



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>







al-Tabari

Ta'rikh

تَارِيخُ  
الرُّسُلِ وَالْمُلُوكِ  
لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسْرَةَ  
الطَّبْرِيِّ

D  
199  
T12  
1879  
V. 6

## ثم دخلت سنة ثلث وثلثين

ففيها كانت غزوة معاوية حصن المرأة من ارض الروم من ناحية  
مَلَطِيَّة في قبل الواقعة ٥

وفيها كانت غزوة عبد الله بن سعد بن ابى سرح ٥ اُفريقيَّة  
الثانية ٥ حين نقص اهلها العهد ٥

وفيها قدّم عبد الله بن عمر الاحنف بن قيس الى خُراسان  
وقد انتقص اهلها ففتح المروين مرو الشاهجان صلحا ومرو الرود  
بعد قتال شديد وتبعه عبد الله بن عمر فنزل أبرشهر ففتحها  
صلحا في قبل الواقعة ٥

واما ابو معشر فانه قال فيما حدثني احمد \* بن ثابت الرازي ٥  
عن حدثه ٥ عن اسحاق \* بن عيسى ٥ عنه قال كانت قبرس  
سنة ٣٣٣ وقد ذكرناه قبل من خالفه في ذلك والخبر عن قبرس ٥  
وفيها كان تسيير عثمان \* بن عفان ٥ من سير من اهل العراق  
الى الشام ٥

١٥ ذكر تسيير من سير من اهل الكوفة اليها ٥  
اختلف اهل السير في ذلك فاما سيف فانه ذكر فيما كتب  
به الى السرقى عن شعيب عنه عن محمد وطلحة قالا كان  
سعيد بن العاص لا يغشاه الا نازلة اهل الكوفة ووجه اهل  
\* الايام واهل ٥ انقلاسيّة وقراء اهل البصرة ٥ والمتسمتون وكان ٥

a) O add. الى. b) O الثالثة. c) B om. d) B ذكره.  
e) Cf. supra p. ٢٨٢. f) O om. g) IA الكوفة; mox O المتسمتون.  
h) O c. ف.

وعادوا في حديثهم وتراجعوا فسألهم *a* وردّهم وافق الرجلان فقال *b*  
 أيكما حياة قالا قتلنا غاشيتك قل لا يغشوني *c* والله ابداً  
 فأحفظا على أنفسكما ولا *d* تجرّءا على الناس فعلا ولما انقطع  
 رجاء أولئك نفر من ذلك قعدوا في بيوتهم واقبلوا على الاذاعة  
 حتى لامه اهل الكوفة في امرهم فقال هذا اميركم وقد نهاني أن  
 أحرّك شيئاً فمن اراد منكم ان \*يُحرّك شيئاً فليحرّكه فكتب *f*  
 اشرف اهل *g* الكوفة وصالحوهم الى عثمان *h* في اخراجهم فكتب  
 اذا اجتمع ملائكم على ذلك فالحقوهم بمعاوية فأخرجوهم فذلّوا  
 وانقادوا حتى اتوه وهم بصعّة عشرة *k* فكتبوا بذلك الى عثمان  
 وكتب عثمان الى معاوية أن اهل الكوفة قد *g* اخرجوا اليك نفراً <sup>10</sup>  
 خلقوا للفتنّة فرعاهم *l* وقم عليهم فان آنست منهم رشداً فأقبل منهم  
 وان *m* اعيوك فأرددهم عليهم *n* فلما قدموا على معاوية رحّب بهم  
 وانزلهم كنيسة \*تسمى مريم *o* واجرى عليهم بامر عثمان *h* ما كان  
 يجري عليهم بالعراق وجعل لا يزال يتعدّى ويتعشى معهم فقال  
 لهم يوماً انكم قوم من العرب لكم اسنان وألسنة وقد ادركتم <sup>15</sup>  
 بالاسلام شرفاً وغلبتم الأمم \*وحببتهم مراتبهم ومواريتهم *p* وقد بلغني

*a*) B فسألهم *utraque lectio certo corrupta*; an forte فسألهم? Aut  
 (فساءهم) فساءهم? *b*) B s. ف. *c*) B c. يغشوني *d*) B c. ف; *mox*  
 تحربا Now, تحربا (بخربا) *v. l.* الناس *IA habet*; تحربا *O*, بخربا *B*  
 بن. *B add.* *h*) *O om.* *g*) *O c.* *f*) *O c.* يحركه *B* *e*) الناس.  
 عفان *i*) *B* قالوا *sed in marg. aliquid adnotatum erat, quod*  
*nunc a biblioepa recisum est.* *k*) B عشرة. *l*) B فرعاهم *O*  
*s. p.*; *mox O* وقع *IA habet*, فاقم *sed Now.* فقم. *m*) *B c.* ف.  
*n*) *O add.* فامر عثمان بما كان يجري عليهم بالعراق *o*) *O om.*  
*IA et Now.* مريم. *p*) *O* وحزقه مواريتهم.

انكم نقتم قريشاً \* وإن قريشاً لو *a* لم تكن *b* *a* لم انلث كما  
كنتم ان ائمتكم لكم الى اليوم جنة فلا تسدوا *c* عن جنتكم  
وان ائمتكم اليوم يصبرون لكم على الجور *d* ويحتملون منكم المؤنة  
والله لتنتهن *e* او ليبتلينكم الله من يسومكم *f* ثم لا يحمدكم *g*  
5 على الصبر ثم تكونون شركاءهم فيما جررهم على الرعية في حياتكم  
وبعد موتكم فقال رجل من القوم اما ما ذكرت من قريش فانها  
لم تكن اكثر العرب ولا امنعها في الجاهلية فتخوفنا واما ما ذكرت  
من الجنة فان الجنة اذا اخترقت *h* خلص الينا فقال معاوية  
عرفتكم الآن علمت ان الذي اغراكم على هذا قلته العقول  
10 وانت *k* خطيب القوم ولا ارى لك عقلاً أعظم عليك امر الاسلام  
واذكرك به وتذكرني للجاهلية وقد وعظتك وترعم لما يجتك \* انه  
يُخترق *m* ولا ينسب *n* ما يُخترق الى الجنة اخبرني الله اقواماه  
اعظموا امركم ورفعوا الى خليفتم آفقهوا ولا اظنكم تفقهون ان  
قريشاً لم تعز في جاهلية *p* ولا اسلام *q* الا بالله \* عز وجل *q* لم  
15 تكن باكثر العرب ولا اشدكم ولكنكم كانوا اكرمهم احساباً واحصمهم  
انساباً واعظمهم اخطاراً واكملهم مروءة ولم يمتنعوا في الجاهلية *r* والناس

*a*) B ان. *b*) B et O يكن. *c*) O تسدوا، B نسدوا. *d*) O  
للسهمي، B لتنتهن *e*) O الحلق  
add. السوء *g*) O حملكم *h*) B, IA edd. Tornb. et Bûl. et  
Now. اخترقت. *i*) O اعداكم *k*) O c. ف. *l*) O لا. *m*) O  
hfc omittens post الجنة posuit. *n*) O بنسب. *o*) B primitus  
نوما، IA et Now. اقوما، nunc، q) O om.; IA  
et Now. تعالى. *r*) B et Now. s. art.

يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَنْذَلُ مِّنْ عَزِّ وَلَا يُوَضَّعُ  
 مِّنْ رَّقَعٍ فَبِئْسَ مَا حَرَّمَ آمِنًا يُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ هَلْ  
 \*تَعْرِفُونَ عَرَبًا أَوْ عَجَمًا أَوْ سُودًا أَوْ حُمْرًا إِلَّا قَدْ أَصَابَهُ الدَّهْرُ  
 فِي بَلَدِهِ وَحُرْمَتِهِ بِدَوْلَةٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قُرَيْشٍ فَاتَّهَمَ لَمْ يُدْرِكْ  
 أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِكَيِّدٍ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ هَـ خَذَهُ f الاسفل حتى g  
 أَرَادَ اللَّهُ h أَنْ يَنْتَقِذَهُ مَنِ أَكْرَمَ وَاتَّبَعَ دِينَهُ مِنْ قَوَانِ الدُّنْيَا  
 وَسَوْءَ مَرَدِّ الْآخِرَةِ فَارْتَضَى لِنُذُكْ خَيْرَ خَلْقِهِ i ثُمَّ ارْتَضَى لَهُ أَصْحَابًا  
 فَكَانَ خِيَارُهُمْ قُرَيْشًا ثُمَّ بَنَى هَذَا الْمُلْكَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ هَذِهِ الْخَلَاقَةَ  
 فِيهِمْ m وَلَا يَصْلَحُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَيْهِمْ فَكَانَ اللَّهُ يَحُوطُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ أَفْتَرَاهُ n لَا يَحُوطُهُمْ وَهُمْ عَلَى دِينِهِ وَقَدْ حَاطَهُمْ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ كَانُوا يَدِينُونَكَ أَوْ لَكَ وَلَاصْحَابَكَ  
 وَلَوْ أَنَّ مَتَكَلَّمًا غَيْرَكَ تَكَلَّمَ وَلَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَ فَأَمَّا أَنْتَ يَا صَعْصَعَةَ  
 فَإِنَّ قُرَيْشَكَ شَرُّ قُرَى عَرَبِيَّةٍ p انْتَهَى نَبْتًا q وَاعْقُهَا وَادِيًا r وَاعْرِفْهَا  
 بِالْشَّرِّ \* وَالْأَمَهَا جِيرَانًا s لَمْ يَسْكُنْهَا شَرِيفٌ قَطُّ وَلَا وَضِيعٌ إِلَّا  
 سَبَّ بِهَا وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُجْنَةٌ ثُمَّ كَانُوا أَقْبَحَ الْعَرَبِ الْقَبَائِلَ وَالْأَمَمَةَ ١٥

a) B ut solet add. عز وجل. b) O add. والله; quae sequuntur sunt verba Kor. 29 vs. 67. c) B nunc عربيا او اعجميا Kor. 29 vs. 67. d) O s. suff. e) O يرد. f) O كيد. g) B add. اذا. h) B add. سبحانه. i) B ينتقد, IA يستنقذ, Now. يستنفذ; mox O add. واكم من اتبع. k) O الناس. l) B add. صلعم. m) O om. n) B ولا. o) O واق لاصحابك. p) Codd. s. p.; forte l. القرى عربية. q) IA ينته, Now. تنته. r) O coll. IA; mox B انبتتها, O s. p. s) O والمها جيرانا B. وادواها.



آن رسول الله صلّعم كان معصومًا فولّاني وادخلني في امره ثم  
استخلف ابو بكر رضه فولّاني ثم استخلف عمر فولّاني ثم استخلف  
عثمان فولّاني فلم آل لاحد *a* منهم ولم يؤتني آلا وهو راض عني  
وانما طلب رسول الله صلّعم للاعمال اهل الجزاء *b* عن المسلمين  
والغناء *c* ولم يطلب لها اهل الاجتهاد والجهل بها والضعف عنها *d*  
وان الله ذو سطوات ونقِمات يكره *e* مكر به فلا تعرضوا  
لامره وانتم تعلمون من انفسكم غير ما تُظهرون فان الله غير  
تارككم حتى يختبركم *f* ويبدى للناس سرائركم *g* وقد قل \* عز  
وجلّه ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا  
يقتنون *h* وكتب معاوية الى عثمان انه قد قدم على اقوام *i*  
ليست لهم عقول ولا اديان انقلهم *j* الاسلام واضجرهم العدل لا  
يريدون الله بشيء ولا يتكلمون بحجة انما همم الفتنة واموال  
اهل الذمة والله مبتليهم ومختبرهم ثم فاصحهم ومخزيهم *m* وليسوا  
بالذين ينكون احدا آلا مع غيرهم فانه سعيدا ومن قبله عندهم *n*  
فانهم ليسوا لاكثره من شغب او تكبر *o* وخرج القوم من دمشق *p*  
فقالوا لا ترجعوا *q* الى الكوفة فانهم يشمتون بكم وميلوا بنا الى  
الجزيرة ونصروا العراق والشام \* فآووا الى *r* الجزيرة وسمع بهم عبد  
الرحمان بن خالد بن الوليد وكان معاوية قد ولاه حمص وولي *r*

a) لواحد B. b) الجزى O. للجن B. Now. tacet. من IA mox.

c) والعنا B. d) O s. ب. e) الامر B. f) بخبركم O. g) O  
تخبركم. h) O om. — Kor. 29 vs. 1. i) B add. قد. k) B  
سرايركم. l) O اقوال. m) O ومحرمهم. n) B om. o) B  
الأكبر. p) B om. q) B add. بنا. r) B om. لا أكبر. Now.

g) O فانرا. r) Forte legendum aut وولاه حمص وولي.

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتْنَةَ ذَكَرَ أَنَّ لَبَّابَ بْنَ لَمْعَانَ حَدَّثَهُ عَنْ  
 لَبَّابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ مَعْلُومٍ سَعِيدٌ بْنُ أَعْلَسَ  
 إِلَى الْكُوفَةِ أَمِيرًا عَلَيْهَا حِينَ شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بِشُرْبِ  
 الْخَمْرِ مَنَ شَهِدَ عَلَيْهِ وَأَمَرَ أَنْ يُبْعَثَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ  
 فَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ أَعْلَسَ الْكُوفَةَ فَأَرْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ قَالَ فَتَضَاجَعُ أَيَّامًا فَقَالَ لَهُ أَنْطَلِفُ إِلَى  
 أَخِيكَ فَلَمَّا قَدَّمَ أَمَرَ أَنْ يُبْعَثَ إِلَيْهِ وَمَا صَعِدَهُ مِنْبَرٌ  
 الْكُوفَةِ حَتَّى أَمَرَ بِهِ أَنْ يُغَسَّلَ فَنَاشَدَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا قَدْ  
 خَرَجُوا مَعَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا قَبِيحٌ وَاللَّهِ لَوْ أَرَادَ هَذَا  
 غَيْرُكَ لَكُنَّا حَقًّا أَنْ تَذْبَنَ عَنْهُ يَلْزِمُهُ عَارُ هَذَا أَبَدًا قَالَ \* فَأَتَى ١٥  
 إِلَّا أَنْ يَفْعَلَ فَعَسَلَهُ وَأَرْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ أَنْ يَحْكُمَ مِنْ دَارِ الْأَمَارَةِ  
 فَحُكِمَ مِنْهَا وَنَزَلَ دَارَ عُمَارَةَ بْنِ عُقْبَةَ فَقَدِمَ الْوَلِيدُ عَلَى عَثْمَانَ  
 فَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خُصَمَائِهِ فَرَأَى أَنْ يُجْلِدَهُ فَجْلَدَهُ الْحَدَّ،  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتْنَةَ حَدَّثَنِي شَيْبَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 قَالَ قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ أَعْلَسَ الْكُوفَةَ فَجَعَلَ يَخْتَارُ وَجُوهَ النَّاسِ ٢٥  
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ وَيَسْمُرُونَ عَنْدهُ وَأَنَّهُ سَمَرَ عَنْدهُ لَيْلَةً وَجُوهَ أَهْلِ ٣٥

a) B nunc سَعِيدٌ، Co سَعِيدٌ. b) B solito more add. بن عفان.  
 رَضَهُ. c) Co حيث. d) B et Co يشرب. e) B فتضاجع.  
 f) Co s. ف. g) Co om. h) Co in marg. add. سَعِيدٌ et mox  
 habet بالْكُوفَةِ. i) Co بِأَبٍ et post عَنْهُ in marg. add. لَمَّا،  
 deinde ante عَارُ rec. man. add. مِنْ. k) B om. ان، quod in O  
 supra lineam additum est; Co habet فَعَلَهُ. l) Co فَأَتَى ان لا يفعل فعله.  
 ١٥. و. ٢٥. m) O om.

يُولَمِين <sup>a</sup> ويجتمعون على \*عَيْبِكَ وَعَيْبِي والطعن <sup>b</sup> في ديننا وقد  
خشيت أن ثبت <sup>c</sup> أمرهم أن يكثروا <sup>d</sup> فكتب \*عثمان إلى سعيد  
أن يسيرهم <sup>f</sup> إلى معاوية ومعاوية يومئذ على الشأم فسيرهم ولم  
تسعة نفر إلى معاوية فيهم مالك الأشتر وثابت بن قيس بن  
مُنَقَع <sup>g</sup> وكميل بن زيد النَّخَعِيَّ وَصَعَصَعَة بن صُوحان ثم ذكر <sup>5</sup>  
نحو حديث الشري عن شعيب <sup>h</sup> ألا أنه قال فقال صعصعة فإن  
اخرقت <sup>i</sup> الجنة اليس يخلص <sup>j</sup> إلينا فقال <sup>m</sup> معاوية أن الجنة  
لا تخترق فتصع <sup>n</sup> أمر قريش على أحسن ما يحضرك <sup>o</sup> وزاد فيه  
أيضا أن معاوية لما عد إليهم من <sup>o</sup> القابلة وذكرهم <sup>p</sup> قال فيما  
يقول وإلى <sup>q</sup> والله ما أمركم بشيء ألا قد <sup>r</sup> بدأت \*فيه بنفسى <sup>s</sup> <sup>10</sup>  
واعل بيتي وخاصتي <sup>t</sup> وقد عرفت قريش أن <sup>u</sup> أبا سفيان كان  
أكرمها \*وابن أكرمها <sup>v</sup> ألا ما جعل الله لنبيه نبي الرحمة صلعم <sup>w</sup>  
\*فإن الله <sup>x</sup> انتخبه وأكرمه فلم يخلف \*في أحد <sup>y</sup> من الأخلاق

a) B يولمون، Co يميلون. b) B غيبتك وغيبتي والظفر. c) B عسكر وعيبي والظن فيك. Co sed puncta add. man. recent. d) B يكتبوا. e) Co اليه عثمان. f) B يسيرهم. g) B منفع، Co مقنع; vocales addidi. h) B بن صوحان; Co add. عن سيف. i) O معاوية; Co add. بن صوحان. j) O لا تخترق et deinde اخرقت. k) Codd. ف. l) O يخلص. m) B et Co يخلص. n) O فتصع. o) O om.; mox Co المقالة. p) B s. و. q) O s. و. r) B om.; IA وقد sed Now. ut recensui. s) Co به نفسى. t) Co وكان. u) O om. et mox habet وحامتي O، وحاصيتي. v) Co om. انتخبه O سجاناه; B add. فأنه. Co x) Co، IA et Now. w) O om. انتخبه Co. y) O post الصالحة transposuit.

الصالحه شيئاً إلا اصفاه<sup>a</sup> الله بأكرمها واحسنها ولم يخلق من  
الاخلاق السيئة شيئاً في احد إلا اكرمه الله عنها ونزهه واتى<sup>b</sup>  
لأظن أن ابا سفيان لو ولد الناس لم يلد إلا حازماً قال  
صعصعة كذبت قد ولدتم خير<sup>c</sup> من ابي سفيان من خلقه الله<sup>d</sup>  
بيده<sup>e</sup> \* وتَفَخَّ فيه من روجه<sup>d</sup> وامر الملائكة فسجدوا له فكان  
فيهم البر والفاجر والاحمق والكيّس، فخرج تلك الليلة من  
عندهم ثم اتاهم القابلة فحدثه<sup>e</sup> عندهم طويلاً ثم قال ايها القوم  
رتبوا على خيراً او أسكتوا<sup>f</sup> \* وتفكروا<sup>f</sup> وأنظروا<sup>f</sup> فيما ينفعكم وينفع  
اهليكم وينفع عشائركم وينفع جماعة المسلمين فاطلبوه<sup>g</sup>  
تعيشوا<sup>h</sup> ونعيش بكم فقال صعصعة لست بأهل؛ ذلك ولا  
كرامة لك ان تطاع في معصية الله فقال<sup>k</sup> أليس ما ابتدأتكم  
به<sup>i</sup> ان امرتكم<sup>i</sup> بتقوى الله وطاعته<sup>m</sup> وطاعة نبيه صلعم وان  
تعتصموا بحبله جميعاً ولا تفرقوا<sup>n</sup> قالوا بل امرت بالفرقة وخلاف  
ما جاء به النبي صلعم قال فأتى أمركم الآن ان كنت فعلت  
فاتوب<sup>o</sup> الى الله وأمركم بتقواه<sup>p</sup> وطاعته وطاعة نبيه صلعم ولزوم  
الجماعة وكرهة الفرقة وأن توفروا<sup>q</sup> ائمتكم وتدلّوهم على كل  
حسن ما قدرتم وتَعْظُم في لين ولُحُف في<sup>q</sup> شيء ان كان منهم،

a) Co اصطفاه. b) Co et om. وان. B add. واني.  
c) B om. d) Kor. 32 vs. 8. e) Co فحدث. f) B inverso  
ordine; mox Co ما. g) B فاطلبوا. h) O تعيسوا، Co وتعيسوا؛  
mox B ويعيش، O ويعيس، Co ويعبر. i) O om. k) B et Co  
s. ف. d) Co امركم. m) O et IA om.; Now. om. وطاعة نبيه  
صلعم et Co om. وطاعة. n) Kor. 3 v. 98. o) Co ذهب.  
p) O بتقوى الله. q) O و.

فقال صَعَصَعَةٌ فَأَنَا نَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ *a* عَلَيْكَ فَإِنَّ *b* فِي الْمُسْلِمِينَ  
 مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِكَ مِنْكَ \* قَالَ مَنْ *c* هُوَ قَالَ مَنْ كَانَ أَبُوهُ أَحْسَنَ  
 قَدَمًا مِنْ أَبِيكَ وَهُوَ بِنَفْسِهِ أَحْسَنُ \* قَدَمًا مِنْكَ *d* فِي الْإِسْلَامِ  
 فَقَالَ وَاللَّهِ أَنْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَدَمًا وَلِغَيْرِي كَانَ *e* أَحْسَنَ قَدَمًا  
 مِنْي *f* وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي رِمَالِي أَحَدٌ أَقْوَى عَلَيَّ مَا أَنَا فِيهِ مِنْي *g*  
 وَنَقَدْ رَأَى *h* ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَوْ كَانَ غَيْرِي أَقْوَى مِنْي  
 لَمْ يَكُنْ لِي عِنْدَ عَمْرِ قَوَادَةٌ وَلَا لِغَيْرِي وَلَمْ أُحْدِثْ مِنَ الْإِحْدَاثِ  
 مَا يَنْبَغِي لِي *i* أَنْ أَعْتَزِلَ عَلَيْهِ وَلَوْ رَأَى ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمَاعَةُ  
 الْمُسْلِمِينَ لَكَتَبَ إِلَيَّ \* بَخِطَ يَدُهُ *j* فَاعْتَزَلْتُ عَلَيْهِ *m* وَلَوْ قَضَى اللَّهُ  
 أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ لِرَجُلٍ أَنْ لَا يَعْنَمَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ آلا وَهُوَ خَيْرٌ *10*  
 فَهَلَّا فَإِنَّ فِي ذَلِكَ وَاشْبَاهَهُ مَا *n* يَتَمَنَّى الشَّيْطَانُ وَيَأْمُرُ وَلِعَمْرِي  
 لَوْ كَانَتْ الْأُمُورُ تُقْضَى عَلَى رَأْيِكُمْ وَأَمَانِيكُمْ مَا اسْتَقَامَتِ الْأُمُورُ  
 لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ يَوْمًا وَلَا *o* لَيْلَةً وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقْضِيهَا وَيُدْبِرُهَا وَهُوَ  
 \* بَالِغُ أَمْرِ *p* فَعَاوِدُوا الْخَيْرَ وَقُولُوا *q* فَقَالُوا لَسْتَ لَذَلِكَ أَعْلَى فَقَالَ *r*  
 أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لِلَّهِ لَسَطَوَاتٌ وَنِقَمَاتٌ وَأَتَى لُحَائِفُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَابَعُوا *15*  
 فِي مُطَاوَعَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى تُحَلِّكُمُ مُطَاوَعَةُ الشَّيْطَانِ وَمَعْصِيَةُ  
 الرَّحْمَنِ دَارُ الْهَوَانِ مِنْ نَقَمِ اللَّهِ فِي عَاجِلِ الْأَمْرِ وَالْخَزَى *t* الدَّائِمِ

*a*) منك قدما *O*. *b*) قال *Co*. *c*) ومن *Co*. *d*) عندما *O*.  
*e*) *O* om. *f*) *B* om. *g*) *Co* om. *h*) رأى *B*. *i*) *O* om.; *mox*  
*Co* فلم يكن له *Co*. *k*) *B*, *Co* et *Now*. om. *l*) يحطه *Co*. *m*) *B*  
 على *Co*. *n*) بما *Co*. *o*) *O* et *Now*. om. *p*) لا. *q*) *Kor*. 65 vs. 3;  
*mox Co* فعاودوا *Co*. *r*) *O* وتولوه *Co* وفولوه *Co* et *O* قالوا  
*Co*. *s*) *O* c.; sequ. أما *Co*. *t*) *O*, *IA* edd. *Bûl.* et *Kâh.* et  
*Now*. ولخزن *O* *Co* s. p., *Co* تتابعوا *Co*, تتابعوا *Now*.

حين رجعوا وكتب *a* سعيد الى عثمان يصحّ منكم فكتب عثمان  
الى سعيد ان سيّرهم الى عبد الرحمان بن خالد بن الوليد  
وكان *b* اميراً على حمص وكتب الى الاشتر واصحابه اما بعد فلتى  
قد سيّرتكم الى حمص فاذا اتاكم كتابى هذا فاخرجوا اليها  
فانكم *d* لستم تألون الاسلام وأهله شراً والسلام، فلما قرأ  
\* الاشتر الكتاب *f* قال اللهم أسوئنا نظراً للرعية واعلمنا فيهم  
بللعصية فعجل له النعمة فكتب بذلك *h* سعيد الى عثمان وسار  
الاشتر واصحابه الى حمص *d* فانزلهم عبد الرحمان بن خالد الساحل  
واجرى عليهم رقياً، قال محمد بن عمرو، حدثنى عيسى بن  
عبد الرحمان عن ابي *k* اسحاق الهمداني قال اجتمع نفر بالكوفة  
يطعنون على عثمان من اشرف اهل العراق مالك بن الحارث  
الاشتر وثابت بن قيس النخعي *l* \* وكميل بن زياد النخعي *m*  
وزيد بن صوحان \* العبدى وجندب *o* بن زهير الغامدي *p*  
\* وجندب بن كعب الأزدي *d* \* وعروة بن الجعد *q* وعمرو بن  
الحكم الخزاعي فكتب *r* سعيد بن العاص الى عثمان يخبره  
بأمرهم فكتب اليه ان سيّرهم *s* الى الشام وأرسلهم الدروب *t* ١٥

*a*) O c. ف. *b*) B c. ف; Co om. بن الوليد. *c*) Co s. ف. *d*) B om. *e*) Co بالاسلام. *f*) B et O inverso ordine. *g*) O  
الليثي O. *h*) B في ذلك. *i*) B عمرو. *k*) Co om. *l*) O اليتي IA et Now. الهمداني. *m*) Co om.; IA, Now. (et IK) om.  
النخعي. *n*) B صوحان. *o*) Co وجندب O، وحبیب. *p*) B،  
Co et IK العامري. *q*) B et Co om., et pro sequ. عمرو Co habet  
ortum. وعروة *r*) O c. و. *s*) Co يسيروهم. *t*) Co اندور.

ويختلف *a* الرجال بينهم <sup>٤</sup>، كتب التي السرق عن شعيب عن  
 سيف عن محمد وطلحة قالا ان حمران بن أبان تزوج امرأة  
 في عدتها فنكح به عثمان وقرّب بينهما وسيره الى البصرة فلم  
 ابن عامر فتذاكروا يوماً الركوب والمروءة بعامر بن \* عبد قيس <sup>e</sup>  
 وكان \* منقبضاً عن *f* الناس فقال *g* حمران الا اسبقكم فأخبره <sup>٥</sup>  
 فخرج فدخل عليه وهو يقرأ في المصحف فقال الامير اراد ان  
 يمرّه بك فاحببت ان أخبرك فلم يقطع قراءته ولم يقبل عليه  
 فقام من عنده خارجاً فلما انتهى الى الباب لقيه ابن عامر فقال  
 جئتك من عند امرئ لا يرى لآل ابراهيم عليه فضلاً واستأذن  
 ابن عامر فدخل عليه وجلس اليه فاطبق *k* عامر المصحف <sup>١٠</sup>  
 وحديثه ساعة فقال له *l* ابن عامر الا تغشانا فقال *m* سعد بن  
 ابى العرجاء *n* يحب الشرف فقال الا نستعملك <sup>٥</sup> فقال حصين بن  
 ابى الحرّ يحب *p* العمل فقال الا تزوجك فقال ربيعة بن عسل  
 يعجبه النساء قل ان هذا يزعم أنك لا ترى لآل ابراهيم عليك  
 فضلاً فصفتح المصحف فكان أول ما وقع عليه \* وافتح منه *q* \* ان <sup>١٥</sup>

*a*) O ويختلف، IA ويختلف، Co ويختلف؛ mox Co منهم loco  
 بينهم. *b*) Co c. ف. *c*) O فأمر، Co فأمر. *d*) Co et in  
 marg. add. فذاكروا. *e*) Co قيس، B et IA قيس (ut etiam  
 Ibn Kot. ٢٢٢، 3 a f.)، cf. supra p. ٢٥٥، 2 et ann. *b* et ٢٨٨، ann. *b*.  
*f*) B به. *g*) Cos. ف. *h*) O تمر، Co تمر et mox Co. *i*) Hinc in O incipit lacuna largior. *k*) B واطبق. *l*) Co om.  
*m*) Co in marg. add. له بن قيس. *n*) B الفرحاء، IA الفرحاء، cf.  
 supra p. ٢٥٩، 2 et ann. *c*. *o*) B يستعملك، Co استعملك. *p*) B  
 وافتح. *q*) Co وافتح.



اللَّهُ أَصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ <sup>a</sup>  
 فَلَمَّا رَدَّ حُمْرَانَ تَتَبَعَ <sup>b</sup> ذَلِكَ مِنْهُ فَسَعَى بِهِ وَشَهِدَ لَهُ أَقْوَامَ  
 فَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا عَلِمُوا عِلْمَهُ اذْنَوْا لَهُ فَأَتَى <sup>c</sup> وَلِزِمَ الشَّامَ،  
 كَتَبَ إِلَى انْسَرَقَ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ إِنْ  
 عُثْمَانُ سَيَّرَ حُمْرَانَ بِنَ ابْنِ أَنْ <sup>d</sup> تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي عِدَّتِهَا وَفَرَّقَ  
 بَيْنَهُمَا وَضَرَبَهُ وَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمَّا اتَى عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَاتَاهُ  
 عَنْهُ الذُّى يَحِبُّ إِنْ لَمْ يَفْقَدْ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَقَدِمَ مَعَهُ قَوْمَ  
 سَعْوَاءَ بَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ <sup>e</sup> أَنَّهُ لَا يَرَى التَّزْوِيجَ وَلَا يَأْكُلُ  
 اللَّحْمَ وَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَكَانَ مَعَ <sup>f</sup> عَامِرٍ انْقِبَاضَ وَكَانَ عَمَلُهُ كُلَّهُ  
<sup>g</sup> خُفِيَّةً فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بِذَلِكَ فَالْحَقَهُ <sup>h</sup> بِمَعَاوِيَةَ فَلَمَّا  
 قَدِمَ عَلَيْهِ وَافَقَهُ وَعِنْدَهُ ثَرِيدَةٌ <sup>i</sup> فَأَكَلَ أَكْلًا غَرِيْبًا <sup>j</sup> فَعَرَفَ أَنَّ  
 الرَّجُلَ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ فَقَالَ <sup>k</sup> يَا هَذَا هَلْ تَدْرِي فِيمَا <sup>l</sup> أُخْرِجْتُ  
 قَالَ لَا قُلْ أَبْلَغُ <sup>m</sup> لِلْخَلِيفَةِ أَنَّكَ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ <sup>n</sup> وَرَأَيْتُكَ وَعَرَفْتُ  
 أَنَّ قَدْ كُذِبَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ لَا تَرَى التَّزْوِيجَ وَلَا تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ  
<sup>o</sup> قُلْ أَمَّا الْجُمُعَةُ فَأَتَى أَشْهَدُهَا فِي مَوْخَرِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ ارْجِعْ فِي  
 أَوَائِلِ النَّاسِ وَأَمَّا التَّزْوِيجُ فَأَتَى خَرَجْتُ وَأَنَا يُخْتَصَبُ عَلَيَّ وَأَمَّا  
 اللَّحْمُ فَقَدْ رَأَيْتُ <sup>p</sup> وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا آكُلُ ذَبَائِحَ الْقَضَائِينَ

a) Kor. 3 vs. 30. b) Co فتتبع et om. منه. c) Co om.

d) Co فتتبعوا B sed puncta recentia sunt. e) Co فتتبعوا B sed puncta recentia sunt. f) Codd. et IA c. art. g) Co add. ابن. h) Co  
 c. و. i) Co, IA et Osd III, ثريد. k) IA غريبًا Co om.;  
 Osd c. B facit. l) Co s. ف. m) Co ل. n) Osd بليغ; mox  
 للجايغ. o) Co لحمًا. p) Co add. وأنا أكله.

مُنذ رَايْتُ قَصَابًا يَجْرُ شَاةً إِلَى مَدْبَحِهَا ثُمَّ وَضَعَ السَّكِّينَ عَلَى  
 مَدْبَحِهَا هَ فَا زَالَ يَقُولُ النَّفَاقُ النَّفَاقَ حَتَّى وَجِبَتْ هَ قُلْ فَارْجِعْ ه  
 قُلْ لَا أَرْجِعُ إِلَى بَلَدٍ اسْتَحَلَّ أَهْلُهُ مَتَى مَا اسْتَحَلُّوا وَنَكَيْتُ أُفِيمُ  
 بِهَذَا الْبَلَدِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِي وَكَانَ يَكُونُ فِي السَّوَاوِلِ \* وَكَانَ  
 يَلْقَى دَ مَعَاوِيَةَ \* فَيَكْثُرُ مَعَاوِيَةُ هَ إِنْ يَقُولُ حَاجَتَكَ فَيَقُولُ لَا ه  
 حَاجَةً لِي فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قُلْ تَرَدَّ عَلَيَّ مِنْ فَ حَرَّ الْبَصْرَةِ لَعَلَّ  
 الصُّرْمَ إِنْ يَشْتَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا فَاتَهُ يَخْفَ عَلَيَّ فِي بِلَادِكُمْ هَ  
 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي  
 عَثْمَانَ قَالَا لَمَّا قَدِمَ مُسَيَّرَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى مَعَاوِيَةَ أَنْزَلَهُمْ دَارًا  
 ثُمَّ خَلَا بِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ وَقَالُوا لَهُ فَلَمَّا فَرَّغُوا قُلْ لَمْ تَوْتُوا آلَا مِنْ 10  
 الْحَقِّ وَاللَّهُ مَا أَرَى مَنَظِقًا سَدِيدًا هَ وَلَا عُدْرًا مُبِينًا وَلَا حِلْمًا  
 وَلَا قُوَّةً وَاتَّكَلِ يَا صَعَصَعَةَ لِأَحْمَقِهِمْ اصْنَعُوا وَقُولُوا مَا شِئْتُمْ مَا لَمْ  
 \* تَدْعُوا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ هَ فَإِنَّ كَلَّ شَيْءٍ يُحْتَمَلُ مَ لَكُمْ آلَا  
 مَعْصِيَتُهُ نَ فَا مِمَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فَانْتُمْ أَمْرَاءُ أَنْفُسِكُمْ فَرَأَيْتُمْ بَعْدَ  
 وَلَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ وَيَقْفُونَ هَ مَعَ قَاصٍ لِلْجَمَاعَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ 15  
 يَوْمًا وَبَعْضُهُمْ يُقَرِّئُ بَعْضًا فَقَالَ إِنَّ فِي هَذَا لَخَلْفًا مِمَّا قَدِمْتُمْ  
 بِهِ عَلَيَّ مِنَ النِّزَاعِ إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ أَذْهَبُوا حَيْثُ شِئْتُمْ وَأَعْلَمُوا

و. Osd add. ذبحها IA et Osd. b) حلقها Co et IA. a) يذكر اسم الله  
 e) IA (et Osd). d) وبلغ Co. f) Co om. فيكبر ويكبر معه Co، فكثُر ويكبر معه B secutus sum;  
 g) Co c. و. h) B شديدًا Co om.; IA tacet. i) Co عددًا.  
 k) Co الله شيئًا. l) Co c. و; B add. كان. m) B نحتمل.  
 n) Co معصيته. o) Co et mox ويقفون. p) Co عليه.

## ثم دخلت سنة أربع وثلاثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

فرعم <sup>a</sup> ابو معشر ان غزوة الصواري كانت فيها حدثى بذلك  
احمد عن حدثه عن اسحاق عنه وقد مضى <sup>b</sup> الخبر عن هذه  
الغزوة وذكر من خالف ابا معشر في وقتها <sup>c</sup>  
وفيها كان رد اهل الكوفة سعيد بن العاص عن الكوفة <sup>d</sup>  
وفي هذه السنة تكاتب المنحرفون عن عثمان بن عفان للاجتماع  
لمناظرتهم فيما كانوا يذكرون انهم نقموا عليه <sup>e</sup>

ذكر الخبر عن صفة اجتماعهم لذلك وخبر الجربة

مما كتب الى به السرق عن شعيب عن سيف عن المستنير <sup>10</sup>  
ابن يزيد عن قيس بن يزيد انما عصى قال لما رجع معاوية  
المسيبين قالوا ان العراق والشام ليسا لنا بدار فعليكم بالجزيرة  
فأثروا اختياراً فغدا عليهم عبد الرحمن بن خالد فسامهم اشد  
فصرعوا له وتابعوه وسرح الأشتر الى عثمان <sup>a</sup> فدعا به وقال اذهب  
حيث شئت فقال أرجع الى عبد الرحمن فرجع ووفد سعيد بن <sup>15</sup>  
العاص الى عثمان في سنة احدى عشرة من اماره عثمان وقبل  
مأخرج سعيد بن العاص من الكوفة بسنة وبعض اخرى بعث  
الأشعث بن قيس على آذربيجان وسعيد بن قيس على الري  
وكان سعيد بن قيس على همدان فعزل وجعل عليها أنسب

a) Cod. praemittit جعفر ابو جعفر. b) Supra p. ٢٨٥. c) Cod.

s. p. d) Cod. solito more add. بن عفان; فدى.

العَجَلِيَّ وعلى أَصْبَهَانَ السَّائِبَ بن الأَفْرَع وعلى مَاهَ ملك بن  
حَبِيب اليَرْبُوعِيَّ وعلى المَوْصِلَ حَكِيم بن سلامة <sup>a</sup> الحِزَامِيَّ وجَرِير  
ابن عبد الله على قَرْقِيسِيَاءَ وسَلْمَانَ بن رَبِيعَةَ على الباب وعلى  
لحَرْب القَعْقَاعَ بن عمرو وعلى حُلُوانَ عَتَيْبَةَ بن النُّهَاسَ وخَلَّتْ  
الكوفة من الرُّوسَاءِ إلَّا منزوعٍ او مفتونٍ، فخرج يزيد بن قيس  
وهو يريد خَلَعَ عثمان فدخل المسجد فجلس فيه وثاب اليه  
الذين كان فيه ابن السُّوداءِ يَكَاذِبُهُمْ فَنَقَضَ عَلَيْهِ القَعْقَاعُ فَأَخَذَ  
يَزِيدَ بن قيس فقال أَنَّمَا نَسْتَغْفِي <sup>b</sup> من سعيد قل هذا ما لا  
يُعْرَضُ لَكُمْ فيه لا تجلس لهذا <sup>c</sup> ولا يجتمعن اليك وأطلب  
10 حاجتك فلعمري لَنُعْطِيَنَّهَا فَرَجَعَ الى بيته واستأجر رجلًا واعطاه  
دراهم وبغلاً على ان يَأْتِيَ المَسِيرِينَ وكتب اليهم لا \*تصعوا كَتَانِيَّ <sup>d</sup>  
من ايديكم حتَّى تجيئوا فَإِنَّ اهل المصِر قد جامعونا فانطلق الرجل  
فَأَتَى عليهم وقد رجع الاشر فدفَع اليهم الكتاب فقالوا ما اسمك  
قل بُغْثَرُ قالوا مَنْ قل من كَلْب قالوا سَبْعٌ ذليل يُبَغْثِرُ النفوسَ  
15 لا حاجة لنا بك وخالفهم الاشر ورجع عاصياً فلما خرج قل احبابه  
اخرجنا اخرجهم الله لا نجد بُدًّا مَا صنع ان علم بنا عبد  
الرحمان لم يصدّقنا ولم يستقلّها فاتبعوه فلم يلحقوه وبلغ عبد

a) IA سلام, sed v. l. et Now. سلامة; mox cod. et v. l. apud  
IA الحِزَامِيَّ, Now. الحِزَامِيَّ. De hoc viro aliunde nihil cognitum  
habeo. b) Cod. يستغفى. c) Cod. primus لها, deinde corr.  
in marg. d) Cod. تفعلوا كَتَانِيَّ et deinde تجيئوا, sed puncta add.  
man. recentior; IA وكتب المَسِيرِينَ في القدوم عليه e) Cod.  
يبعثر et deinde يبعثر. Emendavi secundum *Kāmas* et TA sub  
بغثر et *Moschtabih* p. ٥٠.

الرحمان أنتم قد رحلوا فطلبهم في السواد فسار الاشتهر سبعةً والقوم  
عشرًا فلم يَفْجَأَ انْهَاسَ في يومِ جُمُعَةٍ آلا والاشتهر على باب  
المسجد بقول أيها الناس أتى قد جئتمكم من عند أمير المؤمنين  
عثمان وتركتم سعيدًا يُريدُه على نُقصان نساءكم *a* إلى مائة درهم  
ورَدَ أهل البلاء منكم إلى الفَيْنِ ويقول ما بلَّ اشراف النساء *5*  
وهذه العِلاوة بين هذين العدلين ويزعم أن قَيْسَكُم بستان  
قريب وقد ساءلته مَرَحَلَةً فما زال يرجز *b* بذلك حتى فارقه  
يقول

وَيْلٌ لِّأَشْرَافِ النِّسَاءِ مَتَى صَمَحْتُمْ كُنْتُمْ مِنْ جِنِّ<sup>١</sup>  
فاسخف الناس وجعل أهل الحجاجي ينهونهم فلا يُسْمَعُ منهم *10*  
وكانت نَفَاجَةً *d* فخرج يزيد وأمر مُناديًا ينادي مَنْ شَاءَ ان  
يلحق بيزيد بن قيس لَرَدِ سعيد وطلب أميرٍ غيرِه فليُفعل  
وبقى *e* حُلَمَاءُ النّاسِ وَاشرافهم ووجوههم في المسجد وذهب مَنْ  
سِوَاهُمْ وعمر بن حُرَيْث *f* يومئذ الخليفة فصعد المنبر فحمد الله  
واثنى عليه وقال \* أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَنفَ *15*  
بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ عَلَى شِقَا  
حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا *g* فلا تعودوا في شرٍّ قد استنقذكم  
الله عز وجلّ منه أَبَعَدَ الاسلام وَهَدِيهِ وَسُنَّتِهِ لا تعرفون حَقًّا  
ولا تُصيبون بابه *h* فقال الققعقاع بن عمرو \* أَتَرَدُّ النَسِيلَ عَنْ عُبَابِهِ

*a*) IA et Now. على. *b*) Cod. <sup>v</sup>يزجر. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod.  
نفسه. *e*) Cod. فبقى; IA et Now. *f*) Cod. حرب. *g*) Kor. 3 vs. 98 et 99. *h*) Cod.  
سأبه.

وَعُتْبِيَّةٌ مِنْ حُلْوَانَ وَقَامَ أَبُو مُوسَى فَتَكَلَّمَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَيُّهَا  
النَّاسُ لَا تَنْفِرُوا فِي مِثْلِ هَذَا وَلَا تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَلَزَمُوا جَمَاعَتَكُمْ  
وَالطَّاعَةَ وَأَيَّاكُمْ وَالْعَاجِلَةَ أَصْبِرُوا فَكَاتَكُمْ بِأَمِيرٍ قَالُوا فَصَلِّ بِنَا قَالَ  
لَا أَلَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالُوا عَلَى السَّمْعِ  
وَالطَّاعَةِ لِعُثْمَانَ <sup>a</sup>، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ <sup>b</sup>  
قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَمَادٍ بْنَ طَلْحَةَ وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ بْنَ عِيْسَى  
\* قَالَا سَمِعْنَا حُسَيْنَ بْنَ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الْعَلَاءِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْعَنْبَرِيِّ <sup>c</sup> أَنَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ فَتَذَاكَرُوا أَعْمَالَ عُثْمَانَ وَمَا صَنَعَ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ  
يَبْعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلًا يَكَلِّمُهُ وَيُخْبِرُهُ بِأَحْدَاثِهِ فَارْسَلُوا إِلَيْهِ عَامِرَ بْنَ <sup>d</sup>  
عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ <sup>e</sup> ثُمَّ الْعَنْبَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى عَامِرَ بْنَ عَبْدِ  
قَيْسٍ فَاتَّاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اجْتَمَعُوا  
فَنَظَرُوا فِي أَعْمَالِكَ فَوَجَدُواكَ قَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاتَّقِ اللَّهَ عَزَّ  
وَجَدَّ وَتُبْ إِلَيْهِ وَأَنْزِعْ عَنْهَا \* قَالَ لَهُ عُثْمَانُ انْظُرْ إِلَى هَذَا فَإِنَّ  
النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَارِيٌّ <sup>f</sup> ثُمَّ هُوَ يَجِيءُ فَيَكَلِّمُنِي فِي الْحَقِّقَاتِ <sup>g</sup> فَوَاللَّهِ <sup>h</sup>  
مَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهِ قَالَ عَامِرُ أَنَا لَا أَدْرِي أَيْنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ  
مَا تَدْرِي أَيْنَ اللَّهِ قَالَ عَامِرُ بَلَى وَاللَّهِ أَتَى لَأَدْرِي أَنَّ اللَّهَ بِالْمِرْصَادِ <sup>i</sup>

a) Hic in margine duae traditiones addebantur, quae paullo  
infra in textu cum notâ marginali معاد sequuntur. Quarum  
nunc, quum rudissimus Berolinensis biblioepa codicem nullâ  
ejus ratione habitâ amputaverit, nil nisi tria fragmenta exstant,  
quae infra accuratius describam. b) Cod. قَال. c) Cod. hto  
فَقَالَ. d) Cod. التَّمِيمِيِّ. e) IA et Now. الفل. f) Cod. انظر. g) Cf. Kor. 89 vs. 13.  
h) Cod. ما يدري. i) Cod. بالمرصاد.

لك فارس عثمان الى معاوية بن ابي سفيان والى عبد الله بن  
سعد بن ابي سرح والى سعيد بن انعاص والى عمرو بن العاص  
ابن وائل السهمي \* والى عبد الله بن عامر فجمعهم لبشارهم في  
امره وما طلب اليه وما بلغه عنهم فلما اجتمعوا عنده ذل لهم  
ان لكل امرئ وزراء ونصحاء وانكم وزرائي ونصحايتي واهل ثقتي  
وقد صنع الناس ما قد رايتم وطلبوا الي ان اعزل عمالي وان  
ارجع عن جميع ما يكرهون الى ما يحبون فاجتهدوا رأيكم  
واشيروا علي فقال له عبد الله بن عامر رأيي لك يا امير  
المؤمنين ان تمرهم بجهاد يشغلهم عنك ون تاجرتهم في المغازي  
حتى يذنبوا لك فلا يكون همهم احداهم الا نفسه وما هو فيه  
من ديرة دابته وقمل فروه <sup>b</sup> ثم اقبل عثمان على سعيد بن  
العاص فقال له ما رأيك قال يا امير المؤمنين ان كنت تريد  
رأينا فاحسم عنك الداء واقطع عنك الاندى مخف واعمل برأيي  
نصب قال وما هو قال ان لكل قوم قدة متى تهلك يتفرقوا  
ولا يجتمع لهم امر فقال عثمان ان هذا ارأى لولا ما فيه <sup>c</sup> ثم  
اقبل على معاوية فقال ما رأيك قال ارى لك يا امير المؤمنين ان  
تترك عمالك على الكفاية لما قبلهم وانا ضامن نكده قبلي <sup>d</sup> ثم  
اقبل على عبد الله بن سعد فقال ما رأيك قال ارى يا امير  
المؤمنين ان الناس اهل طمع فاعطهم من هذا المال تعنف عليك  
قلوبهم <sup>e</sup> ثم اقبل على عمرو بن العاص فقال له ما رأيك قال

a) Addidi secundum IA, Now. et IK. b) IA, Now. et  
IK. فروته. c) Cod. يهلك, sed puncta ut solent a manu rec.  
addita sunt. d) Forte excidit ما. e) ما.



أرى أنك قد ركبت الناس بما يكرهون فاعتزم ان تعتدل فان  
 ابيت فاعتزم ان تعتزل فان ابيت فاعتزم عزمًا وأمض قدماء  
 فقل عثمان ما لك قبل قزوك اهذا الجحد منك فأسكت عنه  
 دهرًا حتى اذا تفرق القوم قال عمرو لا والله يا امير المؤمنين  
 لأنت اعز علي من ذلك ولكن قد علمت ان سيبليخ الناس  
 قول كل رجل متا فأردت ان يبلغهم قول فينقوا في فاقود اليك  
 خيرًا او ادفع عنك شرًا، حدثني جعفر قال ما عمرو بن  
 حماد وعلي بن حسين قالا ما حسين عن ابيه عن عمرو بن  
 ابي المقدام عن عبد الملك بن عمير الزرق انه قال جمع عثمان  
 امرء الاجناد معاوية بن ابي سفيان وسعيد بن العاص وعبد  
 الله بن عمر وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعمرو بن العاص  
 فقل أشيروا علي فان الناس قد تنمروا<sup>b</sup> لي فقال له معاوية أشير  
 عليك ان تأمر امرء اجنادك فيكفيك كل رجل منهم ما قبله  
 وأكفيك انا اعل الشأم فقال له عبد الله بن عمر ارى لك ان  
 تاجمهم في هذه البعوث حتى يهيم كل رجل منهم قبر دابته<sup>c</sup>  
 وتشغلهم عن الارجاف بك فقال عبد الله بن سعد أشير عليك  
 ان تنظر ما اسخطهم فترضيهم ثم تخرج لهم هذا المال فيقسم<sup>d</sup>  
 بينهم ثم قام عمرو بن العاص فقال يا عثمان انك قد ركبت  
 الناس بمثل بئى أمية فقلت وقالوا وزعمت وزاعوا فاعتدل او اعتزل  
 فان ابيت فاعتزم<sup>e</sup> عزمًا وأمض<sup>f</sup> قدمًا فقال له عثمان ما لك

a) Cod. قذما. b) Cod. يتمروا; IA et Now. tacent. c) Cod.  
 ويشغلهم. d) Cod. فتقسم. e) Man. post corr. in فاعزم.  
 f) Cod. وامضى.

حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا وابو مسعود  
يُعظم ذلك ويقول ما ارى ان تُردّ على عَقَبِيَّهَا حتّى يكون فيها  
دماء فقال حُذِيفَةُ وَاللّهِ لَتُرَدَّنَّ <sup>a</sup> على عَقَبِيَّهَا ولا يكون فيها  
مَحْجَمَةٌ من دم وما اعلم منها اليوم شيئاً الا وقد علمته  
ومحمد صلعم حتّى وان الرجل ليُصبح على الاسلام ثم يمسي وما <sup>٥</sup>  
معه منه شيء ثم يقاتل اهل القبلة ويقتله الله غداً فينكص  
قلبه فتعلوه آسنته فقلت لاني تورّ فلعلته قد كان قل لا والله  
ما كان <sup>٥</sup>

فلما رجع سعيد بن العاص الى عثمان مطروفاً ارسل ابا موسى  
اميراً على الكوفة فاقرّوه عليها <sup>١٥</sup>

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن يحيى بن مسلم  
عن واقد بن عبد الله عن عبد الله بن عمير الأشجعي <sup>c</sup>  
قال قال <sup>d</sup> في المسجد في الفتنة فقال <sup>e</sup> ايها الناس آسكتوا فاني <sup>f</sup>  
سمعت رسول الله صلعم يقول <sup>g</sup> من خرج وعلى الناس امل والله  
ما قال عللاً ليشق عصام ويفرق <sup>h</sup> جماعتهم فاقتلوه كائننا من <sup>١٥</sup>  
كان <sup>e</sup> كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد  
وظاحية قال لما استعوى يزيد بن قيس الناس على سعيد \* بن  
العاص خرج منه ذكر لعثمان فاقبل اليه القعقاع بن عمرو حتّى

a) Cod. ليردن. b) Quae sequuntur ipsius Tabarti verba  
esse puto. c) Verba sequentia ad جماعتهم supra p. ٢١٣١ in  
margine leguntur. d) Scilicet Abū Mūsā. e) Supra in marg.  
فقالوا. f) Supra واني قد stetiisse videtur. g) Hic om.  
h) Supra ويقذف, sed puncta a manu poster. addita esse vi-  
dentur.

اخذہ فقال ما تريد *a* الك علينا في ان نستعفى سبيل قال لا  
 فهل الا ذلك قال لا قال فاستعف واستجلب *b* يزيد اصحابه  
 من حيث كانوا فردوا سعيدا وطلبوا ابا موسى فكتب اليهم  
 عثمان \* بسم الله الرحمن الرحيم *d* اما بعد فقد امرت عليكم  
 ٥ من اخترتم واعفيتكم *e* من سعيد والله لافرضتكم *f* عرضي ولا بدلن *g*  
 لكم صبري ولا استصلحتكم بجهدى *d* فلا تدعوا شيئا *h* احببتموه  
 لا يعصى الله فيه \* الا سألتموه ولا شيئا كرهتموه لا يعصى  
 الله فيه الا استعفيتم منه انزل فيه *k* عند ما احببتم حتى  
 لا يكون لكم على *l* حاجة، وكتب بمثل ذلك في الامصار فقدمت  
 ١٥ اماراة ابي موسى وغزو حذيفة وتامر ابو موسى ورجع العمال الى  
 اعمالهم ومضى حذيفة الى الباب *m*

واما الواقدي فانه زعم ان عبد الله بن محمد حدثه عن ابيه  
 قال لما كانت سنة ٣٤ كتب اصحاب رسول الله صلعم بعضهم  
 الى بعض ان اقدموا فان كنتم تريدون الجهاد فعندنا للجهاد  
 ١٥ وكثر الناس على عثمان وقالوا منه اقبح ما نيل *n* من احد

*a*) Haec rursus supra leguntur. *b*) Cod. primitus استخلف supra in  
 habuisse videtur. *c*) Quae sequuntur ad الى supra in  
 margine exstant. *d*) Supra omissa. *e*) Supra واعفيتكم.

*f*) Supra لا عرضتكم، IA et Now. لا عرضتكم. *g*) Supra ولا بدلى. *h*) Cod. add. ما، quod supra in margine  
 et apud IA et Now. deest. *i*) Supra exciderunt. *k*) Cod.  
 hic om., sed exstat supra in marg. et apud IA et Now.; IA  
 add. ما ante استعفيتكم. *l*) Supra et apud IA et Now. ad-  
 ditum est. *m*) IA et Now. وعظم. *n*) Cod. ينل، IK ut  
 recensui.

واصحاب رسول الله صلعم يرون ويسمعون ليس فيهم احد ينهى  
ولا يذنب الا نفيروه زيد بن ثابت وابو أسيد الساعدي وكعب  
ابن مالك وحسان بن ثابت فاجتمع الناس وكتبوا على بن  
ابي طالب فدخل على عثمان فقلد الناس ورائي وقد كلموني  
فيك والده ما ادري ما اقول لك وما اعرف شيئا تجهله ولا  
ادلك على امر لا تعرفه انك لتعلم ما نعلم ما سبقناك الى  
شيء فنخيرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغك وما خصصنا \* بأمر  
دونك وقد رايت وسمعت وصحبت رسول الله صلعم ونلت صهره  
وما ابن ابي قحافة بأولى بعمل لحق منك ولا ابن الخطاب بأولى  
بشيء من الخير منك وانك اقرب الى رسول الله صلعم رحما ولقد  
نلت من صهر رسول الله صلعم ما لم ينالا <sup>g</sup> ولا سبقاك الى شيء  
فألله الله في نفسك فانك والله ما تبصره من عمى ولا تعلمه  
من جهل وان الطريق لواضح بيني وان اعلام الدين لقائمة  
تعلم يا عثمان ان انصل عباد الله عند الله امام عادل هدي  
وهدي فاقم سنة معلومة وامت بدعة متروكة <sup>h</sup> فوالله ان كلا  
لبيّن وان انشئت لقائمة لها اعلام وان البدع لقائمة لها اعلام  
وان شر الناس عند الله امام جائر ضل وضل به فامت سنة

a) IA et Now. add. مني. b) Cod. add. امير المؤمنين et post  
صلى الله عليه habet طالب. c) IA, Now. et IK add. له.  
d) IK والله. e) in codice a manu poster. in ما mutatum  
est. f) IK عنك. g) IA et Now. et mox وينالا. h) Voc. et teschdid apud IA. i) Cod. تعلم, IK s. p; IA et  
Now. اعلم. k) Cod. et IK معلومة.

معلومة واحيا بدعة متروكة واتى سمعت رسول الله صلعم يقول  
يوتى يوم القيامة بالامام الجائر وليس معه نصير ولا عذر<sup>e</sup> فيلقى  
في جهنم فيدور في جهنم كما تدور الرحى ثم يرتطم<sup>e</sup> في  
عمرة جهنم واتى أحذر<sup>e</sup> الله وأحذر<sup>e</sup> سخطه ونقماته<sup>d</sup> فان  
عذابه شديد<sup>e</sup> أليم<sup>e</sup> وأحذر<sup>e</sup> ان تكون امام هذه الأمة  
المقتول<sup>f</sup> فانه يقال يقتل في هذه الأمة امام<sup>g</sup> فيقتل عليها  
القتل والقتل الى يوم القيامة وتلبس<sup>h</sup> امورها عليها ويتركها<sup>i</sup> شيعة  
فلا<sup>j</sup> يبعثون للحق لعلوا الباطل يوجون فيها موجا ويمرجون  
فيها مرجا<sup>k</sup> فقال<sup>m</sup> عثمان \* قد والله علمت ليقولن<sup>n</sup> الذى  
قلت<sup>o</sup> اما والله لو كنت مكاني ما عفتك \* ولا اسلمتك ولا  
عبت<sup>p</sup> عليك ولا جئت منكرا ان وصلت رحما وسددت<sup>q</sup> خلعة  
وأويت ضائعا ووليت شبيها بمن كان عمر يوتى انشدك الله يا  
على هل تعلم ان المغيرة بن شعبه ليس هناك قل نعم قل  
فتعلم ان عمر ولاه قل نعم قل فلم تلومنى ان وليت ابن عمر  
في رجمه وقربته قل على سأخبرك ان عمر \* بن الخطاب<sup>q</sup> كان

a) IK حميم. b) Cod. يدور, sed puncta recentia sunt.  
c) Secundum IK; cod. يربط. d) IK ونقمته. e) IK واحذر.  
f) Cod. add. الذى يقتل, quam glossam IA habet pro المقتول; IK  
quoque eam om. et post فانه add. كان. g) Supplevi ex IK; sequ.  
verbum cod. et IK s. ف. h) IK, IA et Now. ويلبس. i) IA  
f. ف. j) IK, IA et Now. s. ف. k) IK, IA et Now. s. ف. l) IK, IA et Now. s. ف. m) Cod. s. ف. n) IK pro  
وله ما علمت ليقولن. o) Pro hisce verbis IK nihil  
habet nisi عبت, quod ex عبت ortum esse videtur. — Cod.  
عبت loco عنت. p) Cod. وشددت. q) IK, IA et Now. om.

كُلُّ مَنْ وَلَّى فَأَتَمَّا يَطَأُ عَلَى صِمَاخِهِ <sup>a</sup> أَنْ بَلَغَهُ عَنْهُ حَرْفُ جَلْبِهِ <sup>b</sup>  
 ثَمَّ بَلَغَ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ وَأَنْتَ لَا تَفْعَلُ ضَعْفَتَ وَرَفَقْتَ <sup>c</sup> عَلَى  
 اقْرَبَائِكَ <sup>d</sup> قَالَ عُثْمَانُ <sup>e</sup> أَقْرَبَاؤُكَ أَيْضًا فَقَالَ عَلِيٌّ لَعَمْرِي <sup>f</sup> أَنْ رَجَحَ  
 مَتَى <sup>g</sup> لَقَرِيْبَةٍ وَلَكِنْ الْفَضْلُ فِي غَيْرِهِمْ قَالَ عُثْمَانُ هَلْ تَعْلَمُ أَنْ <sup>h</sup> عَمْرٍ  
 وَلَّى مُعَاوِيَةَ خِلَافَتَهُ كُلَّهَا فَقَدْ وَلَّيْتَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنْشُدْكَ اللَّهَ هَلْ <sup>i</sup>  
 تَعْلَمُ أَنْ <sup>j</sup> مُعَاوِيَةَ كَانَ أَخَوْفَ مِنْ عَمْرٍ مِنْ يَرْفَأُ <sup>k</sup> غُلَامٍ عَمْرٍ مِنْهُ  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِيٌّ فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ يَقْتَطَعُ <sup>l</sup> الْأَمْرَ دُونَكَ <sup>m</sup> وَأَنْتَ تَعْلِمُهَا  
 فَيَقُولُ لِلنَّاسِ هَذَا أَمْرُ عُثْمَانَ فَيُبَلِّغُكَ وَلَا تُغَيِّرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ <sup>n</sup>  
 ثُمَّ خَرَجَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ <sup>o</sup> وَخَرَجَ عُثْمَانُ عَلَى اثَرِهِ فَجَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ  
 فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً وَلِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ وَإِنَّ آفَةَ هَذِهِ <sup>p</sup>  
 الْأُمَّةِ رَاحَةُ هَذِهِ النِّعْمَةِ عَيَّابِينَ طَعَانُونَ يُرُونَكُمْ مَا تُحِبُّونَ <sup>q</sup>  
 وَيُسْتَرُونَ <sup>r</sup> مَا تَكْرَهُونَ يَقُولُونَ لَكُمْ وَيَقُولُونَ <sup>s</sup> أَمْثَالُ النِّعَمِ يَنْتَبِعُونَ  
 أَوَّلُ <sup>t</sup> نَافِقٍ أَحَبُّ مَوَارِدِهَا إِلَيْهَا الْبَعِيدُ لَا يَشْرِبُونَ إِلَّا نَعَصًا <sup>u</sup>  
 وَلَا يَرِدُونَ إِلَّا عَكْرًا <sup>v</sup> لَا يَقُومُ لَهُمْ رَأْيٌ وَقَدْ أَعْيَتَنَاهُ الْأَمْرَ وَتَعَدَّرَتْ  
 عَلَيْهِمُ الْمَكَاسِبُ الْآلَ فَقَدْ وَاللَّهِ عَيَّبْتُمْ عَلَيَّ <sup>w</sup> بِمَا أَقْرَرْتُمْ <sup>x</sup> لَابْنَ الْخَطَّابِ <sup>y</sup>  
 بِمَثَلِهِ وَلَكِنَّهُ وَطَنُكُمْ بِرَجُلِهِ وَضَرْبُكُمْ بِيَدِهِ <sup>z</sup> وَقَعَكُمْ <sup>aa</sup> بِلِسَانِهِ فَدِنْتُمْ  
 بِمَثَلِهِ

a) IK صِمَاخِيهِ. b) IK جَابِهِ. c) IA Tornb. et Now. ورَفَقْتَ. d) IK, IA et Now. أَجَلَ. e) Addidi sec. IK, IA et Now. f) IK om. g) Cod. بَوَفَّرَ; emendavi sec. IK, IA et Now. Apicem literae, add. man. post.; , et ى in codice haud raro commutantur. h) IK نَقَطَعَ. i) IK, IA et Now. وَيَقُولُ; mox cod. وَيَقُولُ. j) IA et Now. وَيُسْتَرُونَ عَنْكُمْ. k) Cod. النَّاسِ. l) IA et Now. نَقَطَعَ. m) In marg. كُلُّ, addito صَح. n) Cod. بَغْضًا, Now. بَعْضًا. o) IA et Now. om. p) IK add. بِهِ, deinde om. بِمَثَلِهِ. q) IK وَقَهَرَكُمْ.

له على ما احببتكم او *ه* كرهتم ولئن *ب* لكم \* واطأت لكم، كتفي  
وكففت يدي ولساني عنكم فاجترأ *د* على اما والله لاثاء اعز  
نفرًا واقرب ناصرًا واكثر عدداً واقمن *ف* ان قلت قلت ائتني التي  
ولقد اعددت *و* لكم اقرانكم وافضلت عليكم فضولاً وكشرت لكم  
<sup>٥</sup> عن نائي \* واخرجتم مني *ه* خلقتا *ز* اكن احسنه ومنطقاً *ز*  
انطق به فكفوا عليكم؛ السنتكم وطعنكم وعيبكم على ولاتكم  
فأتى قد كففت عنكم من لو كان هو الذي يكلمكم *ك* لرضيت  
منه بدون منطقي هذا الا لما تفقدون من حقم والده *ل* ما  
قصرت في *م* بلوغ ما كان يبلغ من كان قبلي \* ومن *ز* تكونوا  
<sup>١٠</sup> يختلفون عليه فصل فصل من مله *فا* لا اصنع في الفصل  
ما أريد فلم كنت املأء فقام مروان بن الحكم فقال ان  
شئتم \* حكمتا والده *پ* بيننا وبينكم السيف نحن والله وانتم كما  
قال الشاعر

فرشنا *ق* لكم اعراضنا فنبت *ر* بكم معارضكم تبنون في يمن الثرى *ز*

- a*) IK, IA et Now. و. *b*) Cod. وكننت. *c*) IK et IA  
IK, IA؛ انى لا. *d*) IK c. و. *e*) Cod. واطأتكم Now. واطأتكم  
et Now. ut rec. *f*) Sec. IK; IA واجرى Now. واجرى cod. nunc  
sed in littera & ductum litterae adhuc perspicere licet.  
*g*) IA اعددت sed Now. اعددت; mox ambo اقرانا *ه*) IK واخرجت.  
*i*) IA et Now. عتي; IK om. *ك*) IK يليكم. *ل*) IK فوالله. *م*) Cod.  
primitus من, deinde corr. in في; IA et Now. عن; IK ut recensui.  
*n*) Cod. et ولم يكونوا Now. ولم تكونوا IA ومن لم يكن  
IK tacet. *o*) Finis lacunae in O. *p*) IK ordine inverso. *ق*) IK  
درشنا *ر*) B s. p., IK فنبت. *س*) B c. غ; sequ. تبنون B s. p., O



فقال عثمان أَسَكْتُ لَا سَكْتُ <sup>a</sup> نَعْنَى واصحابى ما <sup>b</sup> منطقك في  
 هذا <sup>c</sup> انتقدتم اليك <sup>d</sup> أَلَا <sup>e</sup> تنطق فسكت مروان ونزل عثمان <sup>f</sup>  
 وفي هذه السنة مات \* أبو عَبْس <sup>g</sup> بن جَبْرِ <sup>h</sup> بالمدينة وهو بَدْرَق  
 ومات أيضًا <sup>i</sup> مِسْطَح <sup>j</sup> بن أَثَاثَة <sup>k</sup> وَاَقْل <sup>l</sup> بن ابى الْبَكَّيْر <sup>m</sup> من بنى سعد  
 ابن لَيْث <sup>n</sup> حليف لبني <sup>o</sup> عَدَى <sup>p</sup> وهما بَدْرِيَّان <sup>q</sup> <sup>5</sup>  
 وحج بالناس في هذه السنة عثمان \* بن عفان <sup>r</sup> و <sup>s</sup> رَضَة <sup>t</sup>

### ثم دخلت سنة خمس وثلاثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فمما <sup>u</sup> كان فيها من ذلك نزول اهل مصر <sup>v</sup> ذا خُشْب <sup>w</sup> حدثى  
 بذلك احمد \* بن ثابت <sup>x</sup> و <sup>y</sup> عن حدثه <sup>z</sup> عن اسحاق \* بن عيسى <sup>aa</sup> <sup>10</sup>  
 عن ابى مَعْشَر <sup>ab</sup> قال كان ذو <sup>ac</sup> خُشْب <sup>ad</sup> سنة ٣٥ وكذلك قال  
 الواقدي <sup>ae</sup>

نكر مسير <sup>af</sup> من سار الى ذى خُشْب <sup>ag</sup> من اهل مصر

وسبب مسير من سار الى ذى المروة من

اهل العراق <sup>15</sup>

فيما كتب به <sup>ah</sup> الى السرى <sup>ai</sup> عن شعيب <sup>aj</sup> عن سيف <sup>ak</sup> عن عطية

<sup>al</sup> B s. p. <sup>am</sup> t. ينبيين. <sup>an</sup> erasum est, Now. و <sup>ao</sup> sed, يَنْبِتْن IK nunc, ينفدن

<sup>ap</sup> وما <sup>aq</sup> O et IK <sup>ar</sup> b) O <sup>as</sup> اسكت. <sup>at</sup> Now. <sup>au</sup> Voc. et <sup>av</sup> teschdid in O

<sup>aw</sup> ابن عباس <sup>ax</sup> O <sup>ay</sup> e) لا <sup>az</sup> IK, ان لا <sup>ba</sup> O et Now. <sup>bb</sup> d) O <sup>bc</sup> اعهده <sup>bd</sup> O

<sup>be</sup> f) B <sup>bf</sup> حير <sup>bg</sup> IK <sup>bh</sup> حرب <sup>bi</sup> B <sup>bj</sup> om. <sup>bk</sup> g) B <sup>bl</sup> om. <sup>bm</sup> sequ. <sup>bn</sup> عدى <sup>bo</sup> supplervi

<sup>bp</sup> sec. Ibn Hishâm ٥٠٦, Wâkidî ١٤١, Ibn Hadjar II, ١٥٠. <sup>bq</sup> z) O <sup>br</sup> om.

<sup>bs</sup> قال حدثنا محمد <sup>bt</sup> (حدثت <sup>bu</sup> i. e. O <sup>bv</sup> l) قال ابو جعفر <sup>bw</sup> B praemittit <sup>bx</sup> k) B

<sup>by</sup> m) O <sup>bz</sup> ذا

عن المنكره وجعلوا يكتبون الى الامصار بكتب <sup>د</sup> يضعونها في  
 عيوب ولاتهم ويكتبهم اخوانهم بمثل ذلك ويكتب اهل كل مصر  
 منهم الى مصر آخر بما يصنعون فيقرأ اولئك في امصارهم وهؤلاء  
 في امصارهم حتى تناولوا بذلك المدينة واوسعوا الارض اذاعة <sup>و</sup> وم  
 يريدون غير ما يظهر <sup>و</sup> ويسرون غير ما يريدون فيقول اهل <sup>٥</sup>  
 كل مصر انا لقي عافية ما ابتلى به هؤلاء الا اهل المدينة  
 فانهم جاءهم ذلك من جميع الامصار فقالوا انا لقي عافية ما فيه  
 الناس <sup>و</sup> وجامعه <sup>\*</sup> محمد وطلحة <sup>هـ</sup> من هذا المكان قالوا <sup>\*</sup> فأتوا  
 عثمان فقالوا <sup>هـ</sup> يا امير المؤمنين ايتيكم عن الناس الذي يأتينا  
 قال لا والله ما جعلني الا السلامة قالوا فانا قد اتانا واخبروه <sup>١٠</sup>  
 بالذي اسقطوا اليهم قال فلنتم شركائي وشهود المؤمنين فاشيروا  
 على قالوا نشير عليك ان تبعث رجلاً من تثق بهم الى  
 الامصار حتى يرجعوا اليك بأخبارهم فلما محمد بن مسلمة  
 فارسله الى الكوفة وارسل أسامة بن زيد الى البصرة وارسل عمار  
 ابن ياسر الى مصر وارسل عبد الله بن عمر الى الشام وفرق رجالاً <sup>١٥</sup>  
 سوام فرجوا جميعاً قبل عمار فقالوا ايها الناس ما انكرنا شيئاً  
 ولا انكره اعلام المسلمين <sup>\*</sup> ولا عوامهم <sup>هـ</sup> وقالوا جميعاً الامر امر  
 المسلمين الا ان امراءهم يقسطون بينهم ويقومون <sup>و</sup> عليهم <sup>هـ</sup>  
 واستبظاف الناس عماراً حتى ظنوا انه قد اغتيل فلم يفجأهم  
 الا كتاب من <sup>هـ</sup> عبد الله بن سعد بن ابي سرح يخبرهم ان <sup>٢٠</sup>

ا) B om.    ب) O كتباً.    ج) B et deinde طلحة.    د) فقال.

د) Supplevi ex IA.    هـ) O كان.    و) O ف.    ز) O ف.    ح) O ويقيمون.

عَمَّارًا قَدْ \* اسْتَمَالَهُ قَوْمُ *a* بِمِصْرَ وَقَدْ انْقَطَعُوا إِلَيْهِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ السَّوْدَاءِ وَخَالِدُ بْنُ مُلْجَمٍ وَسُودَانُ *b* بَنُ حُمْرَانَ وَكِنَانَةَ بَنُ  
بِشْرِ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
وطلحة وعطية قالوا *d* كتب عثمان إلى أهل الأمصار أما بعد  
فإني آخذُ العمال بموافاتي في كل موسم وقد سلطت الأمة *g*  
منذ وليت على الأمر بالعرف والنهي عن المنكر فلا يُرفع على  
شيء ولا على أحد من عمالي إلا أعطيتُه وليس لي ولِعِيالي حَقٌّ  
قبل الرعيَّة إلا متروك لهم وقد رفع إلى أهل المدينة أن أقوامًا  
يُشْتَمُونَ وَآخَرُونَ يُضْرَبُونَ فَيَا مَنْ ضُربَ *h* سِرًّا وَشْتَمَ سِرًّا مِنْ  
10 ادَّعَى شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلْيُؤَافِ الْمَوْسِمَ \* فَلْيَأْخُذْ بِحَقِّهِ؛ حَيْثُ  
كَانَ مَتًى أَوْ مِنْ عُمَالٍ أَوْ تَصَدَّقُوا \* فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ *k*  
فَلَمَّا قُرِئَ فِي الْأَمْصَارِ ابْكِي النَّاسَ وَتَعَوَّا لِعُثْمَانَ وَقَالُوا إِنَّ الْأُمَّةَ  
لَتَمْتَخِصْ بِشَرٍّ وَبَعَثَ إِلَى عُمَالِ الْأَمْصَارِ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ وَمَعَاوِيَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَادْخَلَ مَعَهُمْ فِي الْمَشُورَةِ  
15 سَعِيدًا وَعَمْرًا فَقَالَ وَيَأْكُمُ مَا هَذِهِ الشَّكَايَةُ وَمَا هَذِهِ الْأَذَاعَةُ  
إِنِّي وَاللَّهِ لَخَائِفٌ أَنْ تَكُونُوا مَصْدُوقًا عَلَيْكُمْ وَمَا يُعْصَبُ *m* هَذَا  
أَلَّا تَقَالُوا لَهُ إِنْ تَبَعْتُمْ إِنْ نَرْجِعَ إِلَيْكَ لِلْخَبَرِ عَنِ الْقَوْمِ *n* إِنْ

*a*) O استمال قوماً. *b*) B وسواد. *c*) O وكتب. *d*) O قال.  
*e*) B مصر. *f*) B أجد. *g*) Hinc rursus lacuna in O. *h*) Cod.  
nunc ضربت, sed primitus ضرب habuisse videtur. *i*) IA quidem  
ولياخذوا بحقه. *k*) Kor. 12 vs. 88. *l*) IA add. في الموسم. *m*) Cod. نعصب.  
*n*) IA et Now. العوام.

يرجعوا ولم يشافهم احد بشيء لا والله ما صدقوا ولا يبروا ولا  
نعلم لهذا الامر اصلاً وما كنت لتأخذه به احداً فيقيمك على  
شيء وما هي ألا اذاعة لا يحل الاخذ بها ولا الانتهاء اليها  
قال فاشيروا علي فقال سعيد بن العاص هذا امر مصنوع يُصنع  
في السر فيلقى به غير ذي المعرفة فيُخبر به فيتحدث به في  
محاسنهم قال فما دواء ذلك قال طلب هؤلاء القوم ثم قتل هؤلاء  
الذين يخرج عذا من عندهم، وقال عبد الله بن سعد خذ من  
الناس الذي عليهم اذا اعطيتهم الذي لهم فانه خير من ان  
تدعاهم قال معاوية قد وليتني فوليت قوما لا يأتينك عندهم  
الخير والرجلان اعلم بناحيتيهما قال فما الرأي قال حسن الادب  
قال فما ترى يا عمرو قال ارى انك قد لنت لهم وتراخيت عنهم  
ويزنهم على ما كان يصنع عمر فأرى ان تلزم طريقة صاحبك  
فتشتده في موضع الشدة وتلين في موضع اللين ان الشدة  
تنبغى لمن لا يألوا الناس شراً واللين لمن يخلف الناس بالنصح  
وقد فرشتهما جميعاً اللين، وقلم عثمان فحمد الله واثنى عليه  
وقال كل ما اشرتم به علي قد سمعت ولكل امر باب يؤتى  
منه ان هذا الامر الذي يخاف على هذه الأمة كائن وان بابه  
اندى يغلق عليه فيكفكف به اللين والمواتاة والمتابعة ألا في  
حدود الله تعالى ذكره الله لا يستطيع احد ان يبادى بعب

a) Cod. لناخذ; sequ. minus perspicue, et فتعيبك legi posset, nam a habet duo puncta superna cum ع subscripto; IA et Now. tacent. b) Cod. الانتهى. c) Cod. قبل. d) Cod. om.

e) IA et Now. فتشد. f) Cod. يالوا. g) Cod. تعلف. h) Cod. ينادى.

احدها فان \* سده شىء فرفق *a* فذاك والله ليُفْتَحَنَّ *b* وليست  
 لأحد على حُجَّة حَقَّ *c* وقد علم الله أنى لم آل الناس خيراً  
 ولا نفسى ووالله أن رضى *d* الفتنة لدائرة فطوبى لعثمان إن  
 مت ولم يحركها كفكفوا الناس وقبوا لهم حقوقهم واغتفروا لهم وإذا  
 ٥ تُعْطِيتُ حقوق الله فلا تُذهِنُوا فيها، فلما نفر عثمان اشخص *f*  
 معاوية وعبد الله بن سعد الى المدينة ورجع ابن عمر وسعيد  
 معه ولما استقلَّ عثمان رجز الحادى

قد عَلِمْتُ صَوَامِرَ الْمَطِيِّ \* وَضُرَاتُ عَوْجٍ *g* الْقِسِيِّ  
 أَنَّ الْأَمِيرَ بَعْدَهُ عَلَى وَفَى النَّبِيرِ خَلْفَ رَضَى *h*  
 وَطَلْحَةَ الْعَامِى نَمَاءً وَلَى

10

فقال كعب وهو يسير خلف عثمان الامير والله بعده صاحب  
 البغلة واشار الى معاوية، كَتَبَ إِلَى السَّقِيِّ عن شعيب عن  
 سيف عن بدر بن الخليل بن عثمان بن قُطْبَةَ الْأَسَدِيِّ عن  
 رجل من بني اسد قال ما زال معاوية يطمع فيها بعد مَقْدَمِهِ  
 ١٥ على عثمان حين جمعهم فاجتمعوا اليه بالموسم ثم ارتحل فحدا  
 به الراجز

*a*) Conjectura. Cod. — نرفق. *b*) Cod. بيقخن, superscripto siglo >; glossam adscribere neglexit. *c*) Cod. intra lineam, quae ultima paginae est, ٢, quod etiam legi potest, infra manu primâ حَف. *d*) Cod. et Now. رجا. *e*) Cod. تذهبا. *f*) Cod. شخص. *g*) Vocales et teschdid sec. IA Tornberg; IK habet عَرَجُ الْعَسِيِّ. *h*) IK مَرْضَى. *i*) Ita IK sine voc.; in cod. لما erasum, quasi aliud quid, forte لها, substituere voluerit librarius.

أَنَّ الامِيرَ بَعْدَهُ عَلِيٌّ وَفِي الزُّبَيْرِ خَلْفٌ رَضِيَ  
 قَالُ كَعْبٌ كَذَبَتْ صَاحِبُ الشَّهْبَاءِ بَعْدَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ فَأُخْبِرَ  
 مَعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِي بَلَغَهُ قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الْإِمِيرُ بَعْدَهُ وَنُكْتُهَا  
 وَاللَّهِ لَا تَصِلُ إِلَيْكَ حَتَّى تُكَذِّبَ بِحَدِيثِي هَذَا فَوَقَعْتُ فِي نَفْسِ  
 مَعَاوِيَةَ، وَشَارَكَهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ أَبُو حَارِثَةَ وَأَبُو عَثْمَانَ عَنْ  
 رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ وَغَيْرِهِ قَالُوا فَلَمَّا وَرَدَ عَثْمَانُ الْمَدِينَةَ رَدَّ الْأَمْرَ إِلَى  
 أَعْمَالِهِمْ فَضَوُّوا جَمِيعًا وَقَامَ سَعِيدٌ بَعْدَهُمْ فَلَمَّا وَدَّعَ مَعَاوِيَةَ عَثْمَانُ  
 خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ مُتَقَلِّدًا سَيْفَهُ مُتَنَكِّبًا قَوْسَهُ  
 فَإِذَا هُوَ بِبَغْدَادَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيْهِمْ  
 فَتَوَكَّأَ عَلَى قَوْسِهِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ<sup>10</sup>  
 هَذَا الْأَمْرَ كَانَ إِذَا النَّاسُ يَتَغَانِبُونَ إِلَى رِجَالٍ فَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ  
 أَحَدٌ إِلَّا وَفِي فُضِيلَتِهِ<sup>a</sup> مِنْ يَرَأْسِهِ وَيَسْتَبِدُّ عَلَيْهِ وَيَقْطَعُ الْأَمْرَ دُونَهُ  
 وَلَا يُشْهِدُهُ<sup>b</sup> وَلَا يُؤَمِّرُهُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ نَبِيَّهُ صَلَّعَ  
 وَآكْرَمَ بِهِ مَنْ اتَّبَعَهُ فَكَانُوا يُرْتَسُونَ مِنْ جَاءٍ مِنْ بَعْدِهِ<sup>c</sup> وَأَمْرُهُ<sup>d</sup>  
 شُورَى بَيْنَهُمْ يَتَفَضَّلُونَ بِالسَّابِقَةِ وَالْقُدَمَةِ وَالْإِجْتِهَادِ فَإِنْ أَخَذُوا<sup>15</sup>  
 بِذَلِكَ وَقَامُوا عَلَيْهِ كَانَ الْأَمْرُ أَمْرَهُمُ وَالنَّاسُ تَتَّبَعُ لَهُمْ وَإِنْ اصْغَوْا  
 إِلَى الدُّنْيَا وَطَلَبُوهَا بِالتَّغَالُبِ سَلَبُوا ذَلِكَ وَرَدَّ اللَّهُ إِلَى مَنْ كَانَ  
 يَرَأْسُهُمْ وَأَلَّا فَلَجَحْدُوا الْغَيْرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى الْبَدَلِ قَادِرٌ وَلَهُ الْمَشِيعَةُ  
 فِي مُلْكِهِ وَأَمْرُهُ أَتَى قَدْ خَلَفْتُمْ فِيكُمْ شَيْخًا فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا

a) Cod. c. ض. b) Cod. et mox نوامره cum punctis  
 recentibus. c) Cod. بعدهم. d) Inter و et aliud etiam  
 verbum exstat, quod عَمَى inducti simile est, quamquam etiam  
 عَمَو vel عَمَو legi possit; haud scio an sub eo lateat كان, quod  
 reverà hic desideramus.

منهما بسبيل احتساباً وأن رسول الله صلّعم كان يعطى قرابته  
 وأنا في رهط اهل عيلىة<sup>a</sup> وقلة معاش فبسطت يدي في شيء  
 من ذلك المال لمكان ما أقوم به فيه ورايت أن ذلك لي فإن راينتم  
 ذلك خطأ فردّوه فأمرى لامركم تبّع<sup>b</sup> قالوا اصبت واحسنت قالوا  
 اعطيت عبد الله بن خالد بن أسيد ومروان وكانوا يزعمون أنه  
 اعطى مروان خمسة عشر ألفاً وابن أسيد خمسين ألفاً فردّوا  
 منهما ذلك فوصوا وقبلوا وخرجوا راضين<sup>c</sup>

رجع الحديث الى حديث سيف عن شيوخه وكان معاوية  
 قد قل لعثمان غداة ودعه وخرج يأمير المؤمنين أنطلق معي  
 الى الشام قبل أن يهجم عليك من<sup>d</sup> لا قبل لك به فإن اهل<sup>10</sup>  
 الشام على الامر لم يزالوا فقال انا لاه ابيع جوار رسول الله  
 صلّعم بشيء وان كان فيه قطع خيط عنقى قل فأبعث اليك  
 جنداً منهم يقيم بين ظهرائي اهل المدينة لفائمة ان نلتك المدينة  
 او آياك قل انا أقتري على جيران رسول الله صلّعم الارزاق بسجندي  
 مساكينهم وأصيق على اهل دار الهجرة والنصرة قل والله يا امير<sup>15</sup>  
 المؤمنين لتغتنالن<sup>e</sup> او لتغزيين<sup>f</sup> قل حسبي الله ونعم الوكيل<sup>g</sup>  
 وقل معاوية يا ايسار انجزور واين ايسار الجزور ثم خرج حتى  
 وقف على النفر ثم مضى وقد كان اهل مصر كاتبوا اشياعهم  
 من اهل الكوفة واهل البصرة وجميع من اجابهم ان يثوروا خلاف

a) Cod. عمله. b) Cod. ما. c) Cod. بامير c. p. recent.

d) IA et Now. ما. e) Cod. om.; ex IA restitui. f) IK

لتقتالن. g) Cod. لتغزيين, puncta add. m. rec.; Now. om.

h) Kor. 3 vs. 167. i) Cod. وابن c. p. rec.

امرائهم واتعدوا يوماً حيث شخص امراؤهم فلم يستقم ذلك لاحد منهم ولم ينهض الا اهل الكوفة فان يزيد بن قيس الارحبي ثار فيها واجتمع اليه اصحابه وعلى الحرب يومئذ القعقاع بن عمرو فاتاه فحاط الناس بهم وناشدوهم فقال يزيد للقعقاع ما سبيلك علي وعلى هؤلاء فوالله اني لسمع مطيع وانى للآزم لجماعتي وهم الا اني استعفى ومن ترى من اماراة سعيد فقال استعفى الخاصة من امر قد رضىته العامة قال فذاك الى امير المؤمنين فتركهم والاستعفاء ولم يستطيعوا ان يظهرها غير ذلك فاستقبلوا سعيداً فردوه من الجرجة واجتمع الناس على اني موسى واقرة عثمان رضىه ولما رجع الامراء لم يكن للسبائية سبيل الى الخروج الى الامصار وكانوا اشباعهم من اهل الامصار ان يتوافقوا بالمدينة لينظروا فيما يريدون واظهروا انهم يأمرون بالمعروف ويسعون عثمان عن اشياء لتطير في الناس ولتحقق عليه فتوافوا بالمدينة وارسل عثمان رجلين مخزومياً وحرثياً فقال انظروا ما يريدون واعلموا 15 علمهم وكانا ممن قد ناله من عثمان ادب فاصطبرا للحق ولم يصطغناء فلما راوها باثوها واخبروها بما يريدون فقالا من معكم على هذا من اهل المدينة قالوا ثلاثة نفر فقالا هل الا قالوا لا قالا فكيف تريدون ان تصنعوا قالوا نريد ان نذكر له اشيء قد زرناها في قلوب الناس ثم نرجع اليهم فنزعم لهم اننا قررناه 20 بها فلم يخرج منها ولم ينب ثم نخرج كأننا حجاج حتى نقدم

a) Cod. . والاستعفى. b) Cod. . للسايمة. c) Cod. . انظروا.

d) Cod. add. . بن عفان. e) Cod. primitus, quod man.

rec. corr. in . يصطغيا. f) Cod. . يقدم.



فناحيط به فنخلعه فان اى قتلناه وكانت آياها فرجعا الى  
عثمان بالخبر فضاحك وقال اللهم سلم هؤلاء فانك ان لم تسلمهم  
شقوا اما عمار لحمل على \* عباس بن عتبة بن اى لهب وعركه  
واما محمد بن اى بكر فانه أعجب حتى رأى ان الحقيق لا  
تلممه واما ابن \* سهلة فانه يتعرض للبلاء فارسل الى الكوفيين  
والبصريين وادى الصلاة جامعة وم عنده فى اصل المنبر فاقبل  
اصحاب رسول الله صلعم حتى احاطوا به فحمد الله واثنى عليه  
واخبرهم خبر القوم وقام الرجلان فقالوا جميعا اقتلهم فان رسول  
الله صلعم قال من دعا الى نفسه او الى احد وعلى الناس امام  
فعلية لعنة الله فأقتلوه وقال عمر بن الخطاب رضه لا أحل لكم  
الا ما قتلتموه وانا شريككم فقال عثمان بل نعفو ونقبل ونبصر  
بجهنم ولا نحاذ احدًا حتى يركب حدًا او يبدى كُفْرًا ان  
هؤلاء ذكروا امورا قد علموا منها مثل الذى علمتم الا انهم  
زعموا انهم يذاكرونها ليوجبوها على عند من لا يعلم وقالوا انهم

a) Cod. nihil habet nisi دب et in marg. add. ابن, deinde post عركه rursus inserit بن. Hoc igitur بن, cujus locus ante est, jam in archetypo supra versum suppletum erat et hic loco pravo in versum insertum est. Emendavi secundum inferiorem locum IA III, ١٤٦, 4. b) In codice nil exstat nisi فله, quo, postquam د in ر mutare temptatum erat, deleto, in margine loco ejus ساره positum est. Secundum locum

IA<sup>1</sup> modo laudatum hic agitur de حذيفة بن اى محمد, quare sub ساره nomen matris latere puto, quod teste Osd IV, ٣١٥, paen. سهلة fuit. c) Cod. primitus الفتنة, deinde eraso articulo a rec. m. corr. in بفسه. d) Cod. nunc نعفوا, primo habuisse videtur.

أعطيت ابن ابي سرح ما افاء الله عليه واتى انما نفلته خمس  
 ما افاء الله عليه من الخمس فكان مائة الف وقد انفذ مثل  
 ذلك ابو بكر وعمر رضيهما فرعم الجند اقام يكرهون ذلك فرددته  
 عليهم وليس ذاك لهم اكدالك قالوا نعم وقالوا اتى أحب اهل  
 بيتي وأعطيتهم فلما حُبِّي فانه لم يَمِلْ معكم على جَرِّ بل احمِلْ  
 للفقير عليهم واما اعطائكم ذنبي ما أعطيتهم من مالا ولا اسلحاً  
 اموال المسلمين لنفسى ولا لاحد من الناس ولقد كنت أُعطى  
 العطية الكبيرة الرغيبية من صُلب مالى ازمان رسول الله صلعم واتى  
 بكر وعمر رضيهما وانا يومئذ شاكج حريص أفكين اتيت<sup>a</sup> على  
 اسنان اهل بيتي وفنى عمرى وودعت الذى لى فى اهل قل<sup>10</sup>  
 الملحدون ما قالوا واتى والله ما حملت على مصر من الامصار  
 فضلاً فيجوز ذلك لمن قاله ولقد ردته عليهم وما قدم على  
 الا الاخماس ولا يجزى لي منها شئ<sup>b</sup> فولى المسلمون وضعها فى  
 اهلها دونى ولا يتلف من مال الله بقلس فافوقه وما اتبلغ<sup>c</sup>  
 منه ما آكل الا من<sup>d</sup> مالى وقالوا اعطيت الارض رجالاً وان<sup>15</sup>  
 هذه الارضين شاركهم فيها المهاجرون والانصار ايام افتتحت فن  
 اقام بمكان من هذه الفتوح فهو اسوة اهلهم ومن رجع الى الله اهلهم  
 لم يذهب ذلك ما حوى الله له فنظرت فى الذى يصيبهم مما  
 افاء الله عليهم فبعته لهم بأمرهم من رجال اهل عقار ببلاد  
 العرب فنقلت<sup>e</sup> اليهم نصيبهم<sup>f</sup> فهو فى ايديهم دونى وكان عثمان<sup>20</sup>

a) Cod. s. p. b) Cod. s. p. et فيه. c) Cod. فى. d) Finis  
 lacunae in O. e) O om.; pro sequ. verbo B فبعه, O فبعته.  
 f) O و هو. et deinde اليكم نصيبكم B و هو.

قد قسم ماله وأرضه في بني أمية وجعل ولده كـبعض مَن يُعطى فبدأ ببني ابي العاص فأعطى *e* آل الحَكَم رجالهم عشرة آلاف عشرة آلاف فأخذوا مائة ألف وأعطى بني عثمان مثل ذلك وقسم في بني *d* العاص وفي بني العيص وفي بني خَرْب *e* ولانت حاشية عثمان لاوثك الطوائف *d* وأبى المسلمون ألا قتلهم وأبى ألا تركهم فذهبوا ورجعوا إلى بلادهم على أن يغزوا مع الحُجَّاج كالحُجَّاج *f* فتكاتبوا وقالوا موعِدكم صواحي المدينة في شوال حتى إذا دخل شوال من *g* سنة اثنى عشرة ضربوا كالحُجَّاج فنزلوا قُرب المدينة *e* كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة وأبي حارثة وأبي عثمان قالوا لما كان في شوال سنة ٣٥ خرج أهل مصر في أربع رفاق على أربعة أمراء المُقَلِّل يقول ستمائة والمُكْتَبِر يقول ألف على الرِّفاق عبد الرحمان ابن عَدْبَس النِّمْلَوِي وَكِنانة بن بِشْر اللَّيْثِي وَسُودان بن حُمَرة السَّكُونِي وَفَتيرة *h* بن فلان السَّكُونِي وعلى القوم جميعاً الغافقي *i* 15 ابن حَرْب العَتَكي ولم يجتروا أن يعلموا *k* الناس خروجهم إلى الحرب وأنما خرجوا كالحُجَّاج ومعهم ابن السَّوداء وخرج أهل الكوفة في أربع رفاق وعلى الرِّفاق زيد بن صُوحان العبدي والأشتر النَّخَعِي وزيد بن النَّصْر *m* الحارثي وعبد الله بن الأصم احد *n* بني عامر بن صَعَصعة وعدد كعدد أهل مصر وعليهم

a) O c. و; mox B إلى. b) Codd. add. إلى. c) B om. في.  
d) O الطراد. e) B c. ف. f) O om.; mox B فقالوا. g) O om.  
h) O et IK s. p. i) O الفاقع. k) B يعلم.  
l) O s. و. m) B hic et infra النصر. n) O جد.

جميعاً عمروه بن الأصم، وخرج اهل البصرة في اربع رفاق وعلى *b*  
 الرفاق حكيم، بن جبلة العبدى وذريح *d* بن عبادة انعبدى  
 \* وبشر بن شريح *f* الحطم بن ضبيعة القيسى *g* وابن المحرش *h*  
 ابن عبد عمرو الحنفى وعدددهم كعدد اهل مصر واميرهم جميعاً  
 خرقوص بن زهير السعدى سوى من تلاحف بهم من الناس *5*  
 فاما اهل مصر فانهم كانوا يشتهون علياً واما اهل البصرة فانهم كانوا  
 يشتهون طلحة واما اهل الكوفة فانهم كانوا يشتهون الزبير فخرجوا  
 وهم على الخروج جميع، وفي الناس شتى لا يشك *h* كل فرقة الا  
 ان الفلج معها وان امرها *i* سيتم دون الآخرين *m* فخرجوا حتى  
 اذا كانوا من المدينة على ثلث تقدم ناس من اهل البصرة *10*  
 فنزلوا *n* ذا حشب وناس من اهل الكوفة فنزلوا الاعوص وجاءهم  
 ناس من اهل مصر وتركوا عامتهم بذي المروة ومشى فيما بين  
 اهل مصر واهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم وقالوا *p*

a) O عمر. b) B s. و. c) B s. p., O حكيم. d) B et IK

s. p., O وذريح, IA Tornb. (ذريح. v. l. ذريح), edd. Bûl. et Kâh. وذريح; in Now. corruptum. e) O حناد, Now. عباد.

f) O وشريح; deinde codd. et IK habent, quod deleui sec. Belâdh. *h* ٣; pro الحطم IK الحكم. g) Codd. العيسى; emendavi sec. IK, IA, Now. et Belâdh., cf. etiam supra p. ٢٩١, 1.

h) Codd. et Ibn Hadjar I, p. ٢٣١ n. ٤٩٨ المحرش, IA المحرش, sed v. l. et Now. المحرش, Ibn Hadjar III, p. ١٣٩٤, paenult.

i) O مجرش; addidi *teschdid* et voc. sec. Belâdh. *١١*.

j) O جميعاً; IK tacet. k) IK تشك. l) IK امرها. m) B الآخرين, O الاخري, IK om. n) B add. في. o) IA ونزلوا, Now. وترك.

p) B وقالوا, O وقالوا; IA ut recensui.

حمراء يمانية متقلد السيف ليس *a* عليه قبص وقد سرح *b*  
 الحسن الى عثمان فيمن اجتمع اليه فالحسن *c* جالس عند  
 عثمان وعلى عند أحجار الزيت فسلم عليه المصريون وعرضوا  
 له *d* فصاح بهم وأطردهم وقال لقد علم الصالحون ان جيش *e* نى  
 المروة ونى خشب *f* ملعونون على لسان محمد صلعم فأرجعوا لا  
 صحبكم *g* الله قالوا نعم فانصرفوا *h* من عنده \* على ذلك *i* ، واتى  
 البصريون طلحة وهو في جماعة اخرى \* الى جنب على *j* ، وقد  
 ارسل ابنيّه الى عثمان فسلم البصريون عليه وعرضوا له فصاح بهم  
 وأطردهم وقال لقد علم المؤمنون ان جيش نى المروة ونى *k*  
 خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد صلعم ، واتى الكوفيون *l*  
 النبير وهو في جماعة اخرى وقد سرح ابنة *m* عبد الله الى عثمان  
 فسلموا عليه وعرضوا له فصاح بهم وأطردهم وقال لقد علم المسلمون  
 ان جيش نى المروة ونى خشب والأعوص ملعونون على لسان  
 محمد *n* صلعم فخرج القوم وأروهم انهم يرجعون فانفشوا عن نى  
 خشب والأعوص حتى انتهوا الى عساكرهم وفي ثلث مراحل *o* كى  
 يفتقر اهل المدينة ثم يكرّوا راجعين فافتقر اهل المدينة لخروجهم  
 فلما بلغ القوم عساكرهم كروا بهم فبغتهم فلم يفجأ اهل المدينة  
 الا والتكبير في نواحي المدينة فنزلوا في مواضع عساكرهم واحاطوا  
 بعثمان وقالوا من كف يده فهو آمن وصلّى *p* عثمان بالناس

*a*) IK وليس . *b*) IK add ابنة . *c*) O c. و . *d*) O om.  
*e*) O المروة ونى خشب *f*) IA add. والأعوص . *g*) B صحبكم .  
*h*) IK c. و . *i*) B على تلك ، O تلك ، IK ut recensui . *j*) B  
 om. *k*) B وجيش نى *l*) B رسول الله *m*) O c. ف .

أَيَّامًا وَلَزِمَ النَّاسَ بِيُوتَهُمْ وَلَمْ يَمْنَعُوا أَحَدًا مِنْ كَلَامِ فَأَتَاهُمُ النَّاسُ  
فَكَلَّمُوهُمْ وَفِيهِمْ عَلِيٌُّّ فَقَالَ مَا رَدَّكُمْ بَعْدَ ذَهَابِكُمْ وَرَجُوعِكُمْ عَنْ  
رَأْيِكُمْ قَالُوا اخذنا *a* مع بريد كتابًا بقتلنا وأتاهم طلائع فقال  
البصريون مثل ذلك وأتاهم الزبير فقال الكوفيون مثل ذلك وقال  
الكوفيون والبصريون فنحنُ نصر أخواننا وننعم *e* جميعًا كأننا  
كانوا على ميعاد \* فقال لهم عليٌّ *e* كيف علمتم يا أهل الكوفة *d*  
وبما أهل البصرة بما لقي أهل مصر وقد سررت مراحل ثم طويتهم  
نحنًا هذا والله أمرٌ أبهم بالمدينة قالوا *e* فضعوه على ما شئتم لا  
حاجة لنا في هذا الرجل ليعتزلنا وهو في ذلك يصلي بهم وهم  
يصلون خلفه ويغشى من شاء عثمان وهم \* في عينه ادق *f* من  
التراب وكانوا لا يمنعون أحدًا من اللطم وكانوا زمرة بالمدينة يمنعون  
الناس من الاجتماع وكتب عثمان إلى أهل الأمصار يستمدون *e*  
\* بسم الله الرحمن الرحيم *g* أما بعد فإن الله عز وجل *h* بعث  
محمدًا بالحق بشيرًا ونذيرًا *i* فبلغ عن الله ما أمر به ثم  
مضى وقد قضى الذي عليه وخلف فينا كتابه فيه حلاله  
15 وحرامه وبيان الأمور لله قدر فامضاعا على ما أحب العباد  
وكرهوا فكان لل خليفة أبوه بكر رضى وعمر رضى ثم أدخلت في

*a*) B nunc وجدنا, sed sub و vetus ا etsi erasum adhuc  
conspicuum est; O وجدنا, sed supra ا positum est و; IA ut  
recensui; IK وجدنا. *b*) O add. فقالوا. *c*) Inserui ex IA. —  
IK habet الصحابة loco على. *d*) O البصرة et mox الكوفة.  
*e*) Codd. قال. *f*) O et IA في عينه. *g*) O om. *h*) O  
add. وتقدس. *i*) Kor. 2 vs. 113; 35 vs. 22. *k*) O أباه.

الشورى عن غير علم ولا مَسْئَلَةٍ عن ملا من الأُمَّة ثم اجمع <sup>a</sup>  
 اهل الشورى عن \* ملا منهم <sup>b</sup> ومن الناس على غير طلب منى  
 ولا تحية فعلت فيهم ما يعرفون <sup>c</sup> ولا ينكرون <sup>c</sup> تابعاً غير مُسْتَتَبِعٍ  
 متبعاً غير مُبْتَدِعٍ <sup>d</sup> مُقْتَدِيّاً غير متكلف فلما انتهت الامور  
 وانتكث الشر بأهله بدت ضغائن وأهواء على غير اجرام <sup>e</sup> ولا  
 ترة فيما مضى الا امضاء الكتاب فطلبوا امراً واعلنوا غيره بغير  
 حجة ولا عذر فعاثوا على اشياء ما كانوا يرضون واشياء عن  
 ملا من اهل المدينة لا يصلح غيرها فصبرت لهم نفسى وكففتها  
 عنهم منذ سنين <sup>f</sup> وانا ارى واسمع فازدادوا على \* الله عز وجل <sup>g</sup>  
 جرّة حتى اغاروا علينا في جوار رسول الله صلعم وحرمه وأرض <sup>h</sup>  
 الهجرة وثابت اليهم الاعراب <sup>h</sup> فلم كالأحزاب آيـم الأحزاب او من  
 غزانا بأحد الا ما يظهرهم فمن قدر على اللأحاق بنا فليأخف <sup>i</sup>  
 فأق الكتاب اهل الامصار فخرجوا على الصعبة <sup>j</sup> والدلول فبعث  
 معاوية حبيب بن مَسْلَمَةَ الفهرى وبعث عبد الله بن سعد <sup>k</sup>  
 معاوية بن حُذَيْج السكونى وخرج من اهل الكوفة القعقاع بن <sup>l</sup>  
 عمرو وكان المخصّصين <sup>l</sup> بالكوفة على اعانة اهل المدينة عقبه بن

a) اجتماع. b) ملا منهم; mox O امن. c) B s. p.  
 d) O متبدع. e) اجترام O. f) سنتين B. g) O om.  
 h) O العرب. i) O et la الصعب. k) In B manus poste-  
 rior, quae سعد a librario omisum in margine supplevit,  
 etiam ante معاوية, a quo sequens versus orditur, بن posuit.  
 l) Hic et mox B s. p., O المخصّصين من.

أن أهل المدينة ليعلمون أنكم ملعونون على لسان محمد صلعم  
 \* فأتوها لخطاياها بالصواب فإن الله عز وجل لا يمحو السيئ  
 إلا بالحسن فقام محمد بن مسلمة فقال أنا أشهد بذلك فأخذ  
 حكيم بن جبلة فاقعده فقام زيد بن ثابت فقال أبغى الع الكتاب  
 فثار إليه من *d* ناحية أخرى محمد بن أبي قتيبة *f* فاقعده وقل  
 فأقطع وثار القوم باجمعهم فحصبوا الناس حتى أخرجوهم من  
 المسجد وحصبوا *g* عثمان حتى صرع عن *h* المنبر مغشياً عليه  
 فاحتمل فأدخل داره وكان المصريون لا يطعمون في أحد من  
 أهل المدينة أن يساعدهم إلا في ثلاثة نفر فأنهم كانوا يرسلونهم  
 محمد بن أبي بكر ومحمد بن \* أبي حذيفة وعمار بن ياسر <sup>10</sup>  
 وشمرة *k* أنلس من الناس فاستقتلوا منهم سعد بن مالك وأبو  
 هريرة وزيد بن ثابت والحسن *m* بن علي فبعث إليهم عثمان  
 بعزمه لما انصرفوا فأنصرفوا وأقبل علي عم حتى دخل على  
 عثمان وأقبل طلحة حتى دخل عليه وأقبل الزبير حتى دخل  
 عليه يعودونه من صرعته ويشكون بهم ثم رجعوا إلى منازلهم <sup>15</sup>

librario scriptum conspicuum est; O ut recensui; IK الغزا, i. e.

الغزاة, quod haud scio an vera lectio sit; IA om.

a) O فأتوها لخطاياها, IK فأتوها لخطاياها. b) O تعالى, IK om.  
 c) B أبغى; IK أنك في. d) O في. e) B om. f) Codd. s. p.;

IA Tornb. فتيبة, sed edd. Bûl. et Kâh. et Now. c. قى, ut supra  
 p. ٢١٥٤, 14; nomen proprium فتيبة mihi incompertum est; IK

مرة; mox O واقعده. g) O add. م. h) IK من. i) O et IK  
 جعفر. k) B وسرى. l) B s. p.; IA Tornberg, Now. et IK habent  
 واستقبل. m) IA et Bal. 605 وللحسن, sed Now. وللحسن.



وَأَمَّا غَيْرُ سَيْفٍ فَلَنْ مِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ كَانَتْ مُنَاطَرَةُ الْقَوْمِ هُثْمَانَ  
 وَسَبَبَ حِصَارِهِمْ أَيْاهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ مَا  
 مُعْتَمِرُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّثِيمِيُّ قَالَ مَا أَيْ قَتَلَ مَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ  
 ابْنِ سَعِيدٍ مَوْلَى ابْنِ أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعَ عِثْمَانَ أَنَّ وَقَدْ  
 أَهْلَ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا قَالَ فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ لَهُ خَارِجَةٌ مِنْ  
 الْمَدِينَةِ أَوْ كَمَا قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ أَقْبَلُوا نَحْوَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي  
 هُوَ فِيهِ قَالَ وَكَرِهَ أَنْ يَقْدُمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ أَوْ نَحْوَهَا مِنْ ذَلِكَ  
 قَالَ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا لَهُ أَدْعُ بِالْمُصْحَفِ قَالَ \* فَدَعَا بِالْمُصْحَفِ قَالَ  
 فَقَالُوا لَهُ أَفْتَحِ السَّابِعَةَ قَالَ وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ  
 قَالَ فَقَرَأَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ <sup>f</sup> قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
<sup>10</sup> لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا \* قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ  
 عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ قَالَ <sup>g</sup> قَالُوا لَهُ قِفْ فَقَالُوا لَهُ إِرَائِي مَا حَبِيبَتْ  
 مِنَ الْحَمَى أَلَيْسَ إِنَّ لَكَ أُمَّ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرِي قَالَ فَقَالَ أَمَضَةٌ  
 نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَمَّا الْحَمَى فَلَنْ عُمَرَ حَمَى لِلْحَمَى قَبْلِي  
 لِأَبْلِ الصَّدَقَةِ فَلَمَّا وَلِيَتْ زَادَتْ أَبِلَ الصَّدَقَةِ فَوَدْتُ فِي الْحَمَى لِمَا <sup>15</sup>  
 زَادَ فِي أَبِلِ الصَّدَقَةِ أَمَضَةٌ قَالَ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَهُ بِالْآيَةِ فَيَقُولُ أَمَضَةٌ  
 نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَ وَالَّذِي <sup>h</sup> يَتَوَلَّى كَلَامَ عِثْمَانَ \* يَوْمَئِذٍ  
 فِي سَنِكَ <sup>i</sup> قَالَ يَقُولُ أَبُو نَضْرَةَ يَقُولُ \* ذَاكَ <sup>m</sup> لِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ

a) O حصار القوم. b) B c. art. c) O سعد, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٨٠. d) B دكحو. e) B tantum قَالُوا; sequ. له om. O. f) Kor. 10 vs. 60. g) O الآية. h) B om. i) B plerumque c. ع. k) Codd. s. p.; mox B, quem secutus sum, بمعنى كلام, O كان. l) B يومئذ. m) O ذاك.

ابو نصره وانا في سنك يومئذ قال ولم يخرج وجهي يومئذ لا  
ادري ولعلّه قد قال مرة اخرى وانا يومئذ ابن ثلاثين سنة ثم  
اخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مخرج قال فعرفها فقال أستغفر  
الله واتوب اليه قال فقال لهم ما تريدون قال فأخذوا<sup>a</sup> ميثاقه  
٥ قال وأخسبته<sup>b</sup> قال وكتبوا عليه شرطاً قال واخذوا عليهم<sup>c</sup> آلاء  
يشقوا عصاً ولا يفارقوا جماعة\* ما قام لهم بشرطهم او كما اخذوا  
عليه قال فقال لهم ما تريدون قالوا نريد ألا يأخذ اهل المدينة<sup>f</sup>  
عطاه فانما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من اصحاب  
\* رسول الله صلعم قال فرضوا بذلك<sup>g</sup> واقبلوا معه الى المدينة  
١٥ راضين قال فقام فخطب فقال<sup>h</sup> اتى ما رايت والله وقد افي  
الارض ثم خير لحوالي<sup>m</sup> من هذا الوفد الذين قدموا على  
وقد قال مرة اخرى خشيت من هذا الوفد من اهل مصر ألا  
من كان له زرع فليلحق بزرعه<sup>n</sup> ومن كان له ضرع فليحتلب  
الا انه لا مال لكم عندنا انما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء  
١٥ الشيوخ من اصحاب رسول الله صلعم قال فغضب الناس وقالوا  
هذا مكر بنى أمية قال ثم رجع الوفد المصريون راضين<sup>o</sup> فبينما  
هم في الطريق اذا هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع  
اليهم ثم يفارقهم ويشيعهم<sup>p</sup> قال قالوا له ما لك ان لك لأمرًا ما

a) O add. عليه, sed deinde delevit. b) Voc. add. c) O  
واخذوا. d) O htc et infra. ان لا. e) B فاقلم. f) O  
الذمة. g) O فان. h) O htc et infra. محمد. i) B om.  
لحوالي. m) Conject.; B ما رايت. n) O و. o) O c. و.  
p) Codd. ويشيعهم. q) B امسى. r) O. لحق بالي O

شأنك قَالَ فقال ه انا رسول امير المؤمنين الى عامله بمصر ففتشوه  
 فلذا م بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر أن  
 يُصلبهم او يقتلهم او يقطع ايديهم وارجلهم \* من خلاف ه قَالَ  
 فاقبلوا حتى قدموا المدينة قَالَ فأتوا علياً فقالوا امر تر الى عدو  
 الله اتته كتب فينا بكذا وكذا وأن الله ا قد احل دمه فم ٥  
 معنا اليه قل والله لا اقيم معكم \* الى ان ه قالوا فلم كتبت  
 الينا فقال f والله ما كتبت اليكم كتاباً قط قَالَ فنظر بعضهم الى  
 بعض ثم g قال بعضهم لبعض ألهذا تُقاتلون او لهذا تَغصِبون قَالَ  
 \* فانطلق على فخرج h من المدينة الى قرية قَالَ فانطلقوا حتى  
 دخلوا على عثمان فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا قَالَ فقال انما ١٥  
 هما اثنتان ان تُقيموا على رجلين من المسلمين او يميني بالله ؛  
 الذي لا اله الا هو ما كتبت ولا املت ولا علمت قل وقد  
 تعلمون ان الكتاب يُكتب على لسان الرجل وقد يُنقش k الخاتم  
 على الخاتم قَالَ فقالوا فقد والله احل الله دمك ونقضت العهد  
 والميثاق قَالَ فحاصروه ٥

واما m الواقدي فانه ذكر في e سبب مسير المصريين الى عثمان  
 ونزولهم ذا خُشب امراً كثيرة منها ما قد e تقدم ذكره n ومنها  
 ما اعرضت عن ذكره \* كراهة متى ذكره o لبشاعته ومنها ما ذكر

a) O om. b) B om.; cf. Kor. 5 vs. 37. c) B وانه.  
 d) O add. تعالى. e) B om. f) B s. ف. g) O و. h) O  
 i) O تنفس. k) B add. وجل وعز. l) B add. فخرج على فانطلق  
 نذكره. m) B praemittit جعفر ابو جعفر. n) B nunc. لنعص  
 o) B om.; mox O لبشاعته.

ان عبد الله بن جعفر حدثه عن ابي عَون مولى المِسْوَر قال  
كان عمرو بن العاص على مصر عاملاً لعثمان فعزله عن الخراج  
واستعمله على الصلاة واستعمل عبد الله بن سعد على الخراج ثم  
جمعهما لعبد الله بن سعد فلما قدم عمرو بن العاص المدينة  
٥ جعل يطعن على عثمان فارسل *a* اليه \* يوماً عثمان خالياً به *b*  
فقال يا ابن النابغة ما اسرع ما قتل جُربان *c* جُبتك انما عهدك  
بالعمل عاماً *d* اَوَّل انتظن عليّ وتأتيني بوجه وتذهب عني بآخر والله  
لولا اُكُلَةٌ *e* ما فعلت \* ذلك قال *f* فقال عمرو ان كثيراً مما يقول  
الناس وينقلون *g* الى ولا تهم باطل فاتفق الله يا امير المؤمنين في  
١٠ رعيته فقال عثمان والله لقد استعملتك على ظُلعك وكثرة *h* القالة  
فيك فقال عمرو قد كنت عاملاً لعمر بن الخطاب ففارقني وهو  
عني راض قال فقال عثمان وانا والله لو اخذتك بما اخذك به  
عمر لاستنقمت *k* ولكني لنت عليك فاجترأت عليّ اما والله لانا  
اعز منك نفراً في الجاهلية وقبل ان آلى هذا السلطان فقال عمرو  
١٥ دع عنك هذا فالحمد لله الذي اكرمنا بمحمد صلعم وهذا به  
قد رايت العاصي *l* بن وائل ورايت اباك عقان فوالله للعاص كان  
اشرف من ابيك قال *m* فانكسر عثمان وقال ما لنا ولذكر الجاهلية  
قال وخرج عمرو ودخل مروان فقال يا امير المؤمنين وقد بلغت *n*  
مبلغاً يذكر عمرو بن العاص اباك فقال عثمان دع هذا عنك

*a*) O c. و. *b*) عثمان يوماً خالياً. *c*) Codd. s. p. et  
voc. *d*) B علم. *e*) Conj.; codd. الله. *f*) O لك. *g*) O ويبلغون.  
*h*) B وكرب. *i*) B hic et infra add. ابن العاص. *k*) B  
لاستنقمت. *l*) Codd. العاص. *m*) O om. *n*) B بلغك.

مَنْ ذَكَرَ آبَاءَ الرِّجَالِ ذَكَرُوا آبَاءَهُ قَالَ فَخَرَجَ عَمْرُو مِنْ عِنْدِ ه عَثْمَانَ  
وَهُوَ مُحْتَقِدٌ عَلَيْهِ يَأْتِي عَلِيًّا مَرَّةً فَيُؤْتِيهِ <sup>b</sup> عَلَى عَثْمَانَ وَيَأْتِي الرَّبِيعَ  
مَرَّةً <sup>c</sup> فَيُؤْتِيهِ \* عَلَى عَثْمَانَ <sup>e</sup> وَيَأْتِي طَلْحَةَ مَرَّةً <sup>c</sup> فَيُؤْتِيهِ عَلَى عَثْمَانَ  
وَيَعْتَرِضُ <sup>d</sup> لِلْحَاجِّ فَيُخْبِرُهُمْ بِمَا أَحْدَثَ عَثْمَانَ فَلَمَّا \* كَانَ حَصَرَ عَثْمَانَ <sup>e</sup>  
الْأَوَّلَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَرْضٍ لَهُ بِغِلَسَطِينَ يَقَالُ <sup>5</sup>  
لَهَا السَّبْعُ فَنَزَلَ فِي قَصْرِ لَهُ يَقَالُ لَهُ الْعَاجِلَانِ وَهُوَ يَقُولُ الْحَبِيبُ <sup>f</sup>  
مَا يَأْتِينَا عَنْ <sup>g</sup> ابْنِ عَقَّانَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي قَصْرِهِ ذَلِكَ  
وَمَعَهُ ابْنَاهُ \* مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ <sup>h</sup> وَسَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ الْجَذَامِيُّ إِذْ  
مَرَّ بِهِمْ رَاكِبٌ فَنَادَاهُ عَمْرُو مِنْ ابْنِ قَدَمِ الرَّجُلِ فَقَالَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
قَالَ: مَا فَعَلَ الرَّجُلُ يَعْنِي عَثْمَانَ قَالَ تَرَكْتُهُ مُحْصُورًا شَدِيدًا  
الْحَصَارَ قَالَ عَمْرُو أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ \* قَدْ يَصْرُطُ الْعَيْرُ وَالْمَكْوَاةُ فِي <sup>10</sup>  
النَّارِ فَلَمْ يَبْرَحْ مَجْلِسَهُ ذَلِكَ <sup>a</sup> حَتَّى مَرَّ بِهِ رَاكِبٌ آخَرُ فَنَادَاهُ  
عَمْرُو مَا فَعَلَ الرَّجُلُ يَعْنِي عَثْمَانَ قَالَ قُتِلَ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
\* إِذَا حَكَمْتُ قَرْحَةً نَكَتُهَا <sup>i</sup> إِنْ كُنْتُ لَأُحَرِّصَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى  
لَأُحَرِّصَ عَلَيْهِ الرَّاعِي فِي غَنَمِهِ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ فَقَالَ لَهُ سَلَامَةُ بْنُ  
رَوْحٍ <sup>m</sup> يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنَّهُ <sup>n</sup> كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْعَرَبِ بَابٌ وَثِيقٌ <sup>15</sup>  
فَكَسَرْتُمُوهُ فَمَا جَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ <sup>o</sup> أَرِنَا إِنْ نَخْرُجُ <sup>p</sup> لِلْحَقِّ

a) O om. b) B hic et infra فيوليه. c) B om. d) B  
ويعترض. e) O حصر عثمان للحصار. f) O لعجب. g) O  
من. h) IA male عبد الله \* ومحمد بن عبد الله. i) O فقال. k) Freytag,  
Arab. Proverb. II, p. 248. l) Freytag, l. o. I, p. 43; loco  
حكمت B حكت. m) O add. الجذامي. n) O add. قد.  
o) O s. ف. p) Codd. نخرج.

يرون <sup>a</sup> من الدماء المسفوكة والآن والآثر الظاهرة والاحكام  
 \* المتغيرة <sup>b</sup> قَالَا فلما نزل القوم ذَا حُشْب جاء الخبر ان القوم  
 يريدون قتل عثمان ان لم ينزع واتى رسولهم الى علي ليلاً والى  
 طلحة والى عمار بن ياسر وكتب محمد بن ابي حذيفة معهم  
 الى علي كتاباً فجاءوا بالكتاب الى علي فلم يَظْهَر على ما فيه <sup>c</sup>  
 فلما رأى عثمان ما رأى جاء علياً فدخل عليه بيته فقال يا  
 ابن عم أمة ليس لي مُتَرَكٌّ <sup>d</sup> وان قرابتي قريبة ولي حق عظيم  
 عليك وقد جاء ما ترى من هؤلاء القوم وهم مُصْبِحَتِي وانا اعلم  
 ان لك عند الناس قدراً وانهم يسمعون منك فانا أحب ان  
 تتركب اليهم فتتردع عني فاني لا أحب ان يدخلوا علي فاني <sup>e</sup>  
 ذلك جُرْءٌ منهم علي وليسمع <sup>f</sup> بذلك غيرهم فقال علي ما  
 اردتم قال علي ان <sup>g</sup> اصير الى ما اشرت به علي ورايتي لي ولست  
 اخرج من يديك فقال <sup>h</sup> علي اتى قد كنت كلمتك مرة بعد  
 مرة فكل ذلك اخرج فتكلم ونقول وتقول وذلك كله فعل مروان  
 ابن الحكم وسعيد بن العاص وابن عمر ومعاوية اطعتهم وعصيتني <sup>i</sup>  
 قال عثمان فاني اعصيتهم وأطيعك قَالَا فأمر <sup>j</sup> الناس فركبوا معه  
 المهاجرون والانصار قَالَا وارسل عثمان الى عمار بن ياسر يكلمه ان  
 يركب مع علي فأبى فارسل عثمان الى سعد بن ابي وقاص  
 فكلمه <sup>k</sup> ان يأتي عماراً فيكلمه ان يركب مع علي قَالَا فخرج سعد

a) O يرون. b) O. c) O. d) Codd. منزل. e) O. f) O. g) B. h) B. i) O. j) B. k) B. l) O. m) O. n) O. o) O. p) O. q) O. r) O. s) O. t) O. u) O. v) O. w) O. x) O. y) O. z) O. aa) O. ab) O. ac) O. ad) O. ae) O. af) O. ag) O. ah) O. ai) O. aj) O. ak) O. al) O. am) O. an) O. ao) O. ap) O. aq) O. ar) O. as) O. at) O. au) O. av) O. aw) O. ax) O. ay) O. az) O. ba) O. bb) O. bc) O. bd) O. be) O. bf) O. bg) O. bh) O. bi) O. bj) O. bk) O. bl) O. bm) O. bn) O. bo) O. bp) O. bq) O. br) O. bs) O. bt) O. bu) O. bv) O. bw) O. bx) O. by) O. bz) O. ca) O. cb) O. cc) O. cd) O. ce) O. cf) O. cg) O. ch) O. ci) O. cj) O. ck) O. cl) O. cm) O. cn) O. co) O. cp) O. cq) O. cr) O. cs) O. ct) O. cu) O. cv) O. cw) O. cx) O. cy) O. cz) O. da) O. db) O. dc) O. dd) O. de) O. df) O. dg) O. dh) O. di) O. dj) O. dk) O. dl) O. dm) O. dn) O. do) O. dp) O. dq) O. dr) O. ds) O. dt) O. du) O. dv) O. dw) O. dx) O. dy) O. dz) O. ea) O. eb) O. ec) O. ed) O. ee) O. ef) O. eg) O. eh) O. ei) O. ej) O. ek) O. el) O. em) O. en) O. eo) O. ep) O. eq) O. er) O. es) O. et) O. eu) O. ev) O. ew) O. ex) O. ey) O. ez) O. fa) O. fb) O. fc) O. fd) O. fe) O. ff) O. fg) O. fh) O. fi) O. fj) O. fk) O. fl) O. fm) O. fn) O. fo) O. fp) O. fq) O. fr) O. fs) O. ft) O. fu) O. fv) O. fw) O. fx) O. fy) O. fz) O. ga) O. gb) O. gc) O. gd) O. ge) O. gf) O. gg) O. gh) O. gi) O. gj) O. gk) O. gl) O. gm) O. gn) O. go) O. gp) O. gq) O. gr) O. gs) O. gt) O. gu) O. gv) O. gw) O. gx) O. gy) O. gz) O. ha) O. hb) O. hc) O. hd) O. he) O. hf) O. hg) O. hh) O. hi) O. hj) O. hk) O. hl) O. hm) O. hn) O. ho) O. hp) O. hq) O. hr) O. hs) O. ht) O. hu) O. hv) O. hw) O. hx) O. hy) O. hz) O. ia) O. ib) O. ic) O. id) O. ie) O. if) O. ig) O. ih) O. ii) O. ij) O. ik) O. il) O. im) O. in) O. io) O. ip) O. iq) O. ir) O. is) O. it) O. iu) O. iv) O. iw) O. ix) O. iy) O. iz) O. ja) O. jb) O. jc) O. jd) O. je) O. jf) O. jg) O. jh) O. ji) O. jj) O. jk) O. jl) O. jm) O. jn) O. jo) O. jp) O. jq) O. jr) O. js) O. jt) O. ju) O. jv) O. jw) O. jx) O. jy) O. jz) O. ka) O. kb) O. kc) O. kd) O. ke) O. kf) O. kg) O. kh) O. ki) O. kj) O. kl) O. km) O. kn) O. ko) O. kp) O. kq) O. kr) O. ks) O. kt) O. ku) O. kv) O. kw) O. kx) O. ky) O. kz) O. la) O. lb) O. lc) O. ld) O. le) O. lf) O. lg) O. lh) O. li) O. lj) O. lk) O. ll) O. lm) O. ln) O. lo) O. lp) O. lq) O. lr) O. ls) O. lt) O. lu) O. lv) O. lw) O. lx) O. ly) O. lz) O. ma) O. mb) O. mc) O. md) O. me) O. mf) O. mg) O. mh) O. mi) O. mj) O. mk) O. ml) O. mm) O. mn) O. mo) O. mp) O. mq) O. mr) O. ms) O. mt) O. mu) O. mv) O. mw) O. mx) O. my) O. mz) O. na) O. nb) O. nc) O. nd) O. ne) O. nf) O. ng) O. nh) O. ni) O. nj) O. nk) O. nl) O. nm) O. nn) O. no) O. np) O. nq) O. nr) O. ns) O. nt) O. nu) O. nv) O. nw) O. nx) O. ny) O. nz) O. oa) O. ob) O. oc) O. od) O. oe) O. of) O. og) O. oh) O. oi) O. oj) O. ok) O. ol) O. om) O. on) O. oo) O. op) O. oq) O. or) O. os) O. ot) O. ou) O. ov) O. ow) O. ox) O. oy) O. oz) O. pa) O. pb) O. pc) O. pd) O. pe) O. pf) O. pg) O. ph) O. pi) O. pj) O. pk) O. pl) O. pm) O. pn) O. po) O. pp) O. pq) O. pr) O. ps) O. pt) O. pu) O. pv) O. pw) O. px) O. py) O. pz) O. qa) O. qb) O. qc) O. qd) O. qe) O. qf) O. qg) O. qh) O. qi) O. qj) O. qk) O. ql) O. qm) O. qn) O. qo) O. qp) O. qr) O. qs) O. qt) O. qu) O. qv) O. qw) O. qx) O. qy) O. qz) O. ra) O. rb) O. rc) O. rd) O. re) O. rf) O. rg) O. rh) O. ri) O. rj) O. rk) O. rl) O. rm) O. rn) O. ro) O. rp) O. rq) O. rr) O. rs) O. rt) O. ru) O. rv) O. rw) O. rx) O. ry) O. rz) O. sa) O. sb) O. sc) O. sd) O. se) O. sf) O. sg) O. sh) O. si) O. sj) O. sk) O. sl) O. sm) O. sn) O. so) O. sp) O. sq) O. sr) O. ss) O. st) O. su) O. sv) O. sw) O. sx) O. sy) O. sz) O. ta) O. tb) O. tc) O. td) O. te) O. tf) O. tg) O. th) O. ti) O. tj) O. tk) O. tl) O. tm) O. tn) O. to) O. tp) O. tq) O. tr) O. ts) O. tt) O. tu) O. tv) O. tw) O. tx) O. ty) O. tz) O. ua) O. ub) O. uc) O. ud) O. ue) O. uf) O. ug) O. uh) O. ui) O. uj) O. uk) O. ul) O. um) O. un) O. uo) O. up) O. uq) O. ur) O. us) O. ut) O. uu) O. uv) O. uw) O. ux) O. uy) O. uz) O. va) O. vb) O. vc) O. vd) O. ve) O. vf) O. vg) O. vh) O. vi) O. vj) O. vk) O. vl) O. vm) O. vn) O. vo) O. vp) O. vq) O. vr) O. vs) O. vt) O. vu) O. vv) O. vw) O. vx) O. vy) O. vz) O. wa) O. wb) O. wc) O. wd) O. we) O. wf) O. wg) O. wh) O. wi) O. wj) O. wk) O. wl) O. wm) O. wn) O. wo) O. wp) O. wq) O. wr) O. ws) O. wt) O. wu) O. wv) O. ww) O. wx) O. wy) O. wz) O. xa) O. xb) O. xc) O. xd) O. xe) O. xf) O. xg) O. xh) O. xi) O. xj) O. xk) O. xl) O. xm) O. xn) O. xo) O. xp) O. xq) O. xr) O. xs) O. xt) O. xu) O. xv) O. xw) O. xx) O. xy) O. xz) O. ya) O. yb) O. yc) O. yd) O. ye) O. yf) O. yg) O. yh) O. yi) O. yj) O. yk) O. yl) O. ym) O. yn) O. yo) O. yp) O. yq) O. yr) O. ys) O. yt) O. yu) O. yv) O. yw) O. yx) O. yy) O. yz) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu) O.

حتى دخل على عمار فقال يا ابا اليقظان ألا تخرج فيمن يخرج  
وهذا <sup>a</sup> على يخرج فأخرج معه وأرد هؤلاء القوم عن امامك  
فأتى لأحسب <sup>b</sup> أنك لم تركب مركبا هو خير لك منه قال وارسل  
عثمان الى كثير بن الصلت الكندي وكان من اعوان عثمان  
فقال أنطلق في اثر سعد فاسمع ما يقول سعد لعمار وما يرد  
عمار على سعد ثم أئتنى سريعا قال فخرج كثير حتى يجد  
سعدا عند عمار <sup>c</sup> مخلصا به فألقم عينه جرح الباب فقام اليه  
عمار ولا يعرفه وفي يده قضيب فادخل القضيب الجرح الذي  
القمه كثير عينه فأخرج كثير عينه من الجرح وولى مديرا  
<sup>١٠</sup> متقنعا فخرج عمار فعرف اثره ونادى يا قليل ابن أم قليل  
أعلى <sup>d</sup> تطلع وتستمتع <sup>e</sup> حديثي والله لو دريت أنك هو لفقت  
عينك بالقضيب فان رسول الله صلعم قد احل ذلك ثم رجع عمار  
الى سعد فكلمه سعد وجعل يفتله <sup>f</sup> بكل وجه فكان آخر ذلك  
أن قال عمار والله لا اردد عنه ابدا فرجع سعد الى عثمان  
<sup>١٥</sup> فاخبره بقول عمار فاتهم عثمان سعدا ان يكون لم يناحه فاقسم  
له <sup>g</sup> سعد بالله لقد حرصت فقبل منه عثمان <sup>h</sup> قال وركب على  
عم الى اهل <sup>i</sup> مصر فردم عنه فانصرفوا راجعين قال محمد  
ابن عمر حدثني محمد بن صالح <sup>j</sup> عن عاصم بن عمر عن

a) O c. ف. b) O s. ل. c) B om. d) O خالياً.  
e) O فناداه. f) O s. ا. g) O ونسمع. h) B s. p., O يقبله.  
i) B بن عفان رَضَه. k) B add. حرصت O, حرص B.  
l) B امير المؤمنين على بن ابي طالب.  
m) O om. n) B nunc  
o) Supra ita restituendum pro عمير; cf. IA V, ١٧., Abu'l-Mah. I, ٣١٧, 3.

محمود بن لبيد قال لما نزلوا ذا خُشب كَلِمَ عثمان عليًا واصحاب  
رسول الله صلعم ان يردوهم<sup>a</sup> عنه فركب علي<sup>٥</sup> وركب معه نفر من  
المهاجرين فيهم سعيد بن زيد وابو جهم العدوي وجبتر بن  
مطعم وحكيم بن حزام ومروان بن الحَكَم وسعيد بن العاص  
وعبد الرحمن بن عتاب<sup>b</sup> بن أسيد وخرج من الانصار ابو أسيد<sup>c</sup>  
الساعدي وابو حميد الساعدي وزيد بن ثابت وحسان بن  
ثابت وكعب بن مالك ومعهم من العرب نيار<sup>\*</sup> بن مكرز وغيرهم  
ثلثون رجلاً وكلمهم علي<sup>٥</sup> ومحمد بن مسلمة وهما اللذان قدما  
فسمعوا مقالتهما ورجعوا قال محمود<sup>d</sup> فاخبرني محمد بن مسلمة  
قال ماء برحنا من ذي خُشب حتى رحلوا راجعين الى مصر<sup>١٥</sup>  
وجعلوا يسلمون علي<sup>٥</sup> فا<sup>e</sup> انسى قول عبد الرحمن بن عديس  
اتوصينا<sup>و</sup> يا ابا عبد الرحمن بحاجة قال قلت تتقى الله وحده  
لا شريك له<sup>h</sup> وترد من قبلك عن امامه<sup>٥</sup> فانه قدء وعدنا ان  
يرجع وينزع قال ابن عديس اعدل ان شاء الله قال فرجع القوم  
الى المدينة<sup>٥</sup> قال محمد<sup>\*</sup> بن عمر فحدثني<sup>h</sup> عبد الله<sup>\*</sup> بن<sup>١٥</sup>  
محمد<sup>١</sup> عن ابيه قال لما رجع علي<sup>٥</sup> عم الى عثمان رضى اخبره  
انهم قد رجعوا وكلمه علي<sup>٥</sup> كلاماً في نفسه قال له أعلم اني

a) O يردوهم. b) B عيات. c) O om.; pro مكرز, quod exstat in B et apud IA, secundum *Osd* V, ٢٨, Ibn Hadjar III, p. ١١٩٣ n. ٨٣٤٧, *Moshtabih* o'la مَكَم scribendum erat. d) B محمد, O محمود بن لبيد. e) O om. f) B s. ف; mox ambo انسأ. g) B اتوصنا. h) Kor. 6 vs. 163. i) IA امامهم, O امامك. k) O حدثني. l) B om.



أَنْ يَدْنُوا <sup>a</sup> الَّتِي لَتْنُ أَبْتُ يَمِينِي لَتْنَابَعْنِي <sup>b</sup> شِمَالِي قَالَ فَرَّقَ  
النَّاسَ لَدَ <sup>c</sup> يَوْمُئِذٍ وَبَكَى مِنْ بَكَى مَنْهُمْ وَقَامَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ  
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ بِوَأَصِلَ <sup>d</sup> لَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ اللَّهُ  
اللَّهُ فِي نَفْسِكَ فَاتَّخِمْ عَلَى مَا قُلْتَ فَلَمَّا نَزَلَ عَثْمَانُ وَجَدَ فِي  
<sup>e</sup> مَنْزِلِهِ مَرْوَانَ وَسَعِيدًا وَنَفَرًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَلَمْ يَكُونُوا شَاهِدُوا  
الْخُطْبَةَ فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ مَرْوَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اتَّكَلَّمُ أَمْ أَصَمْتُ  
فَقَالَتْ نَائِلَةُ ابْنَةِ الْقَرَأِصَةِ امْرَأَةِ عَثْمَانَ الْكَلْبِيَّةِ <sup>e</sup> لَا بَلْ أَصَمْتُ  
فَانْهَمَ وَاللَّهِ قَاتِلُوهُ وَمَوْتُمُوهُ <sup>f</sup> أَنَّهُ قَدْ قَاتَلَ مَقَالَةَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ  
يَنْزِعَ عَنْهَا فَاقْبَلْ عَلَيْهَا مَرْوَانُ \* فَقَالَ مَا <sup>g</sup> أَنْتَ وَذَاكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ  
<sup>h</sup> مَاتَ أَبُوكَ وَمَا يُحْسِنُ <sup>h</sup> يَتَوَضَّأُ فَقَالَتْ لَهُ مَهْلًا يَا مَرْوَانُ عَنْ ذِكْرِ  
الْآبَاءِ تُخْبِرُ عَنْ أَبِي وَهُوَ غَائِبٌ تَكْذِبُ عَلَيْهِ وَأَنْ أَبَاكَ لَا يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّهُ عَمَّةٌ وَأَنَّهُ يَنَالُهُ غَمَّةٌ <sup>k</sup> أَخْبَرْتُكَ  
عَنْهُ مَا <sup>l</sup> لَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ قَالَ <sup>m</sup> فَاعْرِضْ عَنْهَا مَرْوَانُ ثَرَقَ قَالَ يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اتَّكَلَّمُ أَمْ أَصَمْتُ قَالَ <sup>n</sup> بَلْ تَكَلَّمْتُ فَقَالَ <sup>o</sup> مَرْوَانُ بَأْسِي  
<sup>is</sup> أَنْتَ وَأُمِّي وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ مَقَالَتَكَ هَذِهِ كَانَتْ وَأَنْتَ \* مُتَنَعٍ  
<sup>p</sup> مَنِيعٌ فَكَنْتُ أَوَّلَ مَنْ رَضِيَ بِهَا وَاعَانَ عَلَيْهَا وَلَكِنَّكَ قُلْتَ مَا

a) B يدنو، O ددنوا. b) B لتبايعني. c) B et IA om.; sequ. يَوْمُئِذٍ om. IK. d) B براحل IK tacet. e) IK add. وموتموه، IA Tornb. f) B s. p., O وموتموه، Now. g) O وقال edd. Bâl. et Kâh. وموتموه. h) O add. أن. i) Scilieet Othmâni. k) B et IA Tornb. s. p.; IK et Now. tacet. l) B nunc بما. m) B et IK om., IA قَالَتْ، sed Now. قال. n) B et IK فقال. o) O s. ف. p) O مَنِيعٌ مُتَنَعٍ; mox B وكننت.

قلت حين بلغ الحزام الطيبين <sup>a</sup> وخلف <sup>b</sup> السبيل الربى <sup>c</sup> وحين  
 أعطى \* الخطبة الدليلة الدليل <sup>d</sup> والله لأقامة <sup>e</sup> على خطيفة  
 \* تستغفر الله <sup>f</sup> منها اجمل من توبة <sup>g</sup> تخوف <sup>h</sup> عليها وانك \* ان  
 شئت تقربت <sup>i</sup> بالتوبة ولم تقرب <sup>j</sup> بالخطيفة وقد اجتمع \* اليك  
 على الباب مثل <sup>k</sup> للجمال من الناس فقال عثمان فاخرج <sup>l</sup> اليهم  
 فكلمهم فأتى <sup>m</sup> استخفى <sup>n</sup> ان اكلمهم قال فخرج مروان الى الباب  
 والناس يركب بعضهم بعضا فقال ما شأنكم قد اجتمعتم كاتكم  
 قد جئتم لنهب شاعت الوجوه كذا انسان آخذ بأذن صاحبه  
 ألا من أريد جئتم تريدون ان تنزعوا ملكنا من ايدينا أخرجوا  
 عنا اما <sup>o</sup> والله لئن رُمتونا ليمرن عليكم مناه امر لا يسركم  
 ولا تحمدوا غب رأيكم أرجعوا الى منازلكم فانا والله \* ما نحن <sup>p</sup>  
 مغلوبين على ما في ايدينا قال فرجع الناس وخرج بعضهم حتى

a) Cf. Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 293. b) O et IA edd. Bûl. et Kâh. وبلغ, ut apud Freytag l. l. I, p. 151; IK et Now. cum B et IA Tornb. faciunt; mox B السمل. c) B et IK الربا, O الربى, Now. الربى. d) B s. p., O الخطر الدليل, IK الخطبة الدليلة الدليل. e) B لا اقامة. f) O يستغفر الله, IA ويستغفر, Now. et IK يستغفر. g) B تخوف, O تخوف; اسمعت تعرفك O. h) حوف, IK تخوف, Now. يخوف, IA تخوف. i) IA لو شيت تعربت التوبة ولم نقدر لنا بالخطبة IK habet. j) O تقرب, quod exstat in ed. Tornb. et ap. Now., in تقربت mutaverunt. k) IK secutus sum; B على الباب مثل, O على الباب امثال. l) B ف. بالباب امثال. m) O, IA et Now. om. n) O, IA et Now. om. o) O et IK om.; mox B امرا, IK امير. p) O بالحق.

الفرافصة فقال عثمان لا تذكرنها بحرف \* فأسوء لك<sup>a</sup> وجهك فهي  
والله انصم لي منك قال فكف مروان<sup>b</sup>، قال محمد بن عمر  
وحدثني شَرْحَبِيل بن ابي عَرُون عن ابيه قال سمعتُ عبد الرحمان  
ابن الأسود بن <sup>c</sup> عبد يَعُوْث يذكر مروان بن الحَكَم قال قُبِحَ  
الله مروان<sup>d</sup> خرج عثمان الى الناس فاعطاهم الرضى وبكى على المنبر<sup>e</sup>  
وبكى الناس حتى نظرت الى لَحْيَةِ عثمان مُخَصَّلَةً من الدموع  
وهو يقول اللهم اتى اتوب اليك اللهم اتى اتوب اليك اللهم اتى  
اتوب اليك<sup>f</sup> والله لئن رتبى لحققت الى ان اكون عبداً قَتلاً لَرَضِيَّتَ  
به اذا دخلت منزلي فادخلوا على فوالله لا احتاجب منكم  
ولأعطيتمكم الرضى ولأزيدنكم على الرضى ولأنحيتن<sup>g</sup> مروان وذويه<sup>h</sup>  
قال فلما دخل امر بالباب ففتح ودخل بيته ودخل عليه<sup>i</sup> مروان  
فلم يزل يقتله<sup>j</sup> فى الذروة والغارب \* حتى قتله<sup>k</sup> عن رأيه وأزاله  
عما كان يُريد فلقد مكث عثمان ثلاثة أيام ما خرج استحياء من  
الناس وخرج مروان الى الناس فقال شأنت الوجوه ألا من أريد  
أرجعوا الى منازلكم فان يكن لأمير المؤمنين حاجة بأحد منكم<sup>l</sup>  
يُرسَل اليه وألا قر فى بيته<sup>m</sup> قال<sup>n</sup> عبد الرحمان فجئت الى على  
فأجده بين القبر والمنبر وأجد عنده \* عمار بن ياسر<sup>o</sup> ومحمد

a) فأسوء. sed Now. فأسوأ<sup>a</sup>, فأسولك<sup>IK</sup>, فأسولك<sup>B</sup>.

b) B male, of. Ibn Kot. ٢٢٠, Ibn Hadjar II, p. ١٤٠. c) O

اللهم اتى اتوب اليك. d) O add. قل. e) O quantum add.

f) O فلا. g) B s. p., O لا نحيتن. h) See. IA; B om.,

عن صم<sup>i</sup> O. j) O om. k) B بنقله, O نقنله. l) O وذكر به.

m) O عمراً. n) O عمراً.

ابن ابي بكر وهما يقولان صنع مروان بالناس وصنع قال<sup>a</sup> فاقبل  
 \* على<sup>b</sup> علي<sup>c</sup> فقال احضرت خطبة عثمان قلت<sup>d</sup> نعم قال انحضرت<sup>e</sup>  
 مقالة مروان للناس قلت نعم قال علي<sup>f</sup> عباد<sup>g</sup> الله \* يا للمسلمين<sup>h</sup>  
 اتنى<sup>i</sup> ان قعدت<sup>j</sup> في بيتي قال لي تركتني وقرابتي وحقى<sup>k</sup> \* واتنى<sup>l</sup>  
 ان<sup>m</sup> تكلمت فجاء ما يريد يلعب<sup>n</sup> به مروان فصار سيقه<sup>o</sup> له  
 يسوقه حيث شاء بعد كبر السن وصحبة<sup>p</sup> رسول الله صلعم<sup>q</sup>  
 قال<sup>r</sup> عبد الرحمان بن الاسود فلم يزل<sup>s</sup> حتى جاء رسول عثمان  
 اتنى<sup>t</sup> فقال علي<sup>u</sup> بصوت مرتفع عل<sup>v</sup> مغضب قل له ما انا  
 \* بداخل عليك<sup>w</sup> ولا عائد قال فانصرف الرسول قال فلقيت عثمان  
 بعد ذلك بليلتين خائباً<sup>x</sup> فسالت<sup>y</sup> نائلاً<sup>z</sup> غلامه من اين جاء  
 امير المؤمنين فقال<sup>aa</sup> كان عند علي<sup>ab</sup> فقال عبد الرحمان بن الاسود  
 فغدت<sup>ac</sup> فجلست<sup>ad</sup> مع علي<sup>ae</sup> عم فقال لي<sup>af</sup> جاءني عثمان البارحة  
 فجعل يقول اتنى<sup>ag</sup> \* غير عائد<sup>ah</sup> واتنى<sup>ai</sup> فاعل قال فقلت<sup>aj</sup> له بعد ما  
 تكلمت به علي<sup>ak</sup> منبر رسول الله صلعم واعطيت<sup>al</sup> من نفسك ثم

a) O om. b) O ordine inverso. c) B ثقلت. d) B s. 1.  
 e) B عباد، O s. p., IA عباد. f) B بالمسلمين. g) O  
 سيقه. h) B بلغت، O s. p. i) Codd. s. p., IA Tornb. سيقه،  
 edd. Bûl. et Kâh. سيقه، Now. سيقه; mox B دسوقه. k) O  
 وصحبته. l) O فقال. m) O ترم cum duobus punctis sub literâ  
 r. i. e. نيم. n) B اتنى، O ايتنى. o) O primo بعائد اليك، deinde  
 بعائد deleto بداخل supposuit. p) B حاييا، O حاييا et add.  
 قال. q) B نائل (infra p. 300 habet نائل)، O نائل. Lectio in-  
 certa est. r) O s. ف. s) B s. p. t) O بعائيد. u)  
 B s. ف.

دخلت بيتك وخرج مروان الى الناس فشتهم<sup>a</sup> على بابك ويؤذيهم  
 قَالَ فرجع وهو يقول قطعت رَحِمِي وخذلتني وجَرَّأت الناس عَلَيَّ  
 فقلت والله اني لَأَذَبُ الناسَ عنك ولتني كُلَّمَا جِئْتُكَ بِهِنَا اظنَّها  
 لك رِضَى جاء بأخرى فسمعت قول مروان عَلَيَّ واستدخلت  
 مروان قَالَ ثم انصرف \* الى بيته<sup>b</sup> ، قَالَ عبد الرحمان بن الأسود<sup>c</sup>  
 فلم ارِ اُرى عَلِيًّا مُنْكَبًا عنه لا يفعل ما كان يفعل آلَا اني  
 اعلم انه قد كَلِمَ طَلْحَةَ حين حُصِرَ في ان يُدْخَلَ عليه الروايا  
 وغضب في ذلك غضبًا شديدًا حتى دخلت الروايا على عثمان<sup>d</sup> ،  
 قَالَ مُحَمَّد بن عمر وحَدَّثني عبد الله بن جعفر عن اسماعيل  
 ابن مُحَمَّد ان عثمان صَعِدَ \* يوم الجمعة المنبر<sup>e</sup> فحمد الله<sup>f</sup>  
 واثنى عليه فقام رجل فقال أَقِمْ كتاب الله فقال عثمان اجلس  
 فجلس حتى قام ثلثاء فامر به عثمان فجلس فمَحَاثَرُوا بِالْحَصْبَاءِ  
 حتى مَا تَرَى السماءَ وسقط عن المنبر وحُمِلَ فادخل دَارَهُ مَغْشِيًا  
 عليه فخرج رجل من حُجَابِ عثمان ومعه مُصْحَفٌ في يده وهو  
 ينادي<sup>g</sup> اِنَّ الَّذِينَ قَارَفُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي<sup>h</sup>  
 شَيْءٍ اِنَّمَا أَمَرُهُمُ إِلَى اللَّهِ ، ودخل عَلَيَّ بن ابي طالب على  
 عثمان رَضِيهِمَا وهو مَغْشَى عليه وبنو أُمَيَّةَ حوله فقال ما لك يا  
 امير المؤمنين فاقبلت بنو أُمَيَّةَ بمنطق واحد فقالوا يا عَلِيُّ  
 اهلكتنا وصنعت هذا الصنيع بأمر المؤمنين اما والله لئن بلغت

a) O فستهم; IA et Now. يشتمهم. b) B om. c) B يدخل،

بلسه B. d) O المنبر يوم الجمعة. e) O تُدْخَلُ IA، يُدْخَلُ O

f) Kor. 6 vs. 160. g) Hamzae et al-Kisâ'tji lectio; O فَرَفُوا،

ut in textu recepto.

\* الذي تُريدُ لَنُمرِّقَ <sup>a</sup> عليك الدنيا فقام على مُغَضَّبًا <sup>b</sup>  
وفى هذه السنة قُتل عثمان بن عفان رضه

ذكر الخبر عن قتله وكيف قُتل

قال أبو جعفر رحمه قد ذكرنا كثيراً من الاسباب التي ذكر قاتلوه  
أنهم جعلوها ذريعة إلى قتله فأعرضنا عن ذكر كثير منها لعل  
دعت إلى الاعراض عنها ونذكر الآن كيف قُتل وما كان بدءه  
ذلك واقتتاحه ومن كان المبتدئ به والمفتتح للجريمة عليه قبل  
قتله ذكر محمد بن عمر أن عبد الله بن جعفر حدثه عن  
أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها قال قدمت ابل من  
10 ابل الصدقة على عثمان فوهبها لبعض بنى الحكم فبلغ ذلك  
عبد الرحمان بن عوف فأرسل إلى المسور بن مخرمة وإلى عبد  
الرحمان بن الأسود بن عبد يغوث فأخذاها فقسما عبد الرحمان  
في الناس وعثمان في الدار قال محمد بن عمر وحدثني  
محمد بن صالح عن عبيد الله بن رافع بن نقاعة <sup>f</sup> عن عثمان  
15 ابن الشريد <sup>g</sup> قال مر عثمان على جبلة بن عمرو الساعدي وهو

a) B الذي تريدن لمعون . b) Hic explicit O, hocce ad-  
dito epilogo: توفيقه وحسن الله ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه  
في الجزء العاشر قال أبو جعفر وفي هذه السنة قُتل عثمان رضه  
ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان والحمد لله رب العالمين  
وصلوته على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلامه  
c) Cod. et IA Tornberg بدو . d) Addidi sec. IA et Now.  
e) IK om. f) Sive نقاعة (forte نقاعة) ; IK s. p. ; de hoc viro  
et sequente nil exploratum habeo. g) Cod. الشريد ; IK الرشيد .

بِقِفاءِ دارِهِ ومَعَهُ جامِعةٌ <sup>a</sup> فَقَالَ يَا نَعْتَلُ وَاللَّهِ لَأَقْتُلَنَّكَ وَلَأَهْلَمَنَّكَ  
 عَلَى قُلُوصٍ <sup>b</sup> جَبَلَةٍ وَلَأُخْرِجَنَّكَ إِلَى حَرَّةِ النَّارِ ثُمَّ جَاءَهُ مَرَّةً <sup>c</sup>  
 أُخْرَى وَعِثْمَانُ عَلَى الْمَنْبَرِ فَانْزَلَهُ عَنْهُ <sup>d</sup>، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلَمِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
 كَانَ أَوَّلُ مَنْ اجْتَرَأَ عَلَى عِثْمَانَ بِالْمَنْطَفِ السَّيْبِيِّ <sup>e</sup> جَبَلَةُ بْنُ عَمْرِو  
 السَّلْعَدِيِّ مَرَّ بِهِ عِثْمَانُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَدَى <sup>f</sup> قَوْمِهِ وَفِي يَدِ  
 جَبَلَةَ \* بِنِ عَمْرِو <sup>g</sup> جامِعةً فَلَمَّا مَرَّ عِثْمَانُ سَلَّمَ فَرَدَّ الْقِيَمَ فَقَالَ  
 جَبَلَةُ لِمَ تَرْتَدُّونَ \* عَلَى رَجُلٍ فَعَلَّ كَذَا وَكَذَا قَالَ <sup>h</sup> ثُمَّ أَقْبَلَ  
 عَلَى عِثْمَانَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَطْرَحَنَّ هَذِهِ لِلْجَامِعَةِ فِي عُنُقِكَ أَوْ لَتَتْرُكَنَّ  
 بَطَانَتَكَ هَذِهِ قَالَ <sup>i</sup> عِثْمَانُ أَيْ؛ بَطَانَتُهُ فَوَاللَّهِ أَنِّي \* لَا أَتَخَيَّرُ <sup>k</sup> <sup>10</sup>  
 النَّاسَ فَقَالَ مِرْوَانَ تَخَيَّرْتَهُ وَمَعَاوِيَةَ تَخَيَّرْتَهُ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَلَمٍ  
 كُرَيْزَ تَخَيَّرْتَهُ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ تَخَيَّرْتَهُ مِنْهُمْ مَن <sup>m</sup> نَزَلَ الْقُرْآنَ  
 بِذِمَّتِهِ <sup>n</sup> وَأَبْلَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ قَالَ فَانصَرَفَ عِثْمَانُ فَا زَالَ  
 النَّاسَ مُجْتَرِئِينَ <sup>o</sup> عَلَيْهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرِو  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ حَبِيبَةَ <sup>p</sup> <sup>15</sup>

a) Cod. et Now., qui hñc non IA sequitur, sed Tabarñum  
 ipsum adiit, جامِعة; emendavi sec. IK. b) Cod. قُلُوص; in  
 margine قُلُوص, quod etiam IK et Now. praebeñt, emendatum  
 esse videtur, sed ultima litera nunc recisa est. c) Cod. مَرَّ;  
 IK et Now. ut recensui. d) Cod. add. نَى. e) IK, IA et  
 Now. نَادَى. f) IK om. g) IK عليه رَجُلٌ قَالَ. h) IK  
 فَقَالَ. i) IK وَابْنِ. k) Cod. لَانَحْمِسُ; IK لَانَحْمِسُ; sequ. الناس cod.  
 bis ponit. l) IK add. بِنِ ابْنِ سَرَحٍ. m) Cod. نَزَلَ. n) Cod.  
 s. p. o) Cod. مَحْمُودِينَ, IK مَحْمُودِينَ. p) Cod. حَبِيبَةَ; IK ut  
 rec.; nomen infra etiam quinque recurrit, idque bis sicut

اصابته الأكلة فرايتها تدود فنزل عثمان وحملوه *a* وامر بالعصا فشدوها *b*  
 فكانت مصيبة *c* فما خرج *d* بعد ذلك اليوم *e* الا خرجة او  
 خرجتين حتى حصر فقتل *f*، حدثني *g* احمد بن ابراهيم قال  
 سأ عبد الله بن ادريس عن عبيد *h* الله بن عمرو *i* عن نافع ان  
 جهجها الغفاري اخذ عصاة *k* كانت في يد عثمان فكسرها  
 على ركبته فرمى في ذلك المكان بأكلة *l*، حدثني جعفر بن  
 عبد الله المحمدي قال سأ عمرو عن محمد بن اسحاق بن يسار  
 المدني عن عمه عبد الرحمان بن يسار انه قال لما رأى الناس  
 ما صنع عثمان كتب من بالمدينة من اصحاب النبي صلعم الى  
 من بالاقاق منهم وكانوا قد تفرقوا في الثغور انكم انما خرجتم <sup>10</sup>  
 ان تجاهدوا في سبيل الله عز وجل تطلبون دين محمد صلعم  
 فان دين محمد قد افسد من خلفكم وترك *m* فهلتموا فاقبموا  
 دين محمد صلعم فاقبلوا من كل أفق حتى قتلوه *n*، وكتب  
 عثمان الى عبد الله بن سعد بن ابى سرح عامله على مصر حين  
 تراجع الناس عنه وزعم انه تأتب بكتاب في الذين شخصوا من <sup>15</sup>  
 مصر وكانوا اشد اهل الامصار عليه اما بعد فأنظر فلاناً وعلاناً  
 فأضرب اعناقهم اذا قدموا عليك فأنظر فلاناً وعلاناً فعاقبهم بكذا

*a*) Cod. om.; pro فنزل Now. ونزل. *b*) Cod. s. p., Now.

*d*) IK جرح *e* et *c*) Cod. مصيبة، Now. فشدوها.

خرجتين et خرجة، B حرج s. p., او جرحتين *g*) IK *e*) IK om. *f*) IK وحدثني *h*) IK

*h*) Cod. عامر، male، cf. supra p. ٢٢٧٨، 9 et ann. *k* et *l*) Cod. *i*) Cod. et IK جهجها. *k*) IK عصا. *l*) Cod.

ونزل.



\*مُسْتَحْفَاتِ حَلَفِ<sup>a</sup> الْحَدِيدِ يَطْلُبْنَ حَقَّ اللَّهِ فِي الْوَلِيدِ  
وَعِنْدَ عَثْمَانَ وَفِي سَعِيدٍ يَا رَبِّ فَأَرْجِعْنَا عَمَّا نُرِيدُ<sup>b</sup>  
فلما رأى عثمان ما قد نزل به وما قد انبعث عليه من الناس<sup>c</sup>  
كتب الى معاوية بن ابي سفيان وهو بالشَّام بسم الله الرحمن  
الرحيم اما بعد فان اهل المدينة قد كفروا واخلفوا<sup>d</sup> الطاعة<sup>e</sup>  
ونكثوا البيعة فأبعث الى مَنْ قَبْلَكَ مِنْ مُقَاتِلَةِ اهل الشَّام على  
كلِّ صُعْبٍ وَذَلُولٍ، فلما جاء معاوية الكتاب ترقص به وكره  
اظهار مخالفة اصحاب رسول الله صلعم وقد علم اجتماعهم فلما ابطأ  
أمره على عثمان كتب الى يزيد بن أسد بن كُرْزٍ والى<sup>f</sup> اهل الشَّام  
يستنفروهم ويُعظِّم حقه عليهم ويذكر الخلفاء وما امر الله عز وجل<sup>10</sup>  
به من طاعتهم ومناصحتهم ووعدهم أَنْ يُنَجِّدَهُمْ جُنْدًا أَوْ بِطَانَةً  
دُونَ النَّاسِ وَذَكَرَهُمْ بِلَاةٍ عِنْدَهُمْ وَصْنِيعِهِ إِلَيْهِمْ فَإِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ  
غِيَاثٌ فَالْعَجَلُ الْعَجَلُ فَإِنَّ الْقَوْمَ مُعَاجِلَتِي فَلَمَّا قُرِئَ كِتَابُهُ عَلَيْهِمْ  
قَامَ يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ بْنُ كُرْزٍ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ الْقَسْرِيُّ<sup>e</sup> فحمد الله  
واثنى عليه ثم ذكر عثمانَ فعظَّم حقه وخصَّه على نصرته وأمرهم<sup>15</sup>  
بالمسير اليه فتابعه ناس كثير وساروا معه حتى إذا كانوا بوادي  
الْقُرَى بلغهم قتل عثمان رَضَهُ فَرَجَعُوا<sup>e</sup> وكتب عثمان الى عبد  
الله بن عامر ان آتدب الي اهل البصرة نُسخة كتابه الى اهل  
الشَّام فجمع<sup>f</sup> عبد الله بن عامر الناس فقرأ كتابه عليهم فقامت  
خُطْبَاءُ مِنْ اهل البصرة يَحْضُونَهُ على نصر عثمان والمسير اليه فيهم<sup>20</sup>

a) Cod. مستحفات حلف. b) Cod. s. p. c) Cod. وكلفوا.

d) Addidi و. e) Cod. primo القشيري quod IK quoque

(f. 223 v., 1) praebet. f) Cod. فجمع.

الدنيا واعلم أنا والله لله نغضب وفي الله نرضى وأنا لن نضع  
سيوفنا عن عواتقنا حتى تأتينا منك توبة مصرحة أو ضلالة  
مجلجة مُبلجة فهذه مقاتلتنا لك وقصيتنا اليك والله عذيرنا  
منك والسلام، وكتب اهل المدينة الى عثمان يدعونه الى التوبة  
وجتاجون ويقسمون له بالله لا يمسكون عنه ابداً حتى يقتلوه<sup>٥</sup>  
او يعطيهم<sup>٥</sup> ما يلزمه من حق الله، فلما خاف القتل شاور  
نُصحاءه واهل بيته فقال لهم قد صنع القوم ما قد رايتم فإ  
المُخَرَج فاشاروا عليه ان يُرسل الى علي بن ابي طالب فيطلب  
اليه ان يردهم عنه ويعطيهم ما يُرضيهم ليطاولهم حتى يأتيه  
امداده فقال ان القوم لن يقبلوا التعليل وهي تحملي عهداً<sup>١٠</sup>  
وقد كان متى في قديمتم الاولى ما كان فتى أعظم ذلك يسلموني  
الوفاء به فقال مروان بن الحَكَم يا امير المؤمنين مقارنتهم<sup>٥</sup> حتى  
تقوى امثل من<sup>٥</sup> مكافرتهم على القرب<sup>٥</sup> فأعطيهم<sup>٥</sup> ما سألوك وطاولهم  
ما طاولوك فانما هم<sup>٥</sup> بغوا عليك فلا عهد لهم<sup>٥</sup> فارسل الى علي<sup>٥</sup>  
فدعاه فلما جاءه قال يا ابا حَسَن انه قد كان من الناس ما قد<sup>١٥</sup>  
رايت وكان متى ما قد علمت ولست آمنهم على قتلى فأردتهم  
عني فان لهم الله عز وجل أن أعتبهم<sup>٥</sup> من كل ما يكرهون وان  
أعطيهم الخف من نفسى ومن غيرى وان كان في ذلك سَفْكُ  
دمي فقال له علي<sup>٥</sup> الناس الى عدلك احوج منهم الى قتلك  
وانى لأرى قوماً لا يرضون الا بالرضى وقد كنت اعطيتم<sup>٢٠</sup> في

a) Cod. يعطيهم. b) Cod. معاربتهم. c) Conjectura addidi.

d) Cod. العرب. e) Cod. فأعطيهم. f) Cod. هو. g) Cod.

امير المؤمنين علي عم. h) Cod. s. p.

الدنيا واعلم أنا والله لله نغضب وفي الله نرضى وأنا لن نضع  
سيوفنا عن عواتقنا حتى تأتينا منك توبة مصرحة أو ضلالة  
مجلحة مُبلّجة فهذه مقاتلتنا لك وقصيتنا اليك والله عذيرنا  
منك والسلام، وكتب اهل المدينة الى عثمان يدعونه الى التوبة  
وحتاجون ويُقسمون له بالله لا يُمسكون عنه ابداً حتى يقتلوه<sup>٥</sup>  
او يعطيهم<sup>٥</sup> ما يلزمه من حق الله، فلما خاف القتل شاور  
نُصحاء<sup>٥</sup> واهل بيته فقال لهم قد صنع القوم ما قد رايتم فما  
المُخَرَج فاشاروا عليه ان يُرسل الى علي بن ابي طالب فيطلب  
اليه ان يردّهم عنه ويعطيهم ما يُرضيهم ليطاولهم حتى يأتيه  
امداده فقال ان القوم لن يقبلوا التعليل وهي تحملي عهداً<sup>١٥</sup>  
وقد كان متى في قديمتم الاولى ما كان فتى أعظم ذلك يسلفي  
الوفاء به فقال مروان بن الحَكَم يا امير المؤمنين مقاربتهم<sup>٥</sup> حتى  
تقوى امثل من<sup>٥</sup> مكائرتهم على القرب<sup>٥</sup> فأعطيهم<sup>٥</sup> ما سألك وطاولهم  
ما طاولوك فانما هم<sup>٥</sup> بغوا عليك فلا عهد لهم<sup>٥</sup> فارسل الى علي<sup>٥</sup>  
فدعاه فلما جاءه قال يا ابا حَسَن انه قد كان من الناس ما قد<sup>١٥</sup>  
رايت وكان متى ما قد علمت ولست آمنهم على قتلى فأردّهم  
عني فان لهم الله عز وجل أن أعتبهم<sup>٥</sup> من كل ما يكرهون وان  
أعطيهم الخف من نفسى ومن غيرى وان كان في ذلك سَفْكُ  
دمي فقال له علي<sup>٥</sup> الناس الى عدلك اخوج منهم الى قتلك  
وانى لأرى قوما لا يرضون الا بالرضى وقد كنت اعطيتم<sup>٢٥</sup> في

a) Cod. يعطيهم. b) Cod. معارضهم. c) Conjectura addidi.

d) Cod. العرب. e) Cod. فأعطيهم. f) Cod. هو. g) Cod.

h) Cod. s. p. امير المؤمنين عليّ عم

وخرج عمرو بن حَرْمٍ الانصاري حتى اتى المصريين وهم بنى خُشب  
 فاخبرهم الخبر وسار معهم حتى قدموا المدينة فارسلوا الى عثمان  
 ان يفارقك على انك زعمت انك تأتُب من احداثك وراجع عما  
 كرهنا منك واعطيننا على ذلك عهد الله وميثاقه قال بلى انا  
 على ذلك قال فما هذا الكتاب الذى وجدنا مع رسولك وكتبت  
 به الى عاملك قال ما فعلت ولا لى علم بما تقولون <sup>b</sup> قالوا يريدك  
 على جملك وكتابك كاتبك عليه خاتمك قال اما للجمل فسروى  
 وقد يشبه الخط للخط واما الخاتم فانتقش عليه قالوا فانا لا نعجل  
 عليك وان كنا قد اتهمناك اعزل عنا عمالك الفساق واستعجل  
 علينا من لا يَتَّهَم على دماينا واموالنا واربد علينا مظالمنا قال  
 عثمان ما ارانى اذا فى شىء ان كنت استعجل من هويتهم واعزل  
 من كرهتهم الامر اذا امركم قالوا والله لتنفعلن او لتعزكن او  
 لتقتلن فانظر لنفسك او نع فأتى عليهم وقال لى اكن لأخلع  
 سربالا سبلنيه الله لحصروه اربعين ليلة وطلحة يصلى بالناس <sup>c</sup>  
 حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ساء اسماعيل بن ابراهيم عن <sup>15</sup>  
 ابن عَمْرٍو قال ساء الحسن قال انبأني وثاب قال وكان فيمن  
 ادركه عتق امير المؤمنين عمر رَضَ قال ورايت بحلقة اُثر طعنيتين  
 \* كأنهما كُتبتان طعنهما يومئذ يوم الدار قال بعثني عثمان  
 فدعوت له الاُشتر فجاء قال ابن عَمْرٍو فاطنه قال فطرحته لامير  
 المؤمنين وسادة وله وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس متى قال <sup>20</sup>  
 ثلثا ليس من احداهن بُدَّ قال ما هن قال يخبرونك بين ان

كلها كُتبتان. c) Cod. يقولون. b) Cod. عز وجل. a) Cod. add.

به في <sup>a</sup> رأسه قلت ثم مَهَ قَالَ تَغَاوُوا <sup>b</sup> عليه حتى قتلوه <sup>c</sup>  
 وذكر الواقدي أن يَحْيَى بن عبد العزيز حدثه عن جعفر  
 ابن محمود عن محمد بن مسلمة قال خرجت في نفر من قومي  
 الى المصريين وكان رؤسائهم اربعة عبد الرحمان بن عُدَيْس البَلَوَقِ  
 وسودان بن حُمُرَان المُرَادِي وعمر بن الحَمِيف الخُزَاعِي وقد كان هذا <sup>d</sup>  
 الاسم غلب حتى كان يقال \* حَبِيس ابن <sup>e</sup> الحَمِيف وابن النباعة  
 قَالَ فدخلت عليهم ولم في خباء لهم اربعتهم ورايت الناس لهم  
 تَبَعًا قَالَ فَعِظْمَتُ حَقَّ عِثْمَان وما في رقابهم من البيعة <sup>f</sup> وخوفتهم  
 بالفتنة <sup>g</sup> واعلمتهم أن في قتله اختلافًا وامرًا عظيمًا فلا تكونوا  
 أَوَّلَ مَنْ فَحَهِ وَأَنَّهُ يَنْزِعُ عَنْ هَذِهِ الْخِصَالِ لَنَقِمْتُمْ مِنْهَا عَلَيْهِ <sup>h</sup>  
 وانا ضامنٌ لذلك قال القوم فإن لم ينزع قَالَ قلت فأمركم اليكم <sup>i</sup>  
 قَالَ فأنصرف القوم ولم راضون فرجعت الى عثمان فقلت أخلاني  
 فأخلاني فقلت الله الله يا عثمان في نفسك أن هؤلاء القوم إنما  
 قدموا يريدون دمك وانت ترى خذلان اصحابك لك لا بل <sup>j</sup>  
 يقولون عدوك عليك قَالَ فاعطاني الرضى وجزاني خيرًا قَالَ ثم <sup>k</sup>  
 خرجت من عنده فأقمت ما شاء الله ان أقيم قَالَ وقد تكلم  
 عثمان برجوع المصريين وذكر أنهم جاءوا لأمير فبلغهم غيره فأنصرفوا

a) IK om. b) Cod. et IK s. p. c) Addidi. d) Conject.:  
 "inclusus ab Ibn al-Hamik" nempe Othmân; cod. حبش بن.  
 Inter praecipuos adversarios chalfae erat, cf. Osd IV, 1.. وكان من  
 سار الى عثمان بن عفان رضى وهو احد الاربعة الذين دخلوا  
 et infra II, ١٢٨, 4 seqq. e) IA III, ١٣٤  
 Cod. بالعمه. g) Cod. بالتبعة. f) Cod. البياع  
 باب الفتنة. h) Cod. للمكم. fortasse leg.

فأردت أن آتيه فأعنته بها ثم سكنتُ فإذا قائلاً يقول قد قدم  
المصريون وهم بالسويداء قال قلت أحق ما تقول قال نعم قال  
فارسد إلى عثمان قال وإذا الخبر قد جاءه وقد نزل القوم من  
ساعتهم ذا حُشب فقال يا أبا عبد الرحمن هؤلاء القوم قد رجعوا  
في الرأي فيهم قال قلت والله ما أدري ألا أني أظن أنهم لم  
يرجعوا لخبر قال فأرجع إليهم فأردتهم قال قلت لا والله ما أنا  
بفاعل قال ولم قال لأنني ضمنتُ لهم أمراً تنزع عنها فلم تنزع  
عن حَرْبٍ واحد منها قال فقال الله المستعان قال وخرجتُ وقدم  
القوم وحلوا بالأصواف وحصروا عثمان قال وجاءني عبد الرحمن  
ابن عديس معه سودان بن حمران وصاحبه فقالوا يا أبا عبد  
الرحمن ألم تعلم أنك كلمتنا وردتنا وزعت أن صاحبنا نازع  
عنا نكرة فقلت بلى قال فإذا هم يخرجون أني صديقة صغيرة قال  
وإذا قصبة من رصاص فإذا هم يقولون وجدنا جملاً من ابل  
الصدقة عليه غلام عثمان فاخذنا متاعه ففتشناه فوجدنا فيه  
هذا الكتاب فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإذا  
قدم عليك عبد الرحمن بن عديس فأجلده مائة وأحلف رأسه  
ولحيته وأطْلَحَ حبسه حتى يأتيك امرؤ وعمر بن الحَكَمِ فافعل  
به مثل ذلك وسودان بن حمران مثل ذلك وعروة بن النباع  
الليثي مثل ذلك قال فقلت وما يُدريكم أن عثمان كتب بهذا  
قلوا فيفتات مروان على عثمان بهذا فهذا شره فيخرج نفسه

a) Cod. bis ponit. b) Cod. s. ف. c) Cod. s. p.  
d) Cod. primitus وصاحبه pro sequ. فقالوا e) Cod.  
تكره f) Cod. فيفتات eum & e & mutata; cf. IK 227 v.,  
1 دعوات.

من هذا الامر ثم قالوا أنطلق معنا اليه فقد كُتِبنا عليَّ  
ووعدنا ان يكلمه اذا صلتى الظهر وجئنا سعد بن ابي وقاص  
فقال لا ادخل في امركم وجئنا سعيد بن زيد بن عمرو بن  
نُفَيْل فقال مثل هذا فقال محمد<sup>ه</sup> فابن وعدكم عليَّ قالوا وعدنا  
اذا صلتى الظهر أن يدخل عليه قال محمد فصليت مع علي<sup>٥</sup>  
قال ثم دخلت انا وعليَّ عليه فقلنا ان هؤلاء المصريين بالباب  
فأتين لهم قال مروان عنده جالس قال فقال مروان دعني جعلت  
فداك أكلهم قال فقال عثمان قص الله فاك أخرج عتي وما كلامك  
في هذا الامر قال فخرج مروان قال واقبل عليَّ عليه قال وقد  
انهى المصريون اليه مثل الذي انهوا التي قال فجعل عليَّ يَخْمِرُه<sup>١٥</sup>  
ما وجدوا في كتابهم قال فجعل يُقسم بالله ما كتب ولا علم ولا  
شور فيه قال فقال محمد بن مسلمة والله انه لصادق ولكن  
هذا عمل مروان فقال عليَّ فادخلهم عليك فليسمعوا عذرك قال  
ثم اقبل عثمان على عليَّ فقال ان لي قرابة ورحمًا والله لو كنت  
في هذه الحائفة لحللتها عنك فخرج اليهم فكلمهم فانهم يسمعون<sup>١٥</sup>  
منك قال عليَّ والله ما انا بفاهل ولكن ادخلهم حتى تعتذر  
اليهم قال فادخلوا قال ما محمد بن مسلمة فدخلوا يومئذ فاسلموا  
عليه بالخلافة فعرفت انه الشر بعينه قالوا سلام عليكم  
فقلنا وعليكم السلام قال فتكلم القوم وقد قدموا في كلامهم ابن  
عديس فذكر ما صنع ابن سعد ببصرى وذكر تحاملاً منه على<sup>٢٥</sup>  
المسلمين واهل الذمة وذكر استثنائاً منه في غنائم المسلمين فاذا

a) Sollicit مسلمة. b) Addidi sec. IA et Now. c) Ad-  
didi teschida et voo.

قيل له في ذلك قال هذا كتاب امير المؤمنين التي ثم نكروا  
اشياء مما احدث بالمدينة وما خالف به صاحبيه قال فرحلنا  
من مصر ونحن لا نريد الا دمك او تنزع فرددنا على ومحمد  
ابن مسلمة وصين لنا محمد النزوع عن كل ما تكلمنا فيه ثم  
اقبلوا على محمد بن مسلمة فقالوا هل قلت ذاك لنا قال محمد  
فقلت نعم ثم رجعنا الى بلادنا نستظهر بالله عز وجل عليك  
وبكون<sup>a</sup> حاجتنا لنا بعد حاجتنا حتى اذا كنا بالبيوت اخذنا  
غلامك فاحدنا كتابك وخاتمك الى عبد الله بن سعد تأمره  
فيه بجلد ظهورنا والمثل بنا في اشعارنا وطول الحبس لنا وهذا  
10 كتابك قال فحمد الله عثمان واثني عليه ثم قال والله ما كتبت  
ولا امرت ولا شورت ولا علمت قال فقلت وعلى جميعا قد  
صدق قال فاستراح اليها عثمان فقال المصريون فمن كتبه قل لا  
ادري قل افيجترأ<sup>c</sup> عليك فيبعث غلامك وجمد من صدقات  
المسلمين وينقش على خاتمك ويكتب الى عاملك بهذه الامور  
15 العظام وانت لا تعلم قل نعم قالوا فليس مثلك يلي<sup>d</sup> اخلع  
نفسك من هذا الامر كما خلعتك الله منه قل لا انزع قيصا  
البسني<sup>e</sup> الله عز وجل قال وكثرت الاصوات واللفظ<sup>f</sup> فا كنت  
اظن انهم يخرجون حتى يواثبوه قال وقام على فخرج قال فلما

a) Cod. s. p., mox حمه. b) Cod. add. عز وجل. c) Cod.  
et deinde جملا (l) فيجترأ, IA Tornb. افتجرا, edd. Bûl. et  
Kâh. فاجترأ et فاجترأ, Now. فاجترأ et فاجترأ, edd. Bûl. et Kâh. et Now. ut recensui.  
d) Cod. s. p.; cf. IK 227 v., 13. مثلك لا يصلح للخلافة 13. e) Cod. اللسني. f) Cod.  
واللفظ, edd. Bûl. et Kâh. et Now. ut recensui.



قام على قَتْ قَالَ وَقَالَ لِلْمَصْرِيِّينَ أَخْرِجُوا فَخَرَجُوا قَالَ وَرَجَعْتُ  
 إِلَى مَنْزِلِي وَرَجَعَ عَلِيٌّ إِلَى مَنْزِلِهِ ثُمَّ بَرَحُوا مُحَاصِرِيهِ حَتَّى قَتَلُوهُ،  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ الْفَضِيلِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوَّاءِ قَالَ قَدِمَ الْمَصْرِيُّونَ الْقَدَمَةَ  
 الْأُولَى فَكَلَّمَ عَثْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَخَرَجَ فِي خَمْسِينَ رَاكِبًا مِنْ ٥  
 الْأَنْصَارِ فَأَتَوْهُمْ بِذِي خُشْبٍ فَرَدَّاهُمْ وَرَجَعَ الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا كَانُوا  
 بِالْبُرَيْبِ وَجَدُوا غُلَامًا لِعَثْمَانَ مَعَهُ كِتَابٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ  
 فَكُرُوا فَأَنْتَهَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ تَخَلَّفَ بِهَا مِنْ أِ النَّاسِ الْأَشْتَرِ  
 وَحُكَيْمِ بْنِ جَبَلَةَ فَأَتَوْا بِالْكِتَابِ فَانْكَرَ عَثْمَانُ أَنْ يَكُونَ كَتَبَهُ  
 وَقَالَ هَذَا مُفْتَعَلٌ قَالُوا فَالْكِتَابُ كِتَابُكَ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّهُ ١٥  
 كَتَبَهُ بَغِيرِ أَمْرِي قَالُوا فَلَا الرَّسُولَ الَّذِي وَجَدْنَا مَعَهُ الْكِتَابَ  
 غُلَامُكَ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ بَغِيرِ أَذْنِي قَالُوا فَالْجَمَلُ جَمَلُكَ قَالَ  
 أَجَلٌ وَلَكِنَّهُ أَخَذَ بَغِيرِ عِلْمِي قَالُوا مَا أَنْتَ إِلَّا صَادِقٌ أَوْ كَاذِبٌ  
 فَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَقَدْ اسْتَحَقَّقْتَ الْخُلْعَ لِمَا أَمَرْتُ بِهِ مِنْ سَفْكَ  
 دِمَائِنَا بَغِيرِ حَقِّهَا وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ اسْتَحَقَّقْتَ أَنْ يُخْلَعَ ٢٥  
 لَصَعْفُكَ وَغُفْلَتُكَ وَخُبْتُ بِطَانَتِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتْرَكَ  
 عَلَى رِقَابِنَا مَنْ \* يُقْتَطَعُ مِثْلُ الْأَمْرِ c دُونَهُ لَصَعْفُهُ وَغُفْلَتُهُ وَقَالُوا لَهُ  
 أَنْكَ ضَرَبْتَ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِمْ وَغَيْرِهِمْ حِينَ d يَعْظُونَكَ  
 وَيَأْمُرُونَكَ بِمَرَاجَعَةِ الْحَقِّ عِنْدَ مَا يَسْتَنْكِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكَ فَأَقْدُ  
 مِنْ نَفْسِكَ مَنْ ضَرَبْتَهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَاهِرٌ فَقَالَ الْأَمَامُ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ ٣٥  
 فَلَا أَقْبِيدُ مِنْ نَفْسِي لِأَنِّي لَوْ أَقْدْتُ كُلَّ مَنْ أَصِيبْتُهُ بِخَطَايَايَ

a) Addidi. b) IA add. نفسك. c) IA نُقْطَعُ الْأَمْرَ Now. .  
 d) Cod. حتى . يقطع الأمر

في القضاء أما قولكم تخلع <sup>a</sup> نفسك فلا انزع قبضاً قمصيه الله عز وجل واكرمى به وخصنى به على غيبي ولكنى اتوب وانزع ولا اعود لشيء عليه المسلمون فلتى والله الفقير الى الله الخائف منه قالوا ان هذا لو كان اول حدث احلته ثم ثبت منه ولم تقم عليه لكان علينا أن نقبل منك وأن ننصرف عنه <sup>e</sup> ولكنه قد كان منك من الاحداث قبل هذا ما قد علمت ولقد انصرفنا عنك في المرة الاولى وما نخشى ان تكتب فينا ولا من اعتللت به بما وجدنا في كتابك مع غلامك وكيف نقبل توبتك وقد بلونا منك أنك لا تعطى من نفسك التوبة من ذنب الا عدت اليه فلسنا منصرفين حتى نعزلك ونستبدل بك فلن حال <sup>10</sup> من معك من قومك وذوى رحمك واهل الانقطاع اليك دونك بقتل <sup>d</sup> قاتلنا حتى نخلص اليك فنقتلك او تلحق ارواحنا بالله فقل عثمان اما ان اتبراً من الامرة فان تصليتي احب الي من ان <sup>d</sup> أنبراً من امر الله عز وجل وخلافته وأما قولكم تقتلون \* من قاتل <sup>e</sup> دوى فلتى لا أمر احداً بقتلكم فمن قاتل <sup>15</sup> دوى فانما قاتل بغير امرى ولعمري لو كنت اريد قتلكم لقد كنت كتبت الى <sup>f</sup> الاجناد فقادوا الجنود وبعثوا الرجال او <sup>g</sup> لحقت ببعض اطراف بمصر او عراق فالة الله في انفسكم فلبقوا عليها ان لم تبقوا على فانكم مجتلبون <sup>h</sup> بهذا الامر ان تقتلتموني دماً

a) Cod. s. p. b) Cod. تغتال. c) Cod. add. عز وجل. d) Cod. rep. verba من الامرة. e) Inserui sec. IA, qui habet in cod. s. p. تقتلون; من معنى امرى, sed deest etiam apud IA. f) Libenter insererim. g) Cod. و; IA secutus sum. h) Cod. مجلبون.

قَالَ ثُمَّ انصرفتوا عنه وَأَذْنُوهُ بِالْحَرْبِ وَأَرْسَلَ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ  
فَكَتَمَهُ أَنْ يَرْتَدُّ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ اللَّهَ فِي سَنَةِ مَرَّتَيْنِ،  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ  
عُقْبَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَوْمَ قُتِلَ  
عُثْمَانُ دَخَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ مَا يَرَى عَلَى  
الْبَابِ فَقَالَ لَهُ مِرْوَانُ الْآنَ تَنْتَدِمُ أَنْتَ أَشْعَرْتَهُ فَأَسْمَعْ سَعْدًا يَقُولُ  
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ يَجْتَرِئُونَ هَذِهِ الْجُرْعَةَ وَلَا يَطْلُبُونَ  
دَمَهُ وَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ الْآنَ فَتَكَلَّمْ بِكَلَامٍ لَمْ تُحْضِرْهُ ه أَنْتَ وَلَا  
أَهْلَابِكَ فَتَزْعُ عَنْ كُلِّ مَا كُرِهَ مِنْهُ وَاعْطَى التَّوْبَةَ وَقَالَ لَا إِتِمَامَ  
فِي الْهَلَكَةِ أَنْ مَنْ تِمَادَى فِي الْجَوْرِ كَانَ أَبْعَدَ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَنَا  
أَتُوبُ وَأَنْزَعُ فَقَالَ مِرْوَانُ أَنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ عَنْهُ فَعَلَيْكَ  
بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ مُتَسَتِّرٌ وَهُوَ لَا يُجِبُهُ فُخِرَجَ سَعْدٌ حَتَّى أَتَى  
عَلِيًّا وَهُوَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبَرِ فَقَالَ يَا أَبَا حَسَنِ قُمْ فِدَاكَ أَبِي  
وَأُمِّي جِئْتُكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَى أَحَدٍ تَصِلُ  
15 رَجِمَ ابْنُ عَمِّكَ وَتَأْخُذُ بِالْفَضْلِ عَلَيْهِ وَتُحَقِّنُ دَمَهُ وَيَرْجِعُ الْأَمْرَ  
عَلَى مَا نَحَبَّاهُ قَدْ أَعْطَى خَلِيفَتُكَ مِنْ نَفْسِهِ انْزِعْ فَقَالَ عَلِيٌّ  
تَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَا أَبَا اسْحَاقَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَنْبَأُ عَنْهُ حَتَّى أَتَى  
لَا سَتَاحِي وَلَكِنْ مِرْوَانُ وَمَعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَسَعِيدُ بْنُ  
الْعَاصِ هُمْ صَنَعُوا بِهِ مَا تَرَى فَإِذَا نَصَحْتَهُ وَأَمَرْتَهُ أَنْ يَنْحَاجِيَهُ<sup>f</sup>

a) Cod. تحصره, sed litera ه a sinistra parte etiam lineam dextrorsum erectam habet, ita ut etiam ط legi possit.

b) Cod. بعه. c) Voc. addidi. d) Addidi. e) Cod. s. p.

f) Cod. ينحاجي.

استغشنى حتى جاء ما ترى قَالَ فبينما هم كذلك جاء محمد  
ابن ابي بكر فسار عليًا فأخذ على يدي ونهض على وهو  
يقول وائى خير توبته ه هذه فوالله ما بلغت دارى حتى سمعت  
الهائعة ان عثمان قد قُتل فلم نزل والله فى شر الى يومنا هذا،  
قَالَ محمد بن عمر وحدثنى شُرَحْبِيل بن أَبِي عن يزيد<sup>5</sup>  
ابن ابي حبيب عن ابي الخير قال لما خرج المصريون الى عثمان  
رضه بعث عبد الله بن سعد رسولاً اسرع السير يُعلم عثمان  
بمخرجهم ويخبرهم انهم يظهرون انهم يريدون العمرة فقدم الرسول  
على عثمان بن عفان فخيرهم فتكلم عثمان وبعث الى اهل مكة  
يحذر من هناك هؤلاء المصريين<sup>6</sup> ويخيرهم انهم قد طعنوا على<sup>10</sup>  
امامهم ثم ان عبد الله بن سعد خرج الى عثمان فى آثار  
المصريين وقد كان كتب اليه يستأذنه فى القدوم عليه فأتى  
له فقدم ابن سعد حتى اذا كان باليلة بلغه ان المصريين قد  
رجعوا الى عثمان وانهم قد حصروه ومحمد بن ابي حذيفة بمصر<sup>7</sup>  
فلما بلغ محمداً حصر عثمان وخروج عبد الله بن سعد عنه<sup>15</sup>  
غلب على مصر فاستنجبوا له فاقبل عبد الله بن سعد يريد  
مصر فنعاه ابن ابي حذيفة فوجه الى فلسطين فاقام بها حتى  
قتل عثمان رضه واقبل المصريون حتى نزلوا بالأسواف فحصروا  
عثمان وقدم حُكيم بن جبلة<sup>8</sup> من البصرة فى ركب وقدم  
الاشتر فى اهل الكوفة فتوافوا بالمدينة فاعتزل الاشتر فاعتزل حُكيم<sup>9</sup>  
ابن جبلة وكان ابن عديس واصحابه هم الذين يحصرون عثمان

a) Cod. توبه. b) Cod. المصريين. c) Inserui; vocabulo  
فى folium terminatur. d) Cod. حله.

فكانوا خمسمائة فاقاموا على حصاره تسعة واربعين يوماً حتى قُتل  
يوم الجمعة لثمان عَشْرَةَ لَيْلَةً مضت من ذى الحجة سنة ٤٣٥هـ،  
قال محمد وحدثني ابراهيم بن سلام عن ابيه عن بشر بن  
سعيد قال وحدثني عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة قال دخلت  
٥ على عثمان رَضَهِ فَاُحْدِثْتُ عَنْدهُ سَاعَةً فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسِ تَعَالَى  
فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَعَنِي <sup>a</sup> كَلَامَ مَنْ عَلَى بَابِ عُثْمَانَ فَمَسَعَنِي كَلَامًا  
مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا تَنْتَظِرُونَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنْظِرُوا عَسَى أَنْ  
يَرَاكَ فَبَيْنَا أَنَا وَهُوَ وَاقِفَانِ إِذْ مَرَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَوَقَفَ  
فَقَالَ ابْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقِيلَ هَا هُوَ ذَا قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
١٠ فَنَاجَاهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ رَجَعَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا تَتْرَكُوا  
أَحَدًا يَدْخُلُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ فَقَالَ لِي  
عُثْمَانُ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ اللَّهُمَّ  
أَكْفِنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ جَمَلَ عَلَيَّ هَوْلًا وَالْبَاهِمَةَ وَاللَّهِ  
أَنْتَ لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ <sup>c</sup> مِنْهَا صَغِيرًا وَأَنْ يُسْقِكَ دَمَهُ أَنْتَ أَنْتَهَكَ  
١٥ مَنِيَّ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ دَمُ  
أَمْرِي مُسْلِمٍ إِلَّا فِي أَحَدِي ثَلَاثِ رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلُ  
أَوْ رَجُلٍ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَيُرْجَمُ أَوْ رَجُلٍ \* قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ  
نَفْسٍ <sup>d</sup> فَنُفِيمَ أَقْتُلُ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ عُثْمَانُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَارِدْتُ  
أَنْ أُخْرِجَ فَنَعُوذُ حَتَّى مَرَّ بِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ خَلُّوهُ  
٢٠ فَخَلُّوهُ <sup>e</sup>، قَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ  
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

a) Sec. IA ١٣٩, Cod. فاسمعنا. b) IA add. على. c) Sup-  
plevi ex IA. d) Kor. 5 vs. 35.

عن ابيه قل رايت اليوم الذى دخل فيه على عثمان فدخلوا  
من دار عمرو بن حزم خوخة هناك حتى دخلوا الدار فناولوه  
شيئا من مناوشة ودخلوا فوالله ما نسينا ان خرج سودان بن  
حمران فاسمعه يقول اين طاحنة بن عبيد الله قد قتلنا ابن  
عقان، قال محمد بن عمر وحدثني شرحبيل بن ابي عون<sup>5</sup>  
عن ابيه عن ابي ه حَفْصَةُ اليماني قال كنت لرجل من اهل  
البادية من العرب فاجبته يعنى مروان فاشتراني واشترى امرأتي  
وولدي فاعتقنا جميعا وكنت اكون معه فلما حصر عثمان رضى  
شمرت معه بنو أمية ودخل معه مروان الدار قال فكنت معه  
في الدار قال فانا والله انشبت القتال بين الناس رميت من فوق<sup>10</sup>  
الدار رجلا من أسلم فقتلته وهو نياره الأسلمي فنشب القتال  
ثم نزلت فاقتتل الناس على الباب وقاتل مروان حتى سقط  
فاحتملته فادخلته بيت عجز واغلقت عليه والناس النيران  
في ابواب دار عثمان فاحترق بعضها فقال عثمان ما احترق  
الباب الا لما هو اعظم منه لا يحركن رجل منكم يده فوالله<sup>15</sup>  
لو كنت اقصاكم لخطوكم حتى يقتلوني ولو كنت ادناكم ما  
جازوني الى غيري واتى لصاير كما عهد الى رسول الله صلعم  
لأصرقن مصرى الذى كتب الله عز وجل لي فقال مروان والله  
لا تقتل وانا اسمع الصوت ثم خرج بالسيف على الباب<sup>20</sup> يتمثل  
بهذا الشعر

قد علمت ذات القرون البيل<sup>21</sup> والكيف والأناميل الطفيل

a) Cod. s. p. b) Cod. البا. c) Cod. الميلي.

ثم صالح من يبارز وقد رفع اسفل درعه فجعله في منطقته  
 قال فيثب اليه ابن النباع ه فصره ضربة على رقبته من خلفه  
 فالتبته حتى سقط لما ينبض منه عرق فادخلته بيت فاطمة  
 ابنة أوس جدّة ابراهيم بن العدى قال فكان عبد الملك وبنو  
 أمية يعرفون ذلك لآل العدى، حدثني احمد بن عثمان بن 5  
 حكيم قال لما عبد الرحمان بن شريك قال حدثني ابي عن محمد  
 ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن الأحنس عن ابن ه لمارث  
 ابن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن لمارث بن هشام قال كاتى  
 انظر الى عبد الرحمان بن عديس البلى وهو مسند ظهره الى  
 مسجد نبى الله صلعم وعثمان بن عفان رضى محصور فخرج 10  
 مروان بن الحكم فقال من يبارز فقال عبد الرحمان بن عديس  
 لفلان بن عروة قم الى هذا الرجل فقام اليه غلام شاب طوال  
 فأخذ رفيف الدرع فغره في منطقتة فأعور له عن ساقه فأقوى  
 له مروان وضربه ابن عروة على عنقه فكأتى انظر اليه حين  
 استدار وقام اليه عبّيد بن رفاعة الزرقى ليدف عليه قال 15  
 فوثبت عليه فاطمة ابنة \* أوس جدّة ابراهيم بن عدى قال  
 وكانت ارضعت مروان وارضعت له فقالت ان كنت انما تريد  
 قتل الرجل فقد قُتل وان كنت تريد ان تلعب بلحمه فهذا

a) Cod. s. p., IA 141 paenult. البيلع, cf. supra p. 391, 6 et ann. d. b) Cod. s. p.; fortasse delendum, cf. Wüstenfeld, *Reg.* p. 110, 6 a fine. c) Cod. رقيق, non رقيق, puncta recentiora sunt. d) Supplevi secundum narrationem superiorem; IA habet أم ابراهيم.

حدائم على القتل أنه بلغهم أن مدداً من اهل البصرة قد نزلوا  
 \* صرارا و**ع** من المدينة على ليلة وأن اهل الشام قد توجهوا  
 مقبلين فقاتلوه قتالاً شديداً على باب الدار فحمل المغيرة بن  
 الأحنس النقفى على القوم وهو يقول مرتجراً  
 قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةً عَظِيمًا لَهَا وَشَاحٌ وَلَهَا حُجُولٌ ٥  
 أَتَى يَنْصُلُهُ السَّيْفُ خَنْشَلِيلٌ  
 فحمل عليه عبد الله بن بُثَيْل بن وَرْقَاء الخزاعى وهو يقول  
 إِنْ تَكْ بِالسَّيْفِ كَمَا تَقُولُ فَأَكْتُبْتُ لِقَرْنٍ مَاجِدٍ يَصِلُ  
 بِمَشْرِفِي حَدَّهُ مَصْقُولٌ

فصره عبد الله فقتله وحمل رفاعه بن رافع الانصارى ثم الزرقى ١٥  
 على مروان بن الحكم فصره فصرعه فنزع عنه وهو يرى أنه  
 قد قتله وجره عبد الله بن الزبير جراحات وانهزم القوم حتى  
 لجعوا الى القصر فاعتصموا ببابه فاقبضوا عليه قتالاً شديداً فقتل  
 في المعركة على الباب هناك بن نعيم الفهري في ناس من اصحاب  
 عثمان فلم يزل الناس يقتتلون حتى فتح عمرو بن حزم الانصارى ٢٥  
 باب داره وهو الى جنب دار عثمان بن عفان ثم نادى الناس  
 فاقبلوا عليهم من داره فقاتلوه فى جوف الدار حتى انهزموا  
 وخطى لهم عن باب الدار فخرجوا فرأبوا فى طرق المدينة وبقي  
 عثمان فى أناس من اهل بيته واصحابه فقتلوا معه وقتل عثمان

a) Cod. ضرار و**هن**. b) Cod. بعضا, sed in marg. ينصل,  
 cf. *Lisân* XIII. p. ٢٣٣٦ et *Masûdi* III, 17, ubi pro sequ. خنشليل  
 contra *lexx.* decreta legitur خنشليل. c) Cod. نافع; cf. *Ibn*  
*Hadjar* I, p. ١٠٥٨, *Wüstenf., Reg.* p. 384 et *Geneal. Tab.* 23,31.  
 d) Cod. ويخرج.



رضه، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سَأَلَ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 النَّيْمِيَّ قَالَ سَأَلَ ابْنِي قَالَ سَأَلَ أَبُو تَضَرَّةَ عَنْ ابْنِي سَعِيدٍ مَوْلَى ابْنِ  
 أُسَيْدٍ الْإِنصَارِيِّ قَالَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ رَضَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ  
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَالَ فَمَا سَمِعَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَدَّ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ  
 ٥ يَرِدَ رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي هُ أَشْتَرِيْتُ  
 رُومَةَ مِنْ مَالِي يُسْتَعْدَبُ بِهَا فَجَعَلْتُ رِشَائِي مِنْهَا كَرِشَاءِ رَجُلٍ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَشْرِبَ مِنْهَا حَتَّى  
 أَفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْجَرِّ قَالَ أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَشْتَرِيْتُ  
 كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَرَدَّتْهُ فِي الْمَسْجِدِ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ  
 ١٠ عَلِمْتُمْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مُنَعَ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ قَبْلِي قَالَ أَنْشُدْكُمْ  
 اللَّهَ هَلْ سَمِعْتُمْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا أَشْيَاءَ فِي  
 شَأْنِهِ وَذَكَرَ \* اللَّهُ أَيُّهَا أَيْضًا فِي كِتَابِهِ الْمَفْصَلِ قَالَ فَفُشَاءُ النَّهْيِ  
 قَالَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ مَهَلًا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَفُشَاءُ  
 النَّهْيِ قَالَ وَقَامَ الْأَشْتَرُ قَالَ وَلَا أَدْرِي يَوْمُئِذٍ أَوْ فِي يَوْمٍ آخَرَ  
 ١٥ فَقَالَ لَعَلَّهُ قَدْ مَكَرَ بِهِ وَبِكُمْ قَالَ فَوُطِئَتْهُ النَّاسُ حَتَّى لَقِيَ كَذَا  
 وَكَذَا قَالَ فَرَأَيْتُمْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى فَوَعِظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ فَلَمْ  
 تَأْخُذْ فِيهِمُ الْمَوْعِظَةُ وَكَانَ النَّاسُ تَأْخُذُ فِيهِمُ الْمَوْعِظَةُ أَوَّلَ مَا  
 يَسْمَعُونَهَا فَإِذَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَأْخُذْ فِيهِمْ قَالَ ثُمَّ أَنَّهُ فَتَحَ  
 الْبَابَ وَوَضَعَ الْمُصَاحِفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى مِنَ اللَّيْلِ  
 ٢٠ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَفْطِرُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ

a) Addidi sec. IA ١٣٩, 3. b) IA ليستعذب. c) IA  
 فيها. d) Cod. فردته. e) Conject.; cod. اراه ايضا. Cf. o. g.  
 Kor. 2 vs. 264. f) Cod. فغشى.

فحدثنا الحسن أن محمد بن أبي بكر دخل عليه فأخذ  
 بلحيته قال فقال له قد أخذت منا مأخذًا وقعدت مني مقعدًا  
 ما كان أبو بكر ليقعده أو ليأخذه قال فخرج وتركه، قال  
 ودخل عليه رجل يقال له الموت الأسود قال فخنقه ثم خنقه  
 قال ثم خرج فقال والله ما رأيت شيئاً قطُّ أَلَبَّيْنِ من خلقه <sup>a</sup>  
 والله لقد خنقته حتى رأيتُ نفسه تتردد في جسده كنفس  
 الجان قال فخرج، قال في حديث أبي سعيد دخل على عثمان <sup>b</sup>  
 رجل فقال بيني وبينك كتاب الله قال والمصحف بين يديه قال  
 فيهمي له بالسيف فأتقاه بيده فقطعها فقال لا أدري أبانها أم  
 قطعها ولم يُبَيَّنْها قال فقال أما والله أنها لأول كف خطت <sup>10</sup>  
 المفصل، وقال في غير حديث أبي سعيد فدخل عليه  
 التَّجْبِيئِيُّ، فاشعره مشقًّا فانتضح الدم على هذه الآية <sup>d</sup>  
 فَسَيِّفِيكَهُمْ أَلَّهُ وَقَوَّ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قال فأتها في المصحف ما  
 حُكَّتْ قال واخذت ابنة القرافصة في حديث أبي سعيد حليها  
 فوضعتها في حاجرها وذلك قبل أن يُقْتَلَ قال فلما \* أشعر <sup>15</sup>  
 أو قال قُتِلَ ناحته عليه قال فقال بعضهم قاتلها الله ما اعظم  
 عجزتها قال فعلمت أن عدو الله لم يرد إلا الدنيا <sup>e</sup>  
 وأما سيف فأنه قال فيما كتب إلى السري عن شعيب عنه

a) Cod. خنقه خنقا شديدا حتى IK f. 228 v. habet. b) Addidi. c) Cod.  
 التَّجْبِيئِيُّ، غشى عليه وجعلت نفسه تتردد في خلقه. d) Cod.  
 التَّجْبِيئِيُّ، quod etiam alibi pro التَّجْبِيئِيُّ، i. e. المجنوني،  
 cf. TA I, 104; emendavi sec. *Nihāja* II, 224, *Lisān* VI, 82.  
 d) Kor. 2 vs. 131. e) Cod. اشعروا وقال صل صاحب.

نُكِرَ عَنْ بَدْرَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ آخِرَ خُطْبَةِ خُطْبَاهَا  
 عَثْمَانُ رَضَهُ فِي جَمَاعَةٍ إِنَّ اللَّهَ مَرَّ وَجَدَ أَنَّمَا أَعْطَاكُمْ الدُّنْيَا  
 لَتَطْلُبُوا بِهَا الْآخِرَةَ وَلَمْ يُعْطِكُمُوهَا لِتَرْكَبُوا بِهَا أَنْ الدُّنْيَا تَفْتَنِي  
 وَالْآخِرَةُ تَبْقَى فَلَا تُبْطِرْكُمْ <sup>b</sup> الْفَانِيَّةُ وَلَا تَشْغَلْكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ  
<sup>c</sup> فَاتَّبِعُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى فَإِنَّ الدُّنْيَا مَنْقُطَةٌ وَإِنَّ الْمَصِيرَ  
 إِلَى اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ جِدًّا وَعَزًّا فَإِنْ تَقَوَّاهُ جُنَّتْ مِنْ هَاسِهِ وَوَسِيلَةٌ  
 عِنْدَهُ وَأَحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ <sup>d</sup> الْغَيْرِ وَالزَّمَوُا جَمَاعَتَكُمْ لَا تَصِيرُوا  
 أَحْزَابًا \* وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَفَ بَيْنَ  
 قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا <sup>e</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ  
<sup>10</sup> شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَإِيَّ حَارِثَةَ وَإِيَّ عَثْمَانَ  
 قَالُوا لَمَّا قَضَى عَثْمَانُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَاجَاتِهِ وَعَزَمَ وَعَزَمَ لَهُ  
 الْمُسْلِمُونَ عَلَى الصَّبْرِ وَالْإِمْتِنَاعِ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ <sup>f</sup> قَالَ أَخْرَجُوا  
 رَجِيمَكُمْ اللَّهُ فَكُونُوا بِالْبَابِ وَلِجَمَاعَتِكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حُبِسُوا عَنِّي  
 وَارْسَلُوا إِلَى طَلْحَةَ وَالثَّبِيرِ وَعَلِيٍّ وَعِدَّةٍ أَنْ آدِنُوا فَاجْتَمَعُوا فَاشْرَفَ  
<sup>15</sup> عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجْلِسُوا فَاجْلِسُوا جَمِيعًا الْمُحَارِبُ  
 الطَّارِئُ <sup>g</sup> وَالْمُسَالِمُ الْمُقِيمُ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَى اسْتَوْعَمَكُمْ  
 اللَّهُ وَاسْأَلْهُ أَنْ يُحَسِّنَ عَلَيْكُمْ خِلَافَتَهُ مِنْ بَعْدِي أَتَى وَاللَّهِ لَا  
 ادْخُلَ عَلَيَّ أَحَدٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ فِيَّ قَضَاءَهُ

a) Cod. s. suff.; emendavi sec. inferiorem locum et IK.

b) Cod. s. p.; IK تَغْرَنَكُمْ. c) Cod. hic تَأَفَّرُوا; infra et IK

ut recensui. d) Cod. rursus add. عَزَّ وَجَدَ. e) Cod. hic s. و.

f) Cod. nunc تَصِيرُوا, sed primo تَغْيَرُوا stetisse videtur; infra

ut recensui. g) Kor. 3 vs. 98. h) Cod. الطَّارِئُ.

وَلَا تَصْنَعُوا هَؤُلَاءِ وَمَا \* وراء باي a غَيْرَ مُعْطِيهِمْ شَيْئًا يَتَّخِذُونَهُ عَلَيْكُمْ  
 دَخَلًا فِي دِينِ اللَّهِ أَوْ دُنْيَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّانِعَ  
 فِي ذَلِكَ مَا أَحَبَّ وَامْرَأَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالرَّجُوعِ b واقسم عليهم  
 فَرَجِعُوا إِلَّا الْحَسَنَ وَمُحَمَّدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَاشْبَاهَهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا بِالْبَابِ  
 مِنْ أَمْرِ آبَائِهِمْ وَثَلَبَ إِلَيْهِمْ نَاسٌ كَثِيرٌ وَلَزِمَ عِثْمَانُ c الدَّارَ، 5  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ حَارِثَةَ وَإِلَى  
 عِثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالُوا كَانَ الْحَضَرُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَالنَّزُولُ  
 سَبْعِينَ فَلَمَّا مَضَتْ مِنَ الْأَرْبَعِينَ ثَمَانِي عَشْرَةَ قَدِمَ d رُكْبَانٌ مِنَ  
 الْوُجُوهِ فَاخْبَرُوا خَبِيرَ مَنْ قَدْ تَهَيَّأَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْآفَاقِ حَبِيبٌ مِنَ  
 الشَّامِ وَمَعَاوِيَةُ مِنَ مِصْرَ وَالْقَعْقَاعُ مِنَ الْكُوفَةِ وَمُجَاشِعٌ مِنَ الْبَصْرَةِ 10  
 فَعِنْدَهَا حَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ عِثْمَانَ وَمَنْعُوهُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى  
 الْمَاءَ وَقَدْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الشَّيْءِ مَا يُرِيدُ وَطَلَبُوا الْعَدْلَ فَلَمْ  
 تَطْلُعْ e عَلَيْهِمْ عِلَّةٌ فَعَثَرُوا فِي دَارِهِ بِالْحِجَارَةِ لِيُرْمَوْا فَيَقُولُوا قَوْلُنَا  
 وَلِذَلِكَ لَيْلًا فَنَادَاهُمْ أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي الدَّارِ  
 غَيْرِي قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا رَمِينَاكَ قَالِ فَمَنْ رَمَانَا قَالُوا اللَّهُ قَالَ كَذَبْتُمْ 15  
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ رَمَانَا لَمْ يُخْطِئْنَا وَإِنَّمَا تَخْطِئُونَنَا وَاشْرَفَ f  
 عِثْمَانُ عَلَى آلِ حَزْمٍ وَهُمْ جِيرَانُهُ فَسَرَّحَ ابْنَاهُ لَعَمْرُو إِلَى عَلِيٍّ بِأَنَّهُمْ g  
 قَدْ مَنَعُوا هَؤُلَاءِ الْمَاءَ فَإِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَيْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ

a) Cod. deletam ع، duas postremae literae supra وراسى.  
 ductae esse videntur. b) Cod. s. ب. c) Cod. hic loco  
 usitati رَضَ add. ورضته وسلامه ورجته.  
 d) Cod. قلم. e) Cod. s. p. f) Cod. واسرو. g) Cod. فاهم. h) IA منعوني،  
 sed Now. ut rec.

المؤمنين فلا تتبعوها <sup>هـ</sup> وتدموك <sup>هـ</sup> ذوبان العرب الى ما لا يحل فتتبعهم  
فقل ما انت وذلك يا ابن التميمية فقل يا ابن الخثعمية ان  
هذا الامر ان صار الى التغالب غلبتك <sup>د</sup> عليه بنو عبد مناف  
وانصرف وهو يقول

عَجَبْتُ لِمَا يَخْصُ <sup>هـ</sup> النَّاسُ فِيهِ يُرْمَوْنَ الْخِلَافَةَ أَنْ تَزُولَا <sup>٥</sup>  
وَلَوْ زَالَتْ لَزَالَ الْخَيْرُ عَنْهُمْ وَلَا قُوا بَعْدَهَا ذُلًّا دَلِيلًا  
وكانوا كاليهود <sup>٦</sup> أو النصارى <sup>٧</sup> سَوَاءٌ كُلُّهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَا <sup>٨</sup>  
ولحق بالكوفة وخرجت عائشة <sup>٩</sup> وفي عتلتة غيظًا على اهل مصر  
وجاءها مروان بن الحكم فقل يا أم المؤمنين لو اقميت كان  
اجدر ان يراقبوا هذا الرجل فقللت اتريد ان <sup>١٠</sup> \*يصنع في <sup>١١</sup> كما  
صنع بأُم حبيبة ثم لا أجده <sup>١٢</sup> من يمنعني لا والله ولا أعير <sup>١٣</sup>  
ولا ادري الى ما يسلم امر هؤلاء <sup>١٤</sup> وبلغ طلحة والزبير ما لقي  
على وأُم حبيبة فلزموا بيوتهم وبقي عثمان يسقيه آن حرم في  
الغفلات عليهم الرقباء فاشرف عثمان على الناس فقل يا عبد  
الله بن عباس فدعي له فقل اذهب فأنت على الموسم وكان من <sup>١٥</sup>  
لزم الباب فقل والله يا امير المؤمنين لجهاد <sup>١٦</sup> هؤلاء احب الي  
من الحج فاقسم عليه لينطلقن فانطلق ابن عباس على الموسم  
تلك السنة ورمى عثمان الى الزبير بوصيته فانصرف بهاء وفي  
الزبير اختلاف <sup>١٧</sup> أدرك <sup>١٨</sup> مقتله او خرج قبله <sup>١٩</sup> وقال عثمان <sup>٢٠</sup> يا

a) Cod. s. p. b) IA et Now. غلبك. c) IA et Now. محتلية;  
d) Alludit ad Kor. 25 vs. 18. e) Cod. غيظًا. f) Cod. تصنع. g) Cod. أعير. s.  
conjecturâ addidi. h) Cod. جهاد, IA جهاد. i) Cod. ورصى. k) Cod. اعمى.  
l) Kor. 11 vs. 91. أدرك.

قَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ  
 الْآيَةُ اللَّهُمَّ حُلْ بَيْنَ الْأَحْزَابِ وَبَيْنَ مَا يَأْمُلُونَ <sup>هـ</sup> كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ  
 مِنْ قَبْلُ <sup>٤</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ بَعَثْتُ لِيَلَى ابْنَةَ عُمَيْسٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
<sup>٥</sup> بَكْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَتْ إِنَّ الْمَصْبَاحَ يَأْكُلُ نَفْسَهُ وَيُبْضِيءُ  
 لِلنَّاسِ فَلَا تَأْتِمَا فِي أَمْرِ تَسْوِقَانِي إِلَى مَنْ لَا يَأْتِمُ <sup>٦</sup> فِيكُمَا فَإِنَّ هَذَا  
 الْأَمْرَ الَّذِي تُحَادِلُونَ الْيَوْمَ لَغَيْرِكُمْ غَدًا فَاتَّقُوا إِنْ يَكُونُ عَمَلُكُمْ  
 الْيَوْمَ حَسْرَةً عَلَيْكُمْ فَلَتَجَا وَخَرَجَا مُغَضَّبَيْنِ يَقُولَانِ لَا  
 نَنْسِي <sup>٧</sup> مَا صَنَعَ بَنَا عُثْمَانُ وَتَقُولُ مَا صَنَعَ بِكُمَا إِلَّا الزَّمَكُمَا اللَّهُ  
<sup>١٠</sup> فَلَقِيَهُمَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَلَنَظَرَهُ حِينَ لَقِيَهُ خَارِجًا مِنْ عِنْدِ لَيْلَى \* فَتَمَثَّلَ لَهُ  
 فِي تِلْكَ الْحَالِ بَيِّنَاتٌ

اسْتَعْبَقَ وَذَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ \* فَيَتِمَّا يَعْصُ بِخَائِلٍ مُلْجَا جَاهٍ  
 فَجَابَهُ سَعِيدٌ مَتَمَثِّلًا

<sup>١٥</sup> تَرَوْنَ <sup>٨</sup> إِذَا ضَرَبَا صَبِيحًا مِنَ الَّذِي لَهُ جَانِبٌ نَاهٍ <sup>٩</sup> عَنِ الْجَرِّمِ <sup>١٠</sup> مُعَوَّرُ  
 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 وَأَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ قَالُوا فَلَمَّا بُويعَ النَّاسُ السَّابِقُ فَقَدِمَ  
 بِالسَّلَامَةِ فَخَبِرَهُ مِنَ الْمَوْسِمِ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ جَمِيعًا الْمَصْرِيَّينَ وَأَشْيَاعَهُمْ

a) Litera <sup>هـ</sup> hujus vocis non plane perspicua, etiam <sup>٥</sup> legi potest. b) Cod. s. p. c) Cod. حسرة, cf. Kor. 8 vs. 36. d) Cod. ننسا. e) Cod. hic et infra سعد. f) Haec verba, in quibus correxi فتمثل pro يتمثل et الحال pro الحبال, in cod. ante فانكره posita sunt. g) Cod. ماى. h) Cod. s. p.; sequ. ر. c. معور. i) Nonnulla verba desiderantur.

وَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْمَعُوا ذَلِكَ إِلَى حَاجَتِهِمْ فَلَمَّا اتَّامَ ذَلِكَ مَعَهُمْ  
 بَلَّغَهُمْ مِنْ نَفَرِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ أَعْلَقَهُمْ <sup>a</sup> الشَّيْطَانُ وَقَالُوا لَا يُخْرِجُنَا  
 مَا وَقَعْنَا فِيهِ إِلَّا قَتْلُ هَذَا الرَّجُلِ فَيَشْتَغِلُ بِذَلِكَ النَّاسُ عَنَّا  
 وَلَمْ يَبْقَ خَصْلَةٌ يَرْجُونَ بِهَا النِّجَاةَ إِلَّا قَتْلَهُ فَرَامُوا الْبَابَ فَنَعِمَ  
 مِنْ ذَلِكَ الْحَسَنُ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ وَمُرْوَانُ بْنُ <sup>b</sup>  
 الْحَكَمِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ أَقَامَ مَعَهُمْ  
 وَاجْتَلَدُوا فَنَادَاهُمْ عُثْمَانُ اللَّهُ اللَّهُ أَنْتُمْ فِي حَلٍّ مِنْ نَصْرِي فَأَبَوْا  
 فَفَتَحَ الْبَابَ وَخَرَجَ مَعَهُ التُّرْسُ <sup>c</sup> وَالسِّيفُ لِيَنْهِنَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ  
 أَكْبَرُ الْمَصْرِيِّينَ وَرَكِبَهُمْ هَوْلًا وَنَهَنَهُمْ فَتَرَجَعُوا وَعَظَّمُ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ  
 وَأَقْسَمَ عَلَى الصَّحَابَةِ لِيَدْخُلْنَ <sup>d</sup> فَأَبَوْا أَنْ يَنْصَرَفُوا فَدَخَلُوا فَاعْلَقَ <sup>e</sup>  
 الْبَابَ دُونَ الْمَصْرِيِّينَ وَقَدْ كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيفٍ  
 فِيمَنْ حَجَّ ثُمَّ تَعَجَّلَ فِي نَفَرٍ حَاجَّوْا مَعَهُ فَادْرَكَ عُثْمَانُ قَبْلَ أَنْ  
 يُقْتَلَ وَشَهِدَ الْمُنَاوَشَةَ وَدَخَلَ الدَّارَ فِيمَنْ دَخَلَ وَجَلَسَ عَلَى  
 الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ وَقَالَ مَا عُدْرْنَا عِنْدَهُ اللَّهُ أَنْ تَرْكُنَاكَ وَنَحْنُ  
 نَسْتَطِيعُ إِلَّا نَدْعُهُمْ حَتَّى نَمُوتَ فَاتَّخَذَ عُثْمَانُ تِلْكَ الْإِيَّامَ الْقُرْآنَ <sup>f</sup>  
 نَحْبًا <sup>g</sup> يَصَلِّيُ وَعِنْدَهُ الْمُصْحَفُ فَإِذَا أَعْيَا جَلَسَ فَقَرَأَ فِيهِ وَكَانُوا  
 يَرُونَ الْقِرَاءَةَ فِي الْمَصْحَفِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَكَانَ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَفَّكَهُمْ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَابِ فَلَمَّا بَقِيَ الْمَصْرِيُّونَ لَا يَمْنَعُهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْبَابِ  
 وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الدَّخُولِ جَاءُوا بِنَارٍ فَاحْرَقُوا الْبَابَ وَالسَّقِيفَةَ  
 فَتَنَاجَى الْبَابَ وَالسَّقِيفَةَ حَتَّى إِذَا احْتَرَقَ الْخَشَبُ خَرَّتِ السَّقِيفَةُ <sup>h</sup>  
 عَلَى الْبَابِ فَتَارَفَ أَهْلُ الدَّارِ وَعُثْمَانُ يَصَلِّيُ حَتَّى مَنَعُوهُمُ الدَّخُولَ

<sup>a</sup> Cod. s. p. <sup>b</sup> Conject.; cod. الرِّبْر. <sup>c</sup> Cod. اردا.

<sup>d</sup> Cod. ليدخلوا. <sup>e</sup> Cod. عبد. <sup>f</sup> Cod. فتأروا.

وكان أول من برز لهم المغيرة بن الأخنس وهو يتأجر  
 قد علمت جارية عطبل ذات وشاح ولها جديل  
 أني بتصل السيف خنثليل لأمنن منكم خليلي  
 بصارم ليس بنى فلول

٥ وخرج الحسن بن علي وهو يقول  
 \* لا دينهم ديني ولا أنا منهم حتى أسير إلى طمار شمام  
 وخرج محمد بن طلحة وهو يقول <sup>a</sup>  
 أنا ابن <sup>b</sup> من حامى عليه بأحد <sup>c</sup> ورد أحرابا على رعم معد <sup>d</sup>

وخرج سعيد بن العاص وهو يقول  
 ١٠ صبرناه غداة الدار والموت واقب <sup>f</sup> بأسيفنا دون ابن أروى نصارب <sup>g</sup>  
 وكنا غداة التوج في الدار نصرة <sup>h</sup> نشافهم بالضرب والموت ثاقب <sup>i</sup>  
 فكان آخر من خرج عبد الله بن الزبير امره عثمان أن يصير  
 إلى أبيه في وصية بما أراكم وامره أن يأتي أهل الدار فيأمرهم  
 بالانصراف إلى منازلهم فخرج عبد الله بن الزبير آخرهم فما زال  
 ١٣ يدعى <sup>k</sup> بها ويحدث الناس عن عثمان بأخبر ما مات عليه <sup>l</sup>  
 كتب إلى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 وأبي حارثة وأبي عثمان قاتلوا واحرقوا الباب وعثمان في الصلاة

<sup>a</sup>) Supplevi sec. IA et Now. <sup>b</sup>) Cod. امن; IA, apud Tornberg sine dubio mendo typographico ortum ab edd. Btl. et Kâh. nescio quo pacto transcriptum est; Now. بن. <sup>c</sup>) Cod. <sup>d</sup>) IA سعد, sed Now. ut recensui. <sup>e</sup>) Cod. صبرا; sequens vocabulum in cod. scriptum est عدا; scriba perspicue jam على exarabat, deinde in عدا correxit. <sup>f</sup>) Conj.; cod. نائف, IA et Now. واقف. <sup>g</sup>) Cod. بصارب. <sup>h</sup>) Cod. نصرة, quod magis cum v. l. apud IA et cum Now. conveniret; mox نسقيهم. <sup>i</sup>) IA et Now. ثاقب. <sup>k</sup>) Cod. دما.



وقد افتتح \* طه' ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى <sup>a</sup> وكان سريع  
القراءة فإِ كَرِهَ مَا سَمِعَ وَمَا يُخْطِئُ وَمَا يَنْتَعِعُ حَتَّى اتَى عَلَيْهَا  
قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ ثُمَّ عَادَ فَجَلَسَ إِلَى عِنْدِ الْمَصْحَفِ وَقَرَأَ <sup>b</sup>  
الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ  
إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ <sup>c</sup> وَارْتَجَزَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ <sup>d</sup>  
وَهُوَ دُونَ الدَّارِ فِي أَحْكَابِهِ

قَدْ عَلِمَتْ ذَاتُ الْقُرُونِ الْمِيلَ وَالْحَلَى وَالْأَسَامِلِ الطُّفُولِ  
لِتَصْدُقَ <sup>e</sup> بَيِّعَتِي خَلِيلِي بِصَارِمِ ذِي رَوْنَقٍ مَصْقُولِ  
لَا أَسْتَقِيلُ إِنْ <sup>d</sup> أَقْلْتُ قِيلِي

وَأَقْبَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَالنَّاسُ مُحَاجِمُونَ عَنِ الدَّارِ إِلَّا أُولَئِكَ الْعُصْبَةُ <sup>10</sup>  
فَدَسَرُوا فَاسْتَقْتَلُوا فَمَعَهُمْ وَقَالَ أَنَا أَسَوْتُكُمْ <sup>f</sup> وَقَالَ \* هَذَا يَوْمُ <sup>g</sup>  
طَابَ أَمْضَرُ يُعْنَى أَنَّهُ مِنَ الْقِتَالِ وَطَابَ وَهَذِهِ لُغَةٌ حَمِيرٍ وَنَادَى  
\* يَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ <sup>h</sup>  
وَبَادَرَ مِرْوَانَ يَوْمُئِذٍ وَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا فَبَرَزَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ  
يُدْعَى <sup>i</sup> النَّبَاعُ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَضْرِبَهُ مِرْوَانُ أَسْفَلَ رَجُلِيهِ وَضْرِبَهُ <sup>15</sup>  
الْآخَرَ عَلَى أَصْلِ الْعَنْقِ فَقَلَبَهُ فَانْكَبَّ مِرْوَانُ وَاسْتَلْقَى فَاجْتَرَهُ <sup>k</sup> هَذَا

a) Kor. 20 vs. 1. b) Kor. 3 vs. 167. c) IA Tornb.

لتصدقني. d) IA إذا (ed. Tornb. male قلتُ); Now. ut rec.

e) Forte l. قد شدوا. f) Cod. s. p. g) *Nihāja* III, o. et

in lexicis sub طيب: الآن; IK f. 228 v., 8, IA et Now. ut

Tabari. Pro القتال من lexicis: طاب. h) Kor. 40 vs. 44.

i) Cod. بدع; mox IA البياع, cf. supra p. ٣٠٣, 2 et ann. a.

k) Cod. s. p. et teschdid, mox واحبرا.

أصحابه واجتَرَّ الآخَرُ أصحابه فقال المصيريون أما والله لا أن تكونوا  
حُجَّةَ علينا في الأَمَّةِ لقد قتلناكم بعد مكوا<sup>د</sup>، فقال المغيرة  
مَنْ بَارَزَ فَمِزْ لَهُ رَجُلٌ فَاجْتَلَدَا وَهُوَ يَقُولُ

أَضْرِبُهُم بِالْيَابِسِ صَرَبَ غُلَامٍ بَاتِسٍ مِّنَ الْحَيَوَةِ آيِسٍ  
٥ فَاجَابَهُ صَاحِبُهُ ... وَقَالَ النَّاسُ قُتِلَ الْمَغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ فَقَالَ  
الَّذِي قَتَلَهُ \* أَنَا لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُذَيْسٍ مَا لَكَ  
قَالَ أَتَى أَتَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ فَقِيلَ لِي بَشِّرْ قَاتِلَ الْمَغِيرَةِ بْنِ  
الْأَخْنَسِ بِالنَّارِ فَابْتُلِيَتْ بِهِ، وَقَتْلَ قَبَاتِ الْكِنَانِيِّ نِيَارَ بْنَ عَبْدِ  
اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ وَاقْتَحَمَ النَّاسُ الدَّارَ مِنَ الدَّوْرِ لِلَّهِ حَوْلَهَا حَتَّى  
١٥ مَلَوْهَا وَلَا يَشْعُرُ الَّذِينَ بِالْبَابِ وَاقْبَلَتِ الْقَبَائِلُ عَلَى ابْنَائِهِمْ  
فَذَهَبُوا بِهِمْ إِذَا غُلِبُوا عَلَى أَمِيرِهِمْ وَنَدَبُوا رَجُلًا نَقَلَهُ فَاثْتَدَبَ  
لَهُ رَجُلٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْبَيْتَ فَقَالَ اخْلَعْهَا وَنَدَّعَكَ فَقَالَ وَجْهَكَ  
وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ امْرَأَةً فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ وَلَا تَغْنَيْتُ وَلَا  
تَمْنَيْتُ وَلَا وَضَعْتُ يَمِينِي عَلَى عَرْقٍ مُّذَوٍّ بِابِعَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
١٥ وَلَسْتُ خَالِعًا قِصَصًا كَسَانِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا عَلَى مَكَانِي حَتَّى  
يُكْرِمَ اللَّهُ أَهْلَ السَّعَادَةِ وَيُهَيِّئَ أَهْلَ الشَّقَاءِ، فَخَرَجَ وَقَالُوا مَا  
صَنَعْتَ فَقَالَ عَلَّقْنَاهُ وَاللَّهِ مَا يُنَجِّينَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَتْلُهُ  
وَمَا يَحِلُّ لَنَا قَتْلُهُ، فَادْخَلُوا عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَالَ مَنْ  
الرَّجُلُ فَقَالَ لَيْثِي فَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِي قَالَ وَكَيْفَ فَقَالَ لَسْتُ

a) Incertum. Requiritur تحذير vel tale quid. b) Versus  
adversarii et nonnulla plura excederunt. c) Cf. Kor. 2. vs.  
151. d) Cod. s. p. e) IA يقاتله، Now. ليقته. f) Addidi  
sec. IA. g) IA منذ. h) Cod. add. سبحانه. i) Cod.  
الشقاوة، IA et Now. الشقاوة.

الذى دعا لك النبى صلعم فى نفر ان تُحفظوا <sup>a</sup> يوم كذا وكذا  
 قتل بلى قاتل فلن تصيب <sup>b</sup> فرجع وفارق القوم فادخلوا عليه رجلاً  
 من قُرَيْش فقال يا عثمان اتى قاتلك قاتل كذا يا فلان لا تقتلنى  
 قاتل وكيف قاتل ان رسول الله صلعم استغفر لك يوم كذا وكذا  
 فلن، تقارف دماً حراماً فاستغفر ورجع وفارق اصحابه، فاقبل <sup>c</sup>  
 عبد الله بن سلام حتى قام على باب الدار بينهما عن قتله  
 وقال <sup>d</sup> يا قوم لا تسلبوا سيف الله عليكم فوالله ان سللتموه لا  
 تغمدوه ويحكم ان سلطانكم اليوم يقوم بالدرة فان <sup>e</sup> قتلتموه لا  
 يقوم الا بالسيف ويحكم ان مدينتكم محفوفة \* بملائكة الله والله  
 لئن قتلتموه لتتركنها <sup>f</sup> فقالوا يا ابن اليهودية وما انت وهذا <sup>g</sup>  
 فرجع عنهم، قالوا وكان آخر من دخل عليه من رجوع الى القوم  
 محمد بن ابي بكر فقال له عثمان ويحك اعلى الله تغضب هل  
 لي اليك جرم الا حقه اخذته منك فنكل ورجع، قالوا فلما  
 خرج محمد بن ابي بكر وعرفوا انكساره ثار فتيرة <sup>h</sup> وسودان بن  
 حمران السكونيان والغافقي <sup>i</sup> فضربه الغافقي بحديدة <sup>j</sup> معه <sup>k</sup>

a) Cod. s. p. b) Cod. تصنع; IA et Now. secutus sum.  
 c) Cod. فان. d) IA et Now. e) Cod. add. عز وجل;  
 mox IA et Now. فيكم. f) Cod. ولا. g) Cod. s. ف. h) IA  
 et Now. يقوم. i) IA et Now. بالملائكة; cod. rursus add.  
 k) IA Tornb. لتتركنها, ed. Kâh. Bûl. ut  
 rec., Now. ليتركها. l) Cod. hic et infra فنبره, cf. supra  
 p. ٣٥٤, 14. m) Cod. add. رضى الله عنهم. n) Cod. بحريده,  
 IA Tornb. et Now. بحريده, v. l., edd. Bûl. et Kâh. et IK  
 229, 5 ut recensui.

وضرب المصاحف برجله فاستدار المصحف فاستقر بين يديه  
 وسالت عليه الدماء وجاء سودان بن حمران ليضربه فانكبت  
 عليه *a* نائلة ابنة الغرافصة واتقت السيف بيدها فتعمدها ونفخ  
 اصابعها فاطق اصابع يدها وولت فغمر اوراقها وقال انها لكبيزة  
 العجيزة وضرب عثمان فقتله ودخل غلمة لعثمان مع القوم  
 لينصروه وقد كان عثمان اعتق من كف *b* منهم فلما راوا سودان  
 قد ضربه اعمى له بعضاهم فضرب عنقه فقتله *c* ووثب قتيبة على  
 الغلام فقتله وانتهبوا ما في البيت واخرجوا من فيه ثم اغلقوه  
 على ثلاثة قتلى فلما خرجوا الى *d* الدار وثب غلام لعثمان آخر  
 10 على قتيبة فقتله وداره القوم فأخذوا ما وجدوا حتى تناولوا ما  
 على النساء واخذ رجل *f* ملاءة نائلة والرجل يدعى كلثوم بن  
 نجيب *g* فنناحت نائلة فقال ويح أمك من عجيبة ما اتمك  
 وبصر به غلام لعثمان فقتله وقتل وتنادى *h* القوم ابصر رجل من  
 صاحبه وتنادوا في الدار أدركوا بيت المال لا تستبقوا اليه وسمع  
 15 اصحاب بيت المال اصواتهم وليس فيه الا غارتان فقالوا النجاء *k*  
 فان القوم انما يحاولون الدنيا فهربوا وأنوا بيت المال فانتهموه

*a*) Addidi sec. IA et Now. *b*) IA ins. يده. *c*) Cod. add. صاكن. لا رضى الله عن سودان بن حمران. *d*) IK add. صاحب. *e*) IA et Now. وثار. *f*) Cod. رجلا. *g*) Cod. نجيب. *h*) IK punctis recent.; IA habet النجيبى. Now. النخيتى. *i*) IA et Now. صاحب. *j*) IK punctis recentibus; IK s. p. Verba seqq. forte legenda sunt أبصر رجل من. *k*) IK bis ponit. لا يستقروا اليه IK; ولا IA *e*.) صاحب.

وماج الناس فيه فالتانى يسترجع وييكى والطارى يفرج وندم<sup>a</sup>  
 القوم وكان الزبير قد خرج من المدينة فاقام على طريق مكة  
 لئلا يشهد مقتله فلما اتاه الخبر بمقتل عثمان وهو بحيث<sup>b</sup>  
 هو قال \* انا لله وانا اليه راجعون<sup>c</sup> رجم الله عثمان وانتصر له  
 وقيل ان القوم نادمون فقال تَبَرُّوا تَبَرُّوا \* وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا  
 يَشْتَهُونَ<sup>d</sup> الآية<sup>e</sup> واتي الخبر طلحة فقال رحم الله عثمان وانتصر  
 له وللإسلام وقيل له ان القوم نادمون فقال تَبَرُّوا تَبَرُّوا قُلَّا  
 يَسْتَظْهِرُونَ تَوَصَّيْتُمْ وَلَا إِلَيَّ أَقْلُهُمْ يَرْجِعُونَ<sup>f</sup> واتي على ف قيل  
 قُتِلَ عُمَانُ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عُمَانُ وَخَلَفَ عَلَيْنَا بِخَيْرٍ وَقِيلَ  
 نَدِمَ الْقَوْمُ فَقَرَأَ \* كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ<sup>g</sup> الآية<sup>h</sup>  
 وطلب سعد فاذا هو في حائطه وقد قل لا اشهد قتله فلما  
 جله قتله قل فررنا الى المدينة فديننا<sup>i</sup> وقراء<sup>j</sup> الذين صل سعيهم  
 في الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا اللَّهُمَّ  
 أُنْدِمِهِمْ ثُمَّ خُذْهُمْ<sup>k</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبِ بْنِ سَيْفٍ  
 عَنِ الْمَجَالِدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قُلْتُ<sup>l</sup>  
 لَعَلِّي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ مُقْتَلٌ وَأَنَّهُ إِنْ قُتِلَ وَأَنْتَ بِالْمَدِينَةِ اتَّخَذُوا<sup>m</sup>  
 فيك فأخرج فكُنْ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَاتَكَ إِنْ فَعَلْتَ وَكَنْتَ فِي  
 غَارٍ بِالْيَمَنِ طَلَبَكَ النَّاسُ فَأُتِيَ<sup>n</sup> وَحُصِرَ عُمَانُ اثْنَتَيْ وَعِشْرِينَ  
 يَوْمًا ثُمَّ أَحْرَقُوا الْبَابَ وَفِي الدَّارِ أَنْاسٌ كَثِيرٌ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

a) Cod. ويدم c. p. rec. b) Cod. s. p. c) Kor. 2 vs. 151.

d) Ibid. 34 vs. 53. e) Ibid. 36 vs. 50. f) Ibid. 59 vs. 16.

g) Cod. دينا. h) Kor. 18 vs. 104. i) Puncta apud IK 230 v., 1.

الزبير ومروان فقالوا أئذن لنا فقال أن رسول الله صلعم عهد  
 التي عهداه فانا صابر عليه وأن القوم لم يحرقوا باب الدار إلا  
 ولم يطلبون ما هو اعظم منه فأخرج على رجل \* يستقتل ويقاثل <sup>٥</sup>  
 وخرج الناس كلهم ودعا بالمصحف يقرأ فيه والنحس عنده فقال  
 ٥ أن اباك الآن نفى امر عظيم فاقسمت عليك لما خرجت ،  
 وامر عثمان ابا كبر رجلاً من همدان وآخر من الانصار ان  
 يقوما على باب بيت المال وليس فيه إلا غرارتان من ورق فلما  
 أطفئت النار بعد ما<sup>٦</sup> فاوشهم ابن الزبير ومروان وتوعد محمد بن  
 ابي بكر ابن الزبير ومروان فلما دخل على عثمان هربا ، ودخل  
 ١٠ محمد بن ابي بكر على عثمان فأخذ بلحيتته فقال أرسل لحيتي  
 فام يكن ابوك ليتناولها فارسلها ودخلوا عليه فنهزم من يجهه  
 بنعل سيفه وآخر يلكزه وجاءه رجل بمشاقص معه فوجه في ترقوته  
 فسال الدم على المصحف ولم في ذلك يهابين في قتله وكان  
 كبيراً <sup>٧</sup> وغشى عليه ودخل آخرون فلما راوه مغشياً عليه جروا  
 ١٥ برجاه فصاحت نائلة وبناته <sup>٨</sup> وجاء التّجبيبي <sup>٩</sup> مخترباً سيفه  
 ليضعه في بطنه فوقته نائلة فقطع يدها واتكأ بالسيف عليه في  
 صدره وقتل عثمان رضى قبل غروب الشمس ونادى مناد ما يحل  
 دمه ويخرج مله فانتهبوا كل شيء ثم تبادروا بيت المال فألقى  
 الرجلان المغانج ونجوا <sup>١٠</sup> وقالوا الهرب الهرب هذا ما طلب القوم <sup>١١</sup>

a) Cod. عهد. b) IA ان يستقتل او يقاثل Now. tacet.  
 c) IA et Now. add. من امرك. d) Aliquid excidisse videtur.  
 e) Fortasse في delendum est. f) Cod. add. عليه السلام.  
 g) Cod. add. رحمت الله عليهم. h) Cod. add. لعنه الله. i) Ad-  
 didi. k) Cod. ونجوا.

وذكر محمد بن عمر أن عبد الرحمان بن عبد العزيز حدثه  
 عن عبد الرحمان بن محمد أن محمد بن ابي بكر تسور على  
 عثمان من دار عمرو بن حزم ومعه كنانة بن بشر بن غناب  
 وسودان بن حمران وعمرو بن انحف فوجدوا عثمان عند  
 امرأته نائلة وهو يقرأ المصحف في سورة البقرة فتقدمهم محمد  
 ابن ابي بكر فأخذ بلحية عثمان فقال قد اخزأك الله يا نَعْتَلُ  
 فقال عثمان لست بنَعْتَلُ ولكني \* عبد الله \* وأمير المؤمنين قال  
 محمد ما اغنى عنك معاوية وطلان وطلان فقال عثمان \* يا ابن  
 اخي <sup>b</sup> دع عنك لحيتي فما كان ابوك ليقبض على ما قبضت  
 عليه فقال محمد لو رآك ابي تعمل هذه الاعمال انكرها عليك <sup>10</sup>  
 وما اريد بك اشد من قبضي على لحيتك قل عثمان استنصر  
 الله عليك واستعين به ثم طعن جبينه بمشقص في يده ورفع  
 كنانة بن بشر مشاقص كانت في يده فوجأ بها في اصل أن  
 عثمان فطست حتى دخلت في حلقه ثم علاه بالسيف حتى  
 قتله فقال عبد الرحمان سمعت ابا <sup>d</sup> عون يقول ضرب كنانة بن <sup>15</sup>  
 بشر جبينه ومقدم رأسه بعمود حديد فخر لجبينه <sup>e</sup> فضربه سودان  
 ابن حمران المرادي بعد ما خر لجبينه فقتله، قال محمد  
 ابن عمر حدثني عبد الرحمان بن ابي الزناد عن عبد الرحمان بن  
 الحارث قال السدي قتله كنانة بن بشر بن عتاب التميمي  
 وكانت امرأة منظور <sup>f</sup> بن سيار الغزاري تقول خرجنا الى الحج <sup>20</sup>

a) IA عثمان. b) Cod. باجاج. c) Cod. ارتد. d) Cod. من ابي،  
 IK f. 226 v., ult. habet عن ابن; emendavi sec. ٢٩٦١, 1; ٢٩٧, 3;  
 ٣٠١, 6 et infra ٣٠٢, 6. e) IK hic et mox لجنبه. f) Sec. IK  
 230 v., qui habet منظور; cod. مبطون. Pro سيار cod. يسار, IK

وما علمنا لعثمان بقتل حتى اذا كنا بالعرج سمعنا رجلا  
يتغنى <sup>هـ</sup> تحت الليل <sup>د</sup>

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ  
قَتِيلِ التَّاجِبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ

<sup>هـ</sup> قَالَ وَأَمَّا عَمْرُو <sup>د</sup> بْنُ الْحَمِيفِ فَوَثِبَ عَلَى عَثْمَانَ فَجَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ  
وَبِهِ رَمَقٌ فَطَعَنَهُ تَسْعَ طَعَنَاتٍ قَالَ عَمْرُو فَأَمَّا ثَلَاثُ مَنْهَنٍ فَأَتَى  
طَعْنَتَهُنَّ آيَاهُ لَأَنَّهُ وَأَمَّا سِتٌّ فَأَتَى طَعْنَتَهُنَّ آيَاهُ لِمَا كَانَ فِي  
صَدْرِي عَلَيْهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ  
مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ شَيْبَةَ ضَرْبَ مَرْوَانَ يَوْمَ  
الدَّارِ بِالسَّيْفِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَقَطَعَ أَحَدِي عِلْبَائِيهِ فَعَاشَ مَرْوَانُ  
أَوْقَصَ <sup>ف</sup> وَمَرْوَانُ الَّذِي يَقُولُ

مَا قُلْتُ يَوْمَ الدَّارِ لِلْقَوْمِ حَاجِرُوا  
رُؤُوسًا وَلَا أَسْتَبْقُوا الْحَيَوَةَ عَلَى الْقَتْلِ  
وَلَكِنِّي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ مَا صَعُرُوا  
بِأَسْيَافِكُمْ كَيْمَا يَصِلْنَ إِلَى الْكَهْلِ

15

قَالَ مُحَمَّدُ الْوَاقِدِيُّ وَحَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ قَالَ كَانَ حَضَرَ عَثْمَانَ قَبْلَ قُدُومِ أَهْلِ مِصْرِ

نَسَارٍ، sed cf. Ibn Doreid <sup>١٧٢</sup>, 14 seqq. et <sup>١٧٣</sup>, 1, Ibn Kot. ٥٥,  
*Geneal. Tab.* H 19—21 et Ibn Hadjar III, p. ٩٤٨.

a) Cod. s. p.; IK بمعنى. b) Versus legitur apud Ibn Doreid  
<sup>٢٢٢</sup>, 5 a f., Mas'ûdî IV, 283, Djauh. et *Lisân* sub جوب, *Kâmûs*  
et TA sub تَجِب. c) Cod. et *Kâm.* مَضْر, male, cf. TA l. l.  
d) Cod. s. و. e) Cod. عَلَاوِيهِ. f) Cod. أَوْصَى, IK 228 v.  
أَوْصَص. g) Cod. add. بِنِ, quod deleui secundum p. ٢٧٩, 6.



فقدم اهل مصر يوم الجمعة وقتلوه في الجمعة الاخرى، وحدثني  
 عبد الله بن احمد المروزي قال حدثني ابي قال حدثني سليمان  
 قال حدثني عبد الله عن حرملة بن عمران قال حدثني يزيد  
 ابن ابي حبيب قال <sup>a</sup> ولي قتل عثمان بهران <sup>b</sup> الاصباحي وكان  
 قاتل عبد الله بن بسرة <sup>c</sup> وهو رجل من بني عبد الدار، قال <sup>d</sup>  
 محمد بن عمر وحدثني الحكم بن القاسم عن ابي عون مولى  
 المسور بن مخرمة قال ما زال المصريون كافين عن دمه وعن  
 القتل حتى قدمت امداد العراق من البصرة ومن الكوفة ومن  
 الشام فلما جاؤوا شجعوا القوم وبلغهم ان البعوث قد فصلت  
 من العراق ومن مصر من عند ابن سعد ولم يكن ابن سعد <sup>10</sup>  
 بمصر قبل ذلك كان هارباً قد خرج الى الشام فقالوا نعالجه قبل  
 ان تقدم الامداد، قال محمد وحدثني الزبير بن عبد الله  
 عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اشرف عثمان عليهم وهو  
 محصور وقد احاطوا بالدار من كل ناحية فقال انشدكم بالله  
 جل وعز هل تعلمون انكم دعوت الله <sup>d</sup> عند مصاب امير المؤمنين <sup>15</sup>  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يخيبر لكم وان يجمعكم على خيركم  
 فاظنكم بالله اتقولونه لم يستجب لكم وهنتم على الله سبحانه  
 وانتم يومئذ اهل حقه من خلقه وجميع امركم لم تتفرق ام  
 تقولون هان على الله دينه فلم يبال من ولاه والدين يومئذ

a) Cod. bis ponit. b) Quomodo prima litera efferenda sit  
 nescio; sequ. nomen in cod. s. p. c) Hujus quoque viri  
 notitiam non habeo. d) Cod. rursus add. عز وجل, quod etiam  
 in sequentibus saepius delevi.

فأنه لا ينبغي ترك إقامة الحَق عليك مخافة الفتنة علماً قاتلاً  
وأما قولك أنه لا يحلّ ألا قتل ثلاثة فإنما نجد في كتاب الله  
قَتَلَ غير الثلاثة الذين سَمِيَتْ قَتَلَ مَنْ سعى في الأرض فساداً  
وقَتَلَ مَنْ بغى ثم قاتل على بَغْيِهِ وَقَتَلَ مَنْ حل دون شيء من  
الحق ومنعه ثم قاتل دونه وكابر عليه وقد بغيت ومنعت الحق  
وحلّت دونه وكابرت عليه تأبى أن تُقيد من نفسك مَنْ ظلمت  
عمداً وتمسكت بالامارة علينا وقد جُرّت في حُكْمِكَ وقسمك فإن  
زعمت أنك لم تكابرنا عليه وأنّ الذين قاموا دونك ومنعوك  
منا أنما يقاتلون بغير امرك فإنما يقاتلون لتمسكك بالامارة فلو  
أنك خلعت نفسك لأنصرفوا عن القتال دونك ٥

١٥

ذكر بعض سير عثمان بن عفان رضى  
حدثني زياد بن أيوب قل سأ هُشِيم قل زعم ابو المقدم عن  
الحسن بن ابي الحسن قل دخلت المسجد فإذا انا بعثمان  
ابن عفان متكئاً على رءائه فأتاه سقّان يختصمان ففقضى  
بينهما، وفيما كذب إلى السرقى عن شعيب عن سيف عن  
عمارة بن الققعاع عن الحسن البصري قل كان عمر بن الخطاب  
قد حجر على اعلام قريش من المهاجرين الخروج في البلدان  
ألا بائس وأجل فشكوه فبلغه فقام فقال ألا اتى قد سننت الاسلام  
سن البعير يبدأ فيكون جدعاً ثم ثنياً ثم رابعياً ثم سديساً  
ثم بارزاً ألا فهل ينتظر بالبارز ألا النقصان ألا فإن الاسلام قد

٢٥

a) Cf. Kor. 5 vs. 37. b) Cod. فان. c) Cod. اطموا. d) Cod.  
لتسميك. e) Cod. حلفت. f) IA add. اليه. g) Cod.  
سديسيا; mox نازلا.

بزل<sup>ه</sup> أَلَا وَأَنْ قُرَيْشًا يَرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنَ اللَّهِ مَعُونًا دُونَ  
 عِبَادِهِ أَلَا فَامَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ فَلَا أَنْتَىٰ<sup>د</sup> قَاتِمٌ دُونَ شُعْبَةَ  
 الْحَرَّةِ أَخَذَهُ<sup>ه</sup> بِحُلَاقِيمِ قُرَيْشٍ وَحُجَّزَهَا<sup>ه</sup> أَنْ يَنْتَهَفَتُوا فِي النَّارِ،  
 وَكَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 ٥ قَالَا فَلَمَّا وَلَّى عَثْمَانُ لَمْ يَأْخُذْهُمُ بِالَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُمْ بِهِ عُمَرُ  
 فَانْسَاحُوا فِي الْبِلَادِ فَلَمَّا رَاَهَا وَرَاُوا الدُّنْيَا وَرَأَى النَّاسَ انْقَطَعَ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ طَوْلٌ وَلَا مَرِيَّةٌ<sup>د</sup> فِي الْإِسْلَامِ فَكَانَ مَغْمُومًا<sup>د</sup> فِي  
 النَّاسِ وَصَارُوا أَوْزَاعًا<sup>د</sup> الْيَوْمِ وَأَمَلُوهُمُ وَتَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ فَقَالُوا يَمْلِكُونَ<sup>د</sup>  
 فَكَانُوا<sup>ه</sup> قَدْ عَرَفْنَاهُمْ وَتَقَدَّمْنَا فِي التَّقَرُّبِ وَالْانْقِطَاعِ الْيَوْمَ فَكَانَ  
 ١٠ ذَلِكَ أَوَّلَ وَقْتٍ دَخَلَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَوَّلَ فِتْنَةٍ كَانَتْ فِي الْعَامَّةِ  
 لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ، وَكَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمْ يَمِتْ عُمَرُ رَضَهُ حَتَّىٰ مَلَتْهُ قُرَيْشٌ  
 وَقَدْ كَانَ حَصْرَهُ بِالْمَدِينَةِ فَاِمْتَنَعَ<sup>ف</sup> عَلَيْهِمْ وَقَالَ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ  
 عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنْتَشَارَكُمْ فِي الْبِلَادِ فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَتْ أَذْنُهُ  
 ١٥ فِي الْغَزْوِ وَهُوَ مِنْ حَبْسِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يَكُنْ فَعَلْ  
 ذَلِكَ بِغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيَقُولُ قَدْ كَانَ لَكَ فِي غَزْوِكَ مَعَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَاحٌ مَا يَبْلُغُكَ وَخَيْرٌ لَكَ مِنَ الْغَزْوِ الْيَوْمَ أَلَا تَرَى الدُّنْيَا  
 وَلَا تَرَكَ فَلَمَّا وَلَّى عَثْمَانُ خَلَّى عَنْهُمْ فَاضْطَرَبُوا فِي الْبِلَادِ وَانْقَطَعَ  
 الْيَوْمَ النَّاسُ فَكَانَ أَحَبَّ الْيَوْمِ مِنْ عُمَرُ، كَتَبَ أَنْتَى السَّرِقِ  
 ٢٠ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ الْفَضِيلِ<sup>ج</sup> عَنْ سَالِمِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَلَّى عَثْمَانُ حَجَّ سَنَوَاتِهِ كُلَّهَا إِلَّا آخِرَ حَاجَةٍ

ا) Cod. نزل. ب) Cod. s. p. ج) Cod. شعيب. د) Cod. اخذ.  
 ه) Cod. مكنونوا. ف) Cod. ناسع; IA om. ج) Cod. الفضل.

وحجّ بأزواج رسول الله صلّعم كما كان يصنع عمر فكان عبد  
الرحمان بن عوف في موضعه وجعل في موضع نفسه سعيد بن  
زيد هذا في مؤخّر القطار وهذا في مقدّمه وإمن الناس وكتب  
في الامصار ان يوافيه العمّال في كلّ موسم ومن يشكّون وكتب  
الى الناس الى الامصار أنّ اتّنبّروا باللعروف وتناقّوا عن المنكر ولا  
يُذِلّهُ المؤمن نفسه فأتى مع الضعيف على القوي ما دام مظلوماً  
ان شاء الله فكان الناس بذلك فحجّى ذلك الى ان اتّخذ  
اقوامه وسيلة الى تفريق الأمتة، وكتب الى السرق عن  
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قال لم تمض سنة من اماره  
عثمان حتّى اتّخذ رجاله من قريش اموالاً في الامصار وانقطع  
اليهم الناس وثبتوا سبع سنين كلّ قوم يحبّون ان يلى صاحبهم  
ثم ان ابن السوّاء اسلم وتكلّم وقد فاضت الدنيا  
وظلعت الاحداث على يديه فاستطالوا عمر عثمان رضى،  
وكتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن عثمان بن  
حكيم بن عباد بن حنيفة عن ابيه قال اول منكر ظهر بالمدينة  
حين فاضت الدنيا وانتهى وسع الناس طيران الحمام والرّمى  
على الجلاهاقات فاستعمل عليها عثمان رجلاً من بني ليث سنة  
ثمان فقصّها وكسر الجلاهاقات، وكتب الى السرق عن

a) Cod. سذل. b) Cod. فحجّ. c) Cod. اقواما. d) Cod.  
رحالا. e) In cod. hic porro tria verba postea deleta sequun-  
tur: على الامر الاول، sicut adhuc satis certe legi licet. f) Cod.  
add. قبحه الله. g) Cod. حتى فاضت؛ emendavi sec. IA.  
h) Cod. s. p.; IA tacet. Pro وسع cod. وسر. i) Cod. ثمانى؛  
IA add. من خلافته.

شعيب عن سيف عن محمد بن عبيد الله عن <sup>a</sup> عمرو بن شعيب قال أول من منع الحمام الطيارة والجلاهبقات عثمان ظهرت بالمدينة فأمر عليها رجلاً فنعهم منها، وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد عن أبيه نحواً منه وزاد وحدث <sup>b</sup> بين الناس <sup>c</sup> النشو قلأ فارس عثمان طائفاً يطوف عليهم بالعصا فنعهم من ذلك ثم <sup>d</sup> اشتد ذلك فافشى الحدود ونبأ ذلك عثمان وشكاه إلى الناس فاجتمعوا على أن يجلدوا في النبيذ فأخذ نفر منهم فجلدوا، وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن مبشر بن <sup>e</sup> الفضيل عن سالم بن عبد الله قال لما حدثت الأحداث بالمدينة خرج منها رجل إلى الأمصار مجاهدين وليدوا من العرب فنعهم من أقي البصرة ومنهم من أقي الكوفة ومنهم من أقي الشام فهاجموا جميعاً من أبناء المهاجرين بالأمصار على مثل ما حدث في أبناء المدينة ألا ما كان من أبناء الشام فرجعوا جميعاً إلى المدينة ألا ما كان بالشام فآخبروا عثمان بخبرهم فقام عثمان في الناس خطيباً فقال يا أهل المدينة أنتم أصل الإسلام وأنما يفسد الناس بفسادكم ويصلحون بصلاحكم والله والله والله لا يبلغني عن أحد منكم حدث أحدثه إلا سيرته ألا فلا أعرن أحداً عرض دون أوئلك بكلام ولا طلب فإن كان قبلكم <sup>f</sup> كانت تقطع أعضاؤهم <sup>g</sup> دون أن ينكلم أحد منهم بما عليه <sup>h</sup> ولا

a) Cod. بى. b) Cod. بر. c) Cod. hic habet بالعصى i. e. بالعضا، quod transposui post عليهم. d) Cod. استنى. e) Cod. وسنا. f) Cod. العصل. g) Cod. s. p. h) Cod. لم.

له، وجعل عثمان لا يأخذ أحدا منهم على شره أو شهر سلاح  
عصا فإ فوقها ألا سيّره فضجّ أبواؤهم من ذلك حتى بلغه أنهم  
يقولون ما أحدث التسيير إلا أن رسول الله صلّعم سيّر الحَكَم  
ابن ابي العاص فقال إن الحَكَم كان مَكِيًّا فسيّره رسول الله  
صلّعم منها إلى الطائف ثم رثه إلى بلده فرسول الله صلّعم سيّره<sup>٥</sup>  
بذنبه ورسول الله صلّعم رثه بعَفْوِه وقد سيّر الخليفة من بعده  
وعمر رثه من بعد الخليفة وأيّم الله لآخذن العَفْو من اخلاقكم  
ولأبذلته لكم من خُلُقِي وقد \* دنت اموره ولا أحب أن  
تَحُل بنا وبكم وانا على وَجَل وَحَدَر فأحذروا واعتبروا<sup>٤</sup>،

كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن  
سعيد بن ثابت ويحيى بن سعيد قالا سأل سائل سعيد بن  
المسيّب عن محمد بن ابي حُدَيْفَة ما دناه إلى الخروج على عثمان  
فقال كان يتيما في حجر عثمان فكان عثمان وإلى ايتام اهل  
بيته ومحتمل كلهم فسأل عثمان العمل حين ولي فقال يا بنى لو  
كنت رضى ثم سألتنى العمل لاستعملتك ولكن لست هناك قال<sup>١٥</sup> d  
فأذن لي فلاخرج فلأطلب ما يقوتني قال أذهب حيث شئت  
وجّهه من عنده وحمله واعطاه فلما وقع إلى مصر كان فيمن تغير  
عليه أن منعه الولاية قيل فعمار بن ياسر قال كان بينه وبين  
عباس بن عتبة بن ابي لهب كلام فضربهما عثمان فاوثر ذاك  
بين آل عمار وآل عتبة شرا حتى اليوم وكنا عا ضرا عليه<sup>٢٥</sup>

a) Cod. s. p. b) Cod. دبت امورا. c) Cod. وعتبروا.  
d) Addidi sec. IA. e) Cod. دفوتنى; IA. الرزق. f) Cod.  
عياش; cf. supra p. ٣٥١, 3.

وفيه، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بَنٍ ثَابِتٍ قَالَ فَسَأَلْتُ ابْنَ سَلِيمَانَ بْنِ ابْنِ حَنْمَةَ  
 فَخَبَرَنِي أَنَّهُ تَقَالَفَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ  
 عَنْ مُبَشِّرٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ بَكْرِ  
 ٥. مَا دَعَاهُ إِلَى رُكُوبِ عُثْمَانَ فَقَالَ الْغَضَبُ وَالطَّمَعُ قُلْتُ مَا الْغَضَبُ  
 وَالطَّمَعُ قَالَ كَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِالْمَكَانِ <sup>a</sup> الَّذِي هُوَ بِهِ وَغَرَّهُ أَقْوَامٌ  
 فَطَمَعُوا وَكَانَتْ لَهُ دَائِلَةٌ فَلَزِمَهُ حَقٌّ فَأَخَذَهُ عُثْمَانُ مِنْ ظَهْرِهِ وَلَمْ  
 يُدْعِهِنَّ فَاجْتَمَعَ هَذَا إِلَى هَذَا فَصَارَ مَذْمُومًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مُحَمَّدًا،  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُبَشِّرٍ عَنْ  
 ١٠ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَلِيَ عُثْمَانُ لَنَا لَمْ فَانْتَزَعُوا لِلْحَقِيقِ  
 انْتِزَاعًا وَلَمْ يَعْطَلْ حَقًّا فَاحْبَبُوهُ عَلَى لِينِهِ فَاسْلَمُوا ذَلِكَ إِلَى أَمْرِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ  
 عَنْ سَهْلٍ عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ كَانَ مَا أَحْدَثَ عُثْمَانُ فُرُضِيَ بِهِ مِنْهُ  
 أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا فِي مَنَازِعَةٍ اسْتَخَفَّ فِيهَا بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ  
 ١٥ الْمُطَّلِبِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ نَعَمْ أَيْفُحْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْخَصَ  
 فِي الاسْتِخْفَافِ بِهِ لَقَدْ خَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
 وَمَنْ رَضِيَ بِهِ مِنْهُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ  
 سَيْفٍ عَنْ رُزَيْفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ  
 حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ أَرْسَلَنِي عُثْمَانُ إِلَى الْعَبَّاسِ بَعْدَ مَا بَرِيعَ  
 ٢٠ فِدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ تَعْبَدْتَنِي قَالَ لِمَ أَكُنْ قَطُّ أَحْوَجَ  
 إِلَيْكَ مِنْهُ الْيَوْمَ قَالَ أَلَزَمَ خَمْسًا لَا تُنَازِعُكَ الْأُمَّةُ خِزَائِمَهُمَا مَا

<sup>a</sup>) Cod. بالمكان، cui superscriptum est بالمكان; IA quoque  
 بالمكان. <sup>b</sup>) Addidi soc. IA. <sup>c</sup>) Cod. s. p.

لزمتهما قال وما هُنَّ قال الصبر عن القتل والحجب والصفح والمداواة  
وكنمان السبر<sup>١٥</sup>

ونكر محمد بن عمر قال حدثني ابن ابي سبرة عن عمرو بن  
أمية الضمري<sup>١٦</sup> قال ان قريشا كان من اسن منهم مولعا بأكل  
الخزيرة واتي كنت اتعشى مع عثمان خزيرا من طبخ من<sup>١٧</sup>  
أجود ما رايت قط فيها بطون الغنم وأدمها اللبن والسمن فقال  
عثمان كيف ترى هذا الطعام فقلت هذا أطيب ما اكلت قط  
فقال يرحم الله ابن الخطاب اكلت معه هذه الخزيرة قط قلت  
نعم فكادت اللقمة تفترق في يدي حين أهوى بها الى فمي  
وليس فيها لحم وكان أدمها السمن ولا لبن فيها فقال عثمان<sup>١٨</sup>  
صدقت ان عمر رضى اتعب والله من تبع اثره واته كان يطلب  
بثنيته عن هذه الامور ظلغا<sup>١٩</sup> اما والله ما آكله من مل المسلمين  
ولكني آكله من مل انت تعلم اني كنت اكثر قريش<sup>٢٠</sup> ملا  
واجدهم في التجارة ولم ازل آكل من الطعام ما لان منه وقد  
بلغت سنا فأحب الطعام التي آليته<sup>٢١</sup> ولا اعلم لأحد علي في<sup>٢٢</sup>  
ذلك تبعته قال محمد وحدثني ابن ابي سبرة عن عاصم عن  
عبيد الله بن عبد الله بن عامر قال كنت افطر مع عثمان في  
شهر رمضان فكان يأتيينا بطعام هو آليين من طعام عمر قد  
رايت على مائدة عثمان الدرمك الجيد وصغار الصان كل ليلة  
وما رايت عمر قط اكل من الدقيق منخولا ولا اكل من الغنم<sup>٢٣</sup>

a) Cod. s. p.; cf. Belâdh. iv et Wüstenfeld, *Register* p. 77.

b) Conject.; cod. ادمها. c) Cod. اسمه. d) Cod. ظلغا.

e) Cod. قريشا. f) Cod. s. p.



أَلَا مَسَانَّتُهَا فَقُلْتُ لِعُثْمَانَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ وَمَنْ  
يُطِيفُ مَا كَانَ عُمَرُ يُطِيفُ،<sup>a</sup> قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
قَالٍ أَوَّلَ فُسْطَاطٍ رَأَيْتُهُ بِمِنَى فُسْطَاطُ لِعُثْمَانَ وَآخِرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ وَأَوَّلُ مَنْ زَادَ النِّدَاءَ<sup>b</sup> الثَّلَاثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى  
الرُّوَّاءِ عُثْمَانَ وَأَوَّلُ مَنْ نُخِلَهُ لَهُ الدَّقِيقُ مِنَ الْوَلَاةِ عُثْمَانُ  
رَضَهُ<sup>c</sup>

كَتَبَ إِلَى السَّرْقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
قَالَا بَلَغَ عُثْمَانُ أَنَّ ابْنَ ذِي الْحَبَاةِ<sup>d</sup> التَّهْدُقِيَّ يُعَالِجُ نِيرْتَجَا  
١٠ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّمَا هُوَ نِيرْتَجٌ فَأَرْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ  
عُقْبَةَ لِيَسْمَعَهُ عَنْ ذَلِكَ فَإِنْ أَقْرَبَهُ فَأَوْجِعْهُ<sup>e</sup> فَعَدَا بِهِ فَسَأَلَهُ  
فَقَالَ أَنَّمَا هُوَ رِفْقٌ وَأَمْرٌ يُعَاجِبُ مِنْهُ فَأَمَرَ بِهِ فَعَزَّزَ وَأَخْبَرَ النَّاسَ  
خَبْرَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ عُثْمَانَ<sup>f</sup> أَنَّهُ قَدْ جَدَّ بِكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْحَجْدِ  
وَأَيَّاكُمْ وَالْهَزْلِ<sup>g</sup> فَكَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَتَعَاجَبُوا مِنْ وَقُوفِ عُثْمَانَ  
١٥ عَلَى مِثْلِ خَبْرِهِ فَغَضِبَ فَغَفَرَ فِي الَّذِينَ نَفَرُوا فَضَرَبَ مَعْلَمٌ فَكَتَبَ

a) Cod. in linea الله, sed supra eam الملك, idque ita, ut lineâ sinistra literae ك pars superior vocis الله inducatur.

b) Cod. المدى; cf. supra p. ٢٨٩٤, 10 et ann. n. c) Cod. s. p.

d) Cod. s. p., IA الحنكة, male, cf. supra p. ٢٩٠٨, 11 et ann. f.

e) Cod. نمرج; Jâcût, apud quem haec narratio legitur II,

٩٩, 12 seq. تبرجًا, sed variae lectiones V, 190 ostendunt,

ipsum quoque primo نيرتجا habuisse. Notam sequentem lectio-

nes نارتج aut نيرج excludere voluisse verisimile est. f) Cod.

أومعه; emendavi sec. Jâcût. g) IA add. وفيه. h) Addidi

voc. et teschdid; IA والهزل.

الى عثمان فيه فلما سِير الى الشام من سِير سِيره كعب  
ابن ذى الحَبْكَة ومالك بن عبد الله وكان دينه كدينه الى  
دُنْبَاوْنَد لانها اَرْضٌ سَحِيرَة <sup>d</sup> فقال في ذلك كعب بن ذى الحَبْكَة  
للوليد

لَعَمْرِي لئن طردتني ما الى آتِي طَمِعْتَ بها من سَقَطِي لَسَبِيل <sup>e</sup>  
رَجَوْتُ رُجُوعِي يَا أَبَنَ أَرَوِي وَرَجَعَتِي الى الحَقِّ دَهْرًا <sup>d</sup> غَال ذلك غَوْلُ  
وَأَنْ <sup>f</sup> أَغْتَرَانِي فِي الْبِلَادِ وَجَفَوْنِي وَشَتَمِي فِي ذَاتِ آلِهِ قَلِيلُ  
وَأَنْ دُعَاتِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَلَيْكَ بِدُنْبَاوْنَدِ كُمْ لَطْوِيلُ  
فلما ولي سعيد اقله واحسن اليه واستصلحه فكفره فلم يرد  
الا فسادا، واستعار ضابطي بن الحارث البرجمي في زمان الوليد <sup>10</sup>  
ابن عُقْبَة من \* قوم من الانصار <sup>g</sup> كلبا يُدْعَى قُرْحَان <sup>h</sup> يصيد  
الطيء فحبسه عنهم فنافره الانصاريون واستغاثوا عليه بقومه فكاثروه  
فانتزعوه منه وردوه على الانصار فهجأهم وقال في ذلك  
تَجَشَّم <sup>d</sup> دُونِي وَفَدَّ قُرْحَانُ خُطَّةً تَصَلُّ نَهَا الْوَجْنَاءُ وَهَى حَسِيرُ  
فباتوا شباعا ناعمين <sup>i</sup> كَانَمَا حَبَاهُمْ <sup>h</sup> بَيْنَتِ الْمَرْزَبَانِ أَمِيرُ <sup>15</sup>  
\* فَكَلَبَكُمْ لَا تَتْرَكُوا فَهَوَ أَمُّكُمْ <sup>i</sup> فَإِنْ عُقُوقَ الْأُمَهَاتِ <sup>m</sup> كَبِيرُ

a) Addidi. b) Cod. s. p. et voc. c) Sec. Jâcût; cod. et IA  
حلمك. Jâc. دال. e) Sec. IA; cod. سبيل. d) Cod. رهوا. f) IA c. ف. g) Ibn Hadjar II, p. ٥٥٩, 4 a f. حنظلة. h) Cod. s. p. et voc.; IA Tornberg قُرْحَان. i) IA طاعين. k) Cod. s. p., IA خباهم. l) Mobarrad, *Kamil* ٢١٩, 18 et Ibn Hadjar II, p. ٥٥٩, ult. وأمكم لا تتركوها وكلبكم. mox cod. الوالدتين. m) Mob. الوالدات, Ibn Hadjar acrius. وان.

فَلَسْتَعْدُوا<sup>a</sup> عَلَيْهِ عِثْمَانُ فَارْسَلِ إِلَيْهِ فَعَزَّزَهُ وَحَبَسَهُ كَمَا كَانَ<sup>b</sup>  
يَصْنَعُ بِالْمُسْلِمِينَ فَاسْتَنْقَلَ<sup>c</sup> ذَلِكَ فَمَا زَالَ فِي الْحَبْسِ حَتَّى مَاتَ فِيهِ<sup>d</sup>،  
وَقَالَ فِي الْقَتْلِ يَعْتَذِرُ إِلَى أَصْحَابِهِ

قَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي \* فَعَلْتُ وَلَيْتَ الْبُكَاءِ<sup>d</sup> حَلَالُهُ  
٥ وَقَالَتْ قَدِ مَاتَ فِي السَّجْنِ ضَابِي<sup>e</sup> أَلَا مَنْ لَخَصِمَ<sup>f</sup> لَمْ يَجِدْ مَنْ يُجَادِلُهُ  
وَقَالَتْ لَا يُبْعَدُ اللَّهُ ضَابِيًا فَنَعَمْ<sup>g</sup> وَانْقَلَبَ وَتَحَلَّوْهُ وَتَحَاوَلَهُ<sup>h</sup>  
فَلِذَلِكَ صَارَ عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ سَبَائِيًّا<sup>i</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ  
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الْمُسْتَنْبِرِ عَنْ أَخِيهِ قُلٍّ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
وَلَا سَمِعْتُ بِأَحَدٍ غَرَا عِثْمَانَ رَضَهُ وَلَا رَكِبَ إِلَيْهِ إِلَّا قُتِلَ<sup>j</sup>  
١٠ لَقَدْ اجْتَمَعَ بِالْكُوفَةِ نَفَرٌ فِيهِمُ الْأَشْثَرُ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ<sup>k</sup> وَكَعْبُ  
ابْنِ نُوَيْلٍ الْحَبْكِيُّ وَابُو زَيْنَبٍ وَابُو مُرَّعٍ وَكُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ وَعُمَيْرُ  
ابْنِ ضَابِيٍّ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا يَرْفَعُ رَأْسَ مَا دَامَ عِثْمَانُ عَلَى النَّاسِ  
فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ وَكُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ نَحْنُ نَقْتُلُهُ فَرَكِبَا إِلَى  
الْمَدِينَةِ فَلَمَّا عُمَيْرُ فَانَّهُ نَكَلَ عَنْهُ وَأَمَّا كُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ فَانَّهُ جَسَرَ

a) Cod. فاسعد. b) Addidi. c) Cod. فاستقبل. Post ذلك nonnulla verba exoidisse videntur. d) Mob. ٢١٧, 3 et ٢٢٠, 6, Tab. II, ٨٩١, 11, IA III, ١٤٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. 1.

تَبَكَى cum nostro facit Mas'ûdî V, 299. Hac lectione recepta حَلَالُهُ debet esse pro حَلَالُهُ. e) Mob. ٢٢.

إِذَا الْخَصِمُ لَمْ Mob.; يُجَادِلُهُ IA; pro لا; f) Cod. ان. g) Mob. لَنْعَمَ; IA hunc versum om.; يُوجَدُ لَهُ مِنْ يُقَابِلُهُ. h) Mob. وَتَحَاوَلَهُ. i) Cod. الْمَسْمُورِ. k) Cod. مَخْلُوعًا.

s. p. l) Cod. مَعْصُوعَةً; emendavi sec. ٢٩٥<sup>f</sup>, 17; auctor fratrem مَعْصُوعَةً cum patre صُوحَانَ confundit.

وثأوره وكان جالساً يرصده حتى اتى عليه عثمان فوجأه عثمان  
 وجهه فوقع على آسته وقال اوجعتنى يا امير المؤمنين قل اونسنت  
 بغاتك قل لا والله الذى لا اله الا هو فحلف وقد اجتمع عليه  
 الناس فقالوا نفتشه يا امير المؤمنين فقال لا قد رزى الله <sup>d</sup>  
 العافية ولا اشتهى ان اطلع منه على غير ما قل وقال ان كان <sup>e</sup>  
 كما قلت يا كَيْسَل فاستقده منى وجئنا فوالله ما حسبته الا  
 تريدنى وقال ان كنت صادقاً فأجرك الله وان كنت كاذباً فأذرك  
 الله وقعد له على قدميه وقال دونك قل قد تركت فيقيا حتى  
 اكثر الناس في نجائهما فلما قدم الحجاج قل من كان من  
 بعث المهلب فليؤايف مكتبه ولا يجعل على نفسه سبيلاً فقام <sup>h</sup> <sup>10</sup>  
 اليه عمير وقال اتى شيخ ضعيف ولى ابنان قويان <sup>i</sup> فأخرج  
 احدهما مكانى او كليهما فقال من انت قل انا عمير بن ضابى  
 فقال والله لقد عصيت الله عز وجل منذ اربعين سنة والله  
 لأتكلن بك المسلمين غضبت لسارق الكلب ظالمًا ان اباك \* اذ  
 غل لهم واتك <sup>j</sup> همت ونكلت واتى اهتم ثر لا انكل فضربت <sup>15</sup>  
 عنقه <sup>k</sup> كتب الى انسرق من شعيب عن سيف قل ما  
 رجل من بنى أسد قل كان من حديثه انه كان قد غزا عثمان  
 رضه فيمن غزاه فلما قدم للحجاج ونادى بما نادى به \* عرض  
 رجل عليه ما عوص نفسه <sup>m</sup> فقبل منه فلما ولى قل \* أسماء بن

a) Cod. فوجأ. b) Cod. om. c) Cod. بعسته. d) Cod.  
 add. وعز. e) IA فاستقده. f) Cod. s. p. et teschdid.  
 g) Cod. تندحايها. h) Cod. فقال; of. II, ٨٩٩, 4. i) Addidi.  
 k) Cod. فربان. l) Cod. اد على لهم رايبك. m) Addidi عرض

فَاسْتَعَدَّوْا<sup>a</sup> عَلَيْهِ عَثْمَانُ فَارْسَلُ إِلَيْهِ فَعَزَّزَهُ وَحَبَسَهُ كَمَا كَانَ<sup>b</sup>  
يَصْنَعُ بِالْمُسْلِمِينَ فَاسْتَثْقَلَهُ ذَلِكَ فَمَا زَالَ فِي الْحَبْسِ حَتَّى مَاتَ فِيهِ<sup>c</sup>،  
وَقَالَ فِي الْقَتْلِ يَعْتَذِرُ إِلَى أَصْحَابِهِ

قَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي \* فَعَلْتُ وَوَلَّيْتُ الْبُكَاءَ<sup>d</sup> حَلَاثَتُهُ<sup>e</sup>  
وَقَاتِلَةٌ قَدْ مَاتَ فِي السَّجَنِ ضَابِي<sup>f</sup> أَلَا مَنْ لِيَخْصُمَ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُجَادِلُهُ<sup>g</sup>  
وَقَاتِلَةٌ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ ضَابِيًا فَنَعَمْ<sup>h</sup> الْفَتَى تَحْلُو بِهِ وَتُحَاوِلُهُ<sup>i</sup>  
فَلِذَلِكَ صَارَ عَمِيرُ بْنُ ضَابِيٍّ سَبَائِيًّا<sup>j</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ  
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الْمُسْتَنْبِرِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
وَلَا سَمِعْتُ بِأَحَدٍ غَزَا عَثْمَانَ رَضَهُ وَلَا رَكِبَ إِلَيْهِ إِلَّا قُتِلَ<sup>k</sup>  
لَقَدْ اجْتَمَعَ بِالْكُوفَةِ نَفَرٌ فِيهِمُ الْأَشْثَرُ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ<sup>l</sup> وَكَعْبُ  
ابْنِ نُوَيْلٍ الْحَبْكَةُ وَابُو زَيْنَبٍ وَابُو مَرْعٍ وَكُمَيْلُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمِيرُ  
ابْنِ ضَابِيٍّ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا يَرُفَعُ رَأْسُ مَا دَامَ عَثْمَانُ عَلَى النَّاسِ  
فَقَالَ عَمِيرُ بْنُ ضَابِيٍّ وَكُمَيْلُ بْنُ زَيْدٍ نَحْنُ نَقْتُلُهُ فَرَكِبَا إِلَى  
الْمَدِينَةِ فَأَمَّا عَمِيرُ فَأَنَّهُ نَكَلَ عَنْهُ وَأَمَّا كُمَيْلُ بْنُ زَيْدٍ فَأَنَّهُ جَسَرَ

a) Cod. فاسعد. b) Addidi. c) Cod. باستقبل. Post ذلك  
nonnulla verba exoidisse videntur. d) Mob. ٢١٧, 3 et ٢٢٠, 6,  
Tab. II, ٨٩١, 11, IA III, ١٤٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. l.

تبركت على عثمان تبكي; cum nostro facit Mas'ûdî V, 299. Hac  
lectione recepta حَلَاثَتُهُ debet esse pro حَلَاثَتُهُ. e) Mob. ٢٢.

إذا الخصم لم يجاوله; Mob. ٢٢٠, 6, IA III, ١٤٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. l.  
f) Cod. لا; Mob. ٢٢٠, 6, IA III, ١٤٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. l.  
g) Mob. ٢٢٠, 6, IA III, ١٤٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. l.  
h) Mob. ٢٢٠, 6, IA III, ١٤٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. l.

i) Cod. المسمر. j) Cod. المسمر. k) Cod. المسمر. l) Cod. المسمر.

s. p. d) Cod. صمصعة; emendavi sec. ٢١٠٤, 17; auctor fratrem  
صمصعة cum patre صوحان confudit.

وثأوره وكان جالساً برصده حتى اتى عليه عثمان فوجأه عثمان وجهه فوقع على آسته وقال اوجعتنى يا امير المؤمنين قل اونسنت بفاتك قل لا والله الذى لا اله الا هو فحلف وقد اجتمع عليه الناس فقاتلوا ففتشهء يا امير المؤمنين فقال لا قد رزى الله العافية ولا اشتهى ان أطلع منه على غير ما قل وقال ان كان كما قلت يا كميل فاستدء منى وجئاً فوالله ما حسبتك الا تريدنى وقال ان كنت صادقاً فأجزل الله وان كنت كاذباً فأذف الله وقعد له على قدميء وقال دونك قل قد تركت فبقيا حتى اكثر الناس فى نجاتهما فلما قدم الحاجاج قل من كان من بعث المهلب فليؤاف مكنبه ولا يجعل على نفسه سبيلاً فقام <sup>10</sup> اليه عمير وقال اتى شيخ ضعيف ولى ابنان قويتان فأخرج احدهما مكانى او كليهما فقال من انت قل انا عمير بن ضابى فقال والله لقد عصيت الله عز وجل منذ اربعين سنة والله لأتكلن بك المسلمين غضبت لسارق الكلب ظالمًا ان اباك \* ان غل لهم وانك هممت ونكلت واتى اهم ثر لا انكل فضربت <sup>15</sup> عنقه، كتب الى انسرق عن شعيب عن سيف قل سمأ رجل من بنى أسد قل كان من حديثه انه كان قد غزا عثمان رضه فيمن غزاه فلما قدم الحاجاج ونادى بما نادى به \* عرض رجل عليه ما عرض نفسه <sup>m</sup> فقبل منه فلما ولى قل \* أسماء بن

a) Cod. دوحا. b) Cod. om. c) Cod. بعسمة. d) Cod.

add. وجل وعز. e) IA فاستدء. f) Cod. s. p. et teschdid.

g) Cod. تندحايها. h) Cod. فقال; cf. II, ٨٩٩, 4. i) Addidi.

k) Cod. دويان. l) Cod. اد على لم رايبك. m) Addidi عرض

خارجة *a* لقد كان شأن عمير ما يهمني قال ومن عمير قال هذا  
 انشيخ قال ذكرتني الطعن وكنت ناسيا اليس فيمن خرج الى  
 عثمان قال بلى قال فهل بالكوفة احد غيره قال نعم كميل قال  
 على بعير ف ضرب عنقه ودعا بكميل فهرب فاخذ النخع به  
 5 فقال له الأسود بن الهيثم ما تريد من شيخ قد كافاك الكبير  
 فقال اما والله لمحسنت عني لسانك او لاحسن *c* رأسك بالسيف  
 قال أفعل فلما رأى كميل *d* ما لقي قومته من الخوف وهم الفا  
 مقاتل قال الموت خير من الخوف اذا أخيف الفان \* من سببي  
 وحرموا فخرج حتى اتى الحاجاج فقال له الحاجاج انت الذي  
 10 اردت ثم لم يكشفك امير المؤمنين ولم تعرض حتى اقعده  
 للقصاص اذ دفعك عن نفسه فقال على اى ذلك تقتلنى تقتلنى  
 على عفو \* او على *f* عافيتى قال يا ادم بن المحرز اقتله قال  
 والأجر بينى وبينك قال نعم قال أدقم بل الأجر لك وما كان من  
 اثم فعلى *h* وقال مالك بن عبد الله وكان من المستيرين  
 15 مضت لابن أروى في كميل ظلامه عفاها له والمستفيد يلام  
 وقل له لا أفبج اليوم مثله عليك ابا عمرو وانت امام

et quoniam sententia cum iis fere congruere debet,  
 quae apud Mobarrad ٢١٩, ult. usque ad ٢١٧, 1, Belâdh.  
 ed. Ahlw. ٢٧٢, ٢٧٤ vel Mas. V, 298, 3 a. f. ad 299, 1 narran-  
 tur. — Sequ. فقيہ in cod. s. p.

a) Mas. l. l. rectius أسماء مالك بن اسماء, illo enim tempore, a.  
 75, Asmâ jam mortuus erat. b) Cod. ودعى. c) Cod. لاحمى.  
 d) Cod. كمثل. e) Cod. فى سبى. f) Cod. وعلى. g) Cod.  
 s. p.; Moschtabih v et ٢١٧, Ibn Hadjar I, p. ٢٠٣ s. art.  
 h) Addidi teschdid.

رَوَيْدَكَ <sup>a</sup> رَأَى وَالَّذِي نَسَكَتَ <sup>b</sup> لَهُ قَرِيْشٌ <sup>b</sup> بِنَاء عَلَى الْكَبِيرِ حَرَامٌ  
وَلِلْعَقْرِ <sup>d</sup> أَمَّنْ يَعْرِفُ <sup>e</sup> النَّاسَ فَضْلَهُ وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْقِصَاصِ أَثَامٌ <sup>b</sup>  
وَلَوْ عَلِمَ الْفَارُوقُ مَا أَنْتَ صَانِعٌ نَهَى عَنْكَ نَهْيًا لَيْسَ فِيهِ كَلَامٌ  
حَدَّثَنِي <sup>c</sup> عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ <sup>f</sup> سَاحِيْمٍ بْنِ  
خَقْصٍ قَالَ كَانَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَرِيكَ عُثْمَانَ <sup>5</sup>  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ لِعُثْمَانَ أَكْتَبْتُ لِي إِلَى ابْنِ  
عُمَرَ يُسَلِّغُنِي مِائَةَ أَلْفٍ فَكَتَبَ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ أَلْفٍ وَصَلَهُ بِهَا وَاقْطَعَهُ  
دَارَهُ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ الْيَوْمَ، وَحَدَّثَنِي <sup>c</sup> عُمَرُ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ  
عَنْ <sup>g</sup> إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ كَانَ لِعُثْمَانَ  
عَلَى طَلْحَةَ خَمْسُونَ أَلْفًا فَخَرَجَ عُثْمَانُ يَوْمًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ <sup>10</sup>  
طَلْحَةُ قَدْ تَهَيَّأَ مَالُكَ فَأَقْبِضْهُ قَالَ هُوَ لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَعُونَةٌ <sup>h</sup>  
لَكَ عَلَى مَرْوَتِكَ، وَحَدَّثَنِي <sup>c</sup> عُمَرُ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ  
ابْنَ نَافِعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ  
قَالَ عَلِيٌّ لَطَلْحَةَ انْشُدْكَ اللَّهُ الْآ رَدَدْتَ النَّاسَ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ  
لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُعْطِيَ <sup>i</sup> بَنُو أُمَيَّةَ الْحَقَّ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَحَدَّثَنِي <sup>15</sup>  
عُمَرُ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ قَالَ سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ الْبَكْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ  
عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بَلَغَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عُثْمَانَ  
بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ فَحَمَلَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ طَلْحَةُ إِنَّ رَجُلًا تَنَسَّفَ <sup>b</sup>  
هَذِهِ عِنْدَهُ وَفِي بَيْتِهِ لَا يَدْرِي مَا يَطْرُقُهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بالْعَلَى <sup>a</sup> Si. Cod. <sup>c</sup> . b) Cod. s. p. . c) Cod. <sup>c</sup> . روحك. Cod. <sup>a</sup> .  
legeremus, corruptum esse deberet e nom. loci. <sup>d</sup> Cod. <sup>d</sup> .  
والعقر. <sup>e</sup> Cod. <sup>e</sup> . يعرف. <sup>f</sup> Cod. <sup>f</sup> . نى. <sup>g</sup> Cod. <sup>g</sup> . بن. <sup>h</sup> Cod. <sup>h</sup> .  
معينه. <sup>i</sup> Cod. s. p.; IA تعطيني.



لَعَزِيرٌ<sup>a</sup> بالله سبحانه فبات ورسوله يختلف بها في سَكِّ المدينة  
يقسمها حتى أصبح فاصبح وما عنده منها درهم قال الحسن  
وجاء هاعنا يطلب الدينار والدرهم أو قال الصغراء والبيضاء<sup>هـ</sup>  
وحج بالناس في هذه السنة اعني سنة ٣٥ عبد الله بن عباس  
بأمر عثمان آياه بذلك، حدثني بذلك احمد بن ثابت الرازي<sup>٥</sup>  
عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر<sup>٥</sup>

ذكر الخبر عن السبب الذي من اجله امر عثمان رضى عبد

الله بن عباس رضى ان يحج بالناس في هذه السنة

ذكر محمد بن عمر الواقدي أن أسامة بن زيد حدثه عن  
١٥ داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما حصر  
عثمان الحصر الآخر قال عكرمة فقلت لابن عباس أو كنا حَصْرَيْنِ  
فقبال ابن عباس نعم للحصر الأول حصر اثنى عشرة وقدم  
المصريين فلقينهم على بذي خُشب فردم عنه وقد كان والله على  
لده صاحب صدق حتى اوغر نفس علي عليه جعل مروان  
١٥ وسعيد وذوولها يحملونه على علي فيحملون ويقولون لو شاء ما  
كلمك احدٌ وذلك ان عليا كان يكلمه وينصحه ويغلظ عليه  
في المنطق في مروان وذويه فيقولون لعثمان \* هكذا يستقبلك<sup>d</sup>  
وانت امامه وسلفه وابن عمه وابن عمته فما ظنك بما غاب عنك  
منه فلم يزالوا بعلتي حتى اجمع ألا يقيم دونه فدخلت عليه  
٢٥ اليوم الذي خرجت فيه الى مكة فذكرت له ان عثمان دعا  
الى الخروج فقال لي ما يريد عثمان أن ينصحه احدٌ اتخذ

a) Cod. s. p. b) Cod. عن. c) Cod. السلم. على.

d) Cod. هذا سمقتلك.

بطانة اهل غش ليس منهم احد الا قد تسبب *a* بطائفة من الارض يأكل خراجها ويستندل اهلها فقلت له ان له رجماً وحقاً فان رايت ان تقوم دونه فعلت فاتك لا تُعذر الا بذلك قال ابن عباس فالثا يعلم انى رايت فيه الانكسار والبرقة لعثمان ثم اتى لاراه يؤتى *b* اليه عظيم، ثم قل عكرمة وسمعت ابن عباس <sup>٥</sup> يقول \* قال لي عثمان يا ابن عباس، اذهب الى خالد بن العاص وهو بمكة فقل له يقرأ عليك امير المؤمنين السلام ويقول لك انى محصور منذ كذا وكذا يوماً لا اشرب الا من الأجاج من داري وقد منعت بئراً اشتريتها من صلب مالى رومة فاثما يشربها الناس ولا اشرب منها شيئاً ولا آكل الا ما في بيتى منعت ان آكل <sup>١٥</sup> ما في السوق شيئاً وانا محصور كما ترى فامرته وقل له فليحج بالناس وليس بفاعل *d* فان اى فاحجج انت بالناس فقدمت الحجة في العشر فجت خالد بن العاص فقلت له ما قل لي عثمان فقل لي هل طاقة بعداوة من ترى فالى ان يحج وقل فحجج انت بالناس فانت ابن عم الرجل وهذا الامر لا يفضى الا <sup>١٥</sup> اليه يعنى علياً وانت احق ان تحمّل *e* له ذلك فحججت بالناس ثم فقلت في آخر الشهر فقدمت المدينة واذا عثمان قد قتل واذا الناس يتواثبون على رقبة على بن ابي طالب فلما رآنى على ترك الناس واقبل على فانتجاني *b* فقال ما ترى فيما وقع فانه قد وقع امر عظيم كما ترى لا طاقة لاحد به <sup>٢٥</sup> فقلت ارى انه *f* لا بد للناس منك اليوم فأرى انه لا يبايع

*a*) Cod. نسبت. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. haec verba bis ponit. *d*) Cod. ساعل. *e*) Addidi *teschdid*. *f*) Addidi.

اليومَ احداً الا انهم بدم هذا الرجل فأتى الا ان يُبايع فأتهم  
 بدمه، قال محمد فحدثني ابن ابي سبرة عن عبد المجيد  
 ابن سهيل عن عكرمة قال قال ابن عباس قال لي عثمان رضى  
 اتى قد استعلت خالد بن العاص بن هشام على مكة وقد  
 بلغ اهل مكة ما صنع الناس فاذا خائف ان يمنعه الموقف  
 فيأبى فيقاتلهم في حرم الله جل وعز وأمنه وقوماً جاؤوا \* من  
 كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم، فرايت ان أولئك أمر  
 الموسم وكتب معه الى اهل الموسم بكتاب يسلمهم ان يأخذوا له  
 بالحق من حصرة فخرج ابن عباس فر بعائشة في الصلصل فقالت  
 يا ابن عباس انشدك الله فانك قد أعطيت لساناً رعيلاً ان  
 مخذل عن هذا الرجل وان تشكك فيه الناس فقد بانك لهم  
 بصائرهم وانهاجت ورفعت لهم المنار وتحلبوا من البلدان لأمر قد  
 جمه وقد رايت طالحة بن عبيد الله قد اتخذ على بيوت  
 الاموال والخزائن مغاتب فان يلد يسر بسيرة ابن عمه الى بكر  
 رضى قال قلت يا أمه لو حدث بالرجل حدث ما فرغ الناس  
 الا الى صاحبنا فقالت ايها عنك اتى لست أريد مكابرتك ولا  
 مجادلتك، قال ابن ابي سبرة فاخبرني عبد المجيد بن سهيل  
 انه انتسخ رسالة عثمان التي كتب بها من عكرمة فاذا فيها  
 بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عثمان امير المؤمنين الى  
 المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فأتى احمد الله اليكم الذى لا  
 اله الا هو اما بعد فأتى أذكركم بالله جل وعز الذى انعم

a) Kor. 22 vs. 28. 29. b) Cod. رعيلاً. c) Cod. s. p.

d) Cod. يك. e) Cod. سهل.

عليكم وعلمكم الاسلام وهذاكم من الصلابة وانقذكم من الكفر  
واراكم البيئات واوسع عليكم من الرزق ونصركم على العدو  
\* وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ <sup>a</sup> فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ \* وَإِنْ  
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ <sup>b</sup> وَقَالَ عَزَّ  
وَجَلَّ <sup>c</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ <sup>d</sup>  
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا إِلَى قَوْلِهِ <sup>e</sup>  
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ <sup>f</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّتِي اتَّقَمْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ  
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ <sup>g</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ  
جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ إِلَى قَوْلِهِ <sup>h</sup> فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ <sup>i</sup>  
حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>j</sup> إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ  
ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ <sup>k</sup> فَاتَّقُوا  
اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ الْمُفْلِحُونَ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ <sup>l</sup>  
وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا إِلَى قَوْلِهِ <sup>m</sup> وَلَيَحْزِينَ الَّذِينَ  
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ <sup>n</sup>  
أَطِيعُوا <sup>o</sup> اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ إِلَى وَأَحْسَنُ  
تَأْوِيلًا وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ <sup>p</sup> وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

a) Cf. Kor. 31 vs. 19. b) Kor. 14 vs. 37. c) Ibid. 3  
vs. 97 et 98. d) Vs. 101. e) Kor. 5 vs. 14 et 10. f) Ibid.  
49 vs. 6. g) Vs. 8. h) Kor. 3 vs. 71. i) Cod. عظم.  
k) Kor. 64 vs. 16. l) Ibid. 16 vs. 93. m) Vs. 98. n) Kor.  
4 vs. 62; cod. واضعوا. o) Ibid. 24 vs. 54.

وقال وقوله الحق <sup>a</sup> اِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ اِلَى  
 فَسَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ اللَّهَ جَدٌّ وَعَزٌّ رَضِيَ لَكُمْ  
 السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ وَحَذَّرَكُمْ الْمَعْصِيَةَ وَالْفِرْقَةَ وَالْاِخْتِلَافَ  
 وَنَبَّأَكُمْ مَا قَدْ فَعَلَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَتَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ فِيهِ  
 ٥ لَيَكُونَنَّ لَهُ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ اِنْ عَصَيْتُمُوهُ فَاقْبَلُوا نَصِيحَةَ اللَّهِ جَدٌّ  
 وَعَزٌّ وَأَحْذَرُوا عَذَابَهُ فَاتَّكُمُ لَنْ تَجِدُوا أُمَّةً هَلَكَتْ آلًا مِنْ بَعْدِ  
 اِنْ اِخْتَلَفَ آلًا اِنْ يَكُونَنَّ لَهَا رَأْسٌ يَجْمَعُهَا وَمَتَى مَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ  
 لَا تُقِيمُوا الصَّلَاةَ جَمِيعًا وَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ عَدُوَّكُمْ وَيَسْحَلْ بَعْضُكُمْ  
 حَرَمَ بَعْضٍ وَمَتَى يَفْعَلْ ذَلِكَ لَا يَقُمْ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ دِينَ وَتَكُونُوا  
 ١٠ شَيْعًا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ جَدٌّ وَعَزٌّ لِرَسُولِهِ صَلَّعٌ اِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ  
 وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ اِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ  
 يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَأَنْتَى أَوْصِيكُمْ بِمَا أَوْصَاكُمْ اللَّهُ وَأَحْذَرَكُمْ  
 عَذَابَهُ فَاِنَّ شُعْبًا صَلَّعٌ قَالَ لِقَوْمِهِ <sup>d</sup> يَا قَوْمِ لَا يَجْعَرِ مَنكُمْ شِقَاقِي  
 اَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ اِلَى قَوْلِهِ <sup>e</sup> رَجِمْ وَنُودَ  
 ١٥ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ اقْوَامًا مِنْ كُنْ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اُظْهَرُوا لِلنَّاسِ  
 اَنَّمَا يَدْعُونَ اِلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَلِخَلْقٍ وَلَا يُرِيدُونَ الدُّنْيَا  
 وَلَا مُنَازَعَةً فِيهَا فَلَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِمْ لِحَقِّ اِذَا النَّاسِ فِي ذَلِكَ  
 شَتَّى مِنْهُمْ أَحَدٌ لِلْحَقِّ وَنَازَعٌ عَنْهُ حِينَ يُعْطَاهُ وَمِنْهُمْ تَارِكٌ لِلْحَقِّ  
 وَنَازِلٌ <sup>g</sup> عَنْهُ فِي الْأَمْرِ يُرِيدُ اِنْ يَبْتَرَهُ بِغَيْرِ لِحَقِّ طَالَ عَلَيْهِ عُمُرِي  
 ٢٠ وَرَأَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَأَةُ الْأَمْرَةَ فَاسْتَعْجَلُوا الْقَدْرَ وَقَدْ كَتَبُوا إِلَيْكُمْ أَنَّهُمْ  
 قَدْ رَجَعُوا بِالذِّى اعْطَيْنَاكُمْ وَلَا أَعْلَمُ أَنْتَى تَرَكْتَ مِنَ الذِّى

a) Kor. 48 vs. 10. b) Cod. أن. c) Kor. 6 vs. 160.

d) Ibid. 11 vs. 91. e) Vs. 92. f) Cod. منها. g) Addidi.

عاهدتكم عليه شيئا كانوا زعموا أنهم *a* يطلبون الحدود فقلت أقيموها  
على من علمتم تعداها في إحدى أقيموها على من ظلمكم من  
قريب أو بعيد قالوا كتاب الله يُتلى فقلت فليتلها من تلاه غير  
غالة فيه بغير ما انزل الله في الكتاب وقالوا \* المحروم يُررق *e*  
والملأ يؤفى ليُستثنى فيه السنة للسنة ولا يُعندى *f* في الخامس  
ولا في الصدقة ويؤمر ذو القوة والأمانة وتترد مظالم الناس الى  
اهلها فرضيت بذلك واصطبرت له وجئت نسوة النبي صلعم  
حتى كلمتهن فقلت ما تأمرتنى *f* فقلن تؤمر عمرو بن العاص  
وعبد الله بن قيس *g* وتدع معاوية فانما امره امير قبلك فانه  
مُصلح لأرضه راض به جنده وأردد عمرا فان جنده راضون به *10*  
وامره فليصلح أرضه فكل ذلك فعلت وانه اعتدى على بعد  
ذلك وعداه على الحق كتبت اليكم واحياى الذين زعموا في  
الامر استعجلوا القدر ومنعوا متى الصلاة وحالوا بينى وبين  
المسجد وابتزوا ما قدروا عليه بالمدينة كتبت اليكم كتابي هذا  
وقم بخير ونى احدى ثلث اما يُقيدونى بكل رجل اصبته خذئا *15*  
او صوابا غير متروك منه شىء واما أعتزل الامر فيؤمرون آخر غيرى  
واما يُرسلون الى *a* من اطاعهم من الاجناد واهل المدينة فيتنبرون  
من الذى جعل الله سجنانه لى عليهم من السمع والطاعة فقلت  
لهم اما اذلق من نفسى فقد كان من قبلى \* خلفاء نُحطى  
وتصيب فلم يُستقد من احد منهم وقد علمت انما يريدون *20*

*a*) Addidi. *b*) Supplevi coll. Kor. 4 vs. 18; 65 vs. 1. *c*) Cod.  
المحرومى نررق. *d*) Cod. عل. *e*) Cod. بلبلته et mox بلاه. *f*) Cod. s. p. *g*) Abû Mûsâ el Asch'ari. *h*) Cod. وعدى.  
*i*) Cod. حلفا حطى وصيب.

نفسى وأما ان انتبراً من الإمارة فلأن يكذبون<sup>a</sup> احب الى من  
 ان انتبراً من عمل الله عز وجل وخلافته وأما قولكم يرسلون  
 الى الاجناد واهل المدينة فيتبرعون من طاعتى فلست عليكم  
 بوكيل ولم اكن استكرهتهم من قبل على السمع والطاعة ولكن  
 ٥ اتوها طائعين يبتغون مَرْضَاتِ الله عز وجل وإصلاح<sup>b</sup> ذات النبي  
 ومن يكن منكم انما يبتغى الدنيا فليس بنائل منها ألا ما  
 كتب الله عز وجل له ومن يكن انما يريد وجه الله والدار  
 الآخرة وصلاح الأمة<sup>c</sup> وابتغاء مَرْضَاتِ الله عز وجل والسنة  
 للحسنة<sup>d</sup> استن بها رسول الله صلعم والخليفان من بعده  
 ١٠ رَضَهما فانما يحجز بذلك<sup>e</sup> الله وليس بيدي جزاؤكم ولو اعطيتم  
 الدنيا كلها لم يكن في ذلك ثمن لدينكم ولم يُغْنِ عنكم شيئاً  
 فاتقوا الله واحتسبوا ما عنده فمن يَرْضَ<sup>f</sup> بالنكت منكم فأتى  
 لا ارضاه له ولا يَرْضى الله سبحانه ان تنكثوا عهده وأما الذى  
 يخيرونى<sup>g</sup> فانما كلّه النزع والتأمير فلكنت نفسى ومن معى  
 ١٥ ونظرت حكم الله وتغيير النعمة من الله سبحانه وكرهت سنة  
 السوء وشقاق الأمة وسفك الدماء فانى انشدكم بالله والاسلام  
 ألا تأخذوا إلا لحق وتعطوه متى وترك البغى على اهله وخذوا<sup>h</sup>  
 بيننا بالعدل كما امركم الله عز وجل فانى انشدكم الله سبحانه  
 الذى جعل عليكم العهد والموازة في امر الله<sup>h</sup> فان الله سبحانه

a) Cod. s. p.; fort. l. يَلْكُونِ. b) Cod. صلاح; cf. Kor.  
 4 vs. 114; 8 vs. 1. c) Cod. الايمه. d) Cod. بدلكم. e) Cod.  
 فيما يَرْضَى. f) Cod. s. p. g) Cod. s. p.; libenter inseram. h)  
 Cod. rursus add. جل وعز.

قال وقوله الخف \* وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ٥ فإِنَّ  
هذه مَعْدِرَةٌ ٥ إلى الله وَلَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥ أما بعد فإني \* لا  
أُبْرِي نَفْسِي إِنْ أَلْتَقَسَ لَأَمَارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنْ رَبِّي  
غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ d وَإِنْ عَظِبْتُ أَقْوَامًا فَأَنَا أَتَبَغَى بِذَلِكَ إِلَّا لِلْخَيْرِ  
وَأَنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ أَنَّهُ ٥  
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ ٥ إِنْ رَحِمَهُ ٥ رَبِّي وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ ٥ h  
أَنَّهُ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ ٥ وَأَنَّهُ يَقْبَلُ  
التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ٥ وإنا  
أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لِي وَلَكُمْ وَإِنْ يُوَلِّفْ قُلُوبَ هَذِهِ  
الْأُمَّةِ عَلَى الْخَيْرِ وَيَكْرِهْ إِلَيْهَا الْفِسْقَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ 10  
وَبَرَكَاتُهُ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُسْلِمُونَ ٥ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَرَأْتُ هَذَا  
الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ التَّوْبَةِ بِمَكَّةَ بِيَوْمٍ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي  
سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَاجِيدِ بْنِ سَهَيْلٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَطَفَ عُمَانُ فَاسْتَعْلَى عَلَى الْحَجِّ  
قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ فَاقْتَتَلْتُ لِلنَّاسِ الْحَجَّ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابَ عُمَانَ 15  
إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ بَوَّعَ لِعَلِّي ٥

ذكر الخبر عن الموضع m الذي نُفِنَ فِيهِ عُمَانُ رَضَهُ وَمَنْ

صَلَّى عَلَيْهِ وَوَلَّى أَمْرَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ إِلَى أَنْ فُرِغَ

مِنْ أَمْرِهِ وَدُفِنَ

a) Kor. 17 vs. 36. b) Cf. Kor. 7 vs. 164. c) Kor. 6  
vs. 153; 7 vs. 55 aliique loci. d) Kor. 12 vs. 53. e) Cod.  
وما. f) Cf. Kor. 3 vs. 129. g) Cod. رَحِمَتْ. h) Kor. 7  
vs. 155. i) Cf. Kor. 15 vs. 56. k) Cod. مِنْ. l) Kor. 42  
vs. 24. m) Cod. المواضع.



حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ قَالَ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ حَمْدٍ  
 وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَا سَأَلَ حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
 مَيْمُونَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ الْعَابِدِيِّ قَالَ نُبَذَ عَثْمَانُ رَضَهُ ثَلَاثَةَ  
 أَيَّامٍ لَا يُدْفَنُ ثُمَّ إِنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ الْقُرَشِيَّ ثُمَّ أَحَدَ ابْنِي  
 ٥ أَسَدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَى وَجُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ بْنَ عَدَى بْنَ تَوْقَلٍ  
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ كُلَّمَا عَلِيًّا فِي دَفْنِهِ وَطَلَبَا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لِأَهْلِهِ  
 فِي ذَلِكَ فَفَعَلَ وَأَذَنَ لَهُمْ عَلِيٌّ فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ قَعَدُوا لَهُ فِي  
 الطَّرِيقِ بِالْحِجَارَةِ وَخَرَجَ بِهِ نَاسٌ يَسِيرُونَ مِنْ أَهْلِهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ  
 حَاقَطًا بِالْمَدِينَةِ يَقَالُ لَهُ حَشَّ كَوَّكَبَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَدْفِنُ فِيهِ  
 ١٠ مَوْتَاهُمْ فَلَمَّا خَرَجَ بِهِ عَلَى النَّاسِ رَجَمُوا سَرِيرَةً وَهَتُّوا بِطَرْحِهِ فَلَبِغَ  
 ذَلِكَ عَلِيًّا فَارْسَلَ إِلَيْهِمْ يَعِزُّهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَكْفُرَ عَنْهُ ففَعَلُوا فَانْطَلَفَ  
 بِهِ حَتَّى دُفِنَ رَضَهُ فِي حَشَّ كَوَّكَبَ فَلَمَّا ظَهَرَ مَعَاوِيَةُ بْنُ ابْنِ  
 سُفْيَانَ عَلَى النَّاسِ أَمَرَ بِهِمْ ذَلِكَ لِلْحَائِطِ حَتَّى أَقْضَى <sup>d</sup> بِهِ إِلَى  
 الْبَقِيعِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَدْفِنُوا مَوْتَاهُ حَوْلَ قَبْرِهِ حَتَّى اتَّصَلَ ذَلِكَ  
 ١٥ بِمَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ، وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يَسَارِ  
 حَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يَسَارِ  
 ابْنِ ابْنِ كَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُو كَرْبٍ عَمَلًا عَلَى بَيْتِ مَلِكِ  
 عَثْمَانَ قَالَ دُفِنَ عَثْمَانُ رَضَهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ وَلَمْ يَشْهَدْ  
 جِنَازَتَهُ إِلَّا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَثَلَاثَةٌ مِنْ مَوَالِيهِ وَابْنَتُهُ الْخَامِسَةُ <sup>f</sup>  
 فَنَاحَتْ ابْنَتُهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا تَنْدِبُهُ وَآخَذَ النَّاسُ بِالْحِجَارَةِ وَقَالُوا

a) Cod. s. p. b) Cod. نُبذ، IA بَقِيَ. c) IA add. مِنْ  
 قَصْدِهِ. d) Cod. أَقْضَى. e) Cod. حَرَب. f) Cod. s. p.;  
 مَالَتْ.

تَعْتَلُّ نَعْتَلُّ وَكَلَّتْ تُرْجَمُ فَقَالُوا لِحَائِطِ الْحَائِطِ فَدَخَنَ فِي حَائِطِ  
خَارِجًا ٥

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَاتَّهَ ذَكَرَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ رَاشِدٍ حَدَّثَهُ عَنْ صَالِحِ  
ابْنِ كَيْسَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عِثْمَانُ رَضَهُ قَالَ رَجُلٌ يُدْعَى بِدَبِيرٍ  
سَلَعَ مَقْبَرَةَ الْيَهُودِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا ٥  
أَبَدًا وَأَحَدٌ مِنْ وَلَدِ قُصَيٍّ حَيٌّ حَتَّى كَادَ الشَّرُّ يُلَاحِظُ فَقَالَ  
ابْنُ عَدِيْسٍ الْبَلَوِيُّ آيَهَا الشَّيْخُ وَمَا يَصْرُكَ إِنْ يُدْعَى ٥ فَقَالَ  
حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ لَا يُدْعَى إِلَّا بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ حَيْثُ دُفِنَ سَلَفُهُ  
وَفَرَطُهُ فُخِرَ بِهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمُ الرَّبِيعُ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ قَالَ الْوَاقِدِيُّ الثَّبْتُ عِنْدَنَا أَنَّهُ ١٥  
صَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي  
الضَّحَّاكُ بْنُ عِثْمَانَ عَنْ بَ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيِّ قَالَ قُتِلَ  
عِثْمَانُ رَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَاحُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى دَفْنِهِ وَارْسَلَتْ  
نَائِلَةٌ ابْنَتُهُ انْقِرَاضَةً إِلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ  
وَأَبَى جَهْمُ بْنُ حُدَيْفَةَ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَنَبَارُ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالُوا أَنَا ١٥  
لَا نَقْدِرُ أَنْ نُخْرِجَ بِهِ نَهَارًا وَهَؤُلَاءِ الْمَصْرِيَّةُونَ عَلَى الْبَابِ فَامْهَلُوا  
حَتَّى كَانَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَدَخَلَ الْقَوْمُ فَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ  
فَقَالَ أَبُو جَهْمٍ وَاللَّهِ لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ إِلَّا مِتُّ دُونَهُ  
أَحْمَلُوهُ فَحُمِلَ إِلَى الْبَقِيعِ قَالَ وَتَبِعْتَهُمْ نَائِلَةٌ بِسِرَاجٍ اسْتَسْرَجَتْهُ  
بِالْبَقِيعِ وَغُلَامٌ لِعِثْمَانَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى تَحْلَاتٍ عَلَيْهَا حَائِطٌ فَدَقُّوا ٢٥  
الْجِدَارَ ثُمَّ قَبَرُوهُ فِي تِلْكَ النَّخْلَاتِ وَصَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ  
فَذَهَبَتْ نَائِلَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَتَكَلَّمَ فَرَبَّهَا الْقَوْمَ وَقَالُوا أَنَا نُخَافُ عَلَيْهِ

a) Cod. تدغن. b) Cod. بى. c) Cod. س. و.

من هؤلاء الغوغاء ان ينيشوه فرجعت نائلة الى منزلها، قال  
 محمد وحدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن عبد الله بن  
 ساعدة قال لبث عثمان بعد ما قُتل ليلتين لا يستطيعون  
 دفنه ثم جملة اربعة حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ونيار  
 ٥ ابن مكرم وابو جهم بن حذيفة فلما وضع ليصلى عليه جاء  
 نفر من الانصار يمنعونهم الصلاة عليه فيهم أسلم بن أوس بن  
 باجرة الساعدي وابو حية المازني في عدة ومنعوه ان يدفن  
 بالبقيع فقال ابو جهم آدفنوه فقد صلى الله عليه وملائكته  
 فقالوا لا والله لا يدفن في مقابر المسلمين ابدا فدفنوه في حش  
 ١٠ كوكب فلما ملكت بنو أمية ادخلوا ذلك الحش في البقيع فهو  
 اليوم مقبرة بني أمية، قال محمد وحدثني عبد الله بن  
 موسى المخزومي قال لما قُتل عثمان رضى ارادوا حرقه رأسه فوقعت  
 عليه نائلة وأم البنين فمنعهم وصحن وضربن الوجوه وخرقن  
 ثيابهن فقال ابن عديس أتركوه فأخرج عثمان ولم يغسل الى  
 ١٥ البقيع وارادوا ان يصلوا عليه في موضع الجنائر فأبى الانصار  
 واقبل عمير بن ضابئ وعثمان موضوع على باب فنزاه عليه  
 فكسر صلعا من اضلاعه وقال ساجنت ضابطا حتى مات في  
 الساجن، وحدثني الحارث قال ما ابن سعد قال ما ابو بكر  
 ابن عبد الله بن ابي أوتيس قال حدثني عم جدتي الربيع بن  
 ٢٠ مالك بن ابي عامر عن ابيه قال كنت احد حملة عثمان رضى  
 حين قُتل حملناه على باب وان رأسه لتقرع الباب لاسراعنا به

a) Cod. بمعونهم. b) Cod. بحره, cf. Ibn Hadjar I, p. ٦٨  
 c) Cod. جر. d) Cod. بمعانهم. e) Cod. et IK 231 v. s. p.

وَأَنَّ بِنَا مِنْ الْخَوْفِ لِأَمْرًا عَظِيمًا حَتَّى وَارَيْنَاهُ فِي قَبْرِهِ فِي حَشٍّ  
كَوْكَبٍ ٥

وَأَمَّا سَيْفٌ فَاتَّهَ رَوَى فِيهَا كَتَبَ بِهِ إِلَى الشَّرِيقِ عَنْ شُعَيْبٍ  
عَنْهُ عَنْ ابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ أَنَّ عُثْمَانَ لَمَّا  
قُتِلَ أُرْسِلَتْ نَائِلَةٌ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّكَ ٥  
أَمْسُ الْقَوْمِ رَحِمًا وَأَوَّلًا بِأَنَّ تَقُومَ بِأَمْرِي أَغْرَبُ ٥ عَمِّي هُوَ لَاءُ  
الْأَمْوَاتِ ٥ قَالَ فَشَتَمَهَا وَزَجَرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ  
مُرْوَانٌ حَتَّى أَتَى دَارَ عُثْمَانَ فَاتَّاهَ زَيْدُ بْنُ ثَلَبَةَ وَطَلْحَةُ بْنُ  
عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَطَائِفَةٌ مِّنْ ثَمَمٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ فَتَوَلَّوْا إِلَى مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ صَبِيَّانَ وَنِسَاءً فَأَخْرَجُوا عُثْمَانَ ١٠  
فَصَلَّى عَلَيْهِ مُرْوَانٌ ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الْبَقِيعِ فَدَفَنُوهُ  
فِيهِ مِمَّا يَلِي حَشَّ كَوْكَبٍ حَتَّى إِذَا أَصْحَبُوا أَتَوْا عَبْدَ عُثْمَانَ  
الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ فَأَخْرَجُوهُمُ فَرَأَوْهُمُ فَنَعَوْهُمْ مِنْ أَنْ يَدْفَنُوهُمْ فَلَدَخَلُوهُمْ  
حَشَّ كَوْكَبٍ فَلَمَّا أَمْسَوْا خَرَجُوا بِعَبْدَتَيْنِ مِنْهُمَا فَدَفَنُوهُمَا إِلَى  
جَنْبِ عُثْمَانَ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةٌ نَفَرًا وَامْرَأَةً فَاطِمَةَ ١٥  
أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ رَجَعُوا فَأَتَوْا كِنَانَةَ بْنَ بِشْرٍ فَقَالُوا  
إِنَّكَ أَمْسُ الْقَوْمِ بِنَا رَحِمًا فَأَمْرٌ بِهَاتَيْنِ اللَّيْفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الدَّارِ  
أَنْ تُخْرِجَا فِكَلِمَتِهِمْ فِي ذَلِكَ فَأَبَوْا فَقَالَ أَنَا جَارُ لَالِ عُثْمَانَ مِنْ  
أَهْلِ مِصْرَ وَمِنْ لَفٍّ ٥ نَقَمُ فَأَخْرَجُوهُمَا فَأَرَمُوا بِهِمَا فَجَرَّ بَارِجُهُمَا  
فَرُمِيَ بِهِمَا عَلَى الْبَلَاطِ فَأَكَلَتْهُمَا الْكِلَابُ وَكَانَ الْعَبْدَانِ اللَّذَانِ ٢٠

a) Cod. s. p. b) A manu rec. in الأوباش, opinor, mutabatur. c) Cod. منهما. d) Addidi.

ابن عبد الله قال قُتل عثمان رَضَهِ يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة  
خلت من ذى الحجة سنة ٣١ بعد العصر ٥  
وقال آخرون قُتل في ذى الحجة سنة ٣٥ لثمان عشرة ليلة  
خلت منه ٤

ذكر من قال ذلك  
حدثني جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو<sup>a</sup> بْنُ حَمَادٍ وَعَلِيُّ بْنُ قَلْبَةَ  
سَأَلَ حَسَنَ بْنَ أَبِيهِ عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ  
عَمْرِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: حُصِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضَهِ فِي الدَّارِ  
اِثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً وَقُتِلَ صُبْحَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ  
ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنْ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدَّثَنِي<sup>10</sup>  
أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الرَّازِيُّ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ  
أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً  
مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٥ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً  
أَلَا اِثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا ٥

وَكُتِبَ إِلَى السَّرْقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ<sup>15</sup>  
وَأَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ قَالُوا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِ  
عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٥ عَلَى رَأْسٍ أَحَدَى  
عَشْرَةَ سَنَةً وَاحِدٍ عَشَرَ شَهْرًا وَاِثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَقْتَلِ  
عُمَرَ رَضَهِ ٥

وَحَدَّثَنِي عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَدَدٍ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو<sup>20</sup> عَنْ  
أَبْنِ عَقِيلٍ قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهِ سَنَةِ ٣٥، وَكُتِبَ إِلَى السَّرْقِيِّ  
عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ

a) Addidi و. b) Addidi; mox cod. واحد.

نكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر أن  
عثمان رضي قُتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، قال محمد بن  
عمر وحدثني الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان الوالبي  
قال قُتل عثمان رضي وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، قال<sup>5</sup>  
محمد وحدثني سعد بن راشد عن صالح بن كيسان قال قُتل  
عثمان رضي وهو ابن اثنتين وثمانين سنة واشهره  
وقال آخرون قُتل وهو ابن تسعين<sup>a</sup> او ثمان وثمانين<sup>b</sup>

نكر من قال ذلك

حدثت عن الحسن بن موسى الأشيب<sup>c</sup> قال سأ ابو هلال عن<sup>10</sup>  
قتادة أن عثمان رضي قُتل وهو ابن تسعين او ثمان وثمانين سنة  
وقال آخرون قُتل وهو ابن خمس وسبعين سنة، وذلك قول  
ذكر عن هشام بن محمد  
وقال بعضهم قُتل وهو ابن ثلاث وستين، وهذا قول نسبة سيف  
ابن عمر الى جماعة، كتب الى السري عن شعيب عن سيف<sup>15</sup>  
أن ابا حارثة وابا عثمان ومحمد<sup>d</sup> وطلحة قالوا قُتل عثمان رضي  
وهو ابن ثلاث وستين سنة<sup>e</sup>

وقال آخرون قُتل وهو ابن ست وثمانين

نكر من قال ذلك

حدثني محمد بن موسى الحرشي<sup>e</sup> قال سأ معاذ بن هشام قال<sup>20</sup>

a) Cod. s. p. b) Cod. ويسعى. c) Cod. s. p.; cf. *Tabacat al Hoff.* 7, 39. d) Cod. محمد. e) Cod. s. p.; cf. ٢٨٥٩, 8 et ann. h.

كان اسلام عثمان قديماً قبل دخول رسول الله صلعم دار الأرقم  
 قتل وكان ممن هاجر من مكة الى ارض الحبشة الهجرة الاولى  
 والهجرة الثانية ومعه فيهما جميعاً امرأته رقية بنت رسول الله  
 صلعم <sup>a</sup> ٥

ذكر الخبر عما كان يُكنى به عثمان بن عفان رضي  
 حدثني الحارث بن محمد قال دنا ابن سعد قال لا محمد بن  
 عمر أن عثمان بن عفان رضي كان يُكنى في الجاهلية ابا عمرو  
 فلما كان في الاسلام ولد له من رقية <sup>b</sup> بنت رسول الله صلعم  
 غلام فسماه عبد الله واكنى به فكناه المسلمون ابا عبد الله  
 فبلغ عبد الله ست سنين فنقره ديك على <sup>d</sup> عينه فرض فأت  
 في جمادى الاولى سنة ٤ من الهجرة فضلى عليه رسول الله صلعم  
 ونزل في حفرته عثمان رضي <sup>e</sup>، وقال هشام بن محمد كان يُكنى  
 ابا عمرو <sup>٥</sup>

#### ذكر نسبه

هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس <sup>١٥</sup>  
 ابن عبد مناف بن قصي وأمه أروى ابنة كرز بن ربيعة بن  
 حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أم  
 حكيم بنت عبد المطلب <sup>٥</sup>

#### ذكر اولاده وازواجه

رقية وأم كلثم ابنتا رسول الله صلعم <sup>e</sup> ولدت له رقية عبد <sup>٩٥</sup>

a) Cod. add. عليهما السلم. b) Cod. add. السلم.

c) Cod. فسمها. d) IA في. e) Codd. add. وعلمهم اجمعى.

الله كانت عند عبد الله بن يزيد<sup>a</sup> بن ابي سفيان<sup>c</sup> وقتل  
عثمان رَضَهِ وعنده رَمْلَة ابنة شَيْبَة وثالثة وأُم البنين بنت  
عُبَيْيْنَة وَاخْتَة ابنة عَزْوَان غَيْرَ أَنَّهُ فِيهَا زَعَمَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
طَلَّقَ أُمَّ الْبَنِينَ وَهُوَ مُحْصَرٌ فَهَوَّلَاءُ أَزْوَاجُهُ اللَّوَاتِي كُنَّ لَهُ فِي  
لِجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَأَوْلَادُهُ رِجَالُهُمُ وَنِسَاءُهُمْ<sup>d</sup>

5

ذَكَرَ أَسْمَاءُ عَمَلِ عُثْمَانَ رَضَهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

### على البلدان

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهِ وَعَمَلَهُ عَلَى الْأَمْصَارِ فِيهَا  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَلَى مَكَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحَضَرَمِيِّ وَعَلَى الطَّائِفِ الْقَاسِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ وَعَلَى صَنْعَاءَ<sup>10</sup>  
يَعْلَى بْنُ مُنِيَّةٍ وَعَلَى الْجَنْدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ وَعَلَى الْبَصْرَةِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ خَرَجَ مِنْهَا فَلَمْ يُؤَلِّ عَلَيْهَا عُثْمَانُ  
أَحَدًا وَعَلَى الْكُوفَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أُخْرِجَ مِنْهَا فَلَمْ يُتْرَكْ  
يَدْخُلُهَا وَعَلَى مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي سَرْحٍ قَدِمَ عَلَى  
عُثْمَانَ وَغَلِبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ عَلَيْهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ<sup>15</sup>  
سَعْدٍ اسْتَخْلَفَ عَلَى مِصْرَ السَّائِبَ بْنَ هِشَامَ بْنَ عَمْرِو الْعَامِرِيِّ  
فَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ وَعَلَى الشَّامِ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي  
سُفْيَانَ<sup>c</sup>، وَفِيهَا كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ  
أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ قَالَا مَاتَ عُثْمَانُ رَضَهِ وَعَلَى الشَّامِ مُعَاوِيَةُ  
وَعَامِلُ مُعَاوِيَةَ عَلَى حِمَاصَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ<sup>20</sup>  
وَعَلَى قَنْسَرِينَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ<sup>e</sup> وَعَلَى الْأَرْنَؤِ ابْنُ الْأَعْوَرِ<sup>d</sup> \* بَنَ

a) Cod. يزيد; IA et Now. sec. sum. b) Cod. محصورا.

c) IA et Now. add. الفهري. d) Cod. om.



الدنيا حَصْرَةً ٥ قد شَهِتَتْ ٦ الى الناس ومال اليها كثير منهم فلا تركنوا الى الدنيا ولا تَتَّقُوا بها فَانْهَاجُوا لَيْسَتْ بِثِقَةٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّهَا غير تَارِكَةٍ إِلَّا مَنْ تَرَكَهَا، ٧ وَكَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ بَذْرِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ ٨ قَالَ آخِرُ خُطْبَةٍ خُطِبَ بِهَا عَثْمَانُ رَضِيَ فِي جَمَاعَةٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَعْطَاكُمْ ٩ الدُّنْيَا لَتُعْطِيَنَّكُمْ بِهَا الْآخِرَةَ وَلَمْ يُعْطِكُمْهَا لِتَرْكُنُوا إِلَيْهَا إِنَّ الدُّنْيَا تَغْنَى وَالْآخِرَةُ تَبْقَى فَلَا تُبْطِرَنَّكُمْ الْفَانِيَّةُ وَلَا تَشْغَلَنَّكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ فَاتَّقُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى فَإِنَّ الدُّنْيَا مَنْقُطَةٌ وَإِنَّ الْمَصِيرَ إِلَى اللَّهِ ١٠ اتَّقُوا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّ تَقْوَاهُ جُنَّةٌ مِنْ بَأْسِهِ وَوَسِيلَةٌ عِنْدَهُ وَأَحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ الْغَيْرِ وَالزَّمُوا جَمَاعَتَكُمْ لَا تَصِيرُوا ١١ احْزَابًا \* وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ ١٢

ذكر الخبر عن من كان يصلي بالناس في مسجد رسول الله

صَلَّمَ حِينَ حَصَرَ عَثْمَانَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عَثْمَانَ جَاءَ الْمُؤْتَنُ سَعْدُ ١٣ الْقَرْظُ ١٤ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ مَنْ يَصَلِّي بِالنَّاسِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ بْنُ زَيْدٍ فَنَادَى خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَانْهَاجُوا لَيْسَتْ بِثِقَةٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا مَنْقُطَةٌ وَإِنَّ الْمَصِيرَ إِلَى اللَّهِ ١٥ اتَّقُوا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّ تَقْوَاهُ جُنَّةٌ مِنْ بَأْسِهِ وَوَسِيلَةٌ عِنْدَهُ وَأَحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ الْغَيْرِ وَالزَّمُوا جَمَاعَتَكُمْ لَا تَصِيرُوا ١٦ احْزَابًا \* وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ ١٧

a) Cod. s. p. b) Addidi teschdid. c) Cf. supra p. ٣٠٨, 1—9. d) Cod. add. جل وعز. e) Kor. 3 vs. 98. f) IK. g) IA اسم الى أيوب الانصاري. h) Cod. s. ف. الآيتين.

وَلَيْتَسَ \* أَمْرُ الْفَاجِرِ <sup>a</sup> الْمُنْعَمِدِ  
 أَنْ تَقْدِمُوا <sup>b</sup> نَجْعَلُ قَرَى <sup>c</sup> سَرَوَاتِكُمْ  
 حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَذَلِكَ لَيْتَ <sup>d</sup> مَذُونِ  
 أَوْه تَذْبِرُوا فَلَيْتَسَ مَا سَأَفَرْتُمْ  
 وَلَيْتَلُ أَمْرٍ \* أَمِيرُكُمْ لَمْ يَرْشِدْ <sup>e</sup>  
 وَكَأَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَشِيَّةُ  
 بُدْنُ تَذْبَحُ <sup>f</sup> عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ  
 أَبْكَى <sup>g</sup> أَبَا عَمْرٍو لِحُسْنِ بَلَاثِهِ  
 أَمْسَى مُقِيمًا فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ

10

وقال ايضاً

أَنْ تُمْسَ دَارُ أَبِي <sup>h</sup> أَرَوَى مِنْهُ <sup>i</sup> خَاوِيَةً  
 بَابُ صُرَيْعٍ <sup>j</sup> وَبَابُ مُحَرَّقٍ خَرِبُ  
 فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الْخَيْرِ حَاجَتَهُ  
 فِيهَا وَيَهْوَى <sup>k</sup> إِلَيْهَا الذِّكْرُ وَالْحَسَبُ  
 يُأَيُّهَا النَّاسُ أَبْدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ  
 لَا يَسْتَرَى الصِّدْقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ

15

a) *Diw.* فعل الجاهل. b) *Diw.* تقبلوا. c) *Cod.* قرى. d) *Diw.* لدن. e) *Diw.* ان. f) *Diw.* يهتد. g) *Diw.* تدحجر. h) *Diw.* فابك metro repugnans. i) *IA Tornb.* مقيلاً, edd. Bâl. et Kâh. ضجيعاً e *Tornbergii* adnotatione sumptum. k) *Cod.* om.; *Diw.* p. ١٢ contra metrum عثمان loco منه ابن أروى منه. l) *IA et Now.* اليوم; mox *Diw.* عالية. m) *Diw.* صديع. n) *Diw. et Now.* وياوى; *Now.* pro لجدو; reliquos versus om.

يَا كَعْبُ لَا تَنْفُكْ تَبْكِي مَلَكًا مَا ذُمْتُ حَيًّا فِي أَيْلَادٍ تَطُوفُ  
فَلَبَّكِي <sup>a</sup> اِبَا عَمْرٍو عَتِيقًا وَاصِلًا وَلِوَاءٍ <sup>b</sup> اِذْ كَانَ غَيْرَ سَخِيفٍ  
وَلَيْبِكِي عِنْدَ الْحِفَاطِ الْمُعْظَمِ <sup>c</sup> وَالْخَيْلِ بَيْنَ مَقَانِبٍ وَصُفُوفٍ  
قَتْلُوكَ يَا عُثْمَانُ غَيْرَ مُدْنَسٍ قَتْلًا لَعَمْرِكَ وَاقِفًا بِسَقِيفٍ

5

وَقَالَ حَسَّانُ

مَنْ سَرَّهَ الْمَوْتَ صِرْفًا لَا مِرَاجَ لَهُ  
قَلْبَاتٍ مَأْسَدَةً <sup>d</sup> فِي دَارِهِ عُثْمَانَا  
مُسْتَشْعِرِي <sup>e</sup> حَلَفِ الْمَانِي <sup>f</sup> وَقَدْ شَفَعَتْ  
قَبْلَهُ <sup>g</sup> الْمَخَاطِمُ بَيْضَ زَانٍ <sup>h</sup> أَبْدَانَا  
صَبْرًا <sup>i</sup> فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ  
10 قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانَا  
\* فَقَدْ رَضِينَا <sup>m</sup> بِأَهْلِ الشَّامِ نَائِلَةً <sup>n</sup>  
وَبِالْأَمِيرِ وَبِالْأَخْوَانِ أَخْوَانَا  
أَتَى لِمَنْهُمْ وَإِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا  
15 \* مَا ذُمْتُ حَيًّا وَمَا سُمِّيتُ حَسَّانَا  
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكُنَا فِي دِيَارِهِمْ <sup>p</sup>

اولى لهم Forte legendum. ونوادم. b) Cod. فلبكي. a) Pro

c) Cod. لمعظم. d) IK et Now. مأدبة. e) Cod. solus صف. f) Diw. p. ٩٨. مستحقى. g) Cod. الماني. h) Diw. et Nöldeke, Delectus p. 77 فوق; cum cod. faciunt IA et IK; Now. et Ikd hunc versum om.; mox cod. المحاصم. i) Cod. ذات. k) Diw. وبها. l) IK لكبا. m) Diw. et Nöld. وقد رضىت. n) Diw. et Nöld. زافرة. o) Diw. et Nöld. حتى الممات. p) Diw. et Nöld. دياركم.

فاجابه الفضل بن عباس

أَتَطْلُبُ ثَأْرًا لَسْتَ مِنْهُ وَلَا لَهٗ  
 وَأَيْنَ ابْنُ ذَكْوَانَ الصَّغِيرِ مِنْ عَمْرٍو  
 كَمَا أَتَصَلَّتْ بِنْتُ الْحِمَارِ بِأُمِّهَا  
 5 وَتَنَسَّى أَبَاهَا إِذْهُ تُسَامَى أُولَى الْفَخْرِ  
 أَلَا إِنْ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
 وَصِيَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى \* عِنْدَ ذِيهِ الذِّكْرِ  
 وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى وَصَنُو نَبِيِّهِ  
 وَأَوَّلُ مَنْ أَرَادَى الْغُرَاةَ لَدَى بَدْرِ  
 10 فَلَوْ رَأَتْ الْأَنْصَارُ ظُلْمَ ابْنِ \* عَمِيكَمْ  
 لَكَانُوا لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ حَاضِرِ النَّصْرِ  
 كَفَى ذَاكَ عَيْبًا أَنْ يُشِيرُوا بِقَتْلِهِ  
 وَأَنْ يُسَلِّمُوهُ لِلْأَحْلِيشِ مِنْ مِصْرِ  
 وَقَالَ الْحُبَابُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَاشَعِيُّ عَمَّ الْقَزَازِي  
 \* لَعَمْرُ أَبِيكَ ۖ فَلَا تَجْزَعَنَّ ۚ لَقَدْ ذَقَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا  
 15 لَقَدْ سَفَهَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَخَلَّى ابْنُ عَقَانَ شَرًّا طَوِيلًا  
 \* أَعَانِدْ كُلُّهُ أَمْرِي هَالِكٌ فَسِيرِي إِلَى اللَّهِ سَيْرًا جَمِيلًا ۝

a) Cod. للامان. b) Cod. ان. c) IA eumque secutus  
 Nöld. p. 79 ثلاثه. d) Sec. IA et Nöld.; cod. ولد; sequ. الذكر  
 Nöld. s. art. — In marg. cod. glossa المصطفى في نسخة اخرى

f) Cod. أَمِيكَمْ يَزْعَمُكُمْ كَانُوا لَهُ. e) IA et Nöld. ابدا [sic] الدهر  
 لعرواسك. g) Cod. لعرواسك. h) Cod. s. p.; Mobarrad ٢٢٥, 4  
 اعد لكل. i) Mob. فتن. k) Conject.; cod. اعد لكل. Mob.  
 hunc versum om.

عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَأَى أَبُو بَكْرٍ الْهَذْلَى عَنْ  
 ابْنِ الْمَلِيجِ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهُ خَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى السُّوقِ وَذَلِكَ  
 يَوْمَ السَّبْتِ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحَاجَةِ فَاتَّبَعَهُ  
 النَّاسُ وَبَهَشُوا<sup>a</sup> فِي وَجْهِهِ فَدَخَلَ حَائِطَ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولٍ  
<sup>5</sup> وَقَالَ لَأَيُّ عَمْرَةٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَحْصَنٍ أَغْلَقَ الْبَابَ فَجَاءَ النَّاسُ  
 فَفَرَعُوا الْبَابَ فَدَخَلُوا فِيهِمْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ فَقَالَا يَا عَلِيُّ أَبَسْتَ  
 يَدَكَ فَبَايَعَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَنَظَرَ حَبِيبُ بْنُ نُؤَيْبٍ إِلَى طَلْحَةَ  
 حِينَ بَايَعَ فَقَالَ<sup>b</sup> أَوَّلَ مَنْ بَدَأَ بِالْبَيْعَةِ يَدُهُ شَلَاءٌ لَا يَتِمُّ هَذَا  
 الْأَمْرُ وَخَرَجَ عَلِيُّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَعَلِيهِ<sup>c</sup> إِزَارٌ وَطَاقٌ  
<sup>10</sup> وَعِمَامَةٌ خَزْرَاءُ وَفَعَلَهُ فِي يَدِهِ مَتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ فَبَايَعَهُ النَّاسُ  
 وَجَاءُوا بِسَعْدٍ فَقَالَ عَلِيُّ بَايِعْ قَالَ لَا أَبِيعُ حَتَّى يَبِيعَ النَّاسُ  
 وَاللَّهِ مَا عَلَيْكَ مَتَى بَأْسٌ قَالَ خَلُّوا سَبِيلَهُ وَجَاءُوا بِأَبْنِ عُمَرَ  
 فَقَالَ<sup>d</sup> بَايِعْ قَالَ لَا أَبِيعُ حَتَّى يَبِيعَ النَّاسُ قَالَ أَتَيْتَنِي بِحَمِيلٍ  
 قَالَ لَا أَرَى حَمِيلًا قَالَ الْأَشْتَرُ خِلَ عَنِّي أَصْرُبُ عُنُقَهُ قَالَ عَلِيُّ  
<sup>15</sup> دَعُوهُ أَنَا حَمِيلُهُ أَتَاكَ مَا عَلِمْتُ لَسِيَّتِي الْخُلُقُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا<sup>e</sup>،  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ قَالَ سَأَلَ اسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ  
 قَالَ سَأَلَ هُشَيْمٌ قَالَ سَأَلَ حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ رَأَيْتُ الزُّبَيْرَ بَيْنَ  
 الْعَوَامِ بَايَعَ عَلِيًّا فِي حَشٍّ مِنْ حَشَّانِ الْمَدِينَةِ<sup>f</sup>، وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ

a) Cod. s. p. b) IA et Now. add. أَنَا لَهُ. c) IA add. عَلَيْهِ. d) Cod. عَلَى et in marg. add. عَلَيْهِ. e) Cod. htc et infra add. رَضَهُ. f) IA فقالوا; Now. habet. فقال مثل قوله. g) Cod. وَلَا كَمَرًا.

سمعتُ ابي قال سمعتُ يونس بن يزيد الأيلي عن الزُّهري قال  
 بايع الناس علي بن ابي طالب فارسل الى الزبير وطلحة  
 فدعاهما الى البيعة فتلکي<sup>a</sup> طلحة فقال مالك الاشرتَ وسل سيفه  
 والله لتُبايعن أو لأضربن به<sup>b</sup> ما بين عينيك فقال طلحة وابن  
 المهرب<sup>c</sup> عنه فبايعه، وبايعه الزبير والناس وسأل طلحة والزبير ان  
 يؤتمرها على الكوفة والبصرة فقالا تكوثان عندى فاتحمل بكما فاتني  
 وحش<sup>d</sup> لفرأقكما، قال الزُّهري وقد بلغنا انه قال لهما ان  
 احببتما ان تُبايعا لي وان احببتما بايعتكما فقالا بل تُبايعك  
 وقالا بعد ذلك انما صنعنا ذلك خشيّة على انفسنا وقد عرفنا  
 انه لم يكن ليُبايعنا فظهرا<sup>e</sup> الى مكة بعد قتل عثمان بأربعة<sup>f</sup>  
 اشهر، وحدثني عمر بن شبة قال ما ابو الحسن قال ما  
 ابو مخنف عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سائر بن ابي  
 الجعد عن محمد بن الحنفية قال كنت اُمسى مع ابي حين  
 قتل عثمان رضى حتى دخل بيته فأتاه ناس من اصحاب رسول  
 الله صلعم فقالوا ان هذا الرجل قد قُتل ولا بُد من امام للناس<sup>g</sup>  
 قال اوتكمون شورى قالوا انت لنا رضى قال فالمسجد اذا يكون  
 عن رضى من الناس فخرج الى المسجد فبايعه من بايعه وبايعت  
 الانصار علياً الا نُفيراً يسيراً فقال طلحة ما لنا من هذا  
 الامر الا كحسنة<sup>h</sup> انف الكلب وحدثني عمر قال ما ابو  
 الحسن قال ما شيخ من بني هاشم عن عبد الله بن الحسن<sup>i</sup>

a) Pro فتلكاً; cod. فدلكر. b) Finis paginae; librarius in initio novae ما iteravit et omisit. c) Cod. المذهب et super eo المذهب. d) Cod. a. p. e) Cod. طمرا sine ف; IA وعربا. f) Cod. بله. g) Cod. كنخسه. h) Cod. كنخسه.

قال لما قُتل عثمان رَضَ بايَعَتِ الانصار عليّاً الا نُقْبِرَ يسيراً  
منهم حَسَن بن ثابت وكَعْب بن مالك ومَسْلَمَة بن مَخْلَد وابو  
سَعِيد الخُدْرِي ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة والنعمان بن بَشِير وزَيْد بن  
ثابت ورافع بن خَدِيج <sup>هـ</sup> وقضالة بن عُبَيْد وكَعْب بن عُجْرَة <sup>د</sup>  
كانوا عُثْمَانِيَّةً ، فَقَالَ رجل لعبد الله بن حَسَن كيف ابى هؤلاء  
بيعةً عليّ وكانوا عُثْمَانِيَّةً قَالَ اَمَّا حَسَن فكان شاعراً لا يُبالي  
ما يصنع <sup>ج</sup> واما زيد بن ثابت فولاه عثمان الديوان وبيت المال  
فلما حُصر عثمان قال يا معشر الانصار كونوا انصاراً لله مرتين  
فقال <sup>د</sup> ابو أَيُّوب ما تنصروا الا انه <sup>هـ</sup> اكثر لك من العصدان <sup>ف</sup> فلما  
<sup>10</sup> كعب بن مالك فاستعمله على صدقة مُزَيَّنَة وترك ما اخذ منهم  
له <sup>هـ</sup> قَالَ وحدثني مَن سمع الرُّقْرِي يقول هرب قوم من المدينة  
الى الشام ولم يبايعوا عليّاً ولم يبايعه قُدَامَة بن مَطْعُون وعبد  
الله بن سَلَام <sup>و</sup> والمُعيرة بن شُعْبَة <sup>هـ</sup>  
وقال آخرون انما بايع طلحة والزبير عليّاً كَرَهًا <sup>و</sup>  
<sup>15</sup> وقال بعضهم لم يبايعه الزبير <sup>و</sup>

ذكر من قال ذلك

حدثني عبد الله بن أَحْمَد المَرْوَزِيّ <sup>هـ</sup> قال حدثني ابى قال  
حدثني سُلَيْمَان قال حدثني عبد الله عن جَرِير بن حازم قال

a) Cod. s. p. b) Cod. add. رضوان الله عليهم; mox IA et  
Now. وكانوا. c) Cod. صنع. d) IA add. له. e) Sensus  
ut habet IA. f) Cod. العصدان, IA. g) Cod.  
المرودى. h) Cod. سلام وسلمة بن excidit بن حازم; forte e  
cf. supra p. ٣٠٣, 2.

حدثني هشام بن ابي هشام مولى عثمان بن عفان عن شيخ  
 من اهل الكوفة يحدثه عن شيخ آخر قال حضر عثمان وعلى  
 بخيبر فلما قدم ارسل اليه عثمان يدعوه فانطلق فقلت لأنطلق  
 معه ولأسمعن مقاتلتهما فلما دخل عليه كلمه عثمان فحمد الله  
 واثني عليه ثم قال اما بعد فإن لي عليك حقوقاً حق الاسلام  
 وحق الاخاء وقد علمت أن رسول الله صلعم حين آخى <sup>b</sup> بين  
 الصحابة آخى بيني وبينك وحق القرابة والصهر وما جعلت لي  
 في عنقك من العهد والميثاق فوالله لو لم يكن من هذا شيء  
 ثم كنا إنما نحن في جاهلية لكان مبطلاً على بني عبد مناف  
 ان يبتزهم اخو بني تميم ملكهم فتكلم على فحمد الله واثني عليه  
 ثم قال اما بعد فكل ما ذكرت من حقاك \* على علي ما ذكرت اما  
 قولك لو كنا في جاهلية لكان مبطلاً على بني عبد مناف ان  
 يبتزهم اخو بني تميم ملكهم فصدمت وسبأتيك الخبر ثم خرج  
 فدخل المسجد فرأى أسامة جالساً فداه فاعتمد على يده  
 فخرج يمشي الى طلحة وتبعته فدخلنا دار طلحة بن عبيد  
 الله وفي رجاس <sup>d</sup> من الناس فقام اليه فقال يا طلحة ما هذا  
 الامر الذي وقعت فيه فقال ياباً حسن بعد ما مس الحزام  
 الطيبين <sup>f</sup> فانصرف على ولم يجر اليه شيئا حتى اتى بيت

a) Forte inserendum آل. b) Cod. اخا. c) Cod. على.  
 d) Cod. primum habuisse videtur وهو حائس, deinde corrector  
 in ٢٠ mutavit, ante addidit ٢٠ et expunxit ١٠ loco ١,  
 quam litteram. deinde cum > junxit, ita ut رحلس existeret.  
 Simplicem lectionem وهو جالس بين الناس recipere haec nos  
 vetant. e) Cod. عليه. f) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* I, p. 293.



المال فقال أفتحوا هذا الباب فلم يقدر على المفتاح فقال أكسروه  
فكسر باب بيت المال فقال أخرجوا المال فجعل يعطى الناس فبلغ  
الذين في دار طلحة الذي صنع على فجعلوا يتسللون اليه  
حتى تركه طلحة وحده وبلغ الخبر عثمان فسر بذلك ثم اقبل  
٥ طلحة يمشى عائدا الى دار عثمان فقلت والله لأنظرن ما يقول  
هذا فتبعته فاستأذن على عثمان فلما دخل عليه قال يا امير  
المؤمنين استغفر الله واتوب اليه اردت امرأ فقال الله بينى وبينه  
فقال عثمان أنك والله ما جئت تأتبا ولكنك جئت مغلوبا لله  
حسيبك يا طلحة، وحدثني الحارث قال لما ابن سعد قال  
١٥ ما محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن اسماعيل بن محمد  
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد قال قل طلحة  
بايعت والسيف فوق رأسي فقال سعد لا ادري والسيف على  
رأسي ام لا الا اتى اعلم انه بايع كارهاء قال وبايع الناس عليا  
بلالدينه وتربص سبعة نفر فلم يبايعوه منهم سعد بن ابي وقاص  
١٥ ومنهم ابن عمر d وصهيب وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة  
وسلمة بن وقش وأسماء بن زيد f ولم يختلف احد من  
الانصار الا بايع فيما نعلم g، وحدثنا الزبير بن بكار قال  
حدثني عتي مضعب بن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله

a) Cod. بدل. b) Cod. add. عز وجل. c) Cod. iterat verba  
رحه. d) Cod. hic et infra add. بن عمر قال الخ  
Now. سلمة بن سلامة بن وقش، falso, spectatur enim ومسلمة  
Wüstenf., Reg. 404; Gen. Tab. 13, 31—29. f) Cod. add.  
رضوان الله عليهم. g) Cod. s. p.

ابن مُصْعَب عن موسى بن عُقْبَةَ عن ابْنِ حَبِيبَةَ <sup>a</sup> مَوْلَى الزُّبَيْرِ  
 قَالَ لَمَّا قَتَلَ النَّاسُ عِثْمَانَ رَضَهُ وَبَايَعُوا عَلِيًّا جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى الزُّبَيْرِ  
 فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَعْلَمَتْهُ بِهِ فَسَلَّ السَّيْفَ وَوَضَعَهُ تَحْتَ فُرَاشِهِ  
 ثُمَّ قَالَ أَتَذُنُّ لِي فَأَذْنْتُ لَهُ فَدَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَى الزُّبَيْرِ وَهُوَ وَقَفٌ  
 بِمَنْكُوحَةٍ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ الزُّبَيْرُ لَقَدْ دَخَلَ الْمَرْءُ مَا أَقْصَاهُ <sup>d</sup> قُمْ فِي <sup>e</sup>  
 مَقَامِهِ فَانْظُرْ هَلْ تَرَى مِنَ السَّيْفِ شَيْئًا فَقُمْتُ فِي مَقَامِهِ فَرَأَيْتُ  
 ذُبَابَ السَّيْفِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَاكَ اعْمَلِ الرَّجُلَ فَلَمَّا خَرَجَ عَلَيَّ  
 سَأَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ وَجَدْتُ ابْنَ ابْنِ أُخْتٍ وَأَوْصَلَنِي فَظَنَّ النَّاسُ  
 خَيْرًا فَقَالَ <sup>f</sup> عَلَيَّ أَنَّهُ بَايَعَهُ <sup>g</sup> وَمَا كَتَبَ بِهِ إِلَى السَّرِقِ عَنْ  
 شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ <sup>f</sup> عَمْرِو قَالَ نَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ <sup>10</sup>  
 سَوَادٍ بْنُ نُؤَيْرَةَ وَطَلْحَةَ بْنُ الْأَعْلَمِ وَأَبُو حَارِثَةَ وَأَبُو عِثْمَانَ قَالُوا  
 بَقِيَتْ الْمَدِينَةُ بَعْدَ قَتْلِ عِثْمَانَ رَضَهُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَامِيرُهَا الْغَافِقِيُّ  
 ابْنُ حَرْبٍ يَلْتَمِسُونَ مَنْ يُجِيبُهُمْ إِلَى الْقِيَامِ بِالْأَمْرِ فَلَا يَجِدُونَهُ يَأْتِي  
 الْمَصْرِيِّونَ عَلِيًّا فَيَخْتَبِيهِ مِنْهُمْ وَيَلُودُ بِحَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَذَا لَقَوْهُ  
 بَاعَدَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ وَمِنْ مَقَاتِلِهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيَطْلُبُ الْكُوفِيِّونَ <sup>15</sup>  
 الزُّبَيْرَ فَلَا يَجِدُونَهُ فَارْسَلُوا إِلَيْهِ حَيْثُ هُوَ رُسُلًا فَبَاعَدَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْ  
 مَقَاتِلِهِمْ وَيَطْلُبُ الْبَصْرِيُّونَ طَلْحَةَ فَذَا لَقِيَهُمْ بَاعَدَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْ  
 مَقَاتِلِهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى قَتْلِ عِثْمَانَ مُخْتَلِفِينَ  
 فِيمَنْ يَهْوُونَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مُمَالَةً وَلَا مُجِيبًا جَمَعَهُمُ الشَّرُّ عَلَى  
 أَوَّلِ مَنْ أَجَابَهُمْ وَقَالُوا لَا نُؤْتِي أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ فَبَعَثُوا إِلَى <sup>20</sup>

<sup>a</sup>) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣٨١, 15 et ann. p. <sup>b</sup>) Cod. عكوه.

<sup>c</sup>) Cod. الامر. <sup>d</sup>) Cod. قصاه. <sup>e</sup>) Cod. s. ف. <sup>f</sup>) Cod. عى.

<sup>g</sup>) Cod. وابن.

سعد بن ابي وقاص وقالوا أنك من اهل الشورى فرأينا فيك  
مجتبى فاقدم نبايعك فبعث اليهم ابنى وابن عمر خرجنا منها  
فلا حاجة لي فيها على حال، وتمثل

لا تَخْلُطَنَّ خَبِيثَاتِ بَطِيْبَةٍ وَأَخْلَعْ ثِيَابَكَ مِنْهَا وَأَنْجُ عُرْيَا  
٥ ثم اقم. اتوا ابن عمر عبد الله فقالوا انت ابن عمر فقم بهذا  
الامر فقال ان لهذا الامر انتقاما والله لا اتعرض له فالتمسوا  
غيرى فبقوا حيارى لا يدرى ما يصنعون والامر امرهم،  
وكتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف  
عن القاسم بن محمد قال كانوا اذا لقوا طلحة ابنى وقال  
١٥ مِنْ عَاجِبِ الْاَيَّامِ وَالذَّهْرِ اَنْتَى بَقِيْتُ وَحِيدًا لَا اَمْرٌ وَلَا اُحْلَى  
فيقولون أنك لتوعدا فيقومون فيتركونه فاذا لقوا الزبير وارادوه  
ابى وقال

متى انت عن دار \* بقيحان راجل  
وباعتها يخنوا عليك الكتائب b

١٥ فيقولون أنك لتوعدا فاذا لقوا عليا وارادوه a ابى وقال  
لَوْ اَنَّ قَوْمِي طَاوَعْتَنِي سَرَّاهُمْ اَمَرْتُهُمْ اَمْرًا يُدِيخُ الْاَعْدِيَا  
فيقولون أنك لتوعدا فيقومون ويتركونه،  
شبة قال لما ابو الحسن المدائنى قال نا مسلمة بن محارب  
عن داود بن ابى هند عن الشعبي قال لما قتل عثمان  
٢٥ رضى ابنى الناس عليا وهو فى سوق المدينة وقالوا له أبسط يدك  
نبايعك قال لا تعجلوا فان عمر كان رجلا مباركا وقد اوصى

a) Cod. ارادوه. b) Cod. n. p.

بها شروى فأمهلوا يجتمع النسل ويتشاورون فارتد الناس عن  
 على ثم قتل بعضهم ان رجع الناس الى امصارهم بقتل عثمان  
 ولم يقيم بعده قائم بهذا الامر ثم نأمن اختلاف الناس وفساد  
 الأمة فعادوا الى على فأخذ الأشر ببيده فقبضها على فقال  
 \* أبعد ثلثة اما والله لئن تركتها \* لتقصرن عينيكم عليها حيناً  
 فبايعته العامة واهل الكوفة يقولون ان أول من بايعه الأشر،  
 وكتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن ابي حارثة  
 وابي عثمان قالا لما كان يوم الخميس على رأس خمسة أيام من  
 مقتل عثمان رضى جمعوا اهل المدينة فوجدوا سعداً والزبير  
 خارجين ووجدوا طلحة في حائط له ووجدوا بني أمية قد  
 هربوا ألا من لم يطغ الهرب وهرب الوليد وسعيد الى مكة  
 في أول من خرج وتبعهم مروان وتتابع على ذلك من تتابع فلما  
 اجتمع لهم اهل المدينة قال لهم اهل مصر انتم اهل الشورى  
 وانتم تعقدون الامامة وامركم علي على الأمة فأنظروا رجلاً  
 تنصبونه ونحن لكم تبع فقال الجمهور على بن ابي طالب نحن  
 به راضون، واخبرنا على بن مسلم قال ما حبان بن هلال  
 قال ما جعفر بن سليمان عن عوف قال اما انا فأشهد انى  
 سمعت محمد بن سيرين يقول ان علياً جاء فقال لطلحة أبسط  
 يدك يا طلحة لأبايعك فقال طلحة انت احق وانت امير  
 المؤمنين فأبسط يدك قال فبسط على يده فبايعه، وكتب

a) IA et Now. add. لبعض. b) Cod. s. p. c) Cod.  
 ليقصرن عينيكم. d) Cod. قالوا. e) Supplevi ex IA. f) Cod.  
 s. p.; IA et Now. جائر.

التي السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالوا فقالوا  
 لهم دونكم يا أهل المدينة فقد اجلناكم يومين <sup>a</sup> فوالله لئن لم  
 تفرغوا <sup>b</sup> لنقتلن غدا عليا وطلحة والزبير وأناس كثيرا فغشى  
 الناس عليا فقالوا نبايعك فقد ترى ما نزل بالاسلام وما ابتلينا  
 به من \* ذوى القرى <sup>c</sup> فقال علي <sup>d</sup> دعوني والتمسوا غيري فاننا  
 مستقبلون امرا له وجوه وله الوان لا تقوم له القلوب ولا تثبت  
 عليه العقول فقالوا ننشدك الله الا ترى ما ترى <sup>e</sup> الا ترى  
 الاسلام الا ترى الفتنة الا يخاف الله <sup>f</sup> فقال قد اجبتكم لما  
 ارى وأعلموا <sup>h</sup> ان اجبتكم ركبتم بكم ما اعلم وان تركتموني فانما  
 انا كأحدكم الا اتى اسمعكم وأطوعكم لمن وليتموه امركم ثم  
 افترقوا على ذلك واتعدوا الغد وتشاور الناس فيما بينهم وقالوا  
 ان دخل طلحة والزبير فقد استقامت فبعث البصريين الى  
 الزبير بصريا وقالوا أحذر لا تحابه <sup>i</sup> وكان رسولهم حكيم بن  
 جبلة العبدى في نفر فجاؤا به يحدونه بالسيف والى طلحة  
 كوفيا وقالوا له أحذر لا تحابه فبعثوا الأشتر في نفر فجاؤوا به  
 يحدونه بالسيف وأهل الكوفة وأهل البصرة شامتون بصاحبهم  
 وأهل مصر قرحون <sup>m</sup> اجتمع عليه أهل المدينة وقد خشع

a) IA et Now. يومكم. b) Sec. IA et Now.; eod. نعرحوا.  
 c) IA et Now. بين القرى. d) Cod. علمه السلام. e) Cod.  
 add. عز وجل. f) Cod. s. p.; IA et Now. نحن فيه. g) Cod.  
 add. سجانته. h) IA et Now. add. أنى. i) IA et Now. add.  
 من. k) Cod. hic et mox بحاييه; IA ut rec., Now. om.  
 l) Cod. يحدونه. m) IA male فلما, sed Now. لما.

اهل الكوفة واهل البصرة ان صاروا اتباعاً لاهل مصر وحشوة<sup>a</sup>  
 فيهم وازدادوا بذلك على طلائع والزبير غيظاً فلما اصبحوا من  
 يوم الجمعة حصر الناس المسجد وجاء على حتى صعد المنبر  
 فقال يا ايها الناس عن ملة<sup>b</sup> واذن ان هذا امركم ليس لاحد  
 فيه حق الا من امره وقد افترقنا بالامس على امر فان شئتم<sup>5</sup>  
 فعدت لكم والا فلا أجده على احد فقالوا نحن على ما فارقتك  
 عليه بالامس وجاء القوم بطلحة فقالوا بايع فقال انى ابيع  
 كرهاً فبايع وكان به شل<sup>c</sup> اول الناس وفي الناس رجل يعتاف  
 فنظر من بعيد فلما راي طلحة اول من بايع قال \* انا لله وانا  
 اليه راجعون اول يد بايعت امير المؤمنين يد شلاء لا يتم<sup>10</sup>  
 هذا الامر ثم جىء بالزبير فقال مثل ذلك وبايع وفي الزبير  
 اختلاف ثم جىء بقوم كانوا قد تخلفوا فقالوا وبايع على اقامة  
 كتاب الله في القريب والبعيد والعزير والذليل فبايعهم ثم قام  
 العامة فبايعوا، وكتب الى السرق عن شعيب عن سيف  
 عن ابي زهير الأزرق عن عبد الرحمان بن جندب عن ابيه قال<sup>15</sup>  
 لما قتل عثمان رضى واجتمع الناس على علي ذهب الاشتهر فجاء  
 بطلحة فقال له دعنى انظر ما يصنع الناس فلم يدعه وجاء  
 به يتلوه تلا عنيقاً وصعد المنبر فبايع، وكتب الى السرق  
 عن شعيب عن سيف عن محمد بن قيس عن الحارث الوالبي

a) Cod. s. p. b) Cod. ملان. c) IA Tornberg et Now.  
 d) Cod. سال. e) Kor. 2  
 vs. 151. f) Cod. بالوصى. g) Cod. دعمال. h) Cod. add.  
 عز وجل.

قال جاء حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ بِالزَّبِيرِ حَتَّى بَايَعَ فَكَانَ الزَّبِيرُ يَقُولُ  
جَاءَنِي لَصٌّ مِنْ لَصُوصِ عَبْدِ الْقَيْسِ فَبَايَعْتُ وَاللَّحَجَّ عَلَى عُنُقِي،  
وَكَتَبَ إِلَى السَّرْقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
قَالَ وَبَايَعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ ٥

٥ قال أبو جعفر وسمي *a* بعد هؤلاء الذين اشتراطوا الذين جىء  
بهم وصار الأمر امر أهل المدينة *b* وكانوا كما كانوا فيه وتفرقوا إلى  
منازلهم لولا مكان النزاع والغوغاه فيهم ٥

اتساق *c* الأمر في البيعة لعلّي بن أبي طالب عم  
وبيع *d* على يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة والناس  
١٠ يحسبون \* من يوم قُتِلَ عثمان رَضَهُ فَأَوَّلُ خُطْبَةٍ خُطِبَهَا عَلَى  
حين استُخْلِفَ فِيمَا كَتَبَ بِهِ إِلَى السَّرْقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ  
\* سيف عن *f* سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي وَ الْمُغِيرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
حَمْدُ اللَّهِ وَاتَّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ كِتَابًا هَادِيًا  
بَيْنَ فِيهِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَخُذُوا بِالْخَيْرِ وَتَعَوُّوا الشَّرَّ الْفَرَاتِصَ؛ أَذْهَبَ  
١٥ إِلَى اللَّهِ سَجَانَهُ يُوَدِّكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ حُرْمًا غَيْرَ مَجْهُولَةٍ  
وَفَضَلَ حُرْمَةَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْحُرْمِ كُلِّهَا وَشَدَّ بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّوْحِيدِ  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ إِلَّا بِالْحَقِّ  
لَا يَجِدُ أَذَى الْمُسْلِمِ إِلَّا بِمَا يَجِبُ بِأَدْرَاؤِ أَمْرِ الْعَامَّةِ وَخَاصَّةِ

في نسخة أخرى وكلمتنا وكانوا كما *b*) In marg. *a*) Cod. وسمي. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. praemittit أبو جعفر كانوا  
بيعتهم *e*) IA. *f*) Cod. قال أبو جعفر *d*) Cod. *e*) Cod. s. p. *f*) Cod. *g*) Fortasse delendum, cf. *Tabacât al-Hoff*. 5, 48 et *Belâdh*. ٣٩ et ٤١. *h*) Cod. add.  
حقوقي. *i*) IA bis ponit. *k*) Cod. يودكم. *l*) IA add. عز وجل.

احدكم الموت فان الناس املكم \* وان ما من خلفكم الساعة  
تحدوكم تخففوا <sup>b</sup> تلحقوا فانما ينتظر الناس <sup>c</sup> اخرجوا اتقوا الله  
عباده <sup>d</sup> في عباده وبلاده انكم مسؤلون حتى عن البقلع والبهائم  
اطيعوا الله عز وجل ولا تعصوه واذا رايتم الخير فخذوا به واذا  
رايتم الشر فدعوه \* واذكروا ان انتم قليل مستضعفون في الارض <sup>e</sup>  
ولما فرغ على من خطبته وهو على المنبر قال المصريين  
خذوها واحذروا ابا حسن انا نمر الامر امرار الرسن  
واتما الشعر

خذها اليك واحذرا ابا حسن فقال على مجيبا  
اني <sup>f</sup> عجزت محزنة ما اعتذر سوف اكيس بعدها واستمر <sup>10</sup>  
وكتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
قلا ولما اراد على الذهاب الى بيته قالت السبائية  
خذها اليك واحذرا ابا حسن انا نمر الامر امرار الرسن  
صولة اقوام كاسداد السفن بمشرفيات كغدران اللبن  
ونظعن الملك بليين كانشطن حتى يمرن <sup>h</sup> على غير عنن <sup>15</sup>  
فقال على وذكر تركهم العسكر \* وانكبنونة على عدة ما منوا حين  
غزوه ورجعوا اليهم فلم يستطيعوا ان يمتنعوا حتى <sup>k</sup>

a) Cod. واما. b) Cod. s. p.; IA Tornb., typothetae puto  
errore تحففوا, v. l. et edd. Bûl. et Kâh. تحففوا. c) IA بالناس.  
d) IA عباد الله. e) Kor. 8 vs. 26. f) Supplevi hic et infra  
ex IA. g) IA كاشدان; deinde cod. الرسن. h) IA Tornb.  
يمرن; edd. Bûl. et Kâh. يمرن. i) Cod. s. p. et  
voc. k) In cod. hic iterum verba لم يسمعوا — sequun-  
tur, sed a prima manu deleta. Manet igitur lacuna.



اَنْتِ عَاجَزَتْ عَاجِزَةً لَا اَعْتَذِرُ سَوْفَ اَكِيْسُ بَعْدَهَا وَاسْتَمِرَّ  
 اَرْفَعُ <sup>a</sup> مِنْ ذَيْلِي مَا كُنْتُ اُجَرُّ وَأَجْمَعُ الْأَمْرَ الشَّتِيْتِ <sup>b</sup> الْمُنْتَشِرُ  
 اِنْ لَمْ يُشَاغِبْنِي الْعَجَلُ الْمُنْتَصِرُ \* اَوْ يَتْرُكُونِي <sup>c</sup> وَالسِّلَاحُ يَبْتَدِرُهُ  
 واجتمع الى علي بعد ما دخل طلحة والزبير في عِدَّة من  
 ٥ الصحابة فقالوا يا علي انا قد اشترطنا اقامة الحدود وان هؤلاء  
 القوم قد اشتركوا في دم هذا الرجل واحلوا بأنفسهم فقال لهم  
 يا اخوتاه اني لست اجهل ما تعلمون ولكني كيف اصنع بقوم  
 يملكونا <sup>d</sup> ولا يملكونا هم هؤلاء قد ثارت معهم عُبْدَانُكُمْ وثابت  
 اليهم اعرابكم <sup>e</sup> وم خلاكم <sup>f</sup> يسومونكم ما شاؤوا فهل ترون موضعاً  
 ١٠ لِقُدْرَةٍ على شيء عما تُريدون قالوا لا قتل فلا والله لا ارى الا رأياً  
 ترونه \* ان شاء <sup>g</sup> الله ان هذا الامر امر جاهليّة وان هؤلاء  
 القوم مائة وذلك ان الشيطان <sup>h</sup> لم يشرع شريعة قط فبهرج  
 الارض من \* اخذ بها <sup>i</sup> ابداً ان الناس من هذا الامر ان حرك  
 على امور فرقة ترى ما ترون وفرقة ترى ما لا ترون وفرقة <sup>j</sup> لا  
 ١٥ ترى هذا ولا هذا حتى يهدأ <sup>k</sup> الناس وتقع <sup>l</sup> القلوب مواقعها  
 وتؤخذ <sup>m</sup> للحقوق فاهدءوا عني وانظروا ما ذا يأتىكم ثم عودوا <sup>n</sup>

a) Cod. سيعابني. b) Cod. السنييت. c) Cod. وارفع.

d) IA يملكوننا. e) Cod. ينبدر. f) IA ان تتركوني. g) Cod. s. p.; IA خلاكم (Now. خلاصاكم), sed v. l. sub quo

latet خلاكم. h) IA et Now. ان يشاء. i) Cod. ابداً الا ان يشاء. j) Cod. add. ان. k) Cod. احدها, sed in marg. additur في نسخة

et IA آخذ بها. Now. tacet. l) IA Tornb. add. ما, quod delerunt edd. Bûl. et Kâh., et

apud Now. deest. m) Cod. بهد. n) Cod. ومع. o) Cod. s. p.

واشتدَّه على قُرَيْشٍ وحلَّه بينهم وبين الخروج على حالها وأنما  
 هيَّجه على ذلك قَرَبَ بَنِي أُمَيَّةٍ وتفرَّقَ القوم وبعضهم يقول والله  
 \* لئن ازداده الأمر لا قدرنا على انتصار من هؤلاء الأشرار لترك هذا  
 إلى ما قلَّ على أمثله وبعضهم يقول نقضى الذى علينا ولا  
 نوخره والله أن علينا لمُستَغْنٍه برأيه وأمره عنا ولا نراه إلا  
 سيكون على قُرَيْشٍ أشدَّ من غيره فذكر ذلك لعلِّي فقام فحمد  
 الله وأثنى عليه وذكر فضله وحاجته إليهم ونظَّره لهم وقيامه  
 دونهم وأنه ليس له من سلطانهم إلا ذلك والاجر من الله عزَّ  
 وجلَّ عليه، ونادى برئت الذمَّة من عبد لم يرجع إلى مواليه  
 فتذامرت السبائِيَّة والاعراب وقالوا لنا غداً مثلها ولا نستطيع  
 10 حتجَّ فيهم بشيء، وكتب إلى السرى عن شعيب عن سيف  
 من محمد وطلحة قالا خرج عليٌّ في اليوم الثالث على الناس  
 فقال يا أيها الناس أخرجوا عنكم الاعراب وقال يا معشر الاعراب  
 ألحقوا بمي�هم فأبَّت السبائِيَّة وأطاعهم الاعراب ودخله على  
 بيته ودخل عليه طلحة والزبير وعدة من أصحاب النبي صلَّعم  
 15 فقال دونكم ثأركم فآقتلوه فقالوا عشا، عن ذلك قال ثم والله  
 بعد اليوم اعشى، وآبى له وقال

a) Now. add. على. b) Cod. وظل. c) Cod. ازادان. d) Cod. المستعن. e) Cod., in quo hęc  
 IA et Now. tacent. f) Addidi sec. IA. g) IA لا et mox مولا; apud Now.  
 haec omnia desunt. h) IA ا. ف. i) Cod. et IA Tornb.  
 s. p.; v. l. et edd. Būl. et Kāh. عتا et mox اعشى. k) Cod.  
 IA om. والى.

لوه ان قومي طاوَعَتْنِي <sup>b</sup> سَرَانْتُهُمْ <sup>c</sup> أَمَرْتُهُمْ أَمْرًا يُدِيحُهُ <sup>e</sup> الْأَعْدِيَاءُ  
 وَقَالَ طَلْحَةُ دَعْنِي فَلَا تِ الْبَصْرَةَ فَلَا يَفْجَأُكَ إِلَّا وَأَنَا فِي خَيْلٍ  
 فَقَالَ حَتَّى أَنْظُرَ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ الزَّبِيرُ دَعْنِي آتِ الْكُوفَةَ فَلَا يَفْجَأُكَ  
 إِلَّا وَأَنَا فِي خَيْلٍ فَقَالَ حَتَّى أَنْظُرَ فِي ذَلِكَ ، وَسَمِعَ الْمُغِيرَةَ بِذَلِكَ  
 ٥ الْمَجْلِسِ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ لَكَ حَقَّ الطَّاعَةِ  
 وَالنَّصِيحَةِ وَإِنَّ الرَّأْيَ الْيَوْمَ \* تَحْزِزُ بِهِ مَا فِي غَدٍ وَإِنَّ الصَّبِياعَ الْيَوْمَ  
 تُصَيِّعُ <sup>f</sup> بِهِ مَا فِي غَدٍ أَقَرُّ مَعَاوِيَةَ عَلَى عَمَلِهِ وَأَقَرُّ ابْنَ عَمْرِو عَلَى  
 عَمَلِهِ وَأَقَرُّ الْعُمَالِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ حَتَّى إِذَا أَتَيْتُكَ طَاعَتُهُمْ وَبَيْعَتُهُمْ  
 لِلْجُنُودِ اسْتَبَدَلْتِ أَوْ تَرَكْتِ قَالِ حَتَّى أَنْظُرَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَعَدَ  
 ١٥ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ أَنِّي اشْتَرْتُ عَلَيْكَ بِالْأَمْسِ بَرَاءً وَإِنَّ الرَّأْيَ أَنْ  
 تُعَاجِلَهُمُ بِالزُّرُوعِ <sup>h</sup> فَيَعْرِفُ السَّامِعُ مِنْ غَيْرِهِ ؛ وَيَسْتَقْبِلُ أَمْرَكَ ثُمَّ  
 خَرَجَ وَتَلَقَّاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ خَارِجًا وَهُوَ دَاخِلٌ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى عُلَى  
 قَالِ رَأَيْتُ الْمُغِيرَةَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ فَقِيمًا جَاءَكَ قَالِ جِئْتُ أَمْسَ  
 بِذِيَّةٍ وَذِيَّةٍ وَجِئْتُ الْيَوْمَ بِذِيَّةٍ وَذِيَّةٍ فَقَالَ أَمَّا أَمْسَ فَقَدْ نَصَحْتُكَ  
 ٢٥ وَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ عَشَّكَ قَالِ فَمَا الرَّأْيُ قَالِ كُنِ الرَّأْيُ أَنْ تَخْرُجَ  
 حِينَ قُتِلَ الرَّجُلُ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ فَتَأْتِيَ مَكَّةَ فَتَدْخُلَ دَارَكَ وَتَغْلُقَ  
 عَلَيْكَ بَابَكَ فَإِنْ كَانَتِ الْعَرَبُ جَائِلَةً <sup>k</sup> مُضْطَرِبَةً فِي أَثَرِكَ لَا تَجِدُ  
 غَيْرَكَ فَلَمَّا الْيَوْمَ قَالِ فِي بَيْتِ أُمَيَّةٍ مَنِ <sup>g</sup> يَسْتَحْسِنُونَ الطَّلَبَ بِأَنْ  
 يُلْزِمُوكَ شُعْبَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَيَشَبِّهَهُمْ عَلَى النَّاسِ وَيَطْلُبُونَ مِثْلَ

a) بِذِيحِ IA ، يَدِيحِ Cod. اطاعسي Cod. b) ولو IA . cf. supra p. ٣٠٧٤ , 16. d) Cod. فَلَائِي ، mox IA Tornb. et Bûl. hto et mox آتِي ، Kâh. آتِ . e) Cod. دَحْزِيهِ . f) Cod s. p. et teschâid , IA Tornb. يَصَيِّعُ ، edd. Bûl. et Kâh. g) Addidi. h) Cod. بِالزُّرُوعِ . i) Cod. s. p. k) Cod. كَحَالِهِ .

ما طلب اهل المدينة ولا تقدر على ما يريدون ولا يقدرون عليه  
ولو صارت الامور اليهم حتى يصيروا في ذلك آموت لحقوقهم واتركه  
لها الا ما يعجلون <sup>b</sup> من الشبهة، وقال المغيرة نصحتنه والله فلما  
لم يقبل غششته وخرج المغيرة حتى لحق بمكة <sup>c</sup>، حدثني  
الحارث عن ابن سعد عن الواقدي قال حدثني ابن ابي سبرة <sup>d</sup>  
عن عبد الحميد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن  
عتبة عن ابن عباس قال طلق عثمان فاستعلنى على الحج فخرجت  
الى مكة فالتقت للناس للحج وقرأت عليهم كتاب عثمان اليهم ثم  
قدمت المدينة وقد بيع لعلى فأتينته في داره فوجدته المغيرة  
ابن شعبه مستخليا به فحبسني حتى خرج من عنده فقلت <sup>10</sup>  
ما ذا قال لك هذا فقال قال لي قبل مرته هذه أرسل الى عبد  
الله بن عمر والى معاوية والى عمال عثمان بعهودهم <sup>d</sup> فقرم <sup>e</sup> على  
اعمالهم ويباعون لك الناس فانهم يهدئون <sup>e</sup> البلاد ويسكنون  
الناس فأبيت ذلك عليه يومئذ وقلت والله لو كان ساعة من  
نهار لأجتهدت فيها رأيت ولا وليت هؤلاء ولا مثلهم يؤلّي قال <sup>15</sup>  
ثم انصرف من عندي وانا اعرف فيه انه يرى <sup>f</sup> اني مخطئ  
ثم عاد الى الآن <sup>g</sup> فقال اني اشرت عليك اول مرة بالذي <sup>h</sup> اشرت  
عليك وخالفني فيه ثم رايت بعد ذلك رأيا وانا ارى ان  
تصنع الذي رايت فتنزعهم وتستنعين بمن تثق به فقد كفى

a) Cod. وانزل. b) Cod. يعجلوا. c) Cod. فوحده. d) Cod.

magis يرى sed Now., cum يود IA f) Cod. يهدون. e) Cod. ونقرم  
congruens، بدى. g) Inserui sec. IA et Now. h) Cod.

ب. 8.

الله <sup>a</sup> وهم اقرن شوكة لما كان ، قال ابن عباس <sup>b</sup> فقلت لعلي اما  
 المرة الاولى فقد نصحك واما المرة الآخرة فقد غشك قل له علي  
 ولم نصحنى قل ابن عباس لآتك تعلم ان معاوية واصحابه اهل  
 دنيا فنتي تثبتهم <sup>c</sup> لا يبالوا <sup>d</sup> بمن ولى هذا الامر ومتى تعزلهم  
<sup>e</sup> يقولوا اخذ هذا الامر بغير شورى وهو قتل صاحبنا ويؤمن <sup>f</sup>  
 عليك فينتقص <sup>g</sup> عليك اهل الشام واهل العراق مع اتى لا آمن  
 طلائع والزبير ان يكرأ عليك فقال علي اما ما ذكرت من  
 اقرارهم فوالله ما اشك ان ذلك خير في عجل الدنيا لاصلاحها  
 واما الذى يلزمنى من الحلف والمعرفة بعمال عثمان فوالله لا اوتى  
 10 منهم احدا ابدا فان اقبلوا فذلك خير لهم وان ادبروا بذلت  
 لهم السيف قل ابن عباس فاطعنى وادخل دارك واحلف بمالك  
 بينبع <sup>h</sup> واعلق بابك عليك فان العرب تجول جولة وتنصرب ولا  
 تجد غيرك فانك والله لئن نهضت مع هؤلاء اليوم ليجعلتك  
 الناس دم عثمان غدا <sup>i</sup> فابى علي فقال لابن عباس سر الى  
 15 الشام فقد وليتكنها فقال ابن عباس ما هذا برأى معاوية رجل  
 من بنى أمية وهو ابن عم عثمان وعلمه على الشام ولست آمن  
 ان يضرب عنقى لعثمان <sup>j</sup> أو أدنى ما هو صانع ان <sup>m</sup> يحبسنى

a) Cod. add. عز وجل. b) Cod. add. رضى. c) Cod. تثبتهم,

IA et Now. sed Now. يبالون. d) IA et Now. يقولون. e) Cod. et IA. ب. f) Cod. ونولفون. g) Cod. s. p.; IA et Now. فينتقص et om. احدا. h) Cod. نلبيع. Now. ut recensui. i) Now. القوم. j) Supplevi ex IA et Now. l) IA et Now.

وأن. m) Cod. وأن ادنى. IA et Now. اوادى. mox cod. ب. c.

فِيحْكَمَ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ وَلَمْ قَالَ لِقَرَابَةِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَإِنْ  
كَلَّ مَا حُمِلَ عَلَيْكَ حُمِلَ عَلَيَّ وَلَكِنْ أَكْتُبُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَمَعَهُ  
وَعِنْدَهُ فَأُبَيِّ عَلَى وَقَالَ وَاللَّهِ لَا كَانَ هَذَا أَبَدًا، قَالَ مُحَمَّدٌ  
وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ <sup>a</sup> أَبِي هِلَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عِثْمَانَ رَضِيَ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ <sup>5</sup>  
فَجِئْتُ عَلِيًّا أَدْخَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي عِنْدَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ  
فَجَلَسْتُ بِالْبَابِ سَاعَةً فَخَرَجَ الْمُغِيرَةُ فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَقَالَ مَتَى قَدِمْتَ  
فَقُلْتُ السَّاعَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي لَقِيتُ  
الرَّبِيرَ وَطَلْحَةَ قَالَ قُلْتُ لَقِيتُهُمَا بِالنَّوَاصِفِ <sup>d</sup> قَالَ مَنْ مَعَهُمَا قُلْتُ  
أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْخَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ فَتَّةٍ <sup>e</sup> مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَلِيُّ <sup>10</sup>  
أَمَّا أَنَا لَنْ يَدْعُوا أَنْ يَخْرُجُوا يَقُولُونَ نَطْلُبُ بَدْمَ عِثْمَانَ وَاللَّهِ  
نَعْلَمُ أَنَّهُمْ قَتَلُوا عِثْمَانَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي  
عَنْ شَأْنِ الْمُغِيرَةِ وَلَمْ خَلَا بِكَ قَالَ جَاءَنِي بَعْدَ مَقْتَلِ عِثْمَانَ  
بِيَوْمَيْنِ فَقَالَ لِي أَخْلِنِي فَفَعَلْتُ فَقَالَ إِنَّ النَّصِيحَ رَخِيسٌ وَأَنْتَ  
بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَنْتَ لَكَ نَاصِحٌ وَأَنْتَ أَشِيرُ عَلَيْكَ بِرَدِّ عَمَلِ عِثْمَانَ <sup>15</sup>  
عَلَيْكَ هَذَا فَأَكْتُبْ <sup>d</sup> الْيَوْمَ بِأَثْبَاتِهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ فَإِذَا يَابَعُوا لَكَ  
وَأَطْمَأَنَّ الْأَمْرَ لَكَ عَزَلْتَ مِنْ أَحْبَبْتَ وَاقْرَرْتَ مِنْ أَحْبَبْتَ فَقُلْتُ  
وَاللَّهِ لَا أُدْهِنُ <sup>e</sup> فِي دِينِي وَلَا أُعْطِي الدُّنْيَى <sup>f</sup> فِي أَمْرِ قَلٍ فَإِنْ  
كَنتَ قَدْ ابْيَيْتَ عَلَيَّ فَانْزِعْ مَن شِئْتَ وَاتْرُكْ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّ لِمُعَاوِيَةَ

a) Cod. بى. b) Cod. بالمواصف، cf. Jâcôt III, ٥٨٩, ult.

c) Cod. فيهِ. d) Cod. فكتب. e) IA. et اداهن Now. f) IA  
et Now. الدنيا، ut supra p. ١٥٤٥, 18 et ١٥٤٩, 2.

جُرَاقَةً وَهُوَ فِي أَهْلِ الشَّامِ يُسَمَّعُ مِنْهُ وَلَكَ حُجَّةٌ فِي اثْبَانِهِ كَانَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ وَلَّاهُ الشَّامَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أُسْتَعْبَلُ  
مَعَاوِيَةَ يَوْمَئِذٍ أَبَدًا فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِي ه عَلَى مَا أَشَارَ بِهِ ثُمَّ عَادَ  
فَقَالَ لِي أَتَى أَشْرْتُ عَلَيْكَ بِمَا أَشْرْتُ بِهِ فَأَيِّبْتَ عَلَيَّ ثُمَّ نَظَرْتُ  
٥ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا أَنْتَ مُصِيبٌ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَأْخُذَ أَمْرَكَ بِخُدْعَةٍ  
وَلَا يَكُونُ ه فِي أَمْرِكَ دُلْسَةٌ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَعَلِّي أَمَّا  
أَوَّلُ مَا أَشَارَ بِهِ عَلَيْكَ فَقَدْ نَصَحَكَ وَأَمَّا الْآخِرُ فَعَشِكَ وَإِنَّا أَشِيرُ  
عَلَيْكَ بِأَنْ تُثَبِّتَ مَعَاوِيَةَ فَإِنْ بَايَعَ لَكَ فَعَلَيَّْ أَنْ أَقْلَعَهُ مِنْ  
مَنْزِلِهِ قَالَ عَلِيُّ لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيهِ إِلَّا السَّيْفَ قَالَ ثُمَّ تَمَثَّلَ  
١٥ بِهَذَا الْبَيْتِ

مَا مَيِّتَةٌ إِنْ مُنَّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسَ غَوْلُهَا  
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ رَجُلٌ شَجَاعٌ لَسْتُ بِأَرْبٍ بِالْحَرْبِ  
أَمَّا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى يَقُولُ \*الْحَرْبُ خُدْعَةٌ فَقَالَ عَلِيُّ  
بَلَى فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا وَاللَّهِ لَثْنٍ أَطَعْتَنِي لِأَصُدْرَنَ بِكُمْ بَعْدَ  
١٥ وَرِيٍّ وَلَأَتْرَكْتُمْ يَنْظُرُونَ فِي نُبْرِ الْأُمُورِ لَا يَعْرِفُونَ مَا كَانَ وَجْهُهَا فِي  
غَيْرِ نَقْصَانٍ عَلَيْكَ وَلَا أَثْمٍ لَكَ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَسْتُ مِنْ  
هُنَيَاتِكَ وَهُنَيَاتِ مَعَاوِيَةَ فِي شَيْءٍ تُشِيرُ عَلَيَّ وَأَرَى إِذَا عَصَيْتَكَ  
فَأُطِيعِي قَالَ فَقُلْتُ أَفْعَلُ إِنْ \*أَيَّسَرَ مَا هُ لَكَ عِنْدِي انْطَاعَةً ه  
مَسِيرَ قُسْطَنْطِينَ مَلِكِ الرُّومِ ه يَرِيدُ الْمُسْلِمِينَ

وفي f هذه السنة اعني سنة ٣٥ سار قسطنطين بن هرقل فيما

a) Cod. عبده. b) Cod. يكي. c) Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 349; de vocalibus adscribendis cf. Meidant I, ١٧٤. d) Cod. قال ابو جعفر. e) Cod. add. لعنه الله. f) Cod. praemittit لعنه الله.

ذكر محمد بن عمر الواقدي عن هشام بن الغزاة عن عبادة  
ابن نسي في الف مركب يُريد ارض المسلمين فسلط الله عليهم  
قصفا من الريح فغرقهم ونجا قسطنطين بن هرقل فألق سقاية فصنعوا  
له حماما فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلنا رجلا ٥

### ثم دخلت سنة ست وثلاثين ٥

تفريق علي عماله على الامصار

ولما دخلت سنة ٣١ فرق علي<sup>f</sup> عماله ٥ فما كتب الي السرق  
عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة فلا بعث علي<sup>g</sup> عماله  
على الامصار فبعث عثمان بن حنيف على البصرة وعمار بن  
شهاب على الكوفة وكانت له هجرة وعبيد الله بن عباس على<sup>10</sup>  
اليمن وقيس بن سعد على مصر وسهل<sup>g</sup> بن حنيف على  
الشام ٥ فاما سهل فانه خرج حتى اذا كان بتيوك لقيته خيل  
فقالوا من انت قل امير قالوا على اتى شيء قل على الشام قالوا  
ان كان عثمان بعثك فحتى قلا بك وان كان بعثك غيره فارجع  
قل اوما سمعتم بالذي كان قالوا بلى فرجع الى علي<sup>١٥</sup> ٥ واما قيس  
ابن سعد فانه لما انتهى الى ابياتة لقيته خيل فقالوا من انت  
قل من قاله عثمان فانا اطلب من آوى اليه وانتصر به قالوا  
من انت قل قيس بن سعد قالوا امص<sup>h</sup> فمضى حتى دخل مصر

a) Cod. العان; cf. Belâdh. ١٩٤, Moschtabih ٣٨٢. b) Cod. add. عز وجل et om. عليهم. c) In cod. insequens inscriptio hanc lineam praecedat. d) Cod. عمله. e) Cod. praemittit قل. f) Cod. عليه السلام. g) Cod. سهيل et mox سهيل. h) Cod. امصى. i) IA add. لله, Now. tacet. k) Cod. امصى.



فأفترق أهل مصر فرقةً فرقةً دخلت في الجماعة وكانوا معه وفرقةً  
وقفت<sup>a</sup> واعتزلت إلى خربتنا<sup>b</sup> وقالوا إن قُتل قتلة عثمان فنحن  
معكم وألا فنحن على جديلتنا حتى نحركه أو نصيب حاجتنا  
وفرقة قالوا نحن مع علي ما لم يُقَدْ أخواننا وهم في ذلك  
مع الجماعة<sup>c</sup> وكتب قيس إلى أمير المؤمنين بذلك وأما عثمان  
ابن حنيفة فسار فلم يرده أحد عن دخول البصرة ولم يوجد  
في ذلك لأبي عمر رأي ولا حزم ولا \* استقلال بحرب<sup>d</sup> وأفترق  
الناس بها فاتبعت فرقة القوم ودخلت فرقة في الجماعة وفرقة  
قالت ننظر ما يصنع أهل المدينة فنصنع كما صنعوا وأما عمارة<sup>e</sup>  
فقبل حتى إذا كان ببيلة لقيه طليحة بن خويلد وقد كان  
حين بلغهم خبر عثمان خرج يدعو إلى الطلب بدمه ويقول  
لهمفي على امر لم يسبقني ولم أدركه  
يا ليتني فيها جلع أكُر فيها وأصع<sup>f</sup>

فخرج حين رجع القعقاع من أغاثة عثمان فيمن أجابه حتى  
دخل<sup>g</sup> الكوفة فطلع<sup>h</sup> عليه عمارة فادما على الكوفة فقال له أرجع  
فإن القوم لا يريدون بأمرهم بدلاً وإن ابينت ضربت عنقك  
فرجع عمارة وهو يقول أحذر الخطر ما يماسك الشر خير من

a) Cod. وقعت. b) Cod. خربتنا, IA خربنا (cf. p. 140); de  
utroque lectione vide Jācūt II, f19, f28 et *Marāʿid* V, 316.

c) Cod. بقى; IA خربنا formae magis responderet. d) Sec. IA; cod. اسمع لحرب. e) Cod.  
et Now. add. من. f) IA et Now. versum om.; de priore hemistichio  
vide *Lisān* IX, 340 et *Nihāja* I, 10. g) Cod. ins. على.  
h) Cod. يطلع.

شَرَّ مِنْهُ، فَرَجَعَ إِلَى عَلِيٍّ بِالْخَبَرِ \* وَغَلَبَ عَلَى هُ عُمَارَةُ بْنُ شِهَابٍ  
هَذَا الْمَثَلُ مِنْ لَدُنْ اعْتَصَمَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَانْطَلَقَ  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى الْيَمَنِ فُجِعَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ كُلَّ شَيْءٍ  
مِنَ الْجَبَابِيَةِ وَتَرَكَهُ وَخَرَجَ بِذَلِكَ \* وَهُوَ سَائِرُهُ عَلَى حَامِيَّتِهِ إِلَى  
مَكَّةَ فَقَدِمَهَا بِلَالًا، وَلَمَّا رَجَعَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ مِنْ طَرِيقِ ٥  
الشَّامِ وَأَتَتْهُ الْأَخْبَارُ وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ لَهَا عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
فَقَالَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أُحَذِّرُكُمْ قَدْ وَقَعَ يَا قَوْمُ وَأَنَّ الْأَمْرَ  
الَّذِي وَقَعَ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِأَمْنَتِهِ ٤ وَأَنَّهُ قَتَنَةُ كَالنَّارِ كُلَّمَا سُعِرَتْ  
ازْدَادَتْ وَاسْتَنَارَتْ ٥ فَقَالَا لَهُ فَأَنْتَ لَنَا أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَمَّا  
أَنْ نُكَايِرَهُ وَأَمَّا أَنْ تَدْعَنَا فَقَالَ سَأَمْسُكُ الْأَمْرَ مَا اسْتَمْسَكَ فَإِذَا ١٠  
لَمْ أَجِدْ بُدًّا فَأَخَّرَ الدَّهَاءَ الْكَيُّ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَإِلَى أَبِي مُوسَى  
وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى بِطَاعَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَبِيعَتِهِمْ ٦ وَبَيَّنَ الْكَارَةَ  
مِنْهُمْ لِلَّذِي كَانَ وَالرَّاضِيَ بِالَّذِي قَدَّمَ كَانَ وَمَنْ بَيْنَ ذَلِكَ حَتَّى  
كَانَ \* عَلَى عَلِيٍّ الْمُوَاجَهَةُ ٧ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ رَسُولُ عَلِيٍّ  
إِلَى أَبِي مُوسَى مَعْبُودًا ٨ الْأَسْلَمَى وَكَانَ رَسُولُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ١٥  
سَبْرَةً الْجَهَنَّمِيَّ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْتُبْ مُعَاوِيَةَ بِشَيْءٍ وَلَمْ يُجِِبْهُ

a) Conject.; cod. وعلى; IA et Now. tacent. b) Cod. ناسر;

scribae animo يأسر observabatur. c) Addidi. d) Cod.

وساير. e) Cod. احذركم. f) Cod. et IA Tornb. بامنته, edd.

Bûl. et Kâh. ut recensui; etiam Now. بامنته. g) IA et Now.

فقالوا. h) Cod. s. p.; IA et Now. واستنارت

نكاثر. i) Sec. IA; cod. وطاعتهم; Now. om. k) Forte

omittendum. l) Cod. على على صلوات الله عليه الواحه

. m) Sec. IA coll. p. ٢١١٩, 1; cod. سعد.

وردَ رسوله وجعل كُلَّمَا تَنَاجَزَ<sup>a</sup> جَوَابَهُ لَمْ يَزِدْ عَلَى قَوْلِهِ  
 أَنِّمَ إِدَامَةً حَضَنٍ أَوْ جَدًّا<sup>b</sup> بِيَدِي  
 حَرْبًا ضَرُوسًا تَشْبُ الْجَزَلُ وَالضَّرْمَا  
 فِي جَارِكُمْ وَأَيْنَكُمْ إِنْ كَانَ مَقْتَلُهُ  
 شَنْعًا شَيَّبَتِ الْأَصْدَاغُ وَاللِّمَمَا  
 أَعْيَى<sup>c</sup> الْمَسُودُ بِهَا \* وَالسَّيِّدُونَ فَلَمْ<sup>d</sup>  
 يَوْجَدْ لَهَا غَيْرُنَا مَوْتَى<sup>e</sup> وَلَا حَكَمًا

وجعل الجهنى كُلَّمَا تَنَاجَزَ<sup>f</sup> الكتاب لَمْ يَزِدْهُ عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ  
 حَتَّى إِذَا كَانَ الشَّهْرُ الثَّالِثُ مِنْ مَقْتَلِ عِثْمَانَ فِي ١٠ صَفَرٍ دَا  
 ١٠ مَعَاوِيَةَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبَسَ ثَرْ أَحَدِ بَنِي رَوَاحَةَ يُدْعَى قَبِيصَةَ  
 فَدَفَعَ إِلَيْهِ طُومَارًا<sup>g</sup> مَخْتُومًا عُنْوَانُهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ إِذَا  
 دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ فَأَقْبِضْ عَلَى أَسْفَلِ الطُّومَارِ ثَرْ أَوْصَاهُ بِمَا يَقُولُ  
 وَسِرْ رَسُولَ عَلِيٍّ وَخَرَجَا فَقَدَمَا الْمَدِينَةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ لَعُزَّتِهِ فَلَمَّا  
 دَخَلَا الْمَدِينَةَ رَفَعَ الْعَبْسِيُّ الطُّومَارَ كَمَا أَمَرَهُ وَخَرَجَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ  
 ١٥ إِلَيْهِ فَتَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَعَاوِيَةَ مَعْتَرِضٌ وَمَضَى  
 حَتَّى يَدْخُلَ عَلَى عَلِيٍّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الطُّومَارَ فَفُصِّ خَاتَمُهُ فَلَمْ  
 يَجِدْ فِي جَوْفِهِ كِتَابَةً<sup>h</sup> فَقَالَ لِلرَّسُولِ مَا وَرَاءَكَ قَالَ آمِنٌ أَنَا قَاتِلُ نَعَمِ  
 أَنَّ الرِّسْلَ أَمْنَةٌ لَا تُقْتَلُ قَاتِلُ وَرَأَى أَنِّي تَرَكْتُ قَوْمًا لَا يَرْضَوْنَ  
 إِلَّا بِالْقَوْدِ قَاتِلُ مِمَّنْ قَاتَلَ مِنْ خَيْطِ نَفْسِكَ<sup>i</sup> وَتَرَكْتُ سِتِينَ أَلْفَ

a) IA يتناجز، sed Now. cum nostro facit. b) Conject.;  
 cod. عدا، IA et Now. خذا. c) Cod. et Now. اعمى.  
 d) Cod. والسدو فلان. e) Cod. سولى. f) Cod. s. p. g) Cod.  
 من. h) Cod. s. ا. i) Cod. فعرفوا. k) Cod. كتابه، IA et  
 Now. كتبنا. l) IA et Now. رقتك.

شيخ يبكي <sup>هـ</sup> تحت قيص عثمان وهو منصوب لهم قد البسوه  
منبر دمشق فقال متى <sup>د</sup> يطلبون دم عثمان الست \* موتراً  
كثرة عثمان اللهم اتى ابرأ اليك من دم عثمان نجاً والله قتلته  
عثمان \* ألا أن يشاء الله <sup>هـ</sup> فانه اذا اراد امرأ اصابه اخرج قال  
وانا آمن قل وانت آمن فخرج العيسى وصاحت السباينة وقالوا  
هذا الكلب هذا وافد الكلاب اقتلوه فنادى بلل مضر بلل قيس  
الخييل والنبل اتى احلف بالله جل اسمه ليردنها عليكم اربعة  
آلاف خصى فانظروا كم الفاحولة والركاب وتعاونوا عليه ومنعته  
مضر وجعلوا يقولون له اسكت فيقول لا والله لا يفلح هؤلاء ابداً  
فلقد اتاهم ما يوعدون فيقولون له <sup>ف</sup> اسكت فيقول لقد حل بهم  
ما يحذرون <sup>و</sup> انتهت والله اعمالهم وذهبت ريحهم فوالله ما امسوا  
حتى عرف الدل فيهم <sup>هـ</sup>

### استئذان طلحة والزبير علياً

كتب <sup>هـ</sup> الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
قلا استاذن طلحة والزبير علياً في العمرة فانن لهما فلاحقا بمكة  
واحب اهل المدينة ان يعلموا ما رأى على في معاوية وانتفاضه  
ليعرفوا بذلك رآيه في قتال اهل القبلة أيجسر عليه او ينكل  
عنه وقد بلغهم ان الحسن بن علي دخل عليه ودعا الى

a) IA تبنى، Now. s. p. b) Cod. متى، IA et Now. امى.  
c) Cod. موتراً كبه. d) Kor. 6 vs. 111. e) IA وتعاونوا،  
sed Now. ut recensui. f) Cod. له، quo pagina terminabatur،  
in initio sequentis paginae iterat. g) Cod. s. p.; IA يجدون،  
v. l. et Now. ut recensui sec. Kor. 28 vs. 5. h) Cod. prae-  
mittit ابو جعفر.

القعود<sup>a</sup> وترك الناس فدمسوا اليه<sup>b</sup> زياد بن حنظلة التميمي وكان  
منقطعاً الى علي فدخل عليه فجلس اليه ساعة ثم قال له علي  
يا زياد تيسر فقال لا شيء فقال تغزوه الشام فقال زياد الأناة  
والرفق امثل فقال

٥ ومن لا يصانع في أمور كثيرة يضرم بأنياب ويوطأ بمنسِم  
فتمثل علي وكأنه لا يريده

متى تجمع القلب الذئبي<sup>c</sup> وصارياً وأنفا حياً تَجَنَّبَكَ<sup>d</sup> المظالم  
فخرج زياد على الناس والناس ينتظرونه فقالوا ما وراءك فقال  
السيف يا قوم فعرفوا ما هو فاعلوا<sup>e</sup> وما علي محمد بن الحنفية  
١٠ فدفع اليه اللواء وولى عبد الله بن عباس ميمنته وعمر بن ابي  
سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد ولأه<sup>f</sup> ميسرته وما  
ابا ليلى بن عمر بن الجراح ابن اخي ابي عبيدة بن الجراح  
فجعله على مقدمته واستخلف على المدينة قثم بن عباس<sup>g</sup> ولم  
يبرك عن خرج على عثمان احداً وكتب الى قيس بن سعد ان  
١٥ يندب الناس الى الشام والى عثمان بن حنيفة والى ابي موسى  
مثل ذلك واقبل على التهيؤ<sup>h</sup> وانجهز وخطب اهل المدينة فدعاهم  
الى النهوض في قتال اهل الفرقة وقال ان الله عز وجل بعث  
رسولاً هادياً مهدياً بكتاب ناطق وامر قائم واضح لا يهلك عنه  
الا هالك وان المتبدعات<sup>k</sup> والشبهات هن المهلكات الا من

a) Sec. IA; cod. النغود. b) Cod. له, IA om., Now. tacet.

c) Cod. لغزوا, IA تغزوا. d) IA لم. e) Cod. s. p., IA Tornb.  
et Bâl. الزكى. f) Cod. كتيبك. g) Cod. ولأه. h) IA c.

art., sed Now. ut rec. i) Cod. (التهى) المهي. k) Cod.  
المتبدعات; IA et Now. tacet.

حفظ الله <sup>a</sup> وأن في سلطان الله <sup>a</sup> عصمة امرئكم فأعطوه ضاعتكم  
غير مملوكة <sup>b</sup> ولا مستكبر بها والله لتفعلن أو لينقلن الله عنكم <sup>c</sup>  
سلطان الاسلام ثم لا ينقله اليكم ابدا حتى يارز <sup>d</sup> الامر اليه  
أنهضوا الى هؤلاء القوم الذين يريدون يفرقون جماعتكم لعن  
الله <sup>e</sup> يصلح بكم ما افسد اهل الآفاق وتقضون <sup>g</sup> الذي عليكم <sup>5</sup>  
فبينما هم كذلك ان جاء الخبر عن اهل مكة بنحو آخر <sup>h</sup> وتعلم  
على خلاف فقام فيهم بذلك فقال ان الله عز وجل جعل لظلم  
هذه الأمة العفو والمغفرة وجعل لمن لزم الامر واستقام الفوز  
والنجاة فمن لم يسعه الحنف اخذ بالباطل ألا وأن طلحة والزبير  
وأم المؤمنين قد تمالعوا على سخط امارق ودعوا الناس الى الإصلاح <sup>10</sup>  
وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم واكف ان كفوا وأقتصره على  
ما بلغني عنهم ثم اتاه أنهم يريدون البصرة لمشاهدة الناس  
والإصلاح فتعبت <sup>k</sup> للخروج اليهم <sup>l</sup> وقال ان فعلوا هذا فقد انقطع  
نظام المسلمين وما كان عليهم في المقام فينا <sup>m</sup> مؤنة ولا إكراه  
فاشتد على اهل المدينة الامر فتناقلوا <sup>n</sup> فبعث الى عبد الله بن <sup>15</sup>

a) Cod. add. عز وجل. b) Cod. مكوبة; IA secutus sum;  
Now. haec om. c) Secundum IA; cod. عز وجل. d) Cod.

pro يارز cur Tornberg XIII, p. xxvii veram lectionem  
mendo typographico habeat et يارز emendare velit, non intel-  
lego. e) Ita cod. et IA; forte الطاعة intelligitur. Lisán VII,  
١٨, 5 a f. et Nihāja I, ٢٥, 1 الى غيركم habent. f) Cod. add.  
في نسخة أخرى. g) Cod. او دعوا. h) In margine. i) Cod. واقبض. j) Cod. عظم. k) Cod. فتعبت. l) Cod. عظم. m) Conject.; cod. فمما, IA tacet. n) Cod. فتناقلوا.

عَمَرَ كَمَيْلًا النَّحَعَى فَجَاءَ بِهِ فَقَالَ أَنَهَضَ مَعِيَ فَقَالَ أَنَا مَعَ أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ أَنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْهُمْ وَقَدْ دَخَلُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ فَدَخَلْتُ  
 مَعَهُمْ لَا أَفَارِقُهُمْ فَإِنْ يَخْرُجُوا أَخْرَجْتُ وَإِنْ يَقْعُدُوا أَقْعُدُ قَالَ فَنُظِرَ  
 زَعِيمًا بَلًّا مَخْرُجٌ قَالَ وَلَا أُعْطِيكَ زَعِيمًا قَالَ لَوْلَا مَا أَعْرَفَ مِنْ سَوْءِ  
 ٥ خُلُقِكَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا لَا تُكْرِمُنِي ه نَعُوهُ فَإِنَّا بِهِ زَعِيمٌ ه فَرَجَعَ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَنْ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا نَدَرْتُ كَيْفَ  
 نَصْنَعُ ه فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ يُشْتَبَهِ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مُقِيمُونَ حَتَّى يُصْطَى  
 لَنَا وَيُسْفَرَ فَخَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ ه وَآخِرُ أَمِّ كُثَيْمٍ بِنْتُ عَلِيٍّ  
 بِالَّذِي سَمِعَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مُعْتَمِرًا مُقِيمًا عَلَى طَاعَةِ  
 ١٠ عَلِيٍّ مَا خَلَا النَّهْصَ وَكَانَ صَدُوقًا فَلَسْتُ قَرَّ عِنْدَهَا وَأَصْبَحَ عَلِيٌّ  
 فَقِيلَ لَهُ حَدِّثِ الْبَارِحَةَ حَدَّثَ هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
 وَأَمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَاوِيَةَ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالَ خَرَجَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّامِ  
 فَأَتَى عَلِيَّ السُّوقَ وَنَظَرَ بِالْظُّهْرِ فَحَمَلَ الرِّجَالَ وَاعْدَلَ لِكُلِّ طَرِيقٍ  
 طَلَبًا وَمَاجَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَسَمِعَتْ أُمَّ كُثَيْمٍ بِالَّذِي هُوَ فِيهِ فَدَعَتْ  
 ١٥ بِيغْلَتَهَا فَرَكِبَتْهَا فِي رَحْلِ ثَرَاتٍ عَلَيْهَا وَهُوَ وَقَفَ فِي السُّوقِ  
 يَفْتَرِقُ الرِّجَالَ فِي طَلَبِهِ فَقَالَتْ مَا لَكَ لَا تَزْنِدُ ه مِنْ هَذَا الرَّجُلِ  
 إِنَّ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافِ مَا بُلِّغْتَهُ وَحَدَّثْتَهُ قَالَتْ أَنَا ضَامِنَةٌ لَهُ  
 فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَقَالَ أَنْصَرِفُوا لَا وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبَ وَأَنَّهُ  
 عِنْدِي ثِقَةٌ فَأَنْصَرِفُوا ه كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ  
 ٢٠ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 مَا هُ لَمْ يَرْضَ ه طَاعَتَهُمْ حَتَّى يَكُونَ مَعَهَا نُصْرَتُهُ قَامَ فِيهِمْ وَجَمَعَ

a) Cod. s. p. b) Kor. 12 vs. 72. c) Cod. يصنع.

d) Cod. لسه. e) Addidi ما.

اليه وجوه اهل المدينة وقال ان آخره هذا الامر لا يصلح الا  
 بما صلح اوله فقد رايتم عواقب قضاء الله عز وجل على من ه  
 مضى منكم فأنصروا الله ينصركم ويصلح لكم امركم فاجابه  
 رجلا من اعلام الانصار ابوء الهيثم بن التيهان وهو بذري  
 وخزيمة بن ثابت وليس بذى الشهادتين مات ذو الشهادتين 5  
 في زمن عثمان رضى، كتب الى السرق عن شعيب عن  
 سيف عن محمد عن ه عبيد الله عن الحكم قال قيل له أشهد  
 خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل فقال ليس به ولكنه  
 غيره من الانصار مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عفان  
 رضى، كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن مجالد 10  
 عن الشعبي قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض في تلك  
 الفتنة الا ستة بدرين ما لهم سابع \* او سبعة ما لهم ثلث،  
 كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن عمرو بن  
 محمد عن الشعبي قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض في  
 ذلك الامر الا ستة بدرين ما لهم سابع فقلت اختلفتما قال 15  
 لم يختلف ان الشعبى شك في ابي أيوب أخرج حيث ارسلته  
 ام سلمة الى على بعد صقين او لم يخرج الا انه قدم عليه  
 فضى اليه وعلى يومئذ بالنهران، كتب الى السرق عن  
 شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن رجل  
 عن سعيد بن زيد قال ما اجتمع اربعة من اصحاب النبى صلعم 20

a) Supplevi sec. IA ١٧١. b) Cod. ما, IA tacet. c) Cod.  
 om.; cf. Ibn Kot. ١٣٧, Ibn Hadjar IV, p. ٤٠٢. d) Cod. بن;  
 cf. supra p. ٢٢٨٥, 17. e) Cod. وسبعة. f) Cod. فصا.



فصاروا على الناس \* بخير يحوزونه <sup>a</sup> ألا وعلى بن ابي طالب  
 احدهم، ثم ان زياد بن حَنْظَلَةَ لما رأى تشاغل الناس عن علي  
 ابتدروا اليه وقال من تشاغل عندك فاننا نخف معك ونقاتل  
 دونك، وبينما علي يمشى في المدينة ان سمع زينب ابنة ابي  
 ٥ سفيان وهي تقول ظلامتنا عند مدّمت وعند مكحلة فقال انها  
 لتعلم ما هما لها بشأرا، <sup>b</sup> كتب الى السري عن شعيب عن  
 سيف عن محمد وطلحة ان عثمان قُتل في ذي الحجة لثمان  
 عشرة \* خلت منه وكان على مكة عبد الله بن عامر الحضرمي  
 وعلى الموسم يومئذ عبد الله بن عباس بعثه عثمان وهو محصور  
 ١٠ فتعجل أناس في يومين فادركوا مع ابن عباس فقدموا المدينة  
 بعد ما قُتل وقبل ان يُبايع علي وهرب بنو أمية فلهقوا  
 بمكة، وبايع علي خمس بقين من ذي الحجة يوم الجمعة  
 وتساقط الهرب الى مكة وعائشة مقيمة بمكة تريد عمرة المحرم  
 فلما تساقط اليها الهرب استخبرتهم فاخبروها أن قد قُتل عثمان  
 ١٥ رضى ولم يجيهم الى التأخير احد فقالت عائشة رضى ولكن أكياس  
 هذا غب ما كان يدور بينكم من عتاب الاستصلاح حتى اذا  
 قصت عمرتها وخرجت فأنتهت الى سرف <sup>f</sup> لقيها رجل من اخوالها  
 من بني ليث وكانت واصلة لهم رفيقة <sup>g</sup> عليهم يقال له عبيد بن  
 ابي سلمة يعرف بأمه \* أم كلاب <sup>h</sup> فقالت مهيم فاصم ودمدم

a) Cod. s. p.; IA habet يحير يعلونه ..... ما اجتمع. b) IA  
 et Now. انتدب. c) Talham et az-Zobeirum vult. d) Addidi.  
 e) In marg. وفي أكياس اخرى. f) Cod. شرف،  
 cf. Jâcût III, vv. g) Cod. رقيقة. h) Cod. يعرف بامه، fortasse

فَقَالَتْ وَيَحْكُم عَلَيْنَا أَوْ لَنَا فَقَالَ لَا تَدْرِي قَتَلَ عَثْمَانُ وَبَقُوا  
ثَمَانِيًا قَالَتْ ثُمَّ صَنَعُوا مَاذَا فَقَالَ اخَذُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالْاجْتِمَاعِ  
عَلَى عَلِيٍّ وَالْقَوْمِ الْغَالِبِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَّةَ وَفِي لَا  
تَقْبُلُ شَيْئًا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ  
وَقَصَدَتْ لِلْحَجَرِ <sup>a</sup> فَسَتَرَتْ فِيهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا <sup>e</sup>  
النَّاسُ إِنَّ الْغَوْغَاءَ مِنَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَأَهْلِ الْمِيَاهِ وَعَبِيدِ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ اجْتَمَعُوا أَنْ يَلْبَسَ الْغَوْغَاءُ عَلَى هَذَا الْمُقْتُولِ بِالْأَمْسِ الْآرَبَ  
وَاسْتَعْلَى مَنْ حَدَّثَتْ سَنَّهُ وَقَدْ اسْتَعْلَى اسْنَانُهُ قَبْلَهُ وَمَوَاضِعُ  
مِنْ مَوَاضِعِ الْحِمَى حَمَاهَا لَهُمْ وَفِيءُ أَمْرِ قَدْ سُبِقَ بِهَا لَا يَصْلُحُ  
غَيْرُهَا فَتَابَعَهُمْ <sup>d</sup> وَنَزَعَ لَهُمْ عَنْهَا اسْتِصْلَاحًا لَهُمْ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا <sup>10</sup>  
حُجَّةً وَلَا عُذْرًا خَلَجُوا وَيَادَوُا بِالْعُدْوَانِ وَنَبَاهُ فَعَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِمْ  
فَسَفَكُوا الدَّمَ لِلْحَرَامِ وَاسْتَحَلُّوا الْبِلَدَ الْحَرَامَ وَاخَذُوا الْمَالَ الْحَرَامَ  
وَاسْتَحَلُّوا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَاللَّهُ لَا صَبْعَ <sup>g</sup> عَثْمَانُ خَيْرٌ مِنْ طِبَافِ الْأَرْضِ  
أَمْثَالَهُمْ فَنَجَاةً <sup>h</sup> مِنْ اجْتِمَاعِكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْكَدَ بِهِمْ غَيْرُهُمْ وَيُشَرِّدَ  
مَنْ بَعْدَهُمْ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الذِّى لَعَنْتُمْ بِهِ عَلَيْهِ كَانَ ذَنْبًا لَخُلِّصَ <sup>15</sup>

e verbis praegressis iterum scriptis orta; أمّ كلاب restitui sec.  
IA ١٦١ et inferiorem locum. i) Cod. قاصم.

a) IA et Now. للحجر; sequ. verbum in cod. s. p. et voc.,  
Now. فسيرت. b) Super fine vocis المدينة uncus videtur,  
tamquam aliquid suppleri intendatur; in margine quoque nota  
est, nihil tamen additum; forte aliquis قد addere voluit.  
c) وفي, quod in cod. inter استصلاحا عنها legitur, huc transposui.  
d) Cod. فبايعهم; IA et Now. ut rec. e) Cod. s. p., IA et  
Now. يادروا. f) Cod. واسا, IA et Now. tacent. g) IA et  
Now. add. من. h) Cod. s. p.; IA tacet.

منه كما يُخْلَص الذهب من خَبَثِه او الثوب من دَرَنِه اذ  
 ماصوه كما يُمَاصِ الثوب بالماء فقال عبد الله بن عامر الحَضْرَمِي  
 ها انا ذا لها اَوَّل طالب وكان اَوَّل مُجِيب ومُنْتَدِب، حَدَّثَنِي  
 عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِي قَالَ سَأَلَ سَحَّيْمُ مَوْلَى  
 ٥ وَبِرِّهِ التَّمِيمِي عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ قَالَ خَرَجْتُ عَائِشَةَ  
 رَضَاهَا وَعَثْمَانَ مُحْصَرِينَ فَقَدِمَ عَلَيْهَا مَكَّةَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ أَخْضَرُ  
 فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ فَقَالَ قَتَلَ عَثْمَانَ الْمَصْرِيَّ قَالَتْ \* أَنَا لِلَّهِ  
 وَأَنَا إِلَى اللَّهِ رَاجِعُونَ ١٠ ايْقَتَل قَوْمًا جَاءُوا يَطْلُبُونَ الْحَقَّ وَيُنْكِرُونَ  
 الظُّلْمَ وَاللَّهُ لَا نَرْضَى بِهَذَا ثَرًا قَدِمَ آخَرُ فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ  
 ١٥ قَتَلَ قَتَلَ الْمَصْرِيِّ عَثْمَانَ قَالَتْ انْعَجِبْ لِأَخْضَرَ زَعَمَ أَنَّ الْمَقْتُولَ  
 هُوَ الْقَاتِلُ فَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ ١٢ أَكْذَبُ مِنْ أَخْضَرَ، كَتَبَ  
 الَّتِي السَّرِقَ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 الشَّعْبِيِّ قَالَ خَرَجْتُ عَائِشَةَ رَضَاهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ  
 مَقْتَلِ عَثْمَانَ فَلَقِيَهَا رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِهَا فَقَالَتْ مَا وَرَاءَكَ قَالَ قُتِلَ  
 ١٥ عَثْمَانُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَلِيٍّ وَالْأَمْرُ أَمْرُ الْغَوْغَاهِ فَقَالَتْ مَا  
 أَطُنُّ ذَلِكَ تَأَمَّنْ رَدِّي فَإِنْ صُرْتُ رَاجِعَةً إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُهَا  
 أَتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَكَانَ أَمِيرَ عَثْمَانَ عَلَيْهَا فَقَالَ  
 مَا رَدَّكَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ رَدَّنِي أَنَّ عَثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا وَأَنَّ الْأَمْرَ  
 لَا يَسْتَقِيمُ وَلِهَذَا الْغَوْغَاهُ أَمْرٌ فَأَطْلُبُوا بَدْمَ عَثْمَانَ تُعْزُوا الْإِسْلَامَ  
 ٢٠ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا  
 تَكَلَّمَتْ بَنُو أُمَيَّةَ بِالْحِجَازِ وَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَقَامَ مَعَهُمْ سَعِيدُ بْنُ

a) Cod. أو. b) Cod. بحاص. c) Kor. 2 vs. 151.

d) Frustra in Freytagii libro quaesivi.

العاص والوليد بن عَقْبَة وسائر بنى أُمَيَّة وقد قدم عليهم عبد  
الله بن عامر من البصرة <sup>a</sup> وَيَعْلَى بن أُمَيَّة من اليمَن وطلحة  
والزبير من المدينة واجتمع مَلَأَمُه بعد نَظَر طويل في امرهم على  
البصرة وقالت أيها الناس إن هذا حَدَثٌ عظيم وأمرٌ مُنْكَرٌ  
فأنهضوا فيه إلى اخوانكم من أهل البصرة فأنكروه فقد كفاكم أهل  
الشَّام ما عندهم لعلَّ الله عزَّ وجلَّ يُدْرِك لعثمان وللمسلمين  
بشارهم <sup>b</sup>، كَتَبَ إلى السَّرق عن شعيب عن سيف عن محمد  
وطلحة قالا كان أول من اجاب إلى ذلك عبد الله بن عامر وبنو  
أُمَيَّة وقد كانوا سقطوا إليها بعد مقتل عثمان ثم قدم عبد  
الله بن عامر ثم قدم يَعْلَى بن أُمَيَّة فاتفقا بمكة ومع يَعْلَى <sup>c</sup>  
سُتُمَانَة بغير وستُمَانَة ألف فأتوا بِالْبَطْحِ مُعْسِكِرًا وقدم معهما  
طلحة والزبير فلقيا عائشة رضيها فقالت ما وراءكما فقالا وراءنا  
أنا محمَلُنا <sup>d</sup> بَقْلَيْتِنَا هُرَابًا من المدينة من غوغاء وأعراب وفارقنا  
قَوْمًا حَيَارَى لا يعرفون حقًا ولا ينكرون باطلا ولا يمنعون انفسهم  
قلت فأتهموا أمرا ثم أنهضوا إلى هذه الغوغاء وتمثلت  
<sup>e</sup> لَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَاتْنَهُمْ  
لَأَنْقَذْتَنَّهُمْ مِنَ الْحَبْلِ \* أَوْ الْحَبْلِ  
وقال القوم فيما أئتمروا به الشَّام فقال عبد الله بن عامر قد  
كفاكم الشَّام من \* يستمر في حَرْزِهِ فقال له طلحة والزبير فأين

a) IA et Now. add. بحال كثير. b) Cod. ملأهم. c) Cod. وللحبلى. d) Cod. s. p.; IA et Now. ut rec. e) Cod. الحبل. f) Conject.; cod. بسبحنى، sed litera < tam insolitam speciem praebebat, ut etiam \* legi possit; IA et Now. habent معاوية. Subiit an forte يستحز legendum esset.

قال البصرة فان لي بها صنائع ولهم في طلحة قوى \* قالوا فاجله  
 الله فوالله ما كنت بالمسلمة ولا بالمحارب فهلا اقمتم كما اقام  
 معاوية فنكتفي<sup>e</sup> بك ونأتي الكوفة فنسده<sup>d</sup> على هؤلاء القوم  
 المذاهب فلم يجدوا عنده جوابا مقبولا حتى اذا استقلم لهم  
 الرأي على البصرة قالوا يا ام المؤمنين دعي المدينة فان من معنا  
 لا يقرنون<sup>e</sup> لتلك الغوغاء التي بها واشخصى معنا الى البصرة  
 فلنا نأتي بلدا مضيقا وسيتاجون<sup>f</sup> علينا فيه ببينة على بن  
 ابي طالب فتنهضينهم كما انهضت اهل مكة ثم تقعدين فان  
 اصالح الله الامر كان الذي تريدان والا احتسبنا ودفعنا عن  
 10 هذا الامر بجهدنا حتى يقضى الله ما اراد فلما قالوا ذلك لها  
 ولم يكن ذلك مستقيما<sup>h</sup> الا بها قالت نعم وقد كان ازواج  
 النبي صلعم معها على قصد المدينة فلما تحول رأيتها الى البصرة  
 تركن ذلك وانطلق القوم بعدها الى حفصة فقالت رأيتي تبع  
 لرأى عائشة حتى اذا لم يبق الا الخروج قالوا كيف نستقل  
 15 وليس معنا مال تجهز به الناس فقال يعلى بن أمية معي ستمائة  
 الف وستمائة بغير فاركبوها وقل ابن عمر معي \* كذا وكذا<sup>h</sup>  
 فتجهزوا به فنادى المنادي ان ام المؤمنين وطلحة والزبير  
 شاخصين الى البصرة فن كان يريد اعزاز الاسلام وقتل المخليين<sup>i</sup>

a) Restitui ex IA et Now.; cod. قولوا. b) IA et Now.;  
 cod. فملتنقى. c) Cod. فيكتفي. d) IA et Now.; cod. لمسلم. e) Cod. فليكن.  
 f) Cod. نعرين. g) Cod. فليشد. h) Cod. مستقيم. i) Sup-  
 plevi ex IA et Now. k) Cod. ut solet كدى وكدى. l) IA;  
 cod. المخلصين, Now. المخلص.

وَانْطَلَبَ بَثَارَ عَثْمَانَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَرْكَبٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ جَهَازٌ  
 فِهَذَا جَهَازٌ وَهَذِهِ نَفَقَةٌ فَحَمَلُوا سِتْمَائَةَ رَجُلًا عَلَى سِتْمَائَةَ نَاقَةٍ  
 سَوَى مَنْ كَانَ لَهُ مَرْكَبٌ وَكَانُوا جَمِيعًا الْفَأَ وَتَجَهَّزُوا بِالْمَالِ وَنَادُوا  
 بِالرَّحِيلِ وَاسْتَقَلُّوا ذَاهِبِينَ وَارَادَتْ حَفْصَةُ ٥ الْخُرُوجَ فَأَتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عُمَرَ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْعُدَ فَقَعَدَتْ وَبَعَثَتْ إِلَى عُلَيْشَةَ ابْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَالًا يَبْنِي وَبَيْنَ الْخُرُوجِ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 وَبَعَثَتْ أُمَّ الْقُصْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ يُدْعَى طَقْرًا ١٥  
 فَاسْتَأْجَرَتْهُ عَلَى أَنْ يَطْوِيَ وَيَأْتِيَ عَلِيًّا بِكِتَابِهَا فَقَدِمَ عَلَى  
 بَكْتَابِ أُمِّ الْقُصْلِ بِالْخَبَرِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ دَنَا  
 عَلِيٌّ عَنْ أَبِي مَخْتَفٍ قَالَ دَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ لِعَلِيِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى قَلْدُنِي هَذَا السَّيْفَ وَقَدْ شَمْتُهِ ٢٠ فَطَالَ شَيْئُهُ وَقَدْ  
 اتَى تَجْرِيدُهُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ لَمْ ٢٥ يَأْلُوا الْأُمَّةَ  
 غِشًا فَإِنَّهُ أَحْبَبْتُ أَنْ تُقَدِّمَنِي فَقَدِّمْنِي، وَقَامَتْ أُمُّ سَلَمَةَ  
 فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْلَا أَنْ اعْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَأَنْكَ لَا  
 تَقْبَلُهُ مَتَى خَرَجْتُ مَعَكَ وَهَذَا \* ابْنُ عُمَرَ ٣٠ وَاللَّهُ لَهُوَ أَعَزُّ عَلَيَّ  
 مِنْ نَفْسِي يَخْرُجُ مَعَكَ فَيُشْهِدُ مَشَاهِدَكَ فُخْرِجْ فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ  
 وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بْنَ عَاجِلَانَ

a) Cod. add. الله عنها. b) Cod. طغر. IA mendose.

c) Cod. سميه. IA ١٨. et Now. اغمدته. d) IA Tornb. om., لا يألون in Kâh. يألون in Bûl. quod ed. sed habet  
 correxist; apud Now. exstat; cf. Kor. 3 vs. 114. e) IA et  
 Now. وقد. f) IA male; Now. tacet.

الزُرْقِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قُلَيْبٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَأَلْتُ مَسْلَمَةَ  
 عَنْ عَوْفٍ قَالَ أَعَانَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ الزُّبَيْرِ بِأَرْبَعِ مِائَةِ أَلْفٍ وَجَمَلٍ  
 سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَجَمَلٍ عَشْرَةَ رِثْمًا عَلَى جَمَلٍ يُقَالُ لَهُ  
 عَسْكَرٌ أَخَذَهُ بِثَمَانِينَ دِينَارًا وَخَرَجُوا فَنَظَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 ٥ إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ بَرَكَةً طَالِبٍ خَيْرٍ وَلَا هَارِبٍ مِنْ  
 شَرٍّ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 وَطَاهِجَةَ قَالَا خَرَجَ الْمُغِيرَةُ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ مَعَهُمْ مَرَحِلَةً مِنْ  
 مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ لِلْمُغِيرَةِ مَا الرَّأْيُ \* قَالَ الرَّأْيُ هَ وَاللَّهِ الْإِعْتِزَالُ  
 فَاتَّخَذُوا مَا \* يَفْلَحُ أَمْرُهُمْ فَإِنْ بَاطَلَ أَظْفَرُ اللَّهِ أَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا كَانَ قَوْلَانَا  
 ١٠ وَصَغَرْنَا مَعَكَ فَاعْتَزَلَا فَجَلَسَا فَجَاءَ سَعِيدُ مَكَّةَ فَاقَامَ بِهَا وَرَجَعَ  
 مَعَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ  
 زُهَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ قُلَيْبٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابْنَ قُلَيْبٍ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ ثَرُ ظَهَرَ  
 يَعْنِي طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضَهُ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ  
 ١٥ وَأَبْنِ عَامِرٍ بِهَا يَجْرُؤُ الدُّنْيَا وَقَدِمَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ مَعَهُ بِمَالٍ  
 كَثِيرٍ وَزِيَادَةً عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ بَعِيرٍ فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضَهَا  
 فَادَارُوا هَ الرَّأْيُ ثَقَالُوا نَسِيرَ إِلَى عَلِيٍّ فَتَقَاتَلُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
 لَمْ نَكُنْ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَكِنَّا نَسِيرُ حَتَّى نَدْخُلَ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ  
 وَلَطَلْحَةَ بِالْكُوفَةِ شَيْعَةً وَهَوَى وَالزُّبَيْرِ بِالْبَصْرَةِ هَوَى وَمَعُونَةٌ فَاجْتَمَعَ  
 ٢٠ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْبَصْرَةِ وَإِلَى الْكُوفَةِ فَاعْطَاهُمُ عَبْدُ اللَّهِ

a) Cod. bis ponit. b) Conjecturâ haec supplavi. c) Cod.  
 add. عز وحل. d) Cod. معهم. e) Cod. وهب. f) Cod.  
 فاداروا. g) Cod. s. p.; IA 19, 6. هب كثر. h) Cod. فاداروا.

ابن عمر ملاً كثيراً وإبلاً فخرجوا في سبعمائة رجل من أهل  
المدينة ومكة ولحقهم الناس حتى كانوا ثلاثة آلاف رجل فبلغ  
عليها مسيرهم فأمر على المدينة سهل بن حنيف الأنصاري وخرج  
فسار حتى نزل ذا قار وكان مسيره إليها ثمانين ليلاً ومعه  
جماعة من أهل المدينة، حدثني أحمد بن منصور قال ٥  
حدثني يحيى بن معين قال سأ هشام بن يوسف قاضي صنعاء  
عن عبد الله بن مضع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن  
موسى بن عتبة عن علقمة بن وقاص الليثي قال لما خرج  
طلحة والزبير وعائشة رضهم عرضوا الناس بذات عرق فاستصغروا  
عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
فردوهم، حدثني عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن قال  
سأ أبو عمرو عن عتبة بن المغيرة بن الأختس قال لقي  
سعيد بن العاص مروان بن الحكم وأصحابه بذات عرق فقال  
ابن تذهبون وثأركم على أعجاز الأبل، أقتلوهم ثم أرجعوا إلى  
منازلكم لا تقتلوا أنفسكم قالوا بل نسير فلعلنا نقتل قتلته ١٥  
عثمان جميعاً فخلا سعيد بطلحة والزبير فقال إن طفرتما لمن  
تجعلان الأمر أصدقائي قال لا حدنا أينما اختاره الناس قال بل  
أجعلوه لوكد عثمان فانكم خرجتم تطلبون بدمه قال لا ندع  
شيوخ المهاجرين وجعلها لأبنائهم قال فلا أراي أسعى لأخرجها  
من بني عبد مناف فرجع ورجع عبد الله بن خالد بن أسيد ٢٥

a) Cod. بمان. b) Cod. لعن; IA ١٦٨ ult. et Now. ut recensui. c) IA et Now. add. وراؤكم. d) IA لايتام، sed cod. Rawl. et Now. cum nostro faciunt.



القعود<sup>a</sup> وترك الناس فدخلوا اليه<sup>b</sup> زيد بن حنظلة التميمي وكان  
منقطعاً الى علي فدخل عليه فجلس اليه ساعة ثم قال له علي  
يا زيد تيسر فقال لا شيء فقال تغزو الشام فقال زيد الاثاثة  
والرفق امثل فقال

٥ وَمَنْ لَا يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضَرَّرْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنَسِمٍ  
فَتَمُتَلْ عَلَى وَكَأَنَّهُ لَا يُرِيدُهُ

مَنْ تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذِّئْبِيَّ<sup>c</sup> وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبَكَ<sup>d</sup> الْمَظَالِمُ  
فخرج زيد على الناس والناس ينتظرونه فقالوا ما وراءك فقال  
السيوف يا قوم فعرفوا ما هو فاعلوا<sup>e</sup> ودا علي محمد بن الحنفية  
١٠ فدفع اليه اللواء وولى عبد الله بن عباس ميمنته وعمر بن ابي  
سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد ولاة<sup>f</sup> ميسرته ودا  
ابا ليلى بن عمر بن الجراح ابن اخي ابي عبيدة بن الجراح  
فجعله على مقدمته واستخلف على المدينة قثم بن عباس<sup>g</sup> ولم  
يُزل من خرج على عثمان احداً وكتب الى قيس بن سعد ان  
١٥ يندب الناس الى الشام والى عثمان بن حنيف والى ابي موسى  
مثل ذلك واقبل على التهيؤ<sup>h</sup> وانجهز وخطب اهل المدينة فدعاهم  
الى النهوض في قتل اهل الفرقة وقال ان الله عز وجل بعث  
رسولاً هادياً مهدياً بكتاب ناطق وامر قائم واضح لا يهلك عنه  
الا هالك وان المبتدعات<sup>i</sup> والشبهات<sup>j</sup> هن المهلكات الا من

a) Sec. IA; cod. النفر. b) Cod. له، IA om., Now. tacet.

c) Cod. لغزو، IA تغزو. d) IA لم. e) Cod. s. p., IA Tornb. et Bûl. الزكى. f) Cod. حننيك. g) Cod. ولاة. h) IA c.

art., sed Now. ut rec. i) Cod. المهي (؟التهي). j) Cod. المتبدعات; IA et Now. tacet.

حفظ الله <sup>a</sup> وأن في سلطان الله <sup>a</sup> عصمة امرئكم فأعطوه طاعتكم  
غير ملوية <sup>b</sup> ولا مستكبر بها والله لتفعلن أو لينقلن الله عنكم <sup>c</sup>  
سلطان الاسلام ثم لا ينقله اليكم ابدا حتى يارز <sup>d</sup> الامر اليه  
أنهضوا الى هؤلاء القوم الذين يريدون يفرقون جماعتكم لعن  
الله <sup>e</sup> يصلح بكم ما اسد اهل الآتى وتقضون <sup>g</sup> الذى عليكم <sup>e</sup> ،  
فبينما <sup>h</sup> كذلك ان جاء الخبر عن اهل مكة بنحو آخر <sup>h</sup> وتعلم  
على خلاف فقام فيهم بذلك فقال ان الله عز وجل جعل لظلم  
هذه الأمة العفو والمغفرة وجعل لمن لزم الامر واستقام الفوز  
والنجاة فمن لم يسعه الحنف اخذ بالباطل ألا وأن طلائع والزبير  
وأم المؤمنين قد تمالوا على سخط امارق ودعوا الناس الى الإصلاح <sup>10</sup>  
وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم واكف ان كفوا وأقتصره على  
ما بلغنى عنهم ثم اتاه أنهم يريدون البصرة لمشاهدة الناس  
والإصلاح فتعبت <sup>i</sup> للخروج اليهم <sup>i</sup> وقل إن فعلوا هذا فقد انقطع  
نظام المسلمين وما كان عليهم في المقام فينا <sup>m</sup> مؤنة ولا إكراه  
فاشتد على اهل المدينة الامر فتناقلوا <sup>n</sup> فبعث الى عبد الله بن <sup>15</sup>

a) Cod. add. عز وجل. b) Cod. مكوبه; IA secutus sum;  
Now. haec om. c) Secundum IA; cod. عز وجل. d) Cod.  
pro يارز cur Tornberg XIII, p. xxvii veram lectionem  
mendo typographico habeat et يارز emendare velit, non intel-  
lego. e) Ita cod. et IA; forte الطاعة intelligitur. Lisán VII,  
14, 5 a f. et Nihāja I, 20, 1 الى غيركم habent. f) Cod. add.  
في نسخة أخرى. g) Cod. او دعصوا. h) In margine. i) Cod. عمهم.  
j) Cod. فتعبتا. k) Cod. واقبض. l) Cod. بنوع آخر صح.  
m) Conject.; cod. فيما, IA tacet. n) Cod. فتناقلوا.

عَمْرُ كَيْبَلَا النَّحَعَى فَجَاءَ بِهِ فَقَالَ أَنَهَضْ مَعِيَ فَقَالَ أَنَا مَعَ أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ أَنَا رَجُلٌ مِنْهُمْ وَقَدْ دَخَلُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ فَدَخَلْتُ  
 مَعَهُمْ لَا أَفَارِقُهُمْ فَإِنْ يَخْرُجُوا أَخْرَجْتُ وَإِنْ يَقْعِدُوا أَقْعُدُ قَالَ فُاعْطِنِي  
 زَعِيمًا بَلًّا تَخْرُجُ قَالَ وَلَا أُعْطِيكَ زَعِيمًا قَالَ لَوْلَا مَا أَعْرَفُ مِنْ سَوْءِ  
 ٥ خُلُقِكَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا لِأَنَّهُ تَنَبَّأَ دَعَا فَاثْنَا بِهِ زَعِيمٌ ٦ فَرَجَعَ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَمْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا نَدْرِي كَيْفَ  
 نَصْنَعُ ٧ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ تُشْتَبِهِ عَلَيْنَا وَكُنْ مُقِيمِينَ حَتَّى يُضَىءَ  
 لَنَا وَيُسْفَرَ فَخَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ ٨ وَاخْبَرَ أُمَّ كُثَيْمٍ بِنْتِ عَلِيٍّ  
 بِالَّذِي سَمِعَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مُعْتَمِرًا مُقِيمًا عَلَى طَاعَةِ  
 ١٠ عَلِيٍّ مَا خَلَا النَّهْضَ وَكَانَ صَدُوقًا فَلَسْتَقَرَّ عِنْدَهَا وَأَصْبَحَ عَلِيٌّ  
 فَقِيلَ لَهُ حَدِّثِ الْبَارِحَةَ حَدَّثَ هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
 وَأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَاوِيَةَ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالَ خَرَجَ ابْنُ عَمْرِ إِلَى الشَّامِ  
 فَأَتَى عَلَى السُّبْحِ وَدَنَا بِالظُّهْرِ فَحَمَلَ الرِّجَالَ وَاعْدَ لِكُلِّ طَرِيقٍ  
 طَلَبًا وَمَا جِئَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَسَمِعَتْ أُمَّ كُثَيْمٍ بِالَّذِي هُوَ فِيهِ فَدَعَتْ  
 ١٥ بِبَغْلَتِهَا فَرَكِبَتْهَا فِي رَحْلٍ ثَرٍ أَتَتْ عَلَيْهَا وَهُوَ وَاقِفٌ فِي السُّبْحِ  
 يَفْرِقُ الرِّجَالَ فِي طَلَبِهِ فَقَالَتْ مَا لَكَ لَا تَزْنَدُ ٩ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ  
 إِنَّ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافِ مَا بُلِّغْتَهُ وَحَدَّثْتَهُ قَالَتْ أَنَا ضَامِنَةٌ لَهُ  
 فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَقَالَ أَنْصَرَفُوا لَا وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا أَنَّهُ  
 عِنْدِي ثِقَةٌ ١٠ فَانْصَرَفُوا ١١ كَتَبَ إِلَى السُّرَقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ  
 ٢٠ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 مَا لَا يَرْضَى ١٢ طَاعَتَهُمْ حَتَّى يَكُونَ مَعَهَا نُصْرَتُهُ قَامَ فِيمَ وَجَمَعَ

a) Cod. s. p.    b) Kor. 12 vs. 72.    c) Cod. يصنع.  
 d) Cod. ليله.    e) ما Addidi.

اليه وجوه اهل المدينة وقال ان آخره هذا الامر لا يصلح الا  
 بما صلح اوله فقد رايتم عواقب قضاء الله عز وجل على من ه  
 مضى منكم فانصروا الله ينصركم ويصلح لكم امركم فاجابه  
 رجلا من اعلام الانصار ابوء الهيثم بن التيهان وهو بدرى  
 وخزيمة بن ثابت وليس بذى الشهادتين مات ذو الشهادتين ٥  
 في زمن عثمان رضى، كتب الى السرق عن شعيب عن  
 سيف عن محمد عن عبيد الله عن الحكم قال قيل له أشهد  
 خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل فقل ليس به ولكنه  
 غيره من الانصار مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عفان  
 رضى، كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن مجالد ١٥  
 عن الشعبي قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض في تلك  
 الفتنة الا ستة بدرين ما لهم سابع \* او سبعة ما لهم ثامن،  
 كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن عمرو بن  
 محمد عن الشعبي قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض في  
 ذلك الامر الا ستة بدرين ما لهم سابع فقلت اختلفتما قل ١٥  
 لم تختلف ان الشعبى شك في ابي أيوب أخرج حيث ارسلته  
 ام سلمة الى على بعد صقين او لم يخرج الا انه قدم عليه  
 فضى اليه وعلى يومئذ بالنهروان، كتب الى السرق عن  
 شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن رجل  
 عن سعيد بن زيد قال ما اجتمع اربعة من اصحاب النبى صلعم ٢٥

a) Supplevi sec. IA ١٧١. b) Cod. ما, IA tacet. c) Cod.  
 om.; cf. Ibn Kot. ١٣٧, Ibn Hadjar IV, p. ٤٠٢. d) Cod. دى;  
 cf. supra p. ٢٢٨٥, 17. e) Cod. وسبعة. f) Cod. فمضا.

فغازوا على الناس \* بخير يجوزونه <sup>a</sup> ألا وعلى بن ابي طالب  
 احدهم، ثم ان زياد بن حَنْظَلَةَ لما رأى تشاغل الناس عن على  
 ابتدره اليه وقال من تشاغل عندك فاننا نخف معك ونقاتل  
 دونك، وبينما على يمشى في المدينة اذ سمع زينب ابنة ابي  
 ٥ سفيان وهي تقول ظلامتنا عند مدّمتهم وعند مكحلّته فقال انها  
 لتعلم ما لها بشأراً، <sup>b</sup> كتب الى السري عن شعيب عن  
 سيف عن محمد وطلحة ان عثمان قُتل في ذي الحجة لثمانى  
 عشرة \* خلت منه <sup>c</sup> وكان على مكة عبد الله بن عامر الحضرمي  
 وعلى الموسم يومئذ عبد الله بن عباس بعثه عثمان وهو محصور  
 10 فتعاجل أناس في يومين فادركوا مع ابن عباس فقدموا المدينة  
 بعد ما قُتل وقبل ان يُبايع على وهرب بنو أمية فلهقوا  
 بمكة، وبيع على خمس بقين من ذي الحجة يوم الجمعة  
 وتساقط الهرب الى مكة وعائشة مقيمة بمكة تريد عمرة المحرم  
 فلما تساقط اليها الهرب استخبرتهم فاخبروها أن قد قُتل عثمان  
 15 رضى <sup>d</sup> ولم يجئهم الى التأمير احد فقالت عائشة رضى ولكن أكياس  
 هذا غب ما كان يدور بينكم من عتاب الاستصلاح حتى اذا  
 قصت عمرتها وخرجت فأنتهت الى سرف <sup>e</sup> لقيها رجل من اخوالها  
 من بني ليث وكانت واصلته لهم رفيقة <sup>f</sup> عليهم يقال له عبيد بن  
 ابي سلمة يعرف بأمه \* أم كلاب <sup>g</sup> فقالت مهيم فاصم <sup>h</sup> ودمدم

a) Cod. s. p.; IA habet يجوزونه ..... ما اجتمع. b) IA  
 et Now. انتدب. c) Talham et az-Zobeirum vult. d) Addidi.  
 e) In marg. شرح. f) Cod. رفيقة. g) Cod. رقيقة. h) Cod. يعرف بامه fortasse

فَقَالَتْ وَيَحْكُم عَلَيْنَا اَوْ لَنَا فَقَالَ لَا تَدْرِي قُتِلَ عَثْمَانُ وَبَقُوا  
ثَمَانِيًا قَالَتْ ثُمَّ صَنَعُوا مَاذَا فَقَالَ اخَذُوا اَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالْاجْتِمَاعِ  
عَلَى عَلِيٍّ وَالْقَوْمِ الْغَالِبُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ لَا  
تَقُولُ شَيْئًا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ  
وَقَصَدَتْ لِلْحَجَّزِ فَسَتَّرَتْ فِيهِ وَاجْتَمَعَ انْثَاسٌ إِلَيْهَا فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنَّ الْغَوْغَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَأَهْلِ الْمِيَاهِ وَعَبِيدِ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ اجْتَمَعُوا أَنَّ عِلْبَ الْغَوْغَاءِ عَلَى هَذَا الْمُقْتُولِ بِالْأَمْسِ الْارْبَعِ  
وَاسْتَعْمَلَ مَنْ حَدَّثْتُ سَنَّهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ اسْنَانُهُ قَبْلَهُ وَمَوَاضِعُ  
مِنْ مَوَاضِعِ الْبَحْمِيِّ جَمَاهَا لَهُمْ وَهِيَ أَمْرٌ قَدْ سَبَقَ بِهَا لَا يَصْلُحُ  
غَيْرُهَا فَتَابَعَهُمْ<sup>d</sup> وَنَزَعَ لَهُمْ عَنْهَا اسْتِصْلَاحًا لَهُمْ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا<sup>10</sup>  
حُجَّةً وَلَا عُذْرًا خَلَجُوا وَيَادَوُا بِالْعُدُوِّ وَنَبَاهُ فَعَلِمَ عَنْ قَوْلِهِمْ  
فَسَفَكُوا الدَّمَ لِلْحَرَامِ وَاسْتَحَلُّوا الْبَلَدَ لِلْحَرَامِ وَاخَذُوا الْمَالَ لِلْحَرَامِ  
وَاسْتَحَلُّوا الشَّهْرَ لِلْحَرَامِ وَاللَّهُ لَا صَبْعَ<sup>e</sup> عَثْمَانَ خَيْرٌ مِنْ طِبَافِ الْأَرْضِ  
أَمْثَالَهُمْ فَنَجَّاهُ<sup>f</sup> مِنْ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْكَدَ بِهِمْ غَيْرُهُمْ وَيُشَرِّدَ  
مَنْ بَعْدَهُمْ وَوَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الَّذِي اعْتَدُوا بِهِ عَلَيْهِ كَانَ ذَنْبًا لَخُلِّصَ<sup>15</sup>

e verbis praegressis iterum scriptis orta; كلاب أم restitui seo.  
IA ١٦٦ et inferiorem locum. i) Cod. قاصم.

a) IA et Now. للحَجَر; sequ. verbum in cod. s. p. et voc.,  
Now. فُسِرَتْ. b) Super fine vocis الْمَدِينَةِ uncus videtur,  
tamquam aliquid suppleri intendatur; in margine quoque nota  
est, nihil tamen additum; forte aliquis قَدْ addere voluit.  
c) وَهِيَ, quod in cod. inter عنها et استِصْلَاحًا legitur, huc transposui.  
d) Cod. فَبَايَعَهُمْ; IA et Now. ut rec. e) Cod. s. p., IA et  
Now. يَادَرُوا. f) Cod. وَأَمَّا, IA et Now. tacent. g) IA et  
Now. add. مِنْ. h) Cod. s. p.; IA tacet.

فغاروا على الناس \* بخير يجوزونه <sup>a</sup> ألا وعلى بن ابي طالب  
 احدهم، ثم ان زياد بن حَنْظَلَةَ لما رأى تشاغل الناس عن على  
 ابتدره اليه وقال من تشاغل عندك فاننا نخف معك ونقاتل  
 دونك، وبينما على يمشى في المدينة ان سمع زينب ابنة ابي  
 ٥ سفيان وفي تقول ظلامتنا عند مدّمت وعند مكحلة، فقال انها  
 لتعلم ما لها بشأراً، <sup>b</sup> كتب الى السرقى عن شعيب عن  
 سيف عن محمد وطلحة ان عثمان قُتل في نوى <sup>c</sup> الحاجة لثمانى  
 عشرة \* خلت منه <sup>d</sup> وكان على مكة عبد الله بن عامر الحضرمى  
 وعلى الموسم يومئذ عبد الله بن عباس بعثه عثمان وهو محصور  
 ١٠ فتعاجل أناس في يومين فادركوا مع ابن عباس فقدموا المدينة  
 بعد ما قُتل وقبل ان يُبايع على وهرب بنو أمية فلاحقوا  
 بمكة، وبيع على خمس بقين من نوى <sup>e</sup> الحاجة يوم الجمعة  
 وتساقط الهرب الى مكة وعائشة مقيمة بمكة تريد عمرة المحرم  
 فلما تساقط اليها الهرب استخبرتهم فاخبروها أن قد قُتل عثمان  
 ١٥ رضى ولم يجلبهم الى التأمير احد فقالت عائشة رضىها ولكن أكياس  
 هذا غب ما كان يدور بينكم من عتاب الاستصلاح حتى اذا  
 قصت عمرتها وخرجت فأنتهت الى سرف <sup>f</sup> لقيها رجل من احوالها  
 من بنى كيث وكانت واصلت له رفيقة <sup>g</sup> عليهم يقال له عبيد بن  
 ابي سلمة يعرف بأمه \* أم كلاب <sup>h</sup> فقالت مهيم فاصم، ودملم

a) Cod. s. p.; IA habet يجوزونه ..... ما اجتمع. b) IA et Now. انتدب. c) Talham et az-Zobeirum vult. d) Addidi.  
 e) In marg. شرح. f) Cod. في نسخة اخرى وفي اكياس. g) Cod. رفيقه. h) Cod. يعرف بامه، fortasse of. Jâcût III, v.

فَقَالَتْ وَيَحْكُمُ عَلَيْنَا أَوْ لَنَا فَكُلْ لَا تَدْرِي قَتَلَ عِثْمَانَ وَهَلَا  
ثَمَانِيًا قَالَتْ ثُمَّ صَنَعُوا مَا ذَا فَقَالُوا اخذوا اهل المدينة بلائهم  
على عليّ والقوم الغالبون على المدينة فرجعت الى مكة وفي لا  
تقول شيئاً ولا يخرج منها شيء حتى نزلت على باب انفسج  
وقصدت للحاجر<sup>١</sup> فسترت فيه واجتمع الناس اليها فقالت يا اهل  
الناس ان الغوغاء<sup>٢</sup> من اهل الامصار واهل المياه وعبيد اهل  
المدينة اجتمعوا<sup>٣</sup> ان غلب الغوغاء على هذا المقتول بالامس الاربع  
واستعمل<sup>٤</sup> من حدثت سنه وقد استعمل اسنانهم قبله ومواضع  
من مواضع النجى حماها لهم وفي امر قد سبق بها لا يصلح  
غيرها فتابعهم<sup>٥</sup> ونزع لهم عنها استصلاحا<sup>٦</sup> لهم فلما لم يجدوا<sup>٧</sup>  
حجة ولا عذرا خلجوا<sup>٨</sup> وبادوا<sup>٩</sup> بالعدوان ونبا<sup>١٠</sup> فعلهم عن قولهم  
فسفكوا الدم الحرام واستحلوا<sup>١١</sup> البلد الحرام واخذوا<sup>١٢</sup> المال الحرام  
واستحلوا<sup>١٣</sup> الشهر الحرام والله لأضبع<sup>١٤</sup> عثمان خير من طباق الارض  
امثالهم فنجاه<sup>١٥</sup> من اجتماعكم عليهم حتى ينكس<sup>١٦</sup> بهم غيرهم ويشر  
من بعدهم والله لو ان الذي اعتدوا به عليه كان ذنباً لتخلص<sup>١٧</sup>

e verbis praegressis iterum scriptis orta; restituui seo.  
IA ١٦٦ et inferiorem locum. ١) Cod. قاصم.

a) IA et Now. للحاجر; sequ. verbum in cod. s. p. et voc.,  
Now. فسييرت. b) Super fine vocis المدينة uncus videtur,  
tamquam aliquid suppleri intendatur; in margine quoque nota  
est, nihil tamen additum; forte aliquis قد addere voluit.  
c) وفي, quod in cod. inter عنها et استصلاحا legitur, huc transposui.  
d) Cod. فبايعهم; IA et Now. ut rec. e) Cod. s. p., IA et  
Now. بادروا. f) Cod. وانما, IA et Now. tacent. g) IA et  
Now. add. من. h) Cod. s. p.; IA tacet.



منه كما يُخْلَص الذهب من خَبَثِهِ او الثوب من دَرَنِهِ اذ  
 ماصوه كما يُماص د الثوب بالماء فقال عبد الله بن عامر الحَضْرَمِي  
 ها انا ذا لها اَوَّل طالب وكان اَوَّل نُجِيب ومُنْتَدِب، حَدَّثَنِي  
 عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ ابُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِي قَالَ سَأَلْتُ مَوْلَى  
 دوبرة التميمي عن عبيد بن عمرو الْقُرَشِيَّ قَالَ خَرَجْتُ عَائِشَةَ  
 رَضَاهَا وَعَثْمَانَ مَحْصُورَ فَقَدِمَ عَلَيْهَا مَكَّةَ رَجُلٌ يَقُولُ لَهُ أَخْضَرَ  
 فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ فَقَالَ قَتَلَ عَثْمَانَ الْمَصْرِيَّ قَالَتْ \* أَنَا لِلَّهِ  
 وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اَيَقْتُلُ قَوْمًا جَاءُوا يَطْلُبُونَ الْحَقَّ وَيُنْكِرُونَ  
 الظُّلْمَ وَاللَّهُ لَا يَرْضَى بِهَذَا ثَرٌ قَدِمَ آخِرُ فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ  
 10 قُلْتُ قَتَلَ الْمَصْرِيَّ عَثْمَانَ قَالَتْ انْعَجِبْ لِأَخْضَرَ زَعَمَ أَنَّ الْمَقْتُولَ  
 هُوَ الْقَاتِلُ فَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ أَكْذَبُ مِنْ أَخْضَرَ، كَتَبَ  
 إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 الشَّعْبِيِّ قَالَ خَرَجْتُ عَائِشَةَ رَضَاهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ  
 مَقْتَلِ عَثْمَانَ فَلَقِيَهَا رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِهَا فَقَالَتْ مَا وَرَاءَكَ قُلْتُ  
 15 عَثْمَانُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَلِيٍّ وَالْأَمْرُ أَمْرُ الْغَوْغَاءِ فَقَالَتْ مَا  
 أَطُنُّ ذَلِكَ تَأَمَّنَا رُدُّونِي فَانْصَرَفَتْ رَاجِعَةً إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُهَا  
 أَتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَكَانَ أَمِيرَ عَثْمَانَ عَلَيْهَا فَقَالَ  
 مَا رَدَّكَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ رَدُّنِي أَنَّ عَثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا وَأَنَّ الْأَمْرَ  
 لَا يَسْتَقِيمُ وَلِهَذَا الْغَوْغَاءُ أَمْرٌ فَاطْلُبُوا بَدَمَ عَثْمَانَ تُعْزُوا الْإِسْلَامَ  
 20 فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا  
 تَكَلَّمْتُ بِهِ أُمِّيَّةً بِالْحِجَازِ وَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَقَامَ مَعَهُمْ سَعِيدُ بْنُ

a) Cod. أو. b) Cod. بحاص. c) Kor. 2 vs. 151.

d) Frustra in Freytagii libro quæsivi.

العاص والوليد بن عَقْبَة وسائر بني أُمَيَّة وقد قدم عليهم عبد  
الله بن عمر من البصرة<sup>٥</sup> وَيَعْلَى بن أُمَيَّة من اليَمَن وطلحة  
والزبير من المدينة واجتمع مَلَأُهم<sup>٦</sup> بعد نَظَر طويل في امرهم على  
البصرة وقلت أيها الناس إن هذا حَدَثٌ عظيم وأمرٌ مُنْكَرٌ  
فَأَنهَضُوا فيه إلى اخوانكم من اهل البصرة فَأَنكِروهُ فقد كفاكم اهل<sup>٥</sup>  
الشَّلم ما عندهم لَعَلَّ الله عزَّ وجلَّ يُدْرِك لعثمان والمسلمين  
بئارهم، كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عن شعيب عن سيف عن مُحَمَّدٍ  
وطلحة قالا كان أول مَنْ اجاب إلى ذلك عبد الله بن عمر وبنو  
أُمَيَّة وقد كانوا سقطوا إليها بعد مقتل عثمان ثم قدم عبد  
الله بن عمر ثم قدم يَعْلَى بن أُمَيَّة فَأَتَفَقَا بِمَكَّةَ ومع يَعْلَى<sup>١٠</sup>  
سُتُمائة بغير سِتُمائة ألف فَاخْرَجَ بِالْأَبْطَحِ مُعَسِّكِرًا وقدم معهما<sup>١٥</sup>  
طلحة والزبير فلقيا عائشة رَضَّاهَا فقالت ما وراءكما فقالا وراءنا  
أنا حَمَلْنَاها بِقَلْبَيْنَا هُرَابًا من المدينة من غوغاء وأعراب وفارقنا  
قَوْمًا حَيَارَى لا يعرفون حَقًّا ولا يُنْكِرُونَ باطلاً ولا يمنعون انفسهم  
قلت فَأَتَمَرُوا امرًا ثم أَنهَضُوا إلى هذه الغوغاء وتمثلت<sup>١٥</sup>  
لَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَاتُهُمْ  
لَأَنقَذْتُهُمْ مِنَ الْحَبْلِ \* أَوِ الْحَبْلِ

وقل القوم فيما أَتَمَرُوا به الشَّام فقال عبد الله بن عامر قد  
كفاكم الشَّام مَنْ \* يستمر في حَزَنَتِهِ فقال له طلحة والزبير فأَيَّنْ

a) IA et Now. add. بمل كثير. b) Cod. ملانم. c) Cod. وللجل. d) Cod. s. p.; IA et Now. ut rec. e) Cod. للجل. f) Conject.; cod. بسماحني، sed litera < tam insolitam speciem praebet, ut etiam + legi possit; IA et Now. habent معاوية. Subiit an forte يستحز legendum esset.

قال البصرة فإن لي بها صنائع ولم في طلحة هوى \* قالوا فبجك  
 الله فوالله ما كنت بالمسألة ولا بالمحارب فهلاً اقمت كما اقم  
 معاوية فنيكتفي<sup>e</sup> بك ونأني الكوفة فنسأله على هؤلاء القوم  
 المذاهب فلم يجدوا عنده جواباً مقبولاً حتى اذا استسلم لهم  
 الرأي على البصرة قالوا يا أم المؤمنين دعي المدينة فإن من معنا  
 لا يقرنون<sup>e</sup> لتلك الغوغاء الله بها وأشخصي معنا الى البصرة  
 فلما نأني بلذا مضياً وسجنتجون<sup>f</sup> علينا فيه ببئعة على بن  
 ابي طالب فتنهضينهم كما انهضت اهل مكة ثم تقعدين فان  
 اصليح الله<sup>g</sup> الامر كان الذي تريدان وألا احتسبنا ودفعنا عن  
 10 هذا الامر بجهدنا حتى يقضى الله<sup>g</sup> ما اراد فلما قالوا ذلك لها  
 ولم يكن ذلك مستقيماً<sup>h</sup> آلا بها قالت نعم وقد كان ازواج  
 النبي صلعم معها على قصد المدينة فلما تحول رأيها الى البصرة  
 تركن ذلك وانطلق القوم بعدها الى حفصة فقالت رأيي تبع  
 لرأي عائشة حتى اذا لم يبق آلا الخروج قالوا كيف نستقل  
 15 وليس معنا مال تجهز به الناس فقال يعلى بن أمية معي ستمائة  
 الف وستمائة بغير فأركبوها وقال ابن عمر معي \* كذا وكذا  
 فتجهزوا به فنادى المنادي ان أم المؤمنين وطلحة والزبير  
 شاخصون الى البصرة فن كان يريد اعزاز الاسلام وقتال المخلين<sup>i</sup>

a) Restitui ex IA et Now.; cod. فولوا. b) IA et Now.;  
 cod. لمسالمة. c) Cod. فيكتفي. d) IA et Now.; cod. فيشد. e) Cod. يعربون. f) Cod.  
 وسجنتجون. g) Cod. add. عز وجل. h) Cod. مستقيم. i) Sup-  
 plevi ex IA et Now. k) Cod. ut solet كدى وكدى. l) IA;  
 cod. المخلين. Now. الملحقين.

وَانْطَلَبَ بَثَارَ عَثْمَانَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَرْكَبٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ جَهَازٌ  
 فِهَذَا جَهَازٌ وَهَذِهِ نَفَقَةٌ فَحَمَلُوا سِتْمَائَةَ رَجُلًا عَلَى سِتْمَائَةَ نَاقَةٍ  
 سَوَى مَنْ كَانَ لَهُ مَرْكَبٌ وَكَانُوا جَمِيعًا الْفَأَ وَتَجَهَّزُوا بِالْمَالِ وَنَادُوا  
 بِالرَّحِيلِ وَاسْتَقَلُّوا ذَاعِبِينَ وَارَادَتْ حَفْصَةُ <sup>a</sup> الْخُرُوجَ فَأَتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عُمَرَ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْعُدَ فَقَعَدَتْ وَبَعَثَتْ إِلَى عُلَيْشَةَ <sup>٥</sup> ابْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَالِ بَيْتِي وَبَيْنَ الْخُرُوجِ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 وَبَعَثَتْ أُمَّ الْقُصْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ يُدْعَى طَفْرًا <sup>b</sup>  
 فَاسْتَأْجَرَتْهُ عَلَى أَنْ يَطْوِيَ وَيَأْتِيَ عَلِيًّا بِكِتَابِهَا فَقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ  
 بِكِتَابِ أُمِّ الْقُصْلِ بِالْخَبِيرِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ  
 عَلِيًّا عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ <sup>١٥</sup>  
 عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ لِعَلِيِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَدَنِي هَذَا السِّيفَ وَقَدْ شَمَتُهُ <sup>c</sup> فَطَالَ شَيْبُهُ وَقَدْ  
 لَنِي تَجْرِيدُهُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ لَمْ <sup>d</sup> يَأْلُوا الْأُمَّةَ  
 غَشَا فَإِنَّهُ أَحْبَبْتُ أَنْ تَقْدِمَنِي فَقَدِمَنِي، وَقَامَتْ أُمُّ سَلَمَةَ  
 فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْلَا أَنْ أَعْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَأَنْكَ لَا <sup>١٥</sup>  
 تَقْبَلُهُ مِنِّي لَخَرَجْتُ مَعَكَ وَهَذَا \* ابْنُ عُمَرَ <sup>e</sup> وَاللَّهُ لَهْوُ أَعَزُّ عَلَيَّ  
 مِنْ نَفْسِي يَخْرُجُ مَعَكَ فَيُشْهِدُ مَشَاهِدَكَ فُخْرِجَ فَلَمْ يَنْزِلْ مَعَهُ  
 وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بْنَ عَاجِلَانَ

a) Cod. add. الله عنها. b) Cod. طفرًا; IA mendose طفر.

c) Cod. سميه; IA ١٨. et Now. اغمدته. d) IA Tornb. om.,  
 لا يَأْلُونَ، quod ed. Bûl. in يَأْلُونَ، Kâh. in يَأْلُونَ،  
 sed habet يَأْلُوا، quod ed. Bûl. in يَأْلُونَ، Kâh. in يَأْلُونَ،  
 correxist; apud Now. exstat; cf. Kor. 3 vs. 114. e) IA et  
 Now. وقد. f) IA ابن عمي; Now. tacet.

الزُرْقِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ بَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بَا مَسْلَمَةٌ  
 عَنْ عَوْفٍ قَالَ اَعْلَنَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ الزُّبَيْرِ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ وَحَمَلَ  
 سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَحَمَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى جَمَلٍ يَقَالُ لَهُ  
 عَسْكَرٌ أَخَذَهُ بِثَمَانِينَ دِينَارًا وَخَرَجُوا فَنَظَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ بِرَكَّةٍ طَالِبٍ خَيْرٍ وَلَا هَارِبٍ مِنْ  
 شَرٍّ، كَتَبَ إِلَى السُّرُقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 وَطَاخَةَ فَلَا خَرَجَ الْمُغِيرَةُ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ مَعَهُمْ مَرَحَلَةً مِنْ  
 مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ لِلْمُغِيرَةِ مَا الرَّأْيُ \* قَالَ الرَّأْيُ هُ وَاللَّهِ الْإِعْتِزَالُ  
 فَاتَّخَذُوا مَا \* يَفْلَحُ أَمْرُهُمْ فَإِنْ هُ أَظْفَرَهُ اللَّهُ أَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا كَانَ قَوْلَانَا  
 ١٠ وَصَغَوْنَا مَعَكَ فَاعْتَزَلْنَا فَجَاءَ سَعِيدٌ مَكَّةَ فَاتَّقَمَ بِهَا وَرَجَعَ  
 مَعَهُمَا دُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ  
 زُهَيْرٍ قَالَ بَا إِلَى قَالَ بَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 إِلَى قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ عَنْ الزُّرْقِيِّ قَالَ ثُرُ ظَهَرًا  
 يَعْنِي طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ  
 ١٥ وَابْنُ عَامِرٍ بِهَا يَجْرُو الدُّنْيَا وَقَدِمَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ مَعَهُ بِمَالٍ  
 كَثِيرٍ وَزِيَادَةً عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ بَعِيرٍ فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 فَادَارُوا الرَّأْيَ فَقَالُوا نَسِيرُ إِلَى عَلِيٍّ فَتَقَاتَلَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ  
 لَكُمْ طَاقَةٌ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَكِنَّا نَسِيرُ حَتَّى نَدْخُلَ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ  
 وَلَطَلْحَةَ بِالْكُوفَةِ شِيعَةً وَقَوَى وَالزُّبَيْرِ بِالْبَصْرَةِ قَوَى وَمَعُونَةٌ فَاجْتَمَعَ  
 ٢٠ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْبَصْرَةِ وَإِلَى الْكُوفَةِ فَاعْطَاهُمُ عَبْدُ اللَّهِ

a) Cod. bis ponit. b) Conjecturâ haec supplevi. c) Cod.  
 add. عز وحل. d) Cod. معهم. e) Cod. وهب. f) Cod.  
 باذوا. g) Cod. s. p.; IA 198, 6. h) Cod. بحال كثير.

ابن عمر ملاً كثيراً وإبلاً فخرجوا في سبعمائة رجل من اهل  
 المدينة ومكة ولحقهم الناس حتى كانوا ثلاثة آلاف رجل فبلغ  
 عليا مسيرهم فآمر على المدينة سهّل بن حنيف الأنصاري وخرج  
 فسار حتى نزل ذا قار وكان مسيره اليها ثمانين ليال ومع  
 جماعة من اهل المدينة، حدثني أحمد بن منصور قتل  
 حدثني يحيى بن معين قال ما هشلم بن يوسف قاضي صنعاء  
 عن عبد الله بن مضعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن  
 موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص الليثي قال لما خرج  
 طلحة والزبير وقاتشة رضهم عرضوا الناس بذات عرق فاستصغروا  
 عروة بن الزبير وابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشلم  
 فردّاهما، حدثني عمر بن شبة قال ما ابو الحسن قال  
 ما ابو عمرو عن عتبة بن المغيرة بن الأخنس قال لقي  
 سعيد بن العاص مروان بن الحكم واحبابه بذات عرق فقال  
 اين تذهبون وثأركم على اعجاز الابل، اقتلوهم ثم أرجعوا الى  
 منازلكم لا تقتلوا انفسكم قالوا بل نسير فلعلنا نقتل قتلته  
 عثمان جميعاً فخلا سعيد بطلحة والزبير فقال ان ظفرتما لمن  
 تجعلان الامر اصدقائي قالا لاحدنا اينما اختاره الناس قال بل  
 أجعلوه لوكد عثمان فانكم خرجتم تطلبون بدمه قالا ندع  
 شيوخ المهاجرين ونجعلها لأبنائهم، قال افلا اراني اسعى لأخرجها  
 من بني عبد مناف فرجع فرجع عبد الله بن خالد بن أسيد

a) Cod. بمان. b) Cod. لعين; IA ١٩٨ ult. et Now. ut re-  
 censi. c) IA et Now. add. وراءكم. d) IA لايتام، sed cod.  
 Rawl. et Now. cum nostro faciunt.

فقال المُغيرة بن شُعْبَةَ الرَّأْي ما رأى سعيدٌ مَنْ كان هاهنا من  
تَقِيْفٍ فَلْيَرْجِعْ فَرَجَعَ وَمَضَى الْقَوْمُ مَعَهُمْ <sup>a</sup> أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ وَالْوَلِيدُ  
ابْنُ عَثْمَانَ فَاخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ فَقَالُوا مَنْ نَدَعُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ  
فَخَلَا الزُّبَيْرُ بِأَبْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَخَلَا طَلْحَةُ بِعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ  
وَكَانَ يُؤَثِّرُهُ عَلَى وَلَدِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَتَيْتُ <sup>e</sup> الشَّامَ وَقَالَ الْآخَرُ  
أَتَيْتُ الْعِرَاقَ وَحَادَرَهُ <sup>d</sup> كَذَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ اتَّفَقَا عَلَى  
الْبَصْرَةِ <sup>e</sup> كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ  
مُحَلَّدٍ بْنِ قَيْسٍ عَنْ الْأَعْرَمِ قَالَ لَمَّا اجْتَمَعَ إِلَى مَكَّةَ بَنُو أُمَيَّةَ  
وَيَعْلَى بْنُ مُنِيَّةَ وَطَلْحَةُ <sup>g</sup> وَالزُّبَيْرُ اتَّخَمُوا <sup>h</sup> أَمْرَهُمْ وَاجْمَعُوا <sup>i</sup> مَلَأَهُمْ  
عَلَى الطَّلَبِ بِدَمِ عَثْمَانَ وَقَتَلَ السَّبَائِيَّةَ حَتَّى يَشْتَأُوا وَيَنْتَقِمُوا  
فَأَمَرَتْهُمْ عَائِشَةُ رَضَاهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْبَصْرَةِ  
وَرَدُّوْهَا عَنْ رَأْيِهَا وَقَالَ لَهَا طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِنَّا نَأْتِي أَرْضًا قَدْ  
أُضْيِيعَتْ وَصَارَتْ إِلَى عَلِيٍّ وَقَدْ أَجْبَرْنَا عَلِيًّا عَلَى بَيْعَتِهِ وَهُمْ  
مُحْتَاجُونَ عَلَيْنَا بِذَلِكَ وَتَارِكُوهُ <sup>k</sup> أَمْرًا \* أَلَا إِنَّهُ تَخْرُجِي فَتَأْمُرِي  
بِمِثْلِ مَا أَمَرْتُ بِمَكَّةَ ثُمَّ تَرْجَعِي \* فَنَادَى الْمُنَادَى <sup>m</sup> إِنَّ عَائِشَةَ  
تَرْيِدُ الْبَصْرَةَ وَلَيْسَ فِي سِتْمَائَةٍ بَعِيرٍ مَا تُعْنُونَ <sup>n</sup> بِهِ غَوَاةٌ  
وَجَالِيَّةٌ <sup>o</sup> الْأَعْرَابُ وَعَبِيدًا قَدْ انْتَشَرُوا وَافْتَرَشُوا اذْءَعْلَامَ مُسْعِدِينَ

a) IA et Now. ومعهم. b) Cod. ندعوا, IA et Now. tacent.

c) Cod. hic et mox. ات. d) Cod. وحاول. e) Cod. s. p.

f) Cod. الاخر; qui sint hi duo viri, effeci non potuit.

g) Addidi. h) Cod. اتهموا. i) Cod. s. و; mox ut solet ملأهم.

k) Cod. وتاركوا. l) Cod. الان. m) Cod. منادى.

n) Cod. نعين. o) Cod. وحله.

لاول واعية <sup>a</sup> وبعثت الى حفصة فارادت الخروج فعزم عليها ابن  
عمر فاقامت فخرجت عائشة ومعها طلحة والزبير وأمّرت على  
الصلاة عبد الرحمان بن عتاب <sup>b</sup> بن أسيد فكان <sup>c</sup> يصلّى بهم  
فى الطريق وللبصرة حتى قُتل وخرج معها مروان وسائر بنى  
أُميّة ألا من خشع وتيامنت عن أوطاس وهم ستمائة راكب <sup>d</sup>  
سوى من كانت له مطية فتركوا الطريق ليلة وتيامنت عنها  
كأنهم سيارة ونَجَعَة <sup>e</sup> مساحلين لم يَدْنُ <sup>f</sup> من المُنْكَدِر ولا  
واسط ولا فلج منهم احد حتى اتوا البصرة فى علم خصيب  
وتمثلت

١٥ نعى بلاد جُمُوع الظُّلم اذ صَلَّحَتْ

فيها السِّمَاءُ وسيرى سَيْرَ مَدْعُورٍ

تَخَيَّرِى النَّبْتَ <sup>g</sup> فَارْعَى ثُمَّ ظَاهِرَةً

وَبَطْنَ وَاذِى مِنَ الضِّمَارِ مَمْطُورٍ

حدثنى عمر قال سَأَ ابو الحسن عن عمر بن راشد اليمامى  
عن ابى كثير الشَّخِيمِ عن ابن عباس قال خرج اصحاب  
الجمال فى ستمائة معهم عبد الرحمان بن ابى بكرة وعبد الله بن  
صفوان الجماعى فلما جازوا بئر ميمون اذا هم باجنور قد نُحِرَتْ  
ونَحَرُها ينثعب فتطيروا واثنى مروان حين فصل من مكة ثم  
جاء حتى وقف عليهما <sup>h</sup> فقال على ايكما أسلم بالامرة وأوثن <sup>i</sup>؛

a) Cod. واعية. b) Cod. عدت. c) Cod. s. ف. d) Cod.  
s. p. et voc. e) Cod. بدنا. f) Cod. انبيت. g) Con-  
jecturā supplevi. h) Cod. s. p.; كبير usitatus quam كبير.  
i) Cod. s. p. et teschdid. k) Talham et az-Zobeirum vult.



بالصلاة فقال عبد الله بن الزبير على ابن عبد الله وقال محمد  
ابن طلحة على ابن محمد فارسلت عائشة رضىها الى مروان فقالت  
ما لك ان تريد ان تغرق امرنا ليُصلِّه ابن اختي فكان يصلى  
بهم عبد الله بن الزبير حتى قدم البصرة فكان معاذ بن عبيد  
الله يقول والله لو ظفرنا لأقتلناه ما خلى الزبير بين طلحة  
والامر ولا خلى طلحة بين الزبير والامر ٥

خروج على الى الربيعة d يريد البصرة

كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف  
عن القاسم بن محمد قال جاء عليا الخبر عن طلحة والزبير  
١٥ وأم المؤمنين فامر على المدينة تمام بن العباس وبعث الى مكة  
فتم بن العباس وخرج وهو يرجو ان يأخذهم بالطريق واراد ان  
يعترضهم فاستبان له بالربيعة f ان قد فاتوه وجاءه بالخبر عطاء  
ابن رباب مولى الحارث بن حزن g، كتب الى السرق عن  
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا بلغ عليا الخبر وهو  
١٥ بالمدينة باجمعهم على الخروج الى البصرة وبالدق اجتمع عليه  
ملائم h طلحة والزبير وعائشة ومن تبعهم وبلغه قول عائشة وخرج  
على بيادرهم i في تعبته لك كان \* تعبى بها k الى الشام وخرج  
معه من نشط من الكوفيين والبصريين متخفين في سبعائة l رجل  
\* وهو يرجو m ان يدركهم فيحول بينهم وبين الخروج فلقبه عبد الله

a) Cod. لمصلى. b) IA ١٩٨ om., Now. tacet. c) IA  
لاقتلنا. d) Cod. s. art. e) Cod. ان. f) الربيعة. g) Cod.  
خزن. h) Cod. ut solet ملاوهم. i) Cod. فيادرهم. k) Cod.  
لك كانت. Now. لك تعباها لاهل الشام IA ١٨. habet  
وهم برحوا. m) Cod. IA et Now. تسعائة et sic Bal.

ابن سَلَام فَأَخَذَ بَعْنَانَهُ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَخْرِجْ مِنْهَا ذُوَاللَّهِ  
لَتُنْجِسَ<sup>a</sup> خُرْجَتَ مِنْهَا لَا \* تَرْجِعْ إِلَيْهَا وَلَا<sup>b</sup> يَعُودُ إِلَيْهَا سُلْطَانُ  
الْمُسْلِمِينَ ابْدَأْ فَنَسَبُوهُ فَقَالَ دَعُوا \* الرَّجُلَ فَنِعَمْ<sup>d</sup> الرَّجُلُ مِنَ اصْحَابِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّيْهُمُ وَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّبَذَةِ فَبَلَغَهُ مَمَرُهُمْ فَأَقْلَمَ حِينَ  
فَاتُوهُ يَأْتُمِرُ بِالرَّبَذَةِ<sup>e</sup> كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ<sup>f</sup>  
عَنْ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ الْبَاجَلِيِّ عَنْ مِرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحَمِيمِيِّ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْكُوفَةِ مَعْتَمِرِينَ  
حِينَ اتَانَا قَتَلَ عِثْمَانُ رَضَاهُ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّبَذَةِ وَذَلِكَ فِي  
وَجْهِ الصُّبْحِ إِذَا الرِّفَاقُ وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَدُوفُ بَعْضًا فَقُلْتُ مَا هَذَا  
فَقَالُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا غَلِبَهُ طُلُوحَةُ وَالزَّبِيرُ فَخَرَجَ<sup>g</sup>  
يَعْتَرِضُ لَهُمَا لِيُرْدِيَهَا فَبَلَغَهُ أَنَّهُمَا قَدْ فَاتَاهُ فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرِجَ  
فِي أَثَارِهَا فَقُلْتُ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ<sup>h</sup> أَتَى عَلِيًّا فَأَقْلَمَ مَعَهُ  
هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَأَمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ أَخَالَفَهُ أَنْ هَذَا لَشَدِيدٌ فَخَرَجْتُ  
فَأَتَيْتُهُ فَأَقِيمْتُ الصَّلَاةَ بَعْلَسَ فَنَتَقَدَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ ابْنُهُ  
الْحَسَنُ فَجَلَسَ فَقَالَ قَدْ أَمَرْتُكَ فَعَصَيْتَنِي فَنُقْتَلُ غَدًا بِمَصْبَعَةٍ<sup>i</sup> لَا  
نَاصِرَ لَكَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنْكَ لَا تَزَالُ \* تَحِقُّ حَنِينَ<sup>k</sup> الْجَارِيَةِ وَمَا  
الَّذِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ قَالَ أَمَرْتُكَ يَوْمَ أُحْيِطُ بِعِثْمَانَ رَضَاهُ أَنْ<sup>l</sup>

a) Cod. ut solet, IA ان, Now. ut rec. b) IA et  
Now. om.; ترجع in cod. s. p. c) Supplevi ex IA; cod. et  
Now. om. d) IA om., sed Now. habet نعم. دعوه. e) Cod.  
عى. f) Non intelligo; cod. يدو, ultima litera و vel legi  
potest; an forte يردف vel يتلو? g) Kor. 2 vs. 151. h) Cod.  
s. p.; IA معصية, Now. tacet; cf. infra p. ٣١٠, 12. i) Cod. دامر.  
k) IA c. خ. l) Cod. om.

تُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَيُقْتَلُ وَلَسْتَ بِهَا ثُمَّ امْرُؤُكَ يَوْمَ قُتِلَ أَلَا  
تُبَايِعُ حَتَّى يَأْتِيَكَ وَفُودُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْعَرَبِ وَبَيْعَةُ كَلِّ مِصْرَ  
ثُمَّ امْرُؤُكَ حِينَ فَعَلَ هَذَا الرَّجُلَانِ مَا فَعَلَا أَنْ تَجْلِسَ فِي بَيْتِكَ  
حَتَّى يَصْطَلَحُوا فَإِنْ كَانَ الْقَسَادُ كَانَ عَلَى يَدَيَّ غَيْرِكَ فَعَصِيَّتِي  
فِي ذَلِكَ كُلِّهِ قُلْ أَيْ بُنَيَّ أَمَّا قَوْلُكَ لَوْ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
حِينَ أُحِيطَ بِعَثْمَانَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أُحِيطَ بِنَا كَمَا أُحِيطَ بِهِ وَأَمَّا  
قَوْلُكَ لَا تُبَايِعُ حَتَّى يَأْتِيَ بَيْعَةُ الْأَمْصَارِ فَإِنَّ الْأَمْرَ أَمْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
وَكِرْفَانَا أَنْ يَصْبِيحَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَمَّا قَوْلُكَ حِينَ خَرَجَ ظُلُمَةُ  
وَالزَّبِيرِ فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ وَقَعْنَا عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ مُقَهَّوْرًا  
مُذْ وَلَيْتُ مَنْقُوصًا لَا أَصِلُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا يَنْبَغِي وَأَمَّا قَوْلُكَ أَجْلِسْ  
فِي بَيْتِكَ فَكَيْفَ لِي بِمَا قَدْ لَزِمَنِي أَوْ مَنْ تُرِيدُ أَنْ تُرِيدَ أَنْ  
أَكُونَ مِثْلَ الصَّبُعِ لِلَّهِ يُحَاطَ بِهَا وَيُقَالُ \* دَبَابِ دَبَابِ لَيْسَتْ  
هَاهُنَا حَتَّى يُحَكَّلَ عُرْقُوبَاهَا ثُمَّ تُخْرَجُ وَإِذَا لَمْ أَنْظُرْ فِيمَا لَزِمَنِي  
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَيَعْنِيَنِي فَمَنْ يَنْظُرُ فِيهِ فَكُفُّ عَنْكَ أَيْ بُنَيَّ ٥

15 شراء الجمل لعائشة رضيها وخبر كلاب الحروب

حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَزْرَقِ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْخَطَّابِ الْهَجْرِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ قَبِيصَةَ  
الْأَحْمَسِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْعُرْنِيُّ هَ صَاحِبُ الْجَمَلِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا  
أَسِيرٌ عَلَى جَمَلٍ إِذَا عَرَضَ لِي رَاكِبٌ فَقَالَ يَا صَاحِبَ الْجَمَلِ تَبِيعَ

a) Addidi و; IA om. اهل الامصار. b) Cod. s. p. c) Cod.  
دَاب دَاب. e) Cod. الذي. d) Cod. اتريدني mox IA. e) Cod. داب داب.  
IA om. f) Cod. علمك. g) Cod. علم. h) Cod. العربي. i) Sec. IA ١٩٩; cod. امس.

جملك قلت نعم قال بكم قلت بألف درهم قال مجنون انت  
 جمل يباع بألف درهم قال قلت نعم جملی هذا قل ومم ذلك  
 قلت ما طلبت عليه احدا قط الا ادركته ولا طلبني وانا عليه  
 احدا قط الا قتته قال لو تعلم لمن تريد لأحسنَت بيَعنا قال  
 قلت ولمن تريد قال لأملك قلت لقد تركت أمتي في بيتها<sup>٥</sup>  
 قاعد ما تريد براحا قال انما أريده لأم المؤمنين عائشة قلت  
 فهو لك فخذ بغير ثمن قل لا ولكن أرجع معنا الى الرجل  
 فلنعطك ناقة مهيرة ونزيدك دراهم قال فرجعت فأعطيني ناقة لها  
 مهيرة وزادوني اربعمائة او ستمائة درهم فقال لي يا اخا عريضة هل  
 لك دلالة بالطريق قال قلت نعم انا من ادرك الناس قال فسر<sup>١٥</sup>  
 معنا فسرت معهم فلا امر على واد ولا ماء الا سألوني عنه حتى  
 طرقتنا ماء الحووب فنبحتنا كلابهاه قالوا اىء له هذا قلت  
 ماء الحووب قال فصرخت عائشة بأعلى صوتها ثم صرخت عَصِدْ  
 بعيرها فاناختمه ثم قالت انا والله صاحبة كلاب الحووب طروقنا  
 ردوني تقول ذلك ثلثا فاناختم واناخوها حولها ولم على ذلك وفي<sup>١٥</sup>  
 تأبى حتى كانت الساعة لئلا اناخوها فيها من الغد قال فجاءها  
 ابن الزبير فقال النجاء النجاء فقد ادرككم والله على بن ابي  
 طالب قال فارتحلوا وشتموني فانصرفوا سرا لا قليلا واذا انا  
 بعلى وركب معه نحو من ثلثمائة فقال لي ا على يا ايها الراكب

a) Inserui sec. IA. b) Cod. hic et mox مهيرة; IA ut recensui. c) IA ادلى. d) كلابه IA. e) Cod. لمن. f) Forte addendum الشير. g) Cod. bis ponit. h) Cod. له.

فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي نَتِيتٍ<sup>a</sup> انْطَعِينَا قُلْتُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا  
 وَهَذِهِ نَاقَتُهَا وَبِعْتَلَمُ جَمَلِي قَالَ وَقَدْ رَكِبْتَهُ قُلْتُ نَعَمْ وَسَرْتُ مَعَهُ  
 حَتَّى أَتَيْنَا مَاءَ الْحَوْءِ فَنَبَحْتُ عَلَيْهَا كَلَابُهَا فَقَالَتْ كَذَا  
 وَكَذَا فَلَمَّا رَأَيْتُ اخْتِلَاطَ أَمْرِهِمْ انْفَقَلْتُ<sup>b</sup> وَارْتَحَلُوا فَقَالَ عَلِيُّ هَلْ  
 لَكَ دَلَالَةٌ بِذِي قَارٍ قُلْتُ لَعَلِّي أَدْرُءُ النَّاسَ قَالَ فَسِرْ مَعَنَا  
 فَسَرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا ذَاكَ قَارٍ فَأَمَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِجُؤَالِ الْقَيْنِ  
 فَضَمَّ أَحَدَهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ جَاءَ بِرَجُلٍ<sup>c</sup> فَوَضَعَ عَلَيْهِمَا<sup>d</sup> ثُمَّ  
 جَاءَ بِمَشْيٍ حَتَّى صَعِدَ عَلَيْهِ وَسَدَلَ<sup>e</sup> رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ  
 ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ وَاتَّيَّ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ ثُمَّ قَالَ قَدْ  
 رَأَيْتُمْ مَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ فَقَامَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ فَبَكَى  
 فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ قَدْ جِئْتَ تَحِبُّ حَنِينَ الْجَارِيَةِ فَقَالَ أَجَلُ أَمْرُكَ  
 فَعَصِيَّتِي فَأَنْتَ الْيَوْمَ تُقْتَلُ بِمَصْبَعَةٍ لَا نَاصِرَ لَكَ قَالَ حَدَّثَ الْقَوْمَ  
 بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ قَالَ أَمْرُكَ حِينَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ رَضَهُ<sup>f</sup> أَلَا  
 تَبْسُطُ يَدَكَ بِبَيْعَةٍ حَتَّى تَجُولَ جَائِلَةً الْعَرَبِ فَأَنْتُمْ لَنْ يَقْطَعُوا  
 ١٥ أَمْرًا دُونَكَ فَأَبَيَّتْ عَلِيٌّ وَأَمْرُكَ حِينَ سَارَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ<sup>g</sup> وَصَنَعَ  
 هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مَا صَنَعُوا أَنْ تَلْزِمَ الْمَدِينَةَ وَتُرْسَلَ إِلَى مَنْ اسْتَجَابَ  
 لَكَ مِنْ شِيعَتِكَ قَالَ عَلِيُّ صَدِيقِي وَاللَّهِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ يَا بُنَّتِي مَا  
 كُنْتُ لِأَكُونَ كَالضَّبْعِ \* تَسْتَمِعُ لِلَّذِمِّ<sup>h</sup> أَنْ النَّبِيَّ صَلَّعُمْ قُبُضَ وَمَا  
 أَرَى أَحَدًا<sup>i</sup> أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَبَايَعْتُ

a) Ita cod.; sed legendum videtur لَقِيْتِ. b) Cod. اقبلت. IA  
 tacet. c) Cod. فادل. d) Cod. دار. e) Cod. برجل. f) Cod.  
 عليها. g) Cod. add. له. h) Cod. المرأة. i) Lisān XVI, ١٢,  
 8 a f. et Damirī I, ٤٢٩, 5 a f. تسمع للذم. k) Cod. احد.

كما يبيعوا ثم ان ابا بكر رَضَهُ هلك وما ارى احداً احق بهذا الامر متى فبايع الناس عمر بن الخطاب فبايعت كما يبيعوا ثم ان عمر رَضَهُ هلك وما ارى احداً احق بهذا الامر متى فجعلني سهماً من ستة اسهم فبايع الناس عثمان فبايعت كما يبيعوا ثم سار الناس الى عثمان رَضَهُ فقتلوه ثم اتوا فبايعوا طائعين غير مكرهين فلما مقاتل من خلفي من اتبعني حتى يحكم الله بيني وبينهم وهو خير الحاكمين ٥

قول عائشة رضيها والله لا طلبت بدم عثمان وخروجها

وطليحة والزبير فيمن تبعهم الى البصرة

كتب الى علي بن احمد بن الحسن العجلي ان الحسين بن نصر العطار قل ما ابي نصر بن مزاحم العطار قل ما سيف ابن عمر عن محمد بن نويرة وطليحة بن الاعلم العنفي قل وما عمر بن سعد عن أسد بن عبد الله عن ادرك من اهل العلم ان عائشة رضيها لما انتهت الى سرف راجعة في طريقها الى مكة لقيها عبدة بن امّ كلاب وهو عبد بن ابي سلمة ١٥ ينسب الى امه فقالت له مهيم قل قتلوا عثمان رَضَهُ فكشوا ثمانياً قالت ثم صنعوا ما ذا قل اخذها من اهل المدينة بالاجتماع فجازت بهم الامور الى خير مجاز اجتمعوا على علي بن ابي طالب فقالت والله ليت ان هذه انطبقت على هذه ان تم الامر

a) Cod. احد. b) Secundum haec interpreter al-Ashtari verba ابعد ثلثة p. ٣٠٥, 5. c) Cf. Kor. 7 vs. 85. d) Forte sec. inferiorem locum سعيد legendum est, cf. Wüstenfeld, Reg. 356. e) Supra p. ٣٠٩, 18 et IA ١٩٦ عبید. f) Supra اخذوا. g) IA om.

لصاحبك رَتَوِي رَتَوِي فانصرفت الى مكة وفي تقول قُتِلَ والله  
عثمان مظلوماً والله لا طلبت بدمه فقال لها ابن ام كلاب ولم  
فوالله ان اول من امل حرفه لَأَنْتِ ولقد كنت تقولين أَقْتُلُوا  
نَعْتَلًا فقد كفر قالت انهم استتابوه ثم قتلوه وقد قلت وقلوا وَقَوْلِي

والاخير خير من قولي الاول فقال لها ابن ام كلاب

مَنْكَ <sup>a</sup> اَبْدَاءُ وَمَنْكَ الْغَيْرُ وَمَنْكَ الرِّيحُ وَمَنْكَ الْمَطَرُ  
وَأَنْتِ أَمَرْتِ بِقَتْلِ الْإِمَامِ وَقُلْتِ لَنَا أَنَّهُ قَدْ كَفَرَ  
فَهَبْنَاهُ أَطْعَمْنَاكَ فِي قَتْلِهِ وَقَاتَلَهُ عِنْدَنَا مَنْ أَمَرَ  
وَلَمْ يَسْقُطِ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِنَا وَلَمْ يَنْكَسِفِ شَمْسُنَا وَالْقَمَرُ  
وَقَدْ بَايَعَ النَّاسُ ذَا نُدْرَا يُزِيلُ الشَّيْءَ وَيُقِيمُ الصَّغَرَةَ <sup>10</sup>  
وَيَلْبَسُ لِلْحَرْبِ أَثَوْبَهَا وَمَا مِنْ وَفَى مِثْلُ مَنْ قَدْ غَدَرَ  
فانصرفت الى مكة فنزلت على باب المسجد فقصدت \* لِلْحَاجِجِ  
فَسْتَرَتْه واجتمع اليها الناس فقالت يا ايها الناس ان عثمان  
رضه قُتِلَ مظلوماً والله لا طلبت بدمه، كَتَبَ الي السرى عن  
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا كان على في هم <sup>15</sup>  
تَوَجُّهُ الْقَوْمِ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَأْخُذُونَ وَكَانَ أَنْ يَأْتُوا الْبَصْرَةَ  
أَحَبَّ إِلَيْهِ فَلَمَّا تَيَقَّنَ أَنَّ الْقَوْمَ يِعَارِضُونَ طَرِيقَ الْبَصْرَةِ سَرَّ  
بِذَلِكَ وَقَالَ الْكُوفَةُ فِيهَا رَجُلَا الْعَرَبِ وَبَيَّوْنَا لَهُمْ فَقَالَ لَهُ ابْنُ  
عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِي يَسْرُكُ <sup>h</sup> مِنْ ذَلِكَ لَيْسَ وَفَى أَنَّ الْكُوفَةَ فَسَطَّاطُ

a) IA et Mas'ûdi IV, 316 مَنْكَ; pro اَبْدَاءُ et Mas. الْغَيْرُ. b) Cod. العويل. c) Sec. IA; cod. الشنبا. d) IA male الصغر. e) Cod. s. p. et voc.; cf. p. ٣١٧, 5 et ann. a. IA add. فية. f) Addidi. g) IA ١٣٠ et Now. add. ان. h) IA et Now. سرك.

فيه اعلام <sup>a</sup> من اعلام العرب ولا يحملهم عدّة القوم ولا يزال فيهم  
 من يسموه الى امر لا يناله فاذا كان كذلك شغب <sup>b</sup> على الذئ  
 قد نال \* حتى يَفْتَأَهُ فيفسد بعضهم على بعض <sup>c</sup> فقال على ان  
 الامر ليُشبهه ما تقول ولكن الأثرة لأهل الطاعة والْخَفْ بأحسنهم  
 سابقةً وقُدْمةً فان استنوا اصفيناهم واجتبرناهم <sup>d</sup> فان اقمناهم <sup>e</sup> ذلك  
 كان خيراً لهم وإن لم يُقنعهم كلّفونا اقامتهم وكان شراً على من هو  
 شرّ له فقال ابن عباس ان ذلك لأمر لا يُدرك الا بالقبول <sup>f</sup>  
 كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قالا لما اجتمع الرأي من طلحة والزبير وأم المؤمنين ومن بمكة  
 من المسلمين على السير الى البصرة والانتصار من قتلة عثمان <sup>g</sup>  
 رضى خرج الزبير وطلحة حتى لقيا ابن عمر ودعوا الى الخوف  
 فقال اتى امرؤ من اهل المدينة فان يجتمعوا <sup>h</sup> على النهوض  
 أنْهَضْ وإن يجتمعوا على القعود أقعد فتركاه ورجعاه <sup>i</sup> كتب  
 الى السرق عن شعيب عن سيف عن سعيد بن عبد الله  
 عن ابن ابي مليكة قال جمع الزبير بنه حين اراد الرحيل <sup>j</sup>  
 فودع بعضهم واخرج بعضهم وابنى أسماء جميعاً فقال يا  
 فلان اقم يا عمرو اقم فلما رأى ذلك عبد الله بن الزبير قال

a) IA et Now. om. b) Cod. دسّموا. c) Cod. om.; Now.  
 ما يريد حتى تكسر (يكسر Now.) حدّته d) IA et Now. شغبه.  
 ليُشبهه e) Now. بعضهم Conjecturā supplevi. دعاه. cod. يفتأه pro  
 sed IA eum cod. facit. f) Cod. واحتبرناهم. IA et Now. ta-  
 cent. g) Cod. اقمناهم. h) Cod. تحتّموا. mox s. p. i) Cod.  
 قال et mox فعل.



بما عَرَوْهُ أَقَمَ وَيَا مُنْذِرَ أَقَمَ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَيَجِدُكَ أَسْتَصْحَبَ أَبْنَى  
وَأَسْتَمْتَعُ مِنْهُمَا فَقَالَ إِنْ خَرَجْتَ بِهِمْ جَمِيعًا فَأَخْرَجُ وَإِنْ خَلَقْتَ  
مِنْهُمْ أَحَدًا فَخَلَفْتُهُمَا وَلَا تَعْرِضْ أَسْمَاءَ لَلْكُلِّ <sup>a</sup> مِنْ بَيْنِ نَسَائِكَ  
فَبِكَى وَتَرَكَهُمَا فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى جِبَالِ أُوطَاسَ  
<sup>٥</sup> تَبَايَمُوا وَسَلَكُوا طَرِيقًا نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَتَرَكُوا طَرِيقَهَا يَسَارًا حَتَّى إِذَا  
دَفَرُوا مِنْهَا فَدَخَلُوهَا رَكِبُوا الْمُتَنَكِّدِينَ، كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ  
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ  
خَرَجَ الزُّبَيْرُ وَطَلَّاحَةُ فَفَصَلَا ثُمَّ خَرَجَتْ عَائِشَةُ فَتَبِعَهَا آمَهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ  
إِلَى ذَاتِ عَرْقٍ فَلَمْ يَرِ يَوْمَ <sup>d</sup> كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا عَلَى الْإِسْلَامِ أَوْ بَاكِيًا  
<sup>١٥</sup> لَهُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ يُسَمَّى يَوْمَ النَّحِيبِ، وَامْرَأَتُهُ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ فَكَانَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ وَكَانَ عَدَلًا بَيْنَهُمْ،

كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَعْنٍ السُّلَمِيِّ قَالَ لَمَّا تَبَايَمَ عَسْكَرُهَا عَنْ  
أُوطَاسَ اتَّوَا عَلَى مَلِيحِ بْنِ عَوْفٍ السُّلَمِيِّ وَهُوَ مُطَّلَعٌ مَالَهُ فَسَلَّمَ  
<sup>١٥</sup> عَلَى الزُّبَيْرِ وَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ عُدَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
رَضَهُ فَقَتَلَ بِلَا تَرَةٍ وَلَا عُذْرِ قُلُومٍ وَمَنْ قَاتَلَ الْغَوَاةَ مِنَ الْأَمْصَارِ  
وَنَزَعَ الْقَبَائِلَ وَظَاهَرَهُمُ الْأَعْرَابَ وَالْعَبِيدَ قَالَ فَتُرِيدُونَ مَاذَا قَالَ  
فَنَهَضَ النَّاسُ فَيُذْرِكُ بِهَذَا الدِّمِ لَثْلًا يُبْطَلُ فَإِنْ فِي إِبْطَالِهِ تَوْهِيْنَ  
سُلْطَانِ اللَّهِ بَيْنَنَا وَابْدًا إِذَا لَمْ يُقْطَمِ النَّاسُ عَنْ أَمْثَالِهَا لَمْ

a) Cod. للكل. b) Inserui. c) Cod. دار; post عرق IA  
على ١٩٨, 3 a f. et Now. add. فبكوا على الإسلام, deinde loco  
يهوما. d) Cod. et Now. يهوما. وبكيتة habent الإسلام او باكيًا له  
e) Cod. وموت. f) Cod. غدر. g) Cod. بمسا.

يَبْقَ اِلم اَلا قتلَه هذا الصرب قال والله اَن تَرَكَ هذا لَشَدِيدًا  
ولا تدرون <sup>ب</sup> الى اين <sup>ع</sup> ذلك يسير فودع كُلاً واحدا منهما صاحبه  
وافترقا ومضى الناس <sup>هـ</sup>

دخولهم البصرة والحرب بينهم وبين عثمان بن حُنَيْف  
كَتَبَ الى السرق عن شعيب عن سيف عن مُحَمَّد وطلحة <sup>هـ</sup>  
قالا ومضى الناس حتى اذا صاحوا عن الطريق وكانوا بفناء  
البصرة لقيهم عُمَيْرُ بن عبد الله التميمي فقال يَأْمُ الْمُؤْمِنِينَ  
انشدك بالله ان تقدمي اليوم على قوم <sup>د</sup> ترأسلي منهم احدا  
فيكفيكم <sup>هـ</sup> فقالت جثثي بالرأى وانت امرؤ صالح قال فعجلني <sup>ف</sup>  
ابن عمر فليدخل فان له صنائع فليذهب الى صنائعه فليلقوا <sup>10</sup>  
الناس حتى تقدمي ويسمعوا <sup>و</sup> ما جئتم فيه فارسلته <sup>هـ</sup> فاندس  
الى البصرة فأقى القوم وكتبك عائشة رثها الى رجال من اهل  
البصرة وكتبك الى الأحنف بن قيس \* وصبرة بن شيمان <sup>ز</sup> وامثالهم  
من الوجوه ومضت حتى اذا كانت بالحفير انتظرت للجواب بالخبر  
ولما بلغ ذلك اهل البصرة دعا عثمان بن حُنَيْفَ عِمْرَانَ بن <sup>15</sup>  
حُصَيْنٍ وكان رجلا عاتية والته <sup>هـ</sup> بأبي الأسود الدُّبَلِيِّ وكان رجلا  
خاصة فقال أنطلقا الى هذه المرأة فأعلما <sup>ز</sup> علمها وعلم من معها  
فخرجتا فنتهيا اليها والى الناس وهم بالحفير فاستأذنا فلذنت لهما  
فسلما وقالا ان اميرنا بعثنا اليك نسطك عن مسيرك فهل انت

a) Cod. السديد. b) Cod. يدرون. c) Cod. اى. d) IA  
lv. sed Now. cum cod. facit, mox cod. برأسلي. e) Cod.  
مكفيكم; IA et Now. tacent. f) Cod. معجل. g) Cod.  
وعيمره بن شيمان. h) Cod. فارسله. i) Cod. emendavi  
sec. IA, cf. Ibn Doreid ٣٩١. k) Cod. والده. l) Cod. فاعلمها.

مُخْبِرَتَنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا مِثْلِي يَسِيرُ بِالْأَمْرِ الْمَكْتُومِ وَلَا يُغْطَى  
لَبْنِيهِ الْخَبِيرُ <sup>a</sup> أَنَّ الْغُضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَنَزَاعِ الْقَبَائِلِ غَزَوْا  
حَرَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْدَثُوا فِيهِ الْأَحْدَاثَ وَأَوَّاهُ <sup>b</sup> فِيهِ الْمُحَدِّثِينَ  
وَاسْتَوْجِبُوا فِيهِ لَعْنَةَ اللَّهِ وَلَعْنَةَ رَسُولِهِ مَعَ مَا نَالُوا <sup>c</sup> مِنْ قَتْلِ أَمَلِ  
<sup>e</sup> الْمُسْلِمِينَ بِلَا تَرَةٍ وَلَا عُدْرٍ <sup>d</sup> فَاسْتَحَلُّوا الدَّمَ الْحَرَامَ فَسَفَكُوهُ وَانْتَهَبُوا  
الْمَالَ الْحَرَامَ وَاحْتَلَوْا الْبِلَادَ الْحَرَامَ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَمَزَقُوا الْأَعْرَاضَ  
وَالْجُلُودَ وَاقْتَمَوْا فِي دَارِ قَوْمٍ كَانُوا كَاهِنِينَ لِمَقَامِهِمْ <sup>e</sup> ضَارِبِينَ مُضْطَرِينَ  
غَيْرَ نَافِعِينَ وَلَا مُتَّقِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى امْتِنَاعٍ وَلَا يَأْمَنُونَ فَخَرَجْتُ  
فِي الْمُسْلِمِينَ أَعْلَمُهُمْ مَا أَتَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ وَمَا فِيهِ النَّاسَ وَرَأَيْنَا وَمَا  
<sup>10</sup> يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَأْتُوا فِي إِصْلَاحِ هَذَا وَفَرَأْتُ \* لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ  
نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ <sup>f</sup>  
نَهَضَ فِي الْإِصْلَاحِ مِنْهُمْ <sup>g</sup> أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى فَهَذَا شَأْنُنَا إِلَى مَعْرُوفٍ نَأْمُرُكُمْ <sup>h</sup>  
بِهِ وَنَحْضَمُّكُمْ عَلَيْهِ وَمَنْكِرٍ نَنْهَاكُمْ عَنْهُ وَنُحْتَكِمُ عَلَى تَغْيِيرِهِ،

<sup>15</sup> كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
قَالَا فَخَرَجَ أَبُو الْأَسْوَدِ وَعِمْرَانُ مِنْ عِنْدِهَا فَاتَيَا طَلْحَةَ فَقَالَا مَا  
أَقْدَمَكَ قَتْلَ الطَّلَبِ بِدَمِ عَثْمَانَ رَضَهُ قَالَا أَمْرُ تُبَايَعِ عَلِيًّا قَالِ  
بَلَى وَاللَّحَجِّ عَلَى عُنُقِي وَمَا أَسْتَقْبِلُ عَلِيًّا إِنْ هُوَ لَمْ يَحْدِلْ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ قَتْلِ عَثْمَانَ، ثُمَّ اتَيَا <sup>i</sup> الزُّبَيْرَ فَقَالَا مَا أَقْدَمَكَ قَتْلَ الطَّلَبِ

a) Cod. الجمر. b) Cod. واوا. c) Cod. قاتوا. d) Cod. s. p.  
e) Now. بمقامهم; IA tacet. f) Kor. 4 vs. 114. Pro نهض cod.  
بهض. g) Now. فيبين; IA rursus tacet. h) Sec. IA; cod.  
بامرهم; Now. بامرهم. i) IA et Now. add. البيعة. k) Cod.  
اتيننا.

بدم عثمان رَضَهِ قَالَا اِمْرُؤُتُبَايَعِ عَلِيًّا قَالَا بَلَى وَاللَّجَّ عَلَى عُنُقِي  
وَمَا اسْتَقْبِلَ عَلِيًّا اِنْ هُوَ اِلَّا يَحْدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَتْلَةِ عِثْمَانَ ء  
فَرَجَعَا اِلَى اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَوَتَعَهَا فَوَتَعَتْ عِمْرَانَ وَقَالَتْ يَا اَبَا الْاَسْوَدِ  
اَيَاكَ اِنْ يَقْدِرَكَ الْهَوَى اِلَى النَّارِ \* كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ  
بِالْقِسْطِ ه الْاَيَّةُ فَسَرَحْتُهُمَا وَنَادَى مُنَادِيهَا بِالرَّحِيلِ وَمَضَى الرَّجُلَانِ ٥  
حَتَّى دَخَلَا عَلَى عِثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ فَبَدَرَهُ اَبُو الْاَسْوَدِ عِمْرَانَ فَقَالَ  
يَا بَنَ حُنَيْفٍ قَدْ اُتَيْتَ فَانْفِرْ ء وَطَاعِنِ الْقَوْمَ وَجَالِدْ وَاصْبِرْ ء  
وَابْرَزْ لَهُمْ مُسْتَلْتِمًا وَشَمِرْ ء

فَقَالَ عِثْمَانُ \* اَنَا لِلَّهِ وَاَنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ د دَارَتْ رَحَى  
الاسْلَامِ وَرَبَّ الْكُعْبَةِ فَانْظُرُوا بَلَّغُوا \* زَيْفَانُ تَرْيِفٌ ء فَقَالَ ١٥  
عِمْرَانُ اَيُّ وَاللهِ لَتَعْرِكَنَّكُمْ عَرَكًا طَوِيلًا ثُمَّ لَا يُسَاوِي مَا بَقِيَ  
مِنْكُمْ كَثِيرٌ شَيْءٌ قَالَا فَاشْرَ عَلَيَّ يَا عِمْرَانُ قَالَا اَنْتَى قَاعِدٌ فَاقْعُدْ  
فَقَالَ عِثْمَانُ بَلْ اَمْنَعُهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ و قَالَ  
عِمْرَانُ بَلْ يَحْكُمُ اللهُ مَا يُرِيدُ فَانْصَرَفَ اِلَى بَيْتِهِ وَقَامَ عِثْمَانُ  
فِي امْرِهٖ فَاتَاهُ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَ يَا عِثْمَانُ اِنَّ هَذَا الْاَمْرَ ١٥  
الَّذِي تَرَوْنِى يُسَلَّمُ اِلَى شَرِّ مَا تَكْرَهُ اِنَّ هَذَا فَتَقَّ لَا يَرْتَقُ  
وَصَدْعٌ لَا يُجْبَرُ فَسَامَحَهُمْ ه حَتَّى يَأْتِيَ اَمْرُ عَلِيٍّ وَلَا تُحَادِّثْهُمْ

a) Kor. 4 vs. 134, ubi tamen tria ultima verba ordinem inversum بالله شهداء praebent; ordo codicis Now. tutus est; mox cod. بالاية. b) IA فبادر, sed Now. cum cod. facit. c) IA Tornb. واصطبر contra metrum. d) Kor. 2 vs. 151. e) Cod. ربعان تربف; IA Tornb. ربعان تريف, edd. Bûl. et Kâh. ربفات تربف; Now. tacet. f) Cod. ما. g) IA om. h) Cod. بسامحهم.

فأبى ونادى عثمان، فى الناس وأمرهم بالتهيؤ<sup>a</sup> ولبسوا السلاح  
 واجتمعوا الى المسجد الجامع وأقبل عثمان على \* الكَيْدِ فكَادَ  
 النَّاسَ لِيَنْظُرَ مَا عِنْدَهُمْ \* وَأَمَرَهُمْ بِالْتَّهْيُؤِ وَأَمَرَ رَجُلًا وَدَسَّهُ إِلَى  
 النَّاسِ خَدْعًا كَوْفِيًّا قَيْسِيًّا فَقَامَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا قَيْسُ  
 ٥ ابْنِ الْعَقْدِيَّةِ<sup>d</sup> الْحَمِيْسِيَّ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ جَاءُواكُمْ إِنْ  
 كَانُوا جَاءُواكُمْ خَائِفِينَ فَقَدْ جَاءُوا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي يَأْمَنُ فِيهِ  
 الطَّيْرُ وَإِنْ كَانُوا جَاءُوا بِطُلُبُونٍ بِدَمِ عِثْمَانَ رَضَهُ فَا نَحْنُ بِقَتْلِهِ  
 عِثْمَانَ أَطِيعُونِ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَرَدُّوهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاءُوا فَقَامَ الْأَسْوَدُ  
 ابْنُ سَرِيعِ السَّعْدِيِّ فَقَالَ أَوْزَعُوا<sup>e</sup> أَنَا قَتَلْتُ عِثْمَانَ رَضَهُ فَاتَمَّا  
 ١٠ فَرَعُوا إِلَيْنَا يَسْتَعِينُونَا بِنَا عَلَى قَتْلِ عِثْمَانَ مَنَّا وَمَنْ غَيْرِنَا فَإِنْ  
 كَانَ الْقَوْمُ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ كَمَا رَزَعَتْ فَمَنْ يَمْنَعُهُمْ مِنْ إِخْرَاجِهِمْ  
 الرَّجُلَ أَوْ الْبَلَدَانِ فَحَصْبَهُ<sup>f</sup> النَّاسُ فَعَرَفَ عِثْمَانُ أَنَّ لَهُمُ بِالْبَصْرَةِ  
 نَاصِرًا مَن يَقُومُ مَعَهُمْ فَكَسَرَهُ ذَلِكَ<sup>g</sup> وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ رَضَهَا فِيمَنْ  
 مَعَهَا حَتَّى إِذَا انْتَبَهَا إِلَى الْمَرْبِدِ وَدَخَلُوا مِنْ أَعْلَاهُ امْسَكُوا  
 ١٥ وَوَقِفُوا حَتَّى خَرَجَ عِثْمَانُ فِيمَنْ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
 مَن أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهَا وَيَكُونُ مَعَهَا فَاجْتَمَعُوا بِالْمَرْبِدِ وَجَعَلُوا  
 يَثْرِبُونَ حَتَّى غَضَّ<sup>h</sup> بِالنَّاسِ فَتَنَكَّلَمَ طُلُوحَةٌ وَهُوَ فِي مَيْمَنَةِ الْمَرْبِدِ  
 وَمَعَهُ الزُّبَيْرُ وَعِثْمَانُ<sup>i</sup> فِي مَيْسَرَتِهِ فَأَنْصَتُوا لَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ  
 وَذَكَرَ عِثْمَانَ رَضَهُ وَفَضْلَهُ وَالْبَلَدَ وَمَا اسْتَحَلَّ مِنْهُ وَعَظَّمَ مَا أَتَى

a) Cod. hic et mox بالمهى , cf. supra p. ٣١٢, 16. b) Cod.  
 الكند فكان. c) Haec forte e praegressis repetita sunt.  
 d) Cod. المقدييه. e) Sec. IA; cod. أن رعو. f) Cod. ع. و;  
 pron. suff. pertinet ad قيس. g) Restitui ex IA. h) Cod.  
 وهو. i) Cod. add. وعظم.

اليه ودعا الى الطلب بدمه وقال ان في ذلك اعزاز دين الله  
عز وجل وسلطانه \* واما الطلب *a* بدم الخليفة المظلوم فانه حد  
من حدود الله وانكم ان فعلتم أصبتم وعاد امركم \* اليكم وان *b*  
تركتم لم يقيم لكم سلطان ولم يكن لكم نظام \* فتكلم الزبير  
بمثل ذلك *c* فقال من في ميمنة المريد صدقا وبراً وقالاً للحق وأمرأ *d*  
بالحق وقال من في ميسرته فجراً وغدراً وقالاً الباطل وأمرأ به قد  
بايعا ثم جاءا يقولان ما يقولان وتخاصى *e* الناس وتخاصبوا وارهجوا  
فتكلمت عائشة وكانت جهورية يعلمو صوتها كثرة *f* كأنه صوت  
امرأة جليلة فحمدت الله جل وعز واثنت عليه وقالت كان الناس  
يتاجثون على عثمان رضه ويترزون على عماله ويأتوننا بالمدينة *g*  
فيستشيروننا فيما يخبروننا عنهم ويرون حسنا *h* من كلامنا في  
صلاح بينهم فننظر *i* في ذلك فتاجده برياً تقياً وفياً ونأجدهم  
فاجرة غدرة كذبة يحاولون *j* غير ما يظهرن فلما قوا *k* على  
المكاثرة كثروه فاقتحموا عليه داره واستحلوا الدم الحرام والمال *l*  
للحرام والبلد للحرام بلا ترة ولا عذر الا ان ما ينبغي لا ينبغي *m*  
لکم غيرہ أخذ قتل عثمان رضه واقامة كتاب الله عز وجل *n*  
\* ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون الى كتاب  
١٥

a) Cod. والطلب. b) Cod. وانی. c) Supplevi e Now.  
et secundum IA. d) Cod. وبحاث. Now. وتحاثا. e) Cod.  
يعلمو. f) Cod. كبره. g) Sec. Now.; cod. s. p. et om. sequ.  
من. h) Cod. فينظر. i) Cod. برها. j) Cod. يحاولون. l) Now.  
قدروا. m) IA om. المكاثرة. sed Now. ut  
cod. n) IA add. وقرأت. sed Now. om.

أَلَّهُ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ <sup>a</sup> الآية فافتقر أصحاب عثمان بن حنيف  
 فرقتين فقالت فرقة صدقت والله وبرت وجاءت والله بالمعروف وقال  
 الآخرون كذبتكم والله ما نعرف <sup>b</sup> ما تقولون فتعاثروا وتحاصبوا  
 وارهجوا فلما رأت ذلك عائشة انحدرت وانحدر أهل الميمنة  
 ٥ مفارقين لعثمان حتى وقفوا في البربد في موضع الدباغين وبقي <sup>d</sup>  
 أصحاب عثمان على حالهم يندافعون حتى تحاجزوا ومال بعضهم إلى  
 عائشة وبقي بعضهم مع عثمان على قم السكة وأتى عثمان بن  
 حنيف فيمن معه حتى إذا كانوا على قم السكة سكة المسجد  
 عن يمين الدباغين استقبلوا الناس فأخذوا عليهم بقمها <sup>e</sup>  
 ١٥ وفيما ذكر نصر بن مزاحم عن سيف عن سهل بن يوسف  
 عن القاسم بن محمد قال واقبل جارية بن قدامة السعدي  
 فقال يا أم المؤمنين والله لقتل عثمان بن عفان أقرون من  
 خروجك من بيتك على هذا للجل الملعون عرضة للسلاح أنه  
 قد كان لك من الله ستر <sup>f</sup> وحُرمة فهتكت سترك وأباحت  
 ١٥ حُرمتك أنه من رأى قتلك فإنه يرى قتلك إن كنت اتيتينا  
 طائعة فأرجعى إلى منزلِك وإن كنت اتيتينا مستكرهة فاستعيني  
 بالناس قال فخرج غلام شاب من بني سعد إلى طلحة والزبير  
 فقال أما أنت يا زبير فحواري رسول الله صلعم وأما أنت يا  
 طلحة فوقيت <sup>g</sup> رسول الله صلعم بيدك وأرى أمكما معكما فهل

a) Kor. 3 vs. 22. b) Cod. تعرف et نقولون. c) Cod. s. p.;  
 cf. p. ٣١١, 7 et ann. d. d) Cod. وبسى. e) Cod. دعيتها. f) Cod.  
 ستر. g) Cod. s. p., sed librarium فوقيت voluisse apertum  
 est, quum statim بيدك loco بندرك emendavi sec. IA.

جئتما بنسائكما <sup>a</sup> قالا لا قال فما انا منكما <sup>b</sup> في شيء واعتزل وقال  
السعدى في ذلك

صُننتم حلائلكم <sup>c</sup> وقدتم أمكم هذا لعمرك قلته الانصاف  
أمرت بجبر ذيولها في بيتها فهوت تشف البيد بالاجاف  
غرضا يقاتله دونها آبنائها بالنبل والخطي والأسياف <sup>d</sup>  
هتكت بطلحة والزبير سورها هذا المخبّر عنهم والكافي <sup>e</sup>  
واقبل غلام من جُهينة على محمد بن طلحة وكان محمد رجلا  
عبداء فقال أخبرني عن قتلة عثمان رضى فقال نعم دم عثمان  
ثلاثة اثلاث ثلث على صاحبة اليهودج يعنى عائشة وثلث على  
صاحب الجمل الاحمر يعنى طلحة وثلث على علي بن ابي طالب <sup>f</sup>  
وضحك الغلام وقال الا ارانى على ضلال ولحق بعلي وقال في  
ذلك شعراء

سألت ابن طلحة عن هالك <sup>g</sup> بجوف المدينة لم يقبر  
فقال ثلثة رقط هم امانوا ابن عقان واستعبر  
وثلث على تلك في خدرها <sup>h</sup> وثلث على راكب الاحمر <sup>i</sup>  
وثلث على ابن <sup>j</sup> ابي طالب \* ونحن بدوية قرقر <sup>k</sup>  
فقلت صدقت على الأولين وأخطأت في الثالث الأزهر

a) Sec. IA; cod. بنسايكم. b) IA منكم. c) Cod. s. p.;  
IA Tornb. habet يغابل. d) Cod. والكاف. e) Cod. s. p., cf.  
Ibn Kot. ١١٩; IA hanc narrationem om. f) Cod. بحدف;  
in marg. s. p. في نسخة اخرى بجوف المدينة لم يقبر صح.  
Recepi quia neque بجوف neque بجوف admitti possunt. g) Cod.  
s. ١. h) Cod. ونحن بدويه قرقر. De lectione incertus  
sum. i) In marg. s. p. كذبت فقلت اخرى. j) في نسخة اخرى فقلت كذبت. k) في نسخة اخرى فقلت كذبت.



رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة  
 قَالَا فخرج ابو الأسود وعمران واقبل حَكِيم بن جَبَلَة وقد خرج  
 وهو على الخيل *a* فلنشب القتال واشرع اصحاب عائشة رَضَاهَا ومَحَاهِم  
 وامسكوا لِيَمْسِكُوا فلم يَنْتَه *b* ولم يُثْن فقاتلهم واصحاب عائشة *c*  
 ٥ كَافُونَ اَلَا مَا دافعوا عن انفسهم وحُكِيم يذمر خيله ويركبهم *d* بها  
 ويقول \* انها فُرَيْش لَبْرَدِيَّتْهَا جُبْنُهَا والطَّيْش *e* واقتتلوا على فم  
 السكّة واشرف اهل الدور *f* من كان له في \* واحد من *g* الفريقين  
 قَوَى فرموا \* باقى الآخرين *h* بالحجارة وامرت عائشة اصحابها  
 فتيامنوا حتّى انتهوا الى مقبرة بنى مازن فوقفوا بها ملياً وثارء  
 ١٠ اليهم الناس فحاجز الليل بينهم فرجع عثمان الى القصر ورجع  
 الناس الى قباتلهم وجاء ابو الجريء احد بنى عثمان *h* بن ملك  
 ابن عمرو بن تميم الى عائشة وطلحة والزبير فاشار عليهم بِأَمَثَل  
 من مكانهم فاستنصحوه وتابعوا رأيه فساروا من مقبرة بنى مازن  
 فأخذوا على مُسَنَّة البصرة من قِبَل الْجَبَانَةِ حتّى انتهوا الى

*a*) Cod. om. et mox habet نسب. *b*) Cod. تثنه et mox معادلهم، ubi Now. praebet ينثن. *c*) Cod. om. *d*) Cod. وبركتها. *e*) Cod. s. p.; post ultimam vocem, quae eadem ultima lineae est, haud scio an lineae complendae causâ apex cum puncto sub capite dextro in hanc formam ب exstat, qui vero etiam ب legi posset; litera س vocis nimium etiam مسمى، quo admissio punctum ad م pertinere, vel etiam م legi potest. *f*) Supplevi e Now. *g*) Now. احد. *h*) Now. وب. *i*) Now. في الاخرى. *k*) Ita pro vero hic et inferiori in loco codex; itaque عثمان revera Seifi traditionis est, neque supra ٢٣٨, 6 et ann. d emendare licuit.



هذا ما اصطَلَح عليه طلحة والزبير ومَن معهما من المؤمنين  
والمسلمين وعثمان بن حُنيف ومَن معه من المؤمنين والمسلمين  
إِنَّ عثمان يقيم حيث أدركه الصلح على ما في يده وإن طَلَحَ  
والزبير \* يقيمان حيث أدركهما الصلح على ما في أيديهما  
٥ حتى \* يرجع أمين <sup>٥</sup> الفريقين ورسولهم كعب بن سور من المدينة  
ولا يُضارَّ واحد من الفريقين الآخر في مسجد ولا سوق ولا  
طريق ولا فُرْصَة بينهم عَيِّنة مفتوحة حتى يرجع كعب بالخبر  
فإن رجع بأن القوم أكرهوا طلحة والزبير فالأمر أمرهما وإن شاء  
عثمان خرج حتى يلحق بطيئته وإن شاء دخل معهما وإن  
١٥ رجع بأنهما لم يُكرها فالأمر أمر عثمان فإن شاء طلحة والزبير  
أقلاء على طاعة علي وإن شاء خرجا حتى يلحقا بطيئتهما  
والمؤمنون أعلوان الفالح منهما، فخرج كعب حتى يقدم المدينة  
فاجتمع الناس لقدمه وكان قدومه يومَ جُمعة فقام كعب فقال  
يا أهل المدينة أتى رسول أهل البصرة اليكم <sup>١٥</sup> أكره <sup>١٥</sup> هؤلاء القوم  
١٥ هذين الرجلين على بيعة علي أم اتياها طائعتين \* فلم يُجبهُ  
أحدٌ من القوم إلا ما كان من أسامة بن زيد فأنه قلم فقال  
اللهم اثم لم يبايعا إلا وهما كارهان فأمر به تمام فواثبه سهل بن  
حُنيف والناس وثار صُهَيْب بن سنان وأبو أيوب بن زيد في عدته  
من أصحاب رسول الله صلعم فيهم <sup>٢٠</sup> محمد بن مسلمة حين خافوا  
٢٠ أن يُقتل أسامة فقال <sup>٢٠</sup> اللهم نعم فأنفجروا <sup>٢٠</sup> عن الرجل فأنفجروا

a) Cod. بقومان على ما. b) Cod. رجع أمر. c) Cod. اكاهم.  
d) Cod. أكره. e) Cod. فإن; restitui sec. IA, ubi mendose  
يجبهما, et Now. f) Now. منهم. g) IA et Now. فقالوا.  
h) Cod. c. خ, mox s. p.

عنه وأخذ ضُهيبي بيده حتى أخرجه فادخله منزله وقتل قد علمت أن أم عمر حامية<sup>a</sup> أما وسعك ما وسعنا من السكوت قل لا والله ما كنت أرى أن الأمر يتراعى إلى ما رايت وقد أبسلناه لعظيم فرجع كعب وقد اعتد طلحة والزبير فيما بين ذلك بأشياء كلها كانت ما يُعتد به منها أن محمد بن طلحة<sup>e</sup> وكان صاحب صلاة قلم<sup>d</sup> مقاماً قريباً من عثمان بن حنيف فخشى بعض الرُط<sup>f</sup> والسيابجة<sup>e</sup> أن يكون جاء لغير ما جاء له<sup>f</sup> فنحياه فبعثنا إلى عثمان هذه واحدة<sup>e</sup> وبلغ علينا الخبر الذي كان بالمدينة من ذلك فبادر بالكتاب إلى عثمان يعجزه ويقول والله ما أكرها<sup>\*</sup> إلا كرهاً على فرقة ولقد أكرها على جماعة<sup>10</sup> وفصل فإن كانا يريدان للخلع فلا عُدّ لهما وإن كانا يريدان غير ذلك نظرنا ونظرنا فقدم الكتاب على عثمان بن حنيف وقدم كعب فإرسلوا إلى عثمان أن أخرج عنا فاحتج عثمان بالكتاب وقال هذا أمر آخر غير ما كنا فيه فجمع طلحة والزبير الرجال في ليلة مظلمة باردة ذات رياح وندي<sup>h</sup> ثم قصدا<sup>15</sup> المسجد فوافقا صلاة العشاء وكانوا يؤخرونها فلبطاً عثمان بن حنيف فقدم عبد الرحمن بن عتاب فشهّر الرُط<sup>f</sup> والسيابجة<sup>e</sup> السلاح ثم وضعوه فيهم فاقبلوا عليهم فاقتتلوا في المسجد وصبروا

a) Cod. s. p.; cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 405, 431 et 432, III, p. 118 et 298. b) Cod. سلينا. c) Cod. add. من.

d) Cod. فقام. e) Cod. والسباحة. f) Nonnulla verba excidisse necesse est, nisi pro فنحياه (cod. فنحياه) legamus

فناخوه. g) IA et Now. om.; forte delenda. h) Cod. وندا.

i) Cod. قصد.

لهم فأناموهم وهم اربعون وادخلوا a الرجال على عثمان ليُخرجوه  
 اليهما فلما وصل اليهما توطؤوه وما بقيت في وجهه شَعْرَةٌ فاستعظما  
 ذلك وارسلا الى عائشة بالذى كان واستطلعا رأيها فارسلت اليهما  
 أَنْ خَلُّوا سبيلَه فليذهب حيث شاء ولا تحبسوه فأخرجوا الحرس  
 e الذين كانوا مع عثمان في القصر ودخلوه وقد كانوا يعتقبون  
 حرس عثمان في كل يوم وفي كل ليلة اربعون d فصلى عبد  
 الرحمان بن عتاب بالناس العشاء والفجر وكان الرسول فيما بين  
 عائشة وطلحة والزبير هو اتاعها بالخبر وهو رجع اليهما f بالجواب  
 فكان رسول القوم h

10 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ عَنْ  
 يَوْسُفَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا اخَذُوا عُمَانَ  
 ابْنَ حُنَيْفٍ ارْسَلُوا أَبَانَ بْنَ عُمَانَ إِلَى عَائِشَةَ يَسْتَشِيرُونَهَا فِي  
 أَمْرِهِ قَالَتْ أَقْتُلُوهُ فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ يَا مَعْ الْمُؤْمِنِينَ فِي  
 عُمَانَ وَصُحْبَتِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ رُدُّوْا أَبَانًا فَرَدُّوه فَقَالَتْ  
 15 أَحْبَسُوهُ وَلَا تَقْتُلُوهُ قَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَدْعِينِي لِهَذَا لَمْ أَرْجِعْ  
 فَقَالَ لَهُمْ مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَضْرِبُوهُ وَأَنْتِفُوا شَعْرَ لِحْيَتِهِ فَضْرِبُوهُ  
 أَرْبَعِينَ سَوْطًا وَنَتِفُوا شَعْرَ لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ وَحَاجِبَيْهِ g وَاشْفَارِ عَيْنَيْهِ  
 وَحَبَسُوهُ h حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ مَخْنَفٍ ابْنَ مَخْنَفٍ  
 وَقَبَّ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْإِيْلِيَّ  
 20 عَنْ الزُّقْرِيِّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ طَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ مَنْزِلَ عَلِيٍّ  
 بَذَى قَارَ انصَرَفُوا إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَخَذُوا عَلَى الْمُنْكَدِرِ فَسَمِعَتْ عَائِشَةُ

a) IA فادخلا Now. ودخل. b) Cod. اوطوه. c) Cod. الذى.  
 d) Cod. اربعين. e) Addidi. f) Cod. اليها. g) Cod. وحاجبيه.

رضها نباح الكلاب فقالت <sup>a</sup> ائى ماء هذا فقالوا الكعوب فقالت  
 \* انا لله وانا اليه راجعون <sup>b</sup> ائى لهية قد سمعت رسول الله  
 صلعم يقول وعنده نساؤه لبيت شعري ايتكن تنجها كلاب  
 الكعوب فارادت الرجوع فاتاها عبد الله بن الزبير فرغم انه قل  
 كذب من قل ان هذا الكعوب ولم ينزل حتى مضت فقدموا <sup>c</sup>  
 البصرة وعليها عثمان بن حنيف فقال <sup>d</sup> لهم عثمان ما نعمتم  
 على صاحبكم فقالوا له نره اوتى بها منا وقد صنع ما صنع  
 قل فان الرجل امرئ فاكذب اليه فأعلمه ما جئتم له <sup>e</sup> على ان  
 أصلى <sup>f</sup> بالناس حتى يأتينا كتابه فوقفوا عليه <sup>g</sup> وكتب فلم يلبث  
 الا يومين <sup>h</sup> حتى وثبوا عليه فقاتلوه بالزابقة عند مدينة الرزق <sup>i</sup>  
 فظهروا وأخذوا عثمان فارادوا قتله ثم خشوا غصب الانصار فثابروا  
 في شعره وجسده فقام طلحة والزبير خطيبين فقالا يا اهل البصرة  
 توبة بحوية <sup>j</sup> انما اردنا ان يستعذب امير المؤمنين عثمان ولم  
 نرد قتله فغلب سقاء الناس الحكماء حتى قتلوه فقال الناس  
 لطلحة يا ابا محمد قد كانت كُتبتك تاتينا بغير هذا <sup>k</sup> فقال الزبير <sup>l</sup>  
 فهل جاءكم منى كتاب في شأنه ثم ذكر قتل عثمان رضى وما  
 اتى اليه واطهر عيب علي فقام اليه رجل من عبد القيس  
 فقال ايها الرجل انصت حتى نتكلم فقال عبد الله بن الزبير

a) Cod. فعال. b) Kor. 2 vs. 151. c) Cod. s. ف. d) IA  
 به، Now. haec om. e) IA add. انا. f) IA عنه. g) IA  
 add. او ثلاثة. h) IA لحوية. i) Cod. اردت; mox  
 بسغيث. j) IA نستعذب. k) In marg. s. p. آخر الجزء الثالث عشر من  
 الاصل المنسوخ منه.

وما لك والكلام *a* فقال العبدى با معشر المهاجرين انتم اول  
 من اجاب رسول الله صلعم فكان لكم بذلك فضل ثم دخل  
 الناس في الاسلام كما دخلتم فلما توفى رسول الله صلعم بايعتم  
 رجلاً منكم والله ما استأمرتمونا في شيء من ذلك \* فرضينا واتبعناكم *b*  
 ٥ فجعل الله عز وجل للمسلمين في امارته بركة ثم مات رضى  
 واستخلف عليكم رجلاً منكم فلم تشاوروا في ذلك فرضينا وسلمنا  
 فلما توفى الامير *d* جعل الامر الى ستة نفر فاختره عثمان  
 وبايعتموه *e* عن غير مشورة منا ثم انكرتم من ذلك الرجل شيئاً  
 فقتلتموه عن غير مشورة منا ثم بايعتم علياً *f* عن غير مشورة  
 ١٠ منا فما الذى نقمتم عليه فنقاتله هل استأثر بغيري او عمل  
 بغير الحق او عمل شيئاً تنكرونه فنكون *g* معكم عليه والا  
 فما هذا فهموا بقتل ذلك الرجل فقام من دونه عشيرته  
 فلما كان الغد وثبوا عليه وعلى من كان معه فقتلوا  
 سبعين رجلاً *h*

١٥ رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة

قالا فاصبح طلحة والزبير وبيت المال والحرس في ايديهما  
 والناس معهما ومن لم يكن معهما مغمور *h* مستسر وبعثا حين  
 اصبحا بأن حكيمًا في الجمع فبعث لا تحبسا عثمان ونهاه ففعل  
 فخرج عثمان فضي لطلبته واصبح حكيم بن جبلة في خيله

IA في صاف اتبعناكم *b* Cod. وللغلام *a* Cod. IA tacet.

بمساوروا *c* Cod. فرضينا وسلمنا *d* habet منكم *e* Cod. post  
 على علمه السلم *f* Cod. وبايعتموه *e* Cod. الامر *g* Cod.  
 الى عائشة *h* Cod. معون *h* Cod. فيكون *h* Cod.

على رَجُلٍ فِيمَنْ تَبِعَهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَنْ نَزَعَ الْيَوْمَ مِنْ أَفْئَاءِ  
رَبِيعَةَ ثُمَّ وَجَّهُوا نَحْوَ دَارِ الرِّزْقِ وَهُوَ يَقُولُ لَسْتُ بِأَخِيهِ إِنْ لَمْ  
انْصُرْهُ وَجَعَلَ يَشْتُمُ عُلَاشَةَ رَضَاهَا فَسَمِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَتْ  
يَا ابْنَ الْخَبِيثَةِ أَنْتَ أَوَّلِي بِذَلِكَ فَطَعَنَهَا فَقَتَلَهَا فَغَضِبَتْ عَبْدُ  
الْقَيْسِ آلَا مَنْ كَانَ اغْتَمَرَهُ مِنْهُمْ فَقَالُوا فَعَلْتَ بِالْأَمْسِ وَعُدْتَ  
لَمِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاللَّهِ لَنَدْعَنَّكَ حَتَّى يُقِيدَكَ اللَّهُ فَرَجَعُوا وَتَرَكُوهُ  
وَمَضَى عَثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ فِيمَنْ غَزَا مَعَهُ عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ  
وَحَصَرَهُ مِنْهُ نَزَاعُ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا وَعَرَفُوا أَنَّ لَا مَقَامَ لَهُمْ بِالْبَصْرَةِ  
فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَأَنْتَهَى بِهِمْ \* إِلَى الزَّابِقَةِ عِندَ دَارِ الرِّزْقِ وَقَالَتْ  
عُلَاشَةُ لَا تَقْتُلُوا آلَا مَنْ قَاتَلَكُمْ وَفَادُوا مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَتْلَةٍ 10  
عَثْمَانُ رَضَهُ فَلْيُكْفَفْ عَنَّا فَإِنَّا لَا نُرِيدُ إِلَّا قَتْلَةَ عَثْمَانَ وَلَا  
نَبْدَأُ أَحَدًا فَأَنْشَبَ حُكَيْمٌ الْقِتَالَ وَلَمْ يَرَعْهُ لِّلْمُنَادَى فَقَالَ  
طَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ لَنَا ثَأْرَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
اللَّهُمَّ لَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا \* وَأَقْدَمَهُمُ الْيَوْمَ 11 فَاقْتُلْتُمْ فُجَاءَتِهِمْ  
الْقِتَالَ فَاقْتَتَلُوا اشْتَدَّ قِتَالُ وَمَعَهُ 12 أَرْبَعَةُ قَوَادٍ فَكَانَ حُكَيْمٌ بِحِيَالٍ 15  
طَلْحَةُ وَذَرِيحٌ 13 بِحِيَالِ الزَّبِيرِ وَابْنُ 14 الْمَكْحَرِشِ بِحِيَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

a) Cod. *اعتمر*. b) Cod. *ومن*. c) Cod. *إلى اسوقه*; *verba bis* *أحدًا* *sequ.* *عُلَاشَةَ* — *bis* *ponit.* d) Cod. *نبدأ*; *sequ.* *واقدمهم للموم*. e) Cod. *s. p.* f) Cod. *s. ف*. g) Cod. *واقدمهم للموم*. h) IA *مع حُكَيْم*. i) Voc. *apud IA Tornb.; etiam supra* 100, 2 coll. *Moschtabih* ٢٠٧ *وَذَرِيحٌ* *scribendum erat.* k) Cod. *وَأَسُو*; cf. *supra* 1. l., 3, *ubi* *typothetae errore* *المكحش* *exou-*  
*sum est.*



ابن \* عتاب وخرقوص بن زهير بحيل عبد الرحمان بن *a* للارث  
ابن هشام فرحف طلحة لحكيم وهو في ثلثمائة رجل وجعل  
حكيم يضرب بالسيف ويقول

أَضْرِبُهُمْ بِثَلَاثِينَ *b* ضَرَبَ غُلَامٍ عَابِسٍ

*c* مِّنَ الْحَيَاةِ آيسٍ فِي الْغُرَفَاتِ نَافِسٍ  
فَضْرِبَ رَجُلٍ رَجُلَهُ فَقَطَعَهَا فَحْبَا حَتَّى اخْذَاهَا فَرَمَى بِهَا صَاحِبَهُ  
فَاصَابَ جَسَدَهُ فَصَرَعَهُ فَأَتَاهُ حَتَّى قَتَلَهُ ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ وَقَالَ  
يَا فَاتَّخِذْ لِي نُرَاعَى إِنَّ مَعِيَ نِرَاعِي  
\* أَحْمَى بِهَا كُرَاعِي *d*

*e* ١٠ وقال وهو يرتجز

لَيْسَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ عَارٍ وَالْعَارُ فِي النَّاسِ هُوَ الْفِرَارُ  
وَالْمَجْدُ لَا يَفْضَحُهُ الدَّمَارُ

فَأَتَى عَلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ رَثِيثُ رَأْسِهِ عَلَى آخِرِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا حَكِيمُ  
قَالَ قَتَلْتُ قَالَ *f* مِنْ قَتْلِكَ قُلْ وَسَادِقٌ فَاحْتَمَلَهُ فَضَمَّهُ فِي سَبْعِينَ  
*g* ١٥ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَكَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَكِيمٌ *f* وَأَنَّهُ لِقَائِهِمْ عَلَى رَجُلٍ وَأَنَّ السَّيْفَ  
لِنَأْخِذِهِمْ *g* فَإِنَّهُ يُنْتَعَنُ وَيَقُولُ *f* أَنَا خَلَقْنَا هَذَيْنِ *h* وَقَدْ بَايَعَا عَلِيًّا  
وَأَعْطِيَاهُ الطَّاعَةَ ثُمَّ أَقْبَلَا مُخَالَفَيْنِ مُحَارِبَيْنِ يَطْلُبَانِ بَدَنَ عَثْمَانَ  
ابْنِ عَفَّانٍ فَفَرَّقَا بَيْنَنَا وَحَسَنَ أَهْلِ دَارِ وَجَوَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَهُمَا لَمْ يُرِيدَا  
عَثْمَانَ فَنَادَى مُنَادٍ يَا خَبِيثَ جَرِعْتَ حِينَ عَصَاكَ نَكَالَ اللَّهِ

*a*) E codice exciderunt. *b*) Cod. بالمايس، cf. supra p. ٣١٦،  
4. *c*) IA ساقى ١. ساقى. *d*) Inserui ex IA. *e*) Cod. يفصح;  
mox IA Tornb. الذمار، sed edd. Bûl. et Kâh. c. د. *f*) Cod.  
om. *g*) Cod. با، IA وما. *h*) Editor IA<sup>1</sup> sine causa lectionem  
codd. in هذان mutavit، legens خَلَقْنَا هَذَيْنِ. *i*) Cod. منادى.

عَزَّ وَجَلَّ اِنِّى كَلَامَ مَنْ نَصَبَكَ واصحابك *a* بما ركبتم من الامم  
 اُظْلَمَ وُفِرْتُمْ مِنْ *b* لِّجَمَاعَةٍ وَاَصَبْتُمْ مِنَ الدَّمَاءِ وَنَلْتُمْ مِنْ *c* الدُّنْيَا  
 فَذُقْتُ وَبَلَّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْتَقَامَهُ وَأَقِيمُوا فِيمَنْ اَنْتُمْ ؕ وَقُتِلَ  
 ذُرِّيَّةٌ وَمِنْ مَعَهُ وَاَفْلَتَ حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ فِى نَفَرٍ مِنْ اَصْحَابِهِ  
 فَلَجَحُوا *d* اِلَى قَوْمِهِمْ وَنَادَى مُنَادِىَ الزَّبِيرِ وَضَلَكَةَ بِالْبَصْرَةِ أَلَا مَنْ *e*  
 كَانَ فِیْهِمْ مِنْ قِبَاثِلِكُمْ اَحَدٌ مِّنْ غَزَا الْمَدِیْنَةَ فَلْيَأْتِنَا بِهِمْ فَجِئْ  
 بِهِمْ كَمَا يُجْبَاءُ بِالْكِلَابِ فَفَقُتِلُوا فَمَا اَفْلَتَ مِنْهُمْ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ  
 جَمِیْعًا اِلَّا حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ فَانَّ بَنَى سَعْدٌ مِّنْعُوهُ وَكَانَ مِنْ بَنَى  
 سَعْدٍ فَتَسَلَّمُ فِى ذَلِكَ اَمْرٌ شَدِيدٌ وَصَرَبُوا لَهُمْ فِیْهِ اَجَلًا وَخَشَنُوا  
 صَدُورَ بَنَى سَعْدٍ وَانْتَهَمَ لَعْنَتَانِیَّةٌ حَتَّى قَلُّوا نَعْتَزِلُ *f* وَغَضِبَتْ عَبْدُ *g*  
 الْقَیْسِ حِیْنَ غَضِبَتْ سَعْدٌ لِّمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ بَعْدَ الْوَقْعَةِ وَمِنْ كَانَ  
 هَرَبَ الْبِلَاحِ اِلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ لُزُومِ طَاعَةِ عَلِیٍّ ؕ فَأَمَرَا لِلنَّاسِ  
 بِأَعْطِیَاتِهِمْ وَارْزَاقِهِمْ وَحَقُوقِهِمْ وَفَضْلًا بِالْفَضْلِ اَهْلًا اَنْسَمِعَ وَالطَّاعَةَ  
 فَخَرَجَتْ عَبْدُ الْقَیْسِ وَكَثِیْرٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ حِیْنَ زَوَّوْا *h* عَنْهُمْ  
 الْفَضْلَ فَبَادَرُوا اِلَى بَيْتِ الْمَالِ وَاکْتَبَ *i* عَلَيْهِمُ النَّاسُ فَاصَابُوا مِنْهُمْ *j*  
 وَخَرَجَ الْقَوْمُ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى طَرِيقِ عَلِیٍّ ؕ وَاَقَامَ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ  
 لَیْسَ مَعَهُمَا بِالْبَصْرَةِ ثَارَةً *k* اِلَّا حُرْقُوصُ وَكَتَبُوا اِلَى اَهْلِ الشَّأْمِ بِمَا  
 صَنَعُوا وَصَارُوا اِلَيْهِ اَنَا خَرَجْنَا لَوْضِعِ الْحَرْبِ وَاَقَامَةَ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ بِاَقَامَةِ حَدُودِهِ فِى الشَّرِیْفِ وَالْوَضِیْعِ وَالْكَثِیْرِ وَالْقَلِیْلِ حَتَّى

*a*) IA edd. Bûl. et Kâh. verba واصحابك post من نصبك *b*) IA om. ponunt. انتقامه *c*) IA om. و نلتهم من الدنيا *d*) Cod. فلاحوا. *e*) Cod. وحسوا. *f*) Cod. يعتزل. *g*) Cod. وروا. *h*) Cod. وركب. *i*) Inserui ex IA. *j*) Cod. ثلث. *k*) Cod. ثلث.

يكون الله عز وجل هو الذى يردنا عن ذلك فبايعنا خيار اهل  
 البصرة ونجباؤهم وخالفنا شرارهم ونزعناهم فردونا بالسلاح وقالوا فيما  
 قالوا نأخذ أم المؤمنين رهينة ان امرتهم بالحق وحتتكم عليه  
 فاعطاهم الله عز وجل سنة المسلمين مرة بعد مرة حتى اذا  
 ٥ لم يَبْقَ حَاجَةٌ ولا عذر استبسل<sup>a</sup> قتلته امير المؤمنين فخرجوا  
 الى مصاجعهم فلم يفلت منهم مَخْبِرَةٌ الا حُرْقُوص بن زهير والله  
 سبحانه مُقْبِذُهُ ان شاء الله وكانوا كما وصف الله عز وجل واتنا  
 نُمَاشِدكم الله في انفسكم الا نهضتم بمثل ما نهضنا به فنلقى  
 الله عز وجل وتلقونه وقد اعدنا وقضيئنا الذى علينا، وبعثوا  
 ١٠ به مع سَيَّارِ الْعَجَلَى \* وكتبوا الى اهل الكوفة بمثله مع رجل  
 من بنى عمرو بن اَسَد يُدْعَى \* مُظَفَّر بن مُعْرِض<sup>e</sup> وكتبوا الى  
 اهل اليمامة وعليها سَبْرَةُ بن عمرو الْعَنْبَرِيّ مع الْحَارِثِ الشَّدُوسِيّ  
 وكتبوا الى اهل المدينة مع ابن قُدَامَةَ الْقُشَيْرِيّ فدسسه الى اهل  
 المدينة، وكتبت عائشة رَضَّها الى اهل الكوفة مع رسولهم اما  
 ١٥ بعد فأتى اذ كرم الله عز وجل والاسلام أَقِيمُوا كتاب الله بِاقَامَةِ  
 ما فيه \* اتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِهِ<sup>f</sup> وكونوا مع كتابه ثَنَاتًا  
 قدمنا البصرة فدعونا إلى اقامة كتاب الله باقامة حدوده فاجابنا  
 الصالحون الى ذلك واستقبلنا مَنْ لا خَيْرَ فيه بالسلاح وقالوا  
 لَنُتَبَعَنَكُمْ عِثْمَانَ لِيَرْتَدَّوا لِلْحُدُودِ نَعْطِيْلًا فَعَانَدُوا فَشَهِدُوا عَلَيْنَا  
 ٢٠ بِالْكَفْرِ وقالوا لنا الْمُنْكَرُ فَقَرَأْنَا عَلَيْهِمْ<sup>g</sup> اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ اُوتُوا

a) Cod. استبسل. b) Cod. محبرا. c) Cod. rursus add.

id quod porro adnotare desinam. d) Addidi.

e) Cod. منلغر بن معرض. f) Cf. Kor. 3 vs. 97 et 98.

g) Kor. 3 vs. 22.

تَصِيدُ مِنْ تَلْقَبِ بِلْتَمٍ إِلَى تَلْبِ تَمِ رَحْلَهُ مَتَبِ \* وَنَعْرِ  
 نَرِ، بَعْدَهُ وَاحْتَمِلُوا بَيْتَهُ فَرَكَمَةً وَنَدَّ عَنْ يَمِينِ تَمِ مَنْ  
 كُنْ مِنْهُ عَنِ رُءُوسِهِ لَا يَزِيدُ مِنْ وَضْعِ تَمِ فِي الْحَوِ وَنَعْرِ عَيْتَهُ  
 عَشْمَنْ بِنِ حَنْبِلٍ أَلَا قَتَلُوا حَتَّى مَنَعُوا تَمَ عَرَّ وَنَدَّ مَنَعُوا  
 فَرَدَّ كَيْدَهُ فِي حَوِجَتِهِ نَحْلَبُ مَتَبِ \* وَنَعْرِ بَيْتَهُ نَدَعُوهُ \*  
 كَتَبَ تَمَ وَبَيْتَهُ حَلِيدَهُ وَنَدَّ حَتَّى تَلَمَّ تَمَ قَبْلَهُ دُونَ مَنْ  
 قَدْ حَلَّ لَمَ فَبَوَّ وَحَتَّى بِشَيْءٍ فَضَضَ حَتَّى عَيْتَهُ وَنَدَّ  
 وَخَنُوا وَحَتَّى فَجَمَعَ تَمَ عَرَّ وَجَدَ نَعْمَنْ رَضَهُ شَرُّهُ فَتَدَرَّ عَنْهُ  
 يُفَنِّتُ مِنْهُ تَمَ رَجُلٌ وَرَدَّ تَمَ \* وَمَنَعَهُ مِنْهُ بَعْمَرُ بِنِ مَرْثَدٍ  
 وَمَرْثَدُ بِنِ قَيْسٍ وَنَعْرِ مِنْ قَيْسٍ وَنَعْرِ مِنْ تَلْبِ وَتَدَرَّ عَنْهُمْ  
 الرُّضَى \* لَا عَنْ قَتْلَةِ عَشْمَنْ بِنِ عَقَنْ حَتَّى يُخَذَّ تَمَ حَقَهُ وَلَا  
 تُخَنِمُوا عَنْ حَتْنَيْنِ وَلَا مَنَعُوا وَلَا تَرَضُوا بِذَوِي حَلِيدٍ تَمَ  
 فَتَكُونُوا مِنْ تَضْمِنٍ \* فَكَتَبَتْ إِذْ رَجُلٌ بِأَمْرِهِ قَتَبُوا نَعْمَنْ  
 عَنْ مَنَعَ قَبْلَهُ انْقِمِ وَنَعْرِ تَمَ وَاجْلِسُوا فِي بَيْوتِكُمْ فَرَّ قَوْلُهُ نَعْمِ  
 لَمْ يَرْضُوا بِمَا صَنَعُوا بِعَشْمَانِ بِنِ عَقَنْ رَضَهُ \* وَفَرَّقُوا بَيْنَ هِ جَمْعُهُ  
 الْأُمَّةِ وَخَفُوا أَنْ كَتَبَ وَالسُّنَّةِ حَتَّى شَهِدُوا عَلَيْهِ فِيمَا أَمَرَهُ بِهِ  
 وَحَتَّنَانِ عَلَيْهِ مِنْ أَمَّةِ كَتَبَ تَمَ وَأَمَّةِ حَدِيدِهِ بِالْكَفَرِ وَنَدَّ  
 لَنَا أَمْنُكَرَ فَنَكَّرَ فَنَكَّرَ فَتَمَّ وَنَعْمُوا مَا قَتَلُوا مَا رَضِيَتْكُمْ  
 أَنْ قَتَلْتُمْ الْأَمْلَ حَتَّى خَرَجْتُمْ عَلَى زَوْجَةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّعَ أَنْ أَمَرْتُمْ  
 بِالْحَقِّ لَتَقْتُلُوهُمَا وَاعْحَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ وَأَمَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَعَزَمُوا \*

a) Cod. داعوني. b) Cod. add. ما. c) Cod. سته.

d) Cod. يدعوه. e) Cod. وادنا. f) Cod. inverso ordine.

g) Cod. الارض. h) Cod. وفي فوائين.

وعثمان بن حنيف معهم على من اطاعهم من جهال الناس وغوغائهم  
 على هـ زطهم وسيابجهم فلذنا منهم بطائفة من الفسطاط فكان  
 ذلك الدأب ستة وعشرين يوماً ندعوم الى الحلق وألا يحولوا  
 بيننا وبين الحلق فغدروا وخانوا فلم نقايسهم <sup>b</sup> واحتجوا ببيعة  
 طاحنة والزبير فأبدوا بريدا فجاءهم بالحاجة فلم يعرفوا الحلق  
 ولم يصبروا عليه فغادوني <sup>c</sup> في العلس ليقتلوني والذي يحاربهم  
 غيري فلم يبرحوا <sup>d</sup> حتى بلغوا سدة بيتي ومعهم هاد يهديهم الى  
 فوجدوا نفرا على باب بيتي منهم عمير بن مرثد ومرثد بن قيس  
 وي يزيد بن عبد الله بن مرثد ونفر من قيس ونفر من الرباب  
 10 والأذن فدارت عليهم الرحي فاطاف بهم المسلمون فقتلوه وجمع  
 الله عز وجل كلمة اهل البصرة على ما اجمع عليه الزبير وطلحة  
 فاذا قتلنا بئارنا وسعنا العذر وكانت الوقعة لخمس ليل بقين  
 من ربيع الآخر سنة ٣١ وكتب عبيد بن كعب في جمادى،  
 حدثنا عمر بن شبة قال سأ ابو الحسن عن عامر بن  
 15 حفس عن اشياخه قال ضرب عنق حكيم بن جبلة رجل من  
 الحُدان يقال له ضحكيم <sup>e</sup> قال رأسه فتعلق بجبلده فصار وجهه  
 في قفاه، قال ابن المنثى الحُداني الذي قتل حكيما يزيد  
 ابن الأسحَم الحُداني وجد حكيم <sup>f</sup> قتيلا بين يزيد بن  
 الأسحَم وكعب بن الأسحَم ولها مقتولان، حدثني عمر قال

a) Forte وعلى legendum est. b) Cod. دعاسيم. c) Cod.  
 دعوادوني. d) Cod. دعرحوا. e) Sec. IA; cod. صحكيم; Osd  
 II ٤. سَحِيم، quod coll. sequente forte recte se habet.  
 f) Cod. الاشحَم. g) Cod. حكما.

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيَّ عَنْ ابْنِ الْمَلِيجِ قَالَ  
 لَمَّا قُتِلَ حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ ارَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا عَثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ  
 فَقَالَ مَا شِئْتُمْ أَمَا أَنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ وَاهِلٌ عَلَى الْمَدِينَةِ وَإِنْ  
 قَتَلْتُمُونِي أَنْتَصِرَ فُخِّلُوا سَبِيلَهُ وَاخْتَلَفُوا فِي الصَّلَاةِ فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ  
 عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَارَادَ الزُّبَيْرُ أَنْ يُعْطِيَ النَّاسَ ٥  
 أَرْزَاقَهُمْ وَيُقَسِّمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُهُ إِنْ ارْتَزَقَ  
 النَّاسَ تَفَرَّقُوا وَاصْطَلَحُوا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ فَصَيَّرُوهُ عَلَى  
 بَيْتِ الْمَالِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ عَنْ  
 ابْنِ بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ عَنْ الْجَارُودِ بْنِ ابْنِ سَبْرَةَ قَالَ لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ  
 الَّتِي أَخَذَ فِيهَا عَثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ وَفِي رَحْبَةِ مَدِينَةِ الرَّزْقِ طَعَامَ ١٥  
 يَرْتَزِقُهُ النَّاسُ فَارَادَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَرِزِقَهُ أَصْحَابَهُ وَبَلَغَ حُكَيْمُ بْنُ  
 جَبَلَةَ مَا صُنِعَ بِعَثْمَانَ فَقَالَ لَسْتُ أَخَافُ اللَّهَ إِنْ لَمْ أَنْصُرْهُ فَجَاءَ  
 فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَكَثُرُوا عَبْدَ الْقَيْسِ  
 فَأَتَى ابْنُ الزُّبَيْرِ مَدِينَةَ الرَّزْقِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا حُكَيْمُ قَالَ نُرِيدُ  
 أَنْ نَرْتَزِقَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ وَأَنْ تُخَلِّتُوا عَثْمَانَ فَيُقِيمَ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ ١٥  
 عَلَى مَا كُنْتُمْ بَيْنَكُمْ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيَّ وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ أَعْوَانًا عَلَيْكُمْ  
 أَخْبَطُكُمْ بِهِمْ مَا رَضِيتُ بِهِذِهِ مِنْكُمْ حَتَّى أَقْتُلَكُمْ مِنْ قَتَلْتُمْ  
 وَلَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَنْ دِمَاءَكُمْ لَنَا لَحَالٌ مِنْ قَتَلْتُمْ مِنْ أَخَوَانِنَا  
 أَمَا مَخَافُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا تَسْتَحِلُّونَ سَفْكَ الدِّمَاءِ قَالَ بَدَمُ  
 عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَالَّذِينَ قَتَلْتُمُوهُ قَتَلُوا عَثْمَانَ أَمَا ٢٥  
 مَخَافُونَ مَقَتَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَا نَرِزُقُكُمْ ٢٥

a) Cod. بى. b) IA قتلتم. c) Cod. يبرزكم.

هذا الطعام ولا نُخَلِّي سبيل عثمان بن حُنيف حتى يخلع <sup>a</sup>  
 عليًا قال حُكيم اللهم اذكِ حَكَمَ عدلٍ فَاشْهَدْ وقل لاصحابه اَنِّي  
 لستُ في شكٍ من قتال هؤلاء فَمَنْ كان في شكٍ فليُصرفوا وتأتلهم  
 فاقتتلوا قتالًا شديدًا وضرب رجله ساق حُكيم فقطعها فأخذ  
 حُكيم ساقه فرماه بها فاصاب عنقه فصرعه ووقذه ثم حبا اليه  
 فقتله واتكأ عليه فمر به رجل فقال مَنْ قتلَكَ قال وسادقي <sup>e</sup>  
 وقتل سبعون رجلًا من عبد القَيْسِ، قال الهذلي قال حُكيم  
 حين قُطعت رجله <sup>e</sup>

أقول لَمَّا جَدَّ بِي زِمَاعِي <sup>d</sup> لِلرَّجُلِ يَا \* رَجُلِي لَنْ تُرَاعِي  
 أَنْ مَعِيَ مِنْ نَجْدَةٍ ذِرَاعِي <sup>10</sup>

قال عمر ومسلمة قُتل مع حُكيم ابنه الأشرف واخوه الرعد <sup>f</sup>  
 ابن جبلة <sup>e</sup>، حدثني عمر قال ما أبو الحسن قال ما المثنى  
 ابن عبد الله عن <sup>g</sup> عوف الأعرابي قال جاء رجل الى طلحة  
 والزبير وهما في المسجد بالبصرة فقال نشدتكما بالله في مسيركما  
 15 أعهد اليكما فيه رسول الله صلعم شيئاً فقام طلحة ولم يُجِبْهُ  
 فناشد الزبير فقال لا ولكن بلغنا ان عندكم دراهم فجبنا  
 نشارككم فيها <sup>e</sup>، حدثني عمر قال ما أبو الحسن قال ما  
 سليمان بن ارقم عن قتادة عن ابى عمرة مولى الزبير قال لما بايع  
 اهل البصرة الزبير وطلحة قل الزبير ألا الف فارس اسير بهم الى

a) Cod. s. p., IA مخلع. b) Inter رجل et ساق a manu  
 prima postmodum في insertum est. c) Cod. ومصادي. d) Cod.  
 وحل له. e) Cod. وحل له. f) Voc.  
 sec. IA. g) Cod. وبى; cf. p. ٢٨٢٨, 8.

على فاما بيته واما صبيحته لعلى اقتله قبل ان يصل اليها  
 فلم يجبه احد فقال ان هذه لهى الفتنة الله كنا نحدث  
 عنها فقال له مولاه اتسبىها فتنة ونقاتل فيها قال ويحك انا  
 نبصر ولا نبصر ما كان امر قط الا علمت<sup>b</sup> موضع قدمي فيه  
 غير هذا الامر فاني لا ادري امقبل انا فيه ام مدبر<sup>c</sup>، حدثني<sup>d</sup>  
 أحمد بن منصور قال حدثني يحيى<sup>e</sup> بن معين قال ما هشام  
 ابن يوسف قاضي صنعاء عن عبد الله بن مضعب بن ثابت بن  
 عبد الله بن الزبير عن موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص  
 الليثي قال لما خرج طليحة والزبير وعائشة رضيهم رابت طليحة  
 وحبب المجالس اليه اخلاها وهو ضارب بلاحيته على زوره فقلت<sup>f</sup>  
 ياأباه محمد اري احب المجالس اليك اخلاها وانت ضارب  
 بلاحيتك على زورك ان كرهت شيئا فاجلس قال فقال لي يا علقمة  
 ابن وقاص بينا نحن يد واحدة على من سوانا اذ صرنا  
 جبليين من حديد يطلب بعضنا بعضا انه كان متي في عثمان  
 شي<sup>g</sup> ليس توبني<sup>h</sup> الا ان يسفك دمي في طلب دمه قال قلت<sup>i</sup>  
 فرد محمد بن طلحة فان لك ضيعة وعيالا فان يك شي<sup>j</sup>  
 يخلفك فقال ما احب ان اري احدا يخف في هذا الامر فامنع  
 قال فاتيئ محمد بن طلحة فقلت له لو اقمته فان حدث  
 به حدث كنت تخلفه في عياله وضيعته قال ما احب ان اسفل  
 الرجال<sup>k</sup> عن امره<sup>l</sup>، حدثني عمر بن شبة قال ما ابو الحسن<sup>m</sup>

a) Sec. IA; cod. ونقاتل. b) Cod. وانا اعلم IA; علمت. c) Cod.  
 حر، cf. supra p. ٣١٣, 6. d) Cod. انا. e) Supplevi ex IA.  
 f) Cod. ان. g) Cod. يوتني. h) IA الركبان. i) Cod.



قال لما أبو مخنف عن مجالد بن سعيد قال لما قدمت  
عائشة رضيها البصرة كتبت الى زيد بن صوحان من عائشة  
ابنة ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلعم الى ابنها  
الحال زيد بن صوحان اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاقدم  
فانصرونا على امرنا هذا فان لم تفعل فاحذر الناس عن علي  
فكتب اليها من زيد بن صوحان الى عائشة ابنة ابي بكر  
الصديق رضيها حبيبة رسول الله صلعم اما بعد فانا ابنك الحال  
ان اعتزلت هذا الامر ورجعت الى بيتك والا فانا اول من نابذك  
قال زيد بن صوحان رحم الله ام المؤمنين امرت ان تلزم بيتها  
وامرنا ان نقاتل فترك ما امرت به وامرنا به وصنعت ما امرنا  
به ونهتنا عنه ٥

ذكر الخبر عن مسير علي بن ابي طالب نحو البصرة  
مما كتب به السري التي ان شعيبا حدثه قال لما سيف عن  
عبيدة بن معتب عن يزيد الضحيم قال لما اتى عليا الخبر وهو  
بالمدينة بامر عائشة وطلحة والزبير انهم قد توجهوا نحو العراق  
خرج يبادر وهو يرجو ان يدركهم ويردhem فلما انتهى الى الريزة  
اتاه عنهم انهم قد امعنوا فقام بالريزة اياما واتاه عن القوم انهم  
يريدون البصرة فسرى بذلك عنه وقال ان اهل الكوفة اشد الى  
حبا وفيهم رؤوس العرب واعلامهم فكتب اليهم اتى قد اخترتكم  
علي الامصار واتى بالائرة ٥ حدثني عمر قال لما ابو الحسن

a) Cod. الخاص. b) Sec. IA 'vo; cod. ناتييك. c) Cf. Kor. 33 vs. 33.

d) Cod. احبترتكم. e) Excidisse videtur vel tale quid.

عن بشير<sup>e</sup> بن عاصم عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 عن ابيه قال كتب عليُّ الى اهل الكوفة بسم الله الرحمن  
 الرحيم أما بعد فأتى اخترتكم والنزول بين اظهركم لما اعرِف  
 من مَوَدَّتكم وحبِّكم لله عزَّ وجلَّ ولرسوله صلَّعم فمن جاءني  
 ونصرني فقد اجاب<sup>d</sup> الحق وقضى الذي عايه<sup>e</sup>، حدثني<sup>5</sup>  
 عمر قال ما ابو الحسن قال ما حُباب<sup>e</sup> بن موسى عن طلحة  
 ابن الأعلم وبشير<sup>e</sup> بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال<sup>d</sup>  
 بعث محمد بن ابي بكر الى الكوفة ومحمد بن عون<sup>e</sup> فجاء الناس  
 الى ابي موسى يستشيرونه في الخروج فقال ابو موسى أما سبيلُ  
 الآخرة فأن تقيموا وأما سبيل الدنيا فأن تخرجوا وانتم اعلم<sup>10</sup>  
 وبلغ المحمديين قول ابي موسى فبايناه واعلظا له فقال اما والله  
 ان بيعة عثمان رَضَته في عُنقِي وعُنق صاحبكما الذي ارسلكما  
 ان اردنا أن نقتل لا نقتل حتى لا يبقى احد من قتل عثمان  
 ألا قُتل حيث كان<sup>e</sup> وخرج عليُّ من المدينة في<sup>g</sup> آخر شهر  
 ربيع الآخر سنة ٣١ فقاتل اخت<sup>h</sup> علي بن عدي من بني<sup>15</sup>  
 عبد العزى بن عبد شمس  
 \*لَهُمْ فَعَقِرْهُ بِعَلِيٍّ جَمَلَةً وَلَا تُبَارِكْهُ فِي بَعِيرٍ حَمَلَةً  
 أَلَا عَلِيُّ بْنُ عَدِيٍّ لَيْسَ لَهُ<sup>e</sup>

a) Cod. htc بنسب، infra بنسب؛ vir mihi ignotus. b) Cod.

s. p.; annon melius الى اجاب<sup>c</sup> aut احب<sup>c</sup>? c) Vir mihi ignotus; cod. s. p. d) Cod. قال. e) Ita cod; Muhammadis pater جعفر htc cum fratre عون confusus est, cf. *Geneal. Tab. Y* 23. f) Cod. ما، موكا، mox ارساها. g) Cod. من. h) Cod. احد. i) Secutus sum IA; cod. اللهم اعز، Ibn Hadjar III, p. ١٩٢ يا ربنا اغفر.

حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ عَنْ نُمَيْرٍ<sup>a</sup>  
 ابْنِ وَهْلَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَ عَلَى الرَّبِذَةِ أَتَتْهُ جَمَاعَةٌ  
 مِنْ طَيِّءٍ فَقِيلَ لِعَلَى هَذِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ طَيِّءٍ قَدْ أَتَتْكَ مِنْهُمْ  
 مَنْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ مَعَكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ قَالَ جَزَى<sup>b</sup>  
 ٥ اللَّهُ كَلًّا خَيْرًا \* وَقَضَلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا  
 عَظِيمًا ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَلَى مَا شَهِدْتُمُونَا بِهِ قَالُوا شَهِدْنَاكَ<sup>d</sup>  
 بِكُلِّ مَا تَحَبَّبْتَ قَالَ جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ اسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ<sup>e</sup>  
 وَقَاتَلْتُمُ الْمُرْتَدِّينَ وَوَأَفَيْتُمُ بَصْدَقَاتِكُمْ الْمُسْلِمِينَ فَهَئِذَا سَعِيدُ بْنُ  
 عُبَيْدٍ الطَّائِي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبَرُ  
 ١٥ لِسَانَهُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ وَأَتَى وَاللَّهِ مَا كَلُّ مَا أَجِدُ فِي قَلْبِي \* يُعْبَرُ  
 عَنْهُ<sup>f</sup> لِسَانِي وَسَأَجْهَدُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ أَمَّا أَنَا فَسَأَنْصَحُ لَكَ فِي  
 السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأُقَاتِلُ عَدُوَّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَارَى<sup>g</sup> لَكَ مِنَ الْخَلْفِ  
 مَا لَا أَرَاهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ لِفَضْلِكَ<sup>h</sup> وَقَرَابَتِكَ قَالَ رَحِمَكَ  
 اللَّهُ قَدْ أَتَى لِسَانُكَ عَمَّا يُبْجَنُ ضَمِيرُكَ فَقَتَلَ مَعَهُ بَصْفَيْنِ  
 ٢٥ رَحَةً<sup>i</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 وَطَلْحَةَ قَالَا لَمَّا قَدِمَ عَلَى الرَّبِذَةِ أَقَامَ بِهَا وَسَرَحَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنِّي اخْتَرْتُكُمْ  
 عَلَى الْأَمْصَارِ وَفَرَعْتُ إِلَيْكُمْ لِمَا حَدَّثَ فَكُونُوا لِدِينِ اللَّهِ أَعْوَانًا  
 وَانْصَارًا وَأَيَّدُونَا وَأَنْهَضُوا إِلَيْنَا فَالْإِصْلَاحُ<sup>k</sup> مَا نُرِيدُ لِنَتَعَوَّدَ الْأُمَّةَ

a) Cod. نُمَيْرٍ. b) Cod. et Now. c. ١; mox IA Tornberg mendose pro كليهما, quod praebent edd. Bûl. et Kâh.; Now. et v. l. apud Tornberg cum nostro cod. faciunt. c) Kor. 4 vs. 97. d) Cod. s. ك. e) Cod. طائعين. f) Cod. نعيمة. g) Cod. واني. h) Cod. لصلك. i) Cod. اري. k) Cod. بالاصلاح.

اخواننا ومن احب ذلك وآثره <sup>a</sup> فقد احب الخلق وآثره ومن  
ابغض ذلك فقد ابغض الخلق وعمصه فخصى الرجلان وبقي على  
بالربذة ينهيًا وارسل الى المدينة فلحقه ما اراد من دابة وسلاح  
وامر امره وقلم في الناس فحذنبهم وقال ان الله عز وجل امرنا  
بالاسلام ورفعنا به وجعلنا به اخوانا بعد ذلك وقلة وتبلغص <sup>e</sup>  
وتباعد فجرى الناس على ذلك ما شاء الله الاسلام دينهم والحق  
فيهم والكتاب امامهم حتى اُصيب هذا الرجل بأيدي هؤلاء القوم  
الذين نزعهم الشيطان لينزع بين هذه الأمة الا ان هذه الأمة  
لا بد مفترقة كما افترقت الأمم قبلهم فنعود بالله من شر ما هو  
كائن ثم عاد <sup>e</sup> ثانية فقال انه لا بد ما هو كائن ان يكون ألا <sup>10</sup>  
وان هذه الأمة ستفترق على ثلث وسبعين فرقة شرها فرقة  
تتخلنى ولا <sup>d</sup> تعمل بعلى فقد <sup>a</sup> ادركتم ورايتهم فالزموا دينكم  
واقعدوا بهدي <sup>f</sup> نبيكم صلعم واتبعوا سنته وأعرضوا <sup>g</sup> ما اشكل  
عليكم على القرآن فاه عرفه القرآن فالزموه وما انكروه فرتوه وأرضوا  
بالله جل وعز ربنا وبالاسلام ديننا ومحامد صلعم نبيًا وبالقرآن حكمًا <sup>15</sup>  
واملاً، كُتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد  
وظلحة قال لما اراد على الخروج من الربذة الى البصرة قلم اليه  
ابن لرفاعة بن رافع فقال يا امير المؤمنين اى شىء تريد والى

a) Cod. وابره. b) Cod. ووقعنا; IA et Now. ut rec. c) Cod.  
ادركتم; IA et Now. secutus sum. d) Cod. s. و. e) IA  
بهدي فانه. f) IA et Now. sed Now. ut recensui. g) IA et Now. حتى تعرضوا  
عليكم et post. h) Cod. لما. i) Sec. IA; cod. الرفاعة; Now. haec omittit.

ابن تذهب بنا فقال أما الذى نريد وننوي <sup>a</sup> فلاصلاح إن  
 قبلوا منا واجابونا اليه قال فان \* لم يجيبونا اليه قال \* ندعهم  
 بعذرهم <sup>d</sup> ونعطيهما الحَق ونصبر قال فان لم يرضوا قال ندعهم ما  
 تركونا قال فان لم يتركونا قل امتنعنا منهم قال فنعم اذا وقام  
 الحاج بن غزينة الانصارى فقال لأرضيتك بالفعل كما ارضيتنى  
 بالقول، وقال

دراكها دراكها قبل الفوت وأنقره بنا وأسم بنا نَحَوَ الصوت  
 لا وألّت نفسى إن هبت الموت

والله لأنصرن الله عز وجل كما سمنا انصاراً، فخرج امير المؤمنين  
 10 وعلى مقدمته ابو ليلى بن عمرو <sup>g</sup> بن الجراح والراية مع محمد  
 ابن الحنفية، وعلى اليمين عبد الله بن عباس وعلى اليسرة  
 عمر بن ابي سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد، وخرج  
 على وهو فى سبعمائة وستين \* وارجز على يرجز به <sup>h</sup>

سيروا أبابيل وحثوا الشيراء ان عزم الشير وقولوا خيراً  
 15 \* حتى يلاقوا وتلاقوا خيراً نغزو بها طلائع والزبير  
 وهو أمام امير المؤمنين وامير المؤمنين على على ناقه له حمراء

a) Cod. ونوى. b) Cod. واحبوا. c) Cod. تحيونا. d) Cod.

metrum كرهت. f) IA Tornb. ف. c. IA. e) ندعهم لعذرهم.  
 possumdans; idem pronuntiavisse videtur; edd. Bål. et  
 Kåh. metri restituendi causâ in زلت et تكهرت mutaverunt.

g) Cod. et Now. عمرو, cf. supra p. ٣٠٩٢, 12. h) Cod. s. p.

i) In cod. sequuntur verba وحوا فى اخرى (i. e. فى اخرى)، certo adnotatio critica, quae e margine in textum  
 irrepsit. k) Cod. s. p., deinde نغزو خيراً.

يقود فرساً كُئِيتًا فتلقاهم بَقِيدَ غلام من بني سَعْد بن ثَعْلَبَة  
ابن عامر يُدعى مَرَّةً فقال مَن هؤلاء فقيل امير المؤمنين فقال  
\* سَفَرَة فانيّة فيهما <sup>a</sup> بما من نفوس فانيّة فسمعها على فدعا  
فقال ما أَسْمَكَ قُلَّ مَرَّةً قُلَّ امرّ الله عيشك \* كاهن سائر القوم  
قال بل عاتق فلما نزل بَقِيدَ اتته أَسَدٌ وَطَيَّ فعرضوا عليه <sup>e</sup>  
انفسهم فقال ألزموا قراركم في المهاجرين كفاية، وقدم رجل من  
اهل الكوفة قَيَّدَ قبل خروج على فقال مَن الرجل قال عامر بن  
مَطَرٍ قال اللَّيْثِيُّ <sup>d</sup> قال الشَّيْبَانِيُّ قال أَخْبِرْنِي عما وراءك قال فاخبره  
حتى سألته عن ابي موسى فقال ان اردت الصلح فأبو موسى  
صاحب ذلك وان اردت القتال فأبو موسى ليس بصاحب ذلك <sup>10</sup>  
قال والله ما أريد الا الاصلاح حتى يَرُدَّ علينا قال قد اخبرتك  
لخبر وسكت وسكت على، حدثني عُمَرُ قال ما ابو الحسن  
عن ابي محمد عن عبد الله بن عُمَيْرٍ عن محمد بن الحنفية  
قال قدم عثمان بن حُثَيْف على علي بالبصرة وقد نتفوا <sup>f</sup> شعر  
رأسه ولحيته وحاجبيه <sup>g</sup> فقال يا امير المؤمنين بعثتني ذا لحيّة <sup>15</sup>  
وجئتُك امرّ قال اصبت اجراً وخيراً ان الناس وليهم قبلي  
رجلان فعلا <sup>h</sup> بالكتاب ثم وليهم ثالث فقالوا وفعلوا ثم يابعون  
ويابعون طلحة والزبير ثم نكثا بيعتي وآلبا الناس على ومن  
العجب انقيادها لابي بكر وعمر رضيهما وخلافهما على والله انهما  
ليعلمان اني لست بدون رجل من قد مضى اللهم فأحلل ما <sup>20</sup>

a) Cod. s. p. b) Cod. سابر. كاهن سابر. an forte سابر? c) Sec. IA; cod.  
مطرف، cf. *Osd* III, ٩٩, Ibn Hadjar II, p. ٩٤٤. d) Cod. البيهقي.  
e) Cod. بد. f) Cod. سمعوا. g) Cod. وحاحمه. h) Cod. فعلا.

عقدا ولا تُبْرَمَ ما قد احكما في انفسهما وأرهما المَسَاءة فيما  
 قد عملا، كَتَبَ الَى السرى عن شعيب عن سيف عن  
 محمد وطلحة قالا ولما نزل على التَّعْلِيَّة ه اتاه الذى لقي  
 عثمان بن حنيف وخرسه فقام واخبر القوم الخبر وقال اللهم عافى  
 ٥ ما ابتليت به طلحة والزبير من قتل المسلمين وسلمنا منهم  
 اجمعين ولما انتهى الى الاساءة اتاه ما لقي حكيم بن جبلة  
 وقتل عثمان بن عفان رضى فقال الله اكبر ما ينجيني من  
 طلحة والزبير اذ اصابا ثأري او ينجيها قرأ \* ما اصاب من  
 مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل أن  
 ١٠ نبرأها وقال

دعا حكيم و دعوة الزماعة حذ بها منزلة النزاع  
 ولما انتهوا الى ذى قار انتهى اليه فيها عثمان بن حنيف  
 وليس فى وجهه شعر فلما رآه على نظر الى اصحابه فقال انطلق  
 هذا من عندنا وهو شيخ فرجع اليينا وهو شاب فلم يزل بذى  
 ١٥ قار يتلوه محمدًا ومحمدًا وأتاه الخبر بما لقيت ربيعة وخرج  
 عبد القيس ونزولهم بالطريق فقال عبد القيس خير ربيعة فى كل  
 ربيعة خير وقال

يا لهف نفسى على ربيعة ربيعة السامعة المطيعة  
 قد سبقتنى فيهم الوقيعة دعا على دعوة سبيعة

a) Cod. التغلبية. b) Cod. قبل. c) Hic locus apud geographos non memoratur. d) IA اما, Now. tacet. e) Cod. اذا, IA ان. f) Kor. 57 vs. 22. g) Cod. احكما. h) Cod. الزماعة. i) Cod. بلوم; IA et Now. ينتظر. k) Cod. om.; IA add. ما post لهف; Now. tacet.

### حَلُّوا بِهَا الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ

قَالَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ فَقَالَ لَهُمْ <sup>a</sup> مِثْلَ مَا قَالَتْ لَطِيَّةٌ وَأَسَدٌ وَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ عَلَى الْكُوفَةِ وَأَتَى أَبَا مُوسَى بِكِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَامَا فِي النَّاسِ بِأَمْرِهِ فَلَمْ يُجَابَا إِلَى شَيْءٍ فَلَمَّا امْسُوا دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَابِ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالُوا مَا تَرَى فِي <sup>٥</sup> الْخُرُوجِ فَقَالَ كَانَ الرَّأْيُ بِالْأَمْسِ لَيْسَ بِالْيَوْمِ أَنَّ الذِّى تَهَاوَنْتُمْ بِهِ فِيمَا مَضَى هُوَ الَّذِى جَرَّ عَلَيْكُمْ مَا تَرَوْنَ وَمَا بَقِيَ إِنَّمَا هِيَ أَمْرَانِ الْقَعُودُ سَبِيلَ الْآخِرَةِ وَالْخُرُوجُ سَبِيلَ الدُّنْيَا فَاخْتَارُوا فَلَمْ يَنْفِرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَغَضِبَ الرَّجُلَانِ وَاغْلَظَا لِأَبْنِ مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ أَنَّ بَيْعَةَ عُثْمَانَ رَضَاهُ لَفَى عُنُقِي وَعَنْقَ صَاحِبِكُمَا <sup>١٥</sup> فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ قِتَالٍ لَا نُقَاتِلُ أَحَدًا حَتَّى يُفْرَغَ <sup>d</sup> مِنْ قَتْلَةِ عُثْمَانَ حَيْثُ كَانُوا فَانْطَلَقَا إِلَى عَلِيٍّ فَوَفَّيَاهُ بِذِي قَارٍ وَاخْبَرَاهُ الْخَبْرَ وَقَدْ خَرَجَ مَعَ الْأَشْتَرِ وَقَدْ كَانَ يُعْجِلُ إِلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا أَشْتَرُ أَنْتَ صَاحِبُنَا فِي ابْنِ مُوسَى وَالْمُعْتَرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَذْهَبَ أَنْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَاصْلَحْ مَا أَفْسَدْتَ فَخَرَجَ <sup>٢٥</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ الْأَشْتَرُ فَقَدِمَا الْكُوفَةَ وَكَلَّمَا أَبَا مُوسَى وَاسْتَعَانَا عَلَيْهِ بِأَنْتَ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ لِلْكُوفِيِّينَ أَنَا صَاحِبُكُمْ يَوْمَ الْبَجَرَةِ وَأَنَا صَاحِبُكُمْ الْيَوْمَ فَجَمَعَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ صَلَّعَ الَّذِينَ صَحَبُوهُ فِي الْمَوَاطِنِ أَعْلَمَ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَبِرَسُولِهِ صَلَّعَ مَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْنَا <sup>٣٥</sup>

a) Scil. انفسها, ut add. Now. b) IA et Now. لها, IA om. كذلك, Now., qui haec inseruit post p. ٣١٤٣, 6 habet. c) Sec. IA et Now.; cod. للحى. d) IA et Now. نفرغ.



هذا الطعام ولا نُخَلِّي سبيل عثمان بن حُنيف حتى يخلع <sup>a</sup>  
 عليًا قال حُكيم اللهم اذكِ حَكَمَ عدلٍ فَاشْهَدْ وَقَالَ لاصحابه اَتَيْ  
 لَسْتُ فِي شَكٍّ مِنْ قَتَالِ هَؤُلَاءِ فَمَنْ كَانَ فِي شَكٍّ فَلْيَنْصِرْ وَقَاتِلْهُمْ  
 فَاقْتُلُوا قَتَلًا شَدِيدًا وَضَرَبَ رَجُلٌ <sup>b</sup> سَاقَ حُكَيْمٍ فَقَطَعَهَا فَأَخَذَ  
 حُكَيْمٌ سَاقَهُ فَرَمَاهُ بِهَا فَاصَابَ عُنُقَهُ فَصَرَعَهُ وَوَقَّذَهُ ثُمَّ حَبَا إِلَيْهِ  
 فَقَتَلَهُ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ قَتَلَكَ قَالَ وَسَادِقٌ <sup>c</sup>  
 وَقَتَلَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ قَالَ حُكَيْمٌ  
 حِينَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ <sup>d</sup>

أَقُولُ لَمَّا جَدَّ بِي زِمَاعِي <sup>d</sup> لِلرَّجُلِ يَا \* رَجُلِي لَنْ نُرَاعِي  
 أَنْ مَعِيَ مِنْ نَجْدَةٍ نِرَاعِي <sup>10</sup>

قَالَ عَامِرٌ وَمَسْلَمَةٌ قُتِلَ مَعَ حُكَيْمٍ ابْنُهُ الْأَشْرَفُ وَاخُوهُ الرِّعْدُ <sup>f</sup>  
 ابْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ مَأْ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ مَأْ الْمُثَنَّى  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ <sup>g</sup> عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ  
 وَالزُّبَيْرِ وَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ نَشَدْتُكُمَا بِاللَّهِ فِي مَسِيرِكُمَا  
 15 أَعَاهَدُ إِلَيْكُمَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَقَامَ طَلْحَةُ وَلَمْ يُجِبْهُ  
 فَنَاشَدَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ بَلَّغْنَا أَنْ عِنْدَكُمْ دِرَاهِمُ فَجِئْنَا  
 نُشَارِكُكُمْ فِيهَا، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ مَأْ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ مَأْ  
 سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا بَايَعَ  
 أَهْلَ الْبَصْرَةِ الزُّبَيْرُ وَطَلْحَةَ قَالَ الزُّبَيْرُ أَلَا الْفُ فَارِسُ أَسِيرِ بِهِمْ إِلَى

a) Cod. s. p., IA مخلع. b) Inter رجل et ساق a manu  
 prima postmodum in insertum est. c) Cod. ومادى. d) Cod.  
 دملى; versus omnino punctis carent. e) Cod. رجل. f) Voc.  
 sec. IA. g) Cod. نى; cf. p. ٢٨٢٨, 8.

على فاما بيته واما صبحته لعلى اقتله قبل ان يصل اليها  
 فلم يجبه احد فقال ان هذه لهى الفتنة لله كنا نحدث  
 عنها فقال له مولاه اتسميها فتنة وتقاتل فيها قل ويحك انا  
 نبصر ولا تبصر ما كان امر قط الا علمت<sup>b</sup> موضع قدمي فيه  
 غير هذا الامر فاني لا ادري امقبل انا فيه ام مدير<sup>c</sup>، حدثني<sup>d</sup>  
 أحمد بن منصور قال حدثني يحيى<sup>e</sup> بن معين قال ما هشام  
 ابن يوسف قاضى صنعاء عن عبد الله بن مضع بن ثابت بن  
 عبد الله بن الزبير عن موسى بن عتبة عن علقمة بن وقاص  
 الليثي قال لما خرج طلحة والزبير وعائشة رضيهم رايث طلحة  
 واحب المجالس اليه اخلاها وهو ضارب بلاحيته على زوره فقلت<sup>f</sup>  
 يا بابه محمد اري احب المجالس اليك اخلاها وانت ضارب  
 بلاحيته على زورك ان كرهت شيئا فاجلس قال فقلت لي يا علقمة  
 ابن وقاص بينا نحن يد واحدة على من سوانا اذ صرنا  
 جبلين من حديد يطلب بعضنا بعضا انه كان متي في عثمان  
 شي<sup>g</sup> ليس توبني<sup>h</sup> الا ان يسقك دمي في طلب دمه قال قلت<sup>i</sup>  
 فرد محمد بن طلحة فان لك ضيعة وعيالا فبان اليك شي<sup>j</sup>  
 يخلفك فقال ما احب ان اري احدا يخف في هذا الامر فامنع  
 قال فاني محمد بن طلحة فقلت له لو اقيمت فبان حدث  
 به حدث كنت تخلفه في عياله وضيعة قال ما احب ان اسفل  
 الرجال<sup>k</sup> عن امره<sup>l</sup>، حدثني عمر بن شبة قال ما ابو الحسن<sup>m</sup>

a) Sec. IA; cod. ونقاتل. b) Cod. علمت; IA وانا اعلم. c) Cod.  
 بحر، cf. supra p. ٣١٣, 6. d) Cod. انا. e) Supplevi ex IA.  
 f) Cod. ان. g) Cod. يوتني. h) IA الركبان. i) Cod.

قال ما أبو مخنف عن مجالد بن سعيد قال لما قدمت عائشة رضىها البصرة كتبت الى زيد بن صوحان من عائشة ابنة ابو بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلعم الى ابنها الخالص زيد بن صوحان اما بعد فاذا اراك كتابي هذا فاقدم فانصرنا على امرنا هذا فان لم تفعل فخذل الناس عن على، فكتب اليها من زيد بن صوحان الى عائشة ابنة ابى بكر الصديق رضى حبيبة رسول الله صلعم اما بعد فانا ابنك الخالص<sup>a</sup> ان اعتزلت هذا الامر ورجعت الى بيتك والا فانا اول من نابذك قال زيد بن صوحان رحم الله ام المؤمنين امرت ان تلوم بيتها<sup>b</sup> 10 وامرنا ان نقاتل فترك ما امرت به وامرنا به وصنعت ما امرنا به ونهتنا عنه<sup>c</sup>

ذكر الخبر عن مسير على بن ابي طالب نحو البصرة مما كتب به السرق الى ان شعبيا حدثه قال ما سيف عن عبيدة بن معتب عن يزيد الضخم قال لما اتى عليا الخبر وهو 15 بالمدينة بأمر عائشة وطلحة والزبير أنهم قد توجهوا نحو العراق خرج يبادر وهو يرجو ان يدركهم ويردّهم فلمّا انتهى الى الرّيزة اتاه عنهم أنهم قد امعنوا فقام بالرّيزة اياما واته عن القوم أنهم يريدون البصرة فسرى بذلك عنه وقال ان اهل الكوفة اشدّ الى حبّا وفيهم رؤوس العرب واعلامهم فكتب اليهم اتى، قد اخترتكم<sup>d</sup> على الامصار واتى<sup>e</sup> بالآثرة، حدثني عمر قال ما ابو الحسن

a) Cod. الخاص. b) Sec. IA 'vo; cod. تانيك. c) Cf. Kor.33 vs.33.  
d) Cod. احبّرتكم. e) Excidisse videtur خصصتكم vel tale quid.

عن بشير<sup>e</sup> بن عاصم عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 عن ابيه قال كتب على الى اعد الكوفة بسم الله الرحمن  
 الرحيم اما بعد فاتى اخترتكم والنزول بين اظهركم لما اعرف  
 من موتكم وحبكم لله عز وجل ورسوله صلعم فمن جاءني  
 ونصرني فقد اجاب<sup>b</sup> للحق وقضى الذى عليه<sup>c</sup>، حدثني<sup>d</sup>  
 عمر قال يا ابو الحسن قال يا حباب<sup>e</sup> بن موسى عن طلحة  
 ابن الاعلم وبشير<sup>f</sup> بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال<sup>g</sup>  
 بعث محمد بن ابي بكر الى الكوفة ومحمد بن عون<sup>h</sup> فجاء الناس  
 الى ابي موسى يستشيرونه فى الخروج فقال ابو موسى اما سبيل  
 الآخرة فان تقيموا واما سبيل الدنيا فان يخرجوا وانتم اعلم<sup>i</sup>  
 وبلغ المحمدين قول ابي موسى فبايناه واغلظ له فقال اما والله  
 ان بيعت عثمان رضى<sup>j</sup> فى عنقى وعنف صاحبكم<sup>k</sup> الذى ارسلكما  
 ان اردنا ان نقتل لا نقتل حتى لا يبقى احد من قتلة عثمان  
 الا قتل حيث كان<sup>l</sup>، وخرج على من المدينة فى<sup>m</sup> آخر شهر  
 ربيع الآخر سنة ٣١ فقالت اخت<sup>n</sup> على بن عدي من بني<sup>o</sup>  
 عبد العزى بن عبد شمس

\* لَهُمْ فَأَعْقِرْ بَعْلِي جَمَلَهُ وَلَا تُبَارِكْ فِي بَعِيرِ حَمَلِهِ  
 أَلَا عَلِيُّ بْنُ عَدِيٍّ لَيْسَ لَهُ<sup>p</sup>

a) Cod. hic بسم، infra بسير<sup>r</sup>؛ vir mihi ignotus. b) Cod.

s. p.; annon melius الى اجاب<sup>s</sup> aut احب<sup>t</sup>? c) Vir mihi ignotus; cod. s. p. d) Cod. قال. e) Ita cod; Muhammadis pater جعفر hic cum fratre عون confusus est, cf. Geneal. Tab. Y 23. f) Cod. ارساكم، mox ارساكم. g) Cod. من. h) Cod. احد. i) Se- cutus sum IA; cod. اللثم اعر، Ibn Hadjar III, p. ١٩٣. يا رينا اغفر<sup>u</sup>

حدثني عمر قال سأ أبو الحسن عن أبي مخنف عن نعيم<sup>a</sup>  
ابن وعلة عن الشعبي قال لما نزل على بالريذة انته جماعة  
من ضيء فقييل لعلى هذه جماعة من طيء قد اتتك منهم  
من يريد الخروج معك ومنهم من يريد التسليم عليك قال جرى<sup>b</sup>  
5 الله كلاً خيراً \* وفصل الله المجهدين على القاعدين أجراً  
عظيماً ثم دخلوا عليه فقال على ما شهدتمونا به قالوا شهدناك<sup>c</sup>  
بكد ما تحب قال جزاكم الله خيراً فقد اسلمتم طائعين<sup>d</sup>  
وقاتلتهم المرتدين ووافيتهم بصدقائكم المسلمين فنهض سعيد بن  
عبيد الطائي فقال يا امير المؤمنين ان من الناس من يُعبر  
10 لسانه عما في قلبه واتى والله ما كد ما أجد في قلبى \* يُعبر  
عنه<sup>e</sup> لسانى وسأجهد وبالله التوفيق اما انا فسانصحك لك فى  
السر والعلانية وأقاتل عدوك فى كل موطن وارى<sup>f</sup> لك من الخلق  
ما لا اراه لأحد من اهل زمانك لفضلك<sup>g</sup> وقرابتك قال رحمتك  
الله قد اتى لسانك عما يُجتن ضميرك فقتل معه بصقين<sup>h</sup>  
15 رحه<sup>i</sup>، كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد  
وظلحة قال لما قدم على الريذة اقام بها وشرح منها الى الكوفة  
محمد بن ابي بكر ومحمد بن جعفر وكتب اليهم اتى اخترتكم  
على الامصار وقرعت اليكم لما حدث فكونوا لدين الله اعوانا  
وانصاراً وأيدونا وأنصروا الينا فالاصلاح<sup>j</sup> ما نريد لتعود الأمة

a) Cod. نعيم. b) Cod. et Now. c. 1; mox IA Tornberg  
mendose pro كليهما, quod praebent edd. Bûl. et KAh.;  
Now. et v. l. apud Tornberg cum nostro cod. faciunt. c) Kor.  
4 vs. 97. d) Cod. s. ك. e) Cod. طائعين. f) Cod. نعيم.  
g) Cod. وانى. h) Cod. لفضلك. i) Cod. ارى. j) Cod. بالاصلاح.

أخواننا ومن أحب ذلك وآثره <sup>a</sup> فقد أحبّ الحَقّ وآثره ومن  
ابغض ذلك فقد ابغض الحَقّ وغمصه فضى الرجلان وبقي على  
بالريضة يتهياً وأرسل إلى المدينة فلحقه ما أراد من دابة وسلاح  
وأمر أمره وقلم في الناس فحذنبهم وقال إن الله عز وجل أعزنا  
بالإسلام ورفعنا به وجعلنا به إخواناً بعد ذلك وقتلته وتباغص <sup>b</sup>  
وتباعد فجری الناس على ذلك ما شاء الله الإسلام دينهم ولحق  
فيهم والكتاب إمامهم حتى أُصيب هذا الرجل بأيدي هؤلاء القوم  
الذين نزعهم الشيطان لينزع بين هذه الأمة إلا أن هذه الأمة  
لا بُدّ مفترقة كما افتترقت الأمم قبلهم فنعود بالله من شرّ ما هو  
كائن ثم عاده ثانية فقال أنه لا بُدّ ما هو كائن أن يكون <sup>c</sup> ألا <sup>١٥</sup>  
وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة شرها فرقة  
تتخلّى ولا <sup>d</sup> تعمل بعلى فقد <sup>e</sup> ادركتم ورايتهم فالزموا دينكم  
وأعدوا بهدي <sup>f</sup> نبيكم صلعم واتبعوا سنته وأعرضوا <sup>g</sup> ما أشكل  
عليكم على القرآن فاه عرفه القرآن فالزموه وما أنكره فردوه وأرضوا  
بالله جلّ وعز ربنا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلعم نبياً وبالقرآن حكماً <sup>١٥</sup>  
واملاً، كُتِبَ إلى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد  
وظلحة قال لما أراد على الخروج من الريضة إلى البصرة قلم إليه  
ابن لرفاعة بن رافع فقال يا أمير المؤمنين اتى شيء تريد وإلى

a) Cod. وابره. b) Cod. ووقعنا; IA et Now. ut rec. c) Cod.  
ادركتم IA et Now. secutus sum. d) Cod. s. و. e) IA  
بهديي فاته IA et Now. sed Now. ut recensui. f) حتى تعرضوه  
عليكم et post. g) Cod. وما. h) Sec. IA; cod. الرفاعة; Now. haec omittit.

ابن تذهب بنا فقال أما الذى نريد ونوى *a* فلاصلاح إن  
قبِلوا مِنَّا واجابونا اليه قال فان \* لم يُجيبونا اليه قال \* ندعهم  
بعذرهم *a* ونعطيهما الحَقَّ ونصبر قال فان لم يرضوا قال ندعهم ما  
تركوا قال فان لم يتركوا قال امتنعنا منهم قال فنعم اذا ، وقام  
للحجاج بن غزوة الانصارى فقال لأرضيتك بالفعل كما ارضيتنى  
بالقول ، وقال

دَرَاكِهَا دَرَاكِهَا قَبْلَ الْفَوْتِ وَأَنْفَرَهُ بِنَا وَأَسْمُ بِنَا نَحْوَ الصَّوْتِ  
لَا وَالَّتِ نَفْسِي إِنْ هَبَّتْ مِ الْمَوْتِ

والله لأنصرن الله عز وجل كما سمانا انصاراً ، فخرج امير المؤمنين  
10 وعلى مقدمته ابو ليلى بن عمرو بن الجراح والراية مع محمد  
ابن الحنفية ، وعلى الميمنة عبد الله بن عباس وعلى الميسرة  
عمر بن ابي سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد ، وخرج  
على وهو في سبعائة وستين \* وارجز على يرجز به *h*  
سيروا أبابيل وحثوا السبيرا ، ان عزم السير وقولوا خيرا  
15 \* حتى يلاقوا وتلاقوا *h* خيرا نغزو بها طليحة والزبير  
وهو أمام امير المؤمنين وامير المؤمنين على على ناقة له حمراء

*a*) Cod. ونوى. *b*) Cod. واحبوا. *c*) Cod. تحيونا. *d*) Cod.

metrum كرهت. *e*) IA c. ف. *f*) IA Tornb. بدعوم لعذرهم  
pessumdans; idem والتت pronuntiavisse videtur; edd. Bûl. et  
Kâh. metri restituendi causâ in زلت et تكهرت mutaverunt.  
*g*) Cod. et Now. عمرو, cf. supra p. ٣٩٢, 12. *h*) Cod. s. p.  
*i*) In cod. sequuntur verba وحوا فى اخرى (i. e. فى اخرى).  
(وَحَبُوا), certo adnotatio critica, quae e margine in textum  
irrepsit. *k*) Cod. s. p., deinde نغزوا.

يَقْدِرُ فَرَسًا كَمَيْتًا قَتَلَتْهُ بِقَيْدٍ غَلَامٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ كَعْبَةَ  
ابْنِ عَمْرِو يُدْعَى مَرَّةً فَقَالَ مَنْ قَوْلُكَ فَقِيلَ أَمِيرُ مُؤْمِنِينَ فَقَالَ  
\* سَفَرَةٌ فَتِيَّةٌ فِيهِ دِمَاءٌ مِنْ نَفْسِ فَتِيَّةٍ فَسَمِعَهَا عَلَى فِدَاءٍ  
فَقَالَ مَا أَسْمَكَ قُلْ مَرَّةً قُلْ أَمْرٌ لِلَّهِ عَيْشُكَ \* كَذَلِكَ سَمِعُوا النَّبِيَّ  
قَالَ بَلْ عَقَّبَ فَلَمَّا نَزَلَ بِقَيْدٍ أَتَتْهُ أَسَدٌ وَصِيَّةٌ فَعَرَضُوا عَلَيْهِ  
أَنْفُسَهُمْ فَقَالَ أَلْزَمُوا قَرَارَكُمْ فِي أَنْهَاجِ بْنِ كَفَالِيَّةٍ وَقَدْ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْكَوْثَةِ قَيْدًا قَبْلَ خُرُوجِ عَلِيٍّ فَقَالَ مَنْ الرَّجُلُ قُلْ أَمْرٌ مِنْ  
مَطَرٍ قُلْ اللَّيْثِيُّ d قُلْ الشَّيْبَانِيُّ قُلْ أَخْبَرَنِي عَمَّا وَرَاءَكَ قُلْ فَخَبِرَهُ  
حَتَّى سَأَلَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْصُلِحَ فَأَبُو مُوسَى  
صَاحِبُ ذَلِكَ وَإِنْ أَرَدْتَ الْقَتْلَ فَأَبُو مُوسَى لَيْسَ بِصَاحِبِ ذَلِكَ e  
قَالَ وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْنَا قُلْ قَدْ أَخْبَرْتُكَ  
الْخَبَرَ وَسَكَتَ وَسَكَتَ عَلِيٌّ f حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ  
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ  
قَالَ قَدِمَ عِثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ عَلَى عَلِيٍّ بِالْبَزْدَةِ وَقَدْ نَفَقُوا شَعْرَ  
رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ وَحَاجَبِيَّةَ g فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثَنِي ذَا الْحِجَةِ h  
وَجِئْتُكَ أَمْرًا قُلْ أَصِيبَتْ أَجْرًا وَخَيْرًا إِنَّ النَّاسَ وَلِيُّهُمْ فَمَنْ بَدَّلُوا  
رِجْلَانِ فَعَمَلَهُ بِالْكِتَابِ ثَرٌ وَلِيَّاهُمْ ثَلَاثٌ فَقَالُوا وَفَعَلُوا ثَرْ بِأَعْمَلٍ  
وَبِأَعْمَلٍ طَلَاكَ وَالزَّبِيرُ ثَرْ نَكَشَا يَبْعَثِي وَأَلْبَسَا النَّاسَ عَلِيٌّ وَمِنْ  
الْحُبِّ انْقِيَادُهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَهُمَا وَخِلَافُهُمَا عَلِيٌّ وَاللَّهُ أَنَّهُمَا  
لِيُعْلِمَانِ أَنِّي لَسْتُ بِدُونِ رَجُلٍ عَنْ قَدِّ مَضَى إِلَيْهِمَا فَتَأَحَّلُ مَا i

a) Cod. s. p. b) Cod. سائر; an forte سائر? c) Sec. IA; cod.  
اليثي. cf. Osd III, ٩٩, Ibn Hadjar II, p. ٩٤٤. d) Cod. اليثي.  
e) Cod. بد. f) Cod. سعو. g) Cod. وحاحه. h) Cod. فعلا.



عقدا ولا تُبْرِمَ ما قد احكما في انفسهما وأرهما المَسَاءة فيما  
 قد عملا، كَتَبَ الِى السرى عن شعيب عن سيف عن  
 محمد وطلحة قالا ولما نزل على التَّغْلِبِيَّةِ ا اتاه الذى لقي  
 عثمان بن حنيف وخرسه فقام واخبر القوم الخبر وقال اللهم عافى  
 ٥ ما ابتليت به طلحة والزبير من قتل المسلمين وسَلَمْنَا مِنْهُمْ  
 اجمعين ولما انتهى الى الاساءة اتاه ما لقي حُكَيْمُ بن جَبَلَةَ  
 وَقَتَلَهُ عثمان بن عفان رَضَهُ فقال الله اكبر ما يُنَجِّينِي من  
 طلحة والزبير اذ اصابا ثأرها او يُنَجِّيهما وقرأ \* مَا أَصَابَ مِنْ  
 مُصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 ١٠ نَبْرَأَهَا وَقَالَ

دَعَا حُكَيْمٌ دَعْوَةَ الزَّمَاعِ حَلَّ بِهَا مَنْزِلَةَ النَّزَاعِ  
 وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى ذِي قَارِ انْتَهَى إِلَيْهِ فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ حَنِيفٍ  
 وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ شَعْرٌ فَلَمَّا رَأَاهُ عَلَى نَظَرٍ إِلَى إِصْحَابِهِ فَقَالَ انْطَلَفَ  
 هَذَا مِنْ عِنْدِنَا وَهُوَ شَيْخٌ فَرَجَعَ إِلَيْنَا وَهُوَ شَابٌ فَلَمْ يَزَلْ يَذَى  
 ١٥ قَارَ يَنْتَلِمُ؛ مُحَمَّدًا وَمُحَمَّدًا وَأَتَاهُ الْخَبْرُ بِمَا لَقِيتَ رَبِيعَةَ وَخَرُوجَ  
 عَبْدِ الْقَيْسِ وَنَزُولِهِم بِالطَّرِيفِ فَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ خَيْرُ رَبِيعَةَ فِي كُلِّ  
 رَبِيعَةَ خَيْرٌ وَقَالَ

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى رَبِيعَةَ رَبِيعَةَ السَّامِعَةِ الْمُطِيعَةَ  
 قَدْ سَبَقْتَنِي فِيهِمُ الْوَفِيعَةَ دَعَا عَلَى دَعْوَةِ سَمِيعَةَ

a) Cod. التغلبية. b) Cod. قبل. c) Hic locus apud geographos non memoratur. d) IA اما, Now. tacet. e) Cod. اذا, IA ان. f) Kor. 57 vs. 22. g) Cod. احكما. h) Cod. ينتظر. i) Cod. بلوم; IA et Now. ينتظر. k) Cod. om.; IA add. ما post لهف; Now. tacet.

### حَلُّوا بِهَا الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ

قَالَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلَةَ فَقَالَ لَهُمْ مِثْلُ مَا قَالَتْ لَطِيَّةٌ  
وَأَسَدٌ وَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ عَلَى الْكُوفَةِ وَأَتَيْهَا أَبَا مُوسَى بِكِتَابِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَامَا فِي النَّاسِ بِأَمْرِهِ فَلَمْ يُجَابَا إِلَى شَيْءٍ فَلَمَّا امْسُوا  
دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَابِ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالُوا مَا تَرَى فِي ٥  
الْخُرُوجِ فَقَالَ كَانَ الرَّأْيُ بِالْأَمْسِ لَيْسَ بِالْيَوْمِ أَنَّ الَّذِي تَهَانُتُمْ بِهِ  
فِيمَا مَضَى هُوَ الَّذِي جَرَّ عَلَيْكُمْ مَا تَرَوْنَ وَمَا بَقِيَ أَيْمَانًا هُمَا  
أَمْرَانِ الْقَعُودُ سَبِيلَ الْآخِرَةِ وَالْخُرُوجُ سَبِيلَ الدُّنْيَا فَاخْتَارُوا فَلَمْ  
يَنْفِرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَغَضِبَ الرِّجَالُ وَاغْلَظُوا لِأَنَّ مُوسَى فَقَالَ أَبُو  
مُوسَى وَاللَّهِ أَنَّ بَيْعَةَ عُثْمَانَ رَضَاهُ نَفَى عَنْقِي وَعَنْقُ صَاحِبِكُمَا ١٥  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ قِتَالٍ لَا نُقَاتِلُ أَحَدًا حَتَّى يُفَرِّغَ مِنْ  
قَتْلَةِ عُثْمَانَ حَيْثُ كَانُوا فَانْطَلَقَا إِلَى عَلِيٍّ فَوَافِيَاهُ بِذِي قَارِ  
وَإِخْبَارِهِ الْخَبِيرَ وَقَدْ خَرَجَ مَعَ الْأَشْتَرِ وَقَدْ كَانَ يُجْبِلُ إِلَى الْكُوفَةِ  
فَقَالَ عَلِيٌّ يَا أَشْتَرُ أَنْتَ صَاحِبُنَا فِي ابْنِ مُوسَى وَالْمُعْتَرِضُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ أَذْهَبَ أَنْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَأَصْلَحْ مَا أَتَسَدَّتْ فَخَرَجَ ١٥  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ الْأَشْتَرُ فَقَدِمَا الْكُوفَةَ وَكَلَّمَا أَبَا مُوسَى  
وَاسْتَعَانَا عَلَيْهِ بِأَنْاسٍ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ لِلْكُوفِيِّينَ أَنَا صَاحِبُكُمْ يَوْمَ  
الْبَجَرَةِ وَأَنَا صَاحِبُكُمْ الْيَوْمَ فَجَمَعَ النَّاسَ فُحْطِبُوا وَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ صَلَّعَ الَّذِينَ صَحَبُوهُ فِي الْمَوَاطِنِ أَعْلَمَ  
بِاللَّهِ جَدًّا وَعَزَّ وَبَرُّهُ صَلَّعَ مَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ وَأَنَّ لَكُمْ عَلَيْنَا ٢٥

a) Scil. انفسها, ut add. Now. b) IA et Now. لها, IA om.  
كذلك p. ٣١٤٣, 6 habet كفاية Now., qui haec inseruit post مثل.  
c) Sec. IA et Now.; cod. إلى. d) IA et Now. نفرغ.

حَقًّا \* فَأَنَا مُؤَيَّدٌ بِالْيَكْمِ <sup>a</sup> كَانَ الرَّأْيُ أَلَّا تَسْتَخْفُوا <sup>b</sup> بِسَاطَانَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْتَرِئُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الرَّأْيُ الثَّانِي  
 أَنَّ تَأْخُذُوا مَنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَرُدُّوهُمْ إِلَيْهَا حَتَّى  
 يَجْتَمِعُوا وَهُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ تَصْلُحُ لَهُ الْإِمَامَةُ <sup>d</sup> مِنْكُمْ وَلَا تَكَلَّفُوا  
<sup>e</sup> الدَّخُولَ فِي هَذَا فَأَمَّا إِذَا كَانَ مَا كَانَ فَاتَّهَى فَنَنَ صَمَاءُ النَّائِمِ  
 فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْإِقْظَانِ وَالْإِقْظَانِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدِ  
 خَيْرُهُ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ <sup>f</sup> فَكَوْنُوا جُرْثُومَةً مِنْ  
 جَرَائِمِ الْعَرَبِ فَاعْمِدُوا <sup>g</sup> السَّيُوفَ وَأَنْصِلُوا الْأَسِنَّةَ وَأَقْطَعُوا الْأَوْتَارَ  
 وَأَوُوا <sup>h</sup> الْمَظْلُومَ وَالْمُضْطَّهَدَ حَتَّى يَلْتَمِثَ هَذَا الْأَمْرُ \* وَتَنَجَلِي هَذِهِ  
<sup>10</sup> الْفِتْنَةُ <sup>i</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ  
 مُحَمَّدٍ وَضَلَحَةَ قَالَا وَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ بِالْخَبَرِ دَعَا  
 الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَارْسَلَهُ فَارْسَلَهُ مَعَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ لَهُ  
 أَنْظِلْ فَأَصْلِحْ مَا أَفْسَدْتَ فَأَقْبَلَا حَتَّى دَخِلَا الْمَسْجِدَ فَكَانَ  
 أَوَّلُ مَنْ اتَّاهَا مَسْرُوقُ <sup>k</sup> بْنُ الْأَجْدَعِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَاقْبَلَ عَلَى  
<sup>15</sup> عَمَّارٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ عَلَّامٌ قَتَلْتُمْ عَثْمَانَ رَضِيَ قُلُوبُكُمْ عَلَى شَتْمِ  
 أَعْرَاضِنَا وَضَرْبِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا \* عَاقَبْتُمْ بِمِثْلِ مَا عُوِّقْتُمْ بِهِ  
 وَلَيْتَنِي صَبَرْتُمْ لَكُنْ خَيْرًا لِلصَّابِرِينَ <sup>l</sup> فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى فَلَقِيَ الْحَسَنَ

a) وانا مؤيد اليكم نصيحة. IA et Now. فاما مودده اليكم. Cod.

b) Sec. IA et Now.; cod. نسألكوا. c) Cod. سألوا. d) Cod. والراكب خير من. e) Cod. غير. f) IA et Now. add. الامانة. g) Cod. فاعمدوا. h) Cod. واوا. i) Cod. وتنجلي هذه. j) Cod. الساعي. k) IA et Now. c. articulo. l) Cf. Kor. 16 vs 127, ubi pro لكان خيرا.

فَضَمَهُ إِلَيْهِ وَقَبِلَ عَلَى عَمَّارٍ فَقَالَ يُبَا تَيْقُظَانِ أَعَدَوْتَ فِيمَنْ عَدَا  
 عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَاحْلَلْتَ نَفْسَكَ مَعَ الْفُجَّارِ فَقُلْ لِمَ أَفْعَلُ وَمَنْ  
 تَسَوَّيْتُ هـ وَقَطَعَ عَلَيْهِمَا الْحَسَنُ هـ فَقَبِلَ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالَ يُبَا  
 مُوسَى لِمَ تَتَّبِطُ النَّاسَ عَنَّا فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْإِصْلَاحَ وَلَا مِثْلُ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُخْلِفُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ صَدَقْتَ بِأَبْنَى أَنْتَ عـ وَأُمِّي ء  
 وَلَكِنْ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَتَيْهَا سَتَكُونُ  
 فَتَنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ انْقِاثِمٍ وَانْقِاثِمٌ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ  
 خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ وَقَدْ جَعَلَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ إِخْوَانًا وَحَرَّمَ عَلَيْنَا  
 أَمْوَالَنَا وَدِمَاعَنَا وَقَالَ هـ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ  
 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ء  
 وَقَالَ جَدَّ وَعَزَّ هـ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَاجَزَّأُوهُ جَهَنَّمَ الْآيَةَ  
 فَغَضِبَ عَمَّارٌ وَسَاءَهُ فـ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا قَالُ لَهُ خَاصَّةٌ g  
 أَنْتَ فِيهَا قَاعِدٌ خَيْرٌ مِنْكَ قَاتِلٌ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ  
 لِعَمَّارٍ أَتَسَكُنُ أَيُّهَا الْعَبْدُ أَنْتَ عـ أَمْسَ مَعَ الْغَوَّاءِ وَإِنِّي هـ تُسَافِه  
 أَمِيرَنَا وَثَارَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَطَبَقْتُهُ وَثَارَ النَّاسِ وَجَعَلَ أَبُو مُوسَى  
 يَكْفِكِفُ النَّاسَ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى الْمَنْبِرَ وَسَكَنَ النَّاسُ وَقَبِلَ  
 زَيْدٌ عَلَى حِمَارٍ حَتَّى وَقَفَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ الْكِتَابَانِ مِنْ  
 عَاتِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَقَدْ كَانَ طَلَبَ كِتَابِ الْعَامَّةِ

a) Cod. يسوئي، IA، يسوئي، Now. نسبون. b) IA add. الألام،  
 sod Now. om. c) Supplevi ex IA et Now. d) Kor. 4 vs. 33.  
 e) Ibid. vs. 95. f) Cod. وساء، IA et Now. وسبه. g) IA  
 et Now. وحده; verba sequentia ad قَاتِلًا ex iisdem inserui nisi  
 quod pro قَاعِدٌ، ut apud utrumque legitur; قَاعِدًا restitui sec.  
 p. ٣١٥٣، ult. h) Cod. om. اليوم.

فضمه الى كتابه فاقبل بهما ومعه كتاب للخاصة وكتاب انعامه  
 اما بعد فثبطوا ايها الناس واجلسوا في بيوتكم الا عن قتلته  
 عثمان بن عفان رضى عنه فلما فرغ من الكتاب قال امرت بأمر \* وأمرنا  
 بأمر <sup>a</sup> امرت ان تقر في بيتها <sup>b</sup> فأمرنا ان نقاتل حتى لا تكون  
 فتنه فأمرتنا بما امرت به وركبت ما أمرنا به فقام اليه شبت  
 ابن رباعي فقال يا عُماني <sup>c</sup> وزيد من <sup>d</sup> عبد القيس عمان <sup>e</sup>  
 وليس من اهل البحرين سرفت بجلولاء فقطعك الله وعصيت  
 أم المؤمنين فقتلك <sup>f</sup> الله ما أمرت الا بما امر الله عز وجل به <sup>g</sup>  
 بالاصلاح بين الناس فقلت ورب الكعبة ونهاى الناس <sup>h</sup> وقام ابو  
 موسى فقال ايها الناس اطيعوني تكونوا <sup>i</sup> جرثومة من جرثيم  
 العرب ياوى اليكم المظلوم ويأمن فيكم الخائف انا اصحاب محمد  
 صلعم اعلم بما سمعنا ان الفتنة اذا اقبلت شبت واذا ادبرت  
 بيتت <sup>j</sup> وان هذه \* الفتنة باقرة كداء البطن تجرى بها <sup>k</sup> الشمال  
 والجنوب والصبا والديور فتسكن <sup>l</sup> احيانا فلا يدري من اين  
<sup>m</sup> توتى <sup>n</sup> تدّر للليم كابن امس شيموا سيوفكم وقصدوا <sup>o</sup> رماحكم

a) Conjectura addidi; cf. ٣١٣٨, 9 seq. b) Cf. ib. ann. c. c) Cod. om.; cf. Kor. 2 vs. 189. d) Cod. سى. e) Cod. كان. IA. f) Cod. فعال; IA et Now. tacent. g) Cf. Kor. 49 vs. 9. h) Cod. s. p.; IA et Now. وكونوا. i) Cod. السنة ناهى كدى المطر حرى. j) Cod. ثبتت; cf. *Nihāja* II, ٢٠٣. k) Cod. باقرة pro باقرة, cf. *Nihāja* I, ٨٨, ult. l) Cod. ويسكن. IA et Now. tacent. m) Cod. دوتا; *Fâik*, I, 103 habet من اين تأتى ولا من اين توتى 3, ١٥٤; Dinaw. لا يدري أنى يوتى له. n) Cod. وحصروا.

وَأَرْسَلُوا *a* سَهِامَكُمْ وَأَقْطَعُوا أَوْتَارَكُمْ وَالزَّمُوا بَيْوتَكُمْ خَلُّوا قُرَيْشًا إِذَا  
 أَبَا آلَ الْخُرُوجِ مِنْ دَارِ الْهَجْرَةِ وَفَرَى *b* أَهْلَ الْعِلْمِ بِأَمْرَةٍ \* تَرْتَقِفُ  
 قَتَقُهَا، وَتَشْعَبُ صَدْعُهَا فَإِنْ فَعَلْتُ فَلَأَنْفُسُهَا سَعَتْ وَإِنْ  
 ابْتِغَى أَنْفُسُهَا مَنَتْ \* سَمْنُهَا تُهْرِيقُ *e* فِي أَدِيمِهَا اسْتَنْصَحُونِي  
 وَلَا تَسْتَغْشَوْنِي وَأَطِيعُونِي يَسْلَمَ لَكُمْ دِينُكُمْ وَدُنْيَاكُمْ \* وَيَشْقَى *f* بَحْرُ  
 هَذِهِ الْفِتْنَةِ مَنْ جَنَاهَا، فَقَامَ زَيْدٌ فَشَلَّ يَدَهُ الْمُقْطُوعَةَ فَقَالَ يَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ رَبُّ الْفُرَاتِ عَنْ دِرَاجَةٍ *g* أَرَدْتُ مِنْ حَيْثُ  
 يَجْعَى حَتَّى يَعُودَ كَمَا بَدَأَ فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ فَسَتَقْدِرُ عَلَى  
 مَا تُرِيدُ فَدَعَّ عَنْكَ مَا لَسْتَ مُدْرِكَهُ *h* ثُمَّ قَرَأَ أَلَمْ أَحَسِبْ النَّاسُ  
 أَنْ يُتْرَكُوا إِلَى آخِرِ الْآيَاتَيْنِ سَيَرُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ <sup>10</sup>  
 وَأَنْفَرُوا إِلَيْهِ أَجْمَعِينَ تُصِيبُوا الْحَقَّ، فَقَامَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ  
 إِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ وَعَلَيْكُمْ شَفِيقٌ \* أَحَبُّ *i* أَنْ تَرْشَدُوا وَلَا تَقُولُوا  
 لَكُمْ قَوْلًا هُوَ الْحَقُّ أَمَّا مَا قَالِ الْأَمِيرُ، فَهُوَ الْأَمْرُ *m* لَوْ أَنَّ *n* إِلَيْهِ  
 سَبِيلًا وَأَمَّا مَا قَالِ زَيْدٌ *o* فَرَيْدٌ *p* فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَسْتَنْصَحُوهُ  
 فَإِنَّهُ لَا يَنْتَرِعُ *q* أَحَدٌ مِنَ الْفِتْنَةِ طَعَنَ فِيهَا وَجَرَى إِلَيْهَا *r* وَالْقَوْلُ <sup>15</sup>

*a*) IA et Now. om.; supra p. ٣١٤٩, 8. وَأَنْصَلُوا. *b*) Cod.  
 وميراث. Now. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. s. l. *e*) Cod.  
 سنيتها بهريق; cf. Freytag, Arab. Prov. I, p. 614. *f*) Cod.  
 ونشقى بحر. *g*) Cf. IA Tornb. ونيشقى بحر. praebet ed. Bûl. *h*) Cf.  
 Freytag, l. c. II, p. 693. *i*) Sec. IA; cod. مدركه. Now.  
 كنت مدركه. *j*) Kor. 29 vs. 1. *k*) Cod. ابحار. IA et  
 Now. *l*) Cod. الامر المومس. *m*) IA et Now.  
 احب لم ان. *n*) Cod. كان. *o*) Cod. ليزيد. *p*) IA وعدو. Now.  
 هو عدو. *q*) Conj.; cod. دبرع. IA tacet. *r*) Addidi.  
 Forte excidit. عدا.

الذى هو القول <sup>a</sup> أنه لا بُدَّ من إمارة تنظِّم الناس وترع <sup>b</sup> الظلم  
وتعزَّ المظلوم وهذا على <sup>c</sup> يلى <sup>d</sup> بآ ولى وقد انصف فى الدُّعاء  
وأنما يدعو الى الإصلاح فأنفروا وكونوا من <sup>e</sup> هذا الامر بمرأى <sup>e</sup>  
ومسمع وقال سيحان <sup>f</sup> أيها الناس أنه لا بُدَّ لهذا الامر وهؤلاء  
<sup>g</sup> الناس من وال يدفع الظلم ويعزَّ المظلوم ويجمع الناس وهذا  
واليكم يدعوكم لينظروا <sup>h</sup> فيما بينه وبين صاحبيه <sup>h</sup> وهو المأمون  
على الأمة الفقيه فى الدين فمن نهض اليه فأننا سائرون معه  
ولان عمار بعد تزوته <sup>i</sup> الاولى فلما فرغ سيحان من خطبته تكلم  
عمار فقال هذا ابن عم رسول الله صلعم يستنفركم الى زوجة  
<sup>j</sup> رسول الله صلعم والى طلاحة والزبير واتى اشهد أنها زوجته فى  
الدنيا والآخرة فأنظروا ثم أنظروا فى الحَق فقاتلوا معه فقال  
رجل يابا البيظان لهؤلاء مع من شهدت له بالجنة على من لم  
تشهد له فقال احسن أكف عنا يا عمار فان للإصلاح اهلا  
وقام الحسن بن علي فقال يا أيها الناس أجيئوا دعوة اميركم  
<sup>k</sup> وسيروا الى اخوانكم فانه سيوجد لهذا <sup>m</sup> الامر من ينفر اليه  
والله لأن يليه اولوا النهى أمثل فى العاجلة <sup>n</sup> وخير فى العاقبة

a) IA et Now. وترع. b) Cod. وتنعز. c) sed Now. على. d) Cod. فى. e) Cod. بمرأى. f) Sec. IA, Now. et Bal. سيحان. g) IA et Now. ساروا. h) Cod. ساروا. i) Cod. بمرأى. j) Cod. ساروا. k) IA et Now. ساروا. l) Ita quoque IA. Intelligere videtur patrem suum (coll. p. ٣١٤٧, 4). m) IA et Now. الى هذا. n) IA et Now. العاجل والآجل et mox IA. العاقبة.

فَأَجِيبُوا دَعْوَتَنَا وَأَعِينُونَا عَلَى مَا ابْتَلَيْنَا بِهِ وَابْتَلَيْتُمْ، فَسَاحِ النَّاسِ  
وَأَجْلِبُوا وَرَضُوا بِهِ وَأَتَى قَوْمٌ مِنْ طَيْءٍ عَدِيَّاهُ فَقَالُوا مَاذَا تَرَى  
وَمَاذَا تَأْمُرُ فَقَالَ نَنْتَظِرُ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ فَأُخْبِرُ بِقِيَامِ الْحَسَنِ  
وَكَلَامِ مَنْ تَكَلَّمَ فَقَالَ قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ وَقَدْ دَعَانَا إِلَى  
جَمِيلٍ وَإِلَى هَذَا الْحَدَثِ الْعَظِيمِ لِنَنْتَظِرَ فِيهِ وَنَحْنُ سَائِرُونَ<sup>5</sup>  
وَنَظَارُونَ، وَقَامَ هُنْدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ دَعَانَا  
وَارْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولَهُ حَتَّى جَاءَنَا ابْنُهُ فَلَسَمِعُوا إِلَى قَوْلِهِ وَانْتَهَوْا إِلَى  
أَمْرِهِ وَأَنْفَرُوا إِلَى أَمِيرِكُمْ فَانْظُرُوا مَعَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَأَعِينُوهُ بِرَأْيِكُمْ،  
وَقَامَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ<sup>6</sup> فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
\* وَأَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا، مَرُّوا أَنَا أَوَّلَكُمْ، وَقَلَمُ الْأَشْتَرِ فَذَكَرَ لِلْجَاهِلِيَّةِ<sup>10</sup>  
وَشِدَّتْهَا وَالْإِسْلَامِ وَرِخَاءَهُ وَذَكَرَ عُثْمَانَ رَضَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ الْمُقْتَضِعُ  
ابْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ فَجِيعٍ<sup>7</sup> الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْبَكَّائِيُّ فَقَالَ أَتَسْكُنُ قُبَاكَ  
اللَّهُ \* كَلْبٌ حُلِيٍّ وَالنَّبَاحُ<sup>8</sup> فَثَارَ النَّاسُ فَاجْلَسُوهُ، وَقَامَ الْمُقْتَضِعُ  
فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ لَا أَحْتَمِلُ بَعْدَهَا أَنْ يَبُوءَ<sup>9</sup> أَحَدٌ بِذِكْرِ أَحَدٍ  
مَنْ أَيْمَنَّا وَإِنْ عَلَيْنَا عِنْدُنَا لِمَقْنَعٍ<sup>10</sup> وَاللَّهِ لَنْ يَكُنَ هَذَا الصَّرَبُ<sup>11</sup>  
لَا يَرْضَى، بَعْلَى فَعَضَّ<sup>12</sup> أَمْرُ<sup>13</sup> عَلَى لِسَانِهِ فِي مَشَاهِدُنَا فَأَقْبَلُوا عَلَى  
مَا احْتَاكُمُ<sup>14</sup> فَقَالَ الْحَسَنُ صَدَقَ الشَّيْخُ وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهَا النَّاسُ

أ) IA et Now. حاتم. ب) Cod. add. الله. رضى الله عنه ورحمه. ج) Kor. 9 vs. 41. د) IA et Now. tacet. هـ) Cod. primitus صحيح، deinde corr. in فحيع؛ cf. Osd IV, 174, Ibn Hadjar III, p. 334. ف) Cod. كلب حلي والنباح. گ) Cod. أحد. Addidi اسمه. هـ) In cod. s. p. ita exaratum est, ut etiam legi possit. ز) Cod. نرصى. ح) Cod. s. p.; cf. Freytag, Arab. Prov. II, p. 79 et 694. ط) Scil. وعمر. ي) Cod. s. p.



أتى غاد فمن شاء منكم أن يخرج معي على الظَّهْر وَمَنْ شَاءَ  
فليخرج في الماء فنفر معه *a* تسعة آلاف فأخذ بعضهم البرَّ  
وأخذ بعضهم الماء وعلى كَدَّ سُبْعَ رَجُلٍ أخذ البرَّ ستة آلاف  
ومائتان وأخذ الماء القان \* وثمان مائة *b*، وفيما ذكر نصر بن  
5 \* مزاحم العطار عن عمر بن سعيد *d* عن أسد بن عبد الله  
عن مَنْ أدرك من أهل العلم أنَّ عبد خَيْرَ الخِيَوَانِي قَامَ إِلَى  
أبي موسى فقال يَا أبا موسى هل كان هَذَانِ الرجلانِ يعني  
طلحة والزبير مَنْ يبيع عليًّا قال نعم قال هل أحدث حَدَثًا  
يَحْدُثُ بِهِ نَقْضُ بَيْعَتِهِ قال لا أدري قال \* لا دَرَيْتَ هَذَا تَارِكُوكَ  
10 حَتَّى تَدْرِيَ يَا أبا موسى هل تعلم أَحَدًا خَارِجًا مِنْ هَذِهِ الْفِتْنَةِ  
الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّهَا فِي فِتْنَةٍ أَمَّا بَقِيَ أَرْبَعُ قُرُونٍ \* عَلَى بَظْهِرِ  
الْكُوفَةِ وَطَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ بِالْبَصْرَةِ وَمَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ وَفِرْقَةَ أُخْرَى بِالْحِجَازِ  
لَا يُجَبِّي *g* بِهَا قِيٌّ وَلَا يُقَاتِلُ بِهَا عَدُوًّا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى  
أَوَلَيْكَ خَيْرُ النَّاسِ فِي فِتْنَةٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ يَا أبا موسى غلب  
15 عَلَيْكَ غَشَكُ *h* قَالَ وَقَدْ كَانَ الْأَشْتَرُ قَامَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ أَتَى قَدْ بَعَثْتُ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ رَجُلًا قَبْلَ هَذَيْنِ فَلَمْ

*a*) IA Tornb. add. قريب، edd. Bûl. et Kâh. قريب;  
Now. ut recensui. *b*) IA واربعة. *c*) Cod. احت العطان;  
emendavi sec. p. ٣١١, 10. *d*) Cf. l. l. adn. d. *e*) IA Tornb.  
Addidi *f*) قال. Sequitur in cod. لا ورايت. Now. (?), لأدريت  
ex IA et Now. Pro *g*) فرق. IA habet قرون. *g*) Cod. s. p. et  
mox habet *h*) في. et omittunt عنائها. Now. غناء بها IA; في  
*h*) Sec. IA et Now; cod. عسك.

اره احكم شيئاً ولا قدر عليه وهذا ان اخلق<sup>a</sup> مَن بعثت ان  
يُنشَبَ بهم الامر على ما تُحبّ ولست ادرى ما يكون فان  
رايت اكرمك الله يا امير المؤمنين ان تبعثني في اشرم فإن اهل  
المصر احسنُ شيء لى طاعة وان قدمتُ عليهم رجوتُ ان لا  
يخالفني منهم احد فقال له على الحُفّ بهم فاقبل الاُشتر حتى<sup>5</sup>  
دخل الكوفة وقد اجتمع الناس في المسجد الاعظم فجعل لا يمر  
بقبيلة يرى فيها جماعة في مجلس او مسجد ألا دعاهم ويقول  
أتبعوني الى القصر فانتهي الى القصر في جماعة من الناس فاقتحم  
القصر فدخله وابو موسى قائم في المسجد يخطب الناس ويثبطهم  
يقول ايها الناس ان هذه فتنة عبياء صماء تطأ خطاياهم<sup>10</sup>  
النائم<sup>b</sup> فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم  
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي  
والساعي فيها خير من الراكب أنها فتنة باقرة<sup>c</sup> كداء البطن<sup>e</sup>  
اتنكم من قبل ما منكم تدع للليم فيها حيران<sup>d</sup> كآبن امس  
انا معاشر اصحاب محمد صلعم اعلم بالفتنة انها اذا اقبلت<sup>15</sup>  
شبهت واذا ادبرت<sup>f</sup> اسفرت وعماره يخاطبه والحسن يقول  
له اعتزل عملنا لا أم لك وتنج عن منبرنا وقال له عمار انت  
سمعت هذا من رسول الله صلعم فقال ابو موسى هذه يدي  
بما قلت فقال له عمار انما قال لك رسول الله صلعم هذا  
خاصة فقال انت فيها قاعداً خير<sup>f</sup> منك قائماً ثم قال عمار<sup>20</sup>

a) Cod. s. p. ; post من deleui. b) Cod. القاعم.

c) Cod. اسرب وعمارا. d) Cod. حيرانا. e) Cod. كدى البطر.

f) Cod. حرا.

غلب الله من غالبه وجاحده، قَالَ تَصْرِبْنِ مَرْحَمًا نَا  
عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ  
الثَّقَفِيِّ قَالَ وَاللَّهِ أَنِّي لَفِي الْمَسْجِدِ يَوْمَئِذٍ وَعَمَّارٌ يَخَاطِبُ أَبَا  
مُوسَى وَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ الْقَوْلُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْنَا غُلَمَانِ لِأَبِي مُوسَى  
يَشْتَدُونَ يُنَادُونَ يَا أَبَا مُوسَى هَذَا الْأَشْتَرُ قَدْ دَخَلَ الْقَصْرَ  
فَصَرَبْنَا وَاخْرَجْنَا فَنَزَلَ أَبُو مُوسَى فَدَخَلَ الْقَصْرَ فَصَاحَ بِهِ الْأَشْتَرُ  
أَخْرِجْ مِنْ قَصْرِنَا لَا أُمَّ لَكَ أَخْرَجَ اللَّهُ نَفْسَكَ فَوَاللَّهِ أَنْتَ لَمَنْ  
الْمُنَافِقِينَ قَدِيمًا قَالَ أَجَلْنِي هَذِهِ الْعَشِيَّةُ \* فَقَالَ هِيَ لَكَ وَلَا  
تُبَيِّنَنَّ فِي الْقَصْرِ اللَّيْلَةَ وَدَخَلَ النَّاسُ يَنْتَهَبُونَ مَتَاعَ أَبِي مُوسَى  
فَمَنْعَهُمُ الْأَشْتَرُ وَاخْرَجَهُمْ مِنَ الْقَصْرِ وَقَالَ أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُهُ فَكَفَّ  
النَّاسُ عَنْهُ ۝

#### نزول أمير المؤمنين ذا قار

كُتِبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّعْبِيِّ  
قَالَ لَمَّا التَّقُوا بِذِي قَارَ تَلَقَّاهُ عَلِيُّ بْنُ أَنَسٍ فَيَا أَبَا عُبَّاسٍ  
فَرَحَّبَ بِهِمْ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَنْتُمْ وَلِيْتُمْ شَوْكَةَ الْعَاجِمِ وَمُلُوكِهِمْ  
وَفَضَضْتُمْ جَمْعَهُمْ حَتَّى صَارَتْ إِلَيْكُمْ مَوَارِيثُهُمْ فَأَغْنَيْتُمْ عَنْهُمْ حَوَزَتَكُمْ  
وَأَغْنَيْتُمْ النَّاسَ عَلَى عَدُوِّكُمْ وَقَدْ دَعَوْتُمْ لَتَشْهَدُوا مَعَنَا إِخْوَانَنَا  
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَإِنْ يَرْجِعُوا فَذَلِكَ مَا نُرِيدُ وَإِنْ يَلْجَأُوا دَاوِينَاهُمْ

a) Cod. أحمد، v. supra p. ٣١٥٢، ann. c. b) Cod. rursus سعد.  
c) Sec. IA; cod. حمربنا. d) Supplevi ex IA et Now. e) Cod.  
تاعينتم; IA Tornb. ut rec., edd. Bûl. et Kâh. variam lectionem  
حتي صارت اليكم فاعينتم receperunt; Now., qui verba مواريتهم فاعينتم  
فأعنيتم bis ponit, altero loco فاعينتم، altero loco فاعينتم.  
f) Cod. et Now. s. p.

بالرفق وبايتنام<sup>a</sup> حتى يبدؤنا بظلم ولن<sup>b</sup> ندع امرًا فيه صلاح  
 ألا آثرناه على ماء فيه الفساد ان شاء الله ولا قوة الا بالله  
 فاجتمع بذي قار سبعة آلاف ومائتان وعبد القيس بأسرها في  
 الطريق بين على واهل البصرة ينتظرون مرور على بهم وم<sup>c</sup> آلاف  
 وفي الماء القان وابع مائة<sup>d</sup>، كُتِبَ الى السري عن شعيب  
 عن سيف عن محمد وطلحة باسنادهما قالا لما نزل على ذا قار  
 ارسل ابن عباس والاشتر بعد محمد بن ابي بكر ومحمد بن  
 جعفر وارسل الحسن بن على وعماراً بعد ابن عباس والاشتر  
 فخف في ذلك الامر جميع من كان نفره فيه ولم يقدم فيه  
 الوجوه اتباعهم فكانوا خمسة آلاف اخذ نصفهم في البر ونصفهم<sup>e</sup>  
 في البحر وخف من لم ينفر فيها ولم<sup>f</sup> يعمل لها وكان على  
 طاعنا<sup>g</sup> ملازمًا للجماعة<sup>h</sup> فكانوا اربعة آلاف فكان رؤساء الجماعة  
 القعقاع بن عمرو وسعد بن مالك وهند بن عمرو والهيثم بن  
 شهاب وكان رؤساء النصارى زيد بن صوحان والاشترى مالك بن  
 الحارث وعدى بن حاتم والمسيب بن نجبة ويزيد بن قيس<sup>i</sup>  
 ومعهم اتباعهم وامثال لهم ليسوا دونهم الا انهم لم يؤمروا منهم  
 حاجر بن عدى وابن مخدوج البكرى واشباههما لم يكن في  
 اهل الكوفة احد على ذلك الرأي غيرهم فبادروا في الوقعة الا

a) Cod. وبايتنام، IA et Now. om. b) IA et Now. ولم.  
 c) Cod. om. d) Excidit numerus, jam antiquitus, nam IA in  
 suo codice non habuit ideoque (الف) correxit in اللف.  
 e) Cod. نتعز et mox سمر; IA et Now. tacent. f) Cod. ولا.  
 g) Cod. طاعمه. h) Cod. لجماعه; deinde addidi فكانوا.  
 i) Cod. add. بنى.

قَلِيلًا فَلَمَّا نَزَلُوا عَلَى نَبِي قَارِ دَا الْقَعْقَاعَ بْنِ عَمْرِو فَارْسَلَهُ إِلَى  
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ أَتَيْتُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَا ابْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ وَكَانَ  
 الْقَعْقَاعُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِمَا إِلَى الْأُلْفَةِ وَالْجَمَاعَةِ  
 وَعَظَّمَهُمَا عَلَيْهِمَا الْفُرْقَةُ وَقَالَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ فِيمَا جَاءَكَ هـ مِنْهُمَا  
 ٥ مِمَّا لَيْسَ عِنْدَكَ فِيهِ وَصِيَّةٌ مَنِي فَقَالَ نَلْقَاهُ بِالَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ  
 فَذَا جَاءَ مِنْهُمَا أَمْرٌ لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْكَ فِيهِ رَأْيٌ بَ اجْتَهِدْنَا الرَّأْيَ  
 وَكَلِمَاتِنَا عَلَى قَدَرٍ مَا نَسْمَعُ وَنَرَى أَنَّهُ يَنْبَغِي قَالَ أَنْتَ لَهَا فَخَرَجَ  
 الْقَعْقَاعُ حَتَّى قَدِمَ الْبَصْرَةَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ رَضَاهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَقَالَ  
 أَيْ أُمِّهِ مَا اشْتَخَصَكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ قَالَتْ أَيْ بُنَى  
 ١٠ إِصْلَاحٌ دَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ فَتَبِعْتَنِي إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ حَتَّى تَسْمَعَنِي  
 كَلَامِي وَكَلَامَهُمَا فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ  
 مَا اشْتَخَصَهَا وَأَقْدَمَهَا هَذِهِ الْبِلَادَ فَقَالَتْ إِصْلَاحٌ بَيْنَ النَّاسِ فَمَا  
 تَقُولَانِ أَنْتُمَا مُتَابِعَانِ أَمْ مُخَالَفَانِ قَالَا مُتَابِعَانِ قَالَ فَأَخْبِرَانِي مَا  
 وَجَدْتُمَا هَذَا الْإِصْلَاحَ فَوَاللَّهِ لَثَمْتُ عِرْفَانَهُ لِنُصْلَحَنَّ وَلَثَمْتُ أَنْكَرَانَهُ لَا  
 ١٥ نُصْلَحُهُ قَالَا قَتَلْتُمَا عِثْمَانَ رَضَهُ فَإِنَّ هَذَا إِنْ تَرَكَ كَانَ تَرْكًا لِلْقُرْآنِ  
 وَإِنْ عَمِلَ بِهِ كَانَ إِحْيَاءً لِلْقُرْآنِ فَقَالَ قَدْ قَتَلْتُمَا قَتْلَةً عِثْمَانَ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَنْتُمْ قَبْلَ قَتْلِهِمْ أَقْرَبُ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ مِنْكُمْ الْيَوْمَ  
 قَتَلْتُمْ سِتْمَاتَةَ آلِ رَجُلٍ فَغَضِبَ لَهُمُ سِتَّةَ آلَافٍ وَاعْتَزَلُوكُمْ وَخَرَجُوا  
 مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ وَطَلَبْتُمْ ذَلِكَ الَّذِي أَفَلْتِ يَعْنِي خُرْقُوصَ بْنِ

a) Cod. حال. b) Inserui ex IA. c) Cod. بعسدم.

d) Cod. إصلاح; IA et Now. htc et mox إصلاح. e) Cod.

s. p.; IA يصلح; sed Now. نصلح. f) Addidi sec. IA et Now.

زَهِيرٌ فَنَعَهُ مِثَّةَ آلَافٍ وَهُوَ عَلَى رَجُلٍ فَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ<sup>a</sup> كُنْتُمْ تَارِكِينَ  
لَمَّا تَقُولُونَ فَإِنْ<sup>b</sup> قَاتَلْتُمُوهُمُ وَالَّذِينَ اعْتَزَلُوكُمْ فَاذْيَلُوا عَلَيْكُمْ فَأُلْغِي  
حَذِيرَهُمْ وَفَرِّبْتُمْ<sup>c</sup> بِهِ هَذَا الْأَمْرَ اعْظُمُ<sup>d</sup> مَا أَرَاكُمْ تُكْرَهُونَ وَأَنْتُمْ  
أَحْبَبْتُمْ مَعْزَرَ وَرَبِيعَةَ مِنْ<sup>e</sup> هَذِهِ الْبِلَادِ فَاجْتَمِعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ  
وَخِذْلَانِكُمْ نُصْرَةً لِهَؤُلَاءِ كَمَا اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ لَاهِلِ هَذَا الْحَدَثِ<sup>f</sup>  
الْعَظِيمِ وَالذَّلْبِ الْكَبِيرِ فَقَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقُولُ أَنْتَ مَاذَا قَالَ  
أَقُولُ هَذَا الْأَمْرَ دَوَاوَةَ التَّسْكِينِ وَإِذَا سَكَنَ اخْتَلَجُوا فَإِنْ أَنْتُمْ  
بِابِعْتُمُونَا فَعَلَامَةٌ خَيْرٍ وَتَبَاشِيرُهُ رَحْمَةٌ وَدَرَكٌ بَثَّارٌ هَذَا الرَّجُلُ وَهَاقِيَةُ<sup>g</sup>  
وَسَلَامَةُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ وَإِنْ أَنْتُمْ ابِيعْتُمْ إِلَّا مَكَابِرُهُ هَذَا الْأَمْرَ وَاعْتَسَافُهُ  
كَانَتْ عِلَامَةً شَرٍّ وَذَهَابٍ<sup>h</sup> \* هَذَا الثَّأْرُ<sup>i</sup> وَيَعْنِيَةُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ<sup>j</sup>  
قَوَاهِرُهَا<sup>k</sup> فَأَثَرُوا الْعَاقِبَةَ تَرْفُوهَا وَكُونُوا \* مِفَاتِيحُ الْخَيْرِ؛ كَمَا كُنْتُمْ  
تَكُونُونَ وَلَا تَعْرِضُونَا لِلْبَلَاءِ \* وَلَا تَعْرِضُوا<sup>l</sup> لِهَذَا فَيُصْرَعُنَا<sup>m</sup> وَأَيَّاكُمْ  
وَأَيُّمُ اللَّهِ أَنِّي لَا قَوْلَ هَذَا<sup>n</sup> وَادْعُوكم إِلَيْهِ وَأَنِّي لَخَائِفٌ لَأَنَّ يَتِمَّ<sup>o</sup>  
حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَلَّهِ قَوْلٌ  
مَتَاعُهَا وَنَزَلَ بِهَا مَا نَزَلَ فَإِنْ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَّثَ أَمْرٌ لَيْسَ<sup>p</sup>  
يُقَدَّرُ وَلَا يَسْ كَالْأَمْرِ وَلَا كَقَتْلِ<sup>q</sup> الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَلَا الْمَغْرُ الرَّجُلَ

a) IA et Now. c. suff. plur. b) IA et Now. c. و. d) Cod. add. اهل. e) Cod. وقربيتم. IA et Now. وقربيتم. f) Cod. وقربيتم. g) Cod. وقربيتم. h) Cod. وقربيتم. i) Cod. وقربيتم. j) Cod. وقربيتم. k) Cod. وقربيتم. l) Cod. وقربيتم. m) Cod. وقربيتم. n) Cod. وقربيتم. o) Cod. وقربيتم. p) Cod. وقربيتم. q) Cod. وقربيتم.

ولا القبيلة الرجل فقالوا نعم اذا قد احسنت واصبت المقالة  
 فأرجع فإن قدم على وهو على مثل رأيك صلح هذا الامر  
 فرجع الى على فاخبره فاعجبه ذلك واشرف القوم على الصلح  
 كره ذلك من كرهه<sup>a</sup> ورضيه من رضيه واقبلت وفود البصرة نحو  
 على حين نزل<sup>b</sup> بنى قار فجاءت وفد<sup>c</sup> تميم وبكر قبل رجوع  
 الققعاع لينظروا ما رأى اخوانهم من اهل الكوفة وعلى اى حال  
 نهضوا اليهم وليعلموا ان<sup>d</sup> الذى عليه رأيهم الاصلاح ولا يخطر  
 لهم قتال<sup>e</sup> على بل فلبا لقوا عشائرتهم من اهل الكوفة بالذى  
 بعثهم فيه عشائرتهم من اهل البصرة وقتل لهم الكوفيين مثل مقاتلهم  
 10 وادخلوهم على على فاخبروه خبرهم سأل على جرير بن شرس  
 عن طلحة والزبير فاخبره عن دقيق امرها وجليله حتى<sup>f</sup>  
 تمثل له

أَلَا أْبَلِّغُ بَنِي بَكْرٍ رَسُولًا قَلَيْسَ إِلَى بَنِي د كَعْبُ سَبِيلُ  
 سَيَرْجِعُ ظَلَمَكُمْ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ لَهُ فَضْلُ  
 15 وتمثل على عندها

أَلَمْ تَعْلَمْ أبا سَمْعَانَ أَنَا نَزُّ الشَّيْخِ مِثْلَكَ ذَا الصُّدَاعِ  
 وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ بِالْحَرْبِ حَتَّى يَقُومَ فَيَسْتَجِيبُ لِغَيْرِ د دَاعِ  
 فدافع عن خُرَاعَةِ ه جَمْعُ بَكْرٍ وما بك يا سُرَاقَةَ مِنْ دِفَاعِ

a) Seb. IA et Now.; cod. كره. b) Cod. نزل; IA et Now.  
 verba حين نزل om. c) Cod. وفد. d) Cod. om. e) IA  
 et Now. قتالهم. f) Cod. وحى. IA secutus est redactionem  
 quae infra p. ٣١٩ exstat. g) Cod. بغير. h) Cod. s. p.  
 i) Cod. سرافه.

قال أبو جعفر أخرج الـى زياد بن أيوب كتاباً فيه احاديث عن  
 شيوخ ذكر أنه سمعها منهم قرأ على بعضها ولم يقرأ على بعضها  
 فما لم يقرأ على من ذلك فكتبت منه قال دأ مصعب بن سلام  
 التميمي قال دأ محمد بن سوقة عن علم بن كليب الجرمي  
 عن أبيه قال رايتُ فيما يرى النائم في زمان عثمان بن عفان<sup>5</sup>  
 أن رجلاً يلي امور الناس مريضاً على فراشه وعند رأسه امرأة  
 والناس يريدونه ويبهشون<sup>a</sup> اليه فلو نهتهم المرأة لآتتهوا<sup>b</sup> ولكنها  
 لم تفعل فأخذوه فقتلوه فكننتُ اقصى رؤياي على الناس في  
 الحضر والسفر فيعجبون ولا يدرون ما تأويلها فلما قُتل عثمان  
 رضعه اثنان للخبر وحن راجعون من غزائنا فقال احبابنا رؤياك<sup>10</sup>  
 يا كليب فانتهيما الى البصرة فلم نلبث<sup>c</sup> آلاً قليلاً حتى قيل  
 هذا طلحة والزبير معهما أم المؤمنين فراع ذلك الناس وتعجبوا  
 فاذا هم يزعمون للناس انهم انما خرجوا غضباً لعثمان وتوبة مما  
 صنعوا من خذلانه وان أم المؤمنين تقول غضبنا لكم على عثمان  
 في ثلث امارة الفتى وموقع الغمامة<sup>d</sup> وضربة السوط والعصا<sup>15</sup> فما  
 انصفنا إن لم نغضب له عليكم في ثلث جرثومها<sup>e</sup> اليه حرمة  
 الشهر والبلد والدم فقال الناس افلم تباعوا علينا وتدخلوا في  
 امره فقالوا دخلنا واللجج على اعناقنا وقيل هذا على قد اظلمكم  
 فقال قومنا لي ولرجلين معي انطلقوا حتى تأتوا علينا واحكامه  
 فسلوهم عن هذا الامر الذي قد اختلط علينا فخرجنا حتى<sup>20</sup>

a) Cod. s. p. b) Cod. لا يبنهوا; IA et Now. tacent.

c) Cod. يلبث. d) Cod. s. p.; cf. *Nihāja* III, 172. e) Cod.

علمه السلم. f) Cod. جرثومها.



اذا دنونا من العسكر طلع علينا رجل جميل على بغلة فقلت  
 لصاحبي ارايتم المرأة التي كنت احدثكم عنها انها كانت عند  
 رأس الوالى فانها أشبه الناس بهذا فقطن انا نخوض فيه فلما  
 انتهى الينا قال قفوا ما الذى قلتم حين رايتمنى فأبينى عليه  
 ٥ فصاح بنا وقال والله لا تبرحون حتى تُخبروني فدخلتنا منه  
 هيبة فاخبرناه فجاوزنا وهو يقول والله لقد رايت عابجا فقلنا  
 لأدى اهل العسكر الينا من هذا فقال محمد بن ابي بكر فعرفنا  
 ان تلك المرأة عاتشة رصها فأزددنا لامرها كراهية وانتبهنا الى  
 على فسلمنا عليه ثم سألناه عن هذا الامر فقال عدا الناس  
 ١٠ على هذا الرجل وانا معتزل فقتلوه ثم ولّو وانا كاره ولولا خشية  
 على الدين لم أجبهم ثم \* طفق هذان <sup>a</sup> فى النكت فأخذت <sup>b</sup>  
 عليهما وأخذت عهدهما عند ذلك وأذنت لهما فى العمرة  
 فقدا على أمهما حليمة رسول الله صلعم فريضاً لهما ما رغبا  
 لنسائهما عنه وعرضاها لما لا يحل لهما ولا يصلح فاتبعتهما  
 ١٥ لكيلا يفتقروا فى الاسلام فتقا ولا يخرقوا جماعة ثم قال اصحابه  
 والله ما نريد قتالهم الا ان يُقاتلوا وما خرجنا الا لاصلاح فصاح  
 بنا اصحاب على بايعوا بايعوا فبايع صاحبى وأما انا فامسكت  
 وقلت بعثتنى <sup>c</sup> قومى لامرٍ فلا أحدث شيئاً حتى ارجع اليهم  
 فقال على فان لم يفعلوا فقلت لم افعل فقال ارايت لو أنهم  
 ٢٠ بعثوك رائداً فرجعت اليهم فاخبرتهم عن الكلا والماء فحالوا الى  
 المعاطش والجذوبة ما كنت صانعاً قال قلت كنت تاركهم

a) Cod. طغر هندى. b) Cod. فحدث. c) Cod. لهما.  
 d) Cod. نفسى.

وَمُخَالَفَتِهِ إِلَى الْكَلْبِ وَالْمَاءِ قُلْ فَمَدَّ يَدَكَ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَضَعْتُ أَنْ  
امْتَنَعَ فَبَسَطْتُ يَدِي فَبَايَعْتُهُ وَلَئِنْ يَقُولُ عَلِيُّ مِنْ أَدَهَى<sup>a</sup>  
العرب وقتل ما سمعت من طلائع والزبير فقلت أما الزبير فإنه  
يقول بايعنا كركها وأما طلائع فمقبيل على أن يتمثل الأشعار

ويقول<sup>٥</sup>

أَلَا أُبَلِّغُ بَنِي بَكْرِ رَسُولًا فَلَيْسَ إِلَى بَنِي كَعْبٍ سَبِيلُ  
سَيَرَجٍ ظَلَمَكُمْ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ لَهُ فَضْلُ

فقال ليس كذلك ولكن

أَلَمْ تَعْلَمْ أبا سَمْعَانَ أَنَّا نَضُمُ النَشِيخَ مِثْلَكَ ذَا الصُّدَاعِ  
وَيَذَلُّ عَقْلُهُ بِالْحَرْبِ حَتَّى يَقُومَ فَيَسْتَجِيبُ لَغَيْرِهِ<sup>١٠</sup> دَاعٍ  
ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلَ إِلَى جَانِبِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ خَنَقَ طَلَائِعَ وَالزَّبِيرَ  
فَقَالَ لَنَا أَهْلَانَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَا سَمِعْتُمْ أَخَوَانَنَا مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ يُبِيدُونَ وَيَقُولُونَ فَقُلْنَا يَقُولُونَ خَرَجْنَا لِلصُّلْحِ وَمَا نُرِيدُ  
قِتَالًا فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ لَا يَحْدِثُونَ أَنْفُسَهُمْ بِغَيْرِهِ إِذْ خَرَجَ  
صَبِيحَانِ الْعَسْكَرَيْنِ فَتَسَابَّوْا ثُمَّ تَرَامَوْا ثُمَّ تَتَابَعَ عَمِيدُ الْعَسْكَرَيْنِ<sup>١٥</sup>  
ثُمَّ ثَلَاثُ السَّفَهَاءِ وَنَشِبَتْ لِلْحَرْبِ وَالْجَنَّةِ إِلَى الْخَنْدَقِ فَاقْتَتَلُوا  
عَلَيْهِ حَتَّى \* أَقْبَلَا إِلَى مَوْضِعِ الْقِتَالِ فَدَخَلَ مِنْهُ أَهْلَابُ عَلَى  
وَخَرَجَ الْآخَرُونَ وَثَادَى عَلَى الْإِلَهِ تَتَبَعُوا مُدْبِرًا وَلَا تَجَهَّزُوا  
عَلَى جَرِيحٍ وَلَا تَدْخُلُوا الدُّورَ وَنَهَى النَّاسَ ثُمَّ بَعَثَ الْيَوْمَ أَنْ  
أَخْرَجُوا لِلْبَيْعَةِ فَبَايَعَهُمْ عَلَى الرَّايَاتِ وَقَالَ مَنْ عَرَفَ شَيْئًا فَلْيَأْخُذْ<sup>٢٠</sup>  
حَتَّى مَا بَقِيَ فِي الْعَسْكَرَيْنِ شَيْءٌ أَلَا قُبُصٌ فَانْتَهَى إِلَيْهِ قَوْمٌ

١. وللتختم. c) Cod. رُسر. b) Cod. رُسر. a) Cod. ادها. d) Cod. الفريقان. e) Addidi. Intelligitur subjectum اصلا في Cod.

من قيس <sup>a</sup> شَبَابٌ فخطب خطيبهم فقال <sup>b</sup> ابن امرؤكم فقال  
 للخطيب أصيبوا تحت نظارة الجمل ثم اخذ في خطبته فقال  
 على <sup>c</sup> أما أن هذا لهُوَ للخطيب السَّخَسَحُ و فرغ من البيعة  
 واستعمل عبد الله بن عباس وهو يُريد أن يُقيم حتى يُحكَم  
 ٥ امرُها فَأمرني الْأَشْتَرُ أن اشتري له اثنَ بعيرٍ بالبصرة ففعلتُ  
 فقال أَتيتُ <sup>d</sup> به عائشة وَأَقْرَبُهَا مِنِّي السلام ففعلتُ فدعتُ عليه  
 وقالت أَرَدَته عليه فابلغته فقال تلومني عائشة أن افلتُ ابن  
 اختها واتاه الخبر باستعمال عليّ ابنِ عَبَّاسٍ فغضب وقال على ما  
 قتلنا الشيخ إذا اليمين نُعبيد الله وللأجواز لَقُتْمَ والبصرة لعبد  
 ١٠ الله والكوفة لعلّي ثم لما بدايته فركب راجعاً وبلغ ذلك عليّاً  
 فنادى الرحيل ثم \* اجدَّ السير <sup>e</sup> فلحق به فلم يُره أنه قد  
 بلغه عنه وقال ما هذا السير سيقتنا وخشى أن يُترك والخروج <sup>f</sup>  
 أن يوقع في انفس الناس شراً، كَتَبَ إلى السري عن  
 شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا لما جاءت وفود اهل  
 ١٥ البصرة الى الكوفة ورجع القعقاع من عند أم المؤمنين وطلحة  
 والزبير بمثل رأيهم جمع على الناس ثم قام على الغرائر فحمد  
 الله عزَّ وجلَّ واثنى عليه وصلى على النبي صلعم وذكر الجاهلية  
 وشقائها والاسلام والسعادة وانعام الله على الأمة بالجماعة بالخليفة  
 بعد رسول الله صلعم ثم الذي يليه ثم الذي يليه ثم حدث

a) Cod. قيس. b) Scilicet 'Alī. c) Cod. s. p. d) Cod.  
 e) Cod. للسكسح. f) Cod. وات. max. واقربها. g) Cod.  
 h) Cod. اخذ السير. i) Cod. hanc vocem ineunte versu  
 novo iterat. k) Addidi و.

هذا الحدث الذي جره على هذه الأمة اقوامٌ ضلوا هذه الدنيا  
 حسدوا من افاءها الله عليه على *a* الفضيلة وارادوا رد الاشياء *b*  
 على ادبارها والله بالغ امره *c* ومصيب ما اراد *d* ألا واتى راحل  
 غداً فارحلوها *e* ولا يرحلن غداً \* احد *f* اعلن *f* على عثمان رضى  
 بشىء \* فى شىء *e* من امور الناس وليغن السفهاء عنى انفسهم *e*  
 فاجتمع *g* نفر منهم علباء بن الهيثم وعدى بن حاتم وسالم بن  
 ثعلبة العبسى *h* وشريح بن اوفى بن صبيعة *i* واشترى فى عدة  
 من سار الى عثمان ورضى بسير من سار وجامعهم *k* المصريون  
 ابن السوء *l* وخالد بن ملجم \* وتشاوروا فقالوا *m* ما رأى  
 وهذا والله على \* وهو ابصر الناس *n* بكتاب الله عن يطلب قتلة عثمان  
 واقربهم الى العمل بذلك وهو يقول ما يقول ولم ينفه اليه الا  
 هم والقليل من غيرهم فكيف به اذا شام القوم وشاموه \* واذا  
 راوا *p* قتلنا فى كثرتهم انتم *q* والله تراءون وما انتم بالناجى *r* من  
 شىء *e* فقال الاشتهر والزيبر فقد عرفنا امرهما واما  
 على فلم نعرف امره حتى كان اليوم ورأى الناس فينا والله *o*

*a*) Cod., IA et Now. وعلی. Forte و ante حسدوا addenda est.  
*b*) Cod. الاسبا. IA et Now. الاسلام والاشياء. *c*) Kor. 65 vs. 3; mox  
 cod. ومصيب. *d*) Sequitur in cod. الاولى, dittographia ut videtur  
 sequentis والا واتى. *e*) IA et Now. om. *f*) Cod. احدا. *g*) Cod.  
 فاجمع. *h*) IA et Now. انقيسى; utrum verum sit nescio. *i*) Cod.  
 s. p.; IA et Now. om. *k*) IA et Now. وجاء معهم. *l*) IA et Now. وابن.  
*m*) Cod. ordine inverso. *n*) Cod. وقد انص. quod conjectura  
 restituimus, jam antiquitus excidisse oportet; IA in cod.  
 suo non legebat ideoque sequ. واقرب in mutavit. *o*) Cod.  
 دعوا. *p*) Cod. ودا واوا cum rasura inter primam <sup>1</sup> et <sup>2</sup> IA et  
 Now. وراوا. *q*) IA et Now. وانتم. *r*) Incertum. IA et Now.  
 بالناجى; cod. بادحا.

واحدٌ وان يصطلحوا وعلى<sup>a</sup> فعلى دماننا فهلموا فلنتواثب<sup>b</sup> على  
على فلنلحقه بعثمان فتعود فتنة يرضى مناء فيها بالسكون<sup>c</sup>،  
فقال عبد الله بن السوداء بمس الرأي رايت انتم يا قتلة عثمان  
من اهل الكوفة بذي قار الغان وخمسائة \* او نحو<sup>d</sup> من ستائة  
وهذا ابن الحنظلية واصحابه في خمسة آلاف بالاشواق<sup>e</sup> الى ان  
يجدوا الى قتالكم سبيلاً فارقاً على ظلعك<sup>f</sup> وقال علباء بن الهيثم  
انصرفوا بنا عنهم ودعوم<sup>g</sup> فبان قلوبا كان اقوى لعدوم<sup>h</sup> عليهم وان  
كثروا كان<sup>i</sup> اخرى ان يصطلحوا عليكم دعوم<sup>j</sup> وأرجعوا فتعلقوا  
ببلد من البلدان حتى يأتينكم فيه من تتقون<sup>k</sup> به وامتنعوا من  
الناس<sup>l</sup> فقال ابن السوداء بمس ما رايت ود والله الناس انكم  
على جديلة ولم تكونوا مع اقوام براء ولو كان ذلك الذي تقول  
لتخطفكم كل شيء فقال عدى بن حاتم والله ما رضى ولا  
كرهت ولقد عجب من ترد من ترد عن قتله في حوص  
الحديث فاما اذا وقع ما وقع ونزل من الناس بهذه المنزلة فان  
لنا عتاداً من خيول وسلاح محموداً<sup>m</sup> فان اقدمتم اقدمنا وان  
امسكنتم اجمنا فقال ابن السوداء احسنت وقال سالم بن  
قعلبة من كان اراد بما اتى الدنيا فاني لم أره ذلك والله

a) IA et Now. مع على. b) Cod. فليسايب، IA et Now.  
بنا نثب. c) Cod. منها et mox بالسكوت. d) Sec. IA<sup>i</sup> edd.  
Bûl. et Kâh. et Now.; cod. et IA Tornb. ونحو. e) Cod. بالاشواق.  
f) Cod. om. g) Cod. s. p.; IA et Now. تقرون. h) Cod. s.  
i) IA et Now. om. j) Cod. اراد.

لئن لقيتهم غدا لا ارجع الى بيتي *a* ولئن طال بقائى اذا انا  
لاقيتهم لا يزيد *b* على جزر جزور واحلف بالله انكم \* لتتفرقون  
السيوف، فترق قوم لا تصير امورهم الا الى السيف، فقال ابن  
السوداء قد قل قولاً وقال شريح بن أوفى أبرموا اموركم قبل  
ان تخرجوا ولا تؤخروا امراً *d* ينبغي لكم تعجيله ولا تؤجلوا *e*  
امراً ينبغي لكم تأخيرها فأتا عند الناس بشر المنازل فلا ادرى  
ما الناس صانعون غدا اذا ما هم التقوا، وتكلم ابن السوداء  
فقال يا قوم ان عزكم في خلطة الناس فصانعوهم واذا التقى  
الناس غدا فأنشبوا القتال ولا تفرغوا للنظر فاذا من انتم معه  
لا يجد بدا من ان يمتنع ويشغل الله عليا وطلحة والزبير *10*  
ومن رأى رأيهم عما تكرهون فأبصروا رأى وتفرقوا عليه والناس  
لا يشعرون، واصبح على على ظهر فضى ومضى *f* الناس حتى  
اذا انتهى الى عبد القيس نزل بهم ومن خرج من اهل الكوفة  
وهم *g* أمام ذلك ثم ارتحل حتى نزل على اهل الكوفة وهم أمام ذلك  
والناس \* لا ملاحقون *h* به وقد قطعهم ولما بلغ اهل البصرة *15*  
رأيهم ونزل على بحيث نزل قلم ابو الجرباء الى الزبير بن العوام  
فقال ان رأى ان تبعث الآن الف فارس فيمسموا هذا الرجل  
ويصباحه قبل ان يوافي؛ احكابه فقال الزبير ياأبا الجرباء اتا

*a*) Cod. s. p., ut quoque legi possit, quod IA et Now. exhibent. *b*) Cod. s. p.; IA et Now. tacent. *c*) IA

Now. لتتفرق السيوف. *d*) Cod. add. لا. *e*) Cod. Now. لتتفرق السيوف. *f*) IA add. معه; Now. habet معه. *g*) Cod. وسار معه. *h*) Sec. IA ١٩٣, 3 a f. forte legendum متلاحقون وهو.

*i*) Cod. s. p., IA Tornb. اليه، توافق اليه، edd. Bûl. et Kâh. يوافي. يتوافق. Now. يتوافق.

لنعرف امور الحرب ولتلم اهل دعوتنا وهذا *a* امرٌ حدث في اشياء  
 لم تكن *b* قبل اليم هذا امرٌ من لم يَلْقَ الله عز وجل فيه  
 بعذر انقطع عذره يوم القيامة ومع ذلك انه قد فارقنا وافدّم *c*  
 على امر وانا ارجو ان يتم لنا الصلح فابشروا واصبروا ، واقبل  
 صبرة بن شيمان *d* فقال يا طلحة يا زبير انتهزا بنا هذا الرجل  
 فان الرأى في الحرب خير من الشدة فقالا يا صبرة انا وهم  
 مسلمون وهذا امرٌ لم يكن قبل اليم فينزل فيه قرآن او  
 يكون فيه من رسول الله صلعم سنة انما هو \* حدث وقد  
 زعم قوم انه لا ينبغي تحريكه اليوم وهم *e* على ومن معه فقلنا  
 نحن *h* لا ينبغي لنا ان نتركه اليوم ولا نؤخره فقال: على  
 هذا الذى ندعوكم اليه من اقرار *k* هؤلاء القوم شر وهو خير من  
 شر منه وهو كأمر لا يدرك وقد كاد ان يبين *l* لنا وقد جاءت  
 الاحكام بين المسلمين بايثار *m* اعيمها منفعة وأخونها ، واقبل  
 كعب بن سور فقال ما تنتظرون يا قوم بعد تورؤكم اوائلهم  
 أقطعوا هذا العنق من هؤلاء فقالوا يا كعب ان هذا امرٌ بيننا  
 وبين اخواننا وهو امر ملتبس لا والله ما اخذ اصحاب محمد  
 صلعم مذ بعث الله عز وجل نبيه طريقا الا علمنا اين مواقع

*a*) Cod. om. هذا. *b*) Cod. s. p., IA et Now. يكن, om.  
 فى اشياء. *c*) IA وفدهم, sed Now. ut recensui. *d*) Cod.  
 ستمان, cf. supra p. ٣١١٥, et ann. i. *e*) etiam apud Now.;  
 IA habet ويكون. *f*) Cod. حد. *g*) Cod. وهو. *h*) انه,  
 quod add. IA, deest apud Now. *i*) IA وقد قل. *k*) Cod.  
 s. p.; IA et Now. ترك. *l*) Cod. s. p., IA يتبين, Now. ut  
 rec. *m*) Cod. s. p., IA et Now. om.

اقدامهم حتى حدث هذا فانهم لا يدرون امقبلون م ام مديرون  
 ان الشيء يحسن عندنا اليوم ويقبح عند اخواننا فاذا كان  
 من الغد قبح عندنا وحسن عندهم وانا لنحتج عليهم بالحاجة  
 فلا يبرونها حاجة ثم يحتجون بها على امثالنا ونحن نرجو  
 الصلح ان اجابوا اليه وتموا والا فان آخر الدواء الكى ، وقلم<sup>5</sup>  
 الى على بن ابي طالب اقوام من اهل الكوفة يسفلونه عن اقدامهم  
 على القوم فقال له اليه فيمن قلم الاعور بن بنان<sup>d</sup> المنقرى فقال  
 له على على الاصلاح واطفاء النائرة لعل الله يجمع شمل هذه  
 الأمة بنا ويضع حربهم وقد اجابوني قل فان لم يجيبونا قل  
 تركناهم ما تركونا قل فان لم يتركونا قل دفعناهم عن انفسنا<sup>10</sup>  
 قل فهل لهم مثل ما عليهم من هذا قل نعم ، وقلم<sup>g</sup> اليه ابو  
 سلامة الدالاني فقال اتري لهؤلاء القوم حاجة فيما طلبوا من  
 هذا الدم ان كانوا ارادوا الله عز وجل بذلك قل نعم قل  
 فترى<sup>h</sup> لك حاجة \* بتأخيرك ذلك قل نعم ان الشيء اذا كان  
 لا يدرك فالحكم فيه احوطه واعمه نفعا قل فا حالنا وحالكم ان<sup>15</sup>  
 ابتلينا غدا قل اننى لأرجو ان لا \* يقتل احدا<sup>k</sup> نقى قلبه لله  
 منا ومنهم الا ادخله الله الجنة ، وقلم اليه مالك بن حبيب فقال  
 ما انت صانع اذا نقيت هؤلاء القوم قل قد بان لنا ولهم ان

a) Cod. برحوا. b) Cod. s. ف. c) Cod. عن. d) Puneta  
 addidi sec. IA et Now., vocalem sec. Moschtabih o<sup>3</sup>. e) Sec.  
 IA et Now. addidi على et deinde واطفاء pro اضفا codicis.  
 f) Cod. نتركنا. g) Cod. وقل et om. اليه. h) IA اتري،  
 sed Now. s. ا. i) IA بتأخير ذلك، Now. بتأخيرك ذلك  
 k) Cod. نقتل احدا.



الاصلاح الكلف عن هذا الامر فان بايعونا فذلك فان ابوا وابيننا  
 الا القتال فصنع لا يلتئم قل فان ابتلينا فما بال قتلنا قل  
 من اراد الله عز وجل نفعه ذلك وكان نجاءه <sup>a</sup> وقام على فخطب  
 الناس فحمد الله واثى عليه وقل يا ايها الناس املكوا انفسكم  
 ٥ وكفوا ايديكم والسنتكم عن هؤلاء القوم فانهم اخوانكم واصبروا  
 على ما يأتىكم واياكم ان تسبقونا فان المخصوم غدا <sup>d</sup> من  
 خصم اليوم ثم ارتحل واقدم ودفع تعبيته لله قدم فيها حتى  
 اذا اطل على القوم بعث اليهم حكيم بن سلامة ومالك بن  
 حبيب ان كنتم على ما فارقتم عليه القعقاع بن عمرو فكفوا  
 ١٠ واقرونا ننزل وننظر في هذا الامر فخرج اليه الاحنف بن قيس  
 وبنو سعد مشيرين قد منعوا خرقوس بن زهير ولا يرون  
 القتال مع <sup>f</sup> على بن ابي طالب فقال يا على ان قومنا بالبصرة  
 يزعمون انك ان ظهرت عليهم غدا انك تقتل رجالهم وتسي  
 نساءهم فقال ما مثلى يخاف هذا منه وهل يجل هذا الا من  
 ١٥ تولى وكفر الم تسمع الى قول الله عز وجل <sup>h</sup> لست عليهم  
 بمسيطر الا من تولى وكفر وهم قوم مسلمون هل انت مغني  
 عني قومك قل نعم واختر متى واحدة من ثنتين اما ان اكون  
 اتيك فاكون معك بنفسى واما ان اكف عنك عشرة آلاف  
 سيف فرجع الى الناس فدعاهم الى القعود وقد بدأ فقال يا

a) Cod. بحاء, IA et Now. tacent. b) Copulam addidi.

c) Cod. ياتكم. d) Addidi sec. IA et Now. e) Cod. ومشير.

f) Cod. سع. g) IA et Now. لمن. h) Kor. 88 vs. 22;

يكون. Cod. i) Cod. يصيطر. al-Kisâ'li lectio; vulg. يصيطر.

خَنَدَفَ فَاجَابَهُ نَسْ ثَرِ نَادَى بِلَا تَمِيمَ فَاجَابَهُ نَسْ ثَرِ نَادَى  
بِلَا سَعْدٍ فَلَمْ يَبْقَ سَعْدِي إِلَّا اجَابَهُ فَاعْتَزَلَ بِهِمْ ثَرِ نَظَرَ مَا  
يَصْنَعُ النَّاسَ فَلَمَّا وَقَعَ الْقِتَالُ وَظَفَرَ عَلَى جَاوُوا وَافَرِينَ فَدَخَلُوا  
فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ ٥

وَأَمَّا الَّذِي يَرْوِيهِ *b* الْمُحَدِّثُونَ مِنْ أَمْرِ الْأَخْنَفِ ثَغِيرٌ مَا رَوَاهُ ٥  
سَيْفٌ عَنْ نَكْرٍ مِنْ شَيْوَخِهِ وَالَّذِي يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ مِنْ  
نَلِكٍ مَا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ مِمَّا ابْنُ إَدْرِيسَ قَالَ  
سَمِعْتُ حُصَيْنًا يَذْكُرُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَاوَانَ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ  
قَيْسٍ قَالَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَحَسَنُ نُزَيْدٌ لَحَجٍّ فَآلْنَا لِبِمَنَازِلِنَا *d* تَصْعُ  
رَحَالِنَا إِذَا آتَانَا فَتَقَالَ قَدْ فَرَعُوا *e* وَقَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ ١٥  
فَانْطَلَقْنَا إِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا  
عَلَى وَالزَّبِيرِ وَطَلْحَةَ وَسَعْدَ بْنَ ابْنِ وَقَاصٍ وَأَنَا كَذَلِكَ إِذَا جَاءَ  
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ثَقِيلٌ *f* هَذَا عُثْمَانُ قَدْ جَاءَ عَلَيْهِ مَلِيَّةٌ *g*  
لَهُ صَفْرَاءٌ قَدْ قَنَعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ أَهْلُنَا عَلَى قَالُوا نَعَمْ قَالَ  
أَهْلُنَا الزَّبِيرِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَهْلُنَا طَلْحَةَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَنْشِدُكُمْ ١٥  
بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتَعِلُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
يَبْتَغِ *h* مَرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فَابْتَغْتُهُ بَعِشْرِينَ أَوْ بِخَمْسَةِ

*a*) Cod. بما. *b*) Cod. hte et mox يرويه. *c*) Cod. عمر; hic narrator ter occurrit, sed duobus ceteris locis cod. عمرو praebebat; Dhahabī *Mizān*, II, ٢٥٢ habet عمر (sic) ويقال عمر de nomine جَاوَانَ, quod in cod. s. p. et hamza exaratum est, cf. Ibn Doraid ٣٢٧, 15. *d*) Cod. لِمَنَا; literae, propter vitium in charta infima tantum pars superest. *e*) Cod. s. p. *f*) Cod. ثَغِيرٌ. *g*) Cod. حَارٍ عَلَيْهِ مَكِيَّةٌ. *h*) Cod. يتبع et deinde يتبعته; sequi. مَرْبَدَ s. p.

وعشرين ألفاً فأتيتُ النبيَّ صلَّعم فقلتُ يا رسولَ الله قد أَبَتَعْتُهُ  
 قُلْ أَجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ  
 مِنْ هَذَا النُّوعِ قَالَ الْأَحْنَفُ فَلَقِيتُ ضُلَاحَةَ وَالزَّبِيرَ فَقُلْتُ مَنْ  
 تَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضِيَانِيهِ ٥ لِي فَأَنَّى لَا أَرَى هَذَا الرَّجُلَ إِلَّا مُقْتَدِلًا قَالَا  
 ٥ عَلَيَّ قُلْتُ أَتَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضِيَانِيهِ لِي قَالَا نَعَمْ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى  
 قَدِمْتُ مَكَّةَ فَبَيْنَا نَحْنُ بِهَا إِذْ أَتَانَا قَتْلُ عُثْمَانَ رَضَهُ وَبِهَا  
 عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضَهَا فَلَقَيْنَاهَا <sup>b</sup> فَقُلْتُ مَنْ تَأْمُرَانِي أَنْ أُبَايِعَ  
 قَالَتْ عَلَيٌّ قُلْتُ تَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضِيَانِيهِ ٥ لِي قَالَتْ نَعَمْ فَرَرْتُ عَلَى  
 عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي بِالْبَصْرَةِ وَلَا أَرَى  
 ١٥ الْأَمْرَ إِلَّا قَدْ اسْتَقْلَمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَتَانِي آتٌ فَقَالَ  
 هَذِهِ عَائِشَةُ وَضُلَاحَةُ وَالزَّبِيرُ قَدْ نَزَلُوا جَانِبَ الْخُرَيْبَةِ فَقُلْتُ مَا  
 جَاءَ بِهِمْ قَالُوا أَرْسَلُوا إِلَيْكَ يَدْعُونَكَ يَسْتَنْصِرُونَ بِكَ عَلَى دَمِ  
 عُثْمَانَ رَضَهُ فَأَتَانِي أَضْطَعُ أَمْرٌ أَتَانِي قَطُّ فَقُلْتُ أَنْ خُذْ لِي هَؤُلَاءِ  
 وَمَعَهُمْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَخَوَارِقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعم لَشَدِيدٌ وَأَنْ قَتَلِي  
 ١٥ رَجُلًا ٥ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعم قَدْ أَمَرُونِي بِبَيْعَتِهِ لَشَدِيدٌ فَلَمَّا  
 أَتَيْتُهُمْ قَالُوا جِئْنَا لِنَسْتَنْصِرَ عَلَى دَمِ عُثْمَانَ رَضَهُ قُتِلَ مَظْلُومًا  
 فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ انْشُدْكَ بِاللَّهِ أَقُلْتُ لَكَ مَنْ تَأْمُرَانِي بِهِ  
 فَقُلْتُ عَلَيٌّ فَقُلْتُ أَتَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضِيَانِيهِ لِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ نَعَمْ  
 وَلَكِنَّهُ بَدَّلَ فَقُلْتُ يَا زُبَيْرُ يَا خَوَارِقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعم يَا ضُلَاحَةَ  
 ٢٠ انْشُدْكُمْ اللَّهَ أَقُلْتُ لَكُمْ مَا تَأْمُرَانِي فَقُلْتُمَا عَلَيٌّ فَقُلْتُ أَتَأْمُرَانِي  
 بِهِ وَتَرْضِيَانِيهِ ٥ لِي فَقُلْتُمَا نَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَلَكِنَّهُ بَدَّلَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا

a) Cod. ودرصابه et mox وترضيابه. b) Cod. فقلبتنها. c) Cod. ودرصابه. d) Cod. رجل. e) Cod. rursus ودرصابه.

أُقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله صلعم ولا أقاتل رجلاً ابن عم رسول الله صلعم امرئوثي ببيعته اختاروا متى واحدة من ثلث خصال أما ان تفكحوا لي للجسر فَأَلْحَقَ بأرض الاعاجم حتى يقضى الله عز وجل من امره ما قضى او لحق بمكة فأكون فيها حتى يقضى الله عز وجل من امره ما قضى او ٥ أَعْتَزِلْ فأكون قريباً قالوا أنا نأتمر ثم نرسل اليك فأتتمروا فقالوا نفتح له <sup>٥</sup> الجسر ويُخبرهم <sup>٥</sup> بأخباركم ليس ذاكم برأي آجعله هاهنا قريباً حيث تظفرون على صماخه وتنظرون اليه فأعتزل بالجلحاء <sup>٥</sup> من البصرة على فرسكَيْن فأعتزل معه <sup>٥</sup> ههنا على <sup>٥</sup> ستة آلاف ثم التقى القوم فكان أول قتيل طلحة رضى وكعب بن ١٥ سور معه المصاحف يذكر هؤلاء هؤلاء حتى قتل من قتل منهم ولحق الزبير بسقوان من البصرة كمكان القادسية منكم فلقية النعمان رجل من مجاشع فقال ابن تذهب يا حواري رسول الله صلعم التي فأتت في نمتي لا يوصل اليك فاقبل معه فأق الأحنف فقيط ذاك الزبير قد لقي بسقوان فأتأمر قل جمع ١٥ بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم يلحق <sup>٥</sup> ببيته فسمعه عمير <sup>٥</sup> بن جرموز <sup>٥</sup> وقضالة بن حابس

a) Cod. لك, IA tacet. b) Cod. وتخبركم. c) Cod. s. p.; narratorem notum al-Djalhā, cf. Bekri ٢٢١, apud al-Kā' Jācūt II, ٩٨ designare voluisse, admitti nequit. d) IA severiorum philologorum praecepta observans om. e) Sec. Now. et Ibn Hadjar II, ١١; cod. لحق ut IA ٢٠, 8 a f.; post اسمه cod. add. المدينة, quod deest apud Now., qui add. واهله ut Osd II, ١٩٩, et apud IA. f) Now. hic et infra عميرة, IA جرموز ut quoque Ibn Dor. et alii. g) Cod. hic et deinde جرموز.

وَنُقِيعَ <sup>a</sup> فَرَكَبُوا فِي طَلَبِهِ فَلَقُوهُ مَعَ النَّعْرِ فَأَتَاهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ  
 مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ضَعِيفَةٌ <sup>b</sup> فَطَعَنَهُ طَعْنَةً خَفِيفَةً وَجَمَلَ  
 عَلَيْهِ الزَّبِيرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ \* يَقَالُ لَهُ <sup>c</sup> ذُو الْخِمَارِ حَتَّى إِذَا  
 ظَنَّ أَنَّهُ قَاتِلُهُ نَادَى \* عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزَ يَا نَافِعُ <sup>d</sup> يَا فَصَالَةَ فَحَمَلُوا  
<sup>e</sup> عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلْتُ مُعْتَمِرَ بْنَ  
 سُلَيْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ بَنِي تَيْمٍ وَكَانَ  
 مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَذَلِكَ أَنِّي قُلْتُ لَهُ إِرَائِيْتَ اعْتِزَالَ الْأَحْنَفِ مَا كَانَ  
 فَقَالَ سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ يَقُولُ إِنِّي أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَضَى وَحَكَمَ <sup>f</sup>

١٥ بعثة علي بن ابي طالب من ذي قار ابنة الحسن

وعمار بن ياسر ليستنفروا <sup>g</sup> له اهل الكوفة،

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ قَالَ سَأَلْتُ بِشِيرَ <sup>h</sup> بْنَ  
 عاصمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى \* عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ هَاشِمُ بْنُ عُبَيْدَةَ  
 إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّبَذَةِ فَخَبِرَهُ بِقُدُومِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى  
<sup>i</sup> فَقَالَ لَقَدْ أَرَدْتُ عَزْلَهُ وَسَأَلَنِي الْأَشْثَرُ أَنْ أُقِرَّهُ فَرَدَّ عَلَيَّ هَاشِمًا  
 إِلَى الْكُوفَةِ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ مُوسَى أَنِّي وَجَّهْتُ هَاشِمَ بْنَ عُبَيْدَةَ  
 لِيُنْهَضَ مَن قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي فَأَشْخَصَ النَّاسَ فَأَتَانِي لَهُ  
 أُولَئِكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ أَلَّا لَنَكُونَ مِنْ أَعْوَانِي عَلَى الْحَقِّ فَعَدَا أَبُو  
 مُوسَى السَّائِبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى قَالَ أَرَى أَنَّ

a) Cod. Now. add. في غواة من غواة بني تميم; ونقيع. b) Cod.

صعيفة, Now. ut rec. c) Now. om. d) Cod. om. e) Now.

صاحبيه. f) Now. نقيع. g) Cod. ليستنفروا. h) Cod. s. p.

i) Addidi sec. p. ٣١٣١, 2 et infra ٣١٧٤, 3.

تتبع ما كتب به اليك قل لكى لا ارى ذلك فكتب هاشم  
الى على اتى قد قدمت على رجل غيل مُشاقٍ ظاهر الغل  
والشنان<sup>a</sup> وبعث بالكتاب مع الماحل بن خليفة الطائي فبعث  
على الحسن بن على وعمار بن ياسر يستنفران له الناس وبعث  
قَرْظَةَ بن كَعْب الانصارى اميراً على الكوفة وكتب معه الى ابي<sup>b</sup>  
موسى اما بعد فقد كنت ارى ان تعذب عن<sup>c</sup> هذا الامر  
الذى لم يجعل الله عز وجل لك منه نصيباً سيمنعك من رد  
امرى وقد بعث الحسن بن على وعمار بن ياسر يستنفران<sup>d</sup>  
الناس وبعث قَرْظَةَ بن كَعْب والياً على البصر فاعتزل علمنا  
\* مَذْمُومًا مَذْهُورًا<sup>e</sup> فان لم تفعل فانتى قد امرته ان يناديك<sup>f</sup>  
فان ناديتك فظفر بك ان يقطعك آباء<sup>g</sup> فلما قدم الكتاب  
على ابي موسى اعتزل ودخل الحسن وعمار المسجد فقللا اتيها  
الناس ان امير المؤمنين يقول اتى خرجت مخرجى هذا ظالمًا  
او مظلومًا واتى اذكرك الله عز وجل رجلاً رعى<sup>h</sup> لله حقًا الا  
نفر فبان كنت مظلومًا اعانى وان كنت ظالمًا اخذ متى والله<sup>i</sup>  
ان طلحة والزبير لاؤل من بايعنى واؤل من غدر فهل استأثرت  
بمال او بدلت حكمًا فانفروا فمروا بمعروف وانفروا عن منكرك<sup>j</sup>  
حدثني عمر قال سمى ابو الحسن قال سمى ابو مخنف عن جابر  
عن الشعبى عن ابي الطقييل قال قل على ياتيك من الكوفة

في نسخة اخرى والسنان. et in marg. add. a) Cod. السنان. b) Cod. صم. c) Cod. يستنفر. d) Kor. 17 vs. 19.  
e) Cod. اربا اربا, IA Tornb. No اربا, edd. Bâl. et Kâh. f) Cod. دما. g) Cod. دما. h) Cod. دما. i) Cod. دما. j) Cod. دما.

اثنًا عشر ألف رجل ورجل فقعدت على نَجْفَة نى قار فاحصيتهم  
 فما زادوا رجلاً ولا نقصوا رجلاً، حَدَّثَنِى عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو  
 الْحَسَنِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 خَرَجَ إِلَى عَلِيٍّ اثنًا عشر ألف رجل و**م** أسْبَعُ عَلَى قُرَيْشٍ <sup>a</sup>  
 وَكَفَانَةِ وَأَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَالرِّبَابِ وَمُزَيْنَةَ مَعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ الْبَاهِجَى،  
 وَسُبْعَ قَيْسٍ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفَى، وَسُبْعَ بَكْرِ بْنِ وائِلَ  
 وَتَغْلِبَ عَلَيْهِمْ وَعَاةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّهْلَى، وَسُبْعَ مَذْحِجٍ وَالْأَشْعَرِيِّ  
 عَلَيْهِمْ حُجَّارَ بْنِ عَدَدَى، وَسُبْعَ بَجِيلَةَ وَأَنْمَارَ وَخَثْعَمَ وَالْأَزْدَ  
 عَلَيْهِمْ مَخْنَفَ بْنَ سُلَيْمٍ الْأَزْدَى <sup>هـ</sup>

نزول على الزاوية من البصرة

10

حَدَّثَنِى عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ  
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ نَزَلَ عَلَى الزَّوِيَّةِ وَأَقَامَ أَيَّامًا فَارْسَلَ إِلَيْهِ الْأَخْنَفُ  
 أَنْ شَتَّ اتَيْتُكَ وَأَنْ شَتَّ كَفَفْتُ عَنْكَ أَرْبَعَةَ آلَافِ سَيْفٍ  
 فَارْسَلَ إِلَيْهِ عَلَى كَيْفٍ بِمَا أُعْطِيَتْ أَصْحَابُكَ مِنَ الْأَعْتِزَالِ قُلْ  
 15 أَنْ مِنَ الْوَفَاءِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِتَالَهُمْ فَارْسَلَ إِلَيْهِ كُفَّ مَنْ قَدَرَتْ  
 عَلَى كَفِّهِ ثُمَّ سَارَ عَلَى مِنَ الزَّوِيَّةِ وَسَارَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَاتِشَةَ  
 مِنَ الْفُرْصَةِ فَالْتَقَوْا عِنْدَ مَوْضِعٍ قَصْرَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ زَيْدٍ فَلَمَّا نَزَلَ النَّاسُ أَرْسَلَ شَقِيقُ بْنُ قُرَّةٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ  
 مَرْحُومِ الْعَبْدَى أَنْ أَخْرِجْ فَلَا خُرْجَ فِيمَا بَنَّا إِلَى عَسْكَرِ عَلَى  
 20 فَخَرَجَا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَكْرِ بْنِ وائِلَ فَعَدَلُوا إِلَى عَسْكَرِ أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ النَّاسُ مَنْ كَانَ هَؤُلَاءِ مَعَهُ غَلَبَ وَدَفَعَ شَقِيقُ بْنُ

a) IA 189 et Now. om. b) Addidi sec. IA 193 et Now.

ثُمَّ رَأَيْتَهُمْ إِلَى مَوْتِي لَهُ يَقُولُ لَهُ رَشْرَاشَةٌ فَارْسَل إِلَيْهِ وَعَلَّةَ بْنِ  
 مَحْدُوجِ الدُّهْلِيِّ ضَاعَتْ الْأَحْسَابُ دَفَعَتْ مَكْرُمَةَ قَوْمِكَ إِلَى  
 رَشْرَاشَةَ<sup>a</sup> فَارْسَلْ شَقِيقَ أَنْ أَغْنِي<sup>b</sup> شَأْنَكَ فَإِنَّا نَغْنِي شَأْنَنَا فَأَقَامُوا  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قَتْلٌ يُرْسَلُ إِلَيْهِمْ عَلَى<sup>c</sup> وَيُكَلِّمُهُمْ وَيَرْدَعُهُمْ<sup>d</sup>،  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ مِمَّا أَبُو بَكْرٍ الْهَدْلِيُّ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَارَ عَلِيٌّ<sup>e</sup>  
 مِنَ الزَّوَابِيَةِ يُرِيدُ طَلَاكَةَ وَالزَّبِيرَ وَعَائِشَةَ وَسَارُوا مِنَ الْفُرْصَةِ يُرِيدُونَ  
 عَلِيًّا فَاتَّقُوا عِنْدَ مَوْضِعٍ قَصْرَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فِي النِّصْفِ مِنْ  
 جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٣٣ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَمَّا تَرَاءَوْا<sup>f</sup> اتَّجَمَعَانِ خَرَجَ  
 الزَّبِيرُ عَلَى فَرَسٍ عَلَيْهِ سِلَاحٌ فَقِيلَ لَعَلِّي هَذَا الزَّبِيرُ قَالَ أَمَا أَنَا  
 أُخْرَى الرَّجُلَيْنِ إِنْ ذُكِرَ بِاللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ وَخَرَجَ طَلَاكَةُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا<sup>g</sup>  
 عَلِيٌّ فَدَنَا مِنْهُمَا حَتَّى اخْتَلَفَ<sup>h</sup> اعْنَانِي دَوَابَّهُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ لَعَمْرِي  
 لَقَدْ أُعِدَّدْتُمَا سِلَاحًا وَخَيْلًا وَرَجَالًا إِنْ كُنْتُمَا أَعْدَدْتُمَا عِنْدَ اللَّهِ  
 عُذْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ سَجَانَهُ \* وَلَا تَكُونَا كَالَّذِينَ تَقَصَّصَتْ غَزَايَاهُمْ مِنْ بَعْدِ  
 قُوَّةٍ أَنْكَأَسَا<sup>i</sup> أَمْ أَكُنْ أَخَاكُمَا فِي دِينِكُمَا تُحَرِّمَانِ دُمِي وَأُحَرِّمَ  
 دِمَاءَكُمَا فَهَلْ مِنْ حَدِيثٍ أَحَدٌ لَكُمْ دُمِي قَالَ طَلَاكَةُ الْبَيْتُ<sup>g</sup>  
 النَّاسُ عَلَى عَثْمَانَ رَضَهُ قَالَ عَلِيٌّ \* يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمْ  
 الْأَحْقَفَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْأَحْقَفُ الْمُبِينُ<sup>h</sup> يَا طَلَاكَةُ تَطْلُبُ  
 بِدَمِ عَثْمَانَ رَضَهُ فَلَعَنَ اللَّهُ قَتْلَةَ عَثْمَانَ يَا زَبِيرُ أَنْذَرْتُكَ يَوْمَ مَرَرْتَ

a) Cod. شراشة. b) Cod. اعر et mox تعنى. c) IA et Now. ويدعوهم. d) Cod. برا، cf. Kor. 26 vs. 61; IA Tornb. et Now. تراءى، edd. Aegypt. اختلغت. e) IA et Now. mox cod. داوهم. f) Kor. 16 vs. 94. g) Cod. اللنت c. punctis recentibus; sub verbo punctum deletum est. h) Kor. 24 vs. 25. i) Addidi sec. IA et Now.



مع رسول الله صلعم في بنى غنم فنظر الى فصاحك وضحكك  
 اليه فقلت <sup>a</sup> لا يدع ابن ابى طالب زهو فقال لك رسول الله  
 صلعم صم انه ليس به زهو ولتقاتلنه وانت له ظالم فقال اللهم  
 نعم ولو ذكرت ما سرت مسيرى هذا والله لا اقاتلك ابدا  
<sup>٥</sup> فانصرف على الى احبابه فقل اما الزبير فقد اعطى الله عهدا <sup>b</sup>  
 ألا يقاتلكم ورجع الزبير الى عائشة فقال لها ما كنت في موطن  
 منذ عقلت ألا وانا اعرف فيه امرى غير موطنى هذا قالت  
 فما تريد ان تصنع قل اريد ان اذهب وان اذهب فقال له ابنه  
 عبد الله جمعت بين <sup>c</sup> هذين الغارين <sup>d</sup> حتى اذا حدد بعضهم  
<sup>١٠</sup> لبعض اريدت ان تتركهم وتذهب احسست رايت ابن ابى طالب  
 وعلمت انها تحملها فتيبة أنجاء قال انى قد حلفت ألا اقاتله  
 وأحفظه ما قال له فقال كفر عن يمينك وقبلة فدا بغلام له  
 يقال له مذكول فاعتقه فقال عبد الرحمان بن سليمان التميمي <sup>f</sup>  
 لم أر كاليوم أخا أخوان أعجب من مكفر <sup>g</sup> الأيمان  
 بالعتق <sup>١٥</sup> فى معصية الرحمن <sup>١٥</sup>  
 وقال رجل من شعرائهم  
 يعتق مذكولا لصون دينه كفارة لله عن يمينه  
 والنكت قد لاح على جبينه <sup>١٥</sup>

a) IA add. له, sed Now. om. b) Cod. عهد. c) Cod.  
 om. d) Cod. et IA Tornb. male العارين, edd. Bûl. et Kâh.  
 الفتنين; Now. tacet. e) Cod. s. p. f) Sec. IA et Now.;  
 cod.سمى. g) IA يكفر, sed Now. ut recensui. h) Cod.  
 نصوص, IA et Now. tacet.

رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة  
 فارسل عمران بن حصين في الناس يخذل<sup>a</sup> من الفريقين جميعاً  
 كما صنع الأخنف وارسل الى بنى عدى فيمن ارسل فاقبل  
 رسوله حتى نادى على باب مسجدكم ألا ان ابا نجيذة عمران  
 ابن الحصين يقرتكم السلام ويقول لكم والله لأن اكون في جبل<sup>b</sup>  
 حصين مع اعنر خضرة وضأن اجتر اصوافها واشرب البانها احب<sup>c</sup>  
 التي من أن ارمى في شىء من هكئين الصقيين بسلام فقالت  
 بنوه عدى جميعاً بصوت واحد أنا والله لا ندع ثقله رسول  
 الله صلعم لشىء<sup>d</sup> يعنون أم المؤمنين<sup>e</sup>، حدثنا عمرو بن علي  
 قال سأ يزيد بن زريع قال سأ ابو نعامه العدوي عن حبيب<sup>f</sup>  
 ابن الربيع قال قال لي عمران بن حصين سر<sup>g</sup> الى قومك اجمع  
 ما يكونون فقم فيهم قائماً فقل ارسلني اليكم عمران بن حصين  
 صاحب رسول الله صلعم يقرأ عليكم السلام ورحمة<sup>h</sup> الله ويحلف  
 بالله الذي لا اله الا هو لأن يكون عبداً حبشياً مجتداً  
 يبعي<sup>i</sup> اعنر<sup>j</sup> حصينات<sup>k</sup> في رأس جبل حتى يدركه الموت<sup>l</sup>  
 احب التي<sup>m</sup> من أن يرمى بسلام واحد بين الفريقين قال فرجع  
 شيوخ الحكي رؤوسهم اليه فقالوا انا لا ندع ثقل رسول الله  
 صلعم لشىء ابداً<sup>n</sup>

a) Cod. s. p. et teschdid. b) Cod. بحيف, sed cf. Ibn Hadjar III, p. ٥٠. c) Conj.; cod. حفر. d) Cod. بنى. e) Cod. بعل, mox نقل. f) Cod. s. p. et voc. g) Addidi. h) Cod. ورحمت. i) Cod. يبع. k) Cod. s. p. l) Exspectaveris اليه. m) . n) .

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة  
واهل البصرة فَرَّقَ فِرْقَةً مع طلحة والزبير وفِرْقَةً مع عليّ وفِرْقَةً  
لا ترى القتال مع احد من الفريقين وجاءت عائشة رَضَها من  
منزلها <sup>الله</sup> كانت فيه حتى نزلت في مسجد الحُدَّان في الأزد  
وكان القتال في ساحتهم ورأس الأزد يومئذ صَبْرَة بن شَيْمان • فقال  
له كَعْب بن سور انّ للجموع <sup>a</sup> اذا تراءوا لم تستطع وانما هي  
بحرور تدفّف فأطعنى <sup>b</sup> ولا تشهدم واعتزل بقومك فأتى اخاف  
ألا يكون صلح وكن وراء هذه النطفة ودع هذين الغارين من  
مُصر وربيعة فهما أخوان فإن اصطلحا فالصلح ما اردنا وإن اقتتلا  
<sup>10</sup> كُنا حُكّاماً عليهم غداً وكان كَعْب في الجاهليّة نصرانيّاً فقال  
صَبْرَة اخشى ان يكون فيك شيء من النصرانيّة اتأمرني ان  
اغيب عن اصلاح بين الناس وأن اخذل أم المؤمنين وطلحة  
والزبير ان ردوا عليهم الصلح وأنع الضّلب بدم عثمان رَضَه  
لا والله لا افعل ذلك ابداً فأطبق اهل اليمن على الحُصُور،  
<sup>15</sup> كَتَبَ الى السرقى عن شعيب عن سيف عن الضُّريس <sup>d</sup>  
البَجَلِيّ عن ابن يعمر قال لما رجع الأحنف بن قيس من عند  
عليّ لقيه هلال بن وكيع بن مالك بن عمرو فقال ما رأيك  
قال الاعتزال فما رأيك قال مكأنفة أم المؤمنين أفتدعنا وانت  
سيدنا قال انما اكون سيدكم غداً اذا قُتلَت وبقيت فقال هلال  
<sup>20</sup> هذا وانت شيخنا فقال انا الشيخ المعصّي وانت الشاب المطاع

a) Cod. للجموع. Mox IA. تراءت. b) Cod. فاطعن. c) Cod.

للخشي. d) Cod. s. p.; cf. Ibn Doraid p. ٣٠٣.

فَاتَّبَعَتْ بَنُو سَعْدِ الْاِحْنَفِ فَاعْتَزَلُوا بِهِمْ اِلَى وَادِي السَّبْعِ وَاتَّبَعَتْ  
 بَنُو حَنْظَلَةَ هَلَالًا وَاتَّبَعَتْ بَنُو عَمْرِو اَبَا الْجَرَّاءِ فَقَاتَلُوا، كَتَبَ  
 اِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي عَثْمَانَ  
 قَالَ لَمَّا اَقْبَلَ الْاِحْنَفُ نَادَى يَا كَرِيْدُ<sup>a</sup> اَعْتَزِلُوا هَذَا اَمْرًا وَوَلُّوا  
 هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَهُ وَعَاجِزَهُ فَقَامَ الْمُنَاجِبُ بْنُ رَاشِدٍ فَقَالَ يَلَّا<sup>5</sup>  
 الرِّبَابِ لَا تَعْتَزِلُوا وَاشْهَدُوا هَذَا اَمْرًا وَتَوَلَّوْا كَيْسَهُ فَفَارَقُوا فَلَمَّا  
 قَالَ يَلَّا تَمِيمٌ اَعْتَزِلُوا هَذَا اَمْرًا وَوَلُّوا هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَهُ وَعَاجِزَهُ  
 قَامَ اَبُو الْجَرَّاءِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَثْمَانَ<sup>b</sup> بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ  
 فَقَالَ يَلَّا عَمْرُو لَا تَعْتَزِلُوا هَذَا اَمْرًا وَتَوَلَّوْا كَيْسَهُ فَكَانَ اَبُو الْجَرَّاءِ  
 عَلَى بَنِي<sup>c</sup> عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْمُنَاجِبُ بْنُ رَاشِدٍ عَلَى بَنِي صَبَّةٍ فَلَمَّا<sup>10</sup>  
 قَالَ يَلَّا زَيْدُ مَنَاةَ اَعْتَزِلُوا هَذَا اَمْرًا وَوَلُّوا هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَهُ  
 وَعَاجِزَهُ قَالَ هَلَالُ بْنُ وَكَيْعٍ لَا تَعْتَزِلُوا هَذَا اَمْرًا وَنَادَى يَلَّا حَنْظَلَةَ  
 تَوَلَّوْا كَيْسَهُ فَكَانَ هَلَالٌ عَلَى حَنْظَلَةَ وَطَاوَعَتْ سَعْدُ الْاِحْنَفِ  
 وَاعْتَزَلُوا اِلَى وَادِي السَّبْعِ، كَتَبَ اِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ  
 عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا كَانَ عَلَى هَوَازِنٍ وَعَلَى بَنِي<sup>15</sup>  
 سُلَيْمٍ وَالْاَعْجَازِ مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ وَعَلَى عَامِرُ زُقَرِ بْنِ  
 الْحَارِثِ وَعَلَى غَطَفَانَ اَعْصَرُ بْنُ النُّعْمَانِ الْبَاهِلِيِّ وَعَلَى بَكْرِ بْنِ  
 وَاثِلِ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ وَاعْتَزَلَتْ عَبْدِ الْقَيْسِ اِلَى عَلَى اِلَّا رَجُلًا  
 فَاتَّهَ اَقَامَ وَمِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ قِيَّامٌ وَاعْتَزَلُ مِنْهُمْ مِثْلُ مَنْ بَقِيَ  
 مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ سِنَانٌ وَكَانَتْ الْاَزْدُ عَلَى ثَلَاثَةِ رُؤَسَاءَ صَبْرَةَ بْنُ شَيْمَانَ<sup>20</sup>

a) In marg. نعله سعد; certo neque سعد recte se habet  
 neque زيد. b) Cod. عب; cf. supra p. ٣٢٢, 11 ann. k.  
 c) Cod. بن.

وَمَسْعُودُ وَزِيَادُ بْنُ عَمْرٍو وَالشَّوَانِبُ <sup>a</sup> عَلَيْهِمْ رَجُلَانِ عَلَى مُصَرٍّ  
 الْخَرِيتِ <sup>b</sup> بَنِ رَاشِدٍ وَعَلَى قُضَاعَةَ وَالتَّوَابِعِ <sup>c</sup> الرَّعْبِ <sup>d</sup> الْجَرْمِيِّ وَهُوَ  
 لِقَبٍ وَعَلَى سَائِرِ الْيَمَنِ ذُو الْأَجْرَةِ <sup>e</sup> الْحَمِيرِيُّ فَخَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 فَتَزَلَّ <sup>f</sup> بِالنَّاسِ مِنَ الزَّابُوقَةِ فِي <sup>g</sup> مَوْضِعٍ قَرِيبَةِ الْأَرْزَاقِ فَنَزَلَتْ مُصَرٌّ  
<sup>h</sup> جَمِيعًا وَهُمْ لَا يَشْكُونَ فِي الصَّلْحِ وَنَزَلَتْ رَبِيعَةُ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا وَهُمْ  
 لَا يَشْكُونَ فِي الصَّلْحِ وَنَزَلَتْ الْيَمَنِ جَمِيعًا اسْفَلَ مِنْهُمْ وَهُمْ لَا  
 يَشْكُونَ فِي الصَّلْحِ وَتَأْتِشَةُ فِي الْحُدَّانِ وَالنَّاسِ فِي الزَّابُوقَةِ عَلَى  
 رُؤُسَاتِهِمْ هَوْلًا وَهُمْ ثَلَاثُونَ الْفَا وَرَدُّوا حُكَيْمًا وَمَلَكًا إِلَى عُلَى بَاتًا  
 عَلَى مَا فَارَقْنَا عَلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَأَقْدَمَ فَخَرَجَا حَتَّى قَدَمَا عَلَيْهِ بِذَلِكَ  
<sup>10</sup> فَارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِمْ بِحِبَالِهِمْ فَنَزَلَتْ الْقَبَائِلُ إِلَى قَبَائِلِهِمْ مُصَرٌّ  
 إِلَى مُصَرٍّ وَرَبِيعَةُ إِلَى رَبِيعَةٍ وَالْيَمَنِ إِلَى الْيَمَنِ وَهُمْ لَا يَشْكُونَ فِي  
 الصَّلْحِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ بِحِبَالِ بَعْضٍ وَبَعْضُهُمْ يَخْرُجُ إِلَى بَعْضٍ وَلَا  
 يَذْكُرُونَ وَلَا يَنْوُونَ إِلَّا الصَّلْحَ ، وَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَنْ مَعَهُ  
 وَهُمْ عَشْرُونَ الْفَا وَاهِلُ الْكُوفَةِ عَلَى رُؤُسَائِهِمُ الَّذِينَ قَدَمُوا مَعَهُمْ ذَا  
<sup>15</sup> قَارٍ وَعَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى ثَلَاثَةِ رُؤُسَاءِ جَذِيمَةٍ وَيَكْرٌ عَلَى ابْنِ الْجَارُودِ  
 وَالْعُمُورَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّوْدَاءِ وَاهِلُ هَجَرَ عَلَى ابْنِ الْأَشَّجِ  
 وَيَكْرُ بْنُ وَائِلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَهَارَةَ وَعَلَى

a) Cod. s. copula et s. p. b) Cod. للحريث; cf. Ibn Doraid  
 ٦٨ et supra p. ٢٨٣, 3 et ann. c; Ibn Hadjar I, p. ٨٧ ult.  
 . والمواضع. c) Cod. وكان الخريت على مصر كلها يوم الجمل  
 d) Nomen mihi ignotum; supra e in codice punctum videtur,  
 quod tamen a prima manu statim expunctum est. e) Sec.  
 IA Tornberg; edd. Aegg. et Now. s. medda; cod. الاحرة.  
 f) Cod. فنزلوا. g) Cod. من. h) Addidi و. i) Sec. Ibn  
 Doraid ٢٠٢, 2; cod. والعون. k) Cod. s. p.

دنوره بن علي الرُّظِّ والسَّيَّاحِجَّة ، وقدم عليُّ ذَا قَارَ فِي عَشْرَةِ  
 آلَافٍ وانصَمَّ اليه عَشْرَةُ آلَافٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ  
 أَبُو الْحَسَنِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ فِطْرَةَ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ  
 مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ  
 بِسَبْعِمِائَةٍ ، رَجُلٌ وَخَرَجَ إِلَيْنَا مِنَ الْكُوفَةِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَانصَمَّ إِلَيْنَا  
 مِنْ حَوْلِنَا الْغَنَاءُ أَكْثَرُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَيُقَالُ سِتَّةُ آلَافٍ ٥

رجع للحديث الى حديث محمد وطلحة

قَالَا فَلَمَّا نَزَلَ النَّاسُ وَاطْمَأَنَّنُوا خَرَجَ عَلَيَّ وَخَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 فَتَوَافَقُوا<sup>a</sup> وَتَكَلَّمُوا فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ فَلَمْ يَجِدُوا أَمْرًا هُوَ أَمْثَلُ مِنْ  
 الصَّلَاحِ وَوَضَعَ لِلرَّبِّ حِينَ رَأَوْا الْأَمْرَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي الْأَنْتِقْشَاعِ وَأَنَّهُ  
 لَا يُدْرِكُ فَاتَّفَقُوا عَنْ مَوْقِفِهِمْ عَلَيَّ ، ذَلِكَ وَرَجَعَ عَلَيَّ إِلَى عَسْكَرِهِ  
 وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى عَسْكَرِهِمَا ٥

امر القتل

وَكُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 قَالَا وَبَعَثَ عَلَيَّ مِنَ الْعَشِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى طَلْحَةَ<sup>b</sup>  
 وَالزُّبَيْرِ وَبَعَثَا هُمَا مِنَ الْعَشِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ<sup>c</sup> طَلْحَةَ إِلَى عَلِيٍّ وَان  
 يَكَلِّمُ<sup>d</sup> كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابَهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَلَمَّا أَمْسَوْا وَذَلِكَ  
 فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ أَرْسَلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى رُؤَسَاءِ أَصْحَابِهِمَا<sup>e</sup>

a) Sic cod. (دنور) ; quomodo legendum sit nomen, nescio.  
 Pro علي بن cod. وعلي. b) Cod. قطن. cf. Ibn Kot. ٣.١, 6,  
 Ibn Rosteh ٢١٩, 12. c) Cod. s. ب. d) IA فتوافقوا Now.  
 cum cod. facit. e) Inserui sec. IA et Now. f) IA add.  
 الى, sed apud Now. deest. g) Nonnulla verba excidisse vi-  
 dentur. h) Cod. تكلم. i) Cod. اصحابهم.

وارسل على إلى رؤساء أصحابه ما خلا أولئك الذين هضوا<sup>a</sup> على  
عثمان فباتوا على الصلح وباتوا بليدة<sup>b</sup> لم يبيتوا بمثلها للعافية  
من الذي اشرفوا عليه والنزوع عما اشتهى الذين اشتهوا وركبوا  
ما ركبوا وبات الذين اثاروا امر عثمان بشر ليلة باتوها قط قد  
اشرفوا على الهلكة وجعلوا يتشاورون ليلتهم كلها حتى اجتمعوا  
على انشباب الحرب في السر واستسروا بذلك خشية ان يَفْطَنَ  
\* بما حاولوا من الشر فعدوا مع العَلَس وما \* يشعر بهم<sup>d</sup>  
جيرانهم انسلوا الى ذلك الامر انسلأ<sup>e</sup> وعليهم ظُلمة فخرج مضربهم  
الى مضربهم وربيعهم الى ربيعهم ويمانيهم الى يمانيهم فوضعوا فيهم  
١٥ السلاح فثار اهل البصرة وثار كل قوم في وجوه اصحابهم الذين  
بهتهم<sup>f</sup> وخرج الزبير وطلحة في وجوه الناس من مضرب فبعثنا الى  
الميمنة وهم ربيعة يعبؤها<sup>g</sup> عبد الرحمان بن الحارث بن هشام والى  
الميسرة عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد وثبتنا في القلب فقالا  
ما هذا قالوا طرقتنا اهل الكوفة ليلاً فقالا قد علمنا ان علياً  
١٥ غير منته حتى يسفك الدماء ويستحل الحرمه وأنه لن يضاوعنا  
ثم رجعا بأهل البصرة وقصف اهل البصرة أولئك<sup>h</sup> حتى رتوهم الى  
عسكرهم فسمع على واهل الكوفة الصوت وقد وضعوا<sup>i</sup> رجلاً  
قريباً من على ليخبره بما يريدون فلما قل ما هذا قال ذاك

a) Cod. s. p. et *teschdid*. b) Sec. IA et Now.; cod.  
نهبهم. c) Cod. وحالوا. d) Cod. يشعرهم. e) Cod. اميرا عليها IA et Now. اتوهم. f) Cod. قعبوها. g) IA et Now. الكوفيين. h) IA  
وضع السبائية. i) IA et Now. يريد.

الرجل ما فَاجِئْنَا آلَا وقوم منهم يبتوننا فردناهم من حيث جاؤوا  
فوجدنا القوم على رَجُل فركبونا وثار الناس وقل على لصاحب  
ميمينته أَتَيْتَ الميمنة وقل لصاحب ميسرته أَتَيْتَ الميسرة ولقد  
علمتُ أَنَّ طلائعة والزبير غير مُنْتَهِيَيْنِ <sup>b</sup> حتى يسفكا الدماء  
ويستحلا الحرمة وأنهما لن يطاوعا والسبائية لا تغتر أنشابا <sup>c</sup>  
ونادى على في الناس أيها الناس كُفُوا فلا شيء فكان من رأيهم  
جميعاً في تلك الفتنة أَلَّا يقتتلوا حتى يُبْدُوا يطلبون بذلك  
الحُجَّة ويستحقون على الآخرين ولا يقتلوا مديراً ولا يجهزوا  
على جريح ولا يتبعوا فكان ما اجتمع عليه الفريقان ونادوا فيما  
بينهما، كَتَبَ إِلَى السَّرَقِ عن شعيب عن سيف عن محمد <sup>d</sup>  
وطلائعة وادى عمرو قالوا واقبل كعب بن سُور حتى اتى عائشة  
رضها فقال أدركي فقد اذى <sup>e</sup> القوم أَلَّا القتال لعل الله يصلح  
بكم فركبت والبسوا قودجها الادراع ثم بعثوا جملها وكان جملها  
يُدعى عَسْكَراً <sup>f</sup> حملها عليه يعلى بن أمية اشتراه بمائتي دينار  
فلما برزت من البيوت وكانت بحيث تُسَمِعُ الغوغاء وقتت <sup>g</sup> فلم <sup>h</sup>  
تلبث ان سمعت غوغاء شديدة فقالت ما هذا قالوا صَاحَّةُ  
العسكر قالت بخير او بشر قالوا بشر قالت فأى الفريقين كانت  
منهم هذه الصاحَّة فلم <sup>i</sup> المهزومون وفي واقفة فوالله ما فَاجِئْنَا

a) Cod. hic et mox . b) Cod. منتهين . c) Cod. يعملون  
et deinde كهمون tum تتبعوا . d) Sic cod.; cf. supra p. ٢٥٧,  
15 et ann. i. e) Cod. قلا . f) Cod. الى et mox . g) Cod. ووقف . h) Sec.  
IA; cod. et deinde صاكة . i) Cod. و . k) Cod. فاجئنا  
فاجئنا; IA ut recensui, Now. tacet.



آلا الهزيمة فضى الزبير *a* من سَنَنه *b* في وجهه فسلك وادى  
 السباع، وجاء طلحة سهم *c* غَرَبَ يَحْد *d* رُكْبته بصفحة الغرس  
 فلما امتلأ مَرَزَجُه دَمًا وثقل قال لغلظه آرَدْنِي وَأَمْسَكْنِي وَأَبْغِي *f*  
 مكانا انزل فيه فدخل البصرة وهو يتمثل مثله ومثل *g* الزبير  
 ٥ فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ أَقْصَدْتَنِي وَأَخْطَأَقْنَ سَهْمِي حِينَ أَرْمِي  
 فَقَدْ ضَيَّعْتُ حِينَ تَبِعْتُ سَهْمًا سَفَاهَا *h* مَا سَفِهْتُ وَضَلَّ حُلْمِي  
 نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكَسْعِي؛ لَمَّا شَرِبْتُ *k* رَضَى بَنِي سَهْمٍ بَرَعْمِي  
 أَطْعَمْتُهُمْ بِفَرْقَةٍ آلِ لَأْيٍ فَأَلْقُوا لِلْسَبَاعِ دَمِي وَلَحْمِي  
 خبر وقعة الجمل من رواية اخرى

١٠ قال ابو جعفر وأما غير سيف فأنه ذكر من خبر هذه الوقعة  
 وامر الزبير وانصرافه عن الموقف الذى كان فيه ذلك اليوم غير  
 الذى ذكر سيف عن صاحبيه *m* والذى ذكر من ذلك بعض *n*  
 ما حدثني به أحمد بن زهير قال ما اى ابو خيثمة قال ما  
 وهب بن جابر بن حازم قال سمعت اى قال سمعت يونس بن  
 ١٥ يزيد الأيلي عن الزرقى في قصة ذكرها من خبر على وطلحة  
 والزبير وعائشة في مسيرهم الذى نحن في ذكره في هذا الموضع قال  
 وبلغ الخبر عليا يعنى خبر السبعين *o* الذين قتلوا مع العبدق

*a*) See. IA; cod. المصنى, cf. supra p. ٣٠٧, ann. *f*. *b*) Cod. s. p.; IA habet الى وادى. *c*) Cod. ساهم. *d*) Cod. s. p. et *teschdid*. *e*) Cod. للغرس. *f*) IA وابلغنى. *g*) Supplevi ex IA. *h*) Cod. سفاها. IA سفاقة. *i*) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 776. *k*) Mas'ûdt IV, 322 طلبت et mox pro جرم. *l*) Cod. بنى عى. Mas. بزعى. *m*) Scilicet Mohammed et Talha; cod. صاحبه. *n*) Cod. بعضه. *o*) Cod. السبعين, cf. supra p. ٣١٣, 7.

بالبصرة فاقبل يعنى علياً في اثنى عشر ألفاً فقدم البصرة وجعل  
يقول <sup>هـ</sup> يا لَهْفَ نَفْسِي على رَبِيعَةَ  
رَبِيعَةَ السَّامِعَةِ الْمُطِيعَةَ سَهَابًا كَانَتْ بِهَا الْوَقِيعَةُ  
فَلَمَّا تَوَافَقُوا خَرَجَ عَلَيَّ على فرسه فلما الزبير فتوافقا فقال علي  
للزبير ما جاء بك قل انت ولا أراك لهذا الامر اهلاً ولا أُولَى  
به منا فقال علي لست له اهلاً بعد عثمان رَضَهُ قد كنا  
نَعُدُّكَ من بنى عبد الْمُطَّلِبِ حتى بلغ <sup>د</sup> ابْنُكَ ابْنُ السَّوِّ ففترق  
بيننا وبينك وعظم عليه أشياء فذكر انَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرَّ عليهما  
فقال لعلِّي ما يقول ابن عمك ليقاتلنك وهو لك ظالم فانصرف  
عنه الزبيره وقال فأتى لا أَقَاتِلُكَ فَرَجَعَ الى ابنه عبد الله فقال <sup>١٥</sup>  
ما لي في هذا الحَرْبِ بصيرة فقال له ابنه انا قد خرجت على  
بصيرة ولكنك رايت رايات ابن ابي طالب وعرفت ان تحتها  
الموت <sup>ف</sup> فجبنت فاحفظه حتى أُرْعِدَ وغضب وقال ويحك اتى قد  
حلقت له ألا أَقَاتِلُهُ فقال له ابنه كَفَّرَ عن يمينك بعَنَتِ غلامك  
سَرَجِسَ فاعتقه وقام في النصف معهم وكان علي قتل للزبير اتَّصَلَبَ <sup>١٥</sup>  
مَنَى دم عثمان وانت قتلته سلط الله على اشدنا <sup>ج</sup> عليه اليوم  
ما يكره <sup>هـ</sup> وقال علي يا طلحة جئت بعِرس رسول الله صلعم  
تُقاتل بها وخبأت عِرسك في البيت اما بايعتني قل بايعتك وعلى

a) Cf. supra p. ٣١٤٤, 18 seq. b) Sic cod. Forte سَنَّهَا vel  
اهل ابعد et mox لست <sup>١٩١</sup> IA Tornb. c) Cod. s. voc.; IA d) Supplevi ex IA. Intel-  
ligitur عبد الله بن الزبير cf. Osd III, ١٩٣ ult. seq. e) Cod.  
الاحمر. f) IA add. g) Cod. اسدنا. h) Cod. s. p.

عُنْقَى اللَّجَّ فَقَالَ عَلِيُّ لِأَصْحَابِهِ أَيُّكُمْ <sup>a</sup> يعرض عليهم هذا الْمُصْحَفُ  
وما فيه فإن قُطعت يده اخذه بيده الأخرى وإن قُطعت  
أخذه بأسنانه قَالَ فَتَنَى شَابٌ أَنَا فَطَافَ عَلِيُّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَعْرِضُ  
لَهُمْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَقْبَلْهُ إِلَّا ذَلِكَ الْفَتَى فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَعْرِضْ عَلَيْهِمْ  
هذا وَقَدْ هُوَ بَيْنُنَا وَبَيْنَكُمْ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَاللَّهِ فِي دِمَائِنَا  
وَدِمَائِكُمْ فَحُمِلَ عَلَى أَنْفَتِي وَفِي يَدِهِ الْمُصْحَفُ فَقُطعت يده  
فَأَخَذَهُ <sup>b</sup> بِأَسْنَانِهِ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ عَلِيُّ قَدْ طَابَ لَكُمْ الصِّرَافُ  
فَقَاتَلُوهُ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يَأْخُذُ بِخُطَامِ الْجَمَلِ  
فَلَمَّا عُقِرَ الْجَمَلُ وَهَزَمَ النَّاسُ أَصَابَتْ طُلْحَةَ رَمِيَّةٌ فَقَتَلَتْهُ فَيَزْعُمُونَ  
أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْهَكَمِ رَمَاهُ وَقَدْ كَانَ ابْنُ الرَّبِيرِ أَخَذَ بِخُطَامِ  
جَمَلٍ عَائِشَةَ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ \* وَاتَّكَلَّهَ أَهْمَاءُ  
فَجَرَحَ فَالْقَى نَفْسَهُ فِي الْجَرَحِ فَاسْتُخْرِجَ فَبَرَأَ مِنْ <sup>d</sup> جِرَاحَتِهِ  
وَاحْتَمَلَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ عَائِشَةَ فَضْرَبَ عَلَيْهَا فَسَطَاطَ فَوْقَ  
عَلِيٍّ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا اسْتَغْفِرْتِ النَّاسَ وَقَدْ فَرَّوْا فَالْبَيْتَ بَيْنَهُمْ  
حَتَّى قُتِلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ <sup>f</sup> فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَأْبَى ابْنُ  
طَالِبٍ \* مَلَكَتْ فَاسْجَحْ <sup>g</sup> نَعَمْ مَا أَبْلَيْتِ <sup>h</sup> قَوْمَكَ الْيَوْمَ فَسَرَحَهَا  
عَلِيُّ وَارْسَلَ مَعَهَا جَمَاعَةً مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَجَهَّزَهَا وَأَمَرَ لَهَا  
بِأَتْنِي عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْمَالِ فَاسْتَقَلَّ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

<sup>a</sup>) Cod. أنكم. <sup>b</sup>) Cod. s. s. <sup>c</sup>) Cod. s. p.; IA ٢٠٩, وائكل  
ut etiam Mas'ûdt IV, 327 et 317; quid hac forma editores  
significare voluerint non intelligo. <sup>d</sup>) Cod. bis ponit. <sup>e</sup>) IA  
٢١٩ استغفرت et mox فرَّوا, ubi in cod. فَرَّوا. <sup>f</sup>) Cod. s. p.  
<sup>g</sup>) Freytag, Ar. Prov. II, p. 630. <sup>h</sup>) IA ابتليت. <sup>i</sup>) Sec.  
IA; cod. ووجهها.

فاخرج لها ملاً عظيماً وقال ان لم يُجِزْهُ <sup>a</sup> امير المؤمنين فهو علىء  
وقتل الزبير فزعوا ان \* ابن جُرْمُوز كهوه الذي قتله وانه وقف  
بباب امير المؤمنين فقال لحاجبه استأذن لقاتل الزبير فقال على  
أذن له وبشّره بالنار <sup>هـ</sup>

حدثني محمد بن عمار قال سمعت عبيد الله بن موسى قال <sup>٥</sup>  
سمعت فضيل بن سفيان بن عتبة عن قرة بن الحارث عن  
جؤن بن قتادة قال قرة بن الحارث كنت مع الأحنف بن  
قيس وكان جؤن بن قتادة ابن عتي مع الزبير بن العوام  
فحدثني جؤن بن قتادة قال كنت مع الزبير رضى فجاء  
فارس يسير وكانوا يستلمون على الزبير بالأمة فقال السلام <sup>١٠</sup>  
عليك أيها الأمير قل وعليك السلام قل هؤلاء القوم قد اتوا  
مكان كذا وكذا فلم ار قوماً ارث سلاحاً ولا اقل عدداً ولا  
ارعب قلوباً من قوم اتوك ثم انصرف عنه \* قال ثم جاء فارس <sup>d</sup>  
فقال السلام عليك أيها الأمير فقال وعليك السلام قال جاء القوم  
حتى اتوا مكان كذا وكذا فسمعوا بما جمع الله عز وجل <sup>١٥</sup>  
لكم من العدد والعدة والحد فقذف الله في قلوبهم الرعب فولوا  
مديرين قل الزبير أيها عنك الآن فوالله لو لم يجد ابن ابي  
طالب إلا العرق لذب اليها فيه ثم انصرف ثم جاء فارس  
وقد كانت الخيل ان تخرج من الرقج فقال السلام عليك أيها  
الأمير قل وعليك السلام قل هؤلاء القوم قد اتوك فلقيت <sup>٢٠</sup>

a) Cod. ins. على. b) Cod. بحرهم بها. c) Cod. انصرفوا.

d) Cod. bis ponit; IA flo add. آخر. e) Inserui sec. IA.

عَمَّارًا فَقُلْتُ لَهُ وَقَالَ لِي فَقَالَ الزَّبِيرُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ  
 أَنَّهُ لَفِيهِمْ قَالِ وَاللَّهِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ  
 فِيهِمْ قَالِ وَاللَّهِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ يَخَالَفُهُ قَالِ  
 لِبَعْضِ أَهْلِهِ أَرْكَبْ فَأَنْظُرْ أَحَقُّ مَا يَقُولُ فَرَكِبَ مَعَهُ فَانْطَلَقَا وَانَا  
 ه أَنْظُرَ إِلَيْهِمَا حَتَّى وَقَفَا فِي جَانِبِ الْخَيْلِ قَلِيلًا ثُمَّ رَجَعَا إِلَيْنَا  
 فَقَالَ الزَّبِيرُ لِصَاحِبِهِ مَا عِنْدَكَ قَالِ صَدَقَ الرَّجُلُ قَالِ الزَّبِيرُ يَا  
 جَدَّحَ أَنْفَاهُ أَوْ يَا قَطَّعَ ظَهْرَاهُ قَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالِ عُبَيْدُ  
 اللَّهِ قَالِ فَضَيْلٌ لَا أَدْرِي إِلَيْهِمَا قَالِ ثُمَّ أَخَذَهُ أَفْكَدٌ فَجَعَلَ السِّلَاحَ  
 يَنْتَقِصُ \* فَقَالَ جَوْنُ ه تَكَلَّمْتَنِي أُمِّي هَذَا الَّذِي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ  
 ١٥ أَمُوتَ مَعَهُ أَوْ أَعِيشَ مَعَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخَذَهُ هَذَا  
 مَا أَرَى إِلَّا لَشَيْءٍ قَدْ سَمِعَهُ أَوْ رَأَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
 تَشَاغَلَ النَّاسُ أَنْصَرَفَ فَجَلَسَ عَلَى دَابَّتِهِ ثُمَّ ذَهَبَ فَانْصَرَفَ جَوْنُ  
 فَجَلَسَ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَا حَقَّ بِالْأَحْنَفِ ثُمَّ جَاءَ فَارِسَانِ حَتَّى أَتَيَا  
 الْأَحْنَفَ وَاصْحَابَهُ فَنَزَلَا فَأَتَيَا فَأَكْبَا عَلَيْهِ فَنَاجِيَاهُ سَاعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفَا  
 ١٥ ثُمَّ جَاءَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ إِلَى الْأَحْنَفِ فَقَالَ أَدْرَكْتُهُ فِي وَادِي  
 السَّبَاعِ فَقَتَلْتُهُ فَكَانَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْ صَاحِبَ الزَّبِيرِ  
 الْأَحْنَفُ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالِ نَمَّا أَبُو الْحَسَنِ قَالِ نَمَّا  
 بَشِيرُ بْنُ عَاصِمٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ  
 الدُّهْنِيِّ د حَتَّى مِنْ أَحْمَسَ بِأَجْبِلَةَ قَالِ أَخَذَهُ عَلَى مُصْحَفٍ يَوْمَ

a) IA قال جون فقلت. b) Cod. s. p.; IA اخذه et deinde  
 الامر loco ما ارى. c) Sec. IA; cod. فارس, quod quomodo e  
 calamo scribae fluere potuerit, dicere non habeo, nisi quod  
 in hac traditione plus semel vocab. فارس occurrat. d) Cod.  
 s. p.; cf. Moschtabih ٢٢.

للجمل فطاف به في أصحابه وقال مَنْ يأخذ هذا المصحف يدعوه  
الى ما فيه وهو مقتول<sup>a</sup> فقام اليه فتبى من اهل الكوفة عليه  
قباء ابيض محشو فقال انا فاعرض عنه ثم قال مَنْ يأخذ هذا  
المصحف يدعوه الى ما فيه وهو مقتول فقال الفتى انا فاعرض  
عنه ثم قال مَنْ يأخذ هذا المصحف يدعوه الى ما فيه وهو  
مقتول فقال الفتى انا فدفعه اليه فدعاهم فقطعوا يده اليمنى  
فأخذته بيده اليسرى فدعاهم فقطعوا يده اليسرى فأخذته بصدرة  
والدما تسيل على قبائنه فقتل رضى فقال على الآن حل قتالهم  
فقالتم أم الفتى بعد ذلك فيما ترضى<sup>c</sup>

لأفهم<sup>d</sup> أن مسلماً دعاهم يتلوه كتاب الله لا يحشاهم<sup>e</sup>  
وأفهم قائمة تراهم<sup>f</sup> \* يأترون الفتى لا تنهاهم<sup>g</sup>  
قد خضبت من علف لحاهم

حدثني عمر قال سمّا أبو الحسن قال سمّا أبو مخنف عن جابر  
عن الشعبي قال حملت ميمنة امير المؤمنين على \* ميسرة اهل  
البصرة فقتلوا ولاد الناس بعائشة رضى عنها اكثرهم<sup>h</sup> صبة والازد<sup>i</sup>  
وكان قتالهم من ارتفاع النهار الى قريب من العصر ويقال الى ان  
زالت الشمس ثم انهزموا فنادى رجل من الازد كروا فصره  
محمد بن على فقطع يده فنادى يا معشر الازد قروا واستحتر  
القتل بالازد<sup>j</sup> فنادوا نحن على دين على بن ابي طالب فقال  
رجل من بني ليث بعد ذلك

90

a) Cod. مقفول. b) Cod. اللهم; IA Tornb. لا هم. c) Cod.  
على ميسرتهم. d) IA بالقتل. e) Addidi; IA habet. f) Cod.  
في الازد. g) Cod. وكان اكثرهم من IA. h) Cod. ميسرة اهل  
البصرة. i) Cod. فقتلوا. j) Cod. فنادوا.

سَأَلْنَا بَنِي يَوْمَ لَقِينَا الْأَزْدَ وَالْحَيْلَ \* تَعْدُو أَشَقْرًا <sup>a</sup> وَوَرْدًا  
لَمَّا قَطَعْنَاهُ كِبْدَهُمْ وَالزُّنْدَا سَحَقًا لَهُمْ فِي رَأْيِهِمْ وَبَعْدَا  
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ مَأْ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ مَأْ جَعْفَرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَمَلَ عَمَّارٌ عَلَى الزَّبِيرِ يَوْمَ  
الْجَمَلِ فَجَعَلَ يَحْوِزُهُ بِالرَّمْحِ فَقَالَ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي قَالَ لَا أَنْصَرِفُ،  
وَقَالَ عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ أَقْبَلَ عَمَّارٌ حَتَّى حَازَ الزَّبِيرَ يَوْمَ الْجَمَلِ  
بِالرَّمْحِ فَقَالَ أَتَقْتُلَنِي يَا أَبَا الْيَقْظَانِ قَالَ لَا يَا عَبْدَ اللَّهِ <sup>هـ</sup>

رجع للحديث الى حديث سيف

عن محمد وطلحة قالا ولما انهزم الناس في صدر النهار نادى  
10 الزبير انا الزبير هلموا الى ايها الناس ومعه مولى له ينادى  
أَعَنْ حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ تَنْهَضُونَ وَأَنْصُرِفِ الزَّبِيرُ نَحْوِ وَادِي  
السَّبَاعِ وَاتَّبَعَهُ فُرْسَانٌ وَتَشَاغَلَ النَّاسُ عَنْهُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَأَى  
الْفُرْسَانَ تَتْبَعُهُ عَطَفَ عَلَيْهِمْ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَكُرُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا عَرَفُوهُ  
قَالُوا الزَّبِيرُ نَعَوْهُ فَلَمَّا... نَفَرَ فِيهِمْ عَلِيًّا <sup>d</sup> بَنِي الْهَيْثَمِ وَمَرَّ  
15 الْقَعْقَاعُ فِي نَفَرٍ بِطَلْحَةَ وَهُوَ يَقْبَلُ إِلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ الصَّبْرَ الصَّبْرَ  
فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ لِحَبِيبٍ وَأَنْتَ عَمَّا تُرِيدُ لَعَلِيلٍ فَأَدْخِلِ  
الْأَبْيَاتِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَدْخِلْنِي وَأَبْغِنِي مَكَانًا فَأَدْخِلَ الْبَصْرَةَ وَمَعَهُ  
غُلَامٌ وَرَجُلَانِ، فَاقْتَتَلَ النَّاسُ بَعْدَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ فِي هَوَاجَتِهِمْ تِلْكَ  
وَهُمْ يُرِيدُونَ الْبَصْرَةَ فَلَمَّا رَأَوْا الْجَمَلَ اطَّافَتْ بِهِ مُصَرَّعَاتُ <sup>f</sup> قَلْبًا

a) IA Tornberg metrum pessumdans اشقر. b) IA  
قطعوا. c) Nonnulla verba excidisse videntur. d) Cod. عليا.  
e) IA ٢٠. bis ponit. f) Cod. فعدوا, IA ٢٠.١ et Now. ut re-  
censui.

كما كانوا حيث التقوا وعلوا الى *a* امر جديد ووقفت ربيعة  
 البصرة *b* منهم ميمنة ومنهم ميسرة وقالت عائشة خل يا كعب  
 عن البعير وتقدم بكتاب الله عز وجل فادعهم اليه ودفعت  
 اليه مصحفًا واقبل القوم وأمامهم السبائية يخافون ان يجرى  
 الصلح فاستقبلهم كعب بالمصحف وعلى من خلفهم يزعجهم ويأبون <sup>5</sup>  
 الا اقدامًا فلما دعاهم كعب رشقوه رشقًا واحدًا فقتلوه ورموا  
 عائشة في هودجها فجعلت تنادى يا بنى البقية البقية ويعلوه  
 صوتهما كثرة الله أذكروا الله عز وجل والحساب فيأبون الا  
 اقدامًا فكان أول شيء أحدثته حين ابواه *c* أن قالت آيتها الناس  
 ألقنوا قتل عثمان واشياعهم واقبلت تدعو وضج *d* اهل البصرة <sup>10</sup>  
 بالدعاء وسمع على بن ابي طالب الدعاء فقال ما هذه الضجة  
 فقالوا عائشة تدعو ويدعون معها على قتل عثمان واشياعهم  
 فاقبل يدعو وهو يقول اللهم ألعن قتل عثمان واشياعهم وارسلت  
 الى عبد الرحمن بن عتاب وعبد الرحمان بن الحارث أثبتا  
 مكانكما ونمرت الناس حين رأت أن القوم لا يريدون غيرها ولا <sup>15</sup>  
 يكفون عن الناس فارتفعت مضر البصرة *e* فقصفت مضر الكوفة  
 حتى زوجم على فناخس على قفا محمد وقال أحمل فنكل  
 فاهوى على الى الراية ليأخذها منه فحمل فترك الراية في يده  
 وحملت مضر الكوفة فاجتلدوا قدام الجمل حتى ضرسوا \* والماجنات

*a*) IA et Now. فى. *b*) IA بالبصرة; Now. rursus tacet.

*c*) Cod. et mox كبيره, quod deest apud Now. *d*) Sec.

IA et Now.; cod. اتوا. *e*) Cod. om.; Now. فضج. *f*) Addidi

sec. IA et Now.; mox cod. فعصفت.



على حالها *a* لا تصنع شيئاً ومع على اقوام *b* غير مُضَر فنهـم  
 زيد بن صُوحان فقال له رجل من قومه تَنَجَّ الى قومك ما لك  
 ولهذا الموقف أَلَسْتَ تعلم ان مُضَر بحبالك وانَّ الجمل بين  
 يديك وانَّ الموت دونك فقال الموت خير من الحياة الموت ما أريد  
*c* فأصيب *c* واخوه سَبحان وأَزَتْت صَعَصَعَة *d* واشتدَّت الحرب فلما  
 رأى ذلك على بعث الى اليمَن والى ربيعة أن \* اجتمعوا على  
 من يليكم فقام رجل من عبد القيس *f* فقال ندعوكم الى كتاب  
 الله عز وجل قالوا وكيف يدعوننا *g* الى كتاب الله من لا *h* يُقيم  
 \* حدود الله سبكانه *k* ومن قتل داعي الله كُعب بن سُرور  
*i* فومته ربيعة رَشَقاً واحداً فقتلوه وقام مُسلم بن \* عبد الله *l*  
 العَجَلِيّ مقامه فرشقوه رَشَقاً واحداً فقتلوه ودعت يَمَن الكوفة  
 يَمَن البصرة فرشقوهم، كَتَبَ الى السري عن شعيب عن  
 سيف عن محمد وطلحة قالا كان القتال الاوّل يستحَرّ الى  
 انتصاف النهار وأصيب فيه طلحة رَضَه وذهب فيه *m* الزبير *n*  
*o* فلما ادوا الى عائشة والى اهل الكوفة ألا القتال ولم يُريدوا ألا  
 عائشة نمرتهم عائشة فاقتتلوا حتى تَنَادَوْا فحاجزوا فرجعوا بعد  
 الظُّهر فاقتتلوا وذلك يوم الخميس في جُمادى الآخرة اُقتتلوا صدر

*a*) IA et Now. والمجتبتان على حالهما. *b*) IA et Now. قوم من. *c*) IA add. هو; mox cod. يشحان. *d*) IA et Now. tacet. *e*) IA add. اخوها. *f*) IA et Now. اجمعوا. *g*) Cod. ندعوا. *h*) IA et Now. add. من اصحاب على. *i*) Cod. عدو والله. *j*) Cod. add. بقول. *k*) Cod. add. وقد habent ومن. *l*) Sec. IA et locum inferiorem; cod. عبد. *m*) Cod. add. انى.

النهار مع طلحة والزبير وفي وسطه مع *a* عائشة وتراحف الناس  
 فهزمت يَمَن البصرة يَمَن الكوفة وربيعة البصرة ربيعة الكوفة ونهد  
 على بمصر الكوفة الى مصر *b* البصرة وقتل ان الموت، ليس منه  
 قوت، يدرك الهارب ولا يترك المقيم، حدثني عمر قال سأ  
 ابو الحسن قال سأ ابو عبد الله القرشي عن يونس بن أرقم <sup>5</sup>  
 عن علي بن عمرو الكندي عن زيد بن حساس *c* قال سمعت  
 محمد بن الحنفية يقول دفع اليّ ابي الراية يوم الجمل وقتل  
 تقدمت فتقدمت حتى لم أجد متقدماً الا علي رُمح قال تقدم  
 لا أُر لك فتكأكت وقلت لا أجد متقدماً الا علي سنان رُمح  
 فتناول الراية *d* من يدى متناول لا ادري من هو فنظرت فاذا <sup>10</sup> *e*  
 ابي بين يدي وهو يقول

انت التي *f* غرّك متى الحسنى يا عيش *g* ان \* القم قم أعدا  
 الحفص خير من قتال الأبناء *h*،

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قالا اقتتل المجنبتان حين تراحفتا قتالاً شديداً يشبه ما <sup>15</sup>  
 فيه القلبان *k* واقتتل اهل اليمن فقتل على راية امير المؤمنين  
 من اهل الكوفة عشرة كلما اخذها رجل قُتل خمسة من  
 قِمْدان وخمسة من سائر اليمن فلما رأى ذلك يزيد بن قيس  
 اخذها فثبتت في يده وهو يقول

*a*) Addidi. *b*) Cod. مصر. *c*) Ita cod.; veram lectionem ignoro. *d*) Cod. الرمح. *e*) Cod. فاذ. *f*) Cod. الدى et mox العسا pro الحسنى، quod conjecturā restitui. *g*) I. e. قتال. *h*) In cod. omnia s. p., excepto قتال. *i*) Cod. الغلبان. *k*) Cod. براحقنا.

قد عَشِيتَ يَا نَفْسُ <sup>a</sup> وقد غَنِييتَ نَهَرًا فَقَطَّكَ <sup>b</sup> اليومَ ما بَقِييتَ  
أَطْلَبُ <sup>c</sup> طولَ العُمُرِ ما حَيِييتَ  
وانما تَمَثَّلُها وهو قول الشاعر قبله <sup>d</sup> وقال نِمرانُ بن ابي نِمران <sup>e</sup>  
الهُمدانيّ

جَرَدْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَرَبِ أَضْرِبُ فِي كَهُولِهِمْ <sup>f</sup> وَالْمُرْدِ  
كُلَّ طَوِيلِ السَّاعِدَيْنِ نَهْدَ <sup>g</sup>  
واقبلت رَبيعةً فقتل على راية الميسرة من اهل الكوفة زيّد  
وَصُرْعَ صَعَصَعَةٍ ثَر سَيِّحَانِ ثَر عبد الله بن رَقِبة <sup>f</sup> بن المُغيرة  
ثَر ابو عُبيدة بن راشد بن سُلَمَى وهو يقول اللهم انت  
<sup>h</sup> هديتنا من الضلالة واستنقذتنا من <sup>g</sup> الجهالة وابتليتنا  
بِالْفِتْنَةِ فَكُنَّا فِي شُبْهَةٍ وَعَلَى رِيبةٍ حَتَّى قُتِلَ ثَر الْخُصَمَاءُ  
ابن مَعْبَد بن النُّعْمان فَعَطَّاهَا ابْنُهُ مَعْبَدًا وجعل يقول يا مَعْبَدُ  
\* قَرِّبْ لَهَا بَوَّاهَا تَحْدَبُ <sup>h</sup> فثبتت في يده <sup>e</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ  
عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالوا لما رأت الكُفَّاءُ  
<sup>i</sup> من مُضَرَ الكوفة ومُضَرَ البصرة الصبر تَنَادَوْا فِي عَسْكَرِ عَائِشَةَ  
وعسكر عليّ يا ايها الناس طَرِّفُوا اِذَا فُرِغَ الصَّبْرِ وَنُزِعَ النُّصْرُ  
فَجْعَلُوا يَتَوَجَّهُونَ <sup>k</sup> الْأَطْرَافَ الْأَيْدَى وَالْأَرْجُلَ فَا رُؤِيتُ <sup>l</sup> وَقَعَةَ قَطَّ

a) IA عَشِيتَ et mox نفسى. b) IA فقدك. c) Poëtime  
pro أَطْلَبُ. Non sine haesitatione vocales apposui. d) Cod.  
e) Cod. وقال ابن ابي نمران IA secutus sum, qui habet نمران; Now. s. p.  
f) Sec. IA; cod. hinc et infra رقيه; Now. s. p. جهولهم.  
g) Cod. ins. فتن s. p. h) Puncta tantum in حرب et حدب.  
i) Cod bis ponit. k) Cod. يتوجهون, IA et Now. يقصدون.  
l) Cod. رايته, IA روى, Now. رى.

قبلها ولا بعدها ولا يُسَمَّعُ بها أَكْثَرُ يَدًا مَقْطُوعَةً وَرَجُلًا مَقْطُوعَةً  
 مِنْهَا لَا يُدْرَى مَنْ صَاحِبُهَا وَأُصِيبَتْ يَدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَتَابٍ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ قَتْلِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ إِذَا أُصِيبَ  
 شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِهِ اسْتَقْتَلَّ \* إِلَى أَنْ يُقْتَلَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ  
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ ٥  
 أَبِيهِ قَالَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ حَتَّى أَرَزْتُ مِيمَنَةَ الْكُوفَةِ إِلَى الْقَلْبِ حَتَّى  
 لَزِقَتْ بِهِ وَلَزِقَتْ مِيسِرَةُ الْبَصْرَةِ بِقَلْبِهِمْ وَمَنْعُوا مِيمَنَةَ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
 أَنْ يَخْتَلِطُوا بِقَلْبِهِمْ وَإِنْ كَانُوا إِلَى جَنْبِهِمْ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ مِيسِرَةُ  
 الْكُوفَةِ وَمِيمَنَةُ الْبَصْرَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَنْ عَنْ يَسَارِهَا مَنْ  
 الْقَوْمُ قَالَ صَبْرَةُ بْنُ شَيْمَانَ بْنِ الْأَزْدِ قَالَتْ يَا غَسَّانَ حَافِظُوا ١٥  
 الْيَوْمَ جِلَادَكُمْ، الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُ بِهِ وَتَمَثَّلَتْ  
 وَجَالَدٌ مِنْ غَسَّانٍ أَهْلُ حِفَاطِهَا وَهِنْبٌ وَأَوْسٌ ٢ جَالَدَتْ وَشَيْبٌ  
 وَقَالَتْ لَمَنْ عَنْ يَمِينِهَا مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ قَالَتْ لَكُمْ  
 يَقُولُ الْقَاتِلُ

وَجَاؤُوا إِلَيْنَا فِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ ١٥  
 أَمَّا بَارَأْتُكُمْ عَبْدَ الْقَيْسِ فَاقْتَتَلُوا أَشَدَّ الْقِتَالِ ٢ مِنْ قِتَالِهِمْ قَبْلَ  
 ذَلِكَ وَأَقْبَلَتْ عَلَى كَتِيبَةٍ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَتْ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا بَنُو  
 نَاجِيَةَ قَالَتْ بَعْجٌ بَعْجٌ سَيُوفٌ أَبْطَاحِيَّةٌ وَسَيُوفٌ قُرَشِيَّةٌ فَجَالَدُوا  
 جِلَادًا يُتَفَادَى ٣ مِنْهُ ثُمَّ اطَّافَتْ بِهَا بَنُو صَبْتَةَ فَقَالَتْ وَبَيْنَهُنَّ ٤

a) Conject.; cod. ١٥, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٣٧, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤١, ٤٢, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥١, ٥٢, ٥٣, ٥٤, ٥٥, ٥٦, ٥٧, ٥٨, ٥٩, ٦٠, ٦١, ٦٢, ٦٣, ٦٤, ٦٥, ٦٦, ٦٧, ٦٨, ٦٩, ٧٠, ٧١, ٧٢, ٧٣, ٧٤, ٧٥, ٧٦, ٧٧, ٧٨, ٧٩, ٨٠, ٨١, ٨٢, ٨٣, ٨٤, ٨٥, ٨٦, ٨٧, ٨٨, ٨٩, ٩٠, ٩١, ٩٢, ٩٣, ٩٤, ٩٥, ٩٦, ٩٧, ٩٨, ٩٩, ١٠٠, ١٠١, ١٠٢, ١٠٣, ١٠٤, ١٠٥, ١٠٦, ١٠٧, ١٠٨, ١٠٩, ١١٠, ١١١, ١١٢, ١١٣, ١١٤, ١١٥, ١١٦, ١١٧, ١١٨, ١١٩, ١٢٠, ١٢١, ١٢٢, ١٢٣, ١٢٤, ١٢٥, ١٢٦, ١٢٧, ١٢٨, ١٢٩, ١٣٠, ١٣١, ١٣٢, ١٣٣, ١٣٤, ١٣٥, ١٣٦, ١٣٧, ١٣٨, ١٣٩, ١٤٠, ١٤١, ١٤٢, ١٤٣, ١٤٤, ١٤٥, ١٤٦, ١٤٧, ١٤٨, ١٤٩, ١٥٠, ١٥١, ١٥٢, ١٥٣, ١٥٤, ١٥٥, ١٥٦, ١٥٧, ١٥٨, ١٥٩, ١٦٠, ١٦١, ١٦٢, ١٦٣, ١٦٤, ١٦٥, ١٦٦, ١٦٧, ١٦٨, ١٦٩, ١٧٠, ١٧١, ١٧٢, ١٧٣, ١٧٤, ١٧٥, ١٧٦, ١٧٧, ١٧٨, ١٧٩, ١٨٠, ١٨١, ١٨٢, ١٨٣, ١٨٤, ١٨٥, ١٨٦, ١٨٧, ١٨٨, ١٨٩, ١٩٠, ١٩١, ١٩٢, ١٩٣, ١٩٤, ١٩٥, ١٩٦, ١٩٧, ١٩٨, ١٩٩, ٢٠٠, ٢٠١, ٢٠٢, ٢٠٣, ٢٠٤, ٢٠٥, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢٠٨, ٢٠٩, ٢١٠, ٢١١, ٢١٢, ٢١٣, ٢١٤, ٢١٥, ٢١٦, ٢١٧, ٢١٨, ٢١٩, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٢٢, ٢٢٣, ٢٢٤, ٢٢٥, ٢٢٦, ٢٢٧, ٢٢٨, ٢٢٩, ٢٣٠, ٢٣١, ٢٣٢, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٣٥, ٢٣٦, ٢٣٧, ٢٣٨, ٢٣٩, ٢٤٠, ٢٤١, ٢٤٢, ٢٤٣, ٢٤٤, ٢٤٥, ٢٤٦, ٢٤٧, ٢٤٨, ٢٤٩, ٢٥٠, ٢٥١, ٢٥٢, ٢٥٣, ٢٥٤, ٢٥٥, ٢٥٦, ٢٥٧, ٢٥٨, ٢٥٩, ٢٦٠, ٢٦١, ٢٦٢, ٢٦٣, ٢٦٤, ٢٦٥, ٢٦٦, ٢٦٧, ٢٦٨, ٢٦٩, ٢٧٠, ٢٧١, ٢٧٢, ٢٧٣, ٢٧٤, ٢٧٥, ٢٧٦, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠, ٢٨١, ٢٨٢, ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٦, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٣, ٢٩٤, ٢٩٥, ٢٩٦, ٢٩٧, ٢٩٨, ٢٩٩, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٠٣, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٠٦, ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٠٩, ٣١٠, ٣١١, ٣١٢, ٣١٣, ٣١٤, ٣١٥, ٣١٦, ٣١٧, ٣١٨, ٣١٩, ٣٢٠, ٣٢١, ٣٢٢, ٣٢٣, ٣٢٤, ٣٢٥, ٣٢٦, ٣٢٧, ٣٢٨, ٣٢٩, ٣٣٠, ٣٣١, ٣٣٢, ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٣٧, ٣٣٨, ٣٣٩, ٣٤٠, ٣٤١, ٣٤٢, ٣٤٣, ٣٤٤, ٣٤٥, ٣٤٦, ٣٤٧, ٣٤٨, ٣٤٩, ٣٥٠, ٣٥١, ٣٥٢, ٣٥٣, ٣٥٤, ٣٥٥, ٣٥٦, ٣٥٧, ٣٥٨, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦١, ٣٦٢, ٣٦٣, ٣٦٤, ٣٦٥, ٣٦٦, ٣٦٧, ٣٦٨, ٣٦٩, ٣٧٠, ٣٧١, ٣٧٢, ٣٧٣, ٣٧٤, ٣٧٥, ٣٧٦, ٣٧٧, ٣٧٨, ٣٧٩, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٨٢, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٨٥, ٣٨٦, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٨٩, ٣٩٠, ٣٩١, ٣٩٢, ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩٥, ٣٩٦, ٣٩٧, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤٠٠, ٤٠١, ٤٠٢, ٤٠٣, ٤٠٤, ٤٠٥, ٤٠٦, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤٠٩, ٤١٠, ٤١١, ٤١٢, ٤١٣, ٤١٤, ٤١٥, ٤١٦, ٤١٧, ٤١٨, ٤١٩, ٤٢٠, ٤٢١, ٤٢٢, ٤٢٣, ٤٢٤, ٤٢٥, ٤٢٦, ٤٢٧, ٤٢٨, ٤٢٩, ٤٣٠, ٤٣١, ٤٣٢, ٤٣٣, ٤٣٤, ٤٣٥, ٤٣٦, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٣٩, ٤٤٠, ٤٤١, ٤٤٢, ٤٤٣, ٤٤٤, ٤٤٥, ٤٤٦, ٤٤٧, ٤٤٨, ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥١, ٤٥٢, ٤٥٣, ٤٥٤, ٤٥٥, ٤٥٦, ٤٥٧, ٤٥٨, ٤٥٩, ٤٦٠, ٤٦١, ٤٦٢, ٤٦٣, ٤٦٤, ٤٦٥, ٤٦٦, ٤٦٧, ٤٦٨, ٤٦٩, ٤٧٠, ٤٧١, ٤٧٢, ٤٧٣, ٤٧٤, ٤٧٥, ٤٧٦, ٤٧٧, ٤٧٨, ٤٧٩, ٤٨٠, ٤٨١, ٤٨٢, ٤٨٣, ٤٨٤, ٤٨٥, ٤٨٦, ٤٨٧, ٤٨٨, ٤٨٩, ٤٩٠, ٤٩١, ٤٩٢, ٤٩٣, ٤٩٤, ٤٩٥, ٤٩٦, ٤٩٧, ٤٩٨, ٤٩٩, ٥٠٠, ٥٠١, ٥٠٢, ٥٠٣, ٥٠٤, ٥٠٥, ٥٠٦, ٥٠٧, ٥٠٨, ٥٠٩, ٥١٠, ٥١١, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٤, ٥١٥, ٥١٦, ٥١٧, ٥١٨, ٥١٩, ٥٢٠, ٥٢١, ٥٢٢, ٥٢٣, ٥٢٤, ٥٢٥, ٥٢٦, ٥٢٧, ٥٢٨, ٥٢٩, ٥٣٠, ٥٣١, ٥٣٢, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٣٦, ٥٣٧, ٥٣٨, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤١, ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٥, ٥٤٦, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٥٥, ٥٥٦, ٥٥٧, ٥٥٨, ٥٥٩, ٥٦٠, ٥٦١, ٥٦٢, ٥٦٣, ٥٦٤, ٥٦٥, ٥٦٦, ٥٦٧, ٥٦٨, ٥٦٩, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٧٢, ٥٧٣, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٧٦, ٥٧٧, ٥٧٨, ٥٧٩, ٥٨٠, ٥٨١, ٥٨٢, ٥٨٣, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٦, ٥٨٧, ٥٨٨, ٥٨٩, ٥٩٠, ٥٩١, ٥٩٢, ٥٩٣, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٦, ٥٩٧, ٥٩٨, ٥٩٩, ٦٠٠, ٦٠١, ٦٠٢, ٦٠٣, ٦٠٤, ٦٠٥, ٦٠٦, ٦٠٧, ٦٠٨, ٦٠٩, ٦١٠, ٦١١, ٦١٢, ٦١٣, ٦١٤, ٦١٥, ٦١٦, ٦١٧, ٦١٨, ٦١٩, ٦٢٠, ٦٢١, ٦٢٢, ٦٢٣, ٦٢٤, ٦٢٥, ٦٢٦, ٦٢٧, ٦٢٨, ٦٢٩, ٦٣٠, ٦٣١, ٦٣٢, ٦٣٣, ٦٣٤, ٦٣٥, ٦٣٦, ٦٣٧, ٦٣٨, ٦٣٩, ٦٤٠, ٦٤١, ٦٤٢, ٦٤٣, ٦٤٤, ٦٤٥, ٦٤٦, ٦٤٧, ٦٤٨, ٦٤٩, ٦٥٠, ٦٥١, ٦٥٢, ٦٥٣, ٦٥٤, ٦٥٥, ٦٥٦, ٦٥٧, ٦٥٨, ٦٥٩, ٦٦٠, ٦٦١, ٦٦٢, ٦٦٣, ٦٦٤, ٦٦٥, ٦٦٦, ٦٦٧, ٦٦٨, ٦٦٩, ٦٧٠, ٦٧١, ٦٧٢, ٦٧٣, ٦٧٤, ٦٧٥, ٦٧٦, ٦٧٧, ٦٧٨, ٦٧٩, ٦٨٠, ٦٨١, ٦٨٢, ٦٨٣, ٦٨٤, ٦٨٥, ٦٨٦, ٦٨٧, ٦٨٨, ٦٨٩, ٦٩٠, ٦٩١, ٦٩٢, ٦٩٣, ٦٩٤, ٦٩٥, ٦٩٦, ٦٩٧, ٦٩٨, ٦٩٩, ٧٠٠, ٧٠١, ٧٠٢, ٧٠٣, ٧٠٤, ٧٠٥, ٧٠٦, ٧٠٧, ٧٠٨, ٧٠٩, ٧١٠, ٧١١, ٧١٢, ٧١٣, ٧١٤, ٧١٥, ٧١٦, ٧١٧, ٧١٨, ٧١٩, ٧٢٠, ٧٢١, ٧٢٢, ٧٢٣, ٧٢٤, ٧٢٥, ٧٢٦, ٧٢٧, ٧٢٨, ٧٢٩, ٧٣٠, ٧٣١, ٧٣٢, ٧٣٣, ٧٣٤, ٧٣٥, ٧٣٦, ٧٣٧, ٧٣٨, ٧٣٩, ٧٤٠, ٧٤١, ٧٤٢, ٧٤٣, ٧٤٤, ٧٤٥, ٧٤٦, ٧٤٧, ٧٤٨, ٧٤٩, ٧٥٠, ٧٥١, ٧٥٢, ٧٥٣, ٧٥٤, ٧٥٥, ٧٥٦, ٧٥٧, ٧٥٨, ٧٥٩, ٧٦٠, ٧٦١, ٧٦٢, ٧٦٣, ٧٦٤, ٧٦٥, ٧٦٦, ٧٦٧, ٧٦٨, ٧٦٩, ٧٧٠, ٧٧١, ٧٧٢, ٧٧٣, ٧٧٤, ٧٧٥, ٧٧٦, ٧٧٧, ٧٧٨, ٧٧٩, ٧٨٠, ٧٨١, ٧٨٢, ٧٨٣, ٧٨٤, ٧٨٥, ٧٨٦, ٧٨٧, ٧٨٨, ٧٨٩, ٧٩٠, ٧٩١, ٧٩٢, ٧٩٣, ٧٩٤, ٧٩٥, ٧٩٦, ٧٩٧, ٧٩٨, ٧٩٩, ٨٠٠, ٨٠١, ٨٠٢, ٨٠٣, ٨٠٤, ٨٠٥, ٨٠٦, ٨٠٧, ٨٠٨, ٨٠٩, ٨١٠, ٨١١, ٨١٢, ٨١٣, ٨١٤, ٨١٥, ٨١٦, ٨١٧, ٨١٨, ٨١٩, ٨٢٠, ٨٢١, ٨٢٢, ٨٢٣, ٨٢٤, ٨٢٥, ٨٢٦, ٨٢٧, ٨٢٨, ٨٢٩, ٨٣٠, ٨٣١, ٨٣٢, ٨٣٣, ٨٣٤, ٨٣٥, ٨٣٦, ٨٣٧, ٨٣٨, ٨٣٩, ٨٤٠, ٨٤١, ٨٤٢, ٨٤٣, ٨٤٤, ٨٤٥, ٨٤٦, ٨٤٧, ٨٤٨, ٨٤٩, ٨٥٠, ٨٥١, ٨٥٢, ٨٥٣, ٨٥٤, ٨٥٥, ٨٥٦, ٨٥٧, ٨٥٨, ٨٥٩, ٨٦٠, ٨٦١, ٨٦٢, ٨٦٣, ٨٦٤, ٨٦٥, ٨٦٦, ٨٦٧, ٨٦٨, ٨٦٩, ٨٧٠, ٨٧١, ٨٧٢, ٨٧٣, ٨٧٤, ٨٧٥, ٨٧٦, ٨٧٧, ٨٧٨, ٨٧٩, ٨٨٠, ٨٨١, ٨٨٢, ٨٨٣, ٨٨٤, ٨٨٥, ٨٨٦, ٨٨٧, ٨٨٨, ٨٨٩, ٨٩٠, ٨٩١, ٨٩٢, ٨٩٣, ٨٩٤, ٨٩٥, ٨٩٦, ٨٩٧, ٨٩٨, ٨٩٩, ٩٠٠, ٩٠١, ٩٠٢, ٩٠٣, ٩٠٤, ٩٠٥, ٩٠٦, ٩٠٧, ٩٠٨, ٩٠٩, ٩١٠, ٩١١, ٩١٢, ٩١٣, ٩١٤, ٩١٥, ٩١٦, ٩١٧, ٩١٨, ٩١٩, ٩٢٠, ٩٢١, ٩٢٢, ٩٢٣, ٩٢٤, ٩٢٥, ٩٢٦, ٩٢٧, ٩٢٨, ٩٢٩, ٩٣٠, ٩٣١, ٩٣٢, ٩٣٣, ٩٣٤, ٩٣٥, ٩٣٦, ٩٣٧, ٩٣٨, ٩٣٩, ٩٤٠, ٩٤١, ٩٤٢, ٩٤٣, ٩٤٤, ٩٤٥, ٩٤٦, ٩٤٧, ٩٤٨, ٩٤٩, ٩٥٠, ٩٥١, ٩٥٢, ٩٥٣, ٩٥٤, ٩٥٥, ٩٥٦, ٩٥٧, ٩٥٨, ٩٥٩, ٩٦٠, ٩٦١, ٩٦٢, ٩٦٣, ٩٦٤, ٩٦٥, ٩٦٦, ٩٦٧, ٩٦٨, ٩٦٩, ٩٧٠, ٩٧١, ٩٧٢, ٩٧٣, ٩٧٤, ٩٧٥, ٩٧٦, ٩٧٧, ٩٧٨, ٩٧٩, ٩٨٠, ٩٨١, ٩٨٢, ٩٨٣, ٩٨٤, ٩٨٥, ٩٨٦, ٩٨٧, ٩٨٨, ٩٨٩, ٩٩٠, ٩٩١, ٩٩٢, ٩٩٣, ٩٩٤, ٩٩٥, ٩٩٦, ٩٩٧, ٩٩٨, ٩٩٩, ١٠٠٠, ١٠٠١, ١٠٠٢, ١٠٠٣, ١٠٠٤, ١٠٠٥, ١٠٠٦, ١٠٠٧, ١٠٠٨, ١٠٠٩, ١٠١٠, ١٠١١, ١٠١٢, ١٠١٣, ١٠١٤, ١٠١٥, ١٠١٦, ١٠١٧, ١٠١٨, ١٠١٩, ١٠٢٠, ١٠٢١, ١٠٢٢, ١٠٢٣, ١٠٢٤, ١٠٢٥, ١٠٢٦, ١٠٢٧, ١٠٢٨, ١٠٢٩, ١٠٣٠, ١٠٣١, ١٠٣٢, ١٠٣٣, ١٠٣٤, ١٠٣٥, ١٠٣٦, ١٠٣٧, ١٠٣٨, ١٠٣٩, ١٠٤٠, ١٠٤١, ١٠٤٢, ١٠٤٣, ١٠٤٤, ١٠٤٥, ١٠٤٦, ١٠٤٧, ١٠٤٨, ١٠٤٩, ١٠٥٠, ١٠٥١, ١٠٥٢, ١٠٥٣, ١٠٥٤, ١٠٥٥, ١٠٥٦, ١٠٥٧, ١٠٥٨, ١٠٥٩, ١٠٦٠, ١٠٦١, ١٠٦٢, ١٠٦٣, ١٠٦٤, ١٠٦٥, ١٠٦٦, ١٠٦٧, ١٠٦٨, ١٠٦٩, ١٠٧٠, ١٠٧١, ١٠٧٢, ١٠٧٣, ١٠٧٤, ١٠٧٥, ١٠٧٦, ١٠٧٧, ١٠٧٨, ١٠٧٩, ١٠٨٠, ١٠٨١, ١٠٨٢, ١٠٨٣, ١٠٨٤, ١٠٨٥, ١٠٨٦, ١٠٨٧, ١٠٨٨, ١٠٨٩, ١٠٩٠, ١٠٩١, ١٠٩٢, ١٠٩٣, ١٠٩٤, ١٠٩٥, ١٠٩٦, ١٠٩٧, ١٠٩٨, ١٠٩٩, ١١٠٠, ١١٠١, ١١٠٢, ١١٠٣, ١١٠٤, ١١٠٥, ١١٠٦, ١١٠٧, ١١٠٨, ١١٠٩, ١١١٠, ١١١١, ١١١٢, ١١١٣, ١١١٤, ١١١٥, ١١١٦, ١١١٧, ١١١٨, ١١١٩, ١١٢٠, ١١٢١, ١١٢٢, ١١٢٣, ١١٢٤, ١١٢٥, ١١٢٦, ١١٢٧, ١١٢٨, ١١٢٩, ١١٣٠, ١١٣١, ١١٣٢, ١١٣٣, ١١٣٤, ١١٣٥, ١١٣٦, ١١٣٧, ١١٣٨, ١١٣٩, ١١٤٠, ١١٤١, ١١٤٢, ١١٤٣, ١١٤٤, ١١٤٥, ١١٤٦, ١١٤٧, ١١٤٨, ١١٤٩, ١١٥٠, ١١٥١, ١١٥٢, ١١٥٣, ١١٥٤, ١١٥٥, ١١٥٦, ١١٥٧, ١١٥٨, ١١٥٩, ١١٦٠, ١١٦١, ١١٦٢, ١١٦٣, ١١٦٤, ١١٦٥, ١١٦٦, ١١٦٧, ١١٦٨, ١١٦٩, ١١٧٠, ١١٧١, ١١٧٢, ١١٧٣, ١١٧٤, ١١٧٥, ١١٧٦, ١١٧٧, ١١٧٨, ١١٧٩, ١١٨٠, ١١٨١, ١١٨٢, ١١٨٣, ١١٨٤, ١١٨٥, ١١٨٦, ١١٨٧, ١١٨٨, ١١٨٩, ١١٩٠, ١١٩١, ١١٩٢, ١١٩٣, ١١٩٤, ١١٩٥, ١١٩٦, ١١٩٧, ١١٩٨, ١١٩٩, ١٢٠٠, ١٢٠١, ١٢٠٢, ١٢٠٣, ١٢٠٤, ١٢٠٥, ١٢٠٦, ١٢٠٧, ١٢٠٨, ١٢٠٩, ١٢١٠, ١٢١١, ١٢١٢, ١٢١٣, ١٢١٤, ١٢١٥, ١٢١٦, ١٢١٧, ١٢١٨, ١٢١٩, ١٢٢٠, ١٢٢١, ١٢٢٢, ١٢٢٣, ١٢٢٤, ١٢٢٥, ١٢٢٦, ١٢٢٧, ١٢٢٨, ١٢٢٩, ١٢٣٠, ١٢٣١, ١٢٣٢, ١٢٣٣, ١٢٣٤, ١٢٣٥, ١٢٣٦, ١٢٣٧, ١٢٣٨, ١٢٣٩, ١٢٤٠, ١٢٤١, ١٢٤٢, ١٢٤٣, ١٢٤٤, ١٢٤٥, ١٢٤٦, ١٢٤٧, ١٢٤٨, ١٢٤٩, ١٢٥٠, ١٢٥١, ١٢٥٢, ١٢٥٣, ١٢٥٤, ١٢٥٥, ١٢٥٦, ١٢٥٧, ١٢٥٨, ١٢٥٩, ١٢٦٠, ١٢٦١, ١٢٦٢, ١٢٦٣, ١٢٦٤, ١٢٦٥, ١٢٦٦, ١٢٦٧, ١٢٦٨, ١٢٦٩, ١٢٧٠, ١٢٧١, ١٢٧٢, ١٢٧٣, ١٢٧٤, ١٢٧٥, ١٢٧٦, ١٢٧٧, ١٢٧٨, ١٢٧٩, ١٢٨٠, ١٢٨١, ١٢٨٢, ١٢٨٣, ١٢٨٤, ١٢٨٥, ١٢٨٦, ١٢٨٧, ١٢٨٨, ١٢٨٩, ١٢٩٠, ١٢٩١, ١٢٩٢, ١٢٩٣, ١٢٩٤, ١٢٩٥, ١٢٩٦, ١٢٩٧, ١٢٩٨, ١٢٩٩, ١٣٠٠, ١٣٠١, ١٣٠٢, ١٣٠٣, ١٣٠٤, ١٣٠٥, ١٣٠٦, ١٣٠٧, ١٣٠٨, ١٣٠٩, ١٣١٠, ١٣١١, ١٣١٢, ١٣١٣, ١٣١٤, ١٣١٥, ١٣١٦, ١٣١٧, ١٣١٨, ١٣١٩, ١٣٢٠, ١٣٢١, ١٣٢٢, ١٣٢٣, ١٣٢٤, ١٣٢٥, ١٣٢٦, ١٣٢٧, ١٣٢٨, ١٣٢٩, ١٣٣٠, ١٣٣١, ١٣٣٢, ١٣٣٣, ١٣٣٤, ١٣٣٥, ١٣٣٦, ١٣٣٧, ١٣٣٨, ١٣٣٩, ١٣٤٠, ١٣٤١, ١٣٤٢, ١٣٤٣, ١٣٤٤, ١٣٤٥, ١٣٤٦, ١٣٤٧, ١٣٤٨, ١٣٤٩, ١٣٥٠, ١٣٥١, ١٣٥٢, ١٣٥٣, ١٣٥٤, ١٣٥٥, ١٣٥٦, ١٣٥٧, ١٣٥٨, ١٣٥٩, ١٣٦٠, ١٣٦١, ١٣٦٢, ١٣٦٣, ١٣٦٤, ١٣٦٥, ١٣٦٦, ١٣٦٧,

جَمْرَةَ الْجَمَرَاتِ حَتَّى إِذَا رَقُوا خَالِطَهُمُ بَنُو عَدِيٍّ وَكَثُرُوا حَوْلَهَا  
فَقَالَتْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا بَنُوهُ عَدِيٍّ خَالَطُنَا إِخْوَانُنَا فَقَالَتْ مَا  
زَالَ رَأْسُ الْجَمَلِ مَعْتَدِلًا حَتَّى قُتِلَتْ بَنُو صَبَّةَ حَوْلَ ثَقَامُوا رَأْسَ  
الْجَمَلِ ثُمَّ ضَرَبُوا ضَرْبًا لَيْسَ بِالْتَعْذِيرِ وَلَا يُعَدَّلُونَ بِالتَّطْرِيفِ  
ع حَتَّى إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ وَظَهَرَ فِي الْعَسْكَرَيْنِ جَمِيعًا رَامُوا الْجَمَلَ وَقَالُوا  
لَا يُزَالُ هَ الْقَوْمُ أَوْ يُصْرَعُ \* وَأُرْزَتْ مُجْتَبَنَاءَ عَلَى فَصَارَتَا فِي الْقَلْبِ  
وَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَكَرِهَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَلَاقَوْا جَمِيعًا  
بِقُلُوبِهِمْ وَاخْذِ ابْنَ يَثْرِبِي بِرَأْسِ الْجَمَلِ وَهُوَ يَتَنَجَّزِ وَاتَّصَى قَتَلَ  
عَلِيَاءَ بْنَ الْهَيْثَمِ وَزَيْدَ بْنَ صُوحَانَ وَهِنْدَ بْنَ عَمْرِو فَقَالَ  
10 أَنَا لِمَنْ يُنْكِرُنِي أَبْنُ يَثْرِبِي \* قَاتِلُ عَلِيَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ و  
وَأَبْنَى لَصُوحَانَ ه عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

فَنَادَاهُ عَمَّارٌ لَقَدْ لَعَمْرِي لَدُنْتُ بِحَرْبٍ وَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ فَإِنْ  
كُنْتَ صَادِقًا فَأَخْرِجْ مِنْ هَذِهِ الْكُتَيْبَةِ الَّتِي فَتَرَكَ الزِّمَامُ فِي يَدِ  
رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ حَتَّى كَانَ بَيْنَ أَصْحَابِ عَائِشَةَ وَأَصْحَابِ  
15 عَلِيٍّ فَرَحَمَ النَّاسَ عَمَّارًا حَتَّى أَقْبَلَ إِلَيْهِ فَأَتَقَاهُ عَمَّارٌ بِدَرَقَتِهِ

a) Cod. من بني. Now. بني. b) IA et Now. add. شديدًا.  
c) Cod. بالمقدبر. d) Ita IA, sed s. voc., Now. يزالو, in cod.  
quoque, ubi nunc يزال legitur, primo يزال stetitisse apparet; mox  
cod. اليوم; post نصع IA et Now. add. للجمال. e) Cod. وارت.  
f) Cod. فصارها. g) Ibn Kot. o<sup>3</sup>, 3; Ibn Doraid ٢٤٧,  
ult.; Ibn Hadjar III, p. ٣٣٥ et ١٢٧٨. h) Sec. IA; cod. s. ل; Ibn Dor. l. l. et Ibn Hadjar ٢٣٥ ابن صوحان, sed Ibn Dor.  
٢٤٩, 8 a f. وأبنا لصوحان. i) IA عُدَّتْ, Now. عدت. k) IA  
add. من, quod deest apud Now.

فَضْرِبَهُ *a* فَانْتَشَبَ سَيْفُهُ فِيهَا فَعَالَجَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ فَخَرَجَ عَمَّارُ الْيَمِ  
 لَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً فَأَسْفَ عَمَّارُ لِرَجُلَيْهِ فَقَطَعَهُمَا فَوَقَعَ عَلَى  
 أَسْتِهِ وَجَمَلَهُ أَصْحَابُهُ فَأَزْنَتْ بَعْدَ فَأَتَى بِهِ عَلَى فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ  
 وَلَمَّا أَصِيبَ ابْنُ يَتْرِبَى تَرَكَ ذَلِكَ الْعَدَوِيُّ الزَّمْلَ ثُمَّ خَرَجَ فَنَادَى  
 مَنْ يَبَارِزُ فُخْنَسَ عَمَّارُ وَبَرَزَ إِلَيْهِ رَبِيعَةُ الْعَقِيلَى وَالْعَدَوِيُّ <sup>5</sup>  
 يُدْعَى *b* عَمْرُو بْنُ حَرَّةٍ أَشَدُّ النَّاسِ صَوْتاً وَهُوَ يَقُولُ  
 \* يَا أَمْنَا أَعَقَّ أَمْ نَعْلَمُ وَالْأُمُّ تَغْدُو وَلَدًا وَتَرْحَمُ  
 أَلَا تَرَيْنَ كَمْ شَجَاعٍ يُكَلِّمُ وَتُخْتَلَى *d* مِنْهُ يَدٌ وَمِعْصَمٌ  
 ثُمَّ اضْطَرَّ فَاذْخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَنَاءً وَقَالَ عَطِيَّةُ  
 ابْنُ بِلَالٍ وَلَحِقَ بَنَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ *f* رَجُلٌ يُدْعَى لِحَارِثَ مِنْ <sup>10</sup>  
 بَنِي صَبَّةٍ فَقَامَ مَقَامَ الْعَدَوِيِّ فَا رَايْنَا رَجُلًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ  
 وَجَعَلَ يَقُولُ  
 احْنِ بَنُو صَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ نَنْعَى *g* أَبْنَ عَقَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ

*a*) Cod. فضربه; mox IA et Now. فانشب, cod. فانشب.  
*b*) Cod. htc et infra يدعى; nomina sequentia nescio quomodo  
 offeram. *c*) Restitui sec. IA ٢.٤; cod. ما امنا اتر, in quibus  
 ما est emendatio minus felix pro يا. Unde autem fluxerit  
 substitutio vocis اتر pro اعق patet e loco qui infra occurrit,  
 ubi Aischa dicit al-Ka'ka'o: ابى رايت رجلين بالامس اجتلدنا بين  
 يدى وارتحزا بكذا فهل تعرف كوفيك منهما قل نعم ذاك الذى  
 قل اعق اتر نعلم وكذب والله انك لاتر اتر نعلم ولكن لم تطاعى.  
 Infra porro versus exstat اتر نعلم يا خير اتر نعلم. *d*) Cod. s. p.  
 منها. *e*) Cod. والمعصم. *f*) Cod. النها. *g*) Cod. htc et infra s. p.;  
 IA Tornb. et Mas'udi IV, 326 ut recensui; edd. Bûl. et Kâh.  
 et Now. نبغى.

الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْئًا نَحْنُ بَجَلٌ <sup>a</sup>،  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ قَالَ أَنْتَى لَا تَنْظُرُ  
 إِلَى رَجُلٍ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ يَقْلَبُ سَيْفًا بِيَدِهِ كَأَنَّهُ مَخْرُافٌ وَهُوَ يَقُولُ  
 ٥ نَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ \* نُنَابِلُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ  
 وَالْمَوْتُ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ نَنْعَى أَبْنَ عَقَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ  
 رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْئًا نَحْنُ بَجَلٌ

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ عَنِ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ قَالَ كَانَ  
 الرَّجُلُ وَسِيمٌ بَنُو عَمْرِو بْنِ ضِرَارٍ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ  
 ١٠ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ الْهَدَلِيِّ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ يَحْصُصُ قَوْمَهُ  
 يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ تَعَارَوْا لِلْخَطَمِ يَرْتَجِزُونَ

نَحْنُ بَنُو صَبَّةَ لَا نَفِرُ حَتَّى نَرَى جَمَاعًا تَخِرُ  
 يَخِرُّهُ مِنْهَا الْعَلْفُ الْمُحَرَّمُ  
 يَا أُمْنَاءُ يَا عَيْشَ لَنْ تُرَاعَى كُلُّ بَنِيكَ بِطَلٍّ شُجِّلُ  
 ١٥ يَا أُمْنَاءُ يَا زَوْجَةَ النَّبِيِّ يَا زَوْجَةَ الْمُبَارَكِ الْمُهْدِيِّ  
 حَتَّى قُتِلَ عَلَى الْخَطَمِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضَاهَا مَا  
 زَالَ جَمَلِي مَعْتَدِلًا حَتَّى فَقِدْتُ أَصَوَاتَ بَنِي صَبَّةَ وَقَتْلَ يَوْمِئِذٍ

a) Mas. نَحْل « nous partirons » (?). b) IA (et Now.) نَبَارِزُ  
 الْقُرْنِ إِذَا الْقُرْنِ. c) Addidi. d) Cod. بَرَا. e) Cod. s. p.;  
 IA Tornb. يَحْرُ، edd. Bâl. et Kâh. f) IA Tornb. et Bâl.  
 أَمْنَا. g) Cod. سَمِل. h) Cf. Ibn Doraid ٢٤٦, ann. s. i) Sec.  
 IA et Ibn Dor.; in cod. propter atramenti maculam nil nisi  
 legi potest.

عمرو بن يثربى جلباء<sup>ه</sup> بن الهيثم السدوسى وهند بن عمرو  
الجملى<sup>و</sup> وزيد بن صوحان وهو يرتجز ويقول  
أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَىٰ أَبَا حَسَنٍ كَفَىٰ بِهَذَا خَزَنًا مِّنَ الْحَزَنِ  
إِنَّا نَمِرُ الْأَمْرَ أَمْرَارَ الرَّسَنِ

فَرَعَمَ الْهَذْلَىٰ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ تُمَثِّلُ بِهِ يَوْمَ صِقِينَ، وَعَرَضَ عَمَارَةُ  
لِعَمْرِو بْنِ يَثْرِبَىٰ وَعَمَارَةُ يَوْمُثَدَّ ابْنِ تَسْعِينَ سَنَةً عَلَيْهِ قَرُوءٌ قَدْ  
شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلِ مِنْ لَيْفٍ فَبَدَرَهُ<sup>ب</sup> عَمْرِو بْنُ يَثْرِبَىٰ فَنَاحَىٰ لَهُ  
دِرْقَتَهُ فَنَشَبَ سَيْفُهُ فِيهَا وَرَمَاهُ النَّاسَ حَتَّىٰ ضُرِعَ وَهُوَ يَقُولُ  
إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبَىٰ قَاتِلُ عِلْبَاءَ وَهِنْدِ الْجَمَلَىٰ،  
10 \* ثُمَّ آبَىٰ، صُوحَانَ عَلَىٰ دِينَ عَلَىٰ،

وَأَخَذَ اسْبِرَاءَ<sup>د</sup> حَتَّىٰ انْتَهَىٰ بِهِ إِلَىٰ عَلَىٰ فَقَالَ اسْتَبْقِي فَقَالَ أَبْعَدْ  
ثَلَاثَةَ ثُقُلٍ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ بِسَيْفِكَ تَضْرِبُ بِهِ وَجُوهَهُمْ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتُلَ،  
حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي  
اسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ مَشَيْتُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَفِي سَبْعٍ<sup>ه</sup> وَثَلَاثُونَ جِرَاحَةً مِنْ صُرْبَةٍ  
15 وَطَعْنَةٍ وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ يَوْمِ الْجَمَلِ قَطُّ مَا يَنْهَزُهُمْ مَنَا أَحَدٌ وَمَا  
نَحْنُ إِلَّا كَالْجِبِلِّ الْأَسْوَدِ وَمَا يَأْخُذُ بِخَطَامِ الْجَمَلِ أَحَدٌ إِلَّا قُتِلَ  
فَأَخَذَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابٍ فُقْتُلَ فَأَخَذَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ أَبِي  
الْبَخْتَرِيِّ؛ فَصُرِعَ وَجِئْتُ فَأَخَذْتُ بِالْخَطَامِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَنْ أَنْتَ  
قُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَتْ وَآ تَكَلِّ أَسْمَاءَ وَمَرَىٰ الْأَشْتَرُ<sup>و</sup>

a) Cod. جلباء. b) Cod. فندره. c) Sec. Ibn Dor.; cod.  
ut supra p. ٣٩٩, ann. h. d) Cod. اسرا. e) Cod. s. p.  
f) Addidi. g) Cod. ابن. h) Cod. سبعة. i) Cod. السحترى,  
cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٨.



فَعَرُفْتُهُ فَعَانَقْتُهُ فَسَقَطْنَا ه جَمِيعًا وَنَادَيْتُ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا فَجَاءَ  
 نَاسٌ مَنَا وَمِنْهُمْ فَقَاتَلُوا عَنَا حَتَّى تَحَاجَّزْنَا وَضَاعَ لَخْطَامِ وَنَادَى عَلَى  
 أَعْقَرُوا لِلْجَمَلِ فَإِنَّهُ إِنْ عَقَرَ تَفَرَّقُوا فَضْرِبُهُ رَجُلٌ فَسَقَطَ نَا سَمِعْتُ  
 صَوْتًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْ عَاجِيجٍ لِلْجَمَلِ وَامْرَأَةٌ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ  
 ه فَضْرِبَ عَلَيْهَا قُبَّةٌ وَقَالَ أَنْظِرْ هَلْ وَصَلَ إِلَيْهَا شَيْءٌ فَادْخُلْ رَأْسَهُ  
 فَقَالَتْ مَنْ أَنْتَ وَيْلَكَ فَقَالَ ابْغِضْ أَهْلَكَ إِلَيْكَ قَالَتْ ابْنُ  
 الْحَنَنْعِيَّةِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ بَأْسٌ أَنْتَ وَأُمِّي لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي عَاكَ ه  
 حَدَّثَنِي اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ يَقُولُ قَالَ عَلَّقِمَةُ قُلْتُ لِلْأَشْتَرِ قَدْ كُنْتُ كَارِهًا  
 10 لِقَتْلِ عَثْمَانَ رَضَهُ نَا أَخْرَجَكَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ إِنْ هُوََاءَ بَايَعُوهُ ثُمَّ  
 نَكثُوا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هُوَ الَّذِي أَكْرَهَ عَائِشَةَ عَلَى الْخُرُوجِ فَكُنْتُ  
 ادْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُلْقِيَنِيهِ فَلَقِيَنِي كَفَّةٌ لَكَفَةٍ نَا رَضِيْتُ  
 بِشِدَّةٍ سَاعَدِي أَنْ تَمُتَ فِي الرِّكَابِ فَضْرِبْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَصَرَعْتُهُ  
 قَلْنَا فَهُوَ الْقَاتِلُ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا قَالَ لَا مَا تَرَكْنَاهُ وَفِي نَفْسِي مِنْهُ  
 15 شَيْءٌ ذَاكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابٍ بْنُ أَسِيدٍ لَقِيَنِي فَاخْتَلَفْنَا  
 ضَرْبَتَيْنِ فَصَرَعَنِي وَصَرَعْتُهُ فَجَعَلَ يَقُولُ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا وَلَا يَعْلَمُونَ  
 مَنْ مَالِكٌ فَلَوْ يَعْلَمُونَ لَقَتَلُونِي ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ هَذَا  
 كِتَابُكَ شَاهِدُهُ حَدَّثَنِي بِهِ الْمُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَّقِمَةَ قَالَ  
 قُلْتُ لِلْأَشْتَرِ ه حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 20 قَالَ حَدَّثَنِي د سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ النَّضْرِ

a) Cod. فسقطنا. b) Cod. bis ponit. c) Haud scio an  
 melius scribendum sit. d) Addidi. e) Ex conj. coll.  
 Moschtabih ٥٣١, 2 seq.; cod. النصر.

عن عثمان بن سليمان عن عبد الله بن الربير قال وقف علينا  
 شاب فقال آحدروا هذين الرجلين فذكره علامة الأشر أن<sup>a</sup>  
 احدى قدميه بادية<sup>b</sup> من شيء ياجد بها قال لما التقينا قال  
 الاشر لما قصد لي \* سوى رُمحه لرجلي قلت هذا احمق وما  
 عسى ان يدركه متى لو قطعها الست قاتله فلما دنا مني<sup>c</sup>  
 جمع يديه في المرح ثم التمس به وجهي قلت احد الاقران،  
 حدثني عمر بن شبة قال ما ابو الحسن عن<sup>d</sup> ابي مختف  
 عن ابن عبد الرحمان بن جندب عن ابيه عن جده قال كان  
 عمرو بن الأشرف اخذ بخطام النجم لا يدنو منه احدا الا  
 خبطه بسيفه ان اقبل للثارت بن زهير الأزدى وهو يقول<sup>e</sup>  
 يا أمنا يا خير أم نعلم أما ترين كم شجاع يكلم  
 وتختلي<sup>f</sup> هامة والمعصم،  
 فاختلعا ضربتين فرايتهما يفحصان الارض بأرجلهما حتى ماتا  
 فدخلت على عائشة رضىها بالمدينة<sup>g</sup> فقالت من انت قلت رجل  
 من الأزد اسكن الكوفة قالت أشهدتنا يوم الجمل قلت نعم<sup>h</sup>  
 قالت ألنا ام علينا قلت عليكم قالت أفتعرف الذى يقول يا  
 أمنا يا خير أم نعلم قلت نعم ذاك ابن عمى فبكت حتى  
 ظننت أنها لا تسكت، حدثني عمر قال ما ابو الحسن  
 عن ابن ابي ليلى عن دينار بن<sup>i</sup> العيزار قال سمعت الأشر يقول  
 لقيت عبد الرحمان بن عتب بن أسيد فلقيت أشد الناس<sup>j</sup>

a) Addidi. b) Cod. نادنه. c) Cod. سواء رمحه. d) Cod. s. p.  
 e) Cod. add. ابنى. f) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣١٧, 8. g) Cod.  
 بالدسة. h) Cod. ابنى، infra. i) Cod. ابنى، infra. j) Cod. ابنى، infra.

وَأَرْوَعُهُ فَعَانَقْتُهُ فَسَقَطْنَا إِلَى الْأَرْضِ جَمِيعًا فَنَادَى أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا،  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ دِينَارِ  
 ابْنِ الْعَيْزَارِ قَالَ سَمِعْتُ الْأَشْثَرَ يَقُولُ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَكِيمٍ  
 ابْنَ حِزَامٍ وَمَعَهُ رَايَةُ قُرَيْشٍ وَعَدَى<sup>a</sup> بَنِي حَاطِرِ الطَّائِي وَهِيَ  
 ٥ يَتَصَاوِلَانِ كَالْفَحْلَيْنِ فَتَعَاوَرَاهُ فَتَقَتْلَنَاهُ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ فَطَعَنَ عَبْدَ  
 اللَّهِ عَدِيًّا<sup>b</sup> فَقُتِلَ عَيْنُهُ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ  
 أَبِي مَخْنَفٍ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَدَى<sup>c</sup> مِنْ  
 أَشْيَاحٍ لَحَى كُلُّهُمْ شَهِدَ لِلْجَمَلِ قَالُوا كَانَتْ رَايَةُ الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ  
 الْكُوفَةِ مَعَ مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ فَتَنَاوَلَ الرَّايَةَ مِنْ أَهْلِ  
 ١٠ بَيْتِهِ الصَّقْعَبِ<sup>d</sup> وَاخْوَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمٍ فَقَتَلُوهُ فَأَخَذَهَا الْعَلَاءُ  
 ابْنَ عُرْوَةَ فَكَانَ الْفَتْحُ وَهِيَ فِي يَدِهِ، وَكَانَتْ رَايَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ  
 مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَعَ الْقَاسِمِ بْنِ مُسْلِمٍ فَقُتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ زَيْدُ بْنُ  
 صُوحَانَ وَسَيْبُكَانُ بْنُ صُوحَانَ وَأَخَذَ الرَّايَةَ عَدَى<sup>e</sup> مِنْهُمْ فَقَتَلُوا  
 مِنْهُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رُقَيْيَةَ وَرَاشِدُ ثَرْ أَخَذَهَا مُنْقِذُ بْنُ<sup>f</sup> التَّعْمَانِ  
 ١٥ فَدَفَعَهَا إِلَى ابْنِهِ مَرْثَةَ بْنِ مُنْقِذٍ فَانْقَضَى الْأَمْرُ وَهِيَ فِي يَدِهِ،  
 وَكَانَتْ رَايَةُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي بَنِي نُهْلٍ كَانَتْ  
 مَعَ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ خُوْطَةَ<sup>g</sup> الدُّهْلِيِّ فَقَالَ أَبُو الْعَرَفَاءِ  
 الرَّقَاشِيُّ أَبْقِ<sup>h</sup> عَلَى نَفْسِكَ وَقَوْمِكَ فَأَقْدَمَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ بَكْرِ بْنِ  
 وَائِلٍ إِنَّهُ لَا يَكُنْ أَحَدُكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ مَنْزِلَةِ

a) وهو يقاتل عدى<sup>a</sup> IA. b) Cod. عدنا. c) Sec. III, ٢٣١٧, 8 et IA Bûl. et Kâh.; cod. الصعب, IA Tornb. الصعب. d) Cod. add. ابى. e) Cod. hic et infra s. p.; secutus sum IA et Osd I, ٣٢٥, 6 et 8. f) Cod. العرجا. IA tacet. g) Cod. ابو.

صاحبكم فأنصروه فأقدم فقتل وقتل ابنه وقتل خمسة أخوة له  
فقال له يومئذ بشر بن حسان بن خوط وهو يقاتل  
أنا ابن حسان بن خوط وأنى رسول بكر كلها إلى النبي  
وقل ابنه

أنعى الرئيس الحارث بن حسان لآل نُهْل ولآل شَيْبَان ٥  
وقل رجل من نُهْل

تَنَعَى لَنَا خَيْرَ أَمْرٍ مِنْ عَدْنَانَ عِنْدَ الطَّعَانِ وَنَزَالِ a الأَثَرِ  
وَقَتْلَ رَجُلٍ b مِنْ بَنِي مَخْدُوجٍ وَكَانَتْ الرِّئَاسَةُ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ ، وَقَتْلَ مِنْ بَنِي نُهْلٍ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ  
لأَخِيهِ وَهُوَ يَقَاتِلُ بِهَا أَخِي مَا أَحْسَنَ قِتَالَنَا إِنْ كُنَّا عَلَى حَقِّ c  
قَالَ فَأَنَا عَلَى الْحَقِّ أَنَّ النَّاسَ اخْذُوا يَمِينَنَا وَشِمَالًا وَاتَّمَا d  
نَمْسُكُنَا بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا فَقَاتِلُوا حَتَّى قُتِلُوا ، وَكَانَتْ رِئَاسَةُ عَبْدِ  
الْقَيْسِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا مَعَ عَلِيِّ لَعَبْرٍ مِنْ مَرْحُومِ رِئَاسَةِ  
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَشَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ وَالرَّايَةَ مَعَ رَشْرَاشَةَ مَوْلَاهُ وَرِئَاسَةَ  
الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا مَعَ عَائِشَةَ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُشَمِ e  
ابْنِ أَبِي حَنِينٍ f الْحَمَامِيَّ فِيمَا حَدَّثَنِي عَنْهُ بَنِي حَفْصٍ وَيُقَالُ  
لِصَبْرَةَ بْنِ شَيْبَانَ g الْحَدَّانِيَّ وَالرَّايَةَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْأَشْرَفِ الْعَتَكِيِّ

a) Cod. ونزل; IA habet والطعان; Now. tacet. b) Sec.

IA; cod. رجل. c) IA الحَقِّ. d) IA وأنا. e) Cod. حسم;  
IA et Now. tacet. f) Scriptio hujus nominis aeque ac prae-  
cedentis mera conjectura nititur, quippe cum de viro ipso

nihil reperire potuerimus; cod. حسم; secundum  
Lobb ellobdb ٨٣ ex codicis الحامى emendatum est. g) Cod.  
شمتا, cf. supra p. ٣١٧٨, 5.

فَقُتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنِي  
عُمَرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ أَبُو كَيْلَى عَنْ أَبِي عَمَّاشَةَ  
الْهَمْدَانِي عَنْ رِفَاعَةَ الْبَاجَلِي عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي قَالَ  
اطْلُفَتْ صَبَبَةٌ وَالْأَزْدُ بَعَاثَشَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَإِذَا رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يَأْخُذُونَ  
بِعَرِّ الْجَمَلِ فَيَقْتُونَهُ وَيَشْتُمُونَهُ وَيَقُولُونَ بَعْرُ جَمَلِ أُمِّنَا وَيَحْكُهُ رِيحُ  
المسك ورجل من أصحاب عليّ يقاتل ويقول <sup>a</sup>

جَرَدْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَزْدِ أَضْرِبُ فِي كُهُولِهِمْ وَالْمُرْدِ  
كُلَّ طَوِيلِ السَّاعِدَيْنِ نَهْدِ،

وملح الناس بعضهم في بعض فصرخ صارخٌ أَعْقَرُوا الْجَمَلَ فَصْرِبَهُ  
10 بِبُجَيْرِهِ بَنِي دُلُجَةِ الصَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ عَقَرْتَهُ  
فَقَالَ رَأَيْتُ قَوْمِي يُقَتِّلُونَ فَخَفْتُ أَنْ يَفْنَوْا وَرَجَوْتُ أَنْ عَقَرْتَهُ  
\* أَنْ يَبْقَى لَهُمْ بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ  
قَالَ سَأَلَ الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ انْتَهَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ إِلَى  
كَعْبِ بْنِ سُورَةَ رَحِمَهُ وَهُوَ مُقْتَوْلٌ فَوَضَعَ رُجَّ رَحِمِهِ فِي عَيْنَيْهِ  
15 ثُمَّ خَصَّصَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْتُ مَالًا قَطُّ أَحْكَمَ نَقْدًا مِنْكَ، حَدَّثَنِي  
عُمَرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ عَوَانَةَ قَالَ اقْتَتَلُوا يَوْمَ الْجَمَلِ يَوْمًا  
إِلَى اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

شَفَى السَّيْفُ مِنْ زَيْدٍ وَهِنْدٍ نَفْسَنَا  
شَفَاءً وَمِنْ عَيْنِي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ  
صَبَرْنَا لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ كُنْهَ  
بَصْمِ الْقَنَا وَالْمَرْقَفَاتِ الصَّوَارِمِ

20

a) Versus legebantur supra p. ٣١٩٤, 5 et 6. b) Cod. كحيرة.

c) Cod. لم معنى. d) Cod. شور. e) Cod. s. p. f) Cod. بعد.

وقال ابن صامت

\* بِأَصَبِّ صِبْرِي <sup>a</sup> فَإِنَّ الْأَرْضَ وَاسِعَةٌ عَلَى شِمَالِكَ إِنَّ الْمَوْتَ بِالْقَلْعِ  
كَتَيْبَةٍ كَشَعْلِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ لَهَا أَتَى <sup>b</sup> إِذَا مَا سَلَ دَفَاعُهُ  
إِذَا نَقِمْ لَكُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ بِالْمَشْرِيقَةِ ضَرْبًا غَيْرَ ابْدَاعٍ <sup>d</sup>،  
حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ سَأَلَ رَوْحُ <sup>e</sup>  
عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا قَدْ اصْطَلَمَتْ أُنْذُهُ قُلْتُ أَخْلَقَةُ  
أَمْ شَيْءٌ أَصَابَكَ قَالَ أَحَدَثْتُكَ بَيْنَا أَنَا أَمْشَى بَيْنَ الْقَتْلَى يَوْمَ الْجَمَلِ  
فَإِذَا رَجُلٌ يَفْخَصُ بِرِجْلِهِ <sup>e</sup> وَهُوَ يَقُولُ

لَقَدْ أَوْدَتْنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ أُمْنَا فَلَمْ نَنْصَرِفْ <sup>f</sup> إِلَّا وَنَحْنُ رَوَاءُ  
أَطْعْنَا قَرِيشًا صَلَّةً مِنْ حُلُمِنَا وَنَصَرْتُنَا أَهْلَ الْحِجَازِ عَالَةً <sup>10</sup>  
قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَنَسُ مَتَى وَلَيْقَنِي فَإِنْ فِي  
أُنْثَى وَقَرًّا فِدَنُوتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي عَنْ أَنْتَ قُلْتُ رَجُلٌ مِنَ الْكُوفَةِ  
فَوَثَبَ عَلَيَّ فَاصْطَلَمَ أُذُنِي كَمَا تَرَى ثُمَّ قَالَ إِذَا لَقِيتَ أُمَّكَ  
فَأَخْبِرْهَا أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَقْلَبِ الصَّبِّيَّ فَعَلَ بِكَ هَذَا، حَدَّثَنِي  
عُمَرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ الْمُفَضَّلُ الرَّابِيعَ وَعَلَمَ بْنَ حَفْصٍ <sup>15</sup>  
وَعَبْدَ الْمَجِيدِ الْأَسَدِيَّ قَالُوا جُرْحٌ <sup>g</sup> يَوْمَ الْجَمَلِ عُمَيْرُ بْنُ الْأَقْلَبِ  
الصَّبِّيُّ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَهُوَ فِي الْجَرَحَى فَقَالَ لَهُ  
عُمَيْرُ أَنَسُ مَتَى فُلْنَا مِنْهُ فَقَطَعَ أُذُنُهُ وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْأَقْلَبِ  
لَقَدْ أَوْدَتْنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ أُمْنَا فَلَمْ نَنْصَرِفْ إِلَّا وَنَحْنُ رَوَاءُ  
لَقَدْ كَانَ عَنْ <sup>h</sup> نَصْرِ ابْنِ صَبَّةٍ أُمِّهِ وَشَبِعَتَهَا مَنْدُوحَةً وَغَنَاءَ <sup>20</sup>

a) Cod. ب. اصب صدى. b) Cod. ابني. c) Cod. رفاع. d) Cod.

برجلية ٢٠٨ IA e) Cod. تنصرف، infra s. p. f)

في IA h) Cod. خرج. g)

أَطْعَنَا بَنِي تَيْمٍ \* بِنِ مَرَّةٍ شَقَوَةٌ وَهَذَا تَيْمٌ <sup>a</sup> أَلَّا أَعْبُدَ وَأَمَّا  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الْمِقْدَامِ الْحَارِثِيِّ  
 قَالَ كَانَ مَنَا رَجُلٌ يُدْعَى هَانِيٌّ بَنَ حَطَّابٌ <sup>b</sup> وَكَانَ مِنْ غُرَا عَثْمَانَ  
 وَلَمْ يَشْهَدْ لِلْجَمَلِ فَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الرَّجُلِ يَعْنِي رَجُلَ الْقَاتِلِ  
 نَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَهْكَابُ الْجَمَلِ <sup>c</sup>

فِي حَدِيثِ النَّاسِ نَقَضَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ  
 أَبْتُ شَيْوُخٍ مَذْحِجٍ وَهَمْدَانُ أَنَّ لَاءَ يَرُدُّوهُ نَعْتَلًا كَمَا كَانَ  
 خَلْقًا جَدِيدًا بَعْدَ خَلْقِ الرَّحْمَانِ  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ  
<sup>10</sup> عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَعَلَ أَبُو الْجَبْرَاءِ يَوْمُئِذٍ يَرْتَجِرُ وَيَقُولُ  
 أَسَامِعُ أَنْتَ مُطِيعٌ لِعَلَى مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذُوقَ <sup>d</sup> حَدَّ الْمَشْرِقِ  
 وَخَائِذٍ <sup>e</sup> فِي الْحَقِّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ أَعْرِفُ قَوْمًا لَسْتُ فِيهِ بِعَنَى <sup>f</sup>  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 قَالَا كَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَلَقَةٍ مِنْ أَهْلِ النَّجْدَاتِ وَالْبَصَائِرِ مِنْ  
<sup>15</sup> أَفْنَاءِ مُضَرٍّ فَكَانَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِالزِّمَامِ إِلَّا كَانَ يَحْمِلُ <sup>g</sup> الرَّايَةَ  
 وَالْبِلَاءُ لَا يَحْسُنُ <sup>h</sup> تَرْكُهَا وَكَانَ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا مَعْرُوفٌ عِنْدَ  
 الْمُطِيفِينَ بِالْجَمَلِ فَيَنْتَسِبُ <sup>i</sup> لَهَا أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنْ كَانُوا  
 لَيَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَمُوتٌ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِطَلْبَةٍ وَعَنْتِ <sup>m</sup>

a) Mas. IV, 333 وما التيم b) Cod. حطاب ;

Dīnaw. 19., 19 الحطاب c) Metri causā addidi. d) Cod. بدو.

e) Cod. وبائل sequ. أزواج in cod. s. p. f) Cod. بغنى g) Cod.

s. p. h) Cod. كمل i) Cod. واللوى k) Cod. بحسن.

l) Cod. فينسب m) Sec. IA ٢٠٦; cod. وعقب.

وما رآه أحد من أصحاب عليّ ألا قُتل أو افلت ثم لم يعد  
ولمّا اختلط الناس بالقلب جاء عدوّ بن حاتم فحمله عليه  
ففقئت عينه ونكل فجاء الأشتر فحامله عبد الرحمان بن عتاب  
ابن أسيد وآته لاقطع منزوف فاعتنقه ثم جلد به الارض عن  
دأبته فاضطرب تحتها فافلت وهو جريص، كُتب إلى السرق  
عن شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قل كان  
لا يجيء رجل فيأخذ بالرمم حتى يقول انا فلان بن فلان يا  
أم المؤمنين فجاء عبد الله بن الزبير فقالت حين لم يتكلم من  
انت فقال انا عبد الله انا ابن اختك قالت واكُل أسماء  
تعنى اختها وانتهى إلى الجمل الاشتر وعدوّ بن حاتم فخرج  
عبد الله بن حكيم بن حزام إلى الاشتر فشى إليه الاشتر فاختلعا  
ضربتَيْن فقتله الاشتر ومشى إليه عبده الله بن الزبير فضربه  
الاشتر على رأسه فجرحه جرحاً شديداً وضرب عبد الله الاشتر  
ضربة خفيفة واعتنق كل واحد منهما صاحبه وخرّا إلى الارض  
يعتركان فقال عبد الله بن الزبير أَقْتَلْنِي وَمَالِكًا \* وكان مالك<sup>15</sup>  
يقول ما أحب أن يكون قال والأشتر وان لي حمر النعم وشد  
اناس من اصحاب عليّ واصحاب عائشة فافترا وتنقذ كل واحد  
من الفريقين صاحبه، كُتب إلى السرق عن شعيب عن  
سيف عن الصّعب بن عطية عن ابيه قل وجاء محمد بن طلحة  
فأخذ يزلم للجمل فقال يا أمتاه مِرْيَنِي بِأَمْرِكَ قالت أَمْرُكَ ان<sup>20</sup>

a) Cod. ولم. b) Cod. فحملت. Suffixum in عليه redit ad  
القلب. c) Cod. ونسهي. d) Cod. عبد. e) Cod. نصربه.  
او كان مالكا. h) Cod. وسقطاً IA; وحر. g) Cod. سدا. f) Cod.



تكون كخير<sup>e</sup> بنى آدم إن تركت قال فحمل فجعل لا يحمل عليه  
 أحد ألا حمل \* عليه ويقول<sup>d</sup> \* حم لا ينصرون<sup>e</sup> واجتمع عليه  
 نفر فكلهم ادعى قتله المكعبير الأسدي والمكعبير الضبئي ومعاوية  
 ابن شداد العبسي \* وعفان بن الأشقر النصري فانفذ بعضهم  
<sup>e</sup> بالرمح ففى ذلك يقول قاتله منهم

وَأَشْعَثَ قَوَامَ بَايَاتِ رَبِّهِ قَلِيلَ الْأَثَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمٍ  
 فَتَنَكْتُ<sup>f</sup> له بالرمح جَيْبَ قَمِيصِهِ فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِ  
 يُدْكِرُنِي حَمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقَدُّمِ  
 عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا عَلِيًّا وَمَنْ لَا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَنْتَدِمِ  
<sup>10</sup> كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو لَلْأَشْتَرِ يُولِبُهُ<sup>h</sup> يَوْمُئِذٍ هَلْ  
 لَكَ فِي الْعَوْدِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ يَا أَشْتَرُ بَعْضُنَا أَعْلَمُ بِقِتَالِ بَعْضِ  
 مِنْكَ فَحَمَلَ الْقَعْقَاعُ وَأَنَّ الزُّمْلَ مَعَ زُفْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَ آخِرَ مَنْ  
 اعْقَبَ فِي الزُّمْلِ فَلَا وَاللَّهِ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَوْمُئِذٍ شَيْخٌ إِلَّا  
<sup>15</sup> أُصِيبَ قُدَامَ الْجَمَلِ فَتُقْتَلُ فَيَمِينُ قُتِلَ يَوْمُئِذٍ رَبِيعَةُ جَدِّ إِسْحَاقَ  
 ابْنِ مُسْلِمٍ وَزُفْرٌ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ  
 يَا أَمْنَا يَا عَيْشَ<sup>k</sup> لَنْ تُرَايَا كُلُّ بَنِيكَ بَطْلٌ شُجَاعُ

a) IA خير. b) وقال IA. c) Kor. 41 vs. 1 et 15. d) Cod. شككت Mas. IV, 324. e) وقال السعدي IA. f) IA. g) In marg. s. p. أخرى والرمح ساحم. h) Cod. يولبه. i) Cod. من. j) In marg. s. p. أخرى يا أمنا. k) In marg. s. p. أخذ الخطام IA. l) In marg. s. p. أمنا، cf. ٣١٩، ann. f) مثلك لا يراع IA. m) عيش صح.

لَيْسَ بِوَقَامٍ <sup>a</sup> وَلَا بِرَاعِيٍ،

وَقَالَ الْقَعْقَاعُ يَرْجُزُ وَيَقُولُ

\* إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ <sup>b</sup> وَلَا يُطَائِي \* وَرَدَّ مَا مَنَعْنَاهُ <sup>c</sup>،

تَمَثَّلَهَا تَمَثُّلًا <sup>d</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ  
مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ قَاتَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ زُفَرُ بْنُ <sup>e</sup>  
لُحَارِثٍ فَزَحَفَ إِلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَلَمْ يَبْقَ حَوْلَ الْجَمَلِ عَمْرٌ مُكْتَنِهَلٌ  
إِلَّا أَصِيبَ يَتَسَرَّعُونَ <sup>f</sup> إِلَى الْمَوْتِ، وَقَالَ الْقَعْقَاعُ يَا بُجَيْرُ بْنُ  
دُلْجَةَ صَبَّحَ بِقَوْمِكَ فَلْيَعْقِرُوا الْجَمَلَ قَبْلَ أَنْ يُصَابُوا <sup>g</sup> وَتُصَابَ أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا صَبَّأَةُ يَا عَمْرُو بْنُ دُلْجَةَ انْصُرْ فِي إِلَيْكَ فِدْعَا  
بِهِ فَقَالَ أَنَا آمِنٌ حَتَّى أَرْجِعَ <sup>h</sup> قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجْتَنَّتْ سَائِيَّ الْبَعِيرِ <sup>i</sup>  
فَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى شِقِّهِ وَجَرَّجَهُ <sup>j</sup> الْبَعِيرُ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ لِمَنْ يَلِيهِ  
أَنْتُمْ آمِنُونَ وَاجْتَمَعَ هُوَ وَزُفَرٌ عَلَى قِطْعِ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَجَمَلَا الْهَوْنَجُ  
فَوَضَعَاهُ ثَرِاطَا بِهِ وَتَفَارَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ <sup>k</sup>، كَتَبَ  
إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ <sup>l</sup> عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَمْسَى النَّاسُ وَتَقَدَّمَ عَلَى <sup>m</sup> وَأُحِيطَ بِالْجَمَلِ وَمِنْ حَوْلِهِ <sup>n</sup>  
وَعَقَرَهُ بُجَيْرُ بْنُ دُلْجَةَ وَقَالَ أَنْتُمْ آمِنُونَ فَكَفَّ بَعْضُ النَّاسِ عَنْ  
بَعْضٍ، وَقَالَ عَلَى فِي ذَلِكَ حِينَ أَمْسَى وَاتَّخَسَ <sup>o</sup> عَنْهُمْ الْقَتْلَ

a) IA بوهواه. b) Hemistichium in *Lisān* V, ٢٢٢, paenult.

c) Sec. IA; eod. وردنا معناه. d) Cod. نسرعوا. e) Cod. حمر.

f) Cod. IA; تصابوا Now. ut recensui. g) Cod. بال.

h) IA add. عنكم. i) IA s. ب. k) In cod. primo جرحوا

erat; deinde scalpello in , mutatum est, sed l expungi

neglegebatur. l) Cod. عقبه. m) Cod. s. p.

اليك أَشْكُو عَجَزِي وَبَجَزِي وَمَعْشَرًا غَشَوًا عَلَيَّ بَصَرِي  
قَتَلْتُ مِنْهُمْ مُضَرًّا بِمُضَرِي شَفِيتُ نَفْسِي وَقَتَلْتُ مَعْشَرِي،

كتبَ إلى السري عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابي  
خالد عن حكيم بن جابر قال قال طلحة يومئذ اللهم أعط  
٥ عثمان متى حتى يرضى <sup>a</sup> فجاء سهم غرّب وهو واقف فخل ركبته  
بالسرج وثبت حتى امتلأ مَرزُجُه <sup>b</sup> دماً فلما ثقل قال لمولاه  
أردفني <sup>c</sup> وأبغى مكاناً لا أعرف فيه فلم ار كاليم شيخاً أضجع  
دماً <sup>d</sup> فركب مولاه وامسكه وجعل يقول قد لحقنا القوم حتى  
انتهى به الى دار من دور البصرة خربة وانزله في فَيْئِها فأت  
١٥ في تلك الخربة ودفن رَضَه في بني سعد، كتبَ إلى السري  
عن شعيب عن سيف عن البختري العبدي عن ابيه قال  
كانت ربيعة مع علي يوم الجمل ثلث اهل الكوفة ونصف الناس  
يوم الوقعة وكانت تعبيتهم مُضَر ومُضَر وربيعة وربيعة واليمن  
فقال بنو صوحان يا امير المؤمنين آتدئ <sup>e</sup> لنا نقف عن مُضَر  
١٥ ففعل فأتني زيد فقبل له ما يُوقفك حيال الجمل وحيال مُضَر  
الموت معك وبارائك فاعتزل الينا فقال الموت نُريد فأصيبوا يومئذ  
وافلت صَعَصَعَة من بينهم، كتبَ إلى السري عن شعيب  
عن سيف عن الصَّعب بن عَطِيَّة قال كان رجل منا يدعى <sup>f</sup>  
الحارث فقال يومئذ يال مُضَر على ما يقتل بعضكم بعضاً \* تَبَادَرُون  
٢٥ ولا ندري <sup>g</sup> ألا أنا الى قضاة وما تُكفون في ذلك، حدثني

a) Cod. s. p.; IA ٢٠. ترضى. b) Cod. موحدة، cf. p. ٣١٨٤, 3.

c) Cod. اردني. d) IA add. متى. e) Cod. ادن. f) Cod.  
مادرولا ندري. g) Cod. حدثني.

عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال  
حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير قال حدثني الزبير بن  
الحريث <sup>a</sup> قال حدثني شيخ من الحرامين يقال له ابو جبير قال  
مررت بكعب بن سور وهو آخذ بخطام جمل عائشة رصها يوم  
الجمل فقال يا ابا جبير انا والله كما قالت القائلة <sup>5</sup>

يا بُنَيَّ لَا تَبَيَّنْ وَلَا تُفَاتِلْ

فحدثني الزبير بن الحريث قال مر به على وهو قتيل فقام  
عليه فقال والله \* انك ما علمت كنت <sup>b</sup> لصليبا في الحلق قاضيا  
بالعدل \* وكيت وكيت فأتني عليه، <sup>c</sup> كتب الى السرق عن  
شعيب عن سيف عن ابن صَعْصَعَةَ المِزَنِيِّ <sup>d</sup> او عن صَعْصَعَةَ <sup>10</sup>  
عن عمرو بن جأوان <sup>e</sup> عن جرير بن أشرس قال كان القتال  
يومئذ في صدر النهار مع طلحة والزبير فانهم الناس وعائشة  
توقع الصلح فلم <sup>f</sup> يفجأها الا الناس فاحاطت بها مضر ووقف  
الناس للقتال فكان القتال نصف النهار مع عائشة وعلى <sup>g</sup> .....  
كعب بن سور <sup>h</sup> اخذ مصحف عائشة فبدر بين الصفيين يناشدهم <sup>15</sup>  
الله عز وجل في دماهم وأعطى برعه فرمى بها محته وأتى بترسه

a) Cod. حردب. b) Cod. ما علمت انك، sed infra n mi-

nuta م litera videtur, quae مقدم »anteponendum" interpre-  
tanda sit. addidi; كنت c) Cod. وكنت  
دلمى. d) Cod. المرنى. e) Cod. حاونان; cf. supra  
p. ٣١٩, 8 et ann. d et p. ٣١٢, 6. f) Cod. فلما. g) Cod.  
add. usitatam formulam صلوات الله عليه, deinde nonnulla verba  
excidisse necesse est. Facillimum esset, secundum p. ٣١٩, 5  
verba وقد كان insertis supplere indeque vocibus خلفه  
pergere. h) Cod. add. رسول الله عليه ورحمته.

فَتَنَكَبَهُ فَرَشَقُوهُ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ رَضَهُ وَلَمْ يُمَهْلَوْهُ<sup>a</sup> اِنْ شَدُوا عَلَيْهِمُ وَالنَّحْمَةُ الْقَتَالُ فَكَانَ اَوَّلَ مَقْتُولٍ بَيْنَ يَدَيِ عُلَيْشَةَ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ وَاهْلِ الْكُوفَةِ<sup>b</sup> كَتَبَ اِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مَخْلَدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ ارْسَلْنَا مُسْلِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَدْعُو بَنِي اَبِينَا فَرَشَقُوهُ<sup>c</sup> كَمَا صَنَعَ الْقَلْبُ بِكَعْبٍ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ فَكَانَ اَوَّلَ مَنْ قُتِلَ بَيْنَ يَدَيِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعُلَيْشَةَ رَضَهَا فَقَالَتْ اَمْ مُسْلِمٌ تَرْتِيهِ

لَا هُمْ اِنْ مُسْلِمًا اَتَاهُمْ مُسْتَسْلِمًا لَلْمَوْتِ اِنْ نَعَاهُمْ اِلَى كِتَابِ اللَّهِ لَا يَخْشَاهُمْ فَرَمَلُوهُ مِنْ تَمٍّ اِنْ جَاهُمْ وَأُمَّهُمْ قَائِمَةٌ تَرَاهُمْ يَأْتِمِرُونَ الْغَى<sup>f</sup> لَا تَنْهَاهُمْ

كَتَبَ اِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الصَّعْبِ بْنِ حَكِيمٍ ابْنِ شَرِيكٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا اَنْهَزِمَتْ مَجْتَبِنَا الْكُوفَةُ عَشِيَّةَ الْجَمَلِ صَارُوا اِلَى الْقَلْبِ وَكَانَ ابْنُ يَثْرِبَةَ قَاضِيَ الْبَصْرَةِ قَبْلَ كَعْبِ بْنِ سُرٍّ فَشَهِدَهُمْ هُوَ وَاخُوهُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهِيَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَمْرُو فَكَانَ وَاَقْفًا أَمَلُ الْجَمَلِ عَلَى فَرَسٍ فَقَالَ عَلَى مَنْ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَى الْجَمَلِ فَانْتَدَبَ لَهُ هُنْدُ بْنُ عَمْرِو الْمُرَادِيُّ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ ثُمَّ حَمَلَ سَيْحَانُ بْنُ صَوْحَانَ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ ثُمَّ حَمَلَ عَلْبَاءُ<sup>d</sup> بْنُ الْهَيْثَمِ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ حَمَلَ

a) Littera a incerta est. Primum كهلوم scriptum fuisse videtur. b) Cod. واسمهم. c) Cod. s. p. d) Cod. في سفره. e) Cod. اللام, cf. supra p. ٣١٨٩, 10 et ann. b. f) Cod. العى. g) Inserui sec. IA ٢.٣, paenult. h) Cod. هلبا.

صَعَصَعَة فُضِرَ بِهِ فَقُتِلَ ثَلَاثَةَ أَجْهَزَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ  
 وَسَيْحَانِ وَارْتَثَ صَعَصَعَة وَزَيْدٌ فَاتَ أَحَدَهُمَا وَبَقِيَ الْآخَرُ،  
 كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخَذَهُ بِالْخَطَامِ يَوْمَ الْجَمَلِ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ  
 قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ يُقَاتِلُ وَهُوَ آخِذٌ بِالْخَطَامِ وَجَمَلُ الْأَشْتَرِ فَاغْتَرَضَهُ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ النَّبِيرَةِ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ضَرْبَهُ الْأَشْتَرُ فَأَمَّهُ وَوَاتَبَهُ عَبْدُ  
 اللَّهِ فَاغْتَنَقَهُ \* فَخَرَّ بِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ أَقْتُلُونِي وَمَا لَكُمْ وَكَانَ النَّاسُ لَا  
 يَعْرِفُونَهُ بِمَالِكٍ وَلَوْ قَالَ وَالْأَشْتَرُ d وَكَانَتْ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ نَفْسٍ مَا  
 نَجَا مِنْهَا شَيْءٌ وَمَا زَالَ يَصْطَرِبُ فِي يَدَيِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى أَفَلَتْ  
 وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْجَمَلِ ثُرَ نَجَا لَهُ يَعْذُ وَجُرْحُهُ e يَوْمَئِذٍ 10  
 مَرْوَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ النَّبِيرَةِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَمِي قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَابْنُ عَرْنَ  
 عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ يَوْمَئِذٍ عَمْرِو بْنُ يَثْرِبَةَ الصَّبِيّ وَهُوَ أَخُو  
 عَمِيرَةَ الْقَاضِي

15 تَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَهْلَابُ الْجَمَلِ نَنْزِلُ بِالْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ  
 وَزَادَ ابْنُ عَرْنَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ  
 الْقَتْلُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ نَنْعَى g أَبْنِ عَقَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ  
 رُبُّوْا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَاجِلْ

a) Supplevi sec. IA ٢.٥; in cod. voce قَالِ pagina terminatur. b) Cod. add. الله. c) Cod. فُضِرَ بِهِ. d) Cod. s. و. e) Cod. وُجِرِحَ. f) Cod. سَي. g) Cod. نَبِيّ، cf. supra p. ٣١٩v, 13 et ann. g.

كُتِبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي  
هَنْدٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ ارْتَجَزَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ يَثْرِبَى  
إِنَّا لَمَنْ أَكْرَمَنِي أَبْنُ يَثْرِبَى قَاتِلُ عِلْبَاءَ وَهَنْدِ الْجَمَلَى  
وَأَبْنِ لَصُوحَانَ ه عَلَى دِينَ عَلَى ،  
وَقَالَ مَنْ يَبَارِزُ فَبِرْزَ لَهُ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ ثُمَّ بَرِزَ لَهُ آخَرُ فَقَتَلَهُ وَارْتَجَزَ  
وَقَالَ

أَقْتُلُهُمْ وَقَدْ أَرَى عَلِيًّا وَلَوْ أَشَاءَ \* أَوْجَرْتُهُ عَمْرِيَا ه  
فَبِرْزَ لَهُ عَمَّارُ بْنُ بَاسِرٍ وَأَنَّهُ لَأَضْعَفُ مَنْ بَارَزَهُ وَإِنَّ النَّاسَ  
لَيَسْتَرْجِعُونَ حِينَ قَامَ عَمَّارٌ وَأَنَا أَقُولُ لِعَمَّارٍ مِنْ ضَعْفِهِ هَذَا وَاللَّهِ  
لَا حَقَّ بِالْحَكَايَةِ وَكَانَ قَضِيئًا حَمَشَ السَّاقَيْنِ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ حَمَاتُهُ  
بَشِقَّةٌ د قَاتَمُهُ قَرِيبٌ مِنْ أَبْطَلِهِ فَيَضْرِبُهُ ابْنُ يَثْرِبَى بِسَيْفِهِ فَنَشِبُ  
فِي حَاجَفَتِهِ وَضَرْبُهُ عَمَّارٌ وَاهْطَأَ وَرَمَى أَصْحَابُ عَلَى ابْنِ يَثْرِبَى  
بِالْحِجَارَةِ حَتَّى افْتَحَنُوهُ وَأَرْتَنُوهُ ، كُتِبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ  
عَنْ سَيْفٍ عَنْ حَمَادِ الْبُرْجُمِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ لَمَّا  
15 قَالَ الصُّبَيْيُّ يَوْمَ الْجَمَلِ

نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ نَنْعَى ه أَبْنَ عَقَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَدِ  
رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَاجَلْ

قَالَ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ  
كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكُمُ وَقَدْ قَاتَلَهُ ه نَحْنُ ضَرْبْنَا صَدْرَهُ حَتَّى أَنْجَفَلْ  
20 كُتِبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الصُّعْبِ بْنِ  
حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ عَقَرُ الْجَمَلِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ

a) Cod. s. l, cf. supra p. ٣١٦٩, 11 et ann. h. b) Cod. s. p.

c) Cod. add. الله . d) Cod. نسقه . e) Cod. عمل .

يقال له ابن دُلَجَة عمرو أو بُجَيْرٌ، وقال في ذلك الحارث بن قيس وكان من اصحاب عائشة  
 نَحْنُ صَرَبْنَا سَاقَهُ فَأَنْجَدَلَا \* مِنْ صَرَبَةٍ بِالنَّفَرِ كَانَتْ فَيَصَلَا  
 لو لم نُكُونْ لِلرَّسُولِ ثَقَلَا وَحُرْمَةً لَا تَقْتَسِمُونَا عَاجَلَا  
 وقد نُحِلَّ ذَلِكَ الْمُثَنَّى بْنِ مَخْرَمَةَ مِنْ اصحاب عليٍّ ٥  
 شِدَّةُ الْقِتَالِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَخَبَرُ أَعْيَنَ بْنِ ضَبِيعَةَ  
 وَأُطْلَاعُهُ فِي الْهَوَجِ

كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ نُؤَيْرَةَ  
 عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ قَالَ الْقَعْقَاعُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِشَيْءٍ مِنْ  
 قِتَالِ الْقَلْبِ يَوْمَ الْجَمَلِ بِقِتَالِ صَفِيْنٍ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نُدَافِعُهُمْ بِأَسْنَتِنَا ١٥  
 وَنَتَكِي عَلَى أَرْجَتِنَا وَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى نُوَا انَّ الرِّجَالَ مَشَتْ  
 عَلَيْهَا لَأَسْتَقْلَتَ ه ب ه ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَوْزُقِيُّ  
 قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيَّ قَالَ مَا يَتَحَيَّى بِهِ يَعْلى  
 الْأَسْلَمِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قُرْمٍ ٢ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 سِنَانٍ الْكَلَاهِلِيِّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ تَرَامِينَا بِالْغَبْلِ حَتَّى فَنَيْتَ ١٥  
 وَتَطَاعَنَّا بِالرَّمْحِ حَتَّى تَشَبَّكَتْ ه فِي صُدُورِنَا وَصُدُورِهِمْ حَتَّى لَوْ  
 سِيرَتْ عَلَيْهَا الْخَيْلُ لَسَارَتْ ثَرَّ قَالَ عَلِيُّ السَّيُوفِ يَا أَبْنَاءَ الْمُهَاجِرِينَ  
 قَالَ الشَّيْخُ فَمَا دَخَلْتُ دَارَ الْوَلِيدِ إِلَّا ذَكَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ،

a) Cod. وصره بالمعنى. Seqq. ad عَجَلَا s. p. b) Sec. IA ٢١٤;  
 cod. لاشتعلب. c) Sec. *Mizân* I, ١٩٩ seqq.; cod. العرى.  
 d) Ita cod.; *Mizân* I, ٣٧٧ cum var. lect. margin. قزم.  
 sed deinde plus semel قزم. e) IA تَكَسَّرَتْ وَتَشَبَّكَتْ IA.



حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ قَالَ سَمِعَ أَبُو فُقَيْمٍ <sup>a</sup> قَالَ سَمِعَ فُطْرُ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَوْلَايَ زَيْنِ الْجَمَلِ إِذَا مَرَرْتُ  
 بَدَارِ الْوَلِيدِ قَطُّ فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْقَصَارِيِّينَ يَصْرِيحُونَ إِلَّا ذَكَرْتُ  
 قَتْلَهُمْ <sup>e</sup>، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ سَمِعَ  
 الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ <sup>b</sup> قَالَ سَمِعَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ حِطَّانٍ قَالَ حَاصِلُ النَّاسِ حَيْصَةً ثُمَّ  
 رَجَعْنَا وَنَاشَتْهُ عَلَى جَمَلِ أَحْمَرَ فِي هَوْدَجِ أَحْمَرَ مَا شَبَّهَتْهُ <sup>c</sup> إِلَّا  
 الْقَنْفَذَ مِنَ النَّبْلِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 عَوْنٍ <sup>10</sup> عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ ذَكَرُوا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
 خَدْرِ عَائِشَةَ كَأَنَّهُ قَنْفَذٌ مِمَّا رُمِيَ فِيهِ مِنَ النَّبْلِ فَقُلْتُ لِأَبِي  
 رَجَاءٍ أَقَاتَلْتَ يَوْمَئِذٍ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَمَيْتُ بِأَسْهُمٍ مَا أَدْرِي مَا  
 صَنَعْتُ <sup>e</sup>، كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ رَاشِدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي جَمِيلَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي  
 بَكْرٍ وَعُمَارَ بْنَ بَاسِرٍ انبَيَا عَائِشَةَ وَقَدْ عُقِرَ الْجَمَلُ فَقَطَعَا <sup>d</sup> غُرْضَةً  
 الرَّحْلِ وَاحْتَمَلَا الْهُودِجَ فَتَحَيَّاهُ حَتَّى أَمَرَهَا عَلَى فِيهِ أَمْرَهُ بَعْدَهُ  
 قَالَ أَدْخَلَاهَا الْبَصْرَةَ فَأَدْخَلَاهَا دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الْخَزَاعِيِّ،  
 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ  
 قَالَا أَمْرَ عَلَى نَفَرًا يَحْمِلُ الْهُودِجَ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى وَقَدْ كَانَ الْقَعْقَلُ  
 وَزُوْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنْزَلَاهُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَوَضَعَاهُ إِلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ <sup>20</sup>

a) Cod. فُقيم; vir mihi ignotus. b) Cod. الحسن. c) Cod.

d) Cod. قطعوا. e) Cod. s. p. نسبهته.

فقبل محمد بن ابي بكر اليه ومعه نفر فأدخل يده فيه فقالت  
 من هذا قال اخوك البراء قالت عقوق قال عمار بن ياسر كيف  
 رايت ضرب بنيك اليوم يا أمّة قالت من انت قال انا ابنك  
 البار عمار قالت لست لك بأمّ قال بلى وان كرهت قالت فخر  
 ان طفرت وأتيتم مثل ما نقمتم هيّئات والله \* لن يظفره من  
 كان هذا دأبه وبرزوها يهودجها من القتل ووضعوها ليس قريبها  
 احد وكأن هودجها فرخ مقضب ما فيه من النبل وجاء أعين  
 ابن ضبيعة المجاشعي حتى اطلع في الهودج فقالت اليك  
 لعنك الله فقال والله ما ارى ألا حميراء قالت هتاك الله ستر  
 وقطع يديك وابدى عورتك فقتل بالبصرة وسلب وقطعت يده 10  
 ورُمى به عربائاً في خربة من خربات الأزد \* فأنتهى اليها  
 على فقال اي أمّة يغفر الله لنا ولكم قالت غفر الله لنا ولكم،  
 كتب التي السرق عن شعيب عن سيف عن الصعب بن  
 حكيم بن شريك عن ابيه عن جده قال انتهى محمد بن ابي  
 بكر ومعه عمار فقطع الأنساع عن الهودج واحتمله فلما وضعاه 15  
 ادخل محمد يده وقال اخوك محمد فقالت مذمم قال يا أختي  
 هل اصابك شيء قالت ما انت \* من ذاك قال فمن اذا ألتل  
 قالت بل الهداة وانتهى اليها على فقال كيف انت يا أمّة  
 قالت بخير قال يغفر الله لك قالت ولكم، كتب التي  
 السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالوا ولما كان 20

a) Sec. IA ٢.٩; cod. الى. b) Cod. انظعن; IA secutus  
 sum. c) Cod. وابدأ. d) Cod. بالنها et supra spatium inter  
 با et a minutioribus literis scriptum est. e) IA وذلك.

من آخر الليل خرج محمد بعائشة حتى ادخلها البصرة فانزلها  
في دار عبد الله بن خلف الخزاعي على صديقة ابنة الحارث بن  
طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار  
وهي أم طلحة الطلحات ابن عبد الله بن خلف هـ  
وكانت الواقعة يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة  
٣٣١ في قول الواقدي هـ

### مقتل الزبير بن العوام رضي

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد  
الله عن ابيه قال لما انهزم الناس يوم الجمل عن طلحة والزبير  
١٠ مضى الزبير رضي حتى مر بعسكر الاحنف فلما رآه وأخبره به  
قال والله ما هذا أحياراً وقال للناس من يأتينا خبره فقال عمرو  
ابن جرهمز، لاصحابه انا فأتبعه فلما لحقه نظر اليه الزبير وكان  
شديد الغضب قال ما وراءك قال إنما اردت ان اسلك فقال  
غلام للزبير يدعى عطيئة كان معه أنه معد فقال ما يهلك  
١٥ من رجل وحضرت الصلاة فقال ابن جرهمز الصلاة فقال الزبير  
الصلاة فنزلا واستدبره ابن جرهمز فطعنه من خلفه في جوف  
درعه فقتله f واخذ فرسه وخاتمه وسلاحه وختلى عن الغلام  
فدفنه بواحي السباع ورجع الى الناس بالخبر فاما الاحنف فقال  
والله ما ادري احسنت ام اسأت ثم انحدر الى علي وابن جرهمز

a) In cod. primo erat, at jam manus prior e in و  
correxuit, altera manus puncta adposuit; mox cod. فقال.  
b) Sec. IA; cod. حجاز. c) Cod. ut solet حرمن et add.  
الله. d) Addidi sec. IA. e) Cod. ut solet سدعا.  
f) Supplevi ex IA.

معه فدخل عليه فخره فدعا بالسيف فقل سيف طألم  
 جلى<sup>٥</sup> الكرب عن وجه رسول الله صلعم وبعث بذلك الى عائشة  
 ثم اقبل على الاحنف فقال تربصت فقال ما كنت اراى الا قد  
 احسنت وبأمرك كان ما كان يا امير المؤمنين فأرفق فان طريقك  
 الذى سلكت بعيد وانت الى غدا أخرج منك امس فأعرف<sup>٥</sup>  
 احسانى واستصيف مودتى لغد ولا تقولن مثل هذا فانى لم  
 ازل لك ناصحاً<sup>٥</sup>

من انهزم يوم الجمل فاختفى ومضى<sup>٥</sup> في البلاد  
 كتب<sup>٥</sup> الى السرقى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قالا ومضى الزبير في صدر يوم الهزيمة راجلاً نحو المدينة فقتله<sup>٥</sup>  
 ابن جرموز<sup>٥</sup> قالا وخرج عتبة بن ابي سفيان وعبد الرحمن  
 ويحيى<sup>٥</sup> ابنا الحكم يوم الهزيمة \* قد شججوا في البلاد فلقوا  
 عصمة بن أبيير التيمي فقال هل لكم في الجوار قالوا من انت  
 قال عصمة بن أبيير قالوا نعم قال فانتنم في جوارى الى الحول  
 فمضى بهم<sup>٥</sup> ثم حمائم<sup>٥</sup> واقلم عليهم حتى برؤوا<sup>٥</sup> ثم قل اختاروا<sup>٥</sup>  
 احب بلد اليكم أبلغكموه قالوا الشام فخرج بهم في اربعمائة راكب  
 من تيم الرباب حتى اذا وغلوا في بلاد كلب بدومة قالوا قد  
 وفيت<sup>٥</sup> نعمتك ودمهم وقصيت<sup>٥</sup> الذى عليك فأرجع فرجع وفي  
 ذلك يقول الشاعر

a) *Teschdid* sec. IA qui add. به. b) Cod. ومضا. c) Cod.  
 في Seq. فسححو. d) Cod. بن دحى. e) Cod. ف. f) Cod. حملم. g) IA  
 conjungendum est cum وخرج. h) Cod. وفيت. برأت جراحهم ٢١٣

الذى قال \* أَعَفَّ أَمْ نَعْلَمُ <sup>a</sup> وكذب والله أنك لأبرء لم نعلم  
ولكن لم تطلعي فقالت والله لوددت أنى مت قبل هذا اليوم  
بعشرين سنة وخرج فأتى علياً فاخبره <sup>b</sup> أن عائشة سألته فقال  
وَجَحَّكَ مِنَ الرِّجْلَانِ قَالَ ذَلِكَ أَبُو هَالَةَ الذِّى يَقُولُ كَيْمَا <sup>c</sup> ارى  
صَاحِبَهُ عَلِيًّا فَقَالَ وَالله لوددت أنى مت قبل هذا اليوم  
بعشرين سنة فكان قولهما واحداً، كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ  
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَتَسَلَّلَ الْجَرْحَى <sup>d</sup> فِي  
جَوْفِ اللَّيْلِ وَدَخَلُوا الْبَصْرَةَ مَنْ كَانَ يُطِيفُ الْأَنْبِعَاثَ مِنْهُمْ وَسَأَلَتْ  
عَائِشَةُ يَوْمَئِذٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَهَا وَمِنْهُمْ  
<sup>10</sup> مَنْ كَانَ عَلَيْهَا وَقَدْ غَشِيَهَا النَّاسُ وَهِيَ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
خَلْفٍ فَكُلَّمَا نَعِيَ لَهَا مِنْهُمْ وَاحِدًا قَالَتْ يَرْحِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهَا  
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهَا كَيْفَ ذَلِكَ قَالَتْ كَذَلِكَ <sup>e</sup> قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّمَ فَلَانَ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانَ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ  
يَوْمَئِذٍ أَنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ نَقَى قَلْبَهُ <sup>f</sup> إِلَّا  
<sup>15</sup> ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ  
عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ ابْنِ أَبِيوبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّمَ  
آيَةٌ أَفْرَحَ لَهُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ  
قَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، فَقَالَ صَلَّمَ مَا أَصَابَ  
الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي نَفْسِهِ فَبَذَنِبَ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَزَّ  
<sup>20</sup> وَجَلَّ عَنْهُ أَكْثَرَ وَمَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَقَارَةٍ لَهُ وَعَفُوٌّ مِنْهُ لَا

a) Cf. supra p. ٣١٧, 7 et ann. c. b) Cod. فاخبرته. c) Cod.  
فعالب. d) Cod. s. p. e) Cod. om. f) IA ٢١. add. من  
بين القتلى. g) Sec. IA et Now.; cod. كذاك. h) IA ٢١٢ add. لله.  
i) Kor. 42 vs. 29.

يَعْتَدُّه عليه فيه عقوبة يوم القيامة وما عفا الله عز وجل عنه  
 في الدنيا فقد عفا عنه والله اعظم من ان يعود في عفوهِ  
 تَوَجَّعَ عليّ على قتلى الجمل ودفنهم وجمعه ما كان في  
 العسكر والبعث<sup>د</sup> به الى البصرة

كَتَبَ الى السريّ عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة<sup>هـ</sup>  
 قالا، واقلم عليّ بن ابي طالب في عسكره ثلثة ايام لا يدخل  
 البصرة \* ونذب الناس<sup>د</sup> الى موتاهم فخرجوا اليهم فدفنهم فطاف  
 عليّ معهم في القتل فلما اُتِيَ بكعب بن سور قال \* رزمت اثماء  
 خرج معهم السفهاء وهذا الخبر قد ترون واُتي على عبد الرحمن  
 ابن عتاب فقال هذا يَعْسوب القوم يقول الذي<sup>ف</sup> كانوا يُطيفون<sup>10</sup>  
 به يعني اَنَّهُم قد كانوا اجتمعوا عليه ورضوا به لصلاتهم وجعل  
 عليّ كُلَّما مرَّ برجل فيه خير قال زعم من زعم اَنَّهُ لم يخرج  
 اليها الا الغوغاء هذا<sup>و</sup> العابد المجتهد وصلى على قَتْلَامَ من  
 اهل البصرة وعلى قَتْلَامَ من اهل الكوفة وصلى على قُرَيْش من  
 هؤلاء وهؤلاء فكانوا مَدَنِيَّيْنِ وَمَكِّيَّيْنِ ودفن عليّ الاطراف<sup>هـ</sup> في<sup>11</sup>  
 قبر عظيم وجمع ما كان في العسكر من شيء ثم بعث به الى  
 مسجد البصرة اَنَّهُ مَنْ عرف شيئا فليأخذه الا سِلَاحًا كان  
 في الخزان عليه سِمَةُ السلطان<sup>ك</sup> فَاَنَّهُ ما بقي ما لم يُعْرِفْ

a) Cod. بعيد. b) Cod. والبعث. c) Cod. قال. d) Cod.  
 ازعمت. e) IA et Now. واثن للناس; IA habet; ويذهب للناس  
 المجتهد et post وهذا. f) Cod. الدس. g) IA et Now. فيهم. h) Sec. IA et Now.; cod. الاسراف. i) IA et  
 Now. وقال. k) Cod. للسلطان. l) Cod. لما.

خذوا ما اجلبوا به عليكم من مال الله عز وجل لا يحل لمسلم  
من مال المسلم المتوفى شيء وانما كان ذلك السلاح في ايديهم  
من غير تنقل من السلطان ٥

### عَدَدُ قَتْلَى الْجَمَلِ

٥ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا  
كَانَ قَتْلَى الْجَمَلِ حَوْلَ الْجَمَلِ عَشْرَةُ آلَافٍ نَصْفُهُم مِّنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ  
وَنَصْفُهُم مِّنْ أَصْحَابِ عَائِشَةَ مِّنَ الْأَزْدِ الْفُحَّانِ وَمِنْ سَائِرِ الْيَمَنِ  
خَمْسَمِائَةٍ وَمِنْ مُضَرَ الْفُحَّانِ وَخَمْسَمِائَةٍ مِّنْ قَيْسٍ وَخَمْسَمِائَةٍ مِّنْ  
تَمِيمٍ وَالْفِ مِّنْ بَنِي صَدْبَةَ وَخَمْسَمِائَةٍ مِّنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ \* وَقِيلَ  
١٠ قُتِلَ مِّنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الْأُولَى خَمْسَةُ آلَافٍ وَقُتِلَ مِّنْ  
أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَةُ آلَافٍ فَذَلِكَ عَشْرَةُ آلَافٍ  
قَتِيلٍ مِّنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ خَمْسَةُ آلَافٍ قَالَا وَقُتِلَ  
مِّنْ بَنِي عَدِيٍّ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ شَيْخًا كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ سَوًى  
الشَّبَابِ وَمِنْ لَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضَاهَا مَا زِلْتُ أَرْجُو  
١٥ الْفَتْحَ حَتَّى خَفِيتُ أَصْوَاتَ بَنِي عَدِيٍّ ٥

دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى عَائِشَةَ وَمَا أَمْرُ بِهِ مِنْ

### الْعُقُوبَةُ فِيمَنْ تَنَاوَلَهَا ٥

كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا  
وَدَخَلَ عَلِيٌّ الْبَصْرَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَانْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ  
٢٠ ثُمَّ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَأَتَاهُ النَّاسُ ثُمَّ رَاحَ إِلَى عَائِشَةَ عَلَى بَغْلَتِهِ فَلَمَّا  
انْتَهَى إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ أَعْظَمُ دَارٍ بِالْبَصْرَةِ وَجَدَ

a) Cod. من. وقُتِلَ. b) Cod. سلوها.

النساء يبكين على عبد الله وعثمان ابني خَلَف مع عَشَّة  
وصَفِيَّة ابنة الحَارِث مَحْتَمِرَةً تبكى فلما رآته قالت يا على ما  
قَتَلَ الأَحِبَّة يا مُفَرِّقَ لَجَمْعٍ أَتَيْتَ الله بنيك منك كما أَيْتَمْتُ  
ولَدَ عبد الله منه فلم يَرِدْ عليها شيئاً ولم يَزَلْ على حاله حتى  
دخل على عَشَّة فسَلَّمَ عليها وقَعَدَ عندها وقال لها جِئْتِنَا  
صَفِيَّةَ اأما أتى لَرِ اأما منذ كانت جارية حتى اليوم فلما خرج  
على أَقْبَلَتْ عليه ظَلَمَتْ عليه الكلام فكفَّ بَغْلَتَهُ وقال اأما  
لَهْمُكُ وأشار إلى الأبواب من الدار ان افتح هذا الباب  
واقْتُلْ مَنْ فِيهِ ثُمَّ هَذَا فَاقْتُلْ مَنْ فِيهِ ثُمَّ هَذَا فَاقْتُلْ مَنْ فِيهِ  
وكان األس من الجَرَحَى قد لَجُوا إلى عَشَّة فَأُخْبِرَ على بِمَكَانِهِمْ<sup>10</sup>  
عندها فَتَغَاوَلَ عَنْهُمْ فَسَكَّتْ <sup>a</sup> فَخَرَجَ على فَقَالَ رجل من الأَزْدِ  
والله لا تُفْلِتُنَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ فَغَضِبَ وَقَالَ صَدِّءٌ لَا تَهْتَكُنْ سِتْرًا  
وَلَا تَدْخُلِي دَارًا وَلَا تُهَيِّجِي <sup>d</sup> امْرَأَةً بَلَّغَى وَإِنْ شَتَمْتَ امْرَأَتَكُمْ  
وَسَقَمْتُمْ امْرَأَتَكُمْ وَصَلَحْتُمْ كُمْ فَاتَّهَنَ ضِعَافٌ وَلَقَدْ كُنَّا نَوْمُرُ بِالْكَفِّ  
عَنْهُمْ \* وَاتَّهَنَ لِمُشْرِكَاتِهِ<sup>e</sup> وَأَنَّ الرَّجُلَ لِيُكَافِيَ الْمَرْأَةَ وَيَتَنَاوَلَهَا بِالضَرْبِ<sup>11</sup>  
فِيَعْبِيرُ<sup>f</sup> بِهَا عَقْبَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَلَا يَبْلُغُنِي عَنْ أَحَدٍ عَرَضٌ لَأَمْرَأَةٍ  
فَأُنْكَدَ بِهِ شَرَّارَ النَّاسِ، وَمَضَى على فَلَاخَفَ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ رَجَلَانِ مِنْ لَقَبَيْتُ عَلَى الْبَابِ فَتَنَاوَلَا مَنْ هُوَ

a) IA فُسَكَّتْ، Now. tacet. b) Cod. s. p.; IA et Now.

تَهَيَّجَتْ IA بهمحو. d) Cod. مَه. c) IA et Now. تَغْلِبْنَا.

مسلمات. e) IA et Now. بهمكى. Now. تَهَيَّجُوا ٢٤٣ p.

f) Cod. مَغْيِر. وهن مشركات فكيف الا هن (كن. Now).



امص<sup>٥</sup> لك شنيمة من صفيّة قال ويحك لعلها عثشة قال نعم  
 قام رجلان منهم على باب الدار فقال احدهما  
 جُزيت عنا أمنا عقوقاء  
 وقال الآخر يا أمنا<sup>٦</sup> توى فقد خطبت<sup>٧</sup>  
 فبعث القعقاع بن عمرو الى الباب فاقبل من كان عليه<sup>٨</sup> فأحالوا  
 على رجلين فقال أضرب أعناقهما ثم قال لأنهنكتهما<sup>٩</sup> عقوبة  
 فضربهما مائة مائة وأخرجهما من ثيابهما<sup>١٠</sup> كتب الى السرق  
 عن شعيب عن سيف عن الحارث بن حصيرة<sup>١١</sup> عن ابى الكنود  
 قال هما رجلان من أزد الكوفة يقال لهما عجل<sup>١٢</sup> وسعد ابنا  
 ١٠ عبد الله ٥

بيعة اهل البصرة عليا وقسمه ما في بيت المال عليهم  
 كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قال بايع الأحنف من العشى لأنه كان خارجا هو وبنو سعد  
 ثم دخلوا جميعا البصرة فبايع اهل البصرة على راياتهم وبايع  
 ١٥ على اهل البصرة حتى الجرّحى والمستأنمة فلما رجع<sup>١٣</sup> مروان

a) Cod. امصى. b) Cod. قال. c) IA Bûl. et Kâh. عقوقنا.

d) IA et Now. امى; post توى cod. add. من حروك. e) Cod.

Now. اخطأت. IA Tornb. اخطبت. ead. Bûl. et Kâh. خطبت.

f) IA له; Now. habet عليه من كان عليه. خطيت.

g) In cod. primo لا بهكهما stetisse videtur; deinde superior pars literae x decursatim et transverse inducta et haec litura cum praecedenti apice conjuncta est. h) Cod. حصر.

i) IA عجلان, sed p. ٢٠١ عجل. k) Scilicet الى المدينة ut infra p. ٣٢٨, 7.

لحق بمعاوية وَقَدْ قَاتِلُونَ لَهُ يَبْرَحُ الْمَدِينَةَ حَتَّى فُرِغَ مِنْ  
صِفِينَ قَالَا وَلَمَّا فُرِغَ عَلَىَّ مِنْ بَيْعَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ نَظَرَ فِي بَيْتِ  
الْمَالِ فَلَا فِيهِ سِتْمِائَةُ أَلْفٍ وَرِيَالَةٍ فَقَسَمَهَا عَلَى مَنْ شَهِدَ مَعَهُ  
فَلَصَبَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةَ خَمْسُمِائَةَ وَقَالَ لَكُمْ إِنْ أَظْفَرَكُمْ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْشَّيْءِ مِثْلُهَا إِلَى أَعْضِيَائِكُمْ وَخَاصَّ فِي ذَلِكَ السَّبَاقِيَّةَ ٥  
وَقُلْعَنُوا عَلَى عَلِيٍّ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ ٥

### سيرة عليّ فيمن قاتل يوم الجمل

كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ مِنْ سِيرَةِ عَلِيٍّ أَنْ لَا يَقْتُلُ مُدِيرًا وَلَا يَذْفُفُ  
عَلَى جَرِيحٍ وَلَا يَكْشِفُ سِتْرًا وَلَا يَأْخُذُ مَالًا فَقَالَ قَوْمٌ يَوْمَئِذٍ مَا  
يُحِلُّ لَنَا؟ دَمَهُمْ وَيُحَرِّمُ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ انْقُومُوا امْثَالَكُمْ  
مَنْ صَفَحَ عَنَّا فَهُوَ مِنَّا وَكُنْ مِنْهُ وَمَنْ لَجَّ حَتَّى يُصَابَ فَقِتَالُهُ ٥  
مَنْ عَلَى الصَّدْرِ وَالنَّكَرِ وَإِنْ لَكُمْ فِي خُمُسِهِ لَغْنَى ٥ فَيَوْمَئِذٍ  
تَكَلَّمَتِ الْخَوَارِجُ ٥

١٥ بَعَثَ الْأَشْتَرُ إِلَى عَائِشَةَ بِجَمَلٍ اشْتَرَاهَا لَهَا وَخَرُوجَهَا  
مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ سَمَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا  
فُرِغَ يَوْمَ الْجَمَلِ أَمْرِي الْأَشْتَرُ فَانْطَلَقْتُ فَاشْتَرَيْتُ لَهُ جَمَلًا بِسَبْعِمِائَةِ  
دِرْهَمٍ مِنْ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ فَقَالَ أَنْطَلِقْ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا ٢٥  
بَعَثْ بِهِ إِلَيْكَ الْأَشْتَرُ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ وَقَالَ هَذَا عَرِصٌ مِنْ بَعِيرِكَ

a) Inserui sec. IA ٢١٤ et Now. b) Cod. دفعاله. c) Cod.  
لغنى.

فانطلقت به اليها فقلت مالك يُقرئك السلام ويقول ان هذا  
 البعير مكان بعيرك قالت لا سلم الله عليه \* ان قتل<sup>a</sup> يعسوب  
 العرب تعني ابن طلحة وصنع بآبن اختي ما صنع قال فردته  
 الى الاشتر واعلمته قال فاخرج ذراعين شعراوين<sup>b</sup> وقال ارادوا قتلى  
 فما اصنع<sup>c</sup>، كتب<sup>d</sup> الى السرق عن شعيب عن سيف عن  
 محمد وطلحة قالا قصدت عائشة مكة فكان وجهها من البصرة  
 وانصرف مروان والأسود \* بن ابي<sup>e</sup> البختري الى المدينة من الطريق  
 واقامت عائشة بمكة الى الحج ثم رجعت الى المدينة هـ  
 ما كتب به علي بن ابي طالب من الفتح الى

عامله بالكوفة

10

كتب<sup>e</sup> الى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة  
 قالا وكتب علي بالفتح الى عامله بالكوفة حين كتب في امرها  
 وهو يومئذ بمكة من عبد الله علي امير المؤمنين اما بعد  
 فاتنا التقينا في النصف من جمادى الآخرة بالخریبة فناء من  
 اافية البصرة فاعطاهم الله عز وجل سنة المسلمين وقتل منا  
 ومنهم قتل كثير<sup>f</sup> واصيب عن<sup>g</sup> اصيب منا ثمانية بن المثنى  
 وهند بن عمرو وعلاء بن الهيثم وسبحان وزيد ابنا صوحان  
 ومحدوج وكتب عبد الله بن رافع وكان الرسول<sup>h</sup> زفر بن قيس  
 الى الكوفة بالبشارة في جمادى الآخرة هـ

a) Cod. اسعمل. b) Cod. s. p. c) Addidi *teschdid*, at  
 potius legere proponam فصلت عائشة من البصرة فكان وجهها  
 الى مكة, cf. IA ٢١٣, 5. d) Cod. ابو, male, cf. *Osd* I, ٨٢.  
 e) Addidi. f) Cod. والرسول. g) Cod. واصيب عن. h) Cod. والرسول.

أخذه عليّ البيعة على الناس وخبر زياد بن ابي سفيان

وعبد الرحمان بن ابي بكر

وكان في البيعة عليك عهد الله وميثاقه بالوفاء لتكونين <sup>e</sup> لسلما  
سلما ولحربنا حربا وتكفّن عنا لسانك ويدك، وكان زياد بن  
ابي سفيان ممن اعتزل ولم يشهد المعركة فعد وكان في بيت نافع <sup>d</sup>  
ابن الحارث، وجاء عبد الرحمان بن ابي بكر في المستأمنين  
مُسَلِّمًا بعد ما فرغ عليّ من البيعة فقال له عليّ وعُمّك،  
المتربص المتقاعد بي فقال والله يا امير المؤمنين انه لك لواد  
وانه على مسرتك لحريص ولكنه بلغني انه يشتكي <sup>d</sup> فاعلم  
لك علمه ثم آتاك وكنتم عليا مكانه حتى استأمره فأمره ان <sup>10</sup>  
يُعلمه فاعلمه فقال عليّ أمش أمامي فأهدني اليه ففعل فلما  
دخل عليه قال تقاعدت <sup>f</sup> عني وتربصت ووضع يده على صدره  
وقال هذا وجع بين فاعتذر اليه زياد فقبل عُذْرَه واستشاره  
واراده عليّ على البصرة فقال <sup>g</sup> رجل من اهل بيتك يسكن <sup>h</sup>  
اليه الناس فانه أجدر ان يطمّنوا او ينقادوا وسأكفيكه وأشير <sup>15</sup>  
عليه، فافترا على ابن عباس ورجع عليّ الى منزله <sup>e</sup>  
تأمير ابن عباس على البصرة وتولية زياد الخراج

a) Cod. احل. b) Cod. ليكونين et deinde وليكفي. c) IA Tornb. ٢١١، وما عمل. edd. Bûl. et Kâh. Now. tacet. — Abû Bakra et Zijâd fratres erant e matre Somajja, cf. *Gen. Tab.* G 22 et V 23 et *Register* p. 431. d) Cod. يستكفي، cf. IA انه لمريض. e) Cod. فاهدى. f) Cod. فعاعدت. g) IA h) IA Tornb. يسكن; in cod. , et terminantes distingui non possunt. i) Cod. يطمّنوا.

وامر ابن عباس *a* على البصرة وولى زيادة الخراج وبيت المال  
وامر ابن عباس ان يسمع منه فكان ابن عباس يقول استشرته  
عند قنّة كانت من الناس فقال ان كنت تعلم أنك على  
الحق وان من خالفك على الباطل اشتر عليك بما ينبغي وان  
*٥* كنت لا تدري اشتر عليك بما ينبغي كذلك *d* فقلت اننى على  
الحق وانهم على الباطل فقال أضرب بمن اطعك *e* من عصاك ومن  
ترك امرك *f* فان كان *f* اعز للاسلام واصلاح له ان يضرب عنقه  
فأضرب عنقه فاستكتبته *g* فلما ولى رايت ما صنع وعلمت انه قد  
اجتهد لى رأيه *h* واعجلت السبائية علياً عن المقام وارتحلوا بغير  
*١٠* اننه فارتحل فى آثارهم ليقطع عليهم امراً ان كانوا ارادوه وقد كان  
له فيها مقام *i* كتب الى السرق عن شعيب عن سيف  
عن محمد وطلحة قالا علم اهل المدينة بيوم للجليل يوم الخميس  
قبل ان تغرب الشمس من نسر م *h* حول المدينة معه شئ *j*  
متعلقه فعامله الناس فوقع فاذا كف فيها خاتم نقشه عبد  
*١٥* الرحمان بن عتاب وجفل *k* من بين مكة والمدينة من اهل  
البصرة *l* من قرب من البصرة *l* او بعد وقد *m* علموا بالوقعة *l*  
ينقل اليهم النسور من الايدي والاقدام *٥*

*a*) Cod. add. رضى الله عنه. *b*) Cod. زياد. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod.  
لذلك. *e*) Cod. اصاعك. *f*) Cod. فكان et mox للاسلام. *g*) Cod.

متعلق. *h*) IA Tornb. et Bûl. معلق، ed Kâh. *i*) IA Tornb. et Bûl. معلق، ed. Wüstenf. n° 844 prope finem. *j*) Cod. متعلق. *k*) Cod. وجعل. *l*) Cod. (ed. Bûl. كل. *m*) Cod. متعلق. *n*) Cod. متعلق. *o*) Cod. متعلق.

*l*) Addidi ex IA habet بالوقعة والبصرة والمدينة. *m*) Cod. قد، Ibn Kh. qui vero om. verba البصرة. *n*) Cod. علموا (ed. Bûl. واعلموا).

تجهيز على عم عائشة رضاها من البصرة

كتب إلى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا  
 وجهز على عائشة<sup>a</sup> بكل شيء ينبغي لها من مركب أو زاد  
 أو متاع وأخرج معها كلاً من نجا من خرج معها ألا من أحب  
 المقام واختار لها أربعين امرأة من نساء أهل البصرة المعروفات<sup>b</sup>  
 \* وقال تجهز يا محمد فبلغها فلما كان اليوم الذي ترحل فيه  
 جاءها حتى وقف لها وحضر الناس فخرجت على الناس وودعوها  
 وودعتهم وقالت يا بني تعتب<sup>c</sup> بعضنا على بعض استبطه  
 واستزاده فلا يعتد<sup>d</sup> أحد منكم على أحد بشيء بلغه من  
 ذلك أنه والله ما كان بيني وبين علي في القديم ألا ما يكون  
 بين المرأة وأحباتها وأنه عندي على معتبتي من الأخيار، وقيل  
 علي يا أيها الناس صدقت والله وبرئت ما كان بيني وبينها ألا ذلك  
 وأنها لزوجة نبيكم صلعم في الدنيا والآخرة، وخرجت يوم السبت  
 نغرة رجب سنة ٣٣ وشيعها علي أميلاً وسرح بنيه معها يوماً<sup>e</sup>  
 ما روى من كثرة القتل يوم الجمل<sup>f</sup>

حدثني عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن قال سأ محمد بن  
 الفضل بن عطية الخراساني عن سعيد القطعي<sup>g</sup> قال كنا  
 نتحدث أن قتلى الجمل يزيدون على ستة آلاف، حدثني

a) Supplevi ex IA et Now. b) IA Bül. et Kâh. والمعروفات.

c) Cod. s. p.; IA et Now. وسير معها أخاها محمد بن أبي بكر.

d) Cod. s. p.; IA et Now. لا يعتب. e) Cod. يعيد.

f) Cod. s. p.; vocales sec. Moschtabih ٢٣٩ et Lobb allobâb

s. voce; Mizân I, ٣٢٨ سعيد بن قطن القطعي.

عبد الله بن أحمد بن شَبَّوَيْه قال حدثني ابي قال لما سُلَيْمَان  
ابن صالح قال حدثني عبد الله عن جرير بن حازم قال حدثني  
الزُّبَيْرُ بن الحُرَيْث عن ابي لبيد لما رآه <sup>a</sup> بن زياد قال قلت له لِمَ  
تُسَبَّ عليا قال ألا أُسَبَّ رجلاً قتل منا القَيْن وخمسائة  
<sup>b</sup> والشمس هاهنا قال جرير بن حازم وسمعت ابي ابي يعقوب يقول  
قتل علي بن ابي طالب يوم الجمل القَيْن وخمسائة الف  
وثلاثمائة <sup>c</sup> وخمسون من الأزد وثمان مائة من بني ضَبَّة وثلاثمائة  
وخمسون من سائر الناس <sup>d</sup> وحدثني <sup>e</sup> ابي عن سُلَيْمَان عن  
عبد الله عن <sup>f</sup> جرير قال قُتِلَ الْمُعَرِّض <sup>g</sup> بن علاط يوم الجمل فقال  
اخوه الحجاج <sup>h</sup>

لَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًا لِكَيْفَ شِمَالٍ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا  
\* قَالَ مُعَادٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ قُتِلَ الْمُعَرِّضُ بْنُ  
عَلَاطٍ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ اخُوهُ الْحَاجَّاجُ

لَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًا بِكَفِّ شِمَالٍ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا <sup>h</sup>  
<sup>i</sup> مَا قَالَ عَمَّارُ بْنُ بَاسِرٍ لِعَائِشَةَ حِينَ فُرِغَ مِنَ الْجَمَلِ

حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني ابي عن سُلَيْمَان قال  
حدثني عبد الله عن جرير بن حازم قال <sup>h</sup> سمعت ابا يزيد  
المديني يقول قال عَمَّارُ بْنُ بَاسِرٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا حِينَ فُرِغَ الْقَوْمُ بِأَ

a) Ita cod. et *Mizân* II, ٣٢٤, ubi mox زيار haberi videtur.  
b) Cod. وبلغاه. c) Addidi و. d) Cod. بنى. e) IA ٢١٧, *Osd*  
IV, ٣٣١, *Moschtabih* ٢٩١, Ibn Hadjar III, p. ٩١١ s. art. f) *Osd*  
٣٣٧, 2, بكف, ut in sequ. traditione. g) In cod. haec tradi-  
tio infra post لسانك demum sequitur, sed eam jam huc  
pertinere apparet. h) Addidi.

أَمَ a المومنين \* ما أَبْعَدَ هذا المسير من العهد الذي عهد اليك قالت ابو اليقظان قال نعم قالت والله أنك ما علمت قول بالحق قال الحمد لله الذي قضى لي على لسانك ٥

### آخر حديث الجمل

بعثة على بن ابي طالب قيس بن سعد بن عبادة 5  
اميراً على مصر

وفي هذه السنة اعى سنة ٣٣١ قتل محمد بن ابي حذيفة وكان سبب قتله أنه لما خرج المصريون الى عثمان مع محمد بن ابي بكر اقل مصر واخرج d عنها عبد الله بن سعد بن ابي سرح وضبطها فلم يزل بها مقيماً حتى قتل عثمان رضى وبويع 10 لعلّى واطهر معاوية للخلاف وبايعه على ذلك عمرو بن العاص فسار معاوية وعمرو الى محمد بن ابي حذيفة قبل قدوم قيس ابن سعد مصر فعالجوا دخول مصر فلم يقدر على ذلك فلم يزلوا يخلطون محمد بن ابي حذيفة حتى خرج الى عريش مصر في الف رجل فاحصن بها وجاءه عمرو فنصب المناجنيق عليه حتى 15 نزل في ثلثين من اصحابه وأخذوا وقتلوا رءاه، وأما هشام ابن محمد فانه ذكر ان ابا مخنف لوط بن يحيى بن سعيد ابن مخنف بن سليم حدثه عن محمد بن يوسف الانصاري من بني الحارث بن الخزرج عن عباس بن سهل الساعدي ان

a) Cod. مسر. b) IA Tornb. et Bûl. اما ابعد، ed. Kâh. c) Cod. praemittit جعفر، Now. tacet. d) IA  
وخرج ٢١٩.



محمّد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف هو الذي كان سرب المصريين الى عثمان بن عفان وانهم لما ساروا الى عثمان فحصبوه وثب هو بمصر على عبد الله بن سعد بن ابي سرح احد بني عامر بن لؤي القرشي<sup>5</sup> وهو عامل عثمان يومئذ على مصر فطرد<sup>c</sup> منها وصلى بالناس فخرج عبد الله بن سعد من مصر فنزل على تخوم ارض مصر<sup>d</sup> ما يلي فلسطين فانتظر ما يكون من امر عثمان فطلع<sup>d</sup> راكب فقال يا عبد الله ما وراءك خبرنا بخبر الناس خلفك قل افعل قتل المسلمون عثمان رضى فقال عبد الله بن سعد \* انا لله<sup>e</sup> 10 وانا اليه راجعون<sup>e</sup> يا عبد الله ثم صنعوا ما ذا قل ثم بايعوا ابن عم رسول الله صلعم علي بن ابي طالب قل عبد الله بن سعد \* انا لله<sup>e</sup> وانا اليه راجعون<sup>e</sup> قل له الرجل كان ولاية علي ابن ابي طالب عدلت عندك قتل عثمان قال اجل قل فنظر اليه الرجل فتأمله فعرفه وقال كائنك عبد الله بن ابي سرح 15 امير مصر قال اجل قل له الرجل فان كان لك في نفسك حاجة فالنجاه النجاه فان رأى امير المؤمنين فيك وفي اصحابك سي<sup>f</sup> ان ظفر بكم قتلکم او نفاکم عن بلاد المسلمين وهذا بعدى امير يقدم عليك قال له عبد الله ومن هذا الامير قال قيس ابن سعد بن عباد الانصاري قال<sup>g</sup> عبد الله بن سعد ابعد<sup>h</sup> 20 الله محمد بن ابي حذيفة فانه بغى على ابن عمه وسعى<sup>h</sup>

a) Cod. وهو. b) Cod. s. p., IA سبي. c) Cod. فطردوه.

d) IA add. عليه. e) Kor. 2 vs. 151. f) Cod. سى.

g) Cod. add. يفعل. h) Cod. وسعا.

عليه وقد كان كفله ورباه وأحسن اليه فأساء جواره ووثب على  
 عماله وجهاز الرجال اليه حتى قُتل ثم ولي <sup>a</sup> عليه من هو ابعد  
 منه ومن عثمان لم \* يُمنعه بسلطان <sup>b</sup> بلاده حولًا ولا شهرًا ولم  
 يره لذلك أهلاً فقال له الرجل آتج بنفسك لا تُقتل فخرج عبد  
 الله بن سعد هاربًا حتى قدم على معاوية بن ابي سفيان <sup>5</sup>  
 دِمَشْقُ، قال ابو جعفر فخبّر هشام هذا يدلّ على ان قيس  
 ابن سعد ولي مصر ومحمد بن ابي حُدَيْفَةَ حتى <sup>٥</sup>  
 وفي هذه السنة بعث عليّ بن ابي طالب على مصر قيس  
 ابن سعد بن عبادة الانصارى فكان من امره ما ذكر هشام بن  
 محمد الكلبي قال حدثني ابو مِخْنَفٍ عن محمد بن يوسف <sup>10</sup>  
 ابن ثابت عن سَهْل بن سعد قال لما قُتل عثمان رَضَهُ وولي  
 عليّ بن ابي طالب الامر دعا قيس بن سعد الانصارى فقال له  
 سِرْ الى مصر فقد وليتُكها وأخرج الى رَحْلِكَ وأجمع اليه <sup>c</sup> ثِقَاتِكَ  
 ومن احببت ان يصاحبك حتى تأتيتها ومعك جند فان ذلك  
 ارجب لعدوك واعزّ لوليّك فاذا انت قدمتها ان شاء الله فأحسن <sup>15</sup>  
 الى المُحْسِن واشتدّد <sup>d</sup> على المُريب وأرفق بالعامّة والخاصّة فان  
 الرفق يُمنّ <sup>e</sup> فقال له قيس بن سعد رحمك الله يا امير المؤمنين  
 فقد فهمت ما قلت اما قولك أخرج اليها بجند فوالله نعم لم  
 ادخلها الا بجند <sup>f</sup> آتيها به من المدينة لا ادخلها ابداً فانا  
 آتج ذلك للجند لك فان انت احتججت اليهم كانوا منك قريباً <sup>20</sup>

a) IA Tornb. c. *teschdid*. b) Cod. *يمنعه سلطان*. c) IA  
 et Now. اليك. d) Now. واشدد. e) Freytag, *Arab. Prov.*  
 I, p. 557. f) Cod. نعم حند.

وان اردت ان تبعثهم الى وجه من وجوه كانوا عُدَّةً لك وانا  
اصير اليها بنفسى وأهل بيتى وأما ما اوصيتنى به من الرفق  
والاحسان فان الله عز وجل هو المستعان على ذلك قال فخرج  
قيس بن سعد فى سبعة نفر من اصحابه حتى دخل مصر فصعد  
5 المنبر فجلس عليه وامر بكتاب معه من امير المؤمنين فقرأ على  
اهل مصر بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير  
المؤمنين الى من بلغه كتابى هذا من المؤمنين والمسلمين سلام  
عليكم فاننى احمدهم اليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد فان  
الله عز وجل بحسن صنعه وتقديره وتدبيره اختار الاسلام ديننا  
10 لنفسه وملائكته ورسله وبعث به الرسل عم الى عباده وخص به  
من انتخب من خلقه فكان لما اكتم الله عز وجل به هذه  
الأمة وخصهم به من الفضيلة أن بعث اليهم محمدا صلعم فعلمهم  
انكتاب والحكمة والفرائض والسنة لكيما يهتدوا وجمعهم لكيما لا  
يتفرقوا وزكاهم لكيما ينظفروا ورفقهم لكيما لا يجوروا فلبا قضى  
15 من ذلك ما عليه قبضه الله عز وجل صلوات الله عليه ورحمته  
وبركاته ثم ان المسلمين استخلفوا به اميرين صالحين عملا  
بالكتاب والسنة واحسنا السيرة ولم يعدوا السنة ثم توفاهما  
الله عز وجل رضىهما ثم ولى بعدها وال فاحدثا احداثا فوجدت  
الأمة عليه مقالا فقالوا ثم نقموا عليه فغيروا ثم جاؤنى فبايعونى  
20 فاستهدى الله عز وجل بالهدى واستعينه على التقوى ألا وان  
لكم علينا العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلعم والقيام عليكم

a) Cod. لهذه. b) Cod. ووفهم; sequ. لا addidi. c) Cod.  
لر; cf. Abu 'l Mahāsin I, 1.9, ult.

بحقه والتنفيذ <sup>a</sup> لستنه والنصح لكم بالغيب <sup>b</sup> \* والله ألمستعان  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل <sup>c</sup> وقد بعثت اليكم قيس بن سعد  
 ابن عباد اميراً فوازره <sup>d</sup> وكانفه <sup>e</sup> وأعينه <sup>f</sup> على الحق وقد امرته  
 بالإحسان الى محسنكم والشدة على مريبكم والرفق بعوامكم  
 وخواصكم وهو من أَرْضَى هَدْيِهِ وأرجو صلاحه ونصيحته <sup>g</sup> أسأل  
 الله عز وجل لنا ولكم عملاً زاكياً وثواباً جزيلاً ورحمةً واسعة  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتب عبيد بن ابي رافع في  
 صفر سنة ٣٣١ <sup>h</sup> قال ثم ان قيس بن سعد قلم خطيباً فحمد  
 الله واثنى عليه وصلى على محمد صلعم وقال الحمد لله الذي  
 جاء بالحق وامات الباطل وكبت الظالمين آتياها الناس انا قد  
 بايعنا خير من نعلم بعد محمد نبينا صلعم فقوموا آتياها الناس  
 فبايعوا <sup>i</sup> على كتاب الله عز وجل وستة رسوله صلعم فان نحن  
 لم نعمل لكم <sup>j</sup> بذلك فلا بيعت لنا عليكم <sup>k</sup> فقام الناس فبايعوا  
 واستقامت له مصر وبعث عليها عماله الا ان قرية منها يقال  
 لها خربتاء فيها اهل قد اعظموا قتل عثمان بن عفان رضى  
 عنها رجل من كنانة ثم من بني مُذَلِّج يقال له يزيد بن  
 الحارث من بني الحارث بن مُذَلِّج فبعث هؤلاء الى قيس بن  
 سعد انا لا نقاتلك فابعت عمالك فلارض ارضك ولكن اقربنا على

a) Conj.; cod. والمعبر. b) Cod. s. p.; IA et Now. tacent.

c) Kor. 12 vs. 18 et 3 vs. 167. d) Cod. وكانفه. e) Cod. ورحمت.

f) IA, Now. et Abu 'l Mah. om. g) IA et Now. فبايعوه.

h) Sec. IA et Now.; cod. له, A. M. om. i) Cod. hic خربتنا, infra خربتيا, خرتيا, cf. p. ٣٠٨, 2 et ann. b. k) IA et Now. عليهم.

حاليًا حتى ننظر \* الى ما يصير<sup>a</sup> امر الناس، قَالَ ووثب مَسْلَمَةٌ  
ابن مُخَلَّد الانصاري ثمر من ساعده من رهط قيس بن سعد  
فنعى عثمان بن عفان رَضَه ودا الى الطلب بدمه فارسل اليه  
قيس بن سعد وَيَحْك عَلَيَّ <sup>b</sup> تَتَبُ ذوالله ما أُحِبَّ ان <sup>c</sup>  
مُلك الشَّام الى مصر وَأَتَى <sup>d</sup> قَتَلْتِكَ فَبَعَثَ اليه مَسْلَمَةٌ أَتَى كَأَنَّ  
عَنكَ مَا دُمْتَ انت والي مصر، قَالَ وكان قيس بن سعد له  
حَزْم ورأى فبعث الى الذين بَخَرْتَنَا أَتَى لا أَكْرَهْكُمْ على البيعة  
وانا أَنْعَمُ وَاكْفَ عَنْكُمْ فهادنهم وهاذن مَسْلَمَةٌ بن مُخَلَّد وجبى<sup>e</sup>  
لِلرَّجُل ليس احد من الناس يَنَازِعُهُ، قَالَ وخرج امير المؤمنين  
10 الى اهل الجَمَل وهو على مصر ورجع الى الكوفة من البصرة وهو  
بمكانه فكان انْقَلَبَ خَلْفَ الله على معاوية بن ابى سفيان لِقُرْبِهِ  
من الشَّام مُحَافَةً أَنْ يُقْبَلَ اليه عَلَيَّ في اهل العراق وَيُقْبَلَ اليه  
قيس بن سعد في اهل مصر فَيَقَعَ معاوية بينهما، وكتب <sup>g</sup>  
معاوية بن ابى سفيان الى قيس بن سعد وَعَلَيَّ بن ابى طالب  
15 يومئذ بالكوفة قبل ان يسير الى صِفِّين من معاوية بن ابى  
سفيان الى قيس بن سعد سلام عليك اَمَّا بَعْدُ فَاتَّكُم ان كنتم  
نَقَمْتُم على عثمان بن عفان رَضَه في أَثَرِهِ <sup>h</sup> رَايْتُمُوهَا او ضَرْبَهُ سَوِطَ  
ضَرْبِهَا او شَتِيمَةَ رَجُلٍ او في تَسْيِيرِهِ <sup>i</sup> آخَرَ \* او في اسْتِعْمَالِهِ  
الْفَتَى <sup>k</sup> فَاتَّكُم قد علمتم ان كنتم تعلمون أَنَّ دمه لم يكن يَحِلُّ

a) A. M. ما يصير اليه. IA et Now. tacent. b) IA et Now. اَعْلَى.  
c) Cod. om. d) Cod. اَسَى. e) Cod. وحا. IA et Now. ut recensui.  
f) Cod. الجَمَل. g) IA, Now. et A. M. c. ف. h) Cod. اَبْرَهُ. i) IA et  
Now. تَسْيِير (Tornb. تيسير) et om. في. k) IA et Now. واستعمال في.  
cod. الفتى loco الفقى.

لكم فقد ركبتم عظيمًا من الامر وجئتم شيئًا *a* اذا فُتِبَ الى  
 الله عز وجل يا قيس بن سعد فانك كنت في المَجْلِبِينَ *b* على  
 عثمان بن عفان رَضَهِ ان كانت النبوة من قتل المؤمن تُغْنِي  
 شيئًا فاما صاحبك فانا استيقنا انه الذي اغرى *c* به الناس  
 وحملهم على قتله حتى قتلوه وانه لم يسلم من دمه عظم قومك *d*  
 فان استطعت يا قيس ان تكون من يطلب *d* بدم عثمان فافعل  
 تابعنا على امرنا ولك سلطان العراقين اذا ظهرت ما بقيت ولمن  
 احببت من اهل بيتك سلطان الحجاز ما دام لي سلطان وسألي  
 غير هذا ما تحب فانك لا تسألي شيئًا الا أُوتيتنه وأكتب الي  
 برأيك فيما كتبت به اليك والسلام، فلما جاءه كتاب معاوية *e*  
 احب ان يدافعه ولا يُبدي له امره ولا يتعجل *f* له حربته *f*  
 فكتب اليه اما بعد فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه  
 من قتل *g* عثمان رَضَهِ وذلك امر لم أقارفه *h* ولم أطف به  
 وذكرت ان صاحبي هو اغرى الناس بعثمان ودسهم اليه حتى  
 قتلوه وهذا ما لم أطلع عليه وذكرت ان عظم عشيرتي لم تسلم *i*  
 من دم عثمان فأول الناس كان فيه *k* قيامًا عشيرتي واما ما  
 سألتني من متابعتك *l* وعرضت علي *m* من *n* الجراء به *n* فقد

*a*) Cod., IA et Now. امرا; A. M. ut in Kor. 19 vs. 91.  
*b*) Cod. et Now. s. p.; IA Tornb. cum *teschdid*; A. M. habet من  
 به. *c*) Cod. اغرى, sequ. في pro من. *d*) Cod. يطلب, IA et Now. et A. M. ut recensui. *e*) Cod. تابعنا, IA et Now. *f*) IA  
 et Now. الى حربته. *g*) Cod. قتلته, Now. ut  
 rce.; A. M. امر. *h*) Cod. et Now. s. p., IA et A. M. أقاربه. *i*) A. M.  
 انتقلت, IA et Now. tacent. *k*) Cod. فيها. *l*) Cod. s. p.; IA Bâl.

فهمته وهذا امر لى فيه نظر وفكرة وليس هذا ما يسرع اليه  
وانا كلف عنك ولن يأتيك من قبلى شىء <sup>b</sup> تكرهه حتى ترى  
ونرى ان شاء الله والمستجار الله عز وجل والسلام عليك ورحمة  
الله وبركاته، قال فلما قرأ معاوية كتابه لم يره الا مقارباه  
<sup>5</sup> مباعدا ولم يأمن ان يكون له فى ذلك مباعدا <sup>d</sup> مكايذا فكتب  
اليه معاوية ايضا اما بعد فقد قرأت كتابك فلم ارك تدنو  
فأعدك سلما ولم ارك تباعد فأعدك حربا انت فيها هاهنا  
كحنك للزور وليس مثلى يصانع المخادع \* ولا ينتزع للمكاييد  
ومعه عدد الرجال وييده أعنة الخيل والسلام عليك، فلما قرأ  
<sup>10</sup> قيس بن سعد كتاب معاوية وراى انه لا يقبل <sup>f</sup> معه المدافعة  
والمماثلة اظهر له ذات نفسه فكتب اليه بسم الله الرحمن  
الرحيم من قيس بن سعد الى معاوية بن ابي سفيان اما بعد  
فان العجب من اغترارك بى وطمعك فى واستسقاطك رأبى <sup>g</sup>  
أنسومنى الخروج من <sup>h</sup> طاعة أولئى الناس بالامرة وأقولهم للحق  
<sup>15</sup> وأعداهم سبيلا وأقربهم من رسول الله صلعم وسيلة وتأمرنى بالدخول  
فى طاعتك طاعة أبعد الناس من هذا الامر وأقولهم للزور وأصلهم  
سبيلا وأبعدهم من الله عز وجل ورسوله صلعم وسيلة ولبد

Tornbergii mendum متباعتك excoipit. m) Cod add. ما عرضت،  
quae deleui. n) Cod. الخزانة.

a) Cod. s. و. b) Cod. سيبا. c) Sec. IA et Now.; cod. et A. M.  
مغارقا. d) Forte leg. مخادع vel ماكر. e) Cod. سلع. IA et Now.  
mox Tornb. للمكائد. Now. المكاييد. f) Cod. s. p.; IA  
منه et يقبل. A. M. تفيد. Now. يفيد. g) IA et A. M. من. Now.  
من. h) IA et A. M. من. Now. من. i) IA, Now. et A. M. بالحق، et infra بالزور.

صَالِحِينَ مُصَلِّينَ طَاعُونَ مِنْ طَوَاعِيَتِ ابْلِيسَ وَأَمَّا قَوْلُكَ إِنِّي  
مَالِي عَلَيْكَ مَصْرًا خَيْلًا وَرَجُلًا ۖ فَوَاللَّهِ إِنْ لَمْ أَشْغَلْكَ بِنَفْسِكَ  
حَتَّى تَكُونَ نَفْسُكَ أَهْمَ إِلَيْكَ أَنْتَ لَدُوْ جَدِّ وَالسَّلَامُ ۖ فَلَمَّا  
بَلَغَ مُعَاوِيَةَ كِتَابَ قَيْسٍ أَيْسَ مِنْهُ وَثَقَلَ عَلَيْهِ مَكَانُهُ ۖ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْزِقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانٌ قَالَ ۖ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ كَانَتْ مِصْرُ مِنْ  
حِينَ عَلِيَ عَلَيْهَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بِنِ عُبَادَةَ وَكَانَ صَاحِبَ رَايَةٍ  
الْإِنْصَارَافِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ وَالْبَأْسِ وَكَانَ  
مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ جَاهِدَيْنِ عَلَى أَنْ  
يُخْرِجَاهُ مِنْ مِصْرَ لِيُغْلِبَا عَلَيْهِمَا فَكَانَ قَدْ أَمْتَنَعَ فِيهَا بِالْذَّهْلِ ۖ  
وَالْمُكَايِدَةِ فَلَمْ يَقْدِرَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَى أَنْ يَفْتَحَا مِصْرَ حَتَّى كَادَ  
مُعَاوِيَةَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ وَكَانَ مُعَاوِيَةَ يَحْدِثُ  
رَجُلًا مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ قُرَيْشٍ يَقُولُ مَا ابْتَدَعْتُ مُكَايِدَةً قَطُّ  
كَانَتْ أَعْجَبَ عِنْدِي مِنْ مُكَايِدَةٍ كَدْتُ بِهَا قَيْسًا مِنْ قَبْلِ  
عَلِيٍّ وَهُوَ بِالْعِرَاقِ حِينَ أَمْتَنَعَ مَتَى قَيْسُ قُلْتُ لِأَهْلِ الشَّامِ لَا ۖ  
تَسْبُوا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَلَا تَدْعُوا إِلَى غَزْوِهِ فَإِنَّهُ لَنَا شَيْعَةٌ \* يَأْتِينَا  
كَيْسٌ نَصِيحَتُهُ وَ سِرٌّ لَا تَرَوْنَ مَا يَفْعَلُ بِأَخْوَانِكُمُ الَّذِينَ عِنْدَهُ ۖ  
مِنْ أَهْلِ خَرْبَتَا يُجْرِي عَلَيْهِمْ أَعْطِيَاتِهِمْ وَأَرْزَاقَهُمْ وَيُؤْمِنُ سِرَّهُمْ  
وَيُحَسِّنُ إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ لَا يَسْتَنْكِرُونَهُ فِي شَيْءٍ

a) Cod. مال. b) Cod. add. خيالك. c) IA ورجلًا, Now. ut rec.  
d) Cod. إلى. e) IA et Now. om. f) Cod. حدث. g) Cod. تأتينا  
e quibus quae in  
cod. leguntur forte orta sunt; Now. om. et post كتيبه add.  
ورسلك. h) Sec. IA et Now.; cod. عنده. i) Cod. وارزاقهم.



قال معاوية وهمت أن اكتب بذلك إلى شيعتي من أهل العراق  
 فيسمع بذلك جواسيس عليّ عندي والعراق فبلغ ذلك عليّاً  
 ونماه إليه محمد بن أبي بكر ومحمد بن جعفر بن أبي طالب  
 فلما بلغ ذلك عليّاً اتهم قيساً وكتب إليه يأمره بقتل أهل  
 خربتنا وأهل خربتنا يومئذ عشرة آلاف فأبى قيس بن سعد أن  
 يقاتلهم وكتب إلى عليّ أنهم وجوه أهل مصر وأشرافهم وأهل  
 الحِفاظ منهم وقد رضوا متى أن أومن سربهم وأجرى عليهم  
 أعطياتهم وأرزاقهم وقد علمت أن هؤلاء مع معاوية فليست مكائدهم  
 بأمر أهون عليّ وعليك من الذي أفعَل بهم ولو أتى غزوتهم  
 ١٥ كانوا لي قَرْنًا وهم أسود العرب ومنهم بَشْر بن أرطاة ومسلمة بن  
 مخلد ومعاوية بن حُذَيْج فذرني فأنا أعلم بما أداري منهم  
 فأبى عليّ ألا قتالهم وأبى قيس أن يقاتلهم فكتب قيس إلى  
 عليّ أن كنت تتهمني فأعزني عن عمّلك وأبعث إليه غيرة  
 فبعث عليّ الأشتر أميراً إلى مصر حتى إذا صار بالقلزم شرب  
 ١٥ شربة عسل كان فيها حَتَفُه فبلغ حديثهم معاوية وعمرًا فقال  
 عمرو أن لله جُنْدًا من عَسَل فلما بلغ عليّاً وفاة الأشتر  
 بالقلزم بعث محمد بن أبي بكر أميراً على مصر فالتفّروا يذكر  
 أن عليّاً بعث محمد بن أبي بكر أميراً على مصر بعد مهلك  
 الأشتر بالقلزم وأما هشام بن محمد فإنه ذكر في خبره أن عليّاً  
 ٢٥ بعث بالأشتر أميراً على مصر بعد مهلك محمد بن أبي بكر

a) Cod. علي. b) Cod. إلى. c) Forte leg. حديثه. d) Cod.

ملك. e) Cod. حداد; cf. Freytag, Arab. Prov. I, p. 10.

رجع للحديث الى حديث هشام عن ابي مَخْنَف  
ولما أَيْس معاوية من قيس ان يتابعه <sup>e</sup> على امره شَقَّ عليه  
ذلك لما يعرف من حَزْمه وبأسه واطهر للناس قَبْلَهُ ان قيس  
ابن سعد قد تابعكم فادعوا الله له وقرأ عليهم كتابه الذي  
لان له فيه وقاربه قَلَّ واختلف معاوية كتاباً \* من قيس بن <sup>5</sup>  
سعدة فقرأه على اهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم للامير  
معاوية بن ابي سفيان من قيس بن سعد سلام عليك فأتى  
احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فأتى لما نظرت  
رايتُ انه لا يَسْعَى <sup>c</sup> مظاهرة قيم قتلوا امامهم مُسْلِماً مُحَرِّماً  
بِراً تَقِيّاً فنستغفر الله عز وجل لذنوبنا ونسئله العِصْمَةَ لديننا <sup>10</sup>  
ألا وأتى قد القيتُ اليكم بالسلم وأتى اجبتك الى قتال قتلة  
عثمان رَضَهِ امام الهَدَى المظلوم فَعَزَّ عَلَيَّ فيما احببت من  
الاموال والرجال اُعِجِّل <sup>d</sup> عليك والسلام <sup>e</sup> فشاع في اهل الشام ان  
قيس بن سعد قد بايع معاوية بن ابي سفيان فسرحت عيون  
علي بن ابي طالب اليه بذلك فلما اتاه ذلك اعظمه واكبره <sup>15</sup>  
وتعجب له ودعا بنبيه <sup>e</sup> ودعا عبد الله بن جَعْفَر فاعلمهم ذلك  
فقال ما رأيكم فقال عبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين دَعُ ما  
يُريبك <sup>f</sup> الى ما لا يُريبك اَعَزُّ قيساً عن مصر قال لهم على  
أتى والله ما أُصدِّق بهذا \* على قيس <sup>g</sup> فقال عبد الله يا امير  
المؤمنين اَعَزُّهُ فوالله لئن <sup>h</sup> كان هذا حقاً لا يعتزل لك ان <sup>20</sup>

a) Cod. يبايعه. b) In cod. haec post الشام posita sunt.  
c) Cod. نسعى. d) Forte addendum به. e) IA et Now.  
f) Cod. htc et mox يزينك. g) IA et Now. عنه.  
h) Cod. لان.

عزّلتَه فانّهم كذلك اذ جاء <sup>a</sup> كتاب من قيس بن سعد فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فأتى أخير امير المؤمنين  
اكرمهم الله ان قبلى رجالاً معتزّلين قد سألوني ان اكف عنهم  
وان أدعاهم على حالهم حتى يستقيم امر الناس فنرى <sup>b</sup> ويسروا  
<sup>c</sup> رأيهم فقد رايت ان اكف عنهم وألا اتعجل حربهم وان اتألفهم  
فيما بين ذلك لعدّ الله عزّ وجلّ ان يُقبل بقلوبهم ويفرقهم عن  
صلالتهم ان شاء الله، فقال عبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين  
ما أخوفنى ان يكون هذا مُمالاةً لهم منه فمرّه يا امير المؤمنين  
بقتالهم فكتب اليه على بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد  
<sup>١٠</sup> فسِرّ الى القوم الذين ذكرت فان دخلوا فيما دخل فيه المسلمون  
وَأَلّا فَنَاجِزْهم ان شاء الله، فلما اتى قيس بن سعد الكتاب  
فقرأه لم يتمالك ان كتب الى امير المؤمنين اما بعد يا امير  
المؤمنين فقد عجبْتُ لامرك اَتَأْمُرُنِي بِقَتْلِ قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنْكَ مُفْرِغِيكَ <sup>d</sup>  
لِقَتْلِ عَدُوِّكَ وَاتَّكَ مَتَى حَارِبْتَهُمْ سَاعِدُوا عَلَيْكَ عَدُوِّكَ <sup>e</sup> فَأَطْعَمِي  
<sup>١٥</sup> يا امير المؤمنين وَأَكْفَفْ عَنْهُمْ فَإِنَّ الرَّأْيَ تَرْكُهُمُ وَالسَّلَامُ، فلما  
اتاه هذا الكتاب قل له عبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين  
ابعث محمد بن ابى بكر على مصر يَكْفِكَ امْرَأَةً وَأَعَزِّلْ قَيْسًا  
والله لقد بلغنى ان قيساً يقول والله ان سلطاناً لا يتم <sup>و</sup> ألا  
بقتل مَسْلَمَةٍ بن مُخَلَّد لَسُلْطَانُ سَوْءٍ وَالله ما أَحَبُّ اَنْ لى <sup>h</sup>

a) Cod. حال, IA جاءهم, Now. ut recensui. b) Cod. فمرا.  
c) Cod. الذى. d) Cod. معرفتك. e) IA et Now. حاددناهم.  
f) Supplevi ex IA et Now. g) IA يستقيم, Now. tacet.  
h) Addidi, cf. supra p. ٣٣٣٨, 4 et ann. c.

ملك الشَّام الى مصر وأتى قتلْتُ ابن المَخْلَد قال وكان عبد  
الله بن جعفر اخا محمد بن ابي بكر لأمه فبعث على محمد  
ابن ابي بكر على مصر وعزله عنها قيسًا ٥

ولاية محمد بن ابي بكر مصر

قال هشام عن ابي مخنف فحدثني الحارث بن كعب الوالبي ٥  
\* من والبة الأزد عن ابيه أن عليًا كتب معه الى اهل مصر  
كتائبًا فلما قدم به على قيس قال له قيس ما بال أمير المؤمنين  
ما غيره أَدْخَلَ أَحَدٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ لَهُ لَا وَهَذَا السُّلْطَانُ  
سُلْطَانُكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَقِيمُ مَعَكَ سَاعَةً وَاحِدَةً وَغَضِبَ حِينَ  
عَزَلَهُ فَخَرَجَ مِنْهَا مُقْبِلًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَدِمَهَا فَجَاءَهُ حَسَّانُ بْنُ ١٥  
ثَابِتٍ شَامِتًا بِهِ وَكَانَ حَسَّانُ عُثْمَانِيًّا فَقَالَ لَهُ نَزَعَكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
طَالِبٍ وَقَدْ قَتَلْتَ عُثْمَانَ فَبَقِيَ عَلَيْكَ الْإِثْمُ وَلَمْ يُحَسِّنْ لَكَ  
الشُّكْرَ فَقَالَ لَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ يَا أَعْمَى الْقَلْبُ وَالْبَصَرُ وَاللَّهِ لَوْ لَا  
أَنْ أُلْقِيَ بَيْنَ رَهْطِي وَرَهْطِكَ حَرْبًا لَصَبِيتُ عُنْقَكَ أَخْرَجَ عَنِّي ثَرْ  
أَنْ قَيْسًا خَرَجَ هُوَ وَسَهْلُ بْنُ حَنْثَلٍ حَتَّى قَدَمَا عَلَى عَلِيٍّ ١٥  
فَخَبَرَهُ قَيْسُ فَصَدَّقَهُ عَلِيُّ ثَرْ أَنْ قَيْسًا وَسَهْلًا شَهِدَا مَعَ  
عَلِيٍّ صَفَيْنَ ٥

وَأَمَّا الرَّهْطِيُّ فَاتَّهَ قَالَ فِيمَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
يُونُسَ عَنِ الرَّهْطِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قَدِمَ مِصْرَ وَخَرَجَ قَيْسُ ٢٥

a) Cod. iterat formulam nomini عليه السلم annexam  
et verba وعزل محمد. b) Cod. ولامه. c) Cod. واليه.  
d) Cod. فقال. e) Cod. جعفر, cf. supra p. ٣٣٤١, 5, ubi verba  
in cod. omitta restituenda sunt.

فلحق بالمدينة فاخته مروان والأسود بن ابي <sup>a</sup> البختري حتى  
 اذا خاف ان يؤخذ او يقتل ركب راحلته فظهره الى على  
 فبعث معاوية الى مروان والأسود ينتغيظه عليهما ويقبل امدتهما  
 عليهما <sup>d</sup> بقيس بن سعد ورأيه ومكانه فوالله لو اتكما امددتما  
 ٥ مائة الف مقاتل ما كان ذلك بأعيط لي من اخراجكما قيس  
 ابن سعد الى على فقدم قيس بن سعد على على فلما انبأه  
 الحديث وجاءه قتل محمد بن ابي بكر عرف ان قيس بن  
 سعد كان يؤازر <sup>f</sup> امراً عظيماً من المكيدة وان من كان يهزه <sup>g</sup>  
 على عزل قيس بن سعد لم ينصح له فاطاع على قيس بن  
 ١٠ سعد في الامر كله، قال هشام عن ابي مخنف قال حدثني  
 الحارث بن كعب الوائلي عن ابيه قال كنت <sup>h</sup> مع محمد بن  
 ابي بكر حين قدم مصر فلما قدم قرأ عليهم عهده بسم الله  
 الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله على امير المؤمنين الى  
 محمد بن ابي بكر حين ولاه مصر امره بتقوى الله والطاعة في  
 ١٥ انسر والعلانية وخوف الله عز وجل في الغيب والمشهد واللين

a) Addidi sec. IA ٢.v, 1. b) Codex nunc <sup>ط</sup>مطر exhibere videtur, quamvis litera <sup>ط</sup> non satis descendat, ut perspicua sit; primo <sup>ط</sup>مطر vel <sup>ط</sup>مطر scriptum erat, deinde haud scio an jam a prima manu correctum et <sup>ط</sup> crassa linea inductum est, ex qua tamen superior et inferior ejus mucrones conspicui eminent; cf. ٣.٩٩, 10 et ٣١.٢, 13. c) Cod. <sup>ط</sup>بعيط et <sup>ط</sup>بعيط. d) Cod. <sup>ط</sup>اخبه <sup>ط</sup>الخبر. e) Conject.; cod. <sup>ط</sup>نا. IA et Now. habent <sup>ط</sup>الخبر. f) Cod. s. p.; IA et Now. <sup>ط</sup>يقاسي. g) Cod. s. p. h) Cod. <sup>ط</sup>sequ. <sup>ط</sup>pallidiore atramento supra <sup>ط</sup>additum est, quod terminanti literae <sup>ط</sup>ductu secat. i) Cod. <sup>ط</sup>من.

على المسلمين وبالغلظة على الفاجر وبالعَدل على اهل الذمّة  
وبانصاف المظلوم وبالشدة على الظالم وبالعفو عن الناس وبالاحسان  
ما استطاع والله يجزى المُحسنين ويُعَذِّب المُجرمين وأمره ان  
يَدْعُو مَنْ قَبْلَهُ الى الطاعة والجماعة فَإِنَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنَ الْعَاقِبَةِ  
وعظيم المثوبة ما لا يقدرون قَدْرَهُ ولا يعرفون كُنْهَهُ وأمره ان  
يَجْعَلَ خَرَجَ الارض على ما كانت تُجَبَى عليه من قبل لا يُنْتَقَص  
منه ولا يُبْتَدَعَ فيه ثَرٌ يَقْسَمُهُ بين اهله على ما كانوا يقسمون <sup>a</sup>  
عليه من قبل وَأَنْ يُلَيِّنَ لَهُمْ جَنَاحَهُ وَإِنْ يُوَاسِي بَيْنَهُمْ فِي مَجْلِسِهِ  
ووجهه وليكن القريب والبعيد في الحَقِّ سواءً وأمره ان يحكم  
بين الناس بالحَقِّ وان يَقُومَ بِالْإِقْسَاطِ ولا يَتَّبِعِ الْهَوَى <sup>b</sup> ولا يَتَخَفَ <sup>10</sup>  
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ لَوْمَةً لَّائِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ جَدُّ ثَنَائِهِ مَعَ مَنْ اتَّقَى  
وَأَثَرُ طَاعَتِهِ وَأَمْرُهُ عَلَى مَا سِوَاهُ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَ رَافِعٍ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَزَّةَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، قَالَ ثَرَانُ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي بَكْرٍ قَالِمَ خُطْبَيَا مُحَمَّدٍ اللَّهُ وَائْتَنَى عَلَيْهِ ثَرٌ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ <sup>d</sup>  
الَّذِي هَدَانَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَبَصَّرَنَا وَإِيَّاكُمْ <sup>15</sup>  
كَثِيرًا مَاءَ عَمَى عَنْهُ لِلْجَاهِلُونَ أَلَا إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَدَانِ أَمْرَكُمْ  
وَعَهْدَ اللَّهِ مَا قَدْ سَمِعْتُمْ وَأَوْصَانِي بِكَثِيرٍ مِنْهُ مُشَافَهَةٌ وَلَنْ أَلُوكُم  
خَيْرًا مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ  
فَإِنْ يَكُنْ مَا تَبُوءُونَ مِنْ أَمَارِقٍ <sup>f</sup> وَأَعْمَالٍ طَاعَةً لِلَّهِ وَتَقَرُّى فَأَمْدُوا  
اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ هُوَ الْهَادِي <sup>g</sup> وَإِنْ <sup>20</sup>

a) Cod. c. p. recent. يقتسمون. b) Cod. الإهوا. c) A manu posteriore supra versum additum. d) Cod. om. e) IA et Now. add. كان. f) Sec. IA et Now.; cod. آثارى. g) IA et Now. add. له.

رايتهم عاملًا لى عمل غيره *a* للطف زائغًا فآرفعوه الى وعائبوه فيه  
 فأتى بذلك أسعد<sup>٥</sup> وانتم بذلك *b* جديرون وفقنا الله وآياكم لصالح  
 الاعمال برحمته، ثم نزل، وذكر هشام عن ابى مخنف قال  
 وحدثنى يزيد بن طبيان<sup>c</sup> الهمدانى أن محمد بن ابى بكر  
 كتب الى معاوية بن ابى سفيان لما ولى فذكر مكاتبات جرت  
 بينهما كرهت ذكرها لما فيه مما لا يحتمل سماعها العامة قال  
 ولم يلبث محمد بن ابى بكر شهرًا كاملاً حتى بعث الى اولئك  
 القوم المعتزلين الذين كان قيس وأدعاهم فقال يا هؤلاء أما ان  
 تدخلوا فى طاعتنا وأما ان مخرجوا من بلادنا فبعثوا اليه أنا  
 لا نفعل دعنا<sup>d</sup> حتى ننظر الى ما نصيره اليه امرنا ولا تتعجل  
 حربنا<sup>e</sup> فأبى عليهم فامتنعوا منه واخذوا حذرهم فكانت وقعة  
 صفين وهم لمحمد هائبون فلما اتاهم صبر<sup>f</sup> معاوية وأهل الشام  
 لعلي وأن عليًا وأهل العراق قد رجعوا عن معاوية وأهل الشام  
 وصار أمرهم الى الحكومة اجترعوا على محمد بن ابى بكر واطهروا  
 له المبارزة فلما رأى ذلك محمد بعث الحارث بن جهمان الجعفي<sup>g</sup>  
 الى اهل حربنا وفيها يزيد بن الحارث من *h* بنى كنانة فقاتلوه  
 فقتلوه<sup>٥</sup> ثم بعث اليهم رجلاً من كلب يدعى ابن مضام<sup>k</sup>

فقتلوه<sup>٥</sup>

*a*) IA et Now. بغير. *b*) IA et Now. om. *c*) Cod. طبيان;  
 de hoc viro nil compertum habemus nisi forte quod legitur in  
*Mizān* I, ٣١٥: زيد بن طبيان عن ابى ذر الخ. *d*) IA et Now.  
 et يصبر. *e*) Cod. c. p. rec. فدعنا. *f*) IA et Now. اجترعوا  
 خبر. *g*) Alia manus in حربنا. *h*) IA et Now. مع. *i*) IA add.  
 mutare conata est. *j*) IA et Now. tacet. *k*) Sec. IA et Now.; cod.  
 s. p.; nomen aliunde non notum.

قال أبو جعفر وفي هذه السنة فيما قيل قدم ماهويه مرزبان مرو مقرأ بالصلح الذي كان جرى بينه وبين ابن عامر على عليّ،

ذكر ذلك

قال عليّ بن محمد المدائني عن أبي زكرياء العجلاني عن ابن اسحاق عن ابيه قال قدم ماهويه أبراز مرزبان مرو على عليّ ابن أبي طالب بعد الجمل مقرأ بالصلح فكتب له عليّ كتاباً إلى دهاقين مرو والأساورة *a* والجندسلارين *b* ومن كان في مرو بسم الله الرحمن الرحيم سلام على من أتبع الهدى أما بعد فإن ماهويه أبراز مرزبان مرو جاءني وأتى رضى عنه وكتب سنة ٣٣، ثم أنهم كفروا واغلقوا أبرشهر *c* ١٥

توجيه عليّ خليف بن طريف إلى خراسان

قال عليّ بن محمد المدائني نا أبو مخنف عن حنظلة بن الأعلم عن ماهان الحنفي عن الأصبع *d* بن ثباتة المجاشعي قال بعث عليّ خليف بن قرّة *e* اليربوعي ويقال خليف بن طريف إلى خراسان *f* ١٥

ذكر خبر عمرو بن العاص ومبايعته معاوية

وفي *f* هذه السنة اعنى سنة ٣٣ بايع عمرو بن العاص معاوية ووافقه على محاربة عليّ، وكان السبب في ذلك ما كتب به إلى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة وأبي

*a*) Cod. s. و. *b*) Cod. وجند سلارين; cf. Belâdh. f. ٨, paen. والندعسلارين. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. الاصبغ, cf. III, p. ٢٥٩, 11. *e*) Sec. IA et Bal. 670; cod. به. *f*) Cod. prae-mittit أبو جعفر.



حارثة وائى عثمان قالوا لما أحيط بعثمان رَضَهُ خُرج عمرو بن  
العاص من المدينة متوجّها نحو الشّام وقال والله يا اهل المدينة  
ما يُقيم بها احد فيُدركه قُتل هذا الرجل الا ضربه الله عزّ  
وجلّ بذلٍّ من لم يستطع نَصْرَهُ فَلْيَهْرَبْ فصار وسار معه ابنه  
٥ عبد الله ومحمد وخرج بعده حَسّان \* بن ثابت *b* وتتابع على  
ذلك ما شاء الله *c*، قال سيف عن ابي حارثة وائى عثمان قتلاه  
بينما عمرو بن العاص جالس بعَجَلان *d* ومعه ابنه اذ مرّ بهم  
راكب فقالوا من ايسن قال من المدينة فقتل عمرو ما اسمك قال  
حَصْبِرَة قال عمرو حُصر الرجل *e* قال فما الخبر قال تركت الرجل  
١٠ محصوراً قال عمرو يُقتل ثم مكثوا اياماً فمرّ بهم راکب فقالوا من  
ايسن قال من المدينة قال عمرو ما اسمك قال قتال *f* قال عمرو قُتل  
الرجل فما الخبر قال قُتل الرجل قال ثم لم يكن الا نلّك الى  
ان خرجت ثم مكثوا اياماً فمرّ بهم راکب فقالوا من ايسن قال  
من المدينة قال عمرو ما اسمك قال حَرْب قال عمرو يكون *g* حرب  
١٥ فما الخبر قال قُتل عثمان بن عفان رَضَهُ وبيع لعلّى بن ابي  
طالب قال عمرو انا ابو عبد الله يكون *h* حرب من حاك فيها  
قَرْحَةً نكأها رحم الله عثمان ورضى الله عنه وغفر له، فقال  
سلامة *i* بن زُبَيع الجَذامي *j* يا معشر قُرَيْش اتّه والله قد كان

a) IA لا et om. بها. b) Cod. وناصب. c) Cod. قال.  
d) Cod. بعجلي، cf. supra p. ٣٩٧, 6. e) Cod. add. وقتل.  
f) *Teschdid* apud IA Tornb., cf. *Moschtabih* f. ١٥. g) Cod.  
s. p.; IA ليكن. h) Cod. s. p.; IA tacet. i) Cod. فرجه.  
k) Cod. سلمه، IA سلم. Cf. supra ٣٩٧, 8 et Ibn Dor. ٢٢٥, 13.  
l) Cod. s. p.; IA om.

بينكم وبين العرب باب فَاتَّخِذُوا أَبَا اذ كَسَرَ الباب فقل عمرو  
وذلك الذى نُريد ولا يُصْلِحُ البابَ ألا \* اشافُ يُخرجُ <sup>a</sup> الخلق من  
حافرة البأس ويكون الناس فى العدل سواء ثم تمثل عمرو فى  
بعض ذلك

يا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَالِكَ وَهَلْ يَصْرِفُ اللَّهْفُ حِفْظَ الْقَدَرِ <sup>5</sup>  
أَنْزَعُ مِنَ الْحَرِّ أَوْ دَى بِهِمْ فَأَعْذِرُهُمْ أَمْ بِقَوْمِي سَكَّرُ  
ثم ارتحل راجلاً يبكى كما تبكى المرأة ويقبل وا عثماناه أَنْعَى  
للحياء والدين حتى قدم دِمَشْقَ وقد كان سقط اليه من  
الذى يكون عِلْمٌ فَعَمِلَ عَلَيْهِ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبِ  
عن سيف عن محمد بن عبد الله عن ابي عثمان قال كان <sup>10</sup>  
النبي صلعم قد بعث عمرًا الى عُمان <sup>d</sup> فسمع هناك من حَبْرٍ  
شيعيًا فلما رأى مُصْداقه وهو هناك ارسل الى ذلك الحَبْرِ فقال  
حَدِّثْنِي بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَأَخْبِرْنِي مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ  
الذى كتب اليك يكون بعده ومُدَّتْهُ قَصِيرَةٌ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ  
رجل من قومه مثله فى المنزلة قال فما مَدَّتْهُ قَالَ طَوِيلَةٌ ثُمَّ <sup>15</sup>  
يُقْتَلُ قَالَ غِيلَةٌ أَمْ عَنْ مَلَأٍ قَالَ غِيلَةٌ قَالَ فَمَنْ يَلِى بَعْدَهُ قَالَ  
رجل من قومه مثله فى المنزلة قال فما مَدَّتْهُ قَالَ طَوِيلَةٌ ثُمَّ  
يُقْتَلُ قَالَ أَغِيلَةٌ أَمْ عَنْ مَلَأٍ قَالَ عَنْ مَلَأٍ قَالَ ذَلِكَ أَشَدُّ فَمَنْ

a) Cod. اشافى بحرح. b) Cod. حاصرة, cf. p. ٢٩٨, 1 et  
ann. a; seq. البأس in cod. s. p. c) Sec. IA; cod. الحياء.  
d) IA عُمان, male, cf. supra p. ١٥٩, 4 et ١٩١, 1. e) Cod.  
add. علمه السلم. f) Addidi. g) IA اشر.

يلى بعده قال رجل من قومه ينتشر عليه الناس ويكون على رأسه حرب شديدة *a* بين الناس ثم يُقتل قبل ان يجتمعوا عليه قال أغيلة *b* ام عن ملا قال غيلة *c* ثم لا يرون *d* مثله قال فمن يلى بعده قال امير الارض المقدسة فيطول ملكه *e* فيجتمع اهل *f* تلك الفرقة *g* وذلك الانتشار عليه ثم يموت *h*

واما الواقدي *i* فانه فيما حدثني موسى بن يعقوب عن عمه قال لما بلغ عمرًا قتل عثمان رضى عنه قال انا ابو عبد الله قتلته وانا بواى السباع *j* من يلى هذا الامر من بعده ان يله طلائع فهو فتى *k* العرب سيباه *l* وان يله ابن ابي طالب فلا اراه الا *m* سيستنظف *n* الحف وهو اكبر من يليه الى قال فبلغه ان عليا قد بوبع له فاشتد عليه وتربص ايامًا ينظر ما يصنع الناس فبلغه مسير طلائع والزبير وعائشة وقال استأني وأنظر ما يصنعون فاتاه الخبر ان طلائع والزبير قد قُتلا فارتج عليه امره فقال له قاتل ان معاوية بالشام لا يريد يبايع لعلى فلو قارنت معاوية فكان *o* معاوية احب اليه من على بن ابي طالب وقيل له ان معاوية يُعظم شأن قتل عثمان بن عفان ويحرص على الطلب بدمه فقال عمرو ادعوا لى محمدًا *p* وعبد الله فدعيا له فقال قد كان ما قد بلغكما من قتل عثمان رضى عنه وبيعة الناس لعلى وما

a) Cod. شديد. b) Cod. s. p. c) Verba يموت quae in cod. hic sequuntur, sec. IA post عليه transposui. d) Sec. IA; cod. العوف. e) Cod. add. الله. f) Now. النسب. sicut recte supra ٢٩٦v, 6. g) Cod. قتا. h) Cod. سيبا, manus rec. puncta add., ita ut nunc نسبًا exstet; IA ut rec., Now. شيبا. i) Cod. سيتسطف. k) Cod. محمد.

يُرصد<sup>e</sup> معاوية من مُخَلَّفَة عليّ وقتل ما تَبَيَّنَ أَمَّا عليّ فلا خَيْرَ  
عنده وهو رجل يُدَدَة بِسَابِقَتِهِ وهو غير مُشْرَكِي في شَيْءٍ من  
أَمْرِهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو تُوْفِي النَبِيَّ صَلَّعَ وهو عنك رَاضٍ  
وتُوْفِي أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ وهو عنك رَاضٍ وتُوْفِي عُمَرُ رَضَهُ وهو عنك  
راضٍ أَرَى أَنْ تَكْفَ يَدَكَ وَتَجْلِسَ فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَجْتَمَعَ النَّاسُ<sup>5</sup>  
عَلَى أَمَلٍ فَنُبَايَعَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَنْتَ<sup>d</sup> نَابٌ مِنْ أَنْبَاءِ  
الْعَرَبِ فَلَا أَرَى أَنْ يَجْتَمَعَ هَذَا الْأَمْرُ وَلَيْسَ لَكَ<sup>e</sup> فِيهِ صَوْتٌ<sup>f</sup>  
وَلَا ذِكْرٌ قَالَ عَمْرُو أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ فَأَمَرْتَنِي<sup>g</sup> بِالَّذِي هُوَ خَيْرُ  
لِي فِي آخِرَتِي وَأَسْلَمُ فِي دِينِي وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُحَمَّدَ فَأَمَرْتَنِي بِالَّذِي  
أَنْبَأَ<sup>h</sup> لِي فِي دُنْيَايَ وَاشْتَرَى لِي فِي آخِرَتِي ثُمَّ خَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ<sup>10</sup>  
وَمَعَهُ ابْنَاهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَوَجَدَ أَهْلَ الشَّامِ يَحْضُرُونَ  
مُعَاوِيَةَ عَلَى الطَّلَبِ بِدَمِ عَثْمَانَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنْتُمْ عَلَى  
الْحَقِّ أَطْلَبُوا بِدَمِ الْخَلِيفَةِ الْمَظْلُومِ وَمُعَاوِيَةَ لَا يَلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِ  
عَمْرُو فَقَالَ ابْنَاهُ عَمْرُو لَعَمْرُؤِ لَا تَرَى إِلَى<sup>11</sup> مُعَاوِيَةَ لَا يَلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِكَ  
أَنْصَرِفُ إِلَى غَيْرِهِ فَدَخَلَ عَمْرُو عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَعْجَبُ لَكَ<sup>15</sup>  
أَنْتَ أَرَفْدَكَ بِمَا أَرَفْدَكَ وَأَنْتَ مُعْرِضٌ عَنِّي أَمَّ وَاللَّهِ إِنْ قَاتَلْنَا مَعَكَ  
نَطْلُبُ بِدَمِ الْخَلِيفَةِ أَنْ فِي النَّفْسِ مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهَا حَيْثُ

a) Cod. ترصد c. p. recent. b) Cod. يذل c. p. recent.

c) Cod. s. و. d) Cod. وأنت. e) Supplevi ex IA. f) Cod.

g) Cod. c. p. recent., Now. صوب. IA ut recensui. h) Ita cod.; IA et Now.

man. rec. corr. in فامرتني. i) IA et Now. وش. k) Ita cod. et Now.; IA om.

خير.

نقاتل<sup>٥</sup> من تعلم سابقته وفضله وقرابته ولكنا انما اردنا هذه الدنيا فصالحه معاوية وعطف عليه<sup>٦</sup>

توجيه علي بن ابي طالب جرير بن عبد الله البجلي الى

معاوية يدعوه الى الدخول في طاعته

٥ وفي هذه السنة وجه علي<sup>٥</sup> عند منصرفه من البصرة \* الى الكوفة وفراغه من لجمال جرير بن عبد الله البجلي الى معاوية يدعوه الى بيعته وكان جرير حين خرج علي<sup>٥</sup> الى البصرة لقتال من قاتله بها بهذان عاملا عليها كان عثمان استعمله عليها وكان الاشعث بن قيس على آذربيجان عاملا عليها كان عثمان استعمله عليها فلما قدم علي<sup>٥</sup> الكوفة منصرفا اليها من البصرة كتب اليهما يأمرهما بأخذ البيعة له علي من قبلهما من الناس والانصراف اليه ففعلا ذلك وانصرفا اليه فلما اراد علي<sup>٥</sup> توجيه الرسل الى معاوية قال جرير بن عبد الله<sup>٥</sup> فيما حدثني عمر بن شبة قال لما ابو الحسن عن عوانة ابعتني اليه فانه \* لي ود<sup>٥</sup> حتى اتيه فادعوه الى الدخول في طاعتك فقال الاشتر لعلي لا تبعته فوالله اني لأظن قواه معه فقال علي<sup>٥</sup> دعه حتى ننظر ما الذي يرجع به الينا فبعثه اليه وكتب معه كتابا يعلمه فيه اجتماع<sup>٥</sup> المهاجرين والانصار على بيعته ونكث طلحة والزبير وما كان من حربه ايها ويدعوه الى الدخول فيما دخل فيه المهاجرون والانصار من طاعته<sup>٥</sup> فشخص اليه جرير فلما قدم عليه ماطله

a) IA تتقاتل, Now. ut reo. b) Cod. praemittit قال ابو  
جعفر رحمه الله. c) In cod. post leguntur. d) Cod.  
لعمري. e) Cod. add. الله. f) Sec. IA; Cod. لروى.  
g) IA et Now. باجتماع.

واستنظروا ودعا عمر<sup>a</sup> فلستشاره فيما كتب به اليه فأشار عليه ان  
يُرسل الى وجوه الشأم ويلزم عليًا دم عثمان ويُقاتله بآل ففعل  
ذلك معاوية، وكان اهل الشأم فيما كتب الى السرقى يذكر ان  
شعيبًا حدثه عن سيف عن محمد وطلحة لما قدم عليهم  
الثُعمان بن بَشِير بقميص عثمان رَضَه الذى قُتل فيه مَحْضَبًا ٥  
بدمه وبأصابع ٦ نائلة زوجته مقطوعةً بالبراجم اصبعان منها وشى ٧  
من الكف واصبعان مقطوعتان من اصولهما ونصف الابهام وضع  
معاوية<sup>c</sup> القميص على المنبر وكتب بالخبر الى الاجناد وثاب اليه  
اناس وبكوا سنة ٨ وهو على المنبر والاصابع معلقة فيه والى ٩  
الرجال من اهل الشأم ألا يأتوا النساء ولا يمسهم الماء للغسل إلا ١٠  
من احتلام ولا يناموا على الفرش حتى يقتلوا قتلة عثمان ومن  
عرض دونهم بشيء او تَفَنَّى ارواحهم فمكثوا حول القميص سنة  
والقميص يوضع كل يوم على المنبر وَيَجَلِّله ١١ احيانًا فيلبسه  
وعلق في اردانه اصابع نائلة رَضَها، فلما قدم جرير بن عبد  
الله على عليّ فيها حدثنى عمر بن شَبَّة قال لما ابو الحسن ١٢  
عن عَوانة فلخبره خبر معاوية واجتماع اهل الشأم معه على قتاله  
وانهم يبكون على عثمان ويقولون ان عليًا قتله وآوى قَتَلته  
وانهم لا ينتهون عنه حتى يقتلوه او يقتلوه فقال ١٣ الاشتهر لعلّى قد

a) Cod. عمر. b) و omisa apud IA; Now. tacet. c) Cod.  
معاوية. d) IA على القميص مدّة. e) Cod. وآ vel nunc  
رجال et mox واقسم IA; وآ  
s. art. f) Cod. s. p. g) IA  
Now. habet. ف.

كنتُ نهيتك ان تبعث جريباً واخبرتك بعداوتك وغشّه ولو  
كنتَ بعثتني كان خيراً من هذا الذي اقام عنده حتى لم يدع  
بلياً يرجوه فتحه آلا فتاحه ولا باباً يخاف *b* منه آلا اغلقه *c* فقال  
جريب لو كنتَ ثمّ لقتلوك لقد ذكروا أنّك من قتلة عثمان رضي  
<sup>٩</sup> فقال الاشتري لو اتيتهم والله يا جريب لم يُعيني جوابهم ولحملتُ  
معاوية على خُطة أُعجله فيها عن الفكر ولو اطاعني فيك *d* امير  
المؤمنين لحبسك *e* واشباهك في محبس لا تخرجون منه حتى  
تستقيم هذه الامور فخرج جريب بن عبد الله الى قرقيسية  
وكتب الى معاوية فكتب اليه بأمره بالقدوم عليه وخرج امير  
<sup>١٠</sup> المؤمنين فعمسك بالثخيلة وقدم عليه عبد الله بن عباس *f* بمن  
نهض معه من اهل البصرة <sup>١١</sup>

خروج عليّ بن ابي طالب الى صفين

حدثني عبد الله بن احمد المروزي قال حدثني ابي عن سليمان  
عن عبد الله عن *g* معاوية بن عبد الرحمن عن ابي بكر  
<sup>١٥</sup> الهذلي أنّ عليّاً لما استخلف عبد الله بن عباس *h* على  
البصرة سار منها الى الكوفة فتهيأ فيها الى صفين فاستشار الناس  
في ذلك فاشار عليه قوم ان يبعث للجنود ويقيم وشار آخرون  
بالمسير فأبى آلا المباشرة فجهز الناس فبلغ ذلك معاوية فدعا

a) Cod. et deinde نرجو c. p. rec., IA نرجوا. Now.  
tacet; Mas. IV, 340 ut recensui. b) Cod. خاف. c) Cod.  
غلقة. d) Cod. منك, IA om.; Mas. ut rec. e) Manus recen-  
tior male correxit in لحبستك. f) IA et Now. c. art. g) Cod.  
منها. h) Cod. add. رضي الله عنه. بن.

عمرو بن العاص فاستشاره فقال أما اذ بلغك أنه يسير فسر  
بنفسك ولا تغب عنه برأيك ومكيدتك قل أما اذا يابا عبد الله  
فجبه الناس فجاء عمرو فحضض الناس وضعف عليا واصحابه وقال  
ان اهل العراق قد فرقوا جمعهم واهنوا شوكتهم وقلوا <sup>a</sup> حذم  
ثم ان اهل البصرة مخالِفون لعلّي قد وترهم وقتلهم وقد تغانت  
صناديدهم وصناديد اهل الكوفة يوم الجمل وأما سار في شزيمة  
قليلة منهم من قد قتل خليفتم فالله الله في حقكم ان تضيعوه  
وفي دمكم ان تبطلوه <sup>b</sup> وكتب في اجناد اهل الشام وعقد لواء  
لعمرو فعقد لوردان غلامه فيمن عقد ولائيه <sup>d</sup> عبد الله ومحمد  
وعقد علي للغلام قنبر ثم قال عمرو  
هل يغني وردان عني <sup>e</sup> قنبرا وتغني <sup>f</sup> السكون عني حميرا  
اذا الكمالة لبسوا السنورا

فبلغ ذلك عليا فقال

لأصجن \* العاصي ابن العاصي <sup>g</sup> سبعين ألفا عاقدى النواصي  
مُجْتَبِينَ الْكَيْلَ بِالْقِلَاصِ مُسْتَحْقِبِينَ حَلَقَ الدِّلاصِ <sup>h</sup>  
فلما سمع ذلك معاوية قال ما ارى ابن ابى طالب الا قد  
وفي لك فجاء معاوية يتأثى في مسيره وكتب الى كل من كان

<sup>a</sup>) Sec. IA et Now.; cod. وقطعوا. <sup>b</sup>) IA et Now. تَطْلُو; mox  
IA Tornb. وكتب معاوية اهل وedd. Aegg. et Now. وكتب معاوية اهل  
Addidi teschdid. <sup>c</sup>) Supplevi sec. IA et Now. <sup>d</sup>) Cod.  
et Now. ولاينه. <sup>e</sup>) Sec. IA; cod. عبدى, Now. tacet. <sup>f</sup>) Cod.  
العاص وابن العاص. <sup>g</sup>) Cod. او تغني c. p. recent., IA ويغني  
<sup>h</sup>) IA وقد; mox cod. وفا.



يرى <sup>a</sup> أنه يخاف عليًا أو طعن عليه ومن اعظم دم عثمان  
 واستعوا <sup>b</sup> إليه فلما رأى ذلك الوليد بعث إليه يقول  
 أَلَا أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ فَأَنَّكَ مِنْ أُخَى ثِقَةٍ مُلِيمٍ  
 قَطَعْتَ الذَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمَعْنَى تَهْدِرُ فِي مِمَشَقٍ فَمَا تَرِيمُ  
 ٥ وَأَنَّكَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ  
 يُمْنِيكَ الْأَمَارَةَ كُلَّ رَكْبٍ لِأَنْقَاصِ <sup>d</sup> الْعِرَاقِ بِهَا رَسِيمُ  
 وَلَيْسَ أَخُو التَّرَاتِ <sup>e</sup> مِمَّنْ تَوَالَى <sup>f</sup> وَلَكِنْ طَالِبُ التَّرَةِ <sup>g</sup> الْغُشُومُ  
 وَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا لَجَرَدَ لَا أَلْفَ وَلَا سَهْمَ <sup>h</sup>  
 وَلَا نَكَلَ عَنِ الْأَوْتَارِ حَتَّى يُبَيَّ <sup>i</sup> بِهَا وَلَا \* بِرِمَ جَثْمُ <sup>k</sup>  
 ١٠ وَقَوْمَكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَبِيرُوا فَهُمْ صَرَعَى كَأَنَّهُمُ الْهَشِيمُ  
 وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فِدَا مُعَاوِيَةَ شَدَادَ بْنَ قَيْسٍ كَاتِبَهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي  
 طُومَارٍ <sup>m</sup> فَاتَاهُ بِطُومَارٍ فَأَخَذَ الْقَلَمَ فَكَتَبَ فَقَالَ لَا تَعَاجِلْ أَكْتُبْ  
 وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَفَانِنَا وَلَوْ زَيْنَتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّ <sup>n</sup>  
 ثُمَّ قَالَ أَطْوَى الطُّومَارِ فَرَسَلَهُ بِهِ إِلَى الْوَلِيدِ فَلَمَّا فَتَحَهُ لَمْ يَجِدْهُ  
 ١٥ فِيهِ غَيْرُ هَذَا الْبَيْتِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَذْلَى وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنْ  
 أَهْلِ الْعِرَاقِ حَيْثُ سَارَ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بَيِّنِينَ

a) Cod. يبرئ. b) Cod. واستعوا. c) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 346. d) Cod. لا بعض. e) Cod. الترات, *IA* الترات. f) *IA* توالى. g) Cod. الترة. h) *IA* كدابة. i) Cod. يبي, *IA* Tornb. يبي, edd. Bûl. et Kâh. غشوم. k) Cod. حوم. l) Addidi. m) Cod. s. 1, sicut p. ٣٠٩, 11 et ann. h. n) Aus ibn Ḥadjar ed. Geyer XLIII, 21. o) Cod. يجب. c. p. rec.; *IA* tacet.

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْنَا  
 أَنَّ الْعِرَاقِيَّ وَأَهْلَهَا عُنْفٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَاءُ  
 عاد الحديث الى حديث عَوَانة

فبعث علي بن زياد بن النضر الحارثي طليعة في ثمانية آلاف وبعث  
 معه شريح بن هانئ في ٥ اربعة آلاف وخرج علي من النخيلة  
 معن معه فلما دخل المدائن شخص معه من فيها من المقاتلة  
 وولى على المدائن سعد بن مسعود الثقفي عم المختار بن ابي  
 عبيد، ووجه علي من المدائن معقل بن قيس في ثلاثة آلاف  
 وأمره ان يأخذ على الموصِل حتى يوافيه ٥

ما امر به علي بن ابي طالب من عمل الجسر على الفرات ١٥  
 فلما انتهى علي الى الرقة قل فيما حدثت عن هشام بن  
 محمد عن ابي مخنف قل حدثني الحجاج بن علي عن عبد  
 الله بن عمار بن عبد يغوث البارقي لأهل الرقة أجسروا الى  
 جسراً حتى اعبى من هذا المكان الى الشام فأبوا وقد كانوا  
 ضموا اليهم السفن فنهض من عندهم ليعبر من جسر منبج ١٥  
 وخلف عليهم الأشتر وذهب ليمضى بالناس كيما يعبر بهم على  
 جسر منبج فناداهم الاشتر فقال يا اهل هذا الحصن الام انى  
 أقسم لكم بالله عز وجل لئن لم مضى امير المؤمنين ولم تجسروا  
 له عند مدينتكم جسراً حتى يعبر لأجرتكم فيكم السيف ثم

a) Cod. اتيننا. b) IA om., edd. Aegg. praecedens معه  
 in mutaverunt; Now. om. مع et habet. c) Cod. وولا.  
 d) Cod. praemittit جعفر. e) Cod. الى. f) Cod. الى.  
 g) Cod. لان.

لَأَقْتُلَنَّ الرِّجَالَ وَلَأُخْرِبَنَّ \* الْأَرْضَ وَلَا أَخْذَنَّ <sup>a</sup> الْأَمْوَالَ قَالَ فَلَقِيَ بَعْضُهُمْ <sup>b</sup>  
بَعْضًا فَقَالُوا الْبَيْسَ الْأَشْتَرُ بَقِيَ بِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ أَوْ يَأْتِي بِشَرٍّ مِنْهُ قَالُوا  
نَعَمْ فَبِعِثُوا إِلَيْهِ أَنَا نَاصِبُونَ لَكُمْ جَسْرًا فَأَقْبَلُوا وَجَاءَ عَلَى فَنَصَبُوا لَهُ  
لِجْسَرَ فَعَبَرَ عَلَيْهِ بِالْإِثْقَالِ وَالرِّجَالِ ثُمَّ أَمَرَ عَلَى الْأَشْتَرُ فَوَقَفَ فِي  
ثَلَاثَةِ آلَافٍ فَارِسٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا عَبْرَ ثُمَّ أَنَّهُ  
عَبَرَ آخِرَ النَّاسِ رَجُلًا <sup>d</sup>، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَكَّاجُ  
ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ أَنَّ الْحَيْلَ  
حِينَ عَبَرَتْ زَحَمَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَسَقَطَتْ فَلَنَسُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي الْحَصَيْنِ الْأَزْدِيُّ فَنَزَلَ فَأَخَذَهَا ثُمَّ رَكِبَ وَسَقَطَتْ <sup>e</sup> فَلَنَسُوهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَّاجِ الْأَزْدِيُّ <sup>f</sup> فَنَزَلَ فَأَخَذَهَا ثُمَّ رَكِبَ وَقَالَ  
لصاحبه

\* فَإِنْ يَكُنْ طَنْ الزَّاجِرِيُّ الطَّيْرُ <sup>h</sup> صَادِقًا  
كَمَا زَعَمُوا أَقْتُلْ وَشَيْكًا وَتُقْتَلْ؛

فَقَالَ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي <sup>k</sup> الْحَصَيْنِ مَا شَيْءٌ أَوْتَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مَا ذَكَرْتَ فَقُنَّا جَمِيعًا يَوْمَ صَفَيْنَ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي  
خَالِدُ بْنُ قَطَنِ الْحَارِثِيُّ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا قَطَعَ الْفُرَاتَ لَمَّا زَلَّابَنُ  
النَّضَرِ وَشَرِيحُ بْنُ هَازِمٍ فَسَرَحَهُمَا أَمَامَهُ نَحْوَ مَعَاوِيَةَ عَلَى حَالِهِمَا  
الَّتِي كَانَا خَرَجَا عَلَيْهَا مِنَ الْكُوفَةِ قَالَ وَقَدْ كَانَا حَيْثُ سَرَحَهُمَا

a) Inserui sec. Makrizi (*Mokaffâ* cod. Leid. 1366a f. 25v), qui

habet am. om. ولاخربن الارض وارضكم ولاخذن اموالكم IA et Now.

b) Cod. bis ponit. c) Cod. بسر, quod man. recent. in يسيرًا

emendare conata est; IA et Now. باكثر. d) Makr. om.; IA et

Nov. tacent. e) Cod. وتسقط. Verbum فلنسوة supplevi ex IA.

f) Sec. IA; cod. الارضى. g) Cod. ان يكن. h) Cod. add.

حقا. i) Cod. om. ويقتل IA.

من الكوفة اخذا على شاطئ الفرات من قِبَل البرِّ ما يلي الكوفة  
 حتَّى بلغا عِلَاتَ فبلغهما اخذ عليّ على طريق الجزيرة وبلغهما  
 ان معاوية قد اقبل من دِمَشَق في جنود اهل الشَّام لاستقبال  
 عليّ فقالا لا والله ما هذا لنا برأى ان<sup>e</sup> نسير وبيننا وبين  
 المسلمين واميرة المؤمنين هذا البحر وما لنا خير في<sup>e</sup> ان نلقى<sup>5</sup>  
 جنود اهل الشَّام بقلّة من<sup>f</sup> معنا منقطعين من العَدَد والمدد  
 فذهبوا ليعبروا من عِلَات فنعلم اهل عِلَات وحبسوا عنهم السفن  
 فاقبلوا راجعين حتَّى عبروا من هَيْتَ ثر لحقوا عليّا بقرية دون  
 قَرْيَسِيَاء وقد ارادوا اهل عِلَات فتحصنوا وفروا ولما لحقت المقدمة  
 عليّا قال مقدمتي تَأْنِيْنِي من ورائي فتقدّم اليه زياد بن النُضَر<sup>10</sup>  
 الحارثي وشُرَيْح بن هانئ فاخبراه بالذي رآيا حين بلغهما من  
 الامر ما بلغهما فقال سُدّتهما ثر مضى عليّ فلما عبر الفرات  
 قدّهما أمامه نحو معاوية فلما انتهيا الى سور الروم لقيهما ابو  
 الأعور السُّلَميّ عمرو بن سُفْيَان في جند من اهل الشَّام فارسلا  
 الى عليّ انا قد لقينا ابا الأعور السُّلَميّ في جند من اهل<sup>15</sup>  
 الشَّام وقد دعونا فلم يُجِبْنَا منهم احد فمرنا بأمرك فارسل  
 عليّ الى الاشتر فقال يا مالك ان زياداً وشُرَيْحاً ارسلا الى يُعْلَمَانِي  
 انهما لقيّا ابا الأعور السُّلَميّ في جمع من اهل الشَّام وانبأني<sup>h</sup>  
 الرسول انه تركهم متوافقين فالتجاء الى اصحابك النجاء فاذا قدّمت  
 عليهم فانت عليهم واياك ان تبدأ القوم بقتال الا ان يبدؤوك<sup>20</sup>

a) Sec. IA; cod. et Now. om.    b) Cod. ذَا.    c) IA et  
 Now. om.    d) Cod. s. و.    e) Sec. IA; cod. من, Now. om.  
 f) Cod. bis ponit.    g) Cod. شدّتهما    h) Cod. ونبأني.

حَتَّى تَلْقَاهُمْ فَتَدْعُوهُمْ وَتَسْمَعُ <sup>a</sup> \* وَلَا يَجْزِمَنَّكَ شَنَاظُهُمْ <sup>b</sup> عَلَى  
 قَتَالِهِمْ قَبْلَ نُهُائِهِمْ وَالْإِعْذَارِ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَجْعَلْ عَلَى مِيمَنَتِكَ  
 زِيَادًا وَعَلَى مِيسَرَتِكَ شُرَيْبِيحًا وَقِفْ مِنْهُ أَصْحَابَكَ وَسَطًا وَلَا تَدْنُ  
 مِنْهُمْ دُنُوًّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُنْشَبَ لِلْحَرْبِ وَلَا تَبَاعَدُ مِنْهُمْ بُعْدًا مَنْ  
 يَهَابُ الْبَأْسَ <sup>c</sup> حَتَّى أَقْدِمَ عَلَيْكَ فَاتَى حَتِيثَ السَّيْرِ فِي اثْرِكَ  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ <sup>d</sup> قَالَ وَلَئِنْ الرُّسُلَ لِلْحَارِثِ بْنِ جُمُهَانَ الْجُعْفَى  
 فَكُتِبَ عَلَىَّ إِلَى زِيَادٍ وَشُرَيْبِيحٍ أَمَّا بَعْدُ فَاتَى قَدْ أَمَرْتُ عَلَيْكَ  
 مَلَكًا فَاسْمَعَا لَهُ وَأَطِيعَا فَاتَهُ مَنْ لَا يُخَافُ رَهَقَهُ <sup>e</sup> وَلَا سِقَاطَهُ  
 وَلَا بَطْءَهُ عَمَّا الْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ أَحْتَرُمُ وَلَا <sup>f</sup> الْإِسْرَاعُ إِلَى مَا الْبِطَاءُ عَنْهُ  
 ١٠ أَمِثْلُ وَقَدْ أَمَرْتُهُ بِمِثْلِ الَّذِي كُنْتُ أَمَرْتُكَ بِهِ <sup>g</sup> أَلَّا يَبْدَأَ الْقَوْمَ حَتَّى  
 يَلْقَاهُمْ فَيَدْعُوهُمْ وَيُعْذِرَ إِلَيْهِمْ <sup>h</sup> وَخَرَجَ الْأَشْجَرُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى الْقَوْمِ  
 فَاتَّبَعَ مَا أَمَرَهُ عَلَى وَكَفَّ عَنِ الْقِتَالِ فَلَمْ يَزَلُوا مُتَوَاقِفِينَ حَتَّى  
 إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَسَاءِ حَمَلَ عَلَيْهِمُ أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمَى فَثَبَّتُوا لَهُ  
 وَاضْطَرَبُوا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الشَّلَمِ انْصَرَفُوا ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ  
 ١٥ الْغَدِ هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ الرَّفُوقِيُّ فِي خَيْلٍ وَرِجَالٍ حَسَنٍ عَدَدِهَا  
 وَعُدَّتُهَا وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو الْأَعْوَرِ فَاقْتَتَلُوا يَوْمَ ذَلِكَ تَحْمِلُ الْخَيْلُ  
 عَلَى الْخَيْلِ وَالرِّجَالُ عَلَى الرِّجَالِ وَصَبَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا  
 وَحَمَلَ عَلَيْهِمُ الْأَشْجَرُ فَقَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُنْذِرِ التَّنُوخِيَّ قَتْلَهُ

a) IA et Now. add. منهم. b) Cf. Kor. 5 vs. 3 et 11.

c) بن، quod in cod. olim legebatur. nunc a man. recent. in mutatum est; Makr. quoque بن; IA et Now. tacent. d) Sec. IA et Makr.; Now. et cod. c. p. rec. الناس. e) المسير IA, sed Now. c. cod. facit. f) Cod. رَهَقَهُ, cf. Kor. 72 vs. 6 et 13; mox Makr سِقَاطُهُ. g) Addidi e. h) Inserui e Makr. i) Cod. واضطربوا.

يومئذ ظبيان<sup>a</sup> بن عمار التميمي وما هو الا فتى حدث وإن  
كان التنوخى لفارس اهل الشام وأخذ الاشر يقول ويحكم أروى  
ابا الأعور ثم ان ابا الاعور دعا الناس فرجعوا نحوه فوقف من  
وراء المكان الذى كان فيه اول مرة وجاء الاشر حتى صف  
اصحابه في المكان الذى كان فيه ابو الاعور فقال الاشر لسان<sup>٥</sup>  
ابن مالك النخعي أنطلق الى ابى الاعور فادعته الى المبارزة فقال  
الى مبارزى او مبارزتك فقال له الاشر لو امرتك بمبارزته فعلت  
قال نعم والله لو امرتني ان أعترض صفهم بسيفي ما رجعت  
ابدا حتى اضرب بسيفي في صفهم قل له الاشر يابن اخي  
اطل الله بقاءك قد والله اردت رغبة فيك لا امرتك بمبارزته<sup>١٥</sup>  
اتما امرتك ان تدعوه الى مبارزتي انه لا يبرز ان كان ذلك من  
شأنه الا لذوى الأسنان والكفاءة<sup>d</sup> والشرف وانت لربك الحمد  
من اهل الكفاءة والشرف غير انك فتى حدث السن فليس  
بمبارز الاحداث ولكن ادعته الى مبارزتي فأتاه فنادى آمنون فأتى  
رسول فأومن فجاء حتى انتهى الى ابى الأعور<sup>e</sup> قال ابو مخنف<sup>١٥</sup>  
فحدثني النضر بن صالح ابو زهير العبسي قال حدثني سنان قال  
فدفوت منه فقلت ان الاشر يدعوك الى مبارزته قال فسكت  
عنى طويلا ثم قال ان خفة الاشر وسوء رأيه هو حمله على اجلاء  
عمال ابن عقان رضى من العراف وانتزائه<sup>e</sup> عليه يقبح<sup>f</sup> محاسنه  
ومن خفة الاشر وسوء رأيه أن سار الى ابن عقان رضى في داره<sup>٢٥</sup>

a) Cod. طبيان. b) Cod. s. ب. c) Addidi. d) Cod.  
hic et mox s. hemza, Mak. الاكفاء. e) Cod. وابترائه. f) Cod.  
يقبح o. p. rec.

وَقَرَّارُهُ حَتَّى قَتَلَهُ فِيمَنْ قَتَلَهُ فَاصْبَحَ مُتَبَعًا بِدَمِهِ أَلَا لَا حَاجَةَ  
 لِي فِي مَبَارَزَتِهِ قَالَ قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ تَكَلَّمْتَ فَلَسَمِعَ حَتَّى أُجِيبَكَ  
 فَقَالَ لَا لَا حَاجَةَ لِي فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنْكَ وَلَا فِي جَوَابِكَ أَذْهَبَ  
 عَنِّي فَصَاحَ فِي أَصْحَابِهِ فَانصَرَفْتُ عَنْهُ وَلَوْ سَمِعَ إِلَيَّ لَأَخْبَرْتُهُ بَعْدَ  
 ٥ صَاحِي وَحُجَّتِهِ فَرَجَعْتُ إِلَى الْإِشْتِرَاءِ فَخَبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى الْمَبَارِزَةَ  
 فَقَالَ لِنَفْسِهِ نَظَرَ فَوَاقَفْنَاهُ حَتَّى حَجَرَ اللَّيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا  
 مِتَحَارِسِينَ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا نَظَرْنَا إِذَا الْقَوْمُ قَدْ انصَرَفُوا مِنْ تَحْتِ  
 لَيْلَتِهِمْ وَيُصَبِّحُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ غُدْوَةً فَقَدِمَ الْإِشْتِرَاءَ فِيمَنْ  
 كَانَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْمَقْدَمَةِ \* حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَعَاوِيَةَ فَوَاقَفَهُ  
 ١٠ وَجَاءَ عَلِيٌّ فِي أَثَرِهِ فَلَحَقَ بِالْإِشْتِرَاءِ سَرِيعًا فَوَقَفَ وَتَوَاقَفُوا طَوِيلًا ثُمَّ إِنَّ  
 عَلِيًّا طَلَبَ مَوْضِعًا لِعَسْكَرِهِ فَلَمَّا وَجَدَهُ أَمَرَ النَّاسَ فَوَضَعُوا الْأَثْقَالَ  
 فَلَمَّا فَعَلُوا ذَهَبَ شَبَابُ النَّاسِ وَعِلْمَتُهُمْ يَسْتَبْقُونَ <sup>d</sup> فَنَعَلُوا أَهْلَ  
 الشَّامِ فَاقْتَتَلَ النَّاسَ عَلَى الْمَاءِ وَقَدْ كَانَ الْإِشْتِرَاءُ قَدْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ  
 إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ سَبَقُوا إِلَى الشَّرِيبَةِ إِلَى سُهولة \* الْأَرْضِ وَسَعَةِ الْمَنْزِلِ فَإِنْ  
 ١٥ رَأَيْتَ سَرْنَا نَجُوزُ إِلَى الْقَرْيَةِ لَلَّهْ خَرَجُوا مِنْهَا فَاتَمَّ يَشْخَصُونَ فِي  
 أَثَرِنَا فَإِذَا هُمْ لِحَقُونَا نَزَلْنَا فَكُنَّا نَحْنُ وَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ فَكَرِهَ ذَلِكَ عَلِيٌّ  
 وَقَالَ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَقْوَى عَلَى الْمَسِيرِ فَنَزَلَ بِهِمْ ١٥

الْقِتَالِ عَلَى الْمَاءِ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ عَنْ جُنْدَبِ  
 ٢٠ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى مَعَاوِيَةَ وَجَدْنَاهُ قَدْ عَسَرَ

a) Makr. مَبْتَعًا. b) IA et Now. وتقدّم. c) In cod. haec post

مَعَاوِيَةَ leguntur, hisce additis verbis. ولحق على عم. Ante معاوية inserui d) Cod. يستبقون. e) Inserui e Makr. f) Cod. s. p.

في موضع سهل أَفْبَحَ قد اختاره قبل قدومنا الى جانب شريعة  
 في الفرات ليس في ذلك الصُّقْع شريعة غيرها وجعلها في حَبْرَه  
 وبعث عليها ابا الاعور يمنعها ويحميها فارتفعنا على الفرات رجاء  
 ان نَجِدَ شريعة غيرها نستغنى بها عن شريعتهم فلم نجدها  
 فأتينا عليها فاخبرناه بعطش الناس وأنا لا نجد غير شريعة  
 القوم \* قل فقاتلوه عليها فاجاءه الأشعث بن قيس الكندي  
 فقال انا اسير اليهم فقال له على فسر اليهم فسار وسرنا معه حتى  
 اذا دنوا من الماء \* ثاروا في ه وجوهنا ينصاحوننا بالنبل وشفقنا  
 والله بالنبل ساعة ثم اضعنا والله بالرماح طويلاً ثم صرنا آخر ذلك  
 نحن والقوم الى السيوف فاجتلدنا بها ساعة ثم ان القوم اتوا  
 يزيد بن أسد ائباجلى ممدًا في الخيل والرجال فاقبلوا نحونا  
 فقلت في نفسي فأمير المؤمنين لا يبعث الينا بمن يغنى  
 عنا هؤلاء فذهبت فالتفت فاذا عده انقم او اكثر قد سرحهم  
 الينا ليغنوا عنا يزيد بن أسد واصحابه ف عليهم شبت بن ربعي  
 الرياحي فوالله ما ازداد القتل ألا شدة وخرج الينا عمرو بن  
 العاص من عسكر معاوية في جند كثير فأخذ يمد ابا الاعور  
 ويزيد بن أسد وخرج الاشتري من قبل على في جمع عظيم فلما  
 رأى الاشتري عمرو بن العاص يمد ابا الاعور ويزيد بن اسد امد  
 الاشعث بن قيس وشبت بن ربعي فاشتد قتالنا وقتالهم فا  
 انسى و قبل عبد الله بن عوف بن الأحمر الأزدي

a) Cod. على. b) Sec. IA ٣٣٥, 7; cod. فقاتلوه عنها.

c) Cod. دنوا. d) Cod. ثار ولقى. e) Cod. ثم c. p. rec.

f) Cod. واصحابه. g) Cod. اسأ.



خَلَوْا لَنَا مِلْهُ الْفَرَاتِ الْجَارِىِ أَوْ أَتَبْتُوا \* لِجَحْفَلِ جَرَّارِ a  
لِكُلِّ قَرْمٍ b مُسْتَمِيَّتٍ شَارِىِ d مُطَاعِيٍّ بِرُمَحِهِ صَكَارِ  
صَرَابٍ e هَامَتِ الْعِدَى f مِقْوَارٍ،

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ خَارِجَةَ بْنِ h التَّمِيمِيِّ أَن  
طَلْبِيَانِ e بَيْنَ عُمَارَةَ جَعَلَ يَوْمُئِذٍ يِقَاتِلُ وَهُوَ يَقُولُ  
هَلْ لَكَ يَا طَلْبِيَانُ مِنْ بَقَاءِ f فِي سَاكِنِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ مِلْهِ  
لَا وَاللَّهِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فَأَضْرِبْ وَجْهَهُ الْغُدْرُ الْأَعْدَاءِ  
بِالسَّيْفِ عِنْدَ خَمْسِ الْوُفَاءِ حَتَّى يُجَيِّبُوكَ g إِلَى السَّوَادِ h  
قَالَ طَلْبِيَانُ فَصَوْنَاهُ وَاللَّهِ حَتَّى خَلَوْنَا وَأَيَّاهُ، قَالَ لَهُ أَبُو مَخْنَفٍ  
10 وَحَدَّثَنِي ابْنُ i يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْنَفٍ  
قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ j مَخْنَفٍ بْنِ سُلَيْمٍ k يَوْمَئِذٍ وَأَنَا ابْنُ سَمْعٍ  
عَشْرَةَ l سَنَةٍ وَلَسْتُ فِي عَطَاءٍ فَلَمَّا مَنَعَ النَّاسُ الْمَاءَ قَالَ لِي أَبِي  
لَا تَبْرَحَنَّ الرَّحْلَ m فَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ يَذْهَبُونَ نَحْوَ الْمَاءِ لَمْ  
أَصْبِرُ فَأَخَذْتُ سَيْفِي وَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَقَاتَلْتُ قَالَ وَإِذَا أَنَا  
15 بِغَلَامٍ غُلُوكَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمَعَهُ قَرْبَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الشَّامِ  
قَدْ أَفْرَجُوا مِنَ الشَّرِيعَةِ اشْتَدَّ حَتَّى مَلَأَ قَرْبَتَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ وَيَشُدُّ  
عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الشَّامِ فَيَضْرِبُهُ فَيَصْرَعُهُ وَسَقَطَتْ الْقَرْبَةُ مِنْهُ

a) Cod. الجاحفل جَرَّار. b) Sec. IA; cod. قوم. c) Sec. IA; cod. صرار. d) Nomen patris exoidit; an forte الصلت ut supra p. ٣١٤, 14. e) Cod. htc et infra طيبان. f) Cod. دعا. g) Cod. s. p. h) In margine [an الشفاء?]. i) Cod. عشر. j) Cod. سليمان, cf. Ibn Doraid ٢٨٩. k) Cod. الرجل. m) Cod.

قَالَ وَأَشَدَّ عَلَى الشَّامِيِّ فَضْرِبُهُ فَاصْرَعُهُ وَاشْتَدَّ احْبَابُهُ فَاسْتَنْقَذُوهُ  
 فَسَمِعْتُهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ لَا نَأْمَنُ عَلَيْكَ وَرَجَعْتُ إِلَى الْمَمْلُوكِ فَاحْتَمَلْتُهُ  
 فَإِذَا هُوَ يَكْلِمُنِي وَبِهِ جُرْحٌ رَغِيبٌ فَإِذَا كَانَ اسْرِعَ مِنْ هـ أَنْ جَاءَهُ  
 مَوْلَاهُ فَذَهَبَ بِهِ وَاخَذَتْ قَرْبَتَهُ وَفِي مَلُوءَةٍ وَأَتَى بِهَا إِلَى مِخْنَفَةَ  
 فَقَالَ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَا فَقُلْتُ اشْتَرَيْتَهَا وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَ الْخَبَرَ  
 فَيَجِدَ عَلَيَّ فَقَالَ أَسَفَ الْقَوْمِ فَسَقَيْتُهُمْ ثُمَّ شَرِبَ آخِرَهُمْ وَنَارَعَتُنِي  
 نَفْسِي وَاللَّهِ إِلَى الْقَتْلِ فَانْطَلَفُ فَاتَّقَدَّمُ فِيمَنْ يَقَاتِلُ فَقَاتَلْنَا  
 سَاعَةً ثُمَّ أَشْهَدُ أَنْهُمْ خَلَوْا لَنَا عَنِ الْمَاءِ فَإِذَا امْسِينَا حَتَّى رَأَيْنَا  
 سُقَاتِنَا وَسُقَاتَهُمْ يَزْدَحْمُونَ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَمَا يُؤْتِي أَنْسَانَ أَنْسَانًا  
 فَاقْبَلْتُ رَاجِعًا فَإِذَا أَنَا بِمَوْلَى صَاحِبِ الْقَرْبَةِ فَقُلْتُ هَذِهِ قَرْبَتُكَ ١٥  
 عِنْدَنَا فَأَرْسَلُ مَنْ يَأْخُذُهَا أَوْ أَعْلِمُنِي مَكَانَكَ حَتَّى أَبْعَثَ بِهَا  
 إِلَيْكَ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ عِنْدَنَا مَا نَكْتَفِي بِهِ فَانْصَرَفْتُ وَذَهَبَ فَلَمَّا  
 كَانَ مِنَ الْغَدِ مَرَّ عَلَى أَبِي فَوَقَفَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَأَى إِلَى جَنْبَتِهِ  
 فَقَالَ مَا هَذَا الْغَيِّ مِنْكَ قُلْ ابْنِي قُلْ أَرَاكَ اللَّهُ فِيهِ السَّرُورُ انْقُذْ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ امْسِ غِلَامِي بِهِ مِنَ الْقَتْلِ حَدَّثَنِي شَبَابٌ لَحَى أَنَّهُ ٢٥  
 كَانَ امْسِ اشْجَعَ النَّاسِ فَنَظَرَ إِلَيَّ أَبِي نَظْرَةً عَرَفْتُ مِنْهَا هـ فِي  
 وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا مَضَى الرَّجُلُ قُلْ هَذَا مَا  
 تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَحَلَفَنِي أَلَّا أَخْرَجَ إِلَى قَتَالِ آلِ بَازْنَةَ فَإِذَا شَهِدْتُ  
 مِنْ قِتَالِهِمْ أَلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى كَانَ يَوْمَ هـ مِنْ أَيَّامِهِمْ قَالَ أَبُو  
 مِخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ عَنْ مِثْرَانَ ٣٥  
 مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ هَانِيٍّ قُلْ وَاللَّهِ أَنَّ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ هَانِيٍّ لَيَقَاتِلُ

a) Addidi. b) Cod. مخنف. c) Cod. جنبه. d) Cod. يوما.  
 e) Cod. s. p; cf. Ibn Kot. ٣٣٠.

يرى *a* انه يخاف عليا او طعن عليه ومن اعظم دم عثمان  
 واستغوا *b* اليه فلما راي ذلك الوليد بعث اليه يقول  
 أَلَا أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ فَأَنَّكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ مُلِيمٌ  
 قَطَعْتَ الدَّفْعَ لِلْإِسْلَامِ الْمَعْنَى تُهَدِّرُ فِي يَمَشَقَ فَمَا تَرِيمُ  
 ٥ وَأَنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كِدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَيْمُ  
 يُمَتِّعُكَ الْإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ لَانْقِصَ *a* الْعِرَاقُ بِهَا رَسِيمٌ  
 وَلَيْسَ أَخُو النَّبَاتِ *e* مِنْ تَوَاتَى *f* وَلَكِنْ طَالِبُ النَّبَةِ *g* الْغُشُومُ  
 وَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا لَجَرَدَ لَا أَلْفَ وَلَا سُمَّ *h*  
 وَلَا نَكَلَ عَنِ الْأَوْتَارِ حَتَّى يُبَىءَ *i* بِهَا وَلَا \* بِرَمٍ جَثُومٍ *k*  
 ١٠ وَقَوْمُكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَبِيرُوا فَهُمْ صَرَعَى كَأَنَّهُمُ الْهَشِيمُ  
 وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فَلَمَّا مُعَاوِيَةُ شَدَّادُ بْنُ قَيْسٍ كَاتِبُهُ وَقَالَ ابْنُ  
 طُومَارٍ *m* فَأَتَاهُ بِطُومَارٍ فَأَخَذَ الْقَلَمَ فَكَتَبَ فَقَالَ لَا تَعَجَلْ أَكْتُبُ  
 وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَفَاتِنَا وَلَوْ زَيْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ *n*  
 ثُمَّ قَالَ أَطْوِ الطُّومَارَ فَارْسَلْ بِهِ إِلَى الْوَلِيدِ فَلَمَّا فَحَصَهُ لَمْ يَجِدْهُ  
 ١٥ فِيهِ غَيْرُ هَذَا الْبَيْتِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلُ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنْ  
 أَهْلِ الْعِرَاقِ حَيْثُ سَارَ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بَيِّنَتَيْنِ

*a*) Cod. يري. *b*) Cod. واستغوا. *c*) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 346. *d*) Cod. لا بعاص. *e*) Cod. التراث, الترات. *f*) IA تولي. *g*) Cod. النزة, IA النزة. *h*) IA النزة. *i*) Cod. يبي, IA Tornb. يبي, edd. Bûl. et Kâh. غشوم. *k*) Cod. حوم. *l*) Addidi. *m*) Cod. s. 1, sicut p. ٣٩١, 11 et ann. *h*. *n*) Aus ibn Ḥadjar ed. Geyer XLIII, 21. *o*) Cod. يجب. *c. p. rec.*; IA tacet.

أُبْلِغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْنَا<sup>a</sup>  
 أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَقْلَهَا مَعْنَى إِلَيْكَ فَهَيَّتْ هَيْتًا<sup>b</sup>  
 عاد الحديث الى حديث عَوَانة

فبعث على زياد بن النضر الحارثي طليعة في ثمانية آلاف وبعث  
 معه شريح بن هانئ في ٥ اربعة آلاف وخرج على من النخيلة  
 من معه فلما دخل المدائن شخص معه من فيها من المقاتلة  
 وولى على المدائن سعد بن مسعود الثقفي عم المختار بن ابي  
 عبيد، ووجه على من المدائن معقل بن قيس في ثلاثة آلاف  
 وأمره ان يأخذ على الموصل حتى يوافيه ٥

ما امر به على بن ابي طالب من عمل الجسر على الفرات ١٥  
 فلما انتهى على الى الرقة قل فيما حدثت عن هشام بن  
 محمد عن ابي مخنف قل حدثني الحجاج بن علي عن عبد  
 الله بن عمار بن عبد يغوث البارقى لأهل الرقة أجسروا لي  
 جسراً حتى اعبى من هذا المكان الى الشام فأبوا وقد كانوا  
 ضموا اليهم السفن فنهض من عندهم ليعبر من جسر منبج ١٥  
 وخلف عليهم الأشتر وذهب ليمضى بالناس كيما يعبر بهم على  
 جسر منبج فناداهم الأشتر فقال يا اهل هذا الحصن الافر انى  
 أقسم لكم بالله عز وجل لئن لم مضى امير المؤمنين ولم تجسروا  
 له عند مدينتكم جسراً حتى يعبر لأجرن فيكم السيف ثم

a) Cod. اتيننا. b) IA om., edd. Aegg. praecedens معه  
 in mutaverunt; Now. om. مع et habet. c) Cod. ولا.  
 d) Cod. praemittit جعفر. e) Cod. الى. f) Cod. الى.  
 g) Cod. لان.

لَأَقْتُلَنَّ الرِّجَالَ وَلَا خَرِبَنَّ \* الْأَرْضَ وَلَا أَخْذَنَّ <sup>e</sup> الْأَمْوَالَ قَالَا فَلَقِيَ بَعْضُهُمَا <sup>d</sup>  
بَعْضًا فَقَالُوا الْيَسَ الْأَشْتَرُ يَفَى بِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ أَوْ يَأْتِي بِشَرٍّ <sup>e</sup> مِنْهُ قَالُوا  
نَعَمْ فَبِعِثُوا إِلَيْهِ أَنَا نَاصِبُونَ لَكُمْ جَسْرًا فَأَقْبَلُوا وَجَاءَ عَلَى <sup>e</sup> فَنَصَبُوا لَهُ  
لِلْجَسْرِ فَعَبَرَ عَلَيْهِ بِالْإِنْقَالِ وَالرِّجَالُ ثُمَّ أَمَرَ عَلَى <sup>e</sup> الْأَشْتَرُ فَوَقَفَ فِي  
ثَلَاثَةِ آلَافِ فَارَسَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا عَبْرَ ثُمَّ أَنَّهُ  
عَبَرَ آخِرَ النَّاسِ رَجُلًا <sup>d</sup>، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَاجَّاجُ  
ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ أَنَّ الْخَيْلَ  
حِينَ عَبَرَتْ زَحَمَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَسَقَطَتْ فَلَنَسُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي الْخَصَّيْنِ الْأَزْدِيُّ فَنَزَلَ فَأَخَذَهَا ثُمَّ رَكِبَ وَسَقَطَتْ <sup>e</sup> فَلَنَسُوهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَاجَّاجِ الْأَزْدِيُّ <sup>f</sup> فَنَزَلَ فَأَخَذَهَا ثُمَّ رَكِبَ وَقَالَ  
لصاحبه

\* فَإِنْ يَكُ <sup>g</sup> ظَنُّ الزَّاجِرِ الطَّيْرِ <sup>h</sup> صَادِقًا

كَمَا زَعَمُوا أَقْتُلْ وَشَيْكًا وَتُقْتَلْ؛

فَقَالَ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي <sup>h</sup> الْخَصَّيْنِ مَا شَيْءٌ أَوْتَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مَا ذَكَرْتَ فَقَتَلَا جَمِيعًا يَوْمَ صِفِّينَ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي  
خُصَّامُ بْنُ قَطَنٍ الْحَارِثِيُّ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا قَطَعَ الْفُرَاتَ دَنَا رِيَادَ بْنَ  
النَّضَرِ وَشَرِيحَ بْنَ هَازِمٍ فَسَرَحَهُمَا أَمَامَهُ نَحْوَ مَعَاوِيَةَ عَلَى حَالِهِمَا  
الَّتِي كَانَا خَرَجَا عَلَيْهَا مِنَ الْكُوفَةِ قَالَ وَقَدْ كَانَا حَيْثُ سَرَحَهُمَا

a) Inserui sec. Makrizi (*Mokaffâ* cod. Leid. 1366a f. 25v), qui

habet om. ولا خربن الارض ارضكم ولاخذن اموالكم IA et Now. verba

b) Cod. bis ponit. c) Cod. يسير، quod man. recent. in يسيروا  
emendare conata est; IA et Now. باكثر. d) Makr. om.; IA et

Nov. tacent. e) Cod. وتسقط. Verbum فلنسوهُ supplevi ex IA.

f) Sec. IA; cod. الارضى. g) Cod. ان يكن. h) Cod. add.

حقا. i) Cod. ويقتل IA. k) Cod. om.

من الكوفة اخذا على شاطئ الفرات من قِبَل البر ما يلي الكوفة  
 حتى بلغا ثلاث فبلغهما اخذ علي على طريق الجزيرة وبلغهما  
 ان معاوية قد اقبل من دمشق في جنود اهل الشام لاستقبال  
 علي فقالا لا والله ما هذا لنا برأى ان نسير وبيننا وبين  
 المسلمين وامير المؤمنين هذا البحر وما لنا خير في ان نلقى  
 جنود اهل الشام بقلّة من معنا منقطعين من العَدَد والمَدَد  
 فذهبوا ليعبروا من ثلاث فنعلم اهل ثلاث وحبسوا عنهم السفن  
 فاقبلوا راجعين حتى عبروا من هيت ثم لحقوا عليا بقريّة دون  
 قرقيسياء وقد ارادوا اهل ثلاث فمحصنوا وفروا ولما لحقت المقدمة  
 عليا قال مقدمتي تأتيني من ورائي فتقدّم اليه زياد بن النضر<sup>10</sup>  
 الحارثي وشريح بن هانئ فاخبراه بالذي رأيا حين بلغهما من  
 الامر ما بلغهما فقال سددتما ثم مضى علي فلما عبر الفرات  
 قدمهما أمامه نحو معاوية فلما انتهيا الى سور الروم لقيهما ابو  
 الأعور السلمي عمرو بن سفيان في جند من اهل الشام فارسلا  
 الى علي انا قد لقينا ابا الأعور السلمي في جند من اهل<sup>15</sup>  
 الشام وقد دعونا فلم يُجِبنا منهم احد فمرنا بأمرك فارسل  
 علي الى الاشتر فقال يا مالك ان زيادا وشريحًا ارسلا الى يعلماني  
 انهما لقيّا ابا الأعور السلمي في جمع من اهل الشام وانبأني  
 الرسل انه تركهم متواقفين فالتجاء الى احبابك التجاء فاذا قدمت  
 عليهم فانت عليهم واياك ان تبدأ القوم بغتال الا ان يمدوك<sup>20</sup>

a) Sec. IA; cod. et Now. om.    b) Cod. ذ.    c) IA et  
 Now. om.    d) Cod. s. و.    e) Sec. IA; cod. من, Now. om.  
 f) Cod. bis ponit.    g) Cod. شددتما.    h) Cod. ونبأني.

حتى تلقاهم فتدعوهم وتسمع <sup>a</sup> \* ولا يحجزمك شنائهم <sup>b</sup> على قتالهم قبل نطقهم والاعدار اليهم مرة بعد مرة وأجعل على ميمنتك زياداً وعلى ميسرتك شريحاً وقف من <sup>c</sup> احبابك وسطاً ولا تدن منهم دنو من يريد ان ينشب للحرب ولا تباعد منهم بعد من يهاب البأس <sup>d</sup> حتى أقدم عليك فأتى حثيث السيرة في اثرك ان شاء الله <sup>e</sup> قال وكان الرسول للحارث بن جهمان الجعفي <sup>f</sup> فكتب على الى زياد وشريح اما بعد فأتى قد امرت عليكما ملكاً فاسمعا له وأطيعا فانه ممن لا يخاف رقه <sup>g</sup> ولا سقطه ولا بظنه عما الاسراع اليه احزم ولا <sup>h</sup> الاسراع الى ما البطء عنه <sup>i</sup> امثل وقد امرته بمثل الذي كنتم امرتكم به <sup>j</sup> ألا يبدأ القوم حتى يلقيهم فيدعوهم ويغذر اليهم <sup>k</sup> وخرج الاشر حتى قدم على القوم فاتبع ما امره على وكف عن القتال فلم يزالوا متواقفين حتى اذا كان عند المساء حمل عليهم ابو الأعور السلمي فثبتوا له واضطربوا ساعة ثم ان اهل الشلم انصرفوا ثم خرج اليهم من <sup>l</sup> الغد هاشم بن عتبة الزهري في خيل ورجال حسن عددها وعدتها وخرج اليه ابو الأعور فاقتتلوا يومهم ذلك تحمل الخيل على الخيل والرجال على الرجال وصبر القوم بعضهم لبعض ثم انصرفوا وحمل عليهم الاشر فقتل عبد الله بن المنذر التميمي قتله

a) IA et Now. add. منهم. b) Cf. Kor. 5 vs. 3 et 11.

c) quod in cod. olim legebatur. nunc a man. recent. in بين mutatum est; Makr. quoque بمن; IA et Now. tacent. d) Sec. IA et Makr.; Now. et cod. c. p. rec. الناس. e) IA المسير, sed Now. c. cod. facit. f) Cod. رقه, cf. Kor. 72 vs. 6 et 13; mox سقطاته. g) Addidi لا. h) Inserui e Makr. i) Cod. واضطربوا.





وَقَرَارِهِ حَتَّى قَتَلَهُ فِيمَنْ قَتَلَهُ فَاصْبِرْ مُتَّبِعًا بِدَمِهِ أَلَا لَا حَاجَةَ  
 لِي فِي مَبَارَزَتِهِ قَالَ قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ تَكَلَّمْتَ فَاسْمِعْ حَتَّى أُجِيبَكَ  
 فَقَالَ لَا لَا حَاجَةَ لِي فِي الْاسْتِمَاعِ مِنْكَ وَلَا فِي جَوَابِكَ أَزْهَبُ  
 عَنْكَ فَصَاحَ فِي أَصْحَابِهِ فَانصَرَفَتْ عَنْهُ وَلَوْ سَمِعَ الْيَّ لَأَخْبَرْتُهُ بَعْدَ  
 ٥ صَاحِي وَحُجَّتِهِ فَرَجَعْتُ إِلَى الْاِشْتِرَاءِ فَخَبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى الْمَبَارِزَةَ  
 فَقَالَ لِنَفْسِهِ نَظَرَ فَوَاقَفْنَاهُمْ حَتَّى حِزَرَ اللَّيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا  
 مَخَارِسِينَ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا نَظَرْنَا فَإِذَا الْقَوْمُ قَدْ انصَرَفُوا مِنْ تَحْتِ  
 لَيْلَتِهِمْ وَيُصَبِّحُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ غُدْوَةً فَقَدِمَ الْاِشْتِرَاءَ فِيمَنْ  
 كَانَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْمَقْدَمَةِ \* حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَعَاوِيَةَ فَوَاقَفَهُ  
 ١٠ وَجَاءَ عَلِيُّ فِي أَثَرِهِ فَلَحَقَ بِالْاِشْتِرَاءِ سَرِيعًا فَوَقَفَ وَتَوَاقَفُوا طَوِيلًا ثُمَّ إِنَّ  
 عَلِيًّا طَلَبَ مَوْضِعًا لِعَسْكَرِهِ فَلَمَّا وَجَدَهُ أَمَرَ النَّاسَ فَوَضَعُوا الْاِثْقَالَ  
 فَلَمَّا فَعَلُوا ذَهَبَ شَبَابُ النَّاسِ وَعِلْمَتُهُمْ يَسْتَبْقُونَ <sup>d</sup> فَنَعِمَ أَهْلُ  
 الشَّامِ فَاقْتَتَلَ النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ وَقَدْ كَانَ الْاِشْتِرَاءُ قَدْ لَمْ قَبْلَ ذَلِكَ  
 أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ سَبَقُوا إِلَى الشَّرْبَةِ وَالْإِسْهَوْلَةِ \* الْأَرْضُ وَسَعَةٌ الْمَنْزِلُ فَإِنْ  
 ١٥ رَأَيْتَ سَرْنَا نَجْزِيهِ إِلَى الْقَرْيَةِ اللَّهُ خَرَجُوا مِنْهَا فَأَتَاهُمْ يَشْخَصُونَ فِي  
 أَثَرِنَا فَإِذَا هُمْ لِحَقُونَا نَزَلْنَا فَكُنَّا نَحْنُ وَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ فَكَرِهَ ذَلِكَ عَلَى  
 وَقَالَ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَفْقَهُ عَلَى الْمَسِيرِ فَنَزَلَ بِهِمْ ١٥

الْقِتَالِ عَلَى الْمَاءِ

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ عَنْ جُنْدَبِ  
 ٢٠ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى مَعَاوِيَةَ وَجَدْنَاهُ قَدْ عَسَكَرَ

a) Makr. مُتَّبِعًا. b) IA et Now. وَتَقَدَّمَ. c) In cod. haec post

مَعَاوِيَةَ leguntur, hisce additis verbis وَلَحَقَ عَلَى عَمِّ. Ante معاوية

inserui. d) Cod. يستبقون. e) Inserui e Makr. f) Cod. s. p.

في موضع سهل أَتَيْحَ قد اختاره قبل قدومنا الى جنتب شريعة  
 في انفرت ليس في ذلك انصفع شريعة غيره وجعلها في حيز،  
 وبعث عليها ابا الاعور يمنعا وحميها فارتفعنا على انفرت رجاء  
 ان نجِدَ شريعة غيرها نستغنى بها عن شريعتهم فلم نجدها  
 فأتينا عليها فاخبرناه بعض انلس وأنا لا نجد غير شريعة  
 القوم \* قال فقاتلوه عليها فاجاء الأشعث بن قيس الكندي  
 فقال انا اسير اليهم فقال له على فسر اليهم فساو وسرا معه حتى  
 اذا دنوا من الماء \* ثاروا في وجوهنا ينصحنونا بالنبل ورسولهم  
 والله بالنبل ساعة ثم اضعنا والله بالرماح طويلا ثم صرنا آخر ذلك  
 نحن والقوم الى السيوف فاجتلدنا بها ساعة ثم ان القوم انهم  
 يزيد بن أسد اتبعنا في القيل والرجل فاقبلوا نحونا  
 فقلنا في نفسي فأمير المؤمنين لا يبعث اليها بمن يهني  
 عنا هؤلاء فذهبت فالتفت فاذا عدو القوم او اكثر قد سرحوا  
 اليها ليغنوا عنا يزيد بن أسد واصحابه فعليهم شئت بن ربعي  
 الرباحي فوالله ما اريد القتل الا شدة وخرج اليها عمرو بن  
 العاص من عسكر معاوية في جند كثير فأخذ يمد ابا الاعور  
 ويبيد بن أسد وخرج الاشر من قبل على في جمع عظيم فلما  
 رأى الاشر عمرو بن العاص يمد ابا الاعور ويبيد بن اسد امد  
 الاشعث بن قيس وشئت بن ربعي فاشتد قتالنا وقتالهم ما  
 انسى و قتل عبد الله بن عوف بن الأحمر الأردني

a) Cod. على. b) See. IA ٣٣٥, 7; cod. عنها. c) Cod. ثار. d) Cod. ثار. e) Cod. ثار. f) Cod. واصحابهم. g) Cod. اسما.

خَلَوْا لَنَا مِلَّةَ الْفُرَاتِ الْجَارِيِ أَوْ أَتَبْتُوا \* لَجَحْفَلٍ جَرَّارٍ<sup>a</sup>  
لَكَلِ قَرْمٍ<sup>b</sup> مُسْتَمِيَّتٍ شَارِيٍّ<sup>c</sup> مُطَاعِيٍّ بِرُمَاحِهِ كَرَّارٍ  
صَرَابٍ<sup>d</sup> هَامَاتِ الْعِدَى<sup>e</sup> مِغْوَارٍ<sup>f</sup>،

قَالَ أَبُو مِخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ خَارِجَةَ بْنِ<sup>g</sup> التَّمِيمِيِّ أَنِ  
طَبَّيَّانٍ<sup>h</sup> بَيْنَ عُمَارَةَ جَعَلَ يَوْمُئِذٍ يُقَاتِلُ وَهُوَ يَقُولُ  
هَلْ لَكَ يَا طَبَّيَّانُ مِنْ بَقَاءٍ<sup>i</sup> فِي سَاكِنِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ مِلَّةٍ  
لَا وَاللَّهِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فَأَضْرِبْ وَجْهَ الْغُدِيرِ الْأَعْدَاءِ  
بِالسَّيْفِ عِنْدَ حَمْسِ الْوِغَاءِ حَتَّى يُجَيِّبُوكَ<sup>j</sup> إِلَى الشَّوَاءِ<sup>k</sup>  
قَالَ طَبَّيَّانُ فَضَرْبَانِ وَاللَّهِ حَتَّى خَلَّوْنَا وَأَيَّاهُ<sup>l</sup>، قَالَ أَبُو مِخْنَفٍ  
وَحَدَّثَنِي ابْنُ<sup>m</sup> يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مِخْنَفٍ  
قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ<sup>n</sup> مِخْنَفٍ بْنِ سُلَيْمٍ<sup>o</sup> يَوْمَئِذٍ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ  
عَشْرَةَ<sup>p</sup> سَنَةً وَلَسْتُ فِي عَطَاءٍ فَلَمَّا مَنَعَ النَّاسُ الْمَاءَ قَالَ لِي أَبِي  
لَا تَبْرَحَنَّ الرَّحْلُ<sup>q</sup> فَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ يَذْهَبُونَ نَحْوَ الْمَاءِ لَمْ  
أَصْبِرُ فَأَخَذْتُ سَيْفِي وَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَقَاتَلْتُ قَالَ وَإِذَا أَنَا  
بِغُلَامٍ غُلُوكَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمَعَهُ قَرِيبَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الشَّامِ  
قَدْ أَفْرَجُوا عَنِ الشَّرِيعَةِ اشْتَدَّ حَتَّى مَلَأَ قَرْبَتَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ وَيَشْدُ  
هَلِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَيَضْرِبُهُ فَيَصْرَعُهُ وَسَقَطَتْ الْقَرِيبَةُ مِنْهُ

a) Cod. الجاحفل حرار. b) Sec. IA; cod. et قوم. جارى. c) Sec. IA; cod. et صرار. الهدى. d) Nomen patris excidit; an forte الصلت ut supra p. ٣٢٤, 14. e) Cod. htc et infra طيبان. f) Cod. دعا. g) Cod. s. p. h) In margine [an الشفاء؟] i) Cod. عشر. j) Cod. سليمان, cf. Ibn Doraid ٢٨٩. k) Cod. الرجل. l) Cod. الشام. m) Cod. الشام. n) Cod. الشام. o) Cod. الشام. p) Cod. الشام. q) Cod. الشام.

قَالَ وَأَشَدُّ عَلَى تَشْمِي فَضْرِهِ فَصَرَعَهُ وَاسْتَدَّ بِهِ فَسَمِعْتُهُمْ وَدَّ يَقِينُونَ لَا نَعْنُ عَلَيْكَ مَرَجَعْتُ إِلَى الْمَلِكِ وَحَتَمْتُهُ  
 فَلَمَّا هُوَ يَكَلِّمُنِي وَهُوَ جُرْحٌ رَغِيبٌ لَمَّا كُنْتُ أَسْرَعُ مِنْهُ أَنْ جَاءَهُ  
 مِهْلَهُ فَذَهَبَ بِهِ وَاخَذَتْ قَبِيضَهُ وَوَجَّعَتْهُ وَأَتَى بِهَا إِلَى مُحْتَفَةٍ  
 فَقَالَ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَا فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَخْبِرَهُ لَخَبَرِهِ  
 فَيَجِدَ عَلَيَّ فَقَالَ أَسَفُ انْقِمِ فَسَقَيْتُمْ ثُمَّ شَرِبَ آخِرَكُمْ وَلَزَعْتِي  
 نَفْسِي وَاللَّهِ إِلَى الْقَتْلِ فَلَنُضَلِّقَ فَأَتَقَدَّمَ فِيمَنْ يَقَاتِلُ فَهَانِلْنَاهُ  
 سَاعَةً ثُمَّ أَشْهَدُ أَنْكُمْ خَلَّوْا لَنَا عَنْ الْمَاءِ فَمَا أَمْسِينَا حَتَّى رَأَيْنَا  
 سُقَاتِنَا وَسُقَاتَكُمْ يَزْدَحْمُونَ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَمَا يُؤْنِي أَنْسَانُ أَنْسَانًا  
 فَاقْبَلْتُ رَاجِعًا فَلَمَّا أَنَا بِمَوْذٍ صَاحِبِ الْقَرْبَةِ فَقُلْتُ هَذِهِ قَرْبَتُهُ ١٥  
 عِنْدَنَا فَأَرْسَلُ مَنْ يَأْخُذُهَا أَوْ أَعْلِمُنِي مَكَانَكَ حَتَّى أَبْعَثَ بِهَا  
 إِلَيْكَ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ عِنْدَنَا مَا نَكْتَفِي بِهِ فَانْصَرَفْتُ وَذَهَبَ فَلَمَّا  
 كَانَ مِنَ الْغَدِ مَرَّ عَلَى أَبِي فَوَقَفَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَأَى إِلَى جَنْبَتِهِ  
 فَقَالَ مَا هَذَا الْفَتَى مِنْكَ قَالَ ابْنِي قَالَ أَرَاكَ اللَّهُ فِيهِ السُّرُورُ انْقُذْ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْسِ غَلَامِي بِهِ مِنَ الْقَتْلِ حَدَّثَنِي شَبَابٌ لَحِقَ أَنَّهُ ٢٥  
 كَانَ أَمْسِ اشْتَجَعَ النَّاسَ فَنَظَرَ إِلَى أَبِي نَظْرَةً هَرَفَتْ مِنْهَا هُ فِي  
 وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا مَضَى الرَّجُلُ قَالَ هَذَا مَا  
 تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَحَلَفَنِي أَلَّا أَخْرَجَ إِلَى قَتَالِ آلِ بَازَنْدَةَ مَا شَهِدْتُ  
 مِنْ قَتَالِهِمْ أَلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى كَانَ يَوْمَهُ مِنْ أَيَّامِهِمْ قَالَ أَبُو  
 مُحْتَنَفٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْتَكْنَى السَّبَّيْعِيُّ عَنْ مِهْرَانَ ٣٥  
 مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ هَانِيٍّ قَالَ وَاللَّهِ أَنَّ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ هَانِيٍّ كَيْفَ تَأْتِلُ

a) Addidi. b) Cod. مُحْتَنَف. c) Cod. جنبية. d) Cod. يوما.

e) Cod. s. p; of. Ibn Kot. ٣٣٠.

على الماء وأن القربة لفي يده فلما انكشف اهل الشام انكشافاً  
عن الماء استدرت حتى اسقى واتى فيما بين ذلك لأقاتل  
وأرأى، قال أبو مخنف وحدثني يوسف بن يزيد عن عبد  
الله بن عوف بن الأحمر قال لما قدمنا على معاوية واهل الشام  
وَبَصِقِينَ وجدناهم قد نزلوا منزلاً اختاروه مُسْتَوِيًا بَسَاطًا واسعاً  
أخذوا الشريعة فهي في ايديهم وقد صف أبو الأعور السلمي  
عليها الخيل والرجال وقد قدم المرامية أُمَمٌ مِّنْ معه وصف  
صفًا معهم من الرماح والدَرَقِ وعلى رؤوسهم البَيض وقد اجمعوا  
على ان يمنعونا الماء ففرعنا الى امير المؤمنين فخبَرناه بذلك فدعا  
10 صَعْصَعَةَ بن صُوحَانَ فقال له أئتِ a معاوية وقُلْ له إِنَّا سَرْنَا  
مَسِيرَنَا هَذَا إِلَيْكُمْ وَحَسَنَ نَكْرَهُ قِتَالَكُمْ قَبْلَ الْإِعْذَارِ إِلَيْكُمْ وَأَنَّكَ  
قَدِمْتَ إِلَيْنَا خَيْلَكَ وَرِجَالَكَ فَقَاتَلْتَنَا قَبْلَ أَنْ نَقَاتِلَكَ وَبَدَأْتَنَا  
بِالْقِتَالِ وَحَسَنَ رَأْيُنَا الْكَفَّ عَنْكَ حَتَّى نَدْعُوكَ وَنَحْتَجَّ عَلَيْكَ  
وهذه اخرى قد فعلتموها قد حُلْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ الْمَاءِ  
15 وَالنَّاسِ غَيْرَ مُنْتَهِينَ أَوْ يَشْرِبُوا فَأَبْعَثْ إِلَى أَصْحَابِكَ فَلْيُخْلُوا بَيْنَ  
النَّاسِ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَيَكْفُوا حَتَّى نَنْظُرَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَفِيمَا  
قَدِمْنَا لَهُ وَقَدِمْتُمْ لَهُ وَإِنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا جِئْنَا لَهُ  
وَنَتْرَكَ النَّاسَ يَقْتَتِلُونَ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى يَكُونَ الْغَالِبُ هُوَ الشَّارِبُ  
فَعَلْنَا فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِأَصْحَابِهِ مَا تَرَوْنَ فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ أَمْنَعُهُمْ  
20 الْمَاءَ كَمَا مَنَعُوهُ عُمَانُ بْنُ عَقْلَانَ رَضَهُ حَصْرُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا

a) Cod. ات. b) IA Tornb. علينا, edd. Aegg. et Now.  
c. cod. faciunt. c) Cod. وتترك; IA habet ونقتتل Dinaw.  
ونذر 14, 171.

يمنعونه بَرَدَ الماءَ ولينَ الطعامِ أَقْتَلَهُمْ عَطَشًا قَتَلَهُمُ اللهُ عَطَشًا فَقَالَ  
 لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ خَلِّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَنْ يَعْطَشُوا  
 وَأَنْتَ رَيَّانٌ وَلَكِنْ بَغِيرِ الْمَاءِ فَانْظُرْ مَا هُنا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ <sup>b</sup> فَاعَدَ الْوَلِيدُ  
 ابْنَ عُقْبَةَ مَقَالَتَهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ أَمْنَعُكُمْ الْمَاءَ إِلَى  
 اللَّيْلِ فَإِنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ <sup>c</sup> رَجَعُوا وَلَوْ قَدْ رَجَعُوا كَانَ <sup>d</sup>  
 رَجوعُهُمْ قَلًا أَمْنَعُكُمْ الْمَاءَ مِنْكُمْ اللَّهُ <sup>e</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ صَعُصَعَةُ أَمَّا  
 يَمْنَعُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكَفَرَةَ الْقَسَقَةَ وَشَرِبَةَ الْخَمْرِ  
 \*ضَرْبَكَ وَضَرْبَهُ هَذَا الْفَاسِقُ يَعْنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ فَتَوَاتَبُوا  
 إِلَيْهِ يَشْتُمُونَهُ وَيَتَهَدَّدُونَهُ <sup>f</sup> فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كُفُّوا عَنِ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ  
 رَسُولٌ <sup>g</sup> قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ <sup>h</sup>  
 اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْأَحْمَرَ أَنَّ صَعُصَعَةَ رَجَعَ إِلَيْنَا فَحَدَّثَنَا عَمَّا قَالَ  
 مُعَاوِيَةَ وَمَا كَانَ مِنْهُ وَمَا رَدَّ فَقُلْنَا مَا رَدَّ عَلَيْكَ فَقَالَ لَمَّا ارْتَدُّ  
 الْأَنْصَارُ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ مَا تَرَدَّدَ عَلَيَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ سَيِّئَاتِكُمْ <sup>i</sup>  
 رَأَيْتُ فَوَاللَّهِ مَا رَأَعْنَا إِلَّا تَسْرِيتَهُ <sup>j</sup> لِخَيْلٍ إِلَى أَبِي الْأَعْوَرِ لِيَكْفَهُمْ  
 عَنِ الْمَاءِ قَالَ فَأَبْرَزْنَا عَلَى الْيَوْمِ فَأَرْتَمِينَا ثُمَّ اطَّعَنَّا ثُمَّ اضْطَرَبْنَا <sup>k</sup>  
 بِالسُّيُوفِ فَخَضَرْنَا عَلَيْهِمْ فَصَارَ الْمَاءُ فِي أَيْدِينَا فَقُلْنَا لَا وَاللَّهِ لَا  
 نَسْقِيهِمُوهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا عَلَى أَنْ خَذُوا مِنَ الْمَاءِ حَاجَتَكُمْ وَأَرْجَعُوا  
 إِلَى عَسْكَرِكُمْ وَخَلُّوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَصَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
 بِظُلْمِهِمْ وَبَغْيِهِمْ <sup>l</sup>

a) <sup>a</sup> IA. فيما. b) <sup>b</sup> IA. وبين الله sed Now. ut recensui.  
 c) <sup>c</sup> Inserui ex IA et Now. d) <sup>d</sup> IA<sup>i</sup> edd. Aegg. addunt إِيَّاهُ،  
 quod apud Now. quoque deest. e) <sup>e</sup> IA, quem secutus est  
 Now., male interpretatus لعنك الله ولعن. f) <sup>f</sup> Cod. ويتمددونه.  
 g) <sup>g</sup> Cod. سائيتكم. h) <sup>h</sup> Cod. سرية; IA تسريته legisse videtur.  
 i) <sup>i</sup> IA om., sed in Now. legitur.

نُما علي معاوية الى الطاعة والجماعة

قَالَ ابو مَخْنَف حَدَّثَنِي عبد الملك بن ابى حُرَّة <sup>a</sup> الكَنْفَى أَنَّ  
 عَلِيًّا قَالَ هَذَا يَوْمٌ نَصَرْتُمْ فِيهِ بِالْحَمِيَّةِ ، وَجَاءَ النَّاسُ حَتَّى  
 اتَّوَا <sup>b</sup> عَسْكَرَهُمْ فَكَثَّ عَلَى يَوْمِيْنَ لَا يُرْسَلُ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَحَدًا وَلَا  
<sup>5</sup> يُرْسَلُ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ ثُمَّ أَنَّ عَلِيًّا دَعَا بِشِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْصَنٍ  
 الْأَنْصَارِيَّ وَسَعِيدَ بْنَ قَيْسِ الْهَمْدَانِيَّ وَشَبَّثَ بْنَ رُبَيْعِ التَّمِيمِيِّ  
 فَقَالَ أَتَتَوَا هَذَا الرَّجُلَ فَادْعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ فَقَالَ  
 لَهُ شَبَّثُ بْنُ رُبَيْعٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تُطْمَعُهُ فِي سُلْطَانِ تَوْلِيَةِ  
 آيَاتِهِ وَمَنْزِلَةِ يَكُونُ <sup>d</sup> لَهُ بِهَا أَثَرَةٌ عِنْدَكَ إِنْ هُوَ بِابَيْعِكَ فَقَالَ عَلَى  
<sup>10</sup> أَتَنْتَوُهُ فَأَلْقَوْهُ وَاحْتَجَبُوا عَلَيْهِ وَأَنْظَرُوا مَا رَأَيْتُهُ وَهَذَا فِي أَوَّلِ نَدَى  
 الْحَاجَةِ فَأَتَوْهُ وَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَاتَّيَّ عَلَيْهِ أَبُو عُمَرُ بِشِيرِ  
 ابْنِ عَمْرِو وَقَالَ يَا مَعَاوِيَةُ إِنَّ الدُّنْيَا عِنْدَكَ زَائِلَةٌ وَأَنْتَ رَاجِعٌ إِلَى  
 الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاسِبُكَ بِعَمَلِكَ وَجَازِيكَ <sup>f</sup> بِمَا  
 قَدَّمْتَ يَدَاكَ <sup>g</sup> وَاتَّيَّ أَنْشَدَكَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُفَرِّقَ جَمَاعَةَ  
<sup>15</sup> هَذِهِ الْأُمَّةِ وَإِنْ تَسْفَكَ دِمَاءَهَا بَيْنَهُمَا فَقَطِّعْ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَقَالَ  
 هَلَا <sup>h</sup> أَوْصَيْتَ بِذَلِكَ صَاحِبُكَ فَقَالَ أَبُو عُمَرُ أَنَّ صَاحِبِي لَيْسَ  
 مِثْلَكَ أَنَّ صَاحِبِي أَحَقُّ الْبَرِيَّةِ كِتْلَهَا بِهَذَا الْأَمْرِ فِي الْفَضْلِ  
 وَالدِّينِ وَالسَّابِقَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْقَرَابَةِ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَقُولُ  
 مَاذَا قَالَ يَا أَمْرُكَ؟ بِنَقَرِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجَابَةَ ابْنِ عَمَرَ إِلَى مَا

a) Cod. حُرَّ. b) Cod. اتوا. c) Cod. اتوا et infra اتوا.  
 d) IA تكون، Now. يكون. e) Cod. primo، nunc additis  
 punctis recent. فان؛ Now. quoque c. f) IA et Now.  
 مجازيك. g) Kor. 22 vs. 10. h) Sec. IA et Now.؛ cod. مهلا.  
 i) Cod. امرك؛ IA et Now. ut rec.

يدعوك اليه من الخلق فأتته أسلم لك في دنياك وخير لك في عاقبة امرك قال معاوية ونظراً دم عثمان رضه لا والله لا افعل ذلك ابداً فذهب سعيد بن قيس يتكلم فبادره شبت بن ربعة فتكلم فحمد الله واثنى عليه وقال يا معاوية أتى قد فهمت ما رددت على ابن مخصن أنه والله لا يخفى علينا ما تغزوه وما تطلب أنك لم تجد شيئاً تستغوى به الناس وتستميل به أهواءهم وتستخلص به طاعتهم ألا قولك قتل اهلككم مظلوماً فنحن نطلب بدمه فاستجاب له سفهاء طغام وقد علمنا ان قد ابطأت عنه بالنصر واحببت له القتل لهذه المنزلة الله اصبحت تطلب \* ورب فتمنى f امر وطالبه الله g عز وجل بحول 10 دونه بقدرته وربما أوقى المتمنى أمنيته وفوق أمنيته والله ما لك في واحدة منهما خير لئن اخنأت ما ترجو أنك نشر العرب حالاً في ذلك ولئن اصبحت ما تمنى h لا تُصيبه حتى تسحق من ربك صلي النار فأتى الله يا معاوية ودع ما انت عليه ولا تنازع الامر اهله فحمد الله معاوية واثنى عليه ثم قال 15 أما بعد فإن أول ما عرفت فيه سفهك وخفة حلمك قطعك على هذا الحبيب الشريف سيد قومه منطقته ثم عنيت بعد فيما لا علم لك به فقد كذبت ولؤمت i أيها الاعراب الجلف

a) Cod. s. p. et *teschdid*; IA et Now. ونترك. b) Cod.

يطلب et mox تغزوا. c) Cod. ins. ان. Cum IA et Now. omisi.

d) IA et Now. لك. e) Cod. بهذه. f) Cod. ورد فتمنى.

g) Cod. والله. h) IA et Now. تتمناه. i) IA et Now. به.

k) Cod. ولامت.



الجابي في كل ما ذكرت ووصفت انصرفوا من عندي فانه ليس  
 بيخي وببينكم الا السيف، وغضب وخرج القوم وشبث يقول  
 \* افعلينا تهول <sup>a</sup> بالسيف أقسم بالله \* ليُعاجِلن بها اليك فأتوا  
 عليا واخبروه بالذي كان من قوله وذلك في ذي الحجة، فأخذ  
 ٥ علي يأمُر الرجل ذا الشرف فيخرج معه جماعة ويخرج اليه  
 من اصحاب معاوية آخر معه جماعة فيقتتلان في خيلهما ورجالهما  
 ثم ينصرفان واخذوا يكرهون ان يلقوا بجمع اهل العراق اهل  
 الشام لما يخوفون ان يكون في ذلك من الاستئصال والهلاك  
 فكان علي يخرج مرة <sup>b</sup> الاشتر ومرة <sup>c</sup> حنجر بن عدي الكندي  
 ١٠ ومرة <sup>d</sup> شبث بن ربعي ومرة خالد بن المعمر ومرة زياد بن التضر  
 الحارثي ومرة زياد بن خصفة التميمي <sup>e</sup> ومرة سعيد بن قيس  
 ومرة معقل بن قيس الرياحي ومرة قيس بن سعد وكان اكثر  
 القوم خروجاً اليهم <sup>f</sup> الاشتر وكان معاوية يخرج اليهم عبد الرحمن  
 ابن خالد المخزومي وابا الأعور السلمى ومرة حبيب بن مسلمة  
 ١٥ الفهري ومرة ابن <sup>g</sup> ذي الكلاع الحميري ومرة عبيد الله بن عمر  
 ابن الخطاب ومرة شرحبيل بن السمط الكندي ومرة حمزة <sup>h</sup> بن  
 مالك الهمداني فاقتتلوا من ذي الحجة كلها وربما اقتتلوا في  
 اليوم الواحد مرتين اوله وآخره، قال ابو مخنف حدثني

a) Cod. اتهول. IA et Now. b) IA et Now. c) IA (et Now.) hic et mox معه. d) Cod. لنعاجلنها. e) Cod. سعيد. f) Cod. بن. g) Cod. s. p., IA. h) Cod. حمزة. Now. حمزة; cf. *Osd* II, ٥١, Ibn Hadjar I, p. ١١٤ et v. ٥.

عبد الله بن عامر الغناشي<sup>٥</sup> قال حدثني رجل من قومي ان  
الاشتر خرج يوماً يقاتل بصفين في رجال من القراء ورجل من  
فرسان العرب فاشتد قتالهم فخرج علينا رجل والله لقد ما رايت  
رجلاً قط هو أطول ولا اعظم منه فلما الى المبارزة فلم يخرج  
اليه احد الا الاشترا فاختلعا ضربتين فصر به الاشترا فقتله وأبى<sup>٥</sup>  
الله لقد كنا اشفقنا عليه وسألناه ألا يخرج اليه فلما قتله  
الاشتر نادى مناداً من اصحابه

يا سَهْمُ سَهْمُ \* بن ابي العيزارة يا خَيْرَ مَنْ تَعَلَّمَهُ من زاره  
\* وزاره حتى<sup>٢</sup> من الأزد وقل أقسم بالله لأقتلن قاتلك او  
ليقتلنني فخرج فحمل على الاشترا وعطف عليه الاشترا فصر به فاذا<sup>١٥</sup>  
هو بين يدي فرسه وحمل عليه اصحابه فاستنقذوه جرياً فقال  
ابو رقيقة الغهمي<sup>٦</sup> \* هذا كان ناراء فصادف اعضاءاً واقتتل  
الناس ذا الحجة كلها فلما انقضى ذو الحجة تداعى<sup>٧</sup> الناس  
الى ان يكف بعضهم عن بعض المحرم نعد الله ان يجري صلحاً  
او اجتماعاً فكف بعضهم عن بعض<sup>٨</sup>

وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن العباس بن عبد  
المطلب بأمر علي اياه بذلك كذلك حدثني أحمد بن ثابت  
الرازقي عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر<sup>٩</sup>

a) Cod. فائش بدن من همدان ٣٣١; cf. Moschtabih القابسي.  
b) Cod. نعم. Makr. d) سمى العبرار. Sec: Makr.; cod. منادى. c)  
e) Cod. نار. Makr. f) Cod. حتى. g) Cod. زاره; de زاره cf. Ibn Doraid ٢٨, ٩; Makr. وجاء رجل et mox فقال quae haud scio an post hanc glossam vel ejus loco recipienda sint. g) Sec. Makr.; cod.  
تداعى. k) Cod. فصادفت. h) Makr. كان هذا. i) البهمي.

وفى هذه السنة مات قدامة بن مظعون فيما زعم الواقدي ٥

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين

نكر ما \* كان فيها من الاحداث وموادة الحرب

بين على ومعاوية

٥ فكان *b* في اول شهر *c* منها وهو المحرم موادة الحرب بين *d* على ومعاوية \* قد توادعا على ترك الحرب فيه الى انقضائه طمعا في الصلح، فذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف الأزدي قال حدثني سعد ابو المجاهد الطائي عن المحدث *f* بن خليفة الطائي قال لما توادع على ومعاوية يوم صقين اختلف فيما ١٠ بينهما الرسل رجاء الصلح فبعث على عدى بن حاتم ويزيد ابن قيس الأرحبي وشبث بن ربعي وزياد بن خصفة الى معاوية فلما دخلوا حمد الله عدى بن حاتم ثم قال اما بعد فانا اتيناك ندعوك الى امر يجمع الله عز وجل به كلمتنا وأمتنا ويحقن *g* به الدماء ويأمن به السبل ويصلح به ذات البين ان ابن *h* عمك سيد المسلمين افضلها سابقا واحسنها في الاسلام اثرا وقد استجمع له الناس وقد ارشدهم الله عز وجل بالذي راوا فلم يبق احد غيرك وغير من معك فانتبه يا معاوية لا يصبك الله واحبابك بيوم مثل يوم الجمل فقل معاوية كأتك

*a*) Cod. bis ponit. *b*) Cod. praemittit جعفر ابو جعفر sequ.

addidi. *c*) Cod. add. رمضان, deinde delevit. *d*) Cod.

من. *e*) Cod. موادة. *f*) Cod. المحلى, cf. supra p. ٣١٧٣,

3. *g*) IA et deinde ونصلح, Now. ut recensui. *h*) Cod.

hic et infra s. ١. *i*) Cod. واحبابه.

أَنَا جِئْتُ مُتَهَيِّدًا لَمْ تَأْتِ مُصْلِحًا هَيَّاهُ يَا عَدُوَّ كَلَّا وَاللَّهِ  
 أَنِّي لَأَبْنُ حَرْبٍ مَا يُقْعَقَعُ لِي بِالشَّيْءِ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَمِنْ  
 الْمُجْلِبِينَ عَلَى ابْنِ عَفَّانَ رَضَهُ وَأَنَّكَ لَمِنْ قَتَلْتَهُ وَأَنِّي لَأَرْجُو أَنْ  
 تَكُونَ هُ مِنْ يَقْتُلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَقِيهَاتٍ يَا عَدُوَّ بْنَ حَازِمٍ  
 قَدْ حَلَبْتَهُ بِالْمُسَاعَدَةِ الْأَشَدِّ فَقَالَ لَهُ شَبَبْتُ بَيْنَ رُبْعَيْ وَزَيْدٍ  
 ابْنِ خَصْفَةَ وَتَنَارًا جَوَابًا وَاحِدًا أَتَيْنَاكَ فِيمَا يُصْلِحُنَا وَأَيَّاكَ  
 فَاقْبَلْتَ تَضْرِبُ لَنَا الْأَمْثَالَ دَعَّ مَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ  
 وَأَجَبْنَا فِيمَا يَعْثُرُ أَتْيَاكَ نَفْعُهُ وَتَكَلَّمَ بِزَيْدِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ أَنَا  
 لَمْ تَأْتِكَ إِلَّا لِنُبَلِّغَكَ مَا بُعِثْنَا بِهِ إِلَيْكَ وَلَنُؤَيِّدَ عَنْكَ مَا سَمِعْنَا  
 مِنْكَ وَحَسَّ عَلَى ذَلِكَ لِي نَدَعَّ هُ أَنْ نَنْصَحَ لَكَ وَإِنْ نَذَكْرَ مَا  
 ظَنُّنَا أَنْ لَنَا عَلَيْكَ بِهِ حُجَّةٌ وَأَنَّكَ رَاجِعٌ بِهِ إِلَى الْأُلُفَّةِ وَالْجَمَاعَةِ  
 أَنْ صَاحِبِنَا مَنِ قَدْ عَرَفْتُ وَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ فَضْلَهُ وَلَا أَظُنُّهُ  
 يَخْفَى عَلَيْكَ أَنْ أَهْلَ الدِّينِ وَالْفَضْلِ لَنْ يَعْدِلُوا بَعْلِي وَلَنْ  
 يَمِيلُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَاتَّقِ اللَّهَ يَا مُعَاوِيَةَ وَلَا تُخَافِ عَلِيًّا فَإِنَّا  
 وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا قَطُّ أَعْمَلَ بِالتَّقْوَى وَلَا أَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا وَلَا  
 أَجْمَعَ لِحُصَالِ الْخَيْرِ كُلِّهَا مِنْهُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ مُعَاوِيَةُ وَأَنَّى عَلَيْهِ  
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَاتَّكُمُ دَعْوَتِي إِلَى الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ فَأَمَّا لِلْجَمَاعَةِ  
 لَلَّهِ دَعْوَتِي إِلَيْهَا فَعَنَا هُ وَأَمَّا الطَّاعَةُ لِصَاحِبِكُمْ فَإِنَّا لَا نَرَاهَا  
 إِلَّا أَنْ صَاحِبَكُمْ قَتَلَ خَلِيفَتَنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا وَأَدَّى ثَارَنَا وَقَتَلْتَنَا

a) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II p. 588. b) Cod. يكون c. p. rec. c) Cod. حبيبتي; de hoc proverbio, quod in Freytagii libro frustra quaesivi, cf. Lane sub حلب. d) Cod. تسدع c. p. rec. e) Sec. IA; cod. عليه; Now. om. f) Cod. وانه. g) IA et Now. لَانْ.

وصاحبكم يزعم أنه لم يقتله فنحن لا نرد ذلك عليه ارايتم  
 قَتَلْتُمْ صاحبنا الستم تعلمون أنهم اصحاب صاحبكم فليدفعهم  
 الينا فلنقتلهم» به ثم نحن نجيبكم الى الطاعة والجماعة، فقال  
 له شَبَّثْ ايسرَكَ يا معاوية اِنَّكَ اُمِيتُ مَنْ عَمَّار تَقْتُلُهُ  
 ٥ فقال معاوية وما ينعني من ذلك والله لو اُمِيتُ من ابن سُمَيَّةَ  
 ما قَتَلْتُهُ بعثمان رَضَهُ ولكن كُنْتُ قَاتِلَهُ بِنَاتِلَةَ مَوْلَى عِثْمَانَ فقال  
 له شَبَّثْ وَاللَّهِ الْاَرْضُ وَاللَّهِ السَّمَاءُ اَمَا عَدَلْتُ مَعْتَدِلًا لَا وَاللَّهِ  
 لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ لَا تَصِلْ اِلَى عَمَّار حَتَّى تَنْدُرَ الْهَلَامَ عَنْ كَوَاهِلِ  
 الْاَقْوَامِ وَتَضَيِّقَ الْاَرْضَ الْفُضَاءَ عَلَيْكَ بِرُحْبَاهَا فقال له معاوية  
 ١٠ أنه لو قد كان ذلك كانت الارض عليك أَضْيَقَ، وَتَفَرَّقَ الْقِيَمُ  
 عَنْ مَعَاوِيَةَ فَلَمَّا انصَرَفُوا بَعَثَ مَعَاوِيَةَ اِلَى زِيَادِ بْنِ خَصْفَةَ  
 الْقَيْمِيَّ لِحُلَا بِهِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَى عَلَيْهِ وَقَالَ اَمَّا بَعْدُ يَا اخَا  
 رُبِيعَةَ فَإِنَّ عَلِيًّا قَطَعَ اِرْحَامَنَا وَآوَى قَتْلَتَنَا صَاحِبَنَا وَاتَى اسْطَلَّكَ  
 النُّصْرَ عَلَيْهِ بِأَسْرَتِكَ وَعَشِيرَتِكَ ثُمَّ لَكَ عَهْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِيثَاقُهُ  
 ١٥ اِنْ اَوْلَيْكَ اِذَا ظَهَرْتُ اَيُّ الْمَصْرِيَّيْنِ اَحْبَبْتَ، قَالَ اَبُو مِحْنَفٍ  
 فَحَدَّثَنِي سَعْدُ اَبُو الْمُجَاهِدِ عَنِ الْمُحَلِّدِ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 زِيَادَ بْنَ خَصْفَةَ يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَلَمَّا قَضَى مَعَاوِيَةَ  
 كَلَامَهُ حَمَدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ اَمَّا بَعْدُ  
 \*فَاِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي f وَبِمَا اَنْعَمَ عَلَيَّ فَلَنْ اَكُونَ ظَهِيْرًا

a) IA et Now. s. ف. b) Cod. بنابيل, cf. supra p. ٣٧٨, 10 et ann. q. c) IA والفضاء, sed Now. s. و. d) Allusio ad Kor. 9 vs. 119. e) Cod. rursus المحلى. f) Kor. 6 vs. 57.

لِلْمُجْرِمِينَ <sup>a</sup> ثُمَّ قُمْتُ فَقَالَ معاوية لعروة بن العاص وكان الى جنبه جالسا ليس يكلم رجل منا رجلا <sup>b</sup> منهم فيُجيب الى خير ما لهم عَصَبَاهُ <sup>c</sup> الله بشر ما قلوبهم الا كقلب رجل واحد، قَالَ ابو مُحَنَفٍ فُحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَزْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُبَيْدٍ أَبِي الْكُنُودِ أَنَّ معاوية بعث الى علي حبيب بن مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ وَشُرْحَبِيلَ بْنَ السِّمْطِ وَمَعْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنَ الْأَخْنَسِ فدخلوا عليه وانا عنده فحمد الله حبيب واثني عليه ثم قل اما بعد فلان عثمان بن عفان رَضَهُ كان خليفة مهديا يعمل بكتاب الله عز وجل وَيُنِيبُ <sup>d</sup> الى امر الله تعالى فاستثقلتم <sup>e</sup> حياته واستبطأ <sup>f</sup> وفاته فعدو <sup>g</sup> <sup>h</sup> عليه فقتلتموه رَضَهُ فَأَدْفَعُ <sup>i</sup> الينا قتل عثمان ان رَمَعْتَ اَنَّا لَمْ نَقْتُلْهُ نَقْتُلْهُ بِهِ ثُمَّ اَعْتَزَلَ <sup>j</sup> امر الناس فيكون امرهم شُورَى بينهم يُؤَلَّى <sup>k</sup> الناس امرهم من اجمع عليه رَأَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ بْنُ ابِي طَالِبٍ وما انت لا اُم لك والعزل وهذا الامر اسكت فانك لست هناك ولا باهل له، فقام وقال له والله لتَرَبِّئَنِي بحيث تكره فقال علي وما انت ولو اجلبت بِحَيْلِكَ وَرَجَلِكَ <sup>l</sup> لا اَبْقَى الله عليك ان اَبْقَيْتَ عَلِيًّا؛ اَحْقَرَةً وَسَوْءًا اَذْهَبَ فَصَوَّبَ وَصَعِدَ ما بدا لك وَقَالَ شُرْحَبِيلُ بْنُ السِّمْطِ اَتَى اِنْ كَلِمَتَكَ فَلَعَمْرِي ما كلامي الا مثل كلام صاحبي قَبْلَ فُهَلْ عندك جواب غير الذي اجبت به فقال علي

a) Kor. 28 vs. 16. b) Cod. رجل. c) Cod. غضبهم. d) Sec. IA et Now.; cod. s. p. e) Cod. punctis recent. f) Cod. فعدو. g) Cod. برلى. h) Cf. Kor. 17 vs. 66. i) Addidi sec. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 527; IA et Now. علينا. j) Cod. فعدو.

نعم لك ولصاحبك جواب غير الذى اجبتَه به فحمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد فان الله جل ثناؤه بعث محمداً صلعم بالحق <sup>a</sup> فانقذ به من الضلالة وانتاش <sup>b</sup> به من الهلكة وجمع به من الفرقة ثم قبضه الله اليه وقد اتى ما عليه صلعم ثم استخلف الناس ابا بكر رضى واستخلف ابو بكر عمر رضى فاحسنا السيرة وعدلا في الأمة وقد وجدنا عليهما ان توليّا علينا ونحن آل <sup>d</sup> رسول الله صلعم فغفرنا ذلك لهما وولى عثمان رضى فعل بأشياء <sup>f</sup> عليها الناس عليه فساروا اليه فقتلوه ثم اتلى الناس وانا معتزل امورهم فقالوا لى بايع فأبيت عليهم فقالوا لى بايع <sup>g</sup> فان الأمة لا ترضى الا بك وانا تخاف ان لم تفعل ان يفترق <sup>h</sup> الناس فبايعتهم فلم يرعنى الا شقاق <sup>h</sup> رجلين قد بايعانى وخلاف <sup>i</sup> معاوية الذى لم يجعل الله عز وجل له سابقة في الدين ولا سلف <sup>j</sup> صدقي في الاسلام طليق ابن <sup>k</sup> طليق حزب <sup>m</sup> من هذه الاحزاب لم يزل لله عز وجل ورسوله صلعم والمسلمين عدواً هو وابوه حتى دخلا في الاسلام كارهين فلا غرو الا خلافكم <sup>l</sup> معه وانقيادكم له وتدعون آل نبيكم صلعم الذين <sup>n</sup> لا ينبغي

a) Supplevi ex IA. b) Cod. وانتاش. c) Cod. يولنا.  
d) Cod. et Now. الى. e) Cod. وولا; IA et Now. وولى الناس.  
f) Verba inde a فغفرنا in marg. cod. addita sunt; deinde in textu verba باشيأ يعمل pro باشيأ quod est in marg., iterantur. g) IA et Now. ينفترق. h) IA Tornb. بشقاق.  
i) Cod., IA Tornb. et Now. وخلاف. k) Cod. صدوقي.  
l) Cod. et Now. s. 1. m) Cod. حزب. n) Cod. الذى.

لكم شقاقهم ولا خلائهم ولا ان تعدلوا بهم <sup>a</sup> من الناس احدا  
 ألا انتى ادعوك الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلعم وامانة  
 الباطل واحياء معارضة الدين اقل قول هذا واستغفر الله لى  
 ولكم ولذ مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة، فقالا أشهد ان عثمان  
 رضى قتل مظلوما فقال لهما لا اقل انه قتل مظلوما ولا انه <sup>5</sup>  
 قتل ظالما فلا من لم يزعم ان عثمان قتل مظلوما فنحن منه  
 برآء ثم قلما فانصرفا، فقال على \* انك لا تسمع الموتى ولا  
 تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادى العبي  
 عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون،  
 ثم اقبل على اصحابه فقال لا يكن هؤلاء اولى بالجد <sup>10</sup>  
 ضلالهم منكم بالجد فى حقكم وطاعة ربكم، قال ابو مخنف  
 حدثنى جعفر بن حذيفة من آل عامر بن جوث <sup>d</sup> ان عاتذ  
 ابن قيس الجرمي <sup>f</sup> واثب عدى بن حاتم فى الراية بصقين  
 وكانت جرم اكثر من بنى عدى رهط حاتم فوثب عليهم عبد  
 الله بن خليفة الطائي البولاني عند على فقال يا بنى جرم <sup>15</sup>  
 على <sup>g</sup> عدى تتوثبون وهل فيكم مثل عدى او فى آبائكم مثل  
 ابى عدى اليس بحامى القرية <sup>h</sup> ومانع الماء يوم روية اليس بآبن؛  
 فى المربع وابن جواد العرب اليس بآبن المنهب ماله ومانع

الحق ومعالم. <sup>b</sup> IA et Now. <sup>a</sup> Cod. c. p. rec. <sup>c</sup> Kor. 27 vs. 82 et 83; 30 vs. 51 et 52. <sup>d</sup> Sec. Ibn Doraid  
 ٢٣٣، 15; cod. جوث. <sup>e</sup> Cod. على، cf. Ibn Hadjar III, p. ١٧٢;  
 IA عامر، Now. tacet. <sup>f</sup> IA الجرمي، Ibn Hadjar l. l. et ١٧  
 الجرمي; de جرم cf. Wüstenfeld, Register 229, Geneal. Tab.  
 6, 19. <sup>g</sup> IA اعلى. <sup>h</sup> IA القرية. <sup>i</sup> Cod. بادن.



جاره اليس من لم يغدر ولم يفجره <sup>a</sup> ولم يجهل ولم يبتخل ولم  
 يمن <sup>b</sup> ولم يجبن هاتوا في آباتكم مثل ابيه او هاتوا فيكم مثله  
 أوليس افضلكم في الاسلام أوليس وافدكم الى رسول الله صلعم  
 اليس برأسكم يوم النخيلة ويوم القادسية ويوم المدائن ويوم  
 ٥ جلواء الواقعة ويوم نهاوند ويوم نُسْتَر فا لكم وله والله ما من  
 قومكم احد يطلب مثل الذي تطلبين فقال له علي بن ابي  
 طالب حَسْبُكَ يَا بَنَ خَلِيفَةَ هَلَمْ آيَهَا الْقَوْمَ الَّتِي وَعَلَىٰ بِجَمَاعَةِ  
 طِيٍّ فَأَتَوْهُ جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيُّ مَن كَانَ رَأْسُكُمْ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ  
 قَالَتْ لَهُ طِيٌّ ١٠ عَدِيُّ فَقَالَ لَهُ ابْنُ خَلِيفَةَ فَسَلِّمْ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 ١٠ اليسوا راضين مسلمين لعَدِيِّ الرئاسة ففعل فقالوا نعم فقال لهم  
 عَدِيُّ احْكُم بِالرَّايَةِ فَسَلَّمُوْهَا لَهُ فَقَالَ عَلِيُّ وَضَاجَتُ بَنُو  
 الْحِزْمِ اَتَىٰ اَرَاهُ رَأْسُكُمْ قَبْلَ الْيَوْمِ وَلَا اَرَىٰ قَوْمَهُ كُلَّهُمْ اِلَّا  
 مسلمين له غَيْرَكُمْ فَاتَّبَعَ فِي ذَلِكَ الْكَثْرَةَ فَأَخَذَهَا عَدِيُّ، فَلَمَّا  
 كان اِزْمَانُ حُجَّجٍ بَنَ عَدِيُّ طَلَبَ <sup>d</sup> عَبْدُ اللَّهِ بَنَ خَلِيفَةَ لِيُبْعَثَ  
 ١٥ بِهِ مَعَ حُجَّجٍ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِهِ فُسَيْيْرُهُ اِلَى الْجَبَلَيْنِ وَكَانَ عَدِيُّ <sup>e</sup>  
 قد مناه ان يردّه وان يطلب فيه فطال عليه ذلك فقال <sup>g</sup>

وَتَنْسَوْنِي <sup>h</sup> يَوْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْقَنَاءِ  
 بِصَفَيْنَ فِي اَكْتَفَاهِمُ قَدْ تَكَسَّرَا  
 جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيُّ بَنَ حَاتِمٍ

a) Cod. يعجز. b) Cod. تمتن. c) Cod. s. و. d) IA  
 فيمير، De his rebus cf. infra II, 148 sqq. e) Cod. فسيمير،  
 IA فسار. f) Cod. على عليه السلم. g) Versus iterum le-  
 guntur II, 103, 3—18, IA f. 1 sqq. h) Cod. et IA f. 1.  
 وينسونني. i) Cod. ربه.

- بِرَفْضِي وَخِذْلَانِي \* جَزَاءُ مُوقَرَا <sup>a</sup>  
 أَتَنَسَى بِلَاثِي سَادِرًا يَلْتَن حَاتِمِ  
 عَشِيَّةَ مَا أَغْنَتْ عَدِيَّةُ حَزْمَرَا  
 فِدَا فَعْتُ عَنْكَ الْقَوْمَ حَتَّى تَخَانَلُوا  
 5 وَكُنْتُ أَنَا انْخَصَمَ اللَّذَّ الْعَدَوْرَا  
 فَوَلَّوْا وَمَا قَلَمُوا مَقَامِي كَأَنَّمَا  
 رَأَوْنِي لَيْثًا بِالْأَبَاءِ <sup>d</sup> مُخْذِرَا  
 نَصَرْتَكُ <sup>e</sup> إِذْ خَلَمَ <sup>f</sup> الْقَرِيبُ وَأَبْعَطَ <sup>g</sup> الْوَالِ  
 سَبْعِيذُ وَقَدْ أَفْرَيْتُ نَصْرًا مُوَزَّرَا  
 10 فَكَانَ <sup>h</sup> جَزَائِي أَنْ أُجَرَّ <sup>i</sup> بَيْنَكُمْ  
 سَاجِنَا <sup>j</sup> وَأَنْ \* أُولَى الْهَوَانِ <sup>k</sup> وَأَوْسَرَا  
 وَكَمْ عِدَّةٌ لِي مِنْكَ أَتْلُكَ رَاجِعِي  
 فَلَمْ تُغْنِ بِالْبِعَادِ عَنِّي حَبْتَرَا <sup>m</sup> \*  
 تَكْتِيبُ الْكُتَائِبِ <sup>n</sup> وَتَعْبِيَةُ النَّاسِ لِلْقَتْلِ  
 15 قَالَتْ وَمَكَثَ النَّاسُ حَتَّى إِذَا دَنَا انْسِلَاخُ الْمَحْرَمِ أَمَرَ عَلَى مَرْثَدِ  
 ابْنِ الْحَارِثِ الْحِشْمِيُّ فَنَادَى أَهْلَ الشَّمِّ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَلَا  
 إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكُمْ إِنِّي قَدْ اسْتَدْمَعْتُكُمْ لَتُرَاجِعُوا الْحَقَّ

a) Cod. حراموقرا. b) Cod. عدتكم, mox II ١٥٣ et IA

c) IA ٤.٢, sed p. ٢٤٢ o. Tab. facit. d) Cod. حذمرا. e) II ١٥٣, نصرتكم. f) Cod. جام; IA ٤.٢. g) Cod. بالاناء. h) Cod. c. و. و. i) Sec. II, s. p.; IA ٤.٢, وانعط. j) Cod. c. و. k) Cod. et IA اجزر. l) Cod. ١٥٣; cod. اجزر. m) Cod. حسرا. n) Cod. تكتيب الكتياب, mox c. p. recent.

وتنبهوا<sup>a</sup> اليه واحتججت<sup>b</sup> عليكم بكتاب الله<sup>c</sup> عز وجل فدعوتكم اليه فلم تناعوا عن طغيان<sup>e</sup> ولم تجيبوا الى حق<sup>d</sup> واتى قد نبذت<sup>f</sup> اليكم على سواه<sup>g</sup> ان الله لا يحب<sup>h</sup> الخائنين<sup>e</sup> ففرع اهل الشام الى امرائهم ورؤسائهم وخرج معاوية وعمرو بن العاص في ٥ الناس \* يكتبان الكتاب<sup>f</sup> ويعتبان الناس وافدوا النيران ويات على ليلته كلها يعبى الناس ويكتب الكتاب ويدور في الناس يحرضهم<sup>g</sup>، قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن جندب الأزرق عن ابيه ان عليا كان يأمرنا في كل موطن لقينا فيه معه عدوا فيقول لا تقاتلوا انقم حتى يبدعوك فانتم بحمد الله عز وجل على حجة وتركم ايام حتى يبدعوك حجة ١٠ اخرى لكم فاذا قاتلتموه فهزمتهم فلا تقتلوا مذبhra ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا عورة ولا تمثلوا يقتيل فاذا وصلتم الى رجال القوم فلا تهتكوا سترا ولا تدخلوا دارا الا باذن ولا تأخذوا شيئا من اموالهم الا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا ١٥ امرأة بائنا<sup>g</sup> وان شتمن اعراضكم وسبين<sup>h</sup> امراءكم وصلحاءكم فانهن ضعاف القوى والآنفس<sup>g</sup>، قال ابو مخنف وحدثني اسماعيل بن يزيد عن ابي صادق عن الحسن<sup>h</sup> سمعت عليا يحرض الناس في ثلثة مواضع يحرض الناس يوم صفين ويوم الجمل ويوم النهرو يقول عباد الله اتقوا الله وغضوا الابصار

a) Cod. وتثبتوا. b) Addidi. c) IA طغيانكم, Now.

d) IA et Now. الحَق. e) Kor. 8 vs. 60. f) Cod. الطغيان. g) Cod. بلأني, cf. supra p. ٣٢٢٥, hic et deinde rursus c. ث. h) IA سبين, Now. سبين.

وَأَخْفِصُوا الْأَصْوَاتَ وَأَقْلُوا الْكَلَامَ وَوَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْمَنَازِلَةِ  
وَالْمَجَاوِلَةِ وَالْمِبَارِزَةِ <sup>a</sup> \* وَالْمَنَاصِلَةِ وَالْمِبَالِدَةِ <sup>b</sup> وَالْمَعَانِقَةِ <sup>c</sup> وَالْمَكَادِمَةِ وَالْمَلَايِمَةِ  
\* فَاتَّبِعُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ <sup>e</sup> \* وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا  
وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ <sup>d</sup> اللَّهُمَّ إِلَهُهُمْ  
الصَّابِرِ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَ، وَأَعْظِمْ لَهُمُ الْأَجْرَ <sup>5</sup>  
فَصَبِحَ عَلَى مَنْ أَنْغَدَ فَبَعَثَ عَلَى الْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسِرَةِ وَالرَّجَالَةَ  
وَالْخَيْلَ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ لِحَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ  
أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ الْأَشْتَرِ وَعَلَى خَيْلِ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ سَهْلُ بْنُ حَنْيَفٍ وَعَلَى رَجُلَاتِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ  
وَعَلَى رَجُلَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَهَاشِمُ بْنُ عُثْبَةَ <sup>10</sup> مَعَهُ  
رَايَتُهُ وَمُسْعَرُ بْنُ قَدَاحٍ التَّمِيمِيُّ عَلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَصَارَ  
أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، قَالَ أَبُو  
مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ  
مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَعَثَ عَلَى مَيْمَنَتِهِ ابْنَ ذِي  
الْكَلَاعِ الْحِمْيَرِيَّ وَعَلَى مَيْسِرَتِهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيُّ وَعَلَى <sup>15</sup>  
مُقَدِّمَتِهِ يَوْمَ أَقْبَلَ مِنْ دِمَشْقَ ابْنُ الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ وَكَانَ عَلَى خَيْلِ  
أَهْلِ دِمَشْقَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ الشَّامِ كُلِّهَا وَمُسْلِمُ  
ابْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّيَّ عَلَى رَجَالَةِ أَهْلِ دِمَشْقَ وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ  
عَلَى رَجَالَةِ النَّاسِ كُلِّهَا وَبَايَعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى الْمَوْتِ  
فَعَقَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْعِثَامِ فَكَانَ الْمُعَقَّلُونَ خَمْسَةً <sup>f</sup> صُفُوفٍ وَكَانُوا <sup>20</sup>

<sup>a</sup>) IA et Now. om. والمنازلة والمبالدة والمعانقة. <sup>b</sup>) Cod. والمنازلة والمبالدة. <sup>c</sup>) Kor. 8 vs. 47. <sup>d</sup>) Ibid. vs. 48.  
<sup>e</sup>) Cod. et Now. المني، male, cf. Ibn Hadjar III, p. 114f.  
<sup>f</sup>) Cod. خمس.

يخرجون ويصفون عشرة صفوف *a* ويخرج اهل العراق احد عشر صفًا فخرجوا اول يوم من صفين فاقتتلوا وعلى من خرج يومئذ من اهل الكوفة الاشتهر وعلى اهل الشام حبيب بن مسلمة وذلك يوم الاربعاء فاقتتلوا قتالًا شديدًا جُلَّ النهار ثم تراجعوا وقد انتصف بعضهم من بعض، ثم خرج هاشم بن عتبة في خيل ورجال حسن عددها وعدتها وخرج اليه ابو الاعور فاقتتلوا يومهم ذلك يحمل الخيل على الخيل والرجال على الرجال ثم انصرفوا وقد كان القوم صبر بعضهم لبعض وخرج اليوم الثالث عمار بن ياسر وخرج اليه عمرو بن العاص فاقتتل الناس كاشتد القتال واخذ عمار يقول يا اهل العراق انريدون ان تنظروا الى من على الله 10 ورسوله وجهادها وبغى *b* على المسلمين وظاهره المشركين فلما راي الله عز وجل يعز دينه ويظهر رسوله *c* النبي صلعم فاسلم وهو فيما نرى *e* راهب غير راغب ثم قبض الله عز وجل رسوله صلعم فوالله ان \* زال بعده *f* معروفًا بعداوة المسلم وهواة المجرم 15 فاقبضوا له وقتلوه فانه يصفى نور الله *g* ويظاھر اعداء الله عز وجل، فكان مع عمار زياد بن النضر على الخيل فامر ان يحمل في الخيل فحمل وقتله الناس وصبروا له وشدّ عمار في الرجال فازال عمرو بن العاص عن موقفه وبارز يومئذ زياد بن النضر \* اخا له لأمه *h* يقال له عمرو بن معاوية بن المنتفق بن عمر

*a*) Cod. صفا. *b*) Cod. وبغى. *c*) Cod. add. على. *d*) Cod. الى sed literis a manu poster. duo puncta superposita sunt. *e*) Cod. يرى c. p. recent. *f*) Cod. زال بعده. *g*) Al-ludit ad Kor. 9 vs. 32; 61 vs. 8. *h*) Cod. برجاله له. IA et Now. اخاه لأمه. *i*) Sec. Ibn Hadjar III, p. ٢٣٢; cod.



اُمْتُطَلَبَ واخذ يقول يَابْنَ عَبَّاسٍ قَطَعْتُمْ اِرْحَامَكُمْ وَقَتَلْتُمْ اِمَامَكُمْ  
فَكَيْفَ رَأَيْتُمْ اللّٰهَ صَنَعَ بِكُمْ لَمْ تُعْطُوا مَا هُ طَلَبْتُمْ وَلَمْ تُدْرِكُوا  
مَا اَمَلْتُمْ وَاللّٰهُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مُهْلِكُكُمْ وَنَاصِرٌ عَلَيْكُمْ فَارْسَلْ اِلَيْهِ ابْنُ  
عَبَّاسٍ اَنْ اُبْرَزَ لِي فَاُبَيِّ وَاقَاتِلْ ابْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَئِذٍ قِتَالًا شَدِيدًا  
٥ وَغَشَى النَّاسَ بِنَفْسِهِ ثُمَّ خَرَجَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْاَنْصَارِيُّ وَابْنُ  
ذِي اَنْكَلَاخِ الْحِمَيْرِيُّ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ اَنْصَرَفَا وَفِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ ٦ السَّادِسِ ثُمَّ خَرَجَ الْاَشْتَرُ وَعَادَ اِلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
الْيَوْمِ السَّابِعِ فَاقْتَتَلَا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ اَنْصَرَفَا عِنْدَ الظُّهْرِ وَكُلُّ  
غَيْرِ غَالِبٍ وَفِي ذَلِكَ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ٧ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ  
١٠ ابْنُ اَعْيَنَ الْجَهَنِّي عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ اَنَّ عَلِيًّا قَالَ حَتَّى مَتَى لَا  
نُهَاضُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ بِأَجْمَعِنَا فِقَامُ فِي النَّاسِ عَشِيَّةَ الثَّلَاثَةِ لَيْلَةَ  
الْاَرْبَعَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا يُبْرِمُ مَا نَقُضُ وَمَا  
أَبْرَمَ ٨ لَا يَنْقُضُهُ النَّاقِضُونَ لَوْ شَاءَ مَا اخْتَلَفَ اِثْنَانُ مِنْ خَلْقِهِ  
وَلَا تَنَارَعَتِ الْاُمَمَةُ فِي شَيْءٍ مِنْ اَمْرِهِ وَلَا جَعَدَ الْمُفْضِلُ ذَا الْفَضْلِ  
١٥ فَضْلُهُ وَقَدْ سَاقَتْنَا وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْاَقْدَارَ فَلَقْتُ d بَيْنَنَا فِي هَذَا  
الْمَكَانِ فَنَحْنُ مِنْ رَبِّنَا بِمَرْمَى وَمَسْمَعٍ فَلَوْ شَاءَ عَجَّلَ النِّقْمَةَ وَكَانَ  
مِنْهُ التَّغْيِيرُ حَتَّى يَكْذِبَ اللّٰهُ الظَّالِمَ وَيُعْلِمَ الْخَفَّ ابْنَ مُصِيرِهِ  
وَلَكِنَّهُ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ الْاَعْمَالِ وَجَعَلَ \* الْآخِرَةَ عِنْدَهُ هِيَ دَارُ  
الْقَرَارِ \* لِيَجْزِيَ الَّذِينَ اَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ اَحْسَنُوا  
٢٠ بِأَلْحُسْنَى f أَلَا اَنْتُمْ لِقَوْمِ الْقَوْمِ غَدًا فَاُطِيلُوا ٩ اللَّيْلَةَ النِّقْمَ

a) Cod. bis ponit. b) Cod. s. artic. c) IA add. اللّٰه, quod deest apud Now. d) Cod. فلقت; IA tacet. e) Kor. 40 vs. 42. f) Ibid. 53 vs. 32. g) Cod., IA et Now. لا قوا,

وَأَكْثَرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَسَلَّوْا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ النَّصْرَ وَالصَّبْرَ وَالْقُوَّةَ  
بِالْحِجْدِ وَالْحَزْمِ وَكَوْنُوا صَادِقِينَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَوَثَبَ النَّاسُ إِلَى  
سِيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَنَبَالِهِمْ يُصْلِحُونَهَا <sup>a</sup> وَمَرَّ بِهِمْ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ التَّغْلَبِيُّ  
وَهُوَ يَقُولُ

أَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ فِي أَمْرِ عَجَبٍ <sup>٥</sup> وَالْمُلْكُ مَجْمُوعٌ غَدًا لِمَنْ غَلَبَ  
فَقُلْتُ <sup>٥</sup> قَوْلًا صَادِقًا غَيْرَ كَذِبٍ <sup>٥</sup> إِنْ غَدًا تَهْلِكُ أَعْلَامُ الْعَرَبِ،  
قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ خَرَجَ عَلَى فُتَيْيِ النَّاسِ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا  
حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ زَحَفَ بِالنَّاسِ وَخَرَجَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ فِي أَهْلِ الشَّامِ  
فَأَخَذَ عَلَى يَقُولِ مَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ وَمَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ فَنُسِبَتْ  
لَهُ قِبَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى إِذَا عَرَفَهُمْ وَرَأَى مَرَاكِبَهُمْ <sup>a</sup> قَالَ لِلْأَزْدِ <sup>١٥</sup>  
أَكْفُونِ الْأَزْدَ وَقَالَ لِحِثْمَعَمٍ <sup>f</sup> أَكْفُونِي حِثْمَعَمَ وَأَمَرَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْ أَهْلِ  
الْعِرَاقِ أَنْ تَكْفِيَهُ <sup>g</sup> اخْتَبَهَا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ <sup>h</sup> قَبِيلَةٌ  
لَيْسَ مِنْهَا بِالشَّامِ أَحَدٌ فَيَصْرِفُهَا إِلَى قَبِيلَةٍ أُخْرَى تَكُونَ بِالشَّامِ  
لَيْسَ مِنْهُمْ بِالْعِرَاقِ وَاحِدٌ مِثْلَ بَاجِيلَةٍ <sup>i</sup> لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ بِالشَّامِ إِلَّا  
عَدَدٌ قَلِيلٌ فَصَرَفَهُمْ إِلَى لَحْمٍ، ثُمَّ تَنَاهَضَ النَّاسُ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ <sup>١٥</sup>  
فَاتَّقَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا نَهَارَهُمْ كُلَّهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا عِنْدَ الْمَسَاءِ وَكُلُّ

Dīnaw. ١٩٢, 2. ملاقوا. <sup>h</sup>) Cod. primo فاظلبوا ut Dīn. cod. P, deinde corr. man. poster.

<sup>a</sup>) Cod. يصلحوها. <sup>b</sup>) Dīnaw. اقبل et الكذب. <sup>c</sup>) Cod.

يهلك. <sup>d</sup>) Cod. من اكرهم; IA et Now. مواقف, Dīnaw. ١٩٣, 5 ut recensui. <sup>e</sup>) Cod. لاسد et mox لاسد; IA et Now. ut rec., Dīn. لاذن الكوفة et لاذن الشام. <sup>f</sup>) Dīn. add. الكوفة. — IA et Now. utroque loco اكفونا. <sup>g</sup>) Cod. يكفيه. <sup>h</sup>) Cod. يكون. <sup>i</sup>) Cod. تخيله c. p. recent.



غير غالب حتى اذا كان غداة الخميس صلى على بعلس،  
 قَالَ ابو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عبد الرحمان بن جُنْدَبِ الْأَزْدِيُّ عَنْ  
 ابيه قَالَ مَا رَأَيْتُ عَلِيًّا غَلَسَ بِالصَّلَاةِ <sup>a</sup> أَشَدَّ مِنْ تَغْلِيصِهِ <sup>b</sup> يَوْمَئِذٍ  
 ثُمَّ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ فَرَحَفَ إِلَيْهِمْ فَكَانَ يَبْدَأُهُمْ  
<sup>c</sup> فَيُسِيرُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا رَأَوْهُ قَدْ رَحَفَ إِلَيْهِمْ اسْتَقْبَلُوهُ بِوُجُوهِهِمْ، قَالَ  
 أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَعْيَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ  
 أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ إِلَيْهِمْ غَدَاةَ الْارْبَعَاءِ فَلَسْتُ قَبْلَهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ  
 \* السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ <sup>d</sup> الْمُحْفُوظِ الْمَكْفُوفِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضًا لِلَّيْلِ  
 وَالنَّهَارِ وَجَعَلْتَ فِيهِ مَجْرَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمَنَازِلَ النَّجْمِ وَجَعَلْتَ  
<sup>e</sup> ١٠ سَكَّانَهُ سَبْطًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْأَمُونَ <sup>f</sup> الْعِبَادَةَ وَرَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ  
 اللَّهُ جَعَلْتَهَا قَرَارًا لِلْأَنْعَامِ <sup>g</sup> وَالْهَوَامِّ وَالْأَنْعَامِ وَمَا لَا يُحْصَى مَا لَا  
 يُرَى وَمَا يُرَى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَرَبَّ \* أَلْفَلَكِ الَّتِي تَجْرِي  
 فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ <sup>h</sup> وَرَبَّ \* السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ <sup>i</sup> وَرَبَّ \* الْبَحْرِ الْمُسَجَّورِ الْمُحِيطِ بِالْعَالَمِ وَرَبَّ الْجِبَالِ  
<sup>j</sup> ١٥ الرُّوَاسِيَّ اللَّهُ جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَادًا <sup>k</sup> وَلِلْخَلْقِ مَتَاعًا إِنْ أَظْهَرْتَنَا  
 عَلَى عَدُوِّنَا فَاجْتَبَيْنَا الْبَغْيَ وَسَدَدْنَا لِلْحَقِّ وَإِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَيْنَا  
 فَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ وَأَعْصِمْ بَقِيَّةَ الْحَقِّ مِنَ الْفِتْنَةِ قَالَ وَارْزُقْ  
 النَّاسَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ فَاقْتَتَلُوا كَأَشَدِّ الْقِتَالِ يَوْمَهُمْ حَتَّى اللَّيْلِ لَا  
 يَنْصَرِفُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ إِلَّا لِلصَّلَاةِ <sup>l</sup> وَكَثُرَتِ الْقَتْلَى بَيْنَهُمْ وَتَحَاجَرُوا

a) Cod. بالبغداد. IA et Now. tacent. b) Cod. تغليصة.  
 c) Cod. om. d) Kor. 52 vs. 5. e) Cod. s. p. f) Cod.  
 يسمون cf. Kor. 41 vs. 38. g) Cf. ibid. 40 vs. 66 et 55 vs.  
 9. h) Kor. 2 vs. 159. i) Ibid. 52 vs. 6. k) Cf. Kor. 78  
 vs. 7; 79 vs. 32 et 33. l) Cod. الصلوة.

عند الليل وكذَّ غير غالب فاصبحوا من الغد فصلَّى بهم على  
غداة الخميس فغَلَسَ بالصلاة اشَدَّ التغليس ثم بدأ اهل الشَّام  
بالخروج فلما راوه قد اقبل انيهم خرجوا اليه بوجوههم <sup>هـ</sup> وعلى  
ميمينته عبد الله بن بُدَيْل <sup>د</sup> وعلى ميسرته عبد الله بن عَبَّاس  
وقُرَّاء اهل العراق \* مع ثلثة <sup>هـ</sup> نفر مع عَمَّار بن يَاسِر ومع قَيْس <sup>هـ</sup>  
ابن سَعْد ومع عبد الله بن بُدَيْل والناس على راياتهم ومراكزهم  
وعلى في القلب في اهل المدينة بين اهل الكوفة واهل البصرة  
وعُظُمَ مَن معه من اهل المدينة الانصارُ ومعه من خُرَاعة عدد  
حسن ومن كِنانة وغيرهم من اهل المدينة ثم زحف اليهم بالناس  
ورفع معاوية قُبَّةً عظيمة قد القى عليها الكرايبس وبايعه عُظُم <sup>د</sup> ١٥  
الناس من اهل الشَّام على الموت وبعث <sup>هـ</sup> خيل اهل بَمَشَق  
فاحتاطت بقُبَّتِه وزحف عبد الله بن بُدَيْل في الميمينه نحو  
حَبِيب بن مَسْلَمَة فلم يزل يحوز <sup>ف</sup> ويكشف خيله من الميسرة  
حتى اضطرهم الى قُبَّة معاوية عند الظُّهر <sup>هـ</sup> قَالَ ابو مُحَنَف  
حدَّثني مالك بن اَعْيَن عن زيد بن وَهَب الجُهَنِّي أَنَّ ابن <sup>١٥</sup>  
بُدَيْل قام في اصحابه فقال أَلَا إِنَّ معاوية ادَّعى ما ليس اهله  
ونازع هذا الامرَ مَن ليس مثله \* وَجَادَلَ بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضَ بِهِ  
الَّتَحَفَ <sup>و</sup> وصال عليكم بالأعراب والأحزاب قد زَيْنَ لهم الصلابة  
وزرع في قلوبهم حُبَّ الفتنه وَلَبَسَ عليهم الامرَ \* وَزَادَهُمْ رَجْسًا

a) Cod. بوجهم. b) Cod. hic et deinde يذبل, sed puncta recentiora sunt. c) Cod. وثلثة. d) Codex primum habuit ut rec., deinde in عظما correctum est; IA الناس أكثر omisso. e) Addendumne ؟ الى f) Cod. يحوز. g) Cf. Kor. 40 vs. 5 et 18 vs. 54.

إِلَى رَجْسِهِمْ <sup>a</sup> وَاَنْتُمْ \* عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّكُمْ <sup>b</sup> وَبَرَّهَانَ مُبِينٍ فَقَاتِلُوا  
الطُّغَاةَ <sup>c</sup> الْجَفَاةَ وَلَا تَخْشَوْهُمْ فَكَيْفَ تَخْشَوْنَهُمْ وَفِي أَيْدِيكُمْ  
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طَاهِرًا مَبْرُورًا \* أَتَخْشَوْنَهُمْ قَالَهُ أَحَقُّ أَنْ  
تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ  
وَيُخْزِيهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ <sup>d</sup> وَقَدْ  
قَاتَلْنَاكُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً وَهَذِهِ ثَانِيَةٌ وَاللَّهُ مَا فِي هَذِهِ  
بِأَتْقَى وَلَا أَزْكَى وَلَا أَرْشَدَ قَوْمُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ،  
فَقَاتِلْ قِتَالًا شَدِيدًا هُوَ وَاعْجَابُهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَمَوْلَى لَهُ أَنَّ عَلِيًّا  
<sup>10</sup> حَرَّضَ النَّاسَ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ \* دَلَّكُمْ عَلَى  
تِجَارَةٍ تُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ <sup>e</sup> تُشْفِي <sup>f</sup> بَكُمْ عَلَى الْخَيْرِ الْإِيمَانَ  
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ <sup>g</sup>  
وَجَعَلَ ثَوَابَهُ مَغْفِرَةَ الذَّنْبِ \* وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنِ <sup>h</sup>  
ثُمَّ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُ \* يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ  
<sup>15</sup> بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ، فَسَوْا صُفُوفَكُمْ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ وَقَدِمُوا الدَّارِعَ  
وَأَخْرُوا الْحَاسِرَ وَعَصُوا عَلَى الْأَضْرَاسِ فَإِنَّهُ أَنْبَى <sup>i</sup> لِلسَّيْفِ عَنْ الْهَلْمِ  
وَأَلْتَنُوا فِي أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ أَصْنُونٌ <sup>j</sup> لِلْأَسِنَّةِ وَغَضُّوا الْأَبْصَارَ فَإِنَّهُ  
رَبْطٌ لِلْجَاشِ <sup>m</sup> وَأَسْكَنُ لِلْقُلُوبِ <sup>n</sup> وَأَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَطْرُونُ

a) Cf. Kor. 9 vs. 126. b) Cf. ibid. 39 vs. 23. c) IA  
الطُّغَامِ، Now. ut rec. d) Kor. 9 vs. 13 et 14. e) Ibid. 61  
vs. 10. f) Cod. تشفى. g) Kor. 61 vs. 11. h) Ib. vs. 12.

i) Ib. vs. 4. k) Cod. et Now. انبا. IA Tornb. انباء. l) Cod.  
امر. m) Cod. للجانيين c. p. recent. n) IA للقلب، Now.  
c. cod. facit.

للفشل واولى بالوقار رايانكم فلا تُمِيلوها <sup>a</sup> ولا تُزِيلوها ولا تجعلوها  
 ألا بأيدي شُجْعانكم فإن المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق  
 هم اهل الحفاظ الذين يَحْفَون برايانهم ويكنفونها <sup>b</sup> يضربون  
 حفايفها خلفها وأملها ولا \* يصنعونها أَجْزاً <sup>c</sup> امرو <sup>d</sup> وقد قرئته <sup>d</sup>  
 رحمكم الله وآسى اخاه بنفسه ولم يَكِلْ قرئته الى اخيه فيكسب <sup>e</sup>  
 بذلك لائمة <sup>e</sup> ويأتى به ذناء <sup>f</sup> وآتى لا يكون هذا هكذا <sup>g</sup> وهذا  
 يقاتل اثنين وهذا مُمسك بيده يُدخل <sup>h</sup> قرئته على اخيه هارباً  
 منه او قائماً ينظر اليه <sup>i</sup> مَن يفعل هذا يَقْتله الله عز وجل فلا  
 تعرّضوا لمقت الله سبحانه قائماً \* مَرَدَكُم إِلَى اللَّهِ قال الله عز  
 من قاتل لقيم \* لَنْ يَنْفَعَكُم الْفِرَارُ إِنْ قَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوْ الْقَتْلِ <sup>10</sup>  
 وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا <sup>j</sup> وَأَيُّمُ اللَّهُ لئن سلمتم من سيف  
 العاجلة لا تسلمن من سيف الآخرة استعينوا بالصديق والصبر  
 فإن بعد الصبر يُنزل الله النصر <sup>k</sup>

### الجدد في الحرب والقتل

قال ابو مخنف حدثني ابو رَوْحٍ الهَمْدَانِي أَن يَزِيدَ بْنَ قَيْسٍ <sup>15</sup>  
 الْأَرْحَبِيَّ حَرَّصَ النَّاسَ فَقَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ السَّلِيمُ مِنْ سَلَمٍ دِينِهِ  
 وَرَأْيِهِ وَإِنْ هُوَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ إِنْ <sup>m</sup> يِقَاتِلُونَا عَلَى ثَامَةِ دِينٍ رَأَوْنَا

a) Cod. تمثلوها. o. p. rec. b) Cod. ويكنفونها. c. p. rec.;  
 IA et Now. tacent. c) Cod. خفقتها. d) Cod. تضعونها لجزأ.  
 Supplevi quia lectio codicis hoc suadere videtur, sin minus لَمْ يَكِلْ vel verbum ejusdem significationis praeferrem. e) Cod. لائمة. c. p. rec. f) Cod. ذناء. g) Cod. ut solet هكذي. h) Cod. فدخل. i) Cf. Kor. 40 vs. 46. k) Ibid. 33 vs. 16. l) IA et Now. add. في. m) IA لا، Now. ما.

وتنبهوا<sup>٥</sup> اليه واحتججت<sup>٦</sup> عليكم بكتاب الله<sup>٧</sup> عز وجل فدعوتكم اليه فلم تناعوا عن طغيان<sup>٨</sup>، ولم تُجيبوا الى حق<sup>٩</sup>ه واتى قد نبذت اليكم على سواه<sup>١٠</sup> ان الله لا يحب<sup>١١</sup> الخائنين<sup>١٢</sup>، ففرع اهل الشام الى امرائهم وروسائهم وخرج معاوية وعمرو بن العاص في<sup>١٣</sup> الناس \* يكتبان الكتاب<sup>١٤</sup> ويعتبان الناس واوقدوا النيران ويات على ليلته كلها يعقبى الناس ويكتب الكتاب ويدور في الناس يجرّضهم<sup>١٥</sup>، قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن جندب الازرق عن ابيه ان عليا كان يأمرنا في كل موطن لقينا فيه معه عدوا فيقول لا تقاتلوا النعم حتى يبدءوكم فانتم بحمد الله عز وجل على حجة وترككم ايام حتى يبدءوكم حجة اخرى لكم فاذا قاتلتهم فهم متموم فلا تقتلوا مديرا ولا تجهروا على جريح ولا تكشفوا عورة ولا تمثلوا بقتيل فاذا وصلتكم الى رجال القوم فلا تهتكوا سترأ ولا تدخلوا دارا الا باذن ولا تأخذوا شيئا من اموالهم الا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا<sup>١٦</sup> امرأة بائنا<sup>١٧</sup> وان شتمن اعراضكم وسبين<sup>١٨</sup> امراءكم وصلحاءكم فانهن ضعاف القوي والآنفس<sup>١٩</sup>، قال ابو مخنف وحدثني اسماعيل بن يزيد عن ابي صادق عن الحضرمي قال سمعت عليا يجرّض الناس في ثلثة مواضع يجرّض الناس يوم صقين ويوم الجمل ويوم النهرو يقول عباد الله اتقوا الله وغضوا الابصار

a) Cod. وتثبتوا. b) Addidi. c) IA طغيانكم, Now.

الطغيان. d) IA et Now. الحق. e) Kor. 8 vs. 60. f) Cod.

hic et deinde rursus c. ث. g) Cod. بائنا, cf. supra p. ٣٢٥,

13. h) IA سبين, Now. سبين.

وَأَخْفَصُوا الأصوات وَأَقْلَبُوا الكلام وَوَطَّنُوا انفسكم على المنازلة  
والمجاولة والمبارزة <sup>a</sup> \* والمناضلة والمبالدة والمعانقة <sup>b</sup> والمكادمة والملازمة  
\* فَاتَّبَعُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ <sup>c</sup> \* وَلَا تَنَارَعُوا فَتَفْشَلُوا  
وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ <sup>d</sup> اللَّهُمَّ إِلَهُهُمْ  
الصبر، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ النَصْرَ، وَأَعْظِمْ لَهُمُ الْأَجْرَ <sup>e</sup>  
فصبوح على من انغد فبعث على الميمنة والميسرة والرجالة  
والخيل، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ فحَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ  
أَنَّهُ عَلِيًّا بَعَثَ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ الْأَشْثَرُ وَعَلَى خَيْلِ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ سَهْلُ بْنُ حَنْيَفٍ وَعَلَى رَجُلَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ  
وَعَلَى رَجُلَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَهَاشِمُ بْنُ عُثْبَةَ مَعَهُ <sup>f</sup>  
رَايَتُهُ وَمُسْعَرُ بْنُ قَذَكَيٍّ النَّصَبِيُّ عَلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَصَارَ  
أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، قَالَ أَبُو  
مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ  
مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَعَثَ عَلَى مِيمَنَتِهِ ابْنَ ذِي  
الْكَلَاعِ الْحِمْيَرِيَّ وَعَلَى مِيسَرَتِهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيُّ وَعَلَى <sup>g</sup>  
مَقْدَمَتِهِ يَوْمَ أَقْبَلَ مِنْ دِمَشْقَ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ وَكَانَ عَلَى خَيْلِ  
أَهْلِ دِمَشْقَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ الشَّامِ كُلِّهَا وَمُسْلِمُ  
ابْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّيَّ عَلَى رَجَالَةِ أَهْلِ دِمَشْقَ وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ  
عَلَى رَجَالَةِ النَّاسِ كُلِّهَا وَبَايَعَ رَجَالَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى الْمَوْتِ  
فَعَقَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْعَهَائِمِ فَكَانَ الْمُعَقَّلُونَ خَمْسَةً <sup>h</sup> صُفُوفٍ وَكَانُوا <sup>i</sup>

a) IA et Now. om. والمزاولة. b) Cod. والمقابعة والمبالدة. c) Kor. 8 vs. 47. d) Ibid. vs. 48.  
e) Cod. et Now. المنزى، male, cf. Ibn Hadjar III, p. ١٠١٤. f) Cod. خمس.  
g) Cod. خمس.  
h) Cod. خمس.  
i) Cod. خمس.

يخرجون ويصقون عشرة صفوف *a* ويخرج اهل العراق احد عشر صفًا فخرجوا أول يوم من صقين فاقتتلوا وعلى من خرج يومئذ من اهل الكوفة الأشتر وعلى اهل الشام حبيب بن مسلمة وذلك يوم الاربعاء فاقتتلوا قتالًا شديدًا جُلَّ النهار ثم تراجعوا وقد انتصف بعضهم من بعض، ثم خرج هاشم بن عتبة في خيل ورجال حسن عددها وعدتها وخرج اليه ابو الأعور فاقتتلوا يومهم ذلك يحمل الخيل على الخيل والرجال على الرجال ثم انصرفوا وقد كان القوم صبر بعضهم لبعض وخرج اليوم الثالث عمار بن ياسر وخرج اليه عمرو بن العاص فاقتتل الناس كأشد القتال واخذ <sup>١٠</sup> عمار يقول يا اهل العراق أتريدون ان تنظروا الى من على الله ورسوله وجاهدوها وبغى *b* على المسلمين وظاهره المشركين فلما رأى الله عز وجل يعز دينه ويظهر رسوله *c* النبي صلعم فاسلم وهو فيما نرى *d* راهب غير راغب ثم قبض الله عز وجل رسوله صلعم فوالله ان \* زال بعده *e* معروفًا بعداوة المسلم وهواة المجرم <sup>١٥</sup> فأتبنتوا له وقتلوه فأنه يصفى نور الله *f* ويظهر اعداء الله عز وجل، فكان مع عمار زياد بن النضر على الخيل فأمره ان يحمل في الخيل فحمل وقتله الناس وصبروا له وشد عمار في الرجال فزال عمرو بن العاص عن موقفه وبارز يومئذ زياد بن النضر \* أخا له لأمه *g* يقال له عمرو بن معاوية بن المنتفق؛ بن عمر

*a*) Cod. صفا. *b*) Cod. وبغى. *c*) Cod. add. على. *d*) Cod. sed literis الى a manu poster. duo puncta superposita sunt. *e*) Cod. يرى c. p. recent. *f*) Cod. زال بعده. *g*) Al-ludit ad Kor. 9 vs. 32; 61 vs. 8. *h*) Cod. برجاله له. *IA* et Now. أخاه لأمه. *i*) Sec. Ibn Hadjar III, p. ٢٣٢; cod.





الْمُطَلِّبِ وَاخَذَ يَقُولُ يَا بَنَ عَبَّاسَ قَطَعْتُمْ اِرْحَامَكُمْ وَقَتَلْتُمْ اِمَامَكُمْ  
فَكَيْفَ رَايْتُمْ اللّٰهَ صَنَعَ بِكُمْ لَمْ تُعْطُوا مَا هُ تَطْلِبْتُمْ وَلَمْ تُدْرِكُوا  
مَا اَمَلْتُمْ وَاللّٰهُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مُهْلِكُكُمْ وَنَاصِرٌ عَلَيْكُمْ فَارْسَلْ اِلَيْهِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ اَنْ اَبْرَزَ لِيْ فَاُبَيِّ وَاقْتُلْ ابْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَئِذٍ قِتَالًا شَدِيدًا  
5 وَغَشَى النَّاسَ بِنَفْسِهِ، ثُمَّ خَرَجَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْاَنْصَارِيُّ وَابْنُ  
ذِي الْكَلَّاحِ الْحِمَیِّیُّ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ اَنْصَرَفَا وَفِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ السَّادِسِ، ثُمَّ خَرَجَ الْأَشْتَرُ وَعَادَ اِلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
الْيَوْمِ السَّابِعِ فَاقْتَتَلَا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ اَنْصَرَفَا عِنْدَ الظُّهْرِ وَكُلُّ  
غَيْرِ غَالِبٍ وَفِي ذَلِكَ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ  
10 ابْنُ أَعْيَنَ الْحَجَهَتِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ حَتَّى مَتَى لَا  
نُناهِضُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ بِأَجْمَعِنَا فَقَامَ فِي النَّاسِ عَشِيَّةَ الثَّلَاثَةِ لَيْلَةً  
الرَّابِعَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلّٰهِ الَّذِي لَا يُبْرَمُ مَا نَقَضَ وَمَا  
أَبْرَمَ لَا يَنْقُضُهُ النَّاقِضُونَ لَوْ شَاءَ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ مِنْ خَلْقِهِ  
وَلَا تَنَازَعَتِ الْأُمَّةُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَلَا جَعَدَ الْمُفْضِلُ ذَا الْفَضْلِ  
15 فَضْلَهُ وَقَدْ سَاقَتُنَا وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْأَقْدَارَ فَلَقْتُ d بَيْنَنَا فِي هَذَا  
الْمَكَانِ فَنَحْنُ مِنْ رَبِّنَا بِمَرْمَى وَمَسْمُوعٌ فَلَوْ شَاءَ عَجَّلَ النِّقْمَةَ وَكَانَ  
مِنْهُ التَّغْيِيرُ حَتَّى يَكْتَسِبَ اللّٰهُ الظَّالِمَ وَيُعْلَمَ لِلْحَقِّ ابْنُ مَصْبِيحِهِ  
وَلَكِنَّهُ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ الْأَعْمَالِ وَجَعَلَ \* الْآخِرَةَ عِنْدَهُ هِيَ دَارُ  
الْقَرَارِ \* لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَآؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا  
20 بِأَلْحَسَنَى f أَلَا إِنَّكُمْ لَأَقْوَمُ الْقَوْمِ غَدًا فَاطْلُبُوا h اللَّيْلَةَ النِّقْمَ

a) Cod. bis ponit. b) Cod. s. artic. c) IA add. اللّٰه،  
quod deest apud Now. d) Cod. فلقت; IA tacet. e) Kor.  
40 vs. 42. f) Ibid. 53 vs. 32. g) Cod., IA et Now. لا قوا،

وَأَكْثَرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَسَلَّوْا اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ النَّصْرَ وَالصَّبْرَ وَالْقَوَمَ  
بِالْحَيْدِ وَالْحَزْمِ وَكَوْنُوا صَادِقِينَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَوَثِبَ النَّاسُ إِلَى  
سَيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَنَبَالِهِمْ يُصْلِحُونَهَا هـ وَمَرَّ بِهِمُ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ التَّغْلَبِيُّ  
وَهُوَ يَقُولُ

أَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ فِي أَمْرِ عَجَبٍ وَالْمُلْكُ مَجْمُوعٌ غَدَا لِمَنْ غَلَبَ ٥  
فَقُلْتُ هـ قَوْلًا صَادِقًا غَيْرَ كَذِبٍ ٦ إِنَّ غَدَا تَهْلِكُ أَعْلَامُ الْعَرَبِ،  
قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ خَرَجَ عَلَى فُعَيْلٍ النَّاسِ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا  
حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ زَحَفَ بِالنَّاسِ وَخَرَجَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ فِي أَهْلِ الشَّامِ  
فَأَخَذَ عَلَى يَقُولِ مَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ وَمَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ فَتُسَبِّتُ  
لَهُ قِبَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى إِذَا عَرَفَهُمْ وَرَأَى مَرَائِكِمَهُمْ ٧ قَالَ لِلْأَزْدِ ١٥  
أَكْفُونِي الْأَزْدَ وَقَالَ لِحَنْتَعَمٍ ٨ أَكْفُونِي خَنْتَعَمَ وَأَمَرَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْ أَهْلِ  
الْعِرَاقِ أَنْ تَكْفِيَهُ ٩ وَاخْتَرَهَا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ هـ قَبِيلَةٌ  
لَيْسَ مِنْهَا بِالشَّامِ أَحَدٌ فَيَصْرِفُهَا إِلَى قَبِيلَةٍ أُخْرَى تَكُونَ بِالشَّامِ  
لَيْسَ مِنْهُمْ بِالْعِرَاقِ وَاحِدٌ مِثْلَ بَاجِيلَةٍ ١٠ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ بِالشَّامِ إِلَّا  
عَدَدٌ قَلِيلٌ فَصَرَفَهُمْ إِلَى لَحْنَمٍ ١١ ثُمَّ تَنَاهَضَ النَّاسُ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ١٥  
فَاتَّخَذُوا قِتَالًا شَدِيدًا نَهَارَهُمْ كُلَّهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا عِنْدَ الْمَسَاءِ وَكُلُّ

Dīnaw. ١٩٢، 2. ملاقوا. h) Cod. primo فاطلبوا ut Dīn. cod. P, deinde corr. man. poster.

a) Cod. يصلحوها. b) Dīnaw. أقل et الكذب. c) Cod.

d) Cod. من أكثرهم; IA et Now. مواقف، Dīnaw. ١٩٣، 5 ut recensui. e) Cod. لاسد et mox لاسد; IA et Now. ut rec., Dīn. الكوفة et لاذ الشام. f) Dīn. add. الكوفة. — IA et Now. utroque loco أكفونا. g) Cod. يكفيه. h) Cod. يكون. i) Cod. تخيله c. p. recent.



عند الليل وكلُّ غير غالب فاصبحوا من الغد فصلّى بهم على  
غداة الخميس فغلبت الصلاة اشدّ التغليس ثم بدأ اهل الشام  
بالخروج فلما راوه قد اقبل اليهم خرجوا اليه بوجوههم<sup>a</sup> وعلى  
يمينته عبد الله بن بُدَيْل<sup>b</sup> وعلى ميسرته عبد الله بن عَبَّاس  
وَقُرَاء اهل العراق \* مع ثلثة<sup>c</sup> نفر مع عَمَّار بن يَسْرِ ومع قَيْس<sup>d</sup>  
ابن سَعْد ومع عبد الله بن بُدَيْل والناس على راياتهم ومراكزهم  
وعلى في القلب في اهل المدينة بين اهل الكوفة واهل البصرة  
وعظم من معه من اهل المدينة الانصار ومعه من خِزاعة عدد  
حسن ومن كِنانة وغيرهم من اهل المدينة ثم زحف اليهم بالناس  
ورفع معاوية قَبَّة عظيمة قد القى عليها الكرايس وبابعه عظم<sup>d</sup>  
الناس من اهل الشام على الموت وبعثه خيل اهل دمشق  
فاحتاطت بقبته وزحف عبد الله بن بُدَيْل في اليمينه نحو  
حبيب بن مَسْلَمَة فلم يزل يحوز<sup>e</sup> ويكشف خيله من الميسرة  
حتى اضطروهم الى قَبَّة معاوية عند الظُّهر<sup>f</sup>، قَالَ ابو مَخْنَفٍ  
حدثني مالك بن أَعْيَن عن زيد بن وَهَب الجُهَنِّي أَن ابن<sup>١٥</sup>  
بُدَيْل قام في احكامه فقال أَلَا إِنَّ معاوية ادَّعى ما ليس اهلَه  
وفازع هذا الامرَ من ليس مثله \* وَجَادَل بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضَ بِهِ  
الْحَقَّ<sup>g</sup> وصل عليكم بالأعراب والأحزاب قد زين لهم الصلانة  
وزرع في قلوبهم حب الفتنة ولَبَسَ عليهم الامر \* وَزَادَهُمْ رِجْسًا

a) Cod. بوجوهم. b) Cod. hfc et deinde يذبل, sed puncta recentiora sunt. c) Cod. وثلثة. d) Codex primum habuit ut rec., deinde in عظم correctum est; IA الناس اكثر omisso. e) Addendumne الى? f) Cod. يحوز. g) Cf. Kor. 40 vs. 5 et 18 vs. 54.

غير غالب حتى اذا كان غداة الخميس صلى على بغّس،  
 قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن جندب الأزدي عن  
 ابيه قال ما رايت عليا غلس بالصلاة *a* أشد من تغليسه *b* يومئذ  
 ثم خرج بالناس الى اهله الشأم فزحف اليهم فكان يبداهم  
 فيسير اليهم فاذا راوه قد زحف اليهم استقبلوه بوجوههم، قال  
 ابو مخنف حدثني مالك بن أعين عن زيد بن وهب الجهني  
 ان عليا خرج اليهم غداة الاربعاء فاستقبلهم فقال اللهم رب  
 \* السقف المرفوع *d* المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغیضا لليل  
 والنهار وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل النجوم وجعلت  
 10 سكتانه سبطا من الملائكة لا يسأمون *f* العبادة ورب هذه الارض  
 الله جعلتها قرا لالنم *g* والهوام والانتعام وما لا يحصى مما لا  
 يرى وما يرى من خلقك العظيم ورب \* الفلك التي تجري  
 في البحر بما ينفع الناس *h* ورب \* السحاب المسخر بين السماء  
 والأرض *h* ورب \* البحر المسجور؛ المحيط بالعالم ورب الجبال  
 15 الرواسي الله جعلتها للأرض أوتادا *k* وللخلف متاعا ان اظهرتنا  
 على عدونا فجنبنا البغي وسدنا للحق وان اظهرتنا علينا  
 فارزقنا الشهادة وأعصم بقية اصحابنا من الفتنة، قال وازدلف  
 الناس يوم الاربعاء فاقتتلوا كأشد القتال يومهم حتى الليل لا  
 ينصرف بعضهم عن بعض الا للصلاة *l* وكثرت القتلى بينهم وتحاجزوا

*a*) Cod. بالغداة; IA et Now. tacent. *b*) Cod. تغليسه.

*c*) Cod. om. *d*) Kor. 52 vs. 5. *e*) Cod. s. p. *f*) Cod. يسمون, cf. Kor. 41 vs. 38. *g*) Cf. ibid. 40 vs. 66 et 55 vs. 9. *h*) Kor. 2 vs. 159. *i*) Ibid. 52 vs. 6. *k*) Cf. Kor. 78 vs. 7; 79 vs. 32 et 33. *l*) Cod. الصلوة.

عند الليل وكُلَّ غير غالب فاصبحوا من الغد فصلَّى بهم على  
غداة الخميس فغلس بالصلاة اشدَّ التغليس ثم بدأ اهل الشام  
بالخروج فلما رآه قد اقبل انيهم خرجوا اليه بوجوههم <sup>a</sup> وعلى  
يمينته عبد الله بن بُدَيْل <sup>b</sup> وعلى ميسرته عبد الله بن عَبَّاس  
وقراء اهل العراق \* مع ثلثة <sup>c</sup> نفر مع عَمَّار بن يَاسِر ومع قَيْس <sup>d</sup>  
ابن سَعْد ومع عبد الله بن بُدَيْل والناس على راياتهم ومراكزهم  
وعلى في القلب في اهل المدينة بين اهل الكوفة واهل البصرة  
وعُظُم مَن معه من اهل المدينة الانصارُ ومعه من خِزاعة عدد  
حسن ومن كِنانة وغيرهم من اهل المدينة ثم زحف اليهم بالناس  
ورفع معاوية قُبَّةً عظيمة قد القى عليها الكرايس وباعه عُظُم <sup>d</sup>  
الناس من اهل الشام على الموت وبعث <sup>e</sup> خيل اهل دمشق  
فاحتاطت بقُبَّتِهِ وزحف عبد الله بن بُدَيْل في اليمينه نحو  
حَبِيب بن مَسْلَمَةَ فلم يزل يجوز <sup>f</sup> ويكشف خيله من الميسرة  
حتى اضطروهم الى قُبَّة معاوية عند الظُّهر <sup>g</sup>، قَالَ ابو مَخْنَفٍ  
حدَّثني مالك بن أَعْيَن عن زَيْد بن وَهَب الجُهَنِّي أَنَّ ابْنَ <sup>h</sup>  
بُدَيْل قام في احكامه فقال أَلَا إِنَّ معاوية ادَّعى ما ليس اهله  
وفازع هذا الامر مَن ليس مثله \* وَجَادَلَ بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضَ بِهِ  
الْحَقَّ <sup>g</sup> وصل عليكم بالأعراب والأحزاب قد زين لهم الصلابة  
وزرع في قلوبهم حُبَّ الفتنه وَلَبَسَ عليهم الامر \* وَزَادَهُمْ رَجْسًا

a) Cod. بوجوههم. b) Cod. htc et deinde يذبل, sed puncta recentiora sunt. c) Cod. وثلثة. d) Codex primum habuit ut rec., deinde in عظمًا correctum est; IA الناس اكثر. e) Addendumne الى? f) Cod. يجوز. g) Cf. Kor. 40 vs. 5 et 18 vs. 54.

إِلَى رِجْسِهِمْ <sup>a</sup> وَإَنْتُمْ \* عَلَى نُحُورِ مَنْ رَبَّكُمْ <sup>b</sup> وَبَرَّهَانٌ مُبِينٌ فَقَاتِلُوا  
الطُّغَالَاءَ الْجُفَاةَ وَلَا تَخْشَوْهُمْ فَكَيْفَ تَخْشَوْنَهُمْ وَفِي أَيْدِيكُمْ  
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ طَاهِرًا مَبْرُورًا \* أَتَخْشَوْنَهُمْ قَالَهُ أَحَقُّ أَنْ  
تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ  
وَيُخْزِئُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ <sup>d</sup> وَقَدْ  
قَاتَلْنَاكُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّعَ مَرَّةً وَهَذِهِ ثَانِيَةٌ وَاللَّهُ مَا هُمْ فِي هَذِهِ  
بِاتَّقَى وَلَا أَرْكَى وَلَا أَرْشَدَ قَوْمُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ،  
فَقَاتِلْ قِتَالًا شَدِيدًا هُوَ وَاعْمَاهُ ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَمَوْلَى لَهُ أَنَّ عَلِيًّا  
<sup>10</sup> حَرَّضَ النَّاسَ يَوْمَ صَقِيْنٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَ قَدْ \* دَلَّكُمْ عَلَى  
تَجَارَةٍ تُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ <sup>e</sup> تُشْفِي <sup>f</sup> بِكُمْ عَلَى الْخَيْرِ الْإِيمَانَ  
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَدَ وَبِرَسُولِهِ صَلَّعَ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ <sup>g</sup>  
وَجَعَلَ ثَوَابَهُ مَغْفِرَةَ الذَّنْبِ \* وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ <sup>h</sup>  
ثُمَّ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُ \* يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ  
<sup>15</sup> بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ؛ فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ وَقَدِّمُوا الدَّارِعَ  
وَأَخْرُوا الْحَاسِرَ وَعَصُوا عَلَى الْأَصْرَاسِ فَإِنَّهُ أَنْبَى <sup>i</sup> لِلسَّيْفِ عَنِ الْهَلْمِ  
وَالْتَرَوْا فِي أَطْرَافِ الرَّمَاكِ فَإِنَّهُ أَصْوَنُ <sup>j</sup> لِلْأَسِنَّةِ وَعُصُوا الْأَبْصَارَ فَإِنَّهُ  
أَرْبَطُ لِلْجَاشِ <sup>m</sup> وَأَسْكَنُ لِلْقُلُوبِ <sup>n</sup> وَأَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَظْرَدُ

a) Cf. Kor. 9 vs. 126. b) Cf. ibid. 39 vs. 23. c) IA  
الطغام, Now. ut rec. d) Kor. 9 vs. 13 et 14. e) Ibid. 61  
vs. 10. f) Cod. تشفى. g) Kor. 61 vs. 11. h) Ib. vs. 12.

i) Ib. vs. 4. j) Cod. et Now. انبا, IA Tornb. انباء. l) Cod.  
امر. m) Cod. للجانيين c. p. recent. n) IA للقلب, Now.  
c. cod. facit.

للفشل واول بالوقار راياتكم فلا تميلوها ولا تزيلوها ولا تجعلوها  
 الا بأيدي شجعانكم فان المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق  
 هم اهل الحفاظ الذين يحفون براياتهم ويكنفونها <sup>b</sup> يضربون  
 حفايفها خلفها وأملها ولا \* يضعونها أجراً <sup>c</sup> امرو وقد قرئته <sup>d</sup>  
 رحمكم الله وآسى اخاه بنفسه ولم يكمل قرئته الى اخيه فيكسب <sup>e</sup>  
 بذلك لائمه ويأتى به دناءة <sup>f</sup> وأتى لا يكون هذا هكذا <sup>g</sup> وهذا  
 يقاتل اثنين وهذا ممسك بيده يدخل <sup>h</sup> قرئته على اخيه هارباً  
 منه او قائماً ينظر اليه من يفعل هذا يحقته الله عز وجل فلا  
 تعرضوا لمقت الله سبحانه فانما \* مردكم الى الله قال الله عز  
 من قاتل لقم \* لن ينفعكم الفرار ان قررتم من الموت او القتل <sup>i</sup>  
 وإذا لا تمتعون الا قليلاً وأيم الله لئن سلمتم من سيف  
 العاجلة لا تسلمون من سيف الآخرة استعينوا بالصدق والصبر  
 فان بعد الصبر ينزل الله النصر <sup>j</sup>

### الجد في الحرب والقتل

قال ابو مخنف حدثني ابو روق الهمداني ان يزيد بن قيس <sup>k</sup>  
 الأرحبي حرص الناس فقال ان المسلم السليم من سلم دينه  
 ورأيه وان هؤلاء القوم والله ان <sup>m</sup> يقاتلوننا على إقامة دين رؤنا

a) Cod. o. p. rec. تمثلوها. b) Cod. ويكتفونها c. p. rec.;  
 IA et Now. tacent. c) Cod. خفقتها. d) Cod. تضعونها اجزا  
 Supplevi وقد quia lectio codicis hoc suadere vi-  
 detur, sin minus لزم vel verbum ejusdem significationis prae-  
 ferrem. e) Cod. لائمه c. p. rec. f) Cod. دناءة. g) Cod. ut  
 solet هكذا. h) Cod. فدخل. i) Cf. Kor. 40 vs. 46.  
 k) Ibid. 33 vs. 16. l) IA et Now. add. في. m) IA لا, Now. ما.



صَبَّغْنَاهُ وَاحْيَاهُ حَقَّ رَأُونَا أَمْتْنَاهُ وَإِنْ يِقَاتِلُونَنَا أَلَا عَلَى هَذِهِ  
الدُّنْيَا لِيَكُونُوا جَبَابِرَةً فِيهَا مَلُوكًا فَلَوْ ظَهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا <sup>a</sup> إِرَاقَ  
اللَّهِ ظَهَرُوا وَلَا سُرُورًا لِرِمْمُوكُمْ <sup>b</sup> بِمَثَلِ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَامِرٍ السَّفِيهِ الضَّالَّ يُحْجِيزُهُ أَحَدُهُمْ فِي مَجْلِسِهِ <sup>d</sup> بِمَثَلِ دَيْتِهِ  
<sup>5</sup> وَدَيْتِهِ أَبِيهِ وَجَدَهُ يَقُولُ هَذَا لِي وَلَا أَتَمَّ عَلَيَّ كَأَنَّمَا أُعْطِيَ ثَرَاتُهُ  
عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَنَّمَا هُوَ مَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفَاءَهُ عَلَيْنَا بِأَسْيَافِنَا  
وَأَرْمَاحِنَا فَقَاتِلُوا عِبَادَ اللَّهِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لِلْكَافِرِينَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ وَلَا يَأْخُذْكُمْ <sup>f</sup> فِي جِهَادِهِمْ لَوْ لَأَتَمَّ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ  
يُفْسِدُوا عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ وَدُنْيَاكُمْ وَهُمْ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ وَخَبِرْتُمْ وَأَيْمُ  
<sup>10</sup> اللَّهُ مَا أَرَادُوا إِلَى يَوْمِهِمْ هَذَا إِلَّا شَرًّا وَقَاتِلُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
بُدَيْلٍ فِي الْمَيْمَنَةِ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى قُبَّةٍ مُعَاوِيَةَ ثَر  
أَنَّ الَّذِينَ تَبَايَعُوا عَلَى الْمَوْتِ أَقْبَلُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصْمُدُوا  
لِابْنِ بُدَيْلٍ فِي الْمَيْمَنَةِ وَبَعَثَ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ فِي الْمَيْسَرَةِ  
فَحَمَلَ بِهِمْ وَعَمَّنْ كَانَ مَعَهُ عَلَى مَيْمَنَةِ النَّاسِ فَهَرَمَهُمْ وَانْكَشَفَ أَهْلُ  
<sup>15</sup> الْعِرَاقِ مِنْ قَبْلِ الْمَيْمَنَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ بُدَيْلٍ فِي  
مَائَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْقُرَاءِ قَدْ اسْتَدْبَعُوا بَعْضُهُمْ ظَهَرَهُ إِلَى بَعْضٍ  
وَانْجَفَلَ النَّاسُ فَأَمَرَ عَلَى سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ فَاسْتَقْدَمَ فِيمَنْ كَانَ  
مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ جُمُوعٌ لِأَهْلِ الشَّامِ عَظِيمَةٌ  
فَاحْتَمَلَتْهُمْ حَتَّى لَحَقَتْهُمْ بِالْمَيْمَنَةِ وَكَانَ فِي الْمَيْمَنَةِ إِلَى مَوْقِفِ عَلِيٍّ

a) Cod. ولا. b) IA et Now. الرموكم. c) Cod. يخبر. c. p. rec.

d) IA جلسه، Now. ut rec. e) Cod. براه. f) Cod. تأخذكم  
c. p. rec.; eadem manus duo puncta supra م vocis posuit;  
Korani enim 5 vs. 59 est لومة لائم. g) Cod. قومهم. h) IA  
فاستقبلتهم، Now. et Dinaw. ١٩٤, 9 ut recensui.

في القلب اهل اليمين فلما كشفوا انتهت الهزيمة الى علي فلانصرف  
 يتمشى <sup>a</sup> نحو الميسرة فلنكشفت عنه مضمر من الميسرة وثبتت  
 ربيعة <sup>b</sup> قلل ابو مخنف حدثني ملك بن اعيان الجهنني عن  
 زيد بن وهب الجهنني قل مر علي معه بنوه <sup>c</sup> نحو الميسرة  
 وانتي لارى النبل يمر بين عاتقه ومنكبه <sup>d</sup> وما من بنيه احد الا  
 يقيه بنفسه فيتقدم فيحول بين اهل السلم وبينه فيأخذه  
 بيده اذا فعل ذلك فيلقيه بين يديه او من ورائه \* فبصر به <sup>e</sup>  
 احمز مولد الى سفيان او عثمان او بعض بني أمية فقلل <sup>f</sup> ورب  
 الكعبة قتلى الله ان لم اقتلك او تقتلى فاقبل نحوه فخرج  
 اليه كيسان مولد علي فاختلفا ضربتين <sup>g</sup> فقتله مولد بني أمية <sup>h</sup>  
 وينتهزه علي فيقع <sup>i</sup> بيده في جيب <sup>j</sup> درعه فيأخذه ثم حمله  
 على عاتقه فكانت انظر الى \* رجليتيه مختلفان <sup>k</sup> على عنق علي  
 ثم ضرب به الارض فكسر منكبه <sup>l</sup> وعضديه وشدا ابنا علي عليه  
 حسين ومحمد <sup>m</sup> فضرباه بأسياهما فكانت انظر الى علي قائما والى  
 شبلتيه يصويان الرجل حتى اذا قتلاه واقلبا الى ابيهما والحسن <sup>n</sup>  
 قائما قل له يا بني ما منعك ان تفعل كما فعل أخواك قل  
 كفياني يا امير المؤمنين ثم ان اهل السلم دنوا منه ووالله ما

الحسن والحسين. Scil. <sup>b</sup> يتمشى. IA et Now. <sup>a</sup> Cod. عليهم السلم. ut addunt IA, Now. et Dtnaw.; cod. add. <sup>c</sup> بين اذنيه وعاتقه. Dtn. habet ومنكبيه. IA <sup>d</sup> Cod. c. p. rec. et Now. فيضربه. Addidi. <sup>e</sup> IA <sup>f</sup> Cod. <sup>g</sup> فنقع. <sup>h</sup> Sec. IA.; <sup>i</sup> Cod. <sup>j</sup> رجليتيه. مختلفان. IA et Now. <sup>k</sup> Cod. <sup>l</sup> منكبيه. IA et Now. <sup>m</sup> <sup>n</sup> صلوات الله. Cod. add. <sup>o</sup> عليهم.

بزيده قُرْبهم منه سُرْعَةً في مَشْيِه فقال له الحسن ما ضرَّكَ لو  
 سَعَيْتَ حتَّى تنتَهِيَ الى هَوْلَاء الذين قد صبروا لعدوك من  
 اصحابك فقال يا بُنَيَّ اِنَّ <sup>a</sup> لاَّيْكَ يَوْمًا لنْ يَعْدُوهُ وَلَا يُبْطِئُ به  
 عنه السَّعْيُ وَلَا يُعْتَجَلُ به اليه الْمَشْيُ اِنَّ اباك والده ما يُمَالِي  
<sup>e</sup> اَوْقَعَ <sup>b</sup> على الموت او وقع الموت عليه، قَالَ ابو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي  
 فَضَيْلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ عَنْ مَوْلَى لَلْأَشْتَرِ قَالَ لَمَّا انْهَزَمَتْ  
 مَيْمَنَةُ الْعِرَاقِ وَاَقْبَلَ عَلَيَّ نَحْوُ الْمَيْسِرَةِ مَرَّ بِهِ الْأَشْتَرُ يَرْكُضُ نَحْوَ  
 الْقَرْعِ، قَبِلَ الْمَيْمَنَةَ فَقَالَ <sup>d</sup> لَهُ عَلِيُّ يَا مَالِكُ قُلْ لِّبَيْكَ قُلْ أَتَيْتَ <sup>e</sup>  
 هَوْلَاءَ الْقَوْمِ فَقُلْ لَهُمْ اَيْنَ فِرَارُكُمْ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي لَنَ <sup>f</sup> تُعَاجِزُوهُ  
 ١٠ الى الْحَيَاةِ لَقَدْ لَنَ تَبْقَى لَكُمْ نَفْسِي فَاسْتَقْبِلِ النَّاسَ مِنْهَزِمِينَ فَقَالَ  
 لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ لَقَدْ قَالَهَا لَهُ عَلِيُّ وَقَالَ الَّتِي آيَهَا النَّاسُ اَنَا  
 مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ اَنَا مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُ بِالْأَشْتَرِ <sup>g</sup>  
 أَعْرَفَ فِي النَّاسِ فَقَالَ اَنَا الْأَشْتَرُ الَّتِي آيَهَا النَّاسُ فَاقْبَلْتُ إِلَيْهِ  
 طَائِفَةٌ وَذَهَبَتْ عَنْهُ طَائِفَةٌ فَنَادَى آيَهَا النَّاسُ عَصَصْتُمْ بِهِنَ آبَائَكُمْ <sup>h</sup>  
 ١٥ مَا أَقْبَحَ مَا \* قَاتَلْتُمْ مِنْذُ الْيَوْمِ آيَهَا النَّاسُ أَخْلَصُوا إِلَيَّ <sup>i</sup>  
 مَدْحَجًا فَاقْبَلْتُ إِلَيْهِ مَدْحَجٌ فَقَالَ عَصَصْتُمْ بِصَمِّ الْجَنْدَلِ مَا  
 ارْضَيْتُمْ رَبَّكُمْ وَلَا نَصَحْتُمْ لَهُ فِي عَدُوِّكُمْ <sup>j</sup> وَكَيْفَ بِذَلِكَ <sup>m</sup> وَأَنْتُمْ  
 ابْنَاءُ الْحَرْبِ <sup>n</sup> وَاصْحَابُ الْغَارَاتِ وَقَتِيانَ الصَّبَاحِ <sup>o</sup> وَفُرْسَانَ الطَّرَادِ وَحَتُوفِ

a) Cod. IA, Torab. الفرع. b) Cod. s. ١. c) Cod. IA, Torab. الفرع. d) Cod. s. ف. e) Cod. ut solet. f) Dtnaw. لم، deinde لا sicut IA, Now. et Makr. f. 29. g) Cod. لم يلغفتوا اليه، IA et Now. tacent; Dtn. habet. h) Makr. امكم. i) Cod. قابلتم منه. j) IA. k) Cod. الى. l) Makr. عدوه. m) IA s. ب. n) IA, et Makr. الحرب. o) Now. et Makr. الصباح.

الْأَقْرَانِ، وَمَذْجِ الطَّعَانِ، الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا يُسَبِّقُونَ <sup>a</sup> بِشَارِهِمْ وَلَا  
 تُظَلُّدُهُمْ وَلَا يُعَرِّفُونَ، فِي مَوَاطِنٍ يَخْشَفُ <sup>d</sup> وَأَنْتُمْ حَدُّدُ أَهْلِ  
 مِصْرَكم وَاعْدُوْكُمْ حَتَّى فِي قَوْمِكُمْ وَمَا تَفْعَلُوا <sup>f</sup> فِي هَذَا الْيَوْمِ فَاتَّوَرَّ  
 بَعْدَ الْيَوْمِ \* فَاتَّقُوا مَأْتِوَرِ الْأَحَادِيثِ فِي غَدٍ وَأَصْدُقُوا <sup>g</sup> عَدُوْكُمْ  
 الْإِلْقَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ وَالَّذِي نَفْسُ مَالِكٍ <sup>h</sup> بِيَدِهِ مَا مِنْ  
 هَوْلَاءِ <sup>i</sup> وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَهْلِ الشَّأْمِ رَجُلٌ عَلَى مِثَالِ <sup>k</sup> جَنَاحِ  
 بَعُوضَةٍ مِنْ \* مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ أَنْتُمْ مَا أَحْسَنْتُمْ <sup>m</sup> الْقِرَاعَ أَجَلُوا سِوَا  
 وَجْهِى يَرْجِعُ فِي وَجْهِى دُمَى عَلَيْكُمْ بِهَذَا السَّوَادِ <sup>n</sup> الْأَعْظَمِ  
 فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْهٌ قَدْ فَضَّهَ تَبَعَهُ مَنْ جَانَبِيَّهِ <sup>p</sup> كَمَا يَتَّبِعُ  
 مُؤَخَّرَ السَّيْلِ مُقَدِّمَهُ، قَالُوا \* خَذْ بِنَا <sup>q</sup> حَيْثُ أَحْبَبْتَ وَصَدَّ <sup>10</sup>  
 نَحْوُ عَظْمَاهُ فِيمَا يَلِى الْمِيْمَنَةَ فَأَخَذَ يَرْحَفُ الْيَوْمَ وَيَرْدُّمُ وَيَسْتَقْبِلُهُ <sup>r</sup>  
 شَبَابٌ مِنْ هَمْدَانَ وَكَانُوا ثَمَانِمِائَةَ مُقَاتِلٍ يَوْمَئِذٍ وَقَدْ أَنْهَزُوا  
 آخِرَ النَّاسِ وَكَانُوا قَدْ صَبَرُوا فِي الْمِيْمَنَةِ حَتَّى أُصِيبَ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ  
 وَمِائَةً رَجُلٌ وَقُتِلَ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَشَرَ رَئِيسًا كُلَّمَا قُتِلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ  
 أَخَذَ الرَّايَةَ آخِرُ فَكَانَ الْأَوَّلُ كُؤَيْبُ <sup>s</sup> بْنُ شُرَيْحٍ <sup>t</sup> \* شُرَحْبِيلُ <sup>15</sup>

a) Cod. يستبقون. b) Cod. بطل. c) Cod. تغرقوا c. p. rec.,

Makr. يُعَرِّفُوا، IA et Now. tacent. d) Makr. جَدَّ. e) Inserui e

Makr. f) IA, Now. et Makr. تفعلون، IA et Now. om. في.

g) Makr. الا صاوب. cod. الاحاديث. pro sequ. فابقوا ما اثر.

h) Cod. ملك. i) IA, Now. et Makr. om.

k) Cod. مال. IA, Now. et Makr. مثل. l) IA دين. Makr. دين.

m) Makr. add. اليوم. n) Cod. السراب.

o) IA om. p) Cod. حانبه. q) IA et Now. تجلنا، Makr. c. cod.

facit. r) IA, Now. et Makr. واستقبله، mox Makr. شَبَابٌ. s) Cod.

s. p.; IA et Now. نُؤَيْبُ; Makr. tacet.

ابن <sup>a</sup> شريح ثم مرثد بن شريح ثم هبيرة بن شريح ثم يريم بن شريح  
 ثم سمير بن شريح فقتل <sup>b</sup> هؤلاء الاخوة الستة جميعاً ثم اخذ  
 الراية سفيان بن زيد ثم عبدة بن زيد ثم كريب <sup>d</sup> بن زيد  
 فقتل هؤلاء الاخوة الثلاثة جميعاً ثم اخذ الراية عميرة بن بشير  
<sup>e</sup> ثم الحارث بن بشير فقتل <sup>f</sup> ثم اخذ الراية وهب بن كريب  
 اخو القلوص <sup>g</sup> فاراد ان يستقبل فقال له رجل من قومه انصرف  
 بهذه الراية رحلك الله فقد قتل اشراف قومك حولها فلا تقتل  
 نفسك ولا من بقي من قومك فانصرفوا وهم يقولون ليت لنا  
 عدتنا من العرب يحالفونا على الموت ثم نستقدم نحن وهم فلا  
<sup>h</sup> ننصرف حتى نقتل او نظفر فمروا بالاشتر وهم يقولون <sup>i</sup> هذا القل؛  
 فقال لهم الاشتر؛ التي انا اُحالفكم وأُعقدكم على \* ان لا نرجع  
 ابداً حتى نظفر او نهلك ثأثوه فوقفوا معه ففى هذا القل  
 قال كعب بن جعيل التَّغْلَبِيّ

\* وَهَمْدَانُ زَرْقٌ تَبَتَّغَى مَن تُحَالِفُ <sup>j</sup>

<sup>15</sup> وزحف الاشتر نحو الميمنة وثاب اليه ناس تراجعوا من اهل  
 الصبر والحياء والوفاء فأخذ لا يصمد لكتيبة الا كشفها ولا  
 لجمع الا حار <sup>m</sup> وردة فانه كذلك ان مر بزيك بن النضر يُحْمَلُ

a) Cod. om. b) Cod. قفيل. c) IA et Now. add. الله. d) Cod. s. p.; IA et Now. بكر. e) Cod. s. p.; IA et

Now. عميرة. f) Cod. بسر، Now. بشر. g) Cod. s. p., IA et Now. om. — Now. كريب loco كعب. h) Cod. يعول. i) IA, Now. et Makr. om. k) Cod. et Makr. الا. l) In Cod. tantum اكل السيف exstat et in marg. adscriptum est من يحالف، جاز <sup>m</sup> IA. sed Now. s. p., Makr. om.

الى العسكر فقال مَن هذا فقيل زياد بن النضر استلحم عبد الله  
ابن بُدَيْل واصحابه في الميمنة فتقدم زياد<sup>a</sup> فرفع لاهل الميمنة  
رايته فصبروا وقاتل حتى صرع ثم لم يكتثوا الا كلا شيء حتى  
متر بيبيده بن قيس الأرحبي محمولاً نحو العسكر فقال اشتر  
مَن هذا فقالوا يزيد بن قيس لما صرع زياد بن النضر رفع لاهل<sup>b</sup>  
الميمنة رايته فقاتل حتى صرع فقال اشتر هذا والله الصبر  
للميل والفعل الكريم ألا يستحي الرجل ان ينصرف لا يقتل ولا  
يُقتل او يُشقى به على القتل، قال ابو مخنف حدثني \* ابو  
جناب<sup>c</sup> الكلبى عن الحر بن الصياح النخعي ان اشتر يومئذ  
كان يقاتل على فرس له في يده صفيحة يمانية اذا طأطأها خلت<sup>d</sup>  
فيها م<sup>e</sup> منصبا واذا رفعها كاد يَغشى<sup>e</sup> البصر شعاعها وجعل  
يضرب بسيفه ويقول \* الغمرات<sup>f</sup> ثم يَنجَلينا<sup>f</sup> قال فبصر به الحارث  
ابن جهمان الجعفي واشتر متقنع في الحديد فلم يعرفه فدنا  
منه فقال له جزاك الله خيرا منذ اليوم عن امير المؤمنين  
وجماعة المسلمين فعرفه اشتر فقال أبى جهمان مثلك يتخلف<sup>g</sup>  
عن مثل موطنى هذا الذى انا فيه فنظر اليه ابن جهمان فعرفه  
فكان من اعظم الرجال وأطوكة وكان في لحية حقاو قليلا فقال  
جُعِلَتْ فداك لا والله ما علمتُ بمكانك الا الساعة ولا أفارقك  
حتى اموتَ قال وراه منقذ وحمير ابنا قيس الناعطيان فقال منقذ  
لحمير ما في العرب مثل هذا ان كان ما ارى من قتاله فقال له<sup>h</sup>

a) IA add. اليام. b) Cod. يتترد. c) Cod. نسعا. d) Cod.  
حساب. e) Cod. يعيشا. f) Cf. Freytag, Arab. Prov. II,  
p. 173. g) Cod. حقه. h)

حمير وهل انيثة <sup>a</sup> ألا ما تراه يصنع قل اتى اخاف ان يكون  
يحاول ملكاء، قال ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج عن  
مولى للأشتره انه لما اجتمع اليه عظم من كان انهم عن  
الميمنة حرصهم ثم قل عَصُوا على النواجذ من الأضرار واستقبلوا  
<sup>٥</sup> القوم بهامكم وشدوا شدة قيم موتورين <sup>c</sup> ثأراً بآبائهم <sup>d</sup> وإخوانهم  
حناقاً على عدوهم قد وطنوا على الموت انفسهم كيلاً يسبقوا  
بوتر ولا يلحقوا في الدنيا عاراً وآيم الله ما وتر قوم قط بشيء  
شد عليهم من أن يوتروا دينهم وإن هؤلاء القوم لا يقاتلونكم  
الأ عن دينكم ليبيتوا السنة ويحيوا البدعة ويعيدوكم في  
<sup>١٠</sup> ضلالة قد اخرجكم الله عز وجل منها بحسن البصيرة فطيروا  
عباد الله انفساً بدمائكم دون دينكم فإن ثوابكم على الله والله  
عنده \* جنات النعيم <sup>f</sup> وأن الفرار من الرحف فيه السلب للعز  
والغلبة على القى <sup>g</sup> وذو المحيا والممات وعار الدنيا والآخرة وحمل  
عليهم حتى كشفهم فألحقهم <sup>h</sup> بصغوف معاوية بين صلاة العصر  
<sup>١٥</sup> والمغرب وانتهى الى عبد الله بن بديل وهو في عصبة من القرءاء  
بين المائتين والثلاثمائة وقد لصقوا بالارض كأنهم جثاء فكشف  
عنهم اهل الشام فابصروا اخوانهم قد دنوا منهم فقالوا ما فعل  
امير المؤمنين قالوا حتى صالح في الميسرة يقاتل الناس أمامه  
فقالوا الحمد لله قد كنا ظننا ان <sup>m</sup> قد هلك وهلكتم وقال عبد

a) Cod. الميته. b) Cod. الاستر. c) Cod. موتورين. d) Makr. add.  
وإبنائهم; mox praebet حنقا. e) Cod. s. p. f) Kor. 31 vs. 7. g) In-  
serui e Makr. h) Cod. ألحقهم, IA et Now. i) Cod. المامن.  
k) Cod. حنا, IA Tornb. جثاء, edd. Bûl. et Kâh. خباء (Now. et  
v. l. apud Tornb. خبا). l) Cod. كننا. m) IA et Now. أنه.

الله بن بُدِيل لاصحابه استقدموا بنا فارسلوا لاصحابه \* أن لا  
تفعل أثبتت مع الناس فقاتلوه فأنه خير لهم وأبقى لك واصحابك  
فأبى فضى ع كما هو نحو معاوية وحوله كأمثال الجبال وفي يده  
سيفان وقد خرج فهو أمام اصحابه فأخذ كلما دنا منه رجلاً  
ضربه فقتله حتى قتل سبعة ودنا من معاوية فنهض اليه الناس 5  
من كل جانب وأحيط به وبطائفة من اصحابه فقاتل حتى قتل  
وقتل ناس من اصحابه ورجعت طائفة قد خرجوا d منهزمين  
فبعثوا لاصحابه بنين جهمان الجعفي فحمل على أهل الشام الذين  
يتبعون من نجا من اصحاب ابن ع بُدِيل حتى نفّسوا عنهم وانتهوا  
إلى الاشترا فقال لهم ان يكن رأيي لكم خيراً f من رأيكم لانفسكم 10  
ان امرؤكم ان تثبتوا مع الناس وكان معاوية قال لابن بُدِيل وهو  
يضرب قدماً اترونها كبش g القوم فلما قتل ارسل اليه فقال انظروا  
من هو فنظر اليه ناس من أهل الشام فقالوا لا نعرفه فاقبل  
اليه حتى وقف عليه فقال بلى هذا عبد الله بن بُدِيل والله  
لو استطاعت نساء خراطة ان تقاتلنا فضلاً على رجالها لفعلت 15  
مدوه فذوه فقال هذا والله كما قال الشاعر

اخو الحرب ان h عصت به الحرب عصها  
وان شمرت \* يوماً به الحرب شمرأ

a) Cod. الا. b) IA om., sed Now. c. cod. facit. c) IA et  
Now. c. و. d) Aut جرحوا, cod. s. p.; IA habet مجرحين, Now.  
مخرجين. e) Addidi. f) Cod. حم. g) Sec. IA et Dīn.  
١٨٨, 10; cod. حشر. h) IA ان, Now. c. cod. et Dīn. facit.  
i) Dīn. عن سابقها ut Mobarrad o'v.



والبيت لحاتم طي<sup>٥</sup>، وإن الاشتري زحف اليهم فاستقبله معاوية  
بَعَكَ والأشعرين فقال الاشتري لمَدْحَجِ أَكْفُونَا عَنَّا ووقف في  
قَمْدَانٍ وَقَالَ لَكُنْدَه أَكْفُونَا الْأَشْعَرِينَ<sup>٦</sup> فاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَأَخَذَ  
يُخْرِجُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَقُولُ أَنَا هُمْ عَدُوُّكُمْ فَاجْهَلُوا عَلَيْهِمْ فَيَجْتَنِبُونَ عَلَى  
الرُّكْبِ وَيَرْتَجِزُونَ<sup>٧</sup>

يَا وَيْلَ أَمْ مَدْحَجٍ مِنْ عَيْكَ هَاتِيكَ أَمْ مَدْحَجٍ نُبَكِّي<sup>٨</sup>  
فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى الْمَسَاءِ ثُمَّ أَنَّهُ قَاتَلَهُمْ فِي قَمْدَانٍ وَنَسَّ مِنْ طَوَائِفِ  
النَّاسِ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَالَاهُمُ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ حَتَّى لَحِقَهُمُ بِالصُّغُوفِ الْخَمْسَةُ  
الْمُعَقَّلَةُ بِالْعِثَامِ حَوْلَ مَعَاوِيَةَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِمْ شَدَّةً أُخْرَى فَصَرَعَ  
١٠ الصُّغُوفَ الْارْبَعَةَ وَكَانُوا مَعْقِلِينَ بِالْعِثَامِ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الْخَامِسِ  
الَّذِي حَوْلَ مَعَاوِيَةَ وَدَا مَعَاوِيَةَ بِفَرَسٍ فَرَكَبَ وَكَانَ يَقُولُ ارْتُدُّ  
إِنْ أَنَهَزْتُ فَذَكَرَتْ قَوْلَ ابْنِ الْأَطْنَابَةِ مِنَ الْانْصَارِ كَانَ جَاهِلِيًّا  
وَالْأَطْنَابَةِ امْرَأَةً مِنْ بَلَقَيْنَ

أَبَتْ لِي عَفَّتِي<sup>٩</sup> وَحَيَاءُ نَفْسِي وَإِقْدَامِي عَلَى الْبَطَلَةِ الْمُشَبِّحِ  
١٥ وَإِعْطَاتِي عَلَى الْمَكْرُوهِ مَلَى وَأَخَذَ الْحَمْدَ بِالنَّشْنِ الرَّبِيعِ  
وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَّاتُ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ نُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي  
فَنَعْنِي<sup>١٠</sup> هَذَا الْقَوْلُ مِنَ الْفِرَارِ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ  
ابْنُ أَعْيَنَ الْجُهَنِّي عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا رَأَى مَيْمَنَتَهُ  
قَدْ عَادَتْ إِلَى مَوَاقِفِهَا وَمَصَافِهَا وَكَشَفَتْ مَنَ بَارَازَتِهَا مِنْ عَدُوِّهَا  
٢٠ حَتَّى ضَارَبُوهُ فِي مَوَاقِفِهِمْ وَمَرَكَزِهِمْ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ

a) Cod. الاسعري. b) Cod. تبك. c) Cod. عيسى, Now.  
Cf. Mobarrad. فاني (واي. Now.) بلائتي. mox IA et Now. فاني  
vol ٣. d) Cod. الطل. e) Cod. فبعسي.

أتى قد رايت جَوَلْتَكُمْ *a* واتحيازكم عن صفوفكم يجوزكم *b* الطغاة  
 الجفاة واعراب اهل الشام وانتم لهاميم العرب والسنام *c* الاعظم  
 وعمار الليل *d* بتلاوة القرآن واهل دعوة لُحِقَ ان ضل الخاطئون  
 فلولا اقبالكم بعد اذاركم وكُتِرْكم بعد اتحيازكم وجب عليكم  
 ما وجب على الموتى يوم الزحف نُبْرَة وكنتم من *e* الهالكين *s*  
 ولكن هون وجدى وشقى *f* بعض أحاج نفسى أتى رايتكم بأخرة  
 حُرْمَوْكُمْ *g* كما حازوكم وأزلتموهم عن مصافهم كما ازالوكم تحسّونهم  
 بالسيف تركب أولاهم أخرهم كالابل المطردة *h* فالان فاصبروا؛ نزلت  
 عليكم السكينة وثبتكم *i* الله عز وجل باليقين ليعلم المنهزم انه  
 مُسَخِّط رَبّه ومُوبِق نفسه ان في الفرار مَوَجِدَة الله عز وجل *10*  
 عليه والذلّ اللانم والعار الباقي واعتصار الفى من يده وفساد  
 العيش عليه وان الفار منه لا يزيده في عمره ولا يرضى ربّه  
 فموت المرء مُحِقًا قبل اتيان هذه الخصال خير من الرضى  
 بالتأئيس لها والاقرار عليها؛ قال ابو مخنف دما عبد السلام *l*  
 ابن عبد الله بن جابر الأحمسي ان راية بَجِيلَة يصفين كانت *15*  
 فى أَحْمَس بن العَوْت بن أنمار مع ابي شَدَاد وهو قيس بن  
 مكشوح بن هلال بن الحارث بن عمرو بن جابر بن على بن  
 أسلم بن أَحْمَس بن العَوْت وقال له بَجِيلَة خُذ رايتنا فقال  
 غيرى خير لكم متى قالوا ما نريد غيرك قال والله لئن اعطيتهمونها

*a*) Cod. حولهم. *b*) Cod. محوزكم; mox IA الطغام, cf. supra p. ٣٣٩, 2. *c*) Cod. والسام. *d*) IA الليلة. *e*) Supplevi ex IA; alludit enim ad Kor. 12 vs. 85. *f*) Cod. وشفا; sequ. om. IA. *g*) Cod. حرّموها. *h*) IA المطردة الهيم, Now, tacet. *i*) IA add. فقد. *k*) Cod. s. p. *l*) Cod. السلم.

\* لا انتهى<sup>a</sup> بكم دون صاحب النرس المذقّب قالوا<sup>b</sup> اصنع ما شئت فأخذها ثم زحف حتى انتهى بهم الى صاحب النرس المذقّب وكان في جماعة عظيمة من اصحاب معاوية وذكروا انه عبد الرحمان بن خالد بن الوليد المخزومي فاقتتل الناس ههناك قتالاً شديداً فشدّ بسيفه نحو صاحب النرس فتعرّص<sup>c</sup> له رومي<sup>d</sup> مؤبى لمعاوية فيضرب قدّم الى شداد فيقطعها<sup>e</sup> ويضربه ابو شداد فيقتله وأشرعت<sup>f</sup> اليه الأسنة فقتل واخذ الراية عبد الله بن قلع<sup>g</sup> الأحمسي وهو يقول

لا يُبْعِدُ اللَّهُ ابا شَدَادٍ حَيْثُ أَجَابَ نَحْوَةَ الْمُنَادِي  
10 وَشَدَّ بِالسَّيْفِ عَلَى الْأَعَادِي نَعَمْ الْفَتَى كَانَ لَدَا الطَّرَادِ  
وفى طعان الرَّجُلِ وَالْجِلَادِ

فقاتل حتى قُتل، فأخذ الراية اخوه عبد الرحمان بن قلع فقاتل حتى قُتل ثم اخذها عفيف بن اياس فلم تنزل في يده حتى تحاجز الناس، وقتل حازم بن ابي حازم الأحمسي اخو قيس ابن ابي حازم يومئذ وقتل نعيم بن صهيب<sup>f</sup> بن العليّة<sup>g</sup> البجليّ يومئذ فألقى ابن \* عمّه وسميّه<sup>h</sup> نعيم بن الحارث بن

a) Now. لانتهى الى IA habet. b) Cod. قل; Now.

وكان على رأس معاوية رجل قائم معه ترس: inserit: المذقّب post  
فعرّص<sup>c</sup> Cod. s. p.; IA. معاوية به معاوية من الشمس  
Now. habet دونّه. فاعترضه. d) Cod. فقطعها. e) Puncta et

roc. sec. IA; cod. htc s. p., infra. فلع. f) Sec. IA; cod.

العليّة. g) Cod. s. p., mox. العليّة. h) Cod. سمى. عتته وسمه.

العُلَيَّة معاويةَ وكان معه فقال ان هذا القتيل ابن عمي فهبه  
 لي أدفنه فقال لا تدفنه فليسوا لذلك أهلاً والله ما قدرنا على  
 دفن ابن عقان رضى الله عنه إلا سرّاً قال والله لتأذنن في دفنه او لألحقن  
 بهم ولا تدعك قل معاوية أتري اشياخ العرب قد احوالتهم امورهم  
 فأنت تسعلني في دفن ابن عمك أدفنه ان شئت او دعه فدفنه، ٥  
 قال ابو مخنف حدثني الحارث بن حصيرة الأزدي عن اشياخ  
 من النمر من الأزد ان مخنف بن سليم لما نذبت \* الأزد  
 للأزد حمد الله واثى عليه ثم قال ان من الخطاة للبليل  
 والبلاء العظيم اتنا صرنا الى قومنا وصرفوا الينا والله ما هي الا  
 ايدينا نقطعها بأيدينا وما هي الا أجنحتنا نجدها بأسيا ١٠  
 فان نحن لم نؤاس جماعتنا ولم نناصر صاحبنا كفرنا وان نحن  
 فعلنا فعزنا أبائنا وثارنا اخمدنا فقال له جندب بن زهير  
 والله لو كنا آباءهم \* ولدناهم او كنا ابناهم وولدونا ثم خرجوا  
 من جماعتنا وطعنوا على امامنا واذا هم الحاكمون \* بالجور  
 على اهل ملتنا ودمتنا ما افترقنا بعد ان اجتمعنا حتى يرجعوا ١٥  
 عما هم عليه ويدخلوا فيما ندعوهم اليه او تكثر القتل بيننا  
 وبينهم فقال له مخنف وكان ابن خالته عزة الله بك النيرة اما  
 والله ما علمت صغيراً وكبيراً الا مشعوماً والله ما \* ميلنا الرأي  
 قط ايها نائى و او ايها تدع في الجاهلية ولا بعد ان اسلمنا  
 الا اخترت اعسرهما وانكدهما اللهم ان تعافى احب الينا من ٢٠

a) Cod. اسد لاسد. b) Cod. الخطبا. c) Cod. ابجنا.  
 d) Cod. ولدناهم وكنا. e) Cod. الحاكمى. f) Cod.  
 ميلنا الرأي فطنهما ناي. g) Cod. بكثر.

أَنْ تَبْتَلِيَ فَأَعْطِ كُلَّ أَمْرٍ مِنَّا مَا يَسْئَلُكَ وَقَالَ أَبُو بَرَيْدَةَ بْنُ  
 عَوْفٍ اللَّهُمَّ أَحْكَمْ بَيْنَنَا بِمَا هُوَ أَرْضَى لَكَ بِمَا قَسِمَ أَنْكُمْ تَبْصُرُونَ  
 بِمَا يَصْنَعُ النَّاسُ وَإِنَّ لَنَا الْإِسْوَءَ بِمَا عَلَيْهِ الْجَمَاعَةُ إِنْ كُنَّا عَلَى  
 حَقٍّ وَإِنْ يَكُونُوا هَ صَادِقِينَ فَإِنَّ إِسْوَءَ فِي الشَّرِّ وَاللَّهُ مَا عَلِمْنَا  
 ٥ صَرَرَهُ فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَتَقَدَّمَ جُنْدَبٌ هَ بْنِ زُهَيْرٍ فَبَارَزَ رَأْسَ  
 أَرْدِ الشَّامِ فَقَتَلَهُ الشَّامِيَّ وَقَتَلَ مِنْ رَهْطِهِ عَاجِلًا وَسَعْدًا ابْنَا عَبْدِ  
 اللَّهِ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَقَتَلَ مَعَ مُحَنَفٍ مِنْ رَهْطِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَخَالِدُ  
 ابْنَا نَاجِدٍ وَعَمْرُو وَعَلَمَرُ ابْنَا عَوَيْفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْحَجَّاجِ  
 \* وَجُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ وَأَبُو زَيْنَبٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ الْحَارِثِ وَخَرَجَ عَبْدُ  
 ١٠ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْحَضِيِّينَ الْأَزْدِيُّ فِي الْقُرَاءَةِ الَّذِينَ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ  
 فَأَصِيبَ مَعَهُ ، قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصْبِرَةَ  
 عَنْ أَشْيَاخِ النَّبَرِ أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ حَدِيدِ النَّمَرِيَّ قَالَ يَوْمَ صَفَيْنَ  
 أَلَا إِنْ مَرَعَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ هَشِيمًا وَأَصْبَحَ شَاجِرُهَا خَصِيمًا  
 وَجَدِيدُهَا سَمَلًا وَحُلُوهَا مَرَّةٌ الْمَذَاقُ أَلَا وَأَنْتَى أَنْبَأْتُكُمْ نَبَأَ أَمْرٍ  
 ١٥ صَادِقٍ أَنْتَى قَدْ سَمِعْتُ الدُّنْيَا وَعَرَفْتُ نَفْسِي عَنْهَا وَقَدْ كُنْتُ  
 ائْتَمْتُ الشَّهَادَةَ وَاتَّعَرَّضْتُ لَهَا فِي كُلِّ جَيْشٍ وَغَارَةٍ فَأَبَى اللَّهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ إِلَّا أَنْ يَبْلُغَنِي هَذَا الْيَوْمُ أَلَا وَأَنْتَى مَتَّعَ لَهَا مِنْ سَاعَتِي  
 هَذِهِ قَدْ طَمَعْتُ إِلَّا أُحْرِمَهَا فَا تَنْتَظِرُونَ عِبَادَ اللَّهِ هَ بِجَهَادٍ  
 مِنْ عَلَيٍّ لَ اللَّهُ خَوْفًا مَ مِنَ الْمَوْتِ الْقَادِمِ عَلَيْكُمْ الذَّاهِبِ بَأَنْفُسِكُمْ

a) Cod. يكونوا. b) Cod. s. p. c) Cod. صررا. d) Ita recte  
 IA; cod. حسب; Now. tacet. e) Forte delenda. f) Cod. add.  
 . وقد. g) Cod. et Now. s. p. h) Cod. مرأ. i) IA et Now. مع.  
 k) Cod. hic et mox add. عز وجل. l) Cod. عباد. m) Cod. خوفا.

لا مَحَالَةَ أو من ضربة كَف بالسيف تستبدلون الدنيا بالنظر  
 في وجه الله عز وجل وموافقة \* الثَّيِّبِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءَ  
 وَالصَّالِحِينَ ه في دار القرار ما هذا بالرأى السديد ثم مضى  
 فقال يا أخوتي قد بعثت هذه الدار بآتي أمامها وهذا وجهي  
 إليها لا تُبْرَح د وجوهكم ولا يقطع الله عز وجل رجاءكم فتنبعه 5  
 أخوته عبيد الله وهَوِّف وملك وقالوا لا نطلب رزق الدنيا  
 بعدك فقبَّح الله العيش بعدك اللهم أنَّا نحتسب أنفسنا عندك  
 فاستقدموا فقاتلوا حتى قُتِلُوا، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مَلَّةٌ  
 ابْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ عَنْ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَابِيِّ قَالَ  
 شَهِدْتُ صَفِينَ مَعَ الْحَتَّى وَمَعَنَا شَمِيرُ بْنُ ذِي الْجَبَشِ بْنِ الصَّبَابِيِّ 10  
 فَبَارَزَهُ أَذَقَمُ بْنُ مُخَرِّزٍ الْبَاهِلِيُّ فَضَرَبَ أَذَقَمُ وَجْهَ شَمِيرٍ بِالسَّيْفِ  
 وَضَرَبَهُ شَمِيرٌ ضَرْبَةً لَمْ تَضُرَّهُ فَرَجَعَ شَمِيرٌ إِلَى رَحْلِهِ فَشَرِبَ شَرْبَةً  
 وَكَانَ قَدْ ظَمِئُ ثُمَّ أَخَذَ الرِّجْلَ فَاقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ  
 أَنِّي زَعِيمٌ لِأَخِي بَاهِلَةَ بِطَعْنَةٍ إِنْ لَمْ أَصِبْ ه عَاجِلَةً  
 أَوْ ضَرْبَةٍ تَأْخُذُ الْقَنَا وَالْوَعَى ه شَبِيهَةٌ بِالْقَتْلِ أَوْ قَاتِلَةٍ 15  
 ثُمَّ جَلَّ عَلَى أَذَقَمٍ فَصْرَعَهُ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ بَتْلُكَ، قَالَ أَبُو  
 مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنُ مَالِكِ الْجُبَشِيِّ أَنَّ  
 بِشْرَ بْنَ عِصْمَةَ الْمُرِّيَّ كَانَ لِحَقِّ بِمَعَاوِةَ فَلَمَّا اقْتَتَلَ النَّاسَ  
 بِصَفِينَ بَصْرَ بِشْرَ بْنَ عِصْمَةَ بِمَالِكِ بْنِ الْعَقْدِيَّةِ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ

a) Kor. 4 vs. 71. b) Cod. s. p. c) Cod. ورق. d) Cod.  
 أنب; versus praeter vocem رعيم punctis carent. Forte  
 legendum est. e) Cod. الوا. f) IA المَرِّيَّ, male;  
 Now. tacet.

الْجُلَّاحُ الْجَبَشَمَى وَلَكِنَّ الْعَقْدِيَّةَ غَلِبَتْ عَلَيْهِ فَرَأَاهُ بَشَرًا وَهُوَ  
يَقْرَأُ فِي أَهْلِ الشَّامِ قَرِيبًا عَجِيبًا وَكَانَ رَجُلًا مُسْلِمًا شَجَاعًا  
فَغَاطَ بِبَشَرًا مَا رَأَى مِنْهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ فَصْرَعَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ  
فَدَنِمَ لَطَعْنَتِهِ أَيَّاهُ جَبَّارًا فَقَالَ

٥ أَنِّي لَا رَجُو مِنْ مَلِيكِي تَجَاوُزًا  
وَمِنْ صَاحِبِ الْمَوْسَمِ فِي الصَّدْرِ هَاجِسُ  
دَلَعْتُ لَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ بَطْعَنَةً  
عَلَى سَاعَةِ فِيهَا انْطَعَانُ تَخَالُسُ

فَبَلَغَتْ مَقَالَتَهُ ابْنُ الْعَقْدِيَّةِ فَقَالَ

١٠ أَلَا أَلْبَعَا بِبَشَرٍ بَنَ عَصْمَةَ أَنَّى شُعِلْتُ وَالْهَانِ الَّذِينَ أُمَارِسُ  
فَصَادَفْتُ مَنَى غَرَّةً وَأَصَبْتُهَا كَذَلِكَ وَالْأَبْطَالُ مَاضٍ وَخَالَسُ  
ثُمَّ حَمَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطُّفَيْلِ الْبَكَّائِي عَلَى جَمْعٍ لِأَهْلِ الشَّامِ  
فَلَمَّا انْصَرَفَ حَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ قَيْسُ بْنُ  
قُرَّةٍ عَنْ لُحْفٍ بِمَعَاوِيَةَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيَضَعُ الرَّمْحَ بَيْنَ كَتِفَيْ  
١٥ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَيَعْتَرِضُهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الطُّفَيْلِ فَيَضَعُ الرَّمْحَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ انْتِمِيَّتِي فَقَالَ وَاللَّهِ لَشُنْ  
طَعْنَتِهِ لِأَطْعَنْتَكَ فَقَالَ عَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَشُنْ رَفَعْتُ السِّنَانَ  
عَنْ ظَهْرِ صَاحِبِكَ لَتُرْفَعَنَّ سَنَانُكَ عَنِّي فَقَالَ لَهُ نَعَمْ لَكَ بِذَلِكَ  
عَهْدُ اللَّهِ فَرَفَعَ السِّنَانَ عَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ وَرَفَعَ يَزِيدُ السِّنَانَ عَنْ  
٢٠ التَّمِيمِيِّ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ لَهُ جَعَلَنِي اللَّهُ

٥) وَاثْنَى IA b) . وَهُوَ يَفْتَنُكَ بِأَهْلِ الشَّامِ Addidi; IA

٥) Cod. s. p.; IA وحَابِسُ . ٤) IA c. و . ٣) Cod. s. p.

٦) IA مَرَّةً . ٧) Cod. supra rasuram; IA فَوَضَعَ .

فداكم أبتما<sup>a</sup> ألكم ألكم كراما واتي لحدادى عشر رجلا من  
اهل بيتى ورهطى قتلتموهم اليوم وانا كنت آخرهم فلما رجع  
الناس الى الكوفة عتب<sup>b</sup> \*على يزيد<sup>c</sup> ابن الطفيل فى بعض ما  
يعتب فيه الرجل على ابن عمه فقال له

ألم تَرْنى حَامِيْتُ عَنْكَ مُنَاصِحًا  
بصفيين اذ خَلَاكَ كُلُّ حَمِيمٍ  
وَنَهْنَهْتُ عَنْكَ الْخَنْظَلِيَّ<sup>e</sup> وَقَدْ أَتَى  
على سَابِجٍ نَى مَيْعَةٍ<sup>f</sup> وَهَزِيمٍ<sup>g</sup>،

قال ابو مخنف حدثنى فضيل بن خديج قال خرج رجل من  
اهل الشام يدعو الى المبارزة فخرج اليه عبد الرحمان بن مكرز<sup>h</sup>  
الكندى ثم الطاحمى فتجاولا ساعة ثم ان عبد الرحمان حمل  
على الشامى قطعنه فى ثغره نأخره فصرعه ثم نزل اليه فسلبه  
برعه وسلاحه فاذا هو حبشى فقال انا لله لمن اخطرت نفسك  
لعبد اسود وخرج رجل من عك يسئل المبارزة فخرج اليه قيس  
ابن قهدان الكنانى<sup>i</sup> ثم البدنى فحمل عليه العكى فصره واحتمله<sup>j</sup>  
اصحابه فقال قيس بن قهدان

لَقَدْ عَلِمْتُ عَكَ بِصْفِيَيْنِ أَتْنَا إِذَا التَقَتِ الْخِيْلَانُ نَطَعْنَهَا شَرًّا  
وَنَحْمِلُ رَايَاتِ الطَّعَانِ بِحَقِّهَا فَنُرِدُّهَا بِيضًا وَنُصَدِّرُهَا حُمْرًا،  
قال ابو مخنف وحدثنى فضيل بن خديج ان قيس بن

a) Cod. انتما; IA tacet. b) Cod. يعيب et deinde عيب. c) Sec. IA Bûl. et Kâh.; ed. Tornb. et cod. يزيد على; Now. tacet; sequ. ابن in cod. om., in IA Kâh. s. 1. d) Cod. bis ponit. e) Cod. اللطلى. f) Cod. s. p. g) IA الكندى، male. h) IA Tornb. انتفت. i) Cod. k. j) Cod. k.



فَهْدَان كان يحترس أصحابه فيقول شُدُوا اذا شددتم جميعاً واذا  
انصرفتكم فَأَقْبِلُوا مَعًا وَغَضُّوا الْاَبْصَارَ وَأَقْلَوْا الْاَلْفَظَ <sup>a</sup> وَأَعْتَبَرُوا الْاَقْرَانَ  
وَلَا يُؤْتِيَنَّ <sup>b</sup> مِنْ قَبْلِكُمُ الْعَرَبُ، قَالَ وَقُتِلَ نَهْيِكُ بْنُ عَزِيرَةَ مِنْ  
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدَى وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي ذُقُلَ وَسَعِيدُ بْنُ  
عَمْرُو، وَخَرَجَ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ وَهُوَ مِنْ فَرٍّ إِلَى مَعَاوِيَةَ مِنْ عَلِيٍّ  
\* فِدَا إِلَى الْمُبَارَظَةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ اخُوهُ أَبُو الْعَمْرُطَةِ بْنُ يَزِيدَ فَتَعَارَفَا  
فَتَوَاقَعَا وَانصَرَفَا إِلَى النَّاسِ فَخَبِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ لَقِيَ اخَاهُ،  
قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ حُذَيْفَةَ مِنْ آلِ عَمْرِ بْنِ  
جُوَيْنٍ الطَّائِي أَنَّهُ طَيًّا يَوْمَ صَفَيْنَ قَاتَلَتْ قَتْلًا شَدِيدًا فُعْبِيتَ  
لَهُمْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَجَاءَهُمْ حَمْرَةُ <sup>d</sup> بِنْتُ مَالِكِ الْهَمْدَانِي فَقَالَ مَنْ  
أَنْتُمْ لَهُ أَنْتُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَوْلَانِي وَكَانَ شَيْعِيًّا  
شَاعِرًا خُطِيبًا نَحْنُ طَيِّءُ السَّهْلِ، وَطَيِّءُ الرَّمْلِ، وَطَيِّءُ \* الْجَبَلِ،  
الْمَمْنُوعِ، ذِي النَّخْلِ، نَحْنُ حُمَاةُ الْجَبَلَيْنِ، إِلَى مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ  
وَالْعَيْنِ، نَحْنُ طَيِّءُ الرَّمَاكِ، وَطَيِّءُ النَّطَاحِ <sup>f</sup> وَفُرْسَانُ انْصِبَاحِ،  
15 فَقَالَ حَمْرَةُ بْنُ مَالِكٍ بَخَّ بَخَّ أَنْتَ لِحَسَنِ الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِكَ فَقَالَ  
إِنْ كُنْتُ لَمْ تَشْعُرْ بِنَجْدَةِ مَعْشَرِ  
فَأَقْدَمَ عَلَيْنَا وَيَبَّ غَيْرَكَ تَشْعُرِ  
ثُمَّ اقْتَتَلَ النَّاسُ اشْتَدَّ الْقِتَالُ فَأَخَذَ يَنَادِيهِمْ وَيَقُولُ يَا مَعْشَرَ طَيِّءِ  
فَدَى لَكُمْ طَارِقِي <sup>g</sup> وَتَالَدَى قَاتِلُوا عَلَى الْاِحْسَابِ وَأَخَذَ يَقُولُ

a) Cod. الْفَط. b) Cod. s. p. c) Mera conj.; cod. دَال. d) Ita hic et infra cod.; IA حَمْرَةُ; cf. supra p. ٣٢٧, 16 et ann. g. e) Sec. IA; cod. الْجَبَالِ الْمَمْنُوعِ. f) IA الْبَطَاحِ. g) Cod. طَارِقِي et تَالَدَى.

d) Ita hic et infra cod.; IA حَمْرَةُ; cf. supra p. ٣٢٧, 16 et ann. g. e) Sec. IA; cod. الْجَبَالِ الْمَمْنُوعِ. f) IA الْبَطَاحِ. g) Cod. طَارِقِي et تَالَدَى.

أنا الَّذِي كُنْتُ إِذَا الدَّاعِي نَدَا مُصَيَّبًا بِالسَّيْفِ نَدْبًا<sup>٤</sup> أَرْوَا  
فَأَنْزِلُ<sup>٥</sup> الْمُسْتَلْتِمَ الْمُقْنَعَا وَأَقْتُلُ<sup>٦</sup> الْمُبَالِطَ السَّيِّدَا  
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ الْعَسَّسِ الطَّائِي ثُمَّ الْمَلْقَطِيُّ<sup>٧</sup>

يَا طَيَّءَ السُّهْلِ وَالْأَجْبَالِ  
أَلَا أَنْهَدُوا بِالْبَيْضِ وَالْعَوَالِي وَبِالْكُمَاةِ مِنْكُمْ الْأَبْطَالِ<sup>٨</sup>  
فَقَارِعُوا<sup>٩</sup> أَيْمَةَ الْجُهْلِ السَّالِكِينَ سُبُلَ الضَّلَالِ  
فَفَقُتَتْ يَوْمَئِذٍ عَيْنُ ابْنِ الْعَسَّسِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

أَلَا لَيْتَ عَيْنِي هَذِهِ مِثْلَ هَذِهِ  
فَلَمْ<sup>١٠</sup> أَمْشَ فِي الْآنَاسِ<sup>١١</sup> إِلَّا بِقَائِدٍ  
وَيَا لَيْتَنِي لَمْ أَبْقَ بَعْدَ مُطَرِّقٍ  
وَسَعَدَ وَبَعْدَ الْمُسْتَنْبِرِ<sup>١٢</sup> بَنِي خَالِدٍ  
فَوَارِسَ لَمْ تَغْدُ<sup>١٣</sup> الْخَوَاصِ مِثْلَهُمْ  
إِذَا الْحَرْبُ أَبَدَّتْ عَنْ خِدَامِ الْخَرَائِدِ  
وَيَا لَيْتَ رَجُلِي ثُمَّ طُنْتُ بِنَصْفِهَا  
وَيَا لَيْتَ كَفَى ثُمَّ طَاحَتْ بِسَاعِدِي<sup>١٤</sup>،

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو الصَّلْتِ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَشْبَاخُ  
مُحَارِبٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خَنْثَرٌ<sup>١٥</sup> بَنِي عَبِيدَةَ بْنِ خَالِدٍ  
وَكَانَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ فَلَمَّا اقْتَتَلَ النَّاسَ يَوْمَ صَقِينَ جَعَلَ يَرَى  
أَعْيَابَهُ مِنْهُمْ فَاخَذَ يَنَادِي يَا مَعْشَرَ قَيْسِ أَطَاعَةُ الشَّيْطَانِ

a) Cod. s. p.; IA tacet. b) Cod. s. p., mox المسلم. c) Cod. واقبل. d) Cod. الملعطى. e) Cod. فغارعوا. f) IA الاحياء, IA, الاناس. g) Cod. امش in cod. s. p. sequ. و. h) Sec. IA; cod. المستنير. i) Cod. وعدوا, IA Tornb. et Bül. ed. Kâh. ut recensui. k) Conj.; cod. حثير, IA tacet.

أَثَرُهُ عِنْدَكُمْ مِنْ طَاعَةِ الرَّحْمَنِ الْفَرَارِ فِيهِ مَعْصِيَةُ اللَّهِ سَبْكَانَهُ  
وَسُخْطُهُ وَالصَّبْرُ فِيهِ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْوَانُهُ فَتَخْتَارُونَ سُخْطَ  
اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رِضْوَانِهِ وَمَعْصِيَتِهِ عَلَى طَاعَتِهِ فَأَتَمَّا الرَّاحَةَ بَعْدَ  
الْمَوْتِ لِمَنْ مَاتَ مُحَاسِبًا لِنَفْسِهِ وَقَالَ  
٥ لَا وَأَلَيْتُ نَفْسَ أَمْرِي وَلِي الدَّبَرُ أَنَا أَتَدْرِي لَا يَنْتَنِي <sup>b</sup> وَلَا يَفِرُّ  
وَلَا يُرَى مَعَ الْمَعَازِلِ الْغُدُرُ <sup>a</sup>

فَقَاتِلَ حَتَّى أَرْتَيْتُ ثَمَّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ الْخَمْسَمِائَةِ الَّذِينَ كَانُوا اعْتَزَلُوا  
مَعَ فِرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ فَنَزَلُوا بِالْأَسْكَرَةِ وَالْبَنْدَنِيَجِيِّينَ <sup>c</sup> ،  
فَقَاتَلَتِ النَّخْعُ يَوْمَئِذٍ قِتَالًا شَدِيدًا فَأُصِيبَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ بَكْرُ  
١٠ ابْنِ هَوْذَةَ وَحَيَّانُ بْنُ هَوْذَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ نُعَيْمٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ  
النَّخْعِ وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وَقْبِيلٍ وَأُبَيُّ بْنُ قَيْسٍ أَخُو عَلْقَمَةَ  
ابْنِ قَيْسٍ الْفَقِيهَةِ <sup>d</sup> وَقُطِعَتْ رِجْلُ عَلْقَمَةَ يَوْمَئِذٍ فَكَانَ يَقُولُ مَا  
أُحِبُّ أَنْ رَجُلِي اصْطَحَ مَا كَانَتْ وَأَنْهَا لَمَمَاءَ أَرْجُو بِهِ <sup>e</sup> حُسْنَ  
الثَّوَابِ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لَقَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَى فِي نَوْمِي  
١٥ أَخِي أَوْ بَعْضَ أَخَوَاتِي فَرَأَيْتُ أَخِي فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ يَا أَخِي مَا  
ذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنَا التَّقِينَا نَحْنُ وَالْقَوْمُ فَاحْتَاجُجْنَا عِنْدَ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَحَاجُجْنَا <sup>f</sup> فَمَا سُرَرْتُ \* مِنْذُ عَقَلْتُ سُرُورِي <sup>h</sup>  
بِتِلْكَ الرُّؤْيَا، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ حَيَّةَ الْأَسَدِيُّ  
عَنِ الْخَضِيِّينَ بْنِ الْمُنْذِرِ أَنَّ أَنَاسًا كَانُوا أَتَوْا عَلِيًّا قَبْلَ الْوَقْعَةِ

<sup>a</sup>) Cod. s. p. <sup>b</sup>) Cod. ائثنى، ita ut primo voluisse videatur. <sup>c</sup>) Cod. s. p.; cf. Jâout I, ٧٤٥. <sup>d</sup>) Cod. الععبة. <sup>e</sup>) Cod. ولما. <sup>f</sup>) IA بها. <sup>g</sup>) Cod. دحاحما. <sup>h</sup>) Cod. bis ponit.

فَقَالُوا لَهُ أَتَا لَا نُرَى خَالِدَ بْنِ الْمُعَمَّرِ إِلَّا قَدْ كَانَتْ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ  
 خَشِينَا أَنْ يُتَابَعَهُ ه فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلَى وَالِي رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِنَا مُحَمَّدَ  
 اللَّهِ وَاتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ رِبِيعَةَ فَأَنْتُمْ أَنْصَارِي  
 وَمُجَابِبُو دَعْوِي وَمِنْ أَوْثَقِ حَيٍّ فِي الْعَرَبِ فِي نَفْسِي وَقَدْ بَلَغَنِي  
 أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَدْ كَانَتْ صَاحِبَكُمْ خَالِدَ بْنِ الْمُعَمَّرِ وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ ٥  
 وَجَمَعْتُكُمْ لِأَشْهَدَكُمْ عَلَيْهِ وَلِتَسْمَعُوا أَيْضًا مَا أَقُولُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ه  
 فَقَالَ يَا خَالِدَ بْنَ الْمُعَمَّرِ إِنْ كَانَ مَا بَلَغَنِي حَقًّا فَأَنْتَ أَشْهَدُ  
 اللَّهُ وَمَنْ حَضَرَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّكَ آمَنْتَ حَتَّى تَلْحَقَ بِأَرْضِ  
 الْعِرَاقِ أَوْ لِلْحِجَازِ أَوْ أَرْضِ لَا سُلْطَانَ لِمَعَاوِيَةَ فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ  
 مَكْذُوبًا عَلَيَّ فَإِنَّ دَ صَدُورَنَا تَطْمَئِنُّ إِلَيْكَ فَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ ١٠  
 وَقَالَ رَجُلَانِ مِنْ كَثِيرٍ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَ امْتَلَأْنَا ه فَقَالَ شَقِيفُ  
 ابْنِ ثَوْرٍ السَّدُوسِيُّ مَا وَفَّقَ ف خَالِدُ بْنُ الْمُعَمَّرِ إِنْ نَصَرَ مَعَاوِيَةَ  
 وَاهْلُ الشَّامِ عَلَى عَلِيٍّ وَرِبِيعَةَ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ التَّيْمِيُّ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَسْتَوْثِقُ مِنْ ابْنِ الْمُعَمَّرِ بِالْإِيمَانِ لَا يَغْدُرُكَ ف فَاسْتَوْثِقَ  
 مِنْهُ ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَنْهَزَ النَّاسُ مِنْ قَبْلِ ١٥  
 الْمَيْمَنَةِ فُجَاءَنَا عَلِيٌّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا وَمَعَهُ بَنُوهُ فَنَادَى بِصَوْتٍ  
 عَلَى جَهِيرٍ كَغَيْرِ الْمَكْتَرِثِ لِمَا فِيهِ النَّاسُ لَدُنْ هَذِهِ الرِّايَاتِ قُلْنَا  
 رَايَاتِ رِبِيعَةَ فَقَالَ بَلْ فِي رَايَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِصَمَ اللَّهِ أَهْلَهَا  
 فَصَبَّرَهُمْ \* وَثَبَّتَ أَقْدَامَهُمْ g ثُمَّ قَالَ لِي يَا فَتَى أَلَا تُدْفِنُ رَايَتَكَ

a) Cod. s. p.    b) Cod. bis ponit.    c) Cod. اشهدكم .  
 d) Addidi.    e) Cod. امثلناه ; IA لقتلناه .    f) Cod. s. p.; IA  
 tacet.    g) Allusio ad Kor. 2 vs. 251; 3 vs. 141.

هذه ذراعاً قلتُ نعم والله وعشره أَذْرُعٌ قُضِمَتْ بِهَا فَأَدْنِيَتْهَا  
 حَتَّى قَالَ إِنَّ حَسْبَكَ مَكَانَكَ فَتُبْتُ حَيْثُ أَمَرْتُ وَاجْتَمَعَ  
 اصْحَابِي، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ بَأَ أَبُو الصَّلْتِ التَّيْمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَشْيَاحَ لَحْيٍ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ يَقُولُونَ أَنَّ رَايَةَ رِبِيعَةَ أَهْلِ  
 ٥ \* كُوفَتِهَا وَبَصْرَتُهَا كَانَتْ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ  
 وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ وَسُفْيَانَ بْنَ ثَوْرٍ اصْطَلَحَا  
 عَلَى أَنْ وَلَّيَا رَايَةَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الْحَضِيئِينَ مِنْ  
 الْمُنْذِرِ الدُّهْلِيِّ وَتَنَافَسَا فِي الرَايَةِ وَقَالَا هَذَا فَتَى مَنَا لَهُ حَسْبٌ  
 تَجْعَلُهَا لَهُ حَتَّى نَرَى مِنْ رَأْيِنَا ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا وَلَّى خَالِدَ بْنَ  
 ١٠ الْمُعْتَمِرِ بَعْدَ رَايَةِ رِبِيعَةَ كُلِّهَا قَالَ وَضَرَبَ مُعَاوِيَةَ لِحِمِيَّ بِسَهْمِهِ  
 عَلَى ثَلَاثِ قَبَائِلَ لَمْ تَكُنْ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ قَبَائِلَ أَكْثَرَ عِدَدًا مِنْهَا  
 يَوْمَئِذٍ عَلَى رِبِيعَةَ وَهَمْدَانَ وَمَذْحِجٍ فَوْقَ سَلَمِ حَبِيرَةَ عَلَى رِبِيعَةَ  
 فَقَالَ ذُو الْكَلَّاحِ قَبِيحُكَ اللَّهُ مِنْ سَلَمِ كَرِهْتَ الضَّرْبَ فَاقْبَلْ ذُو  
 الْكَلَّاحِ فِيءَ حَمِيرٍ وَمَنْ تَعَلَّقَهَا f وَمَعَهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ  
 ١٥ الْخَطَّابِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ قُرَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَعَلَى مِيمَنَتِهِمْ ذُو  
 الْكَلَّاحِ فَحَمَلُوا عَلَى رِبِيعَةَ وَهُمْ مَيْسِرَةٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَفِيهِمْ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 وَهُوَ عَلَى الْمَيْسِرَةِ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ذُو الْكَلَّاحِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَمَلَةً  
 شَدِيدَةً بِخَيْلِهِمْ وَرَجُلِهِمْ فَتَضَعَّضَعَتْ رَايَاتُ رِبِيعَةَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ  
 الْأَخْيَارِ g وَالْأَبْدَالُ قَالَ ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ انْصَرَفُوا فَلَمْ يَمُكِّثُوا إِلَّا  
 ٢٠ قَلِيلًا حَتَّى كَرَّوْا وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ يَا أَهْلَ الشَّامِ إِنَّ هَذَا

a) Cod. عشرا. b) Cod. كوفيها وبصريها. c) Forte l. لعلفها. f) Cod. منى. e) Cod. حمل. d) Cod. وقد تنافسا. g) Conj.; cod. الاخسا.

لَحَّى من اهل العراق قتلة عثمان بن عفان رَضَهُ وانصار على  
ابن ابي طالب وان هزمت هذه القبيلة ادركتم ثأركم في عثمان  
وهلك على بن ابي طالب واهل العراق فشدوا على الناس شدة<sup>a</sup>  
فثبتت لهم ربيعة وصبروا صبراً حسناً ألا قليلاً من الضعفاء  
والفشلَة وثبت اهل الرايات واهل الصبر منهم والحقاظ فلم يزولوا<sup>5</sup>  
وقتلوا قتالاً شديداً فلما رأى خالد بن المعمر ناساً من قومه  
انصرفوا انصرف فلما رأى<sup>b</sup> اصحاب الرايات قد ثبتوا ورأى قومه  
قد صبروا رجع وصاح بمن انهزم وامرهم بالرجوع فقلل من اراد  
من قومه ان يتهمه اراد الانصراف فلما رأنا قد ثبتنا رجع البناء  
وقال هو لما رأيت رجلاً منا انهزموا رأيت ان أستقبلهم وأردتهم<sup>10</sup>  
اليكم واقبلت اليكم فيمن اطاعني منهم فجاء بأمرٍ مُشبه<sup>c</sup>،  
قال ابو مخنف حدثني رجل من بكر بن وائل عن مُحَرِّز بن  
عبد الرحمن العجلي أن خالد<sup>d</sup> قتل يومئذ يا معشر ربيعة ان  
الله عز وجل قد اتى بك رجل منكم من مَنِيته ومَسَقَط رأسه  
فجمعكم في هذا المكان جمعاً لم يجمعكم مثله منذ نشركم في<sup>15</sup>  
الارض فإني تُمْسِكُوا بِأَيْدِيكُمْ وَتَنْكُلُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ وَتَزُولُوا عَنْ  
مِصَافِكُمْ لَا يَرَضَ<sup>e</sup> اللَّهُ فَعْلَكُمْ وَلَا تَقْدَمُوا مِنَ النَّاسِ صَغِيرًا \* او  
كبيراً<sup>f</sup> الآف يقول فصاحت<sup>g</sup> ربيعة الذمار وحاصت عن القتال  
وأُتِيَتْ<sup>h</sup> من قبلها العرب فأياكم ان تتشائم بكم العرب والمسلمين  
اليوم وانكم ان تَمْضُوا مُقْبِلِينَ مُقَدِّمِينَ وَتَصِيرُوا مُحْتَسِبِينَ<sup>20</sup>

a) IA et Now. add. عظيمة. b) Cod. ان. c) Cod. مسبه.  
d) Cod. خالد. e) Cod. برصى. f) Addidi. g) Cod. نصاحت.  
h) Cod. واوتيت. e) Cod. نسام.

فَإِنَّ الْاِقْتِدَامَ لَكُمْ عِلَّةٌ وَالصَّبْرَ مِنْكُمْ سَاجِيَّةٌ وَأَصْبِرُوا وَنِيْنَكُمْ اِنْ  
 تُوجَرُوا فَإِنَّ ثَوَابَ مَنْ نَوَى مَا عِنْدَ اللَّهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَكَرَامَةَ  
 الْآخِرَةِ وَلَنْ يُضَيِّعَ اللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا<sup>a</sup> فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
 صَلِّ وَاللَّهِ أَمْرٌ رُبِيعَةٌ حِينَ جَعَلْتُ إِلَيْكَ أَمْرَهَا تَأْمُرُنَا أَلَّا نَزُولَ<sup>b</sup>  
 وَلَا نَحْمَلَ حَتَّى تَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَتَسْفِكَ دِمَاعَنَا أَلَا تَرَى النَّاسَ قَدْ  
 انصَرَفَ جُلُومُهُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَنَهَرُوهُ وَتَنَاوَلُوهُ بِالْأَسْنَتِ  
 فَقَالَ لَهُمْ خَالِدٌ أَخْرَجُوا هَذَا مِنْ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ هَذَا إِنْ بَقِيَ فِيكُمْ  
 ضَرَّكُمْ وَإِنْ خَرَجَ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقُصْكُمْ هَذَا الَّذِي لَا يَنْقُصُ الْعَدُوَّ  
 وَلَا يَمْلَأُ الْبَلَدَ<sup>c</sup> بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ خَطِيبٍ قَوْمٍ كَرَامٍ كَيْفَ جَنِبْتَ  
 ١٥ السَّدَادَ، وَاشْتَدَّ قِتَالُ رُبِيعَةٍ وَحُمَيْرٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو حَتَّى  
 كَثُرَتْ بَيْنَهُمُ الْقَتْلَى فَقَتَلَ سُمَيْرُ بْنُ الرَّيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ الْعِجْلِيَّ  
 وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَأْسًا<sup>d</sup>، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي جَيْفَرُ  
 ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ بَدْرٍ  
 الْعَبْدِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَصْفَةَ اتَى عَبْدَ الْقَيْسِ يَوْمَ صَقِينِ وَقَدْ  
 ٢٥ عُبِّيَتْ قِبَاتِلُ حُمَيْرٍ مَعَ ذِي الْكَلَّاحِ وَفِيهِمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 الْخَطَّابِ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا خَافُوا فِيهِ الْهَلَاكَ  
 فَقَالَ زَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ يَا عَبْدَ الْقَيْسِ لَا بَكَرَ بَعْدَ الْيَوْمِ فَرَكِبْنَا  
 الْخَيْلَ ثُمَّ مَضَيْنَا فَوَاقِفَانَا فَا لَبِثْنَا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أُصِيبَ ذُو  
 الْكَلَّاحِ وَقُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَضَهُ فَقَالَتْ هَمْدَانُ قَتَلَهُ هَانِيُّ  
 ٣٥ ابْنُ خَطَّابِ الْأَرْحَبِيِّ وَقَالَتْ حَضْرَمَوْتُ قَتَلَهُ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو التَّنْعَمِيُّ<sup>e</sup>

a) Allusio ad Kor. 9 vs. 121 cett. b) Cod. لا، sequ. نزول. c) Cod. s. p., deinde تحول. d) Cod. s. p. واسد. e) Cod. التبعي; de التنعي, cf. Supplementum ad Lobb allobab p. 44.

وقالت بكر بن وائل قتله مُحَرِّزُ بن الصَّحَّاحِ من بنى عاتش بن مالك بن تَيْمِ الله بن ثَعْلَبَةَ وأخذ سيفه ذا *a* الوشاح \* فأخذ به *b* معاوية بالكوفة بكر بن وائل فقالوا إنما قتله رجل منا من أهل البصرة يقال له مُحَرِّزُ بن الصَّحَّاحِ فبعث إليه بالبصرة فأخذ منه السيف وكان رأس النمر بن قاسط عبد الله بن عمرو <sup>5</sup> من بنى تميم، قال هشام بن محمد الذي قتل عبيد الله ابن عمر رثه مُحَرِّزُ بن الصَّحَّاحِ وأخذ سيفه ذا الوشاح سيف عمر وفي ذلك قول كعب بن جُعَيْلٍ الثَّغَلْبِيّ *d*

ألا إنما تَبْكِي العيونُ لِفَارِسٍ  
يُصْقِيْنَ أَجَلَتْ خَيْلَهُ وَقَوَّ واقِفُ  
يَبْدُلُ مِنْ أَسْمَاءِ أَسِيَّافٍ وَاثِلُ  
وكان قَتْنَى لَوْ أَخْطَأْتَهُ المَتَالِفُ  
تَرَكَنْ *f* عُبَيْدَ اللَّهِ بِالقَاعِ مُسْنَدًا *g*  
تَمُجُّ نَمَ الخَرْقِ *h* العَرَوِيُّ الدَّوَارِيُّ *i*

وفي أكثر من هذا، وقتل منهم يومئذ بشر بن مرة بن شُرْحَبِيل <sup>10</sup> والحارث بن شُرْحَبِيل، وكانت أسماء ابنة عطار بن حاجب التميمي تحت عبيد الله بن عمر ثم خلف عليها الحسن بن علي، قال أبو مخنف حدثني ابن أخي غياث بن لقيط

*a*) Cod. et IA Tornb. ذو. *b*) Cod. فاحدته. *c*) Ita cod.; at legendum puto تَيْمِ. *d*) Versum primum et tertium cum quatuor ulterioribus habes apud Dtnaw. <sup>19</sup>, 1 sqq. *e*) Cod. احطاره. *f*) Dtnaw. فاضحى. *g*) Dtn. مُسَلَّمًا. *h*) Cod. النوارف. *i*) Dtn. habet منه. ذو. *l*) الحرف.



الْبَكْرَى أَنَّ عَلِيًّا خِيَتْ أَنْتَهَى إِلَى رِبِيعَةَ تَبَارَتْ a رِبِيعَةَ بَيْنَهَا  
فَقَالُوا إِنَّ أُصِيبَ عَلِيٌّ فِيكُمْ وَقَدْ لُجَأُ إِلَى رَايَتِكُمْ اقْتَضَحْتُمْ وَقَتْلَ  
لَهُمْ شَقِيقَ بْنِ ثَوْرٍ بِهَا مَعْشَرَ رِبِيعَةَ لَا عُذْرَ لَكُمْ فِي الْعَرَبِ إِنَّ  
وَصَلَ إِلَى عَلِيٍّ فِيكُمْ وَفِيكُمْ رَجُلٌ حَيٌّ وَإِنْ مَنَعْتُمُوهُ فَاجِدُوا الْحَيَاةَ  
٥ اِكْتَسَبْتُمُوهُ فَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حِينَ جَاءَهُمْ عَلَى لَمْ يَكُونُوا قَاتِلُوا  
مِثْلَهُ فِي ذَلِكَ قَتَلَ عَلَى

لَمَنْ رَايَةً سَوْدَاءَ يَخْفَفُ ظُلُّهَا  
إِذَا قِيلَ \* قَدِمَهَا حَضِينُ a تَقْدَمًا b  
يُقَدِّمُهَا فِي الْمَوْتِ حَتَّى يُزِيرَهَا  
حِيَاصَ الْمَنَايَا تَقَطَّرُ d الْمَوْتِ وَالذَّمَا 10  
أَذَقْنَا ابْنَ حَرْبٍ طَعَنَنَا وَضَرَابِنَا  
بِأَسْيَافِنَا حَتَّى تَسْلَى \* وَأَحْجَمَا  
جَزَى e أَلَلُّهُ قَوْمًا صَابِرُوا فِي لِقَائِهِمْ  
لَدَا أُنْمُوتَ قَوْمًا مَا أَعَفَ وَأَكْرَمَا  
وَأَطْيَبَ أَحْبَارًا a وَأَكْرَمَ شَيْمَةً 15  
إِذَا كَانَ أَصْوَاتُ الرِّجَالِ تَغْمَغُمَا  
رِبِيعَةَ أَعْنَى أَنَّهُمْ أَهْلُ نَجْدَةٍ  
وَبِأَسْ إِذَا لَاقُوا جَسِيمًا عَرْمَرَمَا ٥  
مَقْتَلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ

20 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي خَرِّ الْحَنْفِيُّ أَنَّ

a) Cod. s. p. b) Cod. يعدمها. c) Cod. وبعدها. d) Cod.  
واصحها حرا. e) Cod. نقط.

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَوْ  
 أَعْلَمُ أَنَّ رِضَاكَ فِي أَنْ أَقْذِفَ بِنَفْسِي فِي هَذَا الْجَرِّ لَفَعَلْتُهُ اللَّهُمَّ  
 إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ *a* رِضَاكَ فِي أَنْ أَضَعَّ *b* ظُبْنَةً سِيفِي  
 فِي صَدْرِي ثُمَّ أَتَحْنِي عَلَيْهَا حَتَّى يُخْرِجَ مِنْ ظَهْرِي لَفَعَلْتُ وَإِنِّي  
 \* لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ عَمَلًا هُوَ أَرْضَى لَكَ مِنْ جِهَادِ هَؤُلَاءِ الْفَاسِقِينَ وَلَوْ  
 أَعْلَمُ أَنَّ عَمَلًا مِنَ الْأَعْمَالِ هُوَ أَرْضَى لَكَ مِنْهُ لَفَعَلْتُهُ *d*، قَالَ  
 أَبُو مُخْتَنَفٍ حَدَّثَنِي الصَّقْعَبِيُّ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارًا  
 يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى قَوْمًا لَيُضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبًا \* يَرْتَابُ مِنْهُ الْمُبْطِلُونَ *f*  
 وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا *g* بِنَا سَعَفَاتٍ هَاجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَا  
 عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ مُوسَى <sup>10</sup>  
 قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَ سَأَلَ مُسْلِمُ الْأَعْوَرُ عَنْ حَبَّةٍ *h* مِنْ  
 جُرَيْتِ الْعُرْنَى قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو مَسْعُودٍ إِلَى حَدَيْفَةِ الْمَدَائِنِ  
 فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَرَحَبًا بِكُمَا مَا خَلَفْتُمَا مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ  
 أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكُمَا فَأَسْنَدْتُهُ إِلَى أَبِي مَسْعُودٍ فَقُلْنَا يَا أَبَا عَبْدِ  
 اللَّهِ حَدَّثْنَا فَأَنَا نَخَافُ الْفِتْنَةَ فَقَالَ عَلَيْكُمَا بِالْفِتْنَةِ اللَّهُ فِيهَا ابْنُ <sup>15</sup>  
 سُمَيَّةٍ أَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ  
 النَّاكِبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ وَإِنْ آخَرَ رَزْقِهِ صَبَاحٌ *i* مِنْ لَيْلٍ قَالَ حَبَّةٌ  
 فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ صَفَيْنَ وَهُوَ يَقُولُ أَتُوتُنِي *k* بِآخِرِ رَزْقِي *l* مِنْ الدُّنْيَا

*a*) Addidi sec. IA. *b*) Sec. IA et Now.; cod. ادع. *c*) Cod. et Now. لاعلم. *d*) Cod. لعلمه. *e*) IA Tornb. et Now. لا ارى. *f*) Allusio ad Kor. 29 vs. 47. *g*) Cod. بلعوا; IA et Now. ut rec. *h*) Cod. s. p.; cf. Moschtabih ٣٥٥, 5. *i*) Cod addidi من. *j*) Cod. اتوني. *k*) Cod. في; IA et Now. cum cod. facit.

فَأُتِيَ بِصِيَّاحٍ مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ أَوْحَ لَهُ حَلَقَةٌ حَمْرَاءُ فَمَا اخْطَأَ  
 حُذِيقَةُ مَقْيَاسٍ شَعْرَةً فَقَالَ الْيَوْمَ الْقِيَامَةُ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ وَاللَّهِ  
 لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلَّمْنَا أَنَا عَلَى الْحَقِّ  
 وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ وَجَعَلَ يَقُولُ الْمَوْتُ تَحْتَ الْأَسَدِ وَالْجَنَّةُ تَحْتَ  
 هـ الْبَارِقَةِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَأَلَ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي  
 نُؤَيْرَةَ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ وَحَدَّثْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي  
 مَخْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَعْيَنَ الْجَهَنِّيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 وَهْبٍ الْجَهَنِّيِّ أَنَّ عَمَّارَ بْنَ بَاسِرٍ رَحِمَهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ مَنْ يَبْتَغِي  
 رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ a وَلَا يُؤُوبُ إِلَى مَلٍ وَلَا وَلَدٍ فَاتَتْهُ عَصَابَةٌ مِنْ  
 ١٥ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَقْصِدُوا بِنَا نَحْوَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ دَمَ  
 ابْنِ عَقَانَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ قُتِلَ مَظْلُومًا وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُمْ بَدْمَهُ وَلَكِنْ  
 انْقَمَ ذَاقُوا الدُّنْيَا فَاسْتَحَبُّوْهَا وَاسْتَمَرَّوْهَا وَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ إِذَا لَزِمَهُمْ  
 حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَتَمَرَّغُونَ فِيهِ مِنْ دُنْيَاكُمْ وَلَمْ يَكُنْ هـ الْقَوْمُ  
 سَابِقَةً فِي الْإِسْلَامِ يَسْتَحَقُّونَ بِهَا طَاعَةَ النَّاسِ وَالْوَلَايَةَ عَلَيْهِمْ فَخَدَعُوا  
 ١٥ أَتْبَاعَهُمْ أَنَّ c قَالُوا إِمَامُنَا قُتِلَ مَظْلُومًا لِيَكُونُوا بِذَلِكَ جَبَابِرَةً  
 مَلُوكًا وَتِلْكَ مَكِيدَةٌ بَلَّغُوا بِهَا مَا تَرَوْنَ وَلَوْلَا هـ مَا تَبَعْتُمْ مِنْ  
 النَّاسِ رَجُلَانِ الْتَهَمَ إِنْ تَنَصَرْنَا فَطَالَ مَا نَصَرْتُمْ وَإِنْ تَجَعَلْ لَكُمْ  
 الْأَمْرَ فَادَّخِرْ لَكُمْ بِمَا أَحْدَثُوا فِي عِبَادِكُمُ الْعَذَابَ الْإِيمَ ثُمَّ مَضَى  
 وَمَضَتْ تِلْكَ الْعَصَابَةُ لَلَّهَ اجَابَتْهُ d حَتَّى دَنَا مِنْ عَمْرٍو فَقَالَ يَا

a) IA et Now. ربه. b) Cod. s. p.; Now. تكن. c) IA

Tornb. وان، edd. Aegg. praebent وقالوا omisso; Now. ut recensui. d) Cod. احلته.

عمرو بَعَثَ دينك بمصر تَبَا لَكَ تَبَا طال ما بَغِيَتْ في الاسلام  
عَوَجًا وَقَالَ لُعَيْبُ الله بن عُمَرَ بن لُحَطَابٍ صرعتك الله بَعَثَ  
دينك <sup>a</sup> من عدو الاسلام وابن عدوه قَالِ لَا وَلَكِنْ أَطْلُبُ بدم  
عثمان بن عفان رَضَهُ قَالِ لَهُ أَشْهَدُ عَلَى عَمَلِي فِيكَ أَنْتَ لَا تَطْلُبُ  
بشيءٍ من فعلك وَجَهَ الله عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتَ إِنْ لَمْ تُقْتَلِ الْيَوْمَ تَمُتُ <sup>b</sup>  
غَدًا فَأَنْظِرْ إِذَا أُعْطِيَ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ نِيَّاتِهِمْ مَا نِيَّتُكَ،  
حَدَّثَنِي مُوسَى بن عبد الرحمن المسروقي قَالِ بَا عُبَيْدُ بن  
الصَّبَّاحِ عَنْ عَطَاءِ بن مُسْلِمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السُّلَمِيِّ قَالِ سَمِعْتُ عَمَّارَ بن يَاسِرٍ بَصِيقِينَ وَهُوَ يَقُولُ لِعُرْوِ بن  
العاصِ لَقَدْ قَاتَلْتُ صَاحِبَ هَذِهِ الرَّايَةِ ثَلَاثًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>10</sup>  
وهذه الرابعة مَا فِي بَاطِرٍ وَلَا أَتَقَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ  
قَالِ دَنَا الْوَلِيدُ بن صَالِحٍ قَالِ دَنَا عَطَاءُ بن مُسْلِمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ  
قَالِ قَالِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ بَصِيقِينَ فَكُنَّا قَدْ  
وَكَلْنَا بِفَرْسِهِ رَجُلَيْنِ يَحْفَظَانِهِ وَيَمْنَعَانِهِ مِنْ أَنْ يَحْمَلَ فَكَانَ إِذَا  
حَانَتْ مِنْهُمَا غَفْلَةٌ يَحْمَلُ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَخْطُبَ سَيْفُهُ وَأَنَّهُ <sup>15</sup>  
حَمَلَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى انْتَهَى سَيْفُهُ فَأَلْقَاهُ الْيَوْمَ وَقَالَ لَوْلَا  
أَنَّهُ انْتَهَى مَا رَجَعْتُ فَقَالَ الْأَعْمَشُ هَذَا وَاللَّهِ \* ضَرَبُ غَيْرِهِ مُرْتَابٌ  
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ الْقَوْمَ شَيْئًا فَادَّوهُ وَمَا كَانُوا بِكَذَّابِينَ <sup>c</sup>  
قَالَ وَرَأَيْتُ عَمَّارًا لَا يَأْخُذُ وَادِيًا مِنْ أَوْدِيَةِ صَفِيْنِ إِلَّا تَبَعَهُ مَنْ  
كَانَ هُنَاكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُهُ جَاءَ إِلَى الْمِرْقَالِ هَاشِمٌ <sup>20</sup>

a) Cod. ins. et habet في الدنيا. b) Voc. addidi; si vero

p. ٣٣١٧, 8 conferre liceret, ضربٌ غَيْرٌ melius conveniret.

c) IA بكانين.

ابن عُبَيْة وهو صاحب راية على ثقال يا هاشم \* أَعْرَأَ وَجُبْنَا  
لا خير في اعور لا يَغْشَى البأس فاذا رجل بين الصَّقَيْنِ قُلْ هذا  
والله لِيُخْلِفَنَّ إِمَامَهُ وَلِيُخْذِلَنَّ جُنْدَهُ وَلِيُصْرِّقَ جَهْدَهُ أَرْكَبُ يا  
هاشم فركب ومضى هاشم يقول

٥ أَعْرَأَ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَلَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ  
لَا بُدَّ أَنْ يَفْلَأَ أَوْ يُفْلَأَ

وعمار يقول تقدّم يا هاشم للجنة تحت ظلال السيوف والموت في  
اطراف الأسل وقد فُتحت ابواب السماء وتزيّنت الحور العين اليوم  
القى الأَجْبَةَ مُحَمَّدًا وَحَبِيبَهُ فلم يرجعاً وَقُتِلَا قَالَ يُفِيدُ لَكَ  
١٥ عليهما مَنْ كان هناك من اصحاب رسول الله صلّم أنّهما كانا علّما  
فلما كان الليل قلتُ لَأَدْخُلَنَّ اليَوْمَ حَتَّى اعْلَمَ هَلْ بَلَغَ مِنْهُمُ قَتْلُ  
عمار ما بلغ منا وكنا اذا توادعنا من القتال تَحَدَّثُوا السِّينَا  
وتحدّثنا اليَوْمَ فركبتُ فرسى وقد هَدَّأتُ الرَّجُلُ ثَرُ دَخَلْتُ فاذا  
انا بأربعة يتسايرون معاوية وابو الأعور السَّلَمِيُّ وعمرو بن العاص  
١٥ وعبد الله بن عمرو وهو خير الاربعة فأدخلتُ فرسى بينهم مخافة  
ان يغوتني ما يقول احد الشَّقِيَيْنِ فقال عبد الله لأَبِيهِ يَا أَبَتِ  
قتلنتم هذا الرجل في يومكم هذا وقد قُتِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّم  
ما قُلْ قَالِ وَمَا قَالِ قَالِ امْرُؤُكَ تَكُنْ مَعَنَا وَنَحْنُ نَبِيُّ الْمَسْجِدِ وَالنَّاسِ

a) Male IA Tornb. اعورا او جينا et ed. Käh. اغيرة وجينا b) Cod. s. p.;  
cf. supra p. ٣٣٠٤, 7 et ٣٣٠٤, 7 c) Cod. add. السلم. d) Cod. s. p.  
IA et Now. tacent. e) Cod. السقي; IA et Now. tacent. f) Cod. اوجد; IA et  
Now. ut rec.

ينقلون حجراً حجراً ولبنةً لبنةً <sup>a</sup> وعمار ينقل حجرتين حجرتين ولبنتين  
لبنتين فغشى عليه فأتاه رسول الله صلعم فجعل يمسح التراب  
عن وجهه ويقول وَيَحْك وَيَأْبَسُ سُمَيَّةُ الناس ينقلون حجراً حجراً  
ولبنةً لبنةً وانت تنقل حجرتين حجرتين ولبنتين لبنتين رغبةً منك  
في الأجر وانت وَيَحْك مع ذلك تقتلك الفئة الباغية فدفع <sup>5</sup>  
عمرو صدر فرسه ثم جذب معاوية اليه فقال يا معاوية اما تسمع  
ما يقول عبد الله قال وما يقول فاخبره الخبر فقال معاوية انك  
شيخ اخرق <sup>b</sup> ولا تزال تحدث بالحديث وانت تدححص <sup>c</sup> في  
بولك <sup>d</sup> أو نحن <sup>e</sup> قتلنا عمراً انما قتل عمراً من جاء به فخرج  
الناس من فساطيطهم وأخبيتهم يقولون انما قتل عمراً من جاء به <sup>10</sup>  
فلا ادري من كان اعجب هو او <sup>f</sup> <sup>g</sup>  
قال ابو جعفر وقد ذكر ان عمراً لما قتل قال على لربيعة  
وقمذان انتم برى ورمى فانتدب له نحو من اثنى عشر الف  
وتقدمهم على <sup>h</sup> على <sup>i</sup> بغلته فحمل وحملوا معه حملة رجل واحد  
فلم يبق لأهل الشام صف الا انتقص وقتلوا كل من انتهوا <sup>15</sup>  
اليه حتى بلغوا معاوية وعلى يقول  
أضربهم <sup>h</sup> ولا أرى معاوية <sup>i</sup> الجاحظ العين العظيم؛ الخاوية

a) Cod. ولبنة. b) Cod. اخرق, IA et Now. tacet.

c) Cod. et mox تدححص pro بولك v. *Nihāja* II, 10 et *Lisān*.

d) Cod. ونحن, IA et Now. نحن. e) Cod. hte et deinde

عمار. f) IA om., sed Now. habet. g) Cod. om. h) IA

اقتلهم, Now. tacet. i) Sec. IA et Makr., cod. s. art.; mox IA

Tornb. الخاوية, sed v. l. et edd. Aegg. الخاوية etiam ut Makr.

ثُر نادى معاوية فقال على عَلَام تُقَتِّلُه الناس بيننا هَلَمْ ه  
أُحَاكِمُكَ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّا قَتَلْنَا صَاحِبَهُ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ فَقَالَ لَهُ  
عَمْرُو أَنْصَفَكَ الرَّجُلُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مَا أَنْصَفْتُ وَأَنْتَ لَتَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ  
يُبَارِزْهُ رَجُلٌ قَطُّ إِلَّا قَتَلَهُ قَالَهُ عَمْرُو وَمَا يَجْمَلُ بِكَ إِلَّا مَبَارِزَتُهُ  
5 فَقَالَ مُعَاوِيَةُ طَمِعْتَ فِيهَا بَعْدِي، قَالَ هَشَامُ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عُمَرَ أَلَا تَرَانِي مَا أَحْسَنَ هَيْئَتِهِمْ يَعْنِي  
أَهْلَ الشَّامِ وَلَا تَرَانِي مَا أَجْبَحَ رِعْيَتُنَا فَقَالَ عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَأَصْلَحْتُهَا  
وَنَحِ النَّاسَ فَإِنَّ فِيهِمْ مَا فِيهِمْ ٥

10 خبر هشام d بن عتبة المروزي وذكر ليلة الهيريرة

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ هَاشِمَ بْنَ عُبَيْدَةَ الرَّقْرَقِيَّ  
دَعَا النَّاسَ عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَّا مَنْ كَانَ يُرِيدُ اللَّهَ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ  
فَأُلِّيَ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ نَاسٌ كَثِيرٌ فَشَدَّ فِي عَصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى أَهْلِ  
الشَّامِ مَرَارًا فَلَيْسَ مِنْ وَجْهِ يَحْمِلُ عَلَيْهِ إِلَّا صَبَرَ لَهُ وَقَاتَلَ فِيهِ قَتَالًا  
15 شَدِيدًا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا يَهْوِلَنَّكُمْ مَا تَرَوْنَ مِنْ صَبْرِهِمْ فَوَاللَّهِ مَا  
تَرَوْنَ فِيهِمْ إِلَّا حِمِيَّةَ الْعَرَبِ وَصَبْرَهَا g تَحْتَ رَايَاتِهَا وَعِنْدَ مَرَاكِزِهَا  
وَأَنَّهُمْ لَعَلَى الصَّلَالِ وَأَنْتُمْ لَعَلَى الْحَقِّ يَا قَوْمِ \* أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا h  
وَأَجْتَمِعُوا وَأَمْشُوا بِنَا إِلَى عَدُوِّنَا عَلَى تَوَدَّةٍ رَوِيْدَاءٍ ثُر أَثْبَتُوا  
وَتَنَاصَرُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ وَلَا يَسْعَلُ رَجُلٌ أَخَاهُ وَلَا تُكْثِرُوا k الْاَلْتِفَاتِ

a) Cod. علم. b) Cod. يقتل. Now. يقتل. IA، دقبيل. c) Cod.

d) Cod. هسام. e) Cod. الهيريرة. f) Cod. om.

g) Cod. وصبرها. h) Kor. 3. IA et Now. ut rec. صبركم؛

i) Cod. وندا. k) Cod. نكروا. vs. 200.

وَأَصْمَدُوا صَمَدَهُمْ وَجَاهَدُوا مُحْتَسِبِينَ \* حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ <sup>a</sup> ثر انه مضى في عصابة معه من  
الفرء فقتل قتالاً شديداً هو واصحابه عند المساء حتى راوا  
بعض ما يسرون به قال فانهم كذلك ان خرج عليهم فتى شاب  
وهو يقول

5  
اَنَا ابْنُ اَرْبَابِ الْمُلُوكِ غَسَّانُ      والدائن اليم بدین عثمان  
اننى اتاذى خَبِرَ فَأَشْجَانُ <sup>b</sup>      اَنْ عَلِيًّا قَتَلَ ابْنَ عَقَانَ  
ثم يشد فلا ينشئ حتى يضرب بسيفه ثم يشتم ويلعن ويكثر  
الكلام فقال له هاشم بن عتبة يا عبد الله ان هذا الكلام بعده  
الخصام وان هذا القتال بعده الحساب فأتى الله فانك راجع <sup>10</sup>  
الى الله فسألك عن هذا الموقف وما اردت به قال فاننى أقاتلكم  
لان صاحبكم لا يصلى كما ذكر لى وانتم لا تصلون ايضاً \* وأقاتلكم  
ان <sup>c</sup> صاحبكم قتل خليفتنا وانتم اردتموه على قتله فقال له  
هاشم وما انت وابن عقان انما قتله اصحاب محمد وابناء اصحابه  
وقراء الناس حين احدث الاحداث وخالف حكم الكتاب <sup>15</sup> وهم  
اهل اندين وأولى بالنظر في امور الناس منك ومن اصحابك وما  
اطن امر هذه الأمة وامر هذا الدين أهمل <sup>d</sup> طرفه عيب فقال  
له أجدل والله لا اكذب فان الكذب يضُر ولا ينفع قال فان اهل  
هذا الامر أعلم به فحمله وأهل العلم به قال ما اظنك والله الا  
نصحت لى قال واما قولك ان صاحبنا لا يصلى فهو اول من <sup>20</sup>

فَابْكَانُ <sup>a</sup> 18, 19; Dīnaw. اشحان. <sup>b</sup> Cod. Kor. 7 vs. 85.

IA habet <sup>c</sup> . وان <sup>d</sup> Sec. IA; cod. . نَبَانَا قَرَأُوا بِمَا كَانَ .  
اهمك .



صَلَّى وَأَفَقَهُ خَلَقَ اللَّهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَأَوَّلَى بِالرَّسُولِ وَأَمَّا كُلُّ مَنْ  
تَرَى مَعِيَ فَكُلُّهُمْ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ تَهْجُدًا فَلَا  
يُغْوِيَنَّكَ <sup>a</sup> عَنْ دِينِكَ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءُ الْمَغْرُورُونَ فَقَالَ الْفَتَى يَا عَبْدَ  
اللَّهِ أَنَّى أَظْنُكَ أَمْرًا صَاحِحًا فَتُخْبِرُنِي هَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ  
<sup>٥</sup> نَعَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ تَبْ إِلَى اللَّهِ يَتَّبِعْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ \* يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ  
عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ <sup>b</sup> \* وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ <sup>c</sup> قَالَ فَجَشَرَ <sup>d</sup>  
وَاللَّهُ الْفَتَى النَّاسَ رَاجِعًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ خَدَعَكَ  
الْعِرَاقِيُّ خَدَعَكَ الْعِرَاقِيُّ قُلْ لَا وَلَكِنْ نَصَحْتُ لِي وَقَاتَلَ هَاشِمٌ قِتَالًا  
شَدِيدًا هُوَ وَاصْحَابُهُ وَكَانَ هَاشِمٌ يُدْعَى الْمِرْقَالَ \* لِأَنَّهُ كَانَ <sup>e</sup> يُرْقَلُ  
<sup>١٠</sup> فِي الْحَرْبِ فَقَاتَلَ هُوَ وَاصْحَابُهُ حَتَّى ابْرَأُوا عَلَى مَنْ بِلَيْلِهِمْ <sup>f</sup> وَحَتَّى  
رَأَوْا الظُّفْرَ وَاقْبَلَتِ الْيَلَمُ <sup>g</sup> عِنْدَ الْمَغْرِبِ كَتَيْبَةً لَتَنْوُخَ فَشَدُّوا عَلَى  
النَّاسِ فَقَاتَلَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ <sup>h</sup>

أَعُورٌ يَبْغِي أَقْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَلَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ  
يَتْلَهُمْ بَنَى الْكُعُوبِ تَلًّا

<sup>١٥</sup> فَرَعُوا أَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةً أَوْ عَشْرَةً وَجَمَلُهُ عَلَيْهِ لِلْحَارِثِ بْنِ  
الْمُنْذِرِ التَّنُوخِيَّ فَطَعَنَهُ فَسَقَطَ وَارْسَلُ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ قَدَّمَ لَوَاهُ  
فَقَالَ لَهُ سُوْلُهُ أَنْظِرْ إِلَى بَطْنِي فَإِذَا هُوَ قَدْ شَقَّ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْحَجَّاجِ  
ابْنِ غَزِيَّةَ

فَإِنْ تَفَاحَرُوا بِأَبْنِ الْبُدَيْلِ <sup>h</sup> وَهَاشِمٍ فَتَاخُنْ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشَبَا

<sup>a</sup>) Cod. دعرك. <sup>b</sup>) Kor. 42 vs. 24. <sup>c</sup>) Ibid. 2 vs. 222.  
<sup>d</sup>) Cod. وحسر. <sup>e</sup>) Addidi. <sup>f</sup>) Cod. سبهم. <sup>g</sup>) IA عليها.  
<sup>h</sup>) Cf. supra p. ٣٣٢٠, 5. <sup>i</sup>) IA et Now. وحمل. <sup>k</sup>) Cod.

المحمل; IA بُدَيْلٍ, edd. Aegg. metri causa in بابن mu-  
taverunt.

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بَعْدَهُ مُعْتَرِكَ الْقَنَا أَخَاكُمْ عُبَيْدَ اللَّهِ لَحْمًا مَلْعَبًا  
وَنَحْنُ أَحْطَنَاهُ بِالْبَعِيرِ وَأَهْلِهِ وَنَحْنُ سَقَيْنَاكُمْ سِمَامًا مَقْشَبًا ه  
هشام ع عن ابى مخنف قال حدثنى مالك بن أعيين الجُهَنى  
عن زيد بن وهب الجُهَنى أن عليًا مرَّ على جماعة من أهل  
الشَّام فيها الوليد بن عُبَنة و هم يشتمونه فأكبر بذلك فوقف  
فيمن يليهم من أصحابه فقال أنهدوا إليهم عليكم السكينة والوقار  
وقار الاسلام وسيدا الصالحين فوالله لأقرب قوم من الجهل تأتدوم  
ومؤتدوم معاوية وابن النابغة وابو الأعور السُّلمى وابن ابى معيط  
شارب اللحم المجلود حدًا فى الاسلام و هم أولى من يقومون  
فبئقصونى وبعذبونى وقبل اليوم ما تأتلقون وانا انذاك ادعوم  
الى الاسلام و هم يدعونى الى عبادة الاصنام الحمد لله قديمًا علانى  
الفاسقون فعبدتم الله الم يفتحوا ان هذا لهو الخطب للليل  
ان فساقا كانوا غير مرضيين وعلى الاسلام وأهله مخوفين خدعوا  
شطر هذه الأمة وأشربوا قلوبهم حب الغننة واستمالوا أهواءهم  
بالأفك والبهتان قد نصبوا لنا للحرب فى اطفاء نور الله عز وجل  
التهمة فأقصص خدمتهم وشتت كلمتهم وأبسلهم خطاياهم فانه  
لا يندى من واليت ولا يعز من عاديت قال ابو مخنف  
حدثنى نعيم بن وعلنة عن الشعبى أن عليًا مرَّ بأهل راية  
فرآهم لا يزولون عن موقفهم فحرص عليهم الناس وذكر أنهم غسان

a) IA عند، mox القنا et اخاك. b) Cod. حططنا. c) Cod.  
هاسم. d) Cod. والوقا. e) Cod. نعم. f) Cod. s. p.  
g) Conjectura supplevi. h) Cod. فعدكم. i) Cod. نعماحون.  
k) Cod. s. p.; mox خذ منهم. l) Cod. نعيم، cf. supra p. ٢٨٦،  
2 et ٣١٤، 1.

فقال ان هؤلاء لن يزولوا عن موقفهم دون طعن ذراك يخرج<sup>a</sup>  
منهم النسم وضرب يُقْلَق<sup>b</sup> منه الهام وَيُطْلِح<sup>c</sup> العظام وتسقط  
منه المعاصم والأكف وحتى يُصْلَح<sup>d</sup> جباههم بعمد الحديد  
وتنتشر حواجبهم على الصدور والانقان اين اهل الصبر<sup>e</sup> وطلاب  
الاجر فتأب اليه عصابة من المسلمين فدعا ابنه محمدا فقال أمش  
نحو اهل هذه الراية مَشْيًا رُوَيْدًا على هينتك حتى اذا أشرعت  
في صدورهم الرماح فأمسك<sup>f</sup> حتى يأتيك رأيى ففعل واعد على  
مثلهم فلما دنا منهم فأشرع بالرمح في صدورهم امر على الذين  
اعد فشدوا عليهم وانهص<sup>g</sup> محمدا بمن معه في وجوههم فزالوا  
10 عن مواقفهم واصابوا منهم رجالا ثم اقتتل الناس بعد المغرب  
قتالا شديدا فما صلى اكثر الناس الا ايماء<sup>h</sup> قال ابو مخنف  
حدثني ابو بكر الكندي ان عبد الله بن كعب المراتي قُتِلَ  
يوم صقين ثم به الأسود بن قيس المراتي فقال يا أسود قل  
لبيك وعرفه وهو باخر رمق فقال عز والله على بمصرعك<sup>i</sup> أما  
15 والله لو شهدتك لآسيتك ولدافعت عنك ولو عرفت الذي  
اشعرك لأحبيت ألا يتزائل حتى أفنله او ألحق بك ثم نزل  
اليه فقال أما والله ان كان جارك ليأمن بوائقك وان كنت من  
الذاكرين الله كثيرا أوصني رحك الله فقال أوصيك بتقوى الله عز  
وجل وأن تصاحب امير المؤمنين وتقاتل معه المجاهدين حتى تظهر

a) Cod. فخرج. b) Cod. s. p. c) IA et Now. يقرع.  
d) IA et Now. النصر والصبر. e) Cod. ودهص; IA et Now.  
ب. f) Cod. s. p., IA لمصرعك sed Now. c. وامره بقتالهم  
g) IA et Now. لمن.

او تلاحق بالله قال وأبْلَغَهُ عَنِ السَّلامِ وَقُلْ لَهُ قَاتِلْ عَنْ <sup>a</sup>  
 المعركة حتّى تجعلها خلف ظهرك فأنه من أصبح غداً والمركة  
 خلف ظهره كان العالِيّ ثم لم يلبث أن مات فاقبل الأسود الى  
 على فآخبره فقال رحمه الله جاهد فينا عدونا في الحياة ونصح  
 لنا في الوفاة؛ قَالَ ابو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ مَوْلَى <sup>5</sup>  
 بَنِي الْمُضَلِّبِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَنْبَلٍ الْجَمَّاحِيَّ هُوَ الَّذِي <sup>b</sup>  
 اِشَارَ عَلَى عَلِيٍّ بِهَذَا الرَّأْيِ يَوْمَ صَقِينَ؛ قَالَ هِشَامٌ <sup>d</sup> حَدَّثَنِي  
 عَوَانَةُ قَالَ جَعَلَ ابْنُ حَنْبَلٍ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ  
 إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ أَنَا الَّذِي \* قَدْ قُلْتُ فِيكُمْ نَعْتَلُ <sup>e</sup>

رجع الحديث الى حديث ابى مخنف <sup>10</sup>  
 قَالَ ابو مَخْنَفٍ فَاقْتَتَلَ النَّاسُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا حَتَّى الصُّبْحِ وَفِي  
 لَيْلَةِ الْهَرِيرِ حَتَّى تَقْصَفَتِ الرَّمَاةُ وَنَفَذَ النَّبِلُ وَصَارَ النَّاسُ إِلَى  
 السُّيُوفِ وَأَخَذَ عَلِيٌّ يَسِيرُ فِيمَا بَيْنَ الْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسَرَةِ وَيَأْمُرُ كُلَّ  
 كَتِيبَةٍ مِنَ الْقُرَاءِ أَنْ تُقَدِّمَ عَلَى الَّتِي تَلِيهَا فَلَمْ يَبْزِلْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
 بِالنَّاسِ وَيَقُومَ بِهِمْ حَتَّى أَصْبَحَ وَالْمَعْرَكَةُ كُلُّهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ وَالْأَشْتَرُ <sup>15</sup>  
 فِي مَيْمَنَةِ النَّاسِ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمَيْسَرَةِ وَعَلِيٌّ فِي الْقَلْبِ وَالنَّاسُ  
 يَقْتَتِلُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخَذَ الْأَشْتَرُ يَزْحَفُ  
 بِالْمَيْمَنَةِ وَيَقَاتِلُ فِيهَا وَكَانَ قَدْ تَوَلَّاهَا عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ <sup>g</sup>  
 إِلَى ارْتِفَاعِ الصُّحَى وَأَخَذَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَرْحَفُوا قَيْدَ هَذَا الرَّمْحِ  
 وَهُوَ يَزْحَفُ بِهِمْ نَحْوَ أَهْلِ الشَّأْمِ فَإِذَا فَعَلُوا قَالَ أَرْحَفُوا قَائِدَ هَذَا <sup>20</sup>

a) IA et Now. على. b) Addidi. c) Cod. s. ب. d) Cod.  
 add. قال. e) Cod. وقلت. verba seqq. s. p. f) Sec. IA et  
 Now.; cod. ونعد. g) Cod. الاربعاء. h) Cod. فان; IA et  
 Now. قيد.

القبس فاذا فعلوا سألهم مثل ذلك حتى مَلَّ اكْثَرُ الناسِ الاقدامَ  
فلما رآى ذلك الاَشْتَرُ قالَ أُعِيذُكُمْ بِاللّٰهِ اِنْ تَرْضَعُوا الْغَنَمَ سَائِرَ  
اليومِ ثمَّ دعا بفِرسه وترك رايته مع حَيَّانَ بنِ هَوْدَةَ النَّخَعِيِّ  
وخرج يسير في الكَنَائِبِ ويقول مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ  
5 وَجَلَّ وَيُقَاتِلُ مَعَ الْاَشْتَرِ حَتَّى يَظْهَرَ او يَلْحَقَ بِاللّٰهِ فَلَا يُزَالُ  
رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ خَرَجَ اِلَيْهِ وَحَيَّانُ a بنِ هَوْدَةَ، قَالَ اَبُو  
مُخْتَنَفٍ عَنْ ابْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْجَرَمِيِّ  
قَالَ مَرَرْتُ بِاللّٰهِ الْاَشْتَرُ فَلَقِيتُ مَعَهُ وَاجْتَمَعَ اِلَيْهِ نَاسٌ كَثِيرٌ  
فَاقْبَلَ حَتَّى رَجَعَ اِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ بِهِ الْمَيْمَنَةَ فَقَامَ بِأَصْحَابِهِ  
10 فَقَالَ شُدُّوا b شِدَّةً فِدَى لَكُمْ عَمِي وَخَالِي تُرْضَوْنَ بِهَا الرَّبَّ وَتُعْزَوْنَ  
بِهَا الدِّينَ اِذَا شَدَدْتُ c فَشَدُّوا ثُمَّ نَزَلَ فَضْرَبَ وَجْهَ دَابَّتِهِ ثُمَّ قَالَ  
لصاحب رايته قَدِّمْ d بِهَا ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْقَيْمِ وَشَدَّ مَعَهُ اصْحَابَهُ  
فَضْرَبَ اَهْلَ الشَّامِ حَتَّى اَنْتَهَى بِهِمْ اِلَى عَسْكَرِهِمْ ثُمَّ اَتَاهُمْ قَاتِلُوهُ  
عِنْدَ الْعَسْكَرِ قَتَلًا شَدِيدًا فَتَقَاتَلَ صَاحِبُ رَايَتِهِ وَاخَذَ عَلِيٌّ لِّمَا  
15 رَأَى مِنَ الظُّفْرِ مِنْ قِبَلِهِ يُمَدُّهُ بِالرِّجَالِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
اللّٰهِ عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ اِنْعَاصٍ يَوْمَ صَفِّينَ لِسُورَانَ  
تَدْرِي e مَا مَثَلِي وَمِثْلُكَ \* مِثْلُ الْاَشْقَرِ f اِنْ تَقَدَّمَ عُقْرٌ وَاِنْ تَأَخَّرَ  
نُحِرَ لَنْ تَأَخَّرْتَ لِأَضْرَبَنَّ عُقْرَكَ أَتَتُونِي g بِقَيْدٍ فَوَضَعَهُ فِي رِجْلَيْهِ

a) Pro والى حيان. b) Cod. om. c) Cod. شدت. d) IA  
et Now. اقدم. e) IA اندري sed Now. cum cod.  
facit. f) IA et Now. كالأشقر. g) Cod.  
ut solet اتوني; IA et Now. tacent.

فقال اما والله ياأبا عبد الله لأوردنك حياص الموت صَعَّه يدك  
على عاتقي ثم جعل يتقدم وينظر اليه احياءا ويقول لأوردنك  
حياص الموت ٥

رجع للحديث الى حديث ابي مخنف

فلما رأى عمرو بن العاص أن امرأه العرق قد اشتد وخاف ٥  
في ذلك الهلاك قل لمعاوية هل لك في امرٍ أعرضه عليك لا يزيدنا  
آلا اجتماعا ولا يزيدكم آلا فرقة قل نعم قل نرفع المصاحف ثم  
نقول ما فيها حكم بيننا وبينكم فإن ابي بعضنا ان يقبلها  
وجدت فيهم من يقول بلى ينبغي ان نقبل فتكون فرقة تقع  
بينهم وإن قالوا بلى نقبل ما فيها رفعنا هذا القتال عنا وهذه ١٥  
الحرب الى أجل أو الى حين فرفعوا المصاحف بالرمح وقالوا هذا  
كتاب الله عز وجل بيننا وبينكم من لثغور أهل الشام بعد  
أهل الشام ومن لثغور أهل العراق بعد أهل العراق فلما رأى  
الناس المصاحف قد رفعت قالوا نجيئ الى كتاب الله عز  
وجل وننيب اليه ٥

15

ما روى من رفعهم المصاحف ونهائهم الى الحكومة

قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمن بن جندب الأزرق عن  
أبيه أن عليا قال عباد الله أمضوا على حكمكم وصدقكم قتال ٥  
عدوكم فإن معاوية وعمرو بن العاص وابن ابي معيط وحبيب  
ابن مسلمة وابن ابي سرح والضحاك بن قيس ليسوا بأصحاب ٢٥  
دين ولا قرآن انا أعرف بهم منكم قد صحبتهم اطفالا وصحبهم

a) Sec. IA et Now.; ood. دع. b) Cod. وهذا; IA et Now.  
tacent. c) IA add. حكم, sed Now. om. d) IA et Now. وقتل.

رجالاً فكانوا شرّ اضفالٍ وشرّ رجالٍ وَيَحْكُمُ اَنَّهُمْ ما رفعوها ثم <sup>a</sup>  
لا يرفعونها ولا يعلمون بما فيها وما رفعوها لم اَلَّا خَدِيعَةً وَهَنَاءَ  
وَمَكِيدَةً فَقَالُوا لَهُ مَا يَسْعُنَا اِنْ نُدْعَى اِلَى كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فَنَأْتِي اِنْ نَقْبَلُهُ فَقَالَ لَهُمْ فَاتَى اَنَّهُمْ قَاتَلْتُمْ لِيَدِينُوا <sup>d</sup> بِحُكْمِ هَذَا  
الْكِتَابِ فَانَّهُمْ قَدْ عَصَوْا اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا اَمَرَهُمْ وَنَسُوا عَهْدَهُ  
وَنَبَذُوا كِتَابَهُ فَقَالَ لَهُ مِسْعَرُ بْنُ قَدَكَةَ التَّمِيمِيُّ <sup>e</sup> وَزَيْدُ بْنُ  
حُصَيْنٍ <sup>f</sup> اِنطأَتِي ثُمَّ السَّنْبُوسِي فِي عَصَابَةٍ مَعَهُمَا مِنَ الْقُرَاءِ الَّذِينَ  
صَارُوا خَوَارِجَ بَعْدَ ذُنُكُ يَا عَلِيُّ اَجِبْ اِلَى كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ  
اِذَا دُعِيتَ اِلَيْهِ وَاَلَا <sup>h</sup> نَدْفَعُكَ بِرَمْتِكَ اِلَى الْقَوْمِ اَوْ نَفْعَلُ كَمَا  
<sup>10</sup> فَعَلْنَا بِأَبْنِ عَقَّانٍ اَنَّهُ عَلَيْنَا اِنْ نَعْمَلُ بِمَا فِي كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فَقَبْلُنَا؟ وَاللّٰهَ لِنَفْعَلَنَّهَا اَوْ لِنَفْعَلَنَّهَا بِكَ قَالَ قَالِ فَاحْفَظُوا عَنِّي  
نَهْيِي اَيَّكُمْ وَاحْفَظُوا مَقَالَتَكُمْ لِي اَمَّا اَنَا فَاِنْ تُطِيعُونِ تُقَاتِلُوا  
وَاِنْ تَعْصُونِ فَاصْنَعُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ قَالُوا لَهُ اَمَّالًا فَاَبْعَثْ اِلَى  
الْأَشْتَرِ فليأتك <sup>g</sup>، قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ  
<sup>15</sup> الْكَنْدِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ اَنَّهُ رَأَى اِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْتَرِ دَخَلَ  
عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالِ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ حِينَ اَكْرَهَهُ اَنْنَاسَ  
عَلَى الْحُكْمَةِ وَقَالُوا اَبْعَثْ اِلَى الْأَشْتَرِ فليأتك قَالِ فَارْسَلْ عَلِيٌّ اِلَى  
الْأَشْتَرِ يَزِيدُ بْنُ هَانِي السَّبِيعِيُّ اَنْ اُتِنِي <sup>i</sup> فَاتَاهُ فَبَلَّغَهُ فَقَالَ قَالِ

a) Cod. اسم. b) E conject.; cod., IA et Now. ووهنا. c) IA et Now. لا. d) Sec. IA, Now. et Dīnaw. ٢.٣, 1; cod. ليمينوا;

mox IA لحكم. e) IA falso التميمي, sed Now. ut recensui.

f) Cod. et Ibn Hadjar II, p. ٤٩ حصن, cf. Ibn Dor. ٢٣٣, 13.

g) Sec. IA; cod. et Now. اذا. h) Cod. لا; mox IA et Now.

دفعناك. i) Cod. فقتلناه c. p. rec.; IA et Now. tacent.

k) Cod. فيأتك. l) Cod. ابي.

له ليس هذه الساعة التي ينبغي لك ان تُزبلى فيها عن  
موقفى اثنى قد رجوت ان يُفتح <sup>a</sup> لى فلا تُعجلنى فرجع يزيد  
ابن هانئ الى على فاخبره فما هو الا ان انتهى اليها فارتفع  
الرهج وعلت الاصوات من قبل الاشتغال <sup>b</sup> له القوم والله ما  
نراك الا امرته ان يقاتل قل من اين ينبغي ان تُروا ذلك <sup>c</sup> <sup>d</sup>  
رايتموى سارته اليس انما كلمته على رؤوسكم علانية وانتم  
تسمعون <sup>d</sup> قالوا فابعت اليه فليأتك والا والله اعتزلناك قل له  
ويحك يا يزيد قل <sup>e</sup> له اقبل الى فان الفتنة قد وقعت \* فابغ  
ذلك فقال <sup>f</sup> له ارفع المصاحف قل نعم قال اما والله لقد ظننت  
حين رُفعت انها ستوقع اختلافاً وُفرقةً انها مشورة ابن العاهرة <sup>10</sup>  
الا ترى ما <sup>g</sup> صنع الله لنا اينبغي <sup>h</sup> ان ادع هؤلاء وانصرف  
عنهم <sup>e</sup> وقال يزيد بن هانئ فقلت له اتحجب انك ظفرت هاهنا  
وان امير المؤمنين بمكانه الذى هو به يفرج عنه او يسلم قل لا  
والله سبحانه الله قال <sup>h</sup> فانهم قد قالوا لترسلن الى الاشتغال فليأتينك  
او لنقتلنك كما قتلنا ابن علقان فاقبل حتى انتهى اليها فقال <sup>11</sup>  
يا اهل العراق يا اهل الكد والوهن حين <sup>i</sup> علوتم انقوم ظهراً  
وظنوا انكم لهم قاهرون رفعوا المصاحف يدعونكم الى ما فيها  
وقد والله تركوا ما امر الله عز وجل به فيها وسنة من أنزلت

a) IA et Now. add. الله. b) Cod. دعائوا; IA quoque et

Now. فقال القوم لعلنى 11, 13, 2. Dtn. له القوم sed om. فقالوا.

c) IA et Now. ins. هل. d) IA et Now. تسمعون. e) Cod.

فاتاه فاخبره بذلك فقل Dtn.; قال. f) Sec. IA et Now.; cod. دل.

g) Cod. منا. h) IA ينبغي لمن sed Now. ut rec. i) Cod.

ا. حين. l) IA, Now. (et Dtn.) قلت. k) Exspectaveris. وانصف.



عليه صلعم فلا يُجيبونهم <sup>a</sup> أمهلوني عَذْوَه القَرَس فأتى قد طمعت  
 في النصر قالوا إذا ندخل معك في خطيئتك قال فحدثوني عنكم  
 وقد قُتل أمثالكم وبقى أراذلكم متى كنتم مُحِقِّين أحيان  
 كنتم تقتلون وحياركم يُقتلون فأنتم الآن إذا امسكنم عن  
 ٥ القتال مُبطلون ام الآن انتم مُحِقِّون فقتلكم الذين لا تُنكرون  
 فضلهم فكانوا خيراً منكم في النار إذا كانوا نَعْنَا منك يا أشر  
 قاتلناهم \* في الله عز وجل وَنَدَعُ قتالهم لله سبحانه أنا لسنا  
 مُطيعيك ولا صاحبك فاجتنبنا فقال خُدعتم والله فانخدعتم  
 ودُعيتم الى وضع الحرب فأجبتكم يا احباب الجباه السود كنا  
 ١٥ نظن صلواتكم <sup>d</sup> زهادة في الدنيا وشوقاً الى لقاء الله عز وجل  
 فلا ارى فراركم الا الى الدنيا من الموت ألا قُبَحًا يا \* اشباه  
 انبيى الجلالة وما انتم برأتين بعدها عزاً ابداً فابعدوا كما  
 بَعَدَ القوم الظالمون ، فسبوه فسبهم فضربوا وجه دابته بسياطهم  
 واقبل يضرب بسوطه وجوه دوابهم وصاح بهم على فكفوا وقال  
 ٢٥ للناس قد قبلنا ان نجعل القرآن بيننا وبينكم حكماً فجاء الأشعث  
 ابن قيس الى على فقال له ما ارى الناس الا قد رضوا وسرهم  
 ان يُجيبوا القوم الى ما دعوا اليه من حكم القرآن فإن شئت  
 اتيت معاوية فسألته ما يريد فنظرت ما يسئل قال أئتته <sup>f</sup> ان

فواقعاً <sup>a</sup> Cod. دحسبونهم ; post امهلوني forte exciderunt verba  
 quae leguntur apud ١A et Now. <sup>b</sup> Cod. حدو. <sup>c</sup> ١A et Now. والله ; Dtnaw. ut  
 rec. et mox quoque في الله <sup>d</sup> ١A, Now. et Dtn. صلواتكم.  
<sup>e</sup> Cod. اسناه النبي للحلاله. <sup>f</sup> Cod. انه.

شئت فسئل فأتاه فقال يا معاوية لاقى شيء رفعتم هذه المصاحف  
قال لنرجع نحن وانتم الى ما امر الله عز وجل به في كتابه  
تبعثون منكم رجلاً ترضون به ونبعث منكم رجلاً ثم نأخذ  
عليهما ان يعلا بما في كتاب الله لا يعدوانه ثم نتبع ما اتفقا  
عليه فقال له الأشعث بن قيس هذا الحق فانصرف الى علي<sup>5</sup>  
فاخبره بالذي قال معاوية فقال الناس فأتا قد رضينا وقبلنا فقال  
اهل الشام فأتا قد اخترنا عمرو بن العاص فقال الاشعث واولئك  
القوم الذين صاروا خوارج بعد فأتا قد رضينا بأبي موسى  
الأشعري قال علي فانكم قد عصيتموني في اول الامر فلا تعصوني  
الآن اتي لا ارى ان أولى ابا موسى فقال الاشعث وزيد بن<sup>10</sup>  
حُصَيْن<sup>d</sup> الطائي ومُسْعَر<sup>e</sup> بن قَدَكِي لا نرضى الا به فانه ما  
كان يجذرننا وقعنا فيه قال علي فانه ليس لي بشقة قد فارقتي  
وخذل الناس عني ثم هرب مني حتى آمنته بعد أشهر ولكن  
هذا ابن عباس نوليه ذلك قالوا ما نبالى انت كنت ام ابن  
عباس لا نريد الا رجلاً هو منك ومن معاوية سواء ليس الى<sup>15</sup>  
واحد منكما بادئني منه الى الآخر فقال علي فاني اجعل الاشتراء  
قال ابو مخنف حدثني ابو جناب الكلبي ان الاشعث قال وهل  
سعر الارض غير الاشتراء قال ابو مخنف عن عبد الرحمان بن  
جندب عن ابيه ان الاشعث قال وهل نحن الا في حكم الاشتراء

a) رجلاً, quod add. IA, deest apud Now.; post sequ. ex IA et Now. b) Cod. inserendum esse videtur. c) Cod. ف. f. d) Cod. حصن ut supra p. ٣٣٣, 7. e) Cod. ومسعود.

[illegible]

تمحوها <sup>a</sup> وإن قتل الناس بعضهم بعضاً فأبى ذلك على ملياً من  
النهار ثم أن الأشعث بن قيس قال أمح هذا الاسم برحة <sup>b</sup> الله  
فمحيى وقال على الله أكبر سنة بسنة ومثل بمثل والله أتى  
لكاتب بين يدي رسول الله صلعم يوم الحديبية إذ قالوا لست  
رسول الله ولا نشهد لك به ولكن أكتب اسمك واسم أبيك <sup>c</sup>  
فكتبه فقال عمرو بن العاص سبحان الله ومثل هذا أن <sup>d</sup> نُشِبَه  
بالكفار ونحن مؤمنون فقال على يابن النابغة ومتى لم تكن  
للفاسقين وثياً وللمسلمين عدواً وهل نُشِبَه إلا أمك أتى وضعت  
بك فقام فقال لا يجمع بيني وبينك مجلس أبداً بعد هذا  
اليوم فقال له على وأتى لأرجو أن يطهر الله عز وجل مجلسي <sup>e</sup>  
منك ومن أشباهك وكتب الكتاب <sup>f</sup>

حدثني على بن مسلم الطوسي قال سأ حبان قال سأ مبارك <sup>g</sup>  
عن الحسن قال أخبرني الأحنف أن معاوية كتب إلى على أن  
أمح هذا الاسم إن أردت أن يكون صلح فاستشار وكانت له  
قبة <sup>h</sup> يأذن لبني هاشم فيها ويأذن لي معهم قال ما ترون فيما <sup>i</sup>  
كتب به معاوية أن أمح هذا الاسم قال مبارك يعني أمير  
المؤمنين قالوا برحة <sup>j</sup> الله فإن رسول الله صلعم حين وابع أهل  
مكة كتب محمد رسول الله فأبوا ذلك حتى كتب هذا ما  
قضى عليه محمد بن عبد الله فقلت له أيها الرجل ما لك ما

a) Cod. تمحوها. b) Cod. s. p.; IA et Now. om. c) Cod.

ومثل هذا. d) Addidi; IA et Now. habent انشبه om. فكانت

e) Cod. منارل, infra s. p.; cf. p. ٣٩٤., 14 (et ٢٧٦, 10). f) Cod.

ترحه. g) Cod. c. p. rec.

قَالِ عَلَىٰ وَمَا حُكْمُهُ قَالِ حُكْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِالسَّيْفِ  
 حَتَّىٰ يَكُونَ مَا أَرَدْتَ وَمَا أَرَادَ قَالِ فَتَقْدَرُ أَيْتِمَ إِلَّا أَبَا مُوسَىٰ قَالُوا  
 نَعَمْ قَالِ فَاصْنَعُوا مَا أَرَدْتُمْ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ وَقَدْ اعْتَمَلُوا الْقِتَالَ وَهُوَ  
 بَعْضُ فَاتَاهُ مَوْلًى لَهُ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اصْطَلَحُوا فَقَالَ الْحَمْدُ  
 ٥ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالِ قَدْ جَعَلُوكَ حَكَمًا قَالِ \* أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ  
 رَاجِعُونَ <sup>a</sup> وَجَاءَ أَبُو مُوسَىٰ حَتَّىٰ دَخَلَ الْعَسْكَرَ وَجَاءَ الْأَشْتَرُ  
 حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلِيًّا فَقَالَ \* أَلَيْزِي بِعَبْرَةٍ مِنَ الْعَاصِ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا  
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَنْ مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْهُ لَأَقْتُلَنَّهُ وَجَاءَ الْأَحْنَفُ فَقَالَ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِأَحْجَرِ الْأَرْضِ وَمِنْ حَارِبِ اللَّهِ  
 ١٠ وَرَسُولِهِ أَنَّىٰ الْإِسْلَامَ وَأَنْتَ قَدْ عَجِمْتَ هَذَا الرَّجُلُ وَحَلَبْتُ  
 أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ كَلِيلَ الشَّقْرِ قَرِيبَ الْقَعْرِ وَأَنْتَ لَا يَصْلِحُ لَهُوْلَاءُ  
 الْقَوْمِ إِلَّا رَجُلٌ يَدْنُو مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَصِيرَ فِي أَكْفَاهُمْ وَيَبْعَدُ حَتَّىٰ  
 يَصِيرَ بِمَنْزِلَةِ النَّجْمِ مِنْهُمْ فَإِنْ أَيْبَيْتَ أَنْ تَجْعَلَنِي حَكَمًا فَاجْعَلْنِي  
 ثَانِيًا أَوْ ثَالِثًا فَإِنَّ لِي <sup>d</sup> يَعْقِدُ عُقْدَةً إِلَّا حَلَلْتُهَا وَلَنْ يَحُلَّ عُقْدَةً  
 ١٥ \* أَعْقِدُهَا إِلَّا عَقَدْتُ لَكَ أُخْرَىٰ أَحْكَمْ مِنْهَا فَأَيُّ النَّاسِ إِلَّا أَبَا  
 مُوسَىٰ وَالرِّضَىٰ بِالْكِتَابِ فَقَالَ الْأَحْنَفُ فَإِنْ أَيْبَيْتَ إِلَّا أَبَا مُوسَىٰ  
 فَأَدْفِنُوا ظَهْرَهُ بِالرِّجَالِ فَكَتَبُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا  
 مَا تَقَاضَىٰ عَلَيْهِ عَلِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَمْرُو أَكْتُبْ اسْمَهُ وَاسْمَ  
 أَبِيهِ هُوَ أَمِيرُكُمْ فَأَمَّا أَمِيرُنَا فَلَا وَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ لَا تَمْحُ اسْمَ  
 ٢٠ أَمَارَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ مَحْوُوتُهَا إِلَّا تَرْجِعَ إِلَيْكَ أَبَدًا لَا

a) Kor. 2 vs. 151. b) Cod. الذي لعبرو. c) Cod. عجمت  
 et supra من a manu poster. additum est. d) IA لم,  
 Now. ut rec. e) Cod. bis ponit.

تمحوها<sup>a</sup> وإن قتل الناس بعضهم بعضاً فأبى ذلك على ملياً من  
النهار ثم أن الأشعث بن قيس قال أمح هذا الاسم برحه<sup>b</sup> الله  
فمحى وقال على الله أكبر سنة بسنة ومثل بمثل والله أنى  
لكتاب بين يدي رسول الله صلعم يوم الحديبية إذ قالوا لست  
رسول الله ولا نشهد لك به ولكن أكتب اسمك واسم أبيك<sup>c</sup>  
فكتبه فقال عمرو بن العاص سبحان الله ومثل هذا أن<sup>d</sup> نُشِبَ  
بالكفار وحسن مؤمنون فقال على يابن النابغة ومتى لم تكن  
للفاسقين وثباً وللمسلمين عدواً وهل تُشِبُّ إلا أمك التى وضعت  
بك فقام فقال لا يجمع بينى وبينك مجلس أبداً بعد هذا  
اليوم فقال له على وأنى لأرجو أن يطهر الله عز وجل مجلسى<sup>e</sup>  
منك ومن أشباهك وكتب الكتاب<sup>f</sup>

حدثنى على بن مسلم الطوسى قال سأ حبان قال سأ مبارك<sup>g</sup>  
عن الحسن قال اخبرنى الأحنف أن معاوية كتب الى على أن  
أمح هذا الاسم إن اردت أن يكون صلح فاستشار وكانت له  
قبة<sup>h</sup> يأذن لبنى هاشم فيها ويأذن لى معلم قال ما ترون فيما  
كتب به معاوية أن أمح هذا الاسم قال مبارك يعنى امير  
المؤمنين قالوا برحه<sup>i</sup> الله فان رسول الله صلعم حين وادع اهل  
مكة كتب محمد رسول الله فأبوا ذلك حتى كتب هذا ما  
قضى عليه محمد بن عبد الله فقلت له ايها الرجل ما لك ما

a) Cod. تمحوها. b) Cod. s. p.; IA et Now. om. c) Cod.

ومثل هذا. d) Addidi; IA et Now. habent انشبه om. فكانت

e) Cod. منارل, infra s. p.; cf. p. ٣١٤٠, 14 (et ٢٧١, 10). f) Cod.

فيه c. p. rec. g) Cod. ترجمه.

لرسول الله صلّعم وأنّا والله ما حابيناك ببيعتنا وأنّا لو علمنا  
 أحداً من الناس أحقّ بهذا الامر منك لبايعناه ثم قاتلناك  
 وإنّي أقسم بالله لئن محوت هذا الاسم الذى بايعت عليه  
 وقاتلتهم لا يعود اليك ابداً قال وكان والله كما قال قال ما  
 ٥ وزن رأيهم برأى رجل ألا رجح عليه \*

رجع الحديث الى حديث ابى مخنف

وكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تقاضى عليه  
 على بن ابى طالب ومعاوية بن ابى سفيان قاضى على على  
 اهل الكوفة ومن معهم من شيعة من المؤمنين والمسلمين وقاضى  
 ١٠ معاوية على اهل الشام ومن كان معهم من المؤمنين والمسلمين  
 أنا ننزل عند حكم الله عز وجل وكتابه ولا b يجمع بيننا غيره  
 وأن كتاب الله عز وجل بيننا من فاتحته الى خاتمته نحى ما  
 احيا ونميت ما امات فاما وجد الحكمان فى كتاب الله عز وجل  
 وهما ابو موسى الأشعرى عبد الله بن قيس وعمر بن العاص  
 ١٥ القرشى عملا به وما لم يجدوا فى كتاب الله عز وجل فالتسنة  
 العادلة للجامعة غير المفرقة وأخذ الحكمان من على ومعاوية  
 ومن الجندين من اليهود \* والميثاق والثقة من الناس d انهما آمنان  
 على انفسهما واهلهما والامة لهما انصار على الذى يتقاضيان  
 عليه وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين كليتهما عهد الله  
 ٢٠ وميثاقه أنا على ما فى هذه الصحيفة وان قد وجبت قضيتهما

a) Cod. نعود. b) IA et Now. وان لا. c) Cod. وهو. d) IA

واهلها. Now, واهليهما IA e). والمواثيق. et Now.

على المؤمنين فإنَّ a الأمن والاستقامة ووضَعَ السلاح بينهم اينما  
ساروا على انفسهم واهليهم واموالهم وشاهدتهم وغائبهم وعلى عبد  
الله بن قيس وعمرو بن انعاص عهد الله وميثاقه ان يحكما  
بين هذه الأمة ولا يرداها في حرب ولا فرقة حتى يُعصياه  
وأجلُ القصء الى رمضان وإن احبا ان يُؤخرا ذلك آخره على 5  
تراص منهما وإن توفى احد الحكمين فإن امير الشيعة يختار  
مكانه ولا \* يألو من c اهل المعدلة والقسط وأن مكان قضيتهما  
الذى يقضيان فيه مكان عدل بين اهل الكوفة واهل الشام  
وإن رضيا واحبا فلاه يحضرهما فيه ألا من ارادا يأخذهُ للحكام  
من ارادا من الشهود ثم يكتبان شهادتهما على ما في هذه 10  
الصحيفة ولم انصار على من ترك ما في هذه الصحيفة واراد  
فيه الحادا وظلما اللهم انا نستنصرك على من ترك ما في هذه  
الصحيفة شهد f من اصحاب علي الأشعث بن قيس الكندي  
وعبد الله بن عباس وسعيد بن قيس الهمداني ووقه بن سمي  
الباجلي وعبد الله بن محجل العجلي وحاجر بن عدى الكندي 15  
وعبد الله بن الطقيّل العامري وعقبة بن زياد الحضرمي ويزيد  
ابن حنيفة g التيمي ومالك بن كعب الهمداني ومن اصحاب  
معاوية ابو الأعور السلمي عمرو بن سفيان وحبيب بن مسلمة

a) Cod. يقضيا. b) Cod. et vv. ll. apud IA Tornb. وإن.

c) Cod. ان يختاروا مكانه رجلا من ٢.٨, 8; cf. Dīnaw. بالوا عن. d) Cod. اهل المعدلة والصلاح. e) Cod. واحدا. f) In cod. شهد post على ponitur. g) Cod. حاكمه, Dīn. ٢.٩, 12, IA htc et III ٣٣٨, 9 ut rec.; Belādh. ٣١٩, 11 حجة, sed cod. Landb. حاكمه.



الفهرى والمخارق بن الحارث الزبيدى وزمل<sup>a</sup> بن عمرو العذرى  
 وحمزة<sup>b</sup> بن مالك الهمداني وعبد الرحمان بن خالد المخزومي  
 وسبيع بن يزيد الانصارى<sup>c</sup> وعلقمة بن يزيد الانصارى<sup>d</sup> وعتبة  
 ابن ابي سفيان ويزيد بن الحر<sup>e</sup> العباسى، قال ابو مخنف  
 ٥ حدثني ابو جناب الكلبي عن عمار<sup>f</sup> بن ربيعة الجرمي قال لما  
 كتبت الصحيفة<sup>g</sup> نعى<sup>h</sup> لها<sup>i</sup> الاشرت<sup>j</sup> فقل لا صحتنى يميني ولا  
 نفعتنى<sup>k</sup> بعدها شمالي ان خط<sup>l</sup> لي في هذه الصحيفة اسم<sup>m</sup> على  
 صلح ولا موادة<sup>n</sup> اولست<sup>o</sup> على بينة من ربى من ضلال عدوى  
 اولستم قد رايتم الظفر لو لم تجمعوا<sup>p</sup> على الجور؛ فقال له  
 ١٠ الاشعث بن قيس انك والله ما رايت ظفراً ولا جوراً هلم الينا  
 فانه لا رغبة<sup>q</sup> \* بك عنا فقال بلى والله لرغبة<sup>r</sup> لي عنك في  
 الدنيا للدنيا والآخر<sup>s</sup> للآخرة ولقد سفك الله عز وجل بسيفي  
 هذا دماء رجل ما انت عندى خير منهم ولا احرم دماء قال  
 عمار فنظرت الى ذلك الرجل وكأنا قصع<sup>t</sup> على انفه الحكم<sup>u</sup> يعنى  
 ١٥ الاشعث، قال ابو مخنف عن ابي جناب قال خرج الاشعث  
 بذلك الكتاب يقرأه على الناس ويعرضه عليهم فيقرءونه حتى مر

a) Ita recte IA; cod. وزمل, cf. *Osd* II, ٢٥, Wüstenfeld, *Register* 473. b) IA وحمزة, ut solet; cf. supra p. ٣٣٧, 16 et ann. g. c) *Dīnaw.* ٢٩, 18. d) *Dīn.* l. 19. e) *Dīn.* الحجر. f) Cod. دعا. g) Cod. primo بمعنى, deinde corr. in بمعنى. h) Cod. a rec. man. i) Cod. الحف. j) *Supplevi* ex IA et Now., qui habent الرغبة. k) *Ins.* ex IA et Now. l) *Ins.* ex IA et Now. m) IA قصع الله. n) *Ins.* ex IA et Now. o) *Ins.* ex IA et Now. p) *Ins.* ex IA et Now. q) *Ins.* ex IA et Now. r) *Ins.* ex IA et Now. s) *Ins.* ex IA et Now. t) *Ins.* ex IA et Now. u) *Ins.* ex IA et Now.

به على طائفة من بنى تميم فيهم عروة بن أديّة وهو اخو ابي  
 بلال فقرأه عليهم فقال عروة بن أديّة تُحكّمون في امر الله  
 وجدّ الرجال لا حُكَمَ الاّ نِلّه ثم شدّ بسيفه فضرب به عجز  
 دابته ضربة خفيفة واندفعت الدابة وصاح به اصحابه ان املك  
 يدك فرجع فغضب للاشعث<sup>b</sup> قومه وناس كثير من اهل اليمن  
 فشى الأحنف بن قيس السعدى ومَعْقِل بن قيس الرباحى  
 ومِسْعَر بن قَدَكى وناس كثير من بنى تميم فتنصلوا اليه واعتذروا  
 فقبل وصفح، قال ابو مَحْنَف حدثنى ابو زيد عبد الله  
 الأودى ان رجلاً من أود كان يقال له عمرو بن أوس قتل مع  
 على يوم صفين فأسره معاوية في اسارى كثير فقال له عمرو بن  
 العاص أقتلهم فقال له عمرو بن أوس اذك خالى فلا تقتلنى  
 وقامت اليه بنو أود فقالوا هب لنا اخانا فقال دعوه لعمرى لئن  
 كان صادقاً فلنستغنيين<sup>c</sup> عن شفاعتكم ولئن كان كاذباً لتأتين  
 شفاعتكم من ورائه فقال له من اين انا خالك فوالله ما كان بيننا  
 وبين أود مصاهرة قل فان اخبرتك فعرفتته فهو أملكى هذك قل  
 نعم قل<sup>d</sup> لست تعلم ان ام حبيبة ابنة ابي سفيان زوج النبى  
 صلعم قل بلى قال فأتى ابنها وانت اخوها فأتت خالى فقال  
 معاوية لله ابوك ما كان في هؤلاء واحد يقطن لها غيرهُ ثم قل  
 للأوديين أيستغنى عن شفاعتكم خَلِ سبيلهُ، قال ابو مَحْنَف  
 حدثنى نُمَيْر بن وَعَلَة الهمدانى عن الشَّعْبَى ان اسارى كان<sup>e</sup>

a) Cf. Kor. 6 vs. 57; 12 vs. 40 et 67. b) Cod. الاشعث.

c) Sio cod.; sin minus legi posset propter legi posset propter فليستغنيين infra l. 19. d) Addidi. e) Cod. نُمَيْر، cf. supra p. ٣٣٢٥, ann. ١.

اسرهم على يوم صقين كثير فخلّى سبيلهم فأتوا معاوية وإن عمراً  
 ليقول له وقد اسر ايضاً اسارى كثيرة أقتلهم فاشعروا ألا بأسرائهم  
 قد خلّى سبيلهم فقال معاوية يا عمرو لو أطعناك فى هؤلاء  
 الأسرى وقعنا فى قبج من الامر ألا ترى قد خلّى سبيل اسارانا  
 وامنر بخليعة سبيل من فى يديه من الاسارى، قال ابو  
 مخنف حدثنى اسماعيل بن يزيد عن حميد بن مسلم عن  
 جندب بن عبد الله ان علياً قال للناس يوم صقين لقد فعلتم  
 فعلة ضععت<sup>a</sup> قوة<sup>a</sup> وأسقطت<sup>a</sup> منة<sup>a</sup> واهنت<sup>a</sup> وأورثت<sup>b</sup> وفنا<sup>b</sup> وذلة<sup>b</sup>  
 ولما كنتم<sup>c</sup> الأعلىين<sup>c</sup> وخاف عدوكم<sup>d</sup> \* الاجتياح واستحر بهم<sup>d</sup> القتل  
 10 ووجدوا ألم الجراح رفعوا المصاحف ودعوكم الى ما فيها ليفتخوكم<sup>e</sup>  
 عنهم ويقطعوا للحرب فيما بينكم وبينهم ويتربصوا<sup>f</sup> ريب المنون  
 خديعة ومكيدة فاعطيتهم<sup>g</sup> ما سألوا وابتهم<sup>g</sup> ألا ان \* تذهبوا  
 وتجزوا<sup>h</sup> وأيم الله ما اظنكم بعدها \* توافقون<sup>h</sup> رشدًا<sup>h</sup> ولا تصيبون  
 باب حزم؛ ٥

15 قال ابو جعفر فكتب كتاب القضية بين على ومعاوية فيما قيل  
 يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ٣٧ من الهجرة  
 على ان يوافق على موضع الحكمين بدومة الجندل فى شهر رمضان  
 ومعاوية مع كل واحد منهما اربعائة من اعصابه وتباعه ٥

a) Cod. صعصعت. b) Cod. وارتت; IA et Now. ut rec.  
 c) Cod. كنت. d) Cod. et Now. واستحرق. e) Cod.  
 ليقتنوكم. f) IA et Now. add. بكم;  
 sequ. etiam apud Now. g) Cod. s. p., IA وتجيروا  
 Now. تذهبوا ويحكموا. h) IA توافقون الرشد. Now.  
 i) IA للحزم, sed Now. s. art.

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قُلٍّ حَدَّثَنِي  
 سُلَيْمَانُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الرَّقْرَقِيِّ قَالَ قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ  
 صُوحَانَ يَوْمَ صَقِيْنِ حِينَ رَأَى النَّاسَ يَتَبَارَوْنَ أَلَّا أَسْمَعُوا وَأَعْقَلُوا  
 تَعَلَّمْتُ وَاللَّهِ لَثْنُ ظَهْرٍ عَلَيَّ لِيَكُونَنَّ <sup>a</sup> مِثْلَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَهُمَا  
 وَإِنْ ظَهَرَ مَعَاوِيَةَ لَا يُقَرَّرُ لِقَائِهِ بِقَوْلِ حَقٍّ، قَالَ الرَّقْرَقِيُّ فَاصْبِرْ <sup>5</sup>  
 أَهْلُ الشَّأْمِ قَدْ نَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ وَدَعَا إِلَى مَا فِيهَا فَهَابَ أَهْلُ  
 الْعِرَاقِيِّينَ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَكَمُوا الْحَكَمَيْنِ فَاخْتَارَ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَبَا  
 مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَاخْتَارَ أَهْلُ الشَّأْمِ عِمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَتَفَرَّقَ أَهْلُ  
 صَقِيْنِ حِينَ حُكِمَ الْحَكَمَانِ فَلشْتَرَطَا أَنْ يَرْفَعَا مَا رَفَعَ الْقُرْآنُ  
 وَيُخَفِّصَا مَا خَفَضَ الْقُرْآنُ وَأَنْ يَخْتَارَا لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّعَ وَأَتَاهُمَا <sup>10</sup>  
 يَجْتَمِعَانِ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَمِعَا لِذَلِكَ اجْتَمَعَا مِنْ  
 الْعَامِ الْمُقْبِلِ بِأَذْرُج <sup>b</sup> فَلَمَّا انْصَرَفَ عَلِيُّ خَالَفَتِ الْحَرُورِيَّةُ وَخَرَجَتْ  
 وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا ظَهَرَتْ فَانْدَنَوْهُ بِالْحَرْبِ وَرَدُّوا عَلَيْهِ أَنْ حَكَمَ  
 بَنِي آدَمَ فِي حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَقَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ  
 وَقَاتَلُوا فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْحَكَمَانِ بِأَذْرُجِ وَأَفَامِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِيمِنْ <sup>15</sup>  
 حَضَرَ مِنَ النَّاسِ فَارَسَلَ الْحَكَمَانِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي أَقْبَالِهِمْ <sup>c</sup> فِي رَجَالٍ كَثِيرٍ وَوَالِي مَعَاوِيَةَ بِأَهْلِ  
 الشَّأْمِ وَابْنِ <sup>d</sup> عَلِيٍّ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ أَنْ يُوَافُوا فَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ  
 لِرَجَالٍ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ قُرَيْشٍ أَتَرُونَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَرَى  
 يَبْتَدِعُهُ يَسْتَنْبِيعُهُ <sup>e</sup> أَنْ يَعْلَمَ أَجْتَمَعَ <sup>f</sup> الْحَكَمَانِ أَمْ يَتَفَرَّقَانِ قَالُوا <sup>20</sup>

<sup>a</sup>) Cod. لا يكون. IA et Now. tacent. <sup>b</sup>) Cod. hic et infra  
 بأذرَج. <sup>c</sup>) Cod. أفنايهم. <sup>d</sup>) Cod. وافي. <sup>e</sup>) Cod. نستطيع. <sup>f</sup>) Cod. أن يجتمع. IA ٢٧١ ut rec. mox يعلم.

لا نرى احداً يعلم ذلك قال فوالله انى، لأظن سألتمه منهما  
 \* حين أخلوه بهما وأراجعهما فدخل على عمرو بن العاص وبدأ  
 به فقال يا ابا عبد الله أخبرني عما اسألك عنه كيف ترانا معشر  
 المعتزلة فاننا قد شككنا في الامر الذى قد تبين لكم من هذا  
 ٥ القتال وراينا ان نستأنى <sup>b</sup> ونتثبت حتى تجتمع، الأمة قال اراكم  
 معشر المعتزلة خلف الابار وأملم الفجار فانصرف المغيرة ولم يسأله  
 عن غير ذلك حتى دخل على ابي موسى فقال له مثل ما قال  
 لعمرو فقال ابو موسى اراكم اثبت الناس رأياً فيكم بقبية <sup>d</sup>  
 المسلمين فانصرف المغيرة ولم يسأله عن غير ذلك فلقى الذين  
 ١٥ قال لهم ما قال من ذوى الرأى من قريش فقال لا يجتمع هذان  
 على امر واحد فلما اجتمع للحكماء وتكلموا قال عمرو بن العاص  
 يابا موسى رايت أول ما نقصى به من الحَق ان نقصى لأهل  
 الوفاء بوفائهم وعلى أهل الغدر بغدرهم قال ابو موسى وما ذاك قال  
 السمك تعلم ان معاوية وأهل انشأه قد وفوا وقدموا للموعد  
 ١٥ الذى وعدهم إياه قال بلى قال عمرو آكتبها فكتبها ابو موسى  
 قال عمرو يا ابا موسى أنت <sup>e</sup> على ان نسمى رجلاً يلى امر هذه  
 الأمة فسمي في فان <sup>f</sup> اقدر على ان أتابعك فلك <sup>g</sup> على ان \* أتابعك  
 وألا فلى عليك ان <sup>h</sup> تتابعنى قال ابو موسى أسمى لك عبد الله  
 ابن عمر وكان ابن عمر فيمن اعتزل قال عمرو انى أسمى لك  
 ٢٥ معاوية بن ابي سفيان فلم يبرحاً مجلسهما حتى استبأ ثم خرجا

a) Cod. حتى اخلوا. b) Cod. تستأنى. c) Cod. يجتمع.

d) Cod. بغية، sed puncta recentia sunt. e) Cod. انت.

f) Cod. ماى. g) Cod. منك. h) Conjectura supplevi.

الى الناس فقال ابو موسى اُنّى وجدتُ مَثَلُ عَمْرُو مَثَلُ الَّذِينَ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ \* وَأَتَدُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ  
 مِنْهَا فَلَمَّا سَكَتَ أَبُو مُوسَى تَكَلَّمَ عَمْرُو فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اُنّى  
 وجدتُ مَثَلُ اِنّى مُوسَى كَمَثَلُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ \* مَثَلُ  
 الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَالًا ٥  
 وَكَتَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَثَلَهُ الَّذِي ضَرَبَ لَصَاحِبِهِ إِلَى الْأَمْصَارِ،  
 قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَقَامَ مَعَاوِيَةَ عَشِيَّةً فِي النَّاسِ فَأُثْنِيَ عَلَى  
 اللَّهِ جَدُّ ثَنَاؤُهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
 فِي الْأَمْرِ فَلْيُطْلَعْ لِنَاءٍ قَرْنَهُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَاطْلُقْتُ حُبُوتِي فَأَرَدْتُ  
 أَنْ أَقُولَ يَتَكَلَّمُ فِيهِ رَجُلٌ \* قَاتِلُوا أَبَاكَ ٥ عَلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ خَشِيتُ ١٥  
 أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ الْجَمَاعَةَ أَوْ يُسَفِّكَ فِيهَا دَمٌ أَوْ أَهْمِلُ فِيهَا  
 عَلَى غَيْرِ رَأْيٍ فَكَانَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ فِي الْجَنَانِ أَحَبَّ  
 إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ جَاءَنِي حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ حِينَ سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ قُلْتُ  
 أَرَدْتُ ذَلِكَ ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ جَمِيعٍ أَوْ ٢٥  
 يُسَفِّكَ فِيهَا دَمٌ \* أَوْ أَهْمِلُ فِيهَا عَلَى غَيْرِ رَأْيٍ فَكَانَ مَا وَعَدَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ مِنَ الْجَنَانِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قَالَ حَبِيبُ  
 فَقَدْ عَصَمْتَ ٥

a) Kor. 7 vs. 174. b) Ibid. 62 vs. 5. c) Cod. ins. في;  
 of. IA ٢٧١. d) Sec. Now.; cod. et IA نُطْلَعْتُ. e) IA et  
 Now. قَاتِلُوكَ وَأَبَاكَ. f) Now. بها. g) IA وفيه، Now. ut rec.  
 h) Scilicet Mo'awijja. — IA انْصَرَفْتُ، Now. o. cod. faoit.  
 i) IA et Now. add. هذا. k) Cod. واهل; IA et Now. tacent.

قَالَ عَلَىٰ وَمَا حُكْمُهُ قَالَ حُكْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِالسَّيْفِ  
 حَتَّىٰ يَكُونَ مَا أَرَدْتُ وَمَا أَرَادَ قَالَ فَقَدْ ابْيَيتُمْ إِلَّا أَبَا مُوسَىٰ قَالُوا  
 نَعَمْ قَالَ فَأَصْنَعُوا مَا أَرَدْتُمْ فَبِعَثُّوا إِلَيْهِ وَقَدْ اعْتَبَلُ الْقِتَالَ وَهُوَ  
 بَعْرُضٌ فَأَتَاهُ مُوَلَّى لَهُ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اصْطَلَحُوا فَقَالَ لِلْحَمْدِ  
 ٥ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ قَدْ جَعَلُوكَ حَكَمًا قَالَ \* أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ  
 رَاجِعُونَ <sup>a</sup> وَجَاءَ أَبُو مُوسَىٰ حَتَّىٰ دَخَلَ الْعَسْكَرَ وَجَاءَ الْأَشْتَرُ  
 حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلِيًّا فَقَالَ \* أَلَيْتَنِي بِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا  
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمَنْ مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْهُ لَأَقْتُلَنَّهُ وَجَاءَ الْأَحْنَفُ فَقَالَ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ قَدْ رُمِيتَ بِحَاجَجِرِ الْأَرْضِ وَمِنْ حَارِبِ اللَّهِ  
 ١٥ وَرَسُولِهِ أَنْفَ الْإِسْلَامِ وَأَنْتَ قَدْ عَجِمْتَ <sup>c</sup> هَذَا الرَّجُلُ وَحَلَبْتُ  
 أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ كَلِيلَ الشَّفْرِ قَرِيبَ الْقَعْرِ وَأَنْتَ لَا يَصْلُحُ لَهُوْلَاءِ  
 الْقَوْمِ إِلَّا رَجُلٌ يَدْنُو مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَصِيرَ فِي أَكْفِهِمْ وَيَبْعِدُ حَتَّىٰ  
 يَصِيرَ بِمَنْزِلَةِ النَّجْمِ مِنْهُمْ فَإِنْ ابْيَيتَ أَنْ تَجْعَلَ حَكَمًا فَاجْعَلْنِي  
 ثَانِيًا أَوْ ثَالِثًا فَإِنَّ لِي <sup>d</sup> يَعْقِدُ عَقْدَةً إِلَّا حَلَلْتُهَا وَلَنْ يَحُلَّ عَقْدَةً  
 ١٥ \* أَعْقِدْهَا إِلَّا عَقَدْتُ لَكَ أُخْرَىٰ أَحْكَمَ مِنْهَا فَأَيُّ النَّاسِ إِلَّا أَبَا  
 مُوسَىٰ وَالرِّضَىٰ بِالْكِتَابِ فَقَالَ الْأَحْنَفُ فَإِنْ ابْيَيتُمْ إِلَّا أَبَا مُوسَىٰ  
 فَأَدْفِنُوا ظَهْرَهُ بِالرِّجَالِ <sup>e</sup> فَكَتَبُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا  
 مَا تَقَاضَىٰ عَلَيْهِ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَمْرٍو أَكْتُبْ اسْمَهُ وَاسْمَ  
 أَبِيهِ هُوَ أَمِيرُكُمْ فَأَمَّا أَمِيرُنَا فَلَا وَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ لَا تَمِجْ اسْمَ  
 ٢٥ أَمَارَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ مَحْوَتَهَا أَلَّا تَرْجِعَ إِلَيْكَ أَبَدًا لَا

a) Kor. 2 vs. 151. b) Cod. الذي لعمر. c) Cod. عجمت  
 et supra من a manu poster. additum est. d) IA <sup>d</sup>,  
 Now. ut rec. e) Cod. bis ponit.

تمحوها<sup>a</sup> وإن قتل الناس بعضهم بعضاً فأبى ذلك على ملياً من  
 النهار ثم أن الأشعث بن قيس قال أمح هذا الاسم برحه<sup>b</sup> الله  
 فمحي وقال على الله أكبر سنة بسنة ومثل بمثل والله أنى  
 لكاتب<sup>c</sup> بين يدي رسول الله صلعم يوم الحديبية إذ قالوا لست  
 رسول الله ولا نشهد لك به ولكن أكتب اسمك واسم أبيك<sup>d</sup>  
 فكتبه فقال عمرو بن العاص سبحان الله ومثل هذا أن<sup>e</sup> نُسبه  
 بالكُفَّار ونحن مؤمنون فقال على يابن النابغة ومتى لم تكن  
 للفاسقين وثياً وللمسلمين عدواً وهل نُسبه إلا أمك أتى وضعت  
 بك فقام فقال لا يجمع بينى وبينك مجلس أبداً بعد هذا  
 اليوم فقال له على وأنى لأرجو أن يطهر الله عز وجل مجلسي<sup>f</sup>  
 منك ومن أشباهك وكتب الكتاب<sup>g</sup>

حدثني على بن مسلم الطوسي قال سأ حبان قال سأ مبارك<sup>e</sup>  
 عن الحسن قال أخبرني الأحنف أن معاوية كتب الى على أن  
 أمح هذا الاسم إن اردت أن يكون صلح فاستشار وكانت له  
 قبة<sup>f</sup> يأذن لبني هاشم فيها ويأذن لى معام قال ما ترون فيما<sup>g</sup>  
 كتب به معاوية أن أمح هذا الاسم قال مبارك يعنى امير  
 المؤمنين قالوا برحه<sup>g</sup> الله فان رسول الله صلعم حين وادع اهل  
 مكة كتب محمد رسول الله فأبوا ذلك حتى كتب هذا ما  
 قاضى عليه محمد بن عبد الله فقلت له ايها الرجل ما لك ما

a) Cod. تمحوها. b) Cod. s. p.; IA et Now. om. c) Cod.

ومثل هذا. d) Addidi; IA et Now. habent انشبه om. لئانت

e) Cod. منارل, infra s. p.; cf. p. ٣١٤., 14 (et ٢٧١, 10). f) Cod.

فيه c. p. rec. g) Cod. ترحه.



لرسول الله صلّعم وأنّا والله ما حابيناك ببيعتنا وأنّا لو علمنا  
 أحداً من الناس أحقّ بهذا الأمر منك لباعناه ثم قاتلناك  
 وإنّي أقسم بالله لئن محوت هذا الاسم الذى بايعت عليه  
 وقاتلتهم لا يعود اليك أبداً قال وكان والله كما قال قال قد ما  
 ٥ وزن رأيّه برأى رجل ألا رجح عليه ٥

رجع الحديث الى حديث الى مخنف

وكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تقاضى عليه  
 على بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان قاضى على على  
 اهل الكوفة ومن معهم من شيعة من المؤمنين والمسلمين وقاضى  
 ١٠ معاوية على اهل الشام ومن كان معهم من المؤمنين والمسلمين  
 أنا ننزل عند حكم الله عز وجل وكتابنا ولا يجمع بيننا غيره  
 وأن كتاب الله عز وجل بيننا من فاتحته الى خاتمته نحى ما  
 احيا ونميت ما امات لنا وجد الحكمان فى كتاب الله عز وجل  
 وهما ابو موسى الأشعرى عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص  
 ١٥ القرشى عملا به وما لم يجدا فى كتاب الله عز وجل فالتسنة  
 العادلة للجامعة غير المفرقة وأخذ الحكمان من على ومعاوية  
 ومن الجندين من اليهود \* والميثاق والثقة من الناس d انهما آمانان  
 على انفسهما واهلهما والأمة لهما انصار على الذى يتقاضيان  
 عليه وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين كتتيهما عهد الله  
 ٢٠ وميثاقه أنا على ما فى هذه الصحيفة وإن قد وجبت قضيتهما

a) Cod. نعود. b) IA et Now. وان لا. c) Cod. وهو. d) IA

et Now. واهليهما. e) IA والمواثيق.

على المؤمنين فإن<sup>a</sup> الأمن والاستقامة ووضَعَ السلاح بينهم اينما ساروا على انفسهم واهليهم واموالهم وشاهديهم وغائبهم وعلى عبد الله بن قيس وعمرو بن انعاص عهد الله وميثاقه ان يحكما بين هذه الأمة ولا يرداها في حرب ولا فرقة حتى يعصياه وأجلّ القصة الى رمضان وإن احبا ان يؤخرا ذلك اخره على<sup>5</sup> تراص منهما وإن توفى احد الحكمين فإن امير الشيعة يختار مكانه ولا \* يأتو من<sup>e</sup> اهل المعدلة والقسط وإن كان قضيتهما الذي يقضيان فيه مكان عدل بين اهل الكوفة واهل الشام وإن رضيا واحبا فلا<sup>h</sup> يحضرهما فيه إلا من ارادا ويأخذ<sup>i</sup> للحكماء من ارادا من الشهود ثم يكتبان شهادتهما على ما في هذه<sup>10</sup> الصحيفة وهم انصار على من ترك ما في هذه الصحيفة واران فيه الحادًا وظلما اللهم انا نستنصرك على من ترك ما في هذه الصحيفة شهد<sup>f</sup> من اصحاب على الأشعث بن قيس الكندي وعبد الله بن عباس وسعيد بن قيس الهمداني ووقاء بن سمي البجلي وعبد الله بن محجل الجلي وحاجر بن عدي الكندي<sup>15</sup> وعبد الله بن الطقيّل العامري وعقبة بن زياد الحَضْرَمي ويزيد ابن حُجَيْيَّة<sup>g</sup> التيمي ومالك بن كعب الهمداني ومن اصحاب معاوية ابو الأعور السلمي عمرو بن سفيان وحبيب بن مسلمة

a) Cod. وان. b) Cod. et vv. ll. apud IA Tornb. يقضيا.  
c) Cod. ان يختاروا مكانه رجلا من ٢.٨, 8. Dinaw. بالوا عن. cf.  
d) Cod. ولا. e) Cod. واحدا. f) In cod. شهد post ponitur. على. g) Cod. حاكبه. Din. ٢.٩, 12, IA htc et III ٣٣٨, 9 ut rec.; Belâdh. ٣١٩, 11 حجة sed cod. Landb. حاكبه.

[illegible]

به على طائفة من بنى تميم فيهم عروة بن أتيّة وهو اخو ابي  
 بلال فقرأه عليهم فقال عروة بن أتيّة تُحكّمون في امر الله عزّ  
 وجلّ الرجال لا حُكَمَ الاّ لِنُله ثم شدّ بسيفه فضرب به عجز  
 دابته ضربة خفيفةً واندفعت الدابة وصاح به اصحابه ان املك  
 يدك فرجع فغضب للاشعث <sup>b</sup> قومه وناس كثير من اهل اليمن <sup>5</sup>  
 فشى الأحنف بن قيس السعدى ومَعْقِل بن قيس اليربوعي  
 ومِسْعَر بن قَدَكى وناس كثير من بنى تميم فتنصلوا اليه واعتذروا  
 فقبل وصفيح، قال ابو مخنف حدثنى ابو زيد عبد الله  
 الأودى ان رجلاً من أود كان يقال له عمرو بن أوس قاتل مع  
 على يوم صفين فأسره معاوية في اسارى كثير فقال له عمرو بن <sup>10</sup>  
 العاص أقتلهم فقال له عمرو بن أوس انك خالى فلا تقتلنى  
 وقامت اليه بنو أود فقالوا هب لنا اخانا فقال دعوه لعمري لئن  
 كان صادقاً فلنستغنيين <sup>c</sup> عن شفاعتكم ولئن كان كاذباً لنأتين  
 شفاعتكم من ورائه فقال له من اين انا خالك فوالله ما كان بيننا  
 وبين أود مصاهرة قل فان اخبرتك فعرفتته فهو أمانى عندك قل <sup>15</sup>  
 نعم قل لى لست تعلم ان أم حبيبة ابنة ابي سفيان زوج النبى  
 صلعم قل بلى قال فانى ابنها وانت اخوها فأتت خالى فقال  
 معاوية لله ابوك ما كان في هؤلاء واحد يقطن لها غيره ثم قل  
 للأوديين أيستغنى عن شفاعتكم خذ سبيله، قال ابو مخنف  
 حدثنى ثُمَيْر بن وَعَلَة الهمداني عن الشَّعْبَى ان اسارى كان <sup>20</sup>

a) Cf. Kor. 6 vs. 57; 12 vs. 40 et 67. b) Cod. الاشعث.

c) Sic cod.; sin minus legi posset propter ايستغنى  
 infra l. 19. d) Addidi. e) Cod. ثُمَر، cf. supra p. ٣٣٢٥, ann. 1.

الفهرقي والمُخارق بن الحارث الزبيدي وزملد<sup>a</sup> بن عمرو العُدري  
 وحمزة<sup>b</sup> بن مالك الهمداني وعبد الرحمان بن خالد المأزومي  
 وسُبَيْع بن يزيد الانصاري، وعَلْقَمَة بن يزيد الانصاري<sup>c</sup> وعُتْبَة  
 ابن ابي سُفْيَان ويزيد بن الحُرَّة العَبْسِي، قَالَ ابو مَخْنَف  
 ٥ حَدَّثَنِي ابو جَنَاب الكَلْبِي عن عُمارة بن ربيعة الجَرَمِي قال لما  
 كُتِبَت الصحيفة دُعِيَ<sup>f</sup> لَهَا الْأَشْتَرُ فَقُلْ لَا صَحْبَتُنِي يَمِينِي وَلَا  
 نَفَعَتُنِي<sup>g</sup> بعدها شمالي ان خُطَّ لِي فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ اسْمٌ عَلَى  
 صُلْحٍ وَلَا مُوَانَعَةٍ أَوْلَسْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رُبِّي مِنْ ضَلَالٍ عَدَوِي  
 أَوْلَسْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ الظَّفَرَ لَوْ لَمْ تُجْمَعُوا<sup>h</sup> عَلَى النَّجْوَرِ فَقَالَ لَهُ  
 ١٠ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ أَنْتَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ ظَفَرًا وَلَا جَوْرًا هَلَمْ الْبِنَا  
 فَاتَهُ لَا رَغْبَةَ \* بِكَ عَنَّا فَقُلْ بَلَى وَاللَّهِ لَرَغْبَةٌ<sup>k</sup> بِي عَنْكَ فِي  
 الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا، وَالْآخِرَةِ لِلْآخِرَةِ وَلَقَدْ سَفَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسِيفِي  
 هَذَا دَمًا رَجُلًا مَا أَنْتَ عِنْدِي خَيْرٌ مِنْهُمْ وَلَا أَحَرُّ دَمًا، قَالَ  
 عُمَارَةُ فَظَنَرْتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ وَكَأَنَّمَا قُصْعَ<sup>m</sup> عَلَى أَنْفِهِ الْحُمَمُ يَعْنِي  
 ١٥ الْأَشْعَثُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ عَنْ أَبِي جَنَابٍ قَالَ خَرَجَ الْأَشْعَثُ  
 بِذَلِكَ الْكِتَابِ يَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ وَيَعْرِضُهُ عَلَيْهِمْ فَيَقْرَءُونَهُ حَتَّى مَرَّ

a) Ita recte IA; cod. وزملد, cf. *Osd* II, ٢٠٥, Wüstenfeld, *Register* 473. b) IA وحمزة, ut solet; cf. supra p. ٣٢٧, 16 et ann. g. c) Dīnaw. ٢٩, 18. الحَضَرَمِي. d) Dīn. l. 19. للحَضَرَمِي 20, الكَلْبِي. e) Dīn. أجبر. f) Cod. دعا. g) Cod. primo بمعنى, deinde corr. in دعى. h) Cod. a rec. man. تجمعوا. i) Cod. الحلق. k) Supplevi ex IA et Now., qui habent الرغبة. l) Ins. ex IA et Now. m) IA قصع الله.

به على طائفة من بنى تميم فيهم عروة بن أُتَيْة وهو اخو ابي  
 بلال فقرأه عليهم فقال عروة بن أُتَيْة تُحَكِّمُون في امر الله هَرَّ  
 وجدَّ الرجال لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ثم شدَّ بسيفه فضرب به عَجَزَ  
 دابته ضربة خفيفةً وانْدَفَعَت الدابة وصاح به اصحابه أَنْ أَمْلِكُ  
 يَدَكَ فَرَجَعَ فغضب للاشعث<sup>b</sup> قومه وناس كثير من اهل اليمن<sup>c</sup>  
 فَنَشَى الْأَخْنَفَ بن قيس السَّعْدِيَّ وَمَعْقِلَ بن قيس الِزِيلِيَّ  
 وَمِسْعَرَ بن قَدَاحٍ وناس كثير من بنى تميم فتنصلوا اليه واعتذروا  
 فقبل وصغح<sup>d</sup>، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ  
 الْأَوْدِيُّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَوْدٍ كَانَ يَقُولُ لِمَنْ عَمِرُو بْنُ أَوْسٍ قَتَلَ مَعَ  
 عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ فَأَسْرَهُ مَعَاوِيَةَ فِي اسَارَى كَثِيرٍ فَقَالَ لِمَنْ عَمِرُو بْنُ  
 الْعَاصِ أَقْتَلْتُمْ فَقَالَ لِمَنْ عَمِرُو بْنُ أَوْسٍ أَنْتَ خَالِي فَلَا تَقْتُلْنِي  
 وَقَامَتِ إِلَيْهِ بَنُو أَوْدٍ فَقَالُوا هَبْ لَنَا إِخَانًا فَقَالَ نَعُو لَعَمْرِي لَمَنْ  
 كَانَ صَادِقًا فَلَنَسْتَغْنِيَنَّ<sup>e</sup> عَنْ شَفَاعَتِكُمْ وَلَمَنْ كَانَ كَاذِبًا لَنُتَأَنِّيَنَّ  
 شَفَاعَتَكُمْ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَنَا خَالِكَ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَ أَوْدٍ مُصَاهَرَةٌ قُلْ فَإِنْ أَخْبَرْتُكَ فَعَرَفْتَهُ فَهُوَ أَمَانِي هُنْدَكَ قُلْ<sup>f</sup>  
 نَعَمْ قُلْ لَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَةَ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
 صَلَّعَ قُلْ بَلَى قَالَ فَأَتَى ابْنَهَا وَأَنْتَ إِخْوَاهُ فَأَنْتَ خَالِي فَقَالَ  
 مَعَاوِيَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ مَا كَانَ فِي هَؤُلَاءِ وَاحِدٌ يَقْطُنُ لَهَا غَيْرُهُ ثُمَّ قُلْ  
 لِلْأَوْدِيِّينَ أَيْسْتَغْنِي عَنْ شَفَاعَتِكُمْ خَلِّ سَبِيلَهُ<sup>g</sup>، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ  
 حَدَّثَنِي ثُمَيْرٌ<sup>h</sup> بْنُ وَهْلَةَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ اسَارَى<sup>i</sup> كَانَ<sup>j</sup>

a) Cf. Kor. 6 vs. 57; 12 vs. 40 et 67. b) Cod. الاشعث.

c) Sic cod.; sin minus legi posset propter ايسْتَغْنِي infra l. 19. d) Addidi. e) Cod. ثُمِر، cf. supra p. ٣٣٢٥, ann. 1.

اسرهم على يوم صقين كثير فخلّى سبيلهم فأتوا معاوية وإن عمراً  
ليقول له وقد اسر أيضاً اسارى كثيرة أقتلهم فاشعروا ألا بأسرائهم  
قد خلّى سبيلهم فقال معاوية يا عمرو لو أطعناك فى هؤلاء  
الأسرى وقعنا فى قبج من الامر ألا ترى قد خلّى سبيل اسارانا  
وامر بتخليّة سبيل من فى يديه من الاسارى، قال ابو  
ماخنف حدثنى اسماعيل بن يزيد عن حميد بن مسلم عن  
جندب بن عبد الله ان علياً قال للناس يوم صقين لقد فعلتم  
فعلت ضعضعت<sup>a</sup> قوة<sup>a</sup> وأسقطت منّة<sup>b</sup> واوهنت<sup>b</sup> وأورثت<sup>b</sup> وهنّا<sup>b</sup> وذلت<sup>b</sup>  
ولما كنتم<sup>c</sup> الأعلىين وخاف عدوكم \* الاجتياح واستحر بهم<sup>d</sup> القتل  
10 ووجدوا ألم الجراح رفعوا المصاحف ودعوكم الى ما فيها ليفتخروكم<sup>e</sup>  
عنهم ويقطعوا الحرب فيما بينكم وبينهم ويترتبوا<sup>f</sup> رتب المنون  
خديعة ومكيدة فاعطيتموهم ما سألوا وبايتم ألا ان \* تذهبوا  
وتجوزوا<sup>g</sup> وأيم الله ما اظنكم بعدها \* توافقون رشدًا<sup>h</sup> ولا تصيبون  
باب حزم<sup>i</sup> ٥

15 قال ابو جعفر فكتب كتاب القصية بين على ومعاوية فيما قيل  
يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ٣٧ من الهجرة  
على ان يوافق على موضع الحكمين بدومة الجندل فى شهر رمضان  
ومعاوية مع كل واحد منهما اربعمائة من اصحابه وتباعه ٥

a) Cod. ضعضعت. b) Cod. وارتنت; IA et Now. ut rec.  
c) Cod. كنت. d) Cod. et Now. واستحرق. e) Cod.  
بكى; IA et Now. ليفتنوكم. f) IA et Now. add. ليقتلوكم  
sequ. etiam apud Now. g) Cod. s. p., IA وتجبوا،  
Now. تذهبوا ويحكموا. h) IA توافقون الرشد، Now.  
i) IA الحزم، sed Now. s. art.

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَتْلٍ حَدَّثَنِي  
 سُلَيْمَانُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الرَّقْرَقِيِّ قَالَ قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ  
 صُوحَانَ يَوْمَ صَقِينَ حِينَ رَأَى النَّاسَ يَتَبَارُونَ أَلَّا أَسْمَعُوا وَأَعْقَلُوا  
 تَعْلَمَنَّ وَاللَّهِ لَشَنَ ظَهَرَ عَلَيَّ لِيَكُونَ<sup>a</sup> مِثْلَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَهُمَا  
 وَإِنْ ظَهَرَ مَعَاوِيَةَ لَا يُقَرُّ لِقَائِهِ بِقَوْلِ حَقٍّ، قَالَ الرَّقْرَقِيُّ فَاصْبِرْ<sup>5</sup>  
 أَهْلَ الشَّأْمِ قَدْ نَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ وَدَعَوْا إِلَى مَا فِيهَا فَهَابَ أَهْلُ  
 الْعِرَاقِيِّينَ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَكَمُوا الْحَكَمَيْنِ فَاخْتَارَ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَبَا  
 مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَاخْتَارَ أَهْلُ الشَّأْمِ عِمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَتَفَرَّقَ أَهْلُ  
 صَقِينَ حِينَ حُكِمَ الْحَكَمَانِ فَاشْتَرَطَا أَنْ يَرْفَعَا مَا رَفَعَ الْقُرْآنُ  
 وَيُخَفِّصَا مَا خَفَضَ الْقُرْآنُ وَأَنْ يَخْتَارَا لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّيْهِمُ وَأَنْتَهُمَا<sup>10</sup>  
 يَجْتَمِعَانِ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَمِعَا لِذَلِكَ اجْتَمَعَا مِنْ  
 الْعَامِ الْمُقْبِلِ بِأَنْزُجٍ<sup>b</sup> فَلَمَّا انْصَرَفَ عَلَيٌّ خَالَفَتِ الْحَوْرِيَّةُ وَخَرَجَتْ  
 وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا ظَهَرَتْ فَانْزَعَتْ بِالْحَرْبِ وَرَدُّوا عَلَيْهِ أَنْ حَكَّمَ  
 بَنِي آدَمَ فِي حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَقَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ سَجَانَهُ  
 وَقَاتَلُوا فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْحَكَمَانِ بِأَنْزُجٍ وَافَاهُمُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِيمِنْ<sup>15</sup>  
 حَضَرَ مِنَ النَّاسِ فَارْسَلُ الْحَكَمَانِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي أَقْبَالِهِمْ<sup>c</sup> فِي رَجَالٍ كَثِيرٍ وَوَأَى مَعَاوِيَةَ بِأَهْلِ  
 الشَّأْمِ وَوَأَى<sup>d</sup> عَلَيٌّ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ يُوَافُوا فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ  
 لِرَجَالٍ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ قُرَيْشٍ أَتَرُونَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بِرَأْيٍ  
 يَبْتَدِعُهُ يَسْتَنْبِيعُهُ<sup>e</sup> أَنْ يَعْلَمَ أَجْتَمَعَ<sup>f</sup> الْحَكَمَانِ أَمْ يَتَفَرَّقَانِ قَالُوا<sup>20</sup>

a) Cod. لا يكون. IA et Now. tacent. b) Cod. hic et infra  
 بِأَنْزُجٍ. c) Cod. اقبالهم. d) Cod. وَاي. e) Cod. نستنبع،  
 mox نعلم. f) Cod. ان اجتمع IA ٢٧١ ut rec.



لا نرى احداً يعلم ذلك قال فوالله انى، لَأَظُنَّ سَأَعْلَمُهُ مِنْهُمَا  
 \* حين أَخْلَوْهُ بِهِمَا وَأَرَا جَعَلَهُمَا فَدْخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَبَدَأَ  
 بِهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَمَّا اسْمُكَ عَنْهُ كَيْفَ تَرَانَا مَعْشَرَ  
 الْمُعْتَزِلَةِ فَإِنَّا قَدْ شَكَّكُنَا فِي الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ هَذَا  
 ٥ الْقَتْلِ وَرَأَيْنَا أَنْ نَسْتَأْذِنَكَ وَنَتَشَبَّهَ حَتَّى تَجْتَمِعَ الْأُمَّةُ قَالَ أَرَأَيْتُمْ  
 مَعْشَرَ الْمُعْتَزِلَةِ خَلْفَ الْأَبْرَارِ وَأَمَلِ الْفَاجِرِ فَانْصَرَفَ الْمَغِيرَةُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ  
 عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ  
 لِعَمْرِو فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتَ النَّاسَ رَأَيْتَ فِيكُمْ بَقِيَّةً  
 الْمُسْلِمِينَ فَانْصَرَفَ الْمَغِيرَةُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَقِيَ الَّذِينَ  
 ١٠ قَالَ لَهُمْ مَا قَالَ مِنْ دَوَى الرَّأْيِ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَا يَجْتَمِعُ هَذَانِ  
 عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَ لِلْكَفَّانِ وَتَكَلَّمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ  
 يَا أَبَا مُوسَى رَأَيْتُ أَوَّلَ مَا نَقَضَى بِهِ مِنَ الْحَقِّ أَنْ نَقَضَى لِأَهْلِ  
 الْوَفَاءِ بِوَفَائِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْغَدْرِ بِغَدْرِهِمْ قَالَ أَبُو مُوسَى وَمَا ذَاكَ قَالَ  
 السَّيِّئُ تَعْلَمُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ وَأَهْلَ انْشَاءٍ قَدْ وَفُوا وَقَدِمُوا لِلْمَوْعِدِ  
 ١٥ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ إِيَّاهُ قَالَ بَلَى قَالَ عَمْرُو أَكُتِبَتْهَا فَكُتِبَتْهَا أَبُو مُوسَى  
 قَالَ عَمْرُو يَا أَبَا مُوسَى أَأَنْتَ عَلَى أَنْ نَسْمِيَ رَجُلًا بِأَمْرِ هَذِهِ  
 الْأُمَّةِ فَسَمِّ لِي فَإِنْ أَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَتَابِعَكَ فَلَا عَلَى أَنْ \* أَتَابِعَكَ  
 وَأَلَّا فَلَئِنْ عَلِيكَ أَنْ تَتَابِعَنِي قَالَ أَبُو مُوسَى أُسَمِّي لَكَ عَبْدَ اللَّهِ  
 ابْنَ عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ اعْتَزَلَ قَالَ عَمْرُو أَنَّى أُسَمِّي لَكَ  
 ٢٠ مَعَاوِيَةَ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ فَلَمْ يَبْرَحَا مَجْلِسَهُمَا حَتَّى اسْتَبَا ثَرَّ خَرَجَا

a) Cod. حتى اخلوا. b) Cod. تستأني. c) Cod. يجتمع.

d) Cod. بغية، sed puncta recentia sunt. e) Cod. انت.

f) Cod. ماى. g) Cod. منك. h) Conjecturâ supplevi.

الى الناس فقال ابو موسى اتى وجدت مَثَلُ عمرو مَثَلُ الذين  
قال الله عز وجل \* وَأَتَدُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ  
مِنْهَا فَلَمَّا سَكَتَ ابو موسى تكلم عمرو فقال ايها الناس اتى  
وجدت مَثَلُ ابي موسى كَمَثَلُ الَّذِي قَالَ الله عز وجل \* مَثَلُ  
الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا هـ  
وكتب كل واحد منهما مثله الذي ضرب لصاحبه الى الامصار،  
قال ابن شهاب فقام معاوية عشيّة في الناس فأثنى على  
الله جلّ ثناؤه بما هو اهل له ثم قال اما بعد فمن كان متكلماً  
في الامر فليطلع لناء قرّنه قال ابن عمر فاطلقت حُبَيْقُ فَأَرَدْتُ  
ان اقول يتكلم فيه رجال \* قاتلوا اباك هـ على الاسلام ثم خشيت  
ان اقول كلمة تُفَرِّقُ للجماعة او يُسَفِّكُ فيها دم او احمل فيها  
على غير رأى فكان ما وعد الله عز وجل في الجنان احبّ  
الى من ذلك، فلما انصرف الى المنزل جاءني حبيب بن مسلمة  
فقال ما منعك ان تتكلم حين سمعت الرجل يتكلم قلت  
أردت ذلك ثم خشيت ان اقول كلمة تُفَرِّقُ بين جميع او  
يُسَفِّكُ فيها دم \* او احمل فيها على غير رأى فكان ما وعد  
الله عز وجل من الجنان احبّ الى من ذلك قال قال حبيب  
فقد عصمت هـ

a) Kor. 7 vs. 174. b) Ibid. 62 vs. 5. c) Cod. ins. في;  
cf. IA ٢٧٩. d) Sec. Now.; cod. et IA فاطلعت. e) IA et  
Now. قاتلوك واباك. f) Now. بها. g) IA فيه، Now. ut rec.  
h) Scilicet Mo'awija. — IA انصرفت، Now. c. cod. facit.  
i) IA et Now. add. هذا. k) Cod. واهل; IA et Now. tacent.

رجع الحديث الى حديث ابى مخنف

قال ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج الكندي قال قيل  
لعل بعد ما كتبت الصحيفة ان الأشر لا يقر بما في الصحيفة  
ولا يرى الا قتال القوم قال على وانا والله ما رضيت ولا  
احببت ان ترصوا فاذة ابستم الا ان ترصوا فقد رضيت فاذة  
رضيت فلا يصلح الرجوع بعد الرضى ولا التبديل بعد الاقرار  
الا ان يعصى الله عز وجل ويتعدى كتابه فقاتلوا من ترك  
امر الله عز وجل واما الذى ذكرتم من تركه امرى وما انا  
عليه فليس من اولئك \* ولست اخافه على ذلك يا ليت فيكم  
10 مثله اثنين يا ليت فيكم مثله واحدا يرى فى عدوى ما ارى  
اذا لحقت على مؤنثكم ورجوت ان يستقيم لى بعض أودكم  
وقد نهيتكم عما اتيتم فعصيتم وكنتم انا وانتم كما قال  
اخو قوازين f

وقل انا الا من غيبة ان عوت غويت وان ترشد غيبة ارشد  
15 فقالت طائفة من معه ونحن ما فعلنا يا امير المؤمنين الا  
ما فعلت قال نعم فلم كانت اجابتكم ايام الى وضع الحرب  
عنا واما القضية فقد استوثقنا لكم فيها وقد طمعت الا  
تصلوا ان شاء الله رب العالمين فكان الكتاب فى صفر والأجل  
رمضان الى ثمانية اشهر الى ان يلتقى للكان ثر ان الناس دفنوا  
20 قتلاهم وامر على الأعور فنادى فى الناس بالرحيل هـ

a) IA ٣٦٨ ult. et Now. فاذا. b) Cod. فاذا. c) IA فلست  
d) Cod. واحد. e) Cod. واحد. Now. cum cod. facit. f) Doraid ibn aq-Qimma. Vid. Nöldeke, *Delectus*,  
p. 32 l. 3.

قَالَ اَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُنْدَبٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ  
 لَمَّا انْصَرَفْنَا مِنْ صَفِّينَ اخَذْنَا غَيْرَ طَرِيقِنَا الَّذِي اَقْبَلْنَا فِيهِ  
 اخَذْنَا عَلَى طَرِيقِ الْبَرِّ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ حَتَّى اَنْتَهَيْنَا إِلَى  
 هَيْتٍ ثُمَّ اخَذْنَا عَلَى صَنْدُودٍ <sup>a</sup> فَخَرَجَ الْاَنْصَارِيُّونَ بَنُو سَعْدِ بْنِ  
 حَرَامٍ فَاسْتَقْبَلُوا عَلِيًّا فَعَرَضُوا عَلَيْهِ النُّزُولَ فَبَاتَ فِيهِمْ ثُمَّ غَدَا <sup>5</sup>  
 وَاَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا جُزْنَا النُّخَيْلَةَ وَرَيْنَا بَيْوتَ الْكُوفَةِ إِذَا نَحْنُ  
 بِشَيْخٍ جَالِسٍ فِي ظِلِّ بَيْتٍ عَلَى وَجْهِهِ اثَرُ الْمَرَضِ فَاقْبَلَ إِلَيْهِ عَلَى  
 وَنَحْنُ مَعَهُ حَتَّى سَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمْنَا مَعَهُ فَرَدَّ رَدًّا حَسَنًا ظَنَنَّا  
 أَنَّ قَدْ عَرَفَهُ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ ارَى وَجْهَكَ مِنْكَفَأًا فَمِنْ مَهْ أَمِنْ  
 مَرِيضٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَعَلَّكَ كَرِهْتَهُ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنَّهُ بَعِيرِي <sup>b</sup> قَالَ <sup>10</sup>  
 الَيْسَ احْتِسَابًا لِلْخَيْرِ فِيمَا أَصَابَكَ مِنْهُ قَالَ بَلَى قَالَ فَأَبَشِّرْ بِرَحْمَةِ  
 رَبِّكَ وَغُفْرَانٍ ذَنْبِكَ مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ أَنَا صَالِحُ بْنُ  
 سُلَيْمٍ، قَالَ مَنْ قَالَ أَمَّا الْاَصْلُ فَنِ سَلَامَانَ طَيِّءٍ وَأَمَّا الْجِبَارُ  
 وَالِدَعْوَةُ فَقِي بَنِي سُلَيْمٍ بْنُ مَنْصُورٍ فَقَالَ سَجَانَ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ  
 اسْمَكَ وَاسْمَ اَبِيكَ وَاسْمَ أَدْعِيَاكَ <sup>d</sup> وَاسْمَ مِنْ اعْتَزَيْتَ إِلَيْهِ هَلْ <sup>15</sup>  
 شَهِدْتَ مَعَنَا غَزَاتِنَا هَذِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا شَهِدْتُهَا وَلَقَدْ ارْتَدَّتْهَا  
 وَلَكِنْ مَا تَرَى مِنْ أَثَرٍ لَحَبِّ الْحُمَى خَزَلَنِي عَنْهَا فَقَالَ \* لَيْسَ  
 عَلَى الصُّعْقَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرَضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا  
 يُنْفِقُونَ خَرَجَ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ  
 سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>e</sup> خَبَّرَنِي مَا تَقُولُ <sup>f</sup> النَّاسُ فِيمَا كُنَ بَيْنَنَا <sup>20</sup>

a) Cod. صدودا; cf. supra p. ٢١٠, 4 et ann. d. b) Cod.

c) Voc. sec. IA. d) IA اَمَّاكَ, Now. tacet. يعبري.

e) Kor. 9 vs. 92. f) Cod. s. p.

وبين اهل الشَّام قل فيهم المسرور فيما كان بينك وبينهم واولئك  
أَغْشَاءُ النَّاسِ وفيهم المكبوت الآسف بما كان من ذلك واولئك  
نُصَحَاءُ النَّاسِ لك فذهب لينصرف فقال قد صدقت جعل الله  
ما كان من شكواك حظًا لَسَيِّئَاتِكَ فَإِنَّ الْمَرْضَ لَا أَجَرَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ  
٥ لَا يَدْعُ عَلَى الْعَبْدِ نَبَاهُ إِلَّا حَظَّهُ وَأَمَّا أَجْرُهُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ  
وَالْعَمَلِ بِالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاهُ لَيَدْخُلُ بِصَدَقِ النِّيَّةِ  
وَالسَّرِيرَةِ الصَّاحِتَةِ عَالَمًا جَمًّا مِنْ عِبَادِهِ لِلْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ مَضَى عَلَى  
غَيْرِ بَعِيدٍ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ فَدَنَا مِنْهُ وَسَلَّمْ  
عليه وسأيره فقال له ما سمعت الناس يقولون في امرنا قل منهم  
١٠ الْمُعْجَبُ بِهِ وَمِنْهُمْ الْكَارِهِ لَهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ \* وَلَا يَزَالُونَ  
مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ فقال له <sup>a</sup> ثا قول ذوى الرأى فيه  
قل أَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهِ يَقُولُونَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ لَهُ \* جَمْعٌ عَظِيمٌ فَفَرَّقَهُ  
وَكَانَ لَهُ حِصْنٌ حَصِينٌ فَهَدَمَهُ فَحَتَّى مَتَى يَبْنِي مَا هَدَمَ وَحَتَّى  
مَتَى يَجْمَعُ مَا فَرَّقَ فَلَوْ أَنَّكَ كَانَ مَضَى بِمَنْ أَطَاعَهُ \* إِذْ عَصَاهُ  
١٥ مِنْ عَصَاهُ <sup>f</sup> فَقَاتَلَ حَتَّى يَظْفَرُ أَوْ يَهْلِكُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْحَزْمُ فَقَالَ  
عَلَى أَنَا هَدَمْتُ أَمْ هُمْ هَدَمُوا أَنَا فَرَّقْتُ أَمْ هُمْ فَرَّقُوا أَمَّا قَوْلُهُمْ  
أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَضَى بِمَنْ أَطَاعَهُ إِذْ عَصَاهُ مَنْ عَصَاهُ فَقَاتَلَ حَتَّى  
يَظْفَرُ أَوْ يَهْلِكُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْحَزْمُ فَوَاللَّهِ مَا غَبَى \* عَنْ رَأْيِي  
ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُ لَسَاخِيًا بِنَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا طَيِّبَ النَّفْسِ بِالْمَوْتِ  
٢٠ وَلَقَدْ تَهَمُّتُ بِالْإِقْدَامِ عَلَى الْقَرْمِ فَنَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ قَدْ ابْتَدَرَانِي

a) Cod. دنيا. b) IA الاجر. c) Kor. 11 vs. 120. d) Cod.  
add. ذال. e) Cod. جمعا عظيما. f) Addidi. g) Cod. عسى  
ما خفى هذا عنى IA ٢٧. ذلك رانى

يعنى الحسن والحسين ه ونظرت الى هذين قد استقدما  
 يعنى عبد الله بن جعفر ومحمد بن على فعلمت ان هذين ان  
 هلكا انقطع نسل محمد صلعم من هذه الأمة فكرهت ذلك  
 واشفقت على هذين ان يهلكا وقد علمت ان لو لا مكافى لم  
 يستقدما يعنى محمد بن على وعبد الله بن جعفر وأيم الله 5  
 لئن لقيتكم بعد يومى هذا لألقيتكم b وليسوا معى فى عسكر ولا  
 دار ثم مضى حتى اذا جُزنا بنى عروف اذا نحن عن أيماننا  
 بقبور سبعة او ثمانية فقال على ما هذه القبور فقال قدامة بن  
 العجلان الأزرق يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت e توفى  
 بعد مخرجك فأوصى بأن يُدفن فى الظهر وكان الناس انما 10  
 يدفنون فى دورهم وأفنيتم فدفن بالظهر رحه ودفن الناس الى  
 جنبه فقال على رحم الله خبابا فقد ه اسلم راغباً وهاجر طائعا  
 وعاش مجاهداً وابتنى فى جسمه احوالا \* وان الله لا يضيع أجر  
 من احسن عملا ثم جاء حتى وقف عليهم f فقال السلام عليكم  
 يا اهل الديار الموحشة والمحال المفقرة من المؤمنين والمؤمنات 15  
 والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع بكم g  
 عما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز بعفوك عنا وعنهم  
 وقال الحمد لله الذى جعل منها خلقكم وفيها معادكم منها  
 يبعثكم وعليها يحشركم طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب

a) Cod. add. السلم. b) Cod. لا لعيتكم. c) Cod.

d) IA فلقد. e) Cf. Kor. 9 vs. 121 cett. f) IA

g) IA وبكم; mox ed. Tornb. قليل loco قبيل.

وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى حَاضَى  
 سَكَّةَ الثَّوْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ خَشَوَاهُ ادخلوا بين هذه الابيات،  
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ الْغَائِثِيُّ <sup>b</sup> قُلَّ مَرَّةً  
 عَلَى الثَّوْرَيْنِ فَسَمِعَ الْبُكَاءَ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ فَقِيلَ لَهُ هَذَا  
 ٥ الْبُكَاءُ عَلَى قَتْلَى صِفَيْنِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ صَابِرًا  
 مُحْتَسِبًا بِالشَّهَادَةِ ثُمَّ مَرَّ بِالْغَائِثِيِّينَ <sup>c</sup> فَسَمِعَ الْأَصْوَاتَ فَقُلَّ مِثْلَ ذَلِكَ  
 ثُمَّ \* مَضَى حَتَّى مَرَّ <sup>d</sup> بِالشَّبَامِيِّينَ فَسَمِعَ رَجَّةً شَدِيدَةً فَوَقَفَ  
 فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَرْبٌ <sup>e</sup> بْنُ شُرْحَبِيلَ الشَّبَامِيِّ فَقَالَ <sup>f</sup> عَلَى أَيُّغْلِبُكُمْ  
 نَسَاؤُكُمْ أَلَا تَنْهَوْنَهُنَّ عَنْ هَذَا الرَّثْنِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ  
 ١٠ كَانَتْ دَارًا <sup>g</sup> أَوْ دَارَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَدَرْنَا عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنْ قُتِلَ مِنْ  
 هَذَا الْحَيِّ ثَمَانُونَ وَمِائَةٌ قَتِيلٌ فَلَيْسَ دَارٌ إِلَّا وَفِيهَا بُكَاءٌ <sup>h</sup> فَلَمَّا  
 نَحْنُ مَعَشَرُ الرِّجَالِ فَأَنَا لَا نَبْكِ وَلَكِنْ نَفْرَحُ \* لَهُمْ أَلَا نَفْرَحُ لَهُمْ  
 بِالشَّهَادَةِ قَالَ عَلَى رَحِمِ اللَّهِ قَتْلَكُمْ وَمَوْتَكُمْ وَأَقْبَلَ يَمْشِي مَعَهُ  
 وَعَلَى رَاكِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلَى <sup>i</sup> أَرْجِعْ وَوَقِفْ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَرْجِعْ فَإِنَّ  
 ١٥ مَشَى مِثْلَكَ \* مَعَ مِثْلِي <sup>j</sup> فَتَنَنَ لِلْوَالِي وَمَدَّ لَهُ لِلْمُؤْنِ ثُمَّ مَضَى حَتَّى  
 مَرَّ بِالنَّاعِطِيِّينَ وَكَانَ جُلُومُهُمْ عُثْمَانِيَّةً فَسَمِعَ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي عُبَيْدٍ مِنَ النَّاعِطِيِّينَ يَقُولُ وَاللَّهِ  
 مَا صَنَعَ عَلَى شَيْءٍ ذَهَبَ ثُمَّ انْصَرَفَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَلَمَّا نَظَرُوا

a) Cod. s. p. Sequens ادخلوا probabiliter glossa est.

b) Cod. s. p. c) Cod. بالغائثيين. d) Cod. مضى، IA. e) Sec. IA; cod. حرد. f) IA add. له. g) Cod. دار et mox

ثلثت. h) IA c. art. i) IA om. j) Cod. علمه السلام.

l) Inserui ex IA.

الى على ابلسوا فقال وجوه قوم ما راوا الشام العلم ثم قال لاصحابه  
 قوم فارقناهم أنفا خير من هؤلاء ثم انشأ يقول  
 اخوك الذي إن أجرضتك ملمة من الدهر لم يبرح لبنتك واجما  
 وليس اخوك بالذي إن تشعبت عليك الأمور ظل يلحاك لائما  
 ثم مضى فلم يزل يذكر الله عز وجل حتى دخل القصر، قال ٥  
 ابو مخنف سمى ابو جناب الكلبي عن عمارة بن ربيعة قال  
 خرجوا مع على الى صفين وهم متوآدون أحباء فرجعوا  
 متباعدين اعداء ما برحوا من عسكرهم بصقين حتى فشا فيهم  
 التحكيم ولقد اقبلوا يتدافعون الطريق كله ويتشائمون ويضطربون  
 بالسياط يقول الخوارج يا اعداء الله ادهنتم في امر الله عز وجل ١٥  
 وحكمتمم وقال الآخرون فارقتم امامنا وفرقتم جماعتنا فلما دخل  
 على الكوفة لم يدخلوا معه حتى اتوا حروراء فنزل بها منهم  
 اثنا عشر الفا وفادى مناديتهم ان امير القتال شيث بن ربيعة  
 التميمي وامير الصلاة عبد الله بن الكواء اليشكري والامر شوري  
 بعد الفتح والبيعة لله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن ١٥  
 المنكر ٥

بعثت علي جعدة بن هبيرة الى خراسان  
 وفي هذه السنة بعث علي جعدة بن هبيرة فيما قيل الى  
 خراسان،

٢٥ ذكر الخبر عن ذلك  
 ذكر علي بن محمد قال سمى عبد الله بن ميمون عن عمرو

a) Cod. وهو. b) Cod. يقول. c) Solus Jac. praescribit

قال ابو جعفر رحمه الله Cod. praemittit d) Cod. حروراء



ابن شَجْبِيرَة <sup>a</sup> عن جابر عن الشَّعْبِيِّ قَالَ بعث عليٌّ بعد ما  
رجع من صفين جَعْدَةَ بن هُبَيْرَة ائْتَمَزَوْمَى الى خُرَاسَان فلنتهى  
الى أَبَرَشَهَر وقد كفروا وامتنعوا فقدم على عليّ فبعث خُلَيْد  
ابن قُرّة اليَرْبُوعِي فحاصر اهل نَيْسَابُور حتى صالحوه وصالحه اهل  
مَرَوْ واصاب جَارِيتَيْن من ابناء الملوك نزلتا بأمان فبعث بهما الى  
عليّ فعرض عليهما الاسلام وَأَنْ يَزَوِّجَهُمَا قَالَتَا زَوَّجْنَا ابْنَيْكَ  
فَأَقْبَلَ لهُ بعض الدهاقين ادفعهما اليّ فآتاه كرامة تُكْرِمُنِي  
بهاة فدفعهما اليه فكانتا عنده يفرش لهما الديباج وَيُطْعِمُهُمَا في  
أَيَّامِ الذهب ثم رجعتا الى خُرَاسَان <sup>هـ</sup>

10 اعتزل الخوارج عليًا واهلبه ورجوعهم بعد ذلك

وفي هذه السنة اعتزل الخوارج عليًا واهلبه وحكموا ثم كلمهم  
عليٌّ فرجعوا ودخلوا الكوفة،

ذكر الخبر عن اعتزالهم عليًا

قَالَ ابو مَخْنَفٍ في حديثه عن ابي جَنَابٍ عن عُمَارَةَ بن رَبِيعَةَ  
15 قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ الكُوفَةِ وَفَارَقَتْهُ الخَوَارِجُ وَثَبَّتْ اليه الشيعة  
فَقَالُوا في اعناقنا بيعة ثَانِيَةِ نحن اولياءُ مَنْ واليتْ واعداؤُ مَنْ  
عَلَيْتِ فَقَالَتِ الخَوَارِجُ اسْتَبَقْتُمْ انْتُمْ واهل الشَّامِ الى الْكُفْرِ كَفَرَسَى  
رِهَانٍ بِايَعِ اهل الشَّامِ معاوِيَةَ على ما احبَّوْا وكرهوا وباعتم انتم  
عليًا على <sup>هـ</sup> انكم اولياءُ مَنْ والى واعداؤُ مَنْ على فَقَالَ لَهُم زيد  
20 ابن النُّضْرِ والله ما بسط عليٌّ يده فباعناه قَطُّ اَلَا على كتاب

a) Cod. (مروزياني) عمرو بن شجبيرة العجلي TA ; ساحره. Cod.

b) Cod. بها. c) Cod. praemittit. d) Cod. om. e) Cod. ابو جعفر

الله عز وجل وسنة نبيه صلعم ولكنكم لما خالفتموه جاءته  
 شيعته فقالوا ه نحن اولياء من واليت واعداء من عاديت ونحن  
 كذلك وهو على الحق والهدى ومن خانفه ضلُّ مُضِلٌّ وبعث  
 على ابن عباس اليهم فقال لا تعجل الى جوابهم وخصومتهم  
 حتى آتيك فخرج اليهم حتى اتاهم فقبلوا يكلمونه فلم يصبر حتى  
 راجعهم فقال ما نعمتم من الحكمين وقد قال الله عز وجل  
 ان يريدا اصلاحا يوقف الله بينهما فكيف بأمة محمد صلعم  
 فقالت الخوارج قلنا اما ما جعل حكمه الى الناس وامر بالنظر  
 فيه والاصلاح له فهو اليهم كما امر به وما حكم فامضاه فليس  
 للعباد ان ينظروا فيه حكم في الزاني مائة جلدة وفي السارق  
 بقطع يده فليس للعباد ان ينظروا في هذا قال ابن عباس  
 فان الله عز وجل يقول ياحكمم به ذوا عدل منكم فقالوا له  
 او تجعل الحكم في الصيد والحديث f يكون بين المرأة وزوجها  
 كالحكم في دماء المسلمين وقالت الخوارج قلنا له هذه الآية  
 بيننا وبينك اعدل عندك ابن العاص وهو بالامس يقاتلنا وبفسك  
 دماغنا فان كان عدلا فلسنا بعدول ونحن اعدل حربه g وقد حكمتم  
 في امر الله الرجال وقد امضى الله عز وجل حكمه في معاوية  
 وحربه h ان يقتلوا او يرجعوا وقبل ذلك ما دعوناكم الى كتاب الله

a) IA add. له, quod deest etiam apud Now. b) IA et Now. add. عبد الله; mox Now. العباس. c) Kor. 4 vs. 39.  
 d) Cod. يقطع; IA et Now. habent القطع. e) Kor. 5 vs. 96.  
 f) IA والحديث (Now. ut rec.); cf. Kor. 4 vs. 39; seq. يكون  
 om. IA et Now.; deinde IA وبين, Now. بين. g) Cod. حربه.  
 h) Cod. وحربه او supra rasuram; IA et Now. وحربه.

عزّ وجلّ فآبَوْهُ ثُمَّ كَتَبْتُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ <sup>a</sup> كِتَابًا وَجَعَلْتُمْ <sup>b</sup> بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُ الْمَوَاقِعَ وَالْأَسْتَفَاضَةَ وَقَدْ قَطَعَ عَزّ وَجَلّ الْأَسْتَفَاضَةَ وَالْمَوَاقِعَ  
 بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَاهِلٍ لِلْحَرْبِ مِنْذُ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ <sup>c</sup> إِلَّا مَنْ أَقْرَبَ بِالْحَرْبَةِ،  
 وَبَعَثَ عَلَى زَيْدِ بْنِ النَّضْرِ الْيَوْمَ فَقَالَ أَنْظِرْ بَأَقَى رُؤُوسِهِمْ ثُمَّ أَشَدَّ  
 ٥ إِيْطَافًا فَنَظَرَ فَاحْبِرْهُ أَنَّهُ لَمْ يَرَهُمْ عِنْدَ رَجُلٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ عِنْدَ يَزِيدَ  
 أَبِي قَيْسٍ فَخَرَجَ عَلَى فِي النَّاسِ حَتَّى دَخَلَ الْيَوْمَ فَأَتَى فُسْطَاطَ  
 يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ فَدَخَلَهُ فَتَوَضَّأَ فِيهِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَمَرَهُ عَلَى  
 أَصْبَهَانَ وَالسُّرَّاقِ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى انْتَهَى الْيَوْمَ وَفِي يَخْصَمُونَ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ كَلَامِهِمْ أَلَمْ أَتُكِّمْ رَحِمَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَكَلَّمْ مُحَمَّدُ  
 ١٠ اللَّهُ عَزّ وَجَلّ وَاتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ مِّنْ أَمَلِجٍ <sup>d</sup>  
 فِيهِ كَانَ أَوَّلُ بَانْفُلْجٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ نَطَفٍ فِيهِ وَاعِثٌ \* فَهَوَّ فِي  
 الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلَّ سَبِيلًا <sup>e</sup> ثُمَّ قُلْ لَهُمْ مِّنْ زَعِيمِكُمْ قَالُوا / ابْنَ  
 الْكَوَاءِ قَالَ عَلَى مَا أَخْرَجَكُمْ عَلَيْنَا قَالُوا حُكُومَتَكُمْ يَوْمَ صَفِّينَ قَالَ  
 أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ حَيْثُ رَفَعُوا الْمُصَاحِفَ فَقُلْتُمْ نَحْبِيْهِمْ  
 ٥ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ قُلْتُمْ لَكُمْ أَتَى أَعْلَمُ بِالْقَوْمِ مِنْكُمْ أَنْتُمْ لَيْسُوا بِأَحْبَابِ  
 دِينٍ وَلَا قُرْآنٍ أَتَى نَحْبِيْهِمْ وَعَرَفْتُمْ أَطْفَالَ وَرَجُلًا فَكَانُوا شَرَّ  
 أَطْفَالٍ وَشَرَّ رَجَالٍ أَمْضُوا عَلَى حَقِّكُمْ وَصِدْقِكُمْ فَأَتَمَّا رَفَعَ الْقَوْمُ هَذِهِ  
 الْمُصَاحِفَ خَدِيعَةً وَدَهْنًا <sup>f</sup> وَمَكِيدَةً فَرَدَدَتْهُ عَلَى رَأْيِي وَقُلْتُمْ لَا  
 بَلْ نَقْبَلُ مِنْهُمْ فَقُلْتُمْ لَكُمْ أَنْكُرُوا قَوْلِي لَكُمْ وَمَعْصِيَّتَكُمْ إِيَّايَ فَلَمَّا

a) IA et Now. وبينهم. b) Cod. s. و. c) Kor. 9.

d) IA et Now. يُفْلَج. e) Kor. 17 vs. 74. f) Cod. et Now.  
 قال. g) Cod. اشر. h) Cod. rursus وهنا; IA et Now.  
 tacent.

ابيتم آلا الكتاب اشتطت على الحكيم ان يحيا ما احيا  
 القرآن وان يميता ما امت القرآن فان حكما بحكم القرآن فليس  
 لنا ان نخالف حكما يحكم بما في القرآن وان ابيا فنحن من  
 حكمهما برآء قالوا له فحبرنا انراه عدلا تحكيم a الرجال في الدماء  
 فقال انا نسنا حكما الرجال انا حكما القرآن وهذا القرآن 5  
 انما هو خط مسطور بين ثنتين لا ينطق انما يتكلم به الرجال  
 قالوا فحبرنا عن الاجل لم جعلته فيما بينك وبينهم قل ليعلم  
 للجاهل ويتثبت العالم ولعد الله عز وجل يصلح في هذه الهدنة  
 هذه الامة ادخلوا مصركم رحكم الله فدخلوا من عند آخرهم،  
 قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن جندب d الأزدي 10  
 عن ابيه بمثل هذا، واما للخارج فيقولون قلنا صدقت قد كنا  
 كما ذكرت وفعلنا ما وصفت ولكن ذلك كان منا كفا فقد  
 تبنا الى الله عز وجل منه فتب كما تبنا نبايعك والا فنحن  
 مخالفون فبايعنا على وقال ادخلوا فلنمكث ستة اشهر حتى  
 يجبي المال ويسمن الكراع ثم نخرج الى عدونا ولسنا نأخذ 15  
 بقولهم وقد كذبوا وقدم معن بن يزيد بن الأخنس السلمي  
 في استبطاء امضاء الحكومة وقال لعلني ان معاوية قد وفي فف  
 انت لا يلقنتك عن رأيك ارايب بكر وتميم فامر على بامضاء  
 الحكومة وقد كانوا ائترقوا من صقين على ان يقدم للحكام في  
 اربعائة اربعائة الى دومة الجندل، وزعم الواقدي ان سعدا 20

a) Cod. يحكم; IA et Now. ut recensui. b) Cod. الرحلا.

c) Addidi. d) Cod. حسب; cf. supra p. ٣٢٨٢, 7; ٣٢٨٨, 2  
 cett. e) Cod. نجبا, IA نجبي, Now. tacet.

قد شهد مع مَنْ شهد الحكمين وأن ابنه عمر لم يدعه حتى  
احضره أذرح فندم فاحرم من بيت المقدس بعمره ٥  
اجتماع الحكمين بدومة الجندل  
وفي هـ هذه السنة كان اجتماع الحكمين ٥

ذكر الخبر عن اجتماعهما

قال ابو مخنف حدثني المجالد بن سعيد عن الشعبي عن  
ربيع بن أنس عن الحارثي أن علياً بعث اربعائة رجل عليهم شريح  
ابن هانئ الحارثي وبعث معهم عبد الله بن عباس وهو يصلي  
بهم ويلى أمورهم وابو موسى الأشعري معهم، وبعث معاوية عمرو  
ابن العاص في اربعائة من اهل الشام حتى توافروا بدومة ١٥  
الجندل بأذرح قال فكان معاوية اذا كتب الى عمرو جاءه  
الرسول ونهب لا يدرى بما جاء به ولا بما رجع به ولا يسأله  
اهل الشام عن شيء واذا جاء رسول على جأؤوا الى ابن عباس  
فسألوه ما كتب به اليك امير المؤمنين فان كتبهم ظنوا به  
الظنون فقالوا ما نراه كتب الا بكذا وكذا فقال ابن عباس اما ١٥  
تعتلون اما ترون رسول معاوية يجي لا يعلم بما جاء به ويرجع  
لا يعلم ما رجع به ولا يسمع لهم صياح ولا لفظ وانتم عندي  
كل يوم تظنون الظنون، قال وشهد جماعتهم تلك عبد الله  
ابن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمان بن الحارث بن

a) Cod. praemittit بدل ابو جعفر. b) IA et Now. من دومة.

Wright<sup>3</sup> بدل الاضراب est quod grammatici appellant بأذرح. Seq.

II, 286 B. c) Cod. وجا. d) Cod. رم. e) Cod. يظنوا.

f) Cod. add. رضى الله عنه.

هشام المخزومي وعبد الرحمان بن عبد يغوث الرُّقَيّ وابو جهم  
ابن حذيفة العدوي والمغيرة بن شعبة النخعي وخرج عمر بن  
سعد حتى اتى اياه على ماء لبني سليم بالبادية فقال يا أبت  
قد بلغك ما كان بين الناس بصقين وقد حكم الناس ابا موسى  
الأشعري وعمر بن العاص وقد شهدهم نفر من قريش فأشهدهم  
فأنك صاحب رسول الله صلعم وأحد الشورى ولم تدخل في شيء  
كرهته هذه الأمة فأحضر فأنك احق الناس بالخلافة فقال لا  
افعل اتى سمعت رسول الله صلعم يقول انه يكون قننة خير  
الناس فيها الحفي التقي والله لا اشهد شيئا من هذا الامر  
ابداً والتقي الحكماء فقال عمرو بن العاص ياأبا موسى الست<sup>10</sup>  
تعلم ان عثمان رضى قتله مظلوماً قال اشهد قال الست تعلم  
ان معاوية وآل معاوية أولياؤه قال بلى قال فان الله عز وجل  
قال<sup>a</sup> وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي  
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا فا يمنعك من معاوية ولي عثمان ياأبا  
موسى وبيئته في قريش كما قد علمت فان مخوفت ان يقول<sup>15</sup>  
الناس ولي معاوية وليست له سابقة فان لك بذلك حاجة تقول  
اتى وجدته ولي عثمان الخليفة المظلوم والطالب بدمه الحسن  
السياسة الحسن انتدبير وهو اخو أم حبيبة زوجة النبي صلعم<sup>b</sup>  
وقد صحبه فهو احد الصحابة ثم عرض له بالسلطان<sup>c</sup> فقال ان<sup>d</sup>  
ولي أكرمك كرامة لم يكرمها خليفة فقال ابو موسى يا عمرو<sup>20</sup>

a) Kor. 17 vs. 35. b) IA et Now. add. وكاتبه. c) IA  
et Now. s. art. d) Cod. انه.

أَتَقَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَرَفِ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّ هَذَا  
 لَيْسَ عَلَى لَشَرَفِ يُؤَلَّاهُ <sup>a</sup> أَهْلُهُ وَلَوْ كَانَ عَلَى الشَّرَفِ لَكَانَ هَذَا  
 الْأَمْرَ لِأَلِّ أَيْرُوهَ بْنِ الصَّبَّاحِ أَمَّا هُوَ لَاهِلُ الدِّينِ وَالْفَصْلُ مَعَ أَتَى  
 لَوْ كُنْتُ مُعْطِيَهُ أَفْضَلَ قُرَيْشٍ شَرَفًا أَعْطَيْتُهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 ة وَأَمَّا قَوْلُكَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ وَلِيُّ دِمِ عَثْمَانَ رَضَهُ فَوَلَّاهُ هَذَا الْأَمْرَ  
 فَاتَى لَمْ أَكُنْ لِأَوَّلِيهِ مُعَاوِيَةَ وَأَتَعَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّابِينَ وَأَمَّا تَعْرِيفُكَ  
 لِي بِالسُّلْطَانِ فَوَاللَّهِ لَوْ خَرَجْتُ لِي مِنْ سُلْطَانِهِ كَلَّمَهُ مَا وَلَّيْتُهُ وَمَا  
 كُنْتُ لِأَرْتَشِي فِي حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَلَكِنَّكَ أَنْ شَتَّتَ أَحْيَيْنَا  
 اسْمَ عُمَرَ بْنِ ابْنِ خَطَّابٍ رَضَهُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو  
 10 جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ أَبُو مُوسَى أَمَّا وَاللَّهِ لَنُحْنُ  
 اسْتَطَعْتُ لِأَحْيِيَنَّ اسْمَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ  
 كُنْتُ تَحْبَبُ بَيْعَةَ ابْنِ عُمَرَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ ابْنِي وَأَنْتَ تَعْرِفُ  
 فَضْلَهُ وَصِلَاحَهُ فَقَالَ إِنَّ ابْنَكَ رَجُلٌ صَدَقَ وَلَكِنَّكَ قَدْ غَمَسْتَهُ  
 فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
 15 عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ  
 لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا رَجُلٌ نَهَ صَرْسَ يَأْكُلُ وَيُطْعَمُ وَلَئِنْ فِي ابْنِ عُمَرَ  
 غَفْلَةً فَقَدْ لَمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَفْطَنُ فَلَتَنَبَهَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ لَا أَرْشُو عَلَيْهَا شَيْعًا أَبَدًا وَقَالَ يَأْبَى الْعَاصِ  
 أَنَّ الْعَرَبَ اسْنَدَتْ إِلَيْكَ أَمْرَهَا بَعْدَ مَا تَفَارَعْتَ بِالسَّيْفِ

a) IA et Now. add. معاوية. b) IA et Now. add. تولاه. Now. تولاه. IA

c) Forte excidit ربيعة بن ربيعة عن عبارة بن الصبياح vel potius عن الحارث بن الصبياح

d) IA et Now. add. قد.

وتناجرت<sup>a</sup> بالمواع فلا تَرْتَنَّهُمْ فِي فِتْنَةٍ، قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ حَدَّثَنِي النَّضَرُ بْنُ صَانِعِ الْعَبْسِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ شَرِيحَ بْنِ هَانِيٍّ فِي غَزْوَةِ سِجِّسْتَانَ فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَلِيًّا أَوْصَاهُ بِكَلِمَاتٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قُلْ لَهُ إِذَا أَنْتَ لَقَيْتَهُ إِنَّ عَلِيًّا يَقُولُ لَكَ إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ مَنْ كَانَ الْعَهْدُ بِالْحَقِّ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَإِنْ نَقَصَهُ وَكَرِهَهُ مِنَ الْبَاطِلِ وَإِنْ حَتَّ إِلَيْهِ وَزَادَهُ بِأَعْمَرٍ وَاللَّهِ أَنْتَ لَتَعْلَمَ ابْنُ مَوْضِعِ الْحَقِّ فَلَمْ تَجَاهِدْ<sup>b</sup> إِنْ أُوتِيتَ طَمَعًا يَسِيرًا كُنْتُ بِهِ لِلَّهِ وَأَوْلِيَّائِهِ عَدُوًّا فَكُنَّ وَاللَّهِ مَا أُوتِيتَ قَدْ زَالَ عَنْكَ وَيُحْكُ \* فَلَا تَكُنْ لِلْمُخَانِنِينَ خَصِيمًا وَلَا لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا أَمَا أَنْتَى أَعْلَمَ بِيَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ نَادِمٌ وَهُوَ يَوْمٌ وَفَاتَكَ تَمْتَنَى<sup>c</sup> أَنْتَ لَمْ تُظْهِرْ لِمُسْلِمٍ عَدَاوَةً وَلَمْ تَأْخُذْ عَلَى حُكْمٍ رِشْوَةً قَالَ فَبَلَغْتُهُ ذَلِكَ فَتَمَعَّرَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ مَتَى كُنْتُ أَقْبِلُ مَشُورَةً عَلَيَّ أَوْ أَنْتَهَى إِلَى أَمْرِهِ أَوْ أَعْتَدْتُ بِرَأْيِهِ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا يَمْنَعُكَ يَا بَنَ النَّابِغَةِ أَنْ تَقْبَلَ مِنْ مَوْلَاكَ وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ مَشُورَتَهُ فَقَدْ كَانَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَهُمَا يَسْتَشِيرَانِهِ وَيَعْلَمَانِ بِرَأْيِهِ<sup>d</sup> فَقَالَ إِنَّ مِثْلِي لَا يَكَلِّمُ مِثْلَكَ فَقُلْتُ لَهُ وَيَأَيُّ أَبَوَيْكَ تَرْغَبُ<sup>e</sup> عَنِّي أَبَا بِيكٍ الْوَشِيطِ<sup>f</sup> أَمْ بِأَمِّكَ النَّابِغَةَ قَالَ فَقَامَ عَنْ<sup>g</sup> مَكَانِهِ وَقَتُّ

وتناجرت<sup>a</sup>) Cod. primo وتناجرت habuisse videtur, deinde in تناجرت vel corrigebatur; IA et Now. tacent; Dīnaw. ٢١٣, 17 habet. b) IA تناجرت, Now. tacet. c) Kor. 4 vs. 106. d) IA تتمنى. e) Ita nunc cod. supra rasuram; IA habet تغيير. f) Cod. يرغب. g) IA الوسط. h) Addidi; IA habet عنه.



معه، قَالَ ابو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي ابو جَنَابِ الكَلْبِيِّ اَنَ عُمَرَا  
 وابا موسى حيث التقيا بدومة الجَنْدَلِ اخذ عمرو يقدم ابا  
 موسى في الكلام يقول اَنْك صاحب رسول الله صلعم وانت اسنُ  
 مِنِّي فتكلمَ وتكلمَ فكان عمرو قد عَوَدَ ابا<sup>a</sup> موسى اَنَ يقدمه  
 ٥ في كل شيء اغترى<sup>b</sup> بذلك كَلِهَ اَنَ يقدمه فيبدأ<sup>c</sup> بخلع على  
 قَالَ فنظر في امرها وما اجتماعا عليه فاراده عمرو على معاوية فَأَيُّ  
 واراده على ابنه فَأَيُّ واراد ابو موسى \* عمراً على<sup>d</sup> عبد الله بن  
 عُمَرَ فَأَيُّ عليه فقال له عمرو خَبِرْنِي مَا رَأَيْكَ قَالَ رَأَيْي اَنَ نخلع  
 هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ونجعل الامر شورى بين المسلمين فاختار المسلمون  
 10 لانفسهم مَن احبوا فقال له عمرو فَاَنَ الرأى ما رايت فأقبلا الى  
 الناس وهم مجتمعون فقال يَابَا موسى اَعْلِمُكُمْ بَأَنَ رَأَيْنَا قد اجتمع  
 واتفق فتكلمَ ابو موسى فقال اَنَ رَأَيْي ورَأَى عمرو قد اتفق  
 على امر نرجوه اَنَ يُصلح الله عزَّ وجلَّ به امر هذه الأُمَّة فقال  
 عمرو صَدَقَ وبرَّ يابا موسى تقدَّمْ فتكلمَ فتقدَّم ابو موسى ليتكلمَ  
 15 فقال له ابن عباس وَيَحْكُك والله اَنْتَ لِأَظَنَّهُ قد خدعك اَنَ  
 كنتم قد<sup>d</sup> اتفقتمنا على امر فقَدِمَهُ فليتكلمَ بذلك الامر قبلك  
 ثم تكلمَ انت<sup>e</sup> بعده فَاَنَ عمراً رجل غادر ولا آمَنُ اَنَ يكون قد  
 اعطاك الرِّضَى فيما بينك وبينه فاذا قُتَّ في الناس خالفك  
 وكان ابو موسى مُعَقَّلًا فقال اَنَا قد اتفقنا فتقدَّم<sup>d</sup> ابو موسى  
 20 فحمد الله عزَّ وجلَّ واثني عليه ثم قال ايها الناس اَنَا قد

a) Cod. ابو. b) Cod. s. p.; IA et Now. اراد. c) Cod.  
 فبدأ; IA et Now. في خلع. d) IA om., sed apud Now. le-  
 guntur. e) Cod. ترحوا. f) IA et Now. به.

نظرنا في امر هذه الأمة فلم نر اصلحَ لأمرها ولا ألمَ لشعنها  
 من امر قد اجمع رأيي ورأي عمرو عليه وهو ان نخلع عليا ومعاوية  
 وتستقبل هذه الأمة هذا الامر فيؤثروا منهم من احبوا عليهم  
 واتى قد خلعتُ عليا ومعاوية فاستقبلوا امركم ووثوا عليكم من  
 رايتمو لهذا الامر اهلا ثم تنحى واقبل عمرو بن العاص فقام<sup>5</sup>  
 مقامه فحمد الله واثى عليه وقال ان هذا قد قال ما سمعتم<sup>a</sup>  
 وخلع صاحبه وانا اخلع صاحبه كما خلعه وأثبت صاحبي  
 معاوية فانه ولي عثمان بن عفان رضى والطالب بدمه واحق  
 الناس بمقامه فقال ابو موسى ما لك لا وقفك<sup>b</sup> الله غدرت  
 وفجرت انما \* مثلك كمثلك الكلب ان تحمل عليه يلهث<sup>c</sup> أو<sup>10</sup>  
 تتركه يلهث<sup>c</sup> قال عمرو انما مثلك \* كمثلك الحمار يحمل أسفارا<sup>d</sup>  
 وحمل شريح بن هانئ على عمرو فقتله بالسوط وحمل على شريح  
 ابن لعمر فضربه بالسوط وقام الناس فحاجزوا بينهم وكان شريح  
 بعد ذلك يقول ما ندمت على شيء ندامتي على ضرب عمرو  
 بالسوط ألا اكون ضربته بالسيف آتيا به الدهر ما اتى والتمس<sup>15</sup>  
 اهل الشام ابا موسى فركب راحلته ولحق بمكة قال ابن عباس  
 قبح الله رأي ابي موسى حذرته وامرته بالرأي \* فاعقل<sup>f</sup> فكان  
 ابو موسى يقول حذرنى ابن عباس غدره الفاسق ولكنى اطمأننت  
 اليه وطمنت انة لن يؤثر شيئا على نصيحة الأمة ثم انصرف  
 عمرو<sup>g</sup> واهل الشام الى معاوية وسلموا عليه بالخلافة ورجع ابن<sup>20</sup>

a) IA et Now. سمعتموه. b) Cod. وقفك. c) Kor. 7 vs. 175. d) Ibid. 62 vs. 5. e) Cod. اتى; IA et Now. tacent. f) Cod. غفل. g) Cod. وعمر.

عبّاس وشريح بن هانئ الى عليّ وكان <sup>a</sup> اذا صلتى الغداة يقنّت  
 فيقول اللهم ألعن معاوية وعمرًا وابا الأعور السلمي وحبيبًا وعبد  
 الرحمان بن خالد والضحاك بن قيس والوليد فبلغ ذلك معاوية  
 فكان اذا قنّت لعن <sup>b</sup> عليًا وابن عباس والأشتر وحسنًا وحسينًا ه  
<sup>5</sup> وزعم الواقدي أن اجتماع الحكميين كان في شعبان سنة ٣٨  
 من الهجرة ه

ذكر ما كان من خبر للخوارج عند توجيه عليّ الحكم  
 للحكومة وخبر يوم النهـ

قال أبو مخنف عن ابي المغفل <sup>c</sup> عن <sup>d</sup> بن ابي جحيفة <sup>e</sup>  
<sup>10</sup> أن عليًا لما أراد ان يبعث ابا موسى للحكومة اتاه رجلا من  
 الخوارج زعنة بن البرج الطائي وحرّوص بن زهير السعدي  
 فدخلا عليه فقالا له لا حكم إلّا لله فقال عليّ لا حكم إلّا  
 لله فقال له حرّوص ثب من خطيئتك وأرجع عن قضيتك  
 وأخرج بنا الى عدونا نقاتلهم حتى نلقى ربنا فقال لهم و عليّ قد  
<sup>15</sup> اردتكم على <sup>f</sup> ذلك فعصيتهم وقد كتبنا بيننا وبينهم كتابا  
 وشرطنا شروطًا واعطينا عليها عهدنا ومواثيقنا وقد قل الله عز

a) IA add. عليّ, quod deest apud Now. b) IA سبّ,  
 sed Now. c. cod. facit. c) In cod., ubi haec catena bis  
 scripta est, primum s. p., deinde المعقل; quis sit nescio.  
 d) Altera vice omissum, sed recte se habet, cf. *Osd* V, ٩٥  
 sequ. et ١٥٧; Ibn Hadjar III, ١٣٣٤ n° ٨٩٧١. e) Pro جحيفة  
 primo loco (ع) iterum scribere coeptum est, deinde in عرو  
 mutabatur, tum حمعه superscriptum est. f) Cf. Kor. 6 vs. 57  
 et 12 vs. 40 et 67. g) IA et Now. om. h) Cod. om.

وَجَلَّهٗ <sup>a</sup> وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ  
تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ،  
فَقَالَ لَهُ حُرْقُوصُ ذَلِكَ ذَنْبٌ يَنْبَغِي أَنْ تَتُوبَ مِنْهُ <sup>b</sup> فَقَالَ عَلِيُّ  
مَا هُوَ ذَنْبٌ وَلَكِنَّهُ عَجَزٌ مِنْ <sup>b</sup> الرَّأْيِ وَضَعُفٌ مِنَ الْفِعْلِ وَقَدْ  
تَقَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِيمَا كَانَ مِنْهُ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ بْنُ  
الْبُرْجِ أَمَا وَاللَّهِ يَا عَلِيُّ لَئِنْ لَمْ تَدَعْ تَحْكِيمَ الرِّجَالِ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَاتَلْتُكَ أَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَرِضْوَانَهُ فَقَالَ لَهُ  
عَلِيُّ بَوْسًا لَكَ مَا أَشَقَّاكَ كَأَنِّي بِكَ قَتِيلًا تَسْفِي عَلَيْكَ الرِّبْحَ <sup>c</sup>  
قَالَ وَبَدَتْ أَنْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ لَوْ كُنْتَ مُحِقًّا كَانَ  
فِي الْمَوْتِ عَلَى الْحَقِّ تَعْرِيفٌ عَنِ الدُّنْيَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ اسْتَهْوَاكُمْ  
فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَكُمْ فِي دُنْيَا تَقَاتِلُونَ عَلَيْهَا  
فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ يَحْتَمَانِ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ  
الْمَلِكِ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ الْكَنْفِيُّ أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَخْطُبُ فَإِنَّهُ  
لَقِيَ <sup>d</sup> خُطْبَتَهُ إِذْ حَكَمَتِ الْحَكَمَةُ فِي جَوَانِبِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ  
عَلِيُّ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ إِنْ سَكَنْتُمْ <sup>e</sup> عَمَّنَاهُمْ  
وَأَنْ تَكْتُمُوا حُجَجَنَا وَأَنْ خَرَجُوا عَلَيْنَا قَاتِلِينَ فَوْثَبَ يَزِيدُ بْنُ  
عَاصِمٍ الْمُحَارِبِيُّ فَقَالَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرُ مُوَدِّعٍ رَبُّنَا وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ إِعْطَاءِ الدُّنْيَا فِي دِينِنَا فَإِنْ إِعْطَاءَ الدُّنْيَا  
فِي الدِّينِ <sup>f</sup> إِنْهَانِ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذُلُّ رَاجِعٌ بِأَهْلِهِ إِلَى

a) Kor. 16 vs. 93. — Pro وَأَوْفُوا cod. وافوا. b) IA عنه  
et عن sed Now. ut recensui. c) IA et Now. الرباح.  
d) Cod. لقي. e) Ita recte cod. et Now., IA غممناهم.  
f) Cod. et Now. اذهان.

سُخِطَ اللَّهُ بِأَعْلَى أَنْ يَقْتُلَ تَخَوُّنًا أَمَا وَاللَّهِ أَنِّي لَأَرْجُو أَنْ  
نَضْرِبَكُمْ بِهَا عَمَّا قَلِيلٍ غَيْرِ مُصَفَّاحَاتٍ ثُمَّ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَوْلَى بِهَا  
صَلِيًّا، ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ هُوَ وَآخُوهُ لَهُ ثَلَاثَةٌ هُوَ رَابِعُهُمْ فَأَصِيبُوا مَعَ  
الْحَوَارِجِ بِالنَّهْرِ وَأَصِيبَ أَحَدُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالنُّخَيْلَةِ، قَالَ أَبُو  
مُخْتَفٍ حَدَّثَنِي الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ  
كَثِيرِ بْنِ بَهْزٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَامَ عَلِيٌّ فِي النَّاسِ يَخْطُبُهُمْ ذَاتَ  
يَوْمٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جَانِبِ الْمَسْجِدِ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَقَامَ آخَرُ  
فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَوَالَى عِدَّةُ رِجَالٍ يَحْكُمُونَ فَقَالَ عَلِيٌّ اللَّهُ  
أكْبَرُ كَلِمَةً حَقٌّ يُلْتَمَسُ بِهَا بَاطِلٌ أَمَا أَنْ لَكُمْ عِنْدَنَا ثَلَاثًا مَا  
صَحَبْتُمُونَا لَا نَمْنَعُكُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ تَذْكُرُوا فِيهَا اسْمَهُ وَلَا نَمْنَعُكُمْ  
الْفَقَى مَا دَامَتْ أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا وَلَا تَقَاتِلُكُمْ حَتَّى تَبْدَعُونَا  
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ مِنْ خُطْبَتِهِ، قَالَ أَبُو  
مُخْتَفٍ وَحَدَّثَنَا عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْبَكَّائِيِّ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْحَوَارِجِ فَلَقِيَ عَلِيًّا  
ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ \* وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَخْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ d  
فَقَالَ عَلِيٌّ \* فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا  
يُوقِنُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي رَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ  
إِسْمَاعِيلَ بْنَ سَمِيعَ الْهَنْفِيَّ عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ لَمَّا وَقَعَ الْحَكِيمُ  
وَرَجَعَ عَلِيٌّ مِنْ صِفِّينَ رَجَعُوا مُبَايِنِينَ لَهُ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى النَّهْرِ  
أَقَامُوا بِهِ فَدَخَلَ عَلِيٌّ فِي النَّاسِ الْكُوفَةِ وَنَزَلُوا بِحَرُورٍ فَبَعَثَ

a) Cf. Kor. 19 vs. 71.      b) Cod. ولا.      c) Cod. s. p.  
d) Kor. 39 vs. 65.      e) Ibid. 30 vs. 60.

اليهم عبد الله بن عباس فرجع ولم يصنع شيئاً فخرج اليهم على  
فكلمهم حتى وقع الرضى بينه وبينهم فدخلوا الكوفة فاتاه رجل  
فقال ان الناس قد تحدثوا انك رجعت لهم عن كفر <sup>a</sup> فخطب  
الناس في صلاة الظهر فذكر امرهم فعابه <sup>b</sup> فوثبوا من نواحي  
المسجد يقولون لا حكم الا لله واستقبله رجل منهم واضع <sup>c</sup>  
اصبعه في اذنيه فقال \* وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ  
لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>e</sup> فقال  
على \* فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا  
يُوقِنُونَ <sup>d</sup>، حدثنا ابو كريب قال ما ابن ادریس قال سمعت  
ليث بن ابي سليم يذكر عن اصحابه قال جعل على <sup>f</sup> يقليب <sup>10</sup>  
يديه يقول بيديه هكذا وهو \* على المنبر فقال حكم الله عز  
وجل ينتظروكم فيكم مرتين ان لكم عندنا ثلثا لا نمنعكم صلاة  
في هذا المسجد ولا نمنعكم نصيبكم من هذا القى ما كانت  
ايديكم مع ايدينا ولا نقاتلكم حتى تقتلونا، قال ابو  
مخنف عن عبد الملك بن ابي حرة ان علياً لما بعث ابا <sup>15</sup>  
موسى لانفاذ الحكومة لقيت الخوارج بعضها بعضاً فاجتمعوا في  
منزل عبد الله بن وهب الراسبي فحمد الله عبد الله بن وهب  
واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله ما ينبغي لقوم يؤمنون  
بالرحمان ويؤمنون <sup>h</sup> الى حكم القرآن ان يكون هذه الدنيا لله

a) Cod. كفر. b) Cod. nunc فعابه، olim habuisse  
videtur; IA et Now. tacent. c) Kor. 39 vs. 65. d) Ibid.  
30 vs. 60. e) Cod. هكذا. f) Cod. عني المنبر. Addidi  
g) Cod. منظر. h) Cod. ويشبون c. p. recent.

الرَضَى بها والركون اليها والايثار آياها عَنَّا \* وتَبَارَ آثَرُهُ عِنْدَهُ  
 مِنَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ \* وَإِنْ مَنْ  
 وَضُرَّ فَانَّهُ مَنْ يَمُنُّ وَيُضَرَّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَنْ ثَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخُلُودُ فِي جَنَّتِهِ d [فَأَخْرَجُوا بَنَاءَ إِخْوَانِنَا  
 5 مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا إِلَى بَعْضِ كُورِ الْجِبَالِ أَوْ إِلَى بَعْضِ  
 هَذِهِ الْمَدَائِنِ مُنْكَرِينَ لَهُ هَذِهِ الْبِدْعَ الْمُضِلَّةَ، فَقَالَ لَهُ f حُرِّقْ  
 ابْنَ زُهَيْرٍ إِنْ مَنَعَ بِهَذِهِ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَإِنَّ الْفِرَاقَ لَهَا وَشَيْكَ  
 فَلَا تَدْعُونَكُمْ زِينَتِهَا وَبِهَجَّتِهَا إِلَى الْمَقَامِ بِهَا وَلَا تَلْفَتْنَكُمْ g عَنْ  
 طَلَبِ الْحَقِّ وَإِنْكَارِ الظُّلْمِ \* فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ  
 10 مُخْسِنُونَ h، فَقَالَ حَمْرَةُ بْنُ سِنَانٍ: الْأَسَدِيُّ يَا قَوْمُ إِنَّ الرَّأْيَ

- a) Addidi. b) Cod. s. p. c) Cod. primum ex-  
 punctum, deinde a linea وصر فانه يمر وصر وصر. Conjecturâ  
 supplevi من. d) Hic explicit cod. Sprenger 41 sequenti  
 addito epilogo: تم الجزء والحمد لله على عونه يتلوه في الجزء العاشر  
 فأخرجوا بنا إخواننا من هذه القرية الظالم أهلها والحمد لله رب  
 العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما  
 وكتب عقيل بن أحمد بن محمد بن الأزرق الفراء وذلك في  
 ٤٤٧. العشر الآخر من جمادى الآخرة من سنة ٤٤٧. Lacunam inter  
 ipsum et initium codicis C i. e. Köprülü 1045 manentem ex-  
 plere licet verbis I Athîri III, ٢٨١, 2—٢٨٣, ult. e) IA om.  
 f) Now. om. g) Now. بلعسكم. h) Kor. 16 vs. 128.  
 i) Dînaw. ٢١٥, 17 سيار.

ما رأيتم فولوا امرکم رجلاً منکم فانه <sup>a</sup> لا بُدَّ لکم من عمادة  
وسناد وراية تحقون بها وترجعون اليها فعرضوها على زید بن  
حُصَيْن <sup>e</sup> الطائى فأق وعرضوها على حُرْقُوص بن زهير فأق وعلى  
حَمْزَة بن سنان وشريح بن <sup>d</sup> أَوْفَى العَبْسَى فأبیا وعرضوها على  
عبد الله بن وَهَب فقال هاتوها اما والله لا آخذها رغبةً في <sup>٥</sup>  
الدنيا ولا أدعها قَرًا من <sup>e</sup> الموت فباعوه لعشر خلع من شوال <sup>f</sup>  
وكان يقال له ذو الثغفات <sup>g</sup> ثم اجتمعوا في منزل شريح بن <sup>g</sup>  
أَوْفَى العَبْسَى فقال ابن وَهَب أشخصوا بنا الى بلدة نجتمع فيها  
لأنفاد حكم الله فانكم اهل الحف <sup>h</sup> قل شريح نخرج الى المدائن  
فننزلها ونأخذ <sup>h</sup> بأبوابها ونخرج منها سكرانها ونبعث الى اخواننا <sup>١٥</sup>  
من اهل البصرة فيقدمون علينا فقال زید بن حُصَيْن \* انكم  
ان خرجتم مجتمعين أتبعنكم <sup>h</sup> ولكن أخرجوا وحداً مستخفين  
فاما المدائن فان بها من يمنعكم ولكن سيروا حتى تنزلوا جسر  
النهران وتكاتبوا اخوانكم من اهل البصرة <sup>h</sup> قالوا هذا الرأي  
وكتب عبد الله بن وَهَب الى من بالبصرة منهم يعلم <sup>m</sup> ما <sup>١٥</sup>  
اجتمعوا عليه ويحثهم <sup>m</sup> على الالتحاق بهم وسير الكتاب اليهم \* فاجابوه  
انهم على الالتحاق به <sup>n</sup> فلما عزموا على المسير تعبدوا ليلتهم

a) Sec. Now. et Din.; IA فانكم. b) Now. عتاد. c) Now. et v. l. apud IA Tornb. حصن; cf. supra p. ٣٣٣, 7 et ann.

e; Din. falso الحُصَيْن يزيد بن الحُصَيْن. d) Din. add. اق. e) Now. add. فارق. f) Now. add. سنة ٣٧. g) Now. quoque add. نتبعنكم. h) IA add. ها. i) Now. ان كنتم. k) Now. ان كنتم.

l) IA ننزل. m) Sec. Now.; IA يعلمونهم et يحثونهم. n) Now. الخروج. o) Now. عزم من بالكوفة من الخواص. فاجابوا.



وكانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة وساروا يوم السبت فخرج  
شريح بن أوفى العبسي وهو يتلو قول الله تعالى *a* فخرج منها  
خائفاً يترقب \* قال رب نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ  
تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وخرج  
معهم طرفة بن عدى بن حاتم الطائي فأتبعه ابوه *d* فلم يقدر  
عليه فالتهمى الى المدائن ثم رجع \* فلما بلغ ساباط لقيه عبد  
الله بن وهب الراسبي في نحو عشرين فارساً فاراد عبد الله قتله  
فمنعه عمرو بن مالك التبهاني وبشر بن زيد البولاني *e* وارسل  
عدى الى سعد بن مسعود عامل على المدائن يحذره امره  
10 فحذره وأخذ ابواب المدائن وخرج في الليل واستخلف بها ابن  
اخيه المختار بن ابي عبيد وسار في طلبهم فأخبر عبد الله  
ابن وهب خبره فرأى *h* طريقه وسار على بغداد ولحقهم سعد بن  
مسعود بالكرخ في خمسمائة فارس عند المساء *k* فانصرف اليهم  
عبد الله في ثلثين فارساً فاقتتلوا ساعة *l* وامتنع القوم منهم وقتل  
15 اصحاب سعد لسعد ما تريد من *m* قتال هؤلاء ولم يأتك فيهم  
امر خلتهم فليذهبوا وأكتب الى امير المؤمنين فان امرك باتباعهم  
اتبعتهم وإن كفاكهم غيرك كان في ذلك عافية لك *n* فأنى عليهم

*a*) Kor. 28 vs. 20 et 21. *b*) IA الى. *c*) Dfn. زيد.

*d*) Now. add. ليده. *e*) Now. om.; pro قتله Dfn. اخذه et  
بشر بن زيد loco زيد بشير بن يزيد. *f*) Dinaw, سعيد, male.  
*g*) Inserui e Now. *h*) Now. فنزل (in var. l. apud IA in  
corruptum). *i*) Dfn. بغداد. *k*) Now. الماء, male;  
cf. مغيب الشمس apud Dinaw. *l*) Now. rursus عند.  
*m*) Dinaw. الى.

فلما جنّ عليهم الليل خرج <sup>a</sup> عبد الله بن وهب فعبّر دجلة  
الى ارض جَوْحَى وسار الى النّهْروان فوصل الى اصابه وقد ايسر  
منه \* وقالوا ان كان هلك ولينا الامر زيد بن حصين او حرقوص  
ابن زهير <sup>b</sup> وسار جماعة من اهل الكوفة يريدون الخوارج ليكونوا  
معهم فردّهم اهلهم <sup>c</sup> كَرَفَا منهم القَعْقَاع بن قَيْس الطائِيُّ عم <sup>d</sup>  
الطريقاح بن حكيم وعبد الله بن حكيم بن عبد الرحمان  
الْبَكَّائِيُّ \* وبلغ عليا ان سار بن ربيعة العَبْسِيُّ يريد الخروج  
فاحصره عنده ونهاه فانتهى <sup>e</sup> ولما خرجت الخوارج من الكوفة  
اتى عليا اصابه وشيعته فبايعوه وقالوا نحن اولياء من واليت  
واعداً من عديت فشرط لهم فيه سنة رسول الله \* صلّم فجاء <sup>f</sup>  
ربيعة بن ابي شداد الخنْصَمِيُّ وكان شهد معه الجمل وصقين  
ومعه راية خنْصَم فقال له بايع على كتاب الله وسنة رسول الله  
صلّم فقال ربيعة على سنة ابي بكر وعمر قال له على ذلك نو  
ان ابا بكر وعمر علا بغير كتاب الله وسنة رسول الله صلّم له  
يكونا على شيء من الحلف فبايعه فنظر اليه على وقال اما والله <sup>g</sup>  
لكأني بك وقد نفرت مع هذه الخوارج فقتلت وكأني بك وقد  
وطئتكم الخيل بحوافرها فقتل يوم النهر مع خوارج البصرة <sup>h</sup>  
واما خوارج البصرة فانهم اجتمعوا في خمسمائة رجل وجعلوا  
عليهم مسعر بن ذكوى التميمي فعلم بهم ابن عباس فاتبعهم ابا  
الاسود الدثلي <sup>i</sup> فلحقهم بالجسر الاكبر فتواقفوا حتى حجز بينهم <sup>j</sup>

a) Now. et deinde om. فعبّر. b) Now. om. c) Now.  
الدولى. d) Now. اهلم.

الليل والدمج مسعر بالحجارة \* واقبل يعترض الناس وعلى مقدمته  
 الأشرس بن عوف الشيباني<sup>٥</sup> وسار حتى لحق بعبد الله بن  
 وهب بالنهر<sup>٦</sup> فلما خرجت الخوارج وهرب ابو موسى<sup>٧</sup> الى مكة  
 ورد على ابن عباس الى البصرة قلم \* في الكوفة فخطبهم فقال  
 ٥ الحمد لله وان اتى الدهر بالخطب الفادح وللدخان للليل وأشهد  
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اما بعد فان المعصية  
 تورث الحسرة وتعقب الندم وقد كنت امرتكم في هذين  
 الرجلين وفي هذه الحكومة امرى وتحلتكم رأيى لو كان لقصير امر  
 ولكن ابيتم الا ما اردت فكنتم انا وانتم كما قال اخو قوازين<sup>٨</sup>

١٠ أَمَرْتُهُمْ أَمْرَى بِمُنْعَرِجِ الْبَلَوِ

فلم يستبينوا الرشد الا فحى القد

الا ان هذين الرجلين اللذين اخترتموهما حكمين قد نبذا  
 حكم القرآن وراء ظهورهما وأحياء ما امت القرآن وأتبع كل  
 واحد منهما هواه بغير هدى من الله فحكما بغير حجة بينة  
 ١٥ ولا سنة ماضية واختلفا في حكمهما وكلاهما لم يرشد فبرى الله  
 منهما ورسوله وصالح المؤمنين استعدوا وتأهبوا للمسير الى الشام  
 وأصيبوا في معسكرهم ان شاء الله يوم الاثنين<sup>٩</sup> ثم نزل وكتب  
 الى الخوارج بالنهر<sup>١٠</sup> بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله  
 على امير المؤمنين الى زيد بن حصين وعبد الله بن وهب  
 ٢٠ ومن معهما من الناس اما بعد فان هذين الرجلين اللذين

a) Now. om. b) Now. add. الاشعري. c) Now. بالكوفة. على بالكوفة. خطيبا. d) Doraid ibn aḡ-Çimma. Vid. Nöld., *Delectus*, p. 32 l. 1. e) Tornb. falso واحيا. f) Now. وصالحو. g) Hinc incipit C (i. e. apographum codicis Kōprülü 1045).

ارتصينا حُكْمَهُمَا قَدْ خَالَفا كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبَعَا أَهْوَاءَهُمَا بِغَيْرِ  
 هُدًى مِنَ اللَّهِ فَلَمْ يَجْعَلَا بِالسُّنَّةِ وَلَمْ يُنْفِذَا الْقُرْآنَ <sup>b</sup> حُكْمًا فَبَرِئَ  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُمَا وَالْمُؤْمِنُونَ فَإِذَا بَلَغَكُمْ كِتَابِي هَذَا فَأَقْبِلُوهُ فَإِنَّا  
 سَائِرُونَ إِلَى عَدُوِّكُمْ وَعَدُوِّكُمْ وَحَسَّ عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ الَّذِي كُنَّا  
 عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ ، وَكُتِبُوا إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَ لَمْ تَغْضَبْ لِرَبِّكَ <sup>c</sup>  
 إِنَّمَا غَضِبْتَ لِنَفْسِكَ فَإِن شَهِدْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَفْرِ وَاسْتَقْبَلْتَ  
 الْعُتْبَةَ نَظَرْنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَلَا فَقَدْ نَابَذْنَاكَ \* عَلَى سَوَاءٍ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشِينَ <sup>d</sup> ، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهُمُ آيَسَ مِنْهُمْ فَرَأَى  
 أَن يَدْعَهُمْ وَيَعْصِي بِالنَّاسِ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى يُلْقَاهُمْ ثِيْنًا جَزْمًا ،  
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ كُتَيْبٍ الْهَمْدَانِي عَنْ جَبْرِ <sup>e</sup>  
 ابْنِ نَوْفٍ إِلَى الْوَدَّاعِ الْهَمْدَانِي أَنَّ عَلِيَّاءَ لَمَّا نَزَلَ بِالنُّخَيْلَةِ  
 وَأَيَسَ مِنَ الْخَوَارِجِ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ  
 فَأَنْتُمْ مَن تَزُكُّونَ لِلْجِهَادِ فِي اللَّهِ وَادْعُهُنَّ فِي أَمْرِهِنَّ كَانَتْ عَلَى شَفَا هُلُوكِهِمْ  
 إِلَّا أَن يَتَذَكَّرَهُ اللَّهُ بِنِعْمَةٍ <sup>f</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَقَاتِلُوا <sup>g</sup> مَن حَادَّ اللَّهَ  
 وَحَاوَلَ \* أَن يُطْفِئَ نُورَ اللَّهِ <sup>h</sup> قَاتِلُوا الْخَاطِئِينَ الصَّالِحِينَ الْقَاسِطِينَ <sup>i</sup>  
 الْمُجْرِمِينَ الَّذِينَ لَيْسُوا بِقُرَّاءٍ لِلْقُرْآنِ <sup>j</sup> وَلَا فُقَهَاءَ فِي الدِّينِ وَلَا  
 عُلَمَاءَ فِي التَّوَابِلِ وَلَا لِهَذَا الْأَمْرِ بِأَهْلٍ فِي سَابِقَةِ الْإِسْلَامِ <sup>k</sup> وَاللَّهُ

القرآن <sup>b</sup> . هوأما . IA et Dtn. <sup>c</sup> Ita cod. et Now. ;

إلى . Dtn. ، الينا . IA et Now. add. <sup>c</sup> Now. c. cod. faoit.

عليه السلام . Cod. fere ubique add. <sup>e</sup> Kor. 8 vs. 60. <sup>d</sup>

Ibid. <sup>i</sup> Cf. Kor. 68 vs. 49. <sup>h</sup> هلكة . IA <sup>g</sup> Cod. om. <sup>f</sup>

IA et Now. <sup>d</sup> Cf. ibid. 9 vs. 32 et 61 vs. 8. <sup>k</sup> 58 vs. 22.

ولا اسلام . Now. ، والاسلام . IA Tornb. <sup>m</sup> القرآن.

لو ولّوا عليكم نعلوا فيكم بأعمال كسرى وهرقل تيسروا<sup>a</sup> ونهيموا  
 للمسير الى عدوكم من اهل المغرب وقد بعثنا الى اخوانكم من  
 اهل البصرة ليقدموا عليكم فاذا قدموا فاجتمعتم شخصنا ان  
 شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله، وكتب على الى عبد الله  
 ٥ ابن عباس<sup>b</sup> مع عتبة بن الأحنس<sup>c</sup> بن قيس من بنى سعد  
 ابن بكر<sup>d</sup> اما بعد فلما قد خرجنا الى معسكرنا بالنخيلة وقد  
 اجمعنا على المسير الى عدونا من اهل المغرب فاشخص بالناس<sup>e</sup>  
 حتى ياتيكم رسول واقم حتى ياتيكم امرى والسلام، فلما قدم  
 عليه الكتاب قرأه على الناس وأمرهم بالشخص مع الأحنف بن  
 ١٠ قيس فاشخص معه مناهم الف وخمسمائة رجل فاستقلهم عبد  
 الله بن عباس فقام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما  
 بعد يا اهل البصرة فانه جاعلى امر امير المؤمنين يأمرنى باشخاصكم  
 فأمرتكم بالنفير اليه مع الأحنف بن قيس ولم يشخص معه  
 منكم الا الف وخمسمائة وانتم ستون الفا سوى ابنائكم  
 ١٥ وعبيدكم<sup>f</sup> ومواليكم ألا أنفروا مع جارية<sup>g</sup> بن قدامة السعدي  
 ولا يجعلن رجل على نفسه سبيلا فانى موقع بكل من وجدته  
 مختلفا عن<sup>h</sup> مكتبة عليا لامامه وقد امرت ابا الأسود الدكلى  
 بحشركم فلا يلم رجل جعل السبيل على نفسه الا نفسه  
 فخرج جارية فعسكر وخرج ابو الأسود فحشر الناس فاجتمع الى

a) Cod. فابسروا. b) Cod. add. رجم. c) Sec. 1A III, ٢.٣, ult.; cod. جلس. d) 1A et Now. الى الناس. e) Cod. وعبيدكم. f) Cod. وعبيد انكم. 1A et Now. بالنفر. g) Cod. حارثة. h) Cod. om. i) Cod. برجل.

جارية الف وسبعائة ثم اقبل حتى وافاه على بالنخيلة فلم  
يَزَلْ<sup>a</sup> بالنخيلة حتى وافاه هذان الجيشان من البصرة ثلاثة آلاف  
وماتنا رجل فجمع اليه رؤوس اهل الكوفة ورؤوس الأسباع<sup>b</sup>  
ورؤوس القبائل ووجوه الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قل ما  
اهل الكوفة انتم اخواني وانصاري واعوانى على الحق \* وصحابتي<sup>c</sup>  
على جهاد عدوى المحلين بكم أصرب المدبر وأرجو تمام طاعة  
المقبل وقد بعثت الى اهل البصرة فلستنفرتكم اليكم فلم يأتني  
منهم الا ثلاثة آلاف ومانتا رجل فأعينوني بمناصرة جليلة خلية  
من الغش انكم<sup>d</sup> ..... مخرجنا الى صقين بل استجمعوا<sup>e</sup> بأجمعكم  
واتى اسألكم ان يكتب لي رئيس كل قوم ما في عشيرته من  
المقاتلة وابناء<sup>f</sup> المقاتلة الذين ادركوا القتال وعبدان<sup>g</sup> عشيرته  
ومواليهم ثم يرفع<sup>h</sup> ذلك البناء فقام سعيد بن قيس الهمداني  
فقال يا امير المؤمنين سمعا وطاعة وودا ونصيحة انا اول الناس  
\* جاء بما سألت وبما طلبت وقام معقل بن قيس الرباحي فقال  
له نحو من ذلك وقلم عدى بن حاتم وزياد<sup>k</sup> بن خصفة ونجبر<sup>l</sup>  
ابن عدى واشراف الناس والقبائل فكانوا مثل ذلك ثم ان  
الرؤوس كتبوا من فيهم ثم رفعوا اليه وامروا ابناهم وعبيد<sup>m</sup>  
ومواليهم ان يخرجوا معهم وألا يتخلف منهم عنهم احد فرفعوا  
اليه اربعين الف مقاتل وسبعة عشر الفا من الابناء عن ادرك

a) Cod. add. عليه السلام. b) Cod. الاسباع. c) IA et Now. الى. d) Aliquot verba excidisse puto; IA et Now. tacent. e) Cod. استجمعوا. f) Cod. واما. g) Cod. اجاب بما. h) Cod. رفع. i) IA اجاب ما Now. وعبيد. k) Cod. وزياد. l) Cod. وتسعة. m) Cod.

وثمانية آلاف من مواليهم وعبيدهم وقالوا يا امير المؤمنين اما من  
 عندنا من المقاتلة وابناء المقاتلة عن قد بلغ الحُلم واطاق القتل  
 فقد رفعنا اليك منهم ذوى القوة والجَلَد وامرناهم بالشخص معنا  
 ومنهم ضَعْفاء وهم في ضياعنا وأشياء مما يُصلحنا وكانت العرب  
 ٥ سبعة وخمسين ألفاً من اهل الكوفة ومن مواليهم وماليكم ثمانية  
 آلاف وكان جميع اهل الكوفة خمسة وستين ألفاً وثلاثة آلاف  
 ومائتى رجل من اهل البصرة وكان جميع من معه ثمانية وستين  
 ألفاً ومائتى رجل، قَالَ ابو مَخْنَفٍ عن ابى الصَّلْتِ التَّيْمِى  
 ان علياً كتب الى سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِى وهو عامله على  
 ١٠ المدائن اما بعدُ فأتى قد بعثتُ اليك زياد بن خَصَفَةَ فَأَشْخَصَ  
 معه مَنْ قَبْلَكَ من مقاتلة اهل الكوفة وَعَاجَلَ ذلك ان شاء  
 الله ولا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّهِ قَالَ وبلغ علياً ان الناس يقولون لو سار بنا  
 الى هذه الحَرُورِيَّةِ فبدأنَا بهم فاذا فرغنا منهم وجَّهنا من وجهنا  
 ذلك الى الْمُحَلِّين فقام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم  
 ١٥ قَالَ اما بعدُ فانه قد بلغنى قولكم لو ان امير المؤمنين سار بنا  
 الى هذه الخارجة لَاحْتَرَجْت عليه فبدأنَا بهم فاذا فرغنا منهم  
 وجَّهنا الى الْمُحَلِّين وان غير هذه الخارجة اهم اليينا منهم  
 فدعوا ذكرهم وسيروا الى قوم يُقاتلونكم كيما يكونوا جبارين  
 ملوكاً ويتخذوا عباد الله خولاً، فتنادى الناس من كل  
 ٢٠ جانب سرُّبنا يا امير المؤمنين حيث احببتَ قَالَ فقام اليه صَيْفَى

a) IA et Now. توَّجَّهنا. b) IA et Now. add. قتل.

c) Cod. add. عليه السلام. d) Cod. تتخذوا et تكونوا. e) Ad-didi sec. IA et Now.

ابن قسطل<sup>e</sup> الشَّيْبَانِيُّ فقال يا امير المؤمنين نحن حزبك وانصارك  
نُعادي من عديت<sup>b</sup> ونشايح من اتاب الى طاعتك فسر بنا الى عدوك  
من كانوا وَاَيْنَمَا كانوا فَانك ان شاء الله لن تُؤتَى من قِلَّةٍ عددٍ  
ولا صَغَفِ نَبِيَّةٍ<sup>c</sup> أَتباع وقام اليه مُحَرِّزُ بن شِهَاب التميمي<sup>d</sup> من  
بنى سَعْدَ فقال يا امير المؤمنين<sup>e</sup> شيعتك كقلب رجل واحد في  
الاجماع<sup>f</sup> على نُصْرَتِكَ والجد في جهاد عدوك فَأَبْشَرَ بالنصر وسر  
بنا الى ابي الغريقتين احببت فانا شيعتك الذين نرجو في طاعتك  
وجهاد من خالفك صالح الثواب وخلف في<sup>g</sup> خذلانك والتخلف  
عندك شدة الوبال<sup>h</sup>، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنِي اِسْمَاعِيلُ قَالَ  
بَا أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بن هِلَالٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ؛ كَانَ<sup>10</sup>  
مِنَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ فَارَقَهُمْ قَالَ دَخَلُوا قَرْيَةً فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ  
صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ دَعَرًا يَجْتَرِ رِءَاءَهُ فَقَالُوا لَهُ تَرَعُ فَقَالَ وَاللَّهِ  
لَقَدْ دَعَرْتُمُونِي<sup>k</sup> قَالُوا أَأَنْتَ؟ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ صَاحِبُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّعَ قَالَ نَعَمْ قَالُوا فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ حَدِيثًا يَحْدُثُ  
بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ<sup>15</sup>  
الْقَاتِمِ وَالْقَاتِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ  
قَالَ فَإِنْ ادْرَكْتُمْ ذَلِكَ فَكُنْ يَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُقْتُولَ قَالَ أَيُّوبُ وَلَا  
اعْلَمْهُ إِلَّا قَالَ وَلَا \* تَكُنْ يَا<sup>m</sup> عَبْدُ اللَّهِ الْقَاتِلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ  
فَقَدَّمُوهُ عَلَى صِفَّةِ النَّهْرِ فَضْرَبُوا عُنُقَهُ فَسَالَ دَمُهُ كَأَنَّهُ شَرَاكَ نَعَلَ

a) Now. قسطل, IA, سطل. b) Now. et IA. عداك. c) Cod. om. d) Now. recte Ita. e) Now. ان قلب. f) Now. الاجتماع. g) Now. من. h) Now. العيال. i) Cod. البيتس. j) Cod. دعوتوني. k) Cod. انت. m) Cod. تكن.



وفقروا بطن أم ولده عما في بطنها،<sup>a</sup> قَالَ ابو مِخْنَفٍ عن  
عطاء بن عجلان عن حميد بن هلال ان الخارجة التي اقبلت  
من البصرة جاءت حتى دنت من اخوانها بالنهر فخرجت عصابة  
منهم فاذا ثم رجل يسوق بامرأة على حمار فعبروا اليه فدعوه  
5 فتهتدوه وافزعوه وقالوا له من انت قال انا عبد الله بن خباب  
صاحب رسول الله صلعم ثم اهوى<sup>e</sup> الى ثوبه يتناولوه من الارض  
وكان سقط عنه لما افزعوه فقالوا له افزعناك قل نعم قالوا له<sup>b</sup>  
لا رَوْعَ عليك فحدثنا عن ابيك بحديث سمعه من النبي صلعم  
لعدل الله ينفعنا به قال حدثني ابي عن رسول الله صلعم ان  
10 فتننة تكون<sup>c</sup> يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنُه يُمسي  
فيها مؤمناً ويصبح فيها كافراً ويصبح فيها كافراً ويُمسي فيها  
مؤمناً فقالوا لهذا للحديث سألناك \* [فا تقول في ابي بكر وعمر  
فأتني عليهما خيراً قالوا ما تقول في عثمان في اول خلافتيه وفي  
آخرها قال انه كان مُحِقّاً في اولها وفي آخرها قالوا فا تقول في  
15 على قبل الحكيم وبعده قال انه اعلم بالله منكم واشدُّ توقُّفاً  
على دينه وانفذ بصيرة فقالوا انك تتبع الهوى وتوالي الرجال على  
اسمائها لا على افعالها والله<sup>d</sup> لنقتلنك قتلته ما قتلناها احداً  
فأخذوه فكتفوه ثم اقبلوا به وبأمراته وهي حُبلى مُتَمِّ حتى نزلوا  
تحت نخيل<sup>f</sup> مواقر فسقطت منه رُطبة فأخذها احدهم فحذف

a) Cod. اهوا. b) IA et Now. om. c) Cod. يكون. IA  
et Now. habent فتننة تكون. انه قال تكون فتننة. d) Cod. كافراً. e) Sup-  
plevi ex IA et Now. f) Now. تخيل. et om. منه; mox IA  
et Now. مواقر.

بها في نه فقال احداهم *a* بغير حلتها وبغير ثمن فلفظها وألقاها  
من نه ثم اخذ سيفه فأخذ بسننه *b* فرب به خنزير لأهل الذمة  
فصر به بسيفه فقالوا هذا فساد في الارض فأتى صاحب الخنزير  
فأرضاه من خنزيره فلما رأى ذلك منهم ابن خَبَاب قال لئن كنتم  
صادقين فيما ارى فما على منكم بأس *c* أتى لمسلم ما احدثت *d*  
في الاسلام حَدَّثَنَا وَلَقَدْ آمَنَتُمُو قَلْنَم لَا رَوْعَ عَلَيْكَ فَجَاوُوا بِهِ  
فَاضْجَعُوهُ فَذَبَحُوهُ وَسَال دَمُهُ فِي الْمَاءِ وَاقْبَلُوا إِلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَتْ أَتَى  
أَنَا إنا امرأة أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ فَبَقَرُوا بطنها وقتلوا ثلث نِسْوَةٍ مِنْ  
طَيْءٍ وَقتلوا أُمَّ سِنَانِ الصَّيْدَاوِيَّةِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَمَنْ مَعَهُ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ \* مِنْ قَتَلَهُ *d* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَابٍ وَاعْتَرَضَهُمُ النَّاسُ *e*  
فَبَعَثَهُ إِلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ *f* لِيَأْتِيَهُمْ فَيَنْظُرَ فِيْمَا بَلَغَهُ  
عَنَاهُمْ وَيَكْتُبَ بِهِ إِلَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَكْتُمَهُ فَخَرَجَ حَتَّى انْتَهَى  
إِلَى النَّهْرِ لِيُسَائِلَهُمْ فَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَأَتَى الْحَبْرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالنَّاسَ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَامَ تَدْعُو هَؤُلَاءِ  
وَرَاءَنَا يَخْلِفُونَنَا فِي أَمْوَالِنَا وَعِيَالِنَا سِرُّ بَنِي إِلَى الْقَوْمِ فَلَا فَرْغَنَا مَا *g*  
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سِرُّنَا إِلَى عَدُوِّنَا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَقَامَ إِلَيْهِ *h* الْأَشْعَثُ  
ابْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَكَلَّمَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكَانَ النَّاسُ يَرَوْنَ أَنَّ  
الْأَشْعَثَ يَرَى رَأْيَهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ يَوْمَ صِفِّينَ أَنْصَفْنَا قَوْمَ يَدْعُونَ  
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَلَمَّا أَمَرَ عَلِيًّا بِالْمَسِيرِ إِلَيْهِمْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ لَمْ

*a*) IA et Now. أَخْرَ أَخَذَتْهَا. *b*) Sic. *c*) IA et Now.

عَلَيْهِ السَّلَام. *d*) Cod. رومن قَبْلَهُ. *e*) Cod. add. مِنْ بَاسٍ.

*f*) Dīnaw. ٣٢., 18. الْفَقْعَسِيُّ. *g*) IA et Now. نَدَعُ. *h*) Sec. IA; cod. om. Now. tacet.

يكن يرى رأيهم فاجمع على ذلك فنادى بالرحيل وخرج فعبر  
 الجسر فصلى ركعتين بالقنطرة ثم نزل تير عبد الرحمان ثم تير  
 ابي موسى ثم اخذ على قرية شاي ثم على دباها ثم على شاطئ  
 القرات فلقية في مسيره ذلك مناجم اشار عليه بسير a وقت  
 5 من النهار وقال له ان سرت في غير ذلك الوقت لقيت انت  
 واحبابك ضرا شديدا فخالفة b وسار في الوقت الذي نهاه عن  
 السير فيه فلما فرغ b من c النهر حمد الله واثني عليه ثم قال لو  
 سرتنا في الساعة لآله امرنا بها المناجم لقال الجهال الذين لا  
 يعلمون d سار في الساعة لآله امره بها المناجم فظفروا e قال  
 10 ابو مخنف حدثني يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف  
 قال لما اراد علي المسير الى اهل النهر من الانبار قدم قيس  
 ابن سعد بن عبادة وامره ان يأتى المدائن فينزلها حتى يأمره  
 بأمره ثم جاء f مقبلا اليهم ووافاه قيس وسعد بن مسعود الثقفي  
 بالنهر وبعث f الى اهل النهر ادفعوا الينا قتلة اخواننا منكم  
 15 نقتلهم بهم ثم انا تارككم وكاف عنكم حتى ألقى اهل الشام  
 فلعل الله \* يقبل قلوبكم g ويردكم الى خير ما انتم عليه من  
 امركم فبعثوا اليه فقالوا كلنا قتلنا h وكلنا نسحل دماءهم  
 ودماءكم i قال ابو مخنف فحدثني الحارث بن حصيرة عن

a) Cod. عليه. b) Cod. add. وقنا et ان يسير IA. c) Cod. السلم. d) IA add. اهل. e) Cod. c. و. f) Cod. add. يقبل بقلوبكم. g) IA et Now. عليه السلام. h) IA et Now. قتلنا et mox نسحل. i) Cod. حصيرة, cf. supra p. ٣٢٢٩, 8 et ann. h.

عبد الرحمان بن ابي الكنود ان قيس بن سعد بن عبادة قل  
 لهم عباد الله اخرجوا الينا طلبتنا منكم وادخلوا في هذا الامر  
 الذي منه خرجتم وعودوا بنا الى قتال عدونا وعدوكم فانكم  
 ركبتم <sup>e</sup> عظيمًا من الامر تشهدون علينا بالشرك والشركاء فلم  
 عظيم <sup>d</sup> وتسفكون دماء المسلمين وتعدونهم مشركين فقال عبد  
 الله بن شجرة السلمى ان لحق قد اضاء لنا فلسنا نتابعكم  
 او تأتونا بمثل عمر فقال ما نعلمه <sup>d</sup> فينا غير صاحبنا فهل  
 تعلمونه فيكم وقال نشدثكم بالله في انفسكم ان تهلكوها فأتى  
 لأرى الفتنة قد غلبت عليكم، وخطبهم ابو أيوب خالد بن  
 زيد الأنصارى فقال عباد الله انا وإياكم على الحلال الاوى التى <sup>10</sup>  
 كنا عليها ليست <sup>f</sup> بيننا وبينكم فرقة فعلام تقاتلوننا فقالوا انا  
 لو بايعناكم اليوم حكمتم غدا قل فأتى انشدكم الله ان تعجلوا  
 فتنة <sup>h</sup> العام مخافة ما يأتى فى قابل، قال ابو مخنف حدثنى  
 مالك بن أعين عن زيد بن وهب ان عليا اتي اهل النهر  
 فوقف عليهم فقال آيتها العصابة الله اخرجها عداوة المراء <sup>15</sup>  
 واللجاجة وصدها عن لاق الهوى وطمخ بها النزق واصبحت  
 فى اللبس والخطب العظيم اتى نذير لكم ان تصبحوا تلغيكم <sup>k</sup>

a) Cod. om. b) Cf. Kor. 31 vs. 12. c) Cod. نبايعكم،  
 دنايعكم، Dtnaw. ٣١، 7. د) Cod. يعلمه. e) IA  
 اليسست. f) IA Tornb. قال لا قل Dtn. quoque، قالوا لا قل  
 g) IA تابيعناكم؛ Dtn. o. cod. facit. h) Cod. الفتنة. i) Cod.  
 تلغيكم. k) Cod. انزق pro الدين. وطمخ IA، وطمخ  
 فتلقوا؛ cf. Dtn. تلغنكم IA.

الأمّة غداً صَرَغَى بِأَثْنَاءِ a هذا النهر وبأعضام d هذا الغائط  
 بغير بينة من ربكم ولا برهان بيني، ام تعلموا اني نهيتكم  
 عن الحكومة واخبرتكم ان طَلَبَ القوم اياها منكم دهق d ومكيدة  
 لكم ونبأتكم ان القوم ليسوا بأحباب ديني ولا قرآن وَاَتَى اَعْرَفُ  
 e بهم منكم عرفتهم اطفالاً ورجالاً فهم اهل المكر والغدر وأنكم ان  
 فارقتم رأيي جانبتم الحزْم فعصيتُموني حتى اذا اقررتُ بأن  
 حكمتُ فلما فعلتُ شرطتُ واستوثقتُ فَاخَذْتُ على الحَكَمَيْنِ  
 ان يُحْيِيَا ما احيا القرآن وأن يُمَيِّتَا ما امات القرآن فاختلعا  
 وخالفا حكم الكتاب والسُّنَّة فنَبَذْنَا امرها ونحن على امرنا الاول  
 10 فا الذي بكم ومن اين اُنيتمء قالوا انا حَكَمْنَا فلما حَكَمْنَا  
 اثمنا وكُنَّا بذلك كافرين وقد تَبْنَا فان تَبَّتْ كما تَبْنَا فنحن  
 منك ومعك \* وان ابيت فَاَعْتَرَلْنَا فَاَنَا مُنَابِذُوك \* عَلَى سَوَاءٍ اِنْ  
 اَللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ h فَقُلْ عَلَى اصابكم حاصِبٌ ولا بَقِيَ  
 منكم وابِرءٌ اَبْعَدُ اِيْمَانِي بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّع \* وهَجَرْتِي مَعَهُ وَجِهَادِي  
 15 فِي سَبِيلِ اللّٰهِ i اَشْهَدُ عَلَى نَفْسِي بِالْكَفْرِ \* لَقَدْ ضَلَلْتُ اِذَا وَمَا  
 اَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ j ثر انصرف عنهم، قَالَ اَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي  
 اَبُو سَلَمَةَ الرَّهَوِيُّ، وَكَانَتْ اُمُّهُ هِنَتْ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ اَنْ عَلِيًّا قَالَ  
 لِأَهْلِ النُّهْرِ يَا هَؤُلَاءِ اَنْ اِنْفَسَكُم قَدْ سَوَّلْتُ لَكُمْ \* فَرَأَى هَذِهِ m  
 لِلْحُكُومَةِ لَقَدْ اَنْتُمْ اِبْتَدَأْتُمُوهَا وَسَأَلْتُمُوهَا وَاَنَا لَهَا كَارَةٌ وَاَنْبَأْتُكُمْ اَنْ

a) Cod. باثنا et deinde IA. الوادي. b) Cod. ناهضا من.  
 c) IA مبين. d) Cod. وهن. e) Cod. حيينا. f) Sec. IA;  
 cod. ما. g) Cod. وان ابيت. h) Kor. 8 vs. 60.  
 i) Sec. IA; cod. واحد. k) Inserui ex IA. l) Kor. 6 vs.  
 56. m) IA لهذه. فراقى لهذه.

انقسم سألوكموها <sup>a</sup> مكيدةً وَهْنًا فَأَبَيْتُمْ عَلَىٰ آبَاءِ الْمُخَالِفِينَ  
 \* وعدلتم عني عدولُ النُّكْدَاءِ العاصيين حتى صرفتُ رأيي إلى  
 رأيكم \* وانتم والله معاشرُ <sup>d</sup> أَخْقَاءِ الهام سَفَهَاءِ الاحلام فلم آت  
 لا ابا لكم حراماً والله ما خبلتكم <sup>f</sup> عن اموركُم ولا اخفيتُ  
 شيئاً من هذا الامر عنكم ولا اوطأتكم عَشْوَةً ولا دَنَيْتُ <sup>g</sup> لكم  
 الضَّرَاءَ وإن كان امرنا لأمرَ المسلمين ظاهراً فاجمع رأيُ مَائِكُمْ <sup>h</sup>  
 على ان اختاروا رجلَيْنِ فأخذنا عليهما ان يحكما بما في القرآن  
 ولا يعدّوا فتاها وتركنا للَقِّ وهما يُبَصِّرَانِهُ وكان الجَوْرُ هوأما  
 وقد سبق \* استينافنا عليهما <sup>k</sup> في انحكُم بالعدل والصدِّ  
 للالحق بسوء رأيهما وَجَرَّ حُكْمُهُمَا وَالثَّقَّةُ في ايدينا لأنفسنا حين  
 خالفنا سبيلَ اللَقِّ وَأَتَيْنَا بما لا يُعَرَفُ فَبَيَّنُوا لنا بما ذا تستحلون <sup>l</sup>  
 قتالنا والخروج من <sup>m</sup> جماعتنا ان اختار الناس رجلَيْنِ أَنْ تَضَعُوا  
 اسيافكم على عواتقكم ثُمَّ تستعرضوا اناس تضربون <sup>n</sup> رقابهم  
 وتسفكون دماءهم اِنَّ هَذَا لَهُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ <sup>o</sup> والله لو قتلتم  
 على هذا دجاجةً لعظم عند الله قتلها فكيف بالانفس الله قتلها <sup>15</sup>  
 عند الله حرامٌ \* فتنادوا <sup>p</sup> لا تُخَاطِبُوهُمْ وَلَا تَكَلِّمُوهُمْ وَتَهَيَّعُوا

ووهنا <sup>b</sup> Cod. et IA. انما طلبوها IA; سألوكموها <sup>a</sup> Cod.

أخفاء <sup>c</sup> pro sequ. رأي معاشر والله IA <sup>d</sup>. وعندكم عنود IA <sup>e</sup>.  
 in cod. اجفأ. <sup>e</sup> IA هجرأ. <sup>f</sup> IA Tornb. ختلتم, edd.  
 Bûl. et Kâh. ختلتم. <sup>g</sup> IA Bûl. et Kâh. انيت. <sup>h</sup> Cod.  
 ملائكم et IA Tornb. ملائكم. <sup>i</sup> Cod. فاختذا. <sup>k</sup> Cod.  
 يستحلون. <sup>l</sup> Cod. — وقد om. — حكمهما IA; استينافنا عليهم.  
<sup>m</sup> IA عن. <sup>n</sup> Cod. تضربوا. <sup>o</sup> Kor. 22 vs. 11; 39 vs. 17.  
<sup>p</sup> Sec. IA et Now.; cod. افتبادوا الا.

للقاء الربِّ الرّواحِ الرّواحِ الى الجنّة، فخرج على فعباً الناس فجعل  
 على ميمينته حُجْرَ بنِ عَدَى وعلى ميسرته شَبَثَ بنِ رَبْعَى او  
 مَعْقِلَ بنِ قَيْسِ الرِّبَاحَى وعلى الخيل ابا أَيُّوبَ الأنصاريّ وعلى  
 الرّجاله ابا قَتَادَةَ الأنصاريّ وعلى اهل المدينة وهم سبعائة او  
 ٥ ثمانمائة رجل قَيْسَ بنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ قَالَ وَعَبَّاتُ الخوارج  
 فجعلوا على ميمينتهم زَيْدَ بنِ حُصَيْنٍ a الطائىّ وعلى الميسرة شُرَيْحَ  
 ابنِ b أَوْفَى العبَّسىّ وعلى خيلهم حَمْرَةَ بنِ سِنَانِ الأسدىّ وعلى  
 الرّجاله حُرْقُوصَ بنِ زُهَيْرِ السَّعْدَىّ قَالَ وَبَعَثَ عَلَى الاسود بن  
 يَزِيدِ المُرَادَى في الفى فارس حتّى أتى، حَمْرَةَ بنِ سِنَانِ وهو  
 ١٠ في ثلثمائة فارس من خيلهم ورفع على رايةً أَمَانِ d مع اى أَيُّوبَ  
 فنَادَاهُم اَبُو أَيُّوبَ مَن جَاءَ هذه الراية منكم مَن لم يقتل ولم  
 يستعرض فهو آمِنٌ وَمَن انصرف منكم الى الكوفة او الى المدائن  
 وخرج من هذه الجماعة فهو آمِنٌ اِنَّه لا حاجة لنا بعد ان  
 نُصِيبَ قَتْلَةَ اخواننا منكم في سفك دماكم فقال قُرَّةُ g بنِ نَوْفَلِ  
 ١٥ الاشَّجَعَىّ واللّهُ ما ادرى على اى شىء نُقاتل عليّاً لا ارى h ألا  
 ان أنصرف حتّى تنفد لى بصيرتى في قتاله او اتابعه، وانصرف في  
 خمسمائة فارس حتّى نزل البَنْدَنِيَجِيْنَ والدَّسْكِرَةَ وخرجت طائفة  
 أُخرى k متفرقين فنزلت الكوفة وخرج الى علىّ منهم نحو من مائة

a) Cod. et Now. حصن. b) Now. et Din. ٢٢٣, 16 add.

c) Cod. أَوْفَى; IA et Now. tacent. d) IA الامان, sed  
 Now. s. art. e) IA add. تحت, Now. c. ood. facit. f) Ad-

didi لم. g) Cod. قُرَّة, male, cf. p. ٣٣١., 8. h) Cod. ادرى.

i) Sec. Dinaw. ٢٢٤, 2; cod. ابايعه, IA اتابعه, Now. التابعية.

k) Cod. om.

وكانوا اربعة آلاف فكان الذين بقوا مع عبد الله بن وهب منهم  
القيين <sup>a</sup> وثمانمائة وزحفوا الى على وقدم على الخيل دون الرجال  
وصف الناس وراء الخيل صقين وصف المرامية أمام الصف  
الاول وقال لأصحابه كفوا عنهم حتى يبدأوكم فانهم لو قد شدوا  
عليكم وجلهم رجال لم ينتهوا اليكم الا لاجبين وانتم رادون <sup>5</sup>  
حامون واقبلت الخوارج فلما ان دنوا من الناس نادوا يزيد بن  
قيس فكان يزيد بن قيس على اصبهان فقالوا يا يزيد بن  
قيس لا حكم الا لله وان كرهت اصبهان فناداهم عباس بن  
شريك وقبيصة بن ضبيعة العبسيان يا اعداء الله اليس فيكم  
شريح بن اوفى المصريف على نفسه هل انتم الا اشباهه قالوا وما <sup>10</sup>  
حاجتكم على رجل كانت فيه فتنة وفيها توبته ثم تنادوا الرواح  
الرواح الى الجنة فشدوا على الناس والخيل أمام الرجال فلم تثبت  
خيل المسلمين لشدتهم واقتربت الخيل فرقتين <sup>d</sup> فرقة نحو الميمنة  
وأخرى نحو الميسرة واقبلوا نحو الرجال فاستقبلت المرامية وجوههم  
بالنبيل وعطفت عليهم الخيل من الميمنة والميسرة ونهض اليهم <sup>15</sup>  
الرجال بالرمح والسيوف فوالله ما لبثوا ان اناموا <sup>e</sup> ثم ان حمزة  
ابن سنان صاحب خيلهم لما رأى الهلاك نادى اصحابه ان اتزلوا  
فذهبوا لينزلوا فلم يتقاروا حتى حمل عليهم الأسود بن قيس  
المراذى وجاءتهم الخيل من نحو على فاهمدا في الساعة <sup>f</sup>،  
قال ابو مخنف فحدثني عبد الملك بن مسلم بن سلام بن <sup>20</sup>

a) Cod. الف. الباقين; IA et Now. habent. b) Cod. ورجعوا.

c) Cod. كفوا. d) Cod. فرقتان. e) Cod. s. 1. f) IA et Now. s. art.



ثُمَّامَةَ الْخَنْفَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا  
 اهْدُلَ الْبَصْرَةَ فَمَا لَبِثْنَا فَمَا كُنَّا قِيلَ لَمْ مَوْتُوا فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ  
 تَشْتَدَّ شَوْكُكُمْ وَتَعْظُمَ نِكَايَتُكُمْ ٤ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو  
 جَنَابٍ أَنَّ أَيُّوبَ ابْنَ عَلِيٍّ قَالَ ٥ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلْتُ \* زَيْدَ  
 ٥ ابْنَ حُصَيْنٍ ٦ قَالَ فَمَا قَتَلْتَ لَهُ وَمَا قَاتَلَ لَكَ قُلْ طَعَنْتُهُ بِالرَّحِمِ فِي  
 صَدْرِهِ حَتَّى نَجَمَ مِنْ ظَهْرِهِ قَاتَلَ وَقَتَلْتُ لَهُ أَبْشَرَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ  
 بِالنَّارِ قَاتَلَ سَتَعْلَمُ أَيْنَا \* أَوْلَى بِهِمَا صُلَيْبًا فَسَكَتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمَا  
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ عَنْ ابْنِ جَنَابٍ أَنَّ عَلِيًّا قَاتَلَ لَهُ هُوَ أَوْلَىٰ لَهَا  
 صُلَيْبًا ٧ قَالَ وَجَاءَ عَائِذُ بْنُ حَمَلَةَ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 ١٠ قَتَلْتُ كَلَابًا قَاتَلَ أَحْسَنْتَ أَنْتَ مُحِبٌّ قَتَلْتُ مُبْطِلًا وَجَاءَ هَانِيُّ  
 ابْنِ خَطَّابِ الْأَرْحَبِيِّ وَزَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ يَحْتَاجَانِ ٨ فِي قَتْلِ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ فَقَالَ لَهُمَا كَيْفَ صَنَعْتُمَا فَقَالَ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ وَابْتَدَرْنَاهُ فَطَعْنَاهُ بِرُمَحَيْنَا فَقَالَ عَلَىٰ  
 لَا تَخْتَلِفَا كِلَاكُمَا قَاتِلٌ ٩ وَشَدَّ جَيْشُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ  
 ١٥ الْكَذَنِّيُّ عَلَىٰ حُرْقُوصِ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَتَلَهُ وَشَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرَةَ  
 الْخَوْلَانِيُّ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ فَقَتَلَهُ وَوَقَعَ شُرَيْحُ  
 ابْنِ ١٠ أَوْفَىٰ إِلَىٰ جَانِبِ جِدَارٍ فَقَاتَلَ عَلَىٰ ثُلُمَةِ فِيهِ طَوِيلًا مِنْ  
 نَهَارٍ وَكَانَ قَتَلَ ثَلَاثَةً مِنْ هُمْدَانَ فَأَخَذَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ  
 قَدْ كَلِمَتُ جَارِيَةَ عَبَسِيَّةٍ نَاعِمَةً فِي أَهْلِهَا مَكْفِيَةً

a) Cod. s. ف. b) Cod. plerumque خباب. c) Cod. om.

d) Sec. IA; cod. يزيد بن قيس. e) Kor. 19 vs. 71. f) Cod.

دحر. g) Cod. add. عليه السلم. h) Sec. IA; cod. يحتن.

i) Cod. hic add. ابى. k) Cod. و.

أَنَّى سَأَحْمِي ثُلُمَتِي الْعَشِيَّةَ  
فشد عليه قيس بن معاوية الدقني<sup>a</sup> فقطع رجله فجعل يُقاتلهم  
ويقول

أَلْقَمُ<sup>b</sup> يَأْحَمِي شَوْلُهُ مَعْقُولًا  
٥ ثر شد عليه قيس بن معاوية فقتله فقال الناس  
اقتتلنا<sup>c</sup> يومًا ورجلًا اقتتلوا<sup>d</sup> من غداة حتى الأصل<sup>e</sup>  
ففتَحَ اللهُ لَهُمَا<sup>f</sup> الرَّجُلَ

وقال شريح  
أَضْرِبُهُمْ وَلَوْ أَرَى أَبَا حَسَنٍ صَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَطْمَأَنَّ<sup>g</sup>

١٥ وقال

أَضْرِبُهُمْ وَلَوْ أَرَى عَلِيًّا أَلْبَسْتُهُ أَبْيَضَ مَشْرِفِيَا  
قال ابو مخنف حدثني عبد الملك بن ابى حرة ان عليا خرج  
في طلب ذى الثدية ومعه سليمان<sup>f</sup> بن ثمامة الحنفي ابو  
جبرة والريان بن صبرة بن هوزة فوجده الريان بن صبرة بن  
هوزة في حفرة على شاطئ النهر في اربعين او خمسين قتيلًا قال<sup>15</sup>  
فلما استخرج نظر الى عضده فاذا لحم مجتمع على منكبه كئدى  
لمرأة له حلمة عليها شعرات سود فاذا مدت<sup>g</sup> امتدت حتى  
تعاذى طول<sup>h</sup> يده الأخرى ثم تترك فتعود الى منكبه كئدى

a) IA om., Now. tacet; Dīn. ٢٢٤, 10. البُرْجُمِي. b) Cod.  
القِم. c) Cod. et IA Tornb. اقتتلوا. d) Cod. الاصيل. e) Cod.  
sic. f) Cod. سُلَيْمٍ; forte cf. Jâcût III, ٢١٨,  
14. g) Scil. اللحمة, ut habet Mas. IV, 416. h) Mas. بطن;  
IA et Now. om. et pro انطوى praebent الأخرى.

المرأة فلما استخرج قال علي<sup>٥</sup> الله اكبر والله ما كذبت ولا كُذبت  
 اما والله لولا أن تنكلوا عن العمل لأخبرتكم بما قضى<sup>٦</sup> الله على  
 لسان نبي<sup>٥</sup>ه صلعم لمن قاتلهم مستبصرًا في قتالهم عارقًا للحق  
 الذي نحن عليه قال ثم مرّ وهم صرعى فقال برسًا لكم لقد  
 صرّكم<sup>٥</sup> من غركم فقالوا يا امير المؤمنين من غركم قل الشيطان  
 وانفس بالسوء آمار<sup>٥</sup>ة غرتهم بالأمانى وزينت لهم المعاصى ونبأتهم  
 انهم ظاهرون قال وطلب من به رمق منهم فوجدناهم اربعائة  
 رجل فأمر بهم علي<sup>٥</sup> فدفنوا الى عشائرهم وقال آملوهم معكم فداووهم  
 فاذا برّووا فوافوا<sup>٥</sup> بهم الكوفة وخذوا ما في عسكرهم من شيء  
 ١٠ قال وأما السلاح والدواب وما شهدوا به عليه الحرب فقسمة  
 بين المسلمين وأما المتاع والعبيد والاماء فأنه حين قدم رثه على  
 اهله وطلب عدى<sup>٥</sup> بن حاتم ابنه طرفة فوجده فدفنه ثم قال  
 الحمد لله الذى ابتلاني بيومك على حاجتى اليك ودفن رجال  
 من الناس قتلائهم فقال امير المؤمنين حين بلغه ذلك ارتحلوا  
 ١٥ اذا أتقتلونهم ثم تدفنونهم فارتحل الناس قال ابو مخنف  
 عن مجاهد عن المجلد بن خليفة ان رجلاً منهم من بنى  
 سدوس يقال له العيزار بن الأخنس كان يرى رأى الخوارج خرج  
 اليهم فاستقبل وراء المدائن عدى<sup>٥</sup> بن حاتم ومعه الأسود بن  
 قيس والأسود بن يزيد المراديان فقال له العيزار حين استقبله  
 ٢٠ أسألم غانم أم طاهر أتم فقال عدى لا بل سأل غانم فقال

a) Cod. عليه السلام. b) Cod. قضا، IA، Now. tacet.

c) Mas. صرّكم. d) Cf. Kor. 12 vs. 53. e) Cod. عليه السلم.

f) Cod. برّوا. g) Sec. IA et Now.; cod. و.

له المراديان ما قلت هذا ألا لشر في نفسك وأنتك لنعرفك  
 يساه عيزار يرى القوم فلا تفارقنا حتى نذهب بك الى امير  
 المؤمنين فنخبره خبرك فلم يكن بأوشك ان جاء على فاخبراه  
 خبره وقال يا امير المؤمنين انه يرى رأى القوم قد عرفناه بذلك  
 فقال ما يجتلى لنا دمه ولكننا نحسبه فقال عدو بن حاتم يا  
 امير المؤمنين أدفعه الى وانا أضمن ان لا يأتيك من قبله مكروه  
 فدفعه اليه، قال ابو مخنف حدثني عمران بن حدير عن  
 ابي مجلز عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله انه لم  
 يقتل من اصحاب علي الا سبعة، قال ابو مخنف عن نمير  
 \* بن وعلاء السامعي عن ابي درداء قال كان علي لما فرغ من  
 اهل النهروان حمد الله واثى عليه ثم قال ان الله قد احسن  
 بكم واعز نصركم فتوجهوا من فرقكم هذا الى عدوكم قالوا يا  
 امير المؤمنين نفدت نبأنا وكلت سيوفنا ونصلت أسنة رماحنا  
 وعاد اكثرها قصداً فارجع الى مصرنا فلنستعد بأحسن عدتنا  
 ولعل امير المؤمنين يزيد في عدتنا عدة من هلك منا فانه  
 15 أوفى لنا على عدونا وكان الذي تولى ذلك الكلام الأشعث  
 ابن قيس فاقبل حتى نزل النخيلة فأمر الناس ان يلزموا  
 عسكرهم ويوطنوا على الجهاد انفسهم وان يقتلوا زياره نسائهم وابنائهم  
 حتى يسيروا الى عدوهم فاقاموا فيه اياماً ثم تسللوا من معسكرهم  
 فدخلوا آل رجلاً من وجوه الناس قليلاً وترك العسكر خالياً  
 20

c) Cod. عن. وقالت et mox فاخبره. b) Cod. ما. a) Cod. وغله. In *Mizān* بن دعدة. d) Cod. درودا. e) Sec. IA et Now.; cod. قصبا. f) IA et Now. اوفى. g) Cod. قليل.

فلما رأى ذلك دخل الكوفة وانكسر عليه رأيه في المسير،  
 قال أبو مخنف عن ذكره عن زيد بن وهب أن علياً قال  
 للناس وهو أتى كلام قال لهم بعد النهر أيها الناس استعدوا  
 للمسير إلى عدوه في جهاده القربة إلى الله وترك الوسيلة عنده  
 ٥ حيارى في *h* لَخَفَ جُفَاءً عَنِ الْكِتَابِ نُكِبَ عَنِ الدِّينِ \* يَعْمَهُونَ  
 فِي الطُّغْيَانِ، وَيُعَكِّسُونَ فِي غَمَرَةِ الضَّلَالِ فَلَاعَدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
 مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ لِلْجِيلِ \* وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا،  
 \* وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا قَالَ فَلَا هُمْ نَفَرُوا وَلَا تَيَسَّرُوا فَتَرَكَهُمْ أَيَّامًا  
 حَتَّى إِذَا آيَسَ مِنْ أَنْ يَفْعَلُوا بِمَا رُؤِسَ لَهُمْ وَوَجَّهَهُمْ فَسَأَلَهُمْ عَنْ  
 ١٠ رَأْيِهِمْ وَمَا الَّذِي يُنْظَرُونَ؟ فَهُمْ الْمُعْتَدِلُ وَمِنْهُمْ الْمُكْرَهُ *g* وَأَقْلَهُمْ مَنْ  
 نَشِطَ فَقَامَ فِيهِمْ خُضْبِيًّا فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ \* مَا لَكُمْ إِذَا أَمَرْتُكُمْ  
 أَنْ تَنْفَرُوا أَذْأَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيئُكُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ  
 ١٥ الْأَخِرَةِ *h* وَبَانَدُّ وَالْهَوَلُ مِنَ الْعِزَّةِ أَوْ كَلَّمَا نَدَبْتُكُمْ *k* إِلَى الْجِهَادِ  
 دَارَتْ أَعْيُنُكُمْ كَأَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ فِي سَكْرَةٍ وَكَأَنَّ قُلُوبَكُمْ مَأْلُوسَةٌ  
 ٢٠ فَانْتَمُتُمْ لَا تَعْقِلُونَ وَكَأَنَّ أَبْصَارَكُمْ كُمَةٌ فَانْتَمُتُمْ لَا تُبْصِرُونَ لِلَّهِ  
 أَنْتُمْ مَا أَنْتُمْ إِلَّا أَسْوَدُ الشَّرَى فِي الدَّعَةِ وَتَعَالَبَ رَوَاغَةُ *m* حِينَ  
 تُدْعَوْنَ إِلَى الْبَأْسِ مَا أَنْتُمْ لِي بِثَقَّةٍ سَاجِسِ الْبِلَالِ مَا أَنْتُمْ بِرَكِبٍ

*a*) IA عدوكم ومن Now. tacet. *b*) IA عن. *c*) Cf. Kor. 2 vs. 14; 6 vs. 110 al.; IA habet طُغْيَانًا ut in Kor. *d*) Cf. ibid. 4 vs. 83; 33 vs. 3 et 47. *e*) Ibid. 4 vs. 47. *f*) IA يُبْطِئُ بِهِمْ. *g*) Addidi teschdid; IA المتكره. *h*) Cf. Kor. 9 vs. 38. *i*) IA add. خَلَفًا. *k*) IA ناديتكم. *l*) IA c. و. *m*) Cod. غَوَاةٌ; mox ندعا et الناس.

يُصال بكم ولا ذى *a* عَزَّ يَعْتَصِمَ اليه لَعَمْرُہ اللہ لبئس حُشاش للرب  
 انتم أنكم \* تكادون ولا تكيدون *e* ويتنقص اطرافكم ولا تتحاشون  
 ولا يُنام *d* عنكم وانتم في غَفْلَةٍ ساهون إِنْ اخا للرب اليقظان  
 ذو عقل وبات لُدُّ مَنْ وادَع *e* وغلب المتجادلون والمغلوب مقهور  
 ومسلوب ثم قال أما بعدُ فإن لي عليكم حقًا \* وإن نكم على <sup>5</sup>  
 حقًا *f* فإما حَقَّكم على فالنصيحة لكم ما صحتكم وتوفير فيتكم  
 عليكم وتعليمكم كيما لا تجهلوا *g* وتأديبكم كي تعلموا وأما  
 حقِّي عليكم فالوفاء بالبيعة والنَّصْحُ لي في الغيب *h* والمشهد  
 والاجابة حين ادعوك وانطاعة حين أمركم فإن يرد الله بكم  
 خيرًا انتزعوا عما أكره وتراجعوا الى ما أحب تنالوا ما تطلبون <sup>10</sup>  
 وتُدركوا ما تأملون *h*

وكان غير الى مخنف يقول كانت الوقعة بين علي واهل النهر  
 سنة ٣٨ وهذا القول *k* عليه اكثر اهل السير وما يصحاحه ايضا  
 ما حدثني به عمارة *l* الأسدي قال *m* ما \* عبید الله بن موسى *n*  
 قال ما نعيم قال حدثني ابو مريم ان شيمث بن ربعي وابن <sup>15</sup>  
 الكواء خرجا من الكوفة الى حروراء فأمر علي \* الناس ان  
 يخرجوا بسلاحهم فخرجوا الى المسجد حتى امتلأ بهم فارسل اليهم

*a*) Cod. ذو. *b*) Cod. et IA Tornb. لِعَمْرُو; mox cod. ليس

*c*) Cod. تنام. *d*) IA تكارون ولا تكرون. *e*) Cod. حساس  
 . تتجاهلون *f*) Cod. om. *g*) Cod. et IA وداع  
*h*) Cod. وترجعوا et deinde انتزعوا *IA* *i*). المغيب *IA* *h*).

محمد بن عمارة *l*) Sec. ٣١٨٧, 5 et ٣١٨٨, 7 forte legendum  
 . *m*) Addidi. *n*) Sec. ٣١٨٧, 5; cod. ابن موسى عبد الله. *o*) Cod.  
 . ان الناس *IA* tacet.

بئس ما صنعتم حين تدخلون المساجد بسلامكم اذهبوا الى  
 جَبَانَةَ مُرَاد حتى يأتاكم امرىء، قَالَ ابو مَرْيَمَ فانطلقنا الى  
 جَبَانَةَ مُرَاد فُكْنَا بها ساعة من نهار ثم بلغنا ان القوم قد  
 رجعوا وهم زاحفون<sup>٥</sup> قَالَ فَقُلْتُ اَنْطَلُقْ انا حتى انظر اليهم  
 ٥ فانطلقتُ حتى اُخِلْتُ صفوفهم حتى انتهيتُ الى شَبَثِ بْنِ رَبِيعِ  
 وابن الكَوَّاءِ وهما واقفان متوركان على دَابَّتَيْهِمَا وعندهما رُسُلٌ  
 عليّ وهم يُنَاشِدُونَهُمَا اللهَ لَمَّا رجعا بالناس ويقولون لهم نُعَيْذُكُمْ  
 بالله ان تعجلوا بغتنة العام حَشِيَّةَ عِلْمٍ قَابِلٍ فقام رجل الى  
 بعض رُسُلٍ عليّ فَعَقَرَ دَابَّتَهُ فنزل الرجل وهو يسترجع فحمل  
 ١٠ سرجه فانطلق به وهم يقولون ما طَلَبْنَا اِلَّا مُنَابَذَتَهُمْ وهم  
 يُنَاشِدُونَهُمُ اللهَ فُكْنَا ساعةً ثم انصرفوا الى الكوفة كَانَتْ يَوْمَ فِطْرِ  
 او أَضْحَى قَالَ وكان عليٌّ<sup>٦</sup> يحدثنا قبل ذلك ان قوماً يخرجون  
 من الاسلام يَرْفُونَ من الدين كما يَرْقِي السَّمُ من الرميّة  
 علامتهم رجل مُخَدِّجُ اليدِ قَالَ وسمعتُ ذلك منه مراراً كثيرةً  
 ١٥ قَالَ وسمعه نافع المُخَدِّجُ ايضاً حتى رايته يَنْكُرُهُ<sup>٧</sup> طعامه من  
 كَثْرَةِ ما سمعه يقول وكان نافع معنا يُصَلِّي في المسجد بالنهار  
 ويبيت فيه بالليل وقد كنتُ كَسَوْتُهُ بُرْنَسًا فَلَمَقِيَّتُهُ من الغد  
 فَسَأَلْتُهُ هل كان خرج مع الناس الذين خرجوا الى حَرَوْرَاءِ فَقَالَ  
 خرجتُ أُرِيدُهُمْ حتى اذا بلغتُ الى بني سَعْدِ لَقِيْنِي صَبِيانَ  
 ٢٠ فنزعوا سلاحي وتلعبوا بي فرجعتُ حتى اذا كان للحوْلِ او نَحْوِهِ

a) Cod. راجعون. b) Cod. صلوات الله عليه; cf. IA ٣١, 7

a f. c) Cod. المخدج. d) Cod. ينكره.

خرج اهل النهر وسار على اليهم فلم اخرج معه وخرج اخى ابو عبد الله قال فاخبرني ابو عبد الله ان عليا سار اليهم حتى اذا كان حذاءهم على شط النهر وان ارسل اليهم ينشدهم الله ويأمرهم ان يرجعوا فلم تنزل رسله مختلف اليهم حتى قتلوا رسوله فلما رأى ذلك نهض اليهم فقاتلهم حتى فرغ منهم ثم امر اصحابه ان يلتمسوا المخذج فالتمسوه فقال بعضهم ما نجد حتى قال بعضهم لا ما هو فيهم ثم انه جاء رجل فبشره وقال يا امير المؤمنين قد وجدته تحت قتيلين في ساقية فقال اقطعوا يده المخذجة وأتوني بها فلما أتى بها اخذها ثم رفعها وقال والله ما كذبت ولا كذبت قال ابو جعفر فقد انبأ ابو مريم بقوله فرجعت حتى اذا كان للول او نحوه خرج اهل النهر ان الحرب لله كانت بين علي واهل حروراء كانت في السنة الله بعد السنة الله كان فيها انكار اهل حروراء على علي الحكيم وكان ابتداء ذلك في سنة ٣٧ على ما قد ثبت قبل واذا كان كذلك وكان الامر على ما روينا من الخبر عن ابي مريم كان معلوما ان الوقعة كانت بينه وبينهم في سنة ٣٨ ٥

وذكر علي بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن عمرو بن شاذبية عن جابر عن الشعبي قال بعث علي بعد ما رجع من صفين جعدة بن هبيرة المخزومي وأم جعدة أم هانئ بنت ابي طالب الى خراسان فانتهى الى أبرشهر وقد كفروا ٢٥

a) IA om. b) IA جاء. c) Cod. ساقية; IA tacet.

d) Cod. وان في. e) Inserui. f) Cod. ابو. g) Cod. ميمون

بن; cf. supra p. ٣٣٥٠, ann. a.



الأمّة غدا صرعى بأثناء <sup>a</sup> هذا النهر وبأهصام <sup>b</sup> هذا الغائط  
 بغير بينة من ربكم ولا برهان بين <sup>c</sup>، ام تعلموا اتى نهيتكم  
 عن الحكومة واخبرتكم ان طلب القوم آياها منكم <sup>d</sup> وهن <sup>e</sup> ومكيدة  
 لكم ونباتكم ان القوم ليسوا بأهل دين ولا قرآن واتى أعرف  
 بهم منكم عرفتهم اطفالا ورجالا فم اهل المكر والغدر وأنكم ان  
 فارقتهم رأيى جانبهم الحزم فعصيتهم حتى اذا اقررت بأن  
 حكمت فلما فعلت شرطت واستوثقت فأخذت على الحكيمين  
 ان يحييها ما احيا القرآن وأن يميها ما امات القرآن فاختلعا  
 وخالفا حكم الكتاب والسنة فنبذنا امرها ونحن على امرنا الاول  
 10 فا الذى بكم ومن اين أتيتم قالوا انا حكمننا فلما حكمننا  
 اثمنا وكنا بذلك كافرين وقد تبنا فان تبنت كما تبنا فنحن  
 منك ومعك \* وان ابيت فاعتزلنا وانما منابذوك \* على سواه ان  
 الله لا يحب الخائنين <sup>h</sup> فقال على اصابكم حاصب ولا بقى  
 منكم وابروا بعد ايمانى برسول الله صلعم \* وهجرى معه وجهادى  
 15 فى سبيل الله <sup>i</sup> اشهد على نفسى بالكفر \* لقد ضللت اذا وما  
 أنا من المهتدين <sup>j</sup> ثم انصرف عنهم، قال ابو مخنف حدثنى  
 ابو سلمة الزهري، وكانت أمه بنت أنس بن مالك ان عليا قال  
 لأهل النهر يا هؤلاء ان انفسكم قد سولت لكم \* فراق هذه <sup>m</sup>  
 للحكومة الله انتم ابتدأتموها وسأنتموها وانا لها كاره وانباتكم ان

a) Cod. الوادى et deinde IA بافنا. b) Cod. ناهضا من. c) IA مبين. d) Cod. وهن. e) Cod. يحييها. f) Sec. IA; cod. ما. g) Cod. فاعتزلنا وان ابيت. h) Kor. 8 vs. 60. i) Sec. IA; cod. واحد. j) Inserui ex IA. l) Kor. 6 vs. 56. m) IA لهذه. فراقى.

النقوم سألوكموها <sup>a</sup> مكيدةً وَهَنًا فُأبَيْتُمْ عَلَىٰ آبَاءِ الْمُخَالَفِينَ  
 \* وعدلتم عني عُدُولُ النُّكْدَاءِ الْعَاصِينَ حَتَّى صَرَفْتُ رَأْيِي إِلَى  
 رَايِكُمْ \* وانتم والله معاشرُ <sup>d</sup> أَخْقَاءِ الْهَامِ سَقَاءِ الْإِحْلَامِ فَلَمْ آتِ  
 لَا آبَا لَكُمْ حَرَامًا وَاللَّهِ مَا خَبَلْتُكُمْ <sup>f</sup> عَنْ أُمُورِكُمْ وَلَا أَخْفَيْتُ  
 شَيْئًا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ عَنْكُمْ وَلَا أَوْطَأْتُكُمْ عَشْوَةً وَلَا نَبَيْتُ <sup>g</sup> لَكُمْ  
 الْضَّرَاءَ وَإِنْ كَانَ أَمْرُنَا لِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ظَاهِرًا فَاجْمَعْ رَأْيَ مَا بَيْنَكُمْ <sup>h</sup>  
 عَلَى أَنْ اخْتَارُوا رَجُلَيْنِ فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمَا أَنْ يَحْكُمَا بِمَا فِي الْقُرْآنِ  
 وَلَا يَعْدُوَاهُ فَتَاهَا وَتَرَكَ الْخَلْفَ وَهِيَ يُبْصِرَانِ وَكَانَ الْجَبَّورُ هَوَاهَا  
 وَقَدْ سَبَقَ \* اسْتِثْنَانَا عَلَيْهِمَا <sup>i</sup> فِي الْحُكْمِ بِالْعَدْلِ وَالصِّدْقِ  
 لِلْخَلْفِ بِسُوءِ رَأْيِهِمَا وَجَبَّورِ حُكْمِهِمَا وَالثَّقَّةِ فِي أَيْدِينَا لِأَنفُسِنَا حِينَ <sup>10</sup>  
 خَالَفَا سَبِيلَ الْخَلْفِ وَأَتَيَا بِمَا لَا يُعْرَفُ فَبَيَّنَّا لَنَا بِمَاذَا تَسْتَخْلُونَ <sup>l</sup>  
 قِتَالَنَا وَالْخُرُوجَ مِنْ <sup>m</sup> جَمَاعَتِنَا إِنْ اخْتَارَ النَّاسُ رَجُلَيْنِ أَنْ تَصْعَوْا  
 أَسْيَافَكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ ثُمَّ تَسْتَعْرِضُوا النَّاسَ تَضْرِبُونَ <sup>n</sup> رِقَابَهُمْ  
 وَتَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْخُسْرَانُ الْأَمِينُ <sup>o</sup> وَاللَّهِ لَوْ قَتَلْتُمْ  
 عَلَى هَذَا دَجَاجَةً لَعِظُمَ عِنْدَ اللَّهِ قَتْلُهَا فَكَيْفَ بِنَفْسٍ لَلَّهَ قَتْلُهَا <sup>15</sup>  
 عِنْدَ اللَّهِ حَرَامٌ \* فَتَنَادَوْا لَا <sup>p</sup> تَخَاطَبُوا وَلَا تَكَلِّمُوا وَتَهَيَّعُوا

a) Cod. سألوكموها. b) Cod. et IA ووهنا. c) Cod. et IA أخفاء.

d) Cod. et IA رأي معاشر والله. e) Cod. et IA وعندكم عنود.

f) Cod. et IA هجرًا. g) Cod. et IA ختلتكم. h) Cod. et IA ختلتكم.

i) Cod. et IA فاختذا. j) Cod. et IA فاختذا. k) Cod. et IA فاختذا.

l) Cod. et IA فاختذا. m) Cod. et IA فاختذا. n) Cod. et IA فاختذا.

o) Cod. et IA فاختذا. p) Cod. et IA فاختذا.

q) Cod. et IA فاختذا. r) Cod. et IA فاختذا.

s) Cod. et IA فاختذا. t) Cod. et IA فاختذا.

u) Cod. et IA فاختذا. v) Cod. et IA فاختذا.

w) Cod. et IA فاختذا. x) Cod. et IA فاختذا.

y) Cod. et IA فاختذا. z) Cod. et IA فاختذا.

للقاء الرب الرواح الرواح الى الجنة، فخرج على فعبا الناس فجعل  
 على ميمنته حاجر بن عدى وعلى ميسرته شبت بن ربعى او  
 معقل بن قيس الرياحى وعلى الخيل ابا أيوب الأنصارى وعلى  
 الرجال ابا قتادة الأنصارى وعلى اهل المدينة وهم سبائة او  
 ٥ ثمانمائة رجل قيس بن سعد بن عبادة قال وعبأت الخوارج  
 فجعلوا على ميمنتهم زيد بن حصين a الطائى وعلى الميسرة شريح  
 ابن b أوفى العباسى وعلى خيلهم حمزة بن سنان الأسدى وعلى  
 الرجال خرّوص بن زهير السعدى قال وبعث على الأسود بن  
 يزيد المرادى فى القى فارس حتى أتى c حمزة بن سنان وهو  
 ١٠ فى ثلثمائة فارس من خيلهم ورفع على d راية أمان مع اى أيوب  
 فناداهم ابو أيوب من جاء هذه الراية منكم من لم يقتل ولم  
 يستعرض فهو آمن ومن انصرف منكم الى الكوفة او الى المدائن  
 وخرج من هذه الجماعة فهو آمن انه لا حاجة لنا بعد ان  
 نصيب قتلة اخواننا منكم فى سفك دماكم فقال قروة g بن نوفل  
 ١٥ الأشاجعى والله ما ادرى على اى شىء نقاتل عليا لا ارى h الا  
 ان أنصرف حتى تنفذ لى بصيرى فى قتاله او اتابعه i وانصرف فى  
 خمسمائة فارس حتى نزل البندنجين والدسكرة وخرجت طائفة  
 أخرى k متفرقين فنزلت الكوفة وخرج الى على منهم نحو من مائة

a) Cod. et Now. حصن. b) Now. et Dīn. ٢٢٣, 16 add.

الى c) Cod. أوفى; IA et Now. tacent. d) IA الامان, sed Now. s. art. e) IA add. تحت, Now. c. cod. facit. f) Ad-

didi ل. g) Cod. قرة, male, cf. p. ٣٣١, 8. h) Cod. ادرى.

i) Sec. Dīnaw. ٢٢٤, 2; cod. ابايعه, IA اتابعه, Now. التابعة.

k) Cod. om.

وكانوا اربعة آلاف فكان الذين بقوا مع عبد الله بن وهب منهم  
 القَيْن <sup>a</sup> وثمانمائة وزحفوا الى على وقدم على الخيل دون الرجال  
 وصف الناس وراء الخيل صقَيْن وصف المرامية <sup>a</sup> أمم الصف  
 الأول وقال لأصحابه كفوا عنهم حتى يبدأوكم فانهم لو قد شدوا  
 عليكم وجلهم رجال لم ينتهوا اليكم الا لاعبين وانتم رادون <sup>5</sup>  
 حامون واقبلت الخوارج فلما ان دنوا من الناس نادوا يزيد بن  
 قيس فكان يزيد بن قيس على اصبهان فقالوا يا يزيد بن  
 قيس لا حكم الا لله وان كرهت اصبهان فناداهم عباس بن  
 شريك وقبيصة بن ضبيعة العبسيان يا اعداء الله اليس فيكم  
 شريح بن أوفى المصرف على نفسه هل انتم الا اشباهه قالوا وما <sup>10</sup>  
 حاجتكم على رجل كانت فيه فتنة وفيها توبته ثم تنادوا الرواح  
 الرواح الى الجنة فشدوا على الناس والخيل <sup>a</sup> أمم الرجال فلم تثبت  
 خيل المسلمين لشدتهم واقتزقت الخيل فرقتين <sup>d</sup> فرقة نحو الميمنة  
 وأخرى نحو الميسرة واقبلوا نحو الرجال فاستقبلت المرامية وجوهم  
 بالنبل وعطفت عليهم الخيل من الميمنة والميسرة ونهض اليهم <sup>15</sup>  
 الرجال بالرمح والسيوف فوالله ما لبثوا ان اناموا <sup>e</sup> ثم ان حمزة  
 ابن سنان صاحب خيلهم لما رأى الهلاك نادى اصحابه ان اتزلوا  
 فذهبوا لينزلوا فلم يتقاروا حتى حمل عليهم الأسود بن قيس  
 المرادي وجاءتهم الخيل من نحو على فاهمدا في الساعة <sup>f</sup>،  
 قال ابو مخنف فحدثني عبد الملك بن مسلم بن سلام بن <sup>20</sup>

a) Cod. الف. الغان; IA et Now. habent. b) Cod. ورجعوا.

c) Cod. كفراً. d) Cod. فرقتان. e) Cod. s. 1. f) IA et Now. s. art.

ثُمَّامَةُ الْخَنْفِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقَيْنَا  
 أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَا لَبَثْنَا<sup>a</sup> فَكَأَنَّمَا قِيلَ لَهُمْ مَاتُوا فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ  
 تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُمْ وَتَعْظُمَ نَكَائِنُهُمْ<sup>b</sup>، قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو  
 جَنْابٍ أَنَّ أَيُّوبَ ابْنَ عَلِيٍّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلْتُ \* زَيْدَ  
 ابْنِ حُصَيْنٍ<sup>c</sup> قَالَ فَا قَتَلْتُ لَهُ وَمَا قَالَ لَكَ قُلْ طَعَنْتُهُ بِالرَّحِمِ فِي  
 صَدْرِهِ حَتَّى نَجَمَ مِنْ ظَهْرِهِ قَالَ وَقَتَلْتُ لَهُ أَبَشَرَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ  
 بِالنَّارِ قَالَ سَتَعْلَمُ أَيُّنَا \* أَوْلَى بِهَا صُلَيْبًا فَسَكَتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمَا  
 قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ عَنْ ابْنِ جَنْابٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَهُ هُوَ أَوْلَىٰ لَهَا  
 صُلَيْبًا، قَالَ وَجَاءَ عَائِدُ بْنُ حَمَلَةَ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَتَلْتُ كَلَابًا قَالَ أَحْسَنْتَ أَنْتَ مُحِبٌّ قَتَلْتَ مُبْطِلًا وَجَاءَ هَانِيُ<sup>d</sup>  
 ابْنُ خَطَّابِ الْأَرَحْبِيِّ وَزَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ يَحْتَاجَانِ<sup>e</sup> فِي قَتْلِ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ فَقَالَ لَهُمَا كَيْفَ صَنَعْتُمَا فَقَالَ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ وَابْتَدَرْنَاهُ فَطَعْنَاهُ بِرُمَحَيْنَا فَقَالَ عَلَىٰ  
 لَا تَخْتَلِفَا كِلَاكُمَا قَاتِلٌ، وَشَدَّ جَيْشُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ  
 الْكَذَنْبِيُّ عَلَىٰ حُرْقُوصِ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَتَلَهُ وَشَدَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَحْرَةَ<sup>f</sup>  
 الْحَوْلَانِيُّ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاجِرَةَ السُّلَمِيِّ فَقَتَلَهُ وَوَقَعَ شَرِيحُ  
 ابْنِ أَوْفَىٰ إِلَىٰ جَانِبِ جِدَارٍ فَقَتَلَ عَلَىٰ ثُلُثَةٍ فِيهِ طَوِيلًا مِنْ  
 نَهَارٍ وَكَانَ قَتَلَ ثَلَاثَةً مِنْ هُمْدَانَ فَأَخَذَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ  
 قَدْ كَلِمَتُ جَارِيَةَ عَبَسِيَّةٍ نَاعِمَةً فِي أَهْلِهَا مَكْفِيَةً

a) Cod. s. ف. b) Cod. plerumque. خباب. c) Cod. om.  
 d) Sec. IA; cod. يزيد بن قيس. e) Kor. 19 vs. 71. f) Cod.  
 دحر. g) Cod. add. عليه السلام. h) Sec. IA; cod. دحر.  
 i) Cod. hlc add. ابني. k) Cod. و.

أَنَّى سَأَحْمِي ثُلُمَتِي الْعَشِيَّةَ  
فشد عليه قيس بن معاوية الدُّهْنِيُّ <sup>a</sup> ففقط رجله فجعل يُقاتلهم  
ويقول

الْقَمُّ <sup>b</sup> يَأْحِمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا  
٥ ثر شد عليه قيس بن معاوية فقتله فقال الناس  
اقتتلنا همدان يومًا ورجلًا اقتتلوا <sup>c</sup> من غُدْوَةٍ حَتَّى الْأَصْلَدِ <sup>d</sup>  
ففتَحَ اللهُ لَهُمَا الرَّجُلَ

وقال شريح  
أَضْرِبُهُمْ وَلَوْ أَرَى أَبَا حَسَنٍ ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَطْمَأَنَّ <sup>e</sup>

١٥ وقال  
أَضْرِبُهُمْ وَلَوْ أَرَى عَلِيًّا أَلْبَسْتُهُ أَبْيَضَ مَشْرِفِيًّا  
قال ابو مخنف حدثني عبد الملك بن ابى حرة ان عليا خرج  
في طلب ذى الثدية ومعه سليمان <sup>f</sup> بن ثمامة الحنفى ابو  
جبرة والريان بن صبرة بن هوزة فوجده الريان بن صبرة بن  
هوزة في حفرة على شاطئ النهر في اربعين او خمسين قتيلا قال <sup>g</sup>  
فلما استخرج نظر الى عضده فاذا لحم مجتمع على منكبه كئدى  
لمرأة له حلمة عليها شعرات سود فاذا مدت <sup>g</sup> امتدت حتى  
تعاذى طول <sup>h</sup> يده الأخرى ثم تترك فتعود الى منكبه كئدى

a) IA om., Now. tacet; Din. ٢٢٤, 10. b) Cod.  
القلم. c) Cod. et IA Tornb. اقتتلوا. d) Cod. الاصيل. e) Cod.  
sic. f) Cod. سليمان; forte cf. Jâcût III, ٢١٨,  
14. g) Scil. اللحمة, ut habet Mas. IV, 416. h) Mas. بطن;  
IA et Now. om. et pro الأخرى praebent انطوى.

3384

... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت

... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت

... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت

... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت

... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
... الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت

له المراديتان ما قلت هذا ألا لشتر في نفسك وأنتك لنعرفك  
 يساه عيزار برأى القوم فلا تُفارقنا حتى نذهب بك الى امير  
 المؤمنين فنُخبِره خبرك فلم يكن بأوشك ان جاء على فاخبراه  
 خبره وقال يا امير المؤمنين انه يرى رأى القوم قد عرفناه بذلك  
 فقال ما يجل لنا دمه ولكننا نحسبه فقال عدو بن حاتم يا  
 امير المؤمنين أدفعه الى وانا أضمن ان لا يأتيك من قبله مكروه  
 فدفعه اليه، قال ابو مخنف حدثني عمران بن حدير عن  
 ابي مجاز عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله انه لم  
 يقتل من اصحاب علي الا سبعة، قال ابو مخنف عن نمير  
 \* بن وعلقة الساعى عن ابي درداء d قال كان علي لما فرغ من  
 اهل النهروان حمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله قد احسن  
 بكم واعز نصركم فتوجهوا من فوركم هذا الى عدوكم قالوا يا  
 امير المؤمنين نفدت نبأنا وكنت سيوفنا ونصلت أسنة رماحنا  
 وعاد اكثرها قصداً فارجع الى مصرنا فلنستعد بأحسن عدتنا  
 ولعل امير المؤمنين يزيد في عدتنا عدة من هلك منا فانه  
 15 أوفى f لنا على عدونا وكان الذى تولى ذلك الكلام الأشعث  
 ابن قيس فاقبل حتى نزل النخيلة فأمر الناس ان يلزموا  
 عسكرهم ويوطنوا على الجهاد انفسهم وان يقلوا زيارة نسائهم وابنائهم  
 حتى يسيروا الى عدوهم فاقاموا فيه اياماً ثم تسلوا من معسكرهم  
 فدخلوا الا رجالاً من وجوه الناس قليلاً g وترك العسكر خالياً 20

a) Cod. عن. b) Cod. وقالت et mox فاخبره. c) Cod. عن. d) Cod. درودا. e) Sec. IA et Now.; cod. قصباً. f) IA et Now. اقوى. g) Cod. قليل.



المرأة فلما استخرج قال عليه الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت  
 اما والله لولا أن تنكلوا عن العمل لأخبرتكم بما قضى الله على  
 لسان نبيه صلعم لمن قاتلهم مستبصرًا في قتالهم عارقًا للحق  
 الذي نحن عليه قال ثم مَرَّ وَهُمْ صَرَخَى فقال بؤسًا لكم لقد  
 ٥ ضرركم من غركم فقالوا يا امير المؤمنين من غركم قل الشيطان  
 وانفس بالسوء أمارته غرتهم بالأمانى وزينت لهم المعاصى ونبأتهم  
 انهم ظاهرون قال وطلب من به رمق منهم فوجدناهم اربعائة  
 رجل فأمر بهم على فدفعوا الى عشائهم وقال آملوهم معكم فداوهم  
 فاذا \* برؤوا فوافوا بهم الكوفة وخذوا ما في عسكرهم من شيء  
 ١٠ قال وأما السلاح والدواب وما شهدوا به عليه للرب فقسمة  
 بين المسلمين وأما المتاع والعبيد والاماء فأنه حين قدم ربه على  
 اهله وطلب عدى بن حاتم ابنه طرفة فوجده فدفنه ثم قال  
 الحمد لله الذى ابتلاني بيومك على حاجتى اليك ودفن رجال  
 من الناس قتلتهم فقال امير المؤمنين حين بلغه ذلك ارتحلوا  
 ١٥ اذا اتقتلونهم ثم تدفنونهم فارتحل الناس قال ابو مخنف  
 عن مجاهد عن المحجل بن خليفة أن رجلاً منهم من بنى  
 سدوس يقال له العيزار بن الأحنس كان يرى رأى الخوارج خرج  
 اليهم فاستقبل وراء المدائن عدى بن حاتم ومعه الأسود بن  
 قيس والأسود بن يزيد المراديان فقال له العيزار حين استقبله  
 ٢٠ أسألكم غانم ام ظاهر أتم فقال عدى لا بل سأل غانم فقال

a) Cod. عليه السلام. b) Cod. قضا، IA قس، Now. tacet.

c) Mas. عليه السلام. d) Cf. Kor. 12 vs. 53. e) Cod. عليه السلام.

f) Cod. برؤوا فوافوا. g) Sec. IA et Now.; cod. و.

له المراديان ما قلت هذا ألا لشتر في نفسك وأنتك لنعرفك  
 يساه عيَّازُ برأى القوم فلا تُفارقنا حتى نذهب بك الى امير  
 المؤمنين فنُخبِره خبرك فلم يكن بأوشك ان جاء على فاخبراه  
 خبره وقال يا امير المؤمنين انه يرى رأى القوم قد عرفناه بذلك  
 فقال ما يجل لنا دمه ولكننا نحسبه فقال عدى بن حافر يا  
 امير المؤمنين أدفعه الى وانا أضمن ان لا يأتيك من قبله مكروه  
 فدفعه اليه، قال ابو مخنف حدثني عمران بن حدير عن  
 الى مجل عن عبد الرحمان بن جندب بن عبد الله انه لم  
 يقتل من اصحاب علي الا سبعة، قال ابو مخنف عن نمير  
 \* بن وعلاء السلمي عن الى درداء قال كان علي لما فرغ من  
 اهل النهروان حمد الله واثى عليه ثم قال ان الله قد احسن  
 بكم واعز نصركم فتوجهوا من قركم هذا الى عدوكم قالوا يا  
 امير المؤمنين نفدت نبالنا وكلت سيوفنا ونصلت أسنة رماحنا  
 وعاد اكثرها قصداً فأرجع الى مصرنا فلنستعد بأحسن عدتنا  
 ولعل امير المؤمنين يزيد في عدتنا عدة من هلك منا فاته  
 أوفى لنا على عدونا وكان الذي تولي ذلك الكلام الأشعث  
 ابن قيس فاقبل حتى نزل النخيلة فأمر الناس ان يلزموا  
 عسكرهم ويوطنوا على الجهاد انفسهم وان يقلوا زياره نساءهم وابنائهم  
 حتى يسيروا الى عدوهم فاقاموا فيه اياماً ثم تسللوا من معسكرهم  
 فدخلوا آل رجالاً من وجوه الناس قليلاً وترك العسكر خالياً ٥٥

a) Cod. عن. b) Cod. وقالت et mox فاخبره. c) Cod. ما. d) Cod. درودا. e) Sec. IA et  
 In Mizān بن دعلجة. وغلغ. f) IA et Now. اقوى. g) Cod. قليل.  
 Now.; cod. قصبا.

فلما رأى ذلك دخل الكوفة وانكسر عليه رأيه في المسير،  
 قال أبو مخنف عن ذكره عن زيد بن وهب أن علياً قال  
 للناس وهو أول كلام قال لهم بعد النهر أيها الناس استعدوا  
 للمسير إلى عدوهم في جهاد القربة إلى الله ودرك الوسيلة عنده  
 ٥ حيارى في *b* لحق جفاه عن الكتاب نكب عن الدين \* يعمهون  
 في الطغيان، ويعكسون في غمرة الضلال فأعدوا لهم ما استطعتم  
 من قوة ومن رباط الخيل \* وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلاً،  
 \* وكفى بالله نصيراً قال فلا هم نفروا ولا تيسروا فتركهم أياماً  
 حتى إذا أيس من أن يفعلوا دعا رؤساءهم ووجوههم فسألهم عن  
 ١٠ رأيهم وما الذي ينظرون، فهم المعتدل ومنهم المكرة ووافلهم من  
 نشط فقام فيهم خطيباً فقال عباد الله \* ما لكم إذا امرتكم  
 أن تنفروا أنما قلتم إلى الأرض أرضيتكم بالحياة الدنيا من  
 الآخرة *h* وبالذل والهوان من العز أو قلتم نديتكم *k* إلى الجهاد  
 دارت أعينكم كأنكم من الموت في سكرة وكان قلوبكم مألوسة  
 ١٥ فأنتم لا تعقلون وكان أبصاركم كعمه فأنتم لا تبصرون لله  
 أنتم ما أنتم إلا أسود الشرى في الدعة وتعالب راعة *m* حين  
 تدعون إلى البأس ما أنتم في بنقة ساجيس الليالي ما أنتم بركب

*a*) IA عدوكم ومن IA. *b*) عن IA. *c*) Cf. Kor. 2 vs. 14; 6 vs. 110 al.; IA habet طغيانهم ut in Kor. *d*) Cf. ibid. 4 vs. 83; 33 vs. 3 et 47. *e*) Ibid. 4 vs. 47. *f*) IA يُبْطِئُ بهم. *g*) Addidi teschdid; IA المتكرة. *h*) Cf. Kor. 9 vs. 38. *i*) IA add. خلقنا. *k*) IA ناديتكم. *l*) IA c. و. *m*) Cod. غواة; mox ندما et الناس.

يُصَال بكم ولا ذى *a* عَزَّ يُعْتَصِم اليه لَعَمْرُ *b* الله لبئس حُشَّاش الحَرْب  
 انتم أنكم \* تُكَادُونَ ولا تُكِيدُونَ *c* ويتنقَّص اطرافكم ولا تتحاشون  
 ولا يُنَام *d* عنكم وانتم في غَفْلَةٍ سَاهُونَ إِنْ اخَا الحَرْب اليقظان  
 ذو عقل وبات لُذْلٌ مَن وَاذَعَ *e* وغلب المتجادلون والمغلوب مقهور  
 ومسلوب ثم قال أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا \* وَإِنْ نَكَمَ عَلَيَّ *f*  
 حَقًّا *g* فَمَا حَقَّكُمْ عَلَيَّ فَالْنَصِيحَةُ لَكُمْ مَا صَحِبْتُكُمْ وَتَوْفِيرُ قِيَّتِكُمْ  
 عَلَيْكُمْ وَتَعْلِيمُكُمْ كَيْمَا لَا تَجْهَلُوا *g* وَتَأْدِيبُكُمْ كَيْ تَعْلَمُوا وَأَمَّا  
 حَقِّي عَلَيْكُمْ فَالْوَفَاءُ بِالْبَيْعَةِ وَالتَّصَحُّحُ لِي فِي الْغَيْبِ *h* وَالْمَشْهَدُ  
 وَالْإِجَابَةُ حِينَ أَدْعُوكُمْ وَانْطَاعَةُ حِينَ أَمْرُكُمْ فَإِنْ يُرِيدَ اللَّهُ بِكُمْ  
 خَيْرًا انْتَرِعُوا عَمَّا أَكْثَرُ وَتَرَاجَعُوا إِلَى مَا أَحَبَّ تَنَالُوا مَا تَطْلُبُونَ *i*  
 وَتَدْرِكُوا مَا تَأْمَلُونَ *j*

وكان غير اني مُحْتَنَفٌ يَقُولُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَاهْلِ النَهْرِ  
 سنة ٣٨ وهذا القول *k* عليه اكثر اهل السَّيَرِ وَمَا يَصَحَّحُهُ اَيْضًا  
 مَا حَدَّثَنِي بِهِ عُمَارَةُ *l* الْأَسَدِيُّ قَالَ *m* بَأْ \* عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى *n*  
 قَالَ بَأْ نَعِيمُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْثَمٍ أَنَّ شَبَّثَ بْنَ رُبْعَةَ وَابْنَ *o*  
 الْكَوَّاءِ خَرَجَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى خُرُورَاءَ فَأَمَرَ عَلِيٌّ \* النَّاسَ أَنْ  
 يَخْرُجُوا بِسِلَاحِهِمْ فَخَرَجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى امْتَلَأَ بِهِمْ فَارْسَلَ إِلَيْهِمْ

*a*) Cod. ذو. *b*) Cod. et IA Tornb. لَعَمْرُو; mox cod. ليس

*c*) Cod. تُكَادُونَ ولا تُكِيدُونَ. *d*) IA تُنَام. *e*) Cod. حساس

تَجْهَلُونَ. *f*) Cod. om. *g*) Cod. et IA وَاذَعَ; IA tacet.

*h*) Cod. الْمَغِيبِ. *i*) Cod. وَتَرَاجَعُوا et deinde انْتَرِعُوا. *j*) IA

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ *l*) Sec. ٣١٨٧, 5 et ٣١٨٨, 7 forte legendum لَقَوْلِ.

*m*) Addidi. *n*) Sec. ٣١٨٧, 5; cod. ابْنُ مُوسَى عَبْدَ اللَّهِ. *o*) Cod.

إِنْ; IA tacet.

بئس ما صنعتُم حين تدخلون المسجد بسلامكم اذهبوا الى  
جَبَانَةِ مُرَاد حتى يأتِيكم امرؤ، قَالَ ابو مَرْيَمَ فانطلقنا الى  
جَبَانَةِ مُرَاد فَكُنَّا بِهَا سَاعَةً من نهار ثُمَّ بَلَّغْنَا أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ  
رَجَعُوا وَهُمْ زَاهِفُونَ<sup>a</sup> قَالَ فَقُلْتُ أَنْطَلِقُ انا حتى انظر اليهم  
فانطلقتُ حتى اسخَّلَ صَفَوْهُمْ حتى انتهيتُ الى شَبَثِ بْنِ رَبْعَى  
وابن الكَوَّاءِ وهما واقفان متوركان على دَابَّتَيْهِمَا وعندهما رُسُلٌ  
عليّ وَهُمْ يُنَاشِدُونَهُمَا اللَّهَ لَمَّا رَجَعَا بِالنَّاسِ ويقولون لَهُمُ نَعْيِذُكُمْ  
بِاللَّهِ انْ تَعْمَلُوا بِفِتْنَةِ الْعِلْمِ حَشِيَّةَ عِلْمٍ قَابِلٍ فقام رجل الى  
بعض رُسُلِ عليّ فعقر دَابَّتَهُ فنزل الرجل وهو يسترجع فحمل  
10 سِرْجَهُ فانطلق بِهِ وَهُمْ يقولون ما طَلَبْنَا إِلَّا مُنَابَذَتَهُمْ وَهُمْ  
يُنَاشِدُونَهُمُ اللَّهَ فَكُنَّا سَاعَةً ثُمَّ انصرفوا الى الكوفة كَأَنَّهُ يَوْمَ فِطْرٍ  
او أَضْحَى قَالَ وَكَانَ عَلِيٌّ<sup>b</sup> يَحْدِثُنَا قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ  
من الاسلام يَعْرِفُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّلَامُ مِنَ الرَّمِيَةِ  
عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ قَالَ وَسَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهُ مَرَارًا كَثِيرَةً  
15 قَالَ وَسَمِعَهُ نَافِعُ الْمُخَدَّجِ<sup>c</sup> اَيْضًا حَتَّى رَأَيْتُهُ يَنْكُرُهُ<sup>d</sup> طَعَامَهُ مِنْ  
كَثْرَةِ مَا سَمِعَهُ يَقُولُ وَكَانَ نَافِعٌ مَعَنَا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ بِالنَّهَارِ  
وَيَبِيتُ فِيهِ بِاللَّيْلِ وَقَدْ كُنْتُ كَسَوْتُهُ بُرْنَسًا فَلَقِيْتُهُ مِنَ الْغَدِ  
فَسَأَلْتُهُ هَلْ كَانَ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى حَرَوَاءَ فَقَالَ  
خَرَجْتُ أُرِيدُهُمْ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ إِلَى بَنِي سَعْدِ لَقِيْتَنِي صَبِيانَ  
20 فَتَزَعَوْا سِلَاحِي وَتَلَعَبُوا بِي فَرَجَعْتُ حَتَّى إِذَا كَانَ الْحَوْلُ او نَحْوُهُ

<sup>a</sup> Cod. راجعون. <sup>b</sup> Cod. صلوات الله عليه. cf. IA ٢٩١, 7

a f. <sup>c</sup> Cod. المخدج. <sup>d</sup> Cod. ينكره.

خرج اهل النهر وسار على اليهم فلم اخرج معه وخرج اخى ابو عبد الله قال فاخبرني ابو عبد الله ان عليا سار اليهم حتى اذا كان جذاً على شط النهر وان ارسل اليهم ينشدون الله ويأمرهم ان يرجعوا فلم تزل رسله تختلف اليهم حتى قتلوا رسوله فلما رأى ذلك نهض اليهم فقاتلهم حتى فرغ منهم ثم امر اصحابه ان يلتمسوا المأخوذ فالتمسوه فقال بعضهم ما نجده حتى قال بعضهم لا ما هو فيهم ثم انه جاء رجل فبشره وقال يا امير المؤمنين قد وجدناه تحت قتيلين في ساقية فقال أقطعوا يده المأخوذة وأتوني بها فلما أتى بها اخذها ثم رفعها وقال والله ما كذبت ولا كذبت قال ابو جعفر فقد انبأ ابو مريم بقوله فرجعت حتى اذا كان للحوار او نحوه خرج اهل النهر ان الحرب لله كانت بين علي واهل حروراء كانت في السنة لله بعد السنة لله كان فيها انكار اهل حروراء على علي الحكيم وكان ابتداء ذلك في سنة ٣٧ على ما قد ثبت قبل واذا كان كذلك وكان الامر على ما روينا من الخبر عن ابي مريم كان معلوماً ان الوقعة كانت بينه وبينهم في سنة ٣٨ هـ

وذكر علي بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن عمرو بن شجيرة عن جابر عن الشعبي قال بعث علي بعد ما رجع من صقين جعدة بن هبيرة المأخوذة وأم جعدة أم هانئ بنت ابي طالب الى خراسان فانتهى الى أبرشهر وقد كفروا

a) IA om.      b) IA جاء.      c) Cod. ساقية; IA tacet.  
d) Cod. وان في.      e) Inserui.      f) Cod. ابو.      g) Cod. ميمون  
بحسب نسخة; cf. supra p. ٣٣٥٠, ann. a.

وامتنعوا فقدم على عليّ فبعث خُلَيْد بن قُرّة اليربوعيّ فحاصر  
 اهلَ نَيْسَابور حتّى صالحوه وصالحه اهل مرو ٥  
 وحجّ بالناس ٥ في هذه السنة اعنى سنة ٣٧ عبيد الله بن  
 عَبّاس وكان عامل عليّ \* على اليمَن ٥ ومخاليفها وكان على مَكّة  
 ٥ والطائف قُتّم بن العَبّاس وعلى المدينة سَهْل بن حُنيف  
 الأنصاريّ وقيل كان عليها تَمّام بن العَبّاس وكان على البصرة  
 عبد الله بن العَبّاس وعلى قضاها ابو الأسود الدُّثليّ وعلى  
 مِصرَ محمد بن ابي بَكْر وعلى خُرَاسان خُلَيْد بن قُرّة اليربوعيّ  
 وقيل ان عليّا لما شخّص الى صِقيّ استخلف على الكوفة ابا  
 ١٥ مَسْعُود الأنصاريّ حدّثني أَحْمَد بن ابراهيم الدُّورقيّ قال سأ  
 عبد الله بن اُدريس قال سمعتُ لَيْثًا ذكر عن عبد العزيز بن  
 رُفِيع انه لما خرج علىّ الى صِقيّ استخلف على الكوفة ابا  
 مَسْعُود الأنصاريّ عَقْبَة ٥ بن عمرو وأما الشَّام فكان بها مُعاوية  
 ابن ابي سُفْيَان ٥

### ثم دخلت سنة ثمان وثلاثين

15

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فَمَّا كان فيها مَقْتَلُ مُحَمَّد بن ابي بَكْر بِمِصرَ وهو عامل عليها  
 وقد ذكرنا سبب تولية عليّ اياه مِصرَ وعزل قَيْس بن سَعْد عنها  
 ونذكر الآن سبب قتله واين قُتل وكيف كان امره ونبدأ بذكر  
 ٢٥ من تنمّة حديث الزُّهريّ الذي قد ذكرنا اوله قبل وذلك ما

a) Inserui. b) Cod. عبد. c) Cod. باليمن. d) Cod.  
 وعقبه.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّرْقَى قَالَ لَمَّا حَدَّثَ قَيْسُ  
 ابْنِ سَعْدٍ بِمَاجِيءِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ وَأَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ أَمِيرًا تَلَقَّاهُ  
 وَخَلَا بِهِ وَتَلَجَّاهُ فَقَالَ أَنْكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ أَمْرِي لَا رَأْيَ لِي  
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ إِيَّايَ بِمَانَعِي أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ وَأَنَا مِنْ أَمْرِكُمْ هَذَا  
 عَلَى بَصِيرَةٍ وَأَتَى فِي ذَلِكَ عَلَى الذِّى كُنْتُ أَكِيدُ بِهِ مُعَاوِيَةَ<sup>٥</sup>  
 وَعَمْرًا وَأَهْلَ خَرْبَتَا<sup>٦</sup> فَكَأَيْدِهِمْ بِهِ فَاتَّكَ أَنْ تُكَأَيْدِهِمْ بِغَيْرِهِ تَهْلُكُ  
 وَوَصَفَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْمَكَايِدَةَ<sup>٧</sup> لِلَّهِ كَأَن يُكَأَيْدِهِمْ بِهَا وَاغْتَشَّهَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَخَالَفَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرَهُ بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَخَرَجَ قَيْسٌ قَبْلَ الْمَدِينَةِ بَعَثَ مُحَمَّدُ أَهْلَ مِصْرَ إِلَى  
 خَرْبَتَا فَاقْتَتَلُوا فَهَزِمَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرًا<sup>١٥</sup>  
 فَسَارَا بِأَهْلِ الشَّامِ حَتَّى اقْتَتَحَا مِصْرَ وَقَتَلَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ  
 وَلَمْ تَنْزِلْ فِي حَبْرَةَ مُعَاوِيَةَ حَتَّى ظَهَرَ وَقَدِمَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ  
 الْمَدِينَةَ فَأَخَافَهُ مَرْوَانَ وَالْأَسْوَدَ بْنِ ابْنِ<sup>٨</sup> الْعَبَّاسِ حَتَّى إِذَا  
 خَافَ أَنْ يُؤْخَذَ أَوْ يُقْتَلَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَظَهَرَ<sup>٩</sup> إِلَى عَلِيٍّ فَكَتَبَ  
 مُعَاوِيَةَ إِلَى مَرْوَانَ وَالْأَسْوَدَ يَنْغِيظُ عَلَيْهِمَا وَيَقُولُ أَمَدَدْتُمَا عَلِيًّا<sup>١٥</sup>  
 بِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَرَأَيْهِ وَمُكَأَيْدَتِهِ<sup>١٠</sup> فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّكُمَا أَمَدَدْتُمَا بِمِائَةِ  
 أَلْفٍ مُقَاتِلٍ مَا كَانَ ذَلِكَ بِأَغْيَظَ<sup>١١</sup> إِلَيَّ<sup>١٢</sup> مِنْ إِخْرَاجِكُمَا قَيْسَ بْنَ  
 سَعْدٍ إِلَى عَلِيٍّ فَقَدِمَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى عَلِيٍّ فَلَمَّا بَاقَهُ<sup>١٣</sup>  
 الْحَدِيثَ وَجَاءَهُمْ قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ عَرَفَ أَنَّ قَيْسَ بْنَ

a) Cod. خراسان. b) Cod. خبر. c) Cod. om.; cf. supra  
 p. ٣٢٤٩, 1 et ann. a. d) Cod. وظم. e) Supra مكانه.  
 f) Supra لى. g) Hoc verbum supra quoque restituendum  
 est. Sequ. الحديث inserui ex eodem loco superiori.



سعد كان يُوازى *a* امراً عظماً من المكابدة وان من كان \*يشير عليه بعزل *b* قيس بن سعد لم ينصح له *c*  
 واما ما قل في ابتداء امر محمد بن ابي بكر في مصيره الى مصر وولايته اياها ابو مخنف فقد تقدم ذكرنا له ونذكر الآن بقية خبره في روايته ما روى من ذلك عن يزيد بن طبيان *d* الهمداني قال ولما قتل اهل خربتيا ابن مصالم *e* الكلبي الذي وجهه اليهم محمد بن ابي بكر خرج معاوية بن حديج الكندي ثم السكوني فدعا الى الطلب بدم عثمان فأجابته ناس آخرون وفسدت مصر على محمد بن ابي بكر فبلغ علياء وثوب اهل مصر على محمد بن ابي بكر واعتماد اياه فقال ما نصير الا *f* أحد الرجلين صاحبنا الذي عزناه عنها يعني قيساً او مالك ابن الحارث يعني الأشتر قال وكان علي حين انصرف من صفين رد الأشتر على عمله بالجزيرة وقد كان قال لقيس بن سعد أقم معي على شرطتي *g* حتى نفرغ من امر هذه الحكومة ثم أخرج *h* الى أذربيجان فان قيساً مقيم *i* مع علي على شرطته فلما انقضى امر الحكومة كتب علي الى مالك بن الحارث الأشتر وهو يومئذ بنصيبين اما بعد فانك ممن استظهرته على اقامة الدين وأقمع به نخوة الأئيم وأشد به الثغر المخوف وكنت وليت محمد بن ابي بكر مصر فخرجت عليه بها خوارج وهو غلام

*a*) Cod. يُدارى. *b*) Supra على بهزة. *c*) Cod. طبيان.

cf. supra p. ٣٢٤٨, 4 et ann. c. *d*) Cod. مصاهر; cf. ٣٢٤٨, 17 et ann. k. *e*) Cod. عليه السلم. *f*) IA شرطتي. *g*) Cod. شرطية. *h*) Cod. مقيماً.

حَدَّثَ لَيْسَ بِذِي تَجَرِبَةٍ لِلْحَرْبِ وَلَا بِمُجَرَّبٍ لِلْأَشْيَاءِ فَأَقْدَمَ  
 عَلَيَّ لِنَنْظُرَ فِي ذَلِكَ فِيمَا يَنْبَغِي وَأَسْتَخْلَفَ عَلَى عَمَلِكَ أَهْلَ الثَّقَةِ  
 وَالنَّصِيجَةَ مِنْ أَصْحَابِكَ وَأَنْسَلَمَ، فَأَقْبَلَ مَالِكٌ إِلَى عَلِيٍّ حَتَّى دَخَلَ  
 عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَ أَهْلِ مِصْرَ وَخَبَرَهُ خَبَرَ أَهْلِهَا وَقَالَ لَيْسَ لَهَا  
 غَيْرُكَ آخِرُ رَحِمَكَ اللَّهُ فَاتَى أَنْ لَمْ أُوصِكَ أَكْتَفَيْتُ بِرَأْيِكَ وَأَسْتَعِينُ<sup>a</sup>  
 بِاللَّهِ عَلَى مَا أَمَرَكَ فَأَخْلَطَ الشَّدَّةَ بِاللَّيْنِ وَأَرْفَقَ مَا كَانَ الرِّفْقَ  
 أَبْلَغَ وَاعْتَزِمَ بِالشَّدَّةِ حِينَ لَا يُغْنِي عَنْكَ إِلَّا الشَّدَّةُ قَالَ فَخَرَجَ  
 الْأَشْتَرُ مِنْ عِنْدِ عَلِيٍّ فَاتَى رَحْلَهُ فَتَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ وَأَنْتَ  
 مُعَاوِيَةَ عِيُونَهُ فَأَخْبَرُوهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ الْأَشْتَرُ فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ  
 كَانَ طَمَعٌ فِي مِصْرَ فَعَلِمَ أَنَّ الْأَشْتَرَ إِنْ قَدِمَهَا كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِ<sup>10</sup>  
 مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَبِعِثَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْجَابِسْتَارِ رَجُلٌ مِنْ  
 أَهْلِ الْخُرَاجِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْأَشْتَرَ قَدْ وُلِّيَ مِصْرَ فَإِنْ أَنْتَ كَفَيْتَنِيهِ  
 لَمْ أَخُذْ مِنْكَ خُرَاجًا مَا بَقِيَتْهُ فَاحْتَلَّ لَهُ بِمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ  
 فَخَرَجَ الْجَابِسْتَارُ حَتَّى أَتَى الْقُلُومَ \* وَأَقَامَ بِهِ وَخَرَجَ الْأَشْتَرُ مِنَ الْعِرَاقِ  
 إِلَى مِصْرَ فَأَمَّا أَنْتَهَى إِلَى الْقُلُومِ<sup>d</sup> اسْتَقْبَلَهُ الْجَابِسْتَارُ فَقَالَ هَذَا<sup>15</sup>  
 مَنْزِلُ وَهَذَا ضِعَامٌ وَعَلَفٌ وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْخُرَاجِ فَتَزَلَّ بِهِ  
 الْأَشْتَرُ فَأَتَاهُ الدِّهْقَانُ بَعْلَفَ وَطَعَامَ حَتَّى إِذَا طَعِمَ أَتَاهُ بِشَرِبَةٍ مِنْ  
 عَسَلٍ قَدْ جَعَلَ فِيهَا سَمًّا فَسَقَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا شَرِبَهَا مَاتَ وَأَقْبَلَ

a) Cod. واستعين. b) Cod. hic et infra الحادستان، IA  
 III، الجابستار. Now. الجابسات cum var. I. الجابسات، ٢٩١  
 'l-Mahāsin I، ١١٦، الجانسيار، Soyūti، Hoḡn al-Moh. II،  
 Wüstenfeld، Statthalter I، 24 (quem locum suppediavit Cl.

Karabacek) الجاوسير. V. Gloss. c) IA et Now. add. وبقيت.  
 d) E cod. exciderunt.

معاوية يقول لأهل الشام إن علياً وجه الاشترا إلى مصر فادعوا  
 الله أن يكفكموه قال فكانوا كل يوم يدعون الله على الاشترا  
 وأقبل الذي سقاه إلى معاوية فآخيره بهلك الاشترا فقام معاوية  
 في الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد فإنه كانت  
 لعلي بن أبي طالب يدان يمينان قطعت<sup>a</sup> أحدهما يوم صفين  
 يعني عمار بن ياسر وقطعت الأخرى اليوم يعني الاشترا، قال  
 أبو مخنف حدثني فضيلة بن خديج عن \*مولى للاشترا قال  
 لما هلك الاشترا وجدنا في ثقله رسالة علي إلى أهل مصر بسم  
 الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى أمة<sup>d</sup>  
 10 المسلمين الذين غضبوا لله حين عصى في الأرض وضرب الجور  
 بأرواقه على البر والفاجر فلا حقد يستراح إليه ولا منكر ينتهي  
 عنه سلام عليكم فأتى أحمد الله اليكم الذي لا إله إلا هو أما  
 بعد فقد بعثت اليكم عبداً من عبيد الله لا ينأى أيام الخوف  
 ولا ينكل عن الأعلى حذار الدوائر أشد<sup>f</sup> على الكفار من  
 15 حريق النار وهو ملك بن الحارث أخو مذحج فاسمعوا له وأطيعوا  
 فإنه سيف من سيوف الله لا نافي<sup>g</sup> انصريته ولا كيل للحد فإن  
 امركم أن تقدموا فأقدموا وإن امركم أن تنفروا فأنفروا<sup>h</sup> فإنه لا  
 يقدم ولا يحجم إلا بأمرى وقد آثرتكم به على نفسي لنصحه  
 لكم وشدة شكيمنته على عدوكم عصمكم الله بالهدى وثبتكم على  
 20 البقين والسلام قال ولما بلغ محمد بن أبي بكر أن<sup>h</sup> علياً قد

a) Cod. الغرض. b) Cod. أحدهما. c) Cod. فقطعت. d) Cod. الأمة.

e) Cod. الله. f) Cod. أشد. g) Cod. نافي; cf. Jakūbī II, ٢٢٧, 3. h) Addidi.

g) Cod. نافي; cf. Jakūbī II, ٢٢٧, 3. h) Addidi.

بعث الاشتهر شق عليه فكتب على الى محمد بن ابي بكر عند  
مهلك الاشتهر وذلك حين بلغه مَوْجِدَة محمد بن ابي بكر لقُدوم  
الاشتر عليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير  
المؤمنين الى محمد بن ابي بكر سلام عليك اما بعد فقد بلغني  
مَوْجِدَتُكَ من تسريحي الاشتهر الى عملك وَاِنِّي لَم اَفْعَلْ ذلِكَ <sup>a</sup>  
استبطه لك في الجهاد ولا اَزِيدُكَ مَتَى لَكَ فِي الْجِدِّ وَلَوْ نَزَعْتُ  
ما تحت يَدِكَ من سُلْطَانِكَ لَوَلَّيْتُكَ ما هُوَ اَيَسَّرَ عَلَيْكَ فِي الْمَوْئِذَةِ  
وَأَحْبَبُ إِلَيْكَ وَلَايَةً مِنْهُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي كُنْتُ وَلِيَّتُهُ <sup>d</sup> مِصْرَ  
كَانَ لَنَا نَصِيحًا وَعَلَى عَدُوًّا شَدِيدًا وَقَدْ اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ وَلَاقَى  
حِمَامَهُ وَحَسَنَ رَاضُونَ فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَضَاعَفَ لَهُ الثَّوَابُ <sup>10</sup>  
وَاحْسَنَ لَهُ الْمَالُ اصْبِرْ لِعَدُوِّكَ وَشَمِّرْ لِلْحَرْبِ \* وَأَنْتَ إِلَى سَبِيلِ  
رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَكْثَرُ ذِكْرِ اللَّهِ وَالِاسْتِعَانَةِ بِهِ  
وَالْخَوْفِ مِنْهُ يَكْفِيكَ مَا اهْتَمَكَ <sup>f</sup> وَيُعِينِكَ عَلَى مَا وَلَّاكَ أَعْلَنَّا اللَّهُ  
وَأَيَّاكَ عَلَى مَا لَا يُنَالُ إِلَّا بِرَحْمَتِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ فكتب اليه  
محمد بن ابي بكر <sup>g</sup> جواب كتابه بسم الله الرحمن الرحيم <sup>15</sup>  
لعبد الله على امير المؤمنين من محمد بن ابي بكر سلام  
عليك فَاِنِّي اَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ أَمَّا بَعْدُ فَاتَى قَدْ  
انتهى الى كتاب امير المؤمنين ففهمته وعرفت ما فيه وليس  
احد من الناس بأَرْضَى مَتَى بِرَأْيِ امير المؤمنين وَلَا أَجْهَدُ عَلَى

a) IA add. أَلَا, Now. tacet. b) Cod. اَرْتَادًا. c) See.

IA; cod. رعبت. d) IA add. اَمَر. e) Kor. 16 vs. 126.

f) Cod. همك; pro sequ. ويعينك. IA<sup>i</sup> add. Aegg. ويعنك.

g) Cod. add. رحمه الله.

عدوه ولا \* أَرَأَيْتَ بوليّه <sup>a</sup> متى وقد خرجت فَعَسَكَرْتُ وَأَمْنْتُ  
 الناسَ إِلَّا مَنْ نَصَبَ لَنَا حَرْبًا وَاطْهَرَ لَنَا خِلَافًا وَأَنَا مُتَّبِعُ أَمْرِهِ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَحَافِظِهِ وَمُلْتَجِيٍّ إِلَيْهِ وَقَاتِمٌ بِهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى  
 كُلِّ حَالٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَهْظَمٍ  
 ٥ الْأَزْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ أَنَّ  
 أَهْلَ الشَّامِ لَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ صِفْيَينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ مَا يَأْتِي بِهِ  
 الْحَكَمَانِ فَلَمَّا انْصَرَفَا وَتَفَرَّقَا بَايَعَ أَهْلُ الشَّامِ مُعَاوِيَةَ بِالْخِلَافَةِ وَلَمْ  
 يَزِدْ إِلَّا قُوَّةً وَاخْتَلَفَ النَّاسُ بِالْعِرَاقِ عَلَى عَلِيٍّ فَمَا كَانَ لِمُعَاوِيَةَ  
 هُمْ إِلَّا مِصْرٌ وَكَانَ لِأَهْلِهَا هَائِبَاءٌ خَائِفًا نَقِيرَهُمْ مِنْهُ وَشِدَّتَهُمْ عَلَى  
 ١٥ مَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِ عُثْمَانَ وَقَدْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ عِلْمٌ أَنَّ بِهَا قَوْمًا  
 قَدْ سَاءَ قَتْلُ عُثْمَانَ وَخَالَفُوا عَلِيًّا وَكَانَ مُعَاوِيَةَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ  
 إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهَا ظَهَرَ عَلَى حَرْبِ عَلِيٍّ لِعِظَمِ خِرَاجِهَا قَالَ فِدَا  
 مُعَاوِيَةَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ قُرَيْشٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَحَبِيبُ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ وَبُسْرَةُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةٍ وَالصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ٢٥ ابْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمِنْ غَيْرِهِمْ أَبَا الْأَعْوَرِ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ  
 السُّلَمِيُّ وَحَمْزَةُ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيُّ وَشُرْحَبِيلُ بْنُ السَّمِطِ  
 الْكِنْدِيُّ فَقَالَ لَهُمْ أَتَدْرُونَ لِمَ دَعَوْتُكُمْ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُكُمْ لِأَمْرِ مُهِمٍّ  
 أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعَانَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَوْ مَنْ  
 قَالَ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُطْلِعُ عَلَى الْغَيْبِ أَحَدًا وَمَا يُدْرِينَا مَا تُرِيدُ  
 ٣٥ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَرَى وَاللَّهِ أَمْرَ هَذِهِ الْبِلَادِ الْكَثِيرِ خِرَاجُهَا

<sup>a</sup>) Sec. IA; cod. توليه. <sup>b</sup>) Cod. om. <sup>c</sup>) Cod.

وبشر. <sup>d</sup>) Cod. مَبِينًا.

والكثير عُدُّهَا وَعَدُّ أَهْلِهَا أَهْمَكَ أَمْرُهَا فَدَعَوْتَنَا إِذَا لَتَسَّالْنَا عَنْ  
رَأْيِنَا فِي ذَلِكَ فَإِنْ كُنْتَ لَذَلِكَ دَعَوْتَنَا وَلَمْ جَمَعْتَنَا فَأَعَزَّمْ وَأَقْدِمْ  
وَفَعَمَ الرَّأْيُ رَأَيْتَ فَعَيَّ افْتَتَاحَهَا عِزُّكَ وَعِزُّ أَهْلِكَ وَكَبْتُ عَدُوَّكَ  
وَذَلَّ أَهْلُ الْخِلَافِ عَلَيْكَ قَالُ لَهُ مَعَاوِيَةُ مُجِيبًا أَهْمَكَ يَابْنَ الْعَاصِ  
مَا أَهْمَكَ وَذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ كَانَ صَالِحَ مَعَاوِيَةَ حِينَ 5  
بَايَعَهُ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى أَنَّ لَهُ مِصْرَ طُعْمَةً مَا  
بَقِيَ فَاقْبَلْ مَعَاوِيَةُ عَلَى أَهْلِيهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا يَعْنِي عَمْرًا قَدْ ظَنُّ  
ثُمَّ حَقَّقَ طُغْمَهُ قَالُوا لَهُ لَكِنَّا لَا نَدْرِي قَالْ مَعَاوِيَةُ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ  
اللَّهِ قَدْ أَصَابَ قَتْلَ عَمْرُو وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُ إِنَّ أَصْلَ الظُّنُونِ  
مَا أَشْبَهَ الْيَقِينِ ثُمَّ إِنَّ مَعَاوِيَةَ حَمْدَ اللَّهِ وَاتَّيَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالُ أَمَا 10  
بَعْدُ فَقَدْ رَأَيْتُمْ كَيْفَ صَنَعَ اللَّهُ بِكُمْ فِي حَرْبِكُمْ عَدُوَّكُمْ جَاوُوكُمْ  
وَمَا لَا يَرُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ سَيَقِضُونَ <sup>a</sup> بَيَضَنْتَكُمْ وَيُخْرِبُونَ بِلَادَكُمْ مَا  
كَانُوا يَرُونَ إِلَّا أَنَّكُمْ فِي أَيْدِيهِمْ فَرَدَّكُمْ اللَّهُ بِغَيْظِهِمْ ثُمَّ يَنَالُوا خَيْرًا  
عَمَّا أَحَبُّوا وَحَاكَمْنَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَحُكِمَ لَنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ جَمَعَ كَلِمَتَنَا  
وَأَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِنَا وَجَعَلْنَا أَعْدَاءَ مُتَفَرِّقِينَ يَشْهَدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ 15  
بِالْكَفْرِ وَيَسْفِكُ بَعْضُهُمْ دَمَ بَعْضٍ وَاللَّهِ أَنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَنْتَمَ لَنَا  
هَذَا الْأَمْرُ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ نَحَاوِلَ أَهْلَ مِصْرَ فَكَيْفَ تَرُونَ ارْتِمَاءَنَا  
لَهُاءِ فَقَالَ عَمْرُو قَدْ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ وَقَدْ أَشْرْتُ عَلَيْكَ  
بِمَا سَمِعْتُ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ إِنَّ عَمْرًا قَدْ عَزَمَ وَمِصْرَ <sup>d</sup> وَلَمْ يَفْتَسِرْ  
فَكَيْفَ لِي أَنْ أَصْنَعَ قَالُ لَهُ عَمْرُو فَأَنَّى أَشِيرُ عَلَيْكَ كَيْفَ تَصْنَعُ 20

a) Cod. دسقيضون; IA tacet. b) Cf. Kor. 33 vs. 25; mox  
cod. فقالوا ما نرى الا ما رأى عمرو قال Hic forte exoidit c). ما. d) وضم.

أرى ان تبعث جيشاً كثيفاً عليهم رجلٌ حازم صارم تأسّنه<sup>a</sup>  
وتتّف به فيأتني مصرَ حتّى يدخلها فأنه سيأتيه من كان من  
اهلها على رأيّنا فيطاعه على من بها من عدونا فلذا اجتمع  
بها جُنْدك ومن بها من شيعتك على من بها من اهل حربك  
<sup>5</sup> رجوت ان يعين الله بنصرك<sup>b</sup> ويظهر فلجك قال له معاوية هل  
عندك شيء دون هذا يُعمل به فيما بيننا وبينهم قال ما اعلمه  
قال بلى فإن غير هذا عندي ارى ان نكتب من بها من  
شيعتنا ومن بها من اهل عدونا فاما شيعتنا فامرهم بالثبات على  
امرهم ثم أمتيهم قدومنا عليهم واما من بها من عدونا فندعوهم<sup>c</sup>  
<sup>10</sup> الى صلحنا ونمتيهم شكرنا ونخوفهم حربنا فان صلح لنا \* ما قبلهم<sup>c</sup>  
بغير قتال فذاك ما احببنا والا كان حربهم من وراء ذلك كله  
انك يا ابن العاص امرو بورك لك في العاجلة وانا امرو بورك  
لي في التؤدة قال فاعمل بما اراك الله فوالله ما ارى امرك وامرهم  
يصير الا الى الحرب العوان قال فكتب معاوية عند ذلك الى  
<sup>15</sup> مسلمة بن مخالد الأنصاري وإلى معاوية بن حديج الكندي  
وكانا قد خالفا علياً<sup>d</sup> بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان  
الله قد ابتهنكما لأمر عظيم اعظم به اجركما ورفع به ذكركما  
وزينكما به في المسلمين طلبكما بدم الخليفة المظلم وغضبكما  
<sup>20</sup> لله ان ترك حكم الكتاب وجهدتما اهل البغى والعدوان فأبشروا  
برضوان الله وعاجل نصر أوليائه الله والمواساة لكما في الدنيا

a) Sec. IA; cod. باسمه et mox ويتّف به. b) Cod. ينصرك.  
c) Cod. مثل قتلتهم. d) Cod. عليه السلام. e) Cod.  
الله. f) Cod. ودينكما.

وسُلطاننا حتى ينتهى *a* في ذلك ما يرضيكما ونودى به حقكما  
الى ما يصير امركما اليه \* فاصبروا وصابروا *b* عدوكما وادعوا *c*  
المُدبر الى هداكما وحفظكما فان للجيش قد اُضِلَّ عليكما فانقشع  
كل ما تَكْرَهان وكان كل ما تَهْوَان *d* والسلام عليكماء وكتب  
هذا الكتاب وبعث به مع مولى له *e* يقال له سُبَيْع *f* فخرج الرسول *g*  
بكتابه حتى قدم عليهما مصر ومحمد بن ابي بكر اميرها وقد  
ناصر هؤلاء للحرب بها \* وهو غير متخون *g* بها يوم الاقدام عليه  
فدفع كتابه الى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد وكتاب معاوية بن حُذَيْفٍ  
فقال مَسْلَمَةُ امض بكتاب معاوية اليه حتى يقرأه ثم اَلْفَنِي به  
حتى اُجيبه *h* عني وعنه فانطلق الرسول بكتاب معاوية بن  
حُذَيْفٍ اليه فاقراه اياه فلما قرأه قال ان مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد قد  
امرني ان ارد اليه الكتاب اذا قرأته لكي يُجيب معاوية عنك  
وعنه قال قل له فليفعل ودفع اليه الكتاب فاتاه ثم كتب مَسْلَمَةَ  
عن نفسه وعن معاوية بن حُذَيْفٍ اما بعد فان هذا الامر  
الذى بذلنا له انفسنا واتبعنا امر الله فيه امر *i* نرجو به ثواب  
ربنا والنصر من خالفنا وتعجيل النعمة لمن سعى على امامنا  
وطأطأ الركض في جهادنا ونحن بهذا الحَيِّز *j* من الارض قد  
نفينا من كان به من اهل البغى وانهضنا من كان به من اهل

*a*) Cod. ينتهى. *b*) Kor. 3 vs. 200. *c*) Cod. ادعوا. *d*) Cod.  
وسمو غير مذكور. *e*) Addidi. *f*) Cod. سبيع. *g*) Cod. وهو غير متخون  
Conjecturâ edidi, sumens متخون sensu متخون coll. Sojât, *Hoçn al-Moh.*, II, f paen. *h*) Cod. اخذته.  
*i*) Cod. لامر. *k*) Cod. add. فيه. *l*) Cod. لخير.



القسط والعدل وقد ذكرت المواساة في سلطانك ودينك <sup>a</sup> وبالله  
 أن ذلك لأمر <sup>b</sup> ما له نهضنا ولا آياه اردنا فإن يجمع الله لنا  
 ما نطلب ويؤتينا ما نتمنى فإن الدنيا والآخرة لله رب العالمين  
 وقد يؤتيهما الله معاً علماً من خلقه كما قال في كتابه ولا  
 ٥ خُلف لموعده قال <sup>c</sup> فأتانمُ الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة  
 والله يحبُّ الْمُحْسِنِينَ عَجَّلْ علينا خيلك <sup>d</sup> ورجلك فإن عدونا  
 قد كان علينا حرباً وكنا فيهم قليلاً فقد اصبحوا لنا هائبين  
 واصبحنا لهم مُقرنين فإن يأتنا الله بمدد من قبلك يفتح الله  
 عليكم ولا حول <sup>e</sup> ولا قوة <sup>f</sup> إلا بالله \* وحسبنا الله ونعم الوكيل <sup>g</sup>  
 ١٠ والسلام عليك قال فجاءه هذا الكتاب وهو يومئذ بفلسطين فدعا  
 النفر الذين سَلَّم في الكتاب فقال ما ذا ترون قالوا الرؤى ان  
 تبعث جنوداً من قبلك فأتك تفتتحها بانن الله قال معاوية  
 فتجهز \* يا ابا <sup>h</sup> عبد الله اليها يعنى عمرو بن العاص قال فبعثه  
 في ستة آلاف رجل وخرج معاوية وودعه <sup>i</sup> وقال له عند وداعه  
 ١٥ آياه أوصيك يا عمرو بتقوى الله والرفق فانه يمن والمهل والتؤدة  
 فإن العاجلة من الشيطان وبأن تقبل من أقبل وأن تعفو عن  
 أدبر فإن قبل فيها ونعمت <sup>j</sup> وإن ابى فإن السطوة بعد المعذرة  
 ابلغ في الحاجة واحسن في العاقبة وأدع الناس الى الصلح  
 والجماعة فاذا انت ظهرت فليكن انصارك أكثر الناس عندك وكل

a) Conject.; cod. يدك. b) Cod. للامر. c) Cod.

d) Kor. 3 vs. 141. e) IA et Now. بخيلك, pro  
 وبوتينا. f) Cod. حولاً. g) Kor. 3 vs. 167. h) Cod.  
 ابيا. i) Cod. ودعه. j) Cod. ونعمه.

الناس فأول حُسْنًا قَالَ فخرج عمرو يسير حتى نزل ادا الى ارض مصر فاجتمعت العُثْبَانِيَّة اليه فاقم بهم وكتب الى محمد بن ابي بكر اما بعد فتنح عني بدمك <sup>a</sup> يا ابن ابي بكر فأتى لا أحب ان يصيبك متى ظفرت الناس بهذه البلاد قد اجتمعوا على خلافك <sup>c</sup> ورخص امرك وندموا <sup>d</sup> على اتباعك فلم مسلموك <sup>e</sup> لو قد التفت خلقنا البطان <sup>f</sup> فخرج منها فأتى لك من الناصحين <sup>g</sup> والسلام، وبعث اليه عمرو ايضا بكتاب معاوية اليه اما بعد فان غب البغي والظلم عظيم الويل وان سفك الدم الحرام لا يسلم صاحبه من النعمة في الدنيا ومن التبعة المبيحة في الآخرة واننا لا نعلم احدا كان اعظم على عثمان بغيا ولا <sup>h</sup> اسوأ له عيبا ولا اشد عليه خلافا منك سعيته عليه في الساعين وسفكت دمه في السافكين ثم انت تظن انى عنك نائم او ناس لك حتى تأتى فتامر على بلاد انت فيها جارى وجل اهلها انصارى يرون رأيى ويرقبون قولى ويستصرخون عليك وقد بعثت اليك قوما حنافا عليك يستسقون دمك ويتقربون <sup>i</sup> الى الله بجهادك وقد اعطوا الله عهدا ليمثلن بك ولو لم يكن منهم اليك ما عدا قتلك <sup>j</sup> ما حذرتك ولا اندرتك ولأحببت ان يقتلوك بظلمك وقطيعتك وعدوك على عثمان يوم يطعن بمشاقصك بين خشاشته <sup>k</sup> وأداجه ولكن أكره ان أمثل بقرشى ولن يسلمك الله من القصاص ابدا أينما كنت والسلام، قال <sup>l</sup>

a) Cod. بدمك. b) Cod. وقد. c) Cod. اخلافك. d) Cod.

e) Kor. 28 vs. 19. f) Cod. اسوى. g) Cod. عينا. h) Cod. قبلك.

i) Cod. حساسية. j) Cod. قبلك.

فطوى محمد كتابيهما وبعث بهما الى علي وكتب معهما اما  
 بعد فان ابن العاص قد نزل اداني ارض مصر واجتمع اليه اهل  
 البلد جلهم من كان يرى رأيهم وقد جاء في جيش لجب  
 خراب<sup>a</sup> وقد رايت من قبلي بعض الغشل فان كان لك في  
 ارض مصر حاجة فامدني بالرجال والاموال والسلام عليك فكتب  
 اليه علي اما بعد فقد جاعني كتابك تذكر ان ابن العاص قد  
 نزل باداني ارض مصر في لجب من جيشه خراب وان من كان  
 بها على مثل رأيي قد خرج اليه وخرج من يرى رأيي اليه خير  
 لك من اقلتم عندك وذكرت انك قد رايت في بعض من  
 قبلك فشلا فلا تفشل وان فشلوا حصن قريتكم واضم اليك<sup>10</sup>  
 شيعتك وانذب الى القوم كنانة بن بشرة المعروف بالنصيحة  
 والناجدة والبأس فاتي نادب اليك الناس على الصعب والدلول  
 فاصبر لعدوك وامض على بصيرتك وقائلهم على نيتك واجاهد  
 صابرا محتسبا وان كانت فتنة اقل الغتتين فان الله قد يعز  
 القليل ويخذل الكثير وقد قرأت كتاب الفاجر ابن الفاجر معاوية<sup>15</sup>  
 والفاجر ابن الكافر عمرو المخاضين في عمل المعصية والمتواقين  
 المرتشيين<sup>d</sup> في الحكومة المنكرين في الدنيا قد استمتعوا  
 بخلافهم كما استمتع الذين من قبلهم بخلافهم<sup>e</sup> فلا يهلك<sup>f</sup>  
 ابرأها وابرافها واجبهما<sup>g</sup> ان كنت لا تحبهما بما هما اهله<sup>h</sup>  
 فانك تجد مقالا ما شئت والسلام، قال ابو مخنف فحدثني<sup>20</sup>

بيتك Cod. c). نسير Cod. b). حراب mox, حراب Cod. a).

تلهم Cod. f). Cf. Kor. 9 vs. 70. e). المرسين Cod. d).

له Cod. h). واحبيهما Cod. g).

محمد بن يوسف بن ثابت الأنصاري عن شيخ من أهل المدينة  
قال كتب محمد بن أبي بكر إلى معاوية بن أبي سفيان جواب  
كتابه أما بعد فقد أتاني كتابك تذكرك من امر عثمان أمراً لا  
أعتذر إليك منه وتأمري بالتفاحي عنك كأنك لي ناصح وتخوفني  
المثله كأنك شفيق وأنا أرجو أن تكون لي الدائرة عليكم  
فأجتأحكم في الوقعة وإن توثوا النصر ويكن لكم الأمر في الدنيا  
فكم لعمري من ظالم قد نصرته وكم من مؤمن قد قتلتم ومثلتم  
به وإلى الله مصيركم ومصيرهم وإلى الله مرسد الأمور \* وهو أرحم  
الرحيمين <sup>a</sup> \* والله المستعان على ما تصفون <sup>b</sup> والسلام، وكتب  
محمد إلى عمرو بن العاص أما بعد فقد فهمت ما ذكرت في <sup>10</sup>  
كتابك يابن العاص زعمت أنك تكره أن يصيبني منك ظفر  
وأشهد أنك من المبطلين وتزعم أنك لي نصيح وأقسم أنك عندي  
ظنين وتزعم أن أهل البلد قد رفضوا رأيي وأمرى وندموا  
على اتباعي فأولئك لك وللشيطان الرجيم أولياء فحسبنا الله  
رب العالمين وتوكلنا على الله \* رب العرش العظيم <sup>d</sup> والسلام <sup>15</sup>  
قال أقبل عمرو بن العاص حتى قصد مصر فقام محمد بن أبي  
بكر في الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله ثم قال  
أما بعد معاشر المسلمين والمؤمنين فإن انقوم الدين كانوا ينتهكون  
الحرمه وينعشون <sup>e</sup> الضلالة ويشبون نار الفتنة ويتسلطون بالتجربة  
قد نصبوا لكم العداوة وساروا إليكم بالجنود عبادة الله فمن أراد <sup>20</sup>

a) Kor. 12 vs. 64 et 92. b) Ibid. vs. 18. c) Cod.

وينعشون. d) Cf. Kor. 9 vs. 130. e) Cod.

الجنة والمغفرة فليخرج الى هؤلاء القوم فليجاءهم في الله  
انتدبوا الى هؤلاء رحكم الله مع كنانة بن بشر قال فانتدب معه  
نحو من الف رجل وخرج محمد في الف رجل واستقبل عمرو  
ابن العاص كنانة وهو على مقدمة محمد فاقبل عمرو نحو كنانة  
٥ فلما دنا من كنانة سرح اللثائب كتيبة بعد كتيبة فجعل كنانة  
لا تأتيه كتيبة من كتائب اهل الشام الا شدا عليها بمن معه  
فيضربها حتى يقتربها بعرو بن العاص ففعل ذلك مرارا فلما رأى  
ذلك عمرو بعث الى معاوية بن حديج السكوني فاتاه في مثل  
الدفم فاحاط بكنانة واصحابه واجتمع اهل الشام عليهم من كل  
١٠ جانب فلما رأى ذلك كنانة بن بشر نزل عن فرسه ونزل اصحابه  
وكنانة يقول \* وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا  
مُوجَلًّا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابُ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابُ الْآخِرَةِ  
نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَتَجِبُنِي الشَّاكِرِينَ فضاربهم بسيفه حتى استشهد  
رحه واقبل عمرو بن العاص نحو محمد بن ابي بكر وقد تفرق  
١٥ عنه اصحابه لما بلغهم قتل كنانة حتى بقى وما معه احد من  
اصحابه فلما رأى ذلك محمد خرج يمشى في الطريق حتى  
انتهى الى خربة في ناحية الطريق فأوى اليها وجاء عمرو بن  
العاص حتى دخل القسطنطين وخرج معاوية بن حديج في طلب  
محمد حتى انتهى الى علوج في قارعة الطريق فسأله هل مر  
٢٠ بكم احد تنكرونه فقال احدكم لا والله الا أتى دخلت تلك

a) IA et Now. add. بعد. b) Cod. om. c) Cod. om.  
et deinde habet وبعث, IA et Now. ut recensui. d) IA et  
Now. فاحاطوا. e) Kor. 3 vs. 139.

الحربة فاذا انا برجل فيها جالس فقال ابن حُديج هو هو ورب  
 الكعبة فانطلقوا يركضون حتى دخلوا عليه فاستخرجوه وقد  
 كاد يموت عطشاً فاقبلوا به نحو فسطاط مصر قال ووثب اخوه  
 عبيد الرحمان بن ابي بكر الى عمرو بن العاص وكان في جُنده فقال  
 اتقتل اخي صبراً ابعث الى معاوية بن حُديج فانه فبعث اليه  
 عمرو بن العاص يأمره ان ياتي به بمحمد بن ابي بكر فقال معاوية  
 اَكْذَاكَ قَتَلْتُمْ <sup>a</sup> كنانة بن بشر وأخلى انا عن محمد بن ابي  
 بكر قبيهاً \* أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ  
 فقال لهم محمد أسقوني من الماء قل له معاوية بن حُديج لا سقاء  
 الله ان سقاك قطرة ابداً انكم منعتم عثمان ان يشرب الماء  
 حتى قتلتموه صائماً مُحَرِّماً فتلناه الله بالرَّحِيفِ المَخْتُمِ <sup>c</sup> والله  
 لاَقْتُلْتِكَ يا ابن ابي بكر فيسقيك الله \* الْحَمِيمِ وَالْغَسَاقِ <sup>d</sup> قل  
 له محمد يا ابن اليهودية النساجة ليس ذلك اليك والى من  
 ذكرت انما ذلك الى الله عز وجل يسقى أوليائه وَيُظْمِئُ اَعْدَاءَهُ  
 انت وضربوك ومن تولاه أما والله لو كان سيفي في يدي ما  
 بلغتكم متى <sup>e</sup> هذا قال له معاوية أتدري ما اصنع بك أدخلك  
 في جوف حمار ثم أحرقه عليك بالنار فقال له محمد ان فعلتم  
 بي ذلك فطال ما فعلو ذلك بأوليائه الله واتى لأرجو هذه النار  
 ان تحرقني بها أن يجعلها الله عليّ \* بَرْدًا وَسَلَامًا <sup>h</sup> كما جعلها

a) Cod. add. معيه. b) Kor. 54 vs. 43. c) Allusio ad  
 Kor. 83 vs. 25. d) Cod. s. و; cf. ibid. 78 vs. 25 et 38 vs.  
 57. e) Sec. IA; cod. في, Now. من. f) Addidi sec. IA et  
 Now. g) IA et Now. فعلتم. h) Kor. 21 vs. 69.

على خليله ابراهيم وأن يجعلها عليك وعلى أوليائك كما جعلها  
 على نمرود وأوليائه إن الله يُحرقك ومن ذكرته قبل وإمامك  
 يعنى معاوية وهذا وأشار الى عمرو بن العاص بنار تَلْطَى  
 عليكم \* كَلَّمَا خَبِتَ زادها الله سَعِيرًا<sup>a</sup> قل له معاوية إني إنما  
 ٥ أَقْتَنُكَ بِعُثْمَانَ قل له محمد وما انت وعثمان إن عثمان عمل  
 بِالْجَوْرِ وَبِذِ حُكْمِ الْقُرْآنِ وقد قل الله تعالى<sup>b</sup> وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ  
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فنقمنا ذلك عليه فقتلناه  
 وحسنت انت له ذلك ونظراؤك فقد برأنا الله ان شاء الله  
 من ذنبه<sup>c</sup> وأنت شريكه في أثمه وعظم ذنبه وجاعلك على مثاله  
 ١٥ قُلْ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةَ فَقَدِمَهُ فقتله ثم القاه في جيفة حمار ثم  
 احرقه بالنار فلما بلغ ذلك عائشة جرعت عليه جرعاً شديداً  
 وقتنت عليه في نير الصلاة تدعو على معاوية وعمرو ثم قبضت  
 عيال محمد اليها فكان القاسم بن محمد بن ابي بكر في  
 عيالها ٥

١٥ وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَانْه ذَكَرَ لِي أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ  
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَاجِلَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ  
 انْعَاصٍ خَرَجَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فِيهِمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ وَأَبُو الْأَعْوَرِ  
 السُّلَمِيُّ فَاتَّقُوا بِالْمُسَنَاءِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالاً شَدِيداً حَتَّى قُتِلَ كِنَانَةُ  
 ابْنِ بَشْرِ بْنِ عَتَابٍ<sup>d</sup> التَّجِيبِيُّ وَلَمْ يَجِدْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 ٢٥ مُقَاتِلًا فَانْهَزَهُمْ فَاخْتَبَأَ<sup>e</sup> عِنْدَ جَبَلَةٍ بَيْنَ مَسْرُوقٍ فَدَلَّ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ

a) Cf. Kor. 17 vs. 99. b) Ibid. 5 vs. 51. c) Cod. ذنبه;  
 IA et Now. tacent. d) Cod. غيات; cf. ٣٠٠٢, 7 et Ibn Hadjar  
 III p. ٦٤١. e) Cod. et Now. فاخترى.

ابن حُديج فاحاط به فخرج محمد فقاتل حتى قُتل، قال  
الواقدي وكانت المَسَنَّة في صفر سنة ٣٨ وأُدرج في شعبان منها  
في علم واحد ٥

رجع الحديث الى حديث ابي مُخَنَف

وكتب عمرو بن العاص الى معاوية عند قتله محمد بن ابي بكر  
وكنانة بن بشر اما بعد فانا لقينا محمد بن ابي بكر وكنانة  
ابن بشر في جموع جمة من اهل مصر فدعونا الى الهدى والسنة  
وحكم الكتاب فرضوا للحق وتبركوا في الصلال فجاهدنا واستنصرنا  
الله عليهم فضرب الله وجوههم وأبصارهم ومنعونا اكتافهم فقتل الله  
محمد بن ابي بكر وكنانة بن بشر وأمّيل القوم \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ١٥  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥ والسلام عليك ٥

وفيها قُتل محمد بن ابي حُذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد  
شمس،

ذكر الخبر عن مقتله

اختلف اهل السير في وقت مقتله فقال الواقدي قُتل في سنة ٣٣ ١٥  
قال وكان سبب قتله ان معاوية وعمراً سارا اليه وهو بمصر قد  
ضبطها فنزلا بعين شمس فعالجا الدخول فلم يقدر عليه فخذما  
محمد بن ابي حُذيفة على ان يخرج في الف رجل الى العريش  
فخرج وخلف الحكم بن الصلت على مصر فلما خرج محمد بن  
ابي حُذيفة الى العريش تحصن وجاء عمرو فنصب المجانيق ٢٥  
حتى نزل في ثلثين من اصحابه فأخذوا فقتلوا قال وذاك قبل ان

a) Kor. 1 vs. 1.



يبعث عليّ الى مصر قيس بن سعد، وأما هشام بن محمد  
الكَلْبِيُّ فإنه ذكر أن محمد بن أبي حذيفة أتاه أخذ بعد أن  
قتل محمد بن أبي بكر ودخل عمرو بن العاص مصر وغلب  
عليها وزعم أن عمراً لما دخل هو وأصحابه مصر أصابوا محمد  
٥ ابن أبي حذيفة فبعثوا به الى معاوية وهو بفلسطين فحبسه في  
ساجن له فكت فيه غير كثير ثم أتته هرب من الساجن وكان  
ابن خلا معاوية فأرى معاوية الناس أنه قد كره انقلابه <sup>a</sup> فقال  
لأهل الشام من يطلبه قاتل وقد كان معاوية يحب فيما يرون أن  
ينجوا فقال رجل من خثعم يقال له عبد الله بن عمرو بن ظلام  
١٠ وكان رجلاً شجاعاً وكان عثمانياً أنا أطلبه فخرج في حاله <sup>b</sup> حتى  
لحقه بأرض البلقاء بكموران وقد دخل في غار هناك فجاءت حُمُر  
تدخله وقد أصابها المطر فلما رأت الحُمُر الرجل في الغار فزعمت  
فنفرت فقال حصادون كانوا قريباً من الغار والله إن <sup>c</sup> لنفرت هذه  
الحُمُر من الغار لشأنا فذهبوا لينظروا فإذا هم به فخرجوا ويوافقهم <sup>d</sup>  
١٥ عبد الله بن عمرو بن ظلام الخثعمي فسأله عنه ووصفه لهم  
فقالوا له هاهذا في الغار قاتل فجاء حتى استخرجه وكره أن  
يرجعه الى معاوية فيخلى سبيله فضرب عنقه <sup>e</sup>  
قال هشام عن أبي مخنف قال وحدثني الحارث بن كعب بن  
فقيم عن جندب عن عبد الله بن فقيم عم \* الحارث بن <sup>e</sup>  
٢٠ كعب <sup>e</sup> .... يستصرخ من قبل محمد بن أبي بكر الى علي

a) Cod. انقلابه. b) Cod. حياله. c) Addidi. d) Cod.

قتل. f) Cod. وتوافقهم. e) Nonnulla verba exciderunt.

وَمُحَمَّدٌ يَوْمَئِذٍ أَهْلٌ عَلَى النَّاسِ وَقَدْ أَمَرَ فُزَيْدٌ الصَّلَاةَ  
 جَامِعَةً فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَحَمَدَ اللَّهُ وَاتَّيَّ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ  
 صَلَّيْهُمُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا صَرِيحٌ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 وَأَخَوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَدْ سَارَ إِلَيْهِمُ ابْنُ النَّابِغَةِ عَدُوُّ اللَّهِ وَوَلِيُّ  
 مَنْ عَادَى اللَّهَ فَلَا يَكُونُ أَهْلُ الضَّلَالِ إِلَى بَاطِلِهِمُ وَالرُّكُونِ إِلَى  
 سَبِيلِ الطَّاغُوتِ أَشَدَّ اجْتِمَاعًا مِنْكُمْ عَلَى حَقِّكُمْ هَذَا فَأَنْتُمْ قَدْ  
 بَدَأْتُمْ وَأَخَوَانَكُمْ بِالْغَزْوِ فَاتَّعَجَلُوا إِلَيْهِمُ بِالْمُؤَسَّاسَةِ وَالنَّصْرِ عِبَادَ اللَّهِ  
 إِنَّ مِصْرَ أَكْثَرُ الشَّامِ أَكْثَرُ خَيْرًا وَخَيْرٌ أَهْلًا فَلَا تُغْلِبُوا عَلَى  
 مِصْرَ فَإِنَّ بَقَاءَ مِصْرَ فِي أَيْدِيكُمْ عِزٌّ لَكُمْ وَكَبَرٌ لِعَدُوِّكُمْ أَخْرَجُوا  
 إِلَى الْجَرَفَةِ <sup>a</sup> بَيْنَ الْحَبِيرَةِ وَالْكُوفَةِ فَوَافُوا بِهَا هُنَاكَ غَدًا إِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ خَرَجَ يَمْشِي فَنَزَلَهَا بُكْرَةً فَأَقَامَ بِهَا  
 حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يُؤَافِهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَرَجَعَ  
 فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِشِيِّ بَعَثَ إِلَى أَشْرَافِ النَّاسِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ الْقَصْرَ  
 وَهُوَ حَزِينٌ كَثِيبٌ فَقَالَ لِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَى مِنْ أَمْرِهِ وَقَدَّرَ  
 مِنْ فَعَلِهِ وَابْتَلَانِي بِكُمْ أَتَيْتُهَا الْفِرْقَةَ <sup>c</sup> مَنْ لَا يُطِيعُ إِذَا أَمَرْتُ وَلَا  
 يُجِيبُ إِذَا دَعَوْتُ لَا أَبَا <sup>d</sup> لَغَيْرِكُمْ مَا تَنْتَظِرُونَ بِصَبْرِكُمْ <sup>e</sup> وَلِلْجِهَادِ  
 عَلَى حَقِّكُمْ الْمَوْتَ وَالَّذِلَّ لَكُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَوَاللَّهِ  
 لَئِنْ جَاءَ الْمَوْتُ وَلِيَّائِي <sup>f</sup> لَيُفَرِّقَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَنَا لَصَّاحِبُكُمْ  
 قَالُوا وَبِكُمْ غَيْرُ \* ضَنِينٌ لِلَّهِ أَنْتُمْ لَا <sup>g</sup> دِينَ يَجْمَعُكُمْ وَلَا حِمِيَّةَ

a) IA add. وفي, Now. tacet. b) IA امره et deinde, فعله, Abu 'l-Mah. I, ١٣٩ امر et فعل. c) IA القرية; mox cod. من, IA الله, deinde تطيع et تجيب. d) Cod. أنا. e) IA بمصركم. f) Cod. لان. g) IA وليائيتي; mox cod. وليفرقن. h) IA

تُحميكم اذا *a* انتم سمعتم بعدوكم يَرُدُّ *b* بلادكم ويشن الغارة عليكم أوكيس عجباء ان معاوية يدعو الجفافة الطعام فيتبعونه على غير عطاء ولا مَعُونَةٍ وَجُيِبُونَهُ *d* في السنة المرتين *e* والثلاث الى ابي وجه شاء وانا ادعوكم وانتم اولو النهى *f* وبقية الناس *g* على *g* \* المَعُونَةُ وطائفة منكم على العطاء فتقومون *h* عني وتعصوني وتختلفون عليّ، فقام اليه \* مالك بن كعب؛ الهمداني ثم الارحبي فقال يا امير المؤمنين ائدب الناس *k* فانه \* لا عطر بعد عروس *l* لِمَثَلِ هذا اليوم كنت اَدَّخِرُ *m* نفسي والاَجْرُ لا يُلَاقِي الا بالكرّة اتقوا الله واجيبوا امامكم وانصروا دعوتهم وقاتلوا عدوهم انا اسير اليها *n* يا امير المؤمنين قال فامر عليّ مُنَادِيَهُ سَعْدًا فنادى في الناس ألا انتدبوا الى مِصْرَ مع مالك بن كعب ثم انه خرج وخرج معه عليّ فنظر فاذا جميع من خرج نحو القى رجل فقال سر فوالله ما اخالك *o* تدرك القوم حتى ينقضى امرهم قال فخرج بهم فسار خمساً ثم ان الحجاج بن غزوة *p* الانصاري ثم

Tornb. habent لله وانتم لله ; كثير لله وانتم اما . edd. Aegg. loco Tornb. محمية , Bûl. i) IA . صنين pro ظنين . Cod. للد انتم et Kâh. cum cod. faciunt.

a) Cod. ان . b) IA ينتقص . c) IA عجيبا . d) IA om.

e) IA المرتين والمرة ; mox ood. والثلاثة . f) Allusio ad Kor. 20

الغطاء والمعونة فتتفرقون . h) IA . الى . Cod. vs. 56 et 128 . كعب i) IA . و . pro او . Cod. وطائفة من العطاء . Abu 'l-Mah. للناس . k) Cod. . بن مالك . l) Cf. Freytag, Arab. Prov. II, p. 482. m) Cod. اخذ . n) IA et Now. اليه . o) IA et

Now. اظنك . p) Seo. IA et Now.; ood. عتبة .

النَجَّارِيُّ قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ مِنْ مِصْرَ وَقَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ <sup>a</sup> بَنُ شَبِيبِ  
 الْفَرَارِيُّ فَأَمَّا الْفَرَارِيُّ فَكَانَ عَيْنَهُ بِالشَّامِ وَأَمَّا الْأَنْصَارِيُّ فَكَانَ مَعَ  
 مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي بَكْرٍ فَحَدَّثَهُ الْأَنْصَارِيُّ بِمَا رَأَى وَعَيْنَ وَبِهَلَكَ  
 مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَهُ الْفَرَارِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الشَّامِ حَتَّى قَدِمْتُ  
 الْبُشَيْرَ مِنْ قَبْلِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ تَتَرَى يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا بِفَيْحٍ <sup>5</sup>  
 مِصْرَ وَقَتْلَ مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي بَكْرٍ وَحَتَّى أَتَى بِقَتْلِهِ عَلَى الْمَنْبَرِ وَقَالَ يَا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ مَا رَأَيْتُ قَوْمًا قَطُّ أَسْرَ وَلَا سُرُورًا قَطُّ أَظْهَرَ  
 مِنْ سُرُورِ رَأَيْتُهُ بِالشَّامِ حِينَ أَتَانِي هَلَاكَ مُحَمَّدٌ بَنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ  
 عَلِيُّ <sup>6</sup> أَمَا إِنَّ حَزَنَنَا عَلَيْهِ عَلَى قَدَرِ سُرُورِهِ بِهِ لَا بَلَّ يَزِيدُ  
 اضْغَاعًا قَدْ وَسَّحَ عَلِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ شُرَيْحٍ الْيَامِسِيُّ <sup>7</sup> إِلَى مَلِكٍ <sup>10</sup>  
 ابْنِ كَعْبٍ فَرَدَّهُ مِنَ الطَّرِيفِ قَالَ وَحَزِنَ عَلِيُّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي  
 بَكْرٍ حَتَّى رُمِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَتَبَيَّنَ فِيهِ وَقَامَ فِي النَّاسِ خُطْبِيًّا  
 فَحَمَدَ اللَّهَ وَاتَّيَّ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّعَ وَقَالَ أَلَا إِنَّ مِصْرَ  
 قَدْ افْتَتَحَهَا الْفَاجِرَةُ أُولُو الْجَوْرِ وَالظُّلْمِ الَّذِينَ \* صَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ  
 اللَّهَ وَبَغَوْا الْإِسْلَامَ عَوَجًا <sup>15</sup> أَلَا إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ اسْتَشْهَدَ  
 رَحِمَهُ فَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُهُ أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ لَيْمَنَ <sup>16</sup> يَنْتَظِرُ  
 الْقَضَاءَ وَيَعْمَلُ لِلْجَزَاءِ وَيُبْغِضُ شَكْلَ الْفَاجِرِ وَجِبَتْ هَذِهِ الْمُؤْمِنِ  
 إَتَى وَاللَّهِ مَا أَلَمَ نَفْسِي عَلَى التَّقْصِيرِ <sup>17</sup> وَاتَى لِمُقَاسَاةِ <sup>18</sup> الْحَرْبِ  
 نَجْدٍ <sup>19</sup> خَبِيرٍ وَاتَى لِأَقْدَمٍ <sup>20</sup> عَلَى الْأَمْرِ وَاعْرِفْ وَجْهَ الْحَزَنِ وَاقِرِ

a) Cod. عليه السلام. b) Cod. ut recensui. c) Cod. s. p. d) Alludit ad Kor. 3 vs. 94. e) Cod. انه لمن. f) IA et Now. s. art. g) Sec. IA et Now.; cod. لبغاسة. h) Cod. et Now. نَجْدٍ; IA لاَتَقْدَم. i) IA et Now. لِنَجْدِير.

فيكم بالرأى المصيب فاستصرحكم<sup>a</sup> معلناً وأتلايكم نداء المستغيث  
 معرباً<sup>b</sup> فلا تسمعون لي قولاً ولا تطيعون لي أمراً حتى تصيروا  
 بى الأمور الى عواقب المساء<sup>c</sup> فأنتم القوم<sup>d</sup> لا يُدرك بكم الشراء  
 ولا يُنقص<sup>e</sup> بكم الاوتار دعوتكم الى غياث اخوانكم منذ بصع  
 ٥ وخمسين ليلة فتعرجرت جرجرة للجلل الأشدق وتناقلتم الى  
 الارض تناقل من ليس<sup>g</sup> له نية في جهاد العدو ولا اكتساب  
 الاجر ثم خرج الى منكم جنيده<sup>h</sup> متدانب كثيرة<sup>i</sup> يساقون الى  
 الموت وهم ينظرون فأق لكم<sup>j</sup> ثم نزل، وكتب الى عبد الله بن  
 عباس وهو بالبصرة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على  
 ١٠ امير المؤمنين الى عبد الله بن عباس سلام عليك فاتى احمد  
 الله اليك الذى لا اله الا هو اما بعد فان مصراً قد افتتحت  
 ومحمد بن ابي بكر قد استشهد فعند الله تحتسبه وتدخره  
 وقد كنت قت في الناس في بدئه<sup>k</sup> وامرتم بغياثه قبل الوقعة  
 ودعوتهم سراً وجهراً وعوداً وبدءاً فنام من اتي كارها ومنهم من  
 ١٥ اعتل كاذباً ومنهم انقاعد حالاً أسأل الله ان يجعل لى منهم  
 فرجاً ومخرجاً وأن يرحى منهم علجلاً والله لو لا طمعى عند  
 لقاء عدوى في الشهادة لأحببت ان لا أبقي مع هؤلاء يوماً

a) Now. quoque c. ف. b) Cod. معرباً, IA et Now. om.  
 c) Cod. لقوم. d) Ita cod., IA et Now.; forte leg. تنقص. e) Cod.  
 f) Cod. ينقص, IA et Now. تنقص. g) Cod. الباء. h) Sec. IA; cod. حينئذ, Now. حينئذ; mox cod.  
 ليست. i) Cod. كاثرة vel كثيرة. j) Cod. كاثرة. k) Cod.  
 add. بدعية. l) Cod. tacent. IA et Now. اما بعد.

واحدًا عن الله لنا ولك على الرُّشد وعلى تقواه \* وهذا \* أنه  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ والسلام، فكتب إليه ابن عباس بِسْمِ  
 الله الرحمن الرحيم لعبد الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين  
 من عبد الله بن عباس سلام عليك يَا مِيرَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ  
 الله وبركاته أما بعدُ فقد بلغني كتابك تذكر فيه اقتتاج مصر<sup>٥</sup>  
 وهلاك محمد بن ابي بكر فآله المستعان على كل حال وَرَحِمَ الله  
 محمد بن ابي بكر وَأَجْرَكَ يَا مِيرَةَ الْمُؤْمِنِينَ وقد سألت الله ان  
 يجعل لك من رعيته لك ابتليت بها قَرَجًا ومُخْرَجًا وان يُعَزِّكَ  
 بالملائكة عاجلاً بالنصرة فإن الله صانعٌ لك ذلك وَمُعَزِّكَ وَمُجِيبٌ  
 دَعْوَتِكَ وَكَابِتٌ عَدُوَّكَ أَخْبِرَكَ يَا مِيرَةَ الْمُؤْمِنِينَ انَّ الناسَ رُبَّمَا تَنَاقَلُوا<sup>١٥</sup>  
 ثُمَّ يَنْشَطُونَ فَارْفُقْ بِهَمْ يَا مِيرَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاجِلَهُمْ وَمَتَلَهُمْ وَاسْتَعِزَّ  
 بالله عليهم كفاك الله أَلَمَهُمُ وَالسَّلام، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي  
 فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَرِّ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ رَحِمَ الله  
 مُحَمَّدًا كَانَ غُلَامًا حَدَّثَنَا أُمَّا وَاللهَ لَقَدْ كُنْتُ عَلَى أَنْ أُولِيَ  
 الْمَرْقَلُ هَاشِمٍ بَنِ عَثْبَةَ مِصْرَ أُمَّا وَاللهَ لَوْ أَنَّهُ وَلِيَهَا مَا خَلَى<sup>١٥</sup>  
 لِعَمْرٍو بَنِ الْعَاصِ وَأَعْوَانَهُ الْفَاجِرَةَ الْعَرَضَةَ وَلَمَّا قُتِلَ إِلَّا وَسِيفُهُ  
 فِي يَدِهِ لَا فِ بِلَا يَمِ كَمَا مُحَمَّدٌ فَرَحِمَ الله مُحَمَّدًا فَقَدْ اجْتَهَدَ  
 نَفْسَهُ وَقَضَى مَا عَلَيْهِ ٥

وفي هذه السنة وجه معاوية بعد مقتل محمد بن ابي بكر عبد  
 الله بن عمرو بن <sup>٢٥</sup> الحَضْرَمِيِّ الى البصرة للدُّعَاءِ الى الْإِقْرَارِ بِحُكْمِ

a) Cf. Kor. 41 vs. 39 et 46 vs. 32. b) Cod. امير. c) Cod.

ومعز. d) Cod. s. p. e) Cod. هشام. f) Cod. om.; mox  
 habet لمحمد. g) Addidi.

عمرو بن العاص فيه وفيها قُتل أُعَيْن بن صُبَيْعَة الْمُجَاشِعِيَّ وكان  
على وجهه لإخراج ابن الحَضْرَمِيِّ من البصرة<sup>٥</sup>  
ذكر الخبر عن امر ابن الحَضْرَمِيِّ وزهاد وَأُعَيْن  
وسبب قُتل<sup>٥</sup> مَن قُتل منهم

٥ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا ابُو  
الذَّيَالِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ قَالَ لَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِمَصْرَ  
خَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ وَاسْتَخْلَفَ زُهَادًا  
وَقَدَّمَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ مِنْ قِبَلِ مُعَاوِيَةَ فَنَزَلَ فِي بَنِي تَمِيمٍ فَارْسَلَ  
زُهَادًا إِلَى حُصَيْنٍ<sup>٦</sup> بْنِ الْمُنْذِرِ وَمَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ فَقَالَ أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ  
١٥ بَكْرٍ بَنٍ وَأَثَلُ مِنْ أَنْصَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَثِقَاتِهِ وَقَدْ نَزَلَ ابْنُ  
الْحَضْرَمِيِّ حَيْثُ تَرَوْنَ وَأَتَاهُ مِنْ أَتَاهُ فَأَمْنَعُوهُ<sup>٧</sup> حَتَّى يَأْتِيَنِي رَأْيُ<sup>٨</sup>  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ حُصَيْنٌ نَعَمْ وَقَالَ مَالِكٌ وَكَانَ رَأْيُهُ مَائِلًا إِلَى  
بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ مَرْوَانَ لِحْجًا إِلَيْهِ يَوْمَ الْجَمَلِ هَذَا أَمْرٌ لِي فِيهِ  
شُرَكَاءُ أَسْتَشِيرُ وَأَنْظُرْ فَلَمَّا رَأَى زُهَادٌ تَتَأَقَّلُ مَالِكُ خَافَ أَنْ يَخْتَلِفَ  
١٥ رَبِيعَةَ فَارْسَلَ إِلَى نَافِعٍ \* [أَنْ أَشْرَ عَلَيَّ فَلَشَارَ عَلَيْهِ نَافِعٌ] <sup>٩</sup> بِصَبْرَةٍ  
ابْنِ شَيْمَانَ الْحُدَّانِيَّ فَارْسَلَ إِلَيْهِ زُهَادٌ فَقَالَ أَلَا \* تُجِيرُنِي وَبَيْتُ<sup>١٠</sup>  
مَلَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ قَبِيعُكُمْ وَأَنَا أَمِينٌ<sup>١١</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى إِنْ  
حَمَلْتَهُ الَّتِي وَنَزَلَتْ دَارِي قَالَ فَأَتَى حَامِلُهُ فَحَمَلَهُ وَخَرَجَ زُهَادٌ حَتَّى  
إِلَى الْحُدَّانِ \* وَنَزَلَ فِي دَارِهِ صَبْرَةَ<sup>١٢</sup> بَنِ شَيْمَانَ وَحَوْلَ بَيْتِ الْمَالِ

a) Addidi. b) Cod. ubique حصن. c) Sec. IA et Now.;  
cod. فأتبعوني. d) Cod. وإلى, IA et Now. امر. e) Conjectura  
supplevi; IA et Now. habent إلى صبرة الخ. f) Cod.  
وفي داره. g) Addidi; IA et Now. tacent. h) Cod.

والمنبر<sup>a</sup> فوضعه في مسجد الحُدَّان وتحوَّل مع زياد خمسون رجلاً منهم ابو ابي حاضِر وكان زياد يُصَلِّي الجُمُعَة في مسجد الحُدَّان ويُطعم الطعام فقال زياد لجابر<sup>b</sup> بن وَهَب الراسِيّ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَى لَا أَرَى ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَكْفِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا سَيُقَاتِلُكُمْ وَلَا أَدْرَى مَا عِنْدَ اصْحَابِكُمْ فَأَمَرَهُمْ وَأَنْظَرُ مَا عِنْدَهُمْ فَلَمَّا صَلَّيْنا زياد جلس في<sup>c</sup> المسجد واجتمع الناس اليه فقال جابر يا معشر الأَزْدِ تَبِيبُكُمْ<sup>d</sup> تَزْعُمُ أَنْتُمْ هُمُ النَّاسُ وَأَنْتُمْ أَصْبَرُ مِنْكُمْ عِنْدَ الْبَأْسِ وَقَدْ بَلَغْنِي أَنْتُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسِيرُوا إِلَيْكُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا جَارَكُمْ وَيُخْرِجُوهُ مِنَ الْمَصْرِ قَسْرًا فَكَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَقَدْ أَجْرَمْتُمْ وَبَيْتُ<sup>e</sup> مَالِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ صَبْرَةُ بْنُ شَيْمَانَ وَلَكِنْ<sup>f</sup> مَفْخَمًا إِنْ جَاءَ<sup>10</sup> الْأَحْنَفُ جِئْتُ وَإِنْ جَاءَ الْحُتَاتُ<sup>g</sup> جِئْتُ وَإِنْ جَاءَ شُبَّانُ<sup>h</sup> هِمْ فَمِنَا شُبَّانُ فَكَانَ زِيَادٌ يَقُولُ أَنْتَى اسْتَضَحَكْتُ وَنَهَضْتُ وَمَا كِدْتُ مَكِيدَةً قَطُّ كُنْتُ إِلَى الْفَضِيحَةِ بِهَا أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الْفَضِيحَةِ يَوْمَئِذٍ لَمَّا غَلِبَنِي مِنَ الضَّحِكِ قَالَ ثُمَّ كَتَبَ زِيَادٌ إِلَى عَلِيٍّ أَنَّ ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَنَعَى عُثْمَانَ<sup>15</sup> وَبَدَأَ إِلَى الْحَرْبِ وَبَايَعْتَهُ تَمِيمٌ وَجُلُّ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَلَمْ يَبْقَ مَعِيَ مَنْ أَمْتَنَعَ بِهِ فَاسْتَأْجَرْتُ لِنَفْسِي وَلِبَيْتِي الْمَالَ صَبْرَةَ بْنُ شَيْمَانَ

a) Cod. المنبر. b) Cod. لحامد. c) IA اصحابه, Now. tacet; mox cod. هِمْ, IA om. d) IA تَبِيبًا. e) Cod. اخبرتموه ببيت. f) Inserui ex IA. g) Cod. s. p.; IA Tornb. الحُتَاتُ بن يزيد. Est هِمْ. v. l. et edd. Bûl. et Kâh. حُتَاتُ. h) Cod. s. p.; IA شبابهم; mox cod. سيمار, quod habere solet pro شَيْمَانَ. i) Cod. وابيت. IA et Now. tacet.



وَحَوَّلْتُ فَنَزَلْتُ مَعَهُمْ فَشِيعَةُ عُثْمَانَ يَخْتَلِفُونَ إِلَى ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ  
فَوَجَّهَ عَلِيُّ أَعْيَنَ بْنِ صُبَيْعَةَ الْمُجَاشِعِي لِيَفْرِقَ قَوْمَهُ عَنْ  
ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَأَنْظَرَ مَا يَكُونُ مِنْهُ فَإِنْ فُرِقَ جَمْعُ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ  
فَذَلِكَ مَا تُرِيدُ وَإِنْ تَرَقَّتْ بِهِمُ الْأُمُورُ إِلَى التَّمَادِي فِي الْعَصِيَانِ  
فَأَنْهَضَ إِلَيْهِمْ فَجَاهَدَهُمْ فَإِنْ رَأَيْتَ مِنْ قِبَلِكَ تَشَاوُلًا وَخَفَتَ أَنْ  
لَا تَبْلُغَ مَا تُرِيدُ فَدَارِهِمْ وَطَاوِلْهُمْ ثُمَّ تَسْمَعْ وَأَبْصُرْ فَكَأَنَّ جُنُودَ  
اللَّهِ قَدْ أَظْلَمَتْكَ تَقْتُلُ الظَّالِمِينَ فَقَدِمَ أَعْيَنُ فَأَتَى رِيَادًا فَنَزَلَ عِنْدَهُ  
ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ وَجَمَعَ رَجَالًا وَنَهَضَ إِلَى ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَدَعَاهُمْ  
فَشَتَمُوهُ وَنَاوَشُوهُ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ وَدَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَقَتَلُوهُ فَلَمَّا قُتِلَ  
10 أَعْيَنَ بْنِ صُبَيْعَةَ أَرَادَ رِيَادَ قَتَالِهِمْ فَارْسَلَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى الْأَزْدِ أَنَا  
لَمْ نَعْرِضْ لِحَارِكُمْ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَاذَا تُرِيدُونَ إِلَى جَارِنَا  
وَحَرْبِنَا فَكَرِهَتْ الْأَزْدُ الْقِتَالَ وَقَالُوا أَنْ عَرَضُوا لِحَارِنَا مَنَعْنَاهُمْ وَإِنْ  
يَكْفُوا عَنْ جَارِنَا كَفَفْنَا عَنْ جَارِهِمْ فَأَمْسَكُوا وَكَتَبَ رِيَادٌ إِلَى عَلِيٍّ  
أَنْ أَعْيَنَ بْنِ صُبَيْعَةَ قَدِمَ فَجَمَعَ مَنْ أَطَاعَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ ثُمَّ نَهَضَ  
15 بِهِمْ بِجِدَّةٍ وَصَدِيقِ نَيْفَةٍ إِلَى ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَحَثَّمَهُ عَلَى الطَّاعَةِ وَدَعَاهُمْ  
إِلَى الْكَفِّ وَالرَّجُوعِ عَنْ شِقَاقِهِمْ وَوَأَقَفْتَهُمْ عَامَّةً قَوْمٌ فِيهِمْ ذَلِكَ  
وَتَصَدَّقَ عَنْهُمْ كَثِيرٌ مَنْ كَانَ مَعَهُمْ يُمَنِّيهِمْ نُصْرَتَهُ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ  
مَنَاوَشَةٌ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَاعْتَالُوهُ فَأُصِيبَ رَحِمَ  
اللَّهِ أَعْيَنَ فَارْبَتْ قَتَالُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَخَفْ مَعِيَ مَنْ أَقْوَى  
20 بِهِ عَلَيْهِمْ وَتَرَاوَسَ الْحَيَّانُ فَأَمْسَكَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا قَرَأَ

a) Sec. IA et Now.; cod. على. b) IA quasi وواقفهم نهارة  
.واقفهم عامة يوم legerit

على كتابه لما جارية بن قدامة السدقي فوجهه في خمسين  
رجلاً من بني تميم وبعث معه شريك بن الأعور ويقال بعث  
جارية في خمسمائة رجل وكتب الى زياد كتاباً يصوب رأيه فيما  
صنع وامره بمعونة جارية بن قدامة والاشارة عليه فقدم جارية  
البصرة فألقى زياداً فقال له احتقره <sup>a</sup> وأحذر ان يصيبك ما اصاب <sup>b</sup>  
صاحبك ولا تثقن بأحد من القوم فصار جارية الى قومه فقراً  
عليهم <sup>c</sup> كتاب على ووعدهم فاجابه <sup>d</sup> اكثرهم فصار الى ابن الحضرمتي  
فحصره في دار سنبل <sup>e</sup> ثم احرق عليه الدار وعلى من معه وكان  
معه سبعون رجلاً ويقال اربعين <sup>f</sup> وتفرق الناس ورجع زياد الى  
دار الامارة وكتب الى علي مع ظبيان بن عماره وكان عن قدم <sup>g</sup>  
مع جارية <sup>h</sup> . . . . . وان جارية قدم علينا فصار الى ابن  
الحضرمتي فقتله <sup>i</sup> حتى اضطره الى دار من دور بني تميم في  
عدة رجال من اصحابه بعد الاعذار والانذار والدعاء \* الى الطاعة  
فلم <sup>j</sup> ينيبوا ولم يرجعوا فاضرم عليهم الدار فاحرقهم فيها وهُدمت  
عليهم فبعدها لمن طغى وعصى <sup>k</sup> فقال عمرو بن العزدي العودي <sup>l</sup>  
رَدَدْنَا زِيَادًا إِلَى دَارِهِ وَجَارُهُ تَمِيمٌ دُخَانًا ذَهَبَ  
لَحَى النَّارِ قَوْمًا شَوْوًا جَارُهُمْ وَلِلشَّاهِدِ بِالْدَرَقَمِيِّينَ الشَّصَبُ

a) Cod. احفر, IA et Now. om. b) Inserui ex IA et Now. c) Sec. IA et Now.; cod. باجابة. d) Cod. ابن سبيل, cf. supra ٣١٦, 9; IA et Now. habent سنبل. e) Cod. قصر سنبل. f) Nonnulla verba desunt. g) Cod. s. p.; IA et Now. tacent. h) Inserui. i) Sec. IA et Now.; cod. العويدس.

k) Cod. وجات. l) Cod. وللشاه. — IA et Now. habent ولم

يدخعو عنه حر اللهب, reliquis versibus omissis.

يُنَادِي الْخَنَافُ وَخُمَانُهَا وَقَدْ سَمَطُوا رَأْسَهُ بِاللَّهَبِ  
وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَنَا عَادَةٌ نُحَامِي عَنِ الْجَارِ أَنْ يُغْتَضَبَ  
حَمِينُهُ إِنْ حَلَّ أَبْيَاتُنَا وَلَا يَمْنَعُ الْجَارُ إِلَّا الْحَسَبَ  
وَلَمْ يَعْرِفُوا حُرْمَةَ لِلْجَوَارِ إِذْ هُ اعْظَمَ الْجَارُ قَوْمٌ تُحِبُّهُ  
كَفَعْلِهِمْ قَبْلُنَا بِالزُّبَيْرِ عَشِيَّةً \* إِذْ بَرَّهٗ يُسْتَلَبُ 5  
وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَطَفِيِّ

عَذَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ فَمَا وَفَيْتُمْ وَفَاءَ الْأَزْدِ إِنْ مَنَعُوا زِيَادَا  
فَأَصْبَحَ جَارُهُمْ \* بَنَاجَاهُ عِزَّةً وَجَارُ مُجَاشِعٍ أَمْسَى رَمَادَا  
فَلَوْ عَقَدْتُ حَبْلًا أَلَى سَعِيدٍ \* لَذَانُ الْقَوْمِ مَا حَمَلَ الذِّجَادَا  
\* وَأَذْنَى الْحَيْلِ مِنْ رَهْجِ الْمَنَالِ وَأَغْشَاهَا الْأَسِنَّةُ وَالصِّعَادَا 10  
وَمَا كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اعْنَى سَنَةِ ٣٨

أَظْهَرَ الْخَرِيتِ بْنِ رَاشِدٍ فِي بَنِي نَاجِيَةِ الْخَلَّافِ عَلَى عَلِيٍّ وَفَرَّاقَهُ أَيْلَهُ  
كَالَّذِي ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مِخْنَفٍ عَنِ الْخَارِثِ  
الْأَزْدِيِّ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُقَيْمٍ قَالَ جَاءَ الْخَرِيتُ بْنُ  
رَاشِدٍ إِلَى عَلِيٍّ وَكَانَ مَعَ الْخَرِيتِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَاجِيَةِ 15  
مُقِيمِينَ مَعَ عَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ قَدِمُوا مَعَهُ مِنَ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا قَدْ خَرَجُوا  
إِلَيْهِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَشَهِدُوا مَعَهُ صَقِيينَ وَالنَّهْرَوَانَ فَجَاءَ ابْنُ عَلِيٍّ  
فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَسِيرُ بَيْنَهُمْ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ \* عَلِيٌّ  
فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ يَا عَلِيُّ لَا أَطِيعُ أَمْرَكَ وَلَا أُصَلِّيُ خَلْفَكَ وَأَتَى

a) Cod. إذا. b) Cod. حب. c) Cod. أدبه. d) Dtw. Djariri  
cod. Leid. 633 f. 124 حَيَا عَزِيْزًا. e) Dtw. أَصْحَى. f) Dtw. ولو.  
g) Cod. حَيْل. Abū Sa'īd sec. comm. est صَفْرَةٌ. h) Dtw. لَدَبْتُ الْخَيْلَ. i) Desunt in Dtw. k) Addidi.

غَدَا لِمُفَارِقِكَ وَذَلِكَ بَعْدَ تَحْكِيمِ الْحَكَمَيْنِ فَقَالَ لَهُ عَلَى ثُكُلَتَكَ  
 أَمَّا إِذَا تَعَصَى رَبُّكَ وَتَنَكَّثَ عَهْدَكَ وَلَا تَضَرَّ إِلَّا نَفْسَكَ خَيْرٌ لِّي  
 لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ قَالِ لَأَتَكَ حَكَمَتُ \* فِي الْكِتَابِ وَضَعْتَ عَنِ  
 الْحَقِّ إِذَا جَدَّ الْحِجْدَ وَرَكَنْتَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 فَأَنَا عَلَيْكَ زَارٍ وَعَلَيْهِمْ نَاقِمٌ وَلَكُمْ جَمِيعًا مُبَايِنٌ فَقَالَ لَهُ عَلَى هَلَمْ هُ  
 أَدَارِسُكَ الْكِتَابَ وَأُنَظِّرُكَ فِي السُّنَنِ وَأُفَاتِحُكَ أَمْرًا مِنْ لِحْفِ أَنَا أَعْلَمُ  
 بِهَا مِنْكَ فَلَعَلَّكَ تَعْرِفُ مَا أَنْتَ لَهُ الْآنَ مُنْكَرٌ وَتَسْتَبْصِرُ \* مَا أَنْتَ  
 عَنْهُ الْآنَ جَاهِلٌ قَالِ فَاتَى عَائِدُ إِلَيْكَ قَالِ لَا يَسْتَهْوِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ  
 وَلَا يَسْتَخَفَّنَكَ الْجَهْلُ هُ وَوَاللَّهِ لَتُنِ اسْتَرَشِدْتَنِي وَاسْتَنْصَحْتَنِي وَقَبِلْتَ  
 مِنِّي لِأَهْدِيَنَّكَ سَبِيلَ الرِّشَادِ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُنْصَرِفًا إِلَى أَهْلِهِ ١٥  
 فَعَاجَلْتُ فِي أَثَرِهِ مُسْرِعًا وَكَانَ لِي مِنْ بَنِي عَمِّهِ صَدِيقٌ فَارِدْتُ أَنْ  
 أَتَقْنِي ابْنَ عَمِّهِ ذَلِكَ فَأَعْلَمَهُ بِشَأْنِهِ وَيَأْمُرُهُ بِطَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَمُنَاصَحَتِهِ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ  
 الْآخِرَةِ فَخَرَجْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَقَدْ سَبَقَنِي فَقُمْتُ عِنْدَ  
 بَابِ دَارِهِ وَفِي دَارِهِ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِهِ لَمْ يَكُونَا شَاهِدَيْنِ مَعَهُ دَخُولِهِ ١٥  
 عَلَى عَلِيٍّ قَالِ فَوَاللَّهِ مَا جِزَمَ شَيْفًا مِمَّا قَالِ وَمَا رَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ  
 قَالِ لَهُمَا هُوَ لَا أَتَى قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَفَارِقَ هَذَا الرَّجُلَ وَقَدْ فَارَقْتُهُ  
 عَلَى أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ مِنْ غَدٍ وَلَا أَرَانِي إِلَّا مُفَارِقَهُ مِنْ غَدٍ فَقَالَ  
 لَهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ لَا تَفْعَلُ حَتَّى تَأْتِيَهُ فَإِنْ أَتَاكَ بِأَمْرٍ تَعْرِفُهُ قَبِلْتَ  
 مِنْهُ وَإِنْ كَانَتْ الْآخَرَى فَمَا أَفَدَّرَكَ عَلَى فِرَاقِهِ فَقَالَ لَهُمَا فَنِعْمَ مَا

a) IA om., Now. الرجال. b) Cod. حدّ; apud IA et Now. haec  
 tria verba desiderantur. c) Cod. هُ. الان ما انت عنه جاهل به. d) IA  
 له اكثر اصحابه لا تفعل حتى تأتية فان اُتاك بأمر تعرفه قبلت  
 منه وان كانت الأخرى فما أفدرك على فراقه فقال لهم فنعمة ما  
 e) Cod. حزم, IA et Now. tacent. لان. الجهاد, Now. للجهد.

رايتم قال ثم اتى استأذنت عليه فأذنوا لي فدخلت فقلت  
 انشدك الله أن تغارق امير المؤمنين وجماعة المسلمين وأن تجعل  
 على نفسك سبيلاً وأن تقتل من ارى من عشيرتك إن علياً  
 لعلى الحق قال فانا أعدو اليه فأسمع منه حاجته وأنظر ما  
 يعرض على به <sup>a</sup> ويذكر فإن رايت حقاً ورشداً قبلت وإن  
 رايت غيياً وجوراً تركت قال فخلوت بأبن عمه ذلك قال وكان  
 احد نفره الاثنى عشر وهو مدرك بن الرقيان وكان من رجال العرب  
 فقلت له إن لك على حقاً لآخائك وودك ذلك على بعدد  
 حق المسلم على المسلم إن ابن عمك كان منه ما قد ذكر  
<sup>10</sup> لك \* فأجده به فأردد عليه رأيه وعظم عليه ما اتى فأتى خائف  
 إن فارق امير المؤمنين أن يقتله نفسه <sup>d</sup> وعشيرته فقال له جراك  
 الله خيراً من أخ فقد نصحت واشفقت إن اراد صاحبي فراق  
 امير المؤمنين فارقت وخالفته وكنت اشد الناس عليه وأنا بعد  
 فأتى خال به ومشير عليه بطاعة امير المؤمنين ومناصحته  
<sup>15</sup> والاقامة معه وفي ذلك حظه ورشده فقامت من <sup>f</sup> عنده وارتدت  
 الرجوع الى امير المؤمنين لأعلمه بالذى كان ثم اطمانت <sup>g</sup> الى  
 قول صاحبي فرجعت الى منزلي فبيت به ثم اصبحت فلما ارتفع  
 الضحك اتيت امير المؤمنين فجلست عنده ساعة وأنا أريد أن  
 أحدثه بالذى كان من قوله لي على خلوة فأطلت <sup>h</sup> للجلوس فلم  
<sup>20</sup> يزدد الناس إلا كثرة فدنوت منه فجلست وراءه فأصغى الى

a) Annon omittendum?    b) Cod. add. ذلك.    c) Cod.  
 فاحذبه.    d) Cod. ونفسه.    e) Cod. add. له.    f) Addidi.  
 g) Cod. اطمانيت.    h) Cod. فاطلب.

بِأُذُنَيْهِ فَخَبَّرْتُهُ بِمَا سَمِعْتُ مِنَ الْخَرِيتِ بْنِ رَاشِدٍ وَبِمَا قُلْتُ لَهُ  
وَبِمَا رَدَّ عَلَيَّ وَبِمَا كَانَ مِنْ مَقَالَتِي لِأَبْنِ عَمِّهِ وَبِمَا رَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ  
دَعْنِي فَإِنْ عَرَفَ الْحَقَّ وَاقْبَلْ إِلَيْهِ عَرَفْنَا ذَلِكَ وَقَبِلْنَا مِنْهُ وَإِنْ  
أَبَى طَلَبْنَاهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِمَ لَا تَأْخُذْهُ الْآنَ وَتَسْتَوْثِقَ  
مِنْهُ وَتَحْبِسَهُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ فَعَلْنَا هَذَا بِكَدِّ مَنْ نَتَّبِعُهُ مِنَ النَّاسِ ٥  
مِلًّا سَجَنَّا مِنْهُمْ وَلَا أَرَاهُ يَعْنِي الثَّوْبَ عَلَى النَّاسِ وَالْجُبْسَ  
وَالْعُقُوبَةَ حَتَّى يَظْهَرُوا لَنَا الْخِلَافَ قَالَ فَسَكَتُ عَنْهُ وَتَنَحَّيْتُ  
فَجَلَسْتُ مَعَ الْقَوْمِ ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَنَّهُ قَالَ أَنَسُ مَتَى  
فَدَنُوتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي مُسِرًّا أَذْهَبَ إِلَى مَنْزِلِ الرَّجُلِ فَلَعَلَّمَنِي مَا  
فَعَلَ فَإِنَّهُ كُلَّ يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينِي فِيهِ إِلَّا هَذِهِ السَّاعَةَ ١٥  
فَأَتَيْتُ مَنْزِلَهُ فَإِذَا لَيْسَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْهُمْ تَبَارُّقٌ فَدَعَوْتُ عَلَى أَبْوَابِ  
دُورٍ أُخْرَى <sup>b</sup> كَانَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا دَاعٍ  
وَلَا مُجِيبٌ فَرَجَعْتُ فَقَالَ لِي حِينَ رَأَيْتُ وَطَنُوكُمْ فَأَمْنُوكُمْ أَمْ جَنِبُوكُمْ  
فَطَعَنُوكُمْ فَقُلْتُ بَلْ طَعَنُوكُمْ فَأَعْلَنُوا فَقَالَ قَدْ فَعَلُوهَا \* بَعْدًا لَهُمْ كَمَا  
بَعَدَتْ تَمُودُ <sup>d</sup> أَمَا لَوْ قَدْ أُشْرِعَتْ لَهُمُ الْأَسِنَّةُ وَصُبِّتَتْ عَلَى هَامِئِهِمْ ١٥  
السُّيُوفُ لَقَدْ نَدَمُوا أَنَّ الشَّيْطَانَ الْيَوْمَ قَدْ اسْتَهْوَاهُمْ وَأَضَلَّهُمْ  
وَهُوَ غَدَاً مَتَبَرِّئٌ <sup>e</sup> مِنْهُمْ وَمَا خَلَّ عَنْهُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ  
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَصْرَةٍ هَؤُلَاءِ إِلَّا فَرَأَقَهُمْ  
إِنَّا لَمْ يَعْظُمُوا فَقَدْ هَمَّ فَنَأْسَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ قَدْ مَا يَزِيدُونَ فِي  
عَدَدِنَا لَوْ أَقَامُوا مَعَنَا وَقَدْ مَا يَنْقُصُونَ مِنْ <sup>g</sup> عَدَدِنَا بِخُرُوجِهِمْ عَنَّا ٢٥

a) Addidi. b) Cod. add. حتى. c) Cod. فأمروا. d) Cf. Kor. 11 vs. 98. e) Sec. IA; cod. سبى et mox وبخلى. f) IA et Now. add. علينا. g) Cod. في.

رايتم قال ثم اتى استأذنت عليه فأذنوا لي فدخلت فقلت  
 انشدك الله أن تغارق امير المؤمنين وجماعة المسلمين وأن تجعل  
 على نفسك سبيلاً وأن تقتل من ارى من عشيرتك إن علياً  
 تعالى للحق قال فانا أعدو اليه فأسمع منه حاجته وأنظر ما  
 يعرض عليّ به <sup>a</sup> ويذكر فإن رايت حقاً ورشداً قبلت وإن  
 رايت غيياً وجوراً تركت قال فخلوت بأبن عمه ذلك قال وكان  
 احد نفره الأثنين وهو مدرك بن الرّيان وكان من رجال العرب  
 فقلت له إن لك عليّ حقاً لا خائنك وذاك ذلك عليّ بعده  
 حق المسلم على المسلم إن ابن عمك كان منه ما قد ذكر  
 لك \* فأجد به <sup>c</sup> فأردت عليه رأيه وعظم عليه ما اتى فأتى خائف  
 إن فارق امير المؤمنين أن يقتله نفسه <sup>d</sup> وعشيرته فقال جزاك  
 الله خيراً من اخ فقد نصحت واشفقت إن اراد صاحبي فراق  
 امير المؤمنين فارقت وخالفته وكنت اشد الناس عليه وأنا بعد  
 فأتى خال به ومشير عليه بطاعة امير المؤمنين ومناصحته  
 والاقامة معه وفي ذلك حظّه ورشده فقامت من <sup>e</sup> عنده وارتدت  
 الرجوع الى امير المؤمنين لأعلمه بالذي كان ثم اطمأنتت <sup>f</sup> الى  
 قبل صاحبي فرجعت الى منزلي فبيت به ثم اصبحت فلما ارتفع  
 الضحى اتيت امير المؤمنين فجلست عنده ساعة وانا أريد أن  
 أحدثه بالذي كان من قوله لي على خلوة فأطلّت <sup>g</sup> للجلوس فلم  
 يزيد الناس إلا كثرة فدنوت منه فجلست وراءه فأصغى الى

a) Annon omittendum? b) Cod. add. ذلك. c) Cod.  
 فاحذبه. d) Cod. ونفسه. e) Cod. add. له. f) Addidi.  
 g) Cod. اطمأنتت. h) Cod. فاطلب.

بِأُذُنَيْهِ فَخَبَّرْتُهُ بِمَا سَمِعْتُ مِنَ الْخَرِيتِ بْنِ رَاشِدٍ وَبِمَا قُلْتُ لَهُ  
وَبِمَا رَدَّ عَلَيَّ وَبِمَا كَانَ مِنْ مَقَالَتِي لِأَبْنِ عَمَّةٍ وَبِمَا رَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ  
دَعْنِي فَإِنِ عَرَفَ الْحَقُّ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ عَرَفْنَا ذَلِكَ وَقَبِلْنَا مِنْهُ وَإِنِ  
أَبَى طَلَبْنَاهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِمَ لَا تَأْخُذْهُ الْآنَ وَتَسْتَوْثِقَ  
مِنْهُ وَتَحْبِسَهُ فَقَالَ أَنَا لَوْ فَعَلْنَا هَذَا بِكَدِّ مَنْ نَتَّهِمُهُ مِنَ النَّاسِ ٥  
مَلَأْنَا سَاجِنَا مِنْهُمْ وَلَا أَرَاهُ يَعْنِي الْوُثُوبَ عَلَى النَّاسِ وَاللِّبْسَ  
وَالْعُقُوبَةَ حَتَّى يُظْهِرُوا لَنَا الْخِلَافَ قَالَ فَسَكَتُ عَنْهُ وَتَنَحَّيْتُ  
فَجَلَسْتُ مَعَ الْقَوْمِ ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَنَّهُ قَالَ آدُنْ مِنِّي  
فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي مُسِرًّا أَذْهَبُ إِلَى مَنْزِلِ الرَّجُلِ فَاعْلَمْ لِي مَا  
فَعَلَ فَإِنَّهُ كُلَّ يَوْمٍ لَوْ يَكُنْ يَأْتِينِي فِيهِ الْآءُ قَبْلَ هَذِهِ السَّاعَةِ ١٥  
فَأَتَيْتُ مَنْزِلَهُ فَإِذَا لَيْسَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْهُمْ نَبِيَّارٌ فَدَعَوْتُ عَلَى أَبْوَابِ  
دُورٍ أُخْرَى <sup>b</sup> كَانَتْ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا دَاعٍ  
وَلَا مُجِيبٌ فَرَجَعْتُ فَقَالَ لِي حِينَ رَأَيْتُ وَطَنُوا فَأَمْنُوا أَمْ جَنَبُوا  
فَطَعَنُوا فَقُلْتُ بَلْ طَعَنُوا فَأَعْلَنُوا فَقَالَ قَدْ فَعَلُوا \* بَعْدًا لَهُمْ كَمَا  
بَعَدَتْ تَمُودُ <sup>d</sup> أَمَا لَوْ قَدْ أُشْرِعَتْ لَهُمُ الْأَسِنَّةُ وَصَبَّتْ عَلَى هَامَانَ ١٥  
السَّيُوفُ لَقَدْ نَدَمُوا إِنَّ الشَّيْطَانَ الْيَوْمَ قَدْ اسْتَهْوَاهُمْ وَأَصْلَمَهُمْ  
وَهُوَ غَدَاً مَتَبَرِّقٌ <sup>e</sup> مِنْهُمْ وَمُخَلَّ عَنْهُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ  
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَوْ لَوْ يَكُنْ مِنْ مَصْرَةٍ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَفْرَاقُهُمْ  
إِيَّانَا لَوْ يَعْظُمُ <sup>f</sup> فَقَدْ دُمُ فَنَسَأَسَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ قَلَّ مَا يَزِيدُونَ فِي  
عَدَدِنَا لَوْ أَقَامُوا مَعَنَا وَقَتْلُ مَا يَنْقُصُونَ مِنْ <sup>g</sup> عَدَدِنَا بِخُرُوجِهِمْ عَنَّا ٢٥

a) Addidi. b) Cod. add. حتى. c) Cod. فأمَّنوا. d) Cf. Kor. 11 vs. 98. e) Sec. IA; cod. سبَّي et mox وبخلى. f) IA et Now. add. علينا. g) Cod. في.



ولكننا نخاف ان يُفسدوا علينا جماعةً كثيرةً من يقدمون عليه <sup>a</sup> من اهل طاعتك فأتى في اتباعهم حتى ارادهم عليك ان شاء الله فقال له على <sup>b</sup> وهل تدري اين توجه القوم فقال لا ولكنى اخرج فأسأل وأتبع الأثر فقال له اخرج رحمك الله حتى تنزل دير الى موسى ثم لا تتوجه حتى يأتيك امرى فانهم ان كانوا خرجوا ظاهرين للناس في جماعة فإن عملى ستكتب الى بذلك وان كانوا متفرقين مستخفين فذلك اخفى لهم وسأكتب الى عملى فيهم فكتب نسخة واحدة فاخرجها الى العمال اما بعد فان رجلاً خرجوا هرباً ونظفهم وجهوا نحو بلاد البصرة <sup>10</sup> فسأل عنهم اهل بلادك وأجعل عليهم العيون في كل ناحية من ارضك وأكتب الى بما ينتهى اليك عنهم والسلام، فخرج زياد ابن خصفة حتى اتى داره وجمع اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا معشر بكر بن وائل فان امير المؤمنين ندبني لأمر من امره مهم له وامرني بالانكاش فيه وانتم شيعته وانصاره <sup>15</sup> وأوتف حي من الاحياء في نفسه فاندبوا معي الساعة وأعجلوا قال فوالله ما كان الا ساعة حتى اجتمع له منهم مائة وعشرون رجلاً او ثلثون فقال اكتفينا لا نريد اكثر من هذا فخرجوا حتى قطعوا الجسر ثم دير الى موسى فنزله فاقام فيه بقية يومه ذلك ينتظر امر امير المؤمنين، قال ابو مخنف فحدثني ابو الصلت الأعور التيمى عن الى سعيد العقيلي <sup>c</sup> عن عبد

a) IA عليك، Now. cum cod. facit. b) Cod. السلم عليه.

c) Cod. htc et ٣٤٣٣، 20، الصيقل sed ٣٤٢٩، 5، العقيلي.

الله بن وأل التيمى قال والله أتى لعند امير المؤمنين اذ جاءه  
 فيج ٥ كتب بيديه من قبل قرطه بن كعب الأنصاري بسم  
 الله الرحمن الرحيم أما بعد فأتى أخبر امير المؤمنين ان خيلاً  
 مرت بنا من قبل الكوفة متوجهة ٥ نحو نقر وان رجلاً من دهاقين  
 اسفل الفرات قد صلى يقال له زاذان قروخ اقبل من قبل اخواله ٥  
 بناحية نقر فعرضوا له فقالوا أمسلم انت ام كافر فقال بل انا  
 مسلم قالوا فما قولك في علي قال اقول فيه خيراً اقول انه امير  
 المؤمنين وسيّد البشر فقالوا له كفرت يا عدو الله ثم حملت عليه  
 عصابة منهم فقطعوه ووجدوا معه رجلاً من اهل الذمة فقالوا  
 ما انت قال رجل من اهل الذمة قالوا اما هذا فلا سبيل عليه ١٥  
 فاقبل الينا ذلك الذمى فاخبرنا هذا الخبر وقد سألت عنهم فلم  
 يخبرني احد عنهم بشيء فليكتب الى امير المؤمنين برأيه فيهم  
 أنته اليه والسلام فكتب اليه اما بعد فقد فهمت ما ذكرت  
 من العصابة التي مرت بك فقتلت البر المسلم وأمن عندهم  
 المخالف الكافر وان اولئك قوم استهواهم الشيطان فضلوا وكانوا ١٥  
 كالذين \* حسبوا أن لا تكون فتنة فعموا وصموا \* فأسمع  
 بهم وأبصر يوم ٥ تخبر اعمالهم والتم عملك وأقبل على خراجك  
 فانك كما ذكرت في طاعتك ونصيحتك والسلام ٥ قال ابو  
 مخنف وحدثني ابو الصلت الأعور التيمى عن ابي سعيد  
 العقبلي عن عبد الله بن وأل قال كتب علي عم معي كتاباً ٢٥

a) Cod. فتح. b) Cod. متوجه. c) Cod. فغرضوا. d) Cod.

رجل. e) Cod. به. f) Kor. 5 vs. 75. g) Ibid. 19 vs. 39.

الى زياد بن خَصَفَةَ وانا يومئذ شابٌ حَدَثٌ اَما بعدُ فأتى  
 كُنْتُ اَمْرُكَ ان تنزل دير الى موسى حتّى يَأْتِيكَ امرى وذلك  
 لَأَتَى<sup>٥</sup> لَر اكن علمتُ الى ابي وجهه توجه القوم وقد بلغنى  
 انهم اخذوا نحو قرية يقال لها نَقَر فأتبع آثارهم وسَل عنهم فاتهم  
 ٥ قد قتلوا رجلاً من اهل السواد مُصَلِّياً فاذا انت لحقتهم فأردوهم  
 التى فيان ابوا فناجرهم واستعن بالله عليهم فاتهم قد فارقوا للحق  
 وسفكوا الدم الحرام \* واخافوا السبيل<sup>٦</sup> والسلام قَالَ فَأَخَذْتُ  
 الكتاب منه فضيئت به غير بعيد ثم رجعتُ به فقلت يا امير  
 المؤمنين ألا أَمْضِى مع زياد بن خَصَفَةَ اذا دفعْتُ اليه كتابك  
 ١٠ الى عدوك فقال يابن اخى أَفعل فوالله اتى ارجو ان تكون من  
 اعوانى على الحق وانصارى على القوم الظالمين فقلت له انا والله  
 يا امير المؤمنين كذلك ومن اولئك وانا حيث تُحِبُّ قَالَ ابن  
 وأل فوالله ما أُحِبُّ ان لى بمقالة على تلك حَمَر النعم قَالَ ثم  
 مضيتُ الى زياد بن خَصَفَةَ بكتاب على وانا على فرس لى رائع  
 ١٥ كريم وعلى السلاح فقال لى زياد يا ابن اخى والله ما لى عنك  
 من غناء وائى لأُحِبُّ ان تكون معى فى وجهى هذا فقلت له  
 قد استأذنتُ فى ذلك امير المؤمنين فَأَذِن لى فُسِّر بذلك قَالَ ثم  
 خرجنا حتّى اتينا نَقَرَ فَسألنا عنهم فقبيل لنا قد ارتفعوا نحو  
 جَرَجَرَا<sup>٧</sup> فَأَتبعناهم فقبيل لنا قد اخذوا نحو المذار فلحقناهم  
 ٢٠ وهم نزول بالمذار وقد اكلموا به يوماً وليلة وقد استراحوا واعلفوا  
 وهم جامون<sup>٨</sup> فَأَتيناهم وقد تقطعنا ولغبنا وشقينا ونصبنا فلما

٥) Cod. لاقى. ٦) Cod. وخافوا السيد. ٧) Cod. وان. ٨) Cod. add. خيل. ٩) Cod. hic et infra حامون.

راونا وثبوا على خيولهم فاستووا عليها وجئنا حتى انتهينا اليهم فوافقناهم <sup>a</sup> وفادانا صاحبهم البخيت بن راشد يا عُمَيان القلوب والابصار أَمع الله انتم وكتابه وسنة نبيه ام مع الظالمين فقال له زياد بن حصافة بل نحن \* مع الله ومن الله <sup>b</sup> وكتابه ورسوله آثر عنده \* ثواباً من الدنيا منذ خلقت الى يوم <sup>c</sup> تقى ايها العمى الابصار الصم القلوب والاسماع فقال لنا اخبروني ما تريدون فقال له زياد وكان مجرباً رقيقاً قد ترى ما بنا من اللغوب والشغوب <sup>e</sup> والذي جئنا له لا يصلحه الكلام علانية على رؤوس <sup>f</sup> اصحابي واصحابك ولكن أنزل وتنزل <sup>g</sup> ثم نخلو جميعاً فنتذاكر امرنا \* هذا جميعاً <sup>h</sup> وننظر فإن رايت ما جئناك فيه <sup>i</sup> 10 حظاً لنفسك قبلته وان رايت فيما سمعه منك امرأ ارجو فيه العافية لنا ولك ثم أردده عليك قال فأنزل بنا قال فاقبل الينا زياد فقال أنزلوا بنا على هذا الماء قال فاقبلنا حتى اذا انتهينا الى الماء نزلناه فاما هو ألا ان نزلنا فتفرقنا <sup>j</sup> ثم تحلقنا <sup>k</sup> من عشرة وتسعة وثمانية وسبعة يضعون طعامهم بين ايديهم فيأكلون <sup>l</sup> 15 ثم يقومون الى ذلك الماء فيشربون وقال لنا زياد علقوا على خيولكم فعلقنا عليها مآخيلها ووقف زياد بيننا وبين القوم وانطلق القوم فتنحوا ناحية <sup>m</sup> ثم نزلوا واقبل الينا فلما رأى نفرنا وتحلقنا قال سبحان الله انتم اهل حرب والله لو ان هؤلاء

من Cod. c). من مع الله معه Cod. b). فوافقناهم Cod. a).

دوومن Cod. f). والشغوب Cod. e). اليوم Cod. d). الدنيا ثواباً. ورووس Cod. g). وننزل Cod. h). وننزل Cod. i). وننزل Cod. j). وننزل Cod. k). وننزل Cod. l). وننزل Cod. m).

جاءوكم الساعة على هذه الحال ما ارادوا من غيركم افضل من  
 حالكم لانه انتم عليها اعاجلوا قوموا الى خيلكم فاسرعنا فتحشكشنا  
 فمنا من يتنقص ثم يتوضأ ومنا من يشرب ومنا من يسقى  
 فرسه حتى اذا فرغنا من ذلك كله اتانا زيك وفي يده عرق  
 ٥ ينهشه فنهش منه نهشتين او ثلثا وأتى باداة فيها له فشرب  
 منه ثم القى العرق من يده ثم قال يا هؤلاء انا قد لقينا القوم  
 ووالله ان عدتكم كعدتكم ولقد حرزتكم وايامنا فما اظن احد  
 الفريقين يزيد على الآخر بخمسة نفر واتى والله ما ارى امرهم  
 وامركم الا يرجع ا الى القتال فان كان الى ذلك ما يصير بكم  
 10 وبهم الامور فلا تكونوا اعجز الفريقين ثم قال لنا لياخذ كل  
 امرئ منكم بعنان فرسه حتى ائذنوا منهم وادعوا الى صاحبهم  
 فأكلمته فان بابيعى على ما أريد والا فاذا دعوتكم فاستنوا على  
 متون الخيل ثم أقبلوا ائذنا معا غير متفرقين قال فاستقدم  
 أمامنا وانا معه فسمع رجلا من القوم يقول جاءكم القوم وهم  
 15 كالرون مغيبون وانتم جامون مسترجعون فتركتهم حتى نزلوا  
 وأكلوا وشربوا واستراحوا هذا والله سوء الرأي والله لا يرجع الامر  
 بكم وبهم الا الى القتال فسكتوا وانتهينا اليهم فدعا زيك بن خصفة  
 صاحبهم فقال آعنزل بنا فلننظر في امرنا هذا فوالله لقد اقبل الى  
 زيك في خمسة فقلت لزيك ادع ثلثة من اصحابنا حتى نلقاهم في  
 20 عدتكم فقال لي ادع من احببت منهم فدعوت من اصحابنا ثلثا  
 فكنا خمسة وخمسة فقال له زيك ما الذى نغمت على امير

a) Addidi; IA et Now. يصير. b) Cod. add. على. c) Cod.

الدا. add. حتى et post فتركهم

المؤمنين وعلينا ان فارقتنا فقال له اَرْضْ صاحبكم اِمْلأ ولم اَرْضْ  
سيرتكم سيرة فرايت ان اُعتزل واكون مع مَنْ يدعو الى انشوري  
من الناس فاذا اجتمع الناس على رجل لجميع الامة رضى كنت  
مع الناس فقال له زياد ويحك وهل يجتمع الناس على رجل  
منهم يُداني صاحبك الذي فارقته علماً بالله وبسُنن الله وكتابه  
مع قرابته من الرسل صلعم وسابقته في الاسلام فقال له ذلك  
ما اقول لك فقال له زياد فقيم قتلت ذلك الرجل المسلم قل  
ما انا قتلته انما قتلته طائفة من اصحابي قل فادفعهم الينا قل  
ماء الى ذلك سبيل قل كذلك انت فاعل قل هو ما تسمع قل  
فدعونا اصحابنا وما اصحابه ثم اقبلنا فوالله ما راينا قتلاً مثله 10  
مُنذ خلقى ربى قال اضعنا والله بلرماع حتى لم يَبْقَ في  
ايدينا رمحٌ ثم اضطربنا بالسيوف حتى اُكْحِنْتُ وعقر عاتة خيلنا  
وخيلهم وكثرت الجراح فيما بيننا وبينهم وقتل منا رجلان مولى  
زياد كانت معه رايته يُلحى سيّداً ورجل من الابناء يدعى وافد  
ابن بكر وصرعنا منهم خمسة وجاء الليل يحجزنا وبيننا وبينهم 15  
وقد والله كرهونا وكرهناهم وقد جرح زياد وجرح قل ان  
القسم تنحوا وبننا في جانب فكتثوا ساعة من الليل ثم انهم  
ذهبوا وتبعناهم حتى اتينا البصرة وبلغنا انهم اتوا الأهواز فنزلوا  
بجانب منها وتلاحق بهم أناس من اصحابهم نحو من مائتين كانوا  
معهم بالكوفة ولم يكن لهم من القوة ما ينهضهم معهم حتى نهضوا 20

a) Cod. بجمع. b) IA et Now. لا; pro sequ. لك edd.  
Aegg. habent لا. c) IA et Now. add. الى. d) Addidi sec.  
Now.; IA فحجز. e) In cod. inter الليل et positum est.

فَاتَّبَعُونِي فَلِحَقْوِي بِأَرْضِ الْأَهْوَازِ فَأَقَامُوا مَعِيَ وَكُتِبَ زَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ  
إِلَى عَلِيٍّ أَمَّا بَعْدُ فَأَنَا لَقِينَا عَدُوَّ اللَّهِ النَّاجِيَّ بِالْمَذَارِ فِدَعُونَاهُمْ  
إِلَى الْهُدَى وَالْحَقِّ وَإِلَى كَلِمَةِ السَّوَاءِ فَلَمْ يَنْزِلُوا عَلَى الْحَقِّ  
\* وَأَخَذَتْهُمْ الْعِزَّةُ بِالْأَثَمِ <sup>a</sup> \* وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ  
<sup>٥</sup> عَنِ السَّبِيلِ <sup>b</sup> فَقَصَدُوا لَنَا وَصَدُّوا صَدْدَهُمْ فَاقْتَتَلْنَا قِتَالًا شَدِيدًا  
مَا بَيْنَ قَائِمِ الظَّهِيرَةِ إِلَى دُلُوكِ الشَّمْسِ فَاسْتَشْهَدَ مِنَّا رَجُلَانِ  
صَالِحَانِ وَأُصِيبَ مِنْهُنَّ خَمْسَةٌ نَفَرٌ وَخَلُّوا لَنَا الْمَعْرَكَةَ وَقَدْ فَشَتْ  
فِينَا وَفِيهِمُ الْجَوَاحِرُ ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا لَبَسُوا اللَّيْلَ خَرَجُوا مِنْ تَحْتِهِ  
مُتَنَكِّبِينَ إِلَى أَرْضِ الْأَهْوَازِ فَبَلَّغْنَا أَنَّهُمْ نَزَلُوا مِنْهَا جَانِبًا وَحَنُ  
<sup>١٠</sup> بِالْبَصْرَةِ نُدَاوَى جِرَاحِنَا وَفَنْتَظِرُ أَمْرَكَ رَحِمَكَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ  
فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بَكْتَابِهِ قَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ  
أَصْلَحَكَ اللَّهُ <sup>d</sup> يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَعَهُ  
مَنْ يَطْلُبُ هَوَاءَ مَكَانٍ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا  
لِحَقْوِي اسْتَأْصَلُوهُ وَقَطَعُوا دَابِرَهُمْ <sup>f</sup> فَأَمَّا أَنْ يُلْقَاهُمْ أَعْدَادُهُمْ فَلَعْنِي  
<sup>١٥</sup> لِيَصْبِرُنَّ لَهُمْ ثُمَّ قَوْمٌ عَرَبٌ وَالْعِدَّةُ تَصْبِرُ لِلْعِدَّةِ وَتَنْتَصِفُ مِنْهَا <sup>g</sup>  
فَقَالَ تَجَهَّزْ يَا مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ الْيَوْمَ وَنَدَبَ مَعَهُ الْقَهْنَ مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْمُغْفَلِ <sup>h</sup> الْأَزْنَقِيُّ وَكُتِبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَّا  
بَعْدُ فَأَبْعَثْ رَجُلًا مِنْ قِبَلِكَ صَلِيبًا شَجَاعًا مَعْرُوفًا بِالصَّلَاحِ فِي

a) Cf. Kor. 2 vs. 202. b) Ibid. 27 vs. 24 vel 29 vs. 37.  
c) Cod. خمس. d) Addidi. e) Inserui ex IA. f) Sec.  
IA et Now.; cod. ادبارهم. g) Cod. منهم; IA et Now. tacent.  
h) IA المعقل (Tornb. المَعْقِل), Now. htc معقل, infra المغفل;  
mox IA falso الاسدي; cf. Ibn Hadjar III, p. ١٣٦٠ seq.

الْقَى رَجُلٌ فَلْيَتَّبِعْ مَعْقِلًا فَإِذَا مَرَّ بِبِلَادِ الْبَصْرَةِ فَهُوَ أَمِيرُ أَصْحَابِهِ  
 حَتَّى يَلْقَى مَعْقِلًا فَإِذَا لَقِيَ مَعْقِلًا فَمَعْقِلُ أَمِيرِ الْفَرِيقَيْنِ وَلْيَسْمَعْ  
 مِنْ مَعْقِلٍ وَلْيَطْعُهُ وَلَا يُخَالِفْهُ وَزَوْجُهُ رِيَادُ بْنُ خَصْفَةَ فَلْيَقْبَلْ  
 فَنَعَمْ الْمَرْءُ رِيَادُ وَنَعَمْ الْقَتِيلُ قَتِيلُهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو الصَّلْتِ الْأَصَوْرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ إِلَى  
 رِيَادِ بْنِ خَصْفَةَ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ وَفَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ  
 مِنْ أَمْرِ النَّاجِيِّ وَآخِوَانِهِ \* الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ \* وَزَيَّنَ  
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ \* وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ  
 صُنْعًا وَوَصَفْتُ مَا بَلَغَ بِكَ بِهِمُ الْأَمْرُ فَأَمَّا أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ فَلَلَّهِ  
 سَعْيُكُمْ وَعَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَزَاؤُكُمْ فَأَبَشِرْ بِثَوَابِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا  
 الَّتِي يَقْتُلُ الْجَهْلُ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهَا فَإِنْ \* مَا عِنْدَكُمْ يَنْقُذُ وَمَا  
 عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ \* وَأَمَّا عِدَّتُكُمْ الَّذِينَ لَقِيتُمُوهُمْ فَحَسِبْهُمْ بِخُرُوجِهِمْ مِنَ الْهُدَى  
 إِلَى الضَّلَالِ وَارْتِكَابِهِمْ فِيهِ وَرَدِّهِمْ لِلْحَقِّ وَلِحَاجَتِهِمْ \* قَدْ رَفَعَهُمْ  
 وَمَا يَقْتَرُونَ \* وَنَعَمْ \* فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ \* فَتَسْمَعُ وَتُبْصِرُ  
 كَأَنَّكَ بِهٍ عَنْ قَلِيلٍ بَيْنَ أَسِيرٍ وَقَتِيلٍ أَقْبَلُ إِلَيْنَا أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ  
 مَاجُورِينَ فَقَدْ أَطْعَمْتُمْ وَسَمِعْتُمْ وَاحْسَنْتُمْ الْبَلَاءَ وَالسَّلَامَ، وَنَزَلَ  
 النَّاجِيُّ جَانِبًا مِنَ الْأَقْوَاظِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ عُلُوجٌ مِنْ أَهْلِهَا كَثِيرٌ  
 ارْتَادُوا كَسْرَ الْخَرَجِ وَلُصُوصَ كَثِيرَةٍ وَطَائِفَةٍ أُخْرَى مِنَ الْعَرَبِ تَرَى  
 رَأْيَهُ ۝

a) Cod. ومن. b) Kor. 16 vs. 110 vel 47 vs. 18. c) Ibid.  
 27 vs. 24 vel 29 vs. 37 et 27 vs. 4. d) Ibid. 18 vs. 104.  
 e) Ibid. 16 vs. 98. f) Cod. وحاجهم. g) Kor. 6 vs. 112  
 vel 138. h) Ibid. 6 vs. 110 vel 7 vs. 185.



حدثني عمر بن شبة قال لما أبو الحسن عن علي بن مجاهد قال قال الشعبي لما قتل علي عم اهل النهروان خالفه قوم كثير وانتقصت عليه اطرافه وخالفه بنو ناجية وقدم ابن الحضرمي البصرة وانتقص اهل الأهواز وطمع اهل الحراج في كسره ثم اخرجوا سهل بن حنيف من فارس وكان عامل علي عليها فقال ابن عباس لعلي أكفيك فارس بزياد فأمره علي ان يوجهه اليها فقدم ابن عباس البصرة ووجهه الى فارس في جمع كثير فوطئ بهم اهل فارس فأدوا الحراج ٥

رجع الحديث الى حديث ابي مخنف

١٥ قال ابو مخنف وحدثني الحارث بن كعب عن عبد الله بن فقيم الأزدي قال كنت انا وأخي كعب في ذلك الجيش مع معقل بن قيس فلما اراد الخروج اقبل الى علي فودعه فقال يا معقل أتف الله ما استطعت فانها وصية الله للمؤمنين لا تبغ على اهل القبلة ولا تظلم اهل الذمة ولا تكبر فان الله لا يحب المتكبرين فقال \* الله المستعان<sup>d</sup> فقال له علي خير مستعان قال فخرج وخرجنا معه حتى نزلنا الأهواز فأقمنا ننتظر اهل البصرة وقد ابطوا علينا فقام فينا معقل بن قيس فقال يا أيها الناس انا قد انتظرتنا اهل البصرة وقد ابطوا علينا وليس بحمد الله بنا قلة ولا وحشة الى الناس فسيروا بنا الى هذا العدو القليل ٢٥ الذليل فأتى ارجو ان ينصرمك الله وان يهلككم قال فقام اليه اخي كعب بن فقيم فقال اصبت ارشدك الله رأيك فوالله اتى

a) Cod. addit لزياد quod aperte glossa est ad suffixum.

b) Addidi. c) Cod. add. عليه انسلم. d) Kor. 12 vs. 18.

لأَرْجُو أن يَنْصُرَنَا اللهُ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَتْ الأُخْرَى فَانَّهُ فِي المَوْتِ  
 عَلَى الحَقِّ تَعَزُّبَةً <sup>c</sup> عَنِ الدُّنْيَا فَقَالَ سِيرُوا عَلَى بَرَكَاتِ اللهِ قَالَ  
 فُسِّرْنَا وَوَاللهُ مَا زَالَ مَعْقِلٌ لِي مُكْرِمًا وَأَدَا مَا يَعْدِلُ فِي مَنْ لَجُنْدٍ  
 أَحَدًا قَالَ وَلَا يَزَالُ يَقُولُ وَكَيْفَ قُلْتَ أَنَّ فِي المَوْتِ عَلَى الحَقِّ  
 تَعَزُّبَةً عَنِ الدُّنْيَا صَدَقْتَ وَاللهُ وَاحْسَنْتَ وَوَقَّعْتَ فَوَاللهُ مَا سِرْنَا <sup>d</sup>  
 يَوْمًا حَتَّى ادْرَكْنَا فَيَجُيْشْتَدُّ بِصَحِيفَةٍ فِي يَدِهِ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ  
 اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ ادْرَكَكَ رَسُولِي بِالْمَكَانِ الَّذِي كُنْتَ  
 فِيهِ <sup>e</sup> مُقِيمًا أَوْ ادْرَكَكَ وَقَدْ شَخَصْتَ مِنْهُ فَلَا تَبْرَحِ الْمَكَانَ  
 الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ <sup>f</sup> إِلَيْكَ رَسُولِي وَأَثْبَتْ فِيهِ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيْكَ  
 بَعُثْنَا الَّذِي وَجَّهْنَاهُ <sup>g</sup> إِلَيْكَ فَاتَى قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ خَالِدُ بْنُ  
 مَعْدَانَ الطَّائِيَّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الإِصْلَاحِ وَالدِّينِ وَالبَأْسِ وَالنَّجْدَةِ  
 فَاسْمَعْ مِنْهُ وَأَعْرِفْ ذَلِكَ لَهُ وَالسَّلَامَ فَقَرَأَ مَعْقِلُ الْكِتَابَ عَلَى  
 النَّاسِ وَحَمْدُ اللهِ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْوَجْهَ هَالِكًا فَقَامْنَا حَتَّى  
 قَدِمَ الطَّائِيَّ عَلَيْنَا وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى صَاحِبِنَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ  
 بِالْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا جَمِيعًا فِي عَسْكَرٍ وَاحِدٍ قَالَ ثُمَّ أَنَا خَرَجْنَا فُسِّرْنَا <sup>h</sup>  
 إِلَيْهِمْ فَأَخَذُوا يَرْتَفِعُونَ نَحْوَ جَبَلٍ رَامَهُمْزَ يُرِيدُونَ قَلْعَةً بِهَا  
 حَصِينَةٌ وَجَاءَنَا أَهْلُ الْبَلَدِ فَأَخْبَرُونَا بِذَلِكَ فَخَرَجْنَا فِي آثَارِهِمْ نَتَّبِعُهُمْ  
 فَلَحَقْنَاهُمْ وَقَدْ دَنَوْا مِنَ الْجَبَلِ فَصَفَقْنَا لَهُمْ ثُمَّ أَقْبَلْنَا إِلَيْهِمْ فَجَعَلَ  
 مَعْقِلٌ عَلَى مِيمَنَتِهِ يُرِيدُ بِنِ \* الْمَعْقِلِ وَعَلَى مِيسَرَتِهِ مَنَاجِبُ بْنُ  
 رَاشِدِ الضَّبَّتِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَصَفٌ <sup>i</sup> وَخَرِيتُ بْنُ رَاشِدِ النَّاجِيِّ <sup>j</sup>

a) Cod. s. ف. b) Cod. hic et mox لغربة c) Cod. والله.  
 d) Addidi. e) Cod. ان. f) Cod. s. suff. g) Supplevi ex  
 IA et Now.

مَن معه *a* من العرب فكانوا ميمنةً وجعل أهل البلد والعلوج  
 ومن أراد كَسَرَ الخراج وأتباعهم من الأكراد ميسرةً قَالَ وسار فينا  
 مَعْقِل بن قيس يَحْرَضُنَا ويقول لنا عبادَ الله لا تعدلوا القوم  
 بأبصاركم *b* غَضُوا الأبصارَ وَأَقْلَوْا الكلامَ وَوَضُّنَا انفسكم على الطعن  
<sup>5</sup> والصرب وَأَبْشَرُوا في قتالهم بالأجر العظيم أنما تُقاتلون مارقةً مرقت  
 من الدين وعلوجًا منعوا للخراج وأكرادًا أَنظُرُوا فلذا حملتُ فشدتوا  
 شدةً رجل واحد فَرَّ في الصف كله يقول لهم هذه المقاتلة حتى  
 اذا مَرَّ بالناس كلهم اقبل حتى وقف وسط الصف في القلب  
 ونظرنا اليه ما يصنع فحرك رايته *c* تحريكَتَيْنِ فوالله ما صبروا لنا  
<sup>10</sup> ساعةً حتى وَلَّوْا وشدخنا منهم سبعين عربيًّا من بني ثلجية ومن  
 بعض مَن اتبعهم من العرب وقتلنا نحوًا من ثلثمائة من العلوج  
 والأكراد، قَالَ كَعْب *d* بن فُقَيْمٍ ونظرتُ فيمن قُتل من العرب  
 فلذا انا بصديقي مُذْرِك بن الرِّبَّان قتيلاً، وخرج الخريت بن  
 راشد وهو منهزم حتى لحق بأسياف البحر وبها جماعة من قومه  
<sup>15</sup> كثيرةً فما زال بهم يسير فيهم ويدعوم الى خلاف عليّ ويُبَيِّن  
 لهم فراقه ويُخبرهم ان الهدى في حربه حتى اتبعه منهم ثلث  
 كثير واقام مَعْقِل بن قيس بأرض الأقواز وكتب الى عليّ معي  
 بالفتح وكننتُ انا الذي قدمتُ عليه فكتب اليه بسم الله  
 الرحمن الرحيم لعبد الله عليّ امير المؤمنين من مَعْقِل بن  
<sup>20</sup> قَبَسٍ سلام عليك فأتى احمد اليك الله الذي لا اله الا هو  
 اما بعدُ فاتنا نقينا المارقين وقد استظهروا علينا بالمشركين فقتلناهم

*a*) Cod. فيمن. *b*) Ita cod.; IA et Now. tacent. *c*) IA

كثيرة. *d*) Sic in cod. *e*) IA et Now. دابته. Now. راسه.

قَتَلَ عَدُوَّيَّ وَأَرْمَ مَعَ أَنَا لَمْ نَعُدْ فِيهِمْ سِيرَتَكَ وَلَمْ نَقْتُلْ مِنَ الْمَارِقِينَ  
 مُدْبِرًا وَلَا أَسِيرًا وَلَمْ نَخْشَفْ مِنْهُمْ عَلَى جَرِيحٍ وَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ  
 وَالْمُسْلِمِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ه قَالَ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِهَذَا  
 الْكِتَابِ فَقَرَأَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ وَاسْتَشَارَهُمْ فِي الرَّأْيِ فَاجْتَمَعَ رَأْيُ عَامَتِهِمْ  
 عَلَى قَوْلٍ وَاحِدٍ فَقَالُوا لَهُ نَرَى أَنَّ تَكْتُبُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ ٥  
 فَيَتَّبِعُ أَثَرُ الْغَاسِقِ فَلَا يَزَالُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى يَقْتُلَهُ أَوْ يَنْفِيَهُ فَأَنَا  
 لَا نَأْمَنُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيْكَ النَّاسُ قَالَ فَرَدُّهُ إِلَيْهِ وَكَتَبَ مَعِيَ  
 أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَأْيِيدِ أَوْلِيَائِهِ وَخِذْلَانِ أَعْدَائِهِ جَزَاكَ  
 اللَّهُ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرًا فَقَدْ أَحْسَنْتُمُ الْبَلَاءَ وَقَضَيْتُمَ مَا عَلَيْكُمْ وَسَلَّ  
 عَنْ أَخِي بَنِي نَاجِيَةٍ فَإِنْ بَلَغَكَ أَنَّهُ قَدْ اسْتَقَرَّ بَيْلِدٌ مِنَ الْبُلْدَانِ ١٥  
 فَسِرَّ إِلَيْهِ حَتَّى تَقْتُلَهُ أَوْ تَنْفِيَهُ فَأَنَّهُ لَنْ يَزَالَ لِلْمُسْلِمِينَ عَدُوًّا  
 وَلِلْقَاسِطِينَ وَلِيًّا مَا بَقِيَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ فَسَلَّ مَعْقِلٌ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ  
 وَالْمَكَانِ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ فَنَبِئَ بِمَكَانِهِ بِالْأَسْيَافِ وَأَنَّهُ قَدْ رَدَّ  
 قَوْمَهُ عَنْ طَاعَةِ عَلِيٍّ وَافْسَدَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْ  
 وَالْأَمِّ \* مِنْ سَائِرِ الْعَرَبِ وَكَانَ قَوْمُهُ قَدْ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ عَمَّ صَفِيْنِ ٢٥  
 وَمَنَعُوهَا فِي ذَلِكَ الْعَامِ أَيْضًا فَكَانَ عَلَيْهِمْ عِقْلَانِ فَسَارَ إِلَيْهِمْ  
 مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فِي ذَلِكَ لِلْجَيْشِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ  
 فَأَخَذَ عَلَى فَارَسٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَسْيَافِ الْبَجَرِ فَلَمَّا سَمِعَ الْخَوْبَةَ  
 ابْنُ رَاشِدٍ بِمَسِيرَةِ إِلَيْهِ أَقْبَلَ عَلَى مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ  
 يَبْرُو رَأْيَ الْخَوَارِجِ فَسَرَّ لَهُمْ أَنِّي أَرَى رَأْيَكُمْ فَإِنَّ عَلِيًّا لَنْ يَنْبَغِيَ ٣٥  
 لَهُ أَنْ يَحْكُمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَقَتْلِ الْآخَرِينَ مُنْذَرًا ه لَهُمْ

a) Kor. 1 vs. 1. b) Cod. فرد. c) Cod. ومن سير. d) Cod.

مندراً, IA et Now. om.

إِنْ عَلِيًّا حَكَمَ حَكَمًا وَرَضِيَ بِهِ فُخِّلَهُ حَكَمَهُ الَّذِي ارْتَضَاهُ  
لِنَفْسِهِ فَقَدْ رَضِيتُ أَنَا مِنْ قَضَائِهِ وَحُكْمِهِ مَا ارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ وَهَذَا  
كَانَ الرَّأْيُ الَّذِي خَرَجَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ وَقَالَ سِرًّا مَنْ يَرَى  
رَأْيَ عُثْمَانَ أَنَا وَاللَّهِ عَلَى رَأْيِكُمْ قَدْ وَاللَّهِ قُتِلَ عُثْمَانُ مَظْلُومًا  
٥ فَأَرْضَى كُلَّ صَنَفٍ مِنْهُمْ وَأَرَامَ أَنَّهُ مَعَهُم وَقَالَ مَنْ مَنَعَ الصَّدَقَةَ  
شُدُّوا أَيْدِيَكُمْ عَلَى صَدَقَاتِكُمْ وَصَلُوا بِهَا أَرْحَامَكُمْ وَعُودُوا بِهَا إِنْ  
شِئْتُمْ عَلَى فُقَرَائِكُمْ وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ نَصَارَى كَثِيرٌ قَدْ اسْلَمُوا فَلَمَّا  
اِخْتَلَفَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَتَدِينُنَا الَّذِي خَرَجْنَا مِنْهُ خَيْرٌ  
وَأَهْدَى مِنْ دِينِ هَؤُلَاءِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ مَا يَنْهَاهُمْ دِينُهُمْ عَنْ  
١٠ سَفْكَ الدِّمَاءِ وَإِخَافَةِ السَّبِيلِ وَأَخَذَ الْأَمْوَالَ فَرَجَعُوا إِلَى دِينِهِمْ فَلَقِيَ  
الْبَحْرِيَّاتِ أُولَئِكَ فَقَالَ لَهُمْ وَيَحْكُمُ أَتَدْرُونَ حُكْمَ عَلِيٍّ فِيمَنْ اسْلَمَ  
مِنْ أَنْصَارِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَصْرَانِيَّتِهِ لَا وَاللَّهِ مَا يَسْمَعُ لَهُمْ قَوْلًا وَلَا  
يَرَى لَهُمْ عُذْرًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ تَوْبَةً وَلَا يَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا وَإِنْ حُكِمَ  
فِيهِمْ لَصَرَبُ الْعَنْقِ سَاعَةً يَسْتَمَكِنُ مِنْهُمْ فَمَا زَالَ حَتَّى جُمِعَ  
١٥ وَخُدْعَاهُمْ وَجَاءَ مَنْ كَانَ مِنْ بَنِي نَاجِيَّةٍ وَمَنْ كَانَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ  
مِنْ غَيْرِهِمْ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِمْ نَاسٌ كَثِيرٌ ١٥

فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ \* ابْنِ حَابٍ عَنْ الْحَرَّ عَنْ  
عَمَارِ الدُّغْنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّغْيِيلِ قَالَ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي  
٢٠ بَعَثَهُمُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَنِي نَاجِيَّةٍ فَقَالَ فَاثْتَهِينَا إِلَيْهِمْ  
فَوَجَدْنَاهُمْ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ فَقَالَ أَمِيرُنَا لِفِرْقَةٍ مِنْهُمْ مَا أَنْتُمْ قَالُوا

الذين. Cod. c) Inserui ex IA et Now. b) . كان. Cod. a)

? عن أبي جناب. 9, 336v, coll. forte leg. Ita cod. d)

حَنُ قَوْمُ نَصَارَى لَمْ نَرِ دِينًا أَفْضَلَ مِنْ دِينِنَا فَثَبَّتْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ  
لَهُمْ اعْتَرِلُوا وَقَالَ لِلْفِرْقَةِ الْأُخْرَى مَا أَنْتُمْ قَالُوا حَنُ كُنَّا نَصَارَى  
فَأَسْلَمْنَا فَثَبَّتْنَا عَلَى إِسْلَامِنَا فَقَالَ لَهُمْ اعْتَرِلُوا ثُمَّ قَالَ لِلْفِرْقَةِ الْأُخْرَى  
الثَّلَاثَةُ مَا أَنْتُمْ قَالُوا حَنُ قَوْمُ كُنَّا نَصَارَى فَلَسَلْنَا فَلَمْ نَرِ دِينًا  
هُوَ أَفْضَلُ مِنْ دِينِنَا الْأَوَّلِ فَقَالَ لَهُمْ أَسْلِمُوا فَأَبَوْا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ إِذَا  
مَسَحَتْ رَأْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشَدُّوا عَلَيْهِمْ فَأَقْتَلُوا الْمُقَاتِلَةَ وَأَسْبَوْا  
أَنْذَرِيَّةَ فَجِئْتُ بِالْأَنْذَرِيَّةِ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ مَصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَلَشْتَرَاهُمْ  
بِمِائَتَيْنِ أَلْفَ فَجَاءَ بِمِائَةِ أَلْفٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا عَلِيٌّ فَانْطَلَفَ بِأَنْدَرَاهُمْ<sup>a</sup>  
وَعَمَدَ إِلَيْهِمْ مَصْقَلَةُ فَلَعَنَهُمْ وَلَحَقَ بِمُعَاوِيَةَ فَقِيلَ لِعَلِيٍّ أَلَا تَأْخُذُ  
بِالْأَنْذَرِيَّةِ فَقَالَ لَا فَلَمْ يَعْزِصْ لَهُمْ<sup>٥</sup>

١٥

رجع للحديث إلى حديث أبي مخنف

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ إِلَيْنَا  
مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ قَرَأَ عَلَيْنَا كِتَابًا مِنْ عَلِيٍّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ عَبْدَ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ يَقْرَأُ<sup>b</sup> عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا  
مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمُرْتَدِّينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى<sup>١٥</sup>  
مَنْ أَتْبَعَ آلَهُدَى وَأَمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَالْبَيْعَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
وَأَوْفَى بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخَائِنِينَ أَمَّا بَعْدُ فَاتَى ادْعُوكُمْ  
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَالْعَمَلِ بِالْحَقِّ وَبِهِ أَمْرُ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ  
فَمَنْ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ مِنْكُمْ وَكَفَّ يَدَهُ وَاعْتَزَلَ هَذَا الْهَالِكَ الْحَارِبَ  
الَّذِي جَاءَ يُحَارِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُسْلِمِينَ وَسَعَى فِي الْأَرْضِ فُسَادًا<sup>٢٥</sup>  
فَلَهُ الْأَمَانُ عَلَى مَالِهِ وَدَمِهِ وَمَنْ تَابَعَهُ عَلَى حَرْبِنَا وَالْخُرُوجِ مِنْ

a) Cod. بدراهم; IA et Now. tacent.

b) Cod. قرأ.

c) Kor. 20 vs. 49.

طاعنا استعنا بالله عليه وجعلنا الله بيننا وبينه \* وكفى بالله  
 نصيراً<sup>a</sup>، واخرج معقل رايةً أمانٍ فنصبها<sup>b</sup> وقال من اتها من  
 الناس فهو آمن إلا الخريث وأصحابه الذين حاربونا وبدأونا أول  
 مرة فتفرق<sup>c</sup> عن الخريث جُلٌّ من كان معه من غير قومه وعباً<sup>d</sup>  
 ٥ معقل بن قيس أصحابه فجعل على يمينته يزيد بن المغفل<sup>e</sup>  
 الأزرق وعلى يسارته المنجاب بن راشد الضبّي ثم زحف بهم  
 نحو الخريث وحضر معه قومه مسلمون ونصاراء ومائنة الصدقة  
 منهم<sup>f</sup>، قال أبو مخنف وحدثني الحارث بن كعب عن أبي  
 الصديق الناجي أن الخريث يومئذ كان يقول لقومه آمنوا  
 ١٠ حريمكم وقاتلوا عن نسائكم وأولادكم فوالله لئن ظهروا عليكم  
 ليقنطنكم وليسببنكم<sup>g</sup> فقال له رجل من قومه هذا والله \* ما جنته<sup>h</sup>  
 علينا يداك ولسانك فقال قاتلوا لله انتم \* سيف السيف العذل<sup>i</sup>  
 أيها والله لقد أصابت قومي داعية<sup>j</sup>، قال أبو مخنف وحدثني  
 الحارث بن كعب عن عبد الله بن فقيم قال سار فينا معقل  
 ١٥ فحرض الناس فيما بين الميمنة والميسرة يقول أيها الناس المسلمون  
 ما تريدون<sup>k</sup> أفضل مما سيف لكم في هذا الموقف من الاجر  
 العظيم إن الله ساقمكم إلى قوم منعوا الصدقة وارتدوا عن  
 الاسلام وكثروا البيعة ظلماً وعدواناً فأشهد لمن قتل منكم بالجنة

a) Kor. 4 vs. 47. b) Sec. IA et Now.; cod. قبضها.  
 c) Cod. ففرق. d) Cod. معقل، infra المعقل. e) Cod. et IA  
 Tornb. ما جرتنه IA، ناجية. f) Cod. وليسبينكم Now. tacet.  
 g) Cf. Freytag, Arab. Proverb. I, p. 599. Pro أيها cod. انها.  
 h) Cod. لته. i) Cod. سيق et mox تريدون. j) Cod.

وَمَنْ عَاشَ ثَانَ اللَّهَ مُقَرَّ عَيْنَهُ بِالْفَجِّ وَالْغَنِيمَةِ فَعَدَلَ ذَلِكَ حَتَّى  
 مَرَّ بِالنَّاسِ كَلَّمَ ثُمَّ أَنَّهُ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ فِي الْقَلْبِ بِرَأْيَتِهِ ثُمَّ أَنَّهُ  
 بَعَثَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُغَلِّ وَهُوَ فِي الْمِيْمَةِ أَنْ أَهْمِلْ عَلَيْهِمْ فُحْمًا  
 عَلَيْهِمْ فَثَبَّتُوا وَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ أَنَّهُ انْصَرَفَ حَتَّى وَقَفَ  
 مَوْقِفَهُ الَّذِي كَانَ بِهِ فِي الْمِيْمَةِ ثُمَّ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى مُنْجَابِ بْنِ ٥  
 رَاشِدِ الصَّبْتِيِّ وَهُوَ فِي الْمَيْسَرَةِ ثُمَّ أَنْ مُنْجَابًا هَمَلَ عَلَيْهِمْ فَثَبَّتُوا  
 وَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا طَوِيلًا ثُمَّ أَنَّهُ رَجَعَ حَتَّى وَقَفَ فِي الْمَيْسَرَةِ  
 ثُمَّ أَنْ مَعْقِلًا بَعَثَ إِلَى الْمِيْمَةِ وَالْمَيْسَرَةِ إِذَا هَمَلْتُ فَأَحْمِلُوا  
 بِأَجْمَعِكُمْ فَحَرَّكَ رَأْيَتَهُ وَهَزَّهَا ثُمَّ أَنَّهُ هَمَلَ وَهَمَلَهُ جَمِيعًا  
 فَصَبَرُوا لَهُ سَاعَةً ثُمَّ أَنْ النُّعْمَانَ بْنِ صُهَيْبَانَ الرَّاسِبِيَّ مِنْ جَرَمٍ 10  
 بَصُرَ بِالْخَرِيتِ بْنِ رَاشِدٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ فَصَرَعَهُ مِنْ دَابَّتِهِ ثُمَّ  
 نَزَلَ وَقَدْ جَرَحَهُ فَأَتَتْخَنَهُ فَاخْتَلَفَا صُرْبَتَيْنِ فَكَتَلَهُ النُّعْمَانُ بْنُ  
 صُهَيْبَانَ وَقُتِلَ مَعَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ سَبْعُونَ وَمِائَةً وَذَهَبُوا يَمِينًا وَشِمَالًا  
 وَبَعَثَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ لِلْخَيْلِ إِلَى رِحَالِهِمْ فَسَبَى مِمَّنْ ادْرَكَ مِنْهُمْ  
 فَسَبَى رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَصَبِيَّاتًا ثُمَّ نَظَرَ فِيهِمْ فَأَمَّا مَنْ كَانَ 15  
 مُسْلِمًا فَخَلَّاهُ وَآخَذَ بِيَعْتِهِ <sup>a</sup> وَتَرَكَ لَهُ عِيَالَهُ وَأَمَّا مَنْ كَانَ ارْتَدَّ  
 فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَرَجَعُوا وَخَلَّى سَبِيلَهُمْ وَسَبِيلَ عِيَالِهِمْ إِلَّا  
 شَيْخًا مِنْهُمْ نَصْرَانِيًّا يُقَالُ لَهُ الرُّمَاحِسُ <sup>b</sup> بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَاللَّهِ مَا  
 زِلْتُ مُنْذُ عَقَلْتُ آلَاءَ فِي خُرُوجِي مِنْ دِينِي دِينَ الصَّدِيقِ إِلَى  
 دِينِكُمْ دِينَ السُّوِّ لَا وَاللَّهِ لَا أَتَعُ دِينِي وَلَا أَقْرُبُ دِينَكُمْ مَا 20

a) Cod. ببيعته; IA et Now. ut rec.; verba seqq. ad  
 الدساحس, b) Sec. IA; cod. الدساحس, c) Cod. والا. Now. الرملعس.



حيثُ قدّمه فضرب عنقه وجمع مَعْقِل الناس فقال أدُّوا ما عليكم في هذه السنين من الصدقة فأخذ من المسلمين عقليّين وهدا إلى النصرانيّ وعيالهم فاحتلمهم مُقبلاً بهم واقبل المسلمون معهم يشيّعونهم فأمر مَعْقِل بردّهم فلما انصرفوا تصاحوا فبكوا<sup>5</sup> وبكى الرجال والنساء بعضهم إلى بعض قال فأشهد أنّي رحتهم رحمةً ما رحتُها أحداً قبلهم ولا بعدهم، قال وكتب مَعْقِل بن قيس إلى عليّ أمّا بعدُ فأتى أخيراً أمير المؤمنين عن جُنْدِه وعدوّه أنّا دَفَعْنَا إلى عدوّنا بالأسياف فوجدنا بها قتائل ذات عِدَّةٍ وَجِدَّةٍ وَجِدَّةٍ وقد جُمِعَتْ لَنَا وَتَحَرَّيْتُ عَلَيْنَا فدعونا إلى الطاعة والجماعة وإلى حُكْم الكتاب والسُّنَّةِ وقرأنا عليهم كتاب أمير المؤمنين ورفعنا لهم رايةً أَمَانٍ قالت الينا منهم طائفة وبقيت طائفة أخرى مُنابذةً قَبِلْنَا مِنَ اللَّهِ اقبلت وصمدنا صمداً للذي ادبرت فضرب الله وجوههم ونصرنا عليهم فأما من كان مُسْلِماً فأتانا منّا عليه واخذنا ببيعته لأمير المؤمنين واخذنا منهم الصدقة لله<sup>10</sup> كانت عليهم وأمّا من ارتدّ فأتانا عرضنا عليه الرجوع إلى الاسلام وآلا قتلناه فرجعوا غير رجل واحد فقتلناه وأمّا النصرانيّ فأتانا سبيناهم وقد \* اقبلنا بهم ليكونوا نكالا لمن بعدهم من اهل الذمّة لكيلا يمنعوا الجزية ولكيلا يجترؤا على قتال اهل القبلة وهم اهل الصغار والذلّ رحمك الله يا أمير المؤمنين وأوجبّ لك جنات

a) Sec. IA; eod. مقيداً. b) Voc. in eod. c) Cod.

d) Cod. الذي et deinde الذي. e) Cod. قبلناهم. وللجنة.

f) Cod. أمير.

النعيم والسلام عليك، ثم اقبل بهم حتى مر بهم على مَصْقَلَة  
ابن هُبَيْرَة الشَّيْبَانِي وهو عامل عليّ على أَرْشِيرْخَرَة و هم خمسمائة  
انسان فبكى النساء والصبيان وصاح الرجال يَا أَلْفَ الْفَصْلِ يا حَامِي ه  
الرجال، وَفَكَكَ الْعُنَاةَ أَمْنُنْ عَلَيْنَا فَاشْتَرْنَا وَأَعْتَقْنَا فَقَالَ مَصْقَلَة  
أَقْسَمُ بِاللّهِ لَا تَصْدَقَنَّ عَلَيْهِمْ د \* إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ه  
فَبَلَغَهَا عَنْهُ مَعْقِلُ فَقَالَ وَاللّهِ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّهُ قَالَهُ تَوَجُّعًا لَهُمْ وَأُزْرًا  
عَلَيْكُمْ لَضَرَبْتُ عَنْقَهُ وَلَوْ كَانَ فِي ذَنْكَ تَغَانِي تَمِيمٍ وَبَكْرٍ بَيْنَ وَائِلٍ  
ثُمَّ إِنَّ مَصْقَلَةَ بَعَثَ ذُهْلَ بْنَ الْحَارِثِ الدُّقْلِيَّ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ  
قَيْسٍ فَقَالَ لَهُ بَعْنِي بَنِي نَاجِيَة فَقَالَ نَعَمْ ابْيَعْكَهُمْ فَبِأَلْفِ الْف  
وَدَفَعَهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ عَجِزَ بِالْمَالِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَنَا بَاعْتُ  
الآن بِصَدْرٍ ثُمَّ أَبْعَثُ بِصَدْرٍ آخَرَ كَذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ  
شَيْءٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاقْبَلُ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَاخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ وَأَصْبَحْتَ وَانْتَظِرْ  
عَلَيَّ مَصْقَلَةَ إِنْ يَبْعَثُ إِلَيْهِ بِالْمَالِ وَبَلَغَ عَلِيًّا أَنَّ مَصْقَلَةَ خَلَى  
سَبِيلَ الْأَسَارَى وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ أَنْ يُعِينُوهُ فِي فِكَكَ أَنْفُسِهِمْ بِشَيْءٍ ه  
فَقَالَ ه مَا أَظُنُّ مَصْقَلَةَ إِلَّا قَدْ تَحَمَّلَ حَمَالَةً \* أَلَا أَرَأَيْكُمْ سَتَرُونَهُ  
عَنْ قَرِيبٍ ه مُلْبِدًا ثُمَّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ

وَمَا أَوْى الْمُعْصَب. c) IA add. حامل. d) Cod. الفضيل. e) Cod. المعصَب. ubi pro المعصَب, quod praebent edd. Aegg. (Tornb. habet  
المُعْصَب, Now. الغضب), legendum videtur المعصَب. d) IA  
et Now. عليكم. e) Kor. 12 vs. 88. f) Cod. ابيعكم. g) Cod.  
لر. h) Cod. add. عليه السلم. i) IA et Now. om. k) IA  
et Now. add. منها; pro sequ. ملبدا IA et Now. ملبدا.

الخيانة خيانة الأمة وأعظم الغش على أهل المصر غش الإلم  
وعندك من حق المسلمين خمسمائة ألف فابعت بها التي ساعة  
يأتنيك رسول ولا فأقبل حين تنظر في كتابي فأتني قد تقدمت  
إلى رسولك ألا يدعك أن تقيم ساعة واحدة بعد قدومه  
عليك ألا أن تبعثه بالمال والسلام عليك، وكان الرسول أبو  
جرّة الحنفى فقال له أبو جرّة أن يبعث بالمال الساعة ولا  
فأشخص إلى أمير المؤمنين فلما قرأ كتابه أقبل حتى نزل البصرة  
فكث بها أياماً ثم أن ابن عباس سأل المالك وكان عمال البصرة  
يحملون من كور البصرة إلى ابن عباس ويكون ابن عباس هو  
الذي يبعث به إلى علي فقال له نعم أنظرني أياماً ثم أقبل  
حتى أتي علياً فأقره أياماً ثم سأل المالك فأتى إليه مائتي ألف  
ثم أنه عجز فلم يقدر عليه، قال أبو مخنف وحدثني أبو  
الصلت الأعور عن زهد بن الحارث قال دخل مصقلة إلى رحله  
فقدّم عشاؤه فطعنا منه ثم قال والله أن أمير المؤمنين يسألني  
هذا المال ولا أقدر عليه فقلت والله لو شئت ما مضت عليك  
جمعة حتى تجمع جميع المال فقال والله ما كنت لأحملها قومي  
ولا أطلب فيها إلى أحد ثم قال أما والله لو أن ابن هند هو  
طالبى بها أو ابن عقان لتركها لي لمررت إلى ابن عقان حيث  
أطعم الأشعث من خراج آذربيجان مائة ألف في كل سنة  
فقلت له أن هذا لا يرى هذا الرأي لا والله ما هو ببذل شياً  
كنت أخذته فسكت ساعة وسكت عنه فلا والله ما مكث إلا

a) Cod. يبعث. b) Cod. على.

ليلة واحدة بعد هذا اللام حتى لحق معاوية وبلغ ذلك علينا  
فقال ما له يرحمه الله فعل فعل السيد وفرار العبد وخان  
خيانة الفاجر أما والله لو أنه أقام فحجز ما زدنا على حبسه فإن  
وجدنا له شيئا اخذناه وإن لم نقدر على ما تركناه ثم سار إلى  
داره فنقضها وهدمها وكان اخوه نعيم بن هُبَيْرَة شيعيا ولعلي<sup>5</sup>  
مناصبها فكتب اليه مصقلة من الشام مع رجل من النصارى  
من بنى تغلب يقال له حلوان أما بعد فإني كلمت معاوية  
فيك فوعده الإمارة ومناك الكرامة فأقبل إلى ساعة يلقاك رسول  
إن شاء الله والسلام ، فأخذ ملك بن كعب الأرحبي فسر  
به إلى علي فأخذ كتابه فقرأه ففطن يد النصارى فات وكتب<sup>10</sup>  
نعيم إلى أخيه مصقلة

لَا تَرْمِيَنَّ هَذَاكَ اللَّهُ مُعْتَرِضًا

بِالظَّنِّ مِنْكَ فَمَا بَالِي وَحُلُونَا

ذَاكَ الْكَرِيسُ عَلَى مَا نَالِ مِنْ طَمَعٍ

وَهُوَ الْبَعِيدُ فَلَا يُحْزِنُكَ إِذَا خَانَا<sup>15</sup>

مَاذَا أَرَنْتَ إِلَى أَرْسَالِهِ سَقْفَهَا

تَرْجُو سَقَاطَ أَمْرِي لَمْ يَلَفْ وَسَنَانَا

عَرَضْتَهُ لِعَلِّي أَنَّهُ أَسَدٌ

يَمْشِي الْعَرِضَةَ<sup>d</sup> مِنْ أَسَدِ خِفَانَا

a) Cod. ترحه vel نرحه, IA Tornb. ترحه, edd. Aegg.  
لكريص, Now. فرحه. b) Cod. سعد. c) IA Tornb. لكريص.  
d) Cod. العريضة. e) IA hunc versum inter sextum et sep-  
timum ponit.

قَدْ كُنْتَ فِي مَنْظَرٍ عَنِ ذَا وَمُسْتَمَعَ  
 تَحْمِي الْعِرَاقِ وَتُدْعَى خَيْرَ شَيْبَانَا  
 حَتَّى تَقْلَحْتَ أَمْرًا كُنْتَ تَكْرَهُهُ  
 لِمُرَاكِبِينَ لَهُ سِرًّا وَأَعْلَانَا  
 لَوْ كُنْتَ أَتَيْتَ \* مَا لَلْقِمَ<sup>a</sup> مُصْطَبِرًا  
 لِلْحَقِّ أَحْيَيْتَ أَحْيَانَا وَمَوْتَانَا  
 لَكِنْ لَحَقْتَ بِأَقْلٍ الشَّمِّ مُلْتَمِسًا  
 فَضْلَهُ أَيْنَ هُنْدٍ وَذَاكَ الرَّأْيُ أَشْجَانَا  
 فَالْيَمِّ تَقْرَعُ سِنَّ الْغَمِّ مِنْ نَدَمٍ  
 مَا ذَا تَقُولُ وَقَدْ كَانَ أَلَذَى كَانَا  
 أَصْبَحْتَ تُبْغِضُكَ الْأَحْيَاءُ قَاطِبَةً  
 لَمْ يَرْقِعِ اللَّهُ بِالْبَغْضَاءِ أَنْسَانَا

فلما وقع الكتاب اليه علم أن رسوله قد هلك ولم يلبث التغلبيون  
 إلا قليلاً حتى بلغهم هلاك صاحبهم حلوان فأتوا مصقلة فقالوا  
 ١٥ أنك بعثت صاحبنا فأهلكته فاما ان تحييه<sup>d</sup> واما ان تديه  
 فقال اما ان<sup>e</sup> احييه فلا أستطيع ولكني ساديه فوداه<sup>f</sup>،  
 قال ابو مخنف وجدته عبد الرحمان بن جندب قتل حدثني  
 ابي قل لما بلغ علياً مصاب بنى ناجية وقتل صاحبهم قال هو  
 أمه ما كان انقص عقله وأجره على ربه فان جاثيا<sup>g</sup> جاعى مرة  
 ٢٠ فقال لي في احبابك رجال قد خشيت ان يفارقوك لما تروى فيهم

الجزء ١٨، Cod. العزم. c) فعل. Cod. b). مل القوم. IA a)

d) Cod. تحييه et mox احييه. e) Addidi. f) Cod. فاداه.

g) Cod. جاني.

فقلتُ له أتى لا آخذ على التَّهمة ولا ألقب على الظن ولا أقاتل  
 إلا من خالفني وناصبني واطهر لي العداوة ولست مُقاتله حتى  
 ادعوه وأعذر اليه فإن تاب ورجع إلينا قبلنا منه وهو اخونا  
 وإن إلى الآ الاعتزام على حربنا استعنا عليه الله وناجرناه فكف  
 عني ما شاء الله ثم جاءني مرة أخرى فقال لي قد خشيتُ أن يُفسد<sup>٥</sup>  
 عليك عبدُ الله بن وهب الراسبي وزيدُ بن حصين<sup>٦</sup> أتى  
 سمعتهما يذكرانك بأشياء لو سمعتها لم تُفارقهما عليهما حتى  
 تقتلهما أو تُوبقهما فلا تُفارقهما من حبسك أبدًا فقلتُ أتى  
 مُستشيرك فيهما فاذا تأمرني به قل فأتني آمرك أن تدعوا بهما  
 فتضرب رقابهما فعملتُ أنه لا ورع ولا عقل<sup>٧</sup> فقلتُ والله ما<sup>٨</sup>  
 أطئك ورعًا ولا عقلًا نافعًا والله لقد كان ينبغي لك لو أردتُ  
 قتلهم أن تقول أتفق الله لِمَ تسحل قتلهم ولم يقتلوا<sup>٩</sup> أحدًا ولم  
 يَنابذوك ولم يخرجوا من طاعتك<sup>١٠</sup>

وحج بالناس في هذه السنة فتم بن العباس من قبل علي  
 عم، حدثني بذلك أحمد بن ثابت عن اسحاق بن عيسى<sup>١١</sup>  
 عن أبي معشر وكان فتم يومئذ عامل علي على مكة وكان على  
 اليمس عبيد الله بن العباس وعلى البصرة عبد الله بن العباس  
 واختلف في عمله على خراسان ف قيل كان حليد بن قرّة اليربوعي  
 وقيل \* كان ابن أبي<sup>١٢</sup> وأما الشام ومصر فأنه كان بهما معاوية<sup>١٣</sup>  
 وعُمالة<sup>١٤</sup>

a) Cod. حصن; IA et Now. tacent. b) Cod. عقل et mox  
 عقلا. c) Cod. add. ان. d) Cod. نقبلوا. e) Cod. ابن ابى.  
 f) Cod. بها. IA ut rec. كان

## ثم دخلت سنة تسع وثلاثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فَمَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْاِحْدَاثِ الْمَذْكُورَةِ

تفريق معاوية جيوشه في اطراف علي

٥ فَوَجَّهَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فِيمَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَوَانَةَ فِي  
الْقَيْءِ <sup>a</sup> رَجُلًا إِلَى عَيْنِ التَّمْرِ وَبِهَا مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ مَسْلُوحَةً لِعَلِيِّ  
فِي الْفِ رَجُلًا فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَتَوْا الْكُوفَةَ وَأَتَاهُ النُّعْمَانُ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ  
إِلَّا مِائَتَةُ رَجُلٍ فَكَتَبَ مَالِكُ إِلَى عَلِيٍّ يُخْبِرُهُ بِأَمْرِ النُّعْمَانِ وَمَنْ  
مَعَهُ فَخَطَبَ عَلِيُّ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِالْخُرُوجِ فَتَنَاقَلُوا وَوَاقَعَ مَالِكُ النُّعْمَانَ  
١٥ وَالنُّعْمَانُ فِي الْقَيْءِ رَجُلًا وَمَالِكُ فِي مِائَةِ رَجُلٍ وَأَمَرَ مَالِكُ أَصْحَابَهُ  
أَنْ يَجْعَلُوا جَذْرَةَ الْغُرَيْبَةِ فِي ظُهُورِهِمْ وَاقْتَتَلُوا وَكَتَبَ إِلَى مِخْنَفِ  
ابْنِ سُلَيْمٍ <sup>d</sup> يَسْأَلُهُ أَنْ يُمِدَّهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ فَقَاتَلَهُمْ مَالِكُ بْنُ  
كَعْبٍ فِي الْعَصَابَةِ <sup>e</sup> لَمْ يَمُتْ مَعَهُ كَأَشَدَّ الْقِتَالِ وَوَجَّهَ إِلَيْهِ مِخْنَفُ ابْنِهِ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي خَمْسِينَ رَجُلًا فَانْتَهَوْا إِلَى مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ وَقَدْ  
١٥ كَسَرُوا <sup>f</sup> جُفُونَ سَيْفِهِمْ وَاسْتَقْتَلُوا فَلَمَّا رَأَوْا أَهْلَ الشَّامِ وَذَلِكَ عِنْدَ  
الْمَسَاءِ ظَنُّوا أَنَّ لَهُمْ مَدَدًا وَانْهَزُوا وَتَبِعَهُمْ مَالِكُ فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ  
نَفَرٍ وَمَضُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ <sup>g</sup>

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ شَبَّوَيْهٍ <sup>h</sup> الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ سَأَلَنِي  
قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ <sup>i</sup> عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

a) IA et Now. الف. b) IA et Now. جدار. c) Cod.

d) Cod. سليمان. e) Addidi. f) Sec. IA et Now.;  
cod. حَسَرُوا. g) Cod. سَبَوْن. h) Cod. بن.

الى معاوية عن عمرو بن حسان عن شيخ من بى قزارة قال  
بعث معاوية النعمان بن بشير في الفين فأتوا عين التمر فغاروا  
عليها وبها عمل لعلّي يقال له ابن فلان الأرحبى في ثلثمائة  
فكتب الى عليّ يستمدّه فأمر الناس ان ينهضوا اليه فثقلوا  
فصعد المنبر فأنتهيت اليه وقد سبقني بالتشهد وهو يقول يا اهل  
الكوفة كلما سمعتم \* بمنسّر من مناسرة اهل الشام اظلمكم انجحره  
كل امرئ منكم في بيته واغلق بابه انجحار الضب في جحره  
والصبيغ في وجارها المغرور من غررموه ولمن فاز بكم فاز بالسهم  
الأخيب لا احرار عند النداء ولا اخوان ثقة عند النجاء  
\* انا لله وانا اليه راجعون ما ذا منيت به منكم عمى لا  
تبصرون وبكم لا تنطقون وضم لا تستمعون انا لله وانا اليه  
راجعون ٥

### رجع الحديث الى حديث عوانة

قال ووجه معاوية في هذه السنة سفيان بن عوف في ستة آلاف  
رجل وامره ان يأتى هيت فيقطعها وأن يُغير عليها ثم يمضى  
حتى يأتى الأنبار والمدائن فيوقع بأهلها فصار حتى اتي هيت  
فلم يجد بها احدا ثم اتي الانبار وبها مسلحة لعلّي تكون  
خمسمائة رجل وقد تفرقوا فلم يبق منهم الا مائة رجل فقاتلهم  
فصبر لهم اصحاب عليّ مع قتلهم ثم حملت عليهم الخيل والرجال

a) Addidi. b) Cod. بمسبر ناسا من. IA, Now. مجمع من. Now. tacet; emendavi sec. Jakúbt II, ٢٢٨, 12 et Nihdja IV, ١٤..  
c) Cod. et IA للجح. d) Cf. Nihdja II, v. e) Kor. 2 vs. 151. f) IA يسمعون — ينطقون. g) Cod. ينطقون.  
h) IA et Now. مائتا. i) Cod. قتلهم.



فقتلوا صاحب المسلحة وهو أَشْرَسُ بْنُ حَسَّانَ الْبَكْرِيُّ فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَاحْتَمَلُوا مَا كَانَ فِي الْأَنْبَارِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَأَمْوَالِ أَهْلِهَا وَرَجَعُوا إِلَى مَعَاوِيَةَ وَبَلَغَ الْخَبْرَ عَلِيًّا فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّخِيلَةَ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ نَحْنُ نَكْفِيكَ قُلْ مَا تَكْفُونِي وَلَا أَنْفَسَكُمْ وَسَرَحَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ ٥ فِي أَثَرِ الْقَوْمِ فَخَرَجَ فِي طَلَبِهِمْ حَتَّى جَازَ هَيْتَ فَلَمْ يَلْحَقْهُمْ فَرَجَعَ ٥

قَالَ وَفِيهَا وَجَّهَ مَعَاوِيَةَ ابْنًا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعَدَةَ الْقَرَارِيُّ فِي الْفِ وَسَبْعَائَةِ رَجُلٍ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَ <sup>a</sup> مَنْ مَرَّ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي وَأَنْ يَقْتُلَ مَنْ أَمْتَنَعَ مِنْ عَطَائِهِ صَدَقَةً مَالَهُ ثُمَّ يَأْتِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْحِجَازَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ 10 مِنْ قَوْمِهِ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَجَّهَ الْمُسَيَّبُ بْنُ نَاجِيَةَ الْقَرَارِيُّ ٥ فَسَارَ حَتَّى لَحِقَ ابْنَ مَسْعَدَةَ بِتَيْمَاءَ فَاقْتَتَلُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى زَالَتْ الشَّمْسُ قِتَالًا شَدِيدًا وَحَمَلَ الْمُسَيَّبُ عَلَى ابْنِ مَسْعَدَةَ فَضْرِبَهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يَلْتَمِسُ قَتْلَهُ وَيَقُولُ لَهُ الدَّجَاءُ 15 الدَّجَاءُ فَدَخَلَ ابْنُ مَسْعَدَةَ وَعَاطَمَ مِنْ مَعَهُ لِلْحَصَنِ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ نَحْوَ الشَّامِ وَانْتَهَبَ الْأَعْرَابُ أَبَدَ الصَّدَقَةِ لِقَاءَ كَانَتْ مَعَ ابْنِ مَسْعَدَةَ وَحَصْرَهُ <sup>c</sup> وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْمُسَيَّبُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ الْقَى الْحَطَبَ عَلَى الْبَابِ وَالْقَى النَّيْرَانَ فِيهِ حَتَّى احْتَرَقَ فَلَمَّا احْتَسَوْا بِالْهَلَاكِ اشْرَفُوا عَلَى الْمُسَيَّبِ فَقَالُوا يَا مُسَيَّبُ قَوْمُكَ فَرَّقَ لَهُمْ 20 وَكَرِهَ هَلَاكَهُمْ فَأَمَرَ بِالنَّارِ فَأُطْفِئَتْ وَقَالَ لِأَعْمَالِهِ قَدْ جَاءَتْنِي عَيْنُونَ <sup>d</sup> فَاخْبِرُونِي أَنْ جُنْدًا قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ مِنَ الشَّامِ فَانْصَمَوْا فِي مَكَانٍ

<sup>a</sup>) Cod. add. على. <sup>b</sup>) IA et Now. add. رجل الفى رجل.

<sup>c</sup>) Cod. وحصره. <sup>d</sup>) IA عيونى, sed Now. cum cod. facit.

واحد فخرج ابن مَسْعَدَةَ في اصحابه ليلاً حتى لحقوا بالشَّام  
فقال له عبد الرحمان بن شبيب \* سِرْ بناه في طلبهم فأبى ذلك  
عليه فقال له غششت أمير المؤمنين وداهنت في امرهم ٥  
وفيها ايضاً وجه معاوية الضحاك بن قيس وامره ان يمر بأسفل  
واقصة وأن يغيره على كل من مر به من هو في \* طاعة علي ٥  
من الاعراب ووجه معه ثلاثة آلاف رجل فاسار فأخذ اموال الناس  
وقتل من لقي من الاعراب ومرة بالثعلبية فلغار على مسالم  
عليه واخذ أمتعتهم ومضى حتى انتهى الى القنقطة فأتى عمرو  
ابن عُميس f بن مسعود وكان في خيل لعلي وألمه اعله وهو  
يُريد الحج فلغار على من كان معه وحبسه عن المسير فلما بلغ 10  
ذلك علياً سرح حُجْر بن عَدَى الكندي في اربعة آلاف  
واعطاهم خمسين وخمسين فلاحق الضحاك بتدمر فقتل منهم  
تسعة عشر رجلاً وقتل من اصحابه رجلان وحال بينهم الليل فهرب  
الضحاك واصحابه ورجع حُجْر ومن معه ٥  
وفيها سار معاوية بنفسه الى دجلة حتى شاربها ثم نكص 15 g  
راجعاً ذكر ذلك ابن سَعْدَةَ عن محمد بن عمر قال حدثني  
ابن جُرَيْج عن ابن ابي مُلَيْكَةَ قال لما كانت سنة ٣٣ اشرف  
عليها معاوية وحدثني أَحْمَدُ بن ثابت عَمَّن ذكره عن اسحاق  
ابن عيسى عن ابي مَعْشَرٍ مثله واختلف فيمن حج بالناس

---

a) IA سرحني، Now. tacet. b) Cod. نعب. c) Cod.  
ومضى IA et Now. habent عليه السلام. d) Cod. ومن. e) Addidi. f) Cod. عير. v. Ibn Hadjar III, 10 et  
cf. Jakúbi II, 221, 4, ubi editum est, et ann. b. g) Sec.  
IA; cod. نهض; Now. habet رجع. h) Cod. سعيد.

\* في هذه السنة ه فقال بعضهم حج بالناس فيها عبید الله بن عباس من قبل عليّ وقال بعضهم حج بهم عبد الله بن عباس ه فحدثني ابو زيد عمر بن شبة قال يقال ان عليا وجه ابن عباس ليشهد الموسم ويصلى بالناس في سنة ٣٩ وبعث معاوية يزيد ابن شجرة الرهاوي قال وزعم ابو الحسن ان ذلك باطل وان ابن عباس لم يشهد الموسم في عمّل حتى قتل علي عم قال والذي نازعه يزيد بن شجرة قثم بن العباس حتى انهما اصطالحا على شيبه بن عثمان فصلى بالناس سنة ٣٩ وكأذني حكيت عن ابي زيد عن ابي الحسن قال ابو معشر في ذلك 10 حدثني بذلك أحمد بن ثابت الرازي عن حدثه عن اسحاق ابن عيسى عنه ه وقال الواقدي بعث علي على الموسم في سنة ٣٩ عبید الله بن عباس وبعث معاوية يزيد بن شجرة الرهاوي ليقيم للناس الحج فلما اجتمعا بمكة تنازعا وأتى كل واحد منهما ان يستلم لصاحبه فاصطالحا على شيبه بن عثمان بن 15 الى طلحة ه

وكانت عمال علي في هذه السنة على الامصار الذين ذكرنا انهم كانوا عماله في سنة ٣٨ غير ابن عباس كان شخص في هذه السنة عن عمله بالبصرة واستخلف زيادا الذي كان يقال له زياد ابن ابيه على الخراج واما الأسود الدؤلي على القضاء ه 20 وفي هذه السنة وجه ابن عباس زيادا عن امر علي الى فارس وكرمان عند منصرفه من عند علي من الكوفة الى البصرة ه

a) Addidi. b) Cod. add. الله. رجمه. c) Cod. لناس.

ذكر سبب توجييه آياه الى فارس

حدثني عمر قال سأ علي قال لما قُتل ابنه <sup>a</sup> انحصرتي واختلف  
الناس على علي طمع اهل فارس وأهل كerman \* في كسر الخراج <sup>b</sup>  
فغلب اهل كد ناحية على ما يليهم واخرجوا عمالهم، <sup>c</sup> حدثني  
عمر قال سأ ابو القاسم عن سلمة بن عثمان عن علي بن كثير <sup>d</sup>  
ان عليا استشار الناس <sup>e</sup> في رجل يؤتبه فارس حين امتنعوا من  
أداء الخراج فقال له جارية بن قدامة ألا أدلك يا امير المؤمنين  
على رجل صليب الرأي عالم بالسياسة كلف لما ولي قال من  
هو قال زياد قال هو لها فولاه فارس وكerman ووجهه في اربعة آلاف  
فدوخ تلك البلاد حتى استقاموا، <sup>e</sup> حدثني عمر قال سأ ابو  
الحسن عن علي بن <sup>e</sup> مجاهد قال قال الشعبي لما انتقص اهل  
الجبال وطمع اهل الخراج في كسره واخرجوا سهل بن حنيف من  
فارس وكان عاملا عليها لعلي قال ابن عباس لعلي أكفيك فارس  
فقدم ابن عباس البصرة ووجه زيادا الى فارس في جمع كثير  
فوطئ بهم اهل فارس فادوا الخراج، <sup>e</sup> حدثني عمر قال حدثني <sup>15</sup>  
ابو الحسن عن أيوب بن موسى قال حدثني شيخ من اهل  
اصطخر قال سمعت ابي يقول ادركت زيادا وهو امير على فارس  
وفي تضمن ناراً فلم يزل بالمدارة حتى عادوا الى ما كانوا عليه  
من الطاعة والاستقامة لم يقف موقفاً للحرب وكان اهل فارس  
يقولون ما راينا سيرة أشبه بسيرة كسرى أنوشروان من سيرة <sup>20</sup>  
هذا العربي في الين والمدارة والعلم بما يأتى قال ولما قدم

a) Cod. om. b) Supplevi ex IA. c) Cod. كان. d) Cod.

عن. e) Cod. يأتي; IA et Now. tacent.

زيد فارس بعث الى رؤسائها فوعد من نصره ومناه وخوف قوماً  
وتوعدهم وضرب بعضهم ببعض ودل بعضهم على عورة بعض وهرب  
طائفة \* واقامت طائفة ه فقتل بعضهم بعضاً وصفت له b فارس  
فلم يلقه فيها جمعاً ولا حرباً وفعل مثل ذلك بكرمان ثم  
رجع الى فارس فسار في كورها ومناه فسكن الناس الى ذلك  
فاستقامت له البلاد وأتى اصطخر فنزلها وحصن قلعة بها ما  
بين بيضاء اصطخر واصطخر فكانت تسمى قلعة زيد فحمل اليها  
الاموال ثم تحصن فيها بعد ذلك منصور اليشكري فهي اليوم  
تسمى قلعة منصور ه

### ثم دخلت سنة اربعين

10

نكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك

توجيه معاوية بسر \* بن ابي ارساة في ثلاثة آلاف

من المقاومة الى الحجاز

١٥ فذكر عن زيد بن عبد الله البكائي عن عوانة قال ارسل معاوية  
ابن ابي سفيان بعد تحكيم الحكمين بسر بن ابي ارساة وهو  
رجل من بني عامر بن لؤي في جيش فساروا من الشام حتى

a) Inserui ex IA. b) Cod. لم. c) Cod. بيف، mox  
حقاً. d) Ita recte IA; cod. hic et deinde بن; Now. habet  
بشر بن ارساة ابن ابي ارساة واسم ابي ارساة عمير وقيل عويمر  
الخ; cf. Jakûbi ٣٣١, 6 et Ibn Hadjar I, p. ٣٩٩. e) Cod. add. لعمري الله.

قدموا المدينة وعامل عليّ على المدينة يومئذ ابو آيوب الأنصاري<sup>a</sup>  
 ففر منهم ابو آيوب فألقى عليّاً بالكوفة ودخل بُسْر المدينة قال  
 فصعد منبرها ولم يقاّله بها أحد فنادى على المنبر يا دينار<sup>b</sup>  
 وما نَجَار وما زُرَيْف شيخى شيخى عهدى به بالأمس فأين هو  
 يعنى عثمان ثم قال يا اهل المدينة والله لولا ماء عهد الى معاوية  
 ما تركتُ بها مُحْتَلماً الا قتلته ثم بايع اهل المدينة وارسل الى  
 بنى سَلَمَة فقال والله ما لكم عندى من أمان ولا مُبَايَعَة حتى  
 تَأْتُونِي بِجَابِر بن عبد الله فانطلق جابر الى أُم سَلَمَة زوج  
 النبى صلعم فقال لها ما ذا تَرَوْنِ إِنِّي قد خشيتُ ان أُقْتَل  
 وهذه بيعة ضلالة قالت ارى ان تُبايع فأتى قد امرت ابنى عمر<sup>c</sup>  
 ابن ابي سَلَمَة ان يبايع وامرتُ حَتَّى عبد الله بن زَمْعَة وكانت  
 ابنتها زَيْنَب ابنة ابي سَلَمَة عند عبد الله بن زَمْعَة فَأَتَاه جابر  
 فبايعه وهدم بُسْر دُوراً بالمدينة ثم مضى حتى اتى مَكَّة فخافه  
 ابو موسى ان يقتله فقال له بُسْر ما كنتُ لأفعل بصاحب رسول  
 الله صلعم ذلك فخلّى عنه وكتب ابو موسى قبل ذلك الى<sup>d</sup>  
 اليَمَن ان خيلاً مبعوثاً من عند معاوية<sup>e</sup> تقتل الناس \* تقتل  
 مَنْ<sup>f</sup> الى ان يُقر بالحكومة ثم مضى بُسْر الى اليَمَن وكان عليها  
 عبید<sup>g</sup> الله بن عباس عاملاً لعلّي فلما بلغه مسيره فر الى الكوفة

a) Cod. add. الله. b) Cod. زمان. c) Inserui ex IA et Now. d) Sec. IA; cod. hic et mox ربيعة, Now. quoque ربيعة, mox autem زَمْعَة; cf. Osd V, ٢٩٩ et Ibn Hadjar IV, ٢٠٨, 6. e) Cod. rursus add. لعنه الله. f) Inserui e Now.; IA tacet. g) Now. عن. h) Cod. عبد.

حتى اتى عليا واستخلف عبد الله بن عبد الممدان الحارثي  
على اليمى فأتاه بسر فقتله وقتل ابنه ولقى بسر ثقل عبيد الله  
ابن عباس وفيه ابنان له صغيران فذبحهما ، وقد قال بعض  
الناس انه وجد ابني عبيد الله بن عباس عند رجل من بني  
٥ كنانة من اهل البادية فلما اراد قتلها قال الكنانى على ما تقتل  
هذين ولا ذنب لهما فان كنت قاتلها فاقتلنى <sup>a</sup> قال أفعل فبدأ  
بالكنانى فقتله ثم قتلها ثم رجع بسر الى الشام ، وقد قيل ان  
الكنانى قاتل عن الطفليين حتى قتل وكان اسم احد الطفليين  
الذين قتلها بسر عبد الرحمان والآخر قثم ، وقتل بسر في  
١٠ مسيره ذلك جماعة كثيرة من شيعة علي باليمن وبلغ عليا  
خبر بسر فوجه جارية بن قدامة في القين ووقب بن مسعود  
في القين فسار جارية حتى اتى نجران فحرق بها وأخذ  
ناسا من شيعة عثمان فقتلهم وهرب بسر واصحابه منه واتبعهم  
حتى بلغ مكة فقال لهم جارية بايعونا فقالوا قد هلك امير  
١٥ المؤمنين فلمن نبايع قال لمن بايع له اصحاب علي فتناقلوا ثم  
بايعوا ثم سار حتى اتى المدينة وابو هريرة يصلى بهم فهرب  
منه فقال جارية والله لو اخذت ابا سنور لصربت عنقه ثم قال  
لاهل المدينة بايعوا الحسن بن علي فبايعوه واقام يومه ثم خرج  
منصرفا الى الكوفة وعاد ابو هريرة فصلى بهم <sup>c</sup>  
٢٠ وفى هذه السنة فيها ذكر جرث بين علي وبين معاوية المهاتنة

a) IA et Now. add. معها .

b) Addidi teschdid.

c) IA et Now. يصلى .

بعد مَكَاتَبَات جرت بينهما يطول بذكرها الكتاب على وضع الحرب بينهما ويكون لعلّى العراق ومعاوية الشّام فلا يدخل احدهما على صاحبه في عمّله بجيش ولا غارة ولا غزوة <sup>a</sup> قال زياد بن عبد الله عن ابي اسحاق لما لم يُعْطِ احد الغريقيين صاحبه الطاعة كتب معاوية الى علىّ اما اذا شئت <sup>a</sup> فلك العراق ولى <sup>5</sup> الشّام وتكفّ السيف عن هذه الامة ولا تُهريق دماء المسلمين ففعل ذلك <sup>b</sup> وتراضيا على ذلك ذاقم معاوية بالشّام بجنوده يجيبها وما حولها وعلىّ بالعراق يجيبها ويقسمها بين جنوده <sup>٥</sup>

وفيها خرج عبد الله بن العباس من البصرة ولحق مَكَّة في قول عامة اهل السّير وقد انكر ذلك بعضهم وزعم انه لم يزل بالبصرة <sup>10</sup> عاملاً عليها من قبل امير المؤمنين علىّ عمّ حتى قُتل وبعد مقتل علىّ حتى صالح الحسن معاوية ثم خرج حينئذ الى مَكَّة ذكر الخبر عن سبب شخوصه الى مَكَّة وتركه العراق

حدثني عمر بن شبة قال حدثني جماعة عن ابي مخنف عن سليمان بن <sup>١٥</sup> راشد عن عبد الرحمان بن عبيد <sup>d</sup> ابي الكنود قال قال مرّ عبد الله بن عباس على ابي الأسود الدّؤلبي فقال لو كنت من البهائم كنت جملاً ولو كنت راعياً ما بلغت من المرعى ولا احسنت مهنته في المَشْي قال فكتب ابو الأسود الى علىّ اما بعد فانّ الله جلّ وعلا جعلك والياً مؤتمناً وراعياً مستولياً وقد

a) Cod. نب. b) Cod. add. السلم. c) *Agh.* XV, fo paen. et *Ikd* II, ٢٩٥, ٢٩٩ (altera ed. ٢٩٩, ٣٠١) inserunt ابي. d) Cod. ins. وبن; cf. supra ٣٢٧٧, 5 et l. l. in ann. superiore imprimis *Agh.* ubi عبد الرحمان بن عبيد.



بلوناك فوجدناك عظيم الأمانة <sup>a</sup> ناعها للرعية تُوفر لهم قبيهم  
وتُظلف <sup>b</sup> نفسك عن دنياهم فلا تأكل أموالهم ولا ترتشى في  
احكامهم وإن ابن عمك قد اكل ما تحت يديه بغير علمك  
فلم يسعني كتمانك ذلك فأنظر رحك الله فيما هناك وأكتب  
<sup>c</sup> التي برأيك فيما احببت أنته اليك والسلام، فكتب اليه على  
اما بعد فثناك نصيح الامام والأمة وأتى الأمانة ودل على الحَق  
وقد كتبت الى صاحبك فيما كتبت التي فيه من امره ولم  
أعلمه أنك كتبت فلا تدع اعلامي بما يكون بحضرتك مما النظر  
فيه للأمانة صلاح فانك بذلك جدير وهو حق واجب عليك  
والسلام، وكتب الى <sup>d</sup> ابن عباس في ذلك فكتب اليه ابن عباس  
اما بعد فان الذي بلغك باطل واتى لما تحت يدي ضابط  
فأتم له وله حافظ فلا تصدق الظنون <sup>e</sup> والسلام، قال فكتب  
اليه على اما بعد فأعلمني ما اخذت من الجزية ومن ابن <sup>d</sup>  
اخذت وفيهم وضعت قال فكتب اليه ابن عباس اما بعد فقد  
<sup>f</sup> فهمت تعظيمك مرزاة <sup>f</sup> ما بلغك أنني رزأته من مال اهل هذا  
البلد فأبعث الى عمك من احببت فأتى طاعن عنه والسلام،  
ثم دعا ابن عباس اخوانه <sup>g</sup> بنى هلال بن عامر فجاءه الصبح  
ابن عبد الله وعبد الله بن رزيق بن ابي عمرو الهلاليان ثم  
اجتمع مع قيس كلها فحمل مالا قال ابو زيد قال ابو عبيدة

a) Inserui ex IA. b) IA وتكف، Now. tacet. c) Cod.  
اتيه، IA et Now. om. d) Cod. om. e) IA الظنين، Now.  
الصفين. f) Cod. مرارة، IA et Now. مرزاة. g) IA add. من،  
sed Now. om.

كانت ارزاقاً قد اجتمعت فحمل معه مقدار ما اجتمع له  
فَبَعَثَتِ الْأَخْمَاسُ كُلَّهَا فَلَحَقُوهُ بِالطَّفِّ فَتَوَاقَفُوا يُرِيدُونَ اخذ  
المال فقالت قَيْسُ وَاللَّهِ لَا يُوَصِّلُ إِلَى ذَلِكَ وَفِينَا عَيْنٌ تَطْرُقُ وَقَالَ  
صَبْرَةُ بْنُ شَيْمَانَ الْحَدَّائِيُّ يَا مَعْشَرَ الْأَرْدَنِ وَاللَّهِ إِنْ قَيْسًا لِأَخَوَانَا  
فِي الْإِسْلَامِ وَجِيرَانِنَا فِي الدَّارِ وَاعْوَانُنَا عَلَى الْعَدُوِّ وَإِنَّ الَّذِي  
يُصِيبُكُمْ هـ مِنْ هَذَا الْمَالِ لَوْ رَدَّ عَلَيْكُمْ لَقَلِيلٌ وَهـ غَدَا خَيْرٌ لَكُمْ  
مِنْ الْمَالِ قَالُوا مَا تَرَى قَالَ انصَرِفُوا عَنْهُمْ وَتَعَوُّوا \* فَطَاعُوهُ فَانصَرَفُوا  
فَقَالَتْ بَكْرٌ وَعَبْدُ الْقَيْسِ نَعَمْ الرَّأْيُ رَأْيُ صَبْرَةَ لِقَوْمِهِ فَاعْتَرَلُوا  
أَيْضًا فَقَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ وَاللَّهِ لَا نَفَارِقُهُمْ نَفَاتِلُهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ الْأَحْنَفُ  
قَدْ تَرَكَ قَتَالَهُمْ مَنْ هُوَ أَبْعَدُ مِنْكُمْ رَحِمًا فَقَالُوا وَاللَّهِ لَنُقَاتِلَنَّهُمْ  
فَقَالَ إِذَا لَا أَسَاعِدُكُمْ عَلَيْهِمْ فَاعْتَرَلَهُمْ قَالَ فَرَأَسُوهُ عَلَيْهِمْ ابْنُ  
الْمُجَاعَةِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَاتَلُوهُ وَحَمَلُ الصَّحَّاحِ عَلَى ابْنِ الْمُجَاعَةِ  
فَطَعَنَهُ وَاعْتَنَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَزِينٍ فَسَقَطَا إِلَى الْأَرْضِ يَعْتَرِكُنِ  
وَكَثُرَ الْجِرَاحُ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ فَقَالَتْ الْأَخْمَاسُ مَا صَنَعْنَا  
شَيْئًا اعْتَرَلْنَاهُمْ هـ وَتَرَكَنَاهُمْ يَتَحَارِبُونَ فَضَرَبُوا وَجُوهَ بَعْضِهِمْ عَنْ  
بَعْضٍ وَقَالُوا لَبِى تَمِيمٍ فَنَحْنُ أَسَاحَى مِنْكُمْ أَنْفُسًا حِينَ تَرَكَنَا  
هَذَا الْمَالَ لَبِى عَمَّكُمْ وَأَنْتُمْ تُقَاتِلُونَهُمْ عَلَيْهِ إِنْ الْقَوْمُ قَدْ حَمَلُوا  
وَحُمُوا فَخَلُّوهُمْ وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ فَانصَرِفُوا وَمَضَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ نَحْوُ  
مِنْ عَشْرِينَ رَجُلًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ  
زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ

a) Cod. يُصِيبُكُمْ. b) Supplevi ex IA et Now. c) Cod.  
اعتَرَلُوا. d) Cod. فراسلوا.

البصرة حتى قُتل على عم فشخص الى الحسن فشهد الصلح بينه وبين معاوية ثم رجع الى البصرة وثقله بها فحمله وملاً من بيت المال قليلاً وقال في ارزاقى قال ابو زيد ذكرت ذلك لابي الحسن فانكره وزعم ان علياً قُتل وابن عباس بمكة وان الذي شهد الصلح بين الحسن ومعاوية عبيد الله بن عباس ٥

وفى هذه السنة قُتل على بن ابي طالب عم واختلف في وقت قتله فقال ابو معشر ما حدثني به أحمد بن ثابت قال حدثت عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر قال قُتل على في شهر رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة خلت منه سنة ٤٠ ١٠ وكذلك قال الواقدي حدثني بذلك للحارث عن ابن سعد عنه وأما ابو زيد فحدثني عن علي بن محمد انه قال قُتل على بن ابي طالب بالكوفة يوم الجمعة لاحدى عشرة قال ويقال لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان ٤٠ سنة ٤٠ قال وقد قيل في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ ٤

ذكر الخبر عن سبب قتله ومقتله

15

حدثني موسى بن عبد الرحمان المَسْرُوقِي قال سأ عبد الرحمان الحَرَّانِي ابو عبد الرحمان قال سأ اسماعيل بن راشد قال من حديث ابن مُلْجَم واصحابه ان ابن مُلْجَم والبرك d بن عبد الله وعمر بن بكر التميمي e اجتمعوا فتذاكروا امر الناس وعلوا على f

a) Cod. om. b) Cod. praemittit. قال. c) Cod. لتسع.  
d) Cod. والمبارك; cf. Bal. III, 745. Est cognomen ejus; nomen erat al-Haddjâdj (Mobarrad ٥٤٤, ٥٤٩). e) Cod. السملى, IA et Now. التميمي السعدى, Bal. ut rec.; cod. add. انهم.  
f) IA عمل, Now. om.

وَلَانَهُمْ ثَمْرُ ذِكْرُوا أَهْلَ النَّهْرِ فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَا نَصْنَعُ بِالْبَقَاءِ  
 بَعْدَهُمْ شَيْئًا أَخَوْنَا الَّذِينَ كَانُوا نُصَلِّى النَّاسَ لِعِبَادَةِ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ  
 كَانُوا \* لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّا تَمِمْ هُ فُلُو شَرِينَا أَنْفُسَنَا فَاتَّيْنَا  
 أَيْمَةَ الصَّلَاةِ فَالْتَمَسْنَا قَتْلَهُمْ فَأَرْحَنَّا مِنْهُمْ الْبِلَادَ وَثَارْنَا بِهِمْ أَخَوَانَا  
 فَقَالَ ابْنُ مُلْجَمٍ أَنَا أَكْفِيكُمْ عَلَى بَنِ ابْنِ طَالِبٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ ٥  
 مِصْرَ وَقَالَ الْبُرْكَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا أَكْفِيكُمْ مَعَاوِيَةَ بْنَ ابْنِ سُفْيَانَ  
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ أَنَا أَكْفِيكُمْ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فَتَعَاوَدُوا وَتَوَاتَّفُوا  
 بِاللَّهِ لَا يَنْكُصُ رَجُلٌ مَتَى عَنْ صَاحِبِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ حَتَّى  
 يَقْتُلَهُ أَوْ يَمُوتَ دُونَهُ فَأَخَذُوا أَسْبَابَهُمْ فَسَمَوْهَا وَاتَّعَدُوا لِسَبْعِ عَشْرَةَ  
 مَخْلُوفٍ مِنْ رَمَضَانَ أَنْ يَثْبِتَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ الَّذِي ١٠  
 تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَاقْبَلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي فِيهِ صَاحِبُهُ  
 الَّذِي يُطْلَبُ فَاتَمَّ ابْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادَى فَكَانَ عِدَانَهُ فِي كِنْدَةَ  
 فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَصْحَابَهُ بِالْكُوفَةِ وَكَانَتْ أَمْرُهُ كَرَاهَةً أَنْ يُظْهِرُوا شَيْئًا  
 مِنْ أَمْرِهِ فَاتَمَّ رَأَى ذَاتَ يَوْمٍ أَصْحَابًا مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ وَكَانَ عَلَى ١٥  
 قَتَلَ مِنْهُمْ يَوْمَ النَّهْرِ عَشْرَةً ٢ فَذَكَرُوا قَتْلَهُمْ وَلَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ  
 امْرَأَةً مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ يُقَالُ لَهَا قَطَامُ ابْنَةِ الشَّجْنَةِ ٣ وَقد قَتَلَ  
 أَبَاهَا وَأَخَاهَا يَوْمَ النَّهْرِ وَكَانَتْ فَاتَّقَتِ الْجَمَالَ فَلَمَّا رَأَتْهَا التَّبَسُّتَ  
 بِعَقْلِهِ وَنَسِيَ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا فَجَاءَ لَهَا ثَمْرُ خُطْبِهَا فَقَالَتْ لَا أَنْتَرُوجُكَ  
 حَتَّى تَشْفَى لِي قَلِّ وَمَا يَشْفِيكَ قَالَتْ ٤ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقَيْنَةٌ

a) IA et Now. om. b) Cf. Kor. 5 vs. 59. c) Cod.

المبارك. d) Cod. وجه. e) Cod. عشر. f) IA عدّة, Now. tacet. g) Cod. السحمة, IA om.; puncta et voc. sec. Bal. h) Cod. om., deinde habet ثلث.

البصرة حتى قُتل على عم فشخص الى الحسن فشهد الصلح بينه وبين معاوية ثم رجع الى البصرة وثقله بها فحملة وملا من بيت المال قليلاً وقال في اوراقه قال ابو زيد ذكرت ذلك لابي الحسن فانكره وزعم ان علياً قُتل وابن عباس بمكة وان الذي شهد الصلح بين الحسن ومعاوية عبيد الله بن عباس ٥

وفي هذه السنة قُتل على بن ابي طالب عم واختلف في وقت قتله فقال ابو معشر ما حدثني به أحمد بن ثابت قال حدثت عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر قال قُتل على في شهر رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة خلت منه سنة ٤٠ ١٠ وكذلك قال الواقدي حدثني بذلك الحارث عن ابن سعد عنه وأما ابو زيد فحدثني عن علي بن محمد انه قال قُتل على بن ابي طالب بالكوفة يوم الجمعة لاثني عشرة قال ويقال لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان ٤٠ سنة ٤٠ قال وقد قيل في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠

١٥ ذكر الخبر عن سبب قتله ومقتله

حدثني موسى بن عبد الرحمان المبروقي قال سأ عبد الرحمان الحراني ابو عبد الرحمان قال سأ اسماعيل بن راشد قال من حديث ابن ملجم واصحابه ان ابن ملجم والبرك بن عبد الله عمرو بن بكر التميمي اجتمعوا فتذاكروا امر الناس وعلوا على

a) Cod. om. b) Cod. praemittit. c) Cod. لتسع. d) Cod. والمبارك; cf. Bal. III, 745. Est cognomen ejus; nomen erat al-Haddjâdj (Mobarrad ٥٤٤, ٥٤٩). e) Cod. السملى, IA et Now. انتميمي السعدى, Bal. ut rec.; cod. add. انهم. f) IA عمل, Now. om.

ولأنهم ثم ذكروا اهل النهر فترحموا عليهم وقالوا ما نصنع بالمقاء  
 بعدهم شيئاً <sup>a</sup> اخوتنا الذين كانوا نُكَلِّ الناس لعبادة ربهم والذين  
 كانوا \* لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّا تَمِ <sup>b</sup> فلو شَرِينَا انْفُسَنَا فَاتَيْنَا  
 أَيَّامَ الضَّلَالَةِ فَالْتَمَسْنَا قَتْلَهُمْ فَأَرْحَنَّا مِنْهُمْ الْبِلَادَ وَثَارْنَا بِهِمْ اخْوَانَا  
 فَقَالَ ابْنُ مُلْجَمٍ أَنَا أَكْفِيكُمْ عَلَىٰ بَنِ ابْنِ طَالِبٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ <sup>5</sup>  
 مِصْرَ وَقَالَ الْبُرْكَ <sup>c</sup> بَنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا أَكْفِيكُمْ مَعَاوِيَةَ بَنِ ابْنِ سُفْيَانَ  
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ أَنَا أَكْفِيكُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَتَعَاوَدُوا وَتَوَاتَفَقُوا  
 بِاللَّهِ لَا يَنْكُصُ رَجُلٌ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ <sup>d</sup> إِلَيْهِ حَتَّى  
 يَقْتُلَهُ أَوْ يَمُوتَ دُونَهُ فَأَخَذُوا أَسْيَانَهُمْ فَسَوَّاهَا وَاتَّعَدُوا لِسَبْعِ عَشْرَةَ <sup>e</sup>  
 مَخْلُوفًا مِنْ رَمْضَانَ أَنْ يَثْبِتَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَىٰ صَاحِبِهِ الَّذِي <sup>10</sup>  
 تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَأَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي فِيهِ صَاحِبُهُ  
 الَّذِي يُطْلَبُ فَأَمَّا ابْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ فَكَانَ عِدَادُهُ فِي كِنْدَةَ  
 فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَهْلَابَهُ بِالْكُوفَةِ وَكَانَ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ كَرَاهَتْ أَنْ يُظْهِرُوا شَيْئاً  
 مِنْ أَمْرِهِ فَأَنَّهُ رَأَى ذَاتَ يَوْمٍ أَهْلَاباً مِنْ تَيْمِ الْبُيَّاتِ وَكَانَ عَلَىٰ  
 قَتْلِ مِنْهُمْ يَوْمَ الْنَهْرِ عَشْرَةً <sup>f</sup> فَذَكَرُوا قَتْلَهُمْ وَلَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ <sup>15</sup>  
 امْرَأَةً مِنْ تَيْمِ الْبُيَّاتِ يَقَالُ لَهَا قَطَامُ ابْنَةِ الشَّجْنَةِ <sup>g</sup> وَقَدْ قَتَلَ  
 أَبَاهَا وَأَخَاهَا يَوْمَ الْنَهْرِ وَكَانَتْ فَاتِقَةً لِلْجَمَالِ فَلَمَّا رَأَاهَا التَّبَسَّتْ  
 بِعَقْلِهِ وَنَسِيَ حَاجَتَهُ لَلَّهْ جَاءَ لَهَا ثُمَّ خَطَبَهَا فَقَالَتْ لَا اتَّزَوَّجُكَ  
 حَتَّى تَشْفَى لِي قُلٌّ وَمَا يَشْفِيكَ قَالَتْ <sup>h</sup> ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقَبِيئَةٌ

a) IA et Now. om.    b) Cf. Kor. 5 vs. 59.    c) Cod.

المبارك.    d) Cod. وجه.    e) Cod. عشر.    f) IA عِدَّة، Now.  
 tacet.    g) Cod. السحبة، IA om.; puncta et voc. sec. Bal.  
 h) Cod. om., deinde habet ثلث.

وقتل علي بن ابي طالب قال هو مهر لك فاما قتل علي فلا  
 اراك ذكرته لي وانت تريدني <sup>a</sup> قالت بلى التمس غرتك فان  
 اصبت شفيت نفسك ونفسي ويهنئك <sup>b</sup> العيش معي وان قتلت  
 \* فما عند الله خير من الدنيا وزينتها وزينة اهلها قال فوالله  
<sup>5</sup> ما جاء في الى هذه المصرا الا قتل علي فلك ما سالت قالت  
 اني اطلب لك من يسندك ظهرك ويساعدك على امرك فبعثت  
 الى رجل من قومها من تيم الرباب يقال له وردان فكلمته فاجابها  
 واتي ابن ملجم رجلا من اشجع يقال له شبيب بن بكرة فقال  
 له هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال وما ذاك قال قتل علي  
 ابن ابي طالب قال فكذلك أمك \* لقد جئت شيئا اداء كيف  
 تقدر على علي قال اكمن <sup>c</sup> له في المسجد فاذا خرج لصلاة  
 الغداة شددنا عليه فقتلناه فان نجونا شغينا انفسنا وادركنا  
 ثأرنا وان قتلنا \* فما عند الله خير من الدنيا وما فيها  
 قال <sup>d</sup> ويحك لو كان غير علي لكان أهون علي قد عرفت بلاءه  
<sup>15</sup> في الاسلام وسابقته مع النبي صلعم وما أجذني أنشرح لقتله قال  
 اما تعلم انه قتل اهل النهر العباد الصالحين قال بلى قال فنقتله  
 بمن قتل من اخواننا فاجابه فجاؤوا قطام وفي المسجد الاعظم  
 معتكفة فقالوا لها قد اجمع رأينا على قتل علي قالت فاذا  
 اردت ذلك فأتوني ثم عاد اليها ابن ملجم في ليلة الجمعة لله

a) Cod. تريدني IA. b) Cod. ويهنك IA.

c) Cf. Kor. 28 vs. 60. d) IA (et Now.) يشد. ونفعك.

e) Cf. Kor. 19 vs. 91. f) Cod. اكن. g) Cod. om.

قُتِلَ فِي صَبِيحَتِهَا عَلَى <sup>a</sup> سَنَةِ ٤٠ فَقَالَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَاَعَدْتُ  
 فِيهَا صَاحِبَتِي أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا صَاحِبَهُ فَدَعَتْ لَهُمْ بِالْحَرِيرِ  
 فَعَصَبَتْهُمْ بِهِ وَاخَذُوا أَسْيَافَهُمْ وَجَلَسُوا مُقَابِلَ الشَّدَةِ الَّتِي يَخْرُجُ  
 مِنْهَا عَلَى فَلَمَّا خَرَجَ ضَرَبَهُ شَبِيبٌ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ سَيْفُهُ بِعِصَادَةِ  
 الْبَابِ أَوْ الطَّاقِ وَضَرَبَهُ ابْنُ مُلَاجِمٍ \* فِي قَرْنِهِ <sup>b</sup> بِالسَّيْفِ وَهَرَبَ <sup>c</sup>  
 وَرَدَّانَ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبِيهِ <sup>d</sup>  
 وَهُوَ يَنْزِعُ الْحَرِيرَ عَنْ صَدْرِهِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَرِيرُ وَالسَّيْفُ فَاخْبِرْهُ بِمَا  
 كَانَ وَأَنْصَرِفْ فَجَاءَ بِسَيْفِهِ فَعَلَا بِهِ وَرَدَّانَ حَتَّى قَتَلَهُ وَخَرَجَ  
 شَبِيبٌ نَحْوَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ فِي الْغَلَسِ وَصَاحَ النَّاسُ فَلَاخَقَهُ رَجُلٌ  
 مِنْ حَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهُ عُيَيْرٌ وَفِي يَدِ شَبِيبٍ السَّيْفُ فَأَخَذَهُ وَجِثَمَ <sup>e</sup>  
 عَلَيْهِ الْحَضْرَمِيُّ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ قَدْ أَقْبَلُوا فِي طَلَبِهِ وَسَيْفِ  
 شَبِيبٍ فِي يَدِهِ خَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ فَتَرَكَهُ وَجَا شَبِيبٍ فِي غُمَارِ  
 النَّاسِ فَشَدُّوا عَلَى ابْنِ مُلَاجِمٍ فَأَخَذُوهُ إِلَّا أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَمْدَانَ  
 يُكْنَى أَبَا أَدْمَاءٍ أَخَذَ سَيْفَهُ فَضَرَبَ رِجْلَهُ فَضَرَعَهُ وَتَأَخَّرَ عَلَى <sup>f</sup>  
 وَرَقِعَ <sup>g</sup> فِي ظَهْرِهِ جَعْدَةً بَيْنَ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَقَبٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ <sup>h</sup>  
 الْغَدَاةَ ثُمَّ قَاتَلَ عَلَى <sup>i</sup> عَلَى الرَّجُلِ فَادْخَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَاتَلَ أَيْ عَدُوَّ  
 اللَّهِ أَمْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ قَاتَلَ بَلَى قَاتَلَ فَمَا جَمَلُكَ عَلَى هَذَا قَاتَلَ شَحَذْتُهُ  
 أَرْبَعِينَ صَبَاحًا وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ شَرَّ خَلْقِهِ فَقَالَ عَمَّ لَا  
 أُرَاكَ إِلَّا مُقْتَوْلًا بِهِ وَلَا أُرَاكَ إِلَّا مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ وَذَكَرُوا أَنَّ ابْنَ

a) Cod. عليه السلام. b) Conjecturá edidi sec. Masúdi  
 IV, 430, على قرنِه IA, فاقرنِه cod.; على راسِه بالسيف في قرنِه IV, 430,  
 Mobarrod co., 15, على صلعتِه Jakúbi fo2, على راسِه c) Cod.  
 d) IA (et Now.) من اهله. e) Inserui ex IA.  
 f) أمية



مُلَجِّمٌ قَالُ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ عَلِيًّا وَكَانَ جَالِسًا فِي بَيْتِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
أَنْ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةِ أَبَا جَرٍّ بْنِ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ ابْنِ حَاجَرٍ وَكَانَ  
نَصْرَانِيًّا وَالنَّصَارَى حَوْلَهُ وَأُنَاسٌ مَعَ حَاجَرٍ لَمُنَزَلَتِهِ فِيهِمْ يَمْشُونَ فِي  
جَانِبِ وَثِيهِمْ شَقِيفُ بْنُ ثَوْرٍ فَقَالَ ابْنُ مُلَجِّمٍ هَ مَا هَؤُلَاءُ فَاخْبِرْ  
٥ الْحَبِيرَ فَانْشَأَ يَقُولُ هَ

لَمَنْ كَانَ حَاجَرُ بْنُ أَجَرَ مُسْلِمًا لَقَدْ بُوعِدَتْ مِنْهُ جَنَازَةُ أَبَا جَرٍّ  
وَإِنْ كَانَ حَاجَرُ بْنُ أَجَرَ كَافِرًا فَمَا مِثْلُ هَذَا مِنْ كُفُورٍ بِمَنْكِرٍ  
أَتَرَضُونَ هَذَا أَنْ قِيَسًا وَمُسْلِمًا جَمِيعًا لَدَا نَعِشٍ قِيَا قُبْحٍ مَنَظَرٍ  
فَلَوْلَا الَّذِي أَنْوَى لَفَرَّقْتُ جَمْعَهُمْ بِأَبْيَضَ مَصْقَلِ الدِّيلِ مَشْهُرٍ  
١٠ وَلَكِنِّي أَنْوَى بِذَاكَ وَسَيِلَّةً إِلَى اللَّهِ أَوْ هَذَا فَخُذْ ذَاكَ أَوْ ذَرِّهْ  
وَذَكِّرْ أَنْ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ قَالُ كُنْتُ وَاللَّهِ أَنِّي لِأُصَلِّيَ تِلْكَ  
الَّيْلَةَ لَلَّهِ ضَرْبٌ فِيهَا عَلِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ فِي رِجَالٍ كَثِيرٍ  
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُصَلُّونَ قَرِيبًا مِنَ الشُّدَّةِ مَا هُمْ إِلَّا قِيَامٌ وَرُكُوعٌ  
وَسُجُودٌ وَمَا يَسْأَلُونَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ أَنْ خَرَجَ عَلَيَّ  
١٥ لَصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَجَعَلَ يُنَادِي أَيُّهَا النَّاسُ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ فَمَا أَدْرَى  
أَخْرَجَ مِنَ الشُّدَّةِ فَتَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَمْ لَا فَانْظَرْتُ إِلَى هَ بَرِيقٍ  
وَسَمِعْتُ الْحُكْمَ لِلَّهِ يَا عَلِيُّ لَا لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ فَرَأَيْتُ سَيْفًا ثُمَّ  
رَأَيْتُ ثَانِيًا ثُمَّ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَا يَفُوتَنَّكُمْ الرَّجُلُ وَشَدَّ النَّاسُ  
عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ قَالُ فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أَخَذَ ابْنُ مُلَجِّمٍ  
٢٠ وَأَدْخَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَدَخَلْتُ فِيهِمْ دَخَلَ مِنَ النَّاسِ فَسَمِعْتُ عَلِيًّا

a) Cod. add. الله. b) Cod. هو لا; IA hanc narrationem om. c) Cod. s. p. d) Cod. وإلى.

يقول النفس بالنفس ان انا مُتٌ فَأَقْتُلُوهُ كَمَا قَتَلْنِي وَإِنْ بَقِيتُ  
 رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيِي<sup>a</sup>، وَذَكَرَ أَنَّ النَّاسَ دَخَلُوا عَلَى الْحَسَنِ فَنَزَعِينَ  
 لَمَّا حَدَّثَ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ فَبَيْنَمَا هُمُ عِنْدَهُ وَابْنُ مُلْجَمٍ مَكْتُوفٌ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ نَادَتْهُ أُمُّ كُلْثُومُ بِنْتُ عَلِيٍّ وَهِيَ تَبْكِي أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ  
 لَا بَأْسَ عَلَى ابْنِي وَاللَّهُ مُخْزِيكَ قُلْ فَعَلَى مَنْ تَبْكِينَ وَاللَّهُ لَقَدْ  
 اشْتَرَيْتَهُ بِأَلْفٍ وَسَمِيتُهُ بِأَلْفٍ وَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الصَّرِيحَةُ عَلَى جَمِيعِ  
 أَهْلِ الْمَصْرِ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَذَكَرَ أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ فَقَدْنَاكَ  
 وَلَا نَقْفِدُكَ فَنُبَايِعُ الْحَسَنَ فَقَالَ مَا أَمْرُكُمْ وَلَا أَنَّهُكُمْ أَنْتُمْ أَبْصَرُ  
 فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا فَقَالَ \* حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ أُوصِيكُمَا بِتَقْوَى<sup>10</sup>  
 اللَّهِ وَالْأَلَا تَبْغِيَانِ الدُّنْيَا وَإِنْ بَغْتُمَا وَلَا تَبْكِيَا عَلَى شَيْءٍ زَوْقِ  
 عُنْكَا وَقُولَا لِحَقِّ وَأَرْحَمَا الْيَتِيمِ وَأَعْيَاثِ الْمَلْهُوفِ وَأَصْنَعَا لِلْأَخْرَقِ  
 وَكُونَا لِلظَّالِمِ خَصْمًا وَالْمُظْلَمِ نَاصِرًا وَأَعْمَلَا بِنَا فِي الْكِتَابِ وَلَا  
 تَأْخُذْكُمَا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَكَمِيَّةِ فَقَالَ  
 هَلْ حَفِظْتُمَا مَا أُوصِيْتُ بِهِ أَخَوَيْكَ هُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى أُوصِيكَ<sup>15</sup>  
 بِمِثْلِهِ وَأُوصِيكَ بِتَوْفِيرِ أَخَوَيْكَ الْعَظِيمِ حَقَّهُمَا عَلَيْكَ فَاتَّبَعَ هُ أَمْرَهُمَا  
 وَلَا تَقْطَعُ أَمْرًا دُونَهُمَا ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمَا بِهِ فَإِنَّهُ شَقِيقُكُمَا وَابْنُ  
 أَيْبِكُمَا وَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُحِبُّهُ وَقَالَ لِلْحَسَنِ أُوصِيكَ

الحسن والحسين 431. IA et Mas. IV, 431. b) Cod. برأى. a) Cod. لهم. d) IA et  
 cod. add. رضوان الله عليهما. c) IA add. الصانع (nonne ut Nihāja I, 21, paenult. p), Mas. الضعيف. e) Cod. للآخر. cf. Nihāja I. c.  
 f) IA خصيما, Mas. eum cod. facit. g) Cod. كتاب الله. h) Cod. وترين. Mas. وترين IA k). و. و. Cod. i). اخوتك. hie et mox

أَيُّ بَنَىٰ بِنَقْوَى اللَّهِ \* وَأَقَامَ الصَّلَاةَ لَوْقَتِهَا وَآيَتَاهُ الزَّكَاةَ ه عند  
مَحَلِّهَا وَحَسَنَ الرُّضَىٰ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطُهُورٍ \* وَلَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ  
من مَنَعَ الزَّكَاةَ b وَأُوصِيكَ بِغُفْرِ الذَّنْبِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ وَصَلَةِ الرَّحِمِ  
وَالْحِلْمِ \* عند الْجَهْلِ d وَالتَّقْوَىٰ فِي الدِّينِ وَالتَّثَبُّتِ فِي الْأَمْرِ وَالتَّعَاهُدِ  
e للْقُرْآنِ وَحَسَنَ الدِّجَالِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجْتِنَابِ  
الفَوَاحِشِ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَىٰ فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ بسم الله  
الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به علي بن ابي طالب أوصى  
أنه يشهد أن لا إله إلا الله وَحْدَهُ \* لَا شَرِيكَ لَهُ f وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ g \* أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ  
10 كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ h \* إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ  
وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ ؛ ثُمَّ أُوصِيكَ يَا حَسَنُ وَجَمِيعَ وَلَدِي وَأَهْلِي بِتَقْوَى اللَّهِ  
رَبِّكُمْ \* وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا  
وَلَا تَفَرَّقُوا ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّعَ يَقُولُ إِنَّ صَلَاحَ ذَاتِ  
15 الْبَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ أَنْظَرُوا إِلَى ذَوِي أَرْحَامِكُمْ  
فَصَلُّوهُمْ يُهَيِّئُوا اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْحَسَابَ ، اللَّهُ الْإِيْتَامَ فَلَا تُعْنُوا  
أَفْوَاهَهُمْ وَلَا يَضْيَعُنَّ بِحَضْرَتِكُمْ ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي جِيرَانِكُمْ فَإِنَّهُمْ وَصِيَّةُ  
نَبِيِّكُمْ صَلَّعَ مَا زَالَ يُوصِي بِهِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُورِثُهُ ، وَاللَّهُ اللَّهُ

a) Cf. Kor. 24 vs. 37; 21 vs. 73. b) IA om.; cod. منع  
loco مانع. c) IA Tornb. et Bûl. اللرم. d) IA الجاهل.  
e) In cod. a manu poster. add. عليه من الله السلام والرضى.  
f) Kor. 6 vs. 163. g) Cod. add. صلى الله عليه. h) Cf.

Kor. 9 vs. 33; 61 vs. 9. i) Ibid. 6 vs. 163; loco من.  
k) Ibid. 3 vs. 97 et 98.

فِي الْقُرْآنِ فَلَا يَسْبِقْتُمْ إِلَى الْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ  
فَإِنَّهَا عَمُودُ دِينِكُمْ ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ رَبِّكُمْ فَلَا تُخْلَوْهُ مَا بَقِيتُمْ  
فَإِنَّهُ إِنْ تَرَكْتُمْ لَمْ يُنَاطَرْ ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ،  
وَاللَّهُ اللَّهُ فِي نِعْمَةِ نَبِيِّكُمْ فَلَا يُظْلَمَنَّ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي ٥  
أَحْكَامِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى بِالْإِيمَانِ وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْفُقَرَاءِ  
وَالْمَسَاكِينِ فَأَشْرِكُوهُمْ فِي مَعَايِشِكُمْ ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ،  
الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ لَا تَخَافَنَّ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّئِيمَةً يَكْفِيكُمْ مَنْ أَرَادَكُمْ  
وَيَغْنَى عَلَيْكُمْ \* وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتْرَكُوا  
الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُؤْتَى الْأَمْرَ شِرَارُكُمْ ثُمَّ تَدْعُونَ ١٥  
فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ ، بِالتَّوَّاضُعِ وَالتَّنَاضُلِ وَأَيَّامِكُمْ وَالتَّنَادُبِ  
وَالْتَقَاطِ وَالتَّفَرُّقِ \* وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى  
الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ، حَفِظَكُمْ  
اللَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَحَفِظَ فَيْكُمْ ٥ نَبِيِّكُمْ أَسْتَوْبِعُكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ  
عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْطَفِ ٥ إِلَّا بِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١٥  
حَتَّى قُبِضَ رَضَهُ ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٠ ، وَغَسَلَهُ ابْنَاهُ ٥  
الْحَسَنُ الْحَسَنِ ، وَعَبَدَ اللَّهُ بَنَ جَعْفَرٍ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ

a) Cod. مَحْلُونَه. b) ينَاطَرُوا. c) Cf. Kor. 5 vs. 59. d) Ibid.  
2 vs. 77. e) Hinc incipit O i. e. cod. Bodl. Uri 722 f. 77r.  
f) Kor. 5 vs. 3. g) O فيه. Pro بنبيكم C بنبيكم عليه. h) C add. عليه  
رضى الله عنه وارضاه IA ، رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ O. i) C om. ، وذلك sequ. om. O. k) O et IA om. l) C add. الله  
رضى الله و loco وعن C ، عنهما اجمعين O ،

ليس فيها قبيص وكبر عليه الحسن تسع *a* تكبيرات ثم *b* وإلى الحسن *c* ستة أشهر وقد كان على نهى *d* الحسن عن المثلة وقال يا بني عبد المطلب لا أُلْفَيْتُمْ *e* مخوضون دماء المسلمين تقولون قتل امير المؤمنين \* قتل امير المؤمنين *f* ألا لا يُقْتَلَنَّ *g* ألا قاتلي أنظر يا \* حسن إن *g* انا مُتٌ من ضربته *h* هذه فأضربه ضربة بضربة ولا تُمِثَلْ بالرجل فأتى سمعت رسول الله صلعم يقول أياكم والمثلة ولو أنهما بالكلب العقور، فلما قبض عم بعث الحسن إلى ابن ملجم فقال للحسن هل لك في خصلة أتى والله *i* ما أعطيت الله عهداً إلا وفيت به أتى كنت قد *j* أعطيت الله عهداً عند الحطيم أن أقتل علياً ومعاوية أو أموت دونهما فان شئت خليت بيني وبينه ولك الله على أن لم اقتله أو قتلته ثم بقيت أن *k* آتيك حتى أصع يدي في يدك فقال له *l* الحسن اما والله حتى تعالين النار فلا ثم قدمه فقتله ثم اخذه الناس فادرجوه في بوارى ثم *m* احرقوه بالنار، وأما البرك *n* بن عبد الله فأنه *o* في تلك الليلة لاقى ضرب فيها على *p* فعد لمعاوية فلما خرج ليصلى الغداة شد عليه بسيفه فوقع السيف في أليته فأخذ فقال ان عندي خيراً أسرك به فإن اخبرتك فنافعي ذلك عندك قل نعم قل ان أخا لي قتل

*a*) IA et Now. سبع. *b*) O. *c*) Ambo add. عليه السلم, tum O عمله. *d*) O يَنْهَى. *e*) IA الفينكم O, mox العنكم O. *f*) O et IA om. مخوضون. *g*) O حَسَنٌ إِذَا. *h*) O et IA ضربتي. *i*) C om. *k*) O om. *l*) C و. *m*) O et IA و. *n*) C المبارك. *o*) O فعد.

عليًا في مثل *e* هذه الليلة قل فلعلمه *d* بقدر *h* ذلك قل *a*  
 بلى ان عليًا يخرج ليس *e* معه *m* *d* بحرسه فأمر به معاوية  
 فقتل وبعث معاوية الى الساعدي وكان طبيبًا فلما نظر اليه  
 قل آختر احدي *e* خصلتين اما ان احمى حديدًا فأضعها  
 موضع السيف واما ان أسقيك شربة تقطع منك الولد ولا يراها  
 منها فان ضربتك مسمومة فقال معاوية اما النار فلا صبر لي  
 عليها واما انقطاع الولد فان في يزيدي \* وعبد الله ما تفر به  
 عيني فسقاه تلك الشربة فبرأ ولم يولد له بعدها وأمر معاوية  
 عند ذلك بالمقصورات وحرس الليل وقيام الشرط على رأسه *h* اذا  
 سجد، واما عمرو بن بكر فجلس لعرو بن العاص تلك الليلة *h*  
 فلم يخرج *h* وكان اشتكى بطنه فأمر خارجة \* بن خذافة *h* وكان  
 صاحب شُرطته وكان من بني عامر بن لؤي فخرج له صلى فشد  
 عليه وهو يرى انه عمرو فصره فقتله فأخذه *h* الناس فالعلوها  
 به الى عمرو يسلمون عليه بالأمرة فقال من هذا قالوا عمرو قال  
 فمن قتلت قالوا خارجة \* بن خذافة قال أما والله يا فاسق ما  
 ظننته غيرك فقال عمرو اردتني واراد الله خارجة \* فقدمه عمرو *h*  
 فقتله فبلغ *h* ذلك معاوية فكتب اليه

*a*) O et IA om. *b*) C فقتل. *c*) O وليس. *d*) O et IA  
 شُرط. *e*) O om., mox C ودم، deinde O شرط. *f*) C om. *g*) C om.  
*h*) O om., IA. *i*) O add. بن حميد. *j*) C add. تلك الليلة. *k*) O om., IA  
 بن حميد. *l*) O et. *m*) O, IA et. *n*) O, IA et  
 بن حميد. *o*) O add. ودامه.



وقال ايضاً

وله <sup>a</sup> أَرْمَهْرًا سَاقَهُ ذُو سَمَاحَةٍ كَمَهْرٍ قَطَامٍ \* مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ <sup>b</sup>  
 ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقَيْنَةٌ وَضُرِبَ عَلَيَّ بِالْحُسَامِ الْمُصْتَمِ  
 فَلَا مَهْرَ أَغْلَى \* مِنْ عَلَيٍّ، وَإِنْ غَلَا وَلَا قَتْلَهُ إِلَّا دُونَ قَتْلِهِ ابْنِ مُلْجَمٍ  
 وقال أبو الأسود الدُّثَلِيُّ <sup>c</sup>  
 أَلَا أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ <sup>d</sup> فَلَا قَرَّتْ عَيْنُ الشَّامِتِينَ  
 أَفَى شَهْرِ الصِّيَامِ <sup>e</sup> فَجَعَلْتُمُونَا بِخَيْرِ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَ  
 قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَرَحَّلَهَا <sup>f</sup> وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا  
 وَمَنْ لَيْسَ النِّعَالُ وَمَنْ حَذَاهَا وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمُبِينَا  
 إِذَا اسْتَقْبَلَتْ <sup>g</sup> وَجَّهَ أَفَى حُسَيْنٍ رَأَيْتَ \* الْبَدْرَ رَاقٍ <sup>h</sup> الْناظِرِينَ <sup>i</sup>  
 لَقَدْ عَلِمْتَ فَرِيضَ حَيْثُ كَانَتْ بِأَنَّكَ خَيْرُهَا <sup>m</sup> حَسْبَا وَدِينَا <sup>n</sup>  
 واختلف في سنه يوم قتل فقال بعضهم قتل وهو ابن تسع <sup>o</sup>

a) بين عُرْبٍ وَمُعْجَمِ IA، بين عَرِّ مَفْخَمِ O. b) C s. و. c) منه مَهْرًا C. d) Ita ambo et Now.; IA, Mas. 428 et Dinaw. ٢٢٨. فتك. e) O add. رَضَهُ. في عليّ IA. Cf. etiam Mobarrad ٥٨١. f) Mas. 436. صَخْر. g) O et v. l. in Diwāno ZDMG XVIII, 236. الحَرَام. h) Diw. وخَيْسَهَا Mas. والمُبِينَا. Diw. والمُبِينَا. IA Tornb. والمُبِينَا O. i) وذَلَّلَهَا. et Now. النهر فوق. Mas. l) اسْتَعْلَيْتَ O. k) O. البدر فوق. Now. البدر راق. Diw. خَيْرٍ. m) Diw., Mas. et Now. n) C add. فَلَا تَفْرَحْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِيْنَا. qui versus apud Now. legitur: معاوية بن. (تَشَمَّتْ. l). o) Sec. IA; C et O سبع; cf. Mas. Tanbih ٣٧, 6. (لَأَنَّ. l). الخ



وخمسين سنة *a* وحدثت عن مُصْعَب بن عبد الله قال كان  
 الحَسَن *b* بن عليّ يقول قُتِلَ ابي وهو ابن ثمان وخمسين سنة *a*  
 \* وحدثنا عن بعضنا *c* قال قُتِلَ وهو ابن خمس وستين سنة  
 وحدثني *d* ابو زَيْد قال حدثني *d* ابو *a* الحَسَن قال حدثني أَيُّوب  
*e* ابن عمر \* بن ابي عمر *a* عن جَعْفَر بن مُحَمَّد قال قُتِلَ عليّ *e*  
 وهو ابن ثلاث وستين سنة قال وذلك اصْح ما قيل فيه  
 حدثني *f* عمر قال لما يَحْيَى بن عبد الحميد انْحَمَانِي قال  
 لما شَرِيكَ عن ابي *g* اسْحَاق قال قُتِلَ عليّ عمّ وهو ابن ثلاث  
 وستين سنة وقال هشام \* وَلِيَ عليّ *h* وهو ابن ثمان وخمسين  
 10 سنة واشهر \* وكانت خلافته *i* خمس سنين \* ألا ثلاثة اشهر *h* ثم  
 قتله ابن مُلْجَم *i* وأسمه عبد الرحمان بن عمرو *m* في رمضان لسبع  
 عشرة مضت منه وكانت ولايته اربع سنين وتسعة *n* اشهر وقُتِلَ *a*  
 سنة ٤. وهو ابن ثلاث وستين سنة *e* وحدثني *e* للارث قال  
 حدثني *p* ابن سعد عن *q* مُحَمَّد بن عمر *r* قال قُتِلَ عليّ عمّ  
 15 \* وهو ابن ثلاث وستين سنة *s* صبيحة ليلة *t* الجمعة لسبع عشرة  
 ليلة خلت من شهر *a* رمضان سنة ٤. ودفن عند مسجد *u*

*a*) O om. *b*) O حَسَيْن. *c*) O وقال بعضنا. *d*) C حدثنا.  
*e*) O add. الله. ان شاء الله. *f*) C وحدثني. *g*) O ابن. *h*) O  
 لعنه الله. *i*) C add. الله. وأشهرًا. *k*) O وكان ولايته. *l*) O قُتِلَ.  
 حدثنا. *p*) O و. *q*) O و. *r*) O وسبعة. *s*) O و. *t*) O يوم.  
*u*) C verba. *v*) O haec verba inter sequ. *w*) O قال اخبرنا. *x*) O  
 سنة. *y*) O ponit et om. ودفن. *z*) O et مساجد transponit.

للجماعة في قصر الامارة، حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال  
 ما محمد بن عمر قال ضرب علي عم ليلة الجمعة فكث  
 يوم الجمعة وليلة السبت وتوفي ليلة الاحد لاخدي عشرة  
 ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ٤. وهو ابن ثلث وستين  
 سنة، وحدثني الحارث قال ما \* ابن سعد قال ما محمد بن  
 ابن عمر \* قال ما علي بن عمر وابو بكر السبوي عن عبد  
 الله بن محمد بن عقيل قال سمعت محمد بن الحنفية يقول  
 سنة الجحاف دخلت سنة ٨١ هذه ولي خمس \* وستون  
 سنة قد جاوزت سن ابي قيل اكم كانت سنة يوم قتل قال  
 \* قتل وهو ابن ثلث وستين سنة وقال الحارث قال ابن سعد  
 قال محمد بن \* عمر كذلك وهو الثابت عندنا

ذكر الخبر عن قدر مدة خلافته

حدثني أحمد بن ثابت قال حدثت عن اسحاق بن عيسى  
 عن ابي معشر قال كانت خلافة علي خمس سنين الا ثلثة  
 اشهر، وحدثني الحارث قال حدثني ابن سعد قال قال محمد بن  
 ابن عمر كانت \* خلافة علي خمس سنين الا ثلثة اشهر،

يوم. O b). ابن عمرو et habet محمد. O om. حدثنا C a).  
 O om. e). ابن عمرو O rursus. O om., deinde C d). و. O s. c).  
 delendum, coll. O om. h). Forte و. O om. g). الشري O f).  
 O d). وستين وقد O k). الى O، ولي C i). 2, 1, 1.40, II, BelAdh. of.  
 C o). عمرو وهذا الثابت O n). ثلثة وستون O m). قلت.  
 خلافته اربع O p). رضى الله عنه وارضاه O، عليه السلم add.  
 سنين وتسعة.

حدثني *ابو* *زَيْد* قال قال *ابو الحسن* كانت ولاية علي اربع  
سنتين وتسعة *ب* اشهر ويوما *ا* او \* غير يوم *د* *هـ*  
ذكر الخبر عن صفته *هـ*

حدثني *الحارث* قال *يا* *ابن سعد* قال *يا محمد* بن *عمر* قال  
*يا* *ابو بكر* بن *عبد الله* بن *ابي سبرة* عن *اسحاق* بن *عبد*  
*الله* بن *ابي قروة* قال سألت *ابا جعفر محمد* بن *علي* قلت ما  
كانت صفة علي عم قال *هـ* رجل آثم شديد الأذمة ثقيل العينين  
عظيمهما ذو بطن اصلع هو الى القصر اقرب *هـ*  
ذكر نسبه عم

*هو* علي بن *ابي طالب* واسم *ابي طالب* *عبد مناف* بن *عبد*  
*المطلب* بن *هاشم* \* بن *عبد مناف*؛ وأمه *فاطمة* ابنة *أسد* بن  
*هاشم* بن *عبد مناف* *هـ*

ذكر الخبر عن ازواجه واولاده

فأول زوجة تزوجها *فاطمة* بنت *رسول الله* صلعم ولم يتزوج عليها  
*١٥* حتى توفيت عنده وكان \* لها منه *ك* من الولد *الحسن* و*الحسين*؛  
ويذكر *م* أنه كان \* لها منه *ن* *ابن آخر* \* يسمى *مُحَسِّنًا* توفي  
صغيراً وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى ثم تزوج بعد *د* أم

*a)* *C* ابن. *b)* وسبعة *O*. *c)* *Ambo*. *d)* *O* ويوم. *e)* *C* add. عليه السلام. *f)* *C* verba et حدثني *C* عليه. *g)* *C* له منها *O* et *IA* om. *h)* *O* فقال. *i)* *O* et *IA* om. *k)* *O* et *IA* om. *l)* *O* add. عليهما السلام. *m)* *O* وقد ذكروا *O* من *om. C.* *n)* *O* et *IA* om. *o)* *O* et *IA* om. *p)* *O*, *IA* et *Now.* *q)* *O*, *IA* et *Now.*

البَين بنت حزام<sup>a</sup> وهو ابو المَجَل بن <sup>b</sup> خالد بن ربيعة بن  
 الوَحيد بن كَعْب بن عَمِر بن كِلاب \* فولد لها منه<sup>c</sup> العباس  
 وجَعْفَر وعبد الله وعثمان قُتلوا مع الحُسَيْن عَم بَكْرِيَاء<sup>d</sup> ولا  
 بقيَّة لهم غير العباس، وتزوج لَيْلَى ابنة مسعود بن خالد بن  
 ملك بن رَبْعَى بن سُلَمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم بن <sup>e</sup>  
 مالك \* بن حَنْظَلَة بن مالك<sup>f</sup> بن زَيْد مَنَاة بن تميم فولدت له  
 عُبَيْدُ الله وابا بَكْر فزعم هشام بن محمد انهما قُتلا مع  
 الحُسَيْن <sup>g</sup> بالطَّفِ وَاَمَّا \* محمد بن عَمْر<sup>h</sup> فانه زعم ان عُبَيْدُ الله  
 ابن علي قُتلَه الْمُخْتَار بن ابي عُبَيْد بِالْمَذَار وزعم انه لا بقيَّة  
 لعُبَيْدُ الله \* ولا لَأَبَى بَكْر ابْنَى علي عَم<sup>i</sup>، وتزوج أَسماء ابنة<sup>j</sup>  
 عُمَيْسِ الْخُثْعَمِيَّة فولدت له فيما حَدَّثْتُ عن هشام \* بن محمد<sup>k</sup>  
 يَحْيَى ومحمداً الاصغر وقال لا عَقَبَ لهما وَاَمَّا<sup>l</sup> الواقدي فانه قال  
 فيما حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قال سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قال نَأَ الواقدي ان أَسماء  
 ولدت لعلي يَحْيَى وَعَوْنًا ابْنَى علي ويقول بعضُهم محمد الاصغر  
 لَأُمِّ ولد وكذلك قال الواقدي في ذلك وقال قُتل محمد<sup>m</sup> الاصغر  
 مع الحُسَيْن<sup>n</sup>، وله من الصَّهْبَاء \* وفي أُمِّ حَبِيبَة بنت

a) O, IA et Ibn Kot. ١.٧, 7 حزام, Now. خزام. Cf. II, ٣٨٦,  
 10, Bibl. Geogr. VIII, ٣٨, 7 et Jakūbt ٢٥٣, 3, ubi lectio  
 codicis reponenda. b) C om. c) O, IA et Now. فولدت له  
 et deinde وجعفرًا. d) O, IA et Now. بالطَّفِ, quod deinde  
 om. e) O om. f) O عبد. g) Codd. add. (عليه) عليه  
 السلم. h) O الواقدي. i) O واني بكر. k) O c. ف. l) O  
 بن علي عليهما السلام. m) O add. بن علي. n) O add. عليه السلم. C

رببعة <sup>a</sup> بن بُجَيْر بن الْعَبْد <sup>b</sup> بن عَلْقَمَة بن الْحَارِث بن عَتْبَة <sup>c</sup>  
 ابن سَعْد بن زُقَيْر بن جُشَم بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن  
 غَنَم بن تَغْلِب بن وائل وفي أم ولد \* من السَّبْي <sup>d</sup> الذين اصابهم  
 خالد بن الوليد حين اغار \* على عَيْن التَّمَرَة على بني تَغْلِب  
<sup>e</sup> بها <sup>f</sup> عمر بن علي ورفيعة ابنة علي فعمر عمر \* بن علي <sup>g</sup> حتى  
 بلغ خمسًا وثمانين سنة فحاز نصف ميراث علي عم ومات بينبع <sup>h</sup>  
 وتزوج أمامة بنت ابي العاصي بن الربيع بن عبد العزى <sup>i</sup> بن  
 عبد شمس بن عبد مناف وأُمها زَيْنَب بنت رسول الله صلعم  
 فولدت له محمدًا الأوسط <sup>j</sup> وله محمد بن علي الأكبر الذي يقال  
<sup>k</sup> له محمد بن الحنفية أمه خولة ابنة جَعْفَر بن قَيْس بن مَسْلَمَة  
 ابن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن يَرْبُوع بن ثَعْلَبَة بن الدُّول بن حَنيفة  
 ابن لُجَيْم <sup>l</sup> بن صَعْب بن علي بن بَكْر بن وائل توفى <sup>m</sup> بالطائف  
 فصلى <sup>n</sup> عليه ابن عباس <sup>o</sup> وتزوج أم سعيد بنت <sup>p</sup> عروة بن  
 مسعود بن مُعْتَب <sup>q</sup> بن مالك الثَّقَفِي فولدت له أم الحسن ومَلَّة  
<sup>r</sup> الكبرى <sup>s</sup> وكان <sup>t</sup> له بنات من أمهات شَتَّى <sup>u</sup> لم يُسم لنا اسماء <sup>v</sup>

a) زمعة C. b) المعد C, العبيد; cf. Bibl. Geogr. 1.1. 5, Wüstenfeld, *Reg.* 145 et Ibn Hadjar IV, p. 47. Mox C علقم.  
 c) Ita supra ٢.١٣, 4 legatur pro عبيد. d) المثنى C.  
 e) بناحية عَيْن التَّمَرَة, O om. f) وبها C. g) O om. h) العزيز O. i) Ambo بجيى; cf. Wüstenf., *Reg.* 276, *Gen. Tab.* B 15. k) وتوفى O. l) O c. m) C  
 add. رحمهما الله. n) بن C. o) مُعْتَب, C s. p. et v. p) O  
 . وكانت q) اسم C.

أُمّهاتهنّ منهنّ *a* أم هانئ وميمونة وزينب الصغرى وملة الصغرى  
 وأم كلثوم الصغرى وظلمة وأمامة وخديجة وأم الكرام وأم سلمة  
 وأم جعفر وجمانة *b* ونفيسة بنات على عم أمّهاتهنّ أمّهات اولاد  
 شتى *c* وتزوج مَحْيَاة ابنة امرئ القيس بن عدى بن أوس *d*  
 ابن جابر بن كعب بن عليم *e* من كلب فولدت له جارية *f*  
 هلكت وه صغيرة قال الواقدي كانت تخرج الى المسجد وفي  
 جارية فيقال لها من احوالك فتقول *g* وه تعنى كلباء فجميع  
 ولد على لصلبه اربعة عشر ذكراً وسبع عشرة امرأة *h* حدثني  
 الحارث قال سأله ابن سعد عن الواقدي قال كان النسب من  
 ولد على خمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس *i*  
 ابن الكلابية وعمر ابن التغلبي *j*

### ذكر ولاته

وكان *k* واليه على البصرة في هذه السنة عبد الله بن العباس *l*  
 وقد ذكرنا *m* اختلاف المختلفين *n* في ذلك واليه كانت الصدقات  
 والجند والمعاون أيام ولايته كلها وكان يستخلف بها اذا شخص *o*  
 عنها *p* على ما \* قد ثبت *q* قبل وكان على قضائها \* من قبل

a) O om. b) C وجمامة. c) C c. suff. maso. d) O om.  
 e) O مَحْيَاة, IA Tornb. مَحْيَاة, quod edd. Btl. et KAh. in  
 مَحْيَاة mutaverunt; Now. مَحْيَاة; cf. Ibn Hadjar I, p. ٣٢٨, 4 a f.  
 f) C اويس. g) O علم. h) C حدثني. i) O s. art.  
 k) O s. ; mox C ولاته. l) O et IA s. art. m) O ذكرت.  
 n) C add. اليه. o) O et IA امره. p) C عندها. q) O  
 قد ست, C يبينته.

على <sup>a</sup> ابو الأسود الدثلي وقد ذكرت ما كان من توليته زبدا عليها ثم اشخاصه آياه الى فارس فحربها وخراجها فقتل وهو بفارس وعلى <sup>b</sup> ما كان وجهه عليه <sup>c</sup> وكان عامله <sup>d</sup> على \* البكرين وما يليها واليمن <sup>e</sup> ومخاليفها عبيد الله بن العباس حتى كان من <sup>f</sup> امرة وامر <sup>g</sup> بسر بن ابي أرطاة ما قد مضى ذكره <sup>h</sup> وكان عامله على الطائف ومكة وما اتصل بذلك فتم بن العباس وكان عامله على المدينة ابو أيوب الأنصاري وقيل سهل بن حنيف حتى كان من امرة <sup>i</sup> عند قدوم بسر <sup>j</sup> ما قد ذكر قبل <sup>k</sup>

ذكر بعض سيره عم

<sup>10</sup> حدثني يونس بن عبد الأعلى قال نا ابن وهب قال اخبرني <sup>h</sup> ابن ابي ذئب عن <sup>i</sup> عباس بن الفضل مولى بني <sup>j</sup> هاشم عن ابيه عن جده ابن ابي رافع انه كان خازنا لعلي عم على بيت المال قال فدخل يوما وقد زينت ابنته فرأى عليها ثوبا من بيت <sup>k</sup> المال قد كان عرفها فقال من اين لها هذه <sup>l</sup> لله على <sup>15</sup> أن اقطع يدها قال فلما رايت جده في ذلك قلت انا والله \* يا امير المؤمنين زينت بها ابنة اخي <sup>m</sup> ومن اين كانت

a) O om. b) O s. و; sequ. ما deest in C. c) C اليها. d) O واليه. e) O اليمن. f) O مع. g) O add. ما كان. h) O حدثني. i) C h. l. ins. ابن, quod infra ut etiam O et IA ante رافع om. Nempe ابن ابي رافع est الله qui revera minister Alii fuit. Cf. infra III, ٣٣٤٤, 20, Bibl. Geogr. VIII, ٢١٧, 18 (٣٠١, 9), Mobarrad ٢٨٤, 2 seqq., Ibn Kot. ٧١, Ibn Hadjar IV, ١٢١, unde patet patrem Abû Râfi' brevi ante aut post Othmanum Medinae obiisse. k) O لبني. l) C om. m) O أما. n) C add. قال.

تقدر عليها لو لم أعطها فسكت <sup>a</sup>، حدثني إسماعيل بن موسى القزاري قال سأ عبد السلام بن حرب عن ناجية القرشي عن عمه يزيد بن عدي \* بن عثمان <sup>b</sup> قال رايت عليا عم خارجا من همدان <sup>c</sup> فرأى فتنتين <sup>d</sup> يقتتلان ففرق بينهما ثم مضى فسمع صوتا \* يا غوثا بالله فخرج يحضر نحوه حتى سمعت <sup>e</sup> خفق نعله وهو يقول انا <sup>f</sup> الغوث فاذا رجل يلزم رجلا فقال يا امير المؤمنين بعث <sup>g</sup> هذا ثوبا بتسعة <sup>h</sup> دراهم وشرطت عليه ان لا يعطيني مغمزا <sup>i</sup> ولا مقطوعا وكان شرطهم يومئذ فأتيته بهذه الدراهم \* ليبدلها لي <sup>k</sup> فأبى فلزمته فلطمني فقال \* أبديته فقال <sup>l</sup> بيئتك على اللطمة فأثاه بالبيئة فاقعده ثم قال دونك \* فأقص <sup>10</sup> فقال انى قد عفوت يا امير المؤمنين <sup>m</sup> قال انما اردت ان <sup>n</sup> أحتاط <sup>o</sup> في حقك ثم \* ضرب الرجل <sup>p</sup> تسع درات وقال هذا حق السلطان، حدثني محمد بن عماره الأسدي قال سأ عثمان ابن عبد الرحمن الإصبهاني قال سأ المسعودي عن ناجية عن ابيه قال كنا قياما على باب انقصر ان خرج \* على علينا <sup>q</sup> فلما <sup>15</sup> رايناه تنحنينا عن وجهه قبيبة له فلما جاز صرنا خلفه فبينما

a) O om. b) C om. c) IA c. ذ. d) O فيننين IA. e) O add. f) انا C. g) يا غوثا IA. h) O et IA بسبعة. i) O hic et infra c. ر. k) O ابدل له فأبدل قال O. l) IA taoet. m) O فأمثل قال يا امير المؤمنين قد عفوت O. n) O فاني. o) O علينا امير المؤمنين. p) O ضربه. q) O لك add.



هو كذلك اذ نادى رجل يا غوثا *a* بالله فاذا رجلا يفتنتلان \* فلكر صدر  
 هذا وصدر هذا *b* ثم قال لهما تنحيا فقال احدهما يا امير المؤمنين ان  
 هذا اشترى منى شاة وقد *c* شرطت عليه ان لا يعطينى مغمورا ولا  
 محذفا *d* فاعطاني *e* درهما مغمورا فردته عليه فلطمني فقال للآخر ما  
 تقول قال *f* صدق يا امير المؤمنين \* قال فاعطه *g* شرطه \* ثم قال *h* للآظم  
 اجلس \* وقال للمظلوم *i* اقتص قال *j* اوعفو يا امير المؤمنين قال *m* ذاك  
 اليك قال فلما جاز الرجل قال على يا معشر المسلمين خذوه قال فاخذوه  
 فحمل على ظهر رجل كما يحمل صبيان الكتاب ثم صر به \* خمس عشرة  
 ديرة ثم قال هذا نكلا *o* لما انتهكت من حرمة *p* حدثني ابن سنان  
 القزاز *q* قال ما ابو عاصم قال ما سكين بن عبد العزيز قال نا *r* حقص  
 ابن خالد قل \* حدثني ابي *s* خالد بن جابر قال سمعت الحسن يقول  
 لما قتل على عم وقد *t* قام خطيبا فقال لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة  
 فيها نزل القرآن وفيها رفع \* عيسى بن مريم عم وفيها قتل يوشع بن  
 نون فتى موسى عليهما السلام *u* والله ما سبقه احد كان قبله ولا يدركه  
 احد *v* يكون بعده *w* والله ان كان رسول الله صلعم لبيبعته في السرية  
 وجبريل *x* عن يمينه وميكائيل عن يساره والله ما ترك صفراء ولا بيضاء  
 الا ثمانين *y* مائة او سبعائة ارسدها لخلمة *z*

O c). مثل الهتين يلكر ذا صدر ذا وذا صدر ذا O b). غوثا O a).

O g). اما O f). وانه اعطاني O e). محروما O, محذفا C d). قد. om.  
 او قل للمظلوم C k). قل وقل O i). فقل اعطه O et IA h). فقال et IA  
 O l). نكلا C o). خمسة عشر C n). له. C add. m). فقال O d).  
 وحدثني C s. p., O q). شيبان C mox; حدثني C s. p., O q).  
 حدثنا ابو s). حدثنا O t). حدثنا O u). C om. v). O add.  
 ثمان C y). و sec. IA. Addidi O s. l. w). كان بعده او  
 اتخوها O z).

## Pagina

mistitium inter Allum et Moâwiam ١٢٥٣. Abdallah ibn 'Ab-  
bâs ab Abu 'l-Aswad peculatus argutus, Basra aufugit parata  
pecunia aerarii secum sumta ١٢٥٣. Tamimitae frustra eum  
arcere conantur ١٢٥٥.

١٢٥٩ Caedes Alli. Ibn Moldjam. Alli mandata suprema ١٢٦١. Ibn  
Moldjami asseclae ١٢٦٢. Poëmata ١٢٦٩. Aetas Alli ١٢٦٨.  
Habitus corporis ١٢٦٧. Uxores et liberi. Praefecti ejus ١٢٦٧.  
Memorabilia nonnulla ١٢٦٨.

---

## Pagina

١٣٨٩. Secundum plurimos historiographos proelium ad Nahrawānum fluvium fuit anno 38 ١٣٨٧.
١٣٩٩. Annus 38. Mohammed ibn abī Bekr perit; Aegyptus a Moāwia expugnatur. Bonum Kais ibn Sa<sup>c</sup>di consilium spretus Mohammed Charbitenses (١٣٩٨) bello aggreditur et cladem patitur ١٣٩٩. Ali in Aegyptum mittit Ibn al-Ashtar ١٣٩٩, qui Kolzomi venenatus perit ١٣٩٩. Moāwia expugnationem Aegypti praeparat ١٣٩٩. 'Amr ibn al-'Aḡi cum 6000 militibus Aegyptum intrat ١٣٩٩. Litterae Moāwiae et 'Amri ad Mohammed ١٣٩٩ et hujus responsa ١٣٩٩. 'Amr ope Moāwiae ibn Hodaidj fundit copias Mohammedis et Fostātum intrat ١٣٩٩. Mohammed interficitur ١٣٩٩.
١٣٩٧. Mors Mohammedis ibn abī Hodhaifa, quae secundum Wākidi jam anno 36 evenit (١٣٩٧). Ali appellat ad opitulationem Mohammedis ibn abī Bekr ١٣٩٩. Mālik ibn Kaḡb ab Alio versus Aegyptum mittitur, sed nuntio cladis accepto revocatur ١٣٩٩. Ali luctus de morte Mohammedis.
١٣٩٩. Moāwia mittit Abdjallah ibn 'Amr ibn al-Hadhramī ut Basrenses sibi conciliet. Zijād ab Ibn al-'Abbās vicarius creatus, ope Ḡabrae ibn Schaimān eum superat.
١٣٩٨. Insurrectio al-Chirriti an-Nādji contra Alium. Zijād ibn Chaḡafa jussu Alii eum persequitur ١٣٩٩ et al-Madhārae assequitur ١٣٩٩. Post proelium al-Chirrit se in Ahwāzum recipit ١٣٩٨. Contra eum mittitur Maḡkil ibn Kais. Zijād Persidem rebellantem reducit ١٣٩٩. Maḡkil Chirritum fundit fugatque ١٣٩٩, deinde jussu Alii persequitur. Chirrit omnes vias init ad homines contra Alium excitandos ١٣٩٩. Cladem accipit et perit ١٣٩٧. Rebelles Christiani captivi a Maḡkala ibn Hobaira redimuntur ١٣٩٧, ١٣٩٩. Hic autem pretium redemptionis solvere cum nequeat ١٣٩٩. ad Moāwiam confugit ١٣٩٩ et fratrem No'aim ad hujus partes trahere frustra conatur.
١٣٩٩. Annus 39. Expeditiones a Moāwia missae. Zijād Persidem et Karmān subjugat ١٣٩٩.
١٣٩٧. Annus 40. Expositio Bosri ibn abī Artāt in Hidjāzum. Ar-

## Pagina

- al-Ashtar. Pacti libellus ٣٣٣٢. Reminiscentia pacti Hodai-  
biae ٣٣٣٥. Primus qui al-Asch'atho circumferenti libellum  
pacti, indignabundus exclamat »Deo tantum iudicium est" fuit  
Orwa ibn Odaija ٣٣٣٩ (٣٣٣٩). Captivi redduntur.
٣٣٣٢. Locus conventiculi arbitrum decernitur Dûmat al-Djandal, aut  
Adhroh ٣٣٣٩. Deliberatio arbitrum ٣٣٣٢. Abdallah ibn Omar.
٣٣٣٥. Ali redit Kûfam. Se ipsum contra accusationem ignaviae de-  
fendit ٣٣٣٩. Luctus Kûfensium ٣٣٣٨. Harûritae (٣٣٣٩), ٣٣٣٩.  
Dja'fa ibn Hobaira in Chorasânnum mittitur, deinde ejus loco  
Cholaid ibn Korra ٣٣٥٠. Châridjitae se ab Alio separant.  
Ali eos Kûfam redire facit ٣٣٤٣.
٣٣٥٢. Conventiculum arbitrum Dûmae. Amr dolo circumvenit Abû  
Mûsam, qui abdicat Alium, opinatus Amrum etiam abdicat-  
urum esse Moâwiam. Hic contra Moâwiae causam comprobat  
٣٣٥٩. Moâwia in Syria chalifa proclamatur.
٣٣٥٤. Châridjitae qui Alium cogerant appellationi Syrorum ad Ko-  
rânî arbitrium morem gerere, post bellum compositum se  
opponunt missioni Abû Mûsae. Quum tamen Ali fidem fran-  
gere nolit (٣٣٥٥) se ab eo separant et ducem eligunt Abd-  
allah ibn Wahb ٣٣٥٥. Nahrawânnum conveniunt ٣٣٥٧. Alii  
orationes post discessum arbitrum et secessionem Châridjita-  
rum ٣٣٥٨. Ali ante omnia Syris arma inferre vult ٣٣٥٧.  
Duces dicto audientes copias colligunt. Châridjitae Abdallam  
ibn Chabbâb trucidant ٣٣٥٧ et alia facinora perpetrant, quae  
Alium permovent ut ante omnia iis arma inferat ٣٣٥٥.
٣٣٥٩. Kais ibn Sa'd ab Alio praemissus et deinde ipse Ali Châri-  
djitas ad resipiscentiam frustra invitant. Aciem instruunt  
٣٣٥٨. Dies Nahrawânî etiam dies fluvii (jaum an-Nahri) dictus.  
Magna pars Châridjitarum ante proelium discedunt, cum Abd-  
allah ibn Wahb 2800 tantum perstant ٣٣٥٩. Multi horum in  
proelio pereunt (Dhu 'l-thodaya), 400 vulnerati suis reddun-  
tur ٣٣٥٩. E militibus Alii septem tantum bello cadunt ٣٣٥٩.
٣٣٥٥. Post victoriam de Châridjitis Ali Syris arma inferre cupit,  
sed milites variis excusationibus se ei subducunt. Oratio Alii

Pagina

- gypto ١٢٢٩. Post armistitium Çifîni Charbitenses armis ei resistunt ١٢٢٨.
- ١٢٢٩ 'Amr ibn al-ʿAçî se Moâwîae adjungit.
- ١٢٢٩ Ali Djarîr ibn Abdallah al-Badjâlî ad Moâwîam legatum mittit contra consilium al-Aschtari. Tunica cruenta Othmâni Damasci exponitur ١٢٢٥.
- ١٢٢٩ Ali Çifînum exit. Trajicit Euphratem Rakkæ ١٢٢٩. Primus occursus Syrorum et Irakensium ١٢٢١. Abu 'l-Aʿwar ar-Solamî et al-Ashtar ١٢٢١. Syrî aditum ad aquam prohibent ١٢٢٤, Irakenses expugnant ١٢٢٩.
١٢٢٧. Ali ad pacem et concordiam invitat. Bellum incipit agminatim ١٢٢٧. Duces. al-Ashtar ١٢٢٧.
- ١٢٢٧ Annus 37. Armistitium. Actio de pace irritum cadit. Jazid ibn Hâtîm ١٢٢٧. Bellum renovatur ١٢٢٨. Alii proclamatio ١٢٢٨. Duces ١٢٢٨ milites oratione accendunt. Repulsis Irakensibus animum renovat al-Ashtar ١٢٢٨. Abdallah ibn Bodail (١٢٢٩, ١٢٢٧) perit ١٢٢٩. al-Ashtar cum suis ad Moâwîam penetrat ١٢٢٩. Ahmaritarum virtus ١٢٢٩. Azditæ ١٢٢٩. 'Okba an-Namari ١٢٢٩. Schamir ibn Dhi 'l-Djauschan ١٢٢٩. Mâlik ibn al-ʿAkadija. Abdallah ibn at-Tofail ١٢٢٩. Tayitæ ١٢٢٩ (poetæ Abdallah ibn Chalîfa al-Baulânî et Bischr ibn al-ʿAsûs). Nachaʿitæ ١٢٢٩. Châlid ibn al-Moʿammar et Rabîʿa ١٢٢٩. Dhu 'l-Kalâʿ et Obaidallah ibn Omar ١٢٢٩. Mors Obaidallæ ١٢٢٩. Rabîʿæ virtus ١٢٢٩.
- ١٢٢٩ Mors 'Ammâri ibn Jâsir. Ali strenuitas in bello ١٢٢٩. Hâschim ibn 'Otba ١٢٢٩. Ali 'Ammâri mortem ulciscitur ١٢٢٩.
- ١٢٢٩ Hâschim ibn 'Otba. Quare al-Mirkâl cognominatus fuerit ١٢٢٩. Nox acerbissimæ pugnae ليلة الهير dicta ١٢٢٩, ١٢٢٧. Mâlik al-Ashtar.
- ١٢٢٩ Syri ad Korâni arbitrium appellant. Ali frustra suos ad continuendum bellum incitat. al-Ashtar fere victor decedere cogitur ١٢٢٩. al-Aschʿath cum Moâwîa colloquium habet ١٢٢٩. Arbitri eliguntur 'Amr ibn al-ʿAçî et Abû Mûsâ al-Aschʿarî ١٢٢٩. Ali pro Abû Mûsâ voluerat Ibn 'Abbâs aut

## Pagina

- primo diliculo bellum accendunt ٣١٨٢. 'Aïscha in campum prodit ٣١٨٣. Zobair fugit, Talha perit ٣١٨٤.
- ٣١٨٤ Alia narratio de pugna cameli. Alī Abdallae ibn az-Zobair omnem culpam tribuit ٣١٨٥ (٣١٧٩). Alī ad Korānum appellat ٣١٨٦, ٣١٨٩. 'Aïscha victa et Alī. Zobair necatur ٣١٨٧ ab 'Amr ibn Djormūz (٣١٧١) e viris al-Ahnafī. Defensores 'Aïschae ٣١٨٩.
٣١٩. Continuatur Saifī relatio de pugna. Zobairi fuga, Talhae vulneratio. 'Aïschae defensores. Ad Korānum appellat ٣١٩١, ٣١٩١. Pugnae descriptio. Ipse Alī vexillum sumit ٣١٩٣. Manuum et pedum abscissio ٣١٩٤, ٣٢٢٣. 'Ammāri nonagenarii virtus ٣١٩٥, ٣١٩٦, ٣١٩٩, ٣٢٢٤. Abdallah ibn az-Zobair et al-Ashtar ٣١٩٩, ٣٢٠٧, ٣٢١٣; Abdarrahmān ibn Attāb et al-Ashtar ٣٢٠٠, ٣٢٠١, ٣٢٠٧. Mohammed ibn Talha perit ٣٢٠٨. Bodjair ibn Doldja camelum caedit ٣٢٠٩, ٣٢٠٩, ٣٢١٥. Mors Talhae ٣٢١٠.
- ٣٢١٥ Reiteratur narratio de pugna circa camelum. 'Aïscha victa et Alī ٣٢١٩.
- ٣٢١٨ Caedes Zobairi. Qui post pugnam effugerunt ٣٢١٩. Alii sententia de occisis ٣٢٢٢, ٣٢٢٣. Sepultura. Numerus occisorum ٣٢٢٤, ٣٢٢٥. Alii magnanimitas erga 'Aïscham; puniuntur qui eam conviciantur ٣٢٢٦. Largitio ex aerario. 'Aïscha Mekkam conducitur ٣٢٢٧, ٣٢٢٨.
- ٣٢٢٩ Zijād in nomen Alii jurat. Ex ejus consilio Abdallah ibn 'Abbās praeficitur Basrae. Kais ibn Sa'd ibn 'Obāda Aegyptio praeficitur ٣٢٣٣. Mors Mohammedis ibn abī Hodhaifa. Abdallah ibn Sa'd ibn abī Sarh confugit ad Moāwiam ٣٢٣٥. Epistola Alii ad Aegyptios ٣٢٣٦ et oratio Kaisi ٣٢٣٧. Armistitium cum iis qui Charbitam secesserant ٣٢٣٨. Moāwia Kaisum ad suas partes trahere frustra tentat ٣٢٣٩. Suspicionem Alii de eo excitare conatur ٣٢٤١. Kais jubetur Charbitensibus arma inferre ٣٢٤٢. Kais hoc facere recusans, munere deponitur, al-Ashtar loco ejus missus Kolzomi venenatur. Mohammed ibn abī Bekr praeficitur.
- ٣٢٤٣ Alia relatio de iisdem rebus. Mohammed ibn abī Bekr in Ae-

## Pagina

Kûfenses ٢١٣٢. Zobairi incertus animus ٢١٣٧. Talha confite-  
tur sibi culpam esse in caede Othmâni. Litterae datae et  
acceptae inter 'Aïscha et Zaid ibn Çûhân ٢١٣٨.

٢١٣٨ Ali Basram petit. Litterae ejus ad Kûfenses ٢١٣٩. Abû Mûsâ  
eos cohibet ٢١٤٠. Tayitae Alium conveniunt Rabadhae ٢١٤٠.  
Alii oratio ٢١٤١. Faidi nuntium accipit de Abû Mûsâ ٢١٤٢.  
Rabadhae aut Dhû Kâri Othmân ibn Honaif misera conditione  
ad Alium venit Alii legati ad Kûfenses, primum Mohammed  
ibn abi Bekr et Mohammed ibn Dja'far ('Aun ٢١٤٣), ٢١٤٠.  
deinde al-Ashtar et Abdallah ibn 'Abbâs. Denique filium al-  
Hasan et 'Ammâr ibn Jâsir mittit ٢١٤٤. Zaid ibn Çûhân ٢١٤٥  
cum litteris 'Aïschae. Oratio Abû Mûsae ٢١٤٦ et aliorum.  
9000 Kûfenses Alio obviam eunt ٢١٤٧. al-Ashtar post al-  
Hasan et 'Ammâr Kûfam venit ٢١٤٨ et castellum praefectu-  
rae occupat.

٢١٤٨ Ali Dhu 'l-Kâri Kûfenses excipit. Duces exercitus ٢١٤٩. al-  
Ka'kâ ibn 'Amr ab Alio ad Talham et Zobairum mittitur  
٢١٥٠. Hi tantum poscunt mortem eorum qui homicidii Oth-  
mâni participes fuerant, sed pacem volunt ٢١٥١. Ali ad Basram  
accedit ٢١٥٢. Brevis pugnae relatio. Post reditum al-Ka'kâi  
Ali orationem habet ٢١٥٣, qua homicidas Othmâni excludit.  
Sabaitae deliberant et decernunt pugnam conserere, ne pax  
fiat ٢١٥٤. Zobair et Talha Alium adoriri recusant ٢١٥٥ et  
etiam Ali pacem vult ٢١٥٦. al-Ahnaf cum sua tribu Sa'd se-  
cedit ad Wâdi 's-Sibâ' ٢١٥٧, ٢١٥٨, ٢١٥٩. Brevis narratio de  
morte Talhae et de caede Zobairi ٢١٦٠.

٢١٦١ Alia relatio de al-Hasan et 'Ammâro missis ad Kûfenses. Ali  
Abû Mûsam de munere deponit ٢١٦٢. Duces Kûfensium qui  
Alii partes secuti sunt ٢١٦٣. Exercitus exadversus stant  
triduo ٢١٦٤. Zobair et Talha cum Ali colloquium habent.  
Zobair sacramentum rescindit ٢١٦٥, ٢١٦٦. Banû 'Adi causam  
'Aïschae deserere nolunt ٢١٦٧. Banû Hanthala et Banû 'Amr  
e Tamimitis cum 'Aïscho stant ٢١٦٨. Abdalkais, Bekr ibn  
Wâil et Azd. Ceteris omnibus pacem sperantibus, Sabaitae

## Pagina

- Impotentes sunt erga conjuratores ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٠٩. al-Moghîrae prudens consilium ٣٠٨, quod Ali rejicit.
- ٣٠٧ Annus 36. Ali praefectos provinciarum nominat. Syri Sahl ibn Honaif admittere nolunt. Aegyptii qui Othmâni partibus favent Charbitam secessunt ٣٠٨. 'Omâra non admittitur a Kûfensibus. Ja'la ibn Omaiya Mekkam venit cum aerario Jamani ٣٠٩. Abû Mûsâ et Kûfenses Alio obsequuntur, Moâwia recusat ٣٠٩. Ali negat se mortis Othmâni sontem esse ٣٠٩.
- ٣٠٩ Talha et Zobair veniam petunt Mekkam visitandi (٣٠٩). Ali bellum parat contra Syros ٣٠٩. Nuntius venit Talham, Zobairum et 'Aïscham Mekkae rebellasse et Basram velle ٣٠٩. Ibn Omar ٣٠٩, ٣١٠. 'Aïscha Mekkae ٣٠٩. Abdallah ibn 'Amir al-Hadhrâf primus qui invitationi ulciscendi caedem Othmâni respondet ٣٠٩. Basram petere decernunt ٣٠٩. Ali nuntium accipit ٣١٠, ٣١٠. Camelus Aïschae ٣١٠, ٣١٠. Sa'd ibn al-'Açî, al-Moghira et Abdallah ibn Châlid ibn Asîd Mekkae remanent.
- ٣١٠ Ali Rabadham procedit, ubi audit, 'Aïscham cum suis jam praevenisse. Hasan patrem Alium increpat ٣١٠, ٣١٠.
- ٣١٠ Camelus 'Aïschae et latratus al-Hau'abi ٣١٠.
- ٣١١ Altera narratio de 'Aïscha, Talha et Zobair. 'Aïscha antea Othmâno infensa, post electionem Alii mentem mutat (٣٠٩) ٣١١.
- ٣١١ Basram veniunt. Pugna cum 'Othmân ibn Honaif. Praemitunt Ibn 'Amir cum litteris 'Aïschae ad al-Ahnaf ibn Kais aliosque proceres. Ibn Honaif mittit qui rem 'Aïschae suorumque scrutentur. Concursus ad Mirbadum Basrae ٣١١. Iudicium Mohammedis ibn Talha de veris auctoribus caedis Othmâni, nempe 'Aïscha, Talha et Ali ٣١١. Pugnae initium ٣١١. Armistitium ٣١١. Renovatur pugna ٣١١. Othmân ibn Honaif male patitur. Alia relatio de iisdem rebus ٣١١.
- ٣١٢ Hokaim (٣١٢ seq.) continuat pugnam et superatur. Qui obsidioni Othmâni adfuerunt necantur. Solus Horkûs evadit ٣١٢. Tribus Sa'd et Abdalkais secedunt ٣١٢. Litterae 'Aïschae ad



## Pagina

recipit. Mohammed ibn abi Hodhaifa Aegypti praefecturam occupat. Obsidium. Talha conjurationis conscius ٣٠٠. Merwân in discrimine ٣٠١, ٣٠٢. 'Amr ibn Hazm (٣٠٣) per suam domum occisores admittit ٣٠٤ (٣٠٥, ٣٠٦). Mohammed ibn abi Bekr (٣٠٧) ٣٠٨, ٣٠٩, ٣١٠, ٣١١. Othmân trucidatur. Ultima ejus concio ٣١٢. Obsesso chalifae aqua praeciditur ٣١٣. 'Aïsha Mekkam tendit ٣١٤. Lailâ bint 'Omais Mohammed ibn abi Bekr monet ut abstineat ٣١٥. Domus Othmâni diripitur ٣١٦, ٣١٧.

٣٢٠ Memorabilia vitae Othmâni. Othmân Koraischitis quos Omar cohibuerat mundum recludit ٣٢١. Juvenes Medinenses res novas moliuntur ٣٢٢. Mohammed ibn abi Hodhaifa ٣٢٣. 'Ammâr ibn Jâsir. Mohammed ibn abi Bekr ٣٢٤. Othmân lautius vivit quam Omar ٣٢٥. Ka'b ibn dhi 'l-Habaka ٣٢٦. Dhâbi ejusque filius 'Omair ٣٢٧, ٣٢٨, ٣٢٩. Komail ٣٣٠, ٣٣١. Talha ٣٣٢.

٣٣٨ Othmân Abdallah ibn 'Abbâs praefectum peregrinationis sacrae facit ٣٣٩. 'Aïsha favet Talhae ٣٤٠. Litterae Othmâni.

٣٤٠ Sepultura Othmâni. Hassch Kaukab ٣٤١.

٣٥٠ Quando interfectus sit, mense Dhu 'l-Hiddja anni 35 aut anni 36. Aetas ٣٥١. Exterior ٣٥٢. Genealogia, uxores et liberi ٣٥٣. Praefecti anno 35 ٣٥٤. Orationes Othmâni ٣٥٥. Quis antistes fuerit tempore obsidionis; Abû Aijûb ٣٥٦. Elegiae ٣٥٧.

٣٦٦ Chalifatus Alîi. Talha et Zobair in nomen ejus jurant ٣٦٧, vi coacti ٣٦٨, ٣٦٩, ٣٧٠. Ibn 'Omar ٣٧١, ٣٧٢. Ançârî qui jurare recusant ٣٧٣. Othmâni colloquium cum Alîo ٣٧٤. Alî Talhae consilium frangit. Zobair ٣٧٥. Homicidae Othmâni de successore dissentiunt. Sa'd ibn abi Wakkâç et Ibn Omar ٣٧٦. al-Ashtar primus qui Alîum chalifam agnoscit ٣٧٧ (٣٧٨, ٣٧٩). Omaiadae Mekkam se recipiunt. Talha et Zobair coguntur in nomen Alîi jurare ٣٨٠. Malum omen ٣٨١ (٣٨٢). Allocutio Alîi ٣٨٣ (٣٨٤). Alî et Medinenses.

## Pagina

- mâr seditiosis se adjungit ٢٩٢٢. Othmâni lenitudo. Convocat praefectos qui severitatem frustra suadent. Chalifatûs Moâwiae portenditur ٢٩٢٤. Moâwia in Syriam rediens, Talham, Zobairum et Allum jubet tueri Othmânûm ٢٩٢٧. Chalfam invitat secum venire in Syriam, aut cohortem praetoriam e Syria admittere; utrumque recusat ٢٩٢٩. Irakenses et Aegyptii seditiosi Medinam veniunt ٢٩٣٠. Othmâni oratio ٢٩٣١.
- ٢٩٣٢ Seditiosi eorumque duces. Medinam occupant ٢٩٣٧. Othmân auxilium petit a praefectis ٢٩٣٨. Othmân in templo lapillis petitur et semianimis domum asportatur ٢٩٣٩.
- ٢٩٤٠ Alia narratio. Disputatio seditiosorum cum Othmân, qui eos pacat. Redeuntes litteras Othmâni ad praefectum Aegypti intercipiunt, quae eos iratos redire faciunt ٢٩٤٢ (٢٩٣٨, 3).
- ٢٩٤٥ Wâkidîi relatio de origine seditionis. 'Amr ibn al-'Açî. Mohammed ibn abî Bekr et Mohammed ibn abî Hodhaifa ٢٩٤٨. Othmân Allî intercessionem petit ٢٩٤٩. 'Ammâri mens hostilis erga Othmân ٢٩٥٠. Seditiosi Alio morem gerunt et redeunt ٢٩٥١. Othmâni oratio qua confitetur se peccasse. Merwân homines visitaturos abigit ٢٩٥٢, Ali iratus est ٢٩٥٨. Othmân in templo lapillis petitur et anima deficiente domum introducitur.
٢٩٥٨. Othmâni caedes. Djabala ibn 'Amr primus qui insultat chalfam ٢٩٦١. Litterae Othmâni ad praefectum Aegypti interceptae ٢٩٦٣. Othmân Syrorum et Basrensiûm auxilium poscit ٢٩٦٥, sed occisus est antequam venit. Litterae seditiosorum ad Othmânûm ٢٩٦٦. Allî intercessio ٢٩٦٧. Othmân promittit se facturum quod poscunt, ut moram trahat. Colloquium cum al-Ashtar ٢٩٦٩. Occiditur ٢٩٧٠.
- ٢٩٧١ Mohammed ibn Maslama intercedit. 'Amr ibn al-Hamîk ٢٩٧٢. Litterae Othmâni interceptae ٢٩٧٣. Aegyptii duce 'Odais coram Othmânô ٢٩٧٣. Sa'd ibn abî Wakkâç sero Othmânô opitulari conatur ٢٩٧٨.
- ٢٩٧٩ Abdallah ibn Sa'd annuente chalfa Medinam proficiscitur ٢٩٨٠, sed Ailae nuntio accepto obsidii Othmâni, in Palaestinam se

## ARGUMENTUM TOMI SEXTIS SECTIONIS PRIMAE.

---

Pagina.

٢٩٠٧ Annus 33. Expeditio Moâwiae versus Malatiam; Abdallae ibn Sa'd ibn abi Sarh expeditio altera in Africam. al-Ahnafi victoriae in Chorâsân. Cyprus. Othmân Kûfenses aliquot seditiosos in Syriam relegat: al-Ashtar, Çaç'a ibn Çûhân, Ibn al-Kawwâ, Komail, 'Omair ibn Dhâbi alios. Moâwia jus Koraischi contra eos vindicat ٢٩١. Copiâ iis factâ eundi quo velint, in Mesopotamiam se recipiunt ٢٩٣. Severe eos tractat Abdarrahmân ibn Châlid ibn al-Walid ٢٩٤. al-Ashtar ad Othmân venit resipiscens. Wâkidî de iisdem rebus narratio ٢٩٥.

٢٩٣ 'Amir ibn Abd al-Kais in Syriam relegatur. Ibn as-Saudâ (٢٨٨). Homrân ibn Abân. Moâwia et Kûfenses relegati ٢٩٥.

٢٩٦ Annus 34. Conspirationis contra Othmânium initium. Jazid ibn Kais ٢٩٨. al-Ashtar cum asseclis Kûfam redeunt seditionem concitatum. Sa'idum emirum Medinâ redeuntem excipiunt et repellunt ٢٩٣, ٢٩٤ (يوم الجمعة). Abû Mûsâ al-Asch'arî emirus fit. 'Amir ibn Abd Kais ٢٩٣. Othmân convocat praefectos ad consultationem ٢٩٣. 'Amr ibn al-'Açî ٢٩٣. Lenitudo Othmâni ٢٩٤. Conspiratio Medinensium. Zaid ibn Thâbit alique pauci Othmânium defendunt ٢٩٥. Ali. Othmâni oratio ٢٩٩.

٢٩٩ Annus 35. Aegyptii seditiosi ad Dhû Khoschob, Irakenses ad Dhû 'l-Marwa procedunt. Ibn as-Saudâ (Abdallah ibn Sabâ) Schi'tismi fanatici auctor ٢٩٩, ٣٠٠. Othmân mittit homines fidos ad metropoles qui statum rerum cognoscant ٢٩٩. 'Am-

D  
199  
.T12  
1879  
v.6

10

# ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.



PRIMA SERIES.

VI.

RECENSUIT

E. PRYM.



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.  
1898

## CONSPECTUS RECENSIONIS.

---

Series I, pag. 1—812 recensuit J. BARTH.

813—1072 » TH. NÖLDEKE.

1073—2015 » P. DE JONG.

2016— finem » E. PRYM.

Series II, pag. 1—295 » H. THORBECKE.

295—580 » S. FRAENKEL.

580—1340 » I. GUIDI.

1340—1640 » D. H. MÜLLER.

1641— finem » M. J. DE GOEJE.

Series III, pag. 1—459 » M. TH. HOUTSMA.

459—1163 » S. GUYARD.

1164—1367 » M. J. DE GOEJE.

1368—1742 » V. ROSEN.

1742—2294 » M. J. DE GOEJE.

2295— finem

Appendix continens Tabarti opus-  
culum de testibus traditionum }  
quem inchoavit P. DE JONG } M. J. DE GOEJE.

# A N N A L E S

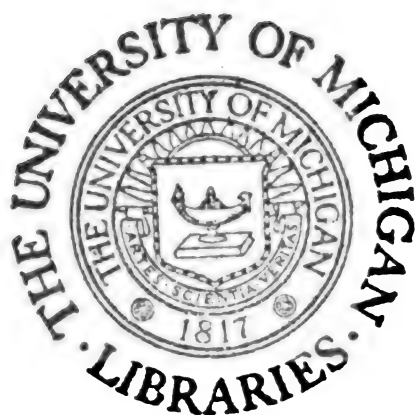
QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR  
AT-TABARI.









## Pagina

Kûfenses ٢١٣٢. Zobairi incertus animus ٢١٣٧. Talha confitetur sibi culpam esse in caede Othmâni. Litterae datae et acceptae inter ʿAïscha et Zaid ibn Çûhân ٢١٣٨.

٢١٣٨ Ali Basram petit. Litterae ejus ad Kûfenses ٢١٣٩. Abû Mûsâ eos cohibet ٢١٤٠. Tayitae Alium conveniunt Rabadhae ٢١٤٠. Alii oratio ٢١٤١. Faïdi nuntium accipit de Abû Mûsâ ٢١٤٣. Rabadhae aut Dhû Kâri Othmân ibn Honaif misera conditione ad Alium venit. Alii legati ad Kûfenses, primum Mohammed ibn abî Bekr et Mohammed ibn Djaʿfar (ʿAun ٢١٣٩), ٢١٤٠. deinde al-Ashtar et Abdallah ibn ʿAbbâs. Denique filium al-Hasan et ʿAmmâr ibn Jâsir mittit ٢١٤٩. Zaid ibn Çûhân ٢١٤٩ cum litteris ʿAïschae. Oratio Abû Mûsae ٢١٤٨ et aliorum. 9000 Kûfenses Alio obviam eunt ٢١٥٢. al-Ashtar post al-Hasan et ʿAmmâr Kûfam venit ٢١٥٣ et castellum praefecturae occupat.

٢١٥٢ Ali Dhu 'l-Kâri Kûfenses excipit. Duces exercitus ٢١٥٥. al-Ka'kâ ibn ʿAmr ab Alio ad Talham et Zobairum mittitur ٢١٥٦. Hi tantum poscunt mortem eorum qui homicidii Othmâni participes fuerant, sed pacem volunt ٢١٥٨. Ali ad Basram accedit ٢١٦١. Brevis pugnae relatio. Post reditum al-Ka'kâi Ali orationem habet ٢١٦٢, qua homicidas Othmâni excludit. Sabaitae deliberant et decernunt pugnam conserere, ne pax fiat ٢١٦٣. Zobair et Talha Alium adoriri recusant ٢١٦٥ et etiam Ali pacem vult ٢١٦٧. al-Ahnaf cum sua tribu Sa'd secedit ad Wâdi 's-Sibâ' ٢١٦٨, ٢١٦٩, ٢١٧١. Brevis narratio de morte Talhae et de caede Zobairi ٢١٧١.

٢١٧١ Alia relatio de al-Hasan et ʿAmmâro missis ad Kûfenses. Ali Abû Mûsam de munere deponit ٢١٧٣. Duces Kûfensium qui Alii partes secuti sunt ٢١٧٤. Exercitus exadversus stant triduo ٢١٧٥. Zobair et Talha cum Ali colloquium habent. Zobair sacramentum rescindit ٢١٧٦, ٢١٨٥. Banû ʿAdi causam ʿAïschae deserere nolunt ٢١٧٧. Banû Hanthala et Banû ʿAmr e Tamîmitis cum ʿAïcho stant ٢١٧٩. Abdalkais, Bekr ibn Wâil et Azd. Ceteris omnibus pacem sperantibus, Sabaitae

## Pagina

- Impotentes sunt erga conjuratores ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٠٩. al-Moghîrae prudens consilium ٣٠٨, quod Ali rejicit.
- ٣٠٨ Annus 36. Ali praefectos provinciarum nominat. Syri Sahl ibn Honaif admittere nolunt. Aegyptii qui Othmâni partibus favent Charbitam secessunt ٣٠٨. Omâra non admittitur a Kûfensibus. Ja'la ibn Omaiya Mekkam venit cum aerario Jamani ٣٠٩. Abû Mûsâ et Kûfenses Alio obsequuntur, Moâwia recusat ٣٠٩. Ali negat se mortis Othmâni sontem esse ٣٠٩.
- ٣٠٩ Talha et Zobair veniam petunt Mekkam visitandi (٣٠٩). Ali bellum parat contra Syros ٣٠٩. Nuntius venit Talham, Zobairum et 'Aïscham Mekkae rebellasse et Basram velle ٣٠٩. Ibn Omar ٣٠٩, ٣١٠. 'Aïscha Mekkae ٣٠٩. Abdallah ibn 'Amir al-Hadhrâmî primus qui invitationi ulciscendi caedem Othmâni respondet ٣٠٩. Basram petere decernunt ٣٠٩. Ali nuntium accipit ٣١٠, ٣١١. Camelus Aïschae ٣١٠, ٣١١. Sa'd ibn al-'Açî, al-Moghîra et Abdallah ibn Châlid ibn Asid Mekkae remanent.
- ٣١٠ Ali Rabadham procedit, ubi audit, 'Aïscham cum suis jam praevenisse. Hasan patrem Alium increpat ٣١٠, ٣١١.
- ٣١٠ Camelus 'Aïschae et latratus al-Han'abi ٣١٠.
- ٣١١ Altera narratio de 'Aïscha, Talha et Zobair. 'Aïscha antea Othmâno infensa, post electionem Alii mentem mutat (٣٠٩) ٣١١.
- ٣١١ Basram veniunt. Pugna cum 'Othmân ibn Honaif. Praemitunt Ibn 'Amir cum litteris 'Aïschae ad al-Ahnaf ibn Kais aliosque proceres. Ibn Honaif mittit qui rem 'Aïschae suorumque scrutentur. Concursus ad Mirbadum Basrae ٣١١. Iudicium Mohammedis ibn Talha de veris auctoribus caedis Othmâni, nempe 'Aïscha, Talha et Ali ٣١١. Pugnae initium ٣١١. Armistitium ٣١١. Renovatur pugna ٣١١. Othmân ibn Honaif male patitur. Alia relatio de iisdem rebus ٣١١.
- ٣١٢ Hokaim (٣١٢ seq.) continuat pugnam et superatur. Qui obsidioni Othmâni adfuerunt necantur. Solus Horkûs evadit ٣١٢. Tribus Sa'd et Abdalkais secedunt ٣١٢. Litterae 'Aïschae ad

## Pagina

recipit. Mohammed ibn abi Hodhaifa Aegypti praefecturam occupat. Obsidium. Talha conjurationis conscius ٣٠٠. Merwân in discrimine ٣٠١, ٣٠٦. 'Amr ibn Hazm (٣٠٩) per suam domum occisores admittit ٣٠٥ (٣٠١, ٣٠٢). Mohammed ibn abi Bekr (٣٩٩) ٣٠٧, ٣٠٧, ٣٠٢, ٣٠٢. Othmân trucidatur. Ultima ejus concio ٣٠٨. Obsesso chalifae aqua praeciditur ٣٠٩. 'Aischa Mekkam tendit ٣١٠. Lailâ bint 'Omais Mohammed ibn abi Bekr monet ut abstineat ٣١١. Domus Othmâni diripitur ٣١٨, ٣١٢.

٣٢٥ Memorabilia vitae Othmâni. Othmân Koraischitis quos Omar cohibuerat mundum recludit ٣٣١. Juvenes Medinenses res novas moliantur ٣٢٨. Mohammed ibn abi Hodhaifa ٣٢٩. 'Ammâr ibn Jâsir. Mohammed ibn abi Bekr ٣٣٠. Othmân lautius vivit quam Omar ٣٣١. Ka'b ibn dhi'l-Habaka ٣٣٢. Dhâbi ejusque filius 'Omair ٣٣٣, ٣٣٥, ٣٣٨. Komail ٣٣٤, ٣٣٤. Talha ٣٣٧.

٣٣٨ Othmân Abdallah ibn 'Abbâs praefectum peregrinationis sacrae facit ٣١١. 'Aischa favet Talhae ٣٣٨. Litterae Othmâni.

٣٤٥ Sepultura Othmâni. Hassch Kaukab ٣٤٩.

٣٥٠ Quando interfectus sit, mense Dhu 'l-Hiddja anni 35 aut anni 36. Aetas ٣٥٢. Exterior ٣٥٢. Genealogia, uxores et liberi ٣٥٥. Praefecti anno 35 ٣٥٧. Orationes Othmâni ٣٥٨. Quis antistes fuerit tempore obsidionis; Abâ Aijûb ٣٥٩. Elegiae ٣٦٠.

٣٦٩ Chalifatûs Allî. Talha et Zobair in nomen ejus jurant ٣٦٨, vi coacti ٣٦٩, ٣٧٠, ٣٦٢. Ibn 'Omar ٣٦٨, ٣٧٢. Ançârî qui jurare recusant ٣٧٠. Othmâni colloquium cum Allî ٣٧١. Allî Talhae consilium frangit. Zobair ٣٧٣. Homicidae Othmâni de successore dissentiunt. Sa'd ibn abi Wakkâf et Ibn Omar ٣٧٢. al-Ashtar primus qui Allum chalifam agnoscit ٣٧٥ (٣٦٨, ٣٦٩). Omayyadae Mekkam se recipiunt. Talha et Zobair coguntur in nomen Allî jurare ٣٧٦. Malum omen ٣٧٧ (٣٦٨). Allocutio Allî ٣٧٨ (٣٦٧). Allî et Medinenses.

## Pagina

- mâr seditiosis se adjungit ٢٩٢٢. Othmâni lenitudo. Convocat praefectos qui severitatem frustra suadent. Chalifatus Moâwiae portenditur ٢٩٢٤. Moâwia in Syriam rediens, Talham, Zobairum et Alfum jubet tueri Othmânnum ٢٩٢٥. Chalifam invitat secum venire in Syriam, aut cohortem praetoriam e Syria admittere; utrumque recusat ٢٩٢٦. Irakenses et Aegyptii seditiosi Medinam veniunt ٢٩٢٧. Othmâni oratio ٢٩٢٨.
- ٢٩٢٩ Seditiosi eorumque duces. Medinam occupant ٢٩٢٩. Othmân auxilium petit a praefectis ٢٩٣٠. Othmân in templo lapillis petitur et semianimis domum asportatur ٢٩٣١.
- ٢٩٣٢ Alia narratio. Disputatio seditiosorum cum Othmân, qui eos pacat. Redeuntes litteras Othmâni ad praefectum Aegypti intercipiunt, quae eos iratos redire faciunt ٢٩٣٢ (٢٩٣٢, 3).
- ٢٩٣٣ Wâkidii relatio de origine seditionis. 'Amr ibn al-'Açî. Mohammed ibn abî Bekr et Mohammed ibn abî Hodhaifa ٢٩٣٤. Othmân Alii intercessionem petit ٢٩٣٥. 'Ammâri mens hostilis erga Othmân ٢٩٣٦. Seditiosi Alio morem gerunt et redeunt ٢٩٣٧. Othmâni oratio qua confitetur se peccasse. Merwân homines visitaturos abigit ٢٩٣٨, Ali iratus est ٢٩٣٩. Othmân in templo lapillis petitur et anima deficiente domum introducitur.
- ٢٩٤٠ Othmâni caedes. Djabala ibn 'Amr primus qui insultat chalifam ٢٩٤١. Litterae Othmâni ad praefectum Aegypti interceptae ٢٩٤٢. Othmân Syrorum et Basrensiu auxilium poscit ٢٩٤٣, sed occisus est antequam venit. Litterae seditiosorum ad Othmânnum ٢٩٤٤. Alii intercessio ٢٩٤٥. Othmân promittit se facturum quod poscunt, ut moram trahat. Colloquium cum al-Ashtar ٢٩٤٦. Occiditur ٢٩٤٧.
- ٢٩٤٨ Mohammed ibn Maslama intercedit. 'Amr ibn al-Hamîk ٢٩٤٩. Litterae Othmâni interceptae ٢٩٥٠. Aegyptii duce 'Odais coram Othmâno ٢٩٥١. Sa'd ibn abî Wakkâç sero Othmâno opitulari conatur ٢٩٥٢.
- ٢٩٥٣ Abdallah ibn Sa'd annuente chalifa Medinam proficiscitur ٢٩٥٤, sed Ailae nuntio accepto obsidii Othmâni, in Palaestinam se

## ARGUMENTUM TOMI SEXTIS SECTIONIS PRIMAE.

---

Pagina.

- ٢٩٠٧ Annus 33. Expeditio Moâwiae versus Malatiam; Abdallae ibn Sa'îd ibn abî Sarh expeditio altera in Africam. al-Ahnafi victoriae in Chorâsân. Cyprus. Othmân Kûfenses aliquot seditiosos in Syriam relegat: al-Ashtar, Çaçâ'a ibn Çûhân, Ibn al-Kawwâ, Komail, 'Omair ibn Dhâbi alios. Moâwia jus Koraischi contra eos vindicat ٢٩١. Copiâ iis factâ eundi quo velint, in Mesopotamiam se recipiunt ٢٩١. Severe eos tractat Abdarrahmân ibn Châlid ibn al-Walid ٢٩٢. al-Ashtar ad Othmân venit resipiscens. Wâkidî de iisdem rebus narratio ٢٩٥.
- ٢٩٢٢ 'Amir ibn Abd al-Kais in Syriam relegatur. Ibn as-Saudâ (٢٨٥٨). Homrân ibn Abân. Moâwia et Kûfenses relegati ٢٩٢٥.
- ٢٩٢٧ Annus 34. Conspirationis contra Othmânûm initium. Jazîd ibn Kais ٢٩٢٨. al-Ashtar cum asseclis Kûfam redeunt seditionem concitatum. Sa'îdum emirum Medinâ redeuntem excipiunt et repellunt ٢٩٣, ٢٩٣٤ (يوم الجمعة). Abû Mûsâ al-Asch'arî emirus fit. 'Amir ibn Abd Kais ٢٩٣١. Othmân convocat praefectos ad consultationem ٢٩٣٢. 'Amr ibn al-'Açî ٢٩٣٣. Lenitudo Othmânî ٢٩٣٤. Conspiratio Medinensium. Zaid ibn Thâbit alii que pauci Othmânûm defendunt ٢٩٣٧. Alii. Othmânî oratio ٢٩٣٩.
- ٢٩٤١ Annus 35. Aegyptii seditiosi ad Dhû Khoschob, Irakenses ad Dhû 'l-Marwa procedunt. Ibn as-Saudâ (Abdallah ibn Sabâ) Schî'tismi fanatici auctor ٢٩٤٢, ٣.٢٧. Othmân mittit homines fidos ad metropoles qui statum rerum cognoscant ٢٩٤٣. 'Amir

D  
199  
.T12  
1879  
v.6

20



# ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

---

PRIMA SERIES.

VI.

RECENSUIT

E. PRYM.



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.  
1898

## CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072	» TH. NÖLDEKE.
	1073—2015	» P. DE JONG.
	2016— finem	» E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	» H. THORBECKE.
	295—580	» S. FRAENKEL.
	580—1340	» I. GUIDI.
	1340—1640	» D. H. MÜLLER.
	1641— finem	» M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459	» M. TH. HOUTSMA.
	459—1163	» S. GUYARD.
	1164—1367	» M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	» V. ROSEN.
	1742—2294	» M. J. DE GOEJE.
	2295— finem	} M. J. DE GOEJE.
Appendix continens Tabarti opus-		
culum de testibus traditionum		
quem inchoavit P. DE JONG		

# A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.





